

اِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعَامِلُونَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِطَبْعِ هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ الصَّحَاحِ الشَّيْخَةِ وَغَيْرِهَا بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ أَهْلَ الطَّائِفَةِ قَدْ كَسَلُوا فِي صَحَّةِ
كِتَابَتِهِ وَطَبَاعَتِهِ فَشَقَرْتُ لِأَدَاءِ حَقَّقِهِ مِنْ صِحَّةِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ فَأَتَى بِعَوْنِ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِحَيْثُ
يَسُرُّ النَّافِلِينَ فَاسْتَبَقُوا الْحَزَنَاتِ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَا قَسِ الْمُنَافِسُونَ

مِصْبَحُ الْمَصْبُوحِ

م

حَوَاشِيهِ الصَّحِيحَةِ النَّادِرَةِ الْمُعْتَبَرَةِ الْمُسْتَنَدَةِ
وَفِي آخِرِهِ
الْأَكْمَالُ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ لِصَاحِبِ الْمَشْكُوتِ

الْجُزْءُ الثَّانِي



مکتب رحمانیہ

اِقْرَأْ سَنَنْتُ غَرْنِي سَمَرْيُتْ. اُرْدُو بازار لاہور

فون: 042-7224228-7221395

فهرس المتصاممين في مشكوة المصائب بحمد الجلال الثاني

| | | | | | |
|-----|------------------------------|-----|--------------------------------|-----|---------------------------|
| ٢٤٥ | كتاب النكاح | ٣٠٣ | القريب والعق في المرض | ٣٥٣ | باب القتال في الجهاد |
| ٢٤٦ | باب النظر الى المخطوبة | ٣٠٣ | باب الايمان والندور | ٣٥٥ | باب حكم الاسراء |
| | باب الولي في النكاح واستينان | ٣٠٦ | باب في الندور | ٣٥٨ | باب الامان |
| ٢٤٨ | المراة | ٣٠٨ | كتاب القصاص | | باب قسمة الغنائم والغلول |
| ٢٤٩ | باب اعلان النكاح والمخطبة | ٣١١ | باب الديات | ٣٥٩ | فيها |
| ٢٤٩ | والشرط | ٣١٢ | باب مالا يضمن من الجنايات | ٣٦٢ | باب الجزية |
| ٢٨١ | باب المحرمات | ٣١٦ | باب القسامة | ٣٦٥ | باب الصلح |
| ٢٨٣ | باب المباشرة | | باب قتل اهل الردة والسعاة | | باب اخراج اليهود من جزيرة |
| ٢٨٣ | باب نحيار الامة بعد العتق | ٣١٨ | باب الفساد | ٣٦٤ | العرب |
| ٢٨٥ | باب الصداق | ٣١٨ | كتاب الحدود | ٣٦٨ | باب الفقه |
| ٢٨٤ | باب الوليمة | ٣٢٣ | باب قطع السرقة | ٣٦٩ | كتاب الصيد الذبائح |
| ٢٨٤ | باب القسم | ٣٢٣ | باب الشفاعة في الحدود | ٣٤١ | باب ذكر الكلب |
| | باب عشرة النساء وما لكل واحد | ٣٢٥ | باب حد الخمر | ٣٤٢ | باب ما يحل اكله وما يحرم |
| ٢٨٨ | من المحقوق | ٣٢٦ | باب ما لا يدعى على المحدث | ٣٤٢ | باب العقيقة |
| ٢٩١ | باب الخلع والطلاق | ٣٢٦ | باب التعزير | ٣٤٥ | كتاب الاطعمة |
| ٢٩٣ | باب المطلقة ثلاثا | ٣٢٤ | باب بيان الخمر ووعيد شاربيها | ٣٨١ | باب الضيافة |
| | باب في ان الايمان شرط في | ٣٢٨ | كتاب الامارة والقضاء | ٣٨٣ | باب |
| ٢٩٣ | الكفارة | ٣٣٢ | باب ما على الولاة من التيسير | ٣٨٣ | باب الاشربة |
| | باب اللعان | ٣٣٢ | باب العمل في القضاء والخوف منه | ٣٨٣ | باب النقيع والانبذة |
| ٢٩٤ | باب العدة | ٣٣٦ | باب رزق الولاة وهداياهم | ٣٨٥ | باب تغطية الاواني وغيرها |
| ٢٩٨ | باب الاستبراء | ٣٣٤ | باب الاقضية والشهادات | ٣٨٦ | كتاب اللباس |
| ٢٩٩ | باب النفقات وحقوق المملوك | ٣٣٩ | كتاب الجهاد | ٣٩٠ | باب النخاتم |
| | باب بلوغ الصغير وحضانته | ٣٣٤ | باب اعدادالة الجهاد | ٣٩٢ | باب النعال |
| ٣٠١ | في الصغير | ٣٣٩ | باب اداب السفر | ٣٩٣ | باب الترحيل |
| ٣٠٣ | كتاب العتق | | باب الكتاب الى الكفار ودعائهم | ٣٩٨ | باب التصاوير |
| | باب اعتاق العبد المشترك وشي | ٣٥٢ | الى الاسلام | ٣٠٠ | كتاب الطب والرقى |

| | | | | | |
|-----|--------------------------------------|-----|---|-----|-----------------------------------|
| ٢٠٥ | باب الفأل والطيرة | ٢٦٢ | باب الامل والحرص | ٥٢٢ | باب المبعث وبدء الوحي |
| ٢٠٦ | باب الكهانة | ٢٦٣ | باب استحباب المال والعمر للطاعة | ٥٢٣ | باب علامات النبوة |
| ٢٠٧ | كتاب الرؤيا | ٢٦٥ | باب التوكل والصبر | ٥٢٤ | باب في المعراج |
| ٢١١ | كتاب الاداب | ٢٦٤ | باب الرياء والسمعة | ٥٢٩ | باب في المعجزات |
| ٢١١ | باب السلام | ٢٦٩ | باب البكاء والخوف | ٥٥٣ | باب الكرامات |
| ٢١٢ | باب الاستيذان | ٢٤١ | باب تغيير الناس | ٥٥٥ | باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم |
| ٢١٥ | باب المصافحة والمعانقة | ٢٤٢ | باب الانذار والتحذير | ٥٥٥ | باب |
| ٢١٤ | باب القيام | ٢٤٣ | كتاب الفتن | ٥٥٩ | باب مناقب قريش وذكر القبائل |
| ٢١٤ | باب الجلوس والتومر والمشي | ٢٤٤ | باب الملاحم | ٥٦١ | باب مناقب الصحابة رضوا الله عنهم |
| ٢١٩ | باب العطاس والتثاؤب | ٢٨١ | باب اشراط الساعة | ٥٦٢ | باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه |
| ٢٢٠ | باب الضحك | ٢٨٣ | باب العلامات بين يدي الساعة | ٥٦٣ | باب مناقب عمر رضي الله عنه |
| ٢٢٠ | باب الاسامي | ٢٨٣ | وذكر الدجال | | باب مناقب ابي بكر وعمر |
| ٢٢٣ | باب البيان والشعر | ٢٨٩ | باب قصة ابن صياد | ٥٦٤ | رضي الله عنهما |
| ٢٢٥ | باب حفظ اللسان والغيبة والشتيم | ٢٩١ | باب نزول عيسى عليه السلام | ٥٦٨ | باب مناقب عثمان رضي الله عنه |
| ٢٢٩ | باب الوعد | | باب قرب الساعة ومن مات فقد | | باب مناقب هؤلاء الثلاثة |
| ٢٣٠ | باب المزاح | ٢٩١ | قامت قيامته | ٥٤٠ | رضي الله عنهم |
| ٢٣١ | باب المفارقة والعصية | ٢٩٢ | باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس | | باب مناقب علي بن ابي طالب |
| ٢٣٢ | باب البر والصلة | ٢٩٣ | باب النفخ في الصور | ٥٤١ | رضي الله عنه |
| ٢٣٥ | باب الشفقة والرحمة على الخلق | ٢٩٣ | باب الحشر | ٥٤٣ | باب مناقب العشرة رضي الله عنهم |
| ٢٣٩ | باب الحب في الله ومن الله | ٢٩٦ | باب الحساب لقصاص والميزان | | باب مناقب اهل بيت النبي |
| ٢٤١ | باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع | ٢٩٨ | باب الحوض والشفاعة | ٥٤٥ | صلى الله عليه وسلم |
| ٢٤١ | واتباع العورات | ٥٠٦ | باب صفة الجنة واهلها | | باب مناقب ازواج النبي صلى |
| ٢٤٢ | باب الحذر والتأني في الامور | ٥١١ | باب رؤية الله تعالى | ٥٨٠ | الله عليه وسلم |
| ٢٤٥ | باب الرفق والحياء وحسن الخلق | ٥١٢ | باب صفة النار واهلها | ٥٨٨ | باب جامع المناقب |
| ٢٤٤ | باب الغضب والكبر | ٥١٥ | باب خلق الجنة والنار | | تسمية من سمي |
| ٢٤٨ | باب الظلم | ٥١٦ | باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام | ٥٨٩ | من اهل يدار |
| ٢٥٠ | باب الامر بالمعروف | ٥٢١ | باب فضائل سيد المرسلين صلوات | | باب ذكر النبيين والشامر وذكر |
| ٢٥٢ | كتاب الرقاق | ٥٢٥ | باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته | ٥٩٠ | اويس القرني |
| ٢٥٩ | باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي | ٥٢٤ | باب في اخلاقه وشمايله صلى الله عليه وسلم | ٥٩١ | باب ثواب هذه الامة |
| | | | | | تمت |

كتاب النكاح

الفصل الاول عن ٢٩٨٣ **عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب**
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء
متفق عليه وعن ٢٩٨٤ **سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل**
ولو اذن له لاختصينا متفق عليه وعن ٢٩٨٥ **ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربعة**
لها لها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه وعن ٢٩٨٦ **عبد الله بن عمرو قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم وعن ٢٩٨٧ **عبد الله بن عمرو**
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ربي الابل صالحة نساء قرين احبها على ولد في صغره
وارعاة على زوج في ذات يده متفق عليه وعن ٢٩٨٨ **أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت**
بعدي فتنه اضرت على الرجال من النساء متفق عليه وعن ٢٩٨٩ **ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بغارسيل
كانت في النساء رواه مسلم وعن ٢٩٩٠ **ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في المرأة والدار و**
الفرس متفق عليه وفي رواية الشوم في ثلثة في المرأة والمسكن والداية وعن ٢٩٩١ **جابر قال كنا مع النبي صلى الله**
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريباً من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت
نعم قال ايكرام ثيبك قلت بل ثيب قال فهلا تكراتلها وتلاعبك فلما قد مناذها لندخل فقال امهلوا حتى نحل
ليلاى عشاء ليكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة متفق عليه الفصل الثاني ٢٩٩٢ **عن ابى هريرة ان رسول**
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والنائم الذي يريد العفاف والمجاهد
في سبيل الله رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ٢٩٩٣ **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب**
اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنه في الارض وفساد عريض رواه الترمذي وعن ٢٩٩٤ **ابى**
معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود والودود فاني مكاثركم الودود رواه ابو داود
والنسائي وعن ٢٩٩٥ **عبد الرحمن بن سالم بن عتيبة بن عويم بن ساعدة الانصاري عن ابيه عن جده**

١ **له قوله كتاب النكاح قيل هو مشترك بين الوطى والعقد وقيل حقيقة في العقد مجاز في الوطى وقيل بقلبه وعليه ما نحن انتم قال بعضهم هو واجب لانه يغلب على الظن او يخاف الوقوع في المحرم او**
عند ناسه وعند القوقان واجب ان وجد الموثون ثم النكاح افضل عندنا من النكاح للعبادة خلافاً للامة والخلاف انما يكون في غير صورة الوجوب ١٢ مرات ولغات ٢ **قوله منكم الباءة**
بالمد والباء وهى اللفظة الغيبة الشهيرة الصحيحة والثانية بلا مد والثالثة بالمد بلا مد وهى الباءة ومعناها الجماع مشتقة من الباءة للزنى ثم قيل لعقد النكاح باءة لان من
تزوج امرأة لم يأمنها ولا وفيه عذف معناه اى مؤنة الباءة من المروءة النقية لان قوله ومن لم يستطع عطف على من استطاع ولو عمل الباءة على الجماع لم يستقم قوله فان الصوم له وجاء لان الباءة
للعايز بها والوجاء بالكسر والمدى مشهور وهو فى الاصل رضى الغيبتين ودفعهما لتعتف الغول فاعلم ان الصوم يقطع الشهوة ويدفع شر الحسى ١٢ مرة ٣ **قوله التبتل اى الانفراد**
والاعتزال عن النساء وترك النكاح وهو فى الاصل بمعنى الانقطاع وقوله لو اذن له اى لعثمان بن مظعون فى التبتل لاختصينا اى بالغنا فى التبتل حتى كدنا اختصينا وهو مبالغته فى التبتل
والانقطاع عن النساء وكان ذلك ثلثاً منهم جواز الاختباء اذ ذاك والاختباء جاز فى الماكول من الحيوان فى صغره ١٢ لغات ٤ **قوله وسبها وهو ما يكون فى الشخص وابانه من الغسل**
الحجيرة شرها او عرفا ١٢ مرات ٥ **قوله تربت يداك اصل معناه الدعاء بالذل والهلاك ويراد فى العرف الانكار والتعجب والحث على الامر ١٢ لغات ٦** **قوله امر على**
الرجال لان الطباع تميل كثير الى السقوط وتقع فى الحرام لا مجلس وتسعى للقتال والعداوة بسببهم واقل ذلك ان ترغب فى الدنيا فساداً فاحذر من هذا وجب الدنيار اس كل خطيئة وانما قال بعدى
لان كونه من فتنه احذر فتر بعد ١٢ مرة ٧ **قوله فان اول فتنة بنى اسرائيل وهو ما روى ان رجلاً من بنى اسرائيل طلب منه ابن اخيه او ابن عمه ان يزوجه ابنته فالى ففعل**
ليسكنها وقيل ليكن زوجته وهو الذى نزلت فيه قصته البقرة ذكره ابن الملك والطبرى ١٢ مرات ٨ **قوله الشوم فى المرأة بان لا تكدر قيل غلاء مبر او سوء خلقها والدار البهيمية او سوء جوارها والفرس**
بان لا يغزى عليها وقيل صعوبتها وسوء خلقها وقيل بذل ارشاد من صلى الله عليه وسلم لانه من كان له دار يكره سكنها او امرأة يكره مجيبتها او فرس لا تجبه بان يفارق بالانتقال عن الدار ويطلق المرأة
وميج الفرس فلا يكون بذل من باب البطرية الشى عنها وقيل انما تارة فى هذه الاشياء على سبيل الغرض والتقدير اى لو كانت البطرية لكانت فى هذه الاشياء وقيل يمكن ان يحضها الشد
تعالى بذلك من بين الاشياء ١٢ مرات ٩ **قوله وتستحد المغيبة بعض الميم وكسر الغين وهى التى تقاب زوجها اى تستعمل الحدة اى الموسى ملحق العانة وقيل هو كناية عن مما يجتنب**
بالعتف واستعمال التوراة لانه لا تستعمل الحديد والمعنى حتى تترين لزوجها وتنبها لاستمتاع الزوج بها ١٢ مرات ١٠ **قوله ان لا تفعلوا اى لم تزوجوا من هذه صفته ورثتم فى مجرول**
وبالمال لكن فتنه فى الارض وفساد لان المال والسبب يوجبان الفتيان والفساد ويطبق اكثر النساء بلا زوج والرجال بلا زوجة فيكثر الزنا وتقع الفتنة وهذا اوجه ١٢ لغات.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانق ارحاما وارضى باليسير رواه ابن
 ماجة مرسل **الفصل الثالث عشر** **ع ٢٩٥٦** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تتر
 للمتحابين مثل النكاح **ع ٢٩٥٧** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يلقي الله طاهرا مطهرا
 فليتزوج الحرائر **ع ٢٩٥٨** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله
 خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظرها سترته وان اقسده عليه ابترته وان غاب عنها نصحتة ونفسها
 وماله روى ابن ماجة الحديث الثلاثة **ع ٢٩٥٩** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد
 فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي **ع ٢٩٦٠** عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان اعظم النكاح بركة ايسره مؤنة رواها البيهقي في شعب الایمان باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات
الفصل الاول **ع ٢٩٦١** ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من
 الانصار قال فانظر اليها فان في عين الانصار شيئا رواه مسلم **ع ٢٩٦٢** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تبشئ المرأة المرأة فتبشئ زوجها كانه ينظر اليها متفق عليه **ع ٢٩٦٣** ابي سعيد قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب
 واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في ثوب واحد رواه مسلم **ع ٢٩٦٤** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا يبشئ رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا واذا محرم رواه مسلم **ع ٢٩٦٥** عقبة بن عامر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكم والد خول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت المحموق قال المحموق متفق
 عليه **ع ٢٩٦٦** جابر ان امرأته استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحمامة فامرأها طيبة ان
 يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاة او غلاما لم يحتمل رواه مسلم **ع ٢٩٦٧** جابر بن عبد الله
 قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري رواه مسلم **ع ٢٩٦٨** جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدنبر في صورة شيطان اذا احكم
 اعجبته المرأه فوقع في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقمها فان ذلك يرد ما في نفسه رواه مسلم **الفصل**
الثاني **ع ٢٩٦٩** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان
 ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليقبل رواه ابو داود **ع ٢٩٧٠** المغيرة بن شعبه قال خطبت امرأة فقال لي

١ قوله اعذب افواها العذب الماء الطيب فالمراد عذوبة الريق وقيل عذوبة الالفاظ وقلة بذاه فحشها مع زوجها قوله وانتق ارحاما اي اكثر اولادها يقال للمرأة الكثيرة الولد ناتي لانها
 ترمي بالاولاد وما بالنسبة الرمي وقوله ارضى باليسير اي ارضى باليسير من الارقاق لانها لم تتعود في سالف الزمان دون معاشره الازوج ما يدعوه الى استقلال ما تعادله في المتانف
٢ قوله لم تتر للمتحابين مثل النكاح المبة وكثيرا ما يكون بين قوم تباعض فاذا حصلت وصلة النكاح تمايلوا فلما جزم اذا كانت المبة ثابته زادت بها
 وقيل اذا احب رجل امرأة وعشق بها فالتفتيق الزواجر في الالفة والالتيام ويكون ان يراد القاصدين للتحبيب فتزوجه اياها ليرث ازوياد المبة فالنكاح بعد المبة ايضا **٣** المعات
٣ قوله فان في عين الانصار شيئا قيل الزرقه وقيل الصفرة قال الطبري وانما عرف الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك اما لانه راي في عين رجلا من فقامس بهم النساء وقيل لتحديث
 الناس لم انتهى اقول الاول هو الظاهر من لفظ الحديث ثم انه قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم كلاب بالنسبة الى امته بل كل رسول الوامه فيتم منهم منه ان لا عابرة الى التوجيه المذكور فانه يجوز ان ينظر الالب الى
 بناته وكنت مصرعوا بان الالبه هتامن حيث انه تشفيق ناصح لم واجب التوقير والطاعة عليهم صرح به البيضاوي في تفسير قوله تعالى ما كان محمد ابا احد الاية ولم يبد ذلك فيما ذكره بعض الائمة من خصائصه صلعم
 وقد ذكر والتوجيه خلوت صلعم بعض النساء انما كانت خالته رعا فانه يجوز النظر الى المرأة الذي يريد ان يتزوجها عندنا وعند الشافعي واحمد واكثر العلماء وجهها ماك باذنها وروى عن المنع مطلقا و
 لو بحث امرأة تصفها لكان ادخل في الزوج عن الخلاف **٤** المعات **٤** قوله امرأة ثيب ثيب شخص الثيب لان البكر تكون اخص وانثى على نفسها وقيل المراد بالثيب من لا زوج لها **٥** مرسيد
٥ قوله ارايت المحموق يكون الميم همزة وجاء حاكسا ومحاكيا ومحاكيا وهو اسم لاقارب المرأة من جانب الزوج والمراد هنا غير ابنة وابنة الا ان يحل على البالغة قوله المحموق هذه الكلمة
 يقول العرب التشبيه على الشدة والفظافة فيقال الاسد الموت والسلطان النادر المراد تمديد المرأة منهم كما يمد من الموت فان الموت من الاقارب اكثر والفتنة منهم اوقع لتسكن من الوصول و
 المحلوة من غير نكير **٦** قوله حسبت هذا يدل على ان المرأة لم تكن ضرورية والاب يجوز للمعنى ان ينظر الى جميع بدنها للعلاج **٧** ط **٧** قوله الفجاءة بعض الفاء فتح الميم محدودا وفتح
 الفاء وسكون الميم فتح الهمزة من غير الف قبلها **٨** قوله تقبل في صورة شيطان جل صورة الشيطان طرنا لاقبالا ما بالغة على سبيل التبريد كما رأيت فيك اسداي لست غير الاسد
 لان اقباله اداع الانسان الى استراق النظر اليها كاستيطان الداعي الى الشر والوسواس وطى هذا الباب **٩** قوله ينظر الى ما يدعوه الظاهر من العبادة ان يراد بما يدعوه
 النكاح جميع المعاني التي تكون داعيا الى النكاح من المال والنسب والجمال والدين فان تحقق ذلك والنظر اليه قبل التزوج يحققه عن الندامة بعد التزوج لعدم حصول الداعي وبذلك لا ينافي
 اخلاصه رعاية الدين فيكون النظر بمعنى الفكر لكن الظاهر جزمه ايراد كلمة في مكان ان ويجوز ان يحل الداعي على كسر الشوة وغض البصر عن الحرام وهو يحصل بالجمال فيكون النظر بمعنى الابعاد
 ولا ينافي في النسي من رعاية الجمال لان ذلك اذا كان الرعي الجمال فقط ولو لم يوح الفساد وفي الدين فافهم **١٢** المعات.

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه اجزي ان يؤدب بينكما رواه احمد و
 الترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وعنه ابن مسعود قال رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة
 فاعجبته فاتي سودة وهي تصنع طيبا وعندها نساء فاخلينها فقضي حاجته ثم قال ايما رجل رأي امرأة تعجبه
 فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها رواه الدارمي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة
 فاذا خرجت استشترى فيها الشيطان رواه الترمذي وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
 يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة رواه احمد والترمذي وابوداؤد والدارمي وعنه
 عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبدة امته فلا ينظر
 الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى مادون الشرة وفوق الركبة رواه ابوداؤد وعنه جزيه بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة رواه الترمذي وابوداؤد وعنه علي بن ابي ابيدوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال له يا علي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حتى ولا ميت رواه ابوداؤد وابن ماجه وعنه محمد بن جحش قال
 من سئل عن الفخذ عورة قال لا يفتن بها الا فخذ عورة رواه الترمذي وعنه علي بن ابي ابيدوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في شرح السنة وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكم والتعري فان معكم من لا يفرقكم
 الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه الترمذي وعنه ام سلمة انها كانت
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذا قبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلما احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعني لا يتبيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افغنيا وان انتما
 لستما تبصرانه رواه احمد والترمذي وابوداؤد وعنه بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم احفظ عورتك الامن زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله افرأيت اذا كان الرجل خاليا
 قال فانه احق ان يستحي منه رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجه وعنه عمر بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان رواه الترمذي وعنه جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا تلجأ على البغيات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم قلنا ومنك يا رسول الله قال ومنى ولكن
 الله اعاني عليه فاسلم رواه الترمذي وعنه انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بعدي قد وهبه
 لها وعلي فاطمة ثوب اذا قبحت به رأسها لم يبلغ رجلها واذا غطت به رجلها لم يبلغ رأسها فلما رأى رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم قال اي بان يؤدب بينكما قال ابن الملك يقال
 اودم الله بينكما ياد اوداما بسكون اي صلح والصلح في الفائق الا ايداما بالاصلاح والتوفيق من ادم الطعام وهو اصلاص بالادام وجعله موافقا للطعم والتقدير يؤدب به فالجاء والمجرد اقسيم
 مقام الغافل ثم حذف لوزن المتعدي منزلة الا ايدام اي يوقع الا ايدام بينكما يعني يكون بينكما الا لغز والمجته لان تزوجا اذا كان بعد معرفة فلا يكون بعد باغاثا ندامة وقيل بينكما نائب الغافل
 مرقات ١٢ قوله فاعجبته بمقتضى الطبيعة وذلك كانه نظره الاولى التي لا بأس فيه وقد صار ذلك سببا للحكم شرعي كالمسوق في الصلوة وانما فعله صلى الله عليه وسلم والله بالقول تعليم
 وتشريعا فافهم وقد ليد من خصا الله عليه وسلم وجوب طلاق مخرج على الزوج فله صلى الله عليه وسلم شأن ليس لغيره من الامامة ١٣ المعات ١٤ قوله استشترى فيها الشيطان
 في القاموس استشترى الشيء دفع بهره اليه وبسط كفه فوق حاجبه والمراد به نظر الشيطان اليها ليغوي بها والمراد استشترى اهل الربهة والاسناد الى الشيطان كونه الباعث على
 ذلك ١٥ المعات ١٦ قوله واكرموهم اي بالاعتق وغيره مما يوجب تعظيمهم وذكرهم قال ابن الملك فيه ان لا يجوز كشف العورة الا عند الضرورة وقضاء الحاجة والمجامعة وغير ذلك
 مرقات ١٧ قوله ويمنونه بالرفع عطف على المستتر في كانت وسوغه الفعل وتروى منصوبة عطفا على اسم ان ومجوزة عطفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره القاموس قال
 الطبري للاوجه العطف على اسم ان يشعر بان صلى الله عليه وسلم كان في بيت ام سلمة وميمونة واهله عليها لان تأخير المعطوف واليافع الفعل يدل على امانه الاولى وتبعيته الثانية كقول تعالى
 واذا فرغ ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل اوقع الفضل ليدل على ان اسمعيل كان تابعا له في الرفع قوله افغنيا وان انتما تبصرانه عيانا في غير تحرير نظر المرأة الى الاجنبى مطلقا
 وبعض خصه بحال خوف الفتنة عليها جمعا بينه وبين قول ما نشئت كنت انظر الى الهيئة وهم يلعبون بجراسهم في المسجد منطلق التحريم قال كان ذلك قبل آية الحجاب والامح ان يجوز نظر المرأة الى
 الرجل فيما فوق السرة وتحت الركبة بلا شهوة وبه الحديث محمول على الورع والتقوى وقال السيوطي كان النظر الى الهيئة عام قدوم سنة سبع ولعاشية يومئذ سنة عشر سنة وذلك بعد الحجاب
 فيستدل به على جواز نظر المرأة الى الرجل ويدل ان من كان يحضن الصلوة مع صلح في المسجد ولا بد ان يقع نظره من الى الرجال فلو لم يكن يومئذ يحضن المسجد والمصل ١٨ مرقات ١٩ قوله او ما ملكت
 الخ هذا يدل على ان الملك والنكاح يجزمان النظر الى السودتين من الماهن ١٢ مر ٢٠ قوله الا كان ثالثهما الشيطان برفع الاول ونصب الثاني ويجوز العكس والاستثناء مفرغ والمعنى
 يكون الشيطان معهما وتزج شهوة كل منهما حتى يلقيهما في الزنا قال الطبري لا يخلون جواب القسم يشهد بالاستثناء لانه يبعد ان يكون نيا وفيه تحذير عظيم في الباب ١٢ مرقات ٢١ قوله علي
 المغيبات جمع مغيبة بعين الميم وكسر المعجمة وسكون التميمية اي الاجنبيات التي غاب عن الزواجر وتغيب عن المغيبات بالذكر لشفة اشتياق من الى الوقاع وارتفاع المانع قوله مجرى الدم اي مثل
 جريانه في يديكم من حيث لا ترون ولا تدرون ١٣ لم ومرقات ١٤

صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال إنه ليس عليك بأس إنما هو ابوك وعلامك رواه ابوداود **الفصل الثالث**
 عن ٢٩٨٣ امرسلة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت فحُبَّت فقال لعبد الله بن أبي أمية
 انجي امرسلة يا عبد الله إن فتح الله لكم غدا الطائفت فاني اذكك على ابنة غيلان فاتها تقبل بأربع وتدبر بثمان
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم متفق عليه وعن ٢٩٨٤ اليسورين فخرمة قال حملت
 حجرا ثقيلا فيينا أنا امشي سقط عني ثوبي فلم استطع اخذته فرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
 خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة رواه مسلم وعن ٢٩٨٥ عائشة قالت ما نظرت او ما رأيت فرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قط رواه ابن ماجة وعن ٢٩٨٦ ابي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
 ينظر الى محاسن امرأة اول مرة ثم يغض بصره الا احداث الله عبادته يجد حلاوته رواه احمد وعن ٢٩٨٧ الحسن
 مرسل قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الناظر والمنظر اليه رواه البيهقي في شعب
 الايمان باب الولي في النكاح واستيذان المرأة **الفصل الاول** عن ٢٩٨٨ ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذننها
 قال ان تسكت متفق عليه وعن ٢٩٨٩ ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من
 وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صامتا وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستأمر واذنها
 سكوتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صامتا رواه مسلم
 وعن ٢٩٩٠ خنساء بنت خذلم ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فردنكاحها رواه البخاري وفي رواية ابن ماجة نكاح ابيها وعن ٢٩٩١ عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
 وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعيقها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة
 رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ٢٩٩٢ ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي رواه
 احمد والترمذي وابوداود وابن ماجة والدارمي وعن ٢٩٩٣ عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ايما امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها
 المهر بما استحل من فرجها فان اشهر فالسلطان ولي من لا ولي له رواه احمد والترمذي وابوداود وابن ماجة

له قوله ليس عليك بأس قيل هذا صريح في انه يجوز النظر الى ما فوق السرة من نساء عمار مردان عبد المرأة محرما وبه قال
 الشافعي خلافا لابي حنيفة قلت كونه دليلا غير صحيح فضلا انه صريح ولعله يحمل على ان العبد غير متمكك اولى انه لم يكن من غلبة الشهوة وقال القاضي حان والعبد في النظر الى مولاة المرأة التي لا قرابة بينه وبينها
 بمنزلة الرجل الاجنبى امرقا **له** قوله في البيت فحُبَّت وهو الذي ينشبه بالنساء في اخلاقه وكل امرؤ فركته وسكاته فركته يكون هذا خلقه ولازم لولا انهم عليه ولزام ينكر النبي صلى الله عليه وسلم اولاد غول على
 النساء وتارة يكون يتكلف وهو ملعون بالهديث المشهور واما غول على اصابت المؤمنين فلان من اعتقد انه من غير اولى الارب فلهما سمع عليه السلام من الكلام الا في علمه من اولى الارب ففتح قوله
 تقبل بأربع وتدبر بثمان انى اطراف هذه العكن من وراءها عند منقطع الجنبين وقال
 الاكل وذلك ان العكن جمع عكته وهي الطي الذي في البطن من السن وهي تقبل بين من كل ناحية ثنتان ولكل واحدة طرفان فاذا ادبرت حادت الاطراف ثمانية فبذلك يدل على منع المغنث
 والنهي والمحبوب من الدخول على النساء امرقا **له** قوله لا تنكح الايم تشديد الباء المسورة امرأة لازوج لما صغيرة او كبيرة قاله ابن الملك والظاهر ان المراد به هنا الثيب
 البالغة لقوله حتى تتأمر وقال القاضي ظاهر الحديث يدل على انه ليس للولي ان يزوج موليته من غير استيذان ومراجعة ودخول على انها اضية بصريح اذن من الثيب او سكوت من
 البكر لان الغالب من حالها ان لا ينظر لوليتها النكاح جاز والعلماء في هذا اختلاف فذهبوا جميعا الى انه لا يجوز تزوج البالغة العاقلة دون اذنها ويجوز لاب والجد تزويج البكر الصغيرة وخصوا
 هذا الحديث فيه ما صح ان يابكر زوج عائشة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن بعد البتة واختلفوا في غير ما امرقا **له** قوله حتى تتأمر حتى تتأذن من اهل البيت لا يكون الا بالنظر في اذنها بطلانها وبطلانها في اذنها
 حيفته في عدم تزويج ابيها البكر البالغة امر **له** قوله اللام احق بنفسها المراد الثيب البالغة حجة الشافعي حديث ابي موسى الا في الفصل الثاني وحديث عائشة الا في فيه ايضا وجمنا
 هذا الحديث وقوله تعالى فان طلقها فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فاسند النكاح اليها فعلم انه يجوز بغير اذنها وقوله سبحانه ولا تعضلوهن ان يكنن ازاوجن فامات النكاح الى النساء ونس عن منعن
 من وظائفهن ان المرأة يصح ان تنكح نفسها وكذا قوله تعالى فاذا بلغن اجلن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسن بالمعروف فاباح سبحانه فعلها في نفسها من غير شرط الولي وتكلم على حديث ابي موسى لانكاح
 الابوي بان محمد بن الحسن روى عن احمد انه سئل عن النكاح بغير ولي اثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس ثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم هو محمول على نفي الكلام وبطلانها في نكاح المرأة
 العاقلة تنكح نفسها نكاح بولي والنكاح بغير ولي انما هو نكاح المجنونة والصغيرة او لا ولاية لهم على انفسهم وتكلم على حديث عائشة روى عنه ابي سليمان بن موسى قد ضعف البخاري وقال النسائي في حديثه
 شيء وقال احمد في رواية ابي طالب حديث عائشة لانكاح الابوي ليس بالقوى وقال في رواية حرب لا يصح الحديث عن عائشة لانها زوجت بنات اخيها وقد روى عن القاسم زوجت عائشة
 بنت عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابن الزبير فقدم عبد الرحمن فانكر ذلك فقالت عائشة او رغب عن ابن الجوزي المعات **له** قوله فاذم كبر السن وخفة الذال المجعنين كذا في النسخ الصحيحة
 وهي مطابقة لما في الاسماء للمؤلف وفي نسخة صحيحة بالدال الملهة قال ميرك في جامع الاصول وفي شرح الكرماني للبخاري بالذال المعجمة وخالفها العسقلاني فيصح بالدال الملهة امرقات
له قوله وليها حتى تستأمر ما كان تلعب وفي رواية لابي الجوزي بن ولم يثبت كونها مولاة امرقا

عليه وسلم نهى عن مُتعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الخمر الانسية متفق عليه **وعن ابن عباس** سَلَّمَ بن
الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أُوطا بين في الشعة ثلثاً ثم نهى عنها رواه مسلم **الفصل**
الثاني **عن ابن عباس** عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في
الحاجة قال التشهد في الصلوة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله والتشهد في الحاجة ان
الحمد لله ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرورنا نحن ومن شرور ابائنا ولا مضل له ومن يضلل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات يأيتها الذين آمنوا اتقوا الله حتى تقاتمه ولا
تموتن الا وانتم مسلمون يأيتها الذين آمنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والا يحامرن الله كان عليكم رقيباً يأيتها
الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً يصلح لكم اعمالكم ويعقر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز
فوزاً عظيماً رواه احمد والترمذي وابوداؤد والنسائي وابن ماجه والدارمي وفي جامع الترمذي تفسير الآيات الثلاث سفيان
الثوري وزاد ابن ماجه بعد قوله ان الحمد لله فحمد الله وبعد قوله من شرورنا نحن ومن سيئات اعمالنا والدارمي
بعد قوله عظيماً ثم يتكلم بحاجته وروى في شرح السنة عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيرها **وعن**
ابن هزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كالكيد الحذر ما رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرؤ ذي ثقال لا يبدل
فيه بالحمد لله فهو قطع رواه ابن ماجه **وعنه** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا
النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدقوف رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** محمد بن
حاطب الجعفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدخول في النكاح رواه احمد و
الترمذي والنسائي وابن ماجه **وعنه** عائشة قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عائشة الاتقيين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء رواه **وعنه** ابن عباس قال لعلت
عائشة ذات قرابة لها من الانصار فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهديتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم معها
من تغني قالت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار قوم فيهم غزل فلو بعثتم معهما من يقول اتيناكم اتيناكم
فحياتنا وحياكم رواه ابن ماجه **وعنه** سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة زوجها وليتكن فهي

١ قوله عن متعة النساء يوم خيبر المتعة ان يقول الرجل اتعجب كذا مدة كذا من المال قال النووي المتعاران الحلل والحرم كانا مرتين كانت عللاً لا قيل غير ثم حرمت يوم خيبر
ثم ابيحت يوم فتح مكة وهو يوم اول اس غنم حرمت بعد ثلثة ايام مؤبد الى يوم القيمة انتهى وقدره والحرم الانسية بكسر الهمزة وسكون النون وفي نسخة بفتحها وفي اخرى بعنم اوله وسكون ثمانية الحرام الانسية
عند الوحشة **٢** قوله ادعاس هو موضع بالطائف يعرف ولا يعرف وقيل اسم واد من ديار جهوزن قسم فيه غنائم حين قال الشراح اي رخص في المتعة في هذا الغزو وثلث ابيال
تم نسي منها واختلاف الرواة في وقت النسي لتفاوتهم في بلوغ الجبر اليهم وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم حرما يوم الفتح والتوفيق انها حرمت مرتين قيل ثلثة اشياء
نسخت مرتين المتعة ولوم الحر الانسية والتوجه الى بيت المقدس في الصلوة وقيل لتحتاج الى النسي لان صلى الله عليه وسلم انما كان اباحها ثلثة ايام فبانقضاء ثلثها انتهت الاباحة وذلك لما
قال محمد بن الحسن في الاصل بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اهل المتعة ثلثة ايام من الدهر في غزاة غزاها اشهد على الناس فيها العزوبة ثم نهى عنها وفي المسلم عنه صلى الله عليه وسلم
كنت اذننكم في الاستمتاع من النساء وقد حرم الله ذلك الى يوم القيمة والاحاديث في ذلك كثيرة شديدة وقال الهادي انه صلى الله عليه وسلم لم يكن اباحها لهم وهم في يومئذ وادعاسهم وادعاسهم
في اوقات بحسب العزوبة حتى يحرم عليهم في آخر سنة في حجة الوداع وكان تحريمها لا خلاف فيه بين الامة وعلما العاصم الاطراف من الشيعة **٣** قوله ذي بال
اي ذي شان واعتبار يرجي منه مال في النهاية ابدال المال والشان والامر ذو بال اي شريف **٤** قوله واجعلوه في المساجد وهو ما لا نذكره الى الاعلان او الحصول بركة المكان
ويخبر ان يراعى ايضاً فضيلة الزمان ليكون ثواباً على ثوابه وادعاسه على سرور قال ابن الهيثم يستحب مباشرة عقد النكاح في المسجد لكونه عبادة وكونه في يوم الجمعة انتهى وهو ما تناهوا للاجتماع او توقيف
زيادة الثواب اوله يحصل لكل الالاعان قوله بالدقوف لكن فارجح المسجد قال الفقهاء للزوجة ما لا جلاجل **٥** قوله الاتقيين قال التوريشي تغني وعنى وكلا الفعلين فيه
جائز ويجوز على لفظ الغيبة لمجاعة النساء المروءة من تغافل ذلك من الامار والسفلة فان المراد من نساء العرب يستكفن من ذلك لايها في الاسلام وان يكون على خطاب المصنوعين ويكون من
اصنافه الفعل الى الامر به والاذن فيه ولا يحسن فيه تعريض الخطاب بهنا اذ قد جعل منسب الطيبات العديقات عن معاناة ذلك بانفسن انتهى فيضبط على الاول من الفعل وعلى الثاني من الفعل
٦ قوله اهديتم الفتاة هدي العرس الى اهلها وادعاسها وادعاسها هديها فان كان من هدي مجرد اذ اذعاسها للاستفهام وان كان من الهاد مزيد فيه فمعزة الاستفهام محذوفة والادعاس كانه
٧ قوله فحياتنا وحياتكم اي ابقائنا وابقائكم وسلمنا وادعاسكم وتمازوا لولا الخطبة السمر لم تسمن عذاركم اي بناحكم البكر والسمر ادى الحرام والسمر بياض من ينسلط حرة **٨** امر
ع وردت هذه الآية كذا في نسخ المشكوّة كلها وتيسير الوصول قال الطيبي لعل كذا في مصحف ابن مسعود قال في المراجعة "يمكن الغلط سوا من سفيان الثوري فالاول ان تقر على
الغزاة المتواترة وهو يأيتها الناس اتقوا الله الذي خلقكم من نفيس واحدة وخلق منها ذواتاً وبنت منها رجلاً لا كثير اونساء واتقوا الله الذي
تساءلون به والادعاس ان الله كان عبيكم رقيباً

لأول منها ومن باع ببعين رجلين فهو الأول منها رواه الترمذي وأبو داود والنسائي والدارمي **الفصل الثالث**
 عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا لا نختصي فيها ناعن
 ذلك ثم رخص لنا أن نستمتع فكان أحدنا يتكلم المرأة بالشوب إلى أجل ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا تحسروا
 طبيبات ما أحل الله لكم متفق عليه **وعن** ابن عباس قال إنما كانت المتعة في أول الإسلام كان الرجل يقدر
 البلد ليس له بها معرفة في تزوج المرأة بقدر ما يرى أنه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شئيه حتى إذا نزلت
 الآية ألا على أزواجهكم وأما ملكت أيما نكحتهم قال ابن عباس فكل فرج سواهما فهو حرام رواه الترمذي **وعن** عامر
 ابن سعد قال دخلت على قرظة بن كعب وإلى مسعود الأنصاري في عرس واذا جواريتان فقلت أي صاحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واهل بدر يفعل هذا عندكم فقالوا اجلس إن شئت فاسمع معنا وإن شئت فاذهب فإنه قد
 خص لنا في اللهو عند العرس رواه النسائي **باب المحرمات الفصل الأول** **عن** أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها متفق عليه **وعن** عائشة قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة رواه البخاري **وعنه** قالت جاءني من
 الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن أذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسأله فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت له يا رسول الله إنما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه عمك فليدخلك عليك وذلك بعد ما ضرب علينا الحجاب متفق عليه **وعن** علي أنه قال يا
 رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فأنها حملت فتاة في قریش فقال له ما علمت أن حمزة أخ من الرضاعة وأن
 الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب رواه مسلم **وعنه** أم الفضل قالت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا تحرم الرضعة أو الرضعتان وفي رواية عائشة قال لا تحرم المصاة والمصتان وفي أخرى لا أم الفضل قال لا تحرم الأم لاجبة
 أو الأم لاجبتان هذه روايات لمسلم **وعنه** عائشة قالت كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات
 يحرم من ثم تسع معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن رواه مسلم **و**
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانت كره ذلك فقالت انه أخي فقال انظرين من أخوك
 فأنما الرضاعة من الجاعة متفق عليه **وعنه** عقبه بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فأتت
 امرأة فقال قد ارضعت عقبه والتي تزوج بها فقال لها عقبه ما علم أنك قد ارضعتيني ولا اخبرتيني فأرسل إلى أبي

أله قوله الأول منها وبطل عقد الثاني دخل بها الثاني في عهد الشافعي وفي قول لا يصح النكاح اعلمنا نقل ابن الملك وأما إذا كان
 العقدان مثلاً للنكاح باطل بالاتفاق والبيع صحيح بالاشتراك قال ابن الهمام ولوزوجا وليان مستويان كل من واحد فسكت فغن محمد بطلانك لواجبتهما معا وهو القياس وظاهر الجواب انهما
 يتوقفان متى تميزا بها بالقبول أو بالفعل ١٢ مرة **٢** قوله ثم قرأ عبد الله يا أيها الناس الآية وفيه إشارة إلى انه كان يعتقد باحتساب ابن عباس الآية رجع لقول سعيد بن جبير قال
 ردت سارت بفتياك الركب ان قال فيه الشعراء قال ابن عباس وما ذاك قال قالوا قد قلت للشيخ لما طال مجلسه يا صاح هل لك في فتوى ابن عباس به هل لك في رخصة الاطراف
 أمه به يكون فتواك حتى مصدر الناس به فقال سمان الله ما بهذا أفهيت وما هي الأكا لينة والدم ولم التزم ولا يعلل الا لمضطر ولعل ابن مسعود رجع بعد ذلك أو استمر لأنه لم يبلغه النص و
 يقول بانما رخصته عند الاضطرار كما يدل عليه حديثه والعجب من الشيعة انهم أخذوا بقوله وتزكوا من سب على رضى الله عنه كذا في المرقاة مطلقا ١٢ **٣** قوله شعبة يفتح المجرى وتشديد التسمية
 أي طين في القاموس شوى اللحم شيئا فاشتوى وقيل أي اسبابه فكانت محمفة وجعله مفردا لاشياء ١٢ مرة **٤** قوله لكل فرج إلا والمستغنى ليست بزوجة بدليل انها لا ترضى إجمالا ولا مملوكة
 بل هي مستأجرة نفسها إياها معدودة رخصت فيها الضرورة دفع الاحتياج وبهذا يعلم ان المتعة قد نسخت بالكتاب ١٢ المعات **٥** قوله لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين
 المرأة وخالتها وان علمت كاخت المجرة والطلاق العمة والخالة عليهما إجمالا بالجمادى أو بالاشتراك فتدبر والتفصيل بالعمه والخالة وقع اتفاقا لوقوع السؤال عنهما فان الاثنين حكما كذلك اولانها
 ذكران في نص القرآن لقوله تعالى وان تجمعوا بين الاثنين المعات وقيل بهذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم الكتاب به وهو قوله تعالى داخل لكم ما ورأىكم ١٢ مرة **٦** قوله يحرم من
 الولادة واستثنى منه بعض المسائل كأم اخت واخت ابنه وامرأة أمة ولدته تفصيل ذلك في كتب الفقه ثم قال لما نفع هذا الخارج تخصيص الحديث بدليل العقل والمحققون على انه ليس
 تخصيصا لانه حال ما يحرم من الرضاعة على ما يحرم بالنسب وما يحرم بالنسب هو ما يتعلق به خطاب تحريم وما يتعلق به غير ذلك بلفظ الامهات والبنات وانما الحكم وبالنسب والبنات والاخت
 فما كان من سمي بهذه الالفاظ متحققا في الرضاعة حرم فيه والمذكورات ليس شئ من سمي بهذه الالفاظ فكيف تكون محصورة وهي غير متناهية كذا في المرقاة **٧** قوله لا تحرم الرضعة والرضعتان
 قال أبو عبيدة وأبو ثور وأبو داود ان الثلاث محرمة بناء على مفهوم هذا الحديث ومفهوم العدد ضعيف عند من يقول بالمفهوم ايضا ذهب اكثر اهل العلم الى ان قليل الرضاعة وكثيره في مدة الرضاعة وهو حلال
 عند اكثرهم وحلال ونصف عند أبي حنيفة سواء في التحريم لعموم قوله تعالى وأما لكم الاتي ارضعكم وخبر الواحد لا يصلح ان يقتيد إطلاق الكتاب وقال الشافعي لا يحرم اقل من خمس رضعات لحديث
 عائشة التي ١٢ كذا في المرقاة **٨** قوله فيما يقرأ من القرآن يعني ان بعض من لم يبلغه النسخ كان يقرأه على الرسم الاول لان النسخ لا يكون الا في زمان الوحي وكيف النسخ بعد موت النبي
 صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان يقال ان تلاوته كانت باقية فخرها فان الله تعالى رفع قدر هذا الكتاب عن الاختلال والنقصان طيب ناقلنا عن التورثي ١٢ **٩** قوله من الجاعة
 يريدان الرضاعة المعتد بها في الشرع ما يبد الجوعه ويقوم من الرضيع مقام الطعام وذلك انما يكون في الصغر فدل على انها لا تؤثر في الكبر بعد بلوغ الصبي هذا لا يرد للبين جوعه ولا يشبهه الا العنز
 وما في معناه فلا يشبهت به الممرضة ١٢ مرقات.

[illegible]

١٤ قوله كيف وقد قيل اى كيف تهاشروا وتقضى اليس والمال ان قد قيل وانها ملك وزوجك ارتضا من ثدى وان لم يثبت ذلك بالبينة وذلك بعيد عن التورع والاحتياط فى الاجتناب من ذلك هذا ما عليه الجمهور وهو الى ان الرضا لا يثبت الا بشهادة رجلين او رجل وامرأتين ونقل عن مالك انه يثبت بشهادة امرأتين وقد قيل بشهادة الزوج وعند احمد يثبت بشهادة المراجعة ومعنى الحديث عنده عدم الجواز وظاهر الحديث ما قاله الجمهور ١٢ المعات **١٥** قوله والمحصنات اى ذوات الاذول سميت بهالان التزوج احسن فرد حين ١٢ **١٦** قوله اما ملكك ايها نكح اى انا اخذتم من نساء الكفار بالسبى وزوجها فى دار الحرب لوقوع الفرقة بتيارين الدارين فجعل للعالم بملك اليمين بعده الاستبراء قال الطيبى وذهب الشافعى وموافقه الى ان المبينة من عبدة الاوثان والذين لا كتاب لهم لا يخل وطيبها بملك اليمين حتى تسلم فى محرمة ما دامت على دينها وهؤلاء المسبيات كن من مشركى العرب فتاويل الحديث انهن اسلمن بعد السبى وانقضى استبراءهن بوضع الحمل من الحمل ويحذف من الماتن ١٣ مرقات **١٧** قوله لا تنكح الصغرى اى بنت اللان او بنت الاخ لاخت وسيت صغرى لانها بمنزلة البنت على الكبرى اى سنا غالباً او بنية ففى بمنزلة الام والمراد بها العمة والخاله وهذه الجملة كالبيان للعلة وان كيد الحكم فلذا ترك العاطف ولا الكبرى على الصغرى كره المنع من الجاهلين من كيد وقيل علة تحريم الجمع بينهن وبين الاختين انهن من ذوات الرحم فلو جمع بينهما فى النكاح ظهرت بينهما عداوة وقطيعة دم وفى تعدية يعلى اياها الى الاقرار ١٢ كذا سفي الرقاة **١٨** قوله آتية براسه الخ كان الرجل اعتقه حله وانكر حكم الشرية فى كان مرتد لولدك امر يقتله واخذ ماله ١٢ مرقات **١٩** قوله ما فتى اى الذى شق ابعاء الصبي كاطعامه ووضع منه موقع للقاء وذلك انما يكون فى اوان الرضا ١٢ مرقات **٢٠** قوله فى الشدى حال من فاعل فتى اى كائنا فيه فاعتنا منها سوار كان بالارتضاع او بالاتخاذ ولم يرد به الا الاشتراط فى الرضا المحرم ان يكون من الشدى ١٢ **٢١** قوله مذة الرضا اى حقه يقال قضى مذة بكسر الهمزة وفتحها حسن اليه لتلايمه والمراد اى شى يسقط عن حق الرضا واكون به مؤديا حقه فقال غرة وهو اسم لمملوك عبداً كان او امته كما فسروا فى الحديث ولما كان المراجعة قادمة جعل جزاء حقها من جنس فعلها بان يعطى مملوكا يخدمه ما ١٢ المعات **٢٢** قوله اسك اربعاً فيه ان النكح كلفه صبيحة اذا السمو لا يوردون باعادة النكاح الا اذا كان فى نكاحهم من لا يجوز نكاحها وان اسلام احد الزوجين لا يفرق كارتداده كما هو مذاهب الحنفية وقال المظهر فيه اذا قال افرقت فلانته وفلانته للنكاح ثبت نكاحهن وحصلت الفرقة بينه وبين ما سوى الاربع من غير ان يطلقن وقال محمد فى مؤلفه بهذا فاخذت من اربع اليتيم شارب ويغارق ما بقى واما ابو حنيفة فقال الاربع الاول جائز ونكاح من بقى منهن باطل وهو قول ابراهيم النخعي قال ابن الهمام والواجب قول محمد ١٢ المعات **٢٣** قوله لو نزل هو نزل العلم قيل انه عرفت الجاهلية ستين سنة وفى الاسلام ستين سنة وقيل بل عاش مائة سنة ولول مشاهده فتح مكة وكان اسلم قبل ذلك ١٢ مرقات **٢٤** قوله افرقت ما شئت سوار كانت المختارة من تزوجها اولاً او آخرها عليه الائمة الشدية وقال ابو حنيفة ان تزوجها معاً قسيتين لا يختار الا الاول لعدم مذة نكاح الاخرى اذ ذاك ١٢ المعات .

قال انها اسلمت معي قودها عليه رواه ابوداؤد وروى في شرح السنة ان جماعة من النساء رذهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازوجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدائمتهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قد جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسخير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن ابی جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فتبنا على نكاحهما رواه مالك عن ابن شهاب مرسل **الفصل الثالث عشر** ابن عباس قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ اُمَّهَاتُكُمْ الْاَيَةُ رواه البخاري و عمر بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل نكح امرأة قد دخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يدخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امرأة فلا يحل له ان ينكح امها ودخل بها او لم يدخل رواه الترمذي وقال هذا حديث لا يصح من قبل اسناده انما رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصباح عن عمر بن شعيب وهما يصفقان في الحديث **باب المباشرة الفصل الاول** جابر قال كانت اليه موتى تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبورها كان الولد احول فنزلت نساءكم فحزت لكم فانوا حزنكم افي شئتم متفق عليه **وعنه** قال كنا نعزل والقران ينزل متفق عليه وزاد مسلم قبله ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا **وعنه** قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتها ما قد رلها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حملت فقال قد اخبرتك انه سيأتها ما قد رلها رواه مسلم **وعنه** ابى سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتبهنا النساء واشتدت علينا العربنة و احببنا العزل فارادنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فساألناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة متفق عليه **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شئ لم يمنعه شئ رواه مسلم **وعنه** سعد بن ابى وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتى اعزل عن امرأتي فقال له

ال قوله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول هذا الحديث موافق لمذهب النخبة من حيث تقرير النكاح الاول وعدم وقوع الفقرة باسلام احد الزوجين سواء كان قبل الدخول او بعده كما هو مذهب الشافعي ان كان الاسلام قبل الدخول لكن يخالف مذهبهم في بقائه مع اختلاف الدارين فان مذهبهم ان لا يحصل الفقرة الا باحد مؤثرتيه انقضاء العدة او عرض الاسلام على الآخر مع الاشتراك عند انتقال احدهما من دار الاسلام الى دار الحرب او بالعكس وعند الشافعي لا تبين بتباين الدارين لان زينة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم باجرت من مكة الى المدينة وخلفت زوجها ابا العاص كافر بمكة فزادها رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه بالنكاح الاول بعد ان اسلم ولان تباين الدارين لا اثر في انقطاع الولاية دون النكاح ولذا اذا دخل مسلم ولم يهرم تاجر التباين مع وجود تباين الدارين ولنا قولنا تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الله اعلم بما يكنن فان علمتهن من مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار من حل لهم ولا هم يحلون لهن فذا يدل على ان تباين الدارين يوجب الفقرة وكذا قوله تعالى ولا جناح عليكم ان تنكحوهن ان يكنن من المؤمنين وانما لا تبين اذا دخل احدهما دارنا بايمان او دخل المسلم دارهم بايمان لعدم التباين فكما لان الدخول على سبيل العارية **المعاني** **قوله** اما لصفوان وذكر في الاستيعاب كان عمر بن وهب استأمن لصفوان رسول الله صلى الله عليه وسلم من هرب هو وابنه وهب بن عمير فانه وبعث اليه وهب بن عمير برداء امانا لصفوان اي من قبله وتعرفه **مرقاة** **قوله** تسير اربعة اشهر اي تمكين من اسير كمن في مدة اربعة اشهر وذلك اشارة الى قوله تعالى فسوا في الارض اربعة اشهر فانه صلى الله عليه وسلم بعد ما فتح مكة اطلق مشركيه ان يسكنوا في الارض من حيث شاءوا فينظروا في احوال المسلمين ويعجزوا حتى اذا لم يتيسر لهم الفرار عن دين الله نهواوا وسلموا وذلك قوله تعالى واعلموا انكم غير معززي الله فلبث صفوان فيهم زمنا ففرقه الله الاسلام **المعاني** **قوله** فاستقرت عنده اي لم يتيسر لهم الفرار عن دين الله نهواوا وسلموا وذلك قوله تعالى واعلموا انكم غير معززي الله فلبث صفوان فيهم زمنا ففرقه الله الاسلام **مرقات** **قوله** اني شئتم اي كيف شئتم من قيام او قعود او اضطجاع او من جانب الدبر في فرجها او من القبيل والمعنى على اي بيته كانت فهي مباحة لكم معوضة اليكم فلا يترتب منها ضرر عليكم **مرقاة** **قوله** فلم ينهنا عنه اي النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الهمام العزل جائز عند عامة العلماء وذكره قوم من الصائبة وغيرهم والصحيح الجواز وقال النووي هو مكره عندنا لا طريق الى قطع النفس ولنا رد ان العزل ولو على قال اصحابنا لا يحرّم في الملوكة ولا في زوجة الامه سواء رخصت ام لا لان عليه عزرا في مملوكة بان يصير بالام ولد لا يجوز بيعها وفي زوجة الامه لا يصير ولده رقيقا تبعا لامه اما زوجة الحر فان اذنت فيه لا تحرم والا فوجبان اصحابنا لا يحرّم **قوله** ما عليكم ان تفعلوا اي ما ورد في بلاد المعن لا بأس عليكم في ان تفعلوا ولا لائمة وقيل روى بكسر الهمزة وان شرطية اي ما عليكم جناح ان تفعلوا وقال القسطلاني في المعنى ليس عدم الفعل واجبا عليكم وقيل على تقدير روايته لا يمكن ان يكون لانها للعزل الذي سألوا عنه عليكم ان لا تفعلوا اما كيد لروى على هذا من منع العزل وهو تكلف **المعاني**

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضاراً بغير فارس والروم رواه مسلم وعنه ^{عن ابن عباس} ^{عن ابن عباس} جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس وهو يقول لقد هممت أن انهي عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فإذا هم يغفلون أولادهم فلا يضروا أولادهم ذلك شيئاً ثم سأله عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواد الخفي وهي إذا الموءدة سئلت رواه مسلم وعنه ^{عن ابن عباس} ^{عن ابن عباس} أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيمة وفي رواية أن من اشترى الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها رواه مسلم الفصول الثاني ^{عن ابن عباس} ^{عن ابن عباس} ابن عباس قال أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساً وكم حُرِّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حُرِّكُمْ إِلَّا يَهْدِيكُمْ إِلَيْهِمْ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَفَسَدَتِ السُّبُلُ وَأَذِيرُوا تَقِ الدُّبُرَ وَالْخِيْضَةَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ^{عن ابن عباس} ^{عن ابن عباس} خزيمة بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يستحي من الحق لا تاتوا النساء في أديارهن رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والدارمي وعنه ^{عن ابن عباس} ^{عن ابن عباس} أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من أتى امرأته في دُبُرِها رواه أحمد وأبو داود وعنه ^{عن ابن عباس} ^{عن ابن عباس} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذي يأتي امرأته في دُبُرِها لا ينظر الله إليه روجه رواه في شرح السنة وعنه ^{عن ابن عباس} ^{عن ابن عباس} ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً وامرأة في الدبر رواه الترمذي وعنه ^{عن ابن عباس} ^{عن ابن عباس} أسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا أولادكم سراً فإن الغيل يذرك الفارس فيثد عشرة عن فرسه رواه أبو داود الفصل الثالث ^{عن ابن عباس} ^{عن ابن عباس} عمر بن الخطاب قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُعزل عن المحرم إلا بذنبا رواه ابن ماجه باب الفصل الأول ^{عن ابن عباس} ^{عن ابن عباس} عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريد خديجة فاعتقها وكان زوجها عبداً فخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حُرّاً لم يختارها متفق عليه وعنه ^{عن ابن عباس} ^{عن ابن عباس} ابن عباس قال كان زوج بريدة عبداً أسود يقال له مُغِيثٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لَحْيَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ يَا عَبَّاسُ الْاِتِّعَاجُ مِنْ حَبِّ مُغِيثٍ بِرِيْرَةٍ وَمَنْ بُغِضَ بِرِيْرَةٍ مُغِيثًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَاجَعْتِهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْمُرُنِي قَالَ إِنَّمَا اشْفَعُ قَالَتْ لِحَاجَةٍ لِي فِيهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ الفصل الثاني ^{عن ابن عباس} ^{عن ابن عباس} عائشة أنها رَدَّتْ أَنْ تَعْتِقَ مَسْلُوكِينَ لَهَا نَزَّ وَجَّ فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَبْدَأَ بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

له قوله على ولدها أي الذي في البطن مثلاً يصير توأمين فيضعف كل منهما على ولدها الذي ترضعه ^{له} قوله عن الغيلة بكسر الغين المعجمة أي الارتعاج مال الحبل والغيلة بالفتح اسم ذلك اللبن كذا قيل وفي النهاية الغيلة بكسر الهمزة وبفتح الغين وهو من الغيل إذا جعلت وهي موضع وقيل كلاً ما يعني وقيل بكسر الهمزة وبالفتح لمرقة وقيل بالفتح اسم ذلك اللبن الذي كان العرب يمزجون من الغيلة ويؤمنون أنها تعز الولد وكان ذلك من المشورات الذاتية عندهم فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينهي عنها ذلك فزاع أن فارس والروم يفعلون ذلك ولا يبالون به ثم إنهم لا يعودون على أولادهم بعزلهم عنه كذا في المرقاة ^{له} قوله وهو إذا الموءدة مثلت أي هذه القعدة الشبيبة التي هي العزل مندرجة تحت هذه الآية ذكرها تأكيد البيان شأنه والودود من الولد ما وقيل العزل في حكم الولد كما جاز من صناعة النظفة الميعة كونه ولداً لكنه ليس بولد ظاهر فالحديث لا يدل على حرمة غاية الكراهة فلهذا لم يلمح لهاتين ^{له} قوله الرجل يفضي إلى امرأته على اختلاف الروايتين في اسمها فالرواية الثانية وهي من أشران من لا يحتاج إلى تأويل وتقدير لا تباطأ الخبر بالاسم بل تكلف ولما رويته الأولى وهي أن أعظم الأمانة عند الله فلا بد فيه من تقدير بان يقال تقديره أن أعظم الأمانة عند الله خان فيها الرجل أمانة الرجل الذي يفضي إلى امرأته من الأمانة عند الله خيانة الرجل ^{له} قوله ثم ينشر سرها ينشر أي يفضي بها ويكشفها ويذكر من مما سنا مما يجب شرعاً وعرفاً سراً ^{له} قوله إن الله لا يستحي من الحق لا يستره الإنسان من خوف ما يعاب ويذم والستر على الله تعالى مبالغة وهو مما لا يستره من الترك الذي هو غاية البياء أي أن الله لا يترك من قول الحق أو التماسه وفي جملته مقدمه للنهي الوارد إشارة بشاعة هذا الفعل واستهجاناً وفيد دليل تحريم أباد الزوجات والمملوكات ومن أجازها فقد أخطأ خطأ عظيماً قال الطيبي هذا أن فعله باجته حكم الزنا وإن فعله بامرأته أو بامته فهو محرم لكن لا يجرم ولا يحد لكن يعز ١٢ مرقاة ^{له} قوله يدرك الفارس توصيه أن المرأة إذا زوجت وعملت فسد لبنها وإذا اغتذي به الطفل بقي أثره في بدنه وفسد مزاجه وإذا صار رجلاً فركب فرساً فركبها رجلاً يحدرك ضعف الغيل فيسقط من قن فرسه وكان ذلك كالتحل فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الارتضاع حال الحمل ويحتمل أن يكون النهي للرجال أي لا تتماصوا في حال الارتضاع كيلا تحبل نساً ففسدك الارتضاع في حال الحمل أولادكم وبذا نهى تنزيه لا تحرم ١٢ مرقاة ^{له} قوله فيه عشرة أي يصرعه ويسقط قال الطيبي نفية لاث الغيل في الحديثين أساساً يقيح كانابط لا لا اعتقاد الجاهلية كونه مؤثراً أو ثابته لا ينها كونه سبباً في الجملة ١٢ مرقاة ^{له} قوله ولو كان حراماً لم ينجره الظاهر من كلام عروة لفرجه أخرج أبو داود عن عائشة أن زوج بريدة كان حرامين اعتقت وانشأ خيراً فقال ما حسب أن أكون معماً فانه قال لي كذا وكذا انتهى وأشار إلي هذا حيث ذكر عن عروة ولم يقل عن عائشة وقال المظهر إذا اعتقت أمة فإن كان زوجها مملوكاً فلها الخيار بالاتفاق وإن كان حراً فلا خيار لها عند الله الشائنة ولد البتة عند أبي حنيفة وإذا اعتق مملوكاً أو الزوج فقط فلا خيار ١٢ مرقاة ^{له} قوله زوج أي بها زوج أي رجل وامرأة لأن الزوج في الأصل يطلق على شيئين بينهما اندواج وقد يطلق على فرد منها ١٢ مرقاة ^{له} قوله فامرأته أي باعتقاً لأن الاعتقاد لا يوجب نسخ للنكاح واتفق المرأة لوجبه فالأول أولى بالابتداء لئلا يشفع النكاح أن يبدى به هذا حاصل كل المظهر والمظهر ما يبدى به لا لا كل والافضل الأولان الغالب استتلاف المرأة أن يكون زوجها عبداً بخلاف العكس والله أعلم ١٢ مرقاة.

وَالنِّسَاءُ وَعَنْهَا أَنْ يَرِيرَةَ عَتَقَتْ وَهِيَ عِنْدَ مَغِيثٍ فَنَزَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهَا إِنَّ قَرْنَكَ
فَلَا خِيَارَ لَكَ رِفْلَهُ ابْدُؤِي بِأَبِ الصَّدَاقِ **الفصل الأول** **ع ٢٠٦١** سهل بن سعدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَهَيْتُ نَفْسِي لَكَ فَقَامَتْ طَوِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
زَوْجْنِيهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ فِيهَا حَاجَةٌ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا قَالَ مَا عِنْدِي إِلَّا تَارِي هَذَا قُلْ فَالتَّمَسَّ وَلَوْ
نَحَاتِمَا مِنْ حَدِيدٍ فَالتَّمَسَّ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ
نَعَمْ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ انْطَلِقْ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا فَعَلِمَتْهَا مِنْ
الْقُرْآنِ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ **ع ٢٠٦٢** ابْنُ سَلَمَةَ قَالَتُ سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَمَا كَانَ صَدَاقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
كَانَ صَدَاقُهَا لَنَا وَاجِبُهُ ثِنْتِي عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَنَشَأْتُ قَالَتْ اتَدَارَى مَا النَّشَأُ قُلْتُ لَا قَالَتْ نِصْفَ أَوْقِيَّةٍ فَتِلْكَ خَمْسُمِائَةٍ
دِرْهَمٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَنَشَأُ بِالرُّفْعِ فِي شَرْحِ السَّنَةِ وَفِي جَمِيعِ الْأَصُولِ **الفصل الثاني** **ع ٢٠٦٣** عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
قَالَ إِلَّا تَخَالُصُ دِقَّةَ النِّسَاءِ فَأَنْهَالُكَ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا وَتَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ لَكَ إِنْ أَوَّلَكُمُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا عَلِمْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَحَ شَيْئًا مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أَنْكَحَ شَيْئًا مِنْ بَنَاتِهِ عَلَى الْكُفْرِ مِنْ أَثْنَى عَشْرَةَ
أَوْقِيَّةً رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ **ع ٢٠٦٤** جَابِرُ بْنُ رَسُولٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ اعْطَى فِي صَدَاقِ امْرَأَتِهِ مِلًّا كَقَهْرِ شَوْيِقًا أَوْ تَمْرًا فَقَدْ اسْتَحْلَلَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ **ع ٢٠٦٥** عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ أَنَّ
امْرَأَةً مِنْ بَنِي قُرَازَةَ تَزَوَّجَتْ عَلَى نَعْلَيْنِ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْضِيَتْ مِنْ نَفْسِكَ وَمَا لَكَ
بِنَعْلَيْنِ قَالَتْ نَعَمْ فَأَجَازَكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ **ع ٢٠٦٦** عَلْقَمَةُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَ
لَمْ يَفْرُضْ لَهَا شَيْئًا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا لَا وَكَسْ وَلَا شَطَطَ وَعَلَيْهَا
الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ فَقَالَ قُضِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَرٍّ وَبَنَتْ
وَأَشْرَقَ امْرَأَةٌ مِنْهَا بِمِثْلِ مَا قُضِيََتْ فَفَرَّحَ بِهَا ابْنُ مَسْعُودٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالدَّارِمِيُّ **الفصل**
الثالث **ع ٢٠٦٧** امْرُؤُةٌ مِنْ حَبِيبَةِ أَهْلِهَا كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَمَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فَزَوَّجَهَا النُّجَاشِيُّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَامْهَرَهَا عَنْهُ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَفِي رِوَايَةٍ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ **ع ٢٠٦٨** أَنَسُ بْنُ قَالَ تَزَوَّجَ ابْنُ طَلْحَةَ امْرَأَةً سَلِيمَةً فَكَانَ
صَدَاقُهَا بَيْنَهُمَا أَلْفًا اسْلَمْتُ امْرَأَةً سَلِيمَةً قَبْلَ ابْنِ طَلْحَةَ فَخَطَبَهَا فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ اسْلَمْتُ فَإِنْ اسْلَمْتَ نَكَحْتُكَ
فَاسْلَمْ فَكَانَ صَدَاقُهَا بَيْنَهُمَا رَوَاهُ النَّسَائِيُّ **باب الوَلِيْمَةِ** **الفصل الأول** **ع ٢٠٦٩** أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

له قوله ولو غابا من عديد قال النووي فيه جواز نكاح المرأة من غير ان تسأل للحن في عدة ام لا وفيه استحباب تسمية الصداق في النكاح لانه اقل من الزنا ونفع للمرأة وفيه جواز قلة الصداق مما يتحول اذا تراضيا لان قائم المهر في غاية القلة وهو مذموم الشافعي وجماهير العلماء وقال مالك اقله ربع دينار ككتاب السرة وقال ابو حنيفة واصحابه اقله عشرة دراهم وهذا الجمهور الصحيح لهذا الحديث الصحيح قال ابن المامون قوله صلى الله عليه وسلم من حديث جابر ولا مهر اقل من عشرة دراهم رواه الدارقطني والبيهقي ولا شاهد يعضده وهو ما روى عن علي قال لا تقطع اليد في اقل من عشرة دراهم رواه الدارقطني والبيهقي ايضا فحمل كل ما انفوا ظاهره كونه اقل من عشرة على انه المعجل وذلك لان العادة عندهم كان تعجيل بعض المهر قبل الدخول واذا كان ذلك معهودا وجب حمل ما خالف ما رواه عليه جمعا بين الاما حديث كذا يحمل لمره صلى الله عليه وسلم بالتام سرغنا تمام من حديث علي انه تقدم شئ من المال وما لم يجز قال فعلها عشرين آية وهي امر بك رولاه ابو داود وهو محل رواية الصحيح زوجكم بما يمكن من القرآن فانه لا ينافيه وبه يجمع الروايات ١٢ هذه المنقطعة من المرقاة **له** قوله بما يمكن من القرآن قال الاشراف الباء العبيدية عند الخليفة وليست ليدل عليه والمقابلة اي زوجكم بما سبب ما يمكن من القرآن والمعنى ان ما يمكن من القرآن بسبب الاجتماع بينكم كما في تزويج ابني الخليفة ام سليم على اسلامه فان الاسلام صار سببا لاتصاله فيمنع يكون المردنيا وقيل لعلمها وبسبب صداقها لهذا الرجل ١٢ مرقاة **له** قوله ونش يفتح النون وتشديد الشين النصف من كل شئ ونصف الرغيف ونشوه بالرفع لا غير اي معناه نش او يزداد نش ١٣ **له** قوله على اكثر من اثنتي عشرة اوقية وسبب اربع مائة ونشاه ما روى من الحديث الاتي من ان صداق ام جبيية كانت اربعة آلاف درهم فانه مستثنى من قول عمر لانه اصدقها المباشي في الجيرة من غير تعيين منه صلى الله عليه وسلم ما روت عائشة فيما سبق من ثنتي عشرة اوقية ونشاه فانه لم يتجاوز عدد اواق التي ذكرها عمر لعلمه اراد عدد الاوقية ولم يمتنع في الكسر بل نفى الزيادة في علمه ولعلمه بلغ صداق ام جبيية ولا الزيادة التي روتها عائشة فان قلت نبهت من الحالة على انك تقول تعالي لو اتيتم احد من فقهاء اقلت النصف يدل على الجواز لا على الاختصاص والكلام فيها لا فيه ١٤ كذا في المرقاة **له** قوله سويقا وهو دقيق مقلى مملكا شئ مما مضى كان ادخلوا قوله فقد استعمل الاستدلال به الشافعي وقال بعض المتقدمين من لم يجوز المهر بما دون العشرة فلان يقول في هذا الحديث اجماع النكاح بهذه التسمية وليس فيه دلالة على ان الزيادة لا تجب الى تمام العشرة وعلى هذا حمل قوله فالتس ولو غابا من عديد قول لومع الحديث ينبغي ان يحمل على المعجل الذي يسمى الدخنة في عرف اهل الزمان ١٥ مرقاة **له** قوله مثل صدق شاء اى ساء قومها كخواتمها وعمايتها وبناتها التي تشارك في المال والمال والشيوة والبنكارة قوله فخرج بها اى بهذه الفتية وهذه الحواشي وهذه سبب على وجه اخر من الصحابة في هذه المسئلة انه لا مهر لاعد الدخول ولما شافعي فيه قولنا احداهما كقول علي والآخر كقول ابن مسعود ١٦ كذا في المعاني **له** قوله فكان اى بهذه الفتية او بهذه الحواشي وهذه سبب على وجه اخر من الصحابة في هذه المسئلة انه لا مهر لاعد الدخول ولما شافعي فيه قولنا احداهما كقول علي والآخر كقول ابن مسعود ١٦ كذا في المعاني **له** قوله فكان اى بهذه الفتية او بهذه الحواشي وهذه سبب على وجه اخر من الصحابة في هذه المسئلة انه لا مهر لاعد الدخول ولما شافعي فيه قولنا احداهما كقول علي والآخر كقول ابن مسعود ١٦ كذا في المعاني

عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
قال بارك الله لك اولم ولو بشاة متفق عليه **وعنه** قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد
من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة متفق عليه **وعنه** قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بقي بن زينة بنت جحش فاشبع الناس خبزاً ولحماء رواه البخاري **وعنه** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بخميس متفق عليه **وعنه** قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يتي على بصفية فدعوت المسلمين الى وليمتها وما كان فيها من
خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالتقى عليها التمر والاقط والسمن رواه البخاري **وعنه**
صفية بنت شيبه قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير رواه البخاري و
عنه عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى الوليمة فليأتها متفق عليه و
في رواية لمسلم فليجب عرساً كان او نحوه **وعنه** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى
احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك رواه مسلم **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شئ الطعام طعم الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
متفق عليه **وعنه** ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار ياتي ابا شعيب كان له غلام لحام فقال
اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعل ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعاما ثمانية فدعاه
فتبعه هم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذننت له وان شئت تركته
قال لا بل اذننت له متفق عليه **الفصل الثاني** **عنه** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم واولم على صفية
بسويق وتم رواه احمد والترمذي وابوداود وابن ماجه **وعنه** سفينة ان رجلاً صاف على بن ابي طالب
فصنع له طعاماً فقالت فاطمة لودعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي
الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ذلك قال انه ليس
لي اولم ان يدخل بيتاً من ذقار رواه احمد وابن ماجه **وعنه** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً رواه ابوداود و
عنه رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعيان

١٤ قوله ما يذكره الطيبي سؤال عن السبب لهذا الجواب بما جاب ويحمل الانكار فادكان ينبغي عن التصريح بالخلق فاجاب بان ليس تضمن ابل شئ ملق بر من مخاطبة العروس اى من غير قصد
 او من غير اطلاع قوله على وزن نواة من ذهب قال القاصى النواة اسم لخمسة درهم كما ان النش اسم لعشرين درهمها والاوقية اسم لاربعين درهمها وقيل معناها على ذهب يساوى قيمة خمسة دراهم وبولا
 يساعده اللفظ وقيل المراد بالنواة نواة التمر انتهى وال غير هو الظاهر المتبادر اى مقدار ما من الذهب وهو سدس مثقال تقريرا وقد وجد بعض النوى ان يكون ربع مثقال وقيمة تساوى عشرة
 دراهم ويمكن ان يحمل على المعنى الاول فمعناه على مقدار خمسة دراهم وزنا من الذهب بسمى ثلثة مثاقيل ونصفا قوله اولم ولو يشاء اى اتخذ وليمة قال ابن الملك تمسك بظاهره من ذهب الى ايجابها و
 لاكثر على ان الامر للذهب قليل انما يكون بعد الدخول وقيل عند العقد وقيل عند ما واستحب اصحاب ما كان ان يكون سبعة دراهم والمختار انه على قدر حال الزوج ١٣ مرة **١٥** قوله بزيئب هى
 زئيئب بنت عشم واما اسمية بنت عبد المطلب ١٢ مرة **١٦** قوله وجعل متعقبا صدقا هذا محمول عندنا على انها ذهبت له صدقا او هو من خواصه صلح والاقرب ان يقال انها ذهبت له
 نفسها فانه نكاح بلا مرد هو فى معنى الهبة وهو ايضا من خواصه صلح وعند جماعة يجوز ان يعمل التقى ١٢ المعات **١٧** قوله ببنى عليه كان من الظاهر ان يقال بنى على صفية او بنى لصفية ولعل المراد
 بنى عليه صلح خارج يد يد صفية او ببها ١٢ ط **١٨** قوله بالانعام جمع نفع بكسر الفتح والسكون وبالتحريك بساط من اللاديم والمراد السفر ١٣ لم **١٩** قوله فليأتا قتل بجارية الوليمة مستحقة
 وقيل واجبة وقيل فرض كفاية لانها اكرام اشبه بردا لسلام وبذا اذا عين الداعي المدعى بالدعوة فلو لم يعين لم يجب الاجابة بل لا يستجب لان الاجابة ملل برفا فيها من كسر
 قلب الداعي واذا علم فلا كسر ويحيط الاجابة باعذار نحو كون الشبهة فى الطعام او حضور الاغنياء فقط او من يلقى مجالسة او يدعوا لجأه او لتعاونه على باطل او كون المنكر بناك مثل النفا وشرش الحرير المعات
٢٠ قوله تركته فيه انه لا يجوز لاحد ان يدعى فى حياضه قوم بغير اذن اهلها ولا يجوز للضيف ان ياذن لاحد فى الاتيان معه الباهر مخرج او اذن عام او علم برضاة وفى مخرج السنة فيدويل على انه
 لا يعمل طعام الضيف لمن لم يدعى اليه او ذهب قوم الى ان الرجل اذا قدم اليه طعام دخل بينه وبين الطعام فانه يتخير ان شاء اكل وان شاء اطعم غيره وان شاء حمل الى منزله فاما اذا جلس على سائدة
 كان لانه ياكل بالمعروف ولا يحمل شيئا ولا يطعم غيره منها وقد استحسن بعض اهل العلم ان يقول اهل المائدة بعضهم بعضا شيئا فان كانوا على ما تدعى لم يجز فذهب بعضهم الى ان من قدم الى رجل طعاما
 لياكله فانه لا يجزى جمرى التملك وان لانه يقول بينه وبينه اذا شاء وقال المظهر هذا انصرف منه صلى الله عليه وسلم على انه لا يجوز لاحد ان يدخل داخله ولا للضيف ان يدعو احد البقر لوزن المضيف
 ١٢ مرة **٢١** قوله القرام هو ثوب رقيق من صوف فيه الوان من الصور والرقوم والنقوش يتخذ من ريش بى القشنة والواو ١٢ مر **٢٢** قوله دخل ساردا له قوله بغير اذن
 صاحب البيت فكانه دخل خفية وخرج مغبرا من الاغارة اى اكل واحل شيئا معه لانه لما كان بغير اذن المالك كان فى حكم الغصب والغارة قاله الشيخ وقال المعنى القارى انما حصل ان صلى
 الله عليه وسلم علم امته مكانه الاخلاق البهيمة ونهاهم عن الشمايل الدنية فان عدم اجابة الدعوة من غير حصول المعذرة يدل على تكبر النفس والرعونة وعدم الالفة والمجبة والدخول من غير دعوة
 يشير الى حرص النفس ودناءة الهم وحصول المهانة والمذلة فالخلق الحسن هو المعتدل بين الخلقين المذكورين ١٢

الثالث عن ۳۰۹۶ عطاء قال حَضَرَنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال هذه زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزغزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا بها فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة نسوة كان يقسم منهن لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقسم لها بلغنا انها صفيّة وكانت اخرهن موتا ماتت بالمدينة متفق عليه وقال زمين قال غير عطاء هي سودة وهو اصح وهبت يومها لعائشة حين اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاقها فقالت له امسكني قد وهبت يومى لعائشة لعلى اكون من نسائك في الجنة **باب عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق**

الفصل الاول عن ۳۰۹۷ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهم خلقن من ضلع وان اعوج شئ في الصلح اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء متفق عليه **وعنه ۳۰۹۸** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خُلقت من ضلع لم تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها رواه مسلم **وعنه ۳۰۹۹** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضيت منها الاخر رواه مسلم **وعنه ۳۱۰۰** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخن اللحم ولو لا حواء لم يخن انثى زوجها الا همر متفق عليه **وعنه ۳۱۰۱** عبد الله بن زمعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يحامعها في اخر اليوم وفي رواية يعبد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضربة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل متفق عليه **وعنه ۳۱۰۲** عائشة قالت كنت القى بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقم عن منه فيسبرهن الى فيلعبن معي متفق عليه **وعنه ۳۱۰۳** قالت والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرى والحبيشة يلعبون بالحجاب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستتر في بردائه لا نظرى لغيرهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلى حتى اكون انا التي انصرف فاقدرا لاجارية الحديثة اللينة الحريصة على الله ومتفق عليه **وعنه ۳۱۰۴** قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عفى راضية واذا كنت على غضبي فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عفى راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت على غضبي قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اخرجك الا اسمك متفق عليه **وعنه ۳۱۰۵** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت غضبان لغتها الملائكة حتى تصبم متفق عليه وفي رواية لها قال والذي نفسي بيده ما

تقول فلا تزعزعوها اي لا تحركوها بقوة لعل الملو الزعزعة في رفعها من الارض والزلازل في حملها على الاراس اي عظوا شائنا برفع جنازتها بتان وتادب المعات **۳** قوله فانه كان الم تعليل لنسئ اي هي عن الاتي كان صلى الله عليه وسلم يهتم بشائنا فيقسم بينهن بالسوية **۴** قوله انها صفيّة قال الخطابي هذا وهم بل انها هي سودة لانها كانت دبيت يومها وانقلط فيه من ابن جرير راوى الحديث وقال عياض لعل روايته صحيحة فانه لما نزل ترجى من تشاء قيل ان التي ارهاها سودة وجوزيرة وصفيّة وام حبيبة وميمونة والتي اذى اليها عائشة وام سلمة وزينب وحفصة وتوفى صلى الله عليه وسلم وقد اوى اليه جميعهن الا صفيّة ارجاها ولم يقسم لها فاخبر عطاء عن آخر الامر قوله اخرهن موتا في رواية ايضا كلام لانها ماتت في رمضان سنة ثنتين في زمن معاوية وماتت ميمونة بعد سنة احدى وخمسين وقيل ست وستين وماتت سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين وسودة سنة اربع وخمسين وام سلمة سنة تسع وخمسين كما يفهم من المواهب فلا يخلو كلاما العطاء عن اشكال قوله حين اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاقها يذيل على انه صلى الله عليه وسلم لم يطلقها بخلاف ما قال الامام محمد بلغنا عنه انه قال سودة اعندى فسالته لوجه الله ان يراجعا ونحوه روى البيهقي ويمكن الجمع بان صلى الله عليه وسلم طلقها جعية والفرقة فيها لا يقع حتى ترضى المدة فحقى قوله لا يطلقها اي الاوان يستمر طلاقا الى انقضاء المدة فيقع الفرقة بذلك من الرقات **۵** قوله استوصوا الاستصاء بمعنى قبول الوصية والمعنى اوصيكم بهن بخير فاقبلوا وصيتهن فيمن قولنا خير المقصود به المداواة معهن وقطع الطمع عن استقامتهن **۶** قوله وبها عوج جملة عالية العوج بكسر العين وفتحها والكسر ارج وقيل الفتح في الاعيان والكسر في المعاني وقيل يقال في كل منقلب كالارها والعصا بالفتح وفي نحو الارض والدين بالكسر المعات **۷** قوله لا يفرك بفتح الراء مجزوما او مرفوعا من الفكر بالكسر بفتح الراء ومن الآخر من باب علم وكسر شاذ قيل هو خبر لاني وقيل هو معروف باسكان الكاف ولوروى بالرفع لكان نهيها بلفظ الجزاء لا يشيخ للرجل ان يغضها لما يرى فيه فيستكرمه لانه ان كره شيئا رضى بشئ اخر فليقابل هذا بذلك كذا في الرقاة ملقطا **۸** قوله لولا بنو اسرائيل يثير ان خنجر اللحم شئ عويب به بنو اسرائيل لسوء صنيعهم وهو الاذخار انما شئ من عدم الثقة بالله وقد نهاهم الله عن اذخار المن والسوى فخالفوا امره ولم يكن قبل ذلك تغير الطعام كذا فيهم من الرقاة **۹** قوله لم يضحك احدكم مما يفعل لان الضحك لا يمس الا من امر عريب وشان عجيب لا يوجد عادة فقيه ندب التغافل عن عظمة اخير تلايتا اذى فاعلمنا **۱۰** قوله في المسجد اي رجبة المسجد وانما سوج بذلك لان لهم بذلك كان من مدة الحرب مع اعداء الله تعالى كالمري فصار في حكم العبادة وكانت عائشة اذ ذاك صغيرة **۱۱** قوله ما اخرجك الا اسمك اي بمراني حال الغضب الذي يفسد الاختيار ويسلبه مقصود على اسمك لا يتعدى الى ذاك وقلى مستغرق في محبتك ومشغوف بشراشه بك وقال الطبري انما عبرت عن الترك بالجران لئلا يعلل بها على انما تامل من هذا الترك الذي لا اختيار لاسا فيه **۱۲** المعات

قالت خیرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئاً متفق عليه **وعنه ۲۱۳۲**
 ابن عباس قال في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة متفق عليه **وعنه ۲۱۳۵** عائشة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش وشرب عندها عسلاً فتواصيت انا وحفصة ان لا نتنا دخل
 عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقتل اني اجده منك ریح مغافير اكلت مغافير فدخل على احدنا فقالت له ذلك فقال
 لا بأس شربت عسلاً عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد خلفت لا تخبري بذلك احداً يستغي مرضاة ازوجها
 فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبغى مرضات ازوجك الآية متفق عليه **الفصل الثاني ۲۱۳۶**
 ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها طلاقاً في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة
 رواه احمد والترمذي وابوداؤد وابن ماجه والدارمي **وعنه ۲۱۳۷** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض
 الحلال الى الله الطلاق رواه ابوداؤد **وعنه ۲۱۳۸** علي بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا
 عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل رواه في
 شرح السنة **وعنه ۲۱۳۹** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن
 آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك رواه الترمذي وزاد ابوداؤد ولا بيع الا فيما يملك **وعنه ۲۱۴۰**
 ركانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة فاختار بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله ما اردت الا
 واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فرددتها
 اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان رواه ابوداؤد والترمذي وابن
 ماجه والدارمي الا انهم لم يذكروا الثانية والثالثة **وعنه ۲۱۴۱** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ثلث جد هن جد وهن جد والنكاح والطلاق والرجعة رواه الترمذي وابوداؤد وقال الترمذي هذا حديث حسن
 غريب **وعنه ۲۱۴۲** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق رواه
 ابوداؤد وابن ماجه قيل معنى الاغلاق الاكره **وعنه ۲۱۴۳** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
 طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعطاء بن عجلان الراوي
 ضعيف ذاهب الحديث **وعنه ۲۱۴۴** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة عن النائم
 حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل رواه الترمذي وابوداؤد ورواه الدارمي عن عائشة وابن
 ماجه عنها **وعنه ۲۱۴۵** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

الم قوله علينا شيئاً اي من الطلاق لاثنتا واحدة ولا بائنة ولا رجعية وبه

قال الشرح الصافي وزهيب اليه ابو حنيفة والشافعي وغيره من قال ان المرأة اذا خبرت زوجها تقع طهارة رجعية وبه قال علي وزيد بن ثابت وماك ۱۲ مرات **الم**
 قوله في الحرام اي اذا حرم على نفسه شيئاً ما احل الله زوجة كانت او غير باعيله كفارة البين ولا حرم عليه ذلك الشيء وهو ذهب ابن عباس وهو مذهب عندنا ۱۲ **الم** قوله اجده منك
 ریح منافع مفعول به الميم وقيل جمع مغفر بكسر الميم وهو ثمر عذاه كالعرفط والقرش والراوس ما يكتفى من العرفط وما يشبهه العرفط حلولة رائحة كريهة وقيل هو صمغ شجر اعطاه وقيل نبت له رائحة كريهة
 قوله يتبغى مرضاة اي قال الراوي يتبغى بذلك اي يطلب رضى ازوجها وكان التحريم زلة من صمم ولذا ابره الله على ذلك بقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك في الرقعة ۱۲ **الم** قوله
 لا تخبري الا ما اطعنا من الله ينكر فاطمة زينب من اننا علمنا من مسلمنا قوله فزت و ما في هذا الحديث مخرج من ان الآية نزلت في تحريم العسل وقد جاء عنها نزلت في تحريم ما ربه او كليهما ۱۲ **الم**
 قوله لا طلاق قبل نكاح لان الطلاق فرع ملك المستعة وقد جوزوه ابو حنيفة والزهري تعليقه بالنكاح عموم ابان يقول كل امرأة نكحتها فني طالق او خصوصاً بان يقول لامرأة معينة اذا
 انكحك فانت طالق فيقع الطلاق عند النكاح والجمهور على خلافه وقد عرف تحقيقه في اصول الفقه بهذا الكلام على قوله ولا عتاق الا بعد ملك وذهب بعضهم الى الجواز في النصوص ودون العموم قوله
 ولا يتم بضم الياء وسكون التاء بعد احتلام اي بلوغ فان احكامه واطلاق اسم اليتيم انما يكون قبل البلوغ قوله ولا رضاع بعد فطام اي بعد اوائه وارضاع بفتح الراء وقد كسر ولا صمت يوم اي افضليته
 في ذلك كما كان يفعل بعض من قبل في الصوم ۱۲ المعات **الم** قوله لا نذر لابن آدم اي لا صغر له فلو قال له على ان اعتق هذا العبد لم يكن مكره وقت التذلل لم يبع انذر فلو كره بعد هذا لم يفتق عليه
 ۱۲ مرات **الم** قوله فزها باليراي الى ركانة اي امره برجعة وطلاق البتة عند الشافعي رجعية لهذا الحديث وان نوى اثنين او ثلثة فهو على ما نوى وعندنا ملك ثلث وعندنا بئنة فتاويل
 الروضة تحميد النكاح ۱۲ المعات **الم** قوله وزهر بن البزل ان يراى باشي غير ما وضع ليرى مناسية بينهما والجد يراى به ما وضع له اوما صلح له ۱۲ مرة **الم** قوله النكاح والطلاق و
 الرجعة فمن نكح او طلق او راجع وقال كنت فيه لا عايداً ولا ذالاً وما قصدت معانيها لم يعتبر قوله ويقع الطلاق وينعقد النكاح ويثبت الرجعة وكذا الحكم في جميع العقود كالبيع والهبة وغيرهما من التفرقات
 وانما خص هذه الثلاثة ان كبر الفرج والاشهاد ۱۲ المعات **الم** قوله لا عتاق في اغلاق النكاح والطلاق والعتاق من المكره واما عندنا فيضع قياً سيا
 على صحتها عند البزل والاصل عندنا ان كل عقد لا يتم الا بالاشهاد فالا كراه لا يمنع نفاذه وكذلك كل ما ينفذ من البزل فغرض الاكراه ۱۲ المعات **الم** قوله الاكراه قال الطبري وقيل معناه ارسال التعليق
 دفعة واحدة حتى لا يتبقى مناشئ ولكن يطلق طلاق السنة ۱۲ مرة **الم** قوله ان النائم لم يكن النائم لغنى ما ذلت عنه بخلاف العصى والمعتوه وفي طلاق الصبي خلاف احمد في احدى الروايتين عنه
 ۱۲ **الم** قوله طلاق الامة تطليقتان الاول ظاهر الحديث على ان العدة في العدة بالمرأة ولا عبرة بمرحلة الزوج وكونه عبداً كما هو مذاهبنا ودل على ان العدة بالحيض دون الاطهار وان المراءى من قوله
 تعالى ثلثة قروا الحيض دون الاطهار ورحم الله من النصف ولم يتصف ۲ مرة

وسلم وامرأة ان لا يقرها حتى يكفر رواه ابن ماجة وروى الترمذي نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وروى
 ابوداؤد والنسائي نحوه مسنداً ومرسلأ وقال النسائي المرسل اولى بالصواب من المسند **باب الفصل الاول**
عن ٢١٥٤ معوية بن الحكم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جاريتي كانت لي
 ترعى غنماً فجئت بها وقد فُقِدَتْ شاةٌ من الغنم فسألتها عنها فقالت اكلها الذئب فأسفيت عليها وكنت من بني ادم
 فطميت وجهها وعلّيت رقبته فاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الله فقالت في السماء فقال من
 انا فقالت انت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها رواه مالك وفي رواية مسلم قال كانت لي جاريتي
 ترعى غنماً لي قبل اُحد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنماً وانا رجل من بني ادم
 اسف كما يا سقون لكن حُكمتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك عليّ قلت يا رسول الله افلا
 اعتقها قال انتني بها فأتيت بها فقال لها ابن الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها
 فانها مؤمنة **باب اللعان الفصل الاول عن ٢١٥٥** سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمراً الجعلا في قال
 يا رسول الله ارايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً يقتله فية ثلثه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد انزل فيك وفي صاحبك فاذهب فأت بها قال سهل فأتنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فلما فرغنا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثاً ثم قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انظر واذا جاءك به اسجد ادع العينين عظيم الايتين خذ لحي الساقين فلا احسب عويمر
 الا قد صدق عليها وان جاءت به احيى كانه وحره فلا احسب عويمر الا قد كذب عليها فجاءت به على التعت الذي
 نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب اليه متفق عليه **وعن ٢١٥٦** ابن
 عيمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لا عن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة متفق
 عليه وفي حديثه لم يها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكرة واخبره ان عذاب الدنيا أهون من عذاب
 الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة **وعن ٢١٥٧** ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال
 لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها وان كنت كذبت عليها فاذ لك ابعدي وابعد لك منها متفق
 عليه **وعن ٢١٥٨** ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحباء
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حن في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأيت احداً ناعلي امرأته رجلاً ينطق بلفس
 البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والحد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق

٢١٥

١ قوله فقلت بعينه المعلوم المتكلم وفي نسخة بعينه المجهول الغاية قوله شاة بالنسب على الاول وبالرفع على الثاني ١٢ ومرويه ٢٢ قوله وعلى رقبته
 وابية من جهة كفارة الظالمين او نحوها فاعتقها من تلك الهبات مع اني ندمت من طلبها وايدان اعتقها جزاء من فعل هذا ولما كان الايمان شرطاً في الكفارة استحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ايها تادسا لما بين الله وفي رواية ابن ديك فقالت في السماء وليس المراد السؤال عن مكان الرب تعالى بل ادوان يتعرف انها موحدة او مشركة فقتل منها بان نعت اللآلئة المأثمة وبرأت منها وطلعت
 ان لمار يابيد الامم من السهال والارض ولم يظا لها بالتمزيه العرف والعلم بما يجب الاعتقاد من صفات الحق وقد كتمت في هذه القدر في امثال ذلك كذا قالوا على ان في شرائط الايمان في غير كفارة
 القتل كلما بين اللآلئة ولعل الحق كان عنده صلى الله عليه وسلم عدمه كما هو مذهب النفي ومع ذلك كان الاول والاقل ذلك وكفى في ذلك هذا القدر من الايمان فتم ١٢ المعات **٢** قوله
 والجوانية نفع الخيم وتشديد الواو ووجد الالف فون ثم ياء مشددة وحكي تخفيف الياء وهي موضع يقرب أحد في شمال المدينة ١٣ **٣** قوله كن ملكك اي وادوت ان امر بها امر باشد يد على
 ما هو مقتضى الغضب لكن ملكك امك اي طمها طمة ١٤ **٤** قوله فيقتلونه واصلحوا فمن قتل رجلاً وجده مع امرأته قد زنى قال الجمهور يقتل الا ان يقوم بذلك بينة او يعترف له ورثة القاتل
 ويكون القاتل معصناً والبينة او بية من العدل من الرجال يشهدون على الزنا وما في ما بينه وبين الزنا كان صادقاً فلا شيء عليه قوله كذبت عليها الزينة ان امسكت هذه المرأة في نكاحي ولم اطلقها
 يلزم كاني كذبت فيما قد فتها لان المساك ينافي كونها زانية فطلعتا ثلثاً وانا اطلقها لانه ظن ان اللعان لا يجر ما عليه فلم يقع التضرع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضاً فتم الزنا في العرق باللعان
 لا يعمل بالاعتقاد القاطن بما بعد التماس كذا في الحديث الا في ثم فرق بينا والجمهور على ان يقع الفرقة بنفس اللعان ويحرم عليه نكاحها على التاميد نعم يجوز ان يكون عويمر غير عالم بحكم المسألة فافهم ١٢ المعات
٥ قوله الا قد صدق لانه كان للرجل الذي نسب اليه الزنا موصوفا بهذه الصفات وفيه جواز الاستدلال بالشبه بناء على الامر الغالب العادي ١٢ مرعاة **٦** قوله فانتني اي الرجل
 من ولدها قال الطيبي القارسية اي الملاعنة كانت سبباً لانتماء الرجل من ولده المرأة والما قر بها ١٢ مرقات **٧** قوله ففرق بتشديد الراء المفتوحة اسع حكم النبي صلى الله عليه وسلم
 بالفرقة بينهما وفيه دليل على ان الفرقة بينهما يتفرق الى كم لا بنفس اللعان وهو مذهب ابى حنيفة خلافاً لافرو والشافعي لانه لو وقعت بنفس اللعان لم يكن للتطبيقات الثلث معنى ١٢ مرقات
٨ قوله لا سبيل لك عليها اي لا تسلط عليك عليها ولا تملك منها علماً اي حرمت عليك ايها قال الطيبي يذيل على ان الفرقة يحصل بنفس الملاعنة وليس لواجب لانه يجوز ان يكون قوله
 بذات التفرق اي فرق وقال لا يعمل لك ايها والله اعلم قوله فويما استملت وفيه ان الملاعن لا يرجع بالمرأة اذ دخل بها وعليه اتفاق العلماء واما اذا لم يدخل بها فقال ابو حنيفة وما لك والشافعي
 لا نفع المروءة لهما الملك وقيل لا لصدق لانه كذا في المعات ومرعاة ١٢ **٩** وحرة بطحات ودية حرة تلتحق بالارض ١٢ المعات

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم ترني ان حُرِّمَ المديحي دخل فلما رايتي
اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رءوسهما وبدات اقدما فقال ان هذه الاقدام بعضهما من بعض متفق عليه
وعن ٣١٦٨ سعد بن ابى وقاص وابى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابية وهو
يعلم فالجنة عليه حرام متفق عليه وعن ٣١٦٩ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا
عن ابايكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر متفق عليه وقد ذكر حديث عائشة ما من احدا غير من الله في باب صلوة
الخسوف الفصل الثاني عن ٣١٦٠ ابى هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعة
ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شئ ولن يدخلها الله جنته وآيب رجل جحد
ولده وهو يظن اليه احتجب الله منه وفضحة على رءوس الخلائق في الاولين والاخرين رواه ابوداود والنسائي و
الدارمي وعن ٣١٦١ ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امرأة لا ترد يدك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا رواه ابوداود والنسائي وقال النسائي رفته احدا
الرواية الى ابن عباس واحد هم لم يرفعه قال وهذا الحديث ليس بثابت وعن ٣١٦٢ عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورتته فقضى
ان من كان من امة يملكها يوما صابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شئ وما ادرك
من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او محررة
عاهرها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حره كان او امة رواه ابوداود و
عن ٣١٦٣ جابر بن عتيك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما
التي يحبها الله فالغيرة في الرثبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير رثبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب
الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال فاختيال عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختيال في الفخر ورواية في البغي
رواه احمد وابوداود والنسائي الفصل الثالث عن ٣١٦٤ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رجل
فقال يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرت بامه في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دعوة في الاسلام
ذهب امر الجاهلية الولد للفرش وللعاهر الحجر رواه ابوداود وعن ٣١٦٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من النساء
لا ملاعة بينهن النصرانية تحت المسلم واليهودية تحت المسلم والحرة تحت المملوك والمملوكة تحت الحر رواه
ابن ماجه وعن ٣١٦٦ ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع
يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة رواه النسائي وعن ٣١٦٧ عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج من عند هاليلا قالت فغرت عليه فجاء فراى ما صنع فقال مالك يا عائشة اغرت فقلت وما لي لا يغار مثلي
على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك قالت يا رسول الله امعى شيطان قال نعم قلت

له

قوله راي اسامة وزيدا او هما تانان في المسجد وكان المنافقون يفتنون في نسب اسامة كونه اسود وكان زيد ايضا وان كانت ام اسامة وهى ام ايمن سوداء فلما حكم هذا القائف بالحق نسب زيد
وكانت العرب تعتمد قول القائف فرح النبي صلى الله عليه وسلم كونه زاهرا لهم عن الطعن في نسب ولا يلزم من هذا اعتبار قول القائف في اثبات النسب في الشرع واما المقصود الزام الكفار في الطعن
في نسب وهو الذي ذهب عنه تانان والشافعي وغيره يعتبرون النيقا كما اذا جاءت جارية بين شركيين بولد ودعاه كل واحد منهما عندنا يجعل ولد لكل منهما في حكم الشرع ١٢ المعات ٢٢ قوله وهو ابى
الولادة نظر اليه الى الرجل فقيه اشعار الى قلة شفقتهم ورحمة وكثرة قسوة قلبه وظلمة احواله ان الرجل ينظر الى ولده وهو اعلم بولده قول التوريشي وذكر النظر تحقيق لسوء صغيره وتعليم الذنب
الذي لا يكره حيث لم يرض بالفرقة حتى اما طلبة الباب الجاهل من جهل انتهى وقيل معنى وهو ينظر اليه اي ويؤلم بولده فيكون قيدا احترازا ١٢ انك في الرقات ٢٢ قوله ولا ترد يدك لاس اي لا تمنع
نفسها من يقصد بها بقا حشمة ويؤيده قول لاس وقيل معناه لا ترد يدك من ياخذ شئ من البيت وقد يرمح هذا المعنى بان النبي صلى الله عليه وسلم لا يامر به ما سلك الفاجرة وقد يوجب بانه يمكن ان امره بسبب شدة محبة
اياها لا يتبع من مفارقتها في الفتنة لكنه يحفظها ويمنعها عن الزنا والوقوع في الفاحشة فافهم ١٢ المعات ٢٢ قوله كل مستلحق اي الذي طلب الورثة الى قريبه ومعنى استلحق ادعاه قوم ليه اى
بعد موت ابيه وانما في الاب اليه باعتبار الادعاء والاستلحاق ١٢ قوله ادعاه ورثته قيل انه صفة ثمانية مستلحق وغيره محذوف اي من كان الهزل عليه ما بعده اعني قوله فقضى ان من كان
الزنا في الخلق هذه الاحكام قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوائل الاسلام ومبادئ الشرع كذا في الرقات ١٢ قوله في الرتبة اي يكون في مواضع التهم والتك والزمود بحيث يمكن انهما ما فيه كما
كانت زوجة وامرأة تدعى على ابنيها او على ابنيها مخرج وانسا ط ولما اذالم يكن كذلك فهو من عمن السوء الذي نسينا وافتتال الرجل عند القتال هو الدخول في المعركة بنشاط وقوة
واظهار الجلاوة والتمجيد والاستعانة والاستعفاف بالعدو لا ادغال الرورع في قلبه والافتتال في الصدرة ان يعطيهما طيبة بها نفسه ويضبط بها صدره ولا يستكثر ولا يبالى بها على المعات

ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن اعانني الله عليه حتى اسلم رواه مسلم باب العدة الفصل الاول
عن ابى سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله
الشعير فمخططه فقال والله مالك علينا من شئ فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس
لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت امرئيك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدى عند ابن ام مكتوم فانه رجل
اعلى تضعين ثيابك فاذا حلت فاذا نيتي قالت فلما حلت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني
فقال اما ابوا جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكجي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال
انكجي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية عنها فاما ابوها فمخططه فمخططه فمخططه
وفي رواية ان زوجها طلقها ثلاثا فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وعن ٣١٤٩
عائشة قالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فحش على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعفى
في النقلة وفي رواية قالت ما لفاطمة الا تنقي الله تعفى في قولها لا سكنى ولا نفقة رواه البخاري وعن ٣١٨٠ سعيد بن
المسيب قال انما نقلت فاطمة لطلول لسانها على احبائها رواه في شرح السنة وعن ٣١٨١ جابر قال طلقته خالتي
ثلاثا فارادت ان تجل نخلها فزجرها رجل ان تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بل فجدى نخلك فانه على
ان تصدق او تفعل معروفا رواه مسلم وعن ٣١٨٢ المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بلبال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت رواه البخاري وعن ٣١٨٣
ام سلمة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينيها فنكحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر
عشر وقد كانت احدا من في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول متفق عليه وعن ٣١٨٤ ام حبيبة وزينب بنت
جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحل على ميت فوق
ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشر متفق عليه وعن ٣١٨٥ ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

١- قوله باب العدة هي في اللغة الاحصاء يقال عدت الشئ عدة احصية يطلق ايضا على الحدود وفي الشرع تليزم المرأة عند زوال النكاح المتكدي بالدخول او ما يقوم مقامه من الخلوة
والموت قال ابن الهمام وشيخنا ان يراد وشيئة بالجر عطف على النكاح قلت فكما ثم ارادوا بالنكاح حقيقة او حكما او من المعلوم ان الطلاق قبل الدخول لا تجب فيه العدة لقول تعالى اذا نكحتم المؤمنات ثم
طلقتمهن من قبل ان يسويهن فانه عليهن من عدة تعدد ونما ١٢ مرة ٢- قوله طلقها البتة اي الطلقات الثلاث فانما طاعة وصلة النكاح والبت القطع قوله مالك علينا من شئ
اي لا نكح بائنة او من شئ غير الشئ قوله ليس لك نفقة اي عليه لكونه غير مأمور وقيل المراد نفقته التي تريد منه وهو الاجر وقال النووي اختلفوا في المطلقة البائنة غير الحامل بل لما سكنى والنفقة
فقال عمرو الوهمي لما سكنى والنفقة لقول تعالى سكنوهن من حيث سننكم من وجهك واما النفقة فلانها مجبوبة عليه وقد قال عمر بن الخطاب كتاب ربنا يقول امرأة اقول في المداك لانه كتاب
ربنا وسنة نبينا يقول المرأة نسيت او شبه لها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما سكنى والنفقة قال ابن الملك وكان ذلك بمعمر من الصمالية يعني فيكون ذلك بمنزلة الاجماع وقال ابن
عباس واحمد لا سكنى لاولا ولا نفقة لهذا الحديث وقال مالك والشافعي وآخرون لما سكنى لقول تعالى سكنوهن من حيث سننكم ولا نفقة لهذا الحديث ولقوله تعالى وان كن اولات حمل فانفقوا
عليهن فمفهوم انهن اذا لم يكن حوامل لا ينفق عليهن اقول المفهوم لا عبرة له عندنا وقال النووي واجاب بخلافه حديث فاطمة في سقوط السكنى بما قاله سعيد بن المسيب وغيره انما كانت امرأة لسنة
واستطاعت على احبائها فامر بالانتقال الى بيت امرئيك هذا ملقط من المراجعة ٣- قوله تضعين ثيابك استيناف او حال من قاعل يعتدى والمعنى لا تلبس ثياب الزينة في حال
العدة ويحتمل ان يكون كناية عن عدم جواز الخروج في ايام العدة او يكون كناية عن كونها غير محتاجة الى الجباب قال النووي فامر بالانتقال الى بيت ابن ام مكتوم لانه لا يجرى ولا يرد والى بيته
من يرد والى بيت امرئيك متى اذا وضعت ثيابها للتميز ونظر اليها وقد اتج بعض الناس بهذا على جواز نظر المرأة الى الاجنبى بخلاف نظره اليها وهو ضعيف والصحيح الذي عليه الجمهور انه يحرم على المرأة
النظر الى الاجنبى كما يحرم عليه النظر اليها لقول تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم الآية ولحديث ام سلمة انما على ما سبق وايضا ليس في هذا الحديث رخصة لما في النظر اليه بل فيه انها آمنت
عنده من نظره وهي مأمورة بغض بصرها عنه انتهى وعندنا انما يحرم النظر الى الوجه اذا كان على وجه الشبهة ٤- قوله فاذا حلت فاذ نيتي اي اذا خرجت من العدة وتمت عندك فاعلمين
واغريين حتى تنظر في النكاح ونطلب لك دوجا وقوله فلا يضع عصاه عن عاتقه كناية عن عاتقه كناية عن كثرة ضربها النساء وتهديدها بهن كما جاء في رواية اخرى رجل مزاب للنساء والصعلوك كالعصفور الفقير
تصعلك اقفر فقول الامال له صفة كاشفة وفيه ان المستشار موثوق وفيه جواز ذكر احد المتألمين على الآخر نفسا قوله فكرهته لانه كان مولى اسود وخالطه بذه من قرين جيلة ثم قال انكجي اسامة لما راى صلى
الله عليه وسلم من مصلحتها وفيه ان ترك الكفاة من الولي الناصح جائز خصوصا في المرأة ٥- قوله فقال بل اي انت النبي صلى الله عليه وسلم وسالته اليس يسوغ لي الزوج للعدو فقال
بلى قوله فانه عسى ان تصدق او تفعل معونا تعليل للزوج ويكلم من ادعى لولا التصديق لما جاز لنا الخروج والالتصاف معروفا اي من التطوع والهدية والاحسان الى الجيران يعني ان يبلغ مالك نصابا فتوى
زكوة والا فاعلى معروفا من التصديق والتعرب والتداوى وفيه ان حفظ المال واقفاره لفعل المعروف مرغى ٦- قوله كل ذلك يقول لا نفقة لك اي في كل مرة وفيه منع الاكتمال للموتى
عنا زوجها لوجوب الدوا بترك الطيب والزينة وفي الاكتمال خلاف وقال الشافعي يحتمل للمرد لولا وتسمة تباردا وعندنا لا يجوز اسلاما وعندنا مالك وعندنا يجوز لعذر قوله ترمي بالبعرة قالوا كانت المرأة
اذا توفي عنها زوجها دخلت بيتا فيقاد ليست شرثا بها ولا تس طيبا ولا يشيها فيه زينة حتى تمضي عليها ستة ثم يولي بواية فتسج بها قبلها وتخرج عن البيت فقطع بعرة فترمي بها وتخرج بذلك
عن العدة ١٢ الحيات ٧- قوله ان تمدن الاحداد من الجرد من صدره وضرب والا حد ترك الزينة والطيب وليس ثياب الفرج ٨- سيد

لا تحيض امرأة على ميت فوق ثلث الأعلی زوج أربعة أشهر وعشراً ولا تلبيس ثوباً مصبوغاً لا ثوباً عصب ولا تكحل ولا تبس طيباً إلا إذا ظهرت نية من قسط أو أظفار متفق عليه، وزاد ابوداود ولا تختضب **الفصل الثاني** عن زينب بنت كعب أن الفريضة بنت مالك بن سنان وهي اخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خديجة فإن زوجها خرج في طلب عبد الله أبقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فأنصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتدت فيه أربعة أشهر وعشراً رواه مالك والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه والدارمي **وعنه** سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوسلمة وقد جعلت علي صبراً فقال ما هذا يا أم سلمة قلت إنما هو صبر ليس فيه طيب فقال أنه يشب الوجه فلا تجعله إلا بالليل وتنزع به بالنهار ولا تمتشط بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قلت بآي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر وتخلفين به رأسك رواه ابوداود والنسائي **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكحل رواه ابوداود والنسائي **الفصل الثالث** عن سليمان بن يسار أن الأوص هلك بالشام حين دخلت امرأته في الدم من الحيضة الثالثة وقد كان طلقها فكتب معاوية بن أبي سفيان إلى زيد بن ثابت يسأله عن ذلك فكتب إليه زيد أنها إذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها لا يرثها ولا ترثه رواه مالك **وعنه** سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أيما امرأة طلقت فحاضت حيضة أو حيضتين ثم رُقعت فحاضت فأنها تنتظر تسعة أشهر فإن يأن بها حمل فذلك والا اعتدت بعد التسعة الأشهر ثلثة أشهر ثم حلت رواه مالك **باب الاستبراء** **الفصل الأول** عن أبي الدرداء قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فحج فسأل عنها فقالوا أمة لفلان قال أيتها ما قالوا نعم قال لقد هممت أن العنه لعنيد خل معه في قبرة كيف يستخبر ما هو ولا يحل له أم كيف يورثه وهو لا يحل له رواه مسلم **الفصل الثاني** عن أبي سعيد الخدري رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبأيا أو طاس أو توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذوات حمل حتى تحيض حيضة رواه أحمد وابوداود والدارمي **وعنه** ربيعة بن ثابت الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي مائة زرع غيره يعني أتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن

١ قول الأثوب عصب يكون الصاد الملة نوع من البرد يعصب غزراى يجمع ويشد ثم يصنع ثم يفتح في موضع لبقا معصب منه اميض لم يافذه صبغ والنس للعدة عما يصنع بعد الشرح من علمنا وتبرع الطيب وقال ابن الهام لا تبس العصب عندنا واما الشافعي فريضة وغليظة ومنع مالك رقيقة دون غليظة واختلف النابذة فيه وفي تفسيره في الصحاح العصب بر من برود واليمن شمع اميض ثم يصنع بعد ذلك وفي المعنى الصحيح ان تبس به شيا وبفسرت في الحديث ما غشاها من اليمن فيما بين من وسواد البهزة بعلم النون أي شئ يسير والنقط ليعلم انقاف ضرب من الطيب وقيل يعود ويحل من السند ويجعل في الادوية قال البيهقي القطع عقار معروف في الادوية طيب الرائحة يقرى به النساء والاطفال والاطفار من الطيب لا وادله وقيل واحدة ظفر وقيل يشبه الظفر المقطوع من اصله وقيل يوشى من العطر اسود القطعة منه شبيهة بالظفر قال النووي القسط والاطفار نوعان من العود وليس المقصود بهما الطيب وخصص فيما انفصله من الحيض لازالة الرائحة كبرية متنجس بآثار الدم لا التليص وفي الحديث دليل على وجود الاحاد على العدة من وفاة زوجها وهو يجمع عليه في الجملة وان اختلفوا في تفصيل فذهب الشافعي والجمهور إلى التسوية بين الدخول بها وغيره سواء كانت صغيرة أو كبيرة أو شابة أو امرأة مسلمة أو كافرة وقال ابو حنيفة والكوفيون وبعض المالكية انه لا يجب على الكفاية بل يكتفى بالمسلمة لقول صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان يدخل بها الا بعد الحيضة ولا على الاثمة ولا على الاثمة ولا على الاثمة **٢** قوله فقد برئت منه وبرئ منها قال البيهقي فيه تفريع بان المراقب من الاثمة في ثلثة في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلثة قروا الا لما قلعت بذاذهب صحابي نقل عنه خلافة لم يعلم ان المعاداة عمل بقوله لا قال ابن الهام والا فراء الحيض عنده وقال الشافعي الا طبار هو قول مالك ونقل عن عائشة وابن عمر زيد بن ثابت وقولنا هو قول الخلفاء الراشدين والعبادلة والي ابن كعب ومما ذنب جبل والي الدرداء وعبادة بن الصامت وزيد ابن ثابت والي موسى الاشعري الى آخره قال ابن الهام **٣** مرات **٤** قوله ثم رقتا رقتا اي رقت عينا فاذا رقت عينا رقتا اي رقت عينا فاحتل ان يكون هذا الانقطاع ليا سها من الحيض فيصير عدتها بالاشهر واحتل ان يكون بالحمل ففطر تسعة اشهر التي هي مدة ثبوت الحمل ووضعه وقوله فذلك اي مكره ظاهر لانه قضى عدتها بالوضع وان لم يكن حمل ووضع حمل اعتدت بعد تسعة اشهر بالاشهر ثلثة اشهر لانه غير تمام الا في من من الحيض **٥** قوله اي حامل قريت ولادتها يقال اجمت المرأة اي حملت وظلم بطنها وقربت ولادتها **٦** قوله كيف يمتد مر ما ملان اذا وليسا ثم جادت بولده لزمان يمتد فيه ان يكون من الولي ومن زوجها الاول فان اقرب النسب يكون مؤدنا ولا يغير وهو الحسن وان كان لولمى فان لم يقربه يمتد غلاما ويلزم من استخدام الولد وقطع النسب وهو ايضا لا يخل فوجب عليه ان لا يطأها حدا عن لزوم احد المخطوبين الا اذا من اختلاط الماد فوجب الاستبراء لتحقيق المال **٧** قوله حتى تحيض حيضة اي كاملة فلو مكثا وهي حامل لكانت تلك الحيضة حتى يستبرأ بحيضة متأنفة وان كانت لا تحيض لصغرها او كبرها فاستبراء بما يحصل بشهر واحد وقال الزهرسي ثلثة اشهر وفيه دليل لمن ذهب الى ان الحمل لا يحيض وان الدم الذي تراه الحامل لا يكون حيضا وان كان في عيته ولا وصفه لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الحيض دليل برادة الرحم **٨** هذا المخط من المرات.

حمزة بن عبد المطلب يا عمة فتناء لها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد بن جعفر قال انا اخذتها وهربت عمو وقال جعفر بنت
عمي وخالتها تخفى وقال زيد بنت اخي فقتل بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا متفق عليه **الفصل**
الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني
هذا كان بطيفي له وعاء وثدي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واولادان ينزعان مني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انت احق به ثم لم تنكح رواه احمد وابوداود وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ورواه ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختر غلامين ابنيه وامه رواه الترمذي **وعنه** قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان
زوجي يريد ان يذهب يا بني وقد سقاني ونفعتني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيدكما
شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به رواه ابو داود والنسائي والدارمي **الفصل الثالث عن** هلال بن اسامة
عن ابي ميمونة سليمان مولى لاهل المدينة قال بينا انا جالس مع ابي هريرة جاءته امرأة فارسية معها ابن لها وقد
طلقها زوجها فادعياه فرطت له تقول يا ابا هريرة زوجي يريد ان يذهب يا بني فقال ابو هريرة استمها عليه رطن
لها بذلك فجاء زوجها وقل من يحاقي في ابني فقال ابو هريرة اللهم اني لا اقول هذا الا اني كنت قلعا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانت امرأة فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب يا بني وقد نفعتني وسقاني من يدر
ابي عنية وعند النسائي من عذب الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمها عليه فقال زوجها مني حاقف
في ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيدكما شئت فخذ بيد امه رواه ابو داود
والنسائي لكنه ذكر المسند ورواه الدارمي عن هلال بن اسامة **كتاب العتق الفصل الاول عن** عمر بن الخطاب
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار
حق فرجه بفرجه متفق عليه **وعنه** ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ما اقل العمل افضل قال
ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاني الرقاب افضل قال اغلاها ثمناً وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل
قل تعين صانعا او تصنع لآخر قلت فان لم افعل قال تدفع الناس من الشرفا منها صدقة تصدق بها على نفسك
متفق عليه **الفصل الثاني عن** البراء بن عازب قال جاء عرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني
عملاً يخلي الجنة قال لئن كنت اقصر الخطة لقد اعرضت المسئلة اعيتق النسيمة وفك الرقبة قل اوليس

بج

بج

بج

بج

بج

بج

بج

بج

بج

بج

بج

بج

بج

بج

بج

١ قوله وجفر ابي بن ابي طالب يكن ابا عبد الله وكان اكبر من علي بن الحسين ١٢ مرة

قوله وقال علي هذه استطلاعة لقلوبهم وتيسير لهم في تقديم الائمة عليهم قوله انت اخونا اي في الاسلام لانه كان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم او المراد ولينا وجيئنا لانه كان يدعى بحبيب النبي صلى
الله عليه وسلم كبر المارد يعني الحبيب وهذا المعنى انساب بالمقام وقال في القائل لما قال صلى الله عليه وسلم لزيد بن جعفر اي رقص من الفرح واجعل من يرفع رجلا ويقفرا غري انتهى والفقير الوثوب
المعات **٢** قوله ما لم تنكح يدل على ان الام اذا نكحت سقط عن حتمها في المعانة بذا الحديث مطلق وقد قيده علماء ناولوا بتركها غير محرم بيقظ وبحكم لا كام نكحت عمر لقيام الشفقة **٣**
لمعات **٤** قوله بوزنهم حسب الشافعي ولما امتدنا فاولادنا ما مستقينا بان ياكل وده ويطرب وده ويطيب وده قليل ويستغنى وده ويتوضأ وده فالاب احق به والنفقات
قد لا يستغنى بسبع سنين وعليه الفتوى كذا في الكافي وغيره لا ما قيل انه يقدر بسبع لان الاب ما مور بامره بالصلاة اذا بلغ سبعا وانما يكون ذلك اذا كان الولد عنده واجاب النفي عن
هذا الحديث بوجوه من احدها انه صلى الله عليه وسلم ما ان يوفى لا اختيار لا نظره ما رواه ابو داود والطلاق والنسائي في الغرض ثم خيره وقال اللهم اهد لاسر وثانيهما ان كان بالغاً ليل لا تقام
من بتراني عنده ومن يهودون البلوغ لا يرسل لا استقاء الخوف عليه من السقوط لقلة عقله ونحن نقول اذا بلغ فهو مخير بين ان يفر ويأسكن وبين ان يكون عند الوية **٥** بذا مطلق من المرقاة
٥ قوله غلاما اي ولد بلغ سن البلوغ وتسمية غلاما باعتبار ما كان **٦** قوله عن ابي ميمونة سليمان قال في التقريب البوسنة الفارسي قيل اسمه سليم او سلمان او سلمى قيل
اسامة انتهى وفي نسخة مجزئة عن هلال بن ابي ميمونة ان اباه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعيتق النسيمة وفك الرقبة قل اوليس
قوله فرطت الرطانة بالفتح والكسر التكلم بالبعير رطن له ورا طر كثر بها قيل فالمعنى كملت بالفارسية **٧** قوله رواه ابو داود والنسائي والدارمي لا غير **٨** قوله التت والعتاق لغة جارتان عن القوة ومنه البيت العتيق لاختصاصه بالقوة الدافعة عنه ملك احدى عصر من الاعمار وقيل للقديم
عتيق لقوة سبقه ومنه كى الصديق عتيقا لما لم يقبل لغيره وقيل لعتق من النار وقيل لشره فانه قوة في الحسب فالاشتاق اثبات القوة وفي المغرب العتق الزوج من المملوكية يقال
عتق العبد عتقا وعتاقا وعتاقه وهو عتيق واعتقه مولاه ثم جعل عبارة عن المكرم ما يتصل بك الحرية **٩** قوله حتى فرجه بفرجه قيل هو لما لا يملك الزنا وهو من الفحش الكبار وقيل ذكر
للتحقير بالنسبة الى سائر الاعضاء ويعلم من هذا ان الافضل ان لا يكون العبد العتق فعيا او مجوبا **١٠** قوله تعين ما ناعا من الصنعة والمراد بها ما يباع به معاش الرطل فيدخل فيه
المزفة والتجارة ونحوها اي ما ناعا لم يتم كسبه ليعالروني لسنة مناعا من الضياع بالعناد المعجزة اي امان من لم يكن له متعة تعهد من فقر وعيال كذا ذكره السيوطي في التوشيح في شرح الجامع
الصحيح قوله لا تصنع لآخرق المزن والمزقة بالضم والسكون وبفتحين الحق والآخرق الاصح ومن لا يمن العمل والتصرف في الامور هو المراد بها لمقابلة بالعانع **١١** لمعات **١٢** قوله لئن كنت
اقصرت الخطة اي انك ان قصرت في العبادة بان جئت بعبادة قصيرة قال في المرقاة الام الاولى موطة للقسمة ومعنى الشرطية انك ان قصرت في العبادة بان جئت بعبادة قصيرة
فقد اقصيت في الطلب حيث نلت الى مرتبة كبيرة او سالت عن اخرى طول وعرض **١٣** مر

واحد اقال لا يعتق النسيئة ان تفرد بعقدها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمثمة الكوفي والفقهي على ذي الرحم الظالم
 فان لم تطق ذلك فاطعم الجائعة واسق الظمان وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من
 خير رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه ٣٢٣٤ عمر بن عبد الله بن عتبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بقي مسجدا
 ليذكر الله فيه بنى له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كفت فديته من جهنم ومن شاب شبيبة في سبيل
 الله كانت له نور يوم القيمة رواه في شرح السنة الفصل الثالث عشر ٣٢٣٤ الغريفي بن الديلمي قال اتينا
 واثلة بن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال ان احداكم ليقرأ ومصحفه معلق
 في بيته فيزيد وينقص فقلنا انما اردنا حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجب بعني النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من
 النار رواه ابوداؤد والنسائي وعنه ٣٢٣٨ سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة
 الشفاعة بها تفك الرقبة رواه البيهقي في شعب الايمان باب اعتاق العبد المشترك وشري القريب والعتق في
 المرض الفصل الاول ٣٢٣٩ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شيئا له في عبد و
 كان له مال يبلغ ثمن العبد قومه العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد ولا فقد عتق منه
 ما عتق متفق عليه وعنه ٣٢٣٩ ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيقا في عبد اعتق كله ان
 كان له مال فانه يمكن له مال ستسج العبد غير مشقوق عليه ومتفق عليه وعنه ٣٢٣٩ عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له
 عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق
 اثنين وارقي اربعة وقال له قولا شديدا رواه مسلم ورواه النسائي عنه وذكر لقد همت ان لا اصلي عليه
 بدل وقال له قولا شديدا وفي رواية ابي داود وقال لو شهدت قبل ان يدفن لم يدفن في مقابر المسلمين و
 عنه ٣٢٣٩ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزئ ولد والد الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه
 رواه مسلم وعنه ٣٢٣٩ جابر بن عبد الله عن الانصار انهم كانوا يبيعون مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال من يشتريه مقي فاشتره نعيم بن النخاع بثمان مائة درهم متفق عليه وفي رواية لمسلم فاشتره نعيم
 ابن عبد الله العدو بثمان مائة درهم فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابد بنفسك

١- قوله ان تعين في ثمنها قال المبي ووجه الفرق المذكور ان العتق ازالة الرق و
 ذلك لا يكون الا من المالك الذي يعتق واما الفك فهو السعي في التخلص فيكون من غيره ايضا كمن ادى نجوم المكاتب او اعاد فيه والمثمة بكسر فسكون هي العطية والمراد بها ناقة او شاة يعطيا
 صاحبها للمحتاج لينتفع بطنها ووبرها ما دامت تدرى والرواية المشهورة في المثمة والغنى النسب على تقدير ما منح والمثمة وآثر الغنى ليعين العطف على الجلمة السابقة وفي من الشرح بارفع فان
 صححت الرواية فعلى الابداء والتقدير وما يدخل الجنة المنة والغنى قوله الامن غير قيل المراد من الجزأهم ما يترتب عليه الثواب فالمباح ليس بجزء وانما هو ان الماردا ليجزأ ما يقابل الشريك للمباح
 والا فلا يستقيم الحصر او يغلب المباح منه ويا ١٢ هذا ملقط من المرقاة ٤- قوله انما اردنا حديثا سمعته اي ما اردنا بقولنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان ما عنيته به من اتقاء
 الزيادة والنقصان في الالفاظ وانما اردنا حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم معناه قوله فاعتقوا عنه لعل المقتول كان من المعادين وقد قتل خطأ وظنوا ان الخطأ موجب للارادة فيمن نوع
 تعميم حيث لم يذهب طرقتي الحرز والاحتياط والاعلم ١٢ كذا في المرقاة ٥- قوله تفك الرقبة اي تخلفها من الرق او من الاسر ومن الحبس استيناف وبها متعلق به ١٢ مرقاة ٦-
 قوله مال يبلغ ثمن العبد اي قيمة باقية قال ابن الهمام المعبر بيار التيسر وهو ان يملك من المال قدر قيمة نصيب الساكت وهو ظاهر الرواية وهو قول الشافعي وماك واحد
 وفي رواية الحسن يستثنى الكفاف وكذا المنزل والحادم ونياب البدن لا يسار الغنى المحرم للصدة كما انثارة بعض المشايخ لان يسار التيسر ليدل النظر من البائسين جانب المقتن وجانب
 الساكت لان مقصود المقتن القرية وتيسرها بغيرها ومقصود الساكت بدل حصته وتيسرها بالفضلان اسرع من الاستعانة فكان اعتبار نصيب التيسر اسرع في تحقق مقصوده فوجب وبها في الحقيقة
 تحليل للنفس والا فصرح النص اوجب الضمان عند جرمك القيمة للصحة لانه المراد بقوله عليه الصلوة والسلام وكان له مال يبلغ ثمن العبد بانفاق التخليين عليه ١٢ مرقاة ٥- قوله والا اي وان
 لم يكن له مال يبلغ ذلك الثمن فقد عتق منه اي من العبد ما عتق من نصيب المقتن ونصيب الشريك في هذا الحديث بظاهره يدل على ان المقتن ان كان موسرا ضمن للشريك وان كان معسرا
 يستحق العبد على عتق ما عتق وورق مارق ومنه ذهب ابي حنيفة ان كان موسرا ضمن او استسقى الشريك العبد واعتق وان كان معسرا لا ضمن لكن الشريك اما ان يستسقى او يتسقى والولد بما لان
 الاستسقى يجزئ وقال لا ضمان للمقتن فيما والسماية فقير او الولد للمقتن لعدم تجزئ الاعناق ومعنى الاستعانة ان العبد يكتفب لاكتساب حتى يحصل قيمته للشريك وقيل هو ان يخدم الشريك بقدر
 ما فيه من الملك ١٢ المعات ٦- قوله قال له قولا شديدا كراهته لفعله وتقليد لفعله العبيد لهم ولا مال له سواهم وعدم رعايته بجانب الورثة ولذا انفقه من الثلث شفعة على اليتامى ودل
 الحديث على ان الاعناق في مرض الموت ينفذ من الثلث لتعلق حق الورثة بالمال وكذا التبرع كالبنة ونحوها ١٢ المعات ٧- قوله فيعتقه ليس المعنى على استيناف العتق وانشاء فيه
 بعد الشراء ولو يديه ما في في الحديث الا في من ملك دارم محرم منه فهو راجع على ان يعتق على مجرد التملك وقيل عليه الاجماع ومعنى قوله فيعتقه اي بالشراء لا بالانشاء ١٢ المعات ٨- قوله فاشتره دل الحديث
 على جواز بيع المذنب واليه ذهب الشافعي واهل المذاهب ابو حنيفة وماك الى لانه لا يجوز ولو اذ الحديث بان المراد بالمذنب فيه المذنب المقيد بان قال ان مت من مرضى هذا ومن شمرى هذا فانست
 حروبه المذنب لا يعتق بخلاف المطلق يدل على الاما ويرث الاخر ١٢ المعات ٩-

۳۰۲

فتصدق عليها فان فضل شئ فلا هلك شئ فلهذا قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شئ
 فهكذا وهكذا فيقول فبين يديك وعن يمينك وشمالك **الفصل الثاني** عن الحسن عن سمرة عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذارح محرم فهو حر رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجه **وعنه**
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده رواه الدارمي
وعنه جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر بنانا عنه
 فانتهينا رواه ابوداؤد **وعنه** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال
 العبد له الا ان يشترط السيد رواه ابوداؤد وابن ماجه **وعنه** ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقيقا من غلامه
 فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس بشئ شريك فلما زعتقه رواه ابوداؤد **وعنه** سيفينة قال كنت
 مملوكا لامرسلية فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعشت فقلت ان لم
 تشرط علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعشت فاعتقتني واشترطت علي رواه ابوداؤد وابن ماجه **وعنه**
 عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبدا ما بقي عليه من
 مكاتبته درهم رواه ابوداؤد **وعنه** امرسلية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب
 احد لكتن وفاء فلتحتجب منه رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجه **وعنه** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبدا على مائة او قية فادها الا عشرة اواق او قال عشرة دنائير ثم
 عجز فهو حريق رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجه **وعنه** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اذا اصاب المكاتب حدا او ميلا او ثوبا بحساب ما عتق منه رواه ابوداؤد والترمذي وفي رواية له قال يؤدى المكاتب
 بحصة ما أدى دية حروما بقي دية عبدا وضغفه **الفصل الثالث** عن عبد الرحمن بن ابي عمر الانصلي
 ان امه ارادت ان تعتق فاحترت ذلك الى ان تصير فماتت قال عبد الرحمن فقلت للقسم بن محمد ينفعها ان اعتق
 عنها فقال القاسم اتى سعد بن عباد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي هلكت فهل ينفعها ان اعتق عنها
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم رواه مالك **وعنه** يحيى بن سعيد قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر
 في نوم نامه فاعتقت عنه عائشة اخته رقبا كثيرة رواه مالك **وعنه** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اشترى عبدا فلم يشترط ماله فلا شئ له رواه الترمذي **باب الايمان والتدور**

له قوله فكذا قال الطيبي رحمه الله جواب للشرط كناية عن التفریق اشتاتا على من جاره عن يمينه
 وشمالا وامر ۱۲ مرة **له** قوله ذارح محرم وهو بالجر وان النجاس ان يكون بالنصب لانه صفة ذارح لانه من جوارح كقول بيت ضب غريب وما دشن بادو ولو
 روى مرفوعا كان له وجه قوله فخرى اتى عن علي بن سيب مكره وهو اصرح واعلم من حديث ابي هريرة السابق وبه اخذ ابو حنيفة واحمد ۱۲ مرة **له** قوله بعنا امهات الاولاد يعني ان النسخ
 لم يبلغ العموم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان البيع في زمانه عليه السلام كان قبل النسخ والبيع في زمان ابي بكر كان في فرد قبيضة ولم يعلم بها ابو بكر فحسب جابر ان الناس على
 تجوزهم ولما اشترى نسخت في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانتهى الصلابة بنسبه يدل على بطلان البيع اذ لو لم يعلم ان نسبه حتى لم يقبضوا وما تجوز على ما يعجز فلم يكن قطعاً بل تردد فيه تردوا ۱۲ سجد
له قوله ليس لشئ شريك اي ينبغي ان يعتق كله ولا يجعل لنفسه شريكا لانه سمانه قوله فاجاز عتقه اي حكم بعتقه كله وبذا عتق من لا يقول بعتري الا عتاق وعندي حنيفة مناهم بان يفتقه
 كله ترغيبا في اعتاق الكل ۱۲ المعات **له** قوله واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخطابي هذا وعد غير باسم الشرط واكثر الفقهاء لا يسمون ابقاء الشرط لازما لشرط
 لا يأتى في مكاتبة المملوك غيره البهاجزة او ما في مناهي وفي البداية ومن اعتق عبدا على غدره ربح سبعين مثقالا قبل العهد فحق ثم مات المولى من ساعته فخير قيمة عنداني حنيفة في قوله الاخر وهو قول
 ابي يوسف وفي قوله الاول وهو قول محمد بن حنيفة خدمة اربع سنين ۱۲ مرة **له** قوله فلتحتجب منه رواه الترمذي نظره اليها الميرور ثم حرافان قلت انما يصير حرافا اذ اوى النجوم كلها لا يجر وقد روى على الاول
 فان المكاتب عبدا ما بقي عليه درهم قلنا هذا محمول على التورع والامتناع لانه بعد وان يعتق ويكمن ان يكون مناهه فلتستعد وتتهيا لاجتناب اشتادة الى قرب زمانه وحصوله بجراد الاداء وان وجوب الاجتناب
 حاصل قطعاً بعد الاداء ۱۲ المعات **له** قوله ورت على المراد بقوله حدثك ملك لبشيل جواب الشرطيين وقوله يؤدى بلغة الميمول بتخفيف الدال من ودي يدى دية بمعنى يعطى الدية قوله وما بقي
 دية عبدا وصوره بان اذا اوى المكاتب نصف النجوم مثلاً ثم قتل فالتاقل يدفع نصف دية الحرائى وشرته ونصف قيمته الى مولاه مثلاً اذا كاتب على العتد ربحه وقيمة مائة فادى خمس مائة ثم قتل
 فلو رتبه العبد خمس مائة نصف دية حروم لواء خمسون نصف قيمته هذا ويحتمل ان النسب مائة ما يوصف بدل كذا لانه لا نصف دية الحرفان دية الحر هو من الذهب الف دينار ومن الورق عشرة
 آلاف درهم ومن الابل مائة ولعله باعتبار ان بدل كذا لانه لا نصف دية حروم لواء خمسون نصف قيمته هذا ما يظفر ولا يشق العليل فتدبر والله اعلم وهذا ما لم يقل به احد الا النسخ والمحدث مع
 ضعفه معارض محمد بن عمرو بن شعيب قال المكاتب عبدا ما بقي عليه شئ فحكمه في الدار والدية حكم العبد كونه ۱۲ مرة **له** قوله باب الايمان والتدور والى ان لا يظفر ولا يشق العليل فتدبر والله اعلم وهذا ما لم يقل به احد الا النسخ والمحدث مع
 نزولهم بركفائهم كفارة بين بطلان ابوداؤد في حديث ابن عباس وعنه الله عنهما والآيات في نفع الحرة جمع بين ودي على ما في المغرب خلاف اليسار وانما سمي القسم بمينا لانهم كانوا يتامسون بايمانهم حاله
 التالف وقد يسمى المحلوف عليه بمينا للقبس بهادى مؤثرة في جميع المعاني ويصح على ايمان كبريغ وارغف وادم حمزوف منه والهزة للقطع وهو قول الكوفيين واليه ذهب الزجاج وعنده سيبويه
 كلمة بنفسها وضعت للقسم ليست جمعا لشئ والهزة فيها اللوم قال ابن الهمام البين مشترك بين الجارحة والقسم والقوة لغة والاولان ظاهرا وشاهد القوة قوله تعالى لاخذنا منه باليمين ثم في قوله انما
 سمي القسم بمينا لوجوب احد هما ان اليمين هو القوة والى المعات يتقوى بالاقسام على العمل والمنع والى لانهم كانوا يتامسون بايمانهم عن قسمهم فسميت بذلك بعدا فيه لفظ منقول عن معنوة القوى

الفصل الاول **ع ۲۲۵** ابن عمر قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخلف لا ومقلب القلوب رواه البخاري
ع ۲۲۸ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حلفا فليحلف بالله
ع ۲۲۹ وليصمت متفق عليه **ع ۲۳۰** عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
 بالطواغيت ولا بآبائكم رواه مسلم **ع ۲۳۱** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في
 حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق متفق عليه **ع ۲۳۲** ثابت
 ابن الضحاک قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على مائة غير الاسلام كاذبا فهو كذاب وليس على ابن
 آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشئ في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
 مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثير بها له الميزان يزدده الله الاقلة متفق عليه **ع ۲۳۳** ابي موسى قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن
 يميني واتيت الذي هو خير متفق عليه **ع ۲۳۴** عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة
 أعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير وفي رواية فأت
 الذي هو خير وكفر عن يمينك متفق عليه **ع ۲۳۵** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل رواه مسلم **ع ۲۳۶** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم والله ان يطلع احدكم يمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطى كفارته التي افترض الله عليه متفق
 عليه **ع ۲۳۷** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك رواه مسلم
ع ۲۳۸ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على نية المستحلف رواه مسلم **ع ۲۳۹** عائشة
 قالت أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله رواه البخاري وفي شرح
 السنة لفظ المصباح وقال رفعه بعضهم عن عائشة **الفصل الثاني** **ع ۲۴۰** ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بآمهاتكم ولا بآلادكم ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون رواه ابو داود
 والنسائي **ع ۲۴۱** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك
 رواه الترمذي **ع ۲۴۲** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس من اهل الجاهلية

الح قوله ان تحلفوا بآبائكم اي مثله فان المراد بالنبي صلى الله عليه وسلم لا بالآباء لان عادة الابناء ان يحلفوا بغير الله تعالى ان الحلف يقتضي تعظيم المخلوق به حقيقة
 العظمة مختصة به تعالى فلا يعاين بغيره وقد جاء عن ابن عباس لان الحلف بالله تعالى ما تكرر مرة فاقبح من ان يحلف بغيره فابعد منه الحلف بغير اسم الله وصفاته سواء في ذلك النبي صلى الله
 عليه وسلم والكعبة والملائكة والامانة والحيوة والروح وغير ذلك من اشياء باهرة الحلف بالامانة واما الله سبحانه فله ان يحلف بما يشاء من مخلوقاته تنبيها على شرفه قال القاضي فان قيل هذا
 الحديث مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم قلح وابره فبوابان هذه الكلمة تجري على اللسان لا يقصد بها التمييز بل هو من جملة ما زاد في الكلام ليجرد التفتير وان كيد والادراية القسم كما تزداد صيغة التذلل ليجرد
 الاختصاص دون القصد الى التذلل والاعتزاز بذا وقع قيل وردوا النبي اوبعد لبيان الجواز ليدل على ان النبي ليس بالتقريب ۱۲ مرة **ع ۲** قوله بالطواغيت جمع طاغية من الطغيان والمراد الاصنام
 لانها سبب الطغيان انما سموا عن ذلك لتلاييم على لسانهم جريا على عادة الجاهلية والافهم برعون منها ۱۲ **ع ۳** قوله فليقل لا اله الا الله يستعمل ان يكون معناه انه سيق لسانه فليقل لا اله
 الا الله التوحيد لانه صورة الكفر والا فان كان على قصد التعظيم فهو كفر وتذلل ويجب العود عنه بالذخول في الاسلام وفي شرح السنة في دليل على انه لا كفارة على من حلف بغير الاسلام بل ياتم به ويلزم
 التوبة لانه صلى الله عليه وسلم جعل عقوبته في دينه ولم يوجب في ماله شيئا ۱۲ **ع ۴** قوله فليتصدق اي بشئ من ماله كفارة لقوله وقيل يتصدق بقدر ما يريد ان يقام به قال الطيبي انما قرن
 القمار بذكر الاصنام تاسيا بالتزليل في قوله تعالى جل شاننا انما الخمر والميسر والاصنام حرم حلف بالاصنام فقد اشرك بالله في التعظيم فوجب تذكركم بكلمة التوحيد ومن دعى الى المقامرة في اقل اهل
 الجاهلية يتصدق بغيره بالميسر فكفارة التصدق بقدر ما جعل خطرا او بما يتيسر فكفارة التصدق بما يطلع عليه اسم الصدقة ۱۲ **ع ۵** قوله فهو كما قال ظاهر الحديث انه يهجر كما فرأى ما يجره الحلف او بعد
 الحنث كذا قال الطيبي والظاهر ان حلف على الماضي يكفر بجره الحلف وان حلف على المستقبل يكفر بعد الحنث اعلم انه قد اختلف في كون هذا القول يمينا بحسب فيه الكفارة فذهب كثير من الامة
 الى انه يمين بحسب فيه الكفارة عند الحنث وهو المذهب عندنا لان ما علق الكفر بذلك الفعل فقد حرم الفعل وتحريم الحلال يمين وكذا عند احمد في اشهر الروايتين واختيار جمهور اصحابه وقال مالك
 وانشأ في غيرهما من اهل المدينة انه ليس بيمين ولا كفارة لان ذلك ليس باسم الله وصفته فلا يدخل في الايمان المشروعة وايضا اختلفوا في انه يصير كافر او لا فقال بعضهم المراد بقوله فهو كما قال التهديد
 والمبالغة في الوعيد كما في قوله من ترك الصلوة فقد كفر وهذا المذهب عندنا وقال بعضهم كفر لانه اسقط حرمة الاسلام ورضي بالكفر ۱۲ **ع ۶** قوله ثم لم عند الله من ان يعطى كفارة
 مضمون مضمون سابق من الاحاديث انما طاعت بان من حلف فرأى غيره خيرا فليقل لا اله الا الله ولا يعطى كفارة حقه بل يهجره ويقتل في حق من يهجره الحلف عليه فيها خير ۱۲
ع ۷ قوله ما بك اي خصك ودمعك والمعنى ان واقع عليه لا يؤثر في التوبة فان العبرة في اليمين بقصد المستحلف ان كان مستحقا لها والا فالعبرة بقصد الحالف فلا التوبة بذا خلاصة
 كلام علما من الشرح ۱۲ مرة **ع ۸** قوله لا والله الخ من مادة العرب ان يقولوا كذا في محاوراتهم لا والله او بلى والله ولا اعتبار له وما ينفقه يمينه وقد ينسب ما حلف فلانا انه حق وليس
 بحق ولا يؤخذ به ۱۲ المعات **ع ۹** قوله فقد اشرك اي اشرك بغير الله في التعظيم فكذلك مشرك اشراكا جليا فيكون زجرا بما لفته ۱۲ سيد قال ابن التمام من حلف بغير الله كائنا في الكعبة
 لم يكن عالما ۱۲ مرة **ع ۱۰** قوله فليس منا اي ليس من امة محمد صلى الله عليه وسلم بل من امة غيره فانه من دين اهل الكتاب ۱۲ المعات.

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني برئ من الاسلام كان كاذبا فهو كذاب قال
وان كان صادقا فلن يرجعه الى الاسلام سائلا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وعنه عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده رواه ابو داود
وعنه عن ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله رواه ابو داود وابن
ماجه وعنه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث
عليه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي وذكر الترمذي جماعة وقوة على ابن عمر الفصل
الثالث عشر ٣٢٤٦ ابي الاحوص عوف بن مالك عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ابن عمر ان اتيه اسأله فلا
يعطيني ولا يصلي ثم يجتأج الى فياتيني فيسألني وقد حلفت ان لا اعطيه ولا أصلي فامرني ان اتى الذي هو خير
واكفر عن يميني رواه النسائي وابن ماجه وفي رواية قال قلت يا رسول الله يا تين بن عبي فاحلف ان لا اعطيه ولا
اصله قال كفر عن يمينك باب في النذر والفصل الاول ٣٢٤٧ ابي هريرة وابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنذوا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخل متفق عليه و
عنه ٣٢٤٨ عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا
يعصه رواه البخاري وعنه ٣٢٤٩ عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في
معصية ولا فيما لا يملك العبد رواه مسلم وفي رواية لا نذر في معصية الله وعنه ٣٢٥٠ عقبة بن عامر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين رواه مسلم وعنه ٣٢٥١ ابن عباس قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسير نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم رواه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه رواه البخاري
وعنه ٣٢٥٢ انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيئا يهاذي بين ابنه فقال ما نال هذا قالوا نذر ان يشي الى
بيت الله قال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغنى وامره ان يركب متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة
قال اركب ايها الشيخ فان الله غنى عنك وعن نذرك وعنه ٣٢٥٣ ابن عباس ان سعد بن عبادَةَ استفتى النبي صلى الله
عليه وسلم في نذر كان على ابيه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاك ان يقضيه عنها متفق عليه وعنه ٣٢٥٤ كعب بن مالك
قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ قوله وان كان صادقا يعني لم يفعل وبر
في يمينه فيمنع ولا يكفر ولكن لا يرجع الى الاسلام سالما فان الحلف بشئ يحتمل الكفر على تقدير الحنث لا يلحق بحال المسلم ولا ينبغي ان يتجاوز عليه وما صله انه ياتم بهذا الحلف فافهم ١٢ لغات
٢ قوله قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده الى كنية المباركة ايضا فروع من مزيد الاجتهاد والابتناء وكلية لا ظاهره نفي ورد للكلام السابق ولكن جرت العادة بذكرها من غير ان يكون كلام سبق فرضا وتقديرا والله
الم ١٢ لغات ٣ قوله لا واستغفر الله اي استغفر الله ان كان الامر على خلاف ذلك وهو ان لم يكن يميناً لكن شابه من حيث انه اكد الكلام وقرره واعرب عن تحريم الكذب فيه
وتحرره منه فذلك ساء يميننا قال الطبري والوجه ان يقال ان الواو في قوله واستغفر الله للعطف وهو يقتضي معطوفا عليه من ذواتا والقرينة لفظ لا لانا لا يكون طوية للنسب كما في لا اقسم
اورد للكلام السابق وانما اقسام وعلى كلا التقديرين المعنى لا اقسم بالله واستغفر الله ويؤيده ما قال المظهر من قوله اذا حلفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين لئلا يكون يقول واستغفر الله عقبيه
حدار كما جرى على لسانه من يقره وان كان معفو عنه ليكون وليلا لا منه على الاحتراز عنه ١٢ طبري ٤ قوله لا تنذروا والنهي عن النذر على اعتقاد انه يرد عن القدر شيئا ولما كان عادة
الناس انهم ينذرون لجلب المنافع ودفع المضار وذلك فعل البخل والنوع من ذلك وانما غير المنيل فعلى باعتباره بلا واسطة النذر ففي النذر ليد الغرض ترغيب على النذر لكن على جهة
الاغلاص ١٢ لغات ٥ قوله فلا يعصه في شرح السنة فيه دليل على ان من نذر طاعة يلزم الوفاء به وان لم يكن معلقا بشئ وان نذر معصية لا يجوز الوفاء به ولا يلزم الكفارة اذ لو كانت فيسه
الكفارة لبيد صلى الله عليه وسلم قلت لا لانه في هذا الحديث على نفي الكفارة ولا على اثباتها وبين الحكم بالاطلاق حديث سلم كقوله النذر كفارة لليمين وتفسيره في حديث رواه الاربيعي وغيرهم لا نذر في معصية
وكفارة كفارة اليمين ١٢ مرقات ٦ قوله وليتم صومه اي يكمل صومه او يتم على دوام صيامه فان النذر على الطاعة لازم وصيام الدهر محمود لمن يقدر عليه ويستثنى من الايام الخمسة المنية شرعا وعرفا
وان لو اوجب عليه افطارا ويلزم الكفارة بها عندنا وانما امره بالنكاح فان كان يجب كالقرعة ورد الاسلام فترك معصية وامام عدم العقوبة وترك الاستقلال فما لا يطيق قوة البشر فامر به الحنث قبل
ان يعزه نقض الوفاء به حيث لم يتم له ذلك ١٢ مرقات ٧ قوله وامره ان يركب قال ابن الملك على بظايره الشافعي وقال ابو عفيف وهو مدققي الشافعي عليه دم لا زاد على تعاقب ابيهم التزم
١٢ مرقات ٨ قوله فافتاك ان يقضيه قال القاضي عياض اختلفوا في نذرهم سعد بن ابي قحيط كان نذرا مطلقا وقيل كان صوما وقيل عتقا وقيل صدقة واستدل كل قائل باحد ما روته بآراء
في قصة ام سعد وانما ان كان نذرا في المال او نذرا بمعاملة او بعينه ما رواه الدارقطني من حديث مالك فقال لا النبي صلى الله عليه وسلم استق عنها المار ومذهب الجسدان الوارث لا يلزم قضاء النذر
الواجب على الميت اذا كان غير مالي واذا كان ماليا لكفارة او نذرا او ذكوة ولم يختلف تركه لا يلزم لكن يستحب له ذلك ١٢ طبري ٩ قوله كعب بن مالك هو احد الثلاثة الذين تخلعوا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك وهم كعب بن مالك وطلال بن امية ومرة الزنح ١٢ مرقات ١٠ قوله ان انخلع من مالي اي اتجر ومنه كما تجرد الانسان وتخلع عن ثيابه ولعل ذكره
في باب النذر لانه اشبه النذر في انه اوجب على نفسه ما ليس لواجب لحدوث امر ١٢ مرقات

امسک بعض مالک فهو خير لك قلت فاني امسك سمي الذي يخبر بمفتق عليه وهذا طرف من حديث مطول
الفصل الثاني عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذاري في معصية وكفارتها
 كفارة اليمين رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي **وعنه** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر
 نذرا لم يسمه فكفارتها كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارتها كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطبقه فكفارتها كفارة
 يمين ومن نذر نذرا لاطاقه فليفت به رواه ابوداؤد وابن ماجه ووقفه بعضهم على ابن عباس **وعنه** ثابت بن
 الضحاة قال نذرت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغربا بلاءي بوانة فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا قال فهل كان فيها عباد من اعيانهم
 قالوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بذك فانه لا وفاء لنذري معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم رواه
 ابوداؤد **وعنه** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على اسك
 بالذات قال اوفى بذك رواه ابوداؤد وزاد رزين قالت ونذرت ان اذبح بمكان كذا او كذا مكان يذبح فيه اهل الجاهلية
 فقال هل كان بذلك المكان وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالت لا قل هل كان فيه عيد من اعيانهم قالت لا قال
 اوفى بذك **وعنه** ابي لبيبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجرد ارقومي التي اصبحت فيها الذنب
 وان اغلغ من مالي كله صدقة قال يحجزني عنك الثلث رواه رزين **وعنه** جابر بن عبد الله ان رجلا قلم يوم
 الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله عز وجل ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا
 ثم اعد عليه فقال صل ههنا ثم اعد عليه فقال شاك اذا رواه ابوداؤد والدارمي **وعنه** ابن عباس ان اخت
 عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لغفي عن مشي اختك
 فلتركب ولتهد بدنة رواه ابوداؤد والدارمي وفي رواية لابي داود فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدى هديا
 وفي رواية له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتركب ولتج وتكفري يمينها **و**
عنه عبد الله بن مالك ان عقبة بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية
 غير مختصرة فقال مروها فلتختم ولتركب ولتصم ثلاثة ايام رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي
وعنه سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال
 ان عذبت تسألني القسمة فكل مالي في رباح الكعبة فقال له عمران الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وحلف
 اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذاري في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم

الح قول كفارة اليمين وبه قال ابو ميفة وهو حجة على ان شافعي قال الطيبي ان لا وفاء في نذر

معصية وان نذرا مدفعا فعليه الكفارة وكفارة كفارة اليمين وانما قدر الوفاء لان لا ينفي الجس نفقته فحق المايسة فاذا نفيت ينفي ما يتعلق بها وهو غير صحيح لقوله بعده وكفارة كفارة اليمين فاذا نفيت
 تقدير الوفاء ولو يدره قول في الفصل الثالث في حديث عمران من كان نذر في معصية فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين انتهى رحم الله من انصف في طريق الهدى ولم يتعسف الى طريق
 السوي **مرقات** **ه** قوله نذرا لم يسمه اي النذر بان قال نذرت نذرا او على نذرو لم يسمه او غيره فكفارتها كفارة يمين قال النووي اختلف العلماء في قوله كفارة كفارة يمين
 فحجروا صاحبنا على نذر الحاج وهو ان يقول الرجل مريد الانساع من كلام زيد مثلك ان كلت زيدا فقلت على حجة او عمة او غيرها فحلف فوب الخيا بين كفارة يمين وبين ما التزم قلت لا يظهر حمل لم يسمه
 على المعنى المذكور مع ان التفسير خلاف المعهوم من الحديث قال وحلف مالك وكثيرون على النذر المطلق كقول علي نذرت قلت هو القول الحق قال وحلف احمد وبعض اصحابنا على نذركن نذرا يشرب
 الخمر قلت مع بعده برده عطف قوله ومن نذر نذرا في معصية الخ لانه الاصل في العطف المنارة كذا في المرقاة **هـ** قوله اوفى بذك وفيه دليل على النذر بالمباح فان ضرب الذم مباح
 في الجلاء وقال من نذر نذرا بطاعة ان ضرب الذم وان لم يكن من القربات التي وجب على الناذر الوفاء بها بل من المباحات كالكل الاطعمة اللذيذة وليس الثياب انا مئة ولكنه صلى الله عليه
 وسلم امره بالوفاء نظرا الى مقصده بالسيح الذي هو اكلها والفرح والسرور بقدره صلى الله عليه وسلم سالما فانما مظفر على الاعداء **هـ** قوله ان من توبتي ان اهجرد ارقومي قال ذلك
 فرادع من موطن غلب عليه الشيطان بالذنب وذنبه كان محبة يسود بنى قرينة لما ان عيال واما ماله كانت في ايده ثم لما حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ابست لنا ابا بة نستشه فبعث
 فقالوا له انتزل على محمد قال نعم وانشأ الى حلقه اي انه الذبح ثم ندم فشد نفسه على سارية من سوارى المسجد وقال لا اذوق شيئا حتى توب الله علي فقلت سبعة ايام ثم تاب الله عليه فقبل له
 من نفسك فقال والله لا اعلم حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يمني فحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بيمينه فقال ان من توبتي ان اهجرد ارقومي من المرقاة **هـ** قوله شاك
 اذا قال في شرح السنة لو نذر ان يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فخرج عن نذره اذا صلى في المسجد الحرام ولا يخرج اذا صلى في المسجد الأقصى ولو نذر ان يصلي في المسجد الحرام فلا يخرج عن نذره
 بالصلوة فيه ولو نذر ان يصلي في المسجد الأقصى فصلي في المسجد الحرام اوفى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يخرج عن النذر لهذا الحديث انتهى وقال ملاؤنا المذهب عندنا ان من نذر ان يصلي في مكان
 فصلي في غيره دون اجزائه **مرقات** **هـ** قوله وان تهدي هديا قد شاة واعلاه بدنة فاشاة كافية والامر بالبدنة للندب قال القاضى رحمه الله لا كان المشي في الحج من اعداد القربات وجب
 بالنذر والحق ببا افعال التي لا يجوز تركها الا من عجز ويعلق بتركه الغد **هـ** **هـ** قوله ثالثة ايام متواترة ان كان عن كفارة اليمين والا فكيف شاء **مرقات** **هـ** قوله
 رباح الكعبة الرنج محركة والرنج لكتاب الباب العظيم والمراد في الحديث نفس الكعبة لانه اذا ادان ماله هدى الى الكعبة وانما ذكر الباب تعظيما ولما قال عمران الكعبة لغنية عن

ولا فيما لا يملك رواه ابو داود الفصل الثالث عشر ٣٢٩٢ عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النذر نذران فمن كان نذري طاعة فذلك لله فيه الوفاء ومن كان نذري معصية فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين رواه النسائي وعنه ٣٢٩٥ محمد بن المنتشر قال ان رجلاً نذر ان يغير نفسه ان نجاه الله من عدوه فسئل ابن عباس فقال له سل منبره وقاسله فقال له لا تغير نفسك فانك ان كنت مؤمناً قتلت نفسك مؤمنة وان كنت كافراً تعجلت الى النار واشترى كبشاً فاذبحه للمساكين فلان اسحق خير منك وفدى بكبش فأخبر ابن عباس فقال هكذا كنت اردت ان افتيك رواه زين كتاب القصاص الفصل الاول ٣٢٩٦ عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دماءي مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفوس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة متفق عليه وعنه ٣٢٩٧ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً رواه البخاري وعنه ٣٢٩٨ عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء متفق عليه وعنه ٣٢٩٩ المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلاً من الكفار فاقتلتنا فضرب احداً يدي بالسيف فقطعها ثم لا ذمتني بشجرة فقال اسلمت لله وفي رواية فلما اهويت لا قتله قال لا اله الا الله ا قتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انة قطع احداً يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتله فانه بمنزلة من قبل ان تقتله وانك بمنزلة من قبل ان يقول كلمته التي قال متفق عليه وعنه ٣٣٠٠ أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيته على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجيئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ا قتله وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوداً قال فبها شققت عن قلبه متفق عليه وفي رواية جندب بن عبد الله الجعفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مراراً رواه مسلم وعنه ٣٣٠١ عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهداً لم يرحم رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفاً رواه البخاري وعنه ٣٣٠٢ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالداً مخلداً فيها ابداً ومن تحشبي سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحشاه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها ابداً ومن قتل نفسه بحديدة فحديدة في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها ابداً متفق عليه وعنه ٣٣٠٣ قال

بسم الله

١٤ قوله نذران يغير نفسه كما كان موته على يد العدو والله على ما يشاء من الموت بل انحر نفسي باختيارى ولكن الموت على يد العدو يشق على فان انجيتني من انحر نفسي قوله سل مسروقاً انما حاله عليه لانه كان ياخذ من ام المؤمنين عائشة وهذا من غاية احتياط ابن عباس قوله فان اسحق خير منك يدل على ان المذبح هو اسحق لا اسحق كما هو المشهور وقد يوجب في كلام بعض الكبار القول بان اسحق وقد يستعمل بقوله صلى الله عليه وسلم ان ابن السبيوطي في بعض رسائله ان هذا القول من تحريفات اهل الكتاب وقد ينقل ان يهود ياتي عمر بن عبد العزيز فسأله عن المذبح فقال المذبح هو اسحق وحرفناه على زعم قريش باسحق فاعترف بالحق ١٢ المعات ١٤ قوله كتاب القصاص بكسر واو مصدر من القصاص وهي الماثل او قتال من قص الاثر اي تبعه والولي يتبع القاتل في فعله في المغرب النفس القطع وقصاص الشجر مقطوع ونهت من مقدم الراس الى حواير ومن القصاص وهو منقاة ولي المقتول القاتل والجروح الجراح وهي مساواة اياه في قتل او جرح ثم عم في كل مساواة ١٢ مرقات ١٥ قوله واني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كانه خلقه قال القاصي رشحده ما هو متعلق برصفة ثمانية جاءت للتوضيح والبيان يعلم ان المراد بالمسلم هو الاق بالاشهاديين وان الاتيان بها كاف للعصمة ١٢ مر ١٦ قوله النفس بالنفس بالنفس مرفوع اي يقتل النفس بالنفس او منصوب على كناية لفظ القرآن او مجرد بتقدير يقتل النفس والثيب الزاني المراد به المحصن خص امدا وما فيه بالذكور هو الولي بركاع صحيح المستحسن له القريب وباقي الاوصاف ظاهري وهو ايضا معرب بالحركات الثالث كالمحطوف عليه وكذا المارق لدينه والمروق الحزون وصلته بالام اما لكونها بمعنى عن او تعيين معنى الترك وان تارك الجماعة بيان لراى بالارتداد وقيل يتناول كل خارج عن الجماعة بهدنة او غفلة اجماع كذا نقل الطبري عن النووي ١٢ لم ١٧ قوله لا تشكركم يستفاد من خبره عن القتل والشرك لثانيه بعد ما كرر ان قطع احدى يدي ان الحربي اذا جنى على مسلم ثم اسلم لم يوافق القصاص اذ لو جيب لخص في قطع احدى يديه قصاصاً قوله فانه بمنزلة من قبل ان يقطع احدى يديه قصاصاً والمعنى كما كنت قبل قتل محقون الدم بالاسلام كما ذكره بوبن الاسلام قوله وانك بمنزلة لانك صرت مباح الدم كما هو مباح الدم قبل الاسلام ولكن السبب مختلف فان اباة دم القاتل بحق القصاص واما بعد دم الكافر بحق الاسلام ١٢ مر ١٨ قوله فقتله عن رضى الله عن الاسلام لان من صميم قلبه اوجده في هذا الايمان في مثل هذه الحالة لا يشع ١٢ مر ١٩ قوله فلما شققت عن قلبه اي اذا عمت ان قال ذلك تعوذ الم لا شققت قلبه لتعلم وتطلع على ما في قلبه وتبين لك ان قال ذلك تعوذ او اخلاصاً يعني ولا يمكن ذلك فالحكم لفظاً بلفظ دشق القلب مستعار للمعصية والبحث عن حال قلبه ولذا اعدها بين ١٢ المعات ١٨ قوله جاءدست اي النكبة بان يشكها الله في صورة من متخاض او من يتخاض لها من الملائكة او من تلفظ بها ١٢ المعات ١٩ قوله ما يدرك الله من على ترك الحرب ذمياً او غيره وروى ينفها وهو من عاذه الامام وللعامة مع المسلمين في حكم المعاهدة مع الامام ١٢ المعات ٢٠ قوله لم يدر فيه روايات ثلث يفتح الراوي من راجح وبكسر من راجح يرفع ويعلم الراوي ان راجح وقال المستقل في يفتح الراوي هو وجوده عليه الاكثر ثم المعنى واحد وهو انه لم يشك راحة اليه ولم يدر بما ولم يرد ان لا يدر اصلاً بل اول ما يدر باسائر المسلمين قوله اربعين خريفاً اي ما كان في رواية ١٢ مر ٢١ قوله قال الله عز وجل لا يحل دماءي مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفوس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة متفق عليه وعنه ٣٢٩٦ عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دماءي مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفوس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة متفق عليه وعنه ٣٢٩٧ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً رواه البخاري وعنه ٣٢٩٨ عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء متفق عليه وعنه ٣٢٩٩ المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلاً من الكفار فاقتلتنا فضرب احداً يدي بالسيف فقطعها ثم لا ذمتني بشجرة فقال اسلمت لله وفي رواية فلما اهويت لا قتله قال لا اله الا الله ا قتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انة قطع احداً يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتله فانه بمنزلة من قبل ان تقتله وانك بمنزلة من قبل ان يقول كلمته التي قال متفق عليه وعنه ٣٣٠٠ أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيته على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجيئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ا قتله وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوداً قال فبها شققت عن قلبه متفق عليه وفي رواية جندب بن عبد الله الجعفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مراراً رواه مسلم وعنه ٣٣٠١ عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهداً لم يرحم رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفاً رواه البخاري وعنه ٣٣٠٢ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالداً مخلداً فيها ابداً ومن تحشبي سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحشاه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها ابداً ومن قتل نفسه بحديدة فحديدة في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها ابداً متفق عليه وعنه ٣٣٠٣ قال

وابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لا يكفه الله في النار
 رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه ٢٢١٢** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحج المقتول
 بالقاتل يوما القيمة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلتني حتى يدنيه من العرش واه الترمذي
 والنسائي وابن ماجه **وعنه ٢٢١٣** ابي امامة بن سهل بن حنيف ان عثمان بن عفان اشرف يوم الدار فقال انشدكم
 يا الله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث زنا بعد احصان او كفر
 بعد اسلام او قتل نفس بغير حق فقتل به فوالله ما زينت في جاهلية ولا اسلام ولا ارتدت منذ يايعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلونني رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي
 لفظ الحديث **وعنه ٢٢١٤** ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معقا صالحا ما لم
 يصيب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلم رواه ابوداود **وعنه ٢٢١٥** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب
 عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متحدا رواه ابوداود والنسائي عن معاوية **وعنه ٢٢١٦**
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقام الحد وفي المساحد ولا يقاد بالولد الوالد رواه الترمذي
 والدارمي **وعنه ٢٢١٧** ابي رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي فقال من هذا الذي معك قال
 ابني اشهد به قال اما انه لا يحجني عليك ولا تحني عليه رواه ابوداود والنسائي وزاد في شرح السنة في اوله قال دخلت
 مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي يظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج
 الذي يظهره فاني طبيب فقال انت رفيقي وابنة الطبيب **وعنه ٢٢١٨** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقه
 ابن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه رواه الترمذي
 وضعفه **وعنه ٢٢١٩** الحسن بن سمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبدا قتلناه ومن جده
 عبدا جده عناه رواه الترمذي وابوداود وابن ماجه والدارمي وزاد النسائي في رواية اخرى ومن خطى عبدا
 خصيناه **وعنه ٢٢٢٠** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
 متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاء واقتلوا وان شاء واخذ والدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون
 خلفه وما صالحوا عليه فهو لهم رواه الترمذي **وعنه ٢٢٢١** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تنكحون
 دماءهم ويسعى بن متهود ناهم ويؤد عليهم اقصاهم وهم يد علي من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر

قوله لا يقيم المشركان الكب لا يقيم متعده فانظر على هذا فيهم وقد اشتهر صاحب القاموس حيث قال كب قلبه وصرعه كما كبر وكبكره فاكب، هو لازم ومتعد انتهى ١٢ **هـ** قوله وادوا وادوا وادوا
جمع وادج محركه ويهزج في العنق كالو ادج بالكسر قيل بئنا ك عروق اعاطت بالعنق يقطعها الذناج وقيل هما وادجان عبر عن التنزيه بلفظ الجمع كما في صحت قلوبكما وقوله حتى يدبره من العرش
فيه سبب به اليكناية عن استقصاء ثاره والبالغة في تظلمه كما يذهب المتكلم ويرفع الظالم الى سر بر اسلطان ١٢ المعات **هـ** قوله او من يقتل مؤمنا متعدا تشديده وتغليظا ولتاويل مشهور
وقد ذهب بعض المحققين الى ان جزءا من قوله المومن متعدا المحذوف في النردان لم يصح كافر انظر الى هذا في الآية والله اعلم ١٢ المعات **هـ** قوله لا يقاتل بالولد والولدان كان المراد به الاقتصار
عن الولدان قتل ولده وهو الظاهر فقيه خلاف مالك فانه قال يقاتل بالولد وان قتل والد لولده عزربا باليدف فلا قصاص عليه لا ضمان انه ضرب تاديبا واتي على النفس من غير قصد وان ضرب
فعلية القصاص لانه عمد بلا شبهة ولان وادج بل جناية الاب اغلظ لان فيه قطع الرحم ويحكم زنى بانه فانه يلزم العمد الحديث جنة عليه وان كان المراد عدم قتل الولد بجناية ولده وقتله احدكما كان في
الجمالية فهذا مستحق عليه والمعنى الاول اعلمه وافصح بالباب ٢ المعات **هـ** قوله لا يبيح شدة به اى كمن شاد بالابن ابني من معلن وفي نسخة بصيغة التكلم وهو تقدير انه ابنه والمقصود التزام ضمانات
البنات عنه على ما كانوا عليه في الابهية من موازنة كل من الولد والولد بجناية الآخر ١٢ مرات **هـ** قوله من قتل عبده قتله قال الخطابي هذا جرير يرد عواظا يقصد مولى ذلك كما قال صلى الله
عليه وسلم في شارب الخمر اشرب فاجلده فان عاد فاجلده ثم قال في الربا اءو الى مسته فان عاد فاقطعه ثم لم يقتله من جنى به وقد شرب رابعا وغامسا وقد تاول بعضهم على انه انا جاد في عبد كان
يملكه فزال عنه ملكه فصار كخوالها لحرية وذهب بعضهم الى ان الحديث مفسوخ بقوله تعالى الحر بالحر والعبد بالعبد الى والجرح قصاص انتهى وذهب اصحاب الى حفيضة الى ان الحر يقتل لعبده غيره
دون عبد نفسه هو ذهب الشافعي ومالك انه لا يقتل الحر بالعبد وان كان عبده غيره وذهب ابراهيم النخعي وسفيان الثوري الى انه يقتل بالعبد وان كان عبده نفسه ١٢ مرات **هـ** قوله وادج ثلثون
حقه فذهب الشافعي ومحمد اذ ابدت الحديث وذهب ابى حنيفة وابى يوسف فانه من ادى اربعا وخمس وعشرون بنت مخاض وخمس وعشرون بنت لم يوفى خمس وعشرون حقته وخمس وعشرون جذعة
تسك كما بحديث اسائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الدية بمائة من الابل اربعا ما والحديث الذي تسك به الشافعي غير ثابت لا اختلاف العصابة قالان فذا بالمتيقن اولي ١٢ المعات
هـ قوله ويرد عليهم اقصاهم اى ابدعهم اى ما اخذ من الغنيمة ابدعهم من جيش الامام يرد على اقرهم وهذا اذا خرجت جيوش المسلمين الى الغزو ثم انقص منهم سرية عند قرية من بلاد العدو فقتلوا فيردون
على الجيوش الذين بهم وراهم ولا ينفردون به بل يكون جميع شركاء فيه لانهم وان لم يشهدوا الغنيمة كالنور والسريرة ويدل على هذا المعنى ما ياتي منه حديث عمرو بن شعيب في الفصل الثاني من باب
الديات وهو مختار القاصي البصاوى فيقول يرد محذوف اى الغنيمة وهذا الظاهر اذ اذ من قوله يرد عليهم قد قيل في معناه ان بعض المسلمين وان كان قاضى الدار عن بلاد الكفر اذا عقد للاكفر عقدا في
الامان لم يكن لاحد نقضه وان كان اقرب واراد المعقود عليه قوله ولاذو عهده في غيره اى لا يجوز قتل ما دام في عهده غير ناقض اياها فالمراد بى عهده هو الذى ولما لم يميز فكله يقتل المسلم يقتله فلا ينافي
مذهب ابى حنيفة انه يقتل المسلم بالذمي فاقسم وقيل معناه لا يقتل الذمي في غيره بكذا وقد سافر الذي لا يقتل الذمي به لا بد ان يكون حربيا فيهذه القرينة يكون المراد بانك والذى لا يقتل المسلم
به الحربى يستلزام المعطوف والمعطوف عليه ١٢ المعات منقرا.

فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عيدا اوامة وجعله على عصابة المرأة هذه رواية الترمذي و
 في رواية مسلم قال ضربت المرأة ضربة واحدة فسطا ط وهي حبل فقتلتها قال واحد هما الحيانية قال فجعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصابة القاتلة وغرة لها في بطنها **الفصل الثاني**
 عن عبد الله بن عمرو بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط
 والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها اولادها رواه النسائي وابن ماجه والدارمي ورواه ابوداود عنه وعن ابن
 عمر وفي شرح السنة لفظ المصاحب عن ابن عمر وعنه **ع ٢٢٣٥** ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتل فانه قوديد الا ان
 يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف
 دينار وفي الانف اذا وعب جده الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين
 الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث
 الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من
 الابل وفي السن خمس من الابل رواه النسائي والدارمي وفي رواية مالك وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي
 الرجل خمسون وفي الموضحة خمس **ع ٢٢٣٦** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم في المواضع خمساً خمساً من الابل وفي الاسنان خمساً خمساً من الابل رواه ابوداود والنسائي والدارمي
 وروى الترمذي وابن ماجه **الفصل الاول** **ع ٢٢٣٧** ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع
 اليدين والرجلين سواء رواه ابوداود والترمذي **ع ٢٢٣٨** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع سواء
 والاسنان سواء الثانية والضرس سواء وهذه سواء رواه ابوداود **ع ٢٢٣٩** عمرو بن شعيب عن ابيه عن
 جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس اتتكم في الاسلام وما كان من
 جلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيد الا شدة المؤمنين يد على من سواهم يحاربهم اعدائهم ويرد عليهم
 اقصاهم يردسوا باهم على قبيحهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا تحب ولا تحب ولا يؤخذ
 صدقاتهم الا في ذورهم وفي رواية قال دية المعاهد نصف دية الحر رواه ابوداود **ع ٢٢٤٠** يخشع بن مالك عن

١ قوله الخطأ شبه العمد ما كان آه قال الطيبي فيه وجه من الاعراب ان يكون شبه العمد مفعلة الخطأ وهو معرفة وما زال شبه العمد
 وقع بين العمدتين وثانيهما ان يردوا الخطأ المحض فهو بمنزلة النكارة وما على التقديرين اما موصولة او موصوفة بدلا او بياناً وثالثهما ان يكون شبه العمد بدلا من الخطأ كما كان بدلا من البطل قوله
 مائة من الابل خميران وفي شرح السنة الحديث يدل على اثبات العمد الخطأ في القتل وزعم بعضهم ان القتل لا يكون عمدا حصلا
 او خطأ مضمنا ولا شبه العمد فلا يعرف وهو قول مالك واستدل البرقي بحدوث عبد الله بن عمرو على ان القتل بالخطأ شبه العمد لا يوجب القصاص ولا حجة لغيره لان الحديث في السوط
 والعصا انما اتى لا يقتصد بها القتل وذلك لان الغالب من امر السباط والعصا انما يكون خفيفة والقتل الحاصل بها يكون بطريق شبه العمد وما المشغل الكبير فيلحق بالمد والذى هو معد للقتل انتهى
 وانت ترى ان العمد باطلا فبما يشمل الثقيلة والخفيفة فتخفيفها يحتاج الى دليل مثلها وقوي منه **٢** قوله في بطونها اولادها في شرح السنة اتفقوا على ان دية الحر المسلم مائة
 من الابل ثم هي في العمد المحض مغلظة في مال القاتل حاله وفي شبه العمد مغلظة على العاقلة مؤجلة وفي الخطأ مخففة على العاقلة مؤجلة والتخفيف والتخفيف يكون في اسنان الابل الى آخره ما قال
 كذا ذكره الطيبي وفي كتاب الرحمة اتفق الائمة على ان الدية للمسلم الحر الذكر مائة من الابل في مال القاتل العمد اذا عدل الى الدية ثم انشغوا بل هي حاله او مؤجلة فقال مالك والشافعي واهل مال وقال
 ابو حنيفة هي مؤجلة في ثلث سنين **٣** قوله فانه الضمير لمن اي هو مقتول يديه قصاصا اي بما جنت يده ويجوز ان يكون الضمير للقصاص المعلوم من المقام اي القصاص من جزاء فعل
 يده **٤** قوله في الشفتين الدية الاصل في الاطراف ان اذا فوت جنت منقطة على الكمال او ازال جلا مقصودا في الاذى على الكمال بحيث كل الدية لا تلازم النفس من وجه وهو يمتنع
 بالالتفاف من كل وجه تعظيما للاذى وقد قضى عمره بارساح ويات في ضربة واحدة ذهب بها العقل والسمع والكلام والبصر المعات **٥** قوله لا حلف في الاسلام قال في النهاية اصل
 الحلف المعاودة والمعاودة على التعاهد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال والغارات فذلك الذي ورد في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا ضعف في الاسلام
 وما كان في الجاهلية على نكرة المظلوم وصدمة الارحام فذلك الذي قال فيه وما كان من حلف في الجاهلية لا يذبحه الاسلام الا شدة قوله يردسوا باهم على قبيحهم امراد بالسرايا الافواج التي ذهبوا على
 العدو وغنموا منهم وبالقبيحة الجيوش الذي نزلوا في دار الحرب وقعدوا ويبتغون السرايا اليم وقوله دية الكافر نصف دية المسلم اخذ به مالك وعندنا محمد دية الكافر ثلث دية المسلم وفي رواية من دية
 الكافر ثلث دية المسلم ويكنى رجوعه منها وقال الشافعي دية ثلث دية المسلم وهو اربعة آلاف درهم لان الكمل عندهم اثنا عشر الفا وقال في البداية لنا قوله عليه السلام دية كل ذي عمد في عبده
 الف دينار وكذا قضى ابو بكر وعمر وذكروا في حاشية البداية من الميسوط عن الزهري ان ابا بكر وعمر كانا يعلمان دية الذي مثل دية المسلم وعن ابن مسعود كانت دية الذي مثل
 دية المسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والي بكر وعمر وعثمان فلما كان زمن معاوية جعلها على النصف وعن علي بن ابي طالب لو اجرية يكون وما سمع كما تناهوا او اهلهم
 كما لو انما يروى بخلاف ذلك من الصابة لا يعارض هذه المشايير من الآثار **٦** هذا ملقط من المعات **ع ٢٢٤١** سبق شرحه في حديث علي في الفصل الثاني من كتاب القصاص **ع ٢٢٤٢**

ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض وذكر أبو
عشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقرة رواه الترمذي وأبو داود والنسائي والصحيح أنه موقوف على ابن
مسعود وخشفت مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث وروى في شرح السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم وذو قتيل خيبر
بمائة من ابل الصدقة وليس في أسنان ابل الصدقة ابن مخاض إنما فيها ابن لبون **وعن ٢٣٢١** عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار وثمانية آلاف درهم
ودية أهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيباً فقال إن
الأبل قد غلبت قال ففرضها عمر على أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق اثني عشر ألفاً وعلى أهل البقر مائتي
بقرة وعلى أهل الشاة ألفي شاة وعلى أهل الحبل مائتي حلة قال وترك دية أهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية
رواه أبو داود **وعن ٢٣٢٢** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جعل الدية اثني عشر ألفاً رواه الترمذي و
أبو داود والنسائي والدارمي **وعن ٢٣٢٣** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم دية الخطأ على أهل القرى أربع مائة دينار وعدها من الورق ويقومها على ثمان الأبل فإذا غلبت رفع في قيمتها و
إذا هاجت نقص من قيمتها وتبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين أربع مائة دينار إلى ثمان
مائة دينار وعدها من الورق ثمان مائة ألف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل البقر مائتي بقرة
وعلى أهل الشاة ألفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العقل ميراث بين ورثة القتل وقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن العقل المرأة بين عصبته ولا يرث القاتل شيئاً رواه أبو داود والنسائي **وعن ٢٣٢٤** عن أبيه عن
جده إن النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغالط مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه رواه أبو داود و
عنه ٢٣٢٥ عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة ليمكنها بثلاث
الدية رواه أبو داود والنسائي **وعن ٢٣٢٦** محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الجنين بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل رواه أبو داود وقال روى هذا الحديث حماد بن سلمة وخالد
الواسطي عن محمد بن عمرو ولم يذكر أو فرس أو بغل **وعن ٢٣٢٧** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من تطيب ولم يعلم منه طيب فهو ضامن رواه أبو داود والنسائي **وعن ٢٣٢٨** عمرو بن

١ قوله في دية الخطأ وهذا الاتفاق في دية الخطأ المحض الخامس إلا أن
الشافعي يقضي بعشرين ابن لبون مكان ابن مخاض وهذا الحديث مجهول قالوا هو رواه عن أبيه مالك الطائي وعن عمرو بن ابن مسعود فكيف يكون مجهولاً وثقة
النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وروى الأربعة عنه هذا الحديث وابن ماجه حديثاً آخر كما ذكرناه والحمد لله المصاحف **٢** قوله على أهل الذهب ألف دينار واختلوا في
الذناير والدرهم بل تؤخذ في الديارات مع وجود الأبل ثم عنها روايتان بل هي أصل بعضها أصل الأصل الأبل والذهب والدرهم بدل عنها
وقال مالك هي الأصل بنفسها مقدرة بالشرع ولم يعتبر بالأبل وقال الشافعي لا يعدل عن الأبل إذا وجدت إلا بالتراضي فإن اعترض فنهى قولان الجديد الرابع أنه يعدل إلى قيمة حسين
القبض زائدة أو ناقصة والقديم المعلوم بضرورة أنه يعدل إلى ألف دينار واثني عشر ألف درهم استلغوا في مبلغ الدية من الدراهم فقال أبو حنيفة عشرة آلاف درهم كذا في اختلاف المائنة
٣ قوله وترك دية أهل الذمة قال الطبري يعني كانت قيمة دية المسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة ألف درهم مثلاً وقيمة دية أهل الذمة نصفها أربعة آلاف درهم فلما
رفع عمرو دية المسلم إلى اثني عشر ألفاً وقرروا دية الذي على ما كان عليه من أربعة آلاف درهم صادرة الذي كلف دية المسلم مطلقاً ولعل من أوجب الشك نظر إلى هذا انتهى قال الشافعي الدية من
الذهب ألف دينار ومن الفضة عشرة آلاف درهم ومن الأبل مائة وقال الشافعي من الورق اثنا عشر ألفاً قال مالك وأحمد واسحق وثناؤه قول الثوري وإبي ثور من أصحاب
الشافعي ما روى اليسس من طريق الشافعي قال قال محمد بن الحسن بلغنا عن عمر بن قيس عن أبيه عن مالك الطائي عن عمرو بن ابن مسعود فكيف يكون مجهولاً وثقة
الشافعي عن عمر قال فقال أهل المدينة فرض عمر على أهل الورق اثني عشر ألف درهم قال محمد بن الحسن صدقوا وكلفه فرضا اثني عشر ألفاً ومن ستة وذلك عشرة آلاف كذا في المرقعات **٤**
٥ قوله لم يرفعها فيما رفع من الدية قال الشافعي في القيمة وبالكسر مثله في المنظر وقال الفرار بالفتح ما عدل الشيء من غير جنسه وبالكسر من جنسه **٦** امرأة **٧** قوله إن عقل
المرأة هي المرأة الجانية بين عصبته أي يتحملها عصبته كما يكون في الرجل يعني ليست كالعبدة تتعلق بالبناء بدمية وقيل المراد الجنية عليها يعني أن دية بتركها بين ورثتها كما تركت وتخصيص
العصبة بإبي من هذا الظاهر أن يقول بين ورثتها فافهم **٨** معات **٩** قوله فلا يقتل صاحبها القاتل بهذا الوجه وإنما قال هذا دفعاً لشيء من أن لما جعل دية كدية العمد يكون فيه الإقصاء أي أنما
في العمد المحض **١٠** قوله في العين القائمة أي الباقية في مكانها صيرت من ذهب نظراً وإيضاحاً وذكره ابن الملك وقال التورثي لشيء أراد بها العين التي لم يخرج من المذمة ولم يتصل
بموضعها فثبتت في رأي العين على ما كانت لم تشوه خلقها ولم يذهب بها جمال الوجه والحديث صحيح فانه يحمل على أنه أوجب فيها ثلث الدية على معنى الحكومة قال ابن الملك عمل بظاهر
الحديث استحق فأوجب الثلث في العين المذكورة وعامة العلماء أوجبوا حكومة العدل لأن المتفعة لم تفت بكمالها ففادت كالمس إذا أسودت بالظرب وحلوا الحديث على معنى الحكومة إذ
الحكومة بلغت ثلث الدية **١١** **١٢** قوله طيب أي مائة مائة مائة على الخطأ أو خطأ في طيرة فأنعت شيئاً من المربض وقوله فوضا من أي دية وسقطت القصاص لا أن المربض
وجنابة عن عامة العلماء على عاقلة **١٣** الم

عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لجرہم سبعة ابواب باب منها لمن سل السیف علی امی اوقال علی امة محمد رواہ الترمذی
وقال هذا حدیث غریب وحديث ابی ہریرۃ الرجل جبار ذکر فی باب الغصب باب القسامۃ الفصل الاول
عن ۳۳۷ رافع بن خدیج وسہل بن ابی حمۃ انہما حدَّثا ان عبد اللہ بن سہل ومحبصۃ بن مسعود اتیا خیر فترقا
فی الخیل فقتل عبد اللہ بن سہل فجاء عبد الرحمن بن سہل وحوصصۃ ومحبصۃ ابنا مسعود الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم
فسلم فتکلموا فی امر صاحبہم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم کثیر الکبر قال یحیی
ابن سعید یعنی لیلی الکلام الا کبر فتکلموا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم استحقوا قتیلکم اوقال صاحبکم یا بیان
خمسين منکم قالوا یا رسول اللہ امر لہم نرۃ قال فتبریکم یہود فی ایمان خمسين منہم قالوا یا رسول اللہ قوم کفار
فقد اہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قبلہ فی رواية تحلفون خمسين یمینا وتستحقون قاتلکم اوصاحبکم فودا
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من عنده بمائة ناقة متفق علیہ وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث
عن ۳۳۸ رافع بن خدیج قال اصبح رجل من الانصار مقتولا فجاءتہ اولیاءہ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکروا
ذلک لہ فقال الکم شہدان یشہدان علی قاتل صاحبکم قالوا یا رسول اللہ لم یکن ثم احد من المسلمین وانہا ہم وہو
وقد یجترءون علی اعظم من هذا قال فاختاروا منہم خمسين فاستحلفوہم قابوا فودا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
وسلم من عنده رواہ ابوداؤد باب قتل اهل الردۃ والسباعۃ بالفساد الفصل الاول عن ۳۳۹ عکرمۃ
قال اتی علی بن زیاد قۃ فاحرقہم فبلغ ذلک ابن عباس فقال لو کنت انا لم احرقہم لہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
لا تعذبوا بعد اب اللہ ولقتلہم لقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من بدل دینہ فاقتلوا رواہ البخاری وعن ۳۴۰
عبد اللہ بن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان النار لا یعدب بہا الا اللہ رواہ البخاری وعن ۳۴۱
علی قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول سیخرج قوم فی اخر الزمان حدّاث الاستان سفہاء الاحلام یقولون
مئن خیر قول البریۃ لا یجا وزایا انہم حناجر ہم یمرقون من الدین کما یمرق السہم من الرمیۃ فاینا لقیموہم فاقتلوہم
فان فی قتلہم اجر لمن قتلہم یوم القیمۃ متفق علیہ وعن ۳۴۲ ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

۱۔ قوله حویصۃ ومحبصۃ کلہما بفتح الیاء المنسوخۃ واهمال الصاد وقیل بسکون الیاء کلہما بفتح الیاء مشہورتان ونقل عن السیوطی ان تشدید الیاء اشہر والظاهر ان العاد
مخففة قال فی القاموس ہما ابنا مسعود مشہدان الصاد کذا فی اللغات ۱۲ ۲۔ قوله کبر کبر کبر امر من الکبیر وکبر کبر بالفتح والسکون کبر القوم ای عظم من ہوا کبر منک ای قدر فی شکم وفی روایۃ
اکبر اکبر بالغصب علی الاغیر کذا فی اللغات ۱۲ ۳۔ قوله استحقوا ہبنا اشکال ان احدہما ان کفۃ امر بتقدیم الکبر مع ان المدعی کان ہوا اصغر اعنی عبد الرحمن وثانیہا ان کفۃ عرضت الیمین علی
الثانیۃ والوارث یوعید الرحمن فامۃ اجیب عن الاول بان المراد کان سماع صورة القصبۃ فاذا الید حقیقۃ الدعوی تکلم المدعی وبان یمثل ان عبد الرحمن وکل حویصۃ وہوا کبر والثانی بانہ اورد لفظ
الجمع لعدم الالتباس ۱۲ ۴۔ قوله تبریکم ای یرضون منکم النکاح والتمتع منہم وظاہرہ انہم اذا حلفوا ارتفعت الدیۃ کما ہو مذہب الشافعی وعندنا یجب الدیۃ مع وجودہا یا نہم لان ابی صلی
اللہ علیہ وسلم جمع بین الدیۃ والقسامۃ فی حدیث سہل وفی حدیث زیاد بن ابی مریم کذا فی البدایۃ و ذکر فی شروہ انہ روى عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کتب الی اہل خیبر ان یقتل
وہد بین اہلکم فما الذی یخرجہ عنکم فکتبوا الیہ ان مثل ہذہ الحادۃ وقعت فی بنی اسرائیل فاقول اللہ علی موئل اعرافان کنت نبیا فاجعل ذلک فکتب الیمین ان اللہ تعالی ان اختار خمسين رجلا
فیملفون بالزنا ما قتلنا ولا نعلم قاتلہم یؤدون الدیۃ قالوا لقد اصبت ودوی حفص عن زیاد بن ابی مریم ان قال جابر بن عبد اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انی وجدت الخیر یتیل فی بنی فلان فقال اخر
من شیوہم خمسين رجلا فیملفون بالزنا ما قتلنا ولا نعلم قاتلہم فقالوا فاقول انما قال الرجل مالی من اخی الا انہ فقال نعم وامرہ من الابل وقولہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ہذا الحدیث تبریکم الیہود محمول علی الابرار عن
القصاص والحبس ۱۲ المعات ملخصا ۵۔ قوله قال فاختاروا منہم خمسين اقول ظاہر ہذا الحدیث صحیح فی ما عذہ ہبنا من انہ یبدأ بالمدعی علیہ علی قصبۃ سائر الدواعی فانہ صلی اللہ علیہ وسلم
طلب اولائہم الیمینۃ وعذ العجز عن اقامتہا قال ما قال وفی البدایۃ ان قوله صلی اللہ علیہ وسلم الیمینۃ علی المدعی والیمین علی من انکر وفی روایۃ علی المدعی یلید ودی سعید بن المسیب ان النبی صلی
علیہ وسلم بدأ بالیسود بالقسامۃ وجعل الدیۃ علیہم لوجود القتل بین اہلہم ولان الیمین حجة للرفع دون الاستحقاق واما ہیۃ النولی الی الاستحقاق ۱۲ ۶۔ قوله برناؤۃ جمع زندقۃ ای یقوم مرتدین
او یجمع ملدین وفی القاموس الزندقۃ بالکسر من الشنؤۃ او القائلین بالنور والظلمۃ او من لا یؤمن بالآخرۃ وبالربوبیۃ او من یبطل الکفر ویظہر الایمان وہو معرب لکن دین ای دین امرۃ النبی وسلم
عن الزندقۃ من ہو فاجاب الزندقۃ ہون یقول ببقاء الدبرای لا یؤمن بالآخرۃ ولا بالخالق ویعتقد ان الملائک والمہم مشترکۃ وقال فی مکان آخر ہوان لا یعتقد بالملائکہ شی من الاشیاء وفسف
قول توبہ رواہان والذی یمنع عدم قبول توبہ کذا فی الفتاوی لقاری البدایۃ وقال الیث زندقۃ معروف وزندقۃ انہ لا یؤمن بالآخرۃ وومدانۃ الخالق وعن ثعلب لیس زندقۃ ولا فرقین
من کلام العرب ومعناہ علی ما یقول العامة ملید وہی کذا ذکرہ القاری فی المرقاۃ قال الشیخ الحدیث عبد الحق المدعی رحمۃ اللہ علیہ ہون الاصل یقال لقوم من الجوس یتبعون کتاب الزندقۃ
لزدشت الجوس وقیل ہون لا یؤمن بالآخرۃ ویکر الیہودیۃ والراہبۃ قوم اردوا عن الاسلام وقیل قوم من الساہلۃ اصحاب عبد اللہ بن سبا اظہر الاسلام ابتعاد الفتنۃ وتقلیل الامار ولودوا
ان علیا ہوا الرب فاخذہم واستنابہم فلم یقولوا فخر لہم فخر او اشمع النادر ثم امر بان یرمی بہم فیما کان ذلک اجتہاد منہ وراہبۃ مصلیۃ فیہم جرم وذر سائر المسلمین من ابناء جنسہم یدل علی ذلک ما روى
انہ بلغا قول ابن عباس قال صدق ابن عباس ۱۲ ۷۔ قوله حدّاث جمع حدیث علی غیر قیاس وفی النہایۃ حدّاثۃ السن کناۃ عن الشباب واول العرو فی روایۃ حدّاثہ الانسان جمع حدیث
کما یجمع کثیر کبراء ۱۲ ۸۔ قوله من غیر قول البریۃ بالہزۃ ویال تشدید ہوا کثر یعنی الخلیفۃ ای یقتلوا من غیر ما یشکل فیہ الخلق ویدعون التخلّص من العلائق واعلم ان متن مشکوٰۃ من غیر
قول البریۃ بتقدیم الیمین علی القول وفی المصابیح من قول غیر البریۃ قال الا شرف المراد بہ البریۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اظہر لادو بخیر قول البریۃ القرآن قولہ لا یجا وراہبۃ انہم حناجر ہم کناۃ عن عدم
الصعود الی حضرتہ اللہ او عدم تہادفہ الی القلوب والجوارح والاشواق والاعمال وقولہ یقرقون ای من طاعة الامام لان دین الاسلام اہو بمبا لغۃ وتشدید یریدان ولعولم فی الدین ثم خروجم منہ ولم یتسکوا
منہ بشئ کسہم فخل فی صیدہم ثم خرج منہ ولم یعلق بہ من شی من نحو الدم سرعۃ ننوذہ ۱۲ کذا فی الزکاۃ واللغات

فأخبرني أن علي بن أبي الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اتى سأل أهل العلم فأخبروني أن علي بن أبي
جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما والذي نفسي بيده لا قضيت
بينكما بكتب الله أما غنمك وجارياتك فرد عليك وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فأعد
لي امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها متفق عليه **وعنه** زيد بن خالد قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يأمرني من زني ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام رواه البخاري **وعنه** عمر قال إن الله
بعث محمدًا بالحق ونزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله تعالى آية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا احصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل
أو الاعتراف متفق عليه **وعنه** عباد بن الصامت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني
قد جعل الله لمن سبيل البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم رواه مسلم و
عنه عبد الله بن عمران اليهودي جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر والله أن رجلاً منهم وامرأة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم قالوا نفصمهم ويجلدون قال عبد الله
ابن سلام كذبتم أن فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضعت أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفعها فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا يحيى فيها آية الرجم فأمروا بهما النبي صلى الله
عليه وسلم فرجما وفي رواية قال ارفع يدك فرفعها فإذا فيها آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن فيها آية الرجم ولكننا
نتكلم به بيننا فأمروهما فرجما متفق عليه **وعنه** ابن هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في
المسجد فتأذاه يا رسول الله أتى زنيته فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتفتى لشق وجهه الذي أعرض قبله
فقال أتى زنيته فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلما شهد أربع شهادات دعاها النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع
جابر بن عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة فلما أذلقته الحجارة هرب حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات متفق عليه
وفي رواية للبخاري عن جابر بعد قوله قال نعم فأمروا به فرجم بالثوب فلما أذلقته الحجارة فرأى فادرك فرجم حتى مات
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خير أو صلي عليه **وعنه** ابن عباس قال لما أتى ما عزين مالك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له لعلك قبلك أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال إنك لا تكتفي قال نعم فعند ذلك أمر
برجمه رواه البخاري **وعنه** بريدة قال جاء ما عزين مالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني
فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني

١٤ قوله ولم يحصن ومن الأحصان أن يكون حراً بالغاً ما قلنا مسلماً قد تزوج امرأة حرة مسلمة نكاحاً صحيحاً ودخل بها **١٢**

قوله كان مما أنزل الله تعالى آية الرجم وهي الشجعة وإذا زنى فارجموه بها كالأمن الله والله عز وجل عليم أي الثيب والشبهة كذا أخره مالك في الموطأ والأثر تفسيرهما بالمحصن والمحصنة قال الطبري
وأما ما جلد قوله أن الله بعث محمدًا بالحق إلى آخره مقدمة للكلام ودخا للبرية والأمناء يدل عليه قوله في تمام الحديث بعد قوله ورجنا بعده فأخشي أن طال بالناس من أن يقول قائل ما نجد الرجم في
كتاب الله فيضللوا بترك فريضة أنزل الله تعالى في كتابه فإن الرجم في كتاب الله حق وفي آخره وأما الله لولا أن يقول الناس زاد في كتاب الله لكتبتهما أخرجه الأئمة إلا أني قال ابن أبي
الرجم عليه إجماع الصحابة ومن تقدم من علماء المسلمين وإن كان الرجم بالرجل باطلاً كذا في الرقعة **١٢** قوله جلد مائة بالثيب الجملد منسوخ في عقاب بالآية نسخت تلاوتها وبقى حكمها ولأنه صلى الله
عليه وسلم أقصر على رجم ما عزر وغيره ولو كان المجمع حد الماترك وقيل معناه الثيب جلد مائة أن كانا محصنين والرجم أن كانا محصنين **١٣** مرة **١٤** قوله نفصمهم أي لا نجد
حكم الرجم في التوراة بل إنما نجد أن نفصمهم والنفصم عندهم هو تسويد وجوه الزناة وتشهيرهم **١٥** قوله فرجما به أخذ الشافعي في عدم اشتراط الإسلام في الأحصان وهو رواية
عن أبي يوسف وأجيب بأن رجمه صلى الله عليه وسلم لليهوديين إنما كان بحكم التوراة والأحصان لم يكن شرطاً في دينهم وكان صلى الله عليه وسلم يعمل بحكم التوراة قبل أن ينزل حكم القرآن
ثم نسخ كذا قيل ويمكن أن يقال أنه إنما رجمهما على دينهم الزمانا لما وهما كانا مسلمين على زعمهم والله أعلم **١٦** المعات **١٧** قوله شهد أربع شهادات أي مرات في أربع محاسن بشرط
غيبوبة في كل مرة وكانت الشهادات الأربع بمنزلة الشهود الأربع وفي شرح السنة سمعنا بهذا الحديث من بشرط الشك في الإقرار بالزنا حتى يقام عليه الحد ويكفي أبو حنيفة بمجيئ من الجواب
الأربع على أنه بشرط أن يقر أربع مرات في أربع محاسن ومن لم يشترط الشك قال أنما رده بعد أخرى لشبهة داخلية في أمره ولذلك دعاه وسأله أبك جنون لفرقه للكشف عن حاله لأن الشك
فيه شرط انتهى وغيره أن هذا قولهم لو كان المأخذ من غير أن يقر أربعاً بل لو وجد الشك في غير هذا الشخص **١٨** مرات **١٩** قوله فلما أذلقته الحجارة هرب أي فر في شرح السنة فيه دليل
على أن الهجوم لا يشترط ولا يربط ولا يجعل في المحنة لأنه لو كان شيء من ذلك لم يكن الفرار والهرب ممتنعاً فيه ثم قال فقال قوم لا يحضر مطلقاً وقيل يحضر المرأة لا الرجل قال ابن السام وغيره
الرجل في الحدود كلها وكذا التعزير قائماً وتغريب المرأة جالسة لا دوى بعد الزنا في مصنف عن علي قال يعزب الرجل قائماً والمرأة قاعدة في الحدود لأن مني الحد على التشهير بزوج العامة من مثله والقياس
أبلغ فيه ولأن مني امرأ على السر فيكتفي بتشهير الحد فقط بلا زيادة وان حفر لها في الرجم جاز لا أنه استرو ولذلك حفر صلى الله عليه وسلم للقاعدة لا الصدها **٢٠** كذا في الرقعة **٢١** قوله بالمسلى قيل المراد
مسلى بالنزول ليشهد له الرواية الأخرى ببيع الغرق وقيل مسلى الأغيار وليس له حكم السيد إلا أن يتخذ سيداً وإذا اتخذ سيداً فلا يجوز فيه الرجم للشيخ **٢٢** المعات **٢٣** قوله ويحك كذبتم من وقع في
هذه لا يستحقها وقد يستعمل في مقام المسح والتعجب **٢٤** المعات

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرها قال
من الزنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فأخبرانه ليس بجنون فقال اشرب خمرًا فقام رجل فاستسكهة
فلم يجد منه ريح خمر فقال ازينت قال نعم فأمر به فرجم فلبثوا يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال استغفروا لبا عزين مالك لقد تاب توبة لو قيمت بين امة لوسعتهم ثم جاءت امرأة من غامد من الازد فقالت
يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبى اليه فقالت تريد ان تردني كما رددت ما عزين مالك انها
خبتلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تصبى ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا انزلت فاصبري ولديها صغير ليس له من يرضعه فقام
رجل من الانصار فقال الى رضا عه يا نبي الله قال فرجها وفي رواية انه قال لها اذهبي حتى تلدى فلما ولدت قال
اذهي فارضعيه حتى تقطيميه فلما قطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد قطمته وقد اصل
الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحرقها الى صدرها وامر الناس فرجموها فقبيل خالد بن الوليد
يجر فرمى راسها فتظم الدم على وجهه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده
لقد تابت توبة لتولها صاحب فكس لغفرله ثم امر بها فصلى عليها ودفنت رواه مسلم وعنه ابن هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ازينت
فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ازينت
يايها الناس اقيموا على اركانكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فلم يرق
ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان اناجلدها ان اقلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال احسنت رواه مسلم وفي رواية ابى داود قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقموا الحد ودعوا
ما ملكت ايها انكم الفصل الثاني عشرين ابى هريرة قال جاء ما عز الاسلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد زنا فاعرض عنه ثم جاء من شقه الاخر فقال انه قد زنا فاعرض عنه ثم جاء من شقه الاخر فقال
يا رسول الله انه قد زنا فامره في الرابعة فأخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مستس الحارة فريشت حتى
متر رجل معه لحي جمل فضربه به فضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر

فقال انه قد زنا فاعرض عنه ثم جاء من شقه الاخر

١ قوله حتى تقطيميه فيه ان رحم المائل يؤخر الى ان يستغنى عنها ولما اذالم يوجد من يقوم بترتيبه وبعه قال ابو حنيفة ر ١٢ امر
٢ قوله فقالت هذا يا نبي الله قد قطمته وقد اكل الطعام قال النووي الرواية الاخرى مخالفة للاولى فان الثانية مرتبة في ان رجما كان بعد النكاح والاولى فاهرة في ان رجما
مقبس الولادة فوجب تأويل الاول لمرحلة الثانية لتفقا لاشياء فقيته واحدة والروايتان صحيحتان وقول في الاول فقام رجل من الانصار فقال الى رضا عه انما قال بعد النكاح وادادوا برضا عه كفاية
وترتيب سبابا رضا عه اجمالا قال ابن الهمام والطريقان في مسلم وهذا يقتضي ان رجما حين فلت بملات الاول فانه يوجب ان رجما حين وضعت وهذا صحيح طريقان في الاول بشي من الما جرد فيسه
مقاتل قتال وقيل يحتمل ان يكون امرأتين وقع في الحديث الاول لسيما الى الازد وفي حديث عمران بن حصين جاءت امرأة من جينة وفيه رجما بعد ان وضعت ١٢ قوله فحرقها الى
صدرها بيمينه الجمل وهو يحتمل ان يكون بامر من صلى الله عليه وسلم ولما قال صاحب الهداية ان ترك الحرق يعرض لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يامر بذلك انتهى والظاهر ان رجما بامره او بقرينة يستحب
الحرق لعل ما سبق ولذا قال ابن الهمام بين لم يوجب بناء على ان حقيقة الامر هو الايجاب وقال انه عليه السلام حفر للغانية ومعلوم انه ليس المراد ان امة بذلك فيكون مجازا من امر ١٢ كذا في المرقعات
٣ قوله فقبيل من الاقبال والمضارع فكارة الحال قال التورثي يروي هذا النقطا بلياء ذات النقطتين من تحت بمن يدي القاف واللام على زنة الماضي من التقبيل وليس بشي معنى ورواية و
انما اتم الغلط من حيث ان الراوي اتي به على بناء المضارع من اقبال كانه يريد حكاية الحال الماضية فدوى انه لو كان من الاقبال لاتي به على زنة الماضي كونه اشبه بنسق الكلام وجمع الماضي هذه
الرواية وقال في بعض النسخ تقبيل بالياء على صيغة الماضي من التقيل وهو الصحيح اي تبعها بجر ١٢ مرقعات ٤ قوله فصل عيسى هذه اللفظة عند عامة رواة صحيح مسلم ففتح الصاد واللام اتم على صيغة
المعلوم فيدل على صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وعند الطبري وفي رواية ابن ابي شيبة والي واؤدوهم الصاد وكسر اللام وهو الظاهر للايدل على ذلك وقد جاء في رواية ابى داود لم يصل عليه بيمينه المعلوم يعني
لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم بل امر القوم بان يصلوا ومن بهنا اختلف الامة في الصلوة على الممدود فكم به ما لك وقال احمد لا يصل الامام واهل الفضل وقال ابو حنيفة والشافعي وغيرهما يصل عليه
وعلى كل من هو اهل لاله الله من اهل القبلة وان كان فاسقا وممردا وهو رواية عن احمد ١٢ المعات ٥ قوله فليجلدها الحد قال في الحديث ان رجما كان بعد النكاح وادادوا برضا عه كفاية
كانت او غير بالجلد لانه نصف جلد الحرة لقوله تعالى فان اتين بغاشية فاعلها نصف ما على المحرمات من العذاب واريد بالعذاب الجلد لا الرجم لانه لا ينصف واشتدل الشافعي بالحديث
على ان الموتى اقامة الحد على ملوكهم وعلما منا حلوا قوله فليجلدها على التسبب اي يكن سببا لجلدها بالمرافعة الى الامام قال في الهام لم يام في الصحيحين من حديث ابى هريرة قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها وان زنت فاجلدوها ثم يبعوها ولو لم يبعوها قال ابن شهاب ما اورد ابعدا لانه او الاربعة والضعيف الجبل
وفي السنن قال عليه السلام اقيموا الحدود على ما ملكتم ايمانكم ولانه يملك تعزيره حيانه للملك عن الفساد فكذلك الحد ولان لولاية مطلقه عليه حتى ملك منه ما يملك الامام من الثغور فكذلك الاقامة عليه
اولى من الامام ولما اوردوا الصواب في كتبهم عن ابن مسعود عن ابن عباس وابن زبير موقوفوا مرفوعا الرجح الى الولاية الممدود والحدقات والجمعات والحق ولان الحد لما من حق الله فلا يسهل فيه
الا تأنيبه وهو الامام ١٢ كذا في المرقاة ٦ قوله ولا يثرب من الشرب يعني التزنج والتعير والمراد النبي عن التزنج وعده وترك الجلد فانه كان تاديب الزناة قبل شرع الحد هو التزنج
وعده وقيل المراد النبي عن التزنج بعد الجلد فان الجلد صارت كفارة ١٢ لم

حيز وجده من الحجارة ومثس الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه رواه الترمذي وابن ماجه وفي
 رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وعنه ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عز
 بن مالك الحق ما بلغني عنك قال وما بلغك عنى قال بلغني انك قد وقعت على جارية ال فلان فشهد اربعة
 شهادات فامر به فرجم رواه مسلم وعنه يزيد بن نعيم عن ابيه ان ما عزا الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فاقر عند اربعة مزارات فامر بجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال ابن المنذر ان هذا امر ما عزا ان
 ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره رواه ابوداود وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن
 عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب رواه
 ابوداود والنسائي وعنه عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا دوى الهيات عثرا تهم الا الحد رواه
 ابوداود وعنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرء والحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له فخر
 فخلوا سبيله فان الامان يخطى في العفو خير من ان يخطى في العقوبة رواه الترمذي وقال قد روى عنها ولم يرفع
 هو اصم وعنه وايل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد واقامه
 على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا رواه الترمذي وعنه ان امرأة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتكلمها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومثت عصا به من المهاجرين
 فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذ والرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي
 فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لوتايها اهل المدينة لقبول منهم رواه الترمذي
 وابوداود وعنه جابر ان رجلا زنا بامرأة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر
 به فرجم رواه ابوداود وعنه سعيد بن سعد بن عباد بن عباد الى النبي صلى الله عليه وسلم يروى رجل
 كان في الحى محمد بن سقيم فوجد على امه من امانهم يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عثكلا فيه مائة
 شمراخ فاضربوه ضربة رواه في شرح السنة وفي رواية ابن ماجه نحوه وعنه عكرمة عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه الترمذي

١ قوله بلاتركتموه قال ابن الملك فيه ان المقر على نفسه بالزنا لو قال ما تركت او كذبت او كذبت سقطت
 المدفان رجع في اثناء اقامته الحمد عليه سقط الباقي وقال جمع لا يسقط اذ لو سقط لصار ما عزم مقتولا خطا فوجب الدية على عاقل القاتلين قلنا لم يرجع حرمه سالانه هرب والهرب لا يسقط الحمد ودون قوله
 بلاتركتموه ينظر في امره اهرب من الم الحجة او وجع من اقراره بالزنا ١٢ مر **٢** قوله الحق ما بلغني منك آه فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث وبين حديث بريدة يعني على ما سبق فان
 بريدة على انه صلى الله عليه وسلم كان عارفا بزي ما عرنا فسقط ليقرب ليقم عليه الحمد حديث بريدة والى هيرة اى السابق ويزيد بن نعيم اى اللاحق يدل على انه صلى الله عليه وسلم لم يكن عارفا به فجا معز
 فاقرنا عرض عنه مرارا ثم جرت بعد ذلك احوال جرت ثم رجم قلت ليعلم مقامات فمن مقام يقتضى الاجازة فيقتصر على كلمات معدودة ومن مقام يقتضى الاطباء فيطنبون فيه كل الاطباء فان عباس
 سلك طريق الاختصار فاخذ من اول القصة وآخرها اذ كان قصده بيان رجم الزاني المصن بعد اقراره وبريدة والوجه بريدة فيزيد سلكوا سبيل الاطباء في بيان مسائل حصة لانه ١٢ مرقة المسألة نتج
٣ قوله لنزل ونزال الاسلمى كانت له مولاة فوقع عليها ما عزم فعلم به نزال و اشار اليه بالحق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعتراف بالزنا ١٢ مر **٤** قوله لو سترت بثوبك الخ قال ابن
 الممام اخرج البخاري عن ابي هيرة مرفوعا من نفس من مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة ومن ستر سئل ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه
 واخرج ابو داود والنسائي عن عقبة بن عامر عن صلعم قال من رأى اى عورة فسترها كان كمن اياها مودودة فاذا كان الستر منه بواحدة ينبغي ان تكون الشهادة به خلف الاول وهذا يجب ان يكون بالنسبة الى
 من لم يفتد الزنا ولم ينتك يا اما اذا وصل الحال الى اشاعة والبهتك بفحجب كون الشهادة بها اولى من تركها لان المطلوب اشارة اخلاء الارض من المعاصي والقواش بالفتنات المفيدة بذلك ١٢
 مرقة ملخصا **٥** قوله ذوى البيات البنية صودة الشئ والمراد ههنا الحالة التي يكون الانسان عليها من الاخلاق والافعال والمراد ذوات المرات واصحاب الوجوه وقيل هم اهل الصلاح والورع
٦ قوله اوردوا الحمد وادى اوغوبها قبل ان يعمل الى الامام فان الامام اذا سلك سبيل الخطأ في العفو الذي صدر منكم خير من ان يسلك سبيل الخطأ في العقوبة بان يعاقبه بخطأ
 وعدم تشخص العقوبة فاذا وصلت اليه وجب عليه الانفاذ فعلى هذا مضمون مضمون قوله تعا في الحدود والخطاب بغیر الزنة وقد يحمل على ذلك الامام الحمد وبقوله ايه جنون اشرب الخمر وعلك
 قلت اوغرت ونحوها فان الخطاب مع الامام قاله في السمعات وقال على القارى بذات ويل الاخير متعين والتاويل الاول لا يلائم قوله ممن لان لم يخرج فقلنا اسبيل فان عامة المسلمين
 مامورون بالستر مطلقا ولا ياسبه ايضا لفظ غير كما لا ينبغي ١٣ مر **٧** قوله فاربه فرجهم فيه يدل على ان احد الامرين لا يقوم مقام الآخر وعلى ان الامام اذا امر بشئ من الحدود ثم بان له ان
 الواجب فيه عليه المصير الى الواجب ذكره الا شرف وتبعه ابن الملك لكن قوله احد الامرين لا يقوم مقام الآخر لا يصح على الإطلاق اذ ارجح يقوم مقام الآخر وعلى ان الامام اذا امر بشئ من الحدود ثم بان له ان
 الزيادة كذا في المرقاة ١٢ **٨** قوله فخذوا له كبا كبا ستره وهى للرطب بمنزلة العنود والغضب والشرخ بكسر اوله وهو عليه البسر من عیدان اکبا ستره وقال الطيبي العفكال
 الغصن الكبير الذي يكون عليه اعنان صفار وسمى كل واحد من تلك الاعنان شمرخا فيه ان الامام ينبغي ان يراقب المجلود ويحافظ على حيوته وان الحمد لا يوفى عن المريض الا اذا كان له امر مرجو
 لا لجل وقال ابو حنيفة وما لك يوفى اصحاب الحمد ان يبروا او لعل سقم هذا الرجل كان من الامراض المزمنة التي لا يرجى علاوة برؤها والله اعلم كذا في المرقاة والسمعات ١٢ **٩** قوله
 فاقتلوا الغافل والمفتول به في شرح السنة اختلفوا في حد اللوطي فذهب الشافعي في انه قوله وبولوسف ومحمد الى ان حد الغافل حد الزاني ان كان محصنا رجم وان لم يكن محصنا بجملد مائة
 جلد وعلى المفتول به عند الشافعي على هذا القول جلد مائة وتعزيب عام رمل كان او امرأة محصنا او غير محصن لان التمكن في الدبر لا يحصنها فلا يلزمها حد المحصنات وذهب قوم الى ان اللوطي رجم
 محصنا كان او غير محصن وبه قال مالك واحمد والقول الآخر لشافعي ان يقتل الغافل والمفتول به كما سواهما بل الحد حديث وقد قيل في كيفية قتلها يدم بناء عليها وقيل ربيها من شاة حتى كما فعل يقوم
 لوطا ومنه الى حنيفة يعزى ولا يجلد ١٢ طيبي

وابن ماجة وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوهامعه
 قيل لابن عباس ما شان البهيمه قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا ولكن اراه كره
 ان يوكل لجهها او ينتفع بها وقد فعل بها ذلك رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وعنه جابر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط رواه الترمذي وابن ماجة وعنه ابن عباس
 ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقرانه زنا بامرأة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم
 سأل البينة على المرأة فقالت كذب والله يا رسول الله فجلده حيا القرية رواه ابوداود وعنه عائشة قالت
 لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمرأة ففرض
 حدّهم رواه ابوداود **الفصل الثالث عشر** نافع بن صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبيدا من رقيق
 الامارة وقع على وليدة من الخبيس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر ولم يجلد هامن اجل انه استكرهها رواه
 البخاري وعنه يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه قال كان ما عزين مالك يتيماني ججاري فاصاب جارية من
 الحبي فقالت له ابي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء
 ان يكون له فخر جافاته فقال يا رسول الله اني زنيته فاقم على كتاب الله فاعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله اني
 زنيته فاقم على كتاب الله حتى قالها اربع مرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد قلتها اربع مرات فممن
 قال بفلانة قل هل ضا جعتها قال نعم بل يا رسول الله فاجابته هل جامعها قال نعم قال فامريه ان يرحم فخرج
 به الى الحرة فلما رجم فوجد مسن الحجارة فخرج يشتم فلقية عبد الله بن ابيس وقد عجز اصحابه فنزع له
 بوظيف بعير فرماه به فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركت به لعله ان يتوب فيتوب
 الله عليه رواه ابوداود وعنه عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم
 يظهر فيهم الزنا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الزنا الا اخذوا باللعن رواه احمد وعنه ابن عباس
 وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من عمل عمل قوم لوط رواه الترمذي وفي رواية له عن
 ابن عباس ان عليا احرقهما وابا بكر هدم عليهما حائطاً وعنه ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر
 الله عز وجل الى رجل اتى رجلا وامراة في دبرها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعنه ابن عباس
 قال من اتى بهيمة فلا يجد عليه رواه الترمذي وابوداود وقال الترمذي عن سفين الثوري انه قال وهذا اصح الحديث
 الاول وهو من اتى بهيمة فاقتلوه والعمل على هذا عند اهل العلم وعنه عباد بن الصامت قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تأخذكم في الله لومة لائم رواه ابن ماجة وعنه
 ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله رواه

١ قوله فاقتلوه واقتلوهامعه قيل انما امر بقتلها لا بقتلها انسانا على صورة الحيوان او حيوانا على صورة الانسان وقيل كراهته ان يلحق صاحبها
 خزي في ابتغائها وقيل يقتل ويحرق وذهب الائمة الاربع الى ان من اتى بهيمة يعز ولا يقتل والحدود في الزجر والتشديد المعات ٢ قوله قد فعل بها ذلك اي الفعل المذكور في قوله
 حاليته قال الطيحي تحقيق ذلك ان كل ما اوجده الله تعالى في هذا العالم جعله على الفعل فلا يصلح لذلك العمل سواه فان الماكول من الحيوان خلق لاكل الانسان لايها لا لقضاء شهوته من فوائده
 من الانسان خلق للفايلة والانشى للتعويض ووضع فيها الشهوة لكثير النسل بقدر نوع الانسان فان عكس كان ابطا لا لتلك الحكمة واليه اشار قول تعالى انكم تون الرجال شهوة من دون النساء
 بل انتم قوم مسرفون اي لا عامل بكم عليه الا مجرد الشهوة من غير راع آخر ولا ذم اعظم من لانه وصف لم بهيمة وان لا داعي لهم من جهة العقل التي تطلب النسل والتعلق بالعبادة ونحوه والله تعالى
 اعلم ٣ قوله صفية بنت ابي عبيد بالتفسير قال المؤلف تقيية وهي اخت المختار ابن ابي عبيد وهي زوجة عبد الله بن عمر اذ كانت النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت منه ولم ترو
 عنه ٤ قوله حتى اقتضها بالقاف والقضاي المجرة اي ازال بكارتها والقصة بالكرة عذرة الجارية والافتضاض بالفتاد ايضا بمخا وكذا قال الكرماني وقال الشيخ بقاف وقضاي مجرة
 ما خوز من القرض وهي عذرة البكر ٥ قوله انك قلتها اربع مرات وهذا يدل على صريح في اعتبار العدد المذكور لا لقرابة الزنا على الخصوص ٦ قوله فخرج به الى الحرة قال ابن الهمام
 في الحديث الصحيح فخرجناه اي ما عزاها المصل وفي مسلم وابي داود فاعطاهما الى القبح الغرق والمصل كان برلان المروم على البنات فيفتقن الدريشان واما ما في الترمذي من قوله فامر به في الرابطة فافرح له
 الحرة فخرج بالجماعة فان لم يتناول على ان اتبع حين هرب حتى اخرج الى الحرة فوقع غلط لان الصحاح والحسان متطرفة على انه انما صار اليها بار بالالة ذهب به اليها ابتداء ليرجم به كذا في المرقاة ٧
 قوله فجلده عمر ولم يجلد هامن اجل انه استكرهها رواه الترمذي وقيل لانه استكرهها رواه الترمذي وقيل لانه استكرهها رواه الترمذي وقيل لانه استكرهها رواه الترمذي وقيل لانه استكرهها رواه الترمذي
 الوصلة الى العامة بما لم ينع والراشي من يعطي الذي يعينه على الباطل المرشئ الاخذ بالرائش الذي يسعى بينهما كذا في الحواشي ماخوذة من الرشاء وهو جرس الدلو او يتوصل بها الى البغية
 وقيل رشا الفرج اذا مر رأسه الى امره لتعلمه المعات ٨ قوله في القريب والبعيد يعني ان يراد بهما القريب والبعيد في النسب او القوة والضعف وان في النسب لان المعنى وانما هو المراد
 في كل واحد ٩ قوله اقامة حد من حدود الله وذلك لان في اقامتها زجر للخلق من المعاصي والذنوب وبسبب فتح ابواب السداد في القعود عنها والتعاون بها انما لم في
 المعاصي وذلك بسبب لاغزهم باليدين والهلك التقي ١٠ مرقاة

اقطعوه فقطع ثم جئ به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جئ به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فأتى به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجترناه فلقيناه في بئر ورميناه عليه الحجر رواه ابوداود والنسائي وروى في شرح السنة في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه و
 عن فضالة بن عبيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسارق فقطعت يده ثم امر بها ففعلت في عنقه رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه وعنه ابن هزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولوبئش رواه ابوداود والنسائي وابن ماجه **الفصل الثالث** عن عائشة قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسارق فقطعه فقالوا ما كنا نراك تبغ به هذا قال لو كانت فاطمة لقطعتها رواه النسائي وعنه ابن عمر قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اقطع يده فانه سرق امرأة لامرأتي فقال عمر لا قطع عليه وهو خادمكم اخذتموه رواه مالك وعنه ابن ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه يا لوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال حماد بن ابى سليمان تقطع يد النباش لانه دخل على البيت بيته رواه ابوداود باب الشفاعة في الحد **الفصل الاول** عن عائشة ان قريشا همهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدوا الله ثم قام فاخطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجدد فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فأتى اهلها اسامة فكلمهم فكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر الحديث بنحو ما تقدم **الفصل الثاني** عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالك شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاдалله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه احمد وابوداود وفي رواية للبيهقي في شعب اليمان من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع وعنه ابن امية المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلصر قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خالك سرقت قال بلى فاعاد عليه

١٥ قوله فقال اقتلوه قال الخطابي لا علم احد من القضاة باج ذم السارق وان تكررت منه السرقة الا انه قد يخرج على مذهب الفقهاء باج ذمه كونه في حكم المفسدين في الارض ولما لم ينزل فيهم ما راي من العقوبة بالتعزير والقول ويعزى ذلك الى مالك بن انس والحديث ان كان ثابتا فهو ليويد هذا الرأي وقيل هذا الحديث منسوخ بقوله صلى الله عليه وسلم لا يمل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث وقيل انه صلى الله عليه وسلم علم ارتداد هذا المقلوع فاجاب ذمه وامر بقتله وقيل بعد استئصال او تكلم بما يوجب القتل بعد القطع ويدل على ذلك اجتراره في البر لانه لو كان مسلما لم يجز ذلك لاسيما بعد اقامته الحد وتطهيره المعات ١٦ قوله ثم احسموه اي اقطعوا دمه باكي مثلا يتلف شق من الجسم هو ان يغرس في الدهن الذي اعلى ١٧ مرقة ولم ١٨ قوله ومكانه اشارة الى غلة عدم القطع وهو وجود الاذن بالتحول فلا يحصل الاحراز وهذا هو المذهب عندنا وعند احمد بخلاف عامة اهل العلم ١٩ المعات ٢٠ قوله يكون البيت فيه بالوصيف يعني كثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى ببذوقيل المراد ان يكون اجرة الحفر عالية حتى يقوم مثل ثمن العبد ٢١ قوله قال حماد بن ابى سليمان يقطع يد النباش استدل بهذا الحديث لما فيه من تسمية القبر بيتا على ان القبر حرز البيت كالبيت فيقطع يد النباش كذا في المعات وفيه انه لا يلزم من جواز اطلاق البيت عليه حقيقة او محال ان يكون حرزا التام ان لا لو اخذ احد شيئا من بيت لم يكن له باب مغلق او حارس لم يقطع بها خلاف قال ابن الهمام ولا قطع على نباش وهو الذي يسرق الكنان الوقي بعد الدفن وهذا عند ابى حنيفة ومحمد ومالك واليوسف وباقي الائمة المشقة عليه القطع وهو مذهب عمر وابن مسعود وعائشة من العلماء والي ثور والحسن والشافعي والنعني وقتادة وحماد وعمر بن عبد العزيز وقول ابى حنيفة قول ابن عباس والثوري والاوزاعي والزهري كذا في المرقة ٢٢ قوله اهلك بلفظ المعلوم من الالهاك وانهم فاعله او بلفظ المجهول وحرف الجر مقدر قبل ان ٢٣ قوله تسفير المتاع وانما ذكرت المحمود لتعريفنا والافاق لقطع كان سرقة كما في الحديث السابق المتفق عليه ٢٤ مرقة ٢٥ قوله اسكنه الله ردغة الخبال بسكون الدال الملهمة وتفتح والنجال بفتح النون وفي النهاية تفسيره في الحديث انه المهادرة اهل النار والردغة بسكون الدال وتفتح والنجال في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول انتهى قيل سمي به الصديق في الحديث لانه من المواد الفاسدة وقيل الخبال موضع في جنة مثل الحياض يجمع فيه صديد اهل النار وعصارته قوله حتى يخرج ما قال اي من عمدته باستيفاء عقوبته او باستدراك شفاعته قال القاضي خروجه ما قال ان يتوب عنه وقال الاشرف ويوزان يكون المعنى اسكنه الله ردغة الخبال ما لم يخرج من اثم ما قال فاخرج من اثم اي اذا استوفى عقوبته اثم لم يسكنه ردغة الخبال بل يتجبر الله تعالى منه ويذكر ٢٦ مرقة ٢٧ قوله انا فاك بكسر الهمزة وفتحها واكسر الموح او ما اهلك واصلا الفتح فكبت الفتح بالكسر على خلاف القياس ٢٨ مرقة

مرتين او ثلثا كل ذلك يعترف فامر به ففقط وجيء به فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم تب عليه ثلثا رولة ابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي هكذا وجدت في الاصول الاربعة وجامع الاصول وشعب الایمان ومعالم السنن عن ابي امامية وفي نسخة المصاحم عن ابي رمثة بالراء والثاء المتلثة بدل الهمزة والياء باب حد الخمر الفصل الاول عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابوبكر اربعين متفق عليه وفي رواية عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين وعن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرته ابى بكر وصديقان من خلافة عمر فنقوم عليه بايدينا ونعالنا واربعتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا اعتوا وفسقوا جلدا ثمانين رواه البخاري الفصل الثاني عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلده فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربة ولم يقتله رواه الترمذي ورواه ابوداود عن قبيصة بن ذؤيب وفي اخرى لهما والنسائي وابن ماجة والدارمي عن نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابن عمر ومعاوية وابو هريرة والشريد الى قوله فاقتلوه وعن عبد الرحمن بن الازهر قال كاتي انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميخنة قال ابن وهب يعني الجريدة الرطبة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه الضارب ببعله ثم قال بكتوة فاقتلوه عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اخذك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه ابوداود وعن عباس قال شرب رجل فسكرفلقى يميل في الفجر فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فصيحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشئ رواه ابوداود الفصل الثالث عن عمار بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول ما كنت لأقيم على احد حدا فيموت فاحد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر

١ قوله استغفر الله وتب اليه هذا من صلى الله عليه وسلم يدل على ان الحد ليس مطرا بالكلية مع فساد الطوية وانما هو مطر لعين ذلك الذنب فلا عقاب عليه ثانيا من جهة الرب قال القاسمي بهذا الحديث يستشهد على ان الامام ان يعرض للسارق بالجرع وقال ابن الهمام ويجب القطع باقراره مرة واحدة وهذا في حيفته ومحمد مالك والشافعي واكثر علماء الامم وقال ابو يوسف لا يقطع وهو قول احمد وابن ابي ليلى وذر وابن شبرمة لهذا الحديث لم يقطع الا بعد تكرار اقراره ولا في حيفته ما اسنده الطحاوي الى ابي هريرة في هذا الحديث قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا السارق فقال السارق بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذ بهوا به فاقتلوه ثم اسوه ثم اتوني به قال فذهب به فقطع الحديث فقد قطع باقراره مرة اثنتي عشرة مرة قوله من الخمر قال الطيب الخمر شراب الخمر ويقال لما يشربه غارا والخمر هي كونه فامر المقر العقل وهو عند بعض الناس اسم لكل مسكر وعند بعضهم اسم للمعتد من العنب والقرنبي والكم ان المسائل المتعلقة بالباب ان شارب الخمر ان اقر بعد ذهاب راحته لم يدر عند ابي حنيفة والي يوسف خلافا لعمرو وكذا اذا شهد عليه بعد ما ذهب راحته اذا المقصود بالانذار وذا باجماع الامم الاربعة لان غيبوبة العقل وغلبة الحرب والترح تخفف الامم الاربعة مرة قوله بالجرية جمع جريدة وهي غصن الخنثى وهو دوق ينقل وليس في هذا الحديث تعيين عدد المعات ٢ قوله جلد ثمانين حد الشراب ثمانون جلدة عند جمهور الامم وهو الذنب عندنا وعند الشافعي وذهب قوم منهم الى انه لا يكون وكذا عن احمد في رواية والبخاري عند اكثر ائمة من غير ثمانون وقد روى انه صلى الله عليه وسلم كان يضرب بالجرية والنعال من غير تعيين وروى انه كان يضرب نحو اربعين وروى اربعين ايضا وكذلك ابو بكر وكذلك عن عمار بن خلفه ثم استشار في حد الخمر فقال علي بن ابي طالب ان اجد ثمانين وقد قيل كان الاربعة على اربعين شيئا يغفل عنه الى اربعة ازا من الناس المخروكان الشارب لا يدرى ما يدور وما كان تقصيرا اولاما ان يزيد في العقوبة اذا دوى الحد اجتباوه وروى عن علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم والي بكر في الخمر اربعين وكلما عمر ثمانين وكلما سنة ١٢ المعات ٣ قوله فاقتلوه المراد به العزب الشديد والامر للوعيد فانه لم يذهب احد قوما وعد ثمانين ان شارب الخمر يقتل وقيل كان ذلك في ابتداء الاسلام ثم نسخ ٤ مرقة ٤ قوله من شرب الخمر بالميخنة الثابت في نسخ المشكوة بكسر الميم وسكون الياء التثنية بعد ما فوقانية مفتوحة وانحاء المجرية واختلاف في ضبطها فقيل بكسر الميم وفتحها وتشديد الياء فوقانية قيل التثنية وكسر الميم وتقدم التثنية الساكنة على فوقانية وقال الازهرى هذه كلها اساءة لجملة النخل داخل العرجون وقيل هو اسم للعصا وقيل للتغيب الدقيق الذين وقيل ما يعزب من جر يد او عصا او حديد فذكر ذلك كذا في البداية ١٢ المعات ٥ قوله لا تعينوا اي بهذه الدعوات فانه اذا اخراه الرحمن غلب عليه الشيطان اولاه اذا سمع ذلك ليس من رحمة الله وانما في المعاصي ١٢ امر ٥ قوله ولم يامر فيه بشئ قال النخعي في هذا دليل على ان الحد اضعف الحدود وان الخطر فيه السيرة في سائر الفواحش ويحكم ان يكون انما لم يعرض له بعد دخول دار العباس من اجل انه لم يكن ثبت عليه الحد باقراره او شهادة عدول وانما لم يقر في الطريق لم يميل فقلن به اسكر فلم يشفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر على ذلك ١٢ مرقة ٩ قوله الا صاحب الخمر الخمر الخمرات واما دية فلو اتمته ثمانين ومات فلعلم وقع زيادة على ما هو عند الله فلهذا وديته وقد اجمعوا على ان من وجب عليه الحد فمدا شرعا فمات فلا دية فيه وهذا احتياط منه وان قال عند مشاورة عمر اياه ان الثمانين اصعب الى ١٢ المعات

فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسئنه متفق عليه **عن** ثور بن زيد
 الذي يلقى قال ان عمر استشار في حد الخمر فقال له على اري ان تجلد ثمانين جلدة فانه اذا شرب سكر واذا سكر هذ
 واذا هذى افتري فجلد عمر في حد الخمر ثمانين رواه مالك باب ما لا يدعى على الحدود **الفصل الاول**
عن ٢٢٥٧ عن ابن عمر عن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله يلقب جبارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى
 الله عليه وسلم قد جلد في الشراب فأتى به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤذي
 به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلغوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله رواه البخاري **وعن** ٢٢٥٨ ابي هريرة
 قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنبعله والضارب
 بشوبه فلما انصرف قال بعض القوم انحراك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان رواه البخاري **الفصل**
الثاني **عن** ٢٢٥٩ ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة
 حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتهما قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها
 قال نعم قال كما يغيب البرود في المكحلة والرشاع في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما
 ياتي الرجل من اهله حلالا قل فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه
 وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم
 رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال ابن فلان وفلان فقالا نحن ذان يا
 رسول الله فقال انزل فكلنا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال ثمانتا من عرض اخيكما انفا
 اشك من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها رواه ابو داود **وعن** ٢٢٦٠ خزيمة بن ثابت
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته رواه في شرح السنة
وعن ٢٢٦١ علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حد افجخل عقوبته في الدنيا قال الله اعدل من ان يثني
 على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حد افسره الله عليه وعفاه عنه فالدن اكرم من ان يعود في شيء قد عفا
 عنه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب باب التعزير **الفصل الاول** **عن** ٢٢٦٢
 ابي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشرين جلدا الا في حد من حد ووالله متفق عليه
الفصل الثاني **عن** ٢٢٦٣ ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتنق الوجه رواه

له قول الله تعالى

الدال نسبة الـ الى علم جبل معروف كذا في المعنى وفي نسخة مصححة الديلمي بغير الميم واختلف في ضبطه والصحيح ان يكون الهزعة بعد ما تحته ساكنة في لغة كذا في التقريب ١٢ مرة **له** قول نوح الله
 ما علمت انك ذكروا فيه وجوها اعد بان ما موصولة وعلمت بمعنى عرفت ومفعولها العائد الى ما مذكور والموصول مع صلته جند وان جره ومنه فوالله الذي عرفت انه يجب الله ورسوله وبذوهم
 حسن غير ان القسم يقتضي ان يتلقى بحرف النفي او اللام او نائيه ان يكون نائيه والتاء للخطاب والعلم بخلافه وان مع اسره وفجره سدد مفعول فيكون جواب القسم بالنفي ويكفي ان يكون
 على هذا التقدير ايضا علمت بمعنى عرفت ومفعولها مذكور اي ما عرفت حقيقة الحال او ما عرفت اي ما لم يكون انما يكون جواب القسم ويؤيد كون نائيه رواية شرح السنة فوالله ما علمت الا انه يجب
 الله ورسوله الا ان التاء فيه لتكلم ويكون كونها للخطاب وان كان غلظت الظاهر وثالثها ان يكون ما نائيه لتأكيد ان الله قد علمت نعم الله او فتهما وقد يجعل المعنى غير المذكور اي هو الذي علمت
 انه يجب الله ورسوله وبذوهم الوجه اشده تصفا من الوجه فتهما ١٢ لمعات **له** قول باب التعزير في المغرب التعزير تاديب دون الحد واصل من الغرض يعني الرد والردع قال ابن الهمام وهو
 مشروع بالكتاب قال الله تعالى عز وجل فاصبروا هنيئا فان اطعكم فلا تمخروا عني سبيلا امر بغير الزوجات تاديبا وتمنجا وفي الكافي قال عليه الصلوة والسلام لا ترفع عماك عن اهيك ددي
 انه عليه الصلوة والسلام قال رحم الله امرأ علق سوطه حيث يراه الله واقرى هذه الاما عيش قوله عليه الصلوة والسلام فاصبروا هنيئا على ترك ما يشتر في الصبيان فتهما دليل شرعية التعزير وراجع عليه
 الصماية رمي الله تعالى عثم اجمين ١٢ مرة **له** قوله لا يجلد فوق عشرين جلدا في المذهب عندنا ان اكثره تسعة وثلاثون واقله ثلث جلدا وقال ابو يوسف يبلغ التعزير خمسة وسبعين
 والاصل فيه قوله صلى الله عليه وسلم من بلغ حداني غير مفسر من المعتدين واذا تعذر تبليغه صرا فابو حنيفة ومحمد نظر الى ادنى الحد هو الحد العبد في القذف ففرقه اليه وذلك ان يكون فقطضا سوطا
 واليوسف اعبر اقل الذي لا حر اذا الاصل هو الحرية ثم نقص سوطا في رواية عنده يقول زفر وهو القياس وفي هذه الرواية نقص خمسة وهو ما ثور من علي ثم قدر الدوني ثلث جلدا لان ما دونها
 لا يقع به الزجر وذكر ثمانا ان ادناه على ما يراه الامام كذا في البداية عند جمهور الشافعية لا يبلغ تعزير كل انسان ادنى الحد وكما لشرب فلا يبلغ تعزير العبد عشرين ولا تعزير الحر لعين واختلف
 الروايات عن احمد فروى جماعة انه لا يزاد على عشرين جلدا في الحد الحديث واكثر اصحابه على انه لا يبلغ الحر ادنى حد وهو اربعون او ثمانون ولا العبد ادنى حد وهو عشرين او اربعون وقيل لا يبلغ
 بكليهما العبد وقالوا حد يثني الى برودة فسوخ بحد يثني ابن عباس الآتي وقد ثبت ان الصماية كانوا اربعا وازون عشرة وقال اصحاب مالك ان كان مختصا بمن النبي صلى الله عليه وسلم

ابوداؤد وعمر بن عبد بن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قاتل الرجل للرجل یا یہودی فاضربوه عشرين
 واذ قال یا مَعْشَرَ قاضیه عشرين ومن وقع علی ذات عزم فاقتلوه رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب و
 عمر بن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل فی سبیل اللہ فاحرقوا متاعه و
 اضربوه رواه الترمذی وابوداؤد وقال الترمذی هذا حدیث غریب یاب بیان الخمر ووعید شاربها الفصل
 الاول عن ابی ہریرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الخمر من ہاتین الشجرتین النخلۃ والعنبۃ رواه
 مسلم وعمر بن عمر قال خطب عمر علی منبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انہ قد نزل تحریم الخمر
 وهی من خمسۃ اشیاء العنب والتمر والحنطۃ والشعیر والعسل والخمر ما خمر العقل رواه البخاری وعمر بن
 انس قال لقد حرمت الخمر حین حرمت وما نجد خمر الا عنب الاقلیل وعامة خمرنا البیسر والتمر رواه البخاری
 وعمر بن عائشۃ قلت سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن البیتع وهو نبذ العسل فقال کل شراب اسکر
 فهو حرام متفق علیہ وعمر بن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل مسکر خمر وکل مسکر حرام
 ومن شرب الخمر فی الدنیا فمات وهو ید منہا لم یتب لم یشرب فی الاخرۃ رواه مسلم وعمر بن جابر ان رجلاً
 قدم من الیمن فسأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن شراب یشربونہ بارضہم من الذرة یقال لہ البزیر فقال النبی
 صلی اللہ علیہ وسلم او مسکر هو قال نعم قال کل مسکر حرام ان علی اللہ عہد الیمن یشرب المسکران یسقیہ من طینۃ
 الخبال قالوا یا رسول اللہ وما طینۃ الخبال قال عرق اهل النار وعصاة اهل النار رواه مسلم وعمر بن قتادة
 ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثانی عن خلیط التمر والبسر وعن خلیط الزبيب والتمر وعن خلیط الزهو والربط وقال
 انتبذوا کل واحدة علی حدة رواه مسلم وعمر بن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سئل عن الخمر یتخذ خللاً
 فقال لا رواه مسلم وعمر بن ائیل الحضرمی ان طارق بن سويد سأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الخمر فنهاہ
 فقال انما اصنعہا للذی اء فیہ فقال انہ لیس بدواء ولکنہ داء رواه مسلم الفصل الثانی عن عبد اللہ بن
 عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من شرب الخمر لم یقبل اللہ لہ صلوۃ اربعین صباحاً فان تاب تاب
 اللہ علیہ فان عاد لم یقبل اللہ لہ صلوۃ اربعین صباحاً فان تاب تاب اللہ علیہ فان عاد لم یقبل اللہ لہ صلوۃ
 اربعین صباحاً فان تاب تاب اللہ علیہ فان عاد فی الرابعة لم یقبل اللہ لہ صلوۃ اربعین صباحاً فان تاب لم یتب اللہ
 علیہ وسقاه من نهر الخبال رواه الترمذی وابن ماجہ والدارمی عن عبد اللہ بن عمرو وعمر بن جابر
 ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما اسکر کثیرہ فقلیلہ حرام رواه الترمذی وابوداؤد وابن ماجہ وعمر بن عائشۃ

لہ قولہ یا ہودی یمن بن یزید بن کفر والذل لان لہود ش فی الذل والعداۃ قولہ تعالیٰ حرمت علیہم الذلۃ والمسکینہ والحمل علی الناس فی الدنیا والحدود قال فی السلبۃ اذا قذف
 مسلماً یا قاضاً او یا کافر یا فحیث او یا سادق وجب التعزیر لادہ آذاه والحق الشین بہ ولو قال یا حامیاً منہ لم یجز لان ما الحق الشین بہ للیقین بغیرہ وقیل فی عرفنا یجز لانہ یحسب وقیل
 ان کان المسبوب من الاشراف کا لفقہار او العلویۃ یجز لانہ یحکم الوحشۃ بذلك وان کان من العامة لا یجز ورواہ ابن ۱۲ المعات لہ قولہ فاحرقوا متاعہ قال التورہ بشی احراق
 المتاع کان فی اول الامر بالمدينة ثم نسخ قال الخطابی اما تادیبہ عقوبۃ فی نفسه علی سوء فعلہ فلا علم من اهل العلم فیہ خلاف او اما عقوبۃ فی مالہ فقد اختلف العلماء فیہ فقال الحسن البصری یحرق
 مالہ لانہ لیس بمسکین او حیواناً ویر قال جماعۃ من العلماء لانہ لا یحرق ما قد غل لان الغائبین یرد علیہم وقال الشافعی یعاقب الرجل فی بدنہ دون متاعہ ۱۲ مر ۳ قولہ النخلۃ والعنبۃ
 انما خصما بالذکر لان معظم ثمرہم کانت منہما لانہ لا یفر الا منہما ۱۲ لم ۴ قولہ کل شراب اسکر فحرام قال ابن الملک من اعتبر الاسکار بالقوة منع شرب الخمر ومن اعتبرہ بالفضل
 کما حنیفۃ والی یوسف لم یمنع لان القلیل منہ غیر مسکر بالفضل واما القلیل من الخمر فحرام وان لم یسکر بالفضل لانه مفسوس علیہ انتمی والخمر هو الی من مای العنب اذا غلی واشتد وقذف
 بالزبد وما عدا ذلک لیس فیہ خمر عند الی حنیفۃ وقال نیزہ الخمر ما خمر العقل واحتجوا بالاحادیث وجمہدیت عمرو قد تواردت الحدیث علی ان المسکر من کل ما اتخذ من غیر العنب یسمى خمر وقد
 ثبت منہ مسلم من حدیث ابی ہریرۃ مرفوعاً الخمر من ہاتین الشجرتین النخلۃ والعنب ولس المراد الخمر فیہما لانہ ثبت من مرفوع حدیث النعمان وحدث ابن عمر بن البخاری قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منہا شئ قال لما اختلف الصحابۃ فی ذلک
 وجدنا اتفاقاً الا انہ علی ان غیر العنب اذا اشتد وغلی وقذف بالزبد فهو خمر وان سئل کافر وکل بذہ الآثار عنہ الخمرۃ الخمرۃ محمولۃ علی التشبیہ بمنزلة اوانہ فکل مسکر حرام کما سادى فی حکم
 وکذا الخمر من ہاتین اومن خمسۃ ہو علی الادعاء من انہ حکمہما جاز فی الاستعمال تنزیلاً بمنزلة ما ذکرہ کثیر فی الاستعمالات اللغویۃ والعربیۃ یقال السلطان ہو فلان اذا کان نافذاً حکم عند السلطان
 ویعمل بکلامہ ای المرء لم یقتصر علی ما العنب بل کل ما کان مثلاً من کذا وکذا فهو ۱۲ مطلق من المراقۃ ۵ قولہ لم یشربہا فی الآثرۃ اما کناہ عن عدم دخول الجنۃ الیہا والحدود ما ذکرہ من ہذہ
 النسخۃ ۱۲ لم ۶ قولہ نسی عن خلیط التمر والبسر قالوا انما نسی عن الخلیط وجوزنا تنبیذ کل واحد لان الخطأ ربما اسرع التخیل احد البسیر فیفسد الآخر ہو یستلزم الاسکار ودہما لم یظہر فتقول
 حرما وحرما الخلیط وحرما ملک وان لم یسکر علیما یظاہر الحدیث وعند الجمهور حرام ان اسکر ۱۲ المعات ۷ قولہ یخمر خللاً ای جواز جعل الخمر خللاً بالقاد شئ فیما من نوا البصل والملح او یومعها
 بالشمس ۱۲ مر ۸ قولہ فقال لا ویر قال مالک واحمد وقال ابو حنیفۃ والاوزاعی واللیث یطرب بالخلیل والشافعی کذا اذا البقی فیہ شئ یتمثل لم یطرب واما بالنقل الی الشمس مشلاً
 فلشافعی فیہ وجہان اصحابا تلخیصہ واما الجواب من قولہ علی اللہ علیہ وسلم لان الکراکنت نفوسہم الفہ بہا فہا ہم عن اقتراثہا بالکلیۃ نسی تنزیہ کلاً یخمر و التخلیل وسیلۃ الیہا واما بدلول عہد
 التحريم فما بقی السبب ولا یخشی یسلم الیہا ویؤیدہ غیر ہم الا دام الخلل ۱۲ مرقات مختصراً ۹ قولہ لم یتب اللہ ہذا تشدید وتہدید والمراد لم یوفقر للتوبۃ ویبوت ۱۲ مر

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما سكر منه الفرقي فملا الكف منه حرام رواه احمد والترمذي وابوداؤد و
 عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الخطية خمر او من الشعر خمر او من الثمر
 خمر او من الزبيب خمر او من العسل خمر رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب
 وعنه عن ابى سعيد الخدري قال كان عندنا خمر لبيتم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنه وقلت انه لبيتم فقال اهرقوه رواه الترمذي وعنه انس عن ابى طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت
 خمر لا يتام في جحرى قال اهرق الخمر واكسر الدنان رواه الترمذي وضعفه وفي رواية ابى داود انه سأل النبي صلى الله
 عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمر قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا الفصل الثالث ع ۳۲۸۰ ام سلمة
 قالت نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر رواه ابوداؤد وعنه ۳۲۸۱ ذيل الحيري قال قلت لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا بارض ياردة ونعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرايا من هذا القمح نتقوي به
 على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت ان الناس غير تاركيه قال ان لم يتركوه قاتلوهم
 رواه ابوداؤد وعنه ۳۲۸۲ عبد الله بن عمر وان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبراء وقال كل
 مسكر حرام رواه ابوداؤد وعنه ۳۲۸۳ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا قتار ولا هتان ولا من
 خمر رواه الدارمي وفي رواية له ولا ولد زنية يدل قتار وعنه ۳۲۸۴ ابى امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
 تعالى بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين وامرني ربي بمحق المعازف والمزامير والاوثان والصلب وامر الجاهلية و
 حلف ربي عز وجل بعزقي لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته من الصديد مثلها ولا يتركها من مخافتي
 الا سقيته من حياض القدس رواه احمد وعنه ۳۲۸۵ ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة قد حرم
 الله عليهم الجنة مد من الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث رواه احمد والنسائي وعنه ۳۲۸۶ ابى موسى
 الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تدخل الجنة مد من الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد
 وعنه ۳۲۸۷ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مد من الخمر ان مات لقي الله تعالى كعابد وثن رواه احمد
 وروى ابن ماجه عن ابى هريرة والبيهقي في شعب اليمان عن محمد بن عبيد الله عن ابيه وقال ذكر البخاري في التاريخ عن
 محمد بن عبد الله عن ابيه وعنه ۳۲۸۸ ابى موسى انه كان يقول ما أبالي شربت الخمر او عبت هذه السارية دون الله
 رواه النسائي كتاب الامارة والقضاء الفصل الاول ع ۳۲۸۹ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفرق هو كمال المدينة سبع ثلثة اصوع او سبع ستة عشر طلا والمراد بالفرق وط الكف الكثير والقليل وليس يتعدى ۱۲ لم
 فيما حرم الخمر ومن قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر الايتيم وفيما دل على سبعة على قهر الخمر واليه قول الحسن بن الحسن بن احمد
 حرام وانما ثلث قوله فاجتنبوه وما امر الله باجتنبه فحرام والربع قوله لعلمكم تفعلون وما علمكم رجاء الفلاح باجتنبه فالاثان به حرام والخاص قوله انه يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة
 والبغضاء في الخمر والميسر وما هو سبب وقوع العداوة والبغضاء بين المسلمين فهو حرام والسادس قوله ويحكم عن ذكر الله وعن العداوة وما يصدره الشيطان المسلمين عن ذكر الله وعن العداوة
 فهو حرام والسابع قوله فل انتم شهيون مناه استواء امر الله مهاد بالاشاعة فالاثان به حرام ۱۲ طيب ۳ قوله اشتريت فخر الايتام صفه فخر اي اشتريتها لتتميم كذا في الحاشية
 ويحتمل ان يتعلق بـ اشتريت اي اشتريتها لاجلهم ويكون هذا قبل التمر ثم سأل عن حكمها بعد التمر بل البقية او اهرقها فيكون في معنى الحديث السابق ويناسبه معنى رواية ابى داود التي ذكرها بقوله
 وفي رواية ابى داود والله اعلم ۱۲ المعات ۴ قوله الدنان بكسر الدال مع الدال وهو ظرف فاما امر بكسر الهمزة وتشديد الدال فمعناه عدم امكان تعذيبه او مبالغته لزوجته واما قوله كان الشيطان في
 اول الامر ثم نسخ ۱۲ مرقة ۵ قوله ومقر بكسر الهمزة والميم في النجاسة المقترن هو الذي اذا شرب احمى الجسد وصادف قوته وهو ضعف وانما يقال اقترن الرجل فهو مقترن اذا ضعف جفونه و
 انكسر طرفه فاما ان يكون اقترن بمعنى اقترن فاما ان يكون اقترن الشراب اذا فتر شارب كما قلنا في الرجل اذا قلقت دابة قال الطيب لا يستبعد ان يستدل به على تحريم البنج والبر شعشعارة ونحوها مما يفر
 ويزيل العقل لان العلم وبى ازالة العقل مطروفا ۱۲ مرقة ۶ قوله ولا ولد زنية بكسر الزاي وسكون الهمزة يعني الزنا فيه فخر بعض بالزنا في كونه سببا في ذلك وذلك لان المنفعة
 النجاسة لا يتولد منها الا نجاسة ومع ذلك هو من باب التشديد كما في قرآنه وقيل معناه اذا عمل بشئ البويء وانفقوا على ان لا يعمل على ظاهره وقيل في تاويله ايضا ان المراد به من يواطى على
 الزنا كما يقال للشيطان بنو الحرب ۱۲ المعات ۷ قوله بمحق المعازف اي بمحو آلات اللهو في النجاسة المعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب قوله والمزامير جمع مزامير وهي القبة التي
 يتركونها في الصليب جمع صليب الذي للنصارى ۱۲ مرقة ۸ قوله وامر الجاهلية كناية عن الجاهلية طعيبية والغمر بالاحساب والطعن في الانساب وقوله لم يتركها من مخافتي
 مانس عليه في الامامة حديث البطراني عن انس مرفوعا ثلثة من اعمال الجاهلية الغمر بالاحساب والطعن في الانساب والنيابة وفي حديث البطراني عن عمرو بن عوف مرفوعا ثلثة من
 اعمال الجاهلية لا يتركها الناس الطعن في الانساب والنيابة وقوله لم يتركها من مخافتي على الجمل واصطلاح اهل وكان في الذمة الاسلامية ۱۲ مرقة ۹ قوله ان مات
 اتى بان تبيها على ان موت المؤمن مدنا امشكوك فيه غير مجرم به قوله كما بدو شئ اي متمم وهو تاكيد ونه تشديد ولعل تشبيهه بعباد الوثن حيث تبع هواه وغالف امر الله وقد قرن الله سبحانه
 بين الخمر والعصم في قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ۱۲ مرقة ۱۰ قوله كتاب الامارة هي بكسر الهمزة واللام وقد مره اذا جعله امير كذا في المغرب واما الامارة بالفتح معناها العلمامة
 والمراد بالعقضاء هنا الحكم الشرعي ۱۲ مرقة

وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد
عصاني وانما الامام حجة يقاتل من ورائه ويُنقِي به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره
فان عليه منه متفق عليه، وعن ^{ابن جرير} ٢٢٩٠ ام الحُصَيْن قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر عليكم عبد مجرم
يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا رايه مسلمٌ وعن ^{ابن جرير} ٢٢٩١ انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبدا حبشي كان راسه زبيبة رواه البخاري وعن ^{ابن جرير} ٢٢٩٢ ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره فالمرء يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة متفق عليه، وعن ^{ابن جرير} ٢٢٩٣ علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة في معصية انما الطاعة والمعرفة متفق عليه، وعن ^{ابن جرير} ٢٢٩٤ عباد بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والعسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامراهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا تخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامراهله الا ان تروا كفرا بواجبا عندكم من الله فيه برهان متفق عليه، وعن ^{ابن جرير} ٢٢٩٥ ابن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم متفق عليه و
عن ^{ابن جرير} ٢٢٩٦ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الامة ميتة جاهلية متفق عليه، وعن ^{ابن جرير} ٢٢٩٧ ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عميلة يغضب لعصبية او يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتله جاهلية ومن خرج على امتي بسيف يضرب بها فاجرها ولا يتحاشى من مومنها ولا يقى لذي عهد عهده فليس متى وليست منه رواه مسلم، وعن ^{ابن جرير} ٢٢٩٨ عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار امتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرا ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا تنابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموكم الصلوة لا ما اقاموكم الصلوة الا من ولي عليه وال فرأيت اتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعه عن يداي من طاعة رواه مسلم، وعن ^{ابن جرير} ٢٢٩٩ اسلمة قالت قال رسول الله

١ قوله وانما الامام جنة يتقاتل من دلهه الظاهر انه ليس المراد به ان يكون الامير في الحرب قدام القوم بل المراد انه الساتر عن العدو من المسلمين وهو الذي يستظهر في القتال ويقال بكونه كالترس في جميع الامور وفي جميع الحالات فانه الذي يحيى بيضة الاسلام وانما ذكر القتال لانه اهم الامور واوكد ما في الاستظهار والاعتقاد ويحتمل ان يكون قوله وبتوقي اشارته الى التقييم في جميع الامور ولا يخص بالقتال كما اشار اليه بقوله فان امر يتقوى الله وعدل الخافتم **٢** المعات **٣** قوله فان عليه اي وزرا ثقيلاته اي من صنيعة ذلك منه جاد وجرود وامام وقع في نسخ المصاحف وبعض نسخ المشكوة ومنه بعظم المليم وتشديد النون المفتوحة وتاء التانيث تحريف وتحييف لانها بمعنى القوة ولا وجه لها بهنا قال الطيبي كذا وجدنا منه بحرف الجر في الصحيحين وكتاب الجيديد وجامع الاصول وقد وجدنا منه بتشديد النون على انها كلمة واحدة وهو تصحيح **٤** المراقبة **٥** قوله وان استعمل عليكم عبد جيش اي وان استعمله الامام الاكظم على القوم لان العبد الجيش هو الامام الاكظم فان الائمة من قريش وقيل المراد به الامام الاكظم على سبيل الفرض والتقدير وهو ما لزم في الامر بطاعة والسي في شقاة وفي الغنة قال الخطابي قد يغرب المثل بالايكاد ويصح في الوجود وقوله كان راسه زبرية اي كزبرية في صفه وسواده قال الطيبي شبه راسه بالزبرية صفه ولما لان شعرا من مقطعا كالزبرية تحية لشاة انتهى هذا البيان باب الجائفة في طاعة الولي ولن كان صغيرا من البشنة توصف بعصر الراس الذي هو لون من الغلظة **٦** المراقبة **٧** قوله وعلى اثره علينا يقتضين اسم من اثر بمعنى اختار اي على اختيار شخص علينا بان نؤثره على انفسنا كذا قيل والاعيان معناه وعلى الصبر على اشارة الامراء انفسهم علينا وما صدر ان على اثره ليست بسهلة للعباءة بل متعلق بمقدار ما ياتينا به على ان نصبر على اثره علينا وفي النهاية الاثره بفتح الهمزة واشار اسم من الاشارة اي يستأثر عليكم ففضل غيركم في اعطاء نصيب من الغنى قوله على ان لا تاذرع اي لا تطلب الامارة ولا تنزل الامر بهنا ولا تخاربه والمراد بالاهل من جعله الايمرنا شيئا عذرا وهو كبايان والتقدير لسائق لان معنى عدم المنازعة هو الصبر على الاثره كذا في المراقبة **٨** قوله بواحا بفتح الواو مدية بعد ما واو كذا في جميع النسخ الموجودة عندنا للمشكوة وهو المذكور في المشارق والقائما والنهاية اي كفى الظاهر اصحها فقولنا لان تروا حكاية قول رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن السابقة معنى ما تلتفظ به صلى الله عليه وسلم وقوله عندكم خبر مقدم وقوله من الله متعلق بالظرف احوال من المستتر في الظرف وفيه اي في ظهور الكفر بهنا اي دليل وبيان من حديثه او قرآن قال الطيبي اي برهان حاصل عندكم كاثبات الله اي من دين الله انتهى والمعنى انه حينئذ تجوز المنازعة بل يجب عدم المطاوعة قال النووي بواحا في اكثر النسخ وفي بعضها بالراء يقال باح الشيء اذا ظهر بواحا والبواح صفة مصدر مخدوف تقديره امر البواحا او ابراهيماء من الارض البرج وهي الباردة والمراد بكفر بهنا المعاصي والمعنى لاننا نزعوا ولاية الماوري في ولايتهم ولا تقررنا عليهم الا ان تروا منهم مكر متقاعقلونه من قواعد الاسلام فاذا رايتهم ذلك فانكروهم عليهم وقوموا بالحق حيث ما كنتم **٩** المراقبة **١٠** قوله لفظ النوع من الموت اي مات على ميتة يموت عليها اهل الجالية **١١** المعات **١٢** قوله تحت راية عمية بكسر العين ومنها لغتان مشهورتان واليم والياد مشدودتان واليم بكسرة وهو الامر الذي لا يستبين وجهه من التعمية وهو التلبس وقد سبق تحقيقه اي تقاتل من غير بصيرة ولا معرفة بان اي الفريقين محق وقوله يغضب لعصية اي لا لاعلاء كلمة الله والحمد للدين والعصية اعانة قوم على الظلم ومعناه الخسلة المنسوبة الى العصية وهم قوم الرجل الذين يتبعون له والتعصب المحاباة والطفقة من يترك امره او تتركه لغيره **١٣** المعات **١٤** قوله افلا تاذرهم البند طررك الشيء ودارك اي نطرحهم ونتركهم ونفرض عهدهم وفي رواية افلا تاذرهم بالسيف وفي المشارق اي ندافعهم ونباعدهم بالقتال انتهى وقوله لا اي لا تباذروهم ما اقاموا العلوة وفيه ان ترك العلوة موجب لمناذرتهم ونزع اليد من طاعتهم لان العلوة عهد الدين والغارق بين الكفر والايمان بخلاف سائر المعاصي **١٥** المعات

صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون وتذكرون فمن انكر فقد بري ومن كره فقد سلم ولكن من رضى
وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا الا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه رواه مسلم وعنه عبد الله بن
مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدى اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله
قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقه متفق عليه وعنه ابن جرير قال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعوننا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا و
اطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حبلتم رواه مسلم وعنه عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة
جاهلية رواه مسلم وعنه ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسبوا نساء الانبياء
كلما هلك نبي خلقه نبي وانه لا نبي بعدى وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فواسية الاول قالوا ولا اعطوهم
حقهم قال الله سائلهم عما استرعاهم متفق عليه وعنه ابن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ ابويخ لخليفتي فاقبلوا الاخر منهنما رواه مسلم وعنه ابن عرفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه سيكون هبات وهبات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان رواه
مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميعا على رجل واحد يريد
ان يشق عصاكما ويفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم وعنه عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بايع امانا فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعك فاضربوا عنق
الاخر رواه مسلم وعنه عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الا مارة
فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها متفق عليه وعنه ابن هريرة
ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستعرضون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فتعلم المرضعة
وبئست الفاطمة رواه البخاري وعنه ابن جرير قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فاضرب بيدك على منكبي
ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحمقها واوى الذي عليه فيها وفي
رواية قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسى لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم رواه مسلم
وعنه ابن مولى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عتي فقال احدهما يا رسول الله

١٣

١٣٣

١٤ قوله تعرفون وتذكرون اي تعرفون بعض افعالهم وتذكرون بعضا من افعالهم يكون حسنا وبعضا قبيحا ١٥ قوله فقد سلم اي من شاركتم في الوزر والوبال قوله
تتابع تابعكم في العمل فهو الذي شارككم في العصيان واندرج معهم تحت اسم الطغيان ١٦ امره ١٧ قوله فانما عليهم ما حملوا بتشديد الهم اي ما كلفوا من العدل واعطاء حق الرعية وعليكم
ما حملتم اي من الطاعة والصبر على البلية وكان الحديث مقتبس من قوله تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما على عاصيكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وعلى الرسول الا البلاغ
المبين وما حمله ان يجيب على كل احد ما كلف به ولم يتعد حده قال الطبري قدس الجوارح الجوارح على ما لا يختصم اي ليس على الامراء الا ما حمل الله وكلف عليهم من العدل والتسوية فاذا لم يقيموا بذلك
فعلهم الوزر والوبال واما انتم فليحكم ما كلفتم به من السمع والطاعة واداء الحقوق فاذا اقمتم بما عليكم فالتدبير فيكم ١٨ امره ١٩ قوله الاول فالاول قال الطبري الغناء
للتعقيب والتكرير والاستمرار ولم يرد في زمان واحد بل الحكم بذا عند تجديد كل زمان وتجدد بيعة فان الله سألهم عما استرعاهم وشيكم بما لم يعلم من الحق وقوله استرعاهم اي طلب منهم ان يكون
راعيهم واميرهم ٢٠ امره ٢١ قوله فاقبلوا الاخر قال التوريشي الوجه في هذا ان يحمل القتل فيه على القتال لوقوف المروءات القتال ابطال بيعة الآخر وتوهم امره من قوله فقلت الشراب
اذا امرت وكسرت سورة بالماء انتهى ومنهج هذا الوجه ايضا الى الاول فان توهم امره انما يكون بالقتال مع قوله تعالى فقاتلوا حتى تفتحوا حتى تفتحوا الى امر الله كذا قالوا و قول ما لا ينافي من عمله على
القتل حقيقة فانه باع والقتل انما يكون لقصد القتل وفي المرأة القتل مجاز عن تعفن العبد وفيه اشارة الى انه لو لم يرفع الله بالقتل فانه يجوز قتله ٢٢ قوله سيكون هبات وهبات فسره
في النهاية بقوله اي شرور وفسادات يقال في فلان هبات اي فساد شرير هبة مؤنث هن وهو كناية عما لا يصرح به لئلا يعتري القاموس وقال بن كاسه سناه شئ تقول فذا هباتك اي
شيئك وهن المرأة فساد هبة بالفتح لغة في بن جعفر هبات وهبات الدابة جمع هبات وقوله كائنا من كان وفي رواية كائنا ما كان بارادة الصفة وقال الطبري وهو حال فيه
معنى الشرط اي لو فوضوا من خرج على الامام بالسيف وان كان اشرف وافضل وترونا الحق وافضل ٢٣ امره ٢٤ قوله ان يشق عصاكما ويفرق جماعتكم فاضرب بيدك على منكبي
ان س على امر واحد يخرجه العاصي واذا الله بمنزلة شقها ٢٥ قوله صفقة المصنف في المرة من التصفيق باليد لان المبايعين يفتح احد يديه في يد الآخر ٢٦ امره ٢٧ قوله فواسية الاول قالوا ولا اعطوهم
عن الجواب في الحامية وحصول الغشاب في مقابلة الحقوق والمطالبة ٢٨ امره ٢٩ قوله فتم المرضعة وبئست الفاطمة المنصوص بالمدح محذوف فيها وهو الامارة قال المصنف لفظ نعم وبئس
اذا كان فاعلمنا مؤثرا جاز الحاشي الثاني وجاز تركها فلم يلحقها هبات في نعم والحقا في بئس عملا بالفتن قال القامحي شبه الولاية بالمرضعة وانقطاعها بالموت او الحزل بالفاطمة اي نعمت المرضعة
الولاية فانما تدريك المنافع والذلات العاجلة وبئست الفاطمة فانما تقطع عنك تلك الذل والذلة المنفعة وتبقى عليك المسرة والندامة فلا ينبغي للعاقلة ان تلم بذا ذلت يتبعها حسرات ٣٠
مرقاة

أمرنا على بعض ما ولاك الله وقال الآخر مثل ذلك فقال إنا والله لأنول على هذا العمل أحدا سأل ولا أحدا حرص عليه وفي رواية قال لا نستعمل على عملنا من ارادة متفق عليه **ع ۲۵۱۲** ابن هريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من خير الناس أشد هم كراهية لهذا الأمر حتى يقهر فيه متفق عليه **ع ۲۵۱۳** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكلموا رابع وكلكم مسئول عن رعيته قالوا ما الذي على الناس رابع وهو مسئول عن رعيته والرجل رابع على أهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل رابع على مال سيده وهو مسئول عنه **ع ۲۵۱۴** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من وإل يلى رعية من المسلمين فيموت وهو غاشي لهم إلا حرم الله عليه الجنة متفق عليه **ع ۲۵۱۵** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسارع الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد راحة الجنة متفق عليه **ع ۲۵۱۶** عائذ بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الرعايا الحطبة رواه مسلم **ع ۲۵۱۷** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من أمرنا شيئا فاشق عليه ومن ولي من أمرنا شيئا ففرق بهم فارق به رواه مسلم **ع ۲۵۱۸** عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا رواه مسلم **ع ۲۵۱۹** ابن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتخصه عليه وبطانة تأمره بالشر وتخصه عليه المعصية من عصمه الله رواه البخاري **ع ۲۵۲۰** أنس قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم ثم نزل صاحب الشرط من الأمير رواه البخاري **ع ۲۵۲۱** ابن بكير قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال ابن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة رواه البخاري **ع ۲۵۲۲** الحارث الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرمكم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه إلا أن يراجع وثمن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جنتي جهنم وان صام وصلى وزعم أنه مسلم رواه احمد والترمذي **ع ۲۵۲۳** زياد بن كسيب العدوي قال كنت مع ابى بكر تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال ابو بلال انظر والى أميرنا يلبس ثياب الفسق

١ قوله متى يقع فيه ذكر فيه وجين احدهما ان يكون غاية للوجوه ان اذ وقع فيه لم تجده من غير الناس او شدة الكراهية اي لاذ وقع فيه لم يكن أشد كراهية بل حينئذ لعينه الله عليه يعني لاذ عظميا عن غير مسئلة فلا يكره الاول اوجه لقوله يقع فيه لان المتأخر منه في الوقوع في البلية وما يكره فاعلم ١٢ المعصيات.

٢ قوله كلهم رابع الراعي كل من ولي امر قوم والجمع وعادة ورماد بالقطر في رعي الغنم يقال رعى الغنم رعايته فورا اي قام باصلاح ما يتولاه وهم رعية فيسلة بمعنى مفعول والتاء للنقل قال في مختصر النهاية والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظيره ١٢ المعاصي.

٣ قوله ان شر الرعايا الحطبة يعني ففزع بها لغة الخاطم من الحطم وهو الكسر وهو من يظلم الرعية ولا يرعهم وقيل الاكول الخريس الذي ياكل ما يرى ويقضمه من الحطبة لانه الموقدة فان من هذا وادبه يكون وفي النفس ظالم بالاطبع شديد الطبع فيما في ايدي الناس بهذا خلاصة كلام القاضي وفي الفائق الحطبة هو الذئب يعنف الابل في السوق والابرود والاصد ان يخطبها فخره مثلا لاولي السور ١٢ امر

٤ قوله ان المقسطين اي العادلين عند القاسطين اي الجائرين قال تعالى ان الشد يجب المقسطين وقال ولما القاسطون فكانوا لجهنم حطبيا قال التورثي القسط باكسر العدل والاصل فيه النسب تقول من قسط الرجل اذا جاوره هو ان ياخذ قسط غيره والمصدر القسوط واقسطوا عدل و هو ان يعطي نصيب غيره ويعدل ان الالف فيه دخل للسلب فيكون الاتساق ازالة القسوط قوله على من يرقل القاضي عياض يحتل ان يكونوا على مناير حقيقة على ظاهر الحديث وان يكون كناية عن المنازل الرفيعة قوله عن يمين الرحمن كناية عن عظم مرتبهم وقرب محلم من تعالى لان من عظم قدره فهو عن يمين الملك وقوله وكلنا يديه يمين دفع لتوهم من يتوهم ان له يمين من جنس الايمان التي تقابلها يسار كذا في المرقاة والمعاني ١٢

٥ قوله في حكمه اشارة الى حال الامراء قوله دأبهم اشارة الى حال ذى العيال قوله وما ولوا ما مضى معروف من المجرور وي بهم الواو وتشديد الام اي ما جعلوا والين عليه ١٢

٦ قوله بطانتان البطانة باكسر السورة والعاصب الذي هو خصيصه الرجل الذي اتخذه معتقدا من غير اهله وماحب سره وصفيه والمراد بها الملك والاشيطان قوله والمعصوم من عصمه الله اشارة الى مال الانبياء واوليائه الخلفاء من حفظ الله من شر الشيطان المثار اليهم بقوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان بمنزلة الاستثناء ١٢ المعاني

٧ قوله بمنزلة صاحب الشرط قال التورثي هو جميع شرطة وهو الذي يتقدم بين يدي الأمير لتفسيه او امره وهو الحاكم على الشرط الامور السياسية سماء انك لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها ١٢ مرقاة

٨ قوله ربة الاسلام بكسر فسكون وهي في الأصل عروة في جبل يحل في غنم البعيدة او يد بها استعدادا للاسلام يعني ما شربه المسلم نفسه من عرى الاسلام ١٢ مرقاة

٩ قوله ومن دعا بدعوى الجاهلية والمراد بدعوى الجاهلية عادتها وطرقها على الاطلاق وقيل بمعنى اللغو والزيادة والاولا لان الرجل نعم او غلب عليه النعام نادى باعل صوتها اكل فلان فيصعقون الى نعرته ظالما كان او مظلوما وجنا بعم الجيم وكسر جمع بثوة بالضم وقد كسر وفتح وهو الضئى المجموع وهو من جنتي جهنم اي جماعة ١٢ المعاصي

١٠ قوله ثياب الفسق قيل لانه كان عليه من الثياب المحرمة وبها جعد في ذلك الزمان والظاهر ان كانت من الثياب الرقيقة الناعمة ونسبه الى الفسق تغليظا وللرؤى لبسان بادات الفسق وان كان لبسا ليس بفسق وهو الظاهر من قوله يلبس لباس الفسق ١٢ المعاني

فقال أبو بكرية اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب **وشرح ٣٥٢٢** التوابع بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة
للمخلوق في معصية الخالق رواه في شرح السنة **وشرح ٣٥٢٥** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
امير عشق الا يوثق به يوم القيمة مغلولاً حتى يفك عنه العدل او يوثقه الجور رواه الدارمي **وشرح ٣٥٢٦** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويل للمراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليمتنين اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثرثرا
يتجملجون بين السماء والارض واتهم لم يلو اعلموا رواه في شرح السنة ورواه احمد وفي روايته ان ذواتهم كانت معلقة
بالثرثرا يتذبذبون بين السماء والارض ولم يكونوا عتلا على شيء **وشرح ٣٥٢٧** غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار رواه ابو داود و
وشرح ٣٥٢٨ كعب بن عجرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيدك بك الله من امانة السفهاء قال وما ذاك يا رسول
الله قال امراء سيكوتون من بعدى من دخل عليهم فصد قههم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم
ولن يردوا على الجحش من لم يدخل عليهم ولم يصد قههم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني واتا منهم واولئك
يردون على الجحش رواه الترمذي والنسائي **وشرح ٣٥٢٩** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية
جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افنتين رواه احمد والترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود من لزم السلطان
افنتين وما زاد عبد من السلطان دنوا الا زاد من الله بُعداً **وشرح ٣٥٣٠** المقدام بن معدى كرب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قنبر ان مئت ولم تكن اميراً ولا كاتباً ولا عريقاً رواه ابو داود **وشرح ٣٥٣١**
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعنى الذي يعثر الناس رواه احمد
وابوداود والدارمي **وشرح ٣٥٣٢** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيمة و
اقربهم منه مجلساً امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة واشد همداً اباً وفي رواية وابعدهم منه مجلساً امام
جائر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وشرح ٣٥٣٣** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر رواه الترمذي وابوداود وابن ماجه ورواه احمد والنسائي عن طارق بن
شهاب **وشرح ٣٥٣٤** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيراً جعل له وزيراً صدقاً ان
نسي ذكره وان ذكره عانته واذا اراد به غير ذلك جعل له وزيراً سوءاً ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه رواه ابو داود والنسائي
وشرح ٣٥٣٥ ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الرعية في الناس افسد هم رواه ابو داود **وشرح ٣٥٣٦**
مغوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسد هم رواه البيهقي في شعب

١ قوله ويل للمراء ويل للعرفاء جمع عريف وهو القيم بامر القبيلة
او الجماعة من الناس بل امورهم ويعرف احوالهم من العرافة بكسر اللامارة قوله ويل للامناء جمع امين وهو من جعل قبالاً على اليتامى بمغفلة وحفظ اموالهم وكذا من حسن
اجتناباً على خزانة مال وعلى الصدقات قوله ليمتنين والمعنى يتمنون يوم القيمة ميم يرون النول والموان والعذاب ويقولون يا ليت لم يخص لهم في الدنيا تلك العزة والرياسة والترف على
الناس بل كانوا الاذلاء وورؤوسهم معلقة في اعالي الاكنة يتجملجل ويتحرك نظير اليمس الناس ويشهدون بذلتهم وهو انهم يدل تلك الرياسة والعزة والرفعة والتعليق بالنواصي مثل اللوان
والمدلة المعات **٢** قوله من امانة السفهاء السفه مركبة وكساحب دسماية خفة العلم ونقصه الجهل وقوله وما ذاك في معنى من هم فيطابق الجواب او محمول على معناه الظاهر وشاردة الى
امارة السفهاء ولكن لما كان خفاء المعاف باختيار المعاف اليه ويند معنى الامارة معلوم وبين ضرره وطريق الاجتناب عنه **٣** قوله جفا اي صار غليظ القلب وقاسية لعدم
المنفعة مع الناس والجملة مع العلماء وعدم العلم فيه قوله ومن اتبع الصيد اي لولا ولجأ قوله غفل اي عن الطاعات ولزوم الجماعات للزوم البادية وبعد عن الرحمة والرفقة لشبهه بالسبع وهذا
تعبير لمن اعتاده وانك فيه من غيرية تحصيل القوت الحلال لان بعض الصابرة كانوا يصطادون **٤** المعات **٥** قوله افنتين اي وقع في الفتنه فانه ان وافقه فيما ياتيه فقد غا طر
عن دينه وان خالفه فقد غا طر على دينه **٦** مرقة **٧** قوله ولا عرفاء واحداً لعرفاء او ولا معروفين لعرفاء الناس فغيره اشارة الى ان الخول واحد والشرة آفة **٨** مرقة **٩** قوله
افضل الجهاد انما عار ذلك افضل الجهاد لان من جاهد العدو كان مشروداً بين الرجاء والخوف لا يدري بل يغلب او يغلب وماحب السلطان مقهور في يده فهو اذا قال الحق ولمره بالمعروف فقد
تعرض للتلطف فصار ذلك افضل النوع الجهاد من اجل غلبة الخوف لميسر ناقلنا من القاطل **١٠** قوله وزير صدق قال في النهاية الوزير الذي يوازيه الامير فيعمل عندهما محل من الاتقال يعني انه
ما عوذ من الوزر وهو المحل والشكل ومنه قوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها اي انقضى امرها ونفقت انقلا لما لم يبق قتال لكن اكثرها يطلق في الحديث وزير على المذنب والاثم ومنه قوله تعالى عز وجل
وهم يحسون اوزارهم على ظهورهم فيمكن ان الوزر سرس وانه لا يتحمل وانه لا يمر في السور كيقال الطيب اصل وزير صدق وزير صادق ثم وزير صادق على الوصف به ذهاباً الى ان نفس الصدق يعني بهائنه
ثم اضعف اليه لزيد الاختصاص ولم يرد بالصدق الاختصاص بالقول فقط بل الاتقال والاقوال **١١** مرقة **١٢** قوله الربرية اي التهمة في الناس بان طلب عيوبهم وتجبس من ذنوبهم
وانهم في نقص احوالهم **١٣** مرقة **١٤** قوله افسد هم اي افسد عليهم امورهم شتمهم فظلمهم لان لسان قلمه يملؤنهم ولم يملؤهم بكل فعل وقول يشق الحلال عليهم بل يشق لهما الكذب فيستر
عليهم ما تربي ما تقدم في الرد من تلقين التعريف بالذنب دفعا لدرء العزة قال صلى الله عليه وسلم من سترناه سلم سترناه اليوم القيمة **١٥** مرقة

الايمان وعنه ^{۳۵۳} ابی ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة من بعدى يستاثرون بهذا الفئ
قلت اما والذي بعثك بالحق اصنع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولادك على خير من ذلك تصبر
حتى تلقاني رولة ابوداؤد الفصل الثالث ^{۳۵۳۸} عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون
من السابقون الى ظل الله عز وجل يوم القيمة قالوا الله ورسوله اعلم قال الذين اذ اعطوا الحق قبلوه واذا سئلوا بذله
وحكموا للناس كحكمهم لانفسهم وعنه ^{۳۵۳۹} جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلثة
اخاف على امتي الاستسقاء بالانواع وحيث السلطان وتكذيب بالقدر وعنه ^{۳۵۴۰} ابی ذر قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستة ايام اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في شئ امرك و
علائته واذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا شيئا وان سقط سوطك ولا تقبض امانة ولا تقبض بين اثنين و
عنه ^{۳۵۴۱} ابی امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يلى امر عشرة فما فوق ذلك الا اتاه الله عز وجل
مغلول يوم القيمة يده الى عنقه فكه يرقه اوبقه اثمة اولها ملامة واوسطها ندامة واخرها خزي يوم القيمة وعنه ^{۳۵۴۲}
مغوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية ان وليت امر افاق الله واعيد قال فما زلت اظن اني مبتلى
بعمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابتيك وعنه ^{۳۵۴۳} ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعوذوا بالله من راس السبعين وامانة الصبيان روى الاحاديث الستة احمد وروى اليه بقي حديث مغوية في دلائل
النبوة وعنه ^{۳۵۴۴} يحيى بن هاشم عن يونس بن ابی اسحاق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
تكونون كذلك يؤمر عليكم وعنه ^{۳۵۴۵} ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السلطان ظل الله في الارض
يا ولى اليه كل مظلوم من عباده فاذا عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر واذا جار كان عليه الاثم وعلى الرعية الصبر
وعنه ^{۳۵۴۶} عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل عباد الله عند الله

۱۰ قول كيف انتم اي كيف تفعلون

تصبرون ام تقاطعون وقول وائمة مفعول معوق قد رفع ائمة فيكون مبتدأ ويستاثرون خبره والجملة حالية وقرئ استاثرون اي يغفرون اي ياخذون ولا يشركونكم فيه والفئ مال ماخوذ من الكفار من غير
قتال كالزجاج والخزيرة والماخوذ بالقتال فهي غنمة الم ۳ قول واذا اسلوا اي اذا اسلوا عن كلمة الحق ابايهم ولم يكتفوا ولم ينصروا لهم واذا اطلبهم احد فله بالاعطاء على وجه
الايمان ۱۲ قول لكم ان انفسكم اي لنفوسكم وقرأتم كما قال الله تعالى جل جلاله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء شهداء ولعلكم انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا
او فقيرا فلا تاملوا بما فلتا تتجسسوا الهوى ان تعدلوا وان تكونوا او تعرفوا ان الله كان بما تعملون خبير او قد سبق في الحديث فكل راع وكل مسئول عن رعيته قال الراغب اصل الحق المطابقة والموافقة
لما يقدره راع الباب في حقه لدوران على استقامته والحق يقال على اوجه لوجه الشئ بحسب ما تقتضيه الحكمة ولما قيل في الله تعالى هو الحق ولما يوجه بحسب مقتضى الحكمة ولما يقال فعل الله تعالى
لحقيق ولا يعتقد في الشئ للملائق لما عليه ذلك الشئ في نفسه للفعل وللقول الواقع بحسب ما يجب وقدر ما يجب فيمكن حمل الحق الواقع في الحديث على اكثره هذه المعاني كما قال الطيبي والمراد
من السابقون العادلون ۱۳ مرة ۴ قول الاستسقاء بالانواع جمع لود وهو منزل القدر للقرئان وعشرون منزلا ينزل القدر كل ليلة في واحد منها وكانت العرب يسمون المطر اليها ويقولون مطرا
ينوء كذا ينوء عن ذلك والنوء في الاصل بمعنى النعش والسقوط واذا ضرب سقط الساقط منها بالخراب فالطالع بالمشرق بنوء اي ينهض ويطلع الملعات ۵ قول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الستم يا اخوتي اقول لعقل مقول تقول اي تفكر تأمل وهذا تنبيه منه صلى الله عليه وآله وسلم لابي ذر على ان ما يقول له معنى الستم يجب تلخيصه بالقول والقيام بقدر
وفي الخواشي ستة ايام ظرف لعقل والاول اربعة الملعات ۶ قوله في سائر امرك وعلائته اي في فلوئك وعند الناس او في ظاهرك وباطنك اي تنزه عما تشغل سر من الحق والعمل
في ظاهرك وباطنك وهذا هو على مراتب التقوى واذا اسأت اي عتقتي الجيلة البشرية فحسن قول ائمة السبعة تنجها وان سقط سوطك مبالغة وتأكيد لعدم السؤال ۱۲ الملعات ۷
قول تسألن احد اي من المخلوقين شيئا فيه استناد درجة التوكل وقبول بين الامور اليه وقوله وان سقط سوطك اتين به لوجه ان السؤال ذل ولا يجوز الا من العزيم والكريم وقيل انه حرام بغير ضرورة
لاشتمال على الشكاية من الرب الرحيم ولما كان يقول الامام احمد في دعاء السهم كما صنت وجهي عن سجد وغيرك فحسن وجهي عن سالة غيرك وفي الحديث ان كنت لابدا مالا فسل العالمين
رواه ابو داود والنسائي عن القزاسي ۱۲ مرة ۸ قوله امانة اي من امانة او كونها مظنة التمسرة قوله ولا تقبض بين اثنين اي ولا تحم وفيه اشارة الى قوله صلى الله عليه وآله وسلم من
جعل قاضيا فخره زرع بغير سكين ۱۲ مرة ۹ قوله فما زلت اظن اني مبتلى اي اظن اني لا اجد في نفسي شيئا لا يتلوه بذلك فليلق قد يستعمل العن في مقام الجزم وكان اوحى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بان يولي كونه
لأنه بذلك ولما استبعد وجه التقوى والعدل من نفسه عن ان يقع في عمل يكون سببا لا يتلوه بذلك فليلق قد يستعمل العن في مقام الجزم وكان اوحى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بان يولي كونه
واقفا والظن بمعنى اليقين ۱۲ الملعات ۱۰ قوله من راس السبعين اي من فئمة تنشا في ابتداء السبعين من تاريخ الهجرة او من وفاته قوله من امانة العبيد اي من حكومة اعمار الجبال
كيزيد بن مسعود واولادهم بن مروان واثامهم قبل ما بهم النبي صلى الله عليه وسلم في منابر بلعون على منزه عليه الصلوة والسلام ۱۲ مرة ۱۱ قوله كما تكونون اي مثل ما تكونون من الصلح
وهذه قوله كذلك اي مثله او لم يفكر وقوله يوم تمشي يد الميم اي يميل امير او كما قال الطيبي الكاف مرفوع الحمل على الايدى واليزيد وكذا كجي بتأكيد او تقرير التشبيه وفي معناه اعمالكم عمالكم وفي
الجامع الصغير يظن كما تكونون يولي عليكم رواه الذهبي في مسند الطرمذ عن ابی بكرة انه قال وقوله كما تكونون يولي التون وولي باثبات الياء المتغيرة القاء هو المشهور على الامة ووجه حذف التون
ان ما مصدرية عملت على ان كما انما حوالت مما مله ما في قوله تعالى ان يتم الرضاة بالرفع رواية شاذة ۱۲ مرة ۱۲ قوله ان السلطان ظل الله قد يسبق الى الاذنان ان المراد كونه
متصفا بما يشبه صفاته تعالى وتقدس من العطف والرافعة والقهر والعزة وامثال ذلك على سبيل الجواز كنتم قالوا ان المراد تشبيهه بالظل وامثاله الى الله للتشريف كما في بيت الشد وروح الشد وايد ان
بانه ظل ليس كسائر الظلال التي خلقها الله بل له شان عظيم ومزيد اخفها من بالهجرة الملية لما جعل خليفة له في ارضه الملعات ۱۳ قوله يا ولى اليه كل مظلوم من عباده انما ستر يكون الى
برو الظل من الشمس كذلك يستتر يكون الى برود لمر من حر الظلم الملعات

منزلة يوم القيمة امام عادل رفيق وان شئ الناس عند الله منزلة يوم القيمة امام جائر خرق وعنه ^{٢٥٨٢} عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى اخيه نظرة يحيفه اخافه الله يوم القيمة روى الاحاديث الاربعة البيهقي في شعب الايمان وقال في حديث يحيى هذا منقطع وروايته ضعيف وعنه ^{٢٥٨٨} ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا الله لا اله الا انا مالك الملوك ومليك الملوك قلوب الملوك في يدي وان العباد اذا اطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرحمة والرافة وان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم بالسخط والنقمة فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر والتضرع عني افيكم رواه ابو نعيم في الحلية باب ما على الولاة من التيسير **الفصل الاول** ^{٢٥٨٩} عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امرة قال **بشر** واولا تنفروا واولى تسروا تعسروا وامتفق عليه وعنه ^{٢٥٩٠} انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسر واولا تعسروا واولا تسكنوا واولا تنفروا واولا تيسروا وامتفق عليه وعنه ^{٢٥٩١} ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جندة ابا موسى ومعاذ الى اليمن فقال ليسر واولا تعسروا وبشر واولا تنفروا واولا تسكنوا واولا تيسروا وامتفق عليه وعنه ^{٢٥٩٢} ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه عذرة فلان بن فلان متفق عليه وعنه ^{٢٥٩٣} انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به متفق عليه وعنه ^{٢٥٩٤} ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة وفي رواية لكل غادر لواء يوم القيمة يرفع له بقدر غدره الا لواء عظيم عند الامير عامر رواه مسلم **الفصل الثاني** ^{٢٥٩٥} عن عمر بن مروة انه قال لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولّاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلعتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره فجعل مغوية رجلا على حوائج الناس رواه ابو داود والترمذي وفي رواية له ولا احد اعلق الله له ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنه **الفصل الثالث** ^{٢٥٩٦} عن ابي الشماخ الزهري عن ابن عمر له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى معاوية فدخل عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي من امر الناس شيئا ثم اغلق بابا دون المسلمين او المظلوم او ذى الحاجة اغلق الله دونه ابواب رحمة عند حاجته وفقره افقر ما يكون اليه وعنه ^{٢٥٩٧} عمر بن الخطاب انه كان اذا بعث عماله شرط عليهم ان لا تركبوا برذونا ولا تاكلا نفثا ولا تلبسوا رقيقا ولا تغلقوا ابوابكم دون حوائج الناس فان فعلتم شيئا من ذلك فقد حلت بكم العقوبة ثم يشيعهم رواها البيهقي في شعب الايمان باب العمل في القضاء والخوف منه **الفصل الاول**

له قوله فاسألوهم عن وزن قاصومهم والسوم في الاصل عرض السلة على المشتري اى عرض الملوك العباد على سؤ
العذاب واذا قوهم ولما في القاموس سام فلما لامه كلغة اياه وادلاه اياه واكثر ما يستعمل في العذاب والشر ١٢ المعات ٢٢
ان ابا موسى جابى برده وليس كذلك قال لصاب ان يقال عن عبد الله بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده
١٣ مرقة ٢٣ قوله عند استه يوم القيمة بهمة وصل وسكون سين اى غلب ظميره والامت الدبر وانما نصب للغادر تشبيهه بالبعثد وتفضيها على رؤس الاشهاد وانما قال عند استه فانه ذكره
واستأنه بامره ولان علم العزة ينتصب لتقار الوجود فناسب ان يكون علم الذرة فيما هو كالمقابل له وفي شرح السلم النوادر الراهية العظيمة الذي لا يسكنه الا صاحب عيش الحرب او صاحب دعوة الجيش
ويكون الناس يتشابه ١٣ مرقة ٢٤ قوله الاول فاود اعظم قالوا المراد بامر مائة المتقلب الذي يستولى على الارض بتقدم العوام وسفلات الناس ويأمرهم اياه من غير استحقاق ولا مشورة من
اهل النسل والعقد وانما كان اعظم عدوا لانه عدو لنفسه وعدو المسلمين بالخروج على امامهم والمتقلب على نفوسهم واموالهم فعلى هذا المعنى يكون الحديث في ذم
الامام الغادر وعدوه الامانة التي قلدها الرعية ويحتمل ان يكون المراد نسي الرعية عن الغدر بالامام لا سيما الغدر على امير العامة اعنى الامام الاعظم واشد فتنه وفساد ١٢ المعات ٢٥ قوله فاحجب دون
حاجتهم اى مع ارباب الخواص ان يدخلوا عليه ويخرجوا ائجه والواجب والخلة بلع الخاد والفقر متقاربة المعنى كرهها تأكيداً وتقصدى بعضه لفرق بينا ودخل الحاجة على ما يتم به الانسان وان لم يبلغ الضرورة بحيث
لزم يحصل لاقتل به امه والخلة على ما هو اشد منه بحيث يحتمل به امر العاش والفقر اشد من الخلة حمل على معنى عدم التملك اصلاً فيكون ذكرها على سبيل الترتيق ١٢ المعات ٢٦ قوله اجتب دون
حاجة اى ابعده ومنعه عما يستلزم من الامور الدينية او الدنيوية فلما بعد سبيلها الى حاجة من حاجاته الضرورية ولونه ماره السطواني من اى غير عرفه فاعين ولى شيئاً من امور المسلمين لم ينظر الله
في حاجته حتى ينظر في حاجتهم قال القاضي المراد باحتجاب الله تعالى ان لا يجيب دعوة ويحجب آماله وقال المظهر ليقى من اجتب دون حاجة الناس دخلتم فعل الله به يوم القيامة ما فعل بالمسلمين قال
الطبي وعلل هذا الوجه اعنى التقييد يوم القيامة ائج لان الترتيق في قوله حاجته وعلته ونفقه في شأن الملوك والسلاطين يؤذن بسد باب فوزهم بمطالبتهم وندحج حوائجهم بالكيفية وليس الا في العقبى ١٢
مرقة ٢٧ قوله انقر حال من غير فقره وما مصدرية والوقت مقدار اى مال كونه احوال اوقات كونه متجانباً اليه والمراد به يوم القيمة ١٣ قوله انقر حال من غير فقره وما مصدرية والوقت مقدار اى مال كونه احوال اوقات كونه متجانباً اليه والمراد به يوم القيمة ١٣ قوله انقر حال من غير فقره وما مصدرية والوقت مقدار اى مال كونه احوال اوقات كونه متجانباً اليه والمراد به يوم القيمة ١٣
وفتح قال مجبة اى خيلا تركيا وفي المعنى يؤذن التركي من الخيل والجمع البراذين وغلظها العرب والانتهاى برؤونه واذا جعل على النسي الخلاء كان النسي عن ركوب العرب اولى والشفق ما يتخلل مرة بعد
اخرى حتى صار لطيفاً ابيض الذي يقال له بالغادرية بيده قوله فعدت علىكم لعقوبة اى من الشر في الدنيا والآخرة وهو الظاهر ويحتمل ان يراد حلول العقوبة من جانبه بالجزم والتوقيع والعزل ١٣
المعات ٢٨ الشغل عند الفراغ وشغل كنهه ويضم واشغل لفته جيدة او قسيلة اوردية ١٣

عن ابی بکرۃ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حکم بين اثنين وهو غضبان متفق
 عليہ وعن عبد الله بن عمر وروای هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد و
 اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد واخطأ فله اجر واحد متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابی هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير سيكّين رواه احمد والترمذي و
 ابوداؤد وابن ماجه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه
 ومن اكره عليه انزل الله عليه فلنكايستدكر رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجه **وعن** بريدة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم القضاء ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقصى به و
 رجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار رواه ابوداؤد وابن ماجه **وعن**
 ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جورة فله الجنة
 ومن غلب جورة عدله فله النار رواه ابوداؤد **وعن** معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه
 الى اليمن قل كيف تقضى اذا عرض لك قضاء قال اقضى بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قل فبسنة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رأيي ولا الوقان ضرب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضى به رسول الله رواه الترمذي وابوداؤد والدارمي
وعن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضياً فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث
 السنن ولا تعلم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى
 تسمع كلام الاخر فانه اجزي ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد رواه الترمذي وابوداؤد وابن ماجه و
 سنن كروحيث امر سلمة انما اقضى بينكم برأى في باب القضية والشهادات ان شاء الله تعالى **الفصل الثالث**
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيمة و
 ملك اخذ بقفاة ثم يرفع راسه الى السماء فان قال القه القاه في مهواة اربعين خريفاً رواه احمد وابن ماجه والبيهقي في
 شعب الايمان **وعن** عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لياتين على القاضي العدل يوم القيمة
 يفتي انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط رواه احمد **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله مع القاضي ما لم يجرف اذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان رواه الترمذي وابن ماجه وفي رواية
 فاذا جار وكله الى نفسه **وعن** سعيد بن المسيب ان مسلماً ويهودياً اختصما الى عمرو بن العاص فقصى

له قوله فقد ذبح بغير سيكّين اراد الذبح الغير المتعارف الذي هو عبارة عن هلاك دهر دون هلاك بدنه وذلك انه ابتلاء بالعداء الدائم والدار المعطل وشان بين الذين فان
 الذبح بالسيكّين عند ساعة والآخر عند عمر بل يجتبه الندامة الى يوم القيمة وقيل مناه ان من جعل قاضياً ينبغي ان يموت دوا غير النجاسة وشوازة الردية فذا ذبح بغير سيكّين قال الطبري فعلى هذا يكون
 القضاء مرغوباً فيه ومثوثاً عليه وعلى الاول تخمير عن الحرس عليه وتبصير على التوقي من ذوات خبر بان المثل والترغيب اما بوجوب اعادة الشهوات والدواعي النفسانية على تقدير الابتلاء بالقضاء واما
 بدون فمخدر فزج ما ذكر الى المعنى الاول في التذير والتوقي كما لا يخفى ۱۲ المعات **ع** قوله من طلب قضاء المسلمين الخ قد تخرج ان قد سبق من طلب القضاء والامارة وكل الى نفسه فكيف
 قسمه في هذا الحديث الى من غلب عدله ومن غلب جوره وعاصل ما لوجه الكلام ان المراد بالطلب هنا ما يكون للفق والتفان نفسه اقامته وطالباً للتوفيق والاتباع من الله ومثل لا يكون موكولاً
 الى نفسه وهو الذي غلب جوره عدله اشارة الى من لا يكون حاله كذلك وهو يكون موكولاً الى نفسه فيطلب جوره عدله بهذا حاصل كلام الطبري فانهم ثم السابق الى الغم من قوله غلب عدله او جوره ان يزيد
 احد هما على الآخر ويكون اكثر منه وجود الآخر في الجملة فان الحكم للغالب الاكثر ولكنهم قالوا ان المراد في كلتا الحالتين ان يمنعه احدهما عن الاخرى يقوى عدله بحيث لا يدع ان يصدر منه جود
 كذا قال التوريشي ۱۲ المعات **ع** قوله ولا علمي بالقضاء الخ قال المظهر لم يرد به نفى العلم مطلقاً وانما اراد به انه لم يجرب سماع المرافعة بين الخصام وكيفية دفع كلام كل واحد من الخصمين
 وكمرهما وقال الطبري السين في قوله سيدهى قلبك كما في قوله تعالى الى ذاهب الى ربي سيدين فان السين فيها صوب الفعل تنقيس زمان وتوعد ولا شك انه رضى الله عنه حين بعثه قاضياً
 كان عالماً بالكتاب والسنة كما ذكره في قوله انا حديث السنن اعني من استعمال الفكر واجتداد الراي من قلة تجاربه ولذلك اهاب بقوله سيدهى قلبك اي يرشدك الى طريق استنباط
 القياس بالراي الذي يحمله قلبك فيشرح صدرك ويثبت لسانك فلا تقضى الا بالحق ۱۲ مرارة **ع** قوله حتى تسع كلام الاخر فانك لم تسكن من الاستنباط وتخير الحق من الباطل بالسماع كلام
 احد الخصمين فهو لا اذا تقاضى الخ مقدمه لا ارشاداً او توفيقاً من قال الخطا في غير دليل على ان الحاكم لا ينبغي على غائب وذلك انه صلى الله عليه وسلم اذا منع من ان يقضى لامر الخصمين وهما
 حاضران حتى يسع كلام الآخر ففي الغائب اولي بالسمع وذلك امكان ان يكون مع الغائب حجة تبطل دعوى الآخر وتجد حجة قال الاشراف لعل مراد الخطابي بهذا الغائب الغائب عن محل الحكم
 فحسب دون الغائب الى مسافة القصر فان القضاء على الغائب الى مسافة القصر ما يترتب عنه اثبات ۱۲ مرارة للمام على القاري **ع** قوله في مهواة اربعين خريفاً الرواة عمل سقوط الدعوة على
 وزن القوة ما انبط من الارض والخريف الزمان المعروف من الفصول للسنة والمراد بالسنة لان الخريف لا يكون في السنة الامارة ولا منهم ليعتدون ابتداء السنة من اولها خريفه بالزكر والمراد بالاربعين
 المبالغة في حق الدعوة لا التمهيد بهذه المدة وسواء منون في اكثر الروايات وجاد بالامانة وهذا يكون في الحكم ان كان ظاهراً ۱۲ المعات تنقراً

عليه وسلم قضى بيمين وشاهد رواه مسلم وعنه ٣٥٨٨ علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرة موت و
 رجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرى يا رسول الله ان هذا غلبنى على ارضى لى فقال الكندى هي
 ارضى وفى يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرى الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول
 الله ان الرجل فاجرا يبالى على ما حلف عليه وليس يتورع من شئ قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله ليا كله ظلما ليتقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم
 عن ٣٥٨٩ ابى ذرارة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى ما ليس له فليس منا وليتروا مقعدا من النار رواه مسلم
 وعن ٣٥٩٠ زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبركم بخير الشهاد اء الذى ياتى بشهادته قبل ان
 يسألها رواه مسلم وعنه ٣٥٩١ ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
 ثم الذين يلونهم ثم ينجى قوم تسبق شهادتهم يمينه وييمينه شهادته متفق عليه وعنه ٣٥٩٢ ابى هريرة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامران يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف رواه البخارى الفصل
 الثاني عن ٣٥٩٣ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعى واليمين على
 المدعى عليه رواه الترمذى وعنه ٣٥٩٤ ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في موارث لهما
 تكن لهما بينة الادعواهما فقال من قضيت له بشئ من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد
 منهما يا رسول الله حقى هذا الصاحبى فقال لا ولكن اذهبا فاقسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم لجل كل واحد منهما
 صاحبه وفى رواية قال انما اقضى بينكما برأى فيما لم ينزل على فيه رواه ابوداود وعنه ٣٥٩٥ جابر بن عبد الله ان
 رجلين تداخيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة اتهما ابته نتهما ففضى بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم للذى في يده
 رواه فى شرح السنة وعنه ٣٥٩٦ ابى موسى الاشعرى ان رجلين اذ عيا بغيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبعث كل واحد منهما شاهدين فقصه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين رواه ابوداود وفى رواية له وللنساء
 وابن ماجة ان رجلين اذ عيا بغيرا ليشت لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وعنه ٣٥٩٧ ابهريرة
 ان رجلين اختصما فى دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين رواه ابوداود وابن ماجة
 وعن ٣٥٩٨ ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذى لا اله الا هو ماله عندك شئ
 يعنى للمدعى رواه ابوداود وعنه ٣٥٩٩ الاشعث بن قيس قال كان بينى وبين رجل من اليهود ارض فجدنى ففقدته
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لك بينة قلت لا قال لليهودى احلف قلت يا رسول الله اذ يحلف ويذهب بمالى
 فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية رواه ابوداود وابن ماجة وعنه ٣٦٠٠

له قوله قضى بيمين وشاهد اى كان للمدعى شاهد واحد فامروا على الله عليه وسلم ان
 يحلف على ما يدعيه بدلائل الشاهد الاخو به قال الائمة الثلاثة وقال ابو حنيفة لا يجوز الحكم بالشاهد واليمين بل لا بد من شاهدين
 وامرأتان وقال داود واخو عدل منكم ولا يجوز نسخ الكتاب بخبر واحد محتمل وايضا الام فى البينة واليمين لا يستغرقان يكون جميع البيئات فى جانب المدعى وجميع الايمان فى جانب المنكر قال التورثي
 ووجه الحديث عند من لا يرى القضا باليمين والشاهد الواحد قضى بيمين المدعى عليه بعد ان اقام المدعى شاهدا واحدا وعجز عن اتمام البينة والتوفيق بذلك لم يروا ان يحكموا باقل من ذلك الا باليمين
 قطعى ١٢ المعات ٢ قوله الذى ياتى بشهادة قبل ان يسألهما بنظر المحمول الاصل عندنا ان لا يشهد الا ان يطلب من الشهادة ويجب ان يشهد بعد الطلب وتبريل فى الحدود افضل وقد ورد فى
 مذمة قوم يشهدون ولا يشهدون فذكر والده الحديث ما يظن احدنا ان محمول على من عتبه الشهادة لا بد من ولا يعلم المدعى ان شاهد غيره ان شاهد له والثانى ان هذا فى حقوق الله كالزكاة والكفارات
 وروية المال والوقف والوصايا ونحو ذلك فيجب اعلام الى كم بذلك وقد يادى بان محمول على اللباغة والمساغة فى اداء الشهادة بدليلها وقوله يشهدون ولا يشهدون محمول على ما عدا ذلك
 وقيل ان كناية عن شهادة الزور ومن شهادة من ليس ابله لى من يشهد ولا يخلو عن تكلف ١٢ المعات ٣ قوله قرني جماعة متقاربة فى الزمان وقد يمين لزمان كناية سنة
 او ثلثون او غيرها والمزاد بقرنى الصماية وقيل كل من كان حيا فى زمنه صلى الله عليه وسلم ١٢ الم ٤ قوله تسبق شهادة احدكم قيل هو كناية عن الحصر على الشهادة واليمين فتادة بقدم به واخرى
 تلك او شئ فى سرعة الشهادة واليمين حتى لا يدري بايتهما ابتدا ٣ المعات ٤ قوله ما لا بد من ذلك الجامة اليمين فاسرعوا فلم يحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة بل امران يقرع بينهم ويحلف من خرجت القرعة باسم
 هذا لكن الشارح من صورها بصورة اخرى وهو ان نقل الطبعى ان صورة المسلم ان رجلين اذا تداخيا ثمانا فى يد ثمانا لم يعلم بذلك فحكموا ان تقرع بين المتداعيين فابها
 خرجت القرعة يحلف معا ويقضى له بذلك المتاع يعنى ان المدعى غير منكر بل يقول لا اعلم لمن سرقنى هذه الصورة يحلف احد المتداعيين الذى خرجت القرعة وكان ذلك يكون كل منهما منكر الحق
 الآخر والشا علم ١٢ المعات ٥ قوله ليست لواحد الا يجوز ان يكون التقضية متعددة ويجوز ان يكون مقدة الا ان الشاهد يمين لما تقا رشتا تقا فغير ممكن لايمة لها ١٢ الم ٦ قوله
 استما على اليمين اى اتقرا وهذا شئ ما تقدم من حديث ابى هريرة فى آخر الفصل الاول ويكن ان يكون معناه استما نصفين على يمين كل واحد منهما لا امر قاة

وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن يَدْخِلَهُ الجنة جَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ
 جَلِيسًا فِي أَرْضِهِ ^{التي ولد فيها قالوا} فَلَا يُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفَرُوسَ قَانَهُ أَوْ سَطَّ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ فَوْقَهُ
 عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ^{عنه} ^{٣٦١١} قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ الْجَاهِدِ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ الصَّيَاكِمِ الْقَائِمَةِ بَأَيَاتِ اللَّهِ لَا يَفْرِيهِمْ صِيَامٌ وَلَا صَلَاةٌ حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ مُتَّفَقِينَ عَلَيْهِ ^{عنه} ^{٣٦١٢} قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ بَرٌّ لِلَّهِ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ
 إِلَّا بِمَنْ بِي وَتَصْدِيقِي بِرَسُولِي إِنْ أَرْجَعَهُ بِمَنْ نَالَ مِنْ إِجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ مُتَّفَقًا عَلَيْهِ ^{عنه} ^{٣٦١٣} قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطْلُبُ أَنْفُسُهُمْ إِنْ تَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَا
 أَجَدُ مَا أَحْبَبُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوُدِدْتُ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ثُمَّ أُحْيَى ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَى ثُمَّ أُقْتَلَ مُتَّفَقًا عَلَيْهِ ^{عنه} ^{٣٦١٤} سَعْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 صَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّاطًا يَوْمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَقَافِيهَا مُتَّفَقًا عَلَيْهِ ^{عنه} ^{٣٦١٥} أَنَسُ بْنُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَغَدَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوحَةً خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَقَافِيهَا مُتَّفَقًا عَلَيْهِ ^{عنه} ^{٣٦١٦} سُلَيْمَانُ الْفَارِسِيُّ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَبَّاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَإِنْ مَاتَ
 جَزَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ وَأُجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمَّنَ الْقَتْلَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ^{عنه} ^{٣٦١٧} إِبْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غَبَرْتُ قَدَّمَ عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَسَّه النَّارُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ^{عنه} ^{٣٦١٨} إِبْنُ هُرَيْرَةَ قَالَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُجْمَعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ ^{عنه} ^{٣٦١٩} قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَيْرٌ مَعَاشٍ النَّاسَ لِمَنْ رَجُلٌ مَسَكَ عُنَانُ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ كَمَا سَمِعَ هَبِيعَةً
 أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَبْتَغِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَطَابَقَةً أَوْ رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ فِي رَأْسِ شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعْفِ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ
 الْأَوْدِيَةِ يَقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيُعْبِدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ^{عنه} ^{٣٦٢٠}
 زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَهَرَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا مِنْ خَلْفِ غَارِيًّا فِي أَهْلِهِ
 فَقَدْ غَزَا مُتَّفَقًا عَلَيْهِ ^{عنه} ^{٣٦٢١} بَرِيدَةُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ
 كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمَنْ رَجُلٌ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلِفُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ فَيُخَوِّنُهُ فِيهِمْ لَا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

أ قوله فانه اوسط الجنة الخ قيل فيه دلالة على ان السنوات كريمة فان الوسط لا يكون الا اذا كان كرايا قال الطبري انكرته في جميع الاماكن
 والوسط انما هو واحد بها الحسى وبالآخر المعنوى فان وسط الشئ افعل وفخياره وانما كان كذلك لان الاطراف يتسارع اليه الخلل والاداسا طمحيه مخوفة ١٢ مرقة **ب** قوله القات بآيات
 الله الخ القاري وما قال شامخ الملو به القاري لقرون في الصلوة قال صاحب النهاية الفتوى في الحديث يروى عن ابي عبد الله عليه السلام في الصلاة والعبادة والقيام وطول القيام
 قال في المرقاة وقال الشيخ في المعاني قوله لا يفتر عنهم التاء من الفتور يعني ان الجاهدين ان كان يفتر بعض اوقات بالانوم والاكل وغير ذلك كذا في حكم من لا يفتر عن العبادة قطعاً يكتب ثوابه متصلاً على كل
 حركة وسكون ١٢ **ج** قوله انتدب الله في القاموس ندبه الى امره واه وحسنه وجهه فيكون انتدب بمعنى اهاب وكان الخارج في سبيل التذرع والتذرع به لغيره ونيل اجره فاجابه
 التذرع به بجمع بمعنى تضمن وكفعل وقد وقعت الرواية بهما وقوله ان ارجع بدل اشتغال عن الوصول او تشير للانتداب فيكون ان مفسرة لما تضمن الانتداب بمعنى القول ولذا ضمن معنى تضمن وكفعل
 يكون مفعول انتدب اي ضمن التذرع خرج في سبيل ان يرجع ورجع هنا من الرجوع المتعدى دون الرجوع المازم ١٢ المعاني **د** قوله رباط يوم في سبيل الله العلم ان الربط في اللغة الشدو
 الرباط مصدر من باب مفاعلة ويجوز بمعنى ما ربط به وفي الشرع ملازمة تغير العدو كالربط وهي في الاصل ان يربط كل من الفريقين خير لم في تفرقه وكل منهما مع لصاحبه نفس المقام في الشغل بالاطاعة
 قوله تعالى وصاير واورا بطواو قوله واحد والهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ١٢ المعاني **هـ** قوله خير من الدنيا وما فيها العلم ان الام في العذرة لا ابتداء او القسم والمعنى فضل العذرة
 والروحة في سبيل الله خير من نعم الدنيا كلها لما نازا ليله فانية ونعم الاخرة لا طر باقية ١٢ مرقة **و** قوله ومن الفتان بلفظ الماصي العلوم من الامن ويرد في بلفظ الماصي المجهول من
 الايمان والفتان يقع الفتان من الفتنة والرومن يفتح في النفر من ملك العذاب والدجال والاشيطان ويرد في سبيل الفتان بلفظ الماصي العلوم من الامن ويرد في بلفظ الماصي المجهول من
 لا يخرج كافر ولا قتال القاضى يحل ان يذبح من قتل كافر في الجهاد فيكون ذلك كمن الذنوب حتى لا يعاقب عليها او يعاقب بغير النار او يعاقب في غير مكان عقاب الكفار ولا يجتمعان في
 اورا ١٢ مرقة **ز** قوله غنيمته تصغير غنم والغنم الشاة ولا واحد لها من لفظها والواحدة شاة والشاة بعين مملعة بفتحات راس الجبل ولعلها يد بها هنا الجبل والمراد الجنس لا العين و
 المراد وصف اعتزال الروقة عنه في احقر مكان وادنى قوة والمراد بالزكوة الصدقة ويكون ان يبلغ عدد غنيمته انتداب ومع ذلك هي شئ قليل قوله ليس من الناس الا في خير اي يكفيهم شره ويستغنى
 شرهم عن نفسه وامن نيته في العزلة وحاصل معنى الحديث الحث على مجاهدة اعداء الدين ومجاهدة النفس والاشيطان والاعراض عن استغناء الذات ١٢ المعاني مخفراً

فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم رواه مسلم وعنه ٣٦٢٢ ^{ابن مسعود} قال جاء رجل بناقية مخطومة فقال
 هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يا هذا هذه سبعة أيام القيمة كلها مخطومة رواه مسلم وعنه ٣٦٢٣
 ابن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني الحنظلية فقال لي تبعني من كل رجلين احدهما
 والاجر بينهما رواه مسلم وعنه ٣٦٢٤ ^{ابن مسعود} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدرى هذا الدين
 قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة رواه مسلم وعنه ٣٦٢٥ ^{ابن مسعود} قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يكلم احدا في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يتعبد دما لا لون
 لون الدم والريح ريح المسك متفق عليه وعنه ٣٦٢٦ ^{ابن مسعود} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخل
 الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا اوشهد ان لا اله الا الله فيموت في الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى
 من الكرامة متفق عليه وعنه ٣٦٢٧ ^{ابن مسعود} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سألنا عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في
 سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الآية قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في اجواف طير تحفل بها
 قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم بهم اطلاعة فقال هل
 تشتهون شيئا قالوا لا شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما اذوا اهلهم لن
 يتركوا من انيسالوا قالوا يا رب نريد ان نرؤا واحدا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما لاى ان ليس لهم
 حاجة تركوا رواه مسلم وعنه ٣٦٢٨ ^{ابن مسعود} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلم فيهم فذكر لهم ان الجهاد في
 سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عن
 خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير
 مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فقال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عن خطاياي
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الذين قاتل جبرئيل قال في ذلك
 رواه مسلم وعنه ٣٦٢٩ ^{عبد الله بن عمرو بن العاص} ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله

١ قوله فاعلمكم قال النووي معناه ما تظنون في رغبة الجهاد في اخذ حسانه واستكناؤه منها الى ما بقي منها شيئا لا اخذه وقال المظهر اى ما ظنكم بالله مع هذه النيات بل تشكون في هذه
 الجهاد ام لا يعني فاذا علمتم صدق ما اقول فاعذر وامن النيات في شاة الجهادين وقال التوريشي اى فاعلمكم من اهل الله بهذه المنزلة وخص هذه الغفيلة وما يكون وراء ذلك من الكرامة
 ٢ قوله بناقته مخطومة في النماية غلام البعير ان يؤخذ جيل من ليف او شعر او كان في جعل في احد طرفيه حلقة ثم يشد به الطرف الآخر فيصير كاللحقة ثم تقطع البعير ثم يثنى على ظهره
 ولما الذي يجعل في الالف دقيقا فوالله انما ١٢ طيب ٣ قوله متى تقوم الساعة اى يقرب قيامها قال الطبري جلة يقا تل مستأنفة بيان للجملة الاولى وعدها بعلى المتضمنة معنى يظهر
 اى يظهر ان ما لم يزل لم يزل قائما بسبب متناثرة هذه الطائفة ما اعن هذه العصابة الا الغفلة المصورة بانها وفي سنة زيادة بالمغرب قلت ولا غلب
 في هذا الزمان بالروم نصرهم الله وفذل اعدائهم قال النووي ورد في الحديث لا يزال اهل المغرب لا هرين على الحق حتى تقوم الساعة قيل هم اهل الشام وما وراء ذلك قلت فيه بحث خان اهل
 المغرب ايضا من الادوام وغيرهم بخلافون الكفار ايدهم الله تعالى فالتحقق ان الملو بالاطافة الجماعة المجاهدة لا على التيقن فان في ما وراء الشرايطا طائفة يقاتلون الكفرة قواهم الله
 تعالى قال النووي وفيه معجزة ظاهرة فان هذا الوصف لم يزل بعد الله تعالى من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى الآن ولا يزال حتى ياتي امر الله تعالى انتهى ١٢ مرقة ٤ قوله
 والله اعلم من يكلم في سبيل الله معجزة بين المستثنى من ذلك والمستثنى مؤكدة ومقررة بمعنى المعرض فيه وتنفيم شان من يكلم في سبيله ومعناه والله اعلم بعظم شان من يكلم في سبيل الله يجوز ان
 يكون تيمنا للصيانة عن الرياء والسمعة قلت هذا هو الظاهر وقد قال النووي هذا تنبيه على الاخلاص في الغزو والى الثواب المذكور فيه انما هو لمن اخلص فيه يكون كلمة الله هي العليا كذا في
 المرقاة ١٣ قوله ولما في الارض من شيء قال ابن الملك جازكون عطا على ان يرجع اى ما يرجع ان يرجع ولان يكون لشئ في الدنيا وكونه عالما الى ما يجب الرجوع عمل
 كونه ما كان كثير من امتعة الدنيا والباطل والهلاك والرقاب انشى والظاهر هو ان في وان الرجوع ما في الارض لان من شئ بيان لما في فيه الاستغراق ١٢ مرقة ٥ قوله سالنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرينة الى الال اذن المتقين ان سوال العصابة لا يكون الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كتب في بعض النسخ في الماش بلامه ص ١٢ العبات
 ٦ قوله في اجواف طير تحفل بها ايداعا في اجواف تلك الطيور كوضع الدر في الصناديق تكريرا وتثريفا لما واوفا لما في الجنة بهذه الصورة لاستقلته بهذه الايداع مدبرة فيما تدبر
 الارواح في الايداع الدنيا ودية قائما بجيت في الجنة تجردا فيما من الروائح ويشاهد ما فيها من الانوار ويتلذذ بها وهذا في شبهة من تمسك به في القول بالتنازع ولتوهم من قال ان هذا
 تنزيه بل وتقيص لهم حيث اخرجوا من الايداع الانسانية الى الاجسام الحيوانية فتدبر وقيل لعل ارواح الشهداء لما استكملت تمتل بامر الله سبحانه بصور طير تحفل بها تلك البهائم
 كتمش الملك بشر اقليست هذه الايداع هي التي تتعلق بها تلك الارواح ويدبر فيها بل هي انفسها صور الارواح تمتل بها فافهم واقول يتل ان يكون تلك الايداع على صفات
 الايداع الانسانية وان كانت على صورة طير تحفل بها على صفات حقيقة فانه لا اعتداد بالصورة والاشكال بل لا يعيد ان يقال تسبيها بالطيور لا تتقاربا من مكان الى مكانا على هيئة الطير ان
 لا المش على الاقدام كما يكون للأدمى في الدنيا فلا يلزم تنزيها وتنقيصا كما توهم فان قلت فما فائدة سوالهم ان تدبروا وهم في اجسامهم حتى يتقلوا في سبيل الله مرة اخرى ولا يحصل فيها
 الا مثل ما هم فيه اجيب مرادهم بهذا الكلام القيام بموجب اشكر في مقابلة النعم التي انعم الله تعالى عليهم فان قلت ردية الله تعالى كانت اعظم النعم فلم يطلبوا بالقتل يجوز ان يكون ردية
 الله موقوفة على كمال استعداد يلق بها يحصل يوم القيمة فصرف الله تعالى في قلوبهم عن طلب ذلك الى وقت حصول الاستعداد وكذا في شرح ابن الملك ١٢ المعاتة مختصرا

يَكْفُرُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الدِّينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ^{٣٦٣٠} أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُضْحِكُ اللَّهُ تَعَالَى
إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يِدْ خِلَانِ الْجَنَّةِ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيَسْتَشْهَدُ
مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ ^{٣٦٣١} سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ
بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشَّهَادَةِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ^{٣٦٣٢} أَنَسِ بْنِ الرَّبِيعِ يَنْتِ الْبِرَاءَ وَهِيَ أَمْرُ حَارِثَةَ
ابْنِ سِرَاقَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْعُدْ ثَنِي عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ قَتْلُ يَوْمِ بَدْرٍ إِيصَابَهُ
سَهْمٌ غَرِبٌ فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبِرْتُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبَكَاءِ فَقَالَ يَا أُمَّ حَارِثَةَ أَنْزِلِي هَاجِرَاتِ
فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ ابْنُكَ أَصَابَ الْفَرْدُوسَ الْأَعْلَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ ^{٣٦٣٣} أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاصْحَابُهُ حَتَّى شَهِقُوا الْمَشْرُوكِينَ إِلَى بَدْرٍ وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا إِلَى جَنَّةِ
عَرْضِهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ مَخْرَجٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ مَخْرَجٌ
قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَرَجَاءُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ فَأَخْرَجَ تِهْرَاتٍ مِنْ قَرْبَةٍ لِحَجَلٍ يَأْكُلُ
مِنْهُنَّ ثُمَّ قَالَ لَنْ أَتَاهُ حَيْثُ أَكَلَ تِهْرَانِي أَنَهَا الْحَبْلُ طَوِيلَةٌ قَالَ فَرَمَى بِهَا كَانَتْ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى
قُتِلَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ^{٣٦٣٤} أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَعْدُونَ مِنَ الشَّهِيدِ فَيُكْرَمُ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ قَالَ إِنْ شَهِدَ أَعْمَتِي أَوْ الْقَلِيلُ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ
وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونَ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ ^{٣٦٣٥} عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فَنُغْنِمُ وَتُسَلِّمُ إِلَّا كَانُوا
قَدْ تَجَلَّوْا ثَلَاثِي أَجُورَهُمْ وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَخْفِقُ وَتُصَابُ إِلَّا تَمَّ أَجُورُهُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ^{٣٦٣٦} أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَحْدِثْ بِهِ نَفْسَهُ مَاتَ عَلَى شَعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ ^{٣٦٣٧} أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ
الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانَهُ فَيَمُنُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
وَعَنْ ^{٣٦٣٨} أَنَسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَذَنَّا مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ
أَقْوَامًا مَا سَرَّكُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى كُوفُوا فِي الْأَجْرِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ
قَالَ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ حَسْبُهُمُ الْعُدْرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ ^{٣٦٣٩} عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ جَاءَ
رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَاذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَىٌّ وَالدَّاءُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَاحْسِنْ صَحْبَتَهُمَا وَعَنْ ^{٣٦٤٠} ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

١٤ قوله يضحك الله اى يتلقتا هما بالقبول والرضا والتعدي به الى ما يعتب رمعى الانبساط والاقبال الذى هو ما خورفى الضحك ١٢ المعات **١٥** قوله سم عذب يجوز بالاضافة والصفة وسكون الراء وفتحها اى لا يدري رايه وقبل يسكون اذا ناه من حيث لا يدري وبالفخ اذ ارماه فاصاب غيره ١٢ امر **١٦** قوله سيقوا المشركين الى بدر البدر موضع معروف يذكر ويؤنس وقع فيها الغزوة التى اعز الله بها الاسلام وتقتل فيها صناديد قرش كابى جل واصلايه وقيل هى اسم ماء وقيل اسم بر حفربا يدريين قريش وقيل كان البير يدري فيها البدر قوله عرضنا السموات تشبيه بليغ اى كعرض السماء والارض وتخصيص العرض بهادون الطول دلالة على ان العرض اذا كان كذلك فها بال الطول قوله ينج بفتح الموحدة وسكون الاء الموحدة وفى نسخة بالتوين فى الكلبيين وهى كلمة يقال عند المدح والرضى بالشئ ومكره للباغته وهى مبينة فان وصلت جررت ونونت فقلت ننج ونج وبها شدت واصحاب الحديث يرونها بالسكون وقفا ووصلا كذا ذكره بعضهم قوله لا والله يا رسول الله قاس بعضهم قيم غير انه صلى الله عليه وسلم قويم ان ذلك صدر عنه من غير روية ونية تشبها بالقول من سلك سلك الله والى المراح ففنى غير عن نفسه ذلك بقوله لا والله وقيل الاولى انه صلى الله عليه وسلم لما قال قوما الى الجنة بهذا الا روح قال عيسى بن مريم تعظيما الامر فقال صلى الله عليه وسلم ما عليك على هذا التعظيم اخوف واستغظا ما لك ذلك قلت هذا امر دجا فقال لا بين جاء كذا فى المرقاة والمعات ١٢ **١٧** قوله ما تعدون الشهيد والشهيد فعل اما بمعنى مفعول اى يشهد به ويجعله الملائكة بالهدو والكرامة او بمعنى فاعل اى يشاهد ما تعدله من النعيم او يحضر عنده به اذا كان من الشهود والمشاركة ويمتل ان يكون من الشاهدة اى مشهود له بالفضل والكرامة او يشهد لنفسه بذلك بالصدق فى الاخلاص او يشهد على الام يوم القيمة كما يشهد الرسل عليهم السلام ١٢ المعات **١٨** قوله ما من غاذية اى جماعة غاذية او سرية وهى قطعة من الجيش تبعث ليجادىنى ان الحكم ثابت فى الغزو والكثير والقليل فاوليس للشك ويمتل ان يكون للشك من الراوى فى ان لفظ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ما من غاذية او من سرية وقوله الا قد جعلوا اى فى الدنيا تمشى اجورهم اى الغنية والسلامة وبقي ثلث اجورهم يستوفونه يوم القيمة ١٢ المعات **١٩** قوله ولم يحدث به نفسه بالنسب على انه مفعول به او بمنزعة الخافض اى فى نفسه وفى نسخة بالرفع على انه فاعل والمعنى لم يعزم على الجهاد ولم يقبل باليتنى كنت مجاهدا وقيل معناه ولم يرد الخروج وعلامة فى الظاهر عدا ذلك قيل كان هذا مخصوصا زمانه صلى الله عليه وآله وسلم والظاهر انه علم ويجب على كل مؤمن ان ينوى الجهاد اما بطريق الكفاية او على سبيل فرض العين اذا كان النفير عاما وبسبيل بظاهره من قال الجهاد فرض عين مطلقا ١٢ مرقاة **٢٠** قوله نموتى بسبيل الله اى لا غيركن الظاهر ان ارادة الجنة غير مراد لانه كون كلمة الله هى العليا ولذا قال صلى الله عليه وسلم قوما الى الجنة كمن سبى ١٢ مرقاة

يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَجُوزُ بَعْدَ الْقِيَمَةِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَاَنْفِرُوا مَتَقًا عَلَيْهِ ^{الفصل الثاني} ^{عن} ^{عمران} ^{٣٦٣} ^{ابن حصين} قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يَقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَافَاهُمْ حَقٌّ يَقَاتِلُ أَنْعَرَهُمُ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ رَوَاهُ ابوداؤد ^{وعن} ^{٣٦٢} ^{ابن أبي أمامة} عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمْ يَغْزِ وَلَمْ يَجْزِ غَزَايَا وَيُخْلَفْ غَزَايَا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ ابوداؤد ^{وعن} ^{٣٦٣} ^{انس} عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَالسُّنَّتِكم رَوَاهُ ابوداؤد وَالنَّسَائِيُّ وَالدَّارِمِيُّ ^{وعن} ^{٣٦٤} ^{ابن هريرة} قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْشُوا السَّلَامَ وَاطْعَمُوا الطَّعَامَ وَاضْرِبُوا الْهَامَ تَوَسَّوْا الْجَنَانَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ^{وعن} ^{٣٦٥} ^{فضالة بن عبيد} عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَيِّتٍ يَخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الَّذِي مَاتَ مِرْبَاطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَنْجُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَيَأْمُرُ فِتْنَةً الْقَبْرِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابوداؤد وَالدَّارِمِيُّ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ^{وعن} ^{٣٦٦} ^{معاذ بن جبل} أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوقَ نَاقَةٍ فَقَدْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ كُتِبَتْ نَكْبَةٌ فَأَتَتْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَأُغْرَسَ مَا كَانَتْ لَوْهًا الزَّعْفَرَانُ وَرِيحُهَا الْمِسْكُ وَمَنْ خَرَجَ بِهِ خُرَاجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ عَلَيْهِ طَابِعُ الشَّهَادَةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابوداؤد وَالنَّسَائِيُّ ^{وعن} ^{٣٦٧} ^{خزيمة بن فاتك} قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَنْقَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضَعْفٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ ^{وعن} ^{٣٦٨} ^{ابن أبي أمامة} قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ نَسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمِنْحَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَطَرِيقَةٌ فَحَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ^{وعن} ^{٣٦٩} ^{ابن هريرة} قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُلْجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ فِي الضَّرْعِ وَلَا يَجْتَمِعُ عَلَى عِبَادٍ غِبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَزَادَ النَّسَائِيُّ فِي أُخْرَى فِي مَنْخَرٍ مُسْلِمٍ أَبَدًا وَفِي أُخْرَى لَهُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا وَلَا يَجْتَمِعُ الشَّمُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبٍ عَبْدًا أَبَدًا ^{وعن} ^{٣٧٥} ^{ابن عباس} قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْسُوسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ^{وعن} ^{٣٧٦} ^{ابن هريرة} قَالَ مَرَّ جُلٌّ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْعٍ فِيهِ عُصْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٍ فَأَعْبَتْهُ فَقَالَ لَوَاعَتْ لَتِ النَّاسُ فَأَقْبَتْ فِي هَذَا الشَّعْبِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٤ قوله لا هجرة اي فريضة بعد الفتح اي فتح مكة فانما كانت فريضة
عينا من مكة بل من مكان السموافيه وهو دار الكفر الى المدينة فان اهل الدين كانوا خليلين ضغفلا فخرضت يستقيموا بهم وليرزول وذرا مشركين واقتنان المسلمين بهم فلما فحمت مكة ذالت
العله الا ان مفارقة الاوطان لاجل الجهاد والفرار من الكفر ومن الغشنة او مطلب العلم او لزيادة المساجد الثلاثة باقية الى يوم القيامة وقد يفرض على الكفاية خروج طائفة من المؤمنين للتحقق ١٣
لمعات ١٢ قوله فانكروا بكسر الغاء اي اذا استخرجتم بالغير العام فاخرجوا قال امر على فرض العين واذا دعيت الى قتال العدو فاطلقوا قال امر على فرض الكفاية وما حصل ان الهجرة التي هي مفارقة
الوطن التي كانت مطلوبة على الاعيان الى المدينة انغلقت قال الطبيب لكن يقتضي مخالطة ما بعد بالاقبل فالحسن ان مفارقة الاوطان الى الشدة وسوله التي هي الهجرة المعثرة الفاضلة الحيرة
لا يلبها من سائر الناس امتياذا ظاهرا انغلقت لكن المفارقة من الاوطان بسبب نية فاصلة لله تعالى او بسبب الجهاد في سبيل الله باقية مدى الدهر ١٢ مرعاة ١٣ قوله واستنكم
بان تخوفهم وتوعدوهم بالقتل والاعذار والنبذ وتخوذك وبان تدعوهم وتسبهم اذا لم يؤد ذلك الى سب الشدة وبان تدعو عليهم بالقتال والتزعة والمسلمين بالنصر والغبية وبان تحرضوا الناس
على الغزو وتخوذك ١٢ المعات ١٣ قوله فواق تاقته هو بالفتح والغنم ما بين الجلبتين من الوقت في الفائق هو في الاصل رجوع اللين في الضرع بعد الحلب ويسمى فواق لانه نزل من
فوق انتهى وبهذا يمتثل ان يكون ما بين الغداة الى العشاء لان الناقة تحلب فيها وان يكون قد رددت في الضرع من الوقت لانهما تحلب ثم تترك سريرة يرضعا الفصيل لتدتم تحلب ثانيا في هذه
الاخيرة اليق بالترطيب في الجهاد وقوله من جرح اي سلاح من عدو او كلب كنية اي اصاب حادثه فيها جرحه من غير العدو فاللشويج وقيل الجرح والنبكة كلاهما واحد وقيل الجرح ما يكون من
فعل الكفار والنبكة الجراحة التي اصابت من قرعة من دابة او وقوع سلاح عليه تلت هذا هو الصحيح وفي النهاية نكتت اصبه اي نالتا المجاورة والنبكة ما يصيب الانسان من الحولث قوله
فانها قال الطبيب قد سبق شيان الجرح والنبكة وهي ما اصابه في سبيل من الجراحة فاعاد الصغير الى النكة والالة على ان حكم النكة اذا كان كذلك فافك بالجرح بالسنان والسيوف كذا في المراقبة
١٢ قوله او كلب كنية بمعنى الجرح اي اصابه في ما شدة فيها جرحه من غير العدو فاللشويج وقيل الجرح والنبكة كلاهما واحد وقيل الجرح ما يكون من فعل الكفار والنبكة
الجراحة التي اصابت من وقوع من دابة او وقوع سلاح عليه ١٢ مر ١٤ قوله كما غرر ما كانت اي كثر اوقات الكون بها في الدنيا قال الطبيب الكاف زائدة وما مصدرية والوقت مقدر يعني
يتمت تكون غزاة ودر بلع من سائر اوقات انتهى والاعذار الكاف غير زائدة والمرادان الجراحة والنبكة تكون يوم القيامة مثل الكثر ما وجد في الدنيا وقوله عليه طالع الخ المطايع يعنى الموصدة وكسر اي
عتم يعني طامة الشدة او مادام لم يعلم ان يسعى في علماء الدين ويجازى جزاء المجاهدين قال الطبيب ونسبة هذه القرينة مع القرينتين الاوليين الترقى في المبالغة من الامامة بانما يصيب المجاهد
في سبيل الله من العدو تارة ومن غيره اخرى وطوا من نفسه ١٢ مرعاة للمصانح ١٥ قوله قل فسطاط بعنم اوله وكسراى خيمة كبيرة او صغيرة وفي الفائق ضرب من الابنية في السفردون المرادون
وهو اطم من ان يعطى للغازي او الحاج او نحوها او عارية او استعلا لا على وجه المشاركة وقوله ومنه فادام بكسر الهم اي عليه فادام مكانا او عادة والمراد بطروقة العمل الناقية بطرق العمل اي بلغت
او ان يعطى في فعله بمعنى معقولة والرواية بالرفع في معقولة على قوله ومنه فادام فنجيب القول بمدف المصانف اي منته طروقة ولو كانت الرواية بالجر لم يحتج الى حذف المصانف
وكن لم ثبت ١٢ المعات ومرعاة ١٦ قوله في منخرى مسلم المنخرنخ الهم وكسر الحاء وقد يكسر يمه اتباعا للحاء وقد يقع الحاء اتباعا للهم فخرق الانف وحققة موضع النخر وهو النفس في
المناشيم والنخر صوت الانف ١٢ المعات

وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلواته في بيته سبعين عاماً لا تحبوا ان يغفر الله لكم ويُدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة رواه الترمذي و
عن عمن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل
رواه الترمذي والنسائي وعنه ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غرض على أول ثلاثة يدخلوا الجنة
شهيداً وعفيف متعفف وعبد احسن عباد الله ونصم لمواليه رواه الترمذي وعنه عبد الله بن حبشي ان
النبي صلى الله عليه وسلم سئل اى الاعمال افضل قال طول القيام قيل فالى الصدقة افضل قال جهاد المقل قيل
فالى الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فالى الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل
فالى القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده رواه ابوداود وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
اى الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غول فيه ووجه مبرورة قيل فالى الصلوة افضل قال طول القنوت
ثم اتفقوا في الباقي وعنه المقدم من معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست
عصال يغفر له في اول دفعة ويؤتى مقعده من الجنة ويجاز من عذاب القبر ويؤمن من الفرع الاكبر ويوضع على راسه
تابخ الوقار لياقوته منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين وتشفع في سبعين من
اقرائه رواه الترمذي وابن ماجه وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير
اثرون جهاد لقي الله وفيه ثلثة رواه الترمذي وابن ماجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد
لا يجادل القتل الا كما يجادل احدكم الم القرصة رواه الترمذي والنسائي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
وعنه ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شئ احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من
خشية الله وقطرة دم هراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله تعالى
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعنه عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تركب البحر الاحجاج او معتمراً او غازياً في سبيل الله فان تحت البحر ناراً وتحت النار بحر رواه ابوداود وعنه امر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البائت في البحر الذي يصيبه القى له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين رواه ابوداود
وعنه ابى مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات او
قتل او قصه فرسه او بعيره اولد عنه هامة او مات على فراشه باى حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة
رواه ابوداود وعنه عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة رواه ابوداود

له قوله لا تحبوا ان يغفر الله لكم يغفر الله لكم قيل يغفر الله لكم ان لا تنفروا بالاعتزال والعبادة بالشفع وبما بان الرمل كان صامياً وقد وجب
عليه الغزو في ذلك الزمان وترك الواجب بالنقل معصية ويمكن ان يحمل المغفرة على الكمال منها دخول الجنة مع السابقين ١٢ المعات ١٣ قوله عرض على اول ثلثة يدخلون الجنة قال
الطبري اعترف افضل الى النكرة لا مستغرق وان اول كل ثلثة ثلثة من الراغبين في الجنة هؤلاء الثلثة وما تقدم احد الثلثة على الآخر في اللفظ لا التفسير عند علماء اللغاة انتهى قوله
لا مستغرق كما دمه النكرة اى النكرة المستغرق لان النكرة الموصوفة تعم فالعنى اول كل من يدخل الجنة ثلثة ثلثة هؤلاء الثلثة ثم لا شك ان التقدم المذكور يغير الترتيب الموجود في الجملة
وان لم يكن قطعاً ودوى برفع ثلثة فغتم اول البناء كغتم قبل وبعد وهو ظرف عرض اى عرض على اول اوقات العرض ثلثة ١٢ مرة ١٣ قوله جهاد المقل اى طاعة الفقير ومجوده لانه يكون
بجهد ومشقة لقلة ماله وقيل المراد به المقل ما اعطاه الفقير مع احتياجه اليه فيقيد بما اذا قدر على الصبر ولم يكن له عيال يضيع بالفاقه ١٢ مرات ١٤ قوله وعقر جواده اى جمع فرسه
البعد وفي الكلام كناية عن قتل مكره حيث اجتمع له الاجتناب في الجهاد وكما وما شيا والوفاء ١٢ مرة ١٥ قوله دفعه بفتح اللام وفي نسخة بضمه وهو بالفتح مرة من الدفع
وباعثهم من الطريق بها اعظم الخمر في غفري اول ابيهم ١٢ مرة ١٦ قوله ويرى مقعده من الجنة ويشق ان يكمل قوله ويرى مقعده على انه يتلفظ بقطع غفري الخ لا يريد المقصود على ست وثلاثين انكر ان قوله ويحارب من
عذاب القبر اذا الامارة منه وجب في المغفرة اذا حملت على ظاهره قوله من الغزوة الا كبر فيه اشارة الى قوله تعالى لا يميزهم الغزوة الا كبر قيل هو عذاب النار وقيل العرض عليه ما قيل هو وقت يؤمر
اهل النار بدخولها وقيل هو فتح الموت فيفسد الكفار عن التخلص من النار بالموت وقيل الطابق النار على الكفار وقيل الغزوة الا خيرة بقوله تعالى ول يوم ينفع في الصور فغزوة من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله قوله من الحور اى شاء اهل الجنة واحدة حور وهى الشديدة بياض العين والشديدة سوادها والعين جمع عينا وهى واسعة العين ١٤ كذا في المرقاة
١٥ قوله منها اى من التاج والثانيث باعتبار ان علامة الغزو الشرف او باعتبار ان مجموعة الجواهر وغيره ١٢ مرة ١٦ قوله بغير اثر من جهاد الاثر يفتحين ما بقى من الشئ والا
عليه قال القاضى والمراد به هنا العلامة اى من مات بغير علامة من علامات الغزو من جراة او نهار طريق او تعب بدن او صرف مال او تهية اسباب قوله فيه ثلثة يعني الثلثة وسكون الام اى غفل
ونقصان بالنسبة الى الكمال معادة الشهادة ومجاهدة المجاهدة ويمكن ان يكون الحديث مقيداً بمن فرض عليه الجهاد ومات من غير الشروع في تهية الاسباب الموصلة الى المرات ١٢ مرقاة ست
١٧ قوله واثر في فريضة اى كاشتق اى اى الرجل من اثر الوضوء في البرد وبقاء بلل الوضوء في الخروخوف فم الصائم وامثالها ١٢
١٨ قوله فان تحت البحر ناراً قيل هو على ظاهره فان الله على كل شئ قدير وقد يحمل قوله تعالى والبحر المسجود على هذا المعنى وقيل المراد به شئ البهر والغفيم المطرفى ركوبه فان راكبه متعرض لاطاقت
بعضها فوق بعض والشارع ١٢ المعات ١٩ قوله المائدة اسم فاعل من ما عديد اذ مال وتحرك وهو الذي يدور دونه من سعة البحر واضطراب السفينة بالامواج كذا في النباهة ١٢ مرقاة
٢٠ قوله قفلة كغزوة القفلة الرجوع من السفر ويقال في معنى هذا الكلام ان رجوع المجاهد الى وطنه في حكم ذهابه الى الجهاد بمعنى ان اجره في السفر الى ابله كجره في اقباله الى البسار
بمعنى يبقى اجره ونوابه الى حين الرجوع اول لمح الا بل والعيال كما قيل ذلك في الحج ايضا فالرجوع من تامة الذهاب ١٢ المعات

وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمَ لِلْغَازِي أَجْرُهُ وَلِلْجَاعِلِ أَجْرُهُ وَاجْرُ الْغَازِي رَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ وَتَحْنُ
 ابْنُ أَبِي سَمَةَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ الْأَمْصَارُ وَتَسْتَكُونُ جُنُودٌ مَعْتَدَةٌ يَقْطَعُ عَلَيْكُمْ فِيهَا
 بُعُوثٌ فَيَكْرَهُ الرَّجُلُ الْبُعْثَ فَيَتَخَلَّصُ مِنْ قَوْمِهِ ثُمَّ يَتَصَفَّرُ الْقَبَائِلَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَكْفَى كَيْدٍ إِلَّا
 وَذَلِكَ إِجْرًا إِلَى آخِرِ قِطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ رَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالْغَزْوِ وَلَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ لَيْسَ لِي خَادِمٌ فَالْتَمَسْتُ أَجِيرًا يَكْفِيَنِي فَوَجَدْتُ رَجُلًا سَمِيتُ لَهُ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ فَلَنَا حَضْرَتٌ غَنِيَةٌ
 ارْتَدَّتْ أَنْ أُحْرِيَ لَهُ سَهْمُهُ فَخَبَّرْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ مَا أَجْدَلُهُ فِي غَزْوَتِهِ هَذِهِ فِي الدُّنْيَا وَ
 الْآخِرَةِ الْأَدْنَانِيرَةُ الَّتِي لَسَمْتُ رَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَنَبَّي عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَجْرَ لَهُ رَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ وَعَنْ
 مُعَاذٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَزْوُ غَزَاوَانٌ فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ وَاطَاعَ الْأَمَامَ وَانْفَقَ الْكِرْبَةَ وَيَأْتِي
 الشُّرَيْكَ وَاجْتَنَبَ الْفُسَادَ فَأَنَّ قَوْمَهُ وَنَهَيْهَ أَجْرُ كُلِّهِ وَأَمَّا مَنْ غَزَا فُجْرًا وَرِيَاءً وَسَمْعَةً وَعَصَى الْأَمَامَ وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ فَأَنَّهُ
 لَمْ يَرْجَعْ بِالْكَفَافِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ
 فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنَ عَمْرٍو إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا
 مُحْتَسِبًا يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنَ عَمْرٍو عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قَاتَلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ رَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ وَعَنْ عَقْبَةَ
 ابْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِجْزَأُكُمْ إِذَا بَعَثْتُمْ رَجُلًا فَلَمْ يَنْتِزِعْ لَأَمْرٍ أَنْ يَجْعَلُوا مَكَانَهُ مِنْ يَمَنِ
 لَأَمْرٍ رَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ وَذَكَرَ حَدِيثَ فَضَالَةَ وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ **الفصل الثالث عشر**
 ابْنُ أُمَامَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَرِيَّةٍ فَمَرَّ رَجُلٌ بِغَارٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ وَبَقِيَ فَحَثَّ نَفْسَهُ
 بِأَنْ يَقِيمَ فِيهِ وَيَتَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا فَاسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِالْهُدُودِيَّةِ وَلَا بِالنَّصْرَانِيَّةِ وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِالْخَنَفِيَّةِ السَّبِيحَةِ وَالَّذِي نَفَسَ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ لَوْدُ وَهُوَ
 رُوحُ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَمْ يَمَقِّمْ أَحَدٌ كُمْ فِي الصِّفِّ خَيْرٌ مِنْ صَلَواتِهِ سِتِينَ سَنَةً رَوَاهُ أَحْمَدُ
 عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَبْنِ أَعْقَالًا فَلَهُ مَا
 نَوَى رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رِيًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَ
 بِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَحَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَجَبَّ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ أَعِذْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَأَخْبَرِي يَرْفَعُ
 اللَّهُ بِهَا الْعَبْدَ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ

أ قوله ولما عمل اجرة قال ابن الملك الجاعل من يدفع
 جعله أي اجرة إلى غاز يغزو وهذا عندنا صحيح فيكون للغازي أجر سيرة ولما عمل اجران أجر باعطاء المال في سبيل الله واجرة سبيل الغزوة ذلك الغازي ومنه الشافعي وأوجب رده إن اقتده ۱۲ مرقة
ب قوله يقطع عليكم فيها بعثت جمع بعث بمعنى الجيش يعني يذمون أن يخرجوا بعثوا فبعثت من كل قوم إلى الجهاد وقال المفسرون إذا بلغ الإسلام في كل ناحية يمتنع الناس في كل
 ناحية حشد يهاب من على تلك الناحية من الكفار كيلا يغلب كذا ذلك الناحية على من في تلك الناحية من المسلمين قوله ثم يتصفق القبايل أي يتصفق عنها والمعنى أنه بعد ما فاتق هذا الكسبان قومه كراهته
 الغزوة يتصفق القبايل طابا لهم أن يشترطوا له شيئا ويملوه ۱۲ مرقة **ج** قوله التي تسمى بعينها الجول أي تعين ولعل اختيار العنارة لاستخدام الحال المأتمنة وتفتيح حاله في ميلاد المال
 وأمره من المال في شرح السنة اختلفوا في الأجر للعمل وحفظ الدواب يحضر الواقعة بل يسمى لفصيل لا سم لقاتل أولم يقاتل أم لا اجرة عمله وهو قول الأوزاعي وأسمي وأمد قول الشافعي وقال
 مالك وأحمد يسلم لأن لم يقاتل إذا كان مع الناس عند القتال وقيل يخير بين الاجرة واسم اثنتي ۱۲ مرقة **د** قوله بالكفافة أي بالشواب وقيل لم يرجع راسا براس بحيث
 لا يكون له جرح ولا يكون عليه وزر ولا يصب وورده أكثر من اجرة ۱۲ المقات **هـ** قوله ما يبرأ أي كمالا فيه فيؤتى اجرك بغير حساب ومثله أي مخلصا شاكيا في إخلاصه راضيا مرضيا ۱۲ مرقة
و قوله فلم يبعث لأمري قال الطبيب أي إذا امرت أحدان يذهب إلى امر فلم يذهب إليه فاقبوا مكانه غيره وإذا بعثت لأمري لم يبعث لأمري ومعاني امرى ومعاني فاعزله وقال ابن الملك
 أي فاعزله واجعلوا مكانه أمرا آخر تمثيل امرى وعلى هذا إذا علم الأمير رعيته ولم يبق يحفظ حقه جاز لهم أن يعزله ويقيموا غيره مكانه وقيل إذا لم يكن في عزله إثارة فتنة ولا رقة دم فان كان ذلك فان
 كان ظلالا في الأموال لم يجر لهم ذلك فان كان سفاكا للدماء ظلالا فان كان حصول القتل في عزله أقل من القتل في بقاءه على العمل جاز لهم قتله وقتل متعصبيه وان كان الأمرا يسكن لا يجوز قتله ۱۲ مرقة
ز قوله في سيرة يفتح سين جملة وكسر هاء وتشديد حيمية وهي طائفة من الجيش يبلغ اقباها بالرجاء تمتدح إلى العدو وسوا ذلك لانهم يكونون طاعة العسكر وخيارهم من السرى وهراشي
 النفيس وحصول ما ذكره محمد في السير ان السيرة وما فوقها سريرة والشك والاربعه ونحو ذلك طيلة لاسيرة وما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ايسا وجمعه مخالفة ذلك هذا وقد قال
 السيد جمال الدين في روضة الاحباب ما معناه ان الغزو في اصطلاح اهل السير والمحدثين هو الذي حضره صلى الله عليه وسلم بنفسه النفيس وغيره يمس بشا وسيرة فعلى هذا يشك قول ابني امامة خرجنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سريرة اللهم الا ان يقال انه صلى الله عليه وسلم خرج مشيعا لهم او يروا بالسريرة معناه النفى ۱۲ مرقة **ح** قوله لا يعقل الاي تعجيل عقاب وهو بالسريرة الجبل الذي يشده
 ركبة البعير قوله فلم يأنى المقصود بالمائة في قطع الطع عن الغنيمه بل بجاهدنا لعل الله تعالى ۱۲ الم **ط** قوله واخرى قال الطبيب اخرى صفة موصوف محذوف وهو مبتدأ وقوله يرفع الشدة غيره او
 منصوب على انما فعل اي الا يشرك بشارة اخرى وقوله يرفع الشدة صفة او حال وقيل هناك خصلة اخرى وفي هذا السلوب تقيم امر الجهاد وتعليم شانه فان قوله من رضى باللله ربا وبالاسلام ديننا مشتغل
 على جميع ما امر الله به ونهى عنه ومن الجهاد وكذا اسما بقوله واخرى وباراه في سورة البشارة ليسأل منها فيجاب بما يسبب لان التعيين بعد الابهام اوقع في النفس وكذا انكره ثلاث مرات ۱۲ مرقة

الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وعنه ^{٣٦٤٣} ^{ابن موسى} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر حفين سيفيه قال قاه ثم مشى بسيفيه الى العدو فضرب به حتى قتل رواه مسلم وعنه ^{٣٦٤٤} ^{ابن عباس} ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه انه لما اصاب اخوانكم يوم اُحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ما كلهم ومشى بهم ومقيدهم قالوا من يبلى اخواننا عنا اننا احبنا في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكسوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابليهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الى اخر الايات رواه ابو داود وعنه ^{٣٦٤٥} ^{ابن سعيد} الخدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون في الدنيا على ثلاثة اجزاء الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وتركوا الله عز وجل رواه احمد وعنه ^{٣٦٤٦} ^{عبد الرحمن بن ابي عبيدة} ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن ابي عمير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اُقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدرس واه النسائي وعنه ^{٣٦٤٧} ^{حسناء بنت مغوية} قالت حدثنا عتي قل قلت للنبي صلى الله عليه وسلم من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد في الجنة رواه ابو داود وعنه ^{٣٦٤٨} ^{علي بن ابي الدرداء} وابي هريرة وابي امامة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وعمران بن حصين رضي الله عنهم اجمعين كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبعة دراهم من غزائ نفسه في سبيل الله وانفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعة الف درهم ثم تلا هذه الآية والله يصاغت ليمن يشاء رواه ابن ماجه وعنه ^{٣٦٤٩} ^{فضالة بن عبيد} قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جسد الايمان لقي العدو وقصد في الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتى سقطت قلنسوته فما ادرى اقلنسوة عمر ارا دام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ورجل مؤمن جسد الايمان لقي العدو وكانا ضربا جلد بشوك ظلم من الجبن اتاه سهم غريب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو وفصد في الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة

١ قوله ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف يعني كون الجهاد في القتال بحيث يطعوه سيوف الامم بسبب الجنة حتى كان ابوابها حاضرة مع اولاد السيوف سيوف الجهادين وهذا كناية عن الدوام والعدو في الحرب لانها اكثر سلاح الجهادين وقال الطبري قوله تحت ظلال السيوف مشعر يكوننا مشرة غير مغلقة وهو ابلغ في الكرامة من ان يقال الجنة تحت ظلال السيوف انتهى ابو داود ابلغ ما ورد الجنة تحت اقدام الامم وفي كونه ابلغ نظر لابل البلاغة اولا خفاء ان نفس شئ تحت ظل شئ ابلغ من ان يكون تحت ظل باير فتحتاج الى الدخول بخلاف الاول فانه يدل على ان وقع فيه كمال قرب **٢** قوله لما اصاب اخوانكم اي من سيطرة الشادة قوله يوم اُحد اي في سبيل اعدائنا في لقوة جسد الله الذي في اجواف طيور خضر خاوية من الارواح على اشباح مصورة بصور الطيور حتى تملأ الارواح بنسب الاشباح وغيره على من يقول ان مذاب ابرنخ وغيره انما هو روحاني **٣** قوله فليعلم اي ما واهم ويستقيم اصله المكان الذي يورى اليه لاستراحة وقت الضيقة والنوم فيه **٤** قوله ثم لم يرتابوا اي لم يشكوا وعمل العطف بهم ايذنا بنسب الارتياح بعد الايمان ولو بسلطة فان العبرة بالثبات ولا يصح تقدم الارتياح او معنى ولم يرتابوا انهم علموا بمقتضى الايمان ولم يرتابوا شيئا من الاوامر والنواهي **٥** قوله الذي يامن الناس اشارة الى انهم وان لم يتفقوا الناس بحال خير لم يضرهم ولم يضرهم ولم يضرهم ولم يضرهم اذ في رتبة من قبلهم قوله ثم الذي الميم ان هؤلاء وان اختلفوا الناس وكادوا ان يطغوا في الدنيا ولكن حفظهم الله عن ذلك **٦** قوله اهل الوبر المزداهن الوبر سكان البوادي لان خيالاتهم من الوبر غالبا قوله والمدر المزداهن القرى والامصار وادابها الدنيا وما فيها **٧** قوله والمولود في الجنة المولود الصغير علم من ان يكون ولد مؤمن او ولد كافر وهذا هو المقرر عندهم واما ما سبق في باب الارباب بالقدرة فلا يدل سبق ذكره هناك فتدبر والمراد بالوئيد المولود وهو الذي يدفن جيا كما كان في الجاهلية من دفن البنات والتذكير باعتبار ان هذا اذا كان بمعنى مغلول يستوي فيه الذكر والمؤنث وقال السيوطي ومنهم من كان يندب البنين ايضا عند المجاعة والضيقة **٨** قوله فصدق الله اي في وعدة الجزاء الجزيل والثواب العظيم للشهداء وقال الطبري معناه ان الله وعف الجهادين بكونهم صابرين معسبين واخيرهم بذلك فصدقه هذا الرجل بفعله وشجاعته في هذا الوصف والاخبار وهذا او جبر لانه على المعنى الاول يكون كان كيد لمعنى الايمان ولانه مشترك بين الاقسام كلها مع انه لم يذكره في القسم الثاني فالصدقين انما يكون بالشجاعة والصبر والامتناع في صل التقسيم ان الجهاد ايمان يكون متجسدا بما هو القسم الاول او متجسدا بغير شجاع وهو القسم الثاني او يكون شجاعا ما غير متجسدا فاما ان يكون اعماله متكوها بالصالح والسعي غير مسرف او يكون فاسقا مسرفا ففي الاقسام يحصل تصديق الله بالمعنى الاول دون الثاني فاختم قوله الشجع في المعاني **٩** قوله فمادري هذا قول الراوي عن فضالة بناء على ان قوله حتى سقطت كلام فضالة او كلام عمر **١٠** قوله طلع والطلع شمر غنيم من شجر العنقاء له شوك وهذا كناية عن اقشعرار شعره من الغزع والخوف وارتداد اعضائه **١١** المعاني

وراجل مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتل ثلثة مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه فذلك الشهيد الممتحن في حجة الله تحت عرشه لا يفضل النبيون الا بدرجة النبوة ومؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله اذ لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه مخصصة فحقت ذنوبه وخطاياها ان السيف فتح الخطايا وادخل من اي ابواب الجنة شاء ومنافق جاهد بنفسه وماله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذلك في النار ان السيف لا يفتح المنافق رواه الدارمي وعن ابن عاثم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل فلما وضع قال عمر بن الخطاب لا تصل عليه يا رسول الله فانه رجل فاجزألتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فقال هل رآه احد منكم على عمل الاسلام فقال رجل نعم يا رسول الله حرس ليلة في سبيل الله فصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى عليه التراب وقال اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل الجنة وقال يا عمر انك لا تسأل عن اعمال الناس ولكن تسأل عن الفطرة رواه البيهقي في شعب اليمان باب اعداد الجهاد الفصل الاول عن عقبه بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعبدوا الله ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا تجزأ احدكم ان يلهو باسهمه رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علم الرمي ثم تركه فليس منا وقد عصى رواه مسلم وعنه سلمة بن الأكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لا جد الفريقين فامسكوا بأيديهم فقال ما لكم قالوا كيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم رواه البخاري وعن انس قال كان ابو طلحة يتتربس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فينظر الى موضع نيله رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في نواصي الخيل متفق عليه وعن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاخر والغنية رواه مسلم وعنه ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايماننا بالله

١ قوله فذلك في الدرجة الرابعة وفي نسخة فذلك وهو مناسب المراتب لان ما قبله معبر بذلك وهو المتوسط وما قبله معبر بهو المناسب للقريب واما ما قبله المعبر بذلك وهو المعبر المعنوي الذي لا يصل اليه كل احد كما تقدم في قوله تعالى فذلك الكتاب ١٢ مرقة ٢ قوله في قيمة الشئ خبره خبرا وخبرا واليو في صفات والمراد بها حفرة ومحل قره ١٢ لمعات ٣ قوله لا بدرجة النبوة اي لجمع بين العلم والعمل وزيادة سعادة الشهادة والابناء يشاركون المم في ما صد عنهم من الطاعة والعبادة والجملة معترضة بين المتعاطفين ١٢ ٤ قوله مصممة بالمهملتين وفي نسخة بالمعجمين ففي القاموس المصممة المضمضة بطرف اللسان ومصممة الذنوب تمصها والمضمضة تحريك الماء في الفم وفي الفائق مصممة اي مطهرة من دنس الخطايا من قولهم مصممت النار بالحاء اذا حركت حتى لا يلمسها من مصممة الغم وهو غم تحريك الماء فيه كالمضمضة قيل هي بالصاد الغير المعجمة بطرف اللسان وبالصاد با الغم كذا واثبات لانه في معنى الشهادة وادخل مصممة ١٢ مرقة ٥ قوله انك لا تسأل عن اعمال الناس قال الطيبي في تفسيره ان الكلام ما حاصله ينبغي ان يقرن لا تجزأ شكك في مثل هذا الموضع من عمل الشر لولا ان بل تجزأ من اعمال الخير كما قال اذكر واموت كما بالخير فوضع لتسأل موضع لا تجزأ فليعلم المملوك من ينبغي الا لازم لانه اذا انتهى السؤال انتهى الاخبار والمقصود منه عما تقدم عليه فان الاعتبار بالفطرة والاعتقاد مع ان عمل علما من اعمال اهل الاسلام ما يكفيهم فافهم ١٢ لمعات ٦ قوله من قوة فرسا الرمي والبيضاوي بكل ما يتقوى به في الحرب قال البيضاوي لعلنا نخصه رسول الله صلى الله عليه وسلم والرد سلم بالرمي لانه اقواه ١٢ لمعات ٧ قوله فلا يجزأه الغار فيه سيديته كانه قيل ان الشئ يستفح لكم عن قريب الردم ورماد وكيفكم الشئ تعالى بواسطة الرمي شربهم فاذا لا يجزأ احدكم ان يلهو باسهمه اي عليكم ان تهتموا بشان النصال وتروا فيه وعنوا عليه بالنواجد حتى اذا اولتم محاربة الردم تكونوا متمكنين وقال المظهر يعني اهل الردم غالب جرمهم الرمي وانتم تتعلمون الرمي ليسكنكم محاربة اهل الردم وستفتح عليكم ويدفع الشئ عنكم شر اهل الردم فاذا فتح لكم الردم فلا تتركوا الرمي وتعلمون ان تعلموا لم تكن متمكنين في قتالهم الى الرمي بل تعلموا الرمي وادجوا عليه فان الرمي مما يحتاج اليه ايدا ١٢ مرقة ٨ قوله يتناضلون بالسوق وهو معروف وقيل اسم موضع ذكره الطيبي وقال القاضي السوق جمع ساق استعمله لاسم على سبيل الاستعانة اقول الاظهر ان كناية من المشي اي ماشين غير راكبين وقال ابن الملك هو بفتح السين المهملة اسم موضع ١٢ مرقة ٩ قوله تشرف يعني الاستشراف وهو ان تضع يدك على حاجبك فتشرف كما انك في سبيلك حتى يستبين الشئ كذا في النماية ١٢ ١٠ قوله في نواصي الخيل اي في ذواتهم كني بالناصية من الذوات يقال فلان مبارك الناصية اي مبارك الذوات وانما جعلت البركة في الخيل لان بها يعمل الجهاد الذي فيه خير الدنيا والاخرة ١٢ كذا في الرقعة ١١ قوله من احتبس فرسا اي ربط وجسه على نفسه لما عسى ان يجد من غزو والمحبس يعني المنع ويحس بمعنى الوقف وفي القاموس والمحبس من الخيل الموقوف في سبيل الله تعالى وقد مره واعتبره فاحتبس لازم ومتداشني وقوله في ميزانه اي يكون داخل اعماله في ترتب الاجر والشواب عليها ١٢ لمعات

وتصدىقاً بوعده فأتى شيعه ورتيه وروته وبوله في ميزانه يوم القيمة رواه البخاري **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشك في الخيل والشك في الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى اوفى يده اليمنى ورجله اليسرى رواه مسلم **وعنه** عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضرمت من الحفيا واماها ثنية الدواع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضر من الثانية الى مسجد بنى زريق وبينهما ميل متفق عليه **وعنه** انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العصفاء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعوده فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمي العصفاء **الفصل الثاني** من الدنيا الا وضعه رواه البخاري **الفصل الثاني** **عنه** عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفوس الجنة صانعاً يحسب في صنعته الخير والبر به ومثله واركوها وان ترموها حب الي من ان تركوها كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رمية بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امرأته فانهن من الحق رواه الترمذي وابن ماجه وزاد ابوداود والدارمي ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كرها **وعنه** ابي نعيم السلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محترم ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نوبة يوم القيمة رواه البيهقي في شعب اليمان وروى ابوداود **الفصل الاول والنسائي الاول والثاني والثالث** وفي روايتهما من شاب شيبة في سبيل الله بدل في الاسلام **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبق الا في نصل او خف او حافر رواه الترمذي وابوداود والنسائي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرساً بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلاخير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا بأس به رواه في شرح السنة وفي رواية ابي داود قال من ادخل فرساً بين فرسين يعني وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرساً بين فرسين وقد آمن ان يسبق

الح قوله يكره الشك بمر الشين قال في القاموس الشك الشك الذي يشك به قوائم الدواب وفي الخيل ان يكون ثلث قوائم ربيبة مجلبة والواحدة مطلقة وعكسه ايضاً انتهى وقال في النهاية انما سمي شكاً تشبيهاً بالشك الذي يشك به الخيل لانه يكون في ثلثة قوائم ثلاثاً وقيل ان يكون احدى يديه واحدى رجله من خلاف مجلتيه وهو ظاهر عبارة الكتاب ويمكن حمل على المعنى الاول فافهم وقم كراهية الشك منقوض الى علم الشارع وقال في النهاية انما كره لانه كالشك صورة تقاود ولا يمكن ان يكون قد جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجاسة وقيل اذا كان مع ذلك انخرزالت الكراهية لزوال شبه الشك **الح** قوله والشك والظاهر ان هذا من كلام الراوي وليس من نطقه صلى الله عليه وسلم ولا كان نصاً في المقصود وما وقع الاشكال في تفسير الشك **الح** قوله الخيل التي اضرمت في القاموس الضرب بالضم ولغتين الزل والماق البطن ومن الخيل تقشير اظفارها القوت بعد السمن كما ضربها والمطهر الموضع الذي يضر فيه الخيل انتهى وقال السيوطي الاضرار ان تغلف الفرس حتى يسمن ويقوى ثم يقبل عليها بقدر القوت وتدخل بيتاً وتغشى بالجمال حتى تحمى وتغرق فاذا جف عرقها خفف لها وقويت على الجري **الح** قوله من الغيا بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء معدود او يقصر هو موضع على اميال من المدينة وقال في القاموس ويقال وتهدم البياء على الفاء **الح** قوله العصفاء بفتح الحاء المهملة وسكون المعجمة فمودة معدود المقطوعة الاذن او المشقوفة وهي القصور او غيرها قولان ذكره السيوطي وفي النهاية هو علم لها من قوائم ناقة عصفاء اي مشقوفة الاذن وقال بعضهم انها كانت مشقوفة الاذن والاول اكثر قوله على قعوده بفتح القاف وضم الحين ابل ذلول يقتضيه كل احد قال الطيبي القعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له منتان ثم هو قعود الى السنة السادسة ثم هو جمل **الح** قوله وشبهه تشديده للوصفة وتخفيفه اي تناول النبل وهو اسم سوار كان حك العمل او الرامي وفي النهاية يقال نجات الرجل بالمشقة اذا ناولته النبل ليرمي به وكذلك انبلة قال ابو عمر الزاهد نبلة وانبلته ونبلة ونبوزان يراد بالنبل الذي يراد بالنبل على الرامي من الهبة انتهى وقوله وارموها ركبوها اي لا تقصر واعمل الرمي ما شيا واجمعوا بين الرمي والركوب او المعنى العلموا بهذه الغفيلة وتعلموا الرمي والركوب بتاديب الفرس والتمرين كما يشير اليه آخر الحديث وقال الطيبي علف داركوب يد على المعاصرة وان الرمي يكون راجلاً والركب رامياً فيكون معنى قوله ان ترموها حب الي من ان تركها ان الرمي باسم احب الي من العلف بالرمح انتهى والظاهر ان معناه ان ما لوجه الرمي وتعلمه افضل من تاديب الفرس وتمرين ركوبه لما فيه من الخيلة والكبر ولما في الرمي من انتفاع الاعم مع ان لادلائه في الحديث على الرمح اصلاً **الح** قوله وفي روايتهما لا يصح ارجاع الضمير الى النسائي والترمذي مع انها اقرب مذكور لان النسائي لم يورد الثالث فالسني وفي رواية البيهقي والترمذي وفيه اشكال وهو ان رواية البيهقي كما تقدمت انما هي في الاسلام وجوابه ان معناه وفي رواية البيهقي ورواية الترمذي وفي رواية له في سبيل الله بدل في الاسلام او المراد بقوله رواه البيهقي انه روى هذا الحديث كما لا يخفى مع قطع النظر عن لفظه ثم قوله وفي روايتهما انما تحقيق لفظه ويكون كالا عراض على صاحب المصانج والله اعلم **الح** قوله لا تسبق الا في نصل او خف او حافر وفي نسخة يسكون موصدة فحقى النهاية هو يرفع الباد ما يجعل من المال رهنه على المسابقة وباسكون مصدر سبقت السبق وقال الخطابي الرواية الغضبية بفتح الباء والمعنى لا يحمل لئلا يمال بالسابقة قوله الا في نصل آه قال ابن الملك المراد فصل كاسم ووزو خف كالا بل والغيل ووزو فركا ليل والحير وقية ابانة اغزال المال على المناضلة لمن فضل وعلى السابقة على الخيل والابل لمن سبق واليه ذهب جماعة من اهل العلم لانما علة لقتال العدو وفيه بذل الجمل عليها ترغيب في الجهاد وقال سعيد بن المسيب ليس بربان الخيل باس اذا دخل فيها محمل والسابق بالسر والرمح وبالحمام وما يدخل في معناه ما ليس من مدة الحرب ولا من باب القوت على الجهاد فالخذ المال على قدر ما يحظور **الح** قوله من ادخل فرساً الخ قال في شرح السنة المال ان كان من الامام او من واحد من الناس فشرطه السابق فوجاهة وكذا ان كان من احد الجاهلين كان يقول ان سبقتي فلك كذا وان سبقتك فلا شئ عليك وان كان من الجاهلين فلا يد من محمل ولا يمان يكون المحمل بحيث يمتثل ان يكون سابقاً بان يكون فرسه جواداً فيسبق وياخذ المال من امان كان محلاً يمتثل كونه سابقاً بان يكون فرسه جواداً فلا فائدة فيه بل يكون قماراً لانه هو ان يكون الرجل بين الغم والعزم **الح** سعيد

فهو قمار وعمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلب ولا تجنب زاد يحيى في حديثه
 في الزهاني رواه ابوداؤد والنسائي ورواه الترمذي مع زيادة في باب النصب وعمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال خير الخيل الادهم الاقرح الارتم ثم الاقرح المحجل طلق اليه فان لم يكن ادهم فليكن على هذه الشبهة رواه الترمذي
 والدارمي وعمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميث اغر مجل واشقر اغر مجل
 او ادهم اغر مجل رواه ابوداؤد والنسائي وعمران بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميث اغر مجل واشقر اغر مجل
 رواه الترمذي وابوداؤد وعمران بن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصروا الخيل ولا تشقروا
 الخيل ولا تمعارفها ولا ادنا بها فان ادنا بها فادنا بها ومعارفها فادنا بها ونواصيها معقود فيها الخيل رواه ابوداؤد وعمران بن
 وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربطوا الخيل وامسكوا بنواصيها وانجازها او قال اكفالها وقلدها
 ولا تقليدوها ولا وتارها رواه ابوداؤد والنسائي وعمران بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد مامورا
 ما اختصنا دون الناس بشي الا بثلاث امرنا ان نسيخ الوضوء وان لنا كل الصدقة وان لا ننزي جبارا على فارس رواه
 الترمذي والنسائي وعمران بن عتبة قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقل على لو حملنا الحمير على
 الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون رواه ابوداؤد والنسائي
 وعمران بن عتبة قال كانت فيبغة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي
 والدارمي وعمران بن عتبة بن عبد الله بن سعد عن جده مزينة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
 وعلى سيفه ذهب وفضة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعمران بن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم كان عليه يوم أحد درعان قد ظاهر بينهما رواه ابوداؤد وابن ماجه وعمران بن عباس قال كانت راية نبي
 الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولوائه ابيض رواه الترمذي وابن ماجه وعمران بن موسى بن عبيدة مولى محمد بن القاسم
 قال بعثني محمد بن القاسم الى البراء بن عازب يسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة
 من نمرقة رواه احمد والترمذي وابوداؤد وعمران بن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولوائه ابيض رواه الترمذي
 وابوداؤد وابن ماجه الفصل الثالث عشر انس قال لم يكن شئ احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد النساء من الخيل رواه النسائي وعمران بن عتبة قال كانت بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس عربية فرائ
 رجلا بيده قوس فارسية قال ما هذه القها عليكم بهذه واشباهها وراى القنا فانهما يؤيد الله لكرمه في الذين ويكن
 لكم في البلاد رواه ابن ماجه باب اداب السفر الفصل الاول عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
 خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان عيب ان يخرج يوم الخميس رواه البخاري وعمران بن عبد الله بن عمر قال

له قوله ولا تجنب بان يجنب فرسا الى جنب فرسه

الذي يراى عليه فاذا افر المركوب يحول الى الجنوب ويركب ١٢ قوله الجبل والجبل يراى في قوائم الفرس او في ثلث سنا او في رجليه قل او كثر بعد ان يراى الاراساغ والبرجاء والركنين
 ١٣ سيبه قوله ولا محارضاى شعور عقابا مع عرف على غير القياس وقيل مع معرفه وهي الحمل الذي يثبت عليها العرف فالتفت على الاعراف مما اذا قوله نداء بها اي ملوحا تذب بها
 الاموام عن انفسها قوله فاذا اى كساده الذي تدعى بها ١٤ قوله الاثلاث وشكل الاختصاص في الاسباع والانزاد فان الاول مستحب امر به كل واحد الثاني مكره نهي عنه كل احد نعم
 حرمه اكل المعدنة مخصوص باهل البيت وبجباب بان المراد الاجاب وهو مختص بهم والمراد الثالث على اللباغته وان كيد في ذلك وقيل هذا كقول علي الانا في هذه الصحيفة فالتقصود في الاختصاص في الاثلاث
 بشئ من الاحكام فان هذه الاشياء ليست مخصوصة لهم ١٥ قوله انما يفعل ذلك الزمان المظهر الى كرايته ذلك حيث قال وانزاد الممار على الفرس جاز لان النبي صلى الله عليه وسلم
 ركب البغل وجعله من النعم ومن على عباده بقوله والجبل والبال والمجير لتركبها وزينة قال الطبيب على الانزاد غير جائز وركوب والتزين به جائز ان كان لصوره فان عملها حرام واستعمله في الفرس والبسط
 ١٦ قوله قبيحة سيف في القاموس قبيحة سيف كسيفه ما على طرف مقيضة من فخذ او صديرة وفي منقر النارية هي التي يكون على راس قائم السيف وقيل ما تحت شاربيه
 السيف وفي المرح قبيح يندشمير وكاد في الحواشي هي بالفارسية يقول له بعضهم كلامه ١٧ قوله قائم السيف وقائنه جفده تجف جرح والشار بان افغان لوطيان في اسفل قائم السيف قاسوس وفي شوح
 السنة وفيه دليل على جواز تحلية السيف بالقليل من الغضة وكذلك المنطقة واقتلوا في تحلية اللجام والرمز قايانه بعضهم كاسيف وحرم بعضهم لانه من زينة الدابة وكذلك اختلوا في تحلية سكين الحرب
 والمنطقة بقليل من الغضة فلما التحية بالذهب فغير مباح في جميعها وقال التورثي حديث مزينة لا يقوم به حجة اذ ليس له سند يثبت ذكر صاحب الاستيعاب حديثه وقال سنده ليس بالقوي ١٨ قوله
 ١٩ قوله كانت راية بني النضير في النضير الارية العلم النظم وكان اسمها راية النبي صلى الله عليه وسلم العقاب وفي المغرب اللواء علم الجيش وهو دون الارية لانه شقته ثوب تلوى وتشد في عود الرمح والارية
 علم الجيش ويكنى بام الحرب وهي فوق اللواء قال اللذهري والحرب لا يهز باد اصلا والرمز والكر والعبود والاصمى المزة قال التورثي الارية هي التي تتولاها صاحب الحرب ويقاى عليها واليه تامل العقاب
 واللواء علامة ككبيرة الامير تدور معه حيث دار الجيش ٢٠ قوله سودا قال ابن الفلك اي ما غالب لونه اسود بحيث يرى من البعيد اسودا لانه خالص السواد لما سباني من انها كانت من فرقة
 ٢١ قوله يوم الخميس قال التورثي اختاره صلى الله عليه وسلم يوم الخميس لخروجه لوجهه اما لانه يوم مبارك يرفع فيه اعمال العباد الى الله وقد كانت سفراة لله وفي الله والى الله فاحسب
 ان يرفع له عمل صالح فيه اولانه اتم ايام الاسبوع مدد اولانه تقابل بالخميس في خروجه والخميس الجيش لانه خمس فرق المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقية فيرى في ذلك من الغالب
 الحسن بحفظ الشريعة واماطة جنوده بحفظا وحماية ٢٢ مرقة عه اكية جماعة من الخيل ككبيرة مثله ١٢ ص

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار ساكب بليل وحده رواه البخاري وعنه
 ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصعب الملائكة رفقة فيها كلب ولا حرس رواه مسلم وعنه
 ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس مزمار الشيطان رواه مسلم وعنه ابن بشير الانصاري انه كان
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفارة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يتقين في رتبة بعيد
 قلادة من وبرا وقلادة الا قطعت متفق عليه وعنه ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرت في
 الخصب فاعطوا الابل حقه من الارض واذا سافرت في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق
 فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرت في السنة فبادروا بها نقيها رواه مسلم وعنه ابن سعيد
 المخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رجل على راحلة فجعل يصر يصرنا وشه لا فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا
 زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل رواه مسلم وعنه ابن هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نوفه وطعامه وشرابه فاذا قضى نعمته من وجهه
 فليجئ الى اهله متفق عليه وعنه عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
 تلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جئ باحدا بني فاطمة فاردفه خلفه
 قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة رواه مسلم وعنه انس انه اقبل هو وابوطحجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع النبي صلى الله عليه وسلم وصفيه مردفها على راحلته رواه البخاري وعنه ابن هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يطرق اهله ليلا وكان لا يدخل الا غداة او عشية متفق عليه وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا متفق عليه وعنه ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا
 فلا تدخل اهلك حتى تستجد المغيبة وتشتط الشعثة متفق عليه وعنه ابن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم
 المدينة نخرج جزوا وبقرة رواه البخاري وعنه كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر
 الا نهارا في الضحى فاذا قدم يد ابى السجود فصل في ركعتين ثم جلس فيه للناس متفق عليه وعنه جابر قال كنت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين رواه البخاري الفصل
 الثاني عن صغرين وداعة الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتى في بكرها وكانت
 اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صغرتا جرافكان يبعث تجارته اول النهار فاثري وكثر ماله رواه الترمذي
 ابوداود والدارمي وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدرجة فان الارض تطوى بالليل

١٥ قوله ولا جرس في المغرب الجرس يفتحون ما يعلق بعنق الدابة وغيره فيصوت وفي النجاشية الجرس المبلل الذي يعلق على الدابة
 قال النووي وبسبب الحكمة في عدم مصاحبة الملائكة مع الجرس انه يشبه بالنواقيس اولاد من العالين المنى عن كراهية صوتها فلو يديه قوله اي التي مزمار الشيطان انسى وفي شرح السنة
 روى ان جارية دخلت على عائشة وفي رجليها جلاجل فقالت اخرجوا عنى مفرقة للملائكة وروى عن عمر قطع اجراسا في رجل الزبير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع
 كل جرس شيطانان كذا في المرقاة ١٢ قوله واذا عرستم وفيه خبر بوزاد القرين هو النزول في آخر الليل لا استراة قوله وماوى الهوام لان الحشرات والدواب من ذوات السموم والسباع
 وغيره تفرق في الليل على الطرق لتلقط ما سقط من المارة من ماكل ونحوه ١٣ قوله فبادروا بها نقيها كسر نكسون فتقية اي اسرعوا عليها ما دامت قوية باقية النقى وهو الخ
 ١٤ مرقاة مختصرا ١٥ قوله من وجهه متعلق بمعنى اي اذا حصل مقصوده من جهته وجانبه الذي توجه اليه ١٦ مرقاة ١٧ قوله لا يطرق اهله ليلا اي لا ياتي في غيبته تجر يد في النهاية الطروق من
 الطرق وهو الدق وبكى الا بالليل لانه لما جاء الى رقب الباب قلت او ما غوز من الطارق بمعنى النجم الثاقب المقصود به ليل قوله الاغدة بضم اوله وفتح وفي نسخة يفتحون ففي القاموس الغدة بالضم
 البكرة او ما بين صلوة الفجر وطلوع الشمس كالغداة وفي النهاية القدر سيرا اول النهار والغدة مرة من الغدة بالضم
 ما بين صلوة الغدة وطلوع الشمس وفي النجاشية ما بعد الزوال الى المغرب وفي القاموس العشي والعشي آخر النهار ١٨ مرقاة ١٩ قوله تستجد اي حتى تستعد بالنظافة التي غاب
 عنها زوجها مستقبلة لوصول احسن الوجوه ولذا قال وتشتط الشعثة بفتح فكسرى تعالج بالشط المتفرقة الشعر ليصنع القادم من سوء النظر قال التورثي الاستجداء ملق شعر العانة واغابت المرأة
 اذا غاب منها زوجها فمغسبة بالما ومشهد بلاه اءاراد بالاستجداء ان تعالج شعر عانتها بما من العتاد من امر النساء يعني من الشف والتورول لم يرد به استعمال المديد فان ذلك غير مستحسن في
 امرهن ٢٠ مرقاة ٢١ قوله جردوا بفتح فغم العير ذكر كان اذ انشئ الا ان اللفظ مؤنث وفيه من قدم ان يضيف بقدر وسر ٢٢ قوله فاثري اي سار فثروة بسبب مراعاة
 السنة واجابة هذا الدعاء من صل الله عليه وسلم ٢٣ لمعات ٢٤ قوله عليكم بالدرجة في القاموس الدرجة مركبة والدلجة بالضم والفتح السير من اول الليل والفعل من ادلج يسكون الدال وبفتحها
 مشددة السير في آخر الليل وقوله تطوى اي يسيل السير فيه بحيث يظن الماشي انه سار قليلا وقد سار كثيرا لعل ذلك لعدم وجور الشغل والموافاة من السير في الليل وعدم مشاهدة الامارات
 والعلامات التي يتعمد وثقل السير في نظر السالك والشداء علم والمراد لا تقتنوا بالسير نارا بل سيروا بالليل ايضا وليس المراد لا تسيروا بالليل قطعاً ٢٥ لمعات

[illegible]

سلام علی من اتبع الهدی اما بعد فاتان دعوکم الی الاسلام فان ابیتم فاعطوا الجزیة عن ید و انتم صاغرون فان معی قوما یحبون القتال فی سبیل اللہ کما یحب فارس النحر والسلام علی من اتبع الهدی رواہ فی شرح السنۃ باب القتال فی الجہاد الفصل الاول عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یومہ اُحد اُریت ان قتلت فاین انا قال فی الجنة قال فی یدہ ثم قاتل حتی قُتِلَ متفق علیہ وعن کعب بن مالک قال لم یکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یرید غزوة الا وری بغیرہا حتی كانت تلك الغزوة یعنی غزوة تبوک غزاہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حرشدید واستقبل سفراً بعیداً ومفازاً وعداً واکثیراً فحلی للمسلمین امرہم لیتاہبوا اُھبۃ غزوہم فاخبرہم بوجہہ الذی یرید رواہ البخاری وعن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحرب خدعة متفق علیہ وعن انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یغزو بامسلیم ونسوة من الانصار معہ اذا غزا یستقین الماء ویداوین الجرحی رواہ مسلم وعن ام عطیة قالت غزت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سبع غزوات اخلفہم ورجالہم فاصنع لہم الطعام وادوی الجرحی واقوم علی المرضی رواہ مسلم وعن عبد اللہ بن عمر قال نزل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن قتل النساء والصبيان متفق علیہ وعن الصعب بن جثامة قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن اهل الدار یمیتون من المشرکین فیصاب من نساہم وذرارہم قال ہم منہم وفی رواية ہم من ابائہم متفق علیہ وعن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قطع نخل بنی النضیر وحرق ولہا یقول حسن بشعر وہان علی سرة بنی لوی بحریق بالبويرة مستطیر وفي ذلك نزول ما قطعتم من لبنہ او ترکتموها قابضة علی اصولہا فبادر اللہ متفق علیہ وعن عبد اللہ بن عون ان نافعاً کتب الیہ یخبرہ ان ابن عمر اخبرہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اغار علی بنی المصطلق غارتین فی نعمہم بالبرسیع فقتل المقاتلة وسبی الذریۃ متفق علیہ وعن ابی اسید ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لنا یوم بدر حین صففنا لقریش وصفوا لنا اذا اکثبوکم فعلیکم بالنیل وفی رواية اذا اکثبوکم فارموہم واستبقوا نبلکم رواہ البخاری وحديث سعدہل تنصرون سند کرفی باب فضل الفقراء وحديث البراء بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رھطاً فی باب المعجزات ان شاء اللہ تعالی الفصل الثاني عن عبد الرحمن بن عوف قال سمنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم یدر لیلہ رواہ الترمذی وعن المہلب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان یتیکم العدو فلیکن شجارکم حملاً لا ینصرون رواہ الترمذی وابوداؤد وعن سمرۃ بن جندب قال کان شجار المهاجرین عبد اللہ وشعراً الانصار عبد الرحمن رواہ ابوداؤد وعن سلمۃ بن

الاوری بغیرہا فی النہایہ وروی بغیرہا سترہ وکنی عنہ ولہم ان یرید غزیرہ واصلمن الورد ای القی البیان ودار الغیرہ قال ابن الکک ای سترہ بغیرہا واغیرہا بذریعہ ما فیہ من الخرم واغفال العدو والامن من جاسوس یطلع علی ذلک ینخبر بہ العدو وقودیرہ صلعم کان تعریضاً بان یرید مثلاً غزوة مکة یسأل الناس عن حال غیرہ وکیفیۃ طرقتہ لا تعریضاً بان یقول انی اری غزوة الموضع الغالی ویمیز بغیرہم لان ہذا کذب غیر مانر ۱۲ مرقة قولہ عندہ قال التوریشی روى ذلک من وجوہ ثلثہ ینفخ النار وسکون الدال ای انما عندہ واحدة من یمسرت لہ حق لہ الظن ولہم النار وسکون الدال ای مخلف ذلک المکر والندیۃ وبضم الصاد وفتح الدال ای انما عندہ لانا سان بما یخیل الیودینہ ثم انما الدال ابسا ویدل الامر بخلاف ما یخیل الیود قال التوروی افعی الغنات فما فتح النار وسکون الدال وی فی لہ ای علی اللہ علیہ وسلم واتفقوا علی جواز المذبح مع الکفار فی الحرب کیف اتفق الانا ینکون فیہ نفعی عبد ولمان وقد صح فی الدریث جواز الکذب فی ثلثہ اشیا قال الطبری انما يجوز من الکذب فی الحرب الساریض ومیقعة لا يجوز والظاهر اباہم حقیقۃ الکذب کمن الاتقاد علی التقریض افضل ۱۳ طیبی قولہ ہم منہم ای النساء والصبيان من نارہا قال القاضی لاد برنجور بسیم واسترقا قہم کما لو اقولہا نارا وادمار لہم جارا وادان من قتلہم منہم فی ظلمۃ اللیل اتفاقاً من غیر قصد ووجہ لہ قتلہ لہم لارح فی قتلہ لاسم ایضا کفار وانما یجب التقریض عن قتلہم حیث تمسک وک لوتر سواہم وذرارہم لم یتال بہم قال النورۃ لما شیوخ الکفار فان کان فیم ذواہی قتلوا والا فیم ذواہی قتلوا ملک والوہیفۃ لا ینکون والاصح فی مذہب الشافعی قتلہم وفیران مکم اولاد الکفار فی الدنیا لکم ابائکم واما فی الآخرة فیم اذا ماتوا قبل البلوغ ثلثہ مذہب الیمح انہم فی الیزد والثانی فی النار والاثالث لا یجز فیم شیء ۱۴ طیبی قولہ نخل بنی النضیر وہم طائفۃ من الیسود قولہ یقول حسان بن شدید السین يجوز صرفہ وصدیرہ علی انہما خوز من الحسن والحسن والا اول احسن وہو ابن ثابت بن المنذر بن حزام الانصاری شاعر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قولہ بنی لوی یعنی الامم وہزۃ مفتوحة ویدل ویاد مشددة سرة بنی لوی اشراف قریش وروایہم وروی انہ علیہ السلام لما امر بقطع نخیل قالوا یا محمد قد کنت تمنی عن الفساد فی الارض فما بال قطع النخیل وتحریرہا فخرت واستدل علی جوازہم ودار الکفار وقطع اشجارہم زیادة لیخلف ذلک الیسافوی ۱۵ مرقة مختصراً قولہ عن ابی اسید قال التوریشی الراوی ہوا ابواسید یعنی ہزۃ وفتح السین والاول اصح واشہر قال ہوا ابواسید مالک بن ریدۃ الانصاری الساعدی شہد الشاہد کلمہ ہو مشہور بکنیۃ روى عنہ خلق کثیرات سنۃ ستین ودرثمان وسبعون بعد ان فہب بصرہ وہو اخر من مات من البدریین واسید یعنی ہزۃ وفتح السین وسکون الیاد انشی قولہ لاد الیوم باہزۃ فلیکم بالنیل بسکون المودۃ ای بالسم العربی الذی لیس بطول کالنشاب کذا فی النہایہ وفی رواية اذا اکثبوکم واکتب القرب والہزۃ فی اکثبوکم للتعبدی فلذلک عداہا الی الضیر وفی القاموس الکتب بالتریک القرب وکتب علیہ حل واکتبر ونامک کذا فی المرقاة ۱۶ قولہ ما تا بالالف وفی نسخة بالہزۃ ینقال عجبات البیث ویمیتہم ای بیاتہم فی مواضع البسۃ والسم السلاح اسے ربتنا وھیأتا الحرب ۱۷ مرقة قولہ شاعرکم لا ینصرون بصیغۃ الجہول وہو دمار او اخبار قال القاضی ای عاتکم التي تعرفون بہا اصحابکم ہذا الکلام والشارح فی الاصل العلامۃ التي تنصب لیمعرف بہا الرجل رفعتہم لا ینصرون معناه بفضل السور المفتوحہ ہم ومنزل کما من اللہ لا ینصرون وقیل ان الموایم السبع سورہا شان قال ابن مسعود اذا وقعت فی آل حم وقعت فی دیمانۃ دفتات ۱۸ مرقة الفاتح

الأكوع قال غزو ناعم أبي بكر من النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم فقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة أمث أمث
رواه ابوداؤد وعنه ^{٣٤٤٢} قيس بن عباد قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند
القتال رواه ابوداؤد وعنه ^{٣٤٤٣} سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين استحيوا
شيوخهم أي صبيانهم رواه الترمذي وابوداؤد وعنه ^{٣٤٤٤} عروة قال حدثني أسامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عهد إليه قل أغر على أبنائك وأولادك وعنه ^{٣٤٤٥} أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم يوم بدر إذا اكتشوكم فارموهم ولا تسلبوا السيوف حتى يغشوكم رواه ابوداؤد وعنه ^{٣٤٤٦} رباح بن الربيع قال
كنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فمضى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع
هو لاء فجا ففعل على امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى البقيعة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد
لا تقتل امرأة ولا عسيفار رواه ابوداؤد وعنه ^{٣٤٤٧} انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بسم الله و
بالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان
الله يحب المحسنين رواه ابوداؤد وعنه ^{٣٤٤٨} علي قال لما كان يوم بدر قتل عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فقتلوا
من يارث فانتدب اليه شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمناء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبه واختلف
بين عبيدة والوليد ضربتان فأتحن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة رواه احمد و
ابوداؤد وعنه ^{٣٤٤٩} ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حصصا واثنين المدينة
فاحتفينا بها فقلنا هلكنما اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون
وانا فئتكم رواه الترمذي وفي رواية ابى داؤد نحوه وقال لا بل انتم العكارون قال فدونا
فقبلنا يدك فقال اتا فئة المسلمين وسندك حديث امية بن عبد الله كن يستفهم وحديث ابى الداء
ابغوني في ضعفاءكم في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى الفصل الثالث ^{٣٤٥٠} ثوبان بن يزيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف رواه الترمذي مرسل باب حكم الاسراء الفصل الاول
عن ^{٣٤٥١} ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يذبحون الجنة في السلاسل وفي رواية يذبحون
الى الجنة بالسلاسل رواه البخاري وعنه ^{٣٤٥٢} سلمة بن الأكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عن المشركين وهو
في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنقلني سلبه

١ قوله امت المتطلب قيل هو الله تعالى فانه الميت والمعنى يا ناصر است العدو وفي شرح السنة يا منصور امت فالمتطلب كل واحد من المتألمين ١٢
٢ قوله شرخم اي صبيانهم تفسير من الصبيان واحد الرواة ولؤيده ما في التسمية الشرح المقارن الذين لم يدركوا او ما تفسير الاستيلاء بالاسترقاق فتوسع وجماد وذلك ان الغرض من استيلائهم احياء
استرقاقهم واستخدمهم ١٣ مرقة ٣ قوله اغر على الهمة وكسر اللين المعبر من الاعارة وقيل ل امرن الغزو فيكون يعنى الهمة والراي وهو يفرح ويحسب ويعد عليه لفظ على ومنهم من
ضبط يفتح الهمة وكسر اللين وتشديد الراء من الغرة ولا عبرة به فانه تصحيف على ايها يفتح الهمة والغرة والغرة موضع من فلسطين بين مسقلان والرملة ويقال لما يبدا بالياد ذكره في النهاية وقال التورثي يفتح الهمة
موضع من بلاد مينة ومن الناس من يجعل بدل الهمة لاما ولا عبرة به انتهى اي على الهمة وقال ابن الهمام قيل ان اسم قبيلة مباحا اي حال غفلتهم في فناءه وعدم همتهم ١٤ مرقة ٤ قوله لا تقتلوا
شيوخا فانما اي الا اذا كان مقاتلا او اذا رأى وقد صرح امره صلى الله عليه وسلم يقتل زيد بن العمة وكان عمره مائة وعشرين عاما واكثر وقد جرى به في جيش هو ان لا يذكره ابن الهمام قوله ولا تطفأ صغير الظاهر
انه بدل اوريا اي مبيادون البلوغ واستثنى منه ما اذا كان ملكا او ميا مشرا فقال قوله ولا المرأة اي اذا لم تكن ملكة ولا ذكرا في المرأة ١٥ قوله فاقبل حمزة الى
عتبة واقبلت الى شيبه كذا في سنن ابى داؤد وشرح السنة وفي بعض نسخ المصابيح الى عتبة فقتله واقبلت الى شيبه فقتله ١٦ مرقة ٥ قوله فاحص الناس جمعة اي مالوا
ميلة من الجيش وهو الجيش فان اردوا بالناس احد اسم فالمراد بها الجملة اي حلوا على حلة وجاوا لاجل فانه من مشم وايتنا المدينة وان اردوا به السرية فحلبها الفراء والرجة اي مالوا عن العدو فمجنين الى المدينة
ومن قوله تعالى ولا يردون منها شيئا اي مرياد ولؤيده المعنى ان في قول الجوهري حاص من عدل او ما يقال الاولياء حاصوا عن المعادرو ولا عدد انهم موات في الغنائم في خاص جمعة اي انصرف وانهم ١٧
مرقة ٦ قوله العكارون اي الكرادون الى الحرب العلافون نحو ما يقال للرجل تولى عن الحرب ثم كر رجلا اليه عكرا وحكرا قوله وانا فئتكم القصة الجامعة من الناس وفي الاصل الطائفة التي يتيم
ورل الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة النجاة اليه ١٨ طي ومرقة ٨ قوله عن ثوبان بن يزيد صوابه ثور بن يزيد فانه كذا في شرح ابن الهمام وكذا في اسناد الرجال للمعنى وكذا في تفسيره
الشبهة للعلل في وكذا في اصل الجامع للترمذي وهو المقوم من التقريب والكشف بل ثوبان بن يزيد لا يوجد ذكره في المعايير ١٩ قوله المنجنيق يفتح الهم وكسر
دفع الهم كذا في اصل الجامع للترمذي وهو المقوم من التقريب والكشف بل ثوبان بن يزيد لا يوجد ذكره في المعايير ٢٠ قوله فاحص الناس جمعة اي مالوا عن العدو فمجنين الى المدينة
والقيود فيه خلون في دار الاسلام ثم يزعم الله الايمان فيخلون به الجنة فاحص الخل في الاسلام محل دخول الجنة لا فضائه اليه ٢١ مرقة ١١ قوله فقتلني سلبه يعني اي ما كان عليه من الثياب
والسلاح سمى به لانه يسلب عنه قال ابن الهمام وكذا امر كبر وما عليه من السرج والال وما على وسطه من ذهب وفضة قال الطيبي فقتلني اي فقتلوا وهو ما ينسب به الرجل من
الغيشة ويروى على سبعة ١٢

متسلحين يريدون عزة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلبا فاستحيهم وفي رواية فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة رواه مسلم وعنه قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقتلوا فوطي من اطواع بدر خبيث فحيث وكان اذا ظهر على قوما قام بالعصاة ثلث ليال فلما كان بيدر اليوم الثالث امر براحلة فشد عليها ثملها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة التري فجعل يناديهم باسماءهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان يا فلان بن فلان ايسر كما انكم اطعتم الله ورسوله فاتاقد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد ولا ارواح لها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمكم لها اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمهم منهم ولكن لا يجيبون متفق عليه وراى البخارى قل قتادة احياءهم لله حق اسمهم قوله توينا وتصغيرا ونقبة وحسرة وندا ما وعنه مروان والمسورين غزوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وقد هوارن مسلمين فسألوه ان يرؤا اليهم اموالهم وسبيهم فقال فاخترنا واحدا من الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على الله بما هو اهل له ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين والى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على خطئه حتى نعطيه اياه من اول ما يفى الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندرى من اذن منكم من لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا رواه البخارى وعنه عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا لبني عقييل فاسترث ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقييل فاقوه فطرحوه في الحرة فبربه رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيما اخذت قل بجريرة خلفاءكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع قال ما شانك قل انى مسلم فقال لو قتلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين استرقها ثقيف رواه مسلم

الفصل الثاني عشر ٣٤٩ عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرايهم بعثت زينب في فداء ابي العاص ببل وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتما ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقلوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم

له قوله فانه هم سلبا روى الشيخ السبي

والام وهو الاستسلام والانقياد فانهم عجزوا فانفادوا وروى يسكون الام مع فتح السين وكسر ياد هو الصلح قيل لما عجزوا وادوا وادوا لا سرفا كما هم مولوا على ذلك ١٢ سجد ٢ قوله في طوى من الحواد
 بهر قال التورق يفتي فان قيل كيف كان التورق بين الطوى والقيلب والقيلب البير التي لم تعلقنا بقتل ان الراوى رواه بالسنن ولم يرد ان يشافقوا ويقتل ان الصحابي سب ان البير كانت مطوية كانت
 قريبا ويقتل ان بعض النقي في طوى وبعض النقي في قليب قلت الاظهر ان اصل الوصف ثم نقل الى اسم البير مطلقا ويمكن ان يكون مجازا على التجرى ١٣ مرقاة ٤ قوله ايسركم الى اى
 اليه في السرور ويحكمكم الله ورسوله قال المصنف ان يكونوا مسلمين بعد ما علمت الى غلب الله قلت فالمنزلة للتعريف وقال اى تزنون وتتمسرون على ما تكم من طاعة
 الله ورسوله لا تذكرون قولنا ان الله ينزل ربه على الدين كل يوم لولايته وينزل اعداءه فانما قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ١٤ قوله ما انتم باسمكم في شرع مسلم السنوى قال المازدى
 قيل ان الميت يسمع علمنا بظاهرة الحديث وفيه نظر لانه خاص في حق هؤلاء ورد عليه القاضى وقال يميل سامع على ما يعمل عليه سماع الموتى في احوالهم غلاب العجز وقتله الذى لا دفع لها وذلك
 باحيائهم اوحياهم جز منهم يعقلون به ويستمعون في الوقت الذى يريده الله تعالى قال الشيخ هذا هو المختار كذا في المرقاة والطبى العلم ان كذا المشايخ الغنية على ان الميت لا يسمع على ما صرح به
 في كتاب اللسان لو علمت لا يعلم فكم من لا يسمع من في القبور انك لا تسمع الموتى وتارة بان تلك خصوصية لم يعلم محجرة وزيارة مسرة على الكافرين وتارة بان من ضرب المشل ويشكل عليهم فخر مسلم من الميت
 ليسمى قرع فاعلم اذا انصرفوا اللهم لانهم يسموا ذلك باول الوضع في التمر من ذلك للسؤال مما بينه وبين الآتين فانما يفيد ان تحقق عدم سماعهم فان الله تعالى شبه الكفار بالهوى لا فائدة بعد سماعهم و
 هو نوع عدم سماعهم كذا قال ابن الهمام في شرح البداية ١٥ قوله ما لى الله الفى ما افذه من الكفار بغير الحرب كالجزيرة والجزان ١٦ مرقاة ٤ قوله رطلان من بنى فليل اى عومنان من بنى
 الذين اخذها ثقيف وكان ما دهم من ياخذوا الخليف بجرم عليه ففعل صلى الله عليه وسلم هذا الصنيع على ما دهم ذكره ابن الملك قوله بجريرة خلفائكم وذلك ان كان بين رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبين ثقيف مولود طما تقتضوا ولم ينكر عليهم بنو عقييل وكانوا معهم في العدد صاروا مشتم في نقص العدد فاخذوا بجريرتهم وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة خلفائكم من ثقيف ويبدل عليه
 ان ذرى بعد بالرجلين الذين استرقا ثقيف من المسلمين ١٧ مرقاة ٤ قوله وانت تملك لك قال ابن الملك فيه دلالة على ان الكافر اذا وقع في الاسلام فادعى ان كان قد اسلم قبله لا يقبل منه
 الا بغيره وان اسلم بعده ثم قتل وادى استرقا فان قبل الجزية بعد الاسرى في حرمه تملك خلاف وزاد في شرح السنة فغيره دليل على جواز الفداء بعد الاسلام الذى بعد الاسرى على انه لا يجب الملاقاة وفي
 البداية ولو اسلم الا بغيره لا يقبل من اسلم في يديهم لانه لا يقبل الا اذا طابت نفسه به وهو ما مون على اسلامه فيجوز لانه لا يقبل من اسلم من غير اسلم اخر انسى فليل انما رده صلى الله عليه وسلم الى
 دار الحرب بعد الفداء كغيره لا سلام لانه قد علم ان ذرى عادى فذا خاص به صلى الله عليه وسلم وقيل رده واخذ الرجلين بدل لانه في الاسلام لم يولد ان يكون الرد شرطا بينهم في المعاهدة كذا في المرقاة ١٨

سالم أخذ عليه ان يخلّي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن جارية ورجلا من الانصار فقال كونا بطن يا حجة حتى تمر بكما زينب فتصعباها حتى تأتيها راحة احمد وابوداود وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استراهل بدر قتل عقيقة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن علي بن عزة الجمحي رواه في شرح السنة وعنه ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اذ قتل عقيقة بن ابي معيط قال من للصبيّة قال النار رواه ابوداود وعنه علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اُسارى بدر القتل او الفداء على ان يُقتل منهم قابلا مثلهم قتلوا الفداء ويُقتل متارواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه عطيّة القرظي قال كنت في سبي قرينة عرضا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قُتل ومن لم ينبت لم يُقتل فكشفوا عانتى فوجدوا هالما ثبتت فجعلوني في السبي رواه ابوداود وابن ماجة والدارمي وعنه علي بن قال خرج عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم قلو يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا ليهربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله رُدّهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما رُكمتهم يهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وبني ان يردّهم وقال هم عتقاء الله رواه ابوداود **الفصل الثالث** **عنه** ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبا ناصبا نأفعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيرة حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيرة فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيرة حتى قد منّا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين رواه البخاري **باب الامان** **الفصل الاول** **عنه** ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستر بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن ابي عمير انه قاتل رجلا اجرتة فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضعي متفق عليه وفي رواية للترمذي قالت اجرت رجلين من احائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنتا من امنت **الفصل الثاني** **عنه** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتأخذ للقوم ثعفي تجير على المسلمين رواه الترمذي **عنه** عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يا حج يفتح التحية ومهزة ساكنة وحجيم مكسورة ثم حجيم منونة وقال ابن الملك هو بالنون والهميم والحداد الملهة وفي نسخة غير منصرف وهو موضع قريب من الشيعم ١٢ مرة **عنه** قول ابي عزة يفتح العين الملهة وتشديد الزاي وكان شاعرا قوله رواه كذا في الصحيح النسخ وفي نسخة رواه الشافعي وابن اسحق في نسخة وفي نسخة ومن الاول الحديث مع يياض وفي آخره رواه وبياض بعده ١٢ **عنه** قوله قال النار كمثل جبين احدها النار عبارة عن الغياع يعني ان صلمت النار ان تكون كالفم في جبين وتانيها ان الجواب من اسلوب الحكم اي لك النار والمعنى انهم يشتمونك وما هي لك من النار وروى عنك امر الصبيّة فنان كالفم هو الله وهذا هو الوجه ١٢ مرة **عنه** قوله وبقتل منا اثنا عشرة واذا ذلك رغبة منهم في الاسلام اسارى بدر وفي عليهم درجة الشهادة في السنة القابلة وشفقتهم على الاسارى فغاية بينهم وبين هذا الحديث مشكل جدا لما قلناه ما يدل عليه ظاهر التنزيل ولما سمع من الاحاديث في امر اسارى بدر ان اخذ الفداء كان رايادوه فغوتوا عليه ولو كان هناك تخيير لوى مساوى لم يتوجه المعالجة عليهم وقد قال الله تعالى ما كان لى ان يكون له اسرى متى يحسن في الارض اقول وبالله التوفيق لاساناة بين الحديث والآية وذلك ان التخيير في الحديث وارد على سبيل الاختيار والامتحان ولذا ان يمتحن عباده بما شاء امتحن الله تعالى اذ اوج ابني صلى الله عليه وسلم بقوله يا ايها النبي قل للازواج ان كنتم تردن الحياة الدنيا والآية وامتحن الناس بتعليم السحر في قوله وما يعلمان من احد الآيات ولعل الله تعالى امتحن النبي واصحابه بين امرين وانزل جبرئيل بذلك لم يمتحنوا من ما فيهم يختارون ما فيهم معنى الله تعالى من قتل اعداء ام يوترون الاعراض العاجلة من قبول الفدية فلما اقتصروا الثاني فغوتوا بقوله ما كان لى الآية ١٢ **عنه** قوله فكشفوا عانتى وانما جعل الانبيات مشهرا في حقهم لكان العزوة اذ لو سلموا من الاعلام او بلغ منهم لم يكونوا ليتعدوا بالصدق اذ اذ افاضه السلاك ١٢ مرة **عنه** قوله عبدان بكسر العين الملهة وتضم وبسكون الموحدة وفي نسخة بكسرهما وتشديد الدال ويجمع عبد ١٢ مرة **عنه** قوله فغضب اي لانهم عارضوا حكم الشرع فيهم بالظن وحكم الشرع انهم صاروا مستعصين احرار اقول ما رُكمت اي احكمكم وفي نسخة يفتح الموحدة اي ما احكمكم ١٢ مرة **عنه** قوله اللهم اني ابرأ اقال الخطايا انما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم من خالف موضع الجملة وذكر التثنية في امرهم ان يستبين المومن قويم صبا نال ان الصبا معناه المزوج من دين الى دين ولذلك كان المشركون يدعون رسول الله صلى الله عليه وسلم الصابي وذلك لما افترقوا من قوم فقولهم صبا نال ان الصبا معناه المزوج من دين الى دين واخر غير الاسلام من يهودية او نصرانية او غيرها فاعلم يكن هذا القول مرصفا في الاستئصال الى دين الاسلام فافهم فافهم القائل اذا لم يوجد شرطه حقق الدم بهربح الاسلام وقد قيل انهم انما دعوا عن اسم الامام اليه انتم من الاستسلام والالتقاء ١٢ طيب **عنه** قوله اجرت يفتح الهمزة وقصرها صفة رجلا اي امنته من الاجارة بمعنى الامن فلان بالنسب وفي نسخة بالرفع ابن هبيرة بهم الباء وفي نسخة الموحدة قال ابن الاثير في جامع الاصول كذا وقع في البخاري وسلم والموطا ولم يسره احد منهم في كتابه وهو الحديث ابن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم قيل انه بعض بني ربيعة منها الذين يلقون بها كان بمكة بن وهب بن عمرو بن مازن بن عمران بن مخزوم وهو الاشبه لانهما قالت فلان بن ببيعة ١٢ كذا في المراتة **عنه** قوله يعني تجير انما فهو لان مقول قوله رواه كذا في نسخة اي الامان والدال عليه قرآن المال ١٢

الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فاعطاه
 فابتعت به فخر فاني بنى سلمة فانه لاول مال تأتته في الاسلام متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اسهم الرجل ولقرسه ثلثة اسهم سهاله وسهمين لفرسه متفق عليه وعن يزيد بن هريز
 قال كتب بختة الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه
 انه ليس لهما سهم الا ان يحز يا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحزبن من الغنمة واما
 السهم فلم يضرب لهن بسهم رواه مسلم وعن سلمة بن الأكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بظهرة مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانامعه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل على اكمة فاستقبلت المدينة فتاديت ثلاثا صبا حاة ثم خرجت في آثار القوم
 ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم وعقرهم حتى باخلق الله من بعير من ظهر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراعه ظهري ثم اتبعته ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين برودة وثلثين رجلا
 يستحقون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه ارايا من الحجارة يغرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى
 رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة قارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن
 فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير صباكتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعتهما الى جميعا ثم اردتني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وراعه على العضباء راجعين الى المدينة رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان ينقل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة للجيش متفق عليه وعنه
 قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير
 متفق عليه وعنه قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وفي رواية ابق عيدا له فليق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله
 عليه وسلم رواه البخاري وعن جابر بن مطعم قل مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنوهاشم وبني المطلب شئ
 واحد قال جابر ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا رواه البخاري وعن

ابن قتيبة بن سعيد قال قال ابن الملك وهذا قول الاكثر قيل للفارس سمان وعليه يومئذ اغتار ما ساق في السان من اسد الله عليه
 وسلم اعطى الفارس انتهى فاخذ يومئذ بالميتقن وترك المشوك وقال التوريشي هذا الحديث صحيح لا يرون خلافا لما ترك ابو حنيفة العمل بهذا الحديث لا يراي بل لما يراي من حديث ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للفارس سمان والراجل سهم واليومئذ اغتار ما ساق في السان من اسد الله عليه وسلم اعطى الفارس انتهى فاخذ يومئذ بالميتقن وترك المشوك وقال التوريشي هذا الحديث صحيح لا يرون خلافا لما ترك ابو حنيفة العمل بهذا الحديث لا يراي بل لما يراي من حديث ابن عمر
 حروا قرية بظاهر الكوفة نسبت الخوارج اليها لانما كانت محل اجتماعهم حين خرجوا على علي رضي الله عنه ١٢ مرة ١٣ قوله فلم يعزب ابن سبغ في شرح السنة العمل على هذا عند اكثر اهل العلم ان
 العميد والصبيا والانسوان اذا حضروا القتال يرضع لهم ولا يسهم انتهى واخرج بعنم الراوي بالمجتبى اعطاء القليل قال ابن الهمام ولا يسهم للملوك ولا المرأة ولا صبي ولا ذمي ولكن يرضع لهم ويعطون
 قليلا فان الرضخ في الاعطاء كذلك واكثر السهم فارضخ لا يبلغ السهم ولكن دونه على حسب ما يراه الامام وسواء قاتل العبد باذن سيده او بغير اذنه وقد اخرج ابو داود والترمذي وصححه عن غير مولى
 ابي الهمام قال شهدت خيبر مع ساداتي الى ان قال فاجزاني ملوك فامرني بشئ ١٢ مرة ١٣ قوله يا صبا كلمة يقولها المستنشد واصحابا اذا ما حوالا الفار لانهم اكثر ما يغفون عند الصبايح فكان
 المستنشد يقول قد غشيتا العدو وقيل هو نداء للقاتل عند الصبايح يعني قد جاد وقت الصبايح فها هو القتال ١٢ مرة ١٣ قوله واليوم يوم الرضع بعنم الراوي بكشفه بعنم الراوي جمع راضع قال النووي اي
 يوم يلاك الناس من قولهم ليهم راضع اي رضيع اللوم في بطن امرؤ قيل لانه يرضع طرية الشاء والناقة للامسح السوا والضيغان صوت اللباب فيقصده وقيل اليوم يعرف من ارضه كربة فاطمة
 او يومه فجمعة وقيل مناه اليوم يعرف من ارضه الحرب من صفوه وتدب بها يعرف بها غيره انتهى والمعنى تمسكون اي الكفار بايد ينافوا فيكم عاجزون كالاطفال الذين يرضعون عند ١٢ مرة ١٣
 قوله يجرى الفارس رسول الله في الشاية كان من عادة الجاهلية اذا وجدوا شيئا في طريقهم لا يقيمون له شيئا من الطعام بل يتركوا عليه حجارة يعرفون بها حتى اذا عادوا واخذوا قوله سمان سمان وسم الراجل اي عطا
 سهم فارس مع سهم الراجل لان معظم اغنيته كان بسبب سلمه والامام ان يوطئ من كثر سيره شيئا اذا ما على فغيره ليرغب الناس وانما لم يوطئ السهم لانهم لم يوطئوا قبل القتال وقيل ان من حضر
 الحرب فهو شريك في الغنمة وتسمى هذه الغزوة ذي قرد ففتح القاف والراء هو موضع قريب المدينة وكانت في السنة السادسة كذا في المرقاة ١٤ قوله فوطئته فالد قال ابن الملك فيه اثم
 لا يملكون عدا ابقا فاخذوه وجب رده على صاحبه قبل القسم او بعد ما وبعثنا وقال ابن الهمام ان ابن عبد مسلم او ذمي وهو مسلم دخل عظيم ولا الحرب فاخذوه لم يملكونه عند الى حنيفة وقال لا يملكون وبه
 قال ملك واحد ولما لارده فابق اليوم فاخذوه ملكوه اتفاقا ١٢ مرة ١٣ قوله ونحن بمنزلة واحدة اي في كوننا شئ واحد من ذلك ان باشا والمطلب ولو فلا وعبد شمس هم ابنا عبد مناف
 وعبد مناف بنو الجد الرابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجبر من بني نوفل وعثمان من بني عبد شمس والنبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم قوله شئ واحد اي كشي واحد بان كانوا متوافقين متمايزين متعاونين
 فلم تكن بينهم من لفظة في الجاهلية ولان الاسلام في شرح السنة اراد الحلف الذي كان بين بني هاشم وبني المطلب في الجاهلية وذلك ان قريشا وبني كنانة حلفت على بني هاشم وبني المطلب ان لا ياتوا
 ولا ياتوا يوم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحيى بن عيسى بن مريم بن مريم واحد بالسين الملهة اي مثل سوار يقال هذا سني هذا اي مثله ونظيره كذا في المرقاة ١٢

ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قريه اتيتموها واقمت فيها فاسميتكم فيها وايما قريه عصت الله
ورسوله فان خسر بها الله ورسوله ثم هي لكم رواه مسلم **وعنه** ^{۳۸۱۶} **خولة الانصارية** قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان رجلا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهما النار يوم القيمة رواه البخاري **وعنه** ^{۳۸۱۷} **ابن هريرة**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا ألفين احدكم يجر
يوم القيمة على رقبته بغير له رغاء يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابليغتك لا ألفين احدكم يجر
القيمة على رقبته فرس له حجة فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابليغتك لا ألفين احدكم يجر
يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابليغتك لا ألفين احدكم يجر
القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابليغتك لا ألفين احدكم يجر
على رقبته راع تخفق فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابليغتك لا ألفين احدكم يجر يوم القيمة على
رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيئا قد ابليغتك متفق عليه وهذا اللفظ مسلم وهو اتم و
عنه ^{۳۸۱۸} قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له يدعم فينا مد عمر يحيط رجالا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ صابه سهم عائر فقتله فقتل الناس هنيا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي
بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها بالمقام تستقل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل
بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقتل شراك من نارا او شراكين من نارا متفق عليه **وعنه** ^{۳۸۱۹} **عبد الله بن عمرو**
قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كزكرية فبات فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في النار فذهبوا
ينظرون فوجدوا عباقة قد غلها رواه البخاري **وعنه** ^{۳۸۲۰} **ابن عمر** قال كنا نصيب في مغازينا العسل والغنم فناكله ولا نرفعه
رواه البخاري **وعنه** ^{۳۸۲۱} **عبد الله بن مغفل** قال اصبحت جريا من شحم يوم خيبر فالتزمتة فقلت لا اعطى اليوم احدا من
هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي متفق عليه وذكر حديث ابن هريرة ما اعطاكم في باب رنق
الولاية **الفصل الثاني** **عنه** ^{۳۸۲۲} **ابن امامة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلى على الانبياء و قال فضل
امتي على الامم واحل لنا الغنائم رواه الترمذي **وعنه** ^{۳۸۲۳} **انس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعنى
يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلحتهم رواه الدارمي **وعنه** ^{۳۸۲۴}
عوف بن مالك الاشجعي و خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل وللمقتول خمس السلب
رواه ابو داود **وعنه** ^{۳۸۲۵} **عبد الله بن مسعود** قال نقلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل وكان
قتله رواه ابو داود **وعنه** ^{۳۸۲۶} **عمير مولى ابي اللحم** قال شهدت خيبر مع سادتي فكلوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي في شاة ما يوهج لانا وانما خذ في السلب والقتل

الحق قوله فسمكم فيها اي لا ينقصكم بل يكون مشتركة بينكم وبين من لم يخرج منكم من جيش المسلمين لان مثل هذا المال يكون فينا واطعنا لا ينقص بالحد من الجهادية قوله ثم هي لكم قال ابن الملك اي ذلك المال تكون غنيمة لو خذ
فسمها الله ورسوله وتقسيم الباقي منها وفيه ان مال الغني لا ينقص كمال الغنيمة والمحدث حجة عليه وقال بعض علماءنا من الشرح الملوك بالاولى ما فتحه العسكر من غير ان يكون فيهم النبي
صلى الله عليه وسلم في العسكر والثانية ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم فياخذ الخمس والباقي لهم ^{۱۲} **مرقاة** ^۳ **قوله** لا الفين يعني المئزة وكسر الفادى لا اجدن احدكم كقولهم لا اريك بهنا نبي
نفس من ان يجرهم على هذه الحالة والمراد منهم من ذلك وهو ابلغ ^{۱۲} **مرقاة** ^۳ **قوله** راع قاع بكسر الراء جمع رعاة وهي قطعة من الثوب اي ثياب من الغنيمة واخذها بغير حق او بغيرها
بغير استحقاق كرقعات الصوفية الجملة ^{۱۲} **مرقاة** ^۳ **قوله** تشغل عليه نارا وفيه رد كلامهم المغنوم من الجزم باز من اهل الزينة بغير سلبه بغيره قوله نارا تميز وفيه مباينة اي الشملة اشعلت و
صارت بجملتها نارا قوله شراك من نارا او شراكين من نارا او بغيرها مباينة اي تميز وفيه مباينة اي الشملة اشعلت و
المسلمين كمال الاوقات وكذا مال بيت المال فان التوبة مع الاستئصال ورد حقوق العامة مستغداة ^{۱۲} **مرقاة** ^۳ **قوله** كزكرية يعني الكافين وكسرهما كذا في المغني وما مع الاصول قال
النودي هو يفتح الكاف الاول وكسرها والثانية مكسورة فيها ^{۱۲} **مرقاة** ^۳ **قوله** فانا كل ولا نرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرفعه الى غيره من الاذن وان يريدنا كل ولا نرفعه قال
ابن الهمام عند قول صاحب البداية والاهاس بان تعلق العسكر في دار الحرب واكلوا ما وجدوا من الطعام حاصل ما هنا ان الموجود ما ياكل الا ما يداوى به كالبليغ او الفاشي ليس لهم استئصال
الاما كان من السلاح والكرار كالفرس فيجوز بشرط الحاجة بان مات فرسه او كسر سيفه فيستعمل ثم يردده الى الغنيمة اذا انقضى الحرب وكذا الثوب اذا انقضى البرد يستعمل ثم يردده الى الغنيمة اذا استغنى عن ثوبه وتلف
قبل الرد لانسان عليه واما ما يداوى به فليس لاحد تناوله وكذا الطبيب والادمان التي لا تاكل كدمن البنفسج لانه ليس في عمل الحاجة الى الفضول ولا شك انه لو تمسك باحد من مرض يوجه الى استعماله لكان له
ذلك واما ما ياكل كالفارس سوار كان مبياة لاكل اللحم الطيب والخبز والزيت والعسل والسكر والفاكهة اليابسة والارطبة والبصل والبن والادمان المأكولة فلم ياكل كالفارس والبقرة فلم يذبحها
واكلها ويردون الجملة الى الغنيمة ^{۱۲} **مرقاة** ^۳ **قوله** عن غيري الى اللحم هو اسم فاعل من ابي يابي وكفى بذلك لانه كان لا ياكل لحم مطلقا او لحم ما ذبح لا صنام وفي اسمه اختلاف وهو صابي
قديم مشهور يشهد بدرا و قتل يوم حنين وغيره رواه ايضا صابي في غزاه جازي شهد فتح خيبر مولا ^{۱۲}

صلواته عليه وسلم يقول من يكتُم غالا فانه مثله رواه ابوداود وعنه ٣٨٣٦ ابى سعيد قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريك المغانم حتى تقسم رواه الدارمي وعنه ٣٨٣٧ ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نرى ان تباع السهام حتى تقسم رواه الدارمي وعنه ٣٨٣٨ خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه المال خضة حلوه فمن اصابه بحقه بُورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار رواه الترمذي وعنه ٣٨٣٩ ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنقل سيفه ذ الفقار يوم بدر رواه ابن ماجة وزاد الترمذي وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد وعنه ٣٨٤٠ ربيع بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من في المسلمين حتى اذا اعفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من في المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه رواه ابوداود وعنه ٣٨٤١ محمد بن ابى الجالد عن عبد الله بن ابى اوفى قال قلت هل كنتم تحبسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجي فياخذ منه مقدارا ما يكفيه ثم ينصرف رواه ابوداود وعنه ٣٨٤٢ ابن عمر ان جيشا غموا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وغسلا فلم يؤخذ منهم الخمس رواه ابوداود وعنه ٣٨٤٣ القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجوز في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا نرجع الى رحالنا واخرجت منا منه مملوكة رواه ابوداود وعنه ٣٨٤٤ عباد بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ادخلوا الخياط والمخيط وايكم والغول فانه عار على اهله يوم القيمة رواه الدارمي ورواه النسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته وعنه ٣٨٤٥ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرقة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفئ شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فاذا الخياط والمخيط فقال رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لا صلح بها بردعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقاما كان لي وليني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما اري فلا ارب لي فيها ونذها رواه ابوداود وعنه ٣٨٤٦ عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرقة من جنب البعير ثم قال ولا تجل لي من غنائكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم رواه ابوداود وعنه ٣٨٤٧ جابر بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم سهم ذوى القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيتهم انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لانكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركنا وانما قرأيتنا وقرأيتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبني المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه رواه الشافعي وفي رواية ابى داود والنسائي نحوه وفيه انا وبني المطلب لانفارق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه **الفصل الثالث** عن عبد الرحمن بن عوف قال اني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثا اسنانهما فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمز في احداهما

١ قوله عن شري المتانم اى لو باع احد الغنائين لم يجز ما عند من قال انه لا يليك الا بالقسمة فخط واما من قال ان يملك قبل القسمة فلانه يجوز له ان يعطى ملكه ضعيف ولذلك يسقط بالاعراض
٢ قوله من احب الى الخصال الطيبى النار فى قرن احبه تفصيلية وكان من الظاهر ان يقال فمن احبها بمجة فكذا ومن لم يصيب بمجة ليس له الا ان يدخل الى قوله وبس متخوض اشارة الى ان من ياخذ بها يتحمق قليل والاكثر من يتخوض فيها يغترق ولذلك قيل في الاول حلوه عشرة اى مشتاة والنفوس اليها مائلة جدا وفى القرينة الثانية قيل فيما شادت به نفسه ومن مال الله مظهر قيم مقام المعشر شعا لايضا لا ينبغي التحوض فى مال الله وزر رسول والشرف فيه مجرد التشي وقوله ليس لليوم القيمة الا ان اعلم مرتب على الوصف المناسب وهو الخوض فى مال الله تعالى فيكون شعرا بعليته
٣ قوله تنقل الخاى اصطفاة لنفسه بى بذلك لان كان فى قلبه غرو وليس شبه الفقرات وكان هذا السيف لمنه بن الحاج قوله الذى راى فيما روى انه هزه الفقار فانقطع من وسط ثم هزه مرة اخرى فعاد احسن مما كان وقيل ان كان راى ان فى ذباب سيطر ثلما فاودى بالاهزيمة ورأى اذا دخل يده فى دسع حصنية قاولى بالمدينة ١٣ سيد قوله واخر ميتنا بلغ الهمة وكسر الراء على انه افعله جمع خراج بالصم وهو الجوالق والمعنى نزع حال كون او ميتنا من لحم الجنود ملوكة يشتد به الواو ويجوز بالهزة وفى المعانيج ملاة اى طانة والمراد من الرجال منازلهم فى سفر الغزو ١٤ مرقة -
٥ قوله بروعة ينفع الباء والدال الملهة وقيل بالمعجمة وفى القاموس ايهمال الدالكرو هى اللبس التى تحت رحل البعير ١٥ مرقة قوله اما ما كان لي الخاى اما ما كان نصيبى ونصيبهم فاحلنا لك واما باقى النصباء الذين فالاستحلال يشيخ ان يكون منهم قال الطبيب اما التفصيل وقرنتها حمزة وهى اما ما كان لي فوقك واما ما كان للغنائين فعليكم بالاستحلال من كل واحد قوله اذا بلغت اى هذه الكربة والقضية ان لماضى من التبعية والمصانفة لواءى هذه العلية كذا فى المرقاة ١٦
٦ قوله لك انك الذى وضعك الله منهم اى من بنى باسم خاصة من بيننا فانهم صاروا افضل منا كونهم اقرب اليك مثلا ان جدك وجدهم واحد وهو باشم وان كان جدهم وجدا واحدا هو عبد مناف قال الطبيب كفى بك انك عن ذات الزكية صلوات الله عليه كما فى قوله تعالى ولئن خاف مقام رب جنان على قول وكذا تقول اخاف جانب فلان وفعلت هذا لك انك وحق الظاهر ان يقال الذى وضعك ليرجع الى الموصل فاقام ضمير الخطاب مقام ضمير الغائب نظرا الى لفظ مكانك قوله وشبك بين اصابعه والتشبيك ادخال شئ فى شئ اى ادخل اصابع احدى يديه بين اصابع اليد الاخرى والمعنى كما ان بعض هذه الاصابع داخله فى بعض كذا ذلك بنوهاشم وبنو المطلب كانوا متوافقين محتطين فى الكفر والاسلام واما غيرهم من اقدارنا فلم يكن موافقا لبنى باشم ١٧ مرقة.

فقال ای عم هل تعرف اباجهل قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ان رأيتك لا يفارق سوادى سوادك حتى يموت الا جمل منا قال فتعجبت لذلك قال وغمرني الآخر فقال
لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابى جهل يحول في الناس فقلت الاتريان هذا صاحبكم الذي تسيالوني عنه قال فابتداه
بسيقيهما فصرىاه حتى قتلاه ثم انصر فالى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما
انا قتلتاه فقال هل مسحتما سيفيكما فقال لا فانظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السيفين فقال كلاهما قتله وقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذين عمرو بن الجموح ومعاذ بن عمرو
عليه وعن ٣٨٣٩ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يد رمن ينظر لنا ما صنع ابوجهل فانطلق ابن مسعود
فوجدته قد ضرب به ابنا عقره حتى برز قال فاخذ بلحيته فقال انت ابوجهل فقال وكهل فوق رجل قتلوه وفي رواية قال فلو
غير اني قتلتني متفق عليه وعن ٣٨٤٠ سعد بن ابى وقاص قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو عجبهم الى فقمت فقلت مالك عن فلان والله اني لأراه مومنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مشما ذكر ذلك سعد ثلثا وتجاه به مثل ذلك ثم قال اني لا اعطى الرجل وغدا حث الي منه خشية
ان يكب في النار على وجهه متفق عليه وفي رواية لها قال الزهري فدرى ان الاسلام الكلمة واليمين العمل الصالح وعن ٣٨٤١
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم يد رفق قال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله واني
ابايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم ولم يضرب لاحدا غاب غيره رواه ابو داود وعن ٣٨٤٢ رافع بن
خديج قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل في قسم المغانم عشر من الشاة يبيعه رواته النسائي وعن ٣٨٤٣
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاني من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك يضع امرأه وهو يريد
ان يبنى بها ولا يأتى بها ولا احدا بنى بيوتكم ويرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدننا من
القرية صلالة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور اللهم احسبها علينا فحسبت حتى فطر الله عليه
الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبا يعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال
فيكم الغلول فجاء وبرايس مثل راس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فاكلتها زاد في رواية فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا
ثم احل الله لنا الغنائم راى ضغفنا ونحجزنا فاحلها لنا متفق عليه وعن ٣٨٤٤ ابن عباس قال حدثني عن رجل لما كان يوم
خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايتك في النار في بؤرة غلها او عباة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن
الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا قال فخرجت فناديت الا
انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا رواه مسلم باب الجزية الفصل الاول

٣٨٤٠

٣٨٤١

٣٨٤٢

٣٨٤٣

٣٨٤٤

٣٨٤٥

٣٨٤٦

٣٨٤٧

٣٨٤٨

٣٨٤٩

٣٨٥٠

٣٨٥١

٣٨٥٢

٣٨٥٣

٣٨٥٤

٣٨٥٥

٣٨٥٦

٣٨٥٧

٣٨٥٨

٣٨٥٩

٣٨٦٠

٣٨٦١

٣٨٦٢

٣٨٦٣

٣٨٦٤

٣٨٦٥

٣٨٦٦

٣٨٦٧

٣٨٦٨

٣٨٦٩

٣٨٧٠

٣٨٧١

٣٨٧٢

٣٨٧٣

٣٨٧٤

٣٨٧٥

٣٨٧٦

٣٨٧٧

٣٨٧٨

٣٨٧٩

٣٨٨٠

٣٨٨١

٣٨٨٢

٣٨٨٣

٣٨٨٤

٣٨٨٥

٣٨٨٦

٣٨٨٧

٣٨٨٨

٣٨٨٩

٣٨٩٠

٣٨٩١

٣٨٩٢

٣٨٩٣

٣٨٩٤

٣٨٩٥

٣٨٩٦

٣٨٩٧

٣٨٩٨

٣٨٩٩

٣٩٠٠

٣٩٠١

٣٩٠٢

٣٩٠٣

٣٩٠٤

٣٩٠٥

٣٩٠٦

٣٩٠٧

٣٩٠٨

٣٩٠٩

٣٩١٠

٣٩١١

٣٩١٢

٣٩١٣

٣٩١٤

٣٩١٥

٣٩١٦

٣٩١٧

٣٩١٨

٣٩١٩

٣٩٢٠

٣٩٢١

٣٩٢٢

٣٩٢٣

٣٩٢٤

٣٩٢٥

٣٩٢٦

٣٩٢٧

٣٩٢٨

٣٩٢٩

٣٩٣٠

٣٩٣١

٣٩٣٢

٣٩٣٣

٣٩٣٤

٣٩٣٥

٣٩٣٦

عن ٣٨٥٥ **يَحْيَى** قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِحُزْرَ بْنِ مَعْوِيَةَ عَمِّ الْأَخْنَفِ فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ
 أَنْ فَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَعْوِيَةَ مِنَ الْجَوْسِ وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ اخْذَ الْجَزِيَّةَ مِنَ الْجَوْسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْذَهَا مِنْ جَوْسِ هَجْرَةَ وَأَهْلَ الْبَخَّارِ وَذَكَرَ حَدِيثَ بَرِيدَةَ إِذَا أَمْرًا مِيرًا عَلَى جَيْشٍ فِي بَابِ الْكِتَابِ
 إِلَى الْكَفَّارِ **الفصل الثاني** عن ٣٨٥٦ معاذ بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجهه إلى اليمن أمراً أن يأخذ من
 كُلِّ حَالِمٍ بِعَنَى عَتَمٍ دِينَارًا وَوَعْدَهُ مِنَ الْبِعَافِي ثِيَابًا تَكُونُ بِالْيَمَنِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ ٣٨٥٧ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصْلَحْ قِبَلَتَانِ فِي أَرْضٍ وَاحِدَةٍ وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ جَزِيَّةٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابُو
 دَاوُدَ وَعَنْ ٣٨٥٨ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أَكِيدَةَ رَدْمَةً فَأَخَذَ وَهَ فَاتَوَّاهُ فَحَقَّنَ
 لَهُ دَمَهُ وَصَالَحَهُ عَلَى الْجَزِيَّةِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ ٣٨٥٩ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّمَا الْعُسُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُسُورٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابُو دَاوُدَ وَعَنْ ٣٨٦٠
 عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نَهْرٌ يَقُومُ فَلَاهُمْ يُصَيِّفُونَا وَلَا هُمْ يُؤَدُّونَ مَا لَنَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ وَلَا نَعْنُ نَأْخُذُ
 مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَأْخُذُ وَكَرْهًا فَخُذْ وَارَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ **الفصل الثالث**
 عَنْ ٣٨٦١ إِسْلَمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ضَرْبَ الْجَزِيَّةِ عَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرٍ وَعَلَى أَهْلِ الْوَرَقِ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا مَعَ ذَلِكَ
 إِرْثَاقَ الْمُسْلِمِينَ وَضِيَّافَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ رَوَاهُ مَالِكٌ بِأَبِ الصَّلَاحِ **الفصل الأول** عَنْ ٣٨٦٢ السَّوْرِيِّنَ مَخْرُومَةً وَ
 مَرُوانَ بْنَ الْحَكَمِ قَالَ أَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيدِ بَيْتَةً فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ
 قَلْبَ الْهَدْيِ وَأَشْعَرَ وَاحْرَمَ مِنْهَا بِعَمْرَةٍ وَسَارَحَتْ إِذَا كَانَ بِالْثَنِيَّةِ الَّتِي يَهْبِطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكْتَ بِهِ لِحَلَّتْهُ فَقَالَ النَّاسُ
 حَلَّ حَلَّ خَلَّاتِ الْقَصَوَاءِ خَلَّاتِ الْقَصَوَاءِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَّاتِ الْقَصَوَاءِ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِمَخْلُوقٍ وَلَكِنْ
 حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةَ يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أُعْطِيَتْ هُمَا يَا هَاتِمَ زَجْرًا
 فَوُثِّبَتْ فَعَبِلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحَدِيدِ بَيْتَةٍ عَلَى ثَمْدٍ قَلِيلٍ الْمَاعِيتِ بِرَضْنِهِ النَّاسُ تَبْرَضًا فَلَمْ يَلْبِثْهُ النَّاسُ حَقَّ
 نَزْحَةٍ وَشَكَّى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَطَشَ فَانْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كُنَانَتِهِ ثُمَّ أَمَرَ هَمْلَانَ بِمَجْعَلَةٍ فِيهِ فَوَالِدَهُ مَا

۱۰ قوله الجوزین مغویه بفتح الجیم وسكون الزای

وبهجة وهو الصحيح وكذا في سبيل المنهج والبل الحديث يقولون بكسر الجيم وسكون الزاي وبعد بايا رتمتبا نعتطان قال الدارقطني وقال عبد الفتى بفتح الجيم وكسر الزاي وبعد بايا ذكره المؤلف وقال ابن الملك الاول هو الصحيح اي ما ذكر في اسمه وهو الموافق كما في الاصول الصحيحة وقيل بكسر الزاي وبعد بايا رتمتبا كما في بعض النسخ وهو يسمى تاليفي كان واليا من عمر بن الخطاب بالاهواز ١٢ مرقاة .

٢٢ قوله بين كل ذي حرهم امرهم بنحو المجوس الذي عن نكاح الحرم كالأخت والام والبنات لانه شعار مخالف للاسلام فلهذا يكتنوا منه وان كان من دينهم قال الطيبي الحرم مصدر ميمي ومعتا الذي يحرم اذا كان عليه قوله من مجوس بفتح باء وجمجمة قاعدة ارض البحر من كذا في الغنى وقال ابن السام بجر بلدة في البحر من انسى وهو غير منصرف وفي نسخة بالتونين وهو الاظهر وفي شرح السنة اجمعوا على اخذ المجوزة من المجوس وذهب اكثرهم الى انهم ليسوا من اهل الكتاب وانما اخذت المجوزة منهم بالسنة كما اخذت من اليهود والنصارى بالكتاب وقيل بهم من اهل الكتاب روى ذلك عن

على رضى الله تعالى عنه قال كان لم كتاب يدرسون فيه فاصبحوا وقد اسرى على كتابهم فرفع من بين الطرم ١٢ رقعة **له** قوله دينار او عدل قال القاضي فيه دليل على ان اقل الجزية دينار ويستوى فيه الفنى والغنى لانه معلوم علم الحكم ولم يفتل وهو ظاهر مذهب الشافعى وقال ابو مينة يوفى من الموسر اربعة دنانير ومن المتوسط ديناران ومن المعدر دينار انتهى القول فذهبنا منقول عن

عمر وعثمان وعلى ذكره الاصحاب في كتبهم عن عبد الرحمن بن ابي بلي ان عمر بن الخطاب وجمعه ينفذ بن النعمان وعثمان بن حنيف الى السواد فمسا ارضها ووجعها عليها الخرج وجعل الناس ثلاث طبقات على ما قلنا فلما رجا ان يهلك ثم عمل عثمان كذلك وروى ابن ابي شيبة انه وضع عمر بن الخطاب في الخبز على رؤس الرجال على الفخ ثمانية ايامين ورجها على المتوسط اربعة عشر يوم وعلى الفقير

١٣ **ع** قوله لا تقطع قبلتان أي لا يستقيم دينان بآراء واحدة على سبيل المعادلة فعلى المسلم أن لا يقيم بين أظهر الكفار وإن لا يميلب لنفسه الصغار بقبول الجزية لهم والذي يخالف الاسلام

انما يمكن من الاقامة في بلاد الاسلام بقبول الجزية فيكون قبلته موضوعة لافرونة معاودة السيد **هـ** قوله جزية وذهب بعضهم الى ان معنى وليس على المسلم جزية الخراج الذي وضع على الاراضي التي تركت في ايدي اهل الذمة والاكثرون على ان المراد من من اسلم من اهل الذمة قبل اداها وجب عليه من الجزية فانه لا يطالب به لانه مسلم وليس على مسلم جزية وهذا قول سديد **ط** **هـ**

قوله اكيد ومته اكيد على تصغير الكواوين عبد الملك الكندي اسم ملك دومة بضم الدال وقد يفتح بلدا وقلعة من بلاد الشام قريب بتيوك ١٢ مرقة **ح** قوله انا العشور انا قال الخطابي لا يؤخذ من السلم شيء من ذلك وون عشر الصدقات واما اليهود والنصارى فالذي يلزمهم من العشور هو ما حالوا عليه وقت العقد فان لم يعالوا على شيء فلا عشور عليهم ولا يلزمهم شيء الاثر من الجزية

فأما عشورادعيتهم وعلايتهم فلما أخذ منهم هذا الشافعي وقال أبو حنيفة ^{٣٨} إن أخذوا منا عشورا في بلادهم إذا تردونا إليهم في التجارات أخذنا منهم وإن لم يأخذوا لم نأخذ أنتهي وتبعه ابن الملك لكن المقرد في المذهب في مال التجارة أن العشر لا يخذ من مال الحر بل ونصف العشر من الدمي وربع العشر من المسلم بشرط ذكرت في كتاب الزكاة نعم تعامل الكفار بإيعا ملون المسلمين إذا كان بخلاف ذلك

١٢ مرقة **هـ** قوله فخذوا اي كرها قيل كان مردودهم على قوم من الذممة وقد كان شرط عليهم الامام فبإذنه من يبرهم واما اذا لم يكن قد شرط عليهم والتاؤل غير مضطر فلا يجوز اخذ مال الفجر الا من طيبة نفس ١٣ مرقة **هـ** قوله من حل بلع النمل وخفف الام كلمة زجر للبعير اذا احيته على الانبعاث والثانية للتاكيد في الزجر ١٤ مرقة **هـ** قوله ما علمت القصاص اى للعلّة التي تغفلون بها

لعلهم مسبلوا ان بسبب تعصبا اذانه من عاداتها قوله دكن جسما اى منعها من المير كى لانه قل مكة من منع اصحاب الغيل من مكة وهو الله تعالى للسلامة يقع محاربة وادارة دم في الحرم قبل اوانه ١٢ مرقاة.

الله قوله ثم الجبرماد قليل والمراد به هنا موضع مجاز الطلاق الاسم الحال للعمل وكان هناك حفرة فيها ماء قليل ١٢ مرقة

زال یجیش لهم بالتریح حتی صدر واعنه فبیناهم كذلك اذ جاء یذیل بن ورقاء الخزاعی فی نفر من خزاعة ثم اتاه
 عروة بن مسعود وساق الحدیث الی ان قال اذ جاء سهیل بن عمرو فقال النبی صلی الله علیه وسلم اکتب هذا ما قاضی
 علیه محمد رسول الله فقال سهیل لو کنّا نعلم انک رسول الله ما صدّدناک عن البیت ولا قاتلناک ولكن اکتب محمد بن
 عبد الله قال فقال النبی صلی الله علیه وسلم انی لرسول الله وان کذبتمونی اکتب محمد بن عبد الله فقال سهیل وعلى
 ان لا یتیک منا رجل وان کان علی دینک الورد ته علینا فلما فرغ من قضیة الکتاب قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
 لا صحابة قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالی یا ایها الذین امنوا اذا جاءکم المؤمنات مهاجرات
 الیه فنهاهم الله تعالی ان یردوهن وامرهم ان یردوا الصداق ثم رجع الی المدينة فجاءه ابو بصیر ساجداً من قریش
 وهو مسلم فارسلوا فی طلبه رجلین فدفعه الی الرجلین فخرجا به حتی اذا بلغا ذال الحلیفة نزلوا یا کون من نهر لهم فقال
 ابو بصیر لاحد الرجلین والله انی لأری سیفک هذا یا فلان جیداً انی انظر الیه فامکنه منه فضر به حتی برء وقرأ الاخر
 حتی اتی المدينة فدخل المسجد یعد وفقال النبی صلی الله علیه وسلم لقد رای هذا ذعراً فقال قتل والله صاحبی وانی
 لمقتول فجاء ابو بصیر فقال النبی صلی الله علیه وسلم ویل لاه مسعر حرب لو کان له احد فلما سمع ذلك عرف انه
 سیرده الیهم فخرج حتی اتی سیف البصر قال وانقلبت ابو جندل بن سهیل فحق بانی بصیر فجعل لا یمشی من قریش
 رجل قد اسلم الا یحق بانی بصیر حتی اجتمعت منهم عصاة قوا لله ما یسمعون بعذر خرجت لقریش الی الشام الا
 اعتراضوا لها فقتلوه وخذوا مالهم فارسلت قریش الی النبی صلی الله علیه وسلم تناسده الله والرحم لئلا یسل
 الیهم فمن اتاه فهو امن فارسل النبی صلی الله علیه وسلم الیهم رواة البخاری **وعنه** البراء بن عازب قال صالحم النبی
 صلی الله علیه وسلم المشرکین یوم الحدیبیة علی ثلاثة اشیاء علی من اتاه من المشرکین رده الیهم ومن اتاهم من
 المسلمین لم یردوه وعلى ان یدخلها من قابل ویقیم بها ثلثة ايام ولا یدخلها الا بمجئ ان السیاح والقوس
 ونحوه فجاء ابو جندل یجمل فی قیوده فردّه الیهم متفق علیه **وعنه** انس بن قریشاً صالحوا النبی صلی الله علیه وسلم
 فاشترطوا علی النبی صلی الله علیه وسلم ان من جاء نامنکم لم تردّه علیکم ومن جاءکم من اردتموه علینا فقلوا یا
 رسول الله اکتب هذا قال نعم انه من ذهب منا الیهم فابعد الله ومن جاء نامنهم سیجعل الله له فرجاً ومخرجاً رواة
 مسلم **وعنه** عائشة قالت فی بیعة النساء ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یتعنّهن بهذه الایة یا ایها الذین
 اذ جاءکم المؤمنات یتبايعنکم فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتک کلاماً یکلمها به والله ما مسّت یدک
 امرأة قط فی المبايعة متفق علیه **الفصل الثانی** **عن** السور ومروان انهما اصطالحوا علی وضع الحرب عشر
 سنین یا من فیهم الناس وعلى ان بیننا عتبة مکفوفة وانه لا سلال ولا اغلال رواة ابو داود **وعنه** صفوان بن
 سليم عن عتبة من ابنا أصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اباہم عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا من

أه قوله بالی بکسر الراء وتشدید الی ارای بما یردوهم
 من لاد الی اکثر من قولهم بین رية ای کثیرة المارة **هـ** قوله قوموا فانحروا قال ابن الملک فیہ ان من احرم بعة ثم منع عن اتها صافاً فانه یخرج الی مکاره الذی احصر فیہ ویفرق الیهم علی
 مساکین ذلک الموضع ویحلق ویتمل من احرامه وان لم یبلغ ہدیہ الحرم انتمی ویمضی الی المذبح من ارض الحرم وقالوا ان بعض الحدیبیة من الحرم وایضا من الف نظام
 قوله تعالی حتی یبلغ الیہم محله وقد قال تعالی ہدیہ بالغ الکعبۃ ای حرماً قوله فتنابہم الی قبل بن غیره واخلاق فی الشرط لروایة رجل وعلى هذا الاشکال وعلى رواية منا احدینا ولن وکن الایة
 ناسخه لذلک ذکره ابن الملک **هـ** قوله ان یردوا الصداق قال ابن الملک ان جاؤا فی طلبین وقد سلموا الصداق الین والایا یعطون شیئاً اتی وهو خلاف المذهب
 وفي الدارک عند قوله ثم فاستلوا ما انفقت ہونسوخ فلم یبق سوال المرأسا ولا منهم وعند قوله عز وجل ولا جناح علیکم ان تنکحوا من اتج بہ الوجیزة علی ان لا تعد علی المباحرة **هـ** قوله
 ذکر بعض الذل البعۃ وسکون العین المہلۃ ای خوفاً ذکره بعض الشراح او ما خاف منه ذکره الطبری وفي القاموس الذعر بالضم الخوف وبالفتح التخويف وبالترکیب الدرع وكسر الاء الامر المخوف انتمی
 ولا یخفی ان الکلم یصلح هنا کما یصلح علی النعم قوله لو کان لاحدای صاحب نبصره ویمیزه وقیل معناه لو کان لاحد یعرفه لایرجع الی حتی لا ادره الیہم ویدان نسب بیاق الکلام **هـ** قوله فمقتصد
هـ قوله لما تشدد الیہم یعنی الای لا یجاءلہم شیئ الا رسالہ الی ابی بصیر واتباعه اصدایہم الی المدينة کیلاً یتضرعوا الیہم فی السبیل قوله من اتاه ای واجازوا ان من اتی النبی صلی الله علیه وسلم
 فواء من **هـ** قوله یجلبان بینہم الیم والام وتشدید الموحدة جراب من ادم یوضع فیہ السیف مخموا ویطرح فیہ السوط والالآت فیعلق من آخره الرجل **هـ** قوله
 قوله کلاماً نصب علی انه مصدر قال من غیر لفظ یکلما استیناف او صیغۃ مؤکدة لدفع توہم التجوزای بکلم الابی صلح المرأة المقررة بذلک الکلام وقیل کلاماً نصب علی الحال من مفعول قال
 والاصل انها تردیدان مبايعة صلح مع النساء کان بالکلام لا بالوضع الیہ فی یدہن **هـ** قوله انهم اصطالحوا ای ما لحوا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم علی ترک الحرب ہذہ المدة
 فلما مضی بعدہ ثلاث سنین نقضوا عهدہم باعائتم بنی یکر علی حرب خزاعة فلفا رسول الله صلی الله علیه وسلم وحملاً جلیف الشفخ محارب ذلک الشخص کذا ذکره بعضهم وقال شامع من علمائنا
 صالحوا ہذہ المدة کمن المشرکین نقضوا فی السنة الرابعة ففر رسول الله صلی الله علیه وسلم وراعیہ کفوفہ قیل ای مد انقیاب عن الخلل والنداء مطویاً علی حسن العهد والوفاء بالصلح والعرب یکنن عن المصدر
 بالعیبة لانه مستودع الاسرار کما ان العیبة مستودع الامتعة والشیاب قوله لا سلال الخوال المعنی لا یأخذ بعضها مال بعض لانی السوال فی العلانیة وقیل الاسلال سلال السیف والاخلال یس الدرع
 ای لا یارب بعضنا بعضاً **هـ** قوله

ظلم معاها او انتقصه او كلفه فوق طاقتها او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا جميعه يوم القيمة رواه ابو داود وعنه
امية بنت رقيقة قالت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم
بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله يا عينا تعني صا فحنا قال انما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة رواه **الفصل**
الثالث عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يبدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل يعني من العام المقبل يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا اما قاضى
عليه محمد رسول الله قالوا لا نفرضها فلو تعلم انك رسول الله فامنعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انما رسول الله وانا
محمد بن عبد الله ثم قال لعلى بن ابى طالب المحرم رسول الله قال لا والله لا احوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس يحسن يكتب فكتب هذا اما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بالسلاح الا السيوف في القرباب وان لا يخرج
من اهلها باحدا ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اقوا عليها
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا قد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه باب اخراج اليهود من جزيرة
العرب الفصل الاول عن ابى هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت البدراس فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلما وان الارض
لله ورسوله واقرى ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه متفق عليه **وعنه** ابن عمر
قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عاملا يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله و
قد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بنى ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اخرجنا وقد اقرنا محمد و
عامنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر
تعد وبك فلو صلبك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيمة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمرو
اعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمرة مالا وبلا وعروضا من اقباب وحبال وغير ذلك رواه البخاري **وعنه** ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوطى بثلثة قل اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها متفق عليه **وعنه** جابر بن عبد الله قال اخبرني
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب
حتى لا ادع فيها الا مسلمانا رواه مسلم وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لا اخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب
الفصل الثاني ليس فيه الحديث ابن عباس لا تكون قبلتان وقد مر في باب الجزية **الفصل الثالث**

١ قوله او كلفه فوق طاقتها بان اخذ من لا يجب عليه الجزية او اخذ من يجب عليه اكثر مما يطيق وفوق نصف العشر من مال تجارته ان كان ذاتيا
وفوق عشر من مال تجارته ان كان حربيا مستامنا ١٢ مرة **٢** قوله رواه بهنا بياض في الاصل والحق ير في المسألة بخلاف ميرك والترمذي والنسائي وابن ماجه وماك في الموطا
كلم من حديث محمد بن المنكدر راجع من ائمة الحديث وقال الترمذي حديث حسن صحيح لا يعرف الا من حديث ابن المنكدر قال ابن الجزري انتهى ١٢ مرة **٣** قوله فكتب هذا اما قاضى
المكة في بعض روايات البخاري ولا يخفى ان قوله نافذ فكتب مع الجملة المعترضة مرتب في كتابته صلى الله عليه وسلم ولما بلغ من ان يقال معنى كتب امر بكتابة السلم الا ان يقدر فافذ للسلم
فما به بيده لا متاع على مقتضى ادبه فكتب الى امره بالكتابة او كتب على يده هذه اما قاضى عليه محمد بن عبد الله والظاهر ان هذا كان مكتوبا من قبل المواليين فاما قاضى عليه
محمد بن عبد الله والله اعلم وفي شرح السلم للعوذي قال القاضي بياض احتج بهذا ناس على ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب بيده وقالوا ان الله لم اجزى ذلك على يده اما بان كتب القلم بيده
وهو غير عالم لما كتب او بان الله تعالى علم ذلك حينئذ زيادة في معجزته كما علم ما لم يعلم وجعل ما لم يكن يتكلم بعد النبوة وهو لا يتكلم في وصفه بالامى والى جواز هذا ذهب الباجي وحكاه من السناني
وابن دؤنير بما اورد في المسح مطلقا قالوا هذا الذي زعموا بطله وصف الله تعالى اياه بالنبى الامى وقوله تعالى وما كنت تتكلم من قبل من كذا ولا تحفظ بيديك وقالوا معنى قوله كتب امر بالكتابة
واجاب الاولون ان معنى الآية لو كانت تقرر او تكتب قبل الوحي لشك المبطلون وكما جازان يتلوا جازان لا يقدر هذا في كونه اميا اذ ليست المعجزة مجرد كونه اميا فان المعجزة ما لم يكن كونه اميا لا كذلك
ثم باد بالقرآن ويعلم لايعلما الاميون هذا المقتضى من المرقاة والطبى ١٢ **٤** قوله جزيرة العرب قيل هي من اقصى عدن الى ريف العراق طولها من البصرة ساحل البحر الى ارض الشام عرضها ١٢ مرة
٥ قوله بيت المدراس قال القاضي المدراس معقل من الدار المستأمنها للعلماء كالكلية والعطار والمراد صاحب دارهم كسهم التي يدارسها الناس ولما معنى المدرس والمراد به الوضع الذي يقرأ
فيه اهل الكتاب كسهم ويديرسونها فيه واصناف البيت اليه كاصناف المسجد الى الجامع ويدل على المعنى ان في بعض روايات الصحاح حتى اتى المدراس ١٢ مرة طبى **٦** قوله ان جليلكم النظام
لمن بقى في المدينة ومن حولها من اليهود بعد اخراج بني النضير وقتل بنى قريظة كسود بنى قينقل فان اهلها بنى النضير كان في السنة الرابعة من الهجرة وقتل قريظة من خاصها واسلاما ابى هريرة في السنة
الساوية فيكون ما ذكر بعد ذلك بسنتين ١٢ مرة **٧** قوله قريظة ما كان اى قريظة ما ثبت باعتماله لم في الفيل بالسقي واتا بير من حصه الثمر في ستم ملك ١٢ مرة **٨** قوله واتيزوا الوفد
اى اطوهم والجارزة العلية يقال اجازته بجزيرة اذا اطاهه واما اخرج ذلك بالوصية من عموم الصالح ما فيه من المصلحة العظمى وذلك ان الوافد صغير قوم واذ لم يكرم بجزع اليهم من سفارته بما يفرقونه وغنة
القوم في قبول الطاعة والدخول في الاسلام ثم ان الوافد انما يفد على الامام فوجب رعايته من مال الله الذي اقيم لسائر العباد في البلاد واصنافه تغضى الى الدماء التي اجار الله عنها اهل الاسلام ١٢ مرة
٩ قوله وسكت عن الثالثة قال القاضي بياض ويثبت ان ائمة القوم صلى الله عليه وسلم لا يتكلموا بقرى دنيا بعد ذكره مالك في الموطا مع اهل دار اليهود من حديث عمر ١٢ مرة

فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين رواه ابو داود **الفصل الثالث** **ع** ٣٨٨٣ المغيرة قال ان عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان حين استخلف فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فدية فكان ينفق منها و يعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها ايتهم وان فاطمة سألته ان يجعلها لها فابي فكانت كذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما ان ولي ابو بكر عمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته حتى مضى لسبيله فلما ان ولي عمر بن الخطاب عمل فيها بمثل ما عمل حتى مضى لسبيله ثم قطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرأيت امرامعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق واني أشهدكم اني رددتها على ما كانت يعنى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رواه ابو داود **كتاب الصيد والذبائح**

الفصل الاول **ع** ٣٨٨٤ عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذا ذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذا نجته وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه فان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايها قتل واذ رميت بسهمك فاذا ذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدت غريقا في الماء فلا تأكل متفق عليه و **ع** ٣٨٨٥ قال قلت يا رسول الله ان ارسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسك عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت ان انزمتي بالمعراض قال كل ما خرق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيد فلا تأكل متفق عليه و **ع** ٣٨٨٦ ابي ثعلبة الخنسي قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب فانا كل في ايتهم وبارض صيدي اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال انا ما ذكرت من انية اهل الكتاب فان وجدت غيرها فلا تأكل فيها وان لم تجد واغسلوها واكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركته ذكوته فكل متفق عليه و **ع** ٣٨٨٧ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم يمتن رواه مسلم و **ع** ٣٨٨٨ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي يدرك صيدة بعد ثلث فكله ما لم يمتن رواه مسلم و **ع** ٣٨٨٩ عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهد بجهنم يشركون يا توننا بلجيمان لا ندرى ايزكرون اسم الله عليه ام لا قال اذكروا انتم اسم الله واكلوا رواه البخاري و **ع** ٣٨٩٠ ابي الطفيل قال سئل على هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ فقال ما خصنا بشئ لم يعقر به الناس الا ما في قراب سبي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق متارا للارض وفي رواية من غير متار للارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من اوى محدثا رواه مسلم و **ع** ٣٨٩١ رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله ان انا قوالا وعدا

١ قوله ثم اقطعوا مروان اي في زمن عثمان والمعنى جعلها قتيعة لنفسه وتوابعه والقطيعة الطائفة من الارض الخراجي يقطعها السلطان من يريد ومروان هو مروان ابن الحكم جد عمر بن عبد العزيز ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره صلى الله عليه وسلم ١٢ مرقة **٢** قوله الصيد مصدر بمعنى الاصطياد وقد يطلق على المفعول تسمية المفعول بالمصدر وهو المناسب بهنا لمقابلته بالذبائح فانهما جميع الذبائح بمعنى المذبوح ١٢ مرقة **٣** قوله فاذا ذكر اسم الله اي حاله ارساله لان ارسال بمنزلة الرمي واملر السكين فلا بد من التسمية عنده ١٢ مرقة **٤** قوله كلبا غيره اي كلبا لم يرسل احداد رسلا من لم يمتل ذبيحة كالجوس ١٢ مرقة **٥** قوله فلا تأكل وعليه الاكثر وروى قال ابن عباس وابن عمر وصح قولنا اشافني ان ارسال شرط حتى ان الكلب اذا انقلبت من صاحبه واخذ صيده او قتل لا ياكل كذا ذكره البرجزي ١٢ مرقة **٦** قوله المعلمة لا يحمل قتيلا غير المعلم والتعليم ان يوجد فيه ثلاث شرائط اذا اشلى واشلى واذا ازجر انزجروا واذا اخذ الصيد امسك ولم يأكل فاذا فعل ذلك مرارا واقله ثلاث كان معلما يحمل بعد ذلك قتيلا ١٢ مرقة **٧** قوله ائشلى عليه اذا دعاه كذا في النساء ١٣ **٨** قوله كل ما امسك عليك في هذا الاطلاق المطابق لقوله تعالى فكلوا مما امسك عليكم من غير قيد بالجرح تايد لما روي الحسن عن ابي حنيفة وابي يوسف ان لا يشترط الجرح ولا هزله هب ان يشترط جرح ذي الناب وذو النعل للصيد في اي موضع كان لتحقق الذكوة الا صغر اذ قالوا وجهه ان المقصود اخراج الدم المسفوح وهو بالجرح عادة فاقيم الجرح مقامه في الذكوة الاختيارية والرمي بالسهم ولان لم يجر جرحا موقوفة وهي محرمة بالنفس ١٢ مرقة **٩** قوله فانه ذبيحة الوقيعة هو الذي يقتله بغير عمد من عاص او جرحا او غيرها وانفقوا على ان اذا اصطادوا بالمعراض فقتل الصيد بعمده مل وان قتل بغير عمد لم يمل وتا لوالا يمل ما قتل بالبندقة مطلقا حديث المعراض وقال مكحول والاوزاعي وغيرهما من فقهاء الشام يمل ما قتل بالمعراض وبالبندقة ١٢ مرقة **١٠** قوله وكلوا فيها قال البرماوي ظاهره انه لا يستعمل في شئ بعد الفسل اذا وجد غير ما قد قال الفقهاء يجوز استعمال ايتهم بعد الفسل بالكرامية سواء وجد غير ما اولوا لا يحمل الكرامة في الحديث على ان المراد الية التي كانوا يطعمون فيها لحوم الخنزير ويشربون فيها الخمر وانما نهي عنها بعد الفسل لاستفادته كونها معتادة للنجاسة ومراد الفقهاء الاول التي ليست مستعملة في النجاسات غالبا ١٢ مرقة **١١** قوله فكل ما لم يمتن قال طمنا نأخذ على طريق الاستحباب والا فان شئت لا اشرك في الحرمة قال ابن الملك وقد روي عنه عليه السلام اكل شئ من الزرع وقال النووي اني عن اكل الميتة محمول على التسمية لا على التحريم ١٢ مرقة **١٢** قوله قال اذكر وليس معناه ان تسميتكم الان تنوب عن تسمية المذكي بل فيه بيان ان التسمية مستتبعة عند الاكل وان لم تعرفوا ذكر اسم الله عليه عند ذبحه يبيع اكله اذا كان الذابح من بيع اكل ذبيحة حلالا للمسلم على الصلح ١٢ مرقة **١٣** قوله محدثا بكسر الدال وهو من جنى على غيره جناية والواو اجازة من خصمه وحمايته عن التعرض له واليكون له بينه وبين ما يحن استيفاءه من قساص او عقاب ويصل في ذلك الجاني على الاسلام باحداث بدعة اذا حاه عن التعرض للاخذ على يده لدفع عادته ١٢

وليس معنأى افند بحر بالقصب قال ما اضر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عنه اما السن
 فعظم واما الظفر فبدي الحش واصبنا ذهب ابل وغنم فتد منها بغير فرما رجل بسهم فحسبه فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان لهذه الابل او ابد كا وابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا متفق عليه **وعنه** ۳۸۹۲
 كعب بن مالك انه كان له غنم تربي بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرافا فاجتهدت به فسال النبي
 صلى الله عليه وسلم فامر به باكلها واه البخاري **وعنه** ۳۸۹۳ شدا بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
 تبارك وتعالى كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتل واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليؤد احدكم شفرتة و
 ليرح ذبيحته رواه مسلم **وعنه** ۳۸۹۴ ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان تصير هيمة او غيرها
 للقتل متفق عليه **وعنه** ۳۸۹۵ ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا متفق عليه و
عنه ۳۸۹۶ ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتخذ شيئا فيه الروح غرضا رواه مسلم **وعنه** ۳۸۹۷ جابر
 قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه رواه مسلم **وعنه** ۳۸۹۸ ان النبي
 صلى الله عليه وسلم عليه حمار وقد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه رواه مسلم **وعنه** ۳۸۹۹ انس قال
 غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجيد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم ليسم ابل الصدقة
 متفق عليه **وعنه** ۳۹۰۰ هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مركب فرايته يسم
 شاء حسبه قال في اذانها متفق عليه **الفصل الثاني** **عنه** ۳۹۰۱ عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله الايت
 احدا ناصب صيدا وليس معه سكين ايد بحر بالمرقة وشقة العصاة فقال امره الدمر بمشئت واذا ذكر اسم الله رواه
 ابوداود والنسائي **وعنه** ۳۹۰۲ ابي العشاء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللثة فقال لو طعنت
 في فخذها لجزأ عنك رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال ابوداود وهذا ذكوة الميرزي وقال
 الترمذي هذا في الضرورة **وعنه** ۳۹۰۳ عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته
 وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك وان قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فانما امسكه عليك رواه ابوداود
وعنه ۳۹۰۴ قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سمى قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم ترفيه
 اترسبه فكل رواه ابوداود **وعنه** ۳۹۰۵ جابر قال فبينما عن صيد كلب المجوس رواه الترمذي **وعنه** ۳۹۰۶ ابي ثعلبة الخشني
 قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير انيتهم قال فان لم تجد واغيرها فاغسلوها
 بالماء ثم كوافيها واشربوا رواه الترمذي **وعنه** ۳۹۰۷ قبيصة بن هلب عن ابيه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
 طعام النصارى وفي رواية سأل رجل فقال ان من الطعام طعما ما تحرج منه فقال لا تتخرجن في صدرك شئ ضار عيت
 فيه النصرانية رواه الترمذي وابوداود **وعنه** ۳۹۰۸ ابي الدرداء قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجحمة
 وهي التي تصير بالنبل رواه الترمذي **وعنه** ۳۹۰۹ العرياض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى يوم خيبر

۱ قول ابوداود جمع ايدة اي التي توحشت وتنفرت ۱۲ قول غرضا قال النووي بد النبي للتحريم لقول لعن الله من فعل هذا ولا نه
 تعذيب للحيوان واتلاف لنفسه وتضييع لما يشره ۱۳ مرقة ۱۴ قول وعن الوسم قال النووي الوسم في الوجه منى عنه بالاجماع فاما وسم الأدمى فحرام واما غيره فقال جماعة من
 اصحابنا يكرهه وقال البغوي لا يجوز فاشارة الى تحريمه واما غير الوجه فمستحب في نعم الزكوة والجزية وجائز في غيرهما واذا وسم فمستحب ان ليس الغنم في اذانها والابل والبقر في اذانها
 وفائدة الوسم الميمز ۱۵ مرقة ۱۶ قول ليحنكه اي ليضع النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم قر او غيره من الخلو ويدلك داخل حنكه وهو مستتر في الصغار لوصول البركة ۱۷ مرقة ۱۸ قول
 مرده موضع يمس فيه الابل والبقر والغنم ۱۹ مرقة ۲۰ قول بالمرقة وهي جرابيض رقيق يجعل منه كاسكين ويدخ بها ۲۱ مرقة ۲۲ قول امر الدمر ام امر من الامر بالقتل
 وفي نسخة امر بالادغام وهو يفتح الراد ويؤخر كسر ياء وفي نسخة كسر همزة الوصل وسكون الميم وكسر الراء امر من مري يري اذا سمح الغنم والمعنى سيد واعتمد عليه شارح وقال تشديد الراء من الامر لعن
 ۲۳ مرقة ۲۴ قول عن ابي العشاء قال المؤلف هو اسامة بن مالك الداري تابعي ۲۵ مرقة ۲۶ قول في فخذها ذكوة الضرورة جرح ابن كان من البدن وذكوة الاختيار
 ذبح بين الحلق واللثة وعروق الذبح والحلقوم والمرى والودجان يقتتين وبها يجري الدم وصل الذبح بقطع اي ثلث منها ۲۷ مرقة ۲۸ قول عن صيد كلب في دليل على ان من
 لا يملك ذبيحته من الكفرة لا يملك صيدها حراما ۲۹ مرقة ۳۰ قول طلب قال المؤلف طلب بضم الباء وسكون اللام وبالباء الموحدة قالوا والصواب بفتح الباء وكسر اللام
 انتهى ۳۱ مرقة ۳۲ قول لا تتخرجن في صدرك شئ ضار عيت فيه النصرانية يروي بالياء المعجمة معناه بالهمة لا يدخل في قلبك منه شئ فانه باج وبالمعجمة لا يخرجن في قلبك الشك ۳۳ مرقة ۳۴ قول ضار عيت اي شأنت لا يملك اهل المسلمة
 النصرانية من حيث امتناعهم اذا وقع في قلب احد هم انه حرام او كرهه وهذا في المعنى تحليل الشئ والمعنى لا تتخرج فانك ان فعلت ذلك ضارعت فيه النصرانية فانه من ذاب النصارى
 وترتيبهم والرجل السائل عن ذلك هو عدي بن حاتم وكان قبل الاسلام نصرانيا ۳۵ مر

عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الأهلية وعن الجثّة وعن الخليصة وإن
توطأ الجبال حتى يضعن ما في بطونهن قال محمد بن يحيى سئل أبو عاصم عن الجثّة فقال إن ينصب الطير أو الشئ
في رمي وسئل عن الخليصة فقال الذئب والسبع يدركه الرجل فيأخذ منه فيموت في يده قبل أن يذكرها رواه الترمذي
وعنه ابن عباس وأبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن شريطة الشيطان زاد ابن عيسى هي
الذبيحة يقطع منها الجلد ولا يفري الأوداج ثم تترك حتى تموت رواه أبو داود وعنه جابر بن عبد الله عليه وسلم
قال ذكوة الجنين ذكوة أمه رواه أبو داود والدارمي ورواه الترمذي عن أبي سعيد وعنه ابن سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله نحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فيجد في بطنها الجنين أنلقية أم ناكله قال كلوه إن شئتم فإن ذكوته ذكوة
أمه رواه أبو داود وابن ماجه وعنه عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
عصفورا فباعها بغير حقها سأل الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال إن يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي
بها رواه أحمد والنسائي والدارمي وعنه ابن واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يحجون أسمة
الابل ويقطعون آليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة لا توكل رواه الترمذي وأبو داود **الفصل**
الثالث عن عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة أنه كان يدرى لحيّة بشعب من شعاب أخيه فرأى بها الموت
فلم يجد ما يخرها به فأخذ وتدا فوجأ به في لبتها حتى اهراق دمها ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره بأكملها رواه
أبو داود ومالك وفي روايته قال فذكها بشظاظ وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دابة في
البحر إلا وقد ذكأها الله لبني آدم رواه الدارقطني **باب ذكر الكلب** **الفصل الأول** عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان متفق عليه وعنه
أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط
متفق عليه وعنه جابر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم من البادية
بكلها فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطا
رواه مسلم وعنه ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو كلب غنم أو ماشية
متفق عليه **الفصل الثاني** عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولان الكلاب أمه
من الإهم لامرت بقتلها كلها فأقتلوا منها كل أسود بهيم رواه أبو داود والدارمي وزاد الترمذي والنسائي وما من أهل

أ قوله من السباع أراد به ما يعد وبنابه على الناس وأموالهم كالذئب والاسد
والكلب ونحوها وأراد به ذي مخلب كالنمر والسنور واللبازي ونحوها **ب** قوله توطأ يعني إذا حصلت شخص جارية على لا يجوز وطئها حتى تضع حملها وكذا إذا
تزوج على من الزنا ذكره بعض علماء ما رواه ابن الجين بل سئل عن رجل لا ينظر إلى المرأة والشفقة عليه كونه صفيها أو ما صل الجواب لا فرق
بين الجنين والمرء في الإكراه لأن كلاهما ذات روح وقد أحلما الله لنا بالذبح ١٢ مرقات **ج** قوله عن قتله قال الطبيب انت خير العصفور تارة نظر إلى الجنس وذكره أخرى مقبلا
للفظ ١٢ مرقات **د** قوله فيا كلبا أي فينتفع بها ولا يرميها فيضيعها قال ابن الملك فيكره ذبح الحيوان لغير الأكل انتهى والاشبه أنه كراهته تحريم ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم عن قتل الحيوانات التي لا توكل كسبائك قال الطبيب حقها عبادة عن الانتفاع بها كما أن قطع الرأس والرمي عبادة عن ضياع حقها فيكون قوله ولا يقطع رأسا ويرمي بها
كالتيه للسائق وقول الظاهر أن كل من قطع الرأس والرمي بها معنى عن لا يجمع بينهما كما ينوهم من عبادة الطبيب لأن الرمي متعين مع قطع الرأس وإنما الرمي بعد ذبحها في شريح
السنه فيكره ذبح الحيوان عند قدم الملوك والرؤساء وأوان عدوت نعمة تجدد لهم ونحو ذلك من الأمور التي وفيه إن ذبحه وأكله والطعام للفقراء لا وجه لكرهه بل ثبت في صحيح البخاري
أنه صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فخرجوا بالبقرة وقال العلماء الضيافة سنة بعد القدم ١٢ مرقات **هـ** قوله ميتة يزوال الحيوة عنه وكانوا يفعلون ذلك في مال الحيوة فنوا عنه
قلبت ولعل ذلك هو مشأسوال العباد عن الجنين فإنه لا يجوز المتفصل عن الميت فالقياس بالاول أن يكون له حكم هذا الشرع اعلم ١٢ مرقات **و** قوله بشظاظ وهي خشية
معددة الطرف تدخل في عروة الجوارقين ليجمع بينهما عند حملها على البعير والجمع اشتطه ١٢ طب **ز** قوله ذكأها كناية عن كونه تعالى أحلها لهم من غير تذكيةهم قال النووي يباح
يتأتى البحر كلها سواء في ذلك ما مات بنفسه أو باصطياده وقد اجتمعوا على إباحة السمك قال اصحابنا يحرم الضفدع لحديث النبي عن قتله قالوا وفيها سوى ذلك ثلثه أوجه أحما
يعمل جميعه مثل هذا الحديث والثاني لا يخل والثالث يحرم ماله نظير ما كوله في البرودن ماله يركل نظيره فعل هذا يركل خيل البحر وغنم وطلباء دون كلبه وخنزيره وحماره قال علمانا لا يملك حيوان
ما في سوى السمك لقوله تعالى ويحرم عليهم الثيابت وما سوى السمك نجس ١٢ مرقات **ح** قوله ياب ذكر الكلب أي هذا باب ذكره في أحاديث حكم الكلب قال الطبيب المقصود منه
بيان ما يجوز اقتنائه من الكلاب وما لا يجوز فهو كالثمة والرديف للباب السابق قلنت أو كما تنويطه والمقدمة للباب اللاحق ١٢ مر **ط** قوله انتقص من أجره انتقص في
سبب نقصان الأجر باقتناء الكلب لقيل الانتفاع الملائكة من دخول بيته وقيل لما يلحق المارين من الأذى من ترويع الكلب لهم وقصده إباحة التوفيق بينه وبين الحديث السابق أنه
يجوز أن يكون الاختلاف باعتبار النواهي من الكلاب أحد ما أشد أذى من الآخر وبما يختلف المواضع فالقيراطان في مكة والمدينة لفضلهما والقيراط في غيرهما كذا في الطب ١٢ مرقات **ي**
قوله شيطان أي الذي فوق عينيه نقطتان بينهما وإن فانه شيطان ومعلوم أنه مولود من كلب وقال عليه السلام شيطان على سبيل التشبيه بالشیطان لأن الكلب
الأسود مشر الكلاب وأقلها نفعاً كذا في المرقاة ١٢

بيت يربطون كلباً لا ينقص من عملهم كل يوم قيدراط الا كلب صيدا او كلب حرث او كلب غنم وعن ^{٣٩٢٢} ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التعريش بين اليها ثم رواه الترمذي وابوداؤد باب ما يحل اكله وما يحرم

الفصل الاول عن ^{٣٩٢٣} ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فأكله حرام

رواه مسلم وعن ^{٣٩٢٢} ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير رواه مسلم وعن ^{٣٩٢٥} ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الالهلية متفق عليه

وعن ^{٣٩٢٦} جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الالهلية واذن في لحوم الخيل متفق عليه

وعن ^{٣٩٢٧} ابي قتادة انه رأى حملاً وحشيّاً فقهره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معاً رجليه فاخذها فاكلها متفق عليه وعن ^{٣٩٢٨} انس قال انجنا ارباباً بمنزلة الظهران فاخذتها فأتيت ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها فغذيهما فقبله متفق عليه وعن ^{٣٩٢٩} ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصّب لست اكله ولا أحرقه متفق عليه وعن ^{٣٩٣٠} ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها صبيّاً مخنوّداً فقدّمت الصّب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الصّب فقال خالد احرام الصّب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني عافيه قال خالد فاجتريته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى متفق عليه

وعن ^{٣٩٣١} ابي موسى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحماً لداً جاح متفق عليه وعن ^{٣٩٣٢} ابن ابي اوفى قال غزو نامع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد متفق عليه وعن ^{٣٩٣٣} جابر

قال غزوت جيش الخيطة وأمر ابو عبيدة فجعلنا جوعاً شديداً فالتقى البحر حوتاً ميتاً لم نرمثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظماً من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدما ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزاً فأخرجهم الله اليكم واطعمون ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله متفق عليه وعن ^{٣٩٣٤} ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء رواه البخاري وعن ^{٣٩٣٥} ميمونة ان قارة وقعت في سمن فماتت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكوه رواه البخاري وعن ^{٣٩٣٦} ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا اذا الطفيتين والابتر فانها يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فيينا انا طار دحية اقتلها ناداني ابولبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر يقتل الحيات فقال انه نهي بعد ذلك عن ذوات البيوت و

١ قوله ما يحل قدم الحلال لانه الاصل وصفا والمطلوب شرعاً ١٢ مر **٢** قوله في لحوم الخيل في شرح السنة اختلافوا في لحوم الخيل فذهب جماعة الى ابا حنيفة وقال الشافعي واهل السنة وهو قول اصحاب ابي حنيفة بقوله تعالى والخيول والبغال والحمير ليركبوها وزيته ولم يذكر الا في ذلك من الانعام في آية التي قبلها وبحديث خالد بن الوليد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبغال والحمير رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه ١٢ كذا في المرقاة **٣** قوله الصّب في القاموس هو معروف وهي بهاء قال السيوطي دويبة لطيفة من خصائصه ان له ذكراً في اصل واحد وان يعيش سبعاً ثم يموت ولا يشرب الماء بل يقتنى بالنسيم ويبول في كل اربعين يوماً قطرة ولا يسقط له سن انتهى ١٢ مر **٤** قوله ولا احرم قال الطبيب فيه بيان انها لا تكربها ما يجد في نفسه لقوله عليه السلام في حديث آخر ناجدين اعادنا شئ وقيل عدم اكله ليعاخرة الطبع وعدم تحريره لانه لم يوح اليه فيه شئ يعني بعد سبياً ما يدل على حرمة من نهيه صلعم عن اكله ورواه قال ابو حنيفة ١٢ مر **٥** قوله كنا ناكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية من روى معه ما دل على انهم اكلوا دهم مع فلم يكره عليهم وهذا يدل على اباحته ولو صرح بما دل على الاكل فانه محتمل وانما رجحنا اننا واصل الاول لكون اكثر الروايات من هذه الزيادة ولما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يأكل الجراد وذكر ذلك من حديث سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه ١٢ مر **٦** قوله الجنط بالتركيك ورق الشجر وبالسكون عشب ورقها يعزب بالعصا وسوا جيش الجنط لانهم اكلوه من الجوع حتى قرحت اشداً فقم ١٢ مر **٧** قوله فاكلنا منه نصف شهر وفي رواية قنا عليه شهر وفي اخرى فاكل منه الجيش ثمان عشرة يوماً ووجه الجمع ان من روى شهر هو الاصل لان مع زيادة علم ومن روى دون نصف الزيادة ولو قلنا باقدم المثبت وقد ثبت عند الاصوليين ان مفهوم العدد لا حكم له فلا يلزم نفي الزيادة لولم يبارضه اثبات الزيادة فكيف وقد عارضه فوجب قبول الزيادة ذكره النووي رحمه الله تعالى والظاهر في وجه الجمع ان نصف الشكران وكلم والى آخر الشكران بعضهم او نصف في الاقامة ونصف الاخرى السفر ونصف شرف الزباب ونصف في الاياب والله اعلم بالصواب ١٢ مر **٨** قوله واطعمونا انما طلبه لثلاثتهم جواز اكلهم بالضرورة او اكلهم تبركاً او تطيباً لقولهم وما لغز في هذه ١٢ مر **٩** قوله شفاء والظاهر ان الداء والشفاء محمولان على الحقيقة اذ لا باعث للعمل على المبالغة فيه دليل على ان ما لا نفس له ساكنة اذا مات في ماله قليل او شرب لم يفسد وذلك مثل الذباب والنمل والعقرب ونحوه لان نفس الذباب في النار فلو كان نجس اذا مات في ماله نفس في نفسه وهذا قول الفقهاء كذا في المرقاة ١٢ مر **١٠** قوله اذا الطفيتين وهي حية خبيثة على ظهرها غطان اسودان واظفيرة ذواته المقل اي وقرش به الزطان والابتر هو الذي يشبه المقطوع الذنب لقصر ذنبه وهو من اجبت ما يكون من الحيات ١٢ كذا في المرقاة **١١** قوله يطمسان البصران بعيان البصر مجزاً والنظر اليها في حية السميمة في بصرها ١٢ مر

وعنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الخيل والبغال والحمير رواه ابوداود والنسائي وعنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فأتى اليهود فشكوا ان الناس قد اسرعوا الى خضائرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل اموال المعاهدين الا بجمعها رواه ابوداود وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احللت لنا ميتتان ودمان الميتتان الخوت والجوراء والدمان الكب والطحال رواه احمد وابن ماجه والدارقطني وعنه ابن الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لقاها البحر وجزير عنه الماء فكلوه ومات فيه وظفا فلا تأكلوه رواه ابوداود وابن ماجه وقال يحيى السنه الاكثر ان علي بن ابي طالب موقوف على جابر وعنه سلمان قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرقه رواه ابوداود وقال يحيى السنه ضعيف وعنه زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلاة رواه في شرح السنه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة رواه ابوداود وعنه عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابوليلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوه رواه الترمذي وابوداود وعنه عكرمة عن ابن عباس قال لا علمه الا رفع الحديث انه كان يأمر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس مناروا في شرح السنه وعنه ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس مناروا رواه ابوداود وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مناروا رواه ابوداود والنسائي وعنه العبدان قال يا رسول الله انا نريد ان نكف عن هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهم رواه ابوداود وعنه ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة رواه ابوداود وعنه ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء فانه يلقى جناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله رواه ابوداود وعنه ابن سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سماً وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء رواه في شرح السنه وعنه ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرور رواه ابوداود والدارقطني **الفصل الثالث** عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية ياكلون اشياء ويتركون اشياء تقبض الله نبيه وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكنت عنه فهو عفو وتلا قل لا اجد فيما اوحى الي من عزاء على طاعم يطعمه الا ان يكون قيتة الية رواه ابوداود وعنه زاهر الاسلمي قال اني لا وقيت تحت القدور بل حرم الحمر اذا نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحم الحمر رواه البخاري وعنه ابن ثعلبة الخشني يرفعه الحسن ثلث اصناف صنفت لهم اجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يتحلون ويطعنون رواه في شرح السنه **باب الحقيقة الفصل الاول** عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ولما انشكروا في اباحة السمك الطافي فاباح جماعة من الصحابة والابن دية قال ماك والشاقي

١٣

ذكره جماعة منهم وروى ذلك عن جابر وابن عباس واصحاب الى حفصة رضى الله تعالى عنهما ١٢ مرقة ٢ قوله ثائر انما ثار طالب الشارب هو الدم والانتقام والسمي ان يكون لمن صاحب يطلب ثارها قال شارح قد جرت العادة على نزع الباطنية بان يقال لا تقتلوا الحيات فانكم لو قتلتم لادوا زوجها فيلسمكم للانتقام نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا القول والاعتقاد ١٢ مرقات ٣ قوله ما سألناهم اي ما سألنا الحيات منذ وقع بيننا وبينهن الحرب فان الحمارية والمعاداة بين الحيمة والانسان جلية لان كل منهما يجول على طلب قتل الآخر والى بغية العقلاء للحيات واجبا بما جبراهم لا شافه الصلح الذي هو من افعال العقلاء اليهم ونظيره قول تعالى والنفس والفراسة ثم الى ساجدين والافكان فيمن ان يقال ما سألناهم منذ جاربناهم كذا في المرقاة ١٢ قوله يقتلن انما امر يقتلن ونهى في الحديث الا في تطهير الداء زمزم والاظهر ان ما كان يمكن كسها الا يقتلن ١٢ مرقة ٤ قوله فامقلوه اي اغسوه في الطعام والشراب ليخرج الشفاء كما اخرج الداء ١٢ قوله من الدواب النملة انما جازا النمل في قتل النمل عن نوع خاص منه هو الكبار ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والعنبر ولما النملة فلما فيها من الشفيع وهو العسل والشمع واما الداء والعنبر لعدم اعتدالها كذا في المرقاة ١٢ ٥ قوله لا يكون اشياء اي لا يكون اشياء تسمى قولا وتكون اشياء اي لا يكونوا قولا فتعذر اي كراهة ويبدو منها من القاذورات ١٢ مر ٨ قوله عقيقة اي ذبيرة مسنونة وهي شاة تذبح عن المولود اليوم السابع من ولادته سميت بذلك لانها تذبح حين يحلق عقيقة وهو الشعر الذي يكون على المولود حين يولد من العنق وهو القطع لانه يحلق ١٢ مرقات

الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية رواه مسلم **وعن عائشة** ^ع قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة ^{هي ماء بارد} فحة لقواد المريض تذهب ببعض الحزن متفق عليه **وعن** ^ع انس ان خياطاً دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذاهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومزقافيه ذباً وقديداً فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه الذبأء من حوالى القصعة فلم ازل أحب الذبأء بعد يومئذ متفق عليه **وعن** ^ع عمرو بن أمية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يختر من كيف شاة في يده فدعى الى الصلوة فالتقاها والسبكين التي يختر بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ متفق عليه **وعن** ^ع عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل رواه البخارى **وعن** ^ع جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهله الأذم فقالوا ما عندنا الا خل فدعاه فجعل يأكل به ويقول نغما لادام الخل نغما لادام الخل رواه مسلم **وعن** ^ع سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكفاة من المن وماؤها شفاء للعين متفق عليه وفي رواية لمسلم من المن الذي انزل الله تعالى على موسى عليه السلام **وعن** ^ع عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقيش متفق عليه **وعن** ^ع جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى الظهران فخرجى الكباش فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقل اكنث ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا ماها متفق عليه **وعن** ^ع انس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقبعا يأكل تمرًا وفي رواية يأكل منه اكلا ذريعاً رواه مسلم **وعن** ^ع ابن عمر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرب الرجل بين التمرتين حتى يستأذن اصحابه متفق عليه **وعن** ^ع عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وفي رواية قال يا عائشة بيت لا تفر فيه جيا ٤ اهله قالها مرتين او ثلثا رواه مسلم **وعن** ^ع سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبم بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سمٌّ ولا يحرمه متفق عليه **وعن** ^ع عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عجوة العالية شفاء وانها تریاق اول البكرة رواه مسلم **وعن** ^ع عائشة قالت كان يأتى علينا الشهر ما نوقد فيه ناراً لانما هو التمر والماء الا ان يؤتى بالحيتم متفق عليه **وعن** ^ع عائشة قالت ما شبع ال محمد يومين من خبز بئر الا واحداهما تبر متفق عليه **وعن** ^ع عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين متفق عليه **وعن** ^ع النعمان بن بشير قال الستم في طعام وشراب ما شتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه رواه مسلم **وعن** ^ع ابى ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتى بطعام اكل منه وبعث بفضله الى وانه بعث الى يوماً بقصعة لم يأكل منها لان فيها ثوماً فسأله احرامه هو قال لا ولكن اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت رواه مسلم **وعن** ^ع جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوماً او بصلاً فليعتزلنا وقال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من يقول

١ قول التلبينة هو صور قيق يتخذ من الدقيق واللبن وقيل من الدقيق والتمار وقد جعل في العسل سميت بذلك شفاء للعين ليعاندها قيقا قوله مجزء بضم الميم وكسر الجيم اى مرمره وفي نسخة يفتح اولها اى راحة او مكان استراحت من الجحام وهو الراحة كذا في المرقاة **٢** قوله حوالى يفتح اللام وسكون اليا واما كسرهما لالتقاء الساكنين يقال دأرت الناس حوله وحوليه وحواله واللام مفتوحة في الجميع ولا يجوز كسرهما على ما في الصحاح في شرح السنة وغيره دليل على ان الطعام اذا كان مختلفاً بموزان يدره الى ما لا يدره اذ لم يعرف من صاحبه كراهته وفي الحديث جواز اكل الشريف طعام من دونه من محزون او غيره واجابة دعوته ومواكلة الخادم وان لم يسر محبة الدباد وكذا كل شئ كان بحبه وان كسب الخياط ليس بدني ١٢ مرقاة **٣** قوله ولم يتوضأ ظاهراً الاطلاق وان لم يتوضأ وضوءاً شريعياً ولا عرفياً ١٢ مرقاة **٤** قوله والعسل تخصيص بعد تعميم وقيل المراد بها الجميع وهو تمر عجن باللبن وقيل ما صنع وعورج من الطعام يملو وقد يطلق على الخاكة ١٢ مرقاة **٥** قوله ترى حيث تعرف الطبيب من غيره فان الراعي لكثرة تردده في الصحراء تحت الاشجار يكون اعز من غيره ١٢ مرقاة **٦** قوله اكلا ذريعاً اى مستتبلاً سريعاً قال النووي وكان استعماله لا يستفاد من الامم من ذلك فاسرع في اكله ليحقق حاجته منه ويرد الجوع ثم يذهب في ذلك الشغل ١٢ **٧** قوله ان يقرب قال السيوطي في الحديث نبي من القرآن وسببه اسم كانوا في فيلق من العيش ثم نزع لما حصلت التوسعة ليركنتم من القربان في التروان الله وسع عليكم نقارنوا اى ان شتم ١٢ مرقاة **٨** قوله عجوة العجوة هو نوع جيد من تمر المدينة لونه اسود ١٢ مرقاة **٩** قوله ولا سمر قال المظهر يحتل ان يكون في ذلك النوع من التمر فاصية تدفع السم والسحر وان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مال ذلك النوع من التمر بالبركة وما يكون فيه من الشفاء وقال النووي فيه فضيلة تملأ الدنية وعموتها وفضيلة التبع سبع فقرات منه وتخصيص عجوة المدينة وعد السبع من الامور التي عليها الشارع ولا نعلم نحن مكنتها فيسب الامان بها ولا اعتقاد فضلتها والحكمة فيها وهذا كادوا الصلوة ونصب الزكوة وغيرها ١٢ مرقاة طيب **١٠** قوله ما لا يتما كان من الحوائط والقرى والعمارات من جهة المدينة العليا ما يلي نيبداً والسافل من الجهة الاخرى ما يلي تسانع ولون في العايشة ثلثة اميال وابعاد ثمانية من المدينة ١٢ طيب **١١** قوله بالحيتم تصغير الحيم مشعربان ما يلقى الى اموات المؤمنين لم يكن كثر اقبل الحق لا نوقد النار للطيح وتكتفى بالتمر بدل الطعام الا ان يرسل اليها قطع لم ويجوز ان يكون مشتمى ما يفهم من قولها انها التمر والماء والمشي ما لا ياكل الا التمر وما الا ان يلقى بالحيتم في يكون الماكول لما ١٢ مرقاة **١٢** قوله الفاتح على القادي رحمه الله **١٣** قوله من الاسودين اى التمر والماء تغليها الماكول على المشروب فانه الاصل المطلوب كما غلب الشبع على الري واما سوسى بين الماء والتمر في العوز ومن العلوم اسم كانوا في سوسى من الماء لان الري من الماء لم يكن يحصل لهم بدون الشبع من الطعام فان اكثر الام لا يساها العرب بدون شرب الماء على الرق بالغ في العطشة فقرنت بينهما ليعول الشبع بامدها بدون الآخر وعبرت من الامرين بفعل واحد كما عبرت عن التمر والماء بوضع واحد كذا في المرقاة ١٣

فوجد لها رجا فقال قرتوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناحي من لا تنافي متفق عليه **وعن** ٢٠١٣ **المقدم بن معد** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيتوا طعامكم يبارك لكم فيه رواه البخاري **وعن** ٢٠١٤ **ابن ابي امامة** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدة قال الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكلف ولا مؤدع ولا مستغنى عنه رتبنا رواه البخاري **وعن** ٢٠١٥ **انس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشير الشربة فيحمدها رواه مسلم **وسند** كرحديشي عائشة وابي هريرة ما شبع ال محمد وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** **عن** ٢٠١٦ **ابي ايوب** قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم اطرعما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في اخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قلنا ذكرنا اسم الله عليه حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان رواه في شرح السنة **وعن** ٢٠١٧ **عائشة** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فمسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره رواه الترمذي وابوداود **وعن** ٢٠١٨ **أمية بن قيس** قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه رواه ابوداود **وعن** ٢٠١٩ **ابي سعيد الخدري** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين رواه الترمذي وابوداود وابن ماجه **وعن** ٢٠٢٠ **ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الصائمين الصابرين رواه الترمذي ورواه ابن ماجه والدارمي عن سنان بن سنان عن سنان عن ابيه **وعن** ٢٠٢١ **ابي ايوب** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل واشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجاً رواه ابوداود **وعن** ٢٠٢٢ **سلمان** قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده رواه الترمذي وابوداود **وعن** ٢٠٢٣ **ابن عباس** ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلافة فقدم اليه طعام فقالوا لا نأتيك بوضوء قال انها امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة رواه الترمذي وابوداود والنسائي ورواه ابن ماجه عن ابي هريرة **وعن** ٢٠٢٤ **ابن عباس** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي رواية ابي داود قال اذا اكل احدا طعاما فلا يأكل من اعلى الصحنه ولكن يأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها **وعن** ٢٠٢٥ **عبد الله بن عمرو** قال ما

له قوله قرتوها اي بعض اصحابه لعل لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم قرتوها الى فلان بقرينة قوله كل فاني اناحي من لا تنافي متفق عليه عليه السلام لم يترك الترمذي باسمه فخرج بعض اصحابه ١٢ طبع **له** قوله يبارك لكم فيه ان قلت كيف التوفيق بين هذا وبين ما روي عن عائشة انها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخر ما قالت فكلمته فذهبت بركته قلنا الكيل عند الجمع والاشارة ما هو به لا قامة القسط والعدل وفيه البركة والخير ومنه الاتفاق احصاء وضبط وهو مني عن قال المظهر الغرض من كيل الطعام معرفة مقدار ما يستقر من الرمل ويهيج ويشترى فانه لو لم يكن كان ما يبيع ويشترى بمجاول ولا يجوز ذلك وكذلك لو لم يكن ما ينفق على عياله لما يكون ناقصا فيكون النقصان ضررا عليهم وقد يكون على قدر كفايتهم ولم يعرف ما يخرجه من اسنة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكيل ليكونوا على علم ويقتنر فيما يعملون فمن راعى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بركته عظيمة في الدنيا واخرها عظيمة في الآخرة ١٣ مرقة **له** قوله ما روت اي من بين يديه في رواية وفي الحديث اشكال لانه فسرنا المائدة بانما نخوان عليه طعام وثبت في الحديث الصحيح رواه انس ان صلى الله عليه وسلم لم يأكل على نخوان قط كما تقدم في الكتاب فقبل في الجواب بان اكل عليه في بعض الاحيان بيان الجواز ١٤ مرقة **له** قوله رتبنا الرفح على ان غير يتنم اي انت رتبنا السج وماتنا والنصب على ان متادى مذهب منه حرف الزيادة والمعل على انه بدل من السنة ١٥ مرقة **له** قوله ان يذكر الله في اشعار بان مطلق الذكر كات في ابتداء الاكل ولكن التسمية افضل ١٦ مرقة **له** قوله استغفار المراد به رد البركة الذابت بترك التسمية كانما كانت في جوف الشيطان امانة فلما سمى رجعت الى الطعام ١٧ مرقة **له** قوله الحمد لله ثم فائدة الحمد بعد الطعام اوله شكر المنعم وطلب زيادة النعم بقوله تعالى لمن شكرتم لازيدنكم وفيه استحباب تجديد حمد الله منه بعد النعم من حصول ما كان يتوقع الانسان حصوله وانذاره ما كان يقات وقوعه ثم لما كان بهنا هو الطعام ذكره اوله لزيادة الاهتمام به وكان السقي من نمته كونه مقارنا له غالباً ثم ذكر النعم الباطنة وخص منها اشرفها وختم به لان الدرر على حسن الخاتمة ١٨ مرقة **له** قوله بركة الطعام وبذلك يتنم من صلى الله عليه وسلم ان يكون اشارة الى تحريف ما في التوراة او يكون اياد الى ان شريعته زادت الوضوء قبله استقبالا للنعمة بالطهارة المشعرة بالتعظيم على ما ورد في الحديث لا تمسكوا الاطلاق واكلمت في الوضوء اولان الاكل بعد غسل اليدين يكون ابنا وامرا ولان اليد لا تخلو عن تلوث في تنامي الاعمال فغسلها اقرب الى النظافة والنزاهة لان الاكل يقتضيه الاستعانة على العبادة وهو جدير بان يجري مجرى الطهارة من الصلوة فيبدأ بغسل اليدين والملا بالوضوء اشى في غسل اليدين والغمر من الدسومات وقيل معنى بركة الطعام من الوضوء قبله النماء والزيادة في نفسه وبعده في فوائدها وانتازها بان يكون سببا في سكون النفس وقرارها وسببا للطعامات وتقوية لاجابات كذا في المرقاة ١٩ مرقة **له** قوله اذا قمت الى الصلوة اي اودت القيام لما وديا باقتدار الامم الاغلب والاشجب والوضوء من سجدة السلاوة وس المسب ومال الطولف وكان صلى الله عليه وسلم علم من السائل ان اعتقاد الوضوء الشرعي قبل الطعام واجب ما هو به فغناه عن طريق المبلغ حيث اتى باداة الصبر واسند الاموال في الدنيا في جواز بل استيها فغناه عن استحباب الوضوء العرفي سواء غسل يديه عند شروعه في الاكل ام لا والاعمال ما مشهرا لبيان الجواز مع انه ذكر في الوجوب المضمون من جوبه صلى الله عليه وسلم وفي الجملة لا يتم استدلال من اتجه به على نفي الوضوء مطلقا قبل الطعام مع ان في نفس السائل اشكالا بان كان الوضوء عند الطعام من دابة عليه السلام وانما نفي الوضوء الشرعي في حق الوضوء العرفي على ما لا يوليه المضمون ايضا في وجود الاحتمال سقط الاستدلال والشك العلم بالمال ٢٠ مرقة **له** قوله ابن عباس لم يقل عن الشاة وهم رجع الغنم الى البركة فاذ اقرب مذكروا ان كان المعن في صدر الحديث هو ابن عباس ٢١ مرقة **له** قوله تنزل شبه ما يري في الطعام بما ينزل من الاعالي من المالح وما يشبهه لموضع الى الوسا ثم يثبت منه الى الاطراف فكل اذن من الطرف يعني من الاعلى بذكره فاذ افه من الاعلى المقطع ٢٢ طبع

عليه وسلم يقول هو اعظم للبركة رواها الدارمي وعنه ^{عن} نبی شة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل في قصعة ثم كسبه فاقول له القصعة اعتقلت الله من النار كما اعتقتني من الشيطان رواه زريرين **باب الضيافة الفصل الاول** ^{عن} ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليؤد جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصم رحمه متفق عليه ^{عن} ابی شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليله والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يتوكل عند حتى يخرج متفق عليه ^{عن} عقبه بن عامر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبغنا فننزل بقوم لا يقر وناقما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر والكرم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم متفق عليه ^{عن} ابی هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اوليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالوا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لا اخرجني الذي اخرجكما قوما فقاموا معه فأتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رآته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيا فامني قال فانطلق فجاهاهم بعد في فيه يسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ البندبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والجلوب فذبح لهم فاكلوا من لثاة و من ذلك العذق وشربوا فلما ان سبعا وروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم ذكر حديث ابی مسعود كان رجل من الانصار في باب الوليمة **الفصل الثاني** ^{عن} المقدام بن معد يكرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايها المسلم ضاف قوما فاصبر الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصرة حتى ياخذ له بقراءة من ماله وزمعه رواه الدارمي وابوداؤد وفي رواية له وايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه ^{عن} ابی الاحوص الجشعي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت ان مررت برجل قلم يقرفي ولم يضيفني ثم مررتي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقريه رواه الترمذي ^{عن} انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمع فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال

١ قوله باب الضيافة بكر اوله في القاموس ضفيرا ضيفا وضيافا بكر نزلت عليه ضيفا وقال الراغب اصل الضيف الميل يقال ضفقت الى كذا واضفنت كذا الى كذا والضيف من مال اليك نازلا بك وصارت الضيافة متداولة في القرى واصل الضيف مصدر ونزلك يستوي فيه الواحد والجمع في عامة كلامهم ^{١٢} مرقة **٢** قوله من كان الايمان على هذه الافعال بل هو بالنز في الايمان بها كما يقول القائل لولده ان كنت ابن فاطمي تحرجنا على الطاعة والمراد من كان كامل الايمان فليات بها وانما ذكر طرف المؤمن به اشعار الجميع كالمكرام الضيف بطاقة الوجه وطيب الكلام والاطعام ثلاثة ايام واشكاف في الاول بقدره وميسوره والباقي بما حضره من غير تكلف مثا شغل عليه وعلى نفسه وبعد الثلاثة يعد من الصدقة ان شاء فعل والافلا ^{١٢} مرقة **٣** قوله فلا يؤد جاره قال القاضى عياض من التزم شرائع الاسلام لزم اكرام جاره وضيافته بها وقد اوصى الله بالاحسان الى الجار والضيافة من محاسن الشريعة ومكرام الاخلاق وقد اوجبها الله ليلته واحدة واحتج بحديث عقبه ان نزلتم يقوم الحديث ومائة الف ضيف على انما من مكرام الاخلاق وجمعهم قوله صلى الله عليه وسلم جائزته يوم وليله والباخرة العلية والمنه واصله فذلك لا يكون الا مع الاختيار وقوله فليكرم ضيفه يدل على هذا ايضا اذ ليس يستعمل مثله في الواجب فتادوا الاملاية انما كانت الواساة في لول الاسلام واجبة ^{١٢} طيب **٤** قوله فلا يؤد جاره اي اقله يداو الا في رواية للشيخين فليكرم جاره وفي رواية لما فليحسن الى جاره اي بان يعينه على ما يحتاج اليه ودية رفع عنه السوء ويخففه بالنيل مثلا يستحق الوجع والويل ^{١٢} مرقات **٥** قوله فليصم رحمه فيه اشارة الى ان القاطع كان لم يؤد بالثمة واليوم الآخر عدم خوف من شدة العقوبة المرتبة على القطيعة ^{١٢} مرقة **٦** قوله فخذوا منهم قال ابن الملك امره صلى الله عليه وسلم باخذ حق الضيف عند عدم ادائه وهو في اهل الذمة المشروط عليهم ضيافة المارة عليهم من المسلمين لوفى المضطرب من اهل المحنة والاشمتع اخذ مال الغير الا لطيب نفسه ^{١٢} مرقة **٧** قوله ثم قال الحمد لله فيه استحباب اظهار البشر والعرف بالضيف في وجهه وفيه استحباب تقديم الفاكهة على الطعام والبادرة الى الضيف بما يسر واكرامه بما بعده بما يصنع له من الطعام وقد كره جماعة من السلف اشكاف الضيف وهو محمول على ما يشق على صاحب البيت مشقة ظاهرة لان ذلك يمتنع من الاخلاص وكما السور والضياف واما فعل الانصارى وذبحه الشاة فليس مما يشق عليه بل لوزن اغناها كان مسرورا بذلك ^{١٢} طيب **٨** قوله فخرجتم جملة مستأنفة بيان لوجوب السؤال عن النعيم يعني حيث كنتم فتأبين الى الطعام مضطرب من اليه فقلتم فاية مطلوبكم من الشيع والرى يجب ان تسالوا ويقال لكم بل اديتم شكر بام ^{١٢} طيب **٩** قوله الضيف مظهر لقيم مقام المنشر اشعارا بان المسلم الذي ضاف قوما يستحق لذاته ان يقري فمن منع حقه فقد ظلم فحق لغيره من المسلمين نعمة ^{١٢} مر **١٠** قوله من ماله افراد الضيف فباسم ذكر القوم باقتدار المنزل عليه والضيف وهو واحد قوله ان يعقبهم اي يتبعهم ويواظبهم بان ياخذ من ماله عقيب منعه قوله بمثل قراه اي قدر قراه مادة قال الطيب هذا في اهل الذمة من سكان البوادي اذ نزل بهم مسلم انتهى والجمع ان المراد به المضطرب انزل باعد فوجب عليه ضيافة بما يحفظ عليه مساك ومقر وقيل بمقدار ما يشبهه فان اتمح يجوز له افذه سرا وملائية ان قدر على ذلك ^{١٢} كذا في المرقاة

فيه من الشفرة الى سنام البعير رواه ابن ماجه باب وهذا الباب خال عن الفصل الاول الفصل الثاني عن
 الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعمكم قلنا نغتيق ونصطم قال ابو نعيم
 فسره لي عقبه قد حرم غداوة وقد حرم عشية قال ذاك واي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال رواه ابو داود وعنه
 ابى واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بارض فتصيبنا بها المخصصة فمتي يحل لنا الميتة قال ما لم تصطهبوا وتغتيقوا
 او تغتفوا ايها بقلانكم بها معنا اذ لم تجد واصبوحا او غبوقا ولم تجد وابقلة تاكونها حلت لكم الميتة رواه الدارمي باب
 الاشرية الفصل الاول عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشرب ثلثا متفق عليه
 وزاد مسلم في رواية ويقول انه اروي وابراؤ امرأ وعنه ابن عباس قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب
 من في السقاء متفق عليه وعنه ابى سعيد الخدري قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم اختناث الاسقية زاد في
 رواية واختناثها ان يقلب رأسها ثم يشرب منه متفق عليه وعنه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي ان يشرب
 الرجل قائما رواه مسلم وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي
 منكم فليستقم رواه مسلم وعنه ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء فزفقه فشرب وهو قائم
 متفق عليه وعنه علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحية الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتى بها فشرب
 وغسل وجهه ويديه وذكر ما ساه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى
 الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت رواه البخاري وعنه جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار
 ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة
 والوكر عنا فقال عندي ماء بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم عاد فشرب الرجل الذي جاء معه رواه البخاري وعنه ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرح في بطنه نار جهنم متفق عليه وفي رواية لمسلم ان الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة
 والذهب وعنه حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الدباجر ولا تشربوا في
 آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة متفق عليه وعنه انس قال حلفت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لينة فاباء من البئر التي في دار انس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله من الشفرة شربة سرعة وصول الخبز الى البيت الذي يتناول الضيفان فيه بسرعة وصول الشفرة الى السنام لا اذ اول ما يتناول
 ويكمل لاستلذاذه ۱۲ مرقة ۲ قوله والى الجوع قيل لعل هذا الخلف قبل النسي عن القسم بالآبار او كان على سبيل العادة بلا قصد الى تعظيم بين او تعظيم الاب كما في لا اوله وبل والى ۱۲ مرقة
 ۳ قوله من هذه الحال قال التورمشتي وقد تسك بهذا الحديث من يرى تناول الميتة مع اذني شمع والتناول منه عند الاضطراب الى مد الشمع وقد خالف على هذا الحديث والذي يليه والامر
 الذي يبيح له الميتة هو الاضطراب ولا يتحقق ذلك مع ما يبلغ به من الجوع والصبر فبسك الرمت فالوجه فيه ان يقال الاغتياق بقدره والاصطباح بأخر كما نال على سبيل الاشتراك بين التوم كهم ومن
 الدليل عليه قوله ما يحل ان وقوله عليه السلام ما طعمكم فلما تبين لانه التوم مضطرون الى اكل الميتة لعدم الغناء في اساك الرمت بما وصفه الطعام اياح لم تناول الميتة على تلك الحال هذا وجه التوفيق
 بين الحديثين ۱۲ مرقة ۴ قوله ثلاثا اي غالب فقد روى الترمذي في الشامل عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب يتنفس مرتين اي في بعض الاوقات ودل عليه ما
 سياتي من روايته في جامع ابن عباس رضي الله عنهما ايضا فروما لا تشربوا واحد اكثر من البعير ولكن اشربوا ثلثا قال البغوي في شرح السنة المروية بهذا الحديث ان يشرب ثلاثا كل ذلك
 يمين الاناء عن فم فيتنفس ثم يعود والجزء المروي ان نسي عن التنفس في الاناء هو ان يتنفس في الاناء من غير ان يبيد عن فيه قال القاضي الشرب بثلاث دفعات اقع للعطش والقوى في الضم واقل اثر في
 برد المعدة وضعف الاعصاب ۱۲ مرقة ۵ قوله وهو قائم قال السيوطي هذا بيان الجواز وقد تقدم مثله من النووي وقد جعل على انه لم يجد موضعا للوقوف ولا ذمام الناس على ما ذكره من اوتبال
 المكان مع احتمال الشك لما روى عن جابر رضي الله عنه انه لما سمع رواية من روى انه شرب قائما قال قد رأيت صنع ذلك ثم رأيت بعد ذلك شي ۱۲ مرقة ۶ قوله صنع مثل ما
 صنعت ويكون الجمع اي بانه لم يشرب النبي صلى الله عليه وسلم كرم الله وجهه او اتى عنده ليس على الاطلاق فانه نقص بما ذكره من فضل الوضوء كما ذكره بعض علمانا وذكره القيام في استجابا ذكره
 في غيرهما الا اذا كان مزدرة ولعل وجه تخصيصها ان المطلوب في ماء زمزم وصول بركة الى جميع الاعضاء وكذا فضل الوضوء مع افادة الجمع بين طهارة الظاهر والباطن وكلاهما ماله القيام اعم و
 بالشفع اتم ۱۲ مرقة ۷ قوله في شدة بفتح الشين المعجمة والنون المشددة اي قربة عتيقة وهي اشد تبريد للماء من البديع على ما في النهاية وجواب الشرط مقدرا فاعطنا الحمد ۱۲ مرقة
 ۸ قوله بجر قليل معناه يرد من جر الغل اذا ردمت عنده ضيقه وتاد منسوب على ما هو المعقول من الثقات ومن روى برفع نافرته بجر يبعث قيل انه غيران وما موصولة وفي
 الغائق اكثر النسب فالشارب هو الغافل والى مغفولة يقال بجر فلان الماء اذا جرد عما متواتر الصوت فالمنع كما نجا بجرع نارج من نار جسم في الحقيقة لا بجرع في جوفه
 والجرعة صوت البعير عند العجز كنه جعل صوت جرع الانسان للماء في هذه الاواني المعفونة لوقوع النسي عنها واستحقاق العقاب في استنساها كجرعة نارج من نار جسم في بطنه من طريق المجاز ۱۲ كذا في
 المرقة ۹ قوله الذهب قال النووي اجمعا على تحريم الاكل والشرب في اناء ذهب وفضة على الرجل والمرأة ولم يخالف في ذلك احد الا الشافعي في قوله القديم انه يكره ولا يكره
 وداود الظاهري انه يكره الشرب لا الاكل وسائر وجوه الاستعمال وبها باطلان بالنصوص فحرم استعمالها في الاكل والشرب والطهارة والاكل بالمعلقة من امدها والتبرير بجره والبول في
 الاناء منه وسائر استعماله قالوا وان ابتلى بطعام فيه فليزجره الى ان انا آخر من غيرهما وان ابتلى بالدهن في قارورة ففتره فليزجره في يده اليسرى ثم يمسح به يده اليمنى ويستعمل ۱۲ مرقة وطبي

القدح فشرب وعلى يساره ابوبكر وعن يمينه اعرابي فقل عمر اعطى ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال
 الايمن في الامن وروية اليمينون الايمينون متفق عليه **وعنه** سهل بن سعد قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر
 فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقل يا غلام انا اذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت اؤثر
 بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه متفق عليه وحديث ابى قتادة سنده كفى باب المعجزات ان شاء الله تعالى **الفصل**
الثاني **عنه** ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشى ونشرب ونحن قيام رولة الترمذي
 وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب **وعنه** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال لمايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعا رواه الترمذي **وعنه** ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلمان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه رواه ابوداود وابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا
 واحدا اكثر شرب البعير ولكن اشربوا مشى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحدا واذا انتم رفعتم رواه الترمذي **وعنه** ابى
 سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قل فاني لا
 اروي من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس رواه الترمذي والدارمي **وعنه** قال نورس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الشرب من ثلثة القدح وان ينفخ في الشراب رواه ابوداود **وعنه** كبشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فشرب من في قرية معلقة قائما فقمته الى فيها فقطعته رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
 صحيح **وعنه** الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلو البارد
 رواه الترمذي وقال والصحيح ما روى عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل **وعنه** ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعنا خير امناه واذا سقى لبنا فليقل
 اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شئ يجزئ من الطعام والشراب الا اللبن رواه الترمذي وابوداود **وعنه**
 عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقياقيل هي عين بينهما وبين المدينة يوم مات
 رواه ابوداود **الفصل الثالث** **عنه** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب في اناء ذهب او فضة
 او اناء فيه شئ من ذلك فانه يجزئ في بطنه نار جهنم رواه الدارقطني **باب التقيع والابنية** **الفصل الاول**
عنه انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن
 رواه مسلم **وعنه** عائشة قالت كنا ننبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله عزله ونبذة
 غدوة فيشربه عشاء ونبذة عشاء فيشربه غدوة رواه مسلم **وعنه** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ينبد له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليله التي تقي والغدا والليله الاخرى والغدا الى العصر فان

قوله الايمن فيه استباح البياض في كل ما كان من انواع الاكرام وان الايمن في الشرب ونحوه يقدم وان كان صغيرا مفضولا وانما لم يستأذن الاعرابي مخالفة لما يشاء وتاييفا لقلبه لقرب
 عمره بالجمالية وعدم تمكنه من معرفة خلقه صلعم وانما استأذن الغلام تطيبا لنفسه بالاستئذان منه لاسيما والاشياخ اقرار به ومنهم خالد بن الوليد كذا في الطبى **عنه** قولنا ياه
 اى الغلام قال ابن جرير لما سبق عن النوزي الاشارة في القرب كبره وفي خلطوا النفس مستحب انتهى وفي كون هذا الحديث دليلا لهذا المطلب محل بحث لانه لو لم يجز اشارة ابن عباس
 رضى الله عنهما لما استأذنه صلى الله عليه وسلم نعم بقرينه فيما فعله تنبيه على جوازه مع ان رعاية الادب لاسيما مع من المطلب في هذا المقام يقتضى التواضع مع الاكابر الغلام هو الاشارة للستفاد
 عموم من قوله تعالى وليرثوه على انفسهم ولو كان بهم خصاصة على ان ما قدره من فضيلة الفضل لم يكن يفوت بل كان مع الاشارة زيادة فائدة سود ببقية الفاصل الاربار ١٢ مر **عنه** قوله
 كنا نأكل نبيذ على جواز كل منها بلا كراهية لكن بشرط علمه صلى الله عليه وسلم وتقريره والافا لم يشر عند الاميرة انه لا يأكل ركبيا ولا ماشيا ولا قائما على ما صرح به ابن الملك ١٢ مر **عنه** قوله
 ثم تنفس اى خارج الاناء ثم اشرب وفيه اشارة الى جواز الاقتصار على مرتين وان كان التشليط النفس لكونه امر او ابنا واروى ولان الشرع يترجم الوتر وهو اكثر احواله من عادة صلى الله عليه وسلم
 ولم يرد في حديثه صلى الله عليه وسلم انقصره على مرة وان كان هذا الحديث يفيد جوازه اذ اردى من نفس واحد ١٢ مر **عنه** قوله من ثلثة القدح انما نهى عن الشرب من ثلثة استدرج
 لانه لا يتاسك عليها شقة الشارب فانه اذا شرب منها يصب الماء ويسيل على وجهه وتؤثره ولان موضعها لا ينال التشليط انما عند غسل الاناء ١٢ مر **عنه** قوله فقطعته اى قم القرية فقطعته
 في يتي واتخذته شفا للبرك بل وصوله صلى الله عليه وسلم اليه ويحتمل ان يكون قطعها لعدم الابدال ولزيادة ما روى الترمذي عن ام سليم بمعناه ١٢ مر **عنه** قوله بارك لنا انما فيه دلالة
 ظاهرة على انه لا شئ خير من اللبن ولذا جعل غداء النبي في اول الفطرة مع ما فيه من عجايب القدرة الباهرة حيث قال تعالى من بين فريث ودم لبنا خالسا سائفا للشاربين وقدا اشار صلى الله
 عليه وسلم في تعليقه الى وجه آخر حيث قال فانه ليس شئ يجزئ في الحديث ١٢ مر **عنه** قوله والابنية في النهاية النقيع ههنا شراب يتخذ من زبيب
 او غيره يثقب في الماء من غير طبخ والهيئة هو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والفصل والمنظرة والشعير وغير ذلك يقال بنبت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء يصير نبيذ اخضر من مفعول
 الى فعل انشئ وبهذا النبيذ له منفعة عظيمة في زيادة القوة قال ميرك وهو حلال اتفاقا مادام حلوا ولم يشبه الى حد الاسكار لقول صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ١٢ مر **عنه** قوله يوكا يشد واسم يوكا
 وهو الرابا واسم ان قوله يوكا بالهمزة في الاصول العتمة وفي بعض النسخ بالالف المقصورة على صورة الياء في المصباح او كانت السقا بالهمزة شددت فيه بالوكا وفي المغرب او كى اسقا شدة بالوكا وبالربا ومنه السقا والوكا
 ولم يذكره صاحب القاموس في السوز وانما ذكر في المعتل فاصح ان مقتضى ١٢ مر

بقي شئ سقاء الخادم وامره فصب رواء مسلم **عن ٢١٠** جابر قال كان يُنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاءٍ فَذَا لِمِجْدٍ وَإِسْقَاءٌ يُنْبِذُ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ جَارَةٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ **وعن ٢١١** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الذبائح والجنثيم والمزفت والنقير وامر ان ينذ في اسقية الادم رواء مسلم **وعن ٢١٢** بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظرف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظرؤف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا رواء مسلم **الفصل الثاني عن ٢١٣**

ابن مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشرب بن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها رواء ابو داود وابن ماجه **الفصل الثالث عن ٢١٤** عبد الله بن ابي اوفى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الخمر الا خضر قلت اشرب في الابيض قال لا رواء البخاري **باب تغطية الاواني وغيرها الفصل الاول عن ٢١٥** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان حتم الليل او امسيتم فكموا صبيباكم فان الشيطان ينشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واذكروا بكم واذكروا اسم الله و ختموا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم متفق عليه وفي رواية للبخاري قال ختموا الانية واذكروا الاسقية واجفئوا الابواب واكفئوا صبيباكم عند المساء فان الجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفؤيسقة ربا اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية لمسلم قال غطوا الاناء واذكروا الاسقية واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفؤيسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفي رواية له قال لا ترسلوا فواشيكم وصبيباكم انكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحة العشاء وفي رواية له قال غطوا الاناء واذكروا الاسقية فان السنة ليلة ينزل فيها واء لا يمر بانه ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء **وعنه ٢١٦** قال جاء ابو حنيد رجل من الانصار من النخيلة ياتاه من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخمرته ولو ان تعرض عليه عودا متفق عليه **وعن ٢١٧** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون متفق عليه **وعن ٢١٨** ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهل من الليل فحدث بشأه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدوكم فاذا نبتهم فاطفئوها عنكم متفق عليه **الفصل الثاني عن ٢١٩** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتغفوا بالله من الشيطان الرجيم فانهم يريون ما لاترون واقلوا الخروج اذا هددت الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجفئوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا اذا جئف وذكروا اسم الله عليه وغطوا الحجرا

١ قوله الخادم قال المظهر انما يشرب به صلح لانه كان درويها ولم يبلغ حد الاسكار فاذا بلغ صبره وهذيل على جواز شرب المنبوذ ما لم يكن مسكرا على جواز ان يطعم السيد مملوك طعاما اسفل ويطعم هو طعاما اعلى قال النووي وحديث عائشة نبذة مدودة فيشر به عشاء لا يمتاعف هذا الحديث لان الشرب في يوم لا يمتنع من الزيادة وقيل حمل حديث عائشة كان في زمن الحرب حيث ينشئ فسادا وحديث ابن عباس في زمان يؤمن فيه التغيير قبل الثلاث ١٢ مرقاة

٢ قوله عن الظرف قال النووي كان الانتباه في المنتم والديار والمزفت والنقير منياعته في بدء الاسلام خوفا من ان يصير مسكرا فيمادوا لا يعلم به كذا فتنا فلما طال الزمان واشتد تحريم المسكرات وتقرر ذلك في نفوسهم نسخ ذلك وانج الانبا في كل ديار بشرط ان لا يشربوا مسكرا ١٢ مرقاة

٣ قوله فان ظرفا الفار فيه غطف على حمزوف اي نهيتكم عن الظرف وقلتم انما تحمل وتحرم وليس الامر كذلك فان ظرفا لا تحمل الحديث ١٢ طيب

٤ قوله نبذة الجمر الا خضر الا منافرة بمعنى فواجر الجرار والجمع جرة بالفتح هي كل ما يضع من مدد على ما في المغرب وفي النبذة وهي الاناء المعروف من الفخار وادابا لشي الجرار المدبوبة لانهما السرع في الشدة والتخمة وانما جرى ذكر الا خضر من اجل ان الجرار التي كانوا يتبذرون فيها كانت خضرة والابيض بشا ١٢ كذا في المرقاة

٥ قوله تغطية الاواني وفي نسخة صحيحه زيادة وغيره فافضل راجع الى التغطية اللهم الا ان يخص الاواني باوعية الماء على ما ذكر بعض الشراح من ان الاواني جمع كثره للانا وهو دمار الماء والانية جمع قلة وفي القاموس الانا معروف والمراد من الظرف كلها وعدم مكشفتها لاسيا في الليل فانه وقت انتشار الهواء ١٢ مرقاة

٦ قوله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا اي بابا مغلق مع ذكر الله عليه وروحه الحديث الاول من الفصل الثاني في قوله فان الشيطان لا يفتح بابا اذا جئف وذكر اسم الله عليه كذا ذكره الطيب والمعنى انه لا يقدر على فتحه لانه غير ماذون فيه ١٢ مرقاة

٧ قوله ولو ان تعرضوا ان مع مدخلها في تاويل المصدر منصوب المحل والتقدير ولو كان تخيركم عرفا وعلل السرفي الاكتفاء بوضع العود عرضا ان تعاطى التغطية اذا عرض ان يقرن التغطية بالسمية فيكون العرض علامة على التسمية فيمتنع الشيطان من الدخول ١٢ مرقاة

٨ قوله ان هذه النار والنار والظواهر ان المشار اليه ان المصنوعة والنار منها وهي التي يخاف عليها من الانتشار وما في التعليل بقوله فانما هي عدوكم فالمراد بها جنسها ومعنى كونها عدوا ان انما تاتي ابداننا واموالنا وان كانت لنا فيها منفعة لكن لا يحصل الا بالواسطة فاطلق انما عدونا وان في عبارة القدر بطريق الادعاء ما لفته في التمهيد عن ابقائنا مع كثير من الناس من ملوطين بها في اوقاتنا المخصوصة بامر المعيشة ١٢ كذا في المرقاة

٩ قوله فتغفوا وفيه استحباب الاستعاذة والدعاء عند رؤية الغالين والغاسقين بل المبطلين بالدنيا ويستحب الدعاء ايضا عنه حضور الصالحين والبرك بهم والحاصل ان رؤية الصالحين والغاسقين بمنزلة سماع آيات الوعد والوعيد فينبغي ان يطلب في الاول ويستعيز في الثاني ١٢ كذا في المرقاة

واكتفوا الانية واوكوا القرب رواه في شرح السنة **ع ۱۱۱** ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالتفتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فأحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذ انتم فاطفئوا شر حكم فلن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيمحوكم رواه ابوداؤد **كتاب اللباس الفصل الاول ع ۱۱۲** انس قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها بحبرة متفق عليه **ع ۱۱۳** المغيرة بن شعبه أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبّة رومية صبيغة الكمين متفق عليه **ع ۱۱۴** أبي بردة قال أخرجت اليناء عائشة كساء ملبداً وانزلنا غليظاً فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين متفق عليه **ع ۱۱۵** عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه آدمًا حشوة ليف متفق عليه **ع ۱۱۶** قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكى عليه من آدم حشوة ليف رواه مسلم **ع ۱۱۷** قالت بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لا بي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقيلاً متفقاً رواه البخاري **ع ۱۱۸** جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش الرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان رواه مسلم **ع ۱۱۹** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرّ أزاره بطراً متفق عليه **ع ۱۲۰** ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جرّ ثوبه خيلاً لم ينظر الله إليه يوم القيامة متفق عليه **ع ۱۲۱** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يجرّ أزاره من الخيلاء خفيف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة رواه البخاري **ع ۱۲۲** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسفل من الكعجين من الأتار في النار رواه البخاري **ع ۱۲۳** جابر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يأكل الرجل بشماله أو يمشي في نعل واحدة وإن يشتمل الصماء أو يجتبي في ثوب واحد كاشفاً عن فرجه رواه مسلم **ع ۱۲۴** عمرو بن انس وابن الزبير وأبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة متفق عليه **ع ۱۲۵** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنما يلبس الحرير في الدنيا من إخراج الله في الآخرة متفق عليه **ع ۱۲۶** حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشرب في انية الفضة والذهب وإن تأكل فيها وعن لبس الحرير والديباة وإن نجلس عليه متفق عليه **ع ۱۲۷** علي قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سكرية فبعث بها إلى فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لما بعث بها إليك لتلبسها أنها بعثت بها إليك لتشققها **ع ۱۲۸** عمران بن أبي النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير إلا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبعيه الوسط والسبابة وضمهما متفق عليه وفي رواية لمسلم أنه خطب بالجابية فقال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله على الخمرة أي السبادة وهي العير الذي يسجد عليه سمي به لأنها تخمر الأرض أي تسترها وتنفق الوجه من التراب **ع ۱۲** قوله اللباس في القاموس لبس الثوب سمع لبسا بالضم واللباس بالكسر وأما لبس كضرب لبسا بالفتح فمعناه خلط ومنه قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل الخ **ع ۱۳** قوله الخمرة في النهاية الخمرة من البروم كان موشياً مغلظاً وقيل هي نوع من ردود الهمس يخلط بمروطها تكون بخضر وورق فليل هي اشرف الثياب عندهم يصنع من القطن فلما كان أحب وقيل كونها خضراء وهي من ثياب أهل الجنة وقد ورد أن أحب الألوان إلى الخمرة وسيت جرة لأنها تجرّ تزيين والتخمر التحسين وقيل إنما كانت هي أحب الثياب إليه صلعم لأنه ليس فيه كثير زينة ولأنها أكثر احتمالاً للوسخ قال الخمرى وغيره دليل على استحباب الخمرة على جواز لبس الخط قال ميرك وهو مجمع عليه انتهى ثم الجمع بين هذا الحديث وبين ما سياتي من أن أحب الثياب عنده كان القميص إنما اشتهر في أمثالهم من أن المراد من جملة أحب وأما بان التفتيل راجع إلى الصفة فالقميص أحب باعتبار الصنع والخمرة باعتبار اللون واللبس **ع ۱۴** كذا في اللقاة منقحاً **ع ۱۵** قوله جبرته أي ثوبان بينهما قطن إلا أن يكون من صوف فكون واحدة غير مشوشة **ع ۱۶** قوله وفراش آه أما تقدير الفراش للزوج فلا بأس به لأنه قد يحتاج كل واحد منهما إلى فراش من المرض ونحوه واستدل بعضهم بهذا أنه لا يلزم النوم مع امرأته وإن لم ينظر بفراش وهو ضعيف لأن النوم مع الزوجة وإن كان ليس يوجب كنه معلوم يدل آخره أن النوم معها لا يغير من رخصه وهو ظاهر فعل النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قوله ضعيف غير صحيح لأن الكلام ليس في الفضلية بل في الوجوب والزوج كذا في المرقاة **ع ۱۷** قوله الخيلاء بالمد المخلية والبطر والكبر والزهو والبغية كلها متقاربة وقوله يتجملل يجيئ أي يتحرك مضطرباً من شق إلى شق والجلجلة الحركة الصوت قيل يجلل أن يكون الرجل من هذه الأمة فآخريه صلى الله عليه وسلم أنه يسبق وغيره بالمعنى المتحقق وقوله وإن يكون أخباراً من كان قبل هذه الأمة وهو الصحيح ثم الظاهر من الحديث وأما الرجل أن يفرق دون الأسبال يكون في الأزار والقميص والعمامة ولا يجوز الأسبال تحت الكعجين أن كان الخيلاء وقد نص عليه الشافعي وغيره الخيلاء منع تنزيه لا تحريم **ع ۱۸** مرقاة منقحاً **ع ۱۹** قوله الممار هي تمثيل الجسد كله بثوب واحد بلا دفع جانب يخرج منه اليد وإنه لا يجعل اللباس كالمخلوق قوله أو يكتشي الاعتبار أن يفتد الرجل على اليدين وينصب ساقيه ويحتوي عليهما بثوب أو نحوه **ع ۲۰** مرقاة

ع ۲۱ قوله أن يلبسها قال الطبيب أن يلبسها متعلق بأحب أي كان أحب الثياب لأجل اللبس **ع ۲۲** قوله لبس الحرير الحرير المصنوع حرام في الحرب وغيره وكما يكره في حق السباغ يكره اللباس الصبيان المذكور أيضاً ويكون الأثم على من لبسها وإن كان الثوب ملاءم لحرارة جوارحه لیس في غير الحرب وأما ما كان سداً حريراً أو لمعة غير حرير جاز لبسه في كل حال عندهم وقال أبو حنيفة لا بأس بفراش الحرير والنوم عليها وكذا الوسائد والمرافق والبسط والستور من أدام يكن فيها تماثيل وقال لا يكره جميع ذلك وما صدر أن النبي محمول على التحريم عندهما وعنده على التنزيه كان الأمام ما حصل له دليل قطعي على كون النبي للتحريم والنصوص في تحريم لبس الحرير لا يشتمل على التقيد على لبس الحرير بل على لبس الحرير فلهذا يحكم بالتنزيه وهذا من وجه في الفتوى أما علمه بالفتوى فمشور له بخفى **ع ۲۳** مرقاة **ع ۲۴** قوله فخرت الغضب وهو ما أن أكثرها أو كلها أبرسم أولاد كرم الله وجهه لم يتفكر أنها ليست من ثياب المتقين وكان ينبغي أن يتحرى فيها فيقتسمها فكما غفل من هذا المعنى ولبسها بناء على أنه لم يجز له لبسها لما أرسلنا إليه غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم **ع ۲۵** مرقاة

لله عليه وسلم عن لبس الحرير الموضع اصبعين او ثلث اواربع **وعن** ^{٢١٢٩} اسماء بنت ابى بكر انها اخرجت ثجبة طيا لسة كسرا واني لى لها لينة ديباج وفرجها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فتحن فخصها للمرضى نستشفى بهما رواه مسلم **وعن** ^{٢١٣٠} انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لجلته بهما متفق عليه وفي رواية لمسلم قال اتهمما شكوا القتل فرخص لهما في قمص الحرير **وعن** ^{٢١٣١} عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال ان هذا من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلها ما قال بل احرقها رواه مسلم وسند كحديث عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات عداة في باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم **الفصل الثاني** ^{٢١٣٢} **ع** ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص رواه الترمذي وابوداؤد **وعن** ^{٢١٣٣} اسماء بنت يزيد قالت كان كقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرقبة رواه الترمذي وابوداؤد وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** ^{٢١٣٤} ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما امة المؤمن الى انصاف ساقيه لاجنحه عليه فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيامة الى من جازا زارة بطراس رواه ابوداؤد وابن ماجه **وعن** ^{٢١٣٥} سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شبال في الازرار والقميص والعمامة من جزمها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة رواه ابوداؤد والنسائي وابن ماجه **وعن** ^{٢١٣٦} ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطراس رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر **وعن** ^{٢١٣٧} ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازرار للمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشت عنها قال فذرا عالا تريد عليه رواه مالك وابوداؤد والنسائي وابن ماجه وفي رواية الترمذي والنسائي عن ابن عمر فقالت اذا تنكشت اقلاهم قال فيرخين ذراعا لا يزيدن عليه **وعن** ^{٢١٣٨} مغوية بن قرعة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزيعة فبايعوه وانه ليطوق الازرار فا دخلت يدي في جيب قميصه فمست الخاتم رواه ابوداؤد **وعن** ^{٢١٣٩} سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفوا فيهما موتاكم رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه **وعن** ^{٢١٤٠} ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتمر سدل عمامته بين كتفيه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ^{٢١٤١} عبد الرحمن بن عوف قال عمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسد لها بين يدي ومن خلفي رواه ابوداؤد **وعن** ^{٢١٤٢} ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمامة على القلائس رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب واستناده ليس بالقائم **وعن** ^{٢١٤٣} ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امي وحرم علي ذكورها رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** ^{٢١٤٤} ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استحل ثوبا

١ قوله جبة طيا لسة بالامانة وفي نسخة بالوصف وهي بكسر الهمزة جمع طيلسان معرب فالسان وهو من لباس الجهم مدود اسود لثما وسدا بصوف كسرا وفيه منسوب الى كسرى ملك الفرس بزيادة الالف والنون لينة رقيقة توضع في جيب القميص والجمعة كذا في المرقاة **٢** قوله لينة ديباج بكسر الهمزة وسكون الموحدة فتون رقيقة توضع في جيب القميص والجمعة وقال شارح هي ملابح توضع في جيب الثوب ويقال له الجريان ايضا وهو معرب كجران قوله وفرجها نصير بمقدادى رايت ووجدت مكفوفين اي مخيطين والعمامة هي حيط على طرف كل شئ قطعة حرير من اعلى الى اسفل **٣** قوله احب الثياب لانه استرا لاعماء ولانه اقل مؤنة وافت على البدن ولا يسهل اكثر تواضعا **٤** قوله الى الرصغ قال الجوزي فيه دليل على ان السنة ان لا يتجاوز الرصغ ولما غير القميص فقالوا السنة فيه ان يتجاوز رؤوس الاصابع من جهة وفرا **٥** قوله الازرار اي الارحام الذي فيه النزاع بجوازه وعدمه كان في هذه النسخة **٦** قوله كمام الجمع بكسر الهمزة القميص المدورة سميت بها لانها تغطي الراس **٧** قوله بل جمع على راسه ولا رقة على رؤوسهم غير مرقعة **٨** قوله في جيب قميصه وكلم ان الجيب بفتح الجيم ما يقطع من الثوب لينسج الراس او اليد وغير ذلك واصل الجيب القطع والفرق ويطلق على ما يجعل في صدر الثوب لتوض فيه شئ كمن المراد من الجيب في الحديث طوق الذي يحيط بالحنق **٩** قوله فانها اطهر واطيب لانه على اللون الذي خلقه الله تعالى عليه كما اشار اليه سبحانه تعالى بقوله فطرة الله التي فطر انسانا عليه لا تبدل خلق الله وهذا المعنى هو المناسب جدا لاقتزائه بقوله وكفوا فيها موتاكم فغير ايراد الى انهم يفتقون ان يرجعوا الى الله تعالى جميعا حيا وبشيا باللفظة الملية المشبهة بالحيوان وهو التوحيد الجلي بحيث لو عمل وطبع لاشارة من غير نظر الى دليل عقل او نقل وانما يغيره العواض **١٠** قوله القلائس بالفتح جمع قلنسوة والمعنى نحن نتعم على القلائس وهم يكتفون بالعمامة قال الجوزي قد تيممت الكتب لا اقف على قد عداة النبي صلى الله عليه وسلم فلم اقف على الجفري من اثني برائة وقف على كلام النووي انه ذكر ان له صلى الله عليه وسلم عمامة قصيرة سبعة اقدار وعمامة طويلة مقداره اثنا عشر ذراعا **١١** مرقاة ملخفا.

سماه باسمه عبادة أو قميصاً أو رداءً ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتني به أسالك خيرة وخيراً ما صنعه له وأعوذ بك من شره و
 شر ما صنعه له رواه الترمذي وأبو داود **وعنه** ١٢٢٦ معاذ بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل طعاماً ثم قال
 الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقني به من غير حولٍ مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الترمذي وزاد أبو داود
 ومن لبس ثوباً فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقني به من غير حولٍ مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر **وعنه** ١٢٢٧ عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إن أردت اللحق بي فليكنك من الدنيا كذا الواك
 وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلفي ثوباً حتى ترقيعه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح
 ابن حسان قال محمد بن اسمعيل صالح بن حسان منكر الحديث **وعنه** ١٢٢٨ أبي أمامة إياس بن ثعلبة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ألا تسمعون ألا تسمعون أن البذاذة من الإيمان أن البذاذة من الإيمان رواه أبو داود **وعنه** ١٢٢٩ ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوباً شهوة في الدنيا البسه الله ثوباً من الجنة يوم القيامة رواه أحمد وأبو داود
 وابن ماجه **وعنه** ١٢٣٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم رواه أحمد وأبو داود **وعنه** ١٢٣١
 سويد بن وهب عن رجل من أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
 لبس ثوب جميل وهو يقدر عليه وفي رواية تواضعاً كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج الله توجاه الله تاجر الملك رواه أبو داود والترمذي
 عنه عن معاذ بن أنس حديث اللباس **وعنه** ١٢٣٢ عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم أن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده رواه الترمذي **وعنه** ١٢٣٣ جابر قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائراً فإني
 رجلاً شعثاً قد تفرق شعره فقال فما كان يجدها ما يسكن به رأسه ورأى رجلاً عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجدها ما يغسل
 به ثوبه رواه أحمد والنسائي **وعنه** ١٢٣٤ أبي الأحوص عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب ذوون فقال لي
 الك مال قلت نعم قال من أي المال قلت من كل المال قد أعطاني الله من الإبل والبقر والغنم والخيل والقيق قال فإذا تأكد الله
 ماله فليثر نعمته الله عليك وكرامته رواه أحمد والنسائي وفي شرح السنة بلفظ المصابيح **وعنه** ١٢٣٥ عبد الله بن عمرو قال مر
 رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهما رواه الترمذي وأبو داود **وعنه** ١٢٣٦ عمران بن
 حصين أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا أركب الأرجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحبر وقال الأبو
 طيب الرجال ربح لالون له وطيب النساء لون لا ربح له رواه أبو داود **وعنه** ١٢٣٧ أبي رجالة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن ثياب من ثياب النساء التي هي من ثياب الرجال

١٥ قولك كسوتنيه انك

تعليلية أو معنى على والضمير راجع إلى المسمى فقوله اسالك استيناف دعاء بعد تقديم الشارة والكاف للتشبيه وقوله كما كسوتنيه مرفوع المحل بأنه مبتدأ والجزء اسالك الخ وهو المسمى أي مثل ما
 كسوتني من غير حول مني ولا قوة كذلك اسالك فيه ان يتوصل إلى خبره ١٢ مرقة **١** قوله اسالك فيه المعنى اسالك خيراً ما يترتب على خلقه وهو العباداة وحرفه فما هو رمتك وأعوذ بك
 من شر ما يترتب عليه مما لا ترضى به من الكبر والخيلاء وكوفي أعاقب محرمة ١٢ مرقة **٢** قوله بالستر الاغنياء أي فظلام أن تكون من أرباب الدنيا لأن ما يستهم تجرأ بمجبة الشوائب
 والسواست ولذا قيل لا تنظر إلى أرباب الدنيا فان برق اموال الاغنياء يذهب بروق حلاوة الفقر وفيه تحريض لب على اعتناء باليسير والاعتقاد بالثوب الحقيق والنسبة باليسين والفقر
 ١٢ مرقة ملخصاً **٣** قوله ولا تستخلفي أي ما تحديه خلقاً قوله حتى ترقيعه أي تخيط عليه رقعة ثم تلبسه مرة أخرى ١٢ مرقة **٤** قوله البذاذة أي رثاثة البيته وترك
 ما يدخل في باب الزينة والمراد من الحديث ان التواضع في اللباس والتوق عن الغنى في الزينة من اخلاق اهل الايمان هو الباعث عليه فغير اختيار الفقر والكسر فليس الخلق من الثياب من
 خلق اهل الايمان بالكتاب ٢ مرقة **٥** قوله ثوب شره أي ثوب تكبر وتفاخر وتجراؤ ما يتخذ التبريد ليشر نفسه بالزينة وما يشتره المشيد من ملامة السيادة كالثوب الضخم وما يطلبه
 المتفقر من لبس الفقراء والحال انه من جملة السفهاء ١٢ مرقة **٦** قوله من تشبه يقوم أي من تشبه نفسه بالكفار مثلاً في اللباس وغيره او بالفاسق والفجار او بالمتصوف والصالحين
 والابرار فهو منهم أي في لائمه والجزء قال الطيبي هذا عام في الخلق والخلق والشعار اذا كان الشعار اظهر في التشبه ذكر في هذا الباب قلنت بل الشعار هو المراد بالتشبه لا غير فان الخلق الصوري
 لا يتصور فيه التشبه والخلق المعنوي لا يقال فيه التشبه بل هو الخلق ١٢ مرقة الفاتح **٧** قوله من تزوج الله بان ينزل من درجة فيزوج من هي اولى مرتبة منه كيشية حقيقة او مسكنة
 فبقية صالحة ابتغاء لمرضات ربه او اراد بالزوج صيانة دينه وحفظ نسله الذي هو مقتضى حكمه رب توجبه الله أهذا كناية عن اجلاله وتوقيره او اعلى تاجها ومملكة في الجنة ١٢ مرقة **٨** قوله
 ما كان ما تافيه وهزة الانكار مقدرة أي الم يكن ١٢ مرقة **٩** قوله فليثر نعمته الله بذات في تحسين الثياب والتنظيف والتجديد عند الامكان من غير ان يبالغ في التفاسر والرقعة ومطهرة
 اللبس على اللبس على ما هو من مادة البعم ١٢ طيبي **١٠** قوله ولا البس المعصفر بالانثى ولا البس المعصفر بالانثى ولا البس المعصفر بالانثى ولا البس المعصفر بالانثى ولا البس المعصفر بالانثى
 بنا اكرن القدر الرخص ثم هو راجع اصابع او يميل على الورع والتقوى وذلك على الرخصة وبيان الجواز والتقوى وقد قيل بهذا مقدم على لبس الجنة ١٢ مرقة الفاتح للمأ على القاري رحمه الله
١١ قوله المكفف بفتح الفاء الاولى مشددة أي المكشوف بالحبر فغنى النهاية أي الذي عمل على ذله والكامر وجب كفاف من حبر وكفته كل شيء بالضم طرفه وما شئت وكل مستدير كفته
 بالكر كفته الميزان وكل مستطيل كفته الثوب قوله وطيب الرجال أي الماذون لم يبق له قول يري ما فيه يري قوله لالون له أي كسك وكافور وعود وقود وطيب النساء الخ أي كالعطران
 والخلق ولا يجوز لهن الطيب بماله دامت طيبته عند الخروج من بيوتهن ويحذر اذا لم يخرج ١٢ مرقة.

عن عثيرة عن الوثني والوشم والتفت وعن مكعبة الرجل الرجل بغير شعار ومكعبة المرأة المرأة بغير شعار وإن يجعل الرجل في أسفل ثيابه خمرًا مثل الإصباح ويجعل على منكبيه خمرًا مثل الإصباح وعن النبي وعن ركب النور ولبوس الخاتم الذي سلطان رواه أبو داود والنسائي وعن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن ليس القسي والميثاق رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه وفي رواية لابي داود وقال نهني عن ميثاق الأرجوان وعن ١٥٩ مغوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخبز ولا الفارسا رواه أبو داود والنسائي وعن ١٦٠ البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم نهني عن الميثاق الحبراء رواه في شرح السنة وعن ١٦١ أبي رزمة التيمي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان أخضران وله شعرقب علاه الشيب وشيبهه رواه الترمذي وفي رواية لابي داود وهو ذو وفرة وبها ردة من حناء وعن ١٦٢ انس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكياً فخرج يثوباً على أسامة وعليه ثوب فطرقت ثوبه ففصل بهم رواه في شرح السنة وعن ١٦٣ عائشة قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان غليظان وكان إذا قعد فعرق ثقل عليهما فقدم يمين الشام لفلان اليهودي فقلت لوبعثت اليه فاشتريت منه ثوبين إلى الميسرة فأرسل اليه فقال قد علمت ما تريد إنما تريد أن تذهب ببالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علماني من اتقاهم واتقاهم رواه الترمذي والنسائي وعن ١٦٤ عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثوب مصبوغ بعصفور مؤدأ فقال ما هذا فعرفت ما كرهه فأنطلقت فأحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت أحرقته قال أفلا كسوته بعض أهلك فإنه لا بأس به للنساء رواه أبو داود وعن ١٦٥ هلال بن عامر عن أبيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على بغلة وعليه بُرد أحمر وعليه أمانه يعبر عنه رواه أبو داود وعن ١٦٦ عائشة قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف ففقد فها رواه أبو داود وعن ١٦٧ جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هُدبها على قدميه رواه أبو داود وعن ١٦٨ دحية بن خليفة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقباطى فأعطاني منها قبطية فقال اصبري صدي عينا فاقطع أحدهما قميصاً وأعط الآخر امرأتك تختم به فلما أدبر قال وأمر امرأتك أن تجعل تحته ثوباً لا يشتمها رواه أبو داود وعن ١٦٩ أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختم فقال ليتها لوليتين رواه أبو داود والفصل الثالث عشر ١٧٠ ابن عمر قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أزارى استرخاء فقال يا عبد الله أرفع أزارك ففزع ثم قال زد فزدت فما زلت أتعزها بعد فقال بعض القوم إلى ابن قال إلى أنصاف الساقين رواه مسلم وعن ١٧١ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة فقال أبو بكر يا رسول الله أأرى يسترخي الآن اتعاهد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست ممن يفعل خيلاء رواه البخاري وعن ١٧٢ عكرمة قال رايت ابن عباس

له قوله الوشر محمد بن الحسنان وترقيق اطرافها تغسل المرأة الكبيرة يشبه بالشواب

والوشم أن يغرز بالبلد بآبرة ثم يمشى على أو يمل فيزرق أثرها ويخففوا التفت هو تفت النساء الشعور من وجوههن أو تفت الليرة والمجاب بان يفت البياض منها أو تفت الشعور من المصيبة والكنى عن هذه الثلاثة لما فيها من تغيير خلق الله تعالى وعن مكعبة الرجل الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما بان يكونا عاردين قال الطبري قوله في أسفل ثيابه مرر يميني ليس المحرم عوام على الرجال سواد كان تحت الثياب أو فرقا وعادة جبال العجم ان يلبسوا تحت الثياب ثوبا قهيرا من المحرم لليلين اعضاءهم فيه بحيث لا تلوأر يد ذلك لقل ان يلبس تحت الثياب ١٢ مرقة وطبي ١٣ قوله ركب النور بان يلقى على الرجل والرجل جلد با ويركب عليه جمع من الغارسية يوزن المتقنى للثني مافيه من الزينة والخيلاء ولانها من زى الاعاجم والنبي عن ليس الخاتم لان فيه زينة وليس لكل احد في لبسه ضرورة الا لذي سلطان فانه محتاج اليه فتم الكتاب وفي معناه كل محتاج الى ذلك كالتعاضد والامير ونحوها فيستعمل منازكده التتم للزينة المحمودة التي لا يشعر بها امرن باب المصلحة وقيل المراد بالنسب التزينة وهو الظاهر ١٤ شيخ وطبي ومرقة ١٥ قوله من غاتم الذهب يوشم ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ١٦ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ١٧ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ١٨ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ١٩ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٢٠ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٢١ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٢٢ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٢٣ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٢٤ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٢٥ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٢٦ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٢٧ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٢٨ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٢٩ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٣٠ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٣١ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٣٢ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٣٣ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٣٤ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٣٥ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٣٦ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٣٧ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٣٨ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٣٩ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٤٠ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٤١ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٤٢ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٤٣ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٤٤ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٤٥ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٤٦ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٤٧ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٤٨ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٤٩ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٥٠ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٥١ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٥٢ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٥٣ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٥٤ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٥٥ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٥٦ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٥٧ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٥٨ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٥٩ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٦٠ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٦١ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٦٢ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٦٣ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٦٤ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٦٥ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٦٦ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٦٧ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٦٨ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٦٩ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٧٠ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٧١ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٧٢ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٧٣ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٧٤ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٧٥ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٧٦ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٧٧ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٧٨ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٧٩ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٨٠ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٨١ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٨٢ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٨٣ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٨٤ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٨٥ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٨٦ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٨٧ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٨٨ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٨٩ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٩٠ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٩١ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٩٢ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٩٣ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٩٤ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٩٥ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٩٦ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٩٧ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٩٨ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ٩٩ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه ١٠٠ قوله بياض من ثوبه خيلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي في صحيحه

يأتري فيضع حاشية الزاوية من مقدمه على ظهر قدمه ويرفع من مؤخره قلت لم تأتري هذه الزاوية قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتريها رواه ابوداود وعنه عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعباءة فإنها شيماء الملائكة وأرخوها خلف ظهوركم رواه البيهقي في شعب الإيمان وعنه عبادة أن عائشة أن اسماء بنت ابكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فأعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يري منها الا هذا وهذا وأشار الى وجهه وكفيه رواه ابوداود وعنه عبادة أبي مطر قال ان علياً اشترى ثوباً بثلاثة دراهم فلما لبسه قال الحمد لله الذي رزقني من الرثاش ما تجمل به في الناس وأواري به عورتى ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه احمد وعنه عبادة أبي أمامة قال ليس عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثوباً جديداً فقال الحمد لله الذي كسا ما أوري به عورتى واتجمل به في حيوتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوباً جديداً فقال الحمد لله الذي كسا في حيوتي واتجمل به في حيوتي ثم عبد الله الذي خلق فتصدق به كان في كف الله وفي حفظ الله وفي بيت الله حتى أومئتم رواه احمد والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعنه علقمة بن علقمة عن أمه قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة وعليها جوارس قبيق فشقيقته عائشة وكسها خمارا كثيفاً رواه مالك وعنه عبادة الواحد بن ايمى عن أبيه قال دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريقي انظر اليها فأتته ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة ثقيين بالمدينة الا ارسلت الى تستعيره رواه البخاري وعنه عبادة جابر قال ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً قباء ديباج أهدي له ثمر وشك ان نزع فارسل به الى عمر فقيل قد اوشك ما انتزعت يا رسول الله فقال نهاني عنه جبرئيل فجاء عمر بيكي فقال يا رسول الله كرهت امرأوا عطيتنيها فمالى فقال انى لم أعطك تلبسه انما أعطيتك تبعه فباعه بالفى درهم رواه مسلم وعنه عبادة ابن عباس قال انما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب البصم من الحرير فما العلم وسد الثوب فلا بأس به رواه ابوداود وعنه عبادة أبي رجاء قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مظهر من خز وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انعم الله عليه نعمة فإن الله يحب ان يري ان ترفعته على عبيده رواه احمد وعنه عبادة ابن عباس قال كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اشتان سرف وخيلة رواه البخاري في ترجمة باب وعنه عبادة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جداه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وصدقوا والبسوا ما لم يخالط اسراف ولا مخيلة رواه احمد والنسائي وابن ماجه وعنه عبادة أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما زرتما الله في قبوركم ومساجدكم البياض رواه ابن ماجه باب الخاتم الفصل الاول وعنه عبادة ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاها

١ قوله فانما سبها الملائكة سيما مقصود وقد يدعى علامتهم يوم يدور قال تعالى يدرككم بحمسة آيات من الملائكة موثقين قال الكلبي معلقين بها ثم صفر رفاة على الكتف ١٢ مرقة ٢ قوله لن يصلح ان يري منها الا هذا وهذا من شراعت استمرز راجحاً آتست كذا في غانم بيش مردم بيرون نيايند اگرچه پوشيده باشند وان لا خواص از لواج مطهرة آنحضرت است رضى الله عنهم وازين حديث معلوم ميشود كه چون اندام در جامه باريك نمايد حكم برهنه دارد ترجمه شيخ ١٣ ٣ قوله من الرثاش جمع الرثيش وهو لباس الزينة استعير من ريش الطائر لانه لباسه وزينه كقولهم تعالى يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباساً يليقاً لاجسادكم ورثاشاً ولباس التقوى ١٢ مرقة وطيب ٤ قوله فشقيقته اى قطعته النصفين غضبا عليها وجعلتها منديلين فلما يروان في شقها تفصيلاً قوله وكسها اى البشام بدل الخمار الرقيق خمارا كثيفاً اى غليظاً خشكاً ثوباً لها وترتبه بأداسها الماخوذة من الرمي الاكل في ترك الدنيا وحسن ملاستها وتكمل ان الخمار كان ما يكشف ما تحتها من البدن والشعر فيسترها والله اعلم ١٢ مرقة ٥ قوله درع اى قميص وفى القاموس درع المرأة قميصاً وفى المغرب درع المد يد مونت درع المرأة تلبس فوق القميص مذكور ثمن برفع ثمن اى وثمنها وفى نسخة بالنصب على انه حال من الصدع قال الطيبي اصل الكلام ثمنه ثمنه دراهم فقلوب وجعل المشتم ثمنها ثوباً تزيهى بهم اوله وفتح والباء مفتوحة لا غير اى ترفع ولا ترضى ان تلبس في البيت اى فضلها عن ان تخرج به وفى فتح الباري تزيهى بهم اوله اى تافت وتكرهون الحروف التى جادت بلفظ البناء لمفعول وان كانت بمعنى الفاعل يعنى كما يقولون معنى بالامر وتجتبت الناقه قال ولابى ذر تزيهى بفتح اوله وقال الصمى لا يقال بالفتح ١٢ مرقة ٦ قوله ثقيين اى تزيهين لافانها من الثقيين وهو التزيين قوله تستعيره المقصود تغير اهل الزمان مع قرب العهد فكل عام تزدون ١٢ مرقة ٧ قوله من الثوب البصم البصم اليمى الاول وفتح الثانية وهو الثوب الذى يكون سداً ولحمته من الحرير لاشئ فيه كذا ذكره الطيبي فقول من الحرير لتأكيد اوجابه على التجرد قوله وسد الثوب بفتح السين والدال المملتين منه البصم وهى التى تنسج من العرض وذلك من السطول والاصل انه اذا كان السدى من الحرير والحمه من غيره كالقطن فلا بأس به ان تمام الثوب لا يكون الا بطر وعكس لا يجوز الا فى الحرب وعليه اثنا ١٢ مرقة ٨ قوله عليه مطرف بتطليش اليمى وسكون المهملة فراء مفتوحة فهاء ثوب فى طريقه علمان والهمزة دالة على الفراء اصله العلم لانه فى النسخ ما يؤخذ من اطراف اى جعل طرفيه العلمان وكنتم استشفوا الصنعة فكسره والخز ثوب من حرير خالص وقيل هو الثوب المنسوج من ابريسم وصود وهو مبرج فالمراد بهنا اثنا ١٢ مرقة ٩ قوله وجعله في يده اليمنى قال فى شرح السنة هذا الحديث يستل على امرين تبدل الامر فيها من بعد اهداها ليس فاقم الذهب وصاد الحكم فيه الى التزيم فى حق الرجال واثنى فى ميس الخاتم فى اليمن وكان آخر الامرين من النبى صلى الله عليه وسلم لبسه فى اليسار ١٣

ثم اتخذ خاتماً من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذ البسه جعل فضته مما يلي بطن كفه متفق عليه **وعنه** ٢١٨٦ **عنه** علي قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القيتي والمعصفر وعز تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع **رواه مسلم** **وعنه** ٢١٨٤ **عنه** عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتماً من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعبد احدكم ابداً من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمك انتفع به قال لا والله لا اخذه ابداً وقد طرّحه رسول الله صلى الله عليه وسلم **رواه مسلم** **وعنه** ٢١٨٨ **عنه** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الي كسرى وقيصر والنجاشي فقبل انهم لا يقبلون كتاباً الا يغاثتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله **رواه مسلم** وفي رواية للبخاري كان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر **وعنه** ٢١٨٩ **عنه** ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه وكان فضته منه **رواه البخاري** **وعنه** ٢١٩٠ **عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه قص حبشي كان يجعل فضته مما يلي كفه متفق عليه **وعنه** ٢١٩١ **عنه** قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار الى الخنصر من يده اليسرى **رواه مسلم** **وعنه** ٢١٩٢ **عنه** علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه وهذه قال فأومأ الي الوسطى والتي تليها **رواه مسلم** **الفصل الثاني** **عنه** ٢١٩٣ **عنه** عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه **رواه ابن ماجة** **رواه ابو داود والنسائي** **وعنه** ٢١٩٤ **عنه** ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره **رواه ابو داود** **وعنه** ٢١٩٥ **عنه** علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حديد فجعله في يمينه فأخذ ذهباً فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام علي ذكر ائمتي **رواه احمد وابو داود والنسائي** **وعنه** ٢١٩٦ **عنه** معاوية بن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن ركوب النمرود عن لبس الذهب الا مقطوعاً **رواه ابو داود والنسائي** **وعنه** ٢١٩٧ **عنه** جريد بن النسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ملكي اجد منك رجلاً الا صنم فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي اري عليك حلقة اهل النار فطرحه فقال يا رسول الله من اى شئ اتخذته قال من وراق ولا يتخذه مثقالا **رواه الترمذي وابو داود والنسائي** وقال محي السنة رحمه الله وقد مر عن سهل بن سعد في الصدوق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتماً من حديد **وعنه** ٢١٩٨ **عنه** ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفره يعنى المخلوق وتغيير الشيب وجداً لزار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب

١ قوله لا ينقشن احد نقش ما تمى قال المزوى وسبب النسي ان صلعم انما نقش على خاتم هذا القول لينتم به كثر الى الملوك فلو نقش غير شدة لعلت الفسدة وهملت اللؤلؤ وقيل جعل ختمه بثلثة فانطوى افسح وبشدة يد العاد ما ينقش فيه اسم صاحبه او غيره قوله مدلى بطن كفه لانه بعد من الازهر والاعجاب كذا في المرقاة ١٢ **٢** قوله ومن تختم الذهب اى من لبس للرجال لما ساقى عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان يزين حرام علي ذكر ائمتي وكان علي عائشة نواتيم ذهب حتى ذهب بعضهم الى انه يكره للمرأة خاتم الفضة لانه من زى الرجال فان لم تجد الا خاتم فضة قمصه بزعفران او نحوه ١٣ **٣** قوله فطرحه الزهراء اذالة المنكر باليد لمن قد علمها وفي قوله لا افذه ايدى الدنيا لانه في امتثال امر رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعدم الترخص فيه بالذات وبلاست الضعيفة وكان ترك الرجل اخذ خاتم لباحة لمن اولاد افذه من الفقر ومن اخذ خاتم فخره فيه ١٤ **٤** قوله فاما حلقة الا كان هذا الخاتم في يده صلى الله عليه وسلم ثم كان بعده في يده اى بكر ثم كان بعده في يده عثمان حتى وقع في يده ليس هو بلغى الهمة وتخفيف الراد معروفه قريبه من مسد قبا عند المدينة ١٥ **٥** قوله وكان فضته منه اى من الفضة وذلك لانه بنا وابل الورق وقيل بالغير واجع الى ما صنع منه الخاتم وهو الفضة وهو بعيد ويمكن ان يكون من منى للتبعيض والغير الخاتم اى فضة بعض من الخاتم بخلاف ما اذا كان مجزأ من فضة منفصل عن مجزأ له قال ميرك بنى ان رجل على تعدد الخواتيم ١٦ **٦** قوله فض حبشي قيل ما نعر او ما نغ نقش حبشي لوانى به من الحبشة فلما يراه كونه فضة منه على ان التعداد متعين فيه لوجود الاحاديث الدالة عليها منها دعاء البخاري ولذا قال ابن عبد البر اذ اصح وقال بعض الشراح معناها اسود اللون ليعنى الحقيق انتهى ومعناه انه اسود على لون الحبشة بان يعزب حره الى السواد ولا يعزب العقيق هو اليمى وفي النهاية اذ اناد من الجرج او من العقيق لان معدنها اليمى او الحبشة اولوها آخره نسب اليها انتهى وقيل معنى كونه فضة من ان موضع فضة فلانها في كون فضة ١٧ **٧** قوله يتختم في يساره لانه لا تعارض ما روى من قبل من التختيم في اليمين لاجازة فعل الامر من كان يتختم في اليمين مرة وفي اليسرى اخرى حسب ما اتفق وليس في شئ منها ما يدل على الدوامه صريحاً والاصرار على واحد منها كذا قال القاضى قلست وقد مرع البيهقي بان التختيم في اليمين منسوخ واخرج ابن عدى وغيره انه صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه ثم حوله في يساره انتهى فكان من فعل فلان لم يصل اليه النسخ وانكر ان يقال التختيم في اليسرى افضل كما هو الصحيح من هذا بهنا لانه بعد من الاعجاب والازهر كحل فضة ما يلي كفه ١٨ **٨** قوله لا يقطعها بفتح الظلام المشدداى كسر اقطعها فصارا مثل العصابة على الاسلحة والخواتيم الغضيرة واعلام الثياب كذا ذكره بعض الشراح من علماءنا ١٩ **٩** قوله شبر بفتح الشين البصرة والمومة شئ يشبه العفر بالغارية يقال له بزرخ ٢٠ **١٠** قوله طرية وجمع الطرية على طرية ولى وانما جعلها طرية اهل النادلان المدينى بعض الكفار وهم اهل التلو وقيل انما كره لرجل طرية ٢١ **١١** قوله ولونا تاما من حديد هو البالية في الهزل ما يكره تقدمه للناكح وان كان شيئاً يسيراً ٢٢ **١٢** قوله المخلوق هو طيب مركب من الاعفران وغيره لانه من طيب السند قوله وتغيير الشيب يعنى خضابه بحيث يطلع به الى السواد قوله والتبج اى الظاهر المرأة زينتها وما سنا للرجال اى لغير زوجها وما رما ٢٣ **١٣** قوله

بالكعاب والرقى إلا بالمعوقات وعقد التأثم وعزل الماء لغير عمله وفساد الصبي غير محرمه رواه ابوداود والنسائي وعنه
ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابتنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله
صلواته عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان رواه ابوداود وعنه ^{عن جرس} بنانة مولاة عبد الرحمن بن جنان الانصاري
كانت عند عائشة اذ دخلت عليها بجرارية وعليها جلاجل فقالت لا تدخلها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس رواه ابوداود وعنه ^{عن جرس} عبد الرحمن بن طرفة
ان جده عرفة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انقاص ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ
انقاص من ذهب رواه الترمذي وابوداود والنسائي وعنه ^{عن جرس} ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان
يخلق حبيبة حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب
ومن احب ان يسور حبيبه سورا من نار فليسور سورا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالتعبوا بها رواه ابوداود وعنه ^{عن جرس}
اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ايما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار
يوم القيمة وايما امرأة جعلت في اذنها خرسا من ذهب جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم القيمة رواه ابوداود والنسائي و
عنه ^{عن جرس} اخذت لحديفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما كنن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس
مكن امرأة تحلى ذهبا تظهره الا عتيبت به رواه ابوداود والنسائي الفصل الثالث ^{عن جرس} عتبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتنع اهل الحلية والحريير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا رواه
النسائي وعنه ^{عن جرس} ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسته قل شغلني هذا عنكم منذ اليوم اليه
نظرة واليكم نظرة ثم القاه رواه النسائي وعنه ^{عن جرس} مالك قل لنا اكره ان يلبس الغلمان شيئا من الذهب لانه بلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التخنم بالذهب فاننا اكره للرجال الكبار منهم والصغير رواه في الموطأ باب النعال
الفصل الاول ^{عن جرس} ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعير
رواه البخاري وعنه ^{عن جرس} انس قال ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبلا ثلث رواه البخاري وعنه ^{عن جرس} جابر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتحل رواه مسلم

له قوله التام جمع تيمره والرد بها المعاوذة التي يحتمل على رقب الجاهلية من اسماء الشياطين والعاذة لا يعرف معناها وقيل التام خزرات كانت العرب
في الجاهلية تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطله الاسلام لا لا يمنع ١٢ مرقة
له قوله عز وجل للماء لغيره لئلا يفسد من اي اخرج المني عن الفرج ولراقة خارجة من جوفه وبوزان
يكون معنى لغيره من مل العزل الاما دون الرز وهو في الحرة محمول على عدم اذنها وقيل تعريض باتيان الدبر الى صيد في غير المواضع التي يحل ان يصيب فيه اذ مل الماء فخرج المرأة قال الخطابي سمعت
في غير هذا الحديث عزل الماء من محله وهو ان يعزل ماله من فرج المرأة وهو محل المد وانما ذكره ذلك لان فيه قطع النسل وتلكه من ما كان من ذلك في الرز لئلا يفسد من فاما المايك فلا باس بالعدل
عنن ولا اذن لمن سار بها ١٣ مرقة
له قوله وفساد العصى وهو ان يطأ المرأة الموضع فاذا علمت فسد لبنها وكان ذلك فسادا لصبي ذكره الخطابي وزاد غيره فانه ربما تحمل المرأة بفعل بالارض وتوت
العين قوله عز وجل قال القاصي من محسوب على المال من فاعل بكه اي بكه من غير حرمان اياه والغير المحمود فسادا لصبي فانه اقرب وقال في جامع الاحول يعني بكه جميع هذه النعال ولم يبلغ من الترمذي قال الاشرن
غير محرم عاذا الى فساد العصى فقط فاذ اقرب والافا تختم بالذهب حرام والافا لو كان عاذا الى الفسح لقال عمر ١٤ مرقة
له قوله الكلاب يغم الاكاف بغم الاكاف وتخفيف الام اسم ما كان هناك وقيل بل وقفا
مشورتان يقال لهما الكلاب الاول والثاني ١٥ مرقة
له قوله فالعوا بها اشارة الى ان التيمية المباشرة معدودة في النود والعب والاخذ بالابنية ذكره الطيبي وقال ابن الملك اللعب بالشئ
المعروف فيه كيف شادى اجعلوا الغنفة في اي نوع شتم من الاقوال للنساء دون الرجال الا التتم وتحلية السيف وفجره من آلات الحرب ١٦ مرقة
له قوله من النعال التي ليس فيها شعير رواه ابوداود والنسائي وعنه ^{عن جرس} ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعير
على ومين عهد بها انما قال ذلك في الزمان الاول ثم نسخ وارجع للشمار التحل بالذهب وثانيهما ان هذا الوعيد انما جاء فيمن لا يؤذي ذكوة الذهب دون من اذ بال قال الاشرن لو كان هذا الوعيد
لا يتنازع من اذنا الزكوة لما عصى النبي صلى الله عليه وسلم الذهب بالذکر ولا رخص في الغنفة والديان ياديان بالفرق بينهما قال الطيبي ويمكن ان يصاب عذبان الحمل الذي يصاغ من الذهب اذا وريدان
يصاغ من الغنفة وكان جرسه ووزنه اقل من وزنه بقریب من نصفه فالذهب يبلغ مبلغ النصاب بخلاف الغنفة ١٧ انتهى وما قاله كهم انما يستقيم على مقتضى مذهبا من وجوب الزكوة في السلي
دون مذهبه حيث لا زكوة في الحمل منهم ١٨ مرقة
له قوله اما كن الا اكره في الاستغناء على سبيل الاكراه وما فيه اي ليس كن كفاية في الغنفة قوله الام مذبرت قال البخاري هذا الحديث
منسوخ بحديث ابى موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحريير لانا من احمى على وجه الكمال ١٩ مرقة
له قوله كان لما قالان القبال بكسر القاف تمام النعل
وهو الصير الذي يكون بين الاصبعين والمعنى ان كان لثعل زمانا بجلان بين اصابع الرجلين والرد بالاصبعين الواسلي والتي تلبسها قال العسقلاني القبال هو الزمام الذي يعقد في الشح الذي يكون بين
اصبع الرجل وقال الجوزي كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع احداهما بين اصابع الرجلين والرد بالاصبعين الواسلي والتي تلبسها قال العسقلاني القبال هو الزمام الذي يعقد في الشح الذي يكون بين
من علمنا يعني كان نعل نعل زمانا وهدخل الابهام والذي يلبسها والاصابع الاخر في قبال انتهى كذا في المرقاة ١٢
له قوله لا يزال راكبا ما انتحل رواه مسلم

نأصيته بين عتيقه رواه ابوداؤد **وعنه** عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل
الاغتبار رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي **وعنه** عبد الله بن بريدة قال قال رجل لفضالة بن عبيد مالي اراك شعرا
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهاها عن كثير من الامور فاقال مالي لا اري عليك حياء قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا رواه ابوداؤد **وعنه** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
له شعر فليكرم به رواه ابوداؤد **وعنه** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما عثر به الشيب
الحناء والكتم رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي **وعنه** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في
اخرا الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحنما ولا يجدون رائحة الجنة رواه ابوداؤد والنسائي **وعنه** ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبئية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك
رواه النسائي **وعنه** ابن عباس قال مولى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا
قال فمراخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا
كله رواه ابوداؤد **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود رواه
الترمذي وسماه النسائي عن ابن عمر والزيبر **وعنه** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور للمسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها
خطيئة ورفع به لدرجة رواه ابوداؤد **وعنه** كعب بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في
الاسلام كانت له نور يوم القيمة رواه الترمذي والنسائي **وعنه** عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمجمة ودون الوفرة رواه الترمذي **وعنه** ابن الخطمي رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جنته واسبال ازاره فبلغ
ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جنته الى اذنيه ورفع ازاره الى اخصاه رواه ابوداؤد **وعنه** انس
قال كانت لي ذابية فقالت لي افي لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها واياخذها رواه ابوداؤد **وعنه**
عبد الله بن جعفران النبي صلى الله عليه وسلم اهل ال حعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا
لي بني اخي فجيئ بنا كانا افراخ فقال ادعوا الى الحلاق فامد فحلق رؤسنا رواه ابوداؤد والنسائي **وعنه** امر عطية
الاتصارية ان امرأة كانت تخون بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك اخي للمرأة واحب
الى البعل رواه ابوداؤد وقال هذا الحديث ضعيف رواه مجهول **وعنه** كريمة بنت همام ان امرأة سالت

له قوله الانبا كبر العيين المجرة وتشديد المودة
قال القاضي الغب ان يغسل لهما ويترك لهما والادب النسي من الواظرة عليه والاهتمام به فانه ما لفته في التزين وتماك في التزين ١٢ مرة **له** قوله من الارافه بكسر الهمزة على المعصية يعني التشم
فان التوديع يجعل النفوس مكررة فافله بطرا ولا امتيا ذلك يكون صاحب الى امور كثيرة ومعارض كثيرة ولانها بما يحدث به فقر وسوء عيش فيشتت عليه امره قوله ما رانا ان نغتنق ان غشي حفاة قواضيا وكثر النش
وتكلم من عند الاضطرار الى كذا في المرقاة ١٢ **له** قوله النار والناك والكم فغتمين وتغتم في النارية يقال ابو عبيد الكرم يشد يد ابي والمشهور الخفيف وهو بنيت بعلقة مع الوسمه ويصنع به الشعر
اسود قبل هو الوسمه ومن حديث ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النار والناك والكم فغتمين وتغتم في النارية يقال ابو عبيد الكرم يشد يد ابي والمشهور الخفيف وهو بنيت بعلقة مع الوسمه ويصنع به الشعر
بالجمجمة والكتم انتهى يكون بالمدانة يكون لوجه فالكتم اخري يكون لوجه اخر ١٢ مرة **له** قوله كواصل الحمام اي كسودر با فانسا سود قاليا واصل الموملة المودة والمراد بها المودة ١٢ مرة
له قوله النعال السبئية بكسر السين المهملة وسكون الموملة فتوقعه وبار نسبة في النارية السبئية بكسر طو والفتحة لونه بالقرط اتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سببت عنها اي
حلق وازيل وقيل لانها نسبت بالمدانة اي لانت قوله وبصر لحيته لونه الظاهر ان كان غلظا بينا وخفيف بها لحيته كمن ينافيه سابق بطريق ميمية عن انس ومنها ما في مسلم عن انس قال لم يخضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ مرة وقال الشيخ في الترمذي وصاحب سفر السعادت كفته كما تخفرت صلعم بر كرموسه رارنگ نكرده چون طيب را بيار بكار مي برد بعضي تخفوب پندارشته
انداختي پس مراوازه تصغير لحيته مبارك لورس وزعفران ما ليدن آنها لوي وشستن است بدان بقصد تقوية وتنظيفه وبس ديش و تلوين چه مومساي مبارك سياه بود و سياه رنگ رنگ ديگر كمرود
پس مراد تصغير استعمال صغرت باشد و صغرت بدان ١٢ ترعه شج ١٢ **له** قوله وكان له شعر فوق الجمجمة ان هذا الظاهر يدل على ان شعره صلى الله عليه وسلم كان امر متوسطا بين الجمرة والوفرة وليس
بجمرة ولا وفرة اذ معنى فوق الوفرة ان شعره لم يصل الى محل الجمرة وهو الفك وسمن دون الوفرة ان شعره المول من محل الوفرة الى شمرة الاذن واصل ذلك باخبار اختلاف احوالهم وفي رواية ابى داؤد
قالت كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة دون الجمرة قيل هو الصواب وقد جمع بينهما العراقي في شرح جامع الترمذي بان المراد من قوله فوق ودون تارة بالنسبة الى المحل وتارة الى المقدار
وقوله فوق الجمرة اي ارفع منها في المحل ودون الجمرة اي اقل منها في المقدار كذا في العكس قال العسقلاني هو جمع بين كذا في المرقاة ١٢ **له** قوله الجمرة بعنم الجرم وتشديد الميم باسقط على التكبير
قوله الوفرة بفتح الواو وسكون الفار ليدنه واصل الى شمرة الاذن ١٢ مرة **له** قوله الخطمي بعنم الجرم وتشديد الميم باسقط على التكبير
له قوله واخذها اي بيده الشريفة ويلعب بها لانه كان يمسح به وقيل بيده حتى تعمل الى الاذن ثم ياخذها من الاذن فيقطع ومجلة كان استيناف تعليل قال الطيبي في الاية لعف
المدني السابق لانا علمت عدم الجزا فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ببركا وتبركا ١٢ مرة **له** قوله من كرمية بنت همام بعنم الجرم وتشديد الميم كذا ضبط المؤلف وفي نسخة السيد بفتح
الهاد وتشديد الميم وفي المتن همام بفتحة وشددة هيم جماعة ويعنم هاد وفتحة هيم ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن همام وكذا في تحرير المشقة للعسقلاني والشماع ١٢ مرة

عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني أكرهه كان حبيبي يكرهه رواه ابوداؤد والنسائي **وعنه** ^{۲۲۶۲}
 عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا نبي الله يا غني فقال لا يا يعلى حتى تغتري كفيك فكانها كفأ سبيع رواه ابوداؤد
وعنه ^{۲۲۶۵} قالت أوميت امرأة من وراء ستري يدها كتابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبح النبي صلى الله
 عليه وسلم يده فقال ما أدري أي رجل أم يدا امرأة قالت بل يدا امرأة لو كنت امرأة لغت أظفارك يعني
 بالحناء رواه ابوداؤد والنسائي **وعنه** ^{۲۲۶۶} ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والناصة والمتنمصة والواشمة
 والمستوشمة من غير آراء رواه ابوداؤد **وعنه** ^{۲۲۶۷} أبي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة
 المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل رواه ابوداؤد **وعنه** ^{۲۲۶۸} ابن أبي مليكة قال قيل لعائشة ان امرأة تلبس النعل قالت
 لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل من النساء رواه ابوداؤد **وعنه** ^{۲۲۶۹} ثوبان قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا سافر كان اخر عهده بأثبان من اهل فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد
 علق مسحا واسترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت ان ما منعه ان
 يدخل ما رأى فهتكت الست وفكت القلبين عن الصبيين وقطعت منها فانطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يبكيان فآخذة منها فقال يا ثوبان اذهب بهذا إلى آل فلان ان هؤلاء اهلى أكره ان يأكلوا طيبا تهمل في حياتهم
 الدنيا يا ثوبان اشتر فاطمة فلا دة من عصب وسوارتين من عاج رواه احمد وابوداؤد **وعنه** ^{۲۲۷۰} ابن عباس ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلوا بالاثيد فانه يجلو البصر ويثبت الشعر ونزع من النبي صلى الله عليه وسلم كانت
 له مأكلة يتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه رواه الترمذي **وعنه** ^{۲۲۷۱} قال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يتحل قبل ان ينام بالاثيد ثلاث في كل عين قال وقال ان خير ما تد او يترببه اللدود والسعوط والحجامة
 والمشي وخير ما اكلت لثمة به الاثيد فانه يجلو البصر ويثبت الشعر وان خيرا ما تحتجون فيه يوم سبع عشرة ويوم
 تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما رعى ملا من الملائكة
 الا قالوا عليك بالحجامة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** ^{۲۲۷۲} عائشة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر رواه الترمذي وابوداؤد **وعنه** ^{۲۲۷۳}
 ابي المليح قال قدم على عائشة نسوة من اهل جنص فقالت من اين اتن قلن من الشام قالت فليكن من الكوفة التي
 تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير
 بيت زوجها الا هتكت الست بينة وبين ربها وفي رواية غير بيتها الا هتكت ستها فيما بينها وبين الله عز وجل رواه
 الترمذي وابوداؤد **وعنه** ^{۲۲۷۴} عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون
 فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضتنا ونفساء رواه ابوداؤد **وعنه** ^{۲۲۷۵}

القول في خضاب

الحناء والظاهران في الراس واما في يدا مامات المؤمنين فلا شك انه لم يكن يكرهه لما سياتي في الحديث الآتي ۱۲ مرة **قوله** ^۲ كفا سبيع شبيه يدها حين لم تهيها وكفى سبيع في الكراهية
 لانها حشيت بالرجال ولولا يده الحديث الذي يحكي بعده لو كنت امرأة لغت أظفارك وفيه بيان كراهية خضاب الكفين للرجال تشبيها بالنساء ۱۳ **قوله** ^۳ فقبح النبي صلى الله عليه
 وسلم يده وظاهره ان كان مبالغة للنساء باليداء والشور فلا فيجوز على ارض الله عليه وسلم ان يديه في الجملة ايراد الى المبالغة الفعلية ثم يكتفى بالمبالغة النسائية في النساء من غير ان يصل يده الى يده المرأة
 ويمكن ان يكون يده طوفة فكن يكرهن باخذ الحكم مقام يده ۱۴ مرة **قوله** ^۴ والانا معه اي تأتفه الشعر غير الايط والعانة قيل هو من النقص وهو اخذ الشعر من الوجه بالخط او بالمناص اي
 بالتقاش وتبين المراد بها النقشة الى الما شطبة التي تزين النساء بالنقص مرة وهو حرام الا لمن بنت لها جبهة او شارب والنقص تزيق الحواجب للتعيين ۱۵ **قوله** ^۵ قلن من عصب يفتح العين
 وسكون الصاد للمعين وفتح من حيوان في النايه قال الخطابي في المعالم ان لم يكن الشارب البراية فلا ادري ما هو وما دى ان القلاوة يكون منها قول ابو موسى بن جابر عن ابي ان الرواية انا هي العصب يفتح
 الصاد هو اطاب مناصل الحيوان وهو شئ مدور فيتملى انهم كانوا يافزون عصب بعض الحيوانات الطاهرات فيقطعونه ويحلقونه شبه الخرز فاذا ليس يتخذون من القلاوة واذا امكن ان يتخذ من عظام الخنزير
 وغيره الا سره امكن ان يتخذ من عصب واشيا بها خزنة من القلاوة قال ثم ذكر بعض اهل العلم ان العصب من دابة بحرية يسمى فرس فخر من القلاوة من الخرز وغيره من نصاب السكين وغيره ويكون ايضا
 ۱۲ مرة **قوله** ^۶ وسوارين من عاج رواه احمد وابوداؤد **قوله** ^۷ في العاج ۱۲ **قوله** ^۸ يفتحنكم كرام ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضتنا ونفساء رواه ابوداؤد **وعنه** ^۹
 القياس والمراد منها ههنا ما فيه الكمل ۱۴ مرة **قوله** ^{۱۰} العجم وهو ما يفتح وهم وهو ما يفتح من الدواب في احد شئ في السعوط على وزنه وهو ما يصب من الدواب في الانف والمشي يفتح فكسر فتشيد به تفتيته
 فيمل من المشي وفي نسخة يفتح فكسر وجوز في المغرب وقال وهو ما ياكل الرجل او يشرب لاطق البيل قال التورثي واما سمي الدواب المسهل شيئا لان يحمل شارب على المشي والتردد الى القلاوة ۱۵ مرة **قوله** ^{۱۱}
 ۹ **قوله** ^{۱۲} بالميازر جمع مبرور هو الازر وقد روى الحاكم عن جابر بن عبد الله عليه وسلم ان يذوق الماء الا بامر قال الطبري واما لم يذوق الماء لان جميع اعضاءه من غيرة وكشفها غير ما روى
 عن الضرورة مثل ان تكون مريضته تدخل للدواب وتكون قد انقطع نفاسها تدخل للتنظيف ۱۳ مرة

جابر بن النبی صلی الله علیه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحتامة بغير إزار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليته الحتامة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر رواه الترمذي والنسائي **الفصل الثالث عشر** ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلی الله علیه وسلم فقال لو شئت ان أعد شططات كنت في راسه فعلت قال ولم يختضب وثنا في رواية وقد اختضب ابوبكر بالحناء والكتوم واختضب عمر بالحناء يحنأ متفق عليه **وعنه** ابن عمر انه كان يصفر لحيته بالصفرة حتى يمتلئ ثيابه من الصفرة ف قيل له لم تصبغ بالصفرة قال اتى رسول الله صلی الله علیه وسلم يصبغ بها ولم يكن شئ احب اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمايته رواه ابوداود والنسائي **وعنه** عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على امرأته فخرجت اليها شعثرا من شعث النبي صلی الله علیه وسلم مخضوبا رواه البخاري **وعنه** ابي هريرة قال اتى رسول الله صلی الله علیه وسلم من خضب يديه ورجليه بالحناء فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما بال هذا قالوا يشبه بالنساء فأمر به فنفى الى النقيع ف قيل يا رسول الله الا نقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين رواه ابوداود **وعنه** الوليد بن عتبة قال لما فتح رسول الله صلی الله علیه وسلم مكة جعل اهل مكة يأتونه بصبيان يهرقون عولهم بالبركة ويسمى رؤسهم فجيء اليه وانا مخلق فلم يمسنى من اجل الخلق رواه ابوداود **وعنه** ابي قتادة انه قال لرسول الله صلی الله علیه وسلم ان لي جنة افا رجلها قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعموا اكرمها قال فكان ابوقتادة ربا دهنها في اليوم مرتين من اجل قول رسول الله صلی الله علیه وسلم نعموا اكرمها رواه مالك **وعنه** الحجاج بن حسان قال دخلنا على انس بن مالك فحدثني اخي المغيرة قال وانت يومئذ غلام ولدك قرنان او قصتان فسمع داسك وتراك عليك وقال اخلقوا هذين او قصوهما فان هذا نرى اليه رواه ابوداود **وعنه** علي قال نهى رسول الله صلی الله علیه وسلم ان تحلق المرأة اسنانه رواه النسائي **وعنه** عطاء بن يسار قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم في المسجد فدخل رجل ثائر الراس واللحية فاشاد اليه رسول الله صلی الله علیه وسلم بيده كانه يأمره باصلاح شعرة و لحيته ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ليس هذا خيرا من ان ياتي احداكم وهو ثائر الراس كانه شيطان رواه مالك **وعنه** ابن المسيب سمع يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا اسنانه قال أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود قال فذكرت ذلك للمهاجرين منهم فقال حدثني عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلی الله علیه وسلم مثله الا انه قال نظفوا أفنيتكم رواه الترمذي **وعنه** يحيى بن سعيد انه

١ قوله تدار عليها الخمر اي يشر بها اهلها فان لم يشر بها يجب عليه لبسها فاجلس

ولم يكره لبسها ولم يعرض عنه ولم يخطب عليهم لايكون مونا كما طار امرقا **٢** قوله ان احد ضربات الشمة الشيب والشططات شعرات بيضاء يريدها كذا في النجاسة وفي صحيح مسلم للزهري هو يفتح شين وميم يها من يخالط السلوة في القاموس الشطط بياض شعر الراس يخالط سواده شطط كغرج واشطط واشططوا نس نلى الاختصاص عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه لم يبلغ اواذ عليه المردون وقد حقق في موضع ١٢ المعات **٣** قوله بالصفرة قيل هي نوع من الطيب فيه صفرة يعني ليس المراد به الخلق التي فيه زعفران وحمرة ثم اختلفوا في ان المراد من قوله رايت رسول الله صلی الله علیه وسلم يصبغ بها ان المراد يصبغ الشعر ويصبغ الثوب ولا يخفى ان المراد هو الاول لانه قد بين مصبغ الثياب بغير ذلك بقوله وقد كان يصبغ ثيابه فكان قال كان يصبغ الشعر والنياب ايضا الا ان يقال المقصود من ذلك القول تعميم الثياب بعد بيان بعضها مطلقا كما قال يصبغ بها الثياب ولم يكن اسب الير منها حتى ان كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته وبقية قوله سابقا وكان يصفر لحيته بالورس والزعفران فقال بعضهم الا شرب المراد من صبغ الثوب لانه لم يمتلئ من صبغ شعره وخصب على ما هو المقرر من الجود قال الشيخ قال العمل القاري قلت قد ثبت ان صبغ الثياب عليه وسلم نهي ان يشره على الرجل وقد اكره من ليس الثوب العففر والمراد كرجل يحمل طيرة والصحيح ما قاله صاحب النجاسة من ان المراد ان صبغ الثياب عليه وسلم في وقت وترك في منظر الاوقات فانه كل ما اراد وهو مادي وبطالان ومن كاشفين للجمع بين الاطاريش انتهى وهو نهاية المذهب **٤** قوله يصبغ بها اي بالصفرة فانها بغير مراد ابن عمر عليه الصلوة والسلام كان يصبغ لحيته بها كما تقدم ولان يكون دليلنا يصبغ ابن عمر عليه قول حتى عمامته ولعل المراد ان ثيابه جميعا حتى عمامته تنعمر من الخمر الصفرة لانه يصبغها بها ثم يلبسها لما سبق من النسي عمامة **٥** قوله مضوبا وقد مر من انس فيما سمع عن ابنه مسلم لم يخطب ولعل المراد بالثوب اكثر احواله صلى الله عليه وسلم وبالانثاء اقل منها بوزان يحمل احد على الحقيقة والاخر على الجواز ذلك بان الشكران متغير الوجود بسبب وضع النماء على الراس لدفع الصواع او بسبب كثرة الطيب ساه مضوبا او سبب مقدمة الشيب من الحرمة غنما بطريق الجواز والظاهر عندي ان نقي الخضاب محمول على خضاب الراس واشباهه على شعر بعض اللحية من البياض والله اعلم **٦** قوله النقي بالنون هو موضع بالمدية كان من قوله لقتله في نسخة صحيحة بلغة التكلم وفي بعض النسخ على صيغة الخطاب اي طيبه وبغيره **٧** قوله قد شئت اني ليق انا اذكر انا وعلنا على انس مع جماعة ولكن ليست كيفية القول قد شئت اني وقالت انت لودم فذلك على ان غلاما لم يغيره هذه رأت النساء ودوت عن طيبه **٨** قوله ان تحلق المرأة اسنانه ذلك لان الذوايب للنساء كاللحى للرجال في البيضة والجمال وفيه بطريق المقصود جواز طلق الرجل ولا خلاف فيه بل في ان يزل بوسنة لما فعل على كرم الله وجهه وقرره صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسترى وسنة اللغاة الراشدين او ليس بستره لانه صلى الله عليه وسلم سائر ما مره واعلم على ترك حلقه الا بعد فراغ امد الشكران فالحق رخصه وبذلك هو المراد **٩** قوله جواد يجب الجود قال الراغب الفرق بين الجود والكرم ان الجود بديل المحتويات ويقال رجل جواد وفرس جواد بجوده بخره ودهه والكرم اذا وصف الانسان به فهو اسم للاخلاق والافعال الحمودة التي تظهر من ولايقان هو كرم حتى يفر ذلك منه **١٠** امرقا

سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم خليل الرحمن اول الناس ضيقت الضيقت واول الناس اختن واول الناس
 قص شاربه واول الناس رأى الشيب فقال يا رب ما هذا قال الرب تبارك وتعالى وقار يا ابراهيم قال رب زدني وقاراً
 رواه مالك **باب التصاوير الفصل الاول** **ع** ابى طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل
 الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تصاوير متفق عليه **ع** ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اصبح يوماً واجماً وقال ان جبرئيل كان وعدني ان يلقياني الليلة فلم يلقيني امر الله ما خلفني ثم وقع في نفسه جر
 كلب تحت قسطاً طوله فامر به فأخرج ثم اخذ بيده ماء فغسله مكانه فلما امسى لقيه جبرئيل فقال لقد كنت
 وعدتني ان تلقياني البارحة قال اجل ولكننا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير رواه مسلم **ع** عن
 عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصايب الا نقضه رواه البخاري **ع** عن
 انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
 الكراهية قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ما ذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
 النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسد لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
 يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة متفق عليه **ع** عن
 كانت قد اتخذت على شهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا
 في البيت يجلس عليهما متفق عليه **ع** ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نبطاً ففتته
 على الباب فلما قدم فرأى النمط فحذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يرنا ان نكسو الحجارة والطين متفق عليه **ع**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذاباً يوم القيمة الذين يضايعون بخلق الله متفق عليه **ع** ابى
 هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا ذرّة
 او ليخلقوا حبة او شعيرة متفق عليه **ع** عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشد
 الناس عذاباً عند الله المصوِّرون متفق عليه **ع** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفساً فيعذب به في جهنم قال ابن عباس فان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر

٧٣

٧٣

له قوله

وقد اورد رزانه العقل والتأني في العمل ويترتب عليه العير والمعلم والعقود والاعمال المبرمة سمي الشيب وقادراً لان زمانه وان رزانه النفس والسكون والثبات في مكارم الاخلاق ١٢ مرقة
 ٢ قوله لا تدخل الملائكة اي ملائكة الرحمة لا المخلصة وملائكة الموت وفيه اشارة الى كراهتهم ايضاً كنهم مأمورون ويعملون ما يؤمرون ١٢ مرقة ٣ قوله فيه كلب الزنا
 لا يدخل الملائكة بيتاً فيه كلب او صورة مما يكره اقتضاه من الكلاب والصور وما لا يكره من كلب الماشية والصيد والزرع والصورة التي يهتفون في البساط والوسادة وغيرها فلا يمتنع دخول الملائكة
 بسببه قال النووي المأخذ ان عام في كل كلب وفي كل صورة وانهم يشتمون من الجميع لا طلاق الاماير وقال العلماء بسبب امتناعهم من الدخول في بيت فيه صور كونهما معيبة فاشتهر فيها مصانهاة للخلق
 الله تعالى وبعضها في صورة ما يعبد من دون الله ومن الدخول في بيت فيه كلب كونهما كل الجاهل والجاهل لان بعضهم يسمي شيطاناً والملائكة هذه الشيطان ويؤلا الملائكة غير المخلصة لانهم لا يقارون المكلفين
 ١٢ كذا في الطي والمرقة ٤ قوله ولا تصاوير معطوف على قوله كلب ومن منق الظاهر ان تكرار لا يقال لا كلب ولا تصاوير ولكن لما وقع في سياق النفي باز كونه تعالى ما ادري ما يفعل بي
 ولا يكمن فيه من التاكيد ان لم يذكر لا فخل ان المنعى الجمع بينهما ونحوه قوله ما كملت زياد ولا عمداً ولا حذفت لاجازة ان تكلم احد بها لان الولوج للجمع واعادة لاجازة الفاعل ١٢ مرقة ٥ قوله واجامى
 ساكت عن رزانه والواجب الذي اسكتهم عليه اكله بقره قوله ام ينجى الهمة والميم اي اما للتبعية وحذفت الالف تخفيفاً قوله بقره وكسر الجيم وسكون الراء فواو ولما كلب قوله فسطاط بهم القادر من الابنية والاشجية
 والمراد هنا السرير ١٢ مرقة ٦ قوله ويترك كلب الحائط الكبير لم يحفظ بلاكيب قال الطي قوله يامر بكاية حال ماضية وقوله ويترك معطوف على ماضى معنى ان لم يامر بقتل كلب الحائط الكبير وهو مستفاد
 من وصف الحائط الكبير ١٢ مرقة ٧ قوله فيه تصايب مخرج تماثيل وقد اختلفا في الاصل فان الاصل في تصايب انه جمع تصليب وهو منع الصليب وتصويره والصليب شئ مثلث يعبد
 الصاري ثم سموا ما كان في صورة الصليب تصليباً تسمية بالمصدر ثم جمعه كما فعلوا في تصاوير والمراد بها بالتصايب الصور ١٢ مرقة ٨ قوله على سورة يفتح السمين المملة وسكون بالاكوة بين
 من وصف الحائط الكبير ١٢ مرقة ٩ قوله فيه تصايب قال التورثي وابن الملك وغيره من علماء الفروع الروي تصايب مخرج تماثيل وقد اختلفا في الاصل فان الاصل في تصايب هو منع الصليب وتصويره والصليب شئ مثلث يعبد
 لانها تسمى عنها صغرى وفقاً فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث والحديث السابق قلت التماثيل اذا جعلت على الصور الغير المحرمة يكون ملأ الشك ما يهتف في الحديث الذي يتلو ان الله
 لم يامرنا الى آخره واذا جعلت على التصاوير يكون استعمالها في النار في قطع الرؤس وقال النووي معنى يتكسر قطعاً وكلف الصورة التي فيه ١٢ طي ٩ قوله المصورون قيل الاول ان يعمل على التمديد
 لان قوله عند الله يطلع الى ان يستحق ان يكون كذا كنه حمل العقود وقال النووي هذا محمول على من صور الامام فيجد فلما اشد عذاب لانه كافر وقيل بذا فمن قصد المصانبة يفتق الله تعالى واعتقد ذلك وهو
 ايضا كافر وذا به اشد واما من لم يقصد بها فهو قاسم لا يكفر كسائر العامة ١٢ معات.

ليرتفع بعليه **ع** على انه كان يقول الشطر نج هو ميسر الا عاجم **ع** ابن شهاب ان اياموسى
 الا شعري قال لا يلعب بالشطر نج الا خاطي **ع** انه سئل عن لعب الشطر نج فقال هي من الباطل ولا يجب
 الله الباطل روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان **ع** ابن هريرة قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يأتي دار قوم من الانصار ودونهم دار فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لان في داركم كلبا قالوا ان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع رواه الدارقطني
كتاب الطب والرق الفصل الاول **ع** ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه البخاري **ع** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء
 دواء فاذا اصاب دواء الداء برأ باذن الله **ع** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء
 في ثلث في شربة مخمور وشربة عسل او كية بنار وانا انهي امتي عن الكي رواه البخاري **ع** جابر قال روي
 ابني يوم الاحزاب على الحكة فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **ع** قال روي سعد بن معاذ في الحكة
 فحسية النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورميت فحسية الثانية رواه مسلم **ع** قال بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيباً فقطع منه عرقاً فأكواه عليه رواه مسلم **ع** ابن هريرة
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب التام الموت
 والحبة السوداء الشونيز متفق عليه **ع** ابني سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلاً فسقاه ثرجاء فقال سقيته فلم يزد الا استطلا
 فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلاً فقال لقد سقيته فلم يزد الا استطلا قال
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ متفق عليه **ع** انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثلي ما تد او يتر به الحجامته والقسط البحر متفق عليه **ع** ما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا صبياً تكبر بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط متفق عليه **ع** امر قيس قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما تد غرن اولادك من هذا العلق عليك بهن العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها
 ذات الجنب تسقط من العذرة ويكفن من ذات الجنب متفق عليه **ع** عائشة ورافع بن خديج عن النبي

١٥

١ قوله الشطر نج القاموس الشطر نج بالكسر ويضع لوله ليرة معروفة والسين لغة في ميسر اللاماجم اي قمارهم حقيقة او صورة والتشبه بهم طبع عنده و قوله في الحديث الا في الغامض
 اي عام وهو بالظلمة يشغل ما يكون بالشرط وغيره والحديث وان كان موقوفاً كمن رفوع حكمان فان مثله لا يقال من قبل الراي وسجياتي عن ما يعفده انه مرفوع حقيقة وفي شرح السنة اختلفوا في بابه
 اللعب بالشطر نج فرض فيه لعنهم لانه يفسد في امر الحرب كيداً العدو وقلعت ما اضعف هذا التعليل وما استغنى هذا التعليل مع النصوص الواردة في ذمهم وثبوت فعله من اصحابه مسلم وقال
 ولكن ثلث شرائط ان لا يقام ولا يؤخر الصلوة عن وقتها وان يحفظ سائر من التنازل والغش فاذا فعل شيئاً من هذه الثلاثة فسدوا فساداً وقدره الشافعي اللعب بالشطر نج والحام كانه تنزيه و
 حرره جماعة كالزود قال مجاهد القمار حرام حتى الجوز يلعب به انتهى ١٢ مرقة **٢** قوله كتاب الطب والرق والكسر لوله وهو المشهور وقال البيهقي هو ثلث الطار علاج الامراض وماره على
 ثلثة اشياء حفظ العود والاحترار من الموزي واستفراغ الاطلاق والمواد الفاسدة والرق بضم الراء وفي القاف مع رقيقة وهي العود التي تد في بها صاحب الاذن كالمى والعرق وغير ذلك واختلف في
 مبدأ هذا العلم على احوال كثيرة والمتحاران بعد علم بالوحى الى بعض انبياء وسائرهم بالتجارب ١٢ مرقة **٣** قوله شربة بمجر الجيم وبى الالة التي يجتمع فيها ماء الجامة عند المص ويروى بهنا الجديدة
 التي يشرب بها موضع الجامة والشربة فله من شرط الجامة يشربها لئلا يزع وهو العزب على موضع الجامة يخرج الدم من ذلك داخل في حمة العلقان والتداوى الماذون فيه والنبي عن ابي بكر بن ابي
 انهم كانوا يعطون امره ويرون انهم الداء ويرى واذا لم يفعل بك ما حبه ويقولون آخرا الداء انك فيها هم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك على هذا الوجه ولما استعمل على معنى طلب الشفاء والرقى للبرء
 بعد ذلك الشدة من منفعته فيكون الكي والدواء سبباً لا علة ١٢ طمى **٤** قوله اكمل الخ يفتح هزة يكون كاف وعاء عرق الجوزة قال القليل وهو عرق معروف في وسط اليد ومنه يفعد ولا يقال عرق الاكل
 وقيل نرا الجوزة ويقال نرا اليد وفي كل من عضو شعيرة منه ولها اسم معروف فقال في اليد الاكل وفي الفخذ النساء وفي الظهر الاكل فاذا خلط في اليد لم يرق الدم ومرة يقطع الدم ١٢ مرقة **٥** فقال اسقه مسكاً
 هذا ما يسبب كثير من الناس من مخالفة لذهب الطب والعلاج وذلك ان الرجل اذا جاز يشكو اليه استطلاق البطن فكيف يصعب له السهل وهو يطلق ومن عرف شيئاً من احوال الطب ومعاينه علم
 صواب هذا التدبير وذلك ان استطلاق بطن هذا الرجل انما كان بسبب عذرت من الامتلاء وسوء البعوض والاطباء كلهم يأمرون صاحب البهينة بان يترك الطبيعة وسوقاً لا يسكوا به ابدت بقوة سهلة
 حتى تستفرغ تلك الفضول فاذا فرغت تلك الادوية من تلك الفضول فربما اسكنت من ذاتها واما عذرت بالاشياء القابضة والقوية اذا افادوا سقوط القوة فزج الامر في هذا على ذهب الطب مستقيماً
 حتى اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدا الطبيعة بالصل لئلا يزداد استفرغاً فامتنع من تلك الفضول وتفتت منها وتفتت واسكنت ١٢ طمى **٦** قوله القسط بضم القاف من العقاقير معروف في الادوية
 طيب الرائحة يتجوز به الفساد والافعال وهو لومان بحري وهو ابيض ودهني وهو اسود ١٢ مرقة **٧** قوله بالزنجبيل بمجتمعة وسكون ميم فزاي اي العود وقيل ادخال الامسج في ملق المعند وغيره واغلبه
 فيعصر بها العذرة ١٢ مرقة **٨** قوله من العذرة وهي بعين ميم ميم وسكون الزلال الجمرة ومع في الحلق يفتح من الدم وقيل هي قرحة يخرج في الجرم الذي بين اللانف والحلق يعرض للصبيان
 من طلوع العذرة فتمت المرأة الى غرة فقتلتها فتك شديداً وتعلم في انه فظطن ذلك ليعجز عنه دم اسود وربما اقره وذلك الطعن يسمى الدخري يسمى عذبت المرأة الصبي اذا غمرت ملق من العذرة او فعلت
 به ذلك وكانوا بعد ذلك يعطون عليه ملاقا كالعود وقوله عند طلوع العذرة هي غسة كواكب تحت الشعري ويسمى العذري ويطلع في وسط المرء ١٢ طمى **٩** قوله العلق بضم الاء وفي بعض
 النسخ بفتحها وفي بعضها بكسر باو وكل معنى العسري لم تعالج به هذه المعالجة الحشنة ١٢ مرقة

صلی اللہ علیہ وسلم قال الکئی من فیہ جہنم فابردوها بالاء متفق علیہ **وعد ۲۲۲۲** انس قال رخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الرقیۃ من العین والحیۃ والخملۃ رواہ مسلم **وعد ۲۲۲۵** عائشۃ قالت امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یسترق من العین متفق علیہ **وعد ۲۲۲۶** امر لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم رای فی بیتہا جاریۃ فی وجہہا سفعة تعنی صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة متفق علیہ **وعد ۲۲۲۷** جابر قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الرقی فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا یا رسول اللہ انہ كانت عندنا رقیۃ ترقی بہا من العقب وانت نہیت عن الرقی فعرضوها علیہ فقال ما اری بہا بأسا من استطاع منکم ان ینقہا إیاءہ فلینقہہ رواہ مسلم **وعد ۲۲۲۸** عوف بن مالک الاشجعی قال کنا نرقی فی الجاہلیۃ فقلنا یا رسول اللہ کیف ترقی فی ذلک فقال اعرضوا علی رقاکم لا بأس بالرقی ما لم یکن فیہ شریک **رواہ مسلم وعد ۲۲۲۹** ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال العین حق فلو کان شیء سابق القدر سبقته العین واذا استغسلتم فاغسلوا رواہ مسلم **الفصل الثانی عن ۲۲۳۰** أسامة بن شریک قال قالوا یا رسول اللہ انشدنا اوی قال نعم یلعبا اللہ تداؤوا فان اللہ لم یضغ داء الا وضع له شفاء غیر داء واحد الا لہم رواہ احمد والترمذی وابوداؤد **وعد ۲۲۳۱** عقبۃ بن عامر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تکرہوا مرضا کرم علی الطعام فان اللہ تعالیٰ یطعمہم ویسقیہم رواہ الترمذی وابن ماجہ وقال الترمذی هذا حدیث غریب **وعد ۲۲۳۲** انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کوی اسعد بن زمرارة من الشوکۃ رواہ الترمذی وقال هذا حدیث غریب **وعد ۲۲۳۳** نرید بن ارقم قال امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان نتداوی من ذات الجنب بالقسط البحرى والزیت رواہ الترمذی **وعد ۲۲۳۴** قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ینعت الزیت والورس من ذات الجنب رواہ الترمذی **وعد ۲۲۳۵** اسماء بنت عمیس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سألہا بما تسمشین قالت بالشبرم قال حار جاز قالت ثم استمشیت بالسناء فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لو ان شیئا کان فیہ الشفاء من الموت لکان فی السناء رواہ الترمذی وابن ماجہ وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب **وعد ۲۲۳۶** ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ انزل الداء والداء وجعل لكل داء دواء فتداؤوا ولا تداؤوا بحرام رواہ ابوداؤد **وعد ۲۲۳۷** ابی ہریرۃ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الدوام الخبیث رواہ احمد وابوداؤد والترمذی وابن ماجہ **وعد ۲۲۳۸** سلمی خادمۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت ما کان احد یشکی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجعاً فی رأسہ الا قال احتجج ولا وجعاً فی راسیہ الا قال اختضبہما رواہ ابوداؤد **وعد ۲۲۳۹** قال ما کان یكون برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرحة ولا نکیۃ الا امر فی

۱ قول من فیہ جہنم ینفخ الفلاد وسکون الیاء قبل ہو حقیقۃ والسلب الحاصل فی جسم الموم قطع منہا اکثر ما سبب قتلہا قتل ہو علی جہنم التنبیہ ای علی شیعہ بحر منہ والاول لولی ذکرہ السیوطی فہو تشبیہ ینفخ ۱۲ مرۃ **۲** قول فابردوها بالاء ہمزۃ الوصل وفی نسخة یقطعھا ای ابردھا شدة حار تبا باستعمال الماء البارد وهو یقتل الشرب والاعتسال والصب علی بعض البدن کالجین وکعقوف الایدی والارجل والشد علم یقل ہو خاص فی بعض المیات المادۃ عند شدة الحرارة وبعض الاشخاص کما یلہ الجازقان کثر المیات التي تعرض لہم عن کثرة الحرارة وشدتها فینفخ الماء البارد وشرابا وسلا ۱۲ کذا فی المرقاۃ **۳** قول رخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الرقیۃ انما یكون برقیۃ وکان مسلم قد نسی من الرقی لاسی ان یكون فیما من الالفاظ الجاہلیۃ فانتہی الناس عن الرقی فخص لہم فیما اذا عریبت عن الالفاظ الجاہلیۃ المحمۃ بالتحقیف اسم وقد یشرکوا لکنہ الاصحی ویطلق علی ابرۃ العقب للحمارة لان اسم حمار یخرج وھما حی او موم کھرو ۱۲ یحیی **۴** قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یخرج من الجنب وغیرہا کما سمیت نزلہ لتفشیہا وانتشارہا شریک بالانفاس ۱۲ **۵** قول اسعد بن زمرارة من الشوکۃ من ذوات الجنب بالقسط البحرى والزیت رواہ الترمذی وابن ماجہ وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب **۶** قول جابر قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الدوام الخبیث رواہ احمد وابوداؤد والترمذی وابن ماجہ **۷** قول سلمی خادمۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت ما کان احد یشکی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجعاً فی رأسہ الا قال احتجج ولا وجعاً فی راسیہ الا قال اختضبہما رواہ ابوداؤد **۸** قول ما کان یكون برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرحة ولا نکیۃ الا امر فی

قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأى فيكم المغرّبون قلبك وما المغرّبون قال الذين يشتركون فيهم
 الجحش رواه ابو داود وذكروا حديث ابن عباس خيرا ما تدأ ويتفرق في باب الترجل **الفصل الثالث عشر** **ع** ابى
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا احتوت المعدة صدرت
 العروق بالصحة واذا افسدت المعدة صدرت العروق بالسقم **ع** علي قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ذات ليلة يصلي فوضع يده على الارض فلدغته عقرب فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعله فقتلها
 فلما انصرفت قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غيره او نبيا ولا غيره ثم دعا ببلعج وما فجعله في اناء ثم جعل يصب
 على اصبعه حيث لدغته ويسحها ويعوذها بالعوذتين رواها ابى هيثم في شعب الايمان **ع** عثمان
 ابن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدر من ماء وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبة
 فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تسبكه في جلجل من فضة فخضضته له فشرب منه قال فاطلعت
 في الجلجل فرايت شعرات حمراء رواه البخاري **ع** ٢٣٦٥ ابى هريرة ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكفاة جندري الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفاة من المني وماؤها
 شفاء للعين والرجة من الجنة وهي شفاء من السحر قال ابو هريرة فاخذت ثلثة اكوا وخسا اوسعا فقصرتهن وجعلت
 ماء هن في قارورة وكملت به جارية لي عشاء فترأت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن **ع** ٢٣٦٦ قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلث عدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء **ع** ٢٣٦٧ عبد الله
 ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين العسل والقران رواها ابن ماجة والبيهقي في
 شعب الايمان وقال والصحيح ان الاخير موقوف على ابن مسعود **ع** ٢٣٦٨ ابى كبشة الانباري ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسومة قال معبر فاحتجمت انا من غير سم كذلك في يا فوخى فذهب حن
 الحفظ عنى حتى كنت القن فأتته الكتاب في الصلوة رواه زريرين **ع** ٢٣٦٩ نافع قال قال ابن عمر يا نافع ينفع في
 الدم فأتني بجمام واجعله شاي لا يجعله شيئا ولا يصيبا قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الحجامة على الرق امثل وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما فيوم
 الخميس على اسم الله تعالى واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد فاحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء
 واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصاب به ايوب في البلاء وما يبد وجنا ام ولا يبرك الا في يوم الاربعاء او
 ليلة الاربعاء رواه ابن ماجة **ع** ٢٣٧٠ معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة يوم الثلاثاء لبع
 عشرة من الشهر خواتم لاء السنة رواه حرب بن اسحق الكرماني صاحب احمد وليس اسناده بذلك هكذا في المشقى

١٠ قول المعدة حوض شبه صلم المعدة بالحوض والبدن بالشعر والعروق

الواردة اليها بعروق الشعر العنقية الى الحوض الجاذبة ماله الى الاعضاء والادراق فمتى كان الحاد صافيا غير مالح كان سببا لنفاذ الاشجار والا كان سببا لذلولا فلذا سببا لان الله تعالى بطيف
 ملكته جبل الحرارة الغريزية مسطحة على تحليل الرطوبات تسليط السراج وخلق فيه ايضا قوة جاذبة في مجاري عروق واردة الى الكبد فيجذب الغذاء منها الى سائر البدن فيصيرها لما تمكّن من هذا
 معنى الصدور بعد الورود وذا خلاصة ما في الطبى ١٣ **ع** ٢٣٧١ قول ما تدع مصليا اي ما تترك عن اذاها مصليا من نبى ودلى قوله ولا غيره اي ولا غير مصلى او المعنى لادع امد الامال صلوة ولا غير
 يفر لبع والجملة على الاستحقاق الطعن ١٣ مرقاة **ع** ٢٣٧٢ قول في جلجل بعنهم يمين اي في حق وفي المقدرة لم يفسره صاحب المشارق والمطالع ولا صاحب النباية والطز الجليل المعروف وهو
 الجرس الصغير الذي يعلق بعن الدابة انتهى وقد يعلق برجل البازي وقد مر صاحب القاموس بان الجليل بالضم الجرس الصغير المعنى اذا خرج منه ما يحمل بالصوت فصلا كقمة ووضوح في وسط الشعر
 الشريف والماء لانه على حقه على شبه الجرس في الصفرة الطوى واستعمال القصة هنا كاستاء الكبة بالجرم تعظيما وتجيلا ١٣ مرقاة **ع** ٢٣٧٣ قول لجرى الارض بعنهم جيم وفتح وال وكسراء وتشديد ياء في النباية
 شبه الكفاة بجمدى وهو حب الذي يظهر في جسد الصبي ظهورا من بطن الارض كما يظهر الجدى من بطن الجدة وارادوا به ما فقال صلح الكفاة من المن اي مما من الله تعالى به على عباده وقيل شبهها بالمر
 وهو العسل الحلو الذي نزل من السماء مصفوا باعلاج وكذلك الكفاة لا مؤنة فيها يبرز وسقى انتهى قال النووى قيل هو نفس الماد الجردا وقيل هو مخلوطا به واد وقيل ان كان لتبريد ما في العين من الحرارة فمادها
 مجردا شفا وان كان من غير ذلك فربما مع غيره والعصم بل الصواب ان ما به مجردا شفا العين مطلقا ١٣ طبى وقرقة **ع** ٢٣٧٤ قول بالشفائين احدهما صمى والاخر معنوى او احدهما لمرض البنية والاخر
 للوراء من المعنوية او لعموم البلى بالبدنية والدرية ١٣ **ع** ٢٣٧٥ قول قد سب حسن الخطوطا هرسا حقا انه حدث لربا ما ثم ارتفع من وعمل السبب كقمة اخذ الدم او احتجما في غير محله او زمانه او لوانه
 والله اعلم والافقد جاد في حديث ابن عباس على ما رواه البزارى والبولعيم مرفوعا الجملة في الراس شفا من سبع الحديث ١٣ مرقاة **ع** ٢٣٧٦ قول ينجى في الدم اي كثر تركه كاشع اللام من الينوع وهو لين
 ففي القاموس نجى الماء ينجى مثله يخرج من العين قال الطبى في تشبيهه اي ينشئ الدم في صدرى بنوع اللام من العين ١٣ مرقاة **ع** ٢٣٧٧ قول ولوم اشفتا ظاهره يخالف قوله في حديث كبشة ان يوم
 اشفى لوم الدم وفيه ساعة لا يرد ولا يعلو الادب لوما خصوصا وهو السابح عشر من الشكر في الحديث الا في الطبى

وروى رازين نحوه عن ابي هريرة باب **الفصل الاول** عن **ع** ^{٢٢٤١} الى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسعها احدكم متفق عليه **وع** ^{٢٢٤٢} ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجدوم كما تفر من الاسد رواه البخاري **وع** ^{٢٢٤٣} ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الطباء فيخاطبونها البعير الا يجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول رواه البخاري **وع** ^{٢٢٤٤} ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا نو ولا صفر رواه مسلم **وع** ^{٢٢٤٥} جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول رواه مسلم **وع** ^{٢٢٤٦} عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فراسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم واتا قد بايعناك فارجع رواه مسلم **الفصل الثاني** عن **ع** ^{٢٢٤٧} ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفأل ولا يتطير وكان يحب الاسر احسن رواه في شرح السنة **وع** ^{٢٢٤٨} قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت رواه ابوداؤد **وع** ^{٢٢٤٩} عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قاله ثلثا واما ثلثا الاول لكن الله ينهبه بالتوكل رواه ابوداؤد والترمذي قال سمعت محمد بن اسماعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث واما ثلثا الاول لكن الله ينهبه بالتوكل هذا عندنا قول ابن مسعود **وع** ^{٢٢٥٠} جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعهامعه في القصعة وقال كل شئ بالله وتوكل عليه رواه ابن ماجه **وع** ^{٢٢٥١} سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شئ ففي الدار والفرس والمواة رواه ابوداؤد **وع** ^{٢٢٥٢} انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج الحاجة ان يسمع ياراشد يا نجيم رواه الترمذي **وع** ^{٢٢٥٣} بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شئ فاذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورأى يشرك لك في وجهه وان

[illegible]

كوه اسبه رأى كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح به ورأى بشر ذلك في وجهه وان
كوه اسمها رأى كراهية ذلك في وجهه رواه ابوداود وعنه ^{٢٣٨٢} انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثر فيها عدونا
واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عدونا واموالنا فقال صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة رواه ابوداود وعنه ^{٢٣٨٥} يحيى
ابن عبد الله بن يحيى قال اخبرني من سمع فروة بن مسيك يقول قلت يا رسول الله عندنا ارض يقال لها ابين وهي
ارض ريفنا وميزتنا وان وياها شديد فقال دعها عنك فان من القريب التلث رواه ابوداود **الفصل الثالث**
عن عروة بن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها فقال ولا ترذ مسلما فاذا
سأى احداكم ما يكره فليقل اللهم لا ياق بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله رواه
ابوداود مرسل باب الكهانة الفصل الاول عن مغيرة بن الحكم قال قلت يا رسول الله امور اكننا
نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شئ يجده احداكم في نفسه فلا
يصدكم قال قلت ومنا رجال يخطون خطا قال كان نبي من الانبياء يخط فبين واقف خطه فذاك رواه مسلم وعنه
عائشة قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ليسوا
بشئ قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشئ يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطونها الجني فيقرها في اذن وليه قال الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة متفق عليه وعنه قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في الجنان وهو السحاب فتذكر الامم قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم رواه البخاري وعنه حفصة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عذرا فافال عن شئ لم يقبل له صلوة اربعين ليلة رواه مسلم وعنه
نريد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل
فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ركبوا قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي
مؤمن في وكافرا فاما من قال ميطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن في كافر بالكوكب واما من قال ميطرنا بنوء
كذا وكذا فذلك كافر في مؤمن بالكوكب متفق عليه وعنه ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما نزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا
رواه مسلم **الفصل الثاني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من**

اله قوله رأى كراهية ذلك الخ ليس في

الحديث ان كان يتطير بالاسماء القبيحة كما يؤم ابلوه في هذا الباب فان حمل باب الاسماء فكان المصنف رأى هذا الحديث فاورد اعتمادا على دلالة على نفي الطيرة مطلقا ^{١٢} مرة **اله** قوله
ابن هو في الاصل باسم رجل ينسب اليه عدن يقال عدن ابن وقيل قرية الى جانب بئر المن ^{١٢} **هـ** قوله من القرف السلف القرف بالتركيب مدارة المرض وهذا من باب الطب لان باب
العدوى فان صلاح البوار لم يدخل في صلاح البدن بل وبادها شومها فامره بالتحويل دفعا لما تور به من العدوى ^{١٢} سيد **هـ** قوله الكهانة الكهانة مصدر كهن وان كان من
من يتما على القبر المستقبل ويدعى معرفة الامور الآتية وقد كانت في العرب كنه وكان بعضهم يدعى ان يعرف الامور الآتية بامارات من كلام من يسأله او فعلا او ما يستدل بها على تلك الامور
وهذا يصحون باسم العرف ^{١٢} سيد **هـ** قوله تلك الكلمة من الحق اي من الامر الواقع المصدق الثابت المسموع من الملائكة الذين هم اخذوا من الحق بواسطة الوحي او بما شفه اللوح
المصنوع لهم وفي نسخة مجزئة من الجن اي سمعوه منهم قوله الرجاء في نفع القات قال اهل اللغة والغريب القرير يدرك الكلام في اذن الخاطب حتى يعظم تقول قوت فيه اقره قروقر الرجاء صوته اذا قطع
يقال قرت قروقر فاما ان ردت قلت قرت قرة وبروي كثر الرجاء بالزاي يدل عليه ثبوت رواية البخاري في غير ما في اذنه كما يقرر القارورة واشتار التور بشئ هذه الرواية وردا لرواية الادلي
وذكر ابن الصلاح في كتابه ان الاصل قرا الرجاء بالذال فصحت الى قرا الرجاء بالزاي كذا في المراجعة ^{١٢} **هـ** قوله وهو السحاب يتل ان يراو بالسحاب السحاب كما يطلق السماء على السحاب
ويتم ان يكون على حقيقة وان بعض الملائكة اذا نزل بالوحي الى الارض سمعت منهم الشياطين او المراء الملائكة الموكلة بانزال المطر فوقع بين الحديثين توفيق ^{١٢} **هـ** قوله معها مائة كذبة
الجماع مع الكلمة الصادقة الواحدة قوله مائة كذبة اي من عند انفسهم والحق ان هذا صعب موافقته في بعض الاخبار للواقع كمن لما كان الغالب عليهم الكذب سدا لشارع باب الاستفادة منهم و
قال انهم ليسوا بشئ ولهذا ما اعتبر شهادة الكاذب مع ان الكذب قد يصدق ^{١٢} مرة **هـ** قوله عذرا انا الخ يشهد به الراو هو ما لفته العارف قال ابو هريرة هو الكاهن والطبيب وفي المغرب
هو الخ وهو المروفي الحديث ذكره بعض الشراح وقال النودي العرف من جملة انواع الكهان وقال الخطابي وغيره العرف هو الذي يتما على معرفة مكان المسروق ومكان الضالة ونحوها ^{١٢} ..
هـ قوله اربعين ليلة الخ قال النودي اما عدم قبول صلوة من اذ لا ثواب فيها وان كانت مجزئة في سقوط الفرض عنه ولا يحتاج معا الى اعادة ونظر هذا الصلوة في الارض المقصودة مجزئة
مستطعة للقضاء ولكن لا ثواب فيها كذا قاله جمهور اصحابنا وتقصيص الصلوة من بين الاعمال التي ان يكون كونهما والبر والاحسن ان يفوض علمه الى الشارع وذكره اللاديين بتمثيل التمدد والتكثير
^{١٢} مرة **هـ** قوله كافر من مؤمن الخ اقلعوا في كفر من قال مطرنا بنوء كذا على قولين احدهما هو كافر الله سبحانه سالب لاصل الايمان وفيه وجان احدهما من قال مقتدا بان الكوكب قائل
مدبر غشي لمطر كرم اهل الجاهلية فلا شك في كفره وهو قول الشافعي والجمهور وثانيهما ان قال مقتدا بان من الله تعالى وتفضل وان النور علامة لفنذا لا يكره لانه يقول هذا كذا قال مطرنا في وقت كذا
والاعلان كرهه كراهية تشبه لانه كرهه موهبة مزودة بين الكفر والايمان في سارا لظن لما جهاد ولا شاعرا بالية والتول الثاني كرهان لفته الله لا تقاربه على انما في الغيث الى الكوكب ^{١٢} سيبويه

ورأيت في رؤياي هذه اني هزئت سيفاً فانقطع صدره فاذا هو مأصيب من المؤمنين يوم احد ثم هزئت اخرى فعاد احسن
 ما كان فاذا هو مأجاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين متفق عليه **وعنه** ^{٢٢١} ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبراً على فأوحى الي ان انفضها فنفضتها
 فذهبا فاولتها الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب ليامة متفق عليه في رواية يقال احدهما مسلمة صاحب اليامة
 والعنسي صاحب صنعا لم اجد هذه الرواية في الصحيحين وذكرها صاحب الجامع عن الترمذي **وعنه** ^{٢٢٢} اقر
 العلاء الانصارية قالت رايت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ذلك عمل يجدي له رواه البخاري **وعنه** ^{٢٢٣} سرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا
 بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احداً قصها فيقول ما شاء الله فسلنا يوماً فقال هل راى منكم احداً رؤيا
 قلنا لا قال لكنت رايت الليلة رجلين اتياني فاخذتا ايدي فاخرجا في الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم
 بيده كلوك من حديد يد خلفه في شدة فيشقه حتى يبلغ فقاها ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدة هذا
 فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا اقالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على فقاها ورجل قائم على راسه
 بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربته تد هذا الحجر فانطلق اليه لياخذها فلا يرجع الى هذه حتى يلتئم راسه
 وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا اقالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على ثقب مثل الثور اعلاه ضيق
 واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا ارتقت ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا منها واذا خدوا رجوعا فيها وفيها رجال ونساء عراة
 فقلت ما هذا اقالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل بين يدي
 حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمي الرجل بحجر في فيه فردة حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمي في
 فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا اقالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها
 شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعد الى الشجرة فادخل في دار وسط الشجرة لمر
 ارقط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعد الى الشجرة فادخل في دار هي احسن
 وافضل منها فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوّفتما في الليلة فاخبراني عما رايت قالان نعم ما الرجل الذي رايت يشق
 شدقه فكذلك يحدث بالكذب فتجمل عنده حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي رايت يشدخ راسه
 فرجل عليه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيمة والذي رايت في الثقب
 فهو الزناة والذي رايت في النهر اكل الربو والشيخ الذي رايت في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس

١ قوله است بخرائن الادنى التي اتاني ملك بفاتح خزائن

الارض وقال ليمن الشراخ اي عرض على الكون والنوع الاسوال وقيل اني بالخرائن حقيقة اشارة الى تلك الملبسة بفتح البلاد معونة ودعوة قال النودى اي ملكها وفتح بلادها واخذ خزائن اسوالها وقد وقع

ذلك كلفه ^{١٢} مرقة **٢** قوله صاحب صنعا الاسود العنسي تنبأ في آخر عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله فبروز الدبلي في مرض وفاته صلى الله عليه وسلم وبارك الله فيهما فافترقوا ففرقوا ففرقوا

سليمة وحشي قاتل حمزة في خلافة الصديق رضي الله عنه ^{١٢} سيرة **٣** قوله قالت رايت الخالد يث فخر وصدره انما قالت باهر عثمان الى الدرة فقتل في مسكن لنا ثم مرض ومات قلت

رأيت الله ابا السائب شهادتي ان قد اركب الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك باكر امر فاني وانما ادرى وانما رسول الله ما يفعل بي ولا لكم ثم قالت رايت عثمان بن مظعون الى

آخرة ^{١٢} مرقات **٤** قوله كلوب بفتح الكاف وتشديد اللام المعنونة عديدة معوجة الراس تتعلق بالشئ مع شدة فتمتد به ^{١٢} مرقة **٥** قوله الى ثقب مثل الثور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار

فاذا ارتقت ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا منها واذا خدوا رجوعا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا اقالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل بين يدي

حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمي الرجل بحجر في فيه فردة حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمي في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا اقالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها

شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعد الى الشجرة فادخل في دار وسط الشجرة لمر ارقط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعد الى الشجرة فادخل في دار هي احسن وافضل منها فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوّفتما في الليلة فاخبراني عما رايت قالان نعم ما الرجل الذي رايت يشق

شدقه فكذلك يحدث بالكذب فتجمل عنده حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي رايت يشدخ راسه فرجل عليه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيمة والذي رايت في الثقب فهو الزناة والذي رايت في النهر اكل الربو والشيخ الذي رايت في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس

واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطروا منهم حسن وشر من غير قبيح فانهم قوم قد خلطوا عملا صالحا واخر سينا تجاوز
 الله عنهم رواه البخاري **وعنه** ٢٢١٨ ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقرى القرى ان يرى الرجل
 عينيه فالم تر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدق الرواية بالسجدة رواه
 الترمذي والدارمي **كتاب الادب** **باب السلام الفصل الاول** **عنه** ٢٢١٩ ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر
 من الملائكة جلوس فسلموا فما يحيونك فانها تحييتك وتحيية ذمتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك و
 رحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا فليرزق الخلق
 ينقص بعده حتى الآن متفق عليه **وعنه** ٢٢٢٠ عبد الله بن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام
 خيرا قال تطعم الطعام وتقرى السلام على من عرفت ومن لم تعرف متفق عليه **وعنه** ٢٢٢١ ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم للمؤمنين اذا اصاب احدكم من مرض او شدة او اذ مات ويحييه اذا دعا ويسلم عليه
 اذا اقيه ويشتبه اذا عطس وينصحه اذا غاب او شهد له اجداه في الصبي حين ولا في كتاب الحبيدي ولكن ذكره صاحب
 الجامع برواية النسائي **وعنه** ٢٢٢٢ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى
 تحابوا ولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه مسلم **وعنه** ٢٢٢٣ ما قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يسلم الركاب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير متفق عليه **وعنه** ٢٢٢٤ ما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمأز على القاعد والقليل على الكثير رواه البخاري **وعنه** ٢٢٢٥ انس
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم متفق عليه **وعنه** ٢٢٢٦ ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا قيمتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه رواه مسلم **وعنه** ٢٢٢٧
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السلام عليك فقل وعليك متفق عليه
وعنه ٢٢٢٨ انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم متفق عليه **وعنه** ٢٢٢٩ عائشة قالت
 استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا
 عائشة ان الله رافقني حيث اريد في الامر كله قلت او لم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية عليكم ولم يذكر الواو
 متفق عليه وفي رواية للبخاري قالت ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك قال وعليكم فقالت عائشة
 السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والغضب
 والفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال او لم تسعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في وفي رواية

له قوله صدق الرواية بالسجدة لان الغالب بان تكون الحواشي مجمعة والروايات ساكنة ولان الحاشية غالية فلا يحسن عدلها بالجملة المشوشة ولان وقت نزول الملائكة للصلاة المشوشة
 ١٣ مرقة **له** قوله كتاب الادب الجم الادب استعمال ما روي في قوله وقل للاخلاق ذكره السيوطي وقيل اوقوت من الحيات والاعراض عن السيئات وقيل التنظيم لمن
 قوتك والرفق لمن دوتك ويقال اذا اخذ من المادية وهي الدعوة الى العمام سمى بذلك لازدي اليه ١٢ مرقة **له** قوله خلق الله ادم على صورته اخذت العلماء منهم من اسك عن تأويله
 وقال هو من حديث الصفات فمسك عن تأويلها ومنهم من اوله فقال الصورة بمعنى الصفة كما يقال صورة المثلثة كذا اي خلق مظهر الصفات لولا انما في الشريعة كبيت الله وقليل الصغير لا ادم اي خلقه
 اول امره بشرا سوبا بطول اثنين او على صورته التي لا يشترك نوح اخر من الحيوانات ١٢ لم **له** قوله وتقرى السلام من الاقرار يقال اقرى فلانا السلام واقرى عليه السلام فادع من يبلغه سلامه يحل
 على ان يقرى السلام ويرد كذا في مجمع البحار ويروي تقرأ من المجر ١٢ مرقة **له** قوله ويشتمه بالشيخين المعجزة وتشديد الميم اي يدعوه بقوله يقول بركم الله اذا عطس بنحو الطاروكير على ما في القاموس
 فمد له كما في رواية ١٢ مرقة **له** قوله ولا تؤمنوا قال النووي كذا هو في جميع الاصول والروايات بحذف النون من آخره ولعن حذف النون لهما شدة والاذواج ١٢ مرقة **له** قوله
 وسلم عليهم الخ اي تواضعا ولا لان ما اذا تكلمتم على احتمال قال النووي في استجاب السلام على الناس كلهم حتى الصبيان والمجنون وبيان تواضعه وكمال شفقتهم على العالمين ولو سلم على رجال وصبيان
 وروميين منهم الامح ان يسلط فرض الركعة صلوة المنة بصوت الصبي ولو سلم على جماعة وروى غيرهم لم يسلط الركعة فان اقرروا على رده انشوا ١٢ مرقة **له** قوله فاضطروه الى اضيق الطريق
 بحيث لو كان في الطريق جدار يطمق بالجار والافا حره يعدل عن وسط الطريق الى احد طرفيه جزاء فاقا لما عدوا من العزل المستقيم وفي شرح مسلم للنووي قال بعض اصحابنا يكره ابتداءهم بالسلام ولا يجوز
 ضعيف لان النبي لم يقرهم بالصواب تحريم ابتداءهم على القاصي جياض عن جماعة ان يجوز ابتداءهم للصلاة والمجاهدة وهو قول علقمة والنسائي فاما البتة فالحق ان لا يبدؤا بالسلام الا لعذر وخوف مفسدة ولو سلم
 على من لم يعرفه فبان ذم الاستجاب ان لم يرد سلامه بان يقول استرجعت سلامي تحيية ١٢ الجبى ومرقة **له** قوله فقولوا عليكم بآيات الروايات بغير الوجد والجمع وباشبات الولو ومذنا فقل
 المتنازع فيها لا يلزم المشاركة فيها قالوا وقال بعضهم لا بأس بالشريك لان الموت مشترك بين الكل وقيل الواو ليس للشريك بل للاستيناف اي عليكم ما تستحقون والصواب جواز الوصين ١٢ المعات
له قوله والغش هو في اصل ما يشتم قبحه من الذنوب والروايات القدي بزيادة الغش في القول والجواب ١٢ مر

فأقبلوا فاستأذنا فاذن لهم فدخلوا رواه البخاري **الفصل الثاني** **عن** كعدة بن حنبل إن صفوان بن أمية بعث ببلبن أو حنبل أية وضعها ببيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم على الوادي قال قد خلت عليه ولم أسلم ولم أستاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أدخل رواه الترمذي وأبو داود **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعى أحدكم فاجاء مع الرسول فان ذلك له اذن رواه أبو داود وفي رواية له قال رسول الرجل إلى الرجل اذنه **وعن** عبد الله بن يسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك أن الدور لم يكن يومئذ عليها ستور رواه أبو داود وذكر حديث أنس قال قال عليه الصلوة والسلام عليكم ورحمة الله في باب الضيافة **الفصل الثالث** **عن** عطاء بن يسار أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أستاذن على أي فقال نعم فقال الرجل أتى معناه في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أستاذن عليها فقال الرجل أتى خادما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أستاذن عليها أئمتها أن تراها عزيانة فقال لا قال فاستأذن عليها رواه مالك ومروان **وعن** علي رضي الله عنه قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنث إذا دخلت بالليل تنحني لي رواه النسائي **وعن** جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأذنوا لمن لم يريد أبا السلام رواه البيهقي في شعب الأيمان **باب المصافحة والمعانقة** **الفصل الأول** **عن** قتادة قال قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه البخاري **وعن** أبي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم متفق عليه وسند كحديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قبل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليهم جميعين إن شاء الله تعالى وذكر حديث أم هانئ في باب الأمان **الفصل الثاني** **عن** البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وفي رواية أبي داود قال إذا التقى المسلمان فتصافحا وحسدا الله واستغفراه غفر لهما **وعن** أنس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه أي تحنى له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال أفياخذ بيده ويصافحه قال نعم رواه الترمذي **وعن** أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبا مريضة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على يذنيه فيسأله

له قول فاستأذنا فاذن لهم الخ قال الطبري وفيه دلالة على أن من دعى إلى وليمة أو طعام لا يكره له على لا بد من الاستئذان اللهم إلا أن يقرب زمان الاذن انتهى فالقول في بيروين الحديث الذي إذا دعى أحدكم فاجاء مع الرسول فان ذلك له اذن ان أهل الصفة ما إذا بعد الداعي فاجازوا إلى اذن جديدا ومن غاية الادب والحياء جدد الاستئذان أو كان هناك ما يقتضي ذلك أو ما وصل إليهم الحديث السابق أو هو متاخر عن هذا الفعل هذه احتمالات والله أعلم بحقيقة الحال ١٢ مرقة **له** قوله أو جديدا لفتح الجيم وكسر الميم ولاد انقباضا بلغ ستة أشهر وسبعة ذكرا كان أو أنثى بمنزلة إحدى من المعز والصفائيس هي القشاة وخصتها ضفوف وقيل هي بستة فثبت في أصول النمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل ١٣ طيب **له** قوله فيقول السلام عليكم أي أو لا السلام عليكم أي ثانيا حتى يتحقق السماع والاذن والمراد بالتركيز التردد لا التقصير على الترتين فان كان من عاده التثنية قول عليها ستور صحيح ستر الكسر هو الجواب وفيه مقابلته الجمع بالجمع والمعنى إذا كان باب أو ستر يحصل به حجاب فلا بأس بالاستقبال لكن الخرافات أولى لمعاونة لاصل السنة ١٤ مرقة **له** قوله أني منها الخ في بيتها أو في بيتي والمعنى أنا في بيت واحد وأنا في بيت واحد ليكون دخولي عليها نادرا فاستأذن حينئذ كما هو المتعارف في زماننا ١٥ مرقة **له** قوله ومدخل بالنهار الخ أي حصل لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخول بالليل ودخول بالنهار وعلامته الاذن بالليل تخير عليه الصلوة والسلام وهذا معنى قوله كرم الله وجهه فكنث إذا دخلت بالليل تنحني لي ويجوز أن يكون التنحني بالنسبة إلى على علامة الاذن بالليل ان كان بالنسبة إلى غيره علامة المنع على الكلام على علامة دخول على في النهار فيستعمل ان يكون الامر بالعكس على مقتضى المفهوم المخالفة أي وكنت إذا دخلت بالنهار تنحني لرويتك غير ذلك والله أعلم ١٦ مرقة **له** قوله باب المصافحة والمعانقة المصافحة هي الاضمار بصيغة اليد الأولى من ظهر يدها إلى اليسرى يمكن ان يكون مأخوذا من الصنف بمعنى المغفو ويكون اخذ اليد لانه عليه كما ان تركه مشعر بالاعراض عنه قال النووي اعلم ان المصافحة سنة مستحبة عند كل لقاء وما اعتاده الناس بعد صلوة الصبح والعصر لاصل في الشرع على هذا الوجه ولكن لا بأس برقان اصل المصافحة سنة وكونهم مما فطن عليها في بعض الاحوال مفرطين فيها في كثير من الاحوال لا يخرج ذلك عن كون سنة وهي من الهدية المباحة انتهى ولا يخفى ان في كلام الامام نوع من تقصير لان اتيان السنة في بعض الاوقات لا يسمى به مع ان عمل الناس في الوقتين المذكورين ليس على وجه الاستحباب المشرع فان محل المصافحة المشروعة اول الملاقاة وقد يكون جماعة يتلاقون من غير مصافحة ويتصافون بالكلام ومذكرة العلم وغيره مديدة ثم اذا صلوا اتصافوا فحينئذ من اذن من السنة المشروعة ولهذا اصرح بعض علماء ناباها كروية وحينئذ انها من البدر المذمومة نعم لو دخل احد في المسجد والناس في الصلوة أو على الاداة الشروع فيها فبعد الفراغ لو صافهم لم يكن يشترط سبق السلام على المصافحة قبل من جملة المصافحة السنونة بلا شبهة كذا في المرقاة ١٧ **له** قوله قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي تقبيل الرجل عدوله الصغير واجب وكذا غير عدله من اطراف نحو ما على وجه الشفقة والرحمة واللطف ومحبة القرابة سنة سواء كان الولد ذكرا أو أنثى واما التقبيل بالشهوة فحرام بالاتفاق سواء في ذلك الولد وغيره انتهى وكون تقبيل الرجل عدوله الصغير واجبا يحتاج إلى حديث مرسل أو قياس مرسل ١٨ مرقة **له** واستغفر الله تعالى ان يكون قيدا للحصول اصل المغفرة أو لا فائدة كما لها بان يكون مستوجبا لجميع ذنوبها ١٩ مرقة **له** قوله قال لا الخ استعمل بهذا الحديث من كره المعانقة والتقبيل وقيل لا يكرهه التقبيل لا بد من كونه من قال النووي تقبيل يد الغير ان كان لعمد ومصافحته وزهده وديارته نحو ذلك من الامور التي لم يكرهه بل يستحب وان كان لغناه أو جاهد في دنياه كرهه وقيل حرام أه وقيل الحرام ما كان على وجه التعلق والتعظيم واما الماذون فيه فغنى التوزيع والغنى من السفر وطول العهد بالحق وشدة المحبة في الشروع من النفس وقيل لا يقبل الغنى بل اليد والجمجمة ٢٠ مرقة

كيف هو وثما متحيا تكلم بينكم المصافحة رواه احمد والترمذي وضعفه **و** **ع** عائشة قالت قد مر زيد بن حارثة المدينة و
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه ففرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعريا نايجر ثوبه والله
ما رايته عريا نا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله رواه الترمذي **و** **ع** ايوب بن بشير عن رجل من غزاة انه قال قلت لابي
ذرهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا القيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الى ذات يوم ولم يكن في
اهلي فلما جئت اخبرته فانيته وهو على سرير فالترمني فكانت تلك اجود واجود رواه ابوداود **و** **ع** عكرمة بن ابي
جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنينا بالركب المهاجر رواه الترمذي **و** **ع** اسيد بن خضير
رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح سنا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته
بعود فقال اصبر في قال اصبر قال ان عليك قميصا وليس على قميص فرجع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاجتنبه
وجعل يقبل كشحته فقال انها اردت هذا يا رسول الله رواه ابوداود **و** **ع** الشعيبي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر
ابن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينييه رواه ابوداود والبيهقي في شعب الايمان مرسل وفي بعض نسخ المصابيح وفي
شرح السنة عن البياضي متصلا **و** **ع** جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة
فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خير افرح ام بقدا ومجعرو وافق ذلك فتح خير
رواه في شرح السنة **و** **ع** ذارع وكان في قد عبد القيس قال لما قد منا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فتقبل يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجله رواه ابوداود **و** **ع** عائشة قالت ما رايته احدا كان اشبه سبتا وهديا ودلا وفي رواية
حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه
وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها رواه ابوداود **و** **ع** البراء قال دخلت مع ابي بكر
اول ما قدم المدينة فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابها حصى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقل خذها رواه
ابوداود **و** **ع** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انا منكم ولا منكم مني **و** **ع** ريجان رواه في شرح السنة **الفصل الثالث**
يعلى قال ان حسنا وحسنا استيقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففضتها اليه وقال ان الولد منكم **و** **ع** عائشة رواه احمد **و** **ع**

١ قوله وما تحياكم جميع التهمة وجميع اشعارها بانواعها في الهناء والفرح وغيرهما قوله **ع** اي الواقعة فيما بينكم قوله المصافحة قال الطيبي يعني لا يزيد على ذلك فلو زدتهم على ذلك دخل في التكلف وهو بيان المقصد الامور لانه
نهي عن الزيادة والتقصان قلت الظاهر ان كمال الامرين يحصل بهذين الفعلين ولا دلالة على ان لا يزيد عليها وان التاكيد بعد من التكلف فيهما بل المراد ان هذا وفي الكمال في كل منهما والله اعلم **٢** مرقة **ع** قوله عائشة
ما رايته عريا نا الخ قال شارح ان قيل كيف تحملت ام المؤمنين على انها لم تعري نا قبله ولا بعده مع طول العجبة وكثرة الاجتماع في لحاح واحد قيل لعلها ارادت عريا نا استقبل رجلا اعتنقه واختصرت الكلام لانه لا دلالة له
او عريا نا مثل ذلك الغريبان واختار القاضى الاول وقال الطيبي هذا هو الوجه لما شتم من سياق كلامها راحة الفرح والاستبشار بقدمه وتعبا للقاء بحيث لم يتمكن من تمام التزوي باروا حتى جره وكثيرا ما يقع مثل هذا والله
اعلم **٣** مرقة **ع** قوله وهو على سرير قال ابن الملك قد يبر السور عن الملك والنعمة فالسور سبها سيجوز ان يكون المراد بملك النبوة ومنها قيل هو السور من جريدة النخل يتخذ كل احد من اهل المدينة والى الفهر
للموم في توقيما من الهوام انتهى والمعتمد ما قيل كما لا يخفى **٤** مرقة **ع** قوله اجوداى من المصافحة في فاضلة الروح والراحة واحسن من كل شئ وينصرونه كمر متعلق افضل ليعم ويؤيده تاكيد كمر بقوله واجوداى **٥** مرقة
ع قوله رجلا الخ مقول القول اي حيث مر حياى موضعها وساعدا والاظهر رجب مر حيا قوله الركب المهاجر الى الله ورسوله اذن دار الحرب الى دار الاسلام وقيل اشعار بان قوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح اي
من مكة لانهما صارت دار الاسلام بخلاف ما قبل الفتح فان الهجرة كانت واجبة بل شرطها والاهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام فوجب باق الى يوم القيامة **٦** مرقة **ع** قوله اسيد بن خضير رجل من الانصار في جامع
الاصول عن اسيد بن خضير قال ان رجلا من الانصار كان في مزاح فعلى هذا فينبغي ان يكون في عبارة الكتاب رجل من الانصار مرقعا على انه جند شخص من الانصار وخبره قال وقد وجد في بعض نسخ المصابيح مجرولا
على انه عبارة عن اسيد بن خضير وليس بشئ فانه من نقباء الانصار **٧** سيرة **ع** قوله اصبر في اي اقدر في ولكن من التقصا واصلم الحبس حتى يقتل او يقتضى يقال اصبر القاضى اصبا اي كمن من القصاص **٨** سيرة
ع قوله قال اصبر في بعينه المشكلى انك من القصاص واقنع من نفسى وفي نسخة صحيحه بل قيل هي الاصح اصبر بعينه الامر اي استوت القصاص والاصطبار لا القصاص **٩** مرقة **ع** قوله البياضي
منسوب الى البياضي بن عامر بن رزين والبياضى بلا تسمية مطلقا هو عبد الله بن جابر **١٠** مرقة **ع** قوله افرح الخ الظاهر ان افرح افضل تغفيل خبرنا ويحتمل ان يكون انا انا كيد الضمير لى وافرح فعل مضارع تنكلم
والمعنى انه تعدد بسبب فرحى فما ادري الا حظ هذا او ذاك وكان كل واحد لا يستقل كونه سببا للفرح لا يجمع مع غيره من اسباب الفرح **١١** مرقة **ع** قوله فقبل يد الخ قال النووي اذا الدليل تقبيل يد غيره وان كان
ذلك ليد صلاحه او علمه او شرفه وصيانه او نحو ذلك من الامور الدنيوية لم يكره بل يستحب وان كان لفتاء ودنياه وشروته وشوكة وجهه عند اهل الدنيا ونحو ذلك فهو كرهه شديدة الكراهة وقال للتولى
لا يجوز فاشار الى ان حرام **١٢** طيبي **ع** قوله شبه سبتاى بنيت وطريقة كانت عليها من السكينة والوقار وقال شارح السمت في الاصل القصد والمزلة بنيت اهل الخير والبرى بنى الصالحين قوله وهذا اي
سيرة وطريقة يقال فلان حسن المهدى حسن المذهب في الامور كلها قوله ولا يفتح الدال وتشديد اللام فهو الراغب بحسن الشاغل واصلم دل المرأة وهو شكلها ولذلك يستحسن منها وانك انفاظ متشابة
١٣ مرقة **ع** قوله منكم مني الخ الموحدة اي سبب محصل اي يحل البوية للخلع يدعونها اليه فيخلع بالمال لاجل وجبة اي باعث على الجبن ونزاهة على كل حال محبتهم وقيل موقع في الجبن خوفا من
ان يقتل في الحرب فيضيق ولده بعده **١٤** مرقة **ع** قوله ريجان اي من رزق الله به مخفف ريجان فيعلان من الروح لان انتعاشه بالرزق ويجوز ان يراد بالريجان السموم لانهم يشمون ويقتلون **١٥** مرقة
ع قوله ان الولد منكم مجنبه قال الطيبي هما كائنا من المحبة على ما يقتضيه المقام فيكون له ما كان في الحديث السابق كناية عن الذم انتهى وهو غريب والصواب ما قدمنا وانما ذكرنا
بها بهتنا لانها يدلان على كمال المحبة الطبيعية والمودة العادية المورثة للخلع والجبن لمن لم يكن كالا في مرتبة العبودية وما يقتضيهما من تقديم محبة مرقة الرب على ما سواه لانه هو المحبوب الحقيقي
وما سواه مطلوب اضافى **١٦** مرقة

يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ^{عنه} وعنه ^{عنه} معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي وابوداود ^{عنه} وعنه ^{عنه} ابى امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا رواه ابو داود ^{عنه} وعنه ^{عنه} سعيد بن ابى الحسن قال جاءنا ابو بكر في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ذواته النبى صلى الله عليه وسلم ان يسمح الرجل يده بثوب من لحيته رواه ابو داود ^{عنه} وعنه ^{عنه} ابى الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون رواه ابو داود ^{عنه} وعنه ^{عنه} عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنه رواه الترمذي وابوداود ^{عنه} وعنه ^{عنه} عمر بن شعيب عن ابيه عن جداه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم قال لا تجلس بين رجلين إلا بأذنهما رواه ابوداود **الفصل الثالث** ^{٢٢٩٤} **عن** أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد يُخَدِّثُنَا فإذا قام قمتا قياما حتى نواه قد دخل بعض بيوت أزواجه **وعن** ^{٢٢٩٥} **ثالثه** ^{١٣} **بن الخطاب** قال دخل رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قاعدا فتزحزح له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يا رسول الله ان في المكان سعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان للمسلم لعقا اذا رآه اخوة ان يتزحزحوا بها اليه في شعب الايمان يا أيُّ الجُلُوس والنوم والبشي **الفصل الاول** ^{٢٢٩٩} **عن** ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف الكعبة محتبيا بيديه رواه البخاري

له قوله يذهب بفتحين في نسخة بعض اوله وكسر لهما فقول الفاعل مرفوع بالفاعلية على الاول منصوب بالمفعولية على الثاني وقاعله ضمير راجع الى التصديق والادلال عليه نصافحو ١٢٠ مرقة **له** قوله من المسجد اي المصلى ذكره ابن الملك وقال ميرك قيل ان المسجد هنا وهم فانه صلى الله عليه وسلم كان نازلا في بني قريظة الا ان ياد بالمسجد الذي صلى فيه صلى الله عليه وسلم مدة مقامه فيهم ١٢٠ مرقة **له** قوله قوما الى سيدكم قيل اي التنظيم ويستدل به على عدم كراهته فيكون الامر بلا باء وليبيان المجاز وقيل قوما لاعتائه في النزول عن الحمار اذ كان بمرض وانتر جرح الكحل يوم الاحزاب ولوارد تنظيمه لقال قوما السيدكم وما يؤيد تحصيل الانصار والتصحيح على السيادة المضافه وان اصحابه ما كانوا يقومون بتنظيمه مع انه سيد الخلق لما يعلمون من كراهته لذلك على اسياق قال التورثي بعد ما قال مثل هذا وما ذكر في قيامه صلى الله عليه وسلم لعكرته بن ابي جهل عند قدمه عليه وما يروى عن عدي بن حاتم ما دخلت عليه صلى الله عليه وسلم الا قام لي او تحرك فان ذلك مما لا يصح الاحتجاج به لضعفه واشهره عن عدي الا اوسع لي ولو ثبت في الوجه في ان يحمل على الترخيل حيث يفتقحه الحال وقد كان عكرته من رؤساء قريش وعدي كان سيدي على فراشي تاليها بذلك على الاسلام او عرفت من جانبها تطلعا على جهة بحسب ما يقتضيه حب الرياسة والله اعلم كذا في المرقاة ١٢ **له** قوله لذلك اي لقيامهم تواضعه له بمخالفة عادة المنكرين والمتخبرين بل اختار الثبات على عادة العرب في ترك التكلف في قيامهم وجلوسهم واكلهم وشربهم وبسبهم ومشيمهم وسائر افعالهم داخلاتهم ولذا روى انا واثقيما متي برامن التكلف ١٢٠ مرقة ... **له** قوله يشل له الرجال قيا ما يقفون بين يديه قائمين لخدمته وتنظيمه من قولهم مثل بين يديه مثولا اي انتصب قائما كذا ذكره بعض الشرح والظاهر انهم اذا كانوا قائمين للخدمة لا للتنظيم فلا باس به كما يدل عليه حديث سعد ١٢٠ مرقة **له** قوله فليتبوا مقعده من النار الخ لفظ الامر ومعناه الجبر كانه قال من سره ذلك وجب له ان ينزل منزله من النار قيل هذا الوعيد لمن سلك فيه طريق التكبر بقرينة السور للشول واما اذ لم يطلب ذلك قاموا من تلقاء انفسهم طلبا للتوابع والارادة التواضع فلا باس به وقد روى البيهقي في شعب الایمان عن الخطابي في معنى الحديث هو ان ياتوا يومئذ يلزمه اياهم على نذهب الكبر والعز قال وفي حديث سعد دالة على ان قيام المومنين يدري الرئيس الفاضل والوالي العادل وقيام المتعلم للمعلم مستحب غير مكروه وقال البيهقي هذا القيام يكون على وجه البر والاکرام كما كان قيام الانصار لسعد وقيام طلحة للكعب بن مالك ولا ينبغي للمذي قيامه لان يريه ذلك من صاحبه حتى ان لم يفعل حمقه عليه او شكاه او عابه ١٢٠ مرقة **له** قوله نعم عن ذاي ان يقوم احد يجلس غيره في مجلسه ذكره الطيبي والاظهر ان يكون الاشارة الى الجلوس في موضع يقوم منه احد ويمكن ان يكون الاشارة الى المعنى المقوم من السياق وهو ان يقوم احد من مجلس في هذا في معناه قوله ان يسمح الرجل يده اذا كان ملوثا بطعام مثلا بثوب من لم يكسه بفتح الياء وضم السين اي بثوب شخص لم يكس ذلك الشئ الثوب المراد منه التجه من التصرف في مال الغير والحكم على من ولايته له عليه قال المظهر معناه اذا كانت يدك مطنونة بطعام فلا تمس بثوب اجنبي ولكن بازار غلامك او اباك او غيره بما من البسة ١٢٠ مرقة -

٥٨ قوله بقاء الكعبة الخ بكسفاء ونون محدودة اى جانبها من قبل الباب ذكره ابن حجر وقال شارح هو سعة ايام البيت وقيل ما امتد من جوانبه وقيل الموضع المتسع المحاذى للباب وفي القاموس القضاء كسواء ما اتسع من الاماكن قوله كعبا بغير اى جاسا بحيث يكون كعبه مضمونين وثلث فقرة على الذين يديدها وفوقه ثمين على ساقية والمراد ببنية المصنوعة في الجوس ذكره ابن السكك لظاهر ان بنيتها لا تحصل بمجرد الفعل بل هو بيان الجواز ودليل الاستحباب كما هو ظاهر

وعن عباد بن تميم عن عتبة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على
 الاخرى متفق عليه، وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجلتيه على الاخرى وهو
 مستلق على ظهره رواه مسلم **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجلتيه على الاخرى
 رواه مسلم **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا رجل يستختر في برذيين وقد اعجبته نفسه خشف
 به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة متفق عليه **الفصل الثاني** عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله
 عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره رواه الترمذي **وعنه** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 جلس في المسجد احتبى بيديه رواه ترمذي **وعنه** قتيلة بنت مخزومة انهارت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو
 قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشف اعدت من الفرق رواية ابوداود **وعنه** جابر بن سمرة
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا رواه ابوداود **وعنه** ابي قتادة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بيليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه
 على كفه رواه في شرح السنة **وعنه** بعض آل امرسلة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو امها يوضع في قبرة وكان
 المسجد عند راسه رواه ابوداود **وعنه** ابي هريرة قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذا
 ضجعة لا يجتبهها الله رواه الترمذي **وعنه** يعقوب بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينا انا مضطجع
 من السجور على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رواه ابوداود وابن ماجه **وعنه** علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب وفي رواية
 حجاب فقد برئت منه الذمة رواه ابوداود وفي معالم السنن للخطابي حجت **وعنه** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على
 سطح ليس بجوف عليه رواه الترمذي **وعنه** حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة رواه
 الترمذي وابوداود **وعنه** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس او سقمها رواه ابوداود **وعنه** جابر
 بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال مالي الاكم عزين رواه ابوداود **وعنه** ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الفئ فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم رواه ابوداود وفي
 شرح السنة عنه قال اذا كان احدكم في الفئ فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان هكذا رواه معمر موقفا **وعنه** ابي اسيد الانصاري

له قوله واضعا احدى قدميه على الاخرى حال متداعلة او متردفة ووضع القدم على القدم لا يقتضي كشف العورة بخلاف وضع الرجل على الرجل فانه قد تؤدي الى ذلك وبهذا حصل الجمع بين هذا الحديث
 وبين النهي الاتي عن وضع احداهما على الاخرى وقال النووي يحتل ان صلى الله عليه وسلم فعله لبيان الجواز واكمل اذا اردتم الاستلقاء فليكن هكذا وان النهي الذي نهىكم عنه ليس على الاطلاق بل المراد به
 الاجتناب عن كشف العورة وقال الخطابي فيه دلالة على ان خبر النهي مسوخ وقال غيره ان نجا كان قبل النهي ١٢ مرة **له** قوله خفف به الجار والمجرور نائب الفاعل والارض منصوب على انه مفعول ثان
 وقيل منصوب بنزع الخافض قول الارض الخ بالنصب على انه مفعول ثان ذكره سعدى طلي في قوله تعالى فحشا به وبارها الارض وقيل منصوب بنزع الخافض اي فيها ورواه في القاموس خفف الله بقلبان
 الارض اي غيب فيها ١٢ مرة **له** قوله على يساره وهو لبيان الواقع لا التحصيل فيجوز انحاء على الواسطة مينا ويسار اقال ابن الملك فيه ندب الاتكاء ووضع الواسطة على الجانب الايسر انتهى وفيه
 نظرا لاحتلال وقوع اليسار امر اتفاقا ولا يقتضي القياس ان الاضطجاع على الايمن هو المشدوب فيكون هذا الحديث لبيان الجواز **له** قوله القرفصاء وهو بضم القاف وسكون الراء وضم الغاء وفتحها
 والصاد المهمل ممدود ومقصود وقيل على تقدير القصر كسر القاف والفاء وقال في القاموس مثلثة القاف والفاء نوع من الجلوس وهو ان يجلس على التيه يلصق الخدين بالبطن ويحسب بيديه يتكى
 على الركبتين ويلصق الخدين بالبطن ويدخل الكفين في الاطمين اليمنى واليسرى في اليمنى ١٢ المعات **له** قوله المتخشف الخ اي الناشئ الخاضع المتواضع الظاهر ان حال على ما جوزه الكوفون
 في قول لم يرد **له** وارسلها العراك الخ وتناول البصرين قرائن هنا ايضا بانه معرفة موضوعة وضع النكرة بمعنى ان اللام للعهد الذي انتهى اذ ائمة وانما اخرها الحالية على الوصفية مع ان لا مانع لان معنى الحال
 في هذا المقام **له** قوله انما يفرش للنوم قريبا مما يوضع في قبره وهو معلوم عند بعض الناس ولعل العدول عن الماضي الى المضارع حكاية للحال واللعن كان شيئا خفيفا لا طويلا ولا عريضا وفي رواية لجامع مما
 يوضع للانسان في قبره وهو دواضع ١٢ مرة **له** قوله وكان المسجد في ناحية بفتح الجيم اي كان مصلا عنه رواه ١٢ مرة **له** قوله عيش بين مهلة وشين مهلة على وزن
 يز يد من طرفة بكسر الطاء المهلة وسكون الحاء المعجمة وبالفاء كذا في الاصول المصححة ١٢ مرة **له** قوله من السجور السين وسكون الحاء وفتح وسكون وبفتح والري من اهل البطن والمراد هنا
 دام السجور اي كان في صدره واه نام على بطنه لاجل ذلك ومع ذلك نهاه عنه لما قبل العلم بالعلة او بعد ما علة واقيا لها ١٢ مرة **له** قوله محي وهو بكسر الحاء وفتحها اما لكسر بمعنى العقل شبه به الحاجب المانع من
 السقوط كما نقلت من الافعال الروية والسقوط في مهادي الروي ذكر المشبه به وادبر به المشبه استعاره كذا قال الطيبي واما الخ فهو بمعنى الطرد والناحية وهو اظهر معنى من المكسور ١٢ المعات -

له قوله عزين بكسر العين والراء المعجمة اي متفرقين جمع عزة والهاء عوض من الياء وفي فرق من الناس متميزة عن غير والمعنى جلسوا في الحلقة او في الصف امرهم بكيل يد بعضهم بعضا ولا
 يؤدي الى التفرقة فيما بينهم ولما تشبهوا بالكفار على احكام سجانه عنهم بقوله فما للذين كفروا قبلكم مطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ١٢ مرة **له** قوله فليقم اي فليستول منه الى مكان
 آخر يكون كل ظلا او شمس لان الانسان اذا قعد ذلك المقعد فمد راسه لاختلاف حال البدن من المؤثرين المتفاديين كذا قال بعض الشراح ١٢ مرة **له** قوله مجلس الشيطان الظاهر ان ظاهره
 وقيل اضافة اليه لانه الباعث عليه ليصيبه السوء فهو عدو للبدن كما انه عدو للدين ويدل عليه اطلاق قوله سبحانه ان الشيطان لكم عدوا فاتخذوه عدوا يمكن ان يكون عدوه للبدن بناء على استعانة
 بعضه البدن على ضعف الدين ١٢ مرة

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن
فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكم بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها يلتصق بالجدار رواه ابو
داود والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين رواه ابو
داود وعن جابر بن سبرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدا حيث يتنهي رواه ابو داود وذكره يثا عبد الله
ابن عمرو في باب القيام وسند كحديثي علي وابي هريرة في باب اساء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته ان شاء الله تعالى
الفصل الثالث عن عمر بن الشريد عن ابيه قال قال مربي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى
خلف ظهري وانكأت على آلية يدي فقال اتقوا قعدة المنضوب عليه رواه ابو داود وعن ابي ذر قال قال مربي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال يا جندب انما هي ضجعة اهل النار رواه ابن ماجه **باب العطاس والتثاؤب**
الفصل الاول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم
وحد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب فانه هو من الشيطان فاذا تثاؤب احدكم فليدعه ما استطاع
فان احدكم اذا تثاؤب ضحك منه الشيطان رواه البخاري وفي رواية لمسلم فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله
فليقل هديكم الله ويصلحكم بالكم رواه البخاري **وعنه** انس قال قال عطس رجلا عن النبي صلى الله عليه وسلم فتمت احداها ولم يسمت
الاخر فقال الرجل يا رسول الله سميت هذا ولم تسمتني قال ان هذا حمد الله ولم تسمتني عليه **وعنه** ابي موسى قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشيئته وان لم يحمد الله فلا تشتهوه
رواه مسلم **وعنه** سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله
ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم رواه مسلم وفي رواية للترمذي انه قال له في الثالثة انه مزكوم **وعنه** ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاؤب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل رواه مسلم **الفصل**
الثاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس غطي وجهه بيده او ثوبه وعطس بها صوته رواه الترمذي وابو داود
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعنه** ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد
لله على كل حال وليقل الذي يؤذ عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلحكم بالكم رواه الترمذي والدارمي **وعنه** ابي موسى

له قوله يعني الرجل في تفسير من بعض الرواة اي يريد النبي صلى الله عليه وسلم بفعل يمشي الرجل والحاقل ان لفظ الرجل ليس من اصل الحديث
فالجملة معترضة بين سابقة ولاحقة وهو قوله بين المراتين ١٢ مرقة له قوله حيث ينبغي الى اي هو اليه من المجلس او حيث ينبغي اليه والماصل ان لا يقدم على احد من حضارة تاو وتركا
للتكلف ومخالفه يحفظ النفس من طلب العلوكا هو شئ ان ارباب الجاه ١٢ مرقة له قوله وذكره يثا عبد الله بن عمر وكذا ذكر في اكثر الاصول العتمة بلفظ التثنية وفي اصل السيد حديث عبد الله
بن عمر بلفظ الواحد فالحديثان اولهما لا يحل لرجل ولا لرجل بعده ولا يجلس بين رجلين وانما قال حديثا عبد الله مع ان الحديث الثاني منسوب فيما سبق الى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده لان المراد بجده
هو عبد الله بن عمرو على الصحيح كما قدمنا واما على نسخة السيد فيتعين ان يكون المراد به الحديث الاول والثاني ١٢ مرقة له قوله قعدة المنضوب عليهم القعدة بالكرة النوع والهيئة والظاهر ان الكس
فعله ايضا يتعلق بر الأكار وكذا الوضع اليدين وراء ظهره مستكنا عليها لانه من قعدة المتكبرين لكن في اخذه من الحديث محل تردد قال الطيبي والمراد بالمنضوب عليهم اليهود وفي التخصيص بالذكور فائتمان
احد منهما ان هذه القعدة مما يقضيه الله تعالى والاخرى ان المسلم من نعم الله عليه فينبغي ان يحجب التشبهين غضب الله عليه ولعله ١٢ مرقة له قوله ضجعة اهل النار اهل النار اهل النار اهل النار اهل النار اهل النار
المراد ان هذه عادة الكفار والعجاف في هذه الدار وهذه تكون مبعثهم حال كونهم في النار والثاني ١٢ مرقة له قوله التثاؤب هي تغافل من الثوب او هي فتنة من ثقل الناس بفتح لها فاه والهزة بعد الالام
هو الصواب والواو غلط كذا في المغرب ١٢ مرقة له قوله يجب العطاس لان العطسة سبب لخرق الدماغ ومغفاه القوى الداركة لتعين صاحبها على الطاعة وحضور القلب مع الله والتثاؤب يشا من استلا غفل
وكثرة الحواس وهو يورث الغفلة والكسالة وسوء الفهم ويمنع من النشاط في الطاعة فيرضى به الشيطان ومن هذا سبب الى الشيطان ودور ما تثاؤب نبي قط نقله في شرح المشرق ١٢ المعات له قوله كان حقا على
كل مسلم فيلزم ان بان التثنية فرض عين واليد ذهب بعض الفقهاء والاكثر على ان فرض كفاية وهو لا ينافي في الحديث لان المراد به ان يجب على كل احد ان يمسك بلفظ بعض البعض بدليل آخر وبالقاس على ردا السلام
وقال الشافعي انه سنة يحمل الحديث على التثنية ١٢ مرقة له قوله ضحك منه الشيطان الخ وفي الجامع الصغير اذا تثاؤب احدكم فليدعه ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان منه رواه البخاري عن النبي
١٢ مرقة له قوله ويصلحكم بالكم الخ اي شاكم وما لكم لانه اذا علم بالمرء شرع في حقه بما لا يجوز ان يبلغه للقلوب ولفظ العوم خرج مخرج الغالب فان العطاس قلما يخلو عن عطاس عن اصحابه وهو اشارة الى تعظيمه
واحترامه في الدماء والى امره صلى الله عليه وسلم عليهم ١٢ مرقة له قوله فتمت احداها ولم يسمت يعني ان يسمي الله بها الميم وقال الجوزي بالميم المعجمة والمهمله روايتان ميمتان قال ثعلب معناه بالمعجمة البعك
عن الشمازة وبالمهمله من سمت وهو حسن القصد والهدى وتثنية العطاس ان يقلل يرحمك الله ١٢ مرقة له قوله فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله وفي الجواب عن كل مرة حرج لايها
مع عدم تجوز التثنية في المجلس ولو يؤيد ما ذكره مائا في في الحديث مرفوعا فانما رواه في ثلث مرات فان شئت فسمه وان شئت فلا حيث مخرج بالتثنية فقول النودي فستنب ان يدعى لكن غير مائة لعطاس
وقع في غير عمله ما حصل الحديث ان التثنية واجب او سنة مؤكدة على الخلاف في ثلث مرات وما زاد فهو مخرج بين السكوت وهو مرفوع ومن التثنية وهو مستحب والله اعلم ١٢ مرقة له قوله
وعطس بها صوته الخ اي لم يرفع بصوته بالاداء المجرود متعلق بصوته قال التوريشي في تاريخ ادب بين الجسد وذلك لان العطاس لا يمان عند العطاس ما يكره الراوان من غفلات الدماغ ١٢ مرقة له قوله
قوله ويصلحكم بالكم اي يقيى والبالي رفا العيش يقال فلان رفا البالي اي واسع العيش والبالي انما تقول ما بالكم اي ما لك والبالي في الحديث يمثل العالي في الشارة
والاول ان العمل على المعنى الثالث انفس لعموم المعنيين الاولين ايضا كذا في المعانيج والاول اولي فانه اذا سلم القلب صلح الحال ١٢ مرقة

وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سئوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي متفق عليه ^{عن جابر بن النسي}
 صلى الله عليه وسلم قال سئوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما أقسم بينكم متفق عليه ^{عن ابن عمر قال قال}
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احب اسماءكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم ^{عن شدة بن جندب قال قال}
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسين غلامك يسارا ولا مباحا ولا نجيبا ولا افلح فانك تقول انك هو فلا يكون فيقول لا
 رواه مسلم وفي رواية له قال لا تسين غلامك مباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعاً ^{عن جابر قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم}
 ان ينهي عن ان يسمى ببغلي وببركة وبأفلح وبيسار وبنافع ويتخذ ذلك ثم آيته سكنت بعد عنها ثوب قبض ولم ينه عن ذلك
 رواه مسلم ^{عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخني الاسماء يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك}
 الا ملكه رواه البخاري وفي رواية مسلم قال اعظم رجل على الله يوم القيمة واخبرته رجل كان يسمى ملك الا ملكه لا ملك
 الا الله ^{عن زينب بنت ابي سلمة قالت سئيت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا أنفسكم الله اعلم باهل البئر منكم سئوها}
 زينب رواه مسلم ^{عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحوّل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان}
 يكره ان يقال خرج من عند برة رواه مسلم ^{عن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه}
 وسلم جيلة رواه مسلم ^{عن سهل بن سعد قال اتى بالمنذر بن ابي أسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضع}
 على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لا لكن اسمه المنذر متفق عليه ^{عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم}
 لا يقولن احدكم عبيد الله وكل نسائكم ماء الله ولكن ليقل غلامى وجاريتى وفتاى وفتاى ولا يقل العبد
 ربى ولكن ليقل سيدى وفي رواية ليقول سيدى ومولاي وفي رواية ليقول العبد لسيدة مولاي فان مولاه الله رواه مسلم
 وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن رواه مسلم وفي رواية له عن وائل بن حجر قال لا
 تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحيلة ^{عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خبيثة الدهر فان الله}
 هو الدهر رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خبيثة الدهر فان الله هو الدهر رواه مسلم ^{عن}
 عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبيثت نفسى ولكن ليقل لقيست نفسى متفق عليه وذكر حديث

١٥ قوله سئوا باسمي

الانقباس لا يحكم منيرون عن دعائى باسمي لقوله تعالى لا تجعلوا عادي الرسول بينكم كعادي بعضكم جفا قوله لا تكتنوا بكنيتي لان الكنية من باب التظيم والتوقير بخلاف الاسم المجرد فثابهم من ذلك فلا يفتح الانقباس
 حين مناداة بعض الناس ثم اعلم ان علماء العربية قالوا العلم اما ان يكون مشفرا بمرح او ذم وهو اللقب ولما ان لا يكون فاما ان يصدر با بن ادب وهو الكنية او لا وهو الاسم فاسم محمد صلى الله عليه وسلم فكنته
 ابو القاسم لقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما كنى با كبره او لاد ١٢ مرقة ^١ قوله ولا تكتنوا من باب الافتعال وفي نسخة لا تكتنوا من الكنية من باب التفتيل وفي نسخة ففتح اوله وسكون ثانيه والكل
 لغات ١٢ مرقة ^٢ قوله قاسما اقسم بينكم يعني اني لست ابا القاسم لم يرد كون ولدى كان سمي بقاسم بل لوحظ في معنى القاسمية باعتبار القسمه الازلية في الامور الدينية والدنيوية فليست كاسمكم
 لاني لست ولا في الاسماء والعقائد ففنى ابي القاسم صاحب هذا الوصف كما يقال ابو الفضل وان لم يكن له اسم بالفضل وقيل النبي مخصوص ببيوته للالتباس خطابه بخطاب غيره وهذا هو الصحيح قال
 الطيبي اشتكوا فيه على وجوه احد ما انه لا يملك الشكنى باني القاسم اصلا سواد كان اسمه محمد او احمد او لم يكن له اسم وهو مذموم الشافعي واهل الظاهر وثانيه ان هذا الحكم كان في بد الامر ثم نسخ فيباح الشكنى اليوم
 باني القاسم لكل احد سواء فيه من اسمه محمد وغيره ومعه التباس خطابه بخطاب غيره اقول دعوى النسخ منوطة بل ينقضي الحكم بانقضاء العدة وهي الاشياء وهو مشين في حال حيوة مسلم قال وهذا مذموم
 مالك وبقوله قال جمهور السلف وفتاى الامصار وثالثه ان الشكنى باني القاسم مطلقا وادراو القيد وهو النسي من التسمية بالقاسم لانه اذا سمي بالقاسم كان له القاسم ضرورة فيلزم الشكنى بكينته ١٢ مرقة ^٣ قوله ثم رايته
 سكت الخ قال الطيبي كان راي لغات وسبح ما شعر بالنسي ولم يتوقف على النسي هربا فلذا قال ذلك وقد ناهى صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق سورة وشهادة الاشياء اثبت قلت ولما وجد آخره هو انه
 اوله ان ينهى نهي التحريم لم سكت بعد ذلك رخصة على الامة لعموم البلوى واليقار المرجح ١٢ مرقة ^٤ قوله ليقال لها ما حية الخ لعلمنا سميت بها في الجاهلية ولكن ان لا يكون من العصيان بل من العيص
 وهو كسر الشجر الكثير للثقل والظن على البتة ومنه حمص بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام ومنه العاصم والوالعاص الحاصل انما منعت العاص لانها ثبتت العاصم لكن لما كان يتبادر منه هذا المعنى غير ما ١٢
 مرقة ^٥ قوله لا يقولن احدكم عبيد الله او في حقيقة العبدية قوله فاني فني مردودان وفي الطارق الغلام رخصة وشفقة لهم وانما أطلق الفتى والفتاة لانه يعامل معهم معاملة الشباب
 ولا يردون كالشايخ ويمكن ان يكون لاجل انهم يتجلدون في الخدمة قوله لا يقل العبد لاني لانه وان كان مربيا للعبد ولكن التزبذ على الحقيقة صفة خاصة لشرب الطيبين فالطاهر يوحى بهم الشكر ١٢ لغات
^٦ قوله فان الكرم قلب المؤمن قال شارح سميت العرب العنينة كرمها بها الى ان الخمر تودث شاربها كرمها وليقتل اليه قول القائل عينا ابنة الكرم لابل يا ابنة الكرم فلما حرم الخمر نساها
 عن ذلك تخير الخمر وتأكدها كرمها وبن لهم وان قلب المؤمن هو الكرم لانه معدن التقوى لا الخمر الخمر الى اختلال العقل وفساد الرأى ١٢ مرقة ^٧ قوله يا خبيثة الدهر الخبيثة الخمران و
 الخمران وكانوا في الجاهلية اذا اصابهم مصيبة قالوا يا خبيثة الدهر يريدون به سب الدهر فسموا به ١٢ مرقة ^٨ قوله لا يسب الدهر من سب الدهر وسب الدهر عند النوازل وهو اسم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فتشوا عن سبهم
 فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله لانه الغالب لما يريد فان الدهر هو الله اي جالب المصادفات هو لا غير فوضع الدهر موضع الجالب لا لاشتراكه به عندهم وروى فان الله هو الدهر اي جالب المصادفات
 لا غير الجالب رد الاعتقادهم ان جالبها الدهر ١٢ جمع الجمار ^٩ قوله لقيست نفسي اي غشيت وكرهه برهان منظر قال الطيبي هو كبر قاتل كانوا يقولون اذا خدعت مزاجها وحصل فيهم غشيان او سود
 بهم فتشوا كراهية ان يعينف المؤمن الى نفسه الباطنة التي هو وصفه الشيطان وفي النهاية بها بمعنى وكرهه بشتاعة اللفظ ١٢ مجمع

ان یک سید افتد اسخطتو ریکو رواه ابوداؤد **الفصل الثالث** عن عبد الحمید بن جابر بن شیبہ قال جلست الى سعید
ابن المسيب فحدثني ان جده جذا قدّم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسبك قال اسى حزن قال بل انت سهل قال
ما انا بغير اسباب سبانيه ابي قال ابن المسيب فماذا قلت فينا الحزونة بعد رواه البخاري وعن ابي وهب الجشبي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسبوا باسباء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهبامرو
اقبحها حارث ومرة رواه ابوداؤد **باب البيان والشعر الفصل الاول** عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا
فحب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا رواه البخاري وعن ابي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة رواه البخاري وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك
المتنطعون قالها ثلثا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعرو كلمة
ليبي الا كل شئ ما خلا الله باطل متفق عليه وعن عمر بن الشريد عن ابيه قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال هل معك من شعرا فمئة بن ابي الصلت شئ قلت نعم قال هيئه فانشدته بيتا فقال هيئه ثم انشدته بيتا فقال
هيئه حتى انشدته مائة بيت رواه مسلم وعن جندب بن النبی صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد ذهبت اصبع
فقال هل انت الا اصبع ذهبت وفي سبيل الله ما لقيت متفق عليه وعن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسن بن ثابت اخرج المشركين فان جبرئيل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايدك
بروح القدس متفق عليه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشي النبي رواه مسلم
وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما ناحت عن الله ورسوله
وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي اهم حسان فشقي واشتق رواه مسلم وعن البراء قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغتر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينتنا
علينا وثبت الاقدام لا قينا ان الأولى قد بقوا علينا اذا امرادوا فقتلنا ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا متفق عليه وعن انس قال
جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابد يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر الانصار والمهاجرة متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتلي خوف رجل قتيلا يزيه خير من ان يمتلي شعرا متفق عليه

الح قوله ان يك سيد الخليل معناه ان يكن سيدا وجب طاعة ذلك موجب لخطه تعالى وقيل اراد انكم بهذا القول اسخطتم ربح فوضع يكون موضع القول وقيل معناه
ان يك سيدا اي ذمالا وجاه دينوي اغضبتم الله لانكم عظمتم من لا يستحق العظم وان لم يكن كذلك فقد كذبتم فافهم المعاني **الح** قوله باب البيان الوافي النفاية البيان انذار المقصود بالبلغ لفظا ومعنى
الفهم وذلك القلب والكشف والظهور وقال اراغب الشعر معروف وشعرت اصبت اشعر ومنه استعير شعرت كذا اي علمت فلما في الدقة كما عاين الشعر قال بعضهم الشعر كلام مقفى موزون قصيد يخرج بلوغ في
القرآن والكلام النبوة قلت لكن بشكل مع هذا الكلام الذي عدم تصور نفى الارادة فيه فانه ما شاد كان وما لم يشأ لم يكن اللهم الا ان يقال بان قوله غير مقصود بالذات كما ذكرنا في قوله صلى الله عليه وسلم والغير يهديك
والشعر ليس اليك **الح** قوله من البيان سحر يعني بعض البيان سحر يعني السحر في صرف القلوب وما لسا الى الباطل وظاهر سحر سحر في المقصود انه ذم على تشويق اللسان وتلون الكلام تارة تارة كنههم اختلفوا
في تاويله فمنهم من جعله الذم في التسقيع في الكلام وذهب آخرون المراد منه مدح البيان والحث على تحسين الكلام وتجدير الالفاظ **الح** قوله مكة مكة العدل والعلم وقيل معناه ان من الشعر كلاما نافعنا
يرجع عن الجمل والسفر واصل مكة المنة **الح** قوله المنطقون المراد المتفقون في فهمهم فيها لا ينقسم من الكلام واصل المنطق الكلام باقضى الفهم ماخوذ من المنطق وهو الغالب على من الفهم فيه تحرير منطوق في
الكلام تحقق **الح** قوله كنه ليد الخ قال الطبري وانما كان اصدق لانه موافق لاصدق الكلام وهو قوله تعالى كل من عليها فان وليد هو ابن ربيعة الشاعر العامري كان شريفا في الجاهلية والاسلام ومن
جملته فنانا لما اسلم لم يقل شعرا قال كفيين القرآن وقام كلامه وكل نعيم لا محالة زائل في نعيمك في الدنيا عذروا حرة في وعيشك في الدنيا محال وباطل **الح** قوله بل ملك الخ انما استشهد
شعر امية لانه كان تقفيا اذكر مبادي الاسلام وبلغه خبر البعث كنه لم يوفق لا يان برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ميرك كان رجلا متزينا باخواصا في المعاني مقتنيا بالحقائق **الح** قوله به
بكر البهادر وسكون اليازمين اية واير اسم نقل وهو بغير تنوين اهر باسرة عديف معمود ويره بغير معمود وايضا بالنصب للتسكيت والكف وقال الكرماني به بكسر باو لي لا سترادة عديف او نقل وقد
يحدث الباء الثانية **الح** قوله وميت ولقيت على بناء النافعل والثاء مسورة فيما وقيل بها بالسكون فزارا من الوزن ورواية مع السكون ايضا موزون من الكامل واختلفوا في
ادخل قاله النبي صلى الله عليه وسلم منيما او متشظا وباشا في جزم الطبري وغيره فقبل هو الوليد بن الوليد وعبد الله بن رواحة قال في غزوة موتة وقد اصيب اصعبه ذكر ذلك كله السيوطي **الح** المعاني
الح قوله لقيت الخ ما هو موله اي الذي لقيته هو في سبيل الله لا في سبيل غيره فلما يكون مخالفا في سبيل وتجزا يكون ما في لقيت شيئا تحقير لما لقيته فيه قلت هذا تحصيل للحاصل لانه استنفذ
من المعركة الاول مع ما يوجب طاعة من الخلل في كل **الح** قوله بروح القدس الخ يعلم الدال ويمكن اي بغير ميل سمي به لانه كان ياتي الانبياء بما فيه حياة القلوب والقدس صفة للروح وانما اضيف لانه
محول على الطمارة والتميزة عن النيوب وقيل القدس يعني للقدس وهو الله لا لاطافة للترتيب ثم تاثيره امداده لبا لجواب والامام لا يوافق والصواب قيل لما دامه اعانه مجرئيل شيعين بيتا **الح** قوله
الح قوله برفيع اليازمين كسر الاء مفادع وري شل وعد ليد من الودي وهو دار يفسد الجوف ومعناه تجا كل جوفه وليفده والمراد الشعر المزموم وفي قوله يمتلي إشارة الى كون الشعر مستويا عليه يمتلي يشغل من
القرآن والذكر والعلوم الشرعية وهو مزموم من اي شعر كان **الح** المعاني

الم قوله سنة اذ والعن ابن الحسن
الحسن واقبح انما يدور مع المعنى ولا عبرة بالفظة سواء كان موزونا او غير عربيا وغيره ١٢ مرقة **٥٢** قوله كما ثبت المار الازرع الخ يعني الغناء بسبب الفحاق وموؤ اليه وقال النووي في الروضة غشاء
الانسان مجرود صوته كرهه وسماه كرهه وان كان مساهم من الاجنبية كان اشكر لانه والاشياء بالآمت مطوية بين شغلها ربي الخمر كالحدود والطيبور والصبيح وسائر العذائف والاوتاد حرام وكذا اسباعه حرام وفي البراع وجهان مع البغوي
الحرمة والغزالي الجواز وهو اقرب وليس المراد من البراع كل قصب بل المزمار العراقي وما يعزب به من الاوتاد حرام بلا خلاف ثم قال الامام ^{عليه السلام} أو افصح مخرم للبراع وهي هذه الزائدة التي يقال لها الشابة وقد صنف الامام ابو
القاسم الدولقي كتابا في تحريم البراع مشتملا على نفائس واطيب في دلائل تحريمه ١٣ مرقة **٥٣** قوله قال نافع كنت لاذك صغيرا وعل بن عمر ايضا كان صغيرا فانيتم به الاستدلال والله اعلم بالخال مع انه قد يقال انه
ايضا كان واعظا اصعبه في اذنيه فلما سالد رفع اصبعيه فجاء به وليس يفتنه مذوقه لم يحمد السماع وشبه يجوز للشخص ان يفعل بنفسه اذا كان منفردا وفي فتاوى قاضيان اما استماع صوت الملاهي كالطرب
بالقصب ونحو ذلك حرام ومعصيته لقوله عليه السلام استماع الملاهي معصية والجلوس عليها فسق والسند زهدا من المكفر قال ذلك علي وجہ التشديد وان سمع بغتة فلا اثم عليه ويجب عليه ان يعتبد كل الجمعان لا يسع
للديني رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل الصعبة في ذميمة كذا في المرقاة ١٤ **٥٤** قوله حفظنا اللسان من باب اضافته المصدر الى مفعول والمراد منه حفظه عما يلينه فعطف العيبة واشتم على الحفظ من باب
التخصيص جدد التميم والتقية بحكم التمين من تذكر ما تراك بما يكره في الذميمة بالمعنى بشرط ان يكون موجودا فيه والا فهو بيتان واشتم السب واللعن وهو يشتمل الحاضر والغائب والحق والميت ١٥ مرقة **٥٥**
قوله لا ياتي بها بالابنة ايضا صفة لعمومها من حميرة شيعة وخمير في الهاء بكسر الخاء وبالباي بمعنى القلب والحال وان اطراى لا يطيق العبد شك الكثرة ولا يحضر لها قلبه ولا يفتقد لها الحال والظاهر ولا يتأمل فيها وفي عاقبتها
ولا يرى فيها باسا ١٦ **٥٦** قوله باد بمانعهما في النهاية التزمها ورجع بها انتهى وفي بعض نسخ العناج برأي بالكفر قوله احدهما اما القائل ان اعتقه كفر المسلم بذنب صدر منه او الاثر ان صدق القائل بعاصيه
يا كافرا فقال النووي هذا الحديث مما عده بعض الفضلاء من المشكلات من حيث ان ظاهره غير مراد وذلك ان مذهب اهل الحق انه لا يكفر المسلم بالعاصي كالقتل والزنا وقوله لا خير من غير اعتقاد بطلان
دين الاسلام واذا اتقرر ما ذكرناه قبل قل تاويل الحديث اوجه احدهما انه محمول على المستعمل لذلك فعلي بذم معنى باد بها اي بكثرة الكفر اى رجوع عليه الكفر وثانيا معناه رجعت عليه تقصيره ومعصيته تكفيره وثالثا انه محمول
على النوازع المكفرة للمؤمنين وبهذا ضعيف لان المذهب الصحيح المتأخر الذي قاله اكثر من ان النوازع كسائر اهل البدع لا يكفر قلت وبذا في غير الرافضة الخارجة في زماننا فانهم يعتقدون كفر اكثر اكر الصواب فضلا عن
سائر اهل السنة والجماعة فهم كفرة بالاجماع بلا نزاع قال ودراجا معناه فقد رجع اليه بكفروه وليس الراجع حقيقة المكفر بل التكفير كونه جعل اخاه المؤمن كافر فاذا كفر نفسه اما لانه كفر من هو مثله واما لانه كفر من لا يكفوه
الا كافر بتقيد بطلان دين الاسلام ١٧ مرقة **٥٧** قوله لما يجد الخصال الطيبة يجوز ان يكون المشرك وقوله فعلى البادي جزاء او موصولة فعلى البادي خبره والجملة مسببة ومعناها اثم ما قاله على البادي اذ لما يجده
الظلم فاذ اتعدى يكون عليه نعم الا اذا اتجا وزغاية المد فيكون اثم القولين عليه اه وفيه بحث فلا ير ١٨ مرقة **٥٨** قوله لا ينبغي لصديق الجمر فتنه يد اى صالح في الصدق والمراد به المؤمن لقوله تعالى والذين
آمَنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون ولولاية لا ينبغي للمؤمن واللعن هو الطرد والمراد به بهذا الدعاء بالبعد عن رحمة الله تعالى وفي صيغة البالغة ايذان بان هذا الذم لا يكون لمن يصدر عنه اللعن عن مرة او مرتين ١٩
مرقة **٥٩** قوله فلو اهلككم مروى بصيغة المضارع من الملوك اى اكثرهم بلاك لانه اشتغل بمعيب الناس واجب بنفسه وبصيغة الماضي من الابلاك اى اوقعهم في البلاك لان قولهم هذا موجب مسلم
عن الطاعة وانما لكم في المعاصي ولقا هر هو الاول ١٢ ملحات.

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وايتاكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً ^{ابن جرير} وفي رواية لمسلم قال ان الصدق يبرؤك من الفجور ويهدي الى الجنة وان الكذب يبرؤك من الجنة ويهدي الى الفجور ^{ابن جرير} وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصليح بين الناس ويقول خيراً ويصليح خيراً متفق عليه ^{ابن جرير} وعن المقداد بن الاسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتكم البذائعين فاحذروني وجوههم والتراب رواه مسلم ^{ابن جرير} وعن ابي بكر قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عني اخيك ثلثاً من كان منكراً ما دخلاً محالة فليقل اخيب فلانا والله حسيبه ان كان يرضى انه كذالك ولا يرضى على الله احد متفق عليه ^{ابن جرير} وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل انرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته رواه مسلم وفي رواية اذا قلت لاهيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهتته ^{ابن جرير} وعن عائشة ان رجلاً استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شرت الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اقطاعاً شراً وفي رواية اقطاعاً فحشه متفق عليه ^{ابن جرير} وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معا في الاثم الجاهرون وان من الجماعة ان يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة من كان يؤمن بالله في باب الضيافة **الفصل الثاني** ^{ابن جرير} عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في رضى الجنة ومن ترك البراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وكذا في شرح السنة وفي المصايب قال غريب ^{ابن جرير} وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاخوان الفم والفرج رواه الترمذي وابن ماجه ^{ابن جرير} وعن بلال بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من شراً ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه رواه في شرح السنة وروى مالك والترمذي وابن ماجه نحوه ^{ابن جرير} وعن ابن عمر بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يتحدث

١ قوله فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة فنفى عن الصدق نفسه كما يدل عليه الرواية الاخرى **٢** قوله الكذاب الظاهر ان الكذاب هو الذي يكذب ولا يلزم من نفي المبالغة انتفاء اصل الفعل والمعنى من كذب ليصلح بين الناس لا يكون كاذباً موماً **٣** قوله ليس الكذاب الخ بالرفع على ان اسم ليس وفي نسخة بالنصب على ان خبراً مقدم على اسماء وهو ظاهر ورواية لانه الحكوم به والحكم عليه قوله الذي يصلح بين الناس واعرب اظهر في قوله الام في الكذب اشارة الى الكذب المعهود الذي في الحديث السابق ونحوه يعني الكذاب المذموم عند الله تعالى المقوت عند المسلمين ليس يصلح ذات البين فانه محمود عند الله تعالى وعندهم فعله يوجب ان يكون الكذاب مرفوعاً على ان اسم ليس والذي يصلح خبره فلا فائدة من ان الكذاب خبر ليس والذي اسمه كذا ووجه عزيمته ان لا يلزم من سبق الحديث السابق في الكتاب مودعه من صدر مدور الانبياء اولاً في هذا الباب او قوله عند هذا الخطاب والله اعلم بالصواب **٤** قوله يرضى خبراً مفعولاً اياد وسكون النون مخففة اليهم وقال عياض في المشارق قال ابو عبيد بن المديني مخفف اليهم اي المغة ونسبته الى خبري مثل اسندته ونسبته الى الخبرين وقال ابن قتيبة وغيره نمية بالتثنية نقلت على وجه الاشارة الى الرقعة واللعنات **٥** قوله المدايين اي المبالغين متوجين ايكم طعناً سواد يكون مثراً ونظماً قوله فاحذروني وجوههم الزاب قيل لو فزع الزاب ويرى به في وجهه علة بظاهر الحديث قيل معناه امر برفع المال اليهم اذ لم يل حقراً كزب بالنسبة الى العرض في كل باب الى الطول اياه اقطعوا واستنهم لئلا يجرؤم وقيل معناه اعطوهم عطاء قليلاً فشيئاً نقلت بالزب وقيل المراد ان يجيب المادح ولا يبيد شيئاً لدمه والمراد بجر المادح من المذموم لانه يعمل الشخص مغروراً ومكبراً **٦** قوله ولا يرضى اي لا يرضى احد ولا يظفره حاكماً على الله وموجبا عليه كانه لما مدحه وجزم به حكم على الله واجب عليه قوله على الذي على حكمه من قضائه وقدره لا يقطع بتقوى احد ولا يرضى عنه الله فان ذلك عيب وقيل عدله على التقدير لان من جزم على تركية احد عند الله كان غلب عليه في معرفته هذا ما ظن في كل هذا المسمى ثم لا يخلو كلام الطيبي من الغرض في الاعراب حيث قال ان كان يرى الجملة الشرطية وقعت حالاً من فاعل فيثقل وعلى في على الله فيه معنى الوجوب والله اعلم **٧** قوله ان شرت الناس عند الله الخ قال الشرح معناه اني انما انت لاهل الكلام وتطلقت في وجهه انتقاداً للشرا والعش لا يكون من الاشرا والعش الذين يركبهم الناس لفهمهم لاني لو قلت له في حضوره ما في قلت في غيبة لركبني انتقاداً ففش وقيل معناه انما فعلت ذلك مع الرجل و تركته غير مغتضب عن حقيقة حاله ومنع من كشفه انتقاداً شراً وفحشاً وفي الحديث جواز الغيبة للفاسق الجاهل يفتنى الناس من شره **٨** قوله الا الجاهلون بالرفع على تأويل الكلام بالشفعي اي لا يفتن احد الا الجاهلون وقد يروى بالنسبة فلا اشكال قوله وان من الجاهل من مصدر مجزئ بمنجاة من باب فسر وهو ان لا يبالى الانسان بما يقص ويقول ولا بما قيل له ومنه من يفتنه ومنه من اغتر فيه الناس فهو لا يزال بان يفتنه الناس **٩** قوله وهو باطل بجملة معترضة بين الشرط والجزاء للشفع عن الكذب فان الاصل فيه ان باطل اوجهه حاله من المفعول اي والمال ان باطل لا مصلحة فيه من رخصات الكذب كما في الحرب واصلاح ذات البين والمعاينة احوال من الفاعل اي وهو ذو باطل يعني صاحب بطلان قوله في رضى الجنة بفتح الراء والمودعة اي لواجبها وجوانبها من داخلها لامن خارجها ولما قول شارح وهو ما حولها خارجاً عنها تنبيهاً بالانبياء التي حول المدن وتمت القطار فهو مخرج الفصحى في مجمع المعنى فانه خلاص المفعول ويؤدي الى المنزلة بين المنزلتين حاكماً قال المعتز له معنى **١٠** امر قاة

فیکذب لیضحک به القوم ویل له ویل له رواه احمد والترمذی وابوداؤد والدارمی وعنه ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد لیقول الکلمة لا یقولها الا لیضحک به الناس یموی بها بعد مماتها بین السماء والارض والله لیزل عن لسانه اشد ما یزل عن قدمه رواه البیهقی فی شعب الایمان وعنه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت تجارواه احمد والترمذی والدارمی والبیهقی فی شعب الایمان وعنه عقیبة بن عامر قال لقیته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املاک علیک لسانک ولیس علیک ینک وانیک علی خطیئتک رواه احمد والترمذی وعنه ابی سعید رفته قال اذا صبح ابن آدم فان الاعضاء کلها تکفر للسان فقول اتق الله فیما فانا نحن بک فان استقممت استقمنا وان اعوججت اعوجنا رواه الترمذی وعنه علی بن الحسین قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء ترکته ما لا یعینه رواه مالک واحمد ورواه ابن ماجه عن ابی هريرة والترمذی والبیهقی فی شعب الایمان عنهما وعنه انس قال توفی رجل من الصحابة فقال رجل ایشیر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تدری فلعله تکلم فیما لا یعینه او یجمل بها لا ینقصه رواه الترمذی وعنه سفیان بن عبد الله الثقفی قال قلت یا رسول الله ما أخوف ما تخاف علی قال فآخذ بلسان نفسه وقال هذا رواه الترمذی وصححه وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا کذب العبد تباعد عنه الملك میلا من نتن ما جاء به رواه الترمذی وعنه سفیان بن اسد الحضرمی قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم یقول کبرت خیانة ان تحدث اخاک حدیثا هو لک به مصداق وانت به کاذب رواه ابوداؤد وعنه عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من کان ذا وجهین فی الدنیا کان له یوم القیمة لسانان اثنان رواه الدارمی وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لیس المؤمن بالظان ولا بالظان ولا الفاحش البذی وقال الترمذی هذا حدیث غریب وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا یكون المؤمن لقاؤی فی رواية لا ینبغی للمؤمن ان یتبع لقاؤا رواه الترمذی وعنه سمره بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم و فی رواية ولا بالتاروا رواه الترمذی وابوداؤد وعنه ابی الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم یقول ان العبد اذا لعن شیئا صعدت اللعنة الى السماء فتعلق ابواب السماء وذهبت ثمر تهبط الى الارض فتعلق ابوابها وذهبت ثمر تاخذ یمینا وشمالا فاذا التجد مساعا رجعت الى الدای لعل فان کان لک اهلا والارجعت الى قائلها رواه ابوداؤد وعنه ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداه فلغنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلغنها فانها ما مورة وانه من لعن شیئا لیس له باهل رجعت اللعنة علیه رواه الترمذی وابوداؤد وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

۱۰ قوله فیکذب لیضحک به القوم

من ان اذا مررت بحدیث صدق لیضحک القوم فلا بأس به كما صدر مثل ذلك من غیره مع النبی صلی الله علیه وسلم عن غیب علی بعض امهات المؤمنین قال الغزالی وجب له یغنی ان یتقرب من قبیح مزح رسول الله صلی الله علیه وسلم فلا یكون الاحتقاد لا یؤدی قلیلا ولا یفیط فیه فان کنت ایها السامع تقصیر عید ایا ما علی الندور فلا حرج علیک ولكن من الخطأ العظیم ان یتخذ الانسان حرفة ویوالب علیه ویفیط فیه ثم یتکلم بفعل رسول الله صلی الله علیه وسلم فیکون یدور مع الزوج ایدا لیضحک الى وقصم ویتکلم بان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذن له فی شئ من النظر الیه ویم یلعین ۱۲ مرقة ۱۰ قوله وانه یزل عن الفم الطبیی قوله وانه یزل عن سادس لیش مثل اولاه معززة منها فی جاهر وسقوط من منزلة عند الله تعالی فی بمن سقط من اعلی مکان الى لوانه ثم مثل ثانیاً معززة بها فی نفسه وما یطرح من المشقة والتعب من یزود فی وصل عظیم فیه حصن قد ما ملک الزانی قل یخلص منها ۱۲ مرقة ۱۱ قوله من صمت نهای فاذ لفر کل فجرا ونجا من فانت الدارین قال الراغب المصمت ابع من السکوت لانه یستعمل فیها لا قوة له للفتق ویناله قوة العقیق ولانه لا یقل لانا لفظی له الصامت والمصمت والسکوت یقال لانا لفظی فیکرب استیلا ۱۲ مرقة ۱۲ قوله ملک بیک المصم فی النسخ ملک بفتح الهمزة من الاماک ومعناه غیر ظاهر لان الاماک بمعنی التلیک كما فی القاموس ولا معنی له نهنا وقد ضبط فی بعض الشروح بحركة الهمزة وقال فی مجمع البحار وهو المراد من الشدائی ای حفظها عما لا یریه ولما عبارة الطبیی فظا هر فی کونه من الشدائی ولكن لم یصرح لذلك قال ای لا تجره الا بما یكون کک لعلک ۱۳ مرقة ۱۳ قوله فان استقممت الخ قال الطبیی فان قلت کیف التوفیق بین هذا الحدیث وبين قوله صلی الله علیه وسلم ان فی الجسد لضعف اذا صحت صلح الجسد کما اذا فسدت فسد الجسد کما لا یجوز القلب قلت لسان ترجمان القلب وخليفة فی ظاهریه ان فاذا اسند الیه الامر یكون علی سبیل المجاز فی الحكم كما فی قوله شخی الطیب المریض ۱۲ مرقة ۱۴ قوله ترک ما لا یعینه ای ما لا یسیر ولا یطیق به قولاً وفعلاً ونظراً ونکراً فمن الاسلام عبارة عن کما له ویهوان یتقیم نفسه فی الاذعان لاوامره تعالی وفوائده والاستسلام له کامر علی وفق قضائه وقدره فیه وهو علامة شروح الصمد بنود رب وزول السکينة علی الغیب وحقیقة ما لا یعینه ماله يحتاج الیه فی عزوة ویزد ویناه ولا یضعف فی مرعاة مولاه بان یكون عیسه بدونه مکاناً فی استقامته حال ۱۲ مرقة ۱۵ قوله ولا تدری بفتح اولو علی انما عاطفة علی موزون ای یبشر ولا تدری او تقول ولا تدری ما یقول او علی انما الحما ۱۱ والمال انک لا تدری فی نسوة یسکونها وای رواية فیه عاطفة علی مقدر ایشا ای تدری ان من اهلها اولاد تدری والعنی بای شئ قلت ذلك او کیف دیریت مالم یدر فیکرب ۱۲ مرقة ۱۶ قوله ان تحدث فاعل کبرت وانه باعتبار البیضاء هو فاعل حقیقة وقیل بتاویل الغلبة ۱۲ مرقة ۱۷ قوله اذا جهین المراد بانما فی بان یوجه تارة الی قوم فیکول بما یوا فیکول واخری الی مدوم فیکول خلاف افری فیکول عند شخص ان من جلة محبیه وناصیه ویدریت فی غیبه بمساده ویدر ۱۲ المعاتب ۱۸ قوله ولا البذی فیکول من البذال هو الغش فی القول یقال بذوت علی القوم وبذیرت بذو اذ قد یمرزولیس بکبر کذا فی مجمع البحار فصل بزاراد بالاش القابل لا یغش فی غیر الکلا ویکلم من کلام الصحاح ان البذال المعنی الغش فیکلم بکلام لا یغش فیکلم بکلام الشیخ وقال القاری بفتح الموحدة وکسر ذال مجرود تشدید یحیة و فی نسوة یسکونها ویدریت بعد ما وهو الذی لا یمیدل ۱۲ قوله فتغلق ابواب السماء الی البیضة المبول من الخلق لان خلق الباب لشدة لونه ویدر فی غلقه علی ما فی القاموس نعم یجوز تشدید لمروده قوله ثم وغلقت ابواب ۱۲ مرقة

عليه وسلم لا يبلغني أحد من اصحابي عن أحد شيئاً فاني أحب ان أخرج اليكم وأنا سليم الصدر رواه ابوداؤد وعنه عائشة
 قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بها البحر لبرز جبهته
 رواه احمد والترمذي وابوداؤد وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان
 الحياء في شيء الا زانه رواه الترمذي وعنه خالد بن معدان عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير اخاه
 بن يرب لم يمت حتى يعمله يعني من ذنب قد تاب منه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل لان
 خالد لم يدرك معاذ بن جبل وعنه واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشبابة لاختيك فيرجب الله و
 يتبليك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعنه عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب اني
 تحكيت احداً وان لي كذا وكذا رواه الترمذي وصححه وعنه جندب قال جاء اعرابي فاناخر راحلته ثم عقها ثم دخل المسجد
 فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم أتى راحلته فأطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمداً ولا تشرك في
 رحمتنا احداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا هؤلاء امير بغيره المتسمعون الى ما قال قالوا بلى رواه ابوداؤد وكرو
 حديث ابى هريرة كفى بالمرء كذبا في باب الاعتصام في الفصل الاول الثالث عن انس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا مدح الفاسق غضب الرب تعالى واهلزه العرش رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه ابى امامة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الحياء نداء والكذب رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان
 عن سعد بن ابى وقاص وعنه صفوان بن سليم انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اياكون المؤمن جباناً قال نعم
 فقيل له اياكون المؤمن بخيلاً قال نعم فقيل له اياكون المؤمن كذاباً قال لا رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان مرسلًا وعنه
 ابن مسعود قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتى القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفقدون فيقول الرجل
 منهم سمعت رجلاً اعرف وجهه ولا أدري ما اسمه يحدث رواه مسلم وعنه عمران بن حطان قال اتيت ابا ذر فوجدته في
 المسجد محتبياً بكساء اسود وحداً فقلت يا ابا ذر ما هذه الوحدة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوحدة
 خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة واملأ الخير من السكوت والسكوت خير من املأ الشر وعنه
 عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل بالصمت افضل من عبادة ستين سنة وعنه
 ابى ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله الى ان قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك

الح قوله لو مزجت بها قال القاضى المزج الخلط والتغير بغيره الير والمعنى ان هذه

الغيبية لو كانت مما يخرج بالبحر لغيرته من مال مع كثرته وغزواته فكيف باعمال قذرة ظلمت بها دقان التورث حتى قد حرفت النطق الحديث في المصابيح والصواب لومزجت بالبحر لوجه قال الطيبي قد ورد هذا
 الحديث كما في المصابيح والمعنى في نسخة مصححة من سنن ابى داؤد ولعل النسخة لاجل الدلالة لا للدلالة اذ لا يقال مزج بها البحر بل مزجت بالبحر انتهى ۱۲ مرقة وقال الشيخ في اللغات هذا من باب القلب بالفتحة
 وقيل من ظاهره لان كل من اتمزج بين مزج بالآخر ۱۳ **هـ** قوله الا شانه اى ما به الفحش والاخران المراد بالفحش الغف لما في رواية عبد بن حميد والفياء من افس ايها ما كان الرفق في شيء الا زانه ولا نزاع
 من شيء الا شانه ۱۴ مرقة **و** قوله في شيء فيه ما لانه اى لو قد ران يكون الفحش او احياء في جماد لانه اوشانه فكيف بالانسان ۱۵ **ز** قوله ومن واثقه الزبكر الشكشة وهو ابن الاسقع البصري
 اسلم وابى صلى الله عليه وسلم متوجه الى تبوك ويقال ان خدم ابى صلى الله عليه وسلم ثلث سنين وكان من اهل الصفه ومات بيت المقدس وهو ابن مائة سنة ۱۶ مرقة **ح** قوله ان عليك احداً
 اى فعل احداً المعنى ما احب ان احدث بسبب احده قويا او فعليا وان كان كذا وكذا اى ولو اخلصت كذا وكذا من الدنيا بسبب ذلك الحديث كذا قال شارح اوصيك بمعنى ما كيت ففى النهاية اى فعلت مش
 فعله يقال حكاه وحكاها واكثرنا ليشتمل فى التبع الى كاه وقال النودى ومن الغيبة المحاكاة بان شىء متعديا او متطاهراً او غير ذلك من اليبسات ۱۷ **ط** قوله هو اخل ام بغيره نسب اليه
 العتالة والمراد به الجمل لانه مشتق رحمة الله الواسعة فالخصم في الدعاء ممنوع بن غيبته ان يشرك في دعائه المؤمنين كما هو اذ ثور به اما قالوا ايضا في تشريك نفسه مع صلى الله عليه وسلم فى الرحمة المنصورة لصلى الله
 عليه وسلم سوداب ۱۸ **ي** المعات **ك** قوله واهتزله العرش اهتز العرش بعبادة عن وقوع اعظم لان ذلك امدح رها بما فيه سخط الله بل يقرب ان يكون كماله لا يكاد يفضى الى استئصال ما حرم الله
 تعالى وبه هو الداء العفالى لا كثر العلم والشعراد واستقاء المرائين ۱۹ **ل** قوله الا ياتيه والمكذب بنصبها اى غيرهما فان المؤمن يخلق ويكمل على اسدق والانه كما هو مقتضى التصديق والايمان كذا فى
 المرقاة وقال الشيخ اما ان يكون المراد اجتماعا والاشكال باق بعد اذ ما يكون المؤمن اجتماعاً فيه او لمراد ما لفته فى نقيها تين الصفتين عن المؤمن والاختياران الغرض الاصلى التمس منها اى لا يشغى ان يتصف بهما
 مؤمن وقد بدى ان اشتهار لاهل الصدق وحاصل امانته الله ۲۰ **م** قوله ان الشيطان ليشتمل فى الظاهر صورة سيات الحديث على ان المراد الشيطان الجن فيدل على ان الشيطان يقدر على المكذب على
 ابى صلى الله عليه وسلم فى الحديث ان كان المراد بالحديث الحديث النبوى وان لم يقدر على التمثيل بصورته الكريمة وبهنا فرق لان المكذب فعل افتياري يتخلق بكل ما شاء ولا يلزم نقص بالنسبة اليه مسلم
 بخلاف التمثيل بالصورة فانه تحقق بحقيقته صلع وتعرف فيما هو يستلزم النقص والاولى ان يراد احاديث الناس حديث النبى صلى الله عليه وسلم ويكمل والله اعلم ان يكون المراد بشيطان الناس
 رجحى في صورة وجه صالح لفته فحدث بالمكذب بهذا يظهر بلى فى شرح الحديث ولادري ما قال الشراح فيه ۲۱ **ن** قوله يحدث اى كذا وكذا فانه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يأت من اتبع المكذب حتى عد كذا وكذا لانه يقتضى بر ربيهم ويتصور صورة حية تقوية للوسوسة الدافعية المعنوية فكان الانسب ابراهه في باب الاعتصام ۲۲ مرقة **هـ** قوله افضل الزاى مع
 كثرة الكلام وعدم التثبت فى المقام قال الطيبي اى منزلة عند الله افضل من عبادة ستين سنة لان فى العبادة آفات سلم عنها بالصمت كما ورد من صمت بها ۲۳ مرقة

بتقوى الله فانه اذ لم يزل لا مراك كله قلت زدنى قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت زدنى قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك قلت زدنى قال اياك وكثرة الضحك فانه يبيت القلب وينهب بنور الوجه قلت زدنى قال قل الحق وان كان مرأقتك زدنى قال اتخفت في الله لومة لائم قلت زدنى قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك وعن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر الا اذلك على خصلتين هما اخفت على الظهر واثقل في الميزان قلت بلى قال طول الصمت وحسن الخلق والذي نفسي بيده ما عجل الخلق بشئها وعن عائشة قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر وهو يلعبن بعض رقيقه فالتفت اليه فقال لقائين وصديقين كلا ورب الكعبة فاعتق ابوبكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أعوذ روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان وعن اسلم قال ان عمر دخل يوما على ابي بكر الصديق وهو يجلس لسانه فقال عمر ما غفر الله لك فقال له ابو بكر ان هذا اوردني الموارد رواه مالك وعن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضربوا الى ستامن انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذ احدثتم واوقوا اذ اعدتتم واذا ائتمتتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم وعن عبد الرحمن بن عوف واسماء بنت زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار عباد الله الذين اذا امروا اذكروا الله وشرار عباد الله المشاؤون بالنميمة المفقون بين الرحبة الباغون البراءة العنت رواها احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس ان رجلين صليا صلاة الظهر او العصر وكانا صائمين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اعثدا وضوءكما وصلوكم كما وامضيا في صومكما واقضيا يومنا اخر قال لا يا رسول الله قال اعثبتهم فلا تا وعن ابي سعيد جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا قالوا يا رسول الله وكيف الغيبة اشد من الزنا قال ان الرجل يفتن فيتوب الله عليه وفي رواية فيتوب فيغفر الله وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفرها له صاحبه وفي رواية انس قال صاحب الزنا يتوب وصاحب الغيبة ليس له توبة روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبتته تقول اللهم اغفر لنا وله رواه البيهقي في الدعوات الكبير وقال في هذا الاسناد ضعف باب الوعد الفصل الاول عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابوبكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط

١٠ قوله ابن ابي ابراهيم

الذي لا مورد لك الاعتقاد والفتوى والمعلل بل ولا مورد نيك التي هي معاشك المتعينة لمن معادك كل لان الفتوى يجمع مراتب من ترك الشك الجلي والنفي واجتناب الكبار والصغار والاحراز من الشبهات والتوسع في الباطنات والتميز عن الشبهات والتخلي عن غلور ما سوى الله بالبال من شيم ارباب الكمال في جميع الاحوال ١٢ مرة ١٠ قوله قلت زدنى في الايضاح والبيان يذكر بعض تفصيل الفتوى والافا كل من دفع في الفتوى ولو اريد الزيادة في الايضاح بان يذكره وان كان الموسى يرد ارجا الى امر واحد فلا اشكال وفي المكرات الاخرى اعادة الزيادة في الايضاح في الموسى به قوله ما علم من نفسك اي من المحبوب اشارة الى من يمار بالمعروف وينهى عن المنكر ومع ذلك لا يرى محبوب الناس ولا يترك نفسه ويغضب ان يرى نفسه اصغرا واحقرا نقص من الكمال ١٢ المعات ١٠ قوله ما اخف اي عملها والعمل بها ولما كان الظاهر دخل في العمل كمن يرى عن العمل ١٢ الم ١٠ قوله لعائين ومصدقين يتقدم بهمة الاستغناء في صدر الكلام اي هل رايت لعائين ومصدقين اي جاسمين بين بائتين الصفتين والمطلف لتخاريف الصفة ويمكن ان يكون الجمع لارادة تعظيم الصديق اي لا يفتن ان ابدوا في الكلام معنى التعجب ١٢ مرة ١٠ قوله بجدة لسانه اي يمدحه ويحمره في الغضب المجزى عن الجذب وكلاهما من باب مزب وفي النهاية المذهب لغة في الجذب وقيل هو مقبول منه وفي القاموس المجذب يعني الجذب وليس مقبولة بل لغة صيغة ودوم الجوهرى وغيره قوله فقال عمر بفتح ياء وسكون باء اسم فعل بمعنى الكف والتع من ذلك ١٢ مرة ١٠ قوله ففتح الغين المعجزة وسكون النون اسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره فكان حقان يقول رسلا ١٢ مرة ١٠ قوله اذ اذ اذكر الله نظور سماء العباد في وجوههم وتذكير عالم ومشاهداتهم والظاهر التي افاض عليهم وخصهم بها والمراد ان رؤيتهم كذا الله والنظر اليهم عبادة وقوله الباغون اي الطالبون البراءة وهو يعني برى كجيب وعجاب ويستوى فيه الواحد والجمع وقد فتح على برار على وزن عجاب والتفتين الضاد واللام والملك ودخول المشقة على الانسان كذا في القاموس وهو مفعول ثان للمعات ١٢ المعات ١٠ قوله اعيد ولو شئتم كما كنتم اومدنا في النسخ والظاهر اعيدا بالفتنة كما في قرينه وقد وقع لفظ الجمع في قوله اعينتم فعل من اعين في الاثنين ابراد صيغة الجمع والفتنة وظاهر الحديث يدل على ان الغيبة ينقض الصوم وتفسد الصوم وقالوا هو واراد على سبيل التعليل والتشديد ولما ذهب عليه احد من العلماء وقال في امياد العلوم ان الغيبة مفسدة للصوم على مذهب سفيان الثوري ونقل عن الامام احمد قال يفسد الصوم بالغيبة ايانه لم يفسد الصوم وقد مرناش بقوله امين في صومكم ان لا يفسد والاعتقاد للاعتقاد ١٢ المعات ١٠ قوله واقتضاه الحما صله الا لياتين بالمعصية قبل الطاعة ينقص كما لما ان الحسنة بعد السيئة توجب زوالها ولعل صلى الله عليه وسلم بهنا اظهر الاجر الشديد والتعليل والتعبد لما يتعلق بالغيبة من حق العباد ورياء بهب العباد بالنية حيث يعطى لصاحب الغيبة النافعة الطويلة فيبقى المذهب بلا صواب وصلوة فلهذا امرها باعادتها وقضاؤه وهذا من قبيل فتوى الناصية لا من قبيل احكام العامة ١٢ مرة ١٠ قوله ليس لرتبة اي ما لا ياله بحسب هنيئا ولو كان عند الله عليها او ليس لرتبة مستقلة لتوقف صحتها على رضا صاحبها ١٢ مرة ١٠ قوله ان من كفارة الغيبة والاصل في كفارة الغيبة ان يستحل من الغتاب ان امكن والاولى ان لا يعين الغيبة لما في التعيين من تجديد الايذاء والاندام واستغفر والاستغفار للغتاب ايضا كفارة فعلم منه معنى من التبعية في قوله ان من كفارة الغيبة ان تستغفر الخ ١٢ المعات ١٠ قوله من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين آه قال الا شرف وغيره من ملنا فيه استجاب قضاء دين الميت وانما زوده لمن يخلق بعده وانه يستوى فيه الوارث والا فمضى اتنى وفيه اشعار بان الوعد ملحق بالدين كما ورد عند صلى الله عليه وسلم العدة دين ١٢ مرة ١٠

یدیه ثلاث مرّات قال جابر بن جابر لی حثیة فعددتها فاذا هی خمسمائة وقال خذ مثلها متفعلیه **الفصل الثانی عن ابی جحیف**
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامرنا بثلاثة عشر قلوفا فذهبنا نقبضها فاننا
موتنه فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدّة فليجي ففقت اليه فاخبرته فامرنا
بها رواه الترمذي وعنه عبد الله بن ابي الحسّاء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم قبل ان يبعث ويقيت له بقيّة فوعده ان
اتيه بها في مكانه ففسيخت فذكرت بعد ثلاث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك رواه ابوداود
وعنه زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يفي ولم يجي للميعاد فلا اثر عليه
رواه ابوداود والترمذي وعنه عبد الله بن عامر قال دعيتني اتي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت لها تعال
اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تعطيني قالت اردت ان اعطيه تبرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة رواه ابوداود والبيهقي في شعب الايمان **الفصل الثالث** عن زيد بن ارقم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وعد رجلا فمريات احداهما الى وقت الصلوة وذهب الذي جاء ليصلي فلا اثر عليه رواه
ترمذي **باب المزاح الفصل الاول** عن انس قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لآخر لي صغير يا ابا جحيف
ما فعل الصغير كان له تغير يلعب به فمات متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابی هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تذايعنا
قال اني لا اقول الا حقاروا الترمذي وعنه انس ان رجلا استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولدناقة فقال
ما اصنع بولدناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا التوق رواه الترمذي وابوداود وعنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له يا ذا الازنين رواه ابوداود والترمذي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا مرة عجوزانه لا تدخل الجنة عجوز
فقلت وما الحق وكانت تقرأ القرآن فقال لها اما تقرئين القرآن انا انسانا هن انشاء فجعلنا هن ابكارا رواه ترمذي وفي شرح السنة بلفظ
المصابيح وعنه ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهره رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتهنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبّه وكانت
دعيا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من ههنا فالتفت فعرفت النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل لا يلبس ما يلبس بصدور النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد
فقال يا رسول الله اذا والله تجد لي كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسدا رواه في شرح السنة وعنه عوف
ابن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فردّ علي وقال ادخل فقلت

١ قوله ابي جحيف بتقديم الجيم المشمومة على الراء المهملة المفتوحة من صغار الصحابة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمي ابو جحيف لم يبلغ الحلم قوله ثلثة عشر قلوفا القلوب بفتح القاف من الابل
الشاربة اواباقية على السهم الاول ما ركب من انا شاة الى ان يشي ثم يهي ان تارة طويلة القوائم خاص بالاناث والجمع قلائص وقصص كذا في القاموس ١٢ معات **٢** قوله ابي المسار بكذا في نسخ
المشكوٰۃ والمصابيح بتقديم السين على اليم وقالوا ابو سهو والصواب بتقديم اليم على السين قاله الشيخ قوله بايعت اي بيعت منه يعني اشتريت فهو من البيع ل من المايعة ١٢ مرقة **٣** قوله
فلما لم يعطنا شيئا فمات متفق عليه في قوله بايعت اي بيعت منه يعني اشتريت فهو من البيع ل من المايعة ١٢ مرقة **٤** قوله ما فعل الصغير كان له تغير يلعب به فمات متفق عليه في قوله بايعت اي بيعت منه يعني اشتريت فهو من البيع ل من المايعة ١٢ مرقة **٥** قوله انك تذايعنا
قال اني لا اقول الا حقاروا الترمذي وعنه انس ان رجلا استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولدناقة فقال ما اصنع بولدناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا التوق رواه الترمذي وابوداود وعنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له يا ذا الازنين رواه ابوداود والترمذي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا مرة عجوزانه لا تدخل الجنة عجوز فقلت وما الحق وكانت تقرأ القرآن فقال لها اما تقرئين القرآن انا انسانا هن انشاء فجعلنا هن ابكارا رواه ترمذي وفي شرح السنة بلفظ
المصابيح وعنه ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهره رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتهنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبّه وكانت
دعيا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من ههنا فالتفت فعرفت النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يلبس ما يلبس بصدور النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد
فقال يا رسول الله اذا والله تجد لي كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسدا رواه في شرح السنة وعنه عوف ابن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فردّ علي وقال ادخل فقلت

١ قوله ابي جحيف بتقديم الجيم المشمومة على الراء المهملة المفتوحة من صغار الصحابة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمي ابو جحيف لم يبلغ الحلم قوله ثلثة عشر قلوفا القلوب بفتح القاف من الابل
الشاربة اواباقية على السهم الاول ما ركب من انا شاة الى ان يشي ثم يهي ان تارة طويلة القوائم خاص بالاناث والجمع قلائص وقصص كذا في القاموس ١٢ معات **٢** قوله ابي المسار بكذا في نسخ
المشكوٰۃ والمصابيح بتقديم السين على اليم وقالوا ابو سهو والصواب بتقديم اليم على السين قاله الشيخ قوله بايعت اي بيعت منه يعني اشتريت فهو من البيع ل من المايعة ١٢ مرقة **٣** قوله
فلما لم يعطنا شيئا فمات متفق عليه في قوله بايعت اي بيعت منه يعني اشتريت فهو من البيع ل من المايعة ١٢ مرقة **٤** قوله ما فعل الصغير كان له تغير يلعب به فمات متفق عليه في قوله بايعت اي بيعت منه يعني اشتريت فهو من البيع ل من المايعة ١٢ مرقة **٥** قوله انك تذايعنا
قال اني لا اقول الا حقاروا الترمذي وعنه انس ان رجلا استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولدناقة فقال ما اصنع بولدناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا التوق رواه الترمذي وابوداود وعنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له يا ذا الازنين رواه ابوداود والترمذي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا مرة عجوزانه لا تدخل الجنة عجوز فقلت وما الحق وكانت تقرأ القرآن فقال لها اما تقرئين القرآن انا انسانا هن انشاء فجعلنا هن ابكارا رواه ترمذي وفي شرح السنة بلفظ
المصابيح وعنه ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهره رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتهنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبّه وكانت
دعيا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من ههنا فالتفت فعرفت النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يلبس ما يلبس بصدور النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد
فقال يا رسول الله اذا والله تجد لي كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسدا رواه في شرح السنة وعنه عوف ابن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فردّ علي وقال ادخل فقلت

١ قوله ابي جحيف بتقديم الجيم المشمومة على الراء المهملة المفتوحة من صغار الصحابة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمي ابو جحيف لم يبلغ الحلم قوله ثلثة عشر قلوفا القلوب بفتح القاف من الابل
الشاربة اواباقية على السهم الاول ما ركب من انا شاة الى ان يشي ثم يهي ان تارة طويلة القوائم خاص بالاناث والجمع قلائص وقصص كذا في القاموس ١٢ معات **٢** قوله ابي المسار بكذا في نسخ
المشكوٰۃ والمصابيح بتقديم السين على اليم وقالوا ابو سهو والصواب بتقديم اليم على السين قاله الشيخ قوله بايعت اي بيعت منه يعني اشتريت فهو من البيع ل من المايعة ١٢ مرقة **٣** قوله
فلما لم يعطنا شيئا فمات متفق عليه في قوله بايعت اي بيعت منه يعني اشتريت فهو من البيع ل من المايعة ١٢ مرقة **٤** قوله ما فعل الصغير كان له تغير يلعب به فمات متفق عليه في قوله بايعت اي بيعت منه يعني اشتريت فهو من البيع ل من المايعة ١٢ مرقة **٥** قوله انك تذايعنا
قال اني لا اقول الا حقاروا الترمذي وعنه انس ان رجلا استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولدناقة فقال ما اصنع بولدناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا التوق رواه الترمذي وابوداود وعنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له يا ذا الازنين رواه ابوداود والترمذي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا مرة عجوزانه لا تدخل الجنة عجوز فقلت وما الحق وكانت تقرأ القرآن فقال لها اما تقرئين القرآن انا انسانا هن انشاء فجعلنا هن ابكارا رواه ترمذي وفي شرح السنة بلفظ
المصابيح وعنه ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهره رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتهنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبّه وكانت
دعيا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من ههنا فالتفت فعرفت النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يلبس ما يلبس بصدور النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد
فقال يا رسول الله اذا والله تجد لي كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسدا رواه في شرح السنة وعنه عوف ابن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فردّ علي وقال ادخل فقلت

ولا يستجربنيكم الشيطان رواه احمد وابوداؤد وعنه الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحاسب المال والكرم التقوى
رواه الترمذي وابن ماجه وعنه ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعصوه به من
ابيه ولا تكنوا رواه في شرح الستة وعنه عبد الرحمن بن ابى عتبة عن ابى عتبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها متى وانا الغلام الفارسي فالتفت الى فقال هلا
قلت خذها متى وانا الغلام الانصاري رواه ابو داؤد وعنه ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير
الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بين يديه رواه ابو داؤد وعنه واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان
تعين قومك على الظلم رواه ابو داؤد وعنه سراقه بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المداخ
عن عشيرته مالهم يا ثور رواه ابو داؤد وعنه جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا
من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية رواه ابو داؤد وعنه ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حُبِّكَ الشئ
يُغَيِّرُ وَيَصْمَرُ رواه ابو داؤد الفصل الثالث عشر عن عبادة بن كثير السامي من اهل فلسطين عن امرأة منه يقال لها فسيلة
انها قالت سمعت ابى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قللت يا رسول الله من العصبية ان يحب الرجل قومه قال لا ولكن من
العصبية ان ينصر الرجل قومه على الظلم رواه احمد وابن ماجه وعنه عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسألكم
هذه ليست بمسبة على احد كلکم بنو آدم طقت الصاع بالصاع لم تبلوه ليس لاحد على احد فضل الا بدین وتقوی کفی بالرجل
ان يكون بذنبا حشا بخيلا رواه احمد والبيهقي في شعب الایمان باب البر والصلة الفصل الاول عن ابى هريرة قال قال
رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك وفي
رواية قال امك ثم امك ثم ابوك ثم ابوك ثم ادناك ادناك متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه رغم انفه
رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم وعنه اسماء بنت
ابوبكر قالت قد مدت على امي وهي مشركة في عهد قریش فقللت يا رسول الله ان امي قد مدت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم
صلیها متفق عليه وعنه عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ال ابی فلان ليسوا لي باولياء انما ولي الله
وصالح المؤمنین ولكن لهم رحمًا بل لا اله الا هو متفق عليه وعنه المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرّم عليكم عقوق
الامهات وواد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعت المال متفق عليه وعنه عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب

١٤ قوله لا يستتر بكم اي لا يتخذ بكم حريا بفتح الجيم وكسر الراء وتشديد التحيته اي كثر البرى في طريقه ومتابعة خطواته وقيل هو من الجراة بالهزاية لا يجتمعكم ذوى الشجاعة على انكم بما لا يجوز وفي النسائية
 اي لا يغيبكم فيخذكم حريا اي رسولاً وكين ١٢ مرقاة **١٥** قوله المسب هو ما يعد من الفاخر اي المسب عظمى المال ونذا عند الناس اذ لا حسب للفقير عنه هم قوله الكرم هو الجمع بين الواعى واليزد اشرف اي الكرم
 عظمى في التوى ونذا عند الاء ١٢ سيد **١٦** قوله قاضوه بتشديد القاء المعجمة اعضفت الشئ اي جعلته لبعض والعطف اغذا الشئ بالالسان قوله من ابيه بفتح الاء وتخفيف النون وفي النسائية السن بالتخفيف
 والتشديد كناية عن الفرج اي قولوا لعنض بذكر ابيك اذ ابراه اوفرجه ولا يكتو بفتح اوله ومنم النون اي لا نكتو بذكر ابن من الاب يرمل مرحوله بالة ابيه التي كانت سببا فيه تشكيلا وقيل مناه من انتسب واوتى
 الى الجالبة باياء سنة الالها اتباع سنتم في الشتم والطعن وغيرهما فاذا ذكره والقباع ايده من عبادة الامنام والازنا وغيرهما مرصعة كناية عن يتردد عن المعرض لاعراض ان ١٢ مرقاة **١٧** قوله كالبغير
 الذي روى بفتح الدال مخففة وفي نسخة بكسر بافتح الياء وفي نسخة مجبنة بعجم الراء وبكسر الدال مشددة وفتح الياء اي تردى في البئر يعني اول الرقة بضمرة قومه فوقع في بئر الائم وهلك كالبغير فلما دفعه كما لا يفتح البعير
 نزع من البئر بنذر ١٢ سيد **١٨** قوله طفت الصاع بالصاع الباء للابسة اي طابا له مقابلها وطفت الصاع وطفا فبا بفتح والكسر قرب من ان يتلى ولم يثقل والتخفيف النقصان في المكيل اي كلكم
 بمنزلة واحدة في النقص والتقصا صرغ غاية التام كونكم اولاد من هو مخلوق من التراب كالكلب الذي لم يطلع ان يملكيا لا كذا في النسائية ١٢ المعات قال على القادي عطف الصاع بالصاع مرفوع او منصوب واثنان
 اعظم من ان ينزع الى الفض فيكون من تشبيه البليغ اي كلكم تشاؤون في النسبة الى اب واحد متقاربون كتقارب ما في الصاع وتساوي الصاع اذ لم يثلا تاما حتى يزود عليه هذا معنى قوله لم تملوه اي والى حال انكم
 لم تملوه ١٢ مرقاة **١٩** قوله في عند قرئش اي في المدة التي ما بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ترك التعرض وهو صلح الحديبية ١٢ لم **٢٠** قوله وهي راجية في اكثر الروايات
 بالباء الموحدة اي ترغب في الاسلام او من الاسلام وهذا النسب بالمقام واو فتح بالرواية الاخرى وهي راجية اي كد به ساعطة للاسلام وقيل راجية ولامعة في مالى ولا غرة اي ذليلة ومحتاجة فغنى الروايتين
 واحد وفي الحديث دليل على وجوب نفقة الاب والام الكافرين على الولد المسلم وان الاحسان ال الكفار جاز ١٢ المعات **٢١** قوله آل ابن فلان بالذات في الرواية وقالوا صلى الله عليه وسلم صرح باسم
 فلان وكفى الراوى خوفا من الفتنة وهذا من ترتيب النفقة عليه وفي بعض الاصول ترك بعد ابى بياحا ولم يذكر اسم لعله المذكورة وقيل المراد بالي فلان ابولسب وقيل ابوسفيان وقيل حكم بن العاص وهذا اقرب
 ولعل عمرو بن العاص مرفوع ان يذكر نفي الولاية والصالح عنهم حريصا وان يظهر عيوب ثورم والله اعلم كذا في المعات وقال في المرقاة الاخر ان على العموم من لواطف قرئش ابونى هاشم اذ اعاد صلى الله عليه
 وسلم وهو ظاهر الحديث ١٢ **٢٢** قوله مع دبات منع بسكون النون وفتح وفتح العين على انه مصداق ما مضى وفي رواية متعاقبا بالتوين وبآت بكسر الاء وهو اسم فعل بمعنى اعطى وعبر بها عن
 البخل وسؤال قيل ولم يثون على رواية المصداق لانهما معذوف منه رواى منع ما عليكم اعطاء قوله قيل وقال يصنفق الجهول والعلوم لما مضى اي نبى عن فصول ما يتحدث بها سوسن من قولهم كذا وكذا وكذا
 وبناها على كونها تعليلين مملئين لمقتضى التغيير والاعراب على اجرائها مجرى الاسماء على غير ادخال حرف التعريف عليها لذلك هذا مقطوع من المرقاة ١٢

الترمذي وابوداؤد وعنه أبي أمامة أن رجلاً قال يا رسول الله ما حقّ الوالدین علی ولدهما قال هباجتک ونارک رواه ابن
 ماجه وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليموت والداة اواحد هما وانه لهما العاق فلا يزال يدعو
 لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله باراً وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب مطيعاً لله في والديه
 اصاب له بابان مفتوحان من الجنة وان كان واحداً فواحد ومن اصاب عاصياً لله في والديه اصاب له بابان مفتوحان من
 النار ان كان واحداً فواحد قال رجل وان ظلماء وان ظلماء وان ظلماء وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من ولد بار ينظر الى والديه نظرة رحمة الا كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة قالوا وان نظركل يوم مائة مرة قال نعم الله
 اكبر واطيب وعنه أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الذنوب يغفر الله منها ما شاء الا عقوق الوالدين فانه يعجل
 لصاحبه في الحياة قبل الممات وعنه سعيد بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق كبير الاخوة على صغيرهم حق
 الوالد على ولده روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان باب الشفقة والرحمة على الخلق **الفصل الاول** عن
 جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الناس متفق عليه وعنه عائشة قالت
 جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقيلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك لك ان تزرع الله
 من قلبك الرحمة متفق عليه وعنه قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة
 فاعطيتها ايتها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من
 ابتلى من هذه البنات بشئ فأحسن اليهن كن له ستراً من النار متفق عليه وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليكم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه رواه مسلم وعنه أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاعى على الأرملة والمسكين كالشاعى في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر ولا يصاغر
 لا يفتر متفق عليه وعنه سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم له وللغير في الجنة هكذا
 وأشار بالسبابة والوسطى وفوج بينهما شيئاً رواه البخاري وعنه النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى
 متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان
 اشتكى راسه اشتكى كله رواه مسلم وعنه أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
 بعضه بعضاً ثم شبك بين اصابعه متفق عليه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب
 الحاجة قال اشفعوا فتوجروا ويقضى الله على لسان رسوله ما شاء متفق عليه وعنه انس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انصرا اخاك ظالماً او مظلوماً فقال رجل يا رسول الله انصراً مظلوماً فكيف انصراً
 ظالماً قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياك متفق عليه وعنه ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٠ قوله من الجنة الخ يجوز ان يكون مفعول
 اخرى لقوله بان وان يكون حالاً من الضمير مفتوحان قولاً وان كان وفي نسخة فان كان اي الولد المطاع واحداً فواحد اي فكان الباب المفتوح واحداً ذكره الطبري ١٢ مرة **١١** قوله نعم الله اكبر
 اي اعظم ما تصور خيره اكثر مما يحصى ويحصى والطيب اي اطهر من ان ينسب الي قصور في قدرته ونقصان في مشيئته وادارة تدبره من ان يعجز الرذل بسبب النظره مرة ١٣ مرة
١٢ قوله في الجنة قبل الممات اي فلا يؤخر الى يوم القيمة والام عوض عن المعافاة اليه اي في جنة العاق قبل مماته ويمكن ان يكون التقدير في جنة الوالدين قبل مماتهما ثم يحتمل ان يكون في
 معناه سائر حقوق العباد لان مثل هذا الوعيد ورد في حق اهل النظم والبنى غير الحق ١٢ مرة **١٣** قوله الشفقة الشفقة اسم من الاشفاق وهو الخوف والشفقة عناية مخفظة بخوف لان المشفق
 يخاف ان يعيب المشفق عليه مكره ١٢ مرة **١٤** قوله لا يرحم الله الظاهر ان اخباره وحتم ان يكون عدلاً والمعنى انه لا يكون من الغافرين بالرحمة الكاملة والسايقين الى دار الرحمة والافرحمة وسعت
 كل شئ ١٢ مرة **١٥** قوله ان نزع الله قال الاشراف يروى ان نفع الهمة وهي مصدرية ويقدر مضاف اي لا املك لك دفع نزع الله من قلبك الرحمة ويروى بكسر لا يكون شرطية والجراد
 من جنس ما قبله اي ان نزع الله من قلبك الرحمة لا املك لك دفعه ومنه ١٢ مرة **١٦** قوله من ابتلى من هذه البنات بشئ من اماليانية وشئ كناية عن العداوى بواحدة او اثنتين منها او بتمايئة
 والمعنى ابتلى بما صدر عنهن من كلفة وايداع ثم اختلفوا في المراد بالاحسان هل يقتصر على قدر الواجب او ما زاد عليه والظاهر الثاني ولذا اورد بهذا الحديث في باب الشفقة لاني في باب البر والصلة فافهم المعاني
١٧ قوله الشاعى على الارملة ام اي ثواب القام بامرهما وصلاح شأنهما والاتفاق عليهما ككتاب الغاوى في جوده وان المال شقيق الروح وفي بذهل من الله النفس ومطالبة رضى الرب قال النووي
 المراد بالساعى الكاسب لها العامل لمؤنتها والآملة من لا زوج لها سوادت وجهت قبل ذلك ام لا وقيل انى فارقتا زوجها قال ابن قتيبة سميت آملة لما من الارمال وهو الفقر وذهب الزاد
 بفقد الزوج يقال ارمل ارمل اذا فنى زوجه قوله واسمه قبل قائم عبد الله بن سلمة القعنى شيخ البخاري وسلم الراوى عن المالك كما مرخ به البخاري ومعناه الظن ان ما كان قال كالمقام وظاهر المشكوة ان قائم
 ابو هريرة قال التقدير حسب النبي صلى الله عليه وسلم قال ايضاً كالمقام او وقع الشك في التسمية الاول والثاني ١٢ مرة **١٨** قوله عضوا بالنسب في اكثر النسخ على المعنوية والقائل ضمير الجسد اي
 تالم من جهة العضو وفي بعضها مرفوع على الفاعلية والمقصود التوافق في الالم والمشقة والتداعى ان يدعوا قوم بعضهم بعضاً ليتفقوا على فعل شئ ١٢ مرة **١٩** قوله فتجوز وقال الطبري الغاوى واللام
 كلتاها متحمة للتاكيد اذ كلف ان يقال تجوز وجوابا للامراة شئ وقد مر في بعض النسخ بكسر اللام فيكون ان مقدرة بعد فعلها فيكون الغاوى متحمة فقط ١٢ المعاني

قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلبه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مواضع بحسب امرء من الشران يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم وعنه عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقيسط متصدق موفق ورجل رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خبسة الضعيف لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبيعون اهل ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان اخوانه واهل الاخوانه ورجل لا يصبر ولا يسي الا وهو ينادي عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش رواه مسلم وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه متفق عليه وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يؤمن جاره بوائقه متفق عليه وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه رواه مسلم وعنه عائشة وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه متفق عليه وعنه عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كنتم ثلثة فلا يتناجي اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يخزنه متفق عليه وعنه تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله وكتابه ورسوله ولائمة السلبين وعامةهم رواه مسلم وعنه جابر بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي رواه احمد والترمذي وعنه عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحبوا من في الارض يرحمكم من في السماء رواه ابو داود والترمذي وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ويا امر بالمعروف وينه عن المنكر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيئا من اجل سته الا قبض الله له عند سته من يكرمه رواه الترمذي وعنه ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجل الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن

[illegible]

غير الغالى فيه ولا الجاني عنه واكرام السلطان المقسط رواه ابوداؤد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشربيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه رواه ابن ماجه عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسح راس يتيم لم يسحه الا الله كان له بكل شعرة تبر عليها يد حيا ومن احسن الى يتيمه او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فاذ بهن ورجهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله واشنتين قال واثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله بكرتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كبريتاه قال عينا رواه في شرح السنة وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولدا خيره من ان يتصدق بصاع رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وناصح الراوي ليس عند صاحب الحديث بالقوي وعن ايوب بن موسى عن عيسى بن عذرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولدا من نحل افضل من اذبح حسن رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث مرسل وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سقياء الخدين كهاتين يوم القيمة واوما يزيد بن زريع الى الوسطى والسبابة امراة امت من زوجها ذات منصب وجبال خست نفسها على يتيما ما احتيا بانوا وما تواروا ابداؤد وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يادها ولم يهتها ولم يرث ولدا عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة رواه ابوداؤد وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عند اخوة المسلم وهو يقدر على نصره نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والاخرة رواه في شرح السنة وعن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح عن لحم اخيه بالمغيبه كان حقا على الله ان يعتقه من النار رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابى الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يزود عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يزود عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين رواه في شرح السنة وعن جابر بن النبی صلى الله عليه وسلم

اول قوله غير النال

فيه اي غير المجاوز عن الحد لفظا ومعنى كالسوسيين واشكالهم والرايين او ان يبين في لفظه بحريرة كالكرا العوام بل وكثير من العلماء اوفى معناه بتاويله بابا طر كسائر البتة ولا الجاني عنه اي غير المتابع عنه العمر من تلاوته واحكام فزادته وانقار معانيه والمحل بافيه وقيل اقلوا المبالغة في التجويد والاسراع في القراءة بحيث يمنع عن تدبر معانيه والجماع ان يترك بعد ما علم لايسا اذا كان نسيه فانه عين الكبار ۱۲ مرقة ۱ قوله واكرام السلطان المقسط الخ اي العادل واقله ان يغيب عدله جوده قال بعض علمائنا من قال في هذا الزمان سلطانا عادل فو كما فرح ابنه لا يخلو كل سلطان عن نوع عدل و تحقيقه مبنى على الفرق بين من يعدل وبين العادل فان الثاني في يطلق عرفا على من كان موصوفا بالعدل على طريق الدوام كما يقال فلان المصل وفلان الذي يصلى ۱۳ مرقة ۲ قوله من مسح قال الطيب هو كناية عن الشفقة والعلف به ولما لم يكن الكناية متناهية لا رادة النقصه لانها تجمع بينها ترتيب عليه قوله بكل شعرة انتهى والظاهر ان المراد حقيقة مسح الراس على وجه الشفقة والعلف فافهم ۱۴ المعات ۳ قوله يتيمه او يتيم لم يسحه الخ قيل او للتشويق وقدم القيمة لانها اخرج والظاهر ان شك من احد الرواة وقع في غير محل لان حكم القيمة قد علم مما سبق فنفى هذه الفقرة بغير القيمة بالعلف السلم ان يخص الاحسان بالانعام والالتفات ونحوها فالتشويق يفتقد مع احتمال الشك لان احكام الشريعة غالبا يستوى فيها الذكر والمؤنث ۱۵ مرقة ۵ قوله خير لمن ان يتصدق بصاع و انما يكون خير للران الاول والواقع في محله لانه بركات اثنان فانه تحت الاستمال اولان الاول افادة عليه مالية والثاني في علمية ما كية اولان اثر الثاني في سريخ الفناء وتبعية الاول طوبى البقاء اولان الرجل يترك الاول قد يعاقب ويترك الثاني في لم يعاقب ۱۶ مرقة ۶ قوله هذا حديث مرسل يدل على اختلاف فيه وذلك ان قوله عن جده يوم الاحتمال والارسل فانه يحتمل ان يكون جده لوب وهو عرو فيكون مرسل وان يكون جده به وهو سعيد محلي فيكون مقصدا في جامع الاصول اشعار بان متصل حيث روى عن سعيد بن العاص عن ابى صلى الله عليه وسلم ۱۷ مرقة ۷ قوله امرأة سفعدا السفعة بالضم نوع من السواد ليس بالثبر وقيل هو سواد مع لون اطراد اذ انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترف حتى تغير لونها واسود لما تكا بها من الشفقة والفنك اقامته على ولدها بعد وفاة زوجها قوله مبست نفسها الخ اي تركت الزوج بزواج آخر واشتغلت بتعمد اطعائها حتى بالواى انقطعوا عنها وانفصلوا بالكبر والبلوغ واستبدوا بالقوة والعقل والرشدة فان الولد لم يكبر فهو مشرق بامر ومقتل بها فغير ان عنها ۱۸ المعات ۸ قوله امرأة علف بيان لامرأة سفعدا او بدل عنها او خبر جدها مندهف اي هذه امرأة قوله امت اي صارت لكا اي بلا زوج ۱۹ قوله من ذبح الخ اي ذبح ثوبه عن لحم كناية عن غير على طبق الآية والمعنى من دفع او من منع متعانا عن غير ذبح قوله بالقيمة اي في زمان كون اخيه غائبا وهو مصدر او اسم زمان او مكان قال الطيب كانه قيل من ذبح عن غير اخيه في قيمة على بذل فاقبضه تطرف ويحوز ان يكون حاله في هذه الكناية من المبالغة جعل الغيبة كالحلم الانسان ولم يقتصر عليه بل جعلها كالحلم لانها اشده نقارا من لم لا يبال و زاد في المبالغة حيث جعل الذبح يتا ۱۲ مرقة ۱۰ قوله الخيفة اما متعلق بذبح فيكون ثمان الخيفة بطع الفين واما متعلق بطع فيكون اكل فيكون بمعنى الخيفة بكسر العين ۱۱ المعات ۱۱ قوله وكان متعلقا بالخائف الخ اي الطيب قوله وكان حقا علينا الخ استشهدا لقوله الا كان مقابل للثبات برود عنه والغيرة في عز راجع الى السلم الذبح عن قوله عرض اخيه اي بالعام فيدخل فيه من سبق له الكلام ودخول الدنيا كافي قوله تعالى فلما جادهم ما عرفوا كروا به فلعنة الله على الكافرين وهو ابلغ من لوقيل عليهم لموقع الكناية ولا يخفى ان ما في صدر الحديث نافية ومن مزيدة لا تستغرق النفي فالحكم عام شامل وليس في الحديث ما يدل على ان هناك من سبق له الكلام ليدخل ودخول اولياداما الآية فالظاهر ان حكمه العدول عن طيب الى الكافر من يعرض من سيؤم من منهم ويدخل فيهم غيرهم من سائر الكفار مع ما فيه من تبذيرهم على ان لعن الاجار من الكفار غير جائز اذا كان قوما محصورين لان المراء على النقرة ۱۲ مرقة

اخلاقکم کما قسم بینکم انما اقلتم ان الله تعالى يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطى الدين الا من احب
 فمن اعطاه الله الدين فقد احببه والذي نفسى بيده لا يسلم عبدا حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى
 يامن جارك بوائقه ^{اي قوله وشره} وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البؤ من مالف ولا خير فيه
 لا يالف ولا يؤلف رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان ^{اي قوله وشره} وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قضى لاحد من امتي حاجة يريد ان يسره بها فقد سرتني ومن سرتني فقد سر الله ومن سر الله ادخله
 الله الجنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث مفلوكا كتب الله ثلثا وسبعين مغفرة واحدا
 فيها صلاح امره كله وثنتان وسبعون له درجات يوم القيمة ^{اي قوله وشره} وعنه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من احسن الى عياله روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان
 وعن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران رواه احمد وعن
 ابى هريرة ان رجلا شك الى النبي صلى الله عليه وسلم فسؤقه قلبه قال افسح راس اليتيم واطعم المسكين رواه احمد
 وعن سراق بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اذكركم على افضل الصداقة ابتئلك مزودة اليك
 ليس لها كاسب غيرك رواه ابن ماجه ^{اي قوله وشره} باب الحب في الله ومن الله الفصل الاول عن عائشة قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا امرأ واحرجنود مجندة فباتت تعرف منها ثلثا ^{اي قوله وشره} منها اختلفت رواه البخاري
 ورواه مسلم عن ابى هريرة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا
 دعا جبرئيل فقال اني احب فلانا فاجبه فقال فيحبه جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا
 فاجبه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا ادعا جبرئيل فيقول اني ابغض فلانا
 فابغضه قال فيبغضه جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع
 له البغض في الارض رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة اين
 المشكائون بجالي اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان رجلا ذارخاله في قرية اخرى فارصد الله له على مدارجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخال في هذه القرية
 قال هل لك عليه من نعمة تربتها قال لا غير اني احبته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك
 كما احبته فيه رواه مسلم ^{اي قوله وشره} وعن ابن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

له قوله حتى يسلم قلبه ولسانه كانه اشارة الى التصديق والاقراء وانما نقلنا لان

عن لايان من جاده مباغته كانه داخل في حقيقة الايمان الذي هو التصديق ويمكن ان يقال ان معنى الايمان في الاصل جعل الغير كذا فينا سبب جعل الجار انا وقال بعض الشافعين الاسلام على ما دل عليه
 الامايرت هو شهادة ان لا اله الا الله وهو قول الانسان كذا مشروط بما طاعة القلب مثلا يكون نفاقا فاشارة هذه الحديث الى ذلك وقال الطيبي اسلام القلب تلبية من العقائد الباطنة
 والاخلاق الروية واسلام الانسان كذا عارجم ^{اي قوله وشره} دعاء لا يعني ۱۲ المعات ۲ قوله عيال الله الخيال المراد بكسر العين من يعول ويقوم برزقه وهو هنا مجاز واستفارة ۱۳ قوله اول
 خصمين يوم القيمة جاران استشكل بحديث اول ما ياسب به العبد صلواته وبحديث اول ما يقضى بين الناس الدم وآيب بان الحديث الاول بالنسبة الى المقام وما نحن فيه في معاملة الخلق
 فلانما فاة كذا ذكر السيوطي في الزجاجة على ابن ماجه ۱۲ المعات ۳ قوله ابتئلك مزودة اليك اي هو صفة قتل مردودة بالنسبة الى الماله اي مطلقه قوله راجع اليك ليس لها كاسب اي متفق
 عليها قوله غيرك بالرفع على الوصفية وفي نسخة بالنسبة الى الاستفاد كذا ضعيف لان الصحيح في ذي المال ان يكون معرفته بهذا ۱۲ مرقة ۴ قوله الارواح جنود مجندة الخ الجنود جمع جنود
 في العسكر والمراد بجنود مجتمعة على نحو تامة مقطرة وفيه دليل على ان الارواح ليست باعراض وعلى انها كانت موجودة قبل الاجسام ولما لم يكن قد بدأ القول بخلقها بعد تمام
 البدن وتسويته وعلى انها خلقت في اول خلقها على قسمين من اختلاف واختلاف باعتبار موافقة في الصفات ومخالفة في الصفات والاحياء التي فيها الارواح على ما في الدنيا فانكف وتختلف على حسب
 ما خلقت عليه فالخير حسب الاخير والشر حسب الاشر فباتت تعرف منها ثلثا كذا في قوله وشره وما تناكر قبله اختلاف بعده وهذا التعارف والتناكر الباطن من الله من غير اشعار منهم بالثاني
 ۱۲ المعات ۵ قوله اذا احب عبدا اي اذا اولوا الامر بحبه لعبد من عباده الخ قال النووي حبه الله العبد هي الودة الخ لودها ربه والعامه عليه ورحمة وبغضه الودة عقوبة وشقاوته ونحو ذلك وتب
 جبرئيل والملائكة يحسن وجهين احدهما استغفارهم له وشره فيهم ودعائهم لودائهم ان يحبهم على ظاهره بالمعروف ومن المخلوقين وهو يميل القلب اليه واشتياقه الى لقائه ۱۲ مرقة ۶ قوله اليوم
 اظلم ان كان اليوم متعلقا بالعلم فيوم الثاني بدل عنه وان كان ظرفا للفعل المقدّر في ابن وكان اظلم متنا فقوم الثاني متعلق بالظلم ويجوز ايضا ان يكون بدلا عن اليوم الاول قوله في ظلي قال بعضهم
 المراد بظل العرش والامانة اليه تعالى للشره وقيل ظل طوي لوالجزة ويرد ان هذه القصة من تدفنا الشمس قبل الدخول في الجنة وقيل هو عبارة عن كونه في كنفه وسره وقيل الظل عبارة عن الراحة
 والتعظيم كذا في المعات ۱۲ ۷ قوله فارصد الله رصده رصدا رقبه والارصاد الانتظار وجعله رصدا اي ما فظنا وصدت له افادت على طريقه رقبه والدرجة بفتح الهميم الطريق ۱۲ المعات
 ۸ قوله بل لك عليه من نعمة تربتها ذكر الطيبي لمعنيين احدهما بل اوجبت لك حقا تذهب اليه لترها اي تملكها وتستوفيها فالترية على هذا المعنى المالكية وثانيهما اي بل لك عليه نعمة تربتها
 وتمثلها وتسقي في تيممها واصلاحها انتهى وهذا المعنى الرب اشهر ولكن المعنى الاول ادق بالمقام لان الغالب ان الانسان يذهب لاستيفاء حقا منه ۱۲ المعات

كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال البرء مع من أحب متفق عليه وعن أنس أن رجلا قال
 يارسول الله متى الساعة قال ويملك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت
 مع من أحببت قال أنس فباريت المسلمين فرجوا بشئ بعد الاسلام فرحهم بها متفق عليه وعن أبي موسى
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجلس الصالح والسوء كحامل المسك وناظر الكافر في مثل المسك
 أمان يأخذ بك وأمان تبتاع منه وأمان تجد منه ما يخالطه وناظر الكافر أمان يحرق ثيابك وأمان تجد منه
 ريحا خبيثة متفق عليه الفصل الثاني عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمحبين في والتجالس في والمتزاو من في والمتبازلين في رواه مالك
 وفي رواية الترمذي قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء
 وعن غير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عبادة الله لأنا ساء ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم
 الأنبياء والشهداء يوم القيمة به كانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على
 غير إرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها فوالله إن وجوههم لنورهم لعل نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون
 إذا حزن الناس وقرأ هذه الآية إلا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه أبو داود ورواه في شرح
 السنن عن أبي مالك بلفظ المصباح مع تراو وكد في شعب الإيمان وعن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يذري يا بادر أي عري الإيمان أو ثق قال الله ورسوله أعلم قال أبو الهيثم في
 والمحبة في الله والبغض في الله رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال إذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله تعالى طيب وطاب له مثله وتبوات من الجنة منزل رواه الترمذي وقال
 هذا حديث غريب وعن المقدام بن معد يكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الرجل أخاه
 فليخبره أنه يحب رواه أبو داود والترمذي وعن أنس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال
 رجل من عنده أني لأحب هذا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم غلبته قال لا قال قم إليه فاعلمه فقام إليه
 فاعلمه فقال أحبك الذي أحببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بها قال فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم أنت مع من أحببت ولك ما أحسبت رواه البيهقي في شعب الإيمان وفي رواية الترمذي البرء مع من
 أحب وله ما اكتسب وعن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل

أول العلم والعمل أو مجموعهما أي لم يماهم ولم يعاظم ولم يزل أي لم يره ١٢ مرقة ١٣ قوله فقال المراد أي يشرع محبوبه ويكون رفيقا مطلوبه قال تعالى ومن بلغ الله ورسوله فادرك مع الذين
 أنعم الله عليهم الآية ظاهر الحديث العموم الشامل للعلم والطاعة والطاعة والعبادة ورواه غيره من غير ترتيب ورواه غيره ١٤ مرقة ١٥ قوله ما أعددت لها أنكر عليه
 السؤال لترك السؤال عما هم من فعل الحسان فلا قال أحب الله ورسوله حسنة بشره باتم بشارة لجميع المسلمين جزاء الله عن خير الجزاء وصلى الله عليه وسلم والمراد بالعبادة المشاهدة في الثواب والدرجته
 والدخول في زمرة ومتابعة لمعات وقال الطبري سلك مع السائل طريق الأسلوب الحكيم لأنه سال عن وقت الساعة فيقول له نعم أنت من ذكرها وإنما يترك أن تهتم بما بينهما وتعتني بما بينهما
 عند رسالنا من المتأملات والآعمال العالمة فاجاب بقوله ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله وبعده من المني والمغنى ١٦ مرقة ١٧ قوله يغبطهم بكسر المعجمة من الغبطة بالكسر
 وهو تمنى نعمته على أن لا يتحول عن صاحبها بخلاف المحبة فإنه تمنى زوالها عن صاحبها فأنطه في الحقيقة عبارة عن حسن الحال كذا قيل ١٨ مرقة ١٩ قوله يغبطهم الأنبياء قالوا في توجيهه أنه قد يوجد
 في المغضول صفات لا توجد في الغافل مع انصاف الغافل بصفات وكالات نحو في جنه انصاف ما في المغضول فينبغي انصاف ما في المغضول أيضا ليعلمه إلى ما له من صفات في انصاف ما في الكمال
 وإن المراد بالغبطة الاستسكان والثناء عليهم لا معانها الحقيقية وهو تمنى ما لا يغير وإن الكلام على الغرض والتقدير أي لو كان للفريقين غبطة على أحد كان على هؤلاء وإن هذا في المشرق قبل أن يدخلوا الجنة
 وقد وقع في صفته هؤلاء أنهم لا يخافون ولا يحزنون وأما غيرهم فالنبيون مهتدون بهمهم فالام شغلهم بانفسهم هذا مخلص ما ذكره ١٢ المعات ١٣ قوله إنما يبارز الله بوجهه الله بوجهه المراد ما يحس به البدن
 وأريد هنا القرآن لأنه سبب حياة القلب والتمسك بالقرآن محابب بجماع دين الاسلام ومحبته في الله وقيل المراد بالروح الحية لأنها سبب حياة القلب ونفاته ولذلك يقال
 للمحبوب أنت رومي وقد صح في بعض النسخ بروح الله بلع المراد بمن الرحمة فخرج وريحان أي رحمة وورق كذا في الصحاح ١٤ المعات ١٥ قوله أي عري الإيمان يعني العيين وفتح راء جمع عروة
 وهي في الأصل ما يتخلل بين طرف الدود الكوز ونحوها فاستعمل بها بتركب في امر الدين وتعلق به من شعب الإيمان ١٦ مرقة ١٧ قوله أناه الزاوي مريضا قوله أوزاره أي مجيها فأدلتون به و
 يتجمل أن يكون مشك بنا على تخليب أحدها أو نظرا أصل المعنى اللغوي لأن العيادة والزيارة متقاربان في المعنى إلا أن العيادة تستعمل غالباً في المرض والزيارة في الصحة ١٨ مرقة ١٩
 قوله ما أحسبت والاحسب طلب الثواب والأصل الاحسب بالشئ الاعتداد به ولعله مأخوذ من الحساب والاحسب بالعلل إذا قصد به مرضاة رب قوله ما اكتسب
 قريب من الاحسب لأن معنى ما اكتسب كسبه بعبادة ولا يرد عليه بسبب الرياء والسمعة وهذا هو معنى الاحسب ٢٠ قوله لا تصاحب إلا مؤمنا لا تصاحب إلا مؤمنا لا تصاحب إلا مؤمنا لا تصاحب إلا مؤمنا
 أي كماله مكملا والمراد من النبي عن معاصيه الكفار والمنافقين لأن معاصيهم مفسدة في الدين فالمراد بالمؤمن من المؤمنين ٢١ مرقة ٢٢ قوله ولا يأكل طعاما قيل المراد طعام الدعوة دون
 طعام الحاجة لقوله تعالى مسكيناً ويتيماً وأسيراً معلوم أن أسرارهم كانوا كفارا والمراد أن لا يألف بغير التقى فان الصبيبة مؤثرة في اصلاح الحال وفساده ١٢ سيد

الله به ومن شاق شاق الله عليه رواه ابن ماجه والترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ابن بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او مكربه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يقض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله رواه الترمذي وعنه سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن ارى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق رواه ابوداود والبيهقي في شعب الايمان وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبا عرج بن ربي مرث بقوم لهم اظفار من نحاس يخشون ووجوههم وصداورهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه ابوداود وعنه المستورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثله من جهنم ومن كسنى ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيمة رواه ابوداود وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الظن من حسن العادة رواه ابوداود وعنه عائشة قالت اعتل بغير لصفة وعند زينت فضل ظهري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيه يا بغير فقال انا اعطيتك تلك اليهود فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففجرها ذاك الحجة والمجهر وبعض صفراء ابوداود وذكر حديث معاذ بن انس من حي مؤمنا في باب الشفقة والرحمة الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت فني رواه مسلم وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر وعنه جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى اخيه فلم يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس رواه ابي اليعقوب في شعب الايمان وقال الكاس العشار باب الحذر والثاني في الامور الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين متفق عليه وعنه ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شجرة

له قوله من شاق الم المشاققة بين المتنازعين ان احدهما ياخذ بشق دون شق الآخر وبعد عنه في شق او يريد كل

منها مشقة الآخر فاما يؤخذ من الشق بالكسر وهو المشقة ومنه قوله تعالى لا تشقوا النصارى فلو شق قرة فكان المتنازعين بعدا كانا مجتمعين صار انصافين اومن الشق بالفتح الفصل في الشق وهو الفرق قيل ان العز والمشفقة متقاربان لكن العز يستعمل في اتلاف المال والمشفقة في ابطال الاذية الى البدن ككحل عسل شاق ١٢ قوله لوني جوف وما اى ولو كان في وسط منزله نجسا من الناس قال تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم واتم لا تعلمون ١٣ مرعاة ١٤ قوله من ادب الربوا الى الربوا في اللغة الزيادة مطلقا وفي الشرع اخذ الزيادة في البيع والدين والاستطالة الطاول والامتداد والارتفاع والتفضيل كذا في القاموس شبه بينك عرض المسلم واعتقاده والترفع عليه والوقفة فيه بالغبية والشم والعتف بالربوا وهو الاخذ بزيادة على الحق وانما كان ادب لانه عرض المسلم اعز واشرف من مال دوله لحق الضرر ولزوم العناد في اخذه وبشك اكتر وانما قال بغير حق لانه قد يستباح ذلك في بعض الاحوال كقول صاحب الحق لمن لا يعطى حقه يا ظالم او هو ظالم او متعدد قول النصف في جرح الشاهد وجرح المحدث الرواية في الحديث من هذا القبيل ١٥ المعات ١٦ قوله كسى بصيغة المعلوم اى ليس شخصا ثوبا برجل اى بسبب اهانته وفي نسخة بصيغة المجهول معناه ظاهرا برجل منى الاول كسى نفسه ثوبا ومعنى الثاني كسى ثوبا ١٧ قوله من قام برجل مقام سمعة ورياء وصفه بالصلاح والتقوى والكرامات وشهره بها وجعله وسيلة الى تحصيل اعزاز نفسه وحطام الدنيا فان الله يقوم له اى بعذابه وتشهيره ان كان كذا باثنايهما ان اله لا يستره وقيل وهو اقوى والنسب اى من قام بسبب رجل من العظام من اهل المال والجاه مقامه يتقارب به بالصلاح والتقوى ليعتد به ويصير اليه المال والجاه اقام الله مقام المرائين ويفضوه ويعذب غدا المرائين كذا في المعات ١٨ قوله من من الظن به تعالى من جملة العبادات الحسنة فلا ينبغي ان تظن ما يظنه العامة من ان من الظن به وان ترك العمل وتعمد على الله وتقول انك كرم غفور رحيم ويمكن ان يكون المعنى بعض حسن العادة من الظن وقدم الخبر اهتماما فان السالك اذا حسن الظن بالله على سبيل الجاه من العبادات في الخلا والملا فيستحسن ما مولد ويرى قبوله واما من يترك العبادات ويديم من الظن بالمعبود فهو مغرور ومذموم ومردود ١٩ مرقات ٢٠ قوله تلك اليهودية لانها رضى الله عنها بنت جري بن اخطب اليهودي من اولاد هارون النبي اى موسى عليها السلام ٢١ قوله كاد العقر الخ اى سببا للكفر اما بالاعراض على الله واما بعدم الرضا بقضاء الله والشكوى الى ما سواه او بالميل الى الكفر ولما راي ان غالب الكفار اغنياء متعدين واكثر المسلمين فقراء متعنتين فقتل ما ورد من صلى الله عليه وسلم الدنيا سجين المؤمن وجنة الكافر ٢٢ مرعاة ٢٣ قوله لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين يعنى الاخر وكسره خرا ونسيا هذا يصلح لامر الدنيا والآخرة يريد ان ليس من شتم المؤمن الما زام العنوب لله الذاب من دين الشان بخذع من مثل هذا الغاوير المتروك بعد اخرى بل ينعم الله ويغفر من عدد الله ورد هذا الحديث بين اسراىنى صلى الله عليه وسلم ايا عزة الشاعر يوم يرد من عليه وعاهده ان لا يعرض عليه ولا يهجو فلقى قومه ثم رجع الى المحرقة والجماعة اسم يوم احد فساله المن فقال ٢٤ المعات ٢٥ قوله لا شجرة عبد القيس بالاضافة وفي نسخة بالفتح على انه غير معروف فيكون عبد القيس بدل منه على حذف معات اى رئيس عبد القيس وعبد القيس قبيلة واسم الاشج المنذر بن مائذ روى ان الوفد لما وصلوا المدينة بادروا النبي صلى الله عليه وسلم واقام الاشج زعما لم يجمعها وعقل ناقرة وليس احسن ثيابا ثم اقبل عليه فقال صلى الله عليه وسلم له هذا الحديث كذا في المعات ٢٦

العقل وحسن السؤال نصف العلم روى البيهقي الاحاديث الاربعه في شعب الايمان بأدب الرقيق والحياء و
حسن الخلق الفصل الاول عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى رفيق يحب الرقيق
ويعطي على الرقيق ما لا يعطي على العتق وما لا يعطي على ما سواه رواه مسلم وفي رواية له قال لعائشة عليك بالرفق
وايتاك والعتق والفحش ان الرقيق لا يكون في شيء الا زانه لا يزعم من شيء الا شانه وعن جرير عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرقيق يحرم الخير رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم مزل على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه فان الحياء
من الايمان متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي به
الا بخير وفي رواية الحياء خير كله متفق عليه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري وعن التوامس بن سمعان
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك و
كرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من احبكم الى احسنكم اخلاقا رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم
اخلاقا متفق عليه الفصل الثاني عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطى حظه من
الرفق اعطى حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرّم حظه من الرفق حرّم حظه من خير الدنيا والاخرة رواه في شرح
السنة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من
الجفاء والجفاء في النار رواه احمد والترمذي وعن رجل من مزيّنة قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطى الانسان قال
الخلق الحسن رواه البيهقي في شعب الايمان وفي شرح السنة عن اسامة بن شريك وعن حارثة بن وهب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجوّاذ ولا الجعظري قال والجوّاذ الغليظ الفظ رواه ابوداود في سننه و
البيهقي في شعب الايمان وصاحب جامع الاصول فيه عن حارثة وكذا في شرح السنة عنه ولفظه قال لا يدخل الجنة
الجوّاذ الجعظري يقال الجعظري السط الغليظ وفي نسخ المصايب عن عكرمة بن وهب ولفظه قال والجوّاذ الذي جمع
ومنع والجعظري الغليظ الفظ وعن ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن

له قوله حسن السؤال

الحق من الناس اللين يسان ما بهم وما هو بشانه اعني وبه يحتاج الى فضل ميزان مشكوك ومسلول فاذا انظر بمشغاه وفاز به علمه ١٢ مر ٢ قوله باب الرفق الم الرفق بالكسر ضد العنف
وهو المداراة مع الرفقاء واللين الجانب والطف في اخذ الامر بما من الوجوه واليسر او اما الحياء فقال الحكماء هو تغير وانكسار يترى الانسان من خوف ما يلام به وقال الجنيده ماله يتولد من رويته
الا لاد والتقير في شكر النعماء وقال ذوالنون الجياد وجود البينة في القلب مع وحشة سابق منك الى ربك وقال الدقاق هو ترك الدعوى بين يدي المولى واما حسن الخلق فقالوا هو الانصاف
في المعاملة وبذل الاصل والعدل في الاحكام والاظهار هو الاتباع باق به صلى الله عليه وسلم من احكام الشريعة واداب الطريقة واحوال الحقيقة ١٣ مر قارة ٣ قوله ان الشدة فيق اعني
لطيف بعباده ويريدهم اليسر ولا يظلمهم الاوسع ولا يظلمهم الا لا فقه لهم به وبسبب الرفق من العباد يرفق بعضهم بعضا ويحلوا في مصالحهم من طلب الرزق وغيره بالرفق والطف ولا ينفوا ثم اشار الى احتمال
الرفق في طلب الرزق وتحصيل المطالب ورغب فيه بقوله ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف ودفعه عليه يكون اعون على حصول المطلوب وانح للمرام ثم عم واشاد الى توجيهه على سائر الاسباب مطلقا بقوله
وما لا يعطى على ما سواه اي ما سوى الرفق ويكمل ان يكون الضمير في ما سواه للعنف على معنى لا يعطى على ما سوى العنف من الاسباب ايضا ولا يفتن الحكم بالعنف هذا هو المعنوم من تقريره كلامهم المعاني
٤ قوله العنف بالعنف وفي القاموس هي مشقة العين ضد الرفق ١٢ مر قارة ٥ قوله في الجياد اي بان لا يكثر منه فان الجياد يبيع الرزق ويبيع العلم على ما روى قال الطيبي اي يذره قال
الراغب الوعظ جزم مقترن بتوجيه وقال الخليل هو التذكير بالخير فيما يروى القلب ١٢ مر قارة ٦ قوله الجياد اي بان لا يكثر منه فان الجياد يبيع الرزق ويبيع العلم على ما روى قال الطيبي اي يذره قال
قد يخل بعض الحقوق ومنع عنها كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والسؤال عن العلم مثلاً والجواب ان هذا المعنى الذي ذكره ليس بمبدأ حقيقة بل هو مجزومين وبمبدأ حياء بحسب اللغة وحقيقة الجياد في
الشرع خلق يبعث على ترك القبيح الشرعي انتهى ولعل الصواب ان معنى الجياد انقباض النفس عن ارتكاب القبيح طبعاً او شرعاً ما كان الممدوح والمحمود في الشرع ان يكون القبيح شرعياً حراماً ومكروهاً وذكر
الاول فالأظهر في الجواب ما ذكر في بعض النواحي من هذه الكثرة اعني الجياد في تركه خصوص بان يكون موافقاً لما في الحق فتدبر ١٢ المعاني ٦ قوله في الجياد اي بان لا يكثر منه فان الجياد يبيع الرزق ويبيع العلم على ما روى قال الطيبي اي يذره قال
يكن صدق كل ما لا يفتي قال الامري في الجياد اي بان لا يكثر منه فان الجياد يبيع الرزق ويبيع العلم على ما روى قال الطيبي اي يذره قال ٧ قوله والامم ما حاك في صدرك اي اثر فيه او تمكك في تردد ولم يطلن تلك فان ذلك اشارة ان في ذلك شيئاً من الاثم والكرامة وهذا هو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم
تفعل ١٢ سيد ٨ قوله والامم ما حاك في صدرك اي اثر فيه او تمكك في تردد ولم يطلن تلك فان ذلك اشارة ان في ذلك شيئاً من الاثم والكرامة وهذا هو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم
استفتت قلبك وبهذا في حق من شرح الشريعة ونور قلبه ومع ذلك فيما لم يكن فيه نص من الشارع واجماع من العلماء او كانت النصوص متعارضة والاقول متعارضة فيشار الى ان يتولى القلب
٩ قوله والامم اي بان لا يكثر منه فان الجياد يبيع الرزق ويبيع العلم على ما روى قال الطيبي اي يذره قال ١٠ قوله والبذاء يفتح الياء منه الياء ان شئ من الغش في القول والسوء في الفعل قول من الجفاء هو نقض البر والاحسان ١٣ مر ١١ قوله لا يدخل الجنة الجوّاذ ولا
الجعظري الجوّاذ المتعالي وقيل الجوع النوع وقيل هو السمين وقيل الصياح السنداء والجعظري الغليظ وقيل القبيح المشتهى بما ليس عنه وقيل العظيم البسيم الاكول والمانع لمن شانه هذا ان يدخل
الاخرون نجسهم وسوء ظنهم وشرهم على الطعام واخرهم في الكلام ١٢ طيبي المنداء مائة من هذه كلامه كثر في الخطا والباطل ١٢ كذا في القاموس

يوم القيمة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذيئ رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروى ابو داود
 الفصل الاوّل وعنه عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن ليذكر بحسن خلقه درجة
 قائم الليل وصائم النهار رواه ابو داود وعنه ابن ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع
 السيئة الحسنة تحبها وخالق الناس بخلق حسن رواه احمد والترمذي والدارمي وعنه عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بين يحرّم على النار وبين تحرم النار عليه على كل هتين ليتين قريب سهل رواه احمد والترمذي
 وقال هذا حديث حسن غريب وعنه ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن عزّ كريم والفاجر خث لئيم
 رواه احمد والترمذي وابو داود وعنه مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون هيتون ليتون كالجمل
 الاتنف ان قيد القاد وان ائخر على صخرة استناخر رواه الترمذي مرسلًا وعنه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 المسلم الذي يخالط الناس ويصير على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصير على اذاهم رواه الترمذي وابن ماجه
 وعنه سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظًا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس
 الخلائق يوم القيمة حتى يجرّده في ابي الحور شاء رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي رواية
 لابن داود عن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال ملا الله قلبه امانة
 وايما ناوذكر حديث سويد من ترك لبس ثوب جال في كتاب اللباس الفصل الثالث وعنه زيد بن طلحة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقًا وخلق الاسلام الحياء رواه مالك مرسلًا رواه ابن ماجه والبيهقي
 في شعب الايمان عن انس وابن عباس وعنه ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحياء والايان قوتان جميعا
 فاذا رفع احداهما رفع الاخر وفي رواية ابن عباس فاذا سلب احداهما تبعتها الاخر رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه معاذ
 قال كان اخرا ما وصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرزان قال يا معاذ احسن خلقك للناس
 رواه مالك وعنه مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله في كل امة رجلا يحسن اخلاقهم رواه في الموطا
 ورواه احمد عن ابن هريرة وعنه جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظرت في المرأة قال
 الحمد لله الذي حسن خلقه وخلق وزان من غيري رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلًا وعنه عائشة

١٤ قوله ان الله يبغض الفاحش البذيئ

قوله البذيئ فيل من البذاء وهو مذموم قال الطيبي اوقع قوله وان الله يبغض الفاحش البذيئ في موضع في الميزان هو سوء الخلق وان حسن الخلق احب الاشياء عند الله والخلق السني
 ابغضها وان الغش والبذرة اسودت في مساوي الاخلاق ١٢ مرقة ١٤ قوله حسن خلقك قال سهل ادنى من الحق الامتثال وترك المكافاة والرحمة للظالم والاسقفاء له واشتق طهر
 ١٢ مرقة ١٤ قوله على كل دين خلق وعنه ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء رواه مالك مرسلًا رواه ابن ماجه والبيهقي
 وعلى الثاني فحرم ان يركب كل دين خلقا فاني جواب موجز يدل عليها بالتفصيل ولواني بركا يقتضيه الظاهر وهو قوله كل دين ليعلم على التفصيل اه وهو غريب منه فان دلالة ما يقتضيه الظاهر على
 التفصيل ان من دلالة الجواب الموجز عنده عليه كما يظهر بادي تامل بل لو تحققت النظر لوجدت ان جوابا الموجز على زعمه لدلالة له على التفعيل اصلا بل دلالة اجمالية وقد يقال ان من باب الاكتفاء
 كقوله تعالى سرائيل تفكيك الحراي والبر ١٢ مرقة ١٤ قوله المؤمن عزّ كريم اي المؤمن المحمود من طبع الغرارة وقله الغلظة للشروع وترك التجنب عنه وليس ذلك منه بل من كرمه وحسن خلقه وقد
 يتردد بانه سليم الصدور وحسن الظن بالناس ولم يجرب بواطن الامور ولم يطلع على دقائق الصدور وهذا يكون في امور الدنيا وما يتعلق بحقوق نفسه وبعد الامر في ذلك سهلا ولا يبال ولا يهتم به وبالماني امر
 الآخرة فهو يتقسط مشغول باصلاح دينه والنزول لعماده ومع ذلك فيه صلى الله عليه وسلم بقوله لا يطلع المؤمن من محروم واحد من المؤمنين ان لا يطلع على امر الدنيا وقد سبق ان عام في امر الدنيا
 والآخرة وقيل ذلك مخصوص بامر الآخرة واما المناق في موضع مكارم بين الناس بالفساد والمعادمة والمكافاة فئات لا يسامح ولا يتخذ ولا يرضى به عن نفسه ١٢ لمعات ١٥ قوله
 عزّ كريم الغني وتنسب الراد اي فاعل عن امور الدنيا ولم يجرب الامور في نفسه كل اصدى سهل سليم لم يكن فيه خدعة وكمر ١٢ مر ١٦ قوله لا يطلع المؤمن على امر الدنيا وقد سبق ان عام في امر الدنيا
 الفع البعير كطرح اشكلى الفع من البرة فهو انكف وصاحب والاول ارج وافصح وقال شارح المذيق فطأ وهو يركب ان اراد رواية ودراية وفي الناية الفع يعني المانوف وهو الذي عقر الحمار
 الفع فلولاي يتبع من قائده للويع الذي به وقيل الفع الذلول ١٢ مرقة ١٦ قوله ان لكل دين خلقا في الناية الفع الدين والبيع والسجدة قلت المراد بهما السجدة وهو يعني الفع اي لكل دين
 سجية شرعت فيه وحسن فعل ذلك الدين عليها وقال الطيبي المعنى ان الغلاب على اهل كل دين سجية سوى الهيا لانه تمم كرام الاخلاق واما بعت صلى الله عليه وسلم لاتباعها ١٢ مرقة ١٧ قوله
 وضعت رجلي في الغرزان معجم مفتوحة فسكون راء فزاي معجم اي في موضع الركاب من رجل البعير كالركاب للرجل قاله الباجي وفي الناية الغرزان ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور
 مطلقا كالركاب للرجل والكور بالضم بالان يا ساخلك ان ١٢ مرقة ١٨ قوله ان قال الطيبي ان قال خبر كان وصين وضعت طرفه من يمينه الى ايمانه لفقتا واهاه يعامل الناس
 بحسن الخلق ١٢ مرقة ١٩ قوله لا ترم من الاخلاق وفي بعض الروايات كرام الاخلاق قال السيوطي كانت العرب احسن اخلاقا لما بقي عندهم من آثار شريعة ابراهيم عليه السلام ولكنهم قتلوا
 بالكفر عن كثير منها فغلطوا بها احكام الجارية فبعث صلى الله عليه وسلم بمرحاس الاخلاق انتهى ١٢ لمعات ٢٠ قوله وزان من غيري هذا صادق في حق صلى الله عليه وسلم عليه
 الاخلاق واما الامر فان قالوا انما عاوا واهاه صلى الله عليه وسلم صح كما قيل في قوله وانا اول المسلمين على قصدة التلادة مع انه صادق في الجملة ولعل الاحسن لامة العمل بما في الحديث لا في ١٢ لمعات

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم حسنت خلقي فأحسن خلقي رواه احمد وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني كنتم نجاركم قالوا بلى قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا رواه ابوداود والدارمي وعنه ان رجلا شتم ابا بكر والنبي صلى الله عليه وسلم جالس يتعجب ويتبسم فلما اكثرا عليه بعض قوله فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقام فلاحقه ابوبكر وقال يا رسول الله كان يشتمني وانت جالس فلما ركذت عليه بعض قوله غضبت وقمت قال كان معك ملك يرد عليه فلما ركذت عليه وقم الشيطان ثم قال يا ابا بكر ثلث كلهن حق ما من عبد ظلم بظلمة فيغضى عنها الله عز وجل الا اعز الله بها نصرته وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة الا زاد الله بها كثرة وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة الا زاد الله بها قلته رواه احمد وعنه عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد الله باهل بيت برافقا الا نفعهم ولا يجرهم اياهم الا ضرهم رواه البيهقي في شعب الايمان باب الغضب والكبر الفصل الاول عن ابى هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد ذلك مرارا قال لا تغضب رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب متفق عليه وعنه حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لا يتركه الا اخبركم باهل النار كل عتول جواظ مستكبر متفق عليه وفي رواية لمسلم كل جواظ زعيم مستكبر وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كفر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم وفي رواية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان ومليك كذاب وعائيل مستكبر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الكبرياء مدائي والعظمة ازارني فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار وفي رواية قد افته في النار رواه مسلم الفصل الثاني عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم رواه الترمذي وعنه

١ قوله فاحسن خلقي الخ يريد به حسب الكمال وانما النعمة عليه بما كان دينه قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الآية وفيه اشارة الى قول عائشة رضي الله عنها ان كان خلقه القرآن وان يكون قد طلب المزيد والنبات على ما كان قلت طلب الثبات على ما كان بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم كتحصيل الحاصل الذي لا يرفى به الكمال فالتحقيق ان طلب المزيد قد مر في بعض العارفين بان التزنيات الباطنية لا تتناهى حتى في الجنة لانها حاصلة من التجليلات الباطنية وهي لا تحصى ٢ مرقة ٣ قوله رواي اجاب ابوبكر قوله عليه اي على الرجل قوله بعض قوله علما بالرضا المجوزة للعوام وترك الحرمة المناسبة لمرتبة الخواص قال تم جزا سنية سيئة مثلها من عقاود صالحة فاجره على الله ١٢ مرقة ٤ قوله ظلم بظلمة بكسر اللام على المشهور وقيل بفتحها ايضا وانكره بعض وعلى الغراء العزم ايضا وهو ما يظلم الرجل قوله فيغضى من الاعتناء بالنعين والصادق المجتهد وهو لونا في الغفون بمعنى الاعراض والمراد منه ههنا الاعراض وفي نسخة فيغضى بالعين المهملة والقار من الاعفاء وهو لغة في الغفوة بمعنى نسيان ما مضى ٥ مرقة ٦ قوله لا تغضب الخ قال بعض المتققين الغضب من نزغات الشيطان يخرج به الانسان عن عدالته صورة وميرة حتى يتكلم بالباطل ويفعل المذموم شرعا وعرفا دينيا المقدور والبعث وغير ذلك من القبايح التي كلها من اثر سوء الخلق بل قد كفر ولهذا قال لا تغضب وامر عليه مع الحاج السائل مريدا للزيادة او التبدل فكان قال رضى عن خلقك وهو من جوامع الكلم ١٢ مرقة ٧ قوله ليس الشديد بالصرعة بضم الصاد المهملة وفتح الراء على وزن همزة ولزعة من يصرع الناس كالصرع على وزن سكين والصرعة بالضم والسكون من يصرع وما كبر المصروع من الصرع ١٢ المعات ٨ قوله يملك نفسه عند الغضب فانه قوة دينية معنوية الية باقية قول النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا ان اسم من القوة القاهرة الى الباطنة ومن امر الدنيا الى الدين ١٢ مرقة ٩ قوله كل ضعيف متضعف في جميع الجوار من الكرماني كل متضعف بفتح عين على المشهور اي من يستضعف الناس ويحتقرهم ويكبر اي غافل متدلل متواضع وقيل رقيق القلب ولينه الايمان والزهيم الدعي ما خوذ من زعمى الشاة وهما المتدليتان من اذنها وعلقها شبه به الدعي المتصق بالقوم وليس منهم والمراد ان الكرام على هذه الصفات كذا في المعات وقال في المرقاة هذا هو اناس في حق الوليد بن المغيرة ولما الحديث فيبقى ان يفسر باليمن المعروف بومرأه شره على ما في القاموس ويمكن ان يكون الزعيم كناية عن هذا الوصف فانه لا زعيم الا بال ١٢ ١٠ قوله من راي ان الخ من ثمرته وهي اخلاقه المتعلقة بالباطن او اطلاقا بهر الصادق من نور الايمان ونعمه والايقان فان حقيقة الايمان وهو التصديق ليس قابلا للزيادة والتقصان فقول الطيبي فيه اشعار بان الايمان قابل للزيادة والتقصان صدر من غير شعور بحقيقة الايقان والاتقان فان الايمان لا يتجزأ الا باعتبار تعدد المؤمن به ولا شك ان الايمان ببعض ما يجب الايمان به كالايمان بهذا من هذا من المرقاة ١٢ ١١ قوله ان الرجل يحب الخ والسبب في سوال ما ذكره الطيبي ان المارأي الرجل الدابة في المتكبرين ليس الثياب الفاخرة ونحو ذلك سال ما سال قوله بطر الحق بفتح الموحدة والمهمل اي الكبر المذموم بطلان جمال الحق وغمط الناس اي استحقاق الحق واصل البطر شرقة الفرج والشايط والمراد هنا قيل سوء احتمال الحق وقيل الطغيان عند النعمة والمعنويات متقاربان وفي النماية بطر الحق هو ان يجعل الله حق من توحده وعبادته بالطا وقيل هو ان يتبرع عن الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله ١٢ مرقة ١٢ قوله شيخ زان فانه كونه في سن يضعف فيه شهوة الجماع يكون انكباب هذه الشهوة في حق ملك كذا في الكذب من اجل بها فيكون القبح وانزوا ما العائل اي الفقير المتكبر فلان كبره مع انعدام سببه من المال والجاه يدل على كونه بطورا ١٢ المعات ١٣ قوله يذهب بنفسه اي يذهبها عن مكانها الى مرتبة عليها فالها للشعيرة ويجوز ان يكون بمعنى ما اي يوافقها ويترجمها ويذهب معها حيث ذهبت ولم ينجح عنا من التكرار ١٢ المعات

بعض اوله ففي القاموس بعنم البلاد وفتح الهمزة على الجيم من الابل اس بمعنى اليا س مرقة ١٢
تكتسب بفتح النون كما جاد في جمع الريح ابراج وفي جمع عبيد اميا والشمس بفتح الهمزة والواو وفتح الهمزة على الجيم من الابل اس
عصارة اهل النار وهي ما يسيل عنهم من الحديد والنج والهمزة على الجيم من الابل اس مرقة ١٣
خواص النار والقيام لاجل الانتقام فحقا لفته بالجلوس المشير الى العتود عن الفتنة فافتح بها قوله فيضطلع مباغته في المعالجة المذكورة مع ما فيه من الاشارة الى رجوع الانسان الى ما فذه من الرتبة المناسبة
للتواضع في مقابلة عمل الشيطان بتفتي جلسته من الشعلة النارية المتفتحة للتكبر مرقة ١٤
من الرتبة المناسبة للتواضع في مقابلة عمل الشيطان بتفتي جلسته من الشعلة النارية المتفتحة للتكبر في شرح السنة انما امره بالعتود والاضطراب للثلا يحصل منه في حال غضبه ما ينجم عنه فان المضطرب ابعد
من الحركة والبس من القاعد والقاعد من القام ١٢ مرقة ١٥
الحدو ظلم واخذ وتما وقد قدره وما راى حكم ربه ومعنى ساهار عاقله عن الحق والطاعة ولما اى اشتغل باللعو والعيب قوله والى بكر الوحدة وهو تفتت الاعفار وتشتت الاجزاء الى ان يصير ريبا ورفلا
قوله يشغل الدنيا بالدين من خلة افذاذهم والمعنى يندفع اهل الدنيا ليعمل الصلوات ليعتقدوا فيه وينال منهم ما لا دجاها من خلة الذئب العبيد فندفعه وخلفه قوله يشغل الدين بالشبهات اى يندفعه ويحصله
بالشبهات اى يقع في الحرام بالتأويل اى يندفع اهل الدين ويريهم ذلك ليحسوه ويعدوه من اهل الدين ولا يترك الحرام بين ثلاثهم من الناس من الدين مرصا ويا في بالشبهات ليشبهه على الناس
امرويه ويكبو ابتهر به في الجملة فكان يندفع الدين والهمز بذلك ١٢ خلاصة المرقاة والمعاني ١٦
شد فما مل ما في اساس البلاغة وفي رواية الجاهل كظمها بصيغة الماضي ١٢ مرقة ١٧
سنة سببه مثله او المراد انها احسن من مجازاة السيدتة فاشا حسن واما سميت سببه في الآية للشاكلة او بالنسبة والامانة الى الحسن والشد اعلم ١٢ مرقة ١٨
شئ في غير موضع المصدر المقتضى الظلم بالفتح والمتعدلات استعماله في العلم على الناس والاعتدال في حقوقهم من الدم والمال والعرض ١٢ المعاني ١٦
يسعى بين ايدي المؤمنين كذلك الظلم بسبب الظلمة او اطماعا لطلبه وقيل المراد بالظلمات الشدائد ثم جمع الظلمات الامان المراد بالظلم الجنس او بالنسبة الى المواد لكل ظالم ظلمة او لكل واحد ظلمات شدة هذه
الشيعة اولان الظلمة لما كان يسمى بين ايديهم واما بانهم جعل كانوا متعددا فافهم ١٢ مرقة ١٩
وهو الخروج من ضيق مع فراد ذكره شارح والمعنى لم يترك بل افذه افذا شدة ١٢ مرقة ٢٠

عمران النبي صلى الله عليه وسلم لهما ممر بالبحر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان تصيبكم
 ما أصابهم ثم قطع راسه وأسرع السير حتى اجتاز الوادي متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كان له مظنة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل
 صالح أخذ منه بقدر مظنته وان لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحبل عليه رواه البخاري وعنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتذكرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من
 اتمى من ياتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب
 هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيته حسناته قبل ان يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت
 عليه ثم طرح في النار رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤذن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى
 يقاد للشاة الجحائم من الشاة القرناء رواه مسلم وذكر حديث جابر اتقوا الظلم في باب الانفاق **الفصل الثاني** عن
 حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا
 ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسبوا وان اساءوا فلا تظلموا رواه الترمذي وعن مغوية انه كتب الى عائشة
 ان اكتبني الى كتابا توصيني فيه ولا تكثر في فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من التمس رضی الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضی الناس بسخط الله وكفه الله الى الناس
 والسلام عليك رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن ابن مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايهاا نهو بظلم
 شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اينما يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وليس ذلك اتها هو الشريك المتسبعا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشراك لظلم عظيم وفي رواية ليس هو
 كما تظنون انها هو كما قال لقمان لابنه متفق عليه وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شتر الناس
 منزلة يوم القيمة عبد اذ هب اخرته بئنا غيره رواه ابن ماجه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذي ادين ثلاثة ديوان لا يغفر الله الاشرار بالله يقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويوان لا يتركه الله ظلم
 العباد فيما بينهم حتى يقتض بعضهم من بعض وديوان لا يعبأ الله به ظلم العباد فيما بينهم وبين الله فذلك الى الله ان
 شاء عذابه وان شاء تجاوز عنه وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك ودعوة المظلوم فانا يسأل الله تعالى
 حقه وان الله لا ينزع ذا حق حقه وعن اوس بن شرجيل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى مع
 ظالم ليقتويه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام وعن ابي هريرة انه سمع رجلا يقول ان الظالم لا يضتر الا نفسه

الح قوله لما مر بالبحر وذلك في سيرة الى يهوك نسي على اصحابه ان يجتازوا تلك الديار سائرين غير متغلبين با
 اصحاب اهل تلك الديار وقد امرهم الله بالانتباه والانتباه في مثل تلك المواطن ولذلك استثنى عن النبي وان يمشي معاه ان الداخل في دار قوم يهلكوا تحسف او عذاب اذا لم يكن باكيما اما شفقت عليهم
 ولما غفوا من ملول مثلهما كان قاسي القلب قليل الشروع فلا يامن ان يعصيه ما احبهم قوله ثم قنع راسه يمشي وجبين احدهما اخذت ما على راسه شبه الطيلسان وهو الاظفر والاخران يكون ميا لفة اي المرق
 راسه فلم يلمست بينا وشلا لا يلمس بهر طيلسان مختر من الطيلي **١٢** قوله فيتمل اى فيطلب الظالم حل ما ذكر من المظلوم وفي الشارة يقال تحمله واستحمله اذا سالت ان يجيبك في حل **١٣** مرقة
١٤ قوله ان لا يكون اى لا يوجد قطره من الماء في يوم القيمة وفي التفسير بتبديله على انه يجب عليه ان يتحمل من ولو بئيل الدينار والدرهم في بذل مظلمة لان اخذ الدينار والدرهم اليوم من
 اتحمل ايهون من اخذ الحنات او وضع السينات على قعر برصم التحمل كما اشار اليه بقوله ان كان اه **١٢** مرقة **١٥** قوله فحل الخ بصيغة المجهول مخففا اى وضع على الظالم قال ابن الملك يتحمل ان
 يكون الماخوذ نفس الاعمال بان يتجسم فقير كالجوهري وان يكون ماله من النعم والنعمة الماكا للسبب على السبب وهذا لا ياتي في قوله تعالى لا تزدوا زدة وزراخرى لان الظالم في الحقيقة مجزى بوزن ظلمه وانما
 اخذ من سيئات المظلوم تحقيقا للمعدل **١٢** مرقة **١٦** قوله ثم طرح في النار فيه انشاره لانه لا يعفو ولا شافعة في حقوق العباد الا ان يشاء الله فيمنه خصمه بالاد وقال المازني زعم بعض المبشرين
 ان هذا الحديث معارض لقوله تعالى لا تزدوا زدة وهذا اخرى وهو باطل وهو باطل وجاله بينه لانه انما عوقب بفعله ووزنه فتوجهت عليه حقوق لغزاة فذهبت اليهم من سائته فلما فرغت حسناته اخذ من سيئات
 خصومه فوضعت عليه فبقية الحقوق مسببة عن ظلمه ولم يباقي بقية زنا من **١٢** مرقة **١٧** قوله لتؤذن الحق الدال الشدة وفي بعض نسخها فتؤله الحقوق بالرفع على الاول وبالنصب على الثاني
 وجزم شارح بان يفتح الدال على بناء المجهول قال ابن الملك الدال فيه معنونة والعنل مسند الى الجماعة الذين خطبوا به والحقوق مفعول وقيل الدال فيه مفتوحة على بناء المجهول والحقوق ناشب الفاعل
 لكن هذا غير مستقيم لانه لو كان كذلك نظر اليه وقال تودين **١٢** مرقة **١٨** قوله لا تكونوا امعة الامة بكسر الهمزة وفتح الهمزة المشددة الرجل يتابع كل احد من رايه ولا يثبت على شيء ويتبع الناس
 الى الظالم من خزان يمدح ومن يقول انما مع الناس ومن اخذ الامة كالبسة والار لمي الامة ولا يقال امعة كرا في القاموس قوله وطنوا انفسكم اه وحنت نفسي على كذا فتولنت وحقيقة من الوطن
 وهذا مما ادى الى خروجهما وسكنوا **١٢** المعات **١٩** قوله والسلام عليك فالاول بمنزلة سلام الملاقات دالت في مرتبة المودة او كما نعتا قالت السلام عليك اولاد اخراد في الدنيا والآخرة وفي
 عمرار السلام اشارة خفية الى تأكيد طلب السلامة وترك ما يؤدى الى اللامة **١٢** مرقة **٢٠** قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا الخ فموا غلظ المعصية بالايان لان الشراك لا يتصور غلظه فاقاب بان
 غلظ ممكن بان يؤمن بالله ويشرك في عبادة قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله لا وهم مشركون وقال الحسن بن اهل الكتاب فلم الشراك والايان بالشرك وقيل النفاق وليس الايمان الظاهر
 بالشرك الباطن **١٢** سيد **٢١** قوله بدنيا غيره والمراد من يظلم ان يسبغ به دنيا لا احد كما يظلم العمال واعوان الظلمة ويمثل ان يراد من يظلم اهل الدنيا الدنيا هم ويظلمهم فيظلم نفسه بذلك
 فيذهب آخره بذلك والاول هو الظاهر **١٢** المعات **٢٢** قوله شرجيل الخ يظلم عجمه وفتح الراء وسكون ميمه وكسر موحدة وترك حرف كذا في المعنى **١٢** مرقة

فقال ابو هريرة بلى والله حتى الحبارى لتبوت في وكرها هزل لا ظلم الظالم روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان
باب الامر بالمعروف الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راي منكم
 منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فليقله وذلك اضعف الايمان رواه مسلم وعن الثعلبي بن بشير قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يوقر الله والواقع فيها مثل قوما ستهبوا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في
 اعلاها فكان الذي في اسفلها يئس بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذوا قاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فانزله فقالوا
 مالك قال تاذيتموني ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم رواه
 البخاري وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقباب
 في النار فيطحن فيها كطح الحصار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تأمرنا بالمعروف
 وتنهانا عن المنكر قال كنت اؤمركم بالمعروف ولا اتينه وانها كرم عن المنكر واتيه متفق عليه **الفصل الثاني** عن
 حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث
 عليكم عدا ابنا من عداك ثم لنزل عذابه ولا يستجاب لكم رواه الترمذي وعن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا علمت الخطيئة في الارض من شهدها فذكرها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها رواه
 ابوداود وعن ابي بكر الصديق قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم
 من ضل اذا اهتموا يتفق فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروا يوشك ان
 يعذبهم الله بعقابه رواه ابن ماجه والترمذي وصححه وفي رواية ابى داود اذا راوا الظالم فلم يباخذوا على يدائه او شك ان
 يعذبهم الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدر من على ان يغيروا شرا ولا يغيروا الا يوشك ان
 يعذبهم الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعملون ولا يغيروا عليه ولا يغيرون
 الا الصابهم الله منه بعقاب قبل ان يموتوا رواه ابوداود ابن ماجه وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم

القول في حكاية الحبارى
 النهاية يعني ان الله تعالى يحبس من الحبارى القطر شوقا لوب الغمام وانما نصبا بالذكر لاننا بعد الطير نجمع اى طلبا للكل اننا شئ من ان شئت فرما يذبح بالبرقة ولوجدي في حوصلي البقرة والبرقة
 وبين ما يتبعها مسيرة ايام قوله بلى والله انما ياب ما نقي قبله وقتت جوابا للثبوت فالوجه ان يقال ان منوم قوله لا يعبر الا بغيره فلهذا قال بلى بغير حتى يعبر الحبارى ۱۲ **القول في الامر بالمعروف**
 الخ في الشايع المعروف اسم جامع لكل ما عرفت من طاعات الله تعالى والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما تدب اليه الشرف ونهي عن من المناسات والمقبات وهون الصفات العالية اى
 امر معروف بين الناس اذا راوه لا يكره ۱۲ مرقة **القول في الامر بالمعروف** الخ في غيره من المؤمنين والكتاب للمعصية اصله ولغيرهم من الامم تعا وفي الايمان بين البيهقي اشعار بان من فوض الكفاية
 واهل الى انزل بها شره الامن يعرف مراتب الاحسان وتفاوت المنكرات ويميز بين المتفق عليه والمختلف فيه منها وهذا المعنى مقتبس من قوله تعالى وتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف
 وينهون عن المنكر ويأمرعون في الخ ۱۲ مرقة **القول في قوله بلى والله** الخ في باطنه على متاعه فيكون تغير المعنى اذ ليس في دونه الا هذا القدر من التغير قوله اضعف الايمان اى
 شعبية او خصال اهل المعنى اذ كلما ثمة فمن ترك المراتب مع القدرة كان ماضيا ومن تركها بلا قدرة اذ يرى المضرة اكثر ويكون منكرا بقلبه فهو من اموهين وقيل معناه اضعف زمن الايمان اذ لو كان
 ايمان اهل زمانه قويا لقد على الانكار الفعلى والقوى اذ ذلك الشخص المنكر بالقلب فقط اضعف اهل الايمان فانه لو كان قويا صلبا في الدين ما اكتفى به وقيل الامر الاول لا مرارة والثاني لعلنا عدا وان شئت
 لعامة المؤمنين وقيل انكار المعصية بالقلب اضعف مراتب الايمان ثم اعلم ان اذا كان حراما وجب الزجر عنه واذا كان مكروها يندب والامر بالمعروف ايضا تابع لما يورثه فان وجب وجب وان
 ندب ندب ۱۲ مرقة **القول في قوله بلى والله** الخ في المراتب المساهل والفرق بين المراتب المساهلة والمرتبة المأمورة ان المراتب المساهلة ان يرى منكرا او يقدر على دفعه ولم يدفعه حفظا لمناصب
 مرتبة او جانب غيره لخوف او طمع او لا سخيا منه او قلة ميا في الدين والمداواة موافقة بترك خلافه حتى يتعلق به لا وعرضه فيسكت عنه دفع الشر وقوع الضرر ومنه قوله فادعهم باعوت في دارهم ۱۲ مرقة
القول في قوله بلى والله الخ في المراتب المساهلة او لا سخيا منه او قلة ميا في الدين والمداواة موافقة بترك خلافه حتى يتعلق به لا وعرضه فيسكت عنه دفع الشر وقوع الضرر ومنه قوله فادعهم باعوت في دارهم ۱۲ مرقة
القول في قوله بلى والله الخ في المراتب المساهلة او لا سخيا منه او قلة ميا في الدين والمداواة موافقة بترك خلافه حتى يتعلق به لا وعرضه فيسكت عنه دفع الشر وقوع الضرر ومنه قوله فادعهم باعوت في دارهم ۱۲ مرقة
 الى الغافل وصدق المغفل اى كل من لم يدر الحق ۱۲ **القول في قوله بلى والله** الخ في المراتب المساهلة او لا سخيا منه او قلة ميا في الدين والمداواة موافقة بترك خلافه حتى يتعلق به لا وعرضه فيسكت عنه دفع الشر وقوع الضرر ومنه قوله فادعهم باعوت في دارهم ۱۲ مرقة
 يعني تقرؤن على عواما وتشتون من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وليس الامر كذلك فاني سمعت وذكر هذه الآية نزلت في اقوام امرؤوا نواظروا فلم يرفع ذلك منهم وجنزة فقد التوا ما عليهم وابتدوا فلا يفرهم لسلال
 اولئك بعد ان انهم ما عليهم وقيل ذلك اذا علم عدم التأثير فيسقط الوجوب ۱۲ سيد **القول في قوله بلى والله** الخ في المراتب المساهلة او لا سخيا منه او قلة ميا في الدين والمداواة موافقة بترك خلافه حتى يتعلق به لا وعرضه فيسكت عنه دفع الشر وقوع الضرر ومنه قوله فادعهم باعوت في دارهم ۱۲ مرقة
 الثالث الا انه ذكره هنا تنبيها على ان المؤلف ما وجد في الاصول كذا في المصاحف قلت هذا التنبيه موجبه تنبيه للاعتراض الفعلى وانما يكون موضع الفعل الثالث فليس في موضع ۱۲ مرقة **القول في قوله بلى والله** الخ في المراتب المساهلة او لا سخيا منه او قلة ميا في الدين والمداواة موافقة بترك خلافه حتى يتعلق به لا وعرضه فيسكت عنه دفع الشر وقوع الضرر ومنه قوله فادعهم باعوت في دارهم ۱۲ مرقة
 الا انما اسم الله منه اى من عدم تغييرهم ومن الرجل الذي يعمل المعاصي لاجل عدم تغييرهم فلا يتوهم ان هذا مخالف لقوله تعالى ولا تترددوا وذاخرى فان ترك التغيير وزر صدر منهم او من عند الله والى في العقاب
 للتعدية ومعنى قبل ان يوتى في الدنيا ۱۲ المعات **القول في قوله بلى والله** الخ في المراتب المساهلة او لا سخيا منه او قلة ميا في الدين والمداواة موافقة بترك خلافه حتى يتعلق به لا وعرضه فيسكت عنه دفع الشر وقوع الضرر ومنه قوله فادعهم باعوت في دارهم ۱۲ مرقة
 نفس وخسين ۱۲ مرقة **القول في قوله بلى والله** الخ في المراتب المساهلة او لا سخيا منه او قلة ميا في الدين والمداواة موافقة بترك خلافه حتى يتعلق به لا وعرضه فيسكت عنه دفع الشر وقوع الضرر ومنه قوله فادعهم باعوت في دارهم ۱۲ مرقة
 لا يتركهم بالجرم على الجواب اى لا امر على النبي كنه غمت الراد انما بالغملة الغدا المسقولة اليها من الراد غمة ويؤيده قراءة من قرأ لا يترككم بالفتح ولا يترككم بكسر الصاد وبهنا اى مع سكون الراد من صاره
 يعبره ويؤيده ۱۲ مرقة

١ قوله فغرب الله أي غلط يقال غارب اللبن بعضه بعضا أي غلط ذكره الراغب وقال ابن الملك
 الباء السببية أي سود الله قلب من لم يبيع بثوم من عصى فصادت قلوب جميع قاسية بعيدة عن قبول الحق والخير والرحمة بسبب العاصي ومخالفة بعضهم بعضا انتهى قوله حتى تاطروهم اطرا أي حتى تمنعوا
 مثاليهم من اهل المعصية وإن لم تمنعوا من افعاليهم فتمنعوا انتم عن مواصليهم ومواظبتهم وبما قسم وقال شارح الاطراء المالة والتعريف من جانب الى جانب أي منى تمنعوا الظلمة والفسقة
 عن الظلم والفسق ويمنعهم عن الاطلاع الى الحق انتهى والقسم معترضة بين لا وحتى وليست بذه بل التي يبيى بها المقسم تأكيد ١٣ مرقة **٢** قوله فلعنتم أي لعنتم أي العالمين والساكيتين العاصيين
 فنية تغليب كما في قوله تعالى لعن الله من كفر من بني اسرائيل ١٢ مر **٣** قوله يأمرن الناس الخ محذو الا ان كلا الجملة الثانية وما ذكر الجملة الاولى تقييد المسود افعاليهم واقوالهم وقوتهم على علومهم للقرينة
 بترك افعاليهم كما قال الله تعالى اما يؤمن الناس الآية ١٢ مرقة **٤** قوله انزلت المائدة قال الراغب المائدة الطبق الذي عليه الطعام ويقال لكل منها مائدة أي على الحقيقة المشتركة او على احدى
 جهات باعتبار المجاورة او بذكر الحمل والمادة الخ ١٢ مر **٥** قوله من سلطانهم يحكم الجنس والشمس كيزيد والجراح وامثالها قوله شهد الله أي محسن دنيوية اود دنيوية او مركبة منها ١٢ مرقة ..
٦ قوله بسقت لساواي من السعادة والبخشى بالمشوية والتوفيق للطاعة ويقال له سابقة في هذا مراد سابق الناس اليه ومحصلاته من السابقين وقوله عرف دين الله الخ ذكره المعرف في ثلث
 مواضع وخبرها في الاولى بما هو امكن ودرج المراتب فلا يهان ان يكون بعبده بلا واسطة اقرب منه وعبر عنه بقوله فصدق به فيكون المراد به المعروف باللسان والقلب اذ التقديري بالقلب واللسان مترجم عنه
 والثالث ان يكون ادنى وعبر عنه بقوله فسكت ولا يكون الا بالقلب فقط ١٢ المعات **٧** قوله لم يتعزى لم يتعزى لم يتعزى واصله قلل الضارة وعدم اشراف اللون يقال تعزى تعزى عند الغضب أي تغير
 ١٢ سيد **٨** قوله وما يستطيعون الا الزوما أي لصوقا وقربا من نتيجة الفكر وما يرتب عليه من عتابه والاصل ان العمل الصالح يظهر في حسن صورة والطيب ربح في القبر وكذا اليوم القيمة
 والعمل الطالح بخلاف ذلك ولؤيذه ما حذر في حديث قدس يابى اى انما هي اعمالكم احبها عليكم ثم اوفيك اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وتحقيق المرام في هذا المقام
 ان افعال العباد وان كانت غير موجبة للشواب والعقاب بذواتها لا ان تعالى اجري عادية بربطها ربط المسببات بالسباب ١٢ مرقة **٩** قوله مغبون الخ صفة له واخبروا الغيب بالسكون
 نقصان المال والخسران فيه في العائلات المعنى لا يعرف قد بدا بين النخبين كثير من ناس حيث لا يكسبون فيها من الاعمال الصالحة ١٢ مرقة **١٠** قوله الصحة والغفران قال السيوطي في مائشة
 المؤلف قال العلماء معناه ان الانسان لا يتخفف عن الطاعة الا اذا كان مكفيا صحيح البدن فقد يكون مستغنيا ولا يكون صحيحا وقد يكون ميميا ولا يكون مستغنيا فلا يكون متغفرا للعلم والعمل لشغله بالكسب
 فمن حصل له الامران وكسل عن الطاعة فهو المغبون أي الذي سرفى التجارة ما خوذ من الغبن في البيع انتهى ويمكن ان يكون الغبن كناية عن فساد ماله وضياع ماله ١٢ مرقة **١١** قوله يرجع ضبط
 بالتذكير في اكثر الاصول وفي بعض النسخ بالتأنيث والاصح مؤنث وقد يذكر ١٢

الله عليه وسلم من مجلدي أسكت ميت قال انكم محبت ان هذا الله بدارهم فقال ما محبت انه لنا بشي قال فوالله للذي انما هوون
 على الله من هذا عليكم رواه مسلم وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن يوم وجنة
 الكافر رواه مسلم وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطي بها
 في الدنيا ويجزي بها في الآخرة واما الكافر فيظلم بحسنات ما عمل بها في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له
 حسنة يجزي بها رواه مسلم وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجت النار بالشهوات وحجت
 الجنة بالمكاره متفق عليه الا عند مسلم حقت بدل محبت وعنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس
 عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي ما رضى وان لم يعط سخط تعس
 وانتكس واذا اشيتك فلا انتكس طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث لاسه مغبرة قدماه ان كان في الجحاسة
 كان في الجحاسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع رواه البخاري وعنه ابى
 سعيد بن الخديري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا و
 نرينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت حتى طمنا انه ينزل عليه قال فيسرح عنه الرخصاء وقال ابن السائل
 وكأنه خديفة فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما يثبت الربيع ما يقتل حبطا او يلجم الاكلة الخضراء كلك حتى امتدت
 خاصرناها استقبلت عين الشمس فتلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا البال خضرة حلوة فمن اخذها بحقه ووضعها
 في حقه فنعيم المعونة هو ومن اخذها بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة متفق عليه وعنه
 عمر بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لا الفقر احشنى عليكم ولكن اخشنى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
 كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلككم فكم متفق عليه وعنه ابى هريرة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية كفا قوتا متفق عليه وعنه عبد الله بن عمرو
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم وزق كفا فافقعة الله بها اتاك رواه مسلم وعنه ابى هريرة

١٥ قوله الدنيا سجن المؤمن الإمام سجن المؤمن فلما يصير فيها من البلاء والمحن والالام قوله وجنة الكافر
 وتنع فيها الشهوات والذوات اولها ضيقه على المؤمن بريد الخبز من النار الى فضاء القدس والكرامات في الشهوات وقد يشترط بها المؤمن الغنى المتعم والكافر الفقير
 المبتلى فيقال ان الدنيا للمؤمن كسجن في جنب ما اعد له من الثواب وان كان له فيها تنعم ولا فخر كالجنة في جنب ما اعد له من العقاب وان كان له محنة وشدة ١٢ المعات ١٣ قوله لا يظلم
 الله في الآخرة والكافر اذا اكتسب حسنة في الدنيا ولا يجزي بها في الآخرة وما صكر ان الله يقابل عبده المؤمن بالفضل والكافر بالعدل ولا يسل عما يفعل ١٣
 مرقاة ١٤ قوله يظلم بها ويجزي بها الباطل في الوضوء يحتمل ان يكون للسببية والهداية والمفعول الثاني مذكور اي يظلم المؤمن بتلك الحسنة في الدنيا حسنة ويجزي بها في الآخرة حسنة ١٢ المعات
 ١٥ قوله حجاب النار اه قال النووي مضافه الى الجوز الابا ذكاب المكاهه والايو صل الى النار الابا ذكاب الشوات ولذلك بما يجزى بها من تلك الحجاب ومل الى الجوز
 فتمك حجاب الجنة باقتمام المكاهه وتلك حجاب النار باقتمام الشوات واما المكاهه فيدخل فيها الاجتهاد في العبادات والمواظبة على الطاعات والصبر عن الشهوات ونحو ذلك واما الشهوات
 المحفوفة بها النار فانها الشهوات المحرمة كالحمر والزنا والخبيثه ونحو ذلك ١٣ مرقاة ١٥ قوله تس وانكس وهو كبره وتاكيد للعدا عليه بالملك والذل والنجبة والخسران وقوله اذا شاك
 بكونه عن اصابه البلاء وانتكس بنار الجوز اي فلا يخرج منه ذلك الشوك وانتكس استقوا الشوك وما يستخرج به منقاش وهذا ما آخر عليه بعد اعانة اعداياه في الشدة والبلاء وبذا يبلغ لانه
 اسل ما يتصور من الاعانة فاذا انقضى كان ما فوقه مغنيا بطريق الاول قوله ان كان في الحرسة اي ان امره بكونه في الحرسة كان راضيا به ومنكس امر المسلمين والمراد ان كان في الحرسة كان فيها كمالا لان
 الشرط والوجود اذا اتحدوا على فخره الجوز وكما مثل شمرى شمرى ١٢ المعات ١٦ قوله وان ما يثبت الربيع المتقى ان الربيع يثبت خيار العشب فيكثر منه الماشية لا سطا بها
 اياه حتى ينفع بطونها عند مجازتها والاعتدال فيفتقن اعداها من ذلك فتعوت او يقرب الموت ومن المعلوم ان الربيع يثبت اضراب العشب في كلها
 فخير في نفسها وانما ياتي بالشر من قبل افراط الاكل فكذلك المفرط في جمع المال من غير حله او من المال المشغل عن ما له يكثر في
 التعم بالمال من غير تامل في ما له فيفسد قلبه فيكثر ويتجرب ويمنع والحق حقه فيمت آل مال لملكه في الدنيا وعقابه في البعق يصير سبب الويال وشدة النكال قوله الاكلة الخضر يفتح الى وكسر الضاد
 المجمعين وهو الطرى الحسن من النبات وفي نسخة بعنم ففتح على اجمع خضرة وروى بزيادة الباء والمعنى يقتل او يلجم الاكلة الاكلة الخضر على الوجه المذكور بقوله اكلت آه ١٢ مرقاة ١٦ قوله
 الاكلة الخضر استغناء مفرغ من الميث اي ما يقتل الاكلة الخضر على الوجه المذكور وقيل الاستغناء منقطع لان الخضر ليس مما يثبت الربيع بل هو من كذا الصيف بعدد يس البقول فلا يكثر
 الدابة منه وانما يرعاها اذا لم يجد شيئا والمقصود الحث على الاقتداء ١٢ سيد ١٧ قوله فسلطت تلط البعير والشاة تلط اذا التقي رجلا سمارا قريبا قيل وفي قوله امتدت غاصرته اشارة الى ان
 المتصدر بمراتبة وذهد الاقتداء لكنه يتدارك بالبراهين الباطنة على القناعة واليه الاشارة باستقبال بين الشمس ومذت الزوائد ١٢ سيد ١٨ قوله وان هذا المال الامامى المسوس في الببال
 قوله خضرة يفتح فخره على حدة المادى حسنة المنظر لزيادة المذاق والانتباه باعتبار ان هذا المال عبارة عن الدنيا وزينتها اذا التقدير ان زهرة هذا المال خضرة حلوة قال التوربشتي رحمه الله كذلك
 نرويه من كتاب البخاري على التانيث وقد روى ايضا خضر طود الوجه فيه ان يقال انما انت على معنى تانيث المشبه به اي ان هذا المال شئ كالخضرة وقيل معناه كالبقلة الخضرة او يكون على معنى فائدة
 المال اي ان الحياة به او المعيشة خضرة ١٢ مرقاة ١٩ قوله ولا يظلم فيقع في الدار العقال والورطة الملكة لغلبة المص كالذي به جوع المرق ١٢ مرقاة ٢٠ قوله فتنافسوها كالم
 علف على تبسط من نافت في الشئ اي رغبت فيه وتحقيقه ان المناصرة والتنافس ميل النفس الى الشئ النفيس ولذا قال تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون والمحق فتنافسوها انتم وترغبوا فيها
 غاية الرغبة ١٢ مرقاة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالى مالى وان ماله من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فافتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس رواه مسلم ^{عن} انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبغ الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله متفق عليه ^{عن} عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما متنا احدا الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان ماله ما قلنا وماله وارثه ما اخبرنا واذا البخارى ^{عن} مطروق عن ابيها قال اتيت النبی صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ ^{الهيكم التكاثر} قال يقول ابن ادم مالى مالى قال وهل لك يا ابن ادم الا ما اكلت فافنتى او لبست فابليت او تصدقت فامضيت رواه مسلم ^{عن} ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس متفق عليه ^{الفصل الثاني} ^{عن} ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ غنى هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انى يا رسول الله فاخذ بيدي فعلى خنسا فقال اتق المحارم تكن اعبدا للناس وارضى بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واجب للناس ما يحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث غريب ^{عن} ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول ابن ادم تفرغ لعبادتي الا صلواتك غنى واسدا فقرك وان لا تفعل ملأت يداك شغلا ولم اسد فقرك رواه احمد وابن ماجه ^{عن} جابر قال ذكره جل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر اخر برعة فقال النبی صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالربعة يعنى الورع رواه الترمذى ^{عن} عمرو بن ميمون الاودى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعطيه اغنى خمس قبل خمس شابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك رواه الترمذى مرسل ^{عن} ابي هريرة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرا مافيدا او موتا مجبزا او الدجال فالذجال شر غائب ينتظر والساعة ادهى وامر رواه الترمذى والنسائى ^{عن} سلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه و عالم او متعلم رواه الترمذى وابن ماجه ^{عن} سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تغدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة رواه احمد والترمذى وابن ماجه ^{عن} ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا رواه الترمذى والبيهقى فى شعب

اله قوله بغير اله الا ولاده واقارب داهل صبيته ومعرفته قوله ماله ماله العبد والامار والبار والنجمة ونحوها ١٢ مر ٢ قوله فامضيت اي امضيت من الامضاء والابلار والبقية نفسك يوم الجزاء ١٢ مر ٣ قوله فمضيت اي امضيت من العلم وان وقع التقصير فى احمل فتوب التعليم باق فلا يغنى ان يخلو عنها فان جبا فهو التام والاكل واللبس او يعنى الولو وقوله اتق المحارم تكن اعبدا للناس فان قلت العبادة على قسامين امتثالية واجتنابية فما معنى هذه العبارة قلت هى تنبيه على الابتعاد بشرط اجتناب يعنى ان العبادة لا مثالية انما هى وبكل بان اجتناب عن المحارم فمن لم يستقص فى الامتثال ليات النوافل والمندوبات ولكن رتب المحارم ويجتنب عنها ويبلغ فى ذلك فهو اعبد من الذى يستقصى فى الامتثال ويقصر فى الاجتناب بهذا قال المشايخ ١٢ المعات ٤ قوله ما صدرك اي بالملك اي اغنيك عن الناس وقوله ملأت يدك اي ظاهرك بالمال فتشغل بذكرت مشغلا به وفقر الاله ١٢ المعات ٥ قوله لا تعدل بالربعة بالربعة يعنى ان تقاس شيا بالربعة وهى كسر الراء وتخفيف العين الورد فان الورد افضل من كل خضلة وبوزان يكون خيرا من خضلة بوزان من الورد فى عرق مشرع عبارة عن ترك التسرع الى تناول عراض الدنيا وذلك ثلثة اعزب واجب وهو الاجام عن المحارم وذلك لفساد كاذب ودنس وهو الوقوف عن الشهوات وذلك للاسقاط وخضلة وهو الكف عن كثير من البهائم والاقتدار على اقل الضرورات وذلك للنبين والصدقيين والشهداء والعالمين قال الطبي رحمه الله وقد ائتمنى فى بعض نسخ المصانيع بعد قوله بالربعة قوله شيئا وليس فى جامع الترمذى والكرنسخ المصنف من انثرت فى الجامع ضبط لا يعدل بصيغة المذكر الجمل على ان الجمل والمجرد نائب الفاعل وهو ظاهرا جديس يحتاج الى تقدير شئ مطلقا ١٢ مر ٦ قوله او فقرا منسيا اي يجمع صاحب مشغولا به شئ فيفسد اطعمه من الجوع والعري وهم لقوت وقوله هرا مغننا بالتحقيق من ان فنادى موقع فى الغنى وقاموس الغنى بالتحريك الخوف والكار العقل لمرم او مرض والحظ فى لقون والراى والكلب كالافتاد لا تقى يجوز مغننا لانها لم تكن ذات راي ابداء وفنده تقدير كاذب وعجزه وخطا رايه كافتد انتنى والظاهر ان مرادى الحديث معنى الخرافة وضعف الراى فلا حاجة الى اعتبار تشبيهه بالكاذب كما نقل عن الطبي قوله موتا مجبرا بالتحقيق فى القاموس بهز على الجرح كنع واجزه اثبت قتله واسرع وتم عليه وموت مجز وجزير سريع والمراد الموت بغيره بحيث لا يقدر على التوبة ١٢ المعات ٧ قوله وما والاه اي انبذ الله من اعمال البر واقوال القرب ومعناه ما والى ذكر الله ي قاربه من ذكر غير الله واتباع امره ونهيه فان ذكره يوجب ذلك وقال المنظرى رحمه الله فى الدنيا والمالاة المحبة بين اثنين وقد يكون من واحد وهو المراد هنا يعنى طعن مالى الدنيا وقوله عالم او متعلم كذا فى اكثر الروايات والظاهر الصواب لان غلف على ذكر الله وهو منصوب على الاستثناء من الكلام الموجب وقد يرفع الاذكار الله ايضا بنادى معنى اي لا يجد الا ذكر الله وعام او متعلم كذا فى المرقاة والمعات ١٢ ٨ قوله الضيعة بالفتح حرفه الرجل وصناعته وقيل هى البساتين والمزرعة والقرية والمراد النسي عن التوغل من انما ذاق قتلوه عن ذكر الله ١٢ المعات

الایمان **وعن** ابی موسی قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من **أَحَبَّ** دُنْيَاَهُ **أَضَرَّ** بِأَخْرَجَتْهُ وَمَنْ **أَحَبَّ** آخِرَتَهُ **أَضَرَّ** بِدُنْيَاِهِ **فَأَيُّزُوا** مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْلَعٍ عَبْدَ الدَّرَهَمِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ **وَعَنْ** كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ذُنُوبَانِ جَانِعَانِ أَرْسِلَانِ فِي غَتَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حَرَصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدُنْيَاهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِمِيُّ **وَعَنْ** خُبَابٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَتَقَى مُؤْمِنٌ مِنْ نَفَقَةٍ إِلَّا أَجْرَ فِيهَا إِلَّا نَفَقَتَهُ فِي هَذَا التُّرَابِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ **وَعَنْ** أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبِنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ **وَعَنْ** أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا وَفُتِحَ مَعَهُ فَرَأَى قُبَّةً مُشْرِفَةً فَقَالَ مَا هَذِهِ قَالَ أَصْحَابُهُ هَذِهِ لِفُلَانِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَكَتَ وَحَمَلَهَا فِي نَفْسِهِ حَتَّى لَمَّا جَاءَ صَاحِبُهَا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فِي النَّاسِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ صَنَعَ ذَلِكَ مَرَارًا حَتَّى عَرَفَ الرَّجُلُ الْغَضَبَ فِيهِ وَالْإِعْرَاضَ عَنْهُ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا تُكْرِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَوْا خَرَجَ فَرَأَى قُبَّتَكَ فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى قُبَّتِهِ فَهَلَّا حَتَّى سَوَّاهَا بِالْأَرْضِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَرَهَا قَالَ مَا فَعَلْتَ الْقُبَّةَ قَالَوْا اشْكَى الْإِنْسَانُ صَاحِبُهَا إِعْرَاضَكَ فَأَخْبَرْنَاهُ فَهَلَّا مِمَّا فَقَالَ أَمَّا أَنْ كُلَّ بِنَاءٍ وَبَالَ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا لَا يَقْنَى إِلَّا مَا لَا يَدَامُنُهُ رَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ **وَعَنْ** أَبِي هَاشِمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ عَهْدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصَابِيحِ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بِالْأَلْفِ بَدَلِ الثَّعَالِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ **وَعَنْ** عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الْخَصَالِ بَيْتٌ يَسْكُنُهُ وَثَوْبٌ يَلْبَسُهُ وَنَارٌ يَحْمِيهِ وَجِلْفٌ يَحْمِيهِ وَخَبْرٌ وَبَاءٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ **وَعَنْ** سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْ عَلَى عَمَلٍ إِذَا نَأَى عَمَلْتَهُ أَحَبَّتِي اللَّهُ وَأَحَبَّتِي النَّاسُ قَالَ إِنْ هَذَا فِي الدُّنْيَا يَجِبُكَ اللَّهُ وَإِنْ هَذَا فِيهَا عِنْدَ النَّاسِ يُجِبُكَ النَّاسُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ **وَعَنْ** ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ عَلَى حَصِيرٍ فَقَامَ وَقَدْ أَثَرَفِي جَسَدًا فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَبْسُطَ لَكَ وَنَعْمَلْ فَقَالَ مَالِي وَلِلدُّنْيَا وَمَا أَنَا وَالِدُنْيَا إِلَّا كَرَاكِبٍ اسْتَطَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ **وَعَنْ** أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَعْطُ أَوْلِيَاءِي عِنْدَ كَلِّهِمْ مِنْ خَفِيفِ الْحِمَا ذَوْ حَقٍّ مِنَ الصَّلَاةِ أَحْسَنَ عِبَادَةٍ رَقَبَةٍ وَطَاعَةٍ فِي السَّرِّ وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يَشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَكَانَ رِزْقُهُ كَيْفَا فَا فَصَبِرْ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ نَقِدْ شِدَاكَ فَقَالَ عَجَلْتُ مَنِئِيَّةً قُلْتُ بِوَاقِيَةٍ قُلْتُ تَرَاتِيهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ **وَعَنْ** مَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا فَقُلْتُ لَا يَأْتِ وَلَكِنْ أَشْبَحَ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ وَإِذَا شَبِعْتُ حَمَدْتُكَ وَشَكَرْتُكَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ

١ قوله عن أبيه بهذا في أكثر نسخ المشكوٰۃ والصواب عن ابن كعب بن مالك كما وقع في أصل الترمذی وأبو كعب بن مالك يدور عن أبيه وما وقع في الكتاب يقتضي إسلام أبيه مالك ولم يصح وروى في جامع الصغير بسطوطي عن كعب بن مالك يدور عن أبيه المعات ٢ قوله غاب بفتح الغاء المعجمة وتشديد الموحدة وسواها من اللات بفتحين وتشديد الفوقية ٣ قوله وحده أي أضمرتك الفعل في نفسه غضبا عليه أو الضمير للكرامة المفهومة من المقام أو للقبلة أو للكرة التي قال أصحاب المعات ٤ قوله أني لا أكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاموس أنكره واستكره وتناكره جملة والمكره من المعروف أي لا أعرف منه صلى الله عليه وسلم عاداته المعهودة من حسن التوجه والاقبال واري ما لم أعده من الغضب والكره ٥ قوله إلى أبي هاشم بن عتبة الم يسمعون فسكون فوقيه فمودة بعد ما قال المؤلف هو شيبه بن عتبة بن ربيعة القرشي وهو قال مديونية بن أبي سفيان أسلم يوم الفتح وسكن الشام وتوفي في خلافة عثمان وكان فاضلا صالحا رضى الله تعالى عنه روى عنه أبو هريرة وغيره ٦ قوله ابن عتبة باللال بدل التاء وبه العلامة فمودة بن عتبة بن ربيعة باللال كان من كذا أبو كعب في الشيخ المصنف المعتمدة عليها وفي بعض النسخ شيبه باللام واللال قبل الصواب بغير ضمير كذا هو وقع في أكثر نسخ المصنف وهو محض إضمار الصواب بغيره ٧ قوله وحلف الجلف في النهاية الجلف الجندوم لا أدام معدوقين هو الخبز اليابس الغليظ قال يروى بفتح اللام جمع جلفه وهي الكسرة من الجندوم ومن ابن الأعرابي الجلف النظرف مشل المخزج والجواني قال القاضي ذكر النظرف وأراد النظرف أي كسرة جندوم شربته ما رآته والادب الحق ما وجب له من الله من غير تبعه في الآخرة وسؤال عنه لا بد من التقى بذلك من المال لم يسأل عنه لأنه من الحقوق التي لا بد لنفسه منها وأما ما سواه من القنوط يسأل عنه ويطلب بشكره كذا في المرقاة ٨ قوله مالي وللدنيا ما نافية أي ليس لي القدر مع الدنيا والدنيا القدر ومجبة حتى أرغب إليها وانسبط عليها وجمع ما فيها ولديها واستفهامية أي أي القدر ومجبة لي مع الدنيا أي شيء لي مع المال إلى الدنيا أو ميل إلى فاني طالب الآخرة وهي مرتبة المضادة لما ٩ قوله الحاد تخفيف الدال المعجمة أي خفيف الحال الذي يكون قليل المال وخفيف النظر من الجيال ١٠ قوله ثم لعنه الله أي لعنه النبي صلى الله عليه وسلم بيده وهو من نقدرت الشيء بالصبي وأعد العبد واحد نقد الدراهم ونقد الطائر الحب إذا القطر واحد بعد واحد وهو مثل النقر ويرى بالراد قليل أراد ضرب المائنة على الأمانة أو ضربها على الأرض كالمنقل الشيء أي لم يلبس الأقاليل حتى قبضه الله يقبل عمره وعدد بواكيره ويبلغ تراثره قليل العرب على هذه البيضة يفعل التعجب من الشيء وقيل معنى عملت مينة أنه سلم ورح سريعا فقلت تعلقت بالدنيا وغلبيت شوقا إلى الآخرة وقيل الأول بقله مؤنة مؤنة ما كنت قلت مؤنة مؤنة حياته ١١ سيد ١٢ قوله عرض على ربِّي أي عرضت عليه أو منسوبًا وهو الأكل والمشي شادوني وغيره بين الوسع في الدنيا واختيار البلغة لدى العتق من غير حساب ولا عتاب ١٣

الدنيا **وعنه** ^{٢٩٩٥} ابي ايوب الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عظمي واوجز فقال اذا قُنت في صلواتك فصل صلوة مودع ولا تكلم بكلام تعذر منه عدا او اجتمع الياس مما في ايدي الناس **وعنه** ^{٢٩٩٦} معاذ بن جبل قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن خرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤصيه ومعاذ راكب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ انك عسى ان لا تلتقاني بعد عامي هذا ولعلك ان تهرب بمسجدي هذا او قبري فبكي معاذ جشعا فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت فاقبل بوجهه نحو المدينة فقال ان اولي الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا اروي الاحاديث الاربعة **احد** **وعنه** ^{٢٩٩٧} ابن مسعود قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم **فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النور اذا دخل الصدر انفسهم فقبل يا رسول الله هل لتلك من علم يعرف به قال نعم **الجماعي** من دار الغرور والاناية الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله **وعنه** ^{٢٩٩٨} ابي هريرة وابي خلدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت العبد يعطي زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتر بوا منه فانه يلقي الحكمة رواها البيهقي في شعب الايمان باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم **الفصل الاول** **عن** ^{٢٩٩٩} ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب أشعث مفاويز بالابواب لواقتم على الله لا بركة رواه مسلم **وعنه** مصعب بن سعد قال رأى سعدان له فضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعا تكسروا به البخاري **وعنه** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قميت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجحيم محبسون غير ان اصحاب النار قد اُمر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء متفق عليه **وعنه** ^{٣٠٠٠} ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلهما الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلهما النساء متفق عليه **وعنه** ^{٣٠٠١} عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة **باربعين** خريفا رواه مسلم **وعنه** ^{٣٠٠٢} سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكره وان شفعه ان يشفعه قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكره وان شفعه ان لا يشفعه وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اخير من ملأ الارض مثل هذا متفق عليه **وعنه**

١ قوله صلوة مودع اي تارك نفسه وجميع ما سوى الله تعالى وقل بكلك الى جناب الحق بتوحيده تام واخذ من كل ويكفل ان يكون معناه مودع حياته اي كن كانه آخر صلواتك وهذا الوقت آخر حياتك **٢** المعات **٣** قوله واجمع اليا س الى ان يفتح الهرة وكسر الهم ويكوز عسره ومنه قوله تعالى فاجمعوا كيدكم فقد قرأ ابو عمرو بصل الهرة وفتح الهم من جمع يجمع والها تون بقطعا والكسر من اجمع بمعنى عزم على الامر او هاتفتان بمعنى الجمع فالعنى اعزم على قطع اليا س او اجمع خاطر على قصد اليا س وترك الطع **٤** قوله فاقبل بوجهه نحو المدينة وحيث كانت الفتات باوالة وجه الشريف عن معاذ للتاريخ بكاهه ويصير سببا بكانه ثم وبشدة الخوف في ذلك المقام مع اليا س بانه لا بد من المفارقة في الدنيا والمواجة في العقبى فسأله فلما ووصاه قولا قوله من كانوا حيث كانوا اي سواد كانوا امكة والمدينة او باليمن والكوفة والبحرة وما صلا ان لا يترك بعدك الصدور معنى مع وجود قرك المعنوي فان الهجرة بالتقوى من غير اختصار مكان اوزمان او نوع انسان **٥** قوله في له بشفا عني لاقرب الناس الى منزلي قوله المتقون من كانوا مع ما يتبادر معنى من والمعنى كائنا من كان عربيا او غيبا اي من او اسود شريفا او وضيعا قوله وحيث كانوا اي سواد كانوا امكة او المدينة او باليمن والكوفة والبحرة **٦** قوله اذا دخل الصدر انفسهم الى اي انشرح وتوسع بحيث يسعهم قول جميع شرائع الاسلام ويكفي في مذاق مرارة ما قدره وقضاء من الاحكام وهذا القلب في الحقيقة عرش الرب الذي عمره من الجديت القدسية لا تسعني الارض ولا سماوي ولكن بمعنى قلب عبدي المؤمن لان السفليات والعلويات ليس لهن قابلية ادراك الكليات والجزئيات المتعلقة بالذات والصفات ولهذا قال تعالى انا عرضنا الامانة على السموات الآية **٧** قوله الى غلاد الخ بشديد الام قال المؤلف ابو غلاد رجل من الصحابة وقال ابن عبد البر لم اقف له على اسم ولا نسبة حديثه عن يحيى بن سعيد عن ابي خرو عن ابي غلاد قال اذا رايت المؤمن قد اعطى زهدا في الدنيا دخله منطلق فاقتر بوا منه فانه يلقي الحكمة وفي رواية منه ولكن بين ابي خرو وابي غلاد ابو عمرو وهذا صحيح انتهى فغيره اشارة الى الخلاف في ان هذا الحديث منقطع او متصل وان اراد برواية مثله ما ذكره المصنف بقوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **٨** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٩** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **١٠** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **١١** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **١٢** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **١٣** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **١٤** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **١٥** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **١٦** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **١٧** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **١٨** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **١٩** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٢٠** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٢١** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٢٢** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٢٣** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٢٤** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٢٥** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٢٦** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٢٧** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٢٨** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٢٩** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٣٠** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٣١** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٣٢** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٣٣** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٣٤** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٣٥** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٣٦** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٣٧** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٣٨** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٣٩** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٤٠** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٤١** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٤٢** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٤٣** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٤٤** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٤٥** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٤٦** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٤٧** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٤٨** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٤٩** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٥٠** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٥١** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٥٢** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٥٣** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٥٤** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٥٥** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٥٦** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٥٧** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٥٨** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٥٩** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٦٠** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٦١** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٦٢** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٦٣** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٦٤** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٦٥** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٦٦** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٦٧** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٦٨** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٦٩** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٧٠** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٧١** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٧٢** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٧٣** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٧٤** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٧٥** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٧٦** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٧٧** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٧٨** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٧٩** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٨٠** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٨١** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٨٢** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٨٣** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٨٤** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٨٥** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٨٦** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٨٧** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٨٨** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٨٩** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٩٠** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٩١** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٩٢** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٩٣** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٩٤** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٩٥** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٩٦** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٩٧** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٩٨** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **٩٩** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم **١٠٠** قوله مودع اي يترك نفسه على الله صلى الله عليه وسلم

عائشة قالت ما شيع ال محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه ^{عن} سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه مر يقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير رواه البخاري ^{عن} انس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخبز شعير وأهاله سبخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعاً له بالمدينة عنده يهودي وأخذ منه شعير أهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند محمد صاع يز ولا صاع حب وإن عنده لستع نسوة رواه البخاري ^{عن} عمر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئاً على وسادة من آدم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع علي أميتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال أوفى هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباً تهمل في الحياة الدنيا وفي رواية أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة متفق عليه ^{عن} أبي هريرة قال لقد رايت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء أما إذا رما كساء قد ربطوا في أعناقهم فيها ما يبلغ نصف السائقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترضى عورته رواه البخاري ^{عن} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه متفق عليه وفي رواية لسلم قال انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أحد ران لا تزدروا نعمة الله عليكم ^{الفصل الثاني عن} أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمس مائة عام نصفت يوم رواه الترمذي ^{عن} انس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أحييني مسكيناً واميتني مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين فقالت عائشة لئن لم يمدح رسول الله قال أنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً يا عائشة لا تتردى المسكين ولوشق تمر يا عائشة أحيى المساكين وقرب بينهم فان الله يقربك يوم القيمة رواه الترمذي والبيهقي في شعب الإيمان ورواه ابن ماجه عن أبي سعيد إلى قوله في زمرة المساكين ^{عن} ابن الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفاكم فأنما ترزقون أو تنصرون بضعفاكم رواه ابوداود ^{عن} أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين رواه في شرح السنة ^{عن} أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجراً بنعمة فأنك لا تدرى ما هو لاق بعد موته أن له عند الله قاتلاً لا يهوت يعني النار رواه في شرح السنة ^{عن} عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن للمؤمن وسنته وإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة رواه في شرح السنة ^{عن}

اله قوله والاله سخته الاله بكسر الهمزة كل دهن يؤتم به وسخته بفتح سين مهله وكسرون وقع فاد معجم بعد ما ياراي متغيرة الريح لظول المكث في اتساية قيل الاله ما الايب من الاله والشم وقيل الدسم الاله والسمه المتغيرة الريح قوله واخره من الاله ولعل وجه الاله من يكون المجرة عليه باله أو تترس الاله عن المسلمين أو لئلا يشغل عليهم فيعطوه استحياء أو لئلا يفتوا منه وقت العطاردياء والانه من ماله في تنزبه صلى الله عليه وآله وسلم من طلب الاجر من الاله ولو صوره حيث قال تعالى قل لا اسئلكم عليه أجر ان اجري الا على الله قوله لقد سمعته قال الطيبي فيرمي المعقول في سمعته ما روي انس انتهى ويصح ابن الملك ويترجم من الشرح ١٢ مرقة **ه** قوله عند آل محمد قبل لفظ آل ثم اذ كان ذلك في اذائل السال والافقه ثبت انه صلى الله عليه وآله وسلم اذ فرغ من سنة ليله ١٢ المعات **ه** قوله على رمال حصير رمال في النسخ يضم الراد وكسرها وفي الواحشي الرمال بكسر الراء ومنها جمع رمل بمعنى رمول أي مروج وقيل هو جمع رمل بمعنى رمول كالثلج بمعنى المثلوق واصنافه إلى المعبر من اصنافه الجنس إلى النوع فيكون مبنية الاصنافه بياناً أي مفسوح هو المحصر فيقيم مائة كان مضطجعا على الحصير بدون فراش آخر على الحصير ١٢ المعات **ه** قوله فليوسع اليك السجين الشدة وسكون العين قوله على أمك أي قائم لا يطيعون متابعتك في تحمل عنك فربما تنفرون عن الميل إلى ملك وقال الطيبي رحمه الله قوله فليوسع الظاهر نصير يكون جواب الامر أي ادع الله فليوسع والام للتأكيد ورواية الجزم على انه امر للفائب كانه التمس من رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وآله وسلم الدعاء لامة بالتوسعة وطلب من الله الاجابة وكان من حق الظاهر ان يقال ادع الله فليوسع عليك فعدل إلى الدعاء لامة لاجل الله عليه وآله وسلم وابعاد المنزل من ربح للنبوة ان يطلب من الله تعالى هذا الذي انجس نفسه النفوس ومع ذلك انكر عليه هذا الانكار البليغ وقوله اوفى هذا أنت أي انطلب هذا في هذا أنت وكيف يطيق بشك ان يطلب من الله التوسعة في الدنيا ١٢ مرقة **ه** قوله قدر بطواد غير الجمع في ربطوا في انما هم باعتبار المعنى والمفرد في بيده باعتبار اللفظ ١٢ لم **ه** قوله نصف يوم الزمان على ان صفة قاتمة أو يدل أو عطف بيان عن خمس مائة عام فان اليوم الاخرى مقدار طول سنة من سنى الدنيا لقوله تعالى وان يؤثروا عند ربك كالف سنة مما تعدون فخصف خمس مائة ١٢ مرقة **ه** قوله قال انهم يدخلون الجنة قبل ان ياتهم قد يتوهم منه ان الفقراء الذين ليسوا بابناء يتقدمون على الاغنياء من الانبياء ايضا ولعل غرضه صلى الله عليه وآله وسلم مجر الطراد فضل الفقراء وشرهم وطلب تقدمه على الانبياء وخوف تاخره لو كان غنيا من الانبياء الذين هم فقراء لا خوف تاخره عن الفقراء الذين ليسوا بابناء ١٢ المعات **ه** قوله الغنى في ضعفه لم من بني بغي كغرب يغرب بغيته طلبته كاستغنية كذا في القاموس فالغنى الملبوا مائى في ضعفه لم أي في حفظ قلوبهم وفي بعض النسخ بهمة القطع وهو لا يخلو عن خفاء فان الانبياء المل على الطلب والاعانة على الطلب كذا في المعات ١٢ **ه** قوله بصاليك المهاجرين أي الفقراء ثم وبكرت دعا ثم وفي النهاية أي يستغفرونهم ومنه قوله تعالى ان يستغفروا فقد جاءكم التمس وقال ابن الملك بان يقول اللهم انفرنا على الاعذار حتى يبارك الفقراء المهاجرين وفيه تنظيم الفقراء والذين دعا ثم والبرك بوجههم ١٢ مرقة

قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احبب الله عبداً احببنا الدنيا كما يظن احدكم يحيى سقيمها الماء
رواه احمد والترمذي **وعنه** محبوب بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن ادم يكره الموت
الموت خير للمؤمن من الفتنه ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب رواه احمد **وعنه** عبد الله بن مغفل قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اتى لأحبك تلك مرأت قال ان كنت صادقا فاعطه للفقر
يحبها قال الفقرا سرع الى من يحبني من السبل الى متنها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** انس انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفقت في الله وما يخاف ولقد اوديت في الله وما يودى احداً ولقد اتت على ثلثون من بين ليلة ويوم
ومالي ولبلال طعاماً ياكله ذؤيب الا شئ يارب له ابط بلال رواه الترمذي وقال ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله
عليه وسلم هارباً من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه **وعنه** ابي طلحة قال شكونا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجوع فرقعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرقع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمرة ثمرة رواه الترمذي
وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً
صابراً من نظره في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحسد الله على ما فضل الله عليه كتبه الله
شاكراً صابراً ومن نظره في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فأسفت على ما فاتته منه لم يكتبه الله شاكراً ولا
صابراً رواه الترمذي وذكر حديث ابي سعيد البصري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رجل قال انما من فقراء المهاجرين فقال له
عبد الله لك امرأة تاوى اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادماً قال فانت من
المملوك قال عبد الرحمن وجاء ثلثة نفر الى عبد الله بن عمرو وانا عنده فقالوا يا ابا محمد انا والله ما نقد ر على شئ لا نفقة ولا
دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتوا الينا فاعطيناكم ما يشتر الله لكم وان شئتم ذكرنا ما كرم للسلطان وان شئتم صبرتم
فانني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفاً
قالوا فاننا نصير لانسال شيئاً رواه مسلم **وعنه** عبد الله بن عمرو قال بيننا انا قاعد في المسجد وحلقه من فقراء المهاجرين
قعود اذ دخل النبي صلى الله عليه وسلم ففقد اليهم ففقت اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لي بشر فقراء المهاجرين بها

له قوله قتادة الزهري

اوله قال المؤلف انصارى عتيق بدرى شهد المشاهدة وروى عنه اخوه من امر ابو سعيد الخدري وعمر ابنه وغيرهما مات سنة ثلث وعشرين وستمائة وصلى عليه عمرو كان من فضلاء
الصحاب ١٢ مرة **له** قوله حماد الرضا في القاموس حماد الرضا ما يعرفه منه اياه فاحتمى بحتمى القنع ويظن بفتح الياء والظا مفارغ ظل بمعنى ما روى زائدة بهذا كذا في المعاني وفي الرقا
من ظل زيدا ما اى ما روى المعنى كما يكون ١٢ **له** قوله محمود بن لبيد قال المؤلف انصارى اشمس ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحدث عنه اعماد بن قيس قال البخاري له صحبة
وقال ابو حاتم لا يعرف له صحبة وذكره مسلم في التبيين في الطبقة الثامنة منهم قال ابن عبد البر والصواب قول البخاري وقوله من الفتنة قال ابن الملك الفتنة التي الموت خير منها اى الوقوع
في الشرك او فتنة يضلها الانسان ويجري على لسانه ما لا يليق ١٢ مرة **له** قوله فاعطه الفقرا تحفا فاكسر الفوقية وسكون الجيم اى درعا وجبة فغنى المغرب بهوشى بلبس على الخيل عند الحرب
كانه وردت تغافل من جفت لما فيه من الصلابة واليسوسة انتهى فغنى الحديث ان كنت صادقا فاعطى الدعوى ومما في المعنى فغنى آله تنفك مال البلوى فان البلاد والولاء متلازمان في الخلاء
والبلاد ومجمل انه تهيأ للمعبر خصوصاً على الفقرته فغنى به عن دينك بقوة يفتيك ما ينافيه من الجزع والفرع وقلة القناعة وعدم الرضا بالقسمة وكفى بالتحفات من العبر لانه يشتر الفقر كما يشتر التحفات
الهدى عن العرق ١٢ مرة **له** قوله لا كره ذكرك قال الطيبي اى ما معنا طعام سواد كان ما ياكل الدواب او الانسان ١٢ مرة **له** قوله ومع بلال افاد بقوله هذا ان الخروج غير البقرة الى
المدينة لانه لم يكن له معه بلال فيها ففعل المراد خروجه صلى الله عليه وسلم هارباً من مكة في ابتداء امره الى الطائف الى عبد كلال بعث الكاف مخففاً ليس اهل الطائف بلجيعة من كفارة حتى يؤدى
رسالة ربه فسلط عليه صلى الله عليه وآله وسلم صبياء فرموه بالجادة حتى اودوا كعبه صلى الله عليه وآله وسلم وكان معه صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن حارثة ففعلش عطشا شديداً فادخل اليه سامة ماطرة
فنزله جبرئيل عليه السلام بملك الجبال لياذن له في هلاكهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم لا فاني ارجو ان يخرج من اصلاهم من يذكر الله بالتوحيد وفيه قصة ١٢ المعاني **له** قوله عن جبر بن الخ
قال الطيبي رحمه الله عن الادب متعلقة برخصة على تعيين معنى الكشف والثانية هف مضمود مخذوف اى كشفنا عن بطوننا كشفنا ما روى عن جبر بن جبران يحمل التفسير في جبر على النوع اى عن جبر
مشدود على بطوننا فيكون بدلاً وعادة من اشتد جوعه وخمس بطون ان يشد على بطون جبر اليتيم به صلى الله عليه وآله وسلم وتوضيحه ان تعلق حرفي جبر بمعنى لى فى من رتبة واحدة غير جائز ولما تعلق الثاني بعد
تعيينه الاول فجاز كما تقر في عمله فكونه هف مضمود مخذوف على غير انما عليه ولما تجوز البديل على ان يدل الاشتغال لا يتخلو عن غير البديل فغنى على ان يراد بالجر النوع
والاعتدال عن جبر مشدود عليها ١٢ مرة **له** قوله سمعت عبد الله بن عمرو وسال رجل من السموه قوله قال فانت من الاغنياء كنه جاد بلفظ الماضى ودون المعنار كما هو المعتاد ومعنى
للماضى صحيح بلا شبهة وسال رجل من السموه قوله قال الطيبي لا بد من مخذوف اى سمعته يقول قولاً يفسره ما بعده تدبر والسلطان هو معاوية فان عبد الله بن عمرو كان فيهم لرضى والده ولكن
لم يكن في باطنه راضياً عنهم كما ذكر في كتب السير ١٢ المعاني **له** قوله بفتح الهمزة وسكون اللام وقد يفتح لاما اى جماعة متعلقة ١٢ **له** قوله ففقت اليهم اى انا لما اليهم ميلا للتأب
ونظراً للقرية لدهم ولا طلع على كلام من طلع عليهم ١٢ مرة

يَسْرُوجُوهُمْ فَأَنهَرِيْدُ خُلُوْنَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْاَغْنِيَاءِ بِارْبَعِيْنَ عَامًا قَالَ فَلَقَدْ رَاَيْتُ الْوَاثِمَ اسْفَرْتُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَحَتَّى تَهَيَّئْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ وَأَمْنَهُمْ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْهُ ابْنُ ذَرْقَانَ امْرُؤِي خَلِيلِي بِسَبْعِ امْرُئِي بِحَبِّ الْمَسَاكِيْنِ وَالَّذِي تَوَمَّنُهُمْ وَأَمْرِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي وَامْرُؤِي أَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَأَنْ أَذْبَرْتُ وَامْرُؤِي أَنْ لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا وَامْرُؤِي أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ وَأَنْ كَانَ مُرًّا وَامْرُؤِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لِأَنَّهُ وَامْرُؤِي أَنْ أَكْثُرَ مِنْ قَوْلِ لِحَوْلٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَأَنْهَرْتُ مِنْ كُنْزِ تَحْتِ الْعَرْشِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْهُ عَائِشَةُ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ مِنَ الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ الطَّعَامُ وَالنِّسَاءُ وَالطِّيبُ فَأَصَابَ اثْنَيْنِ وَلَمْ يَصِبْ وَاحِدًا أَصَابَ النِّسَاءَ وَالطِّيبَ وَلَمْ يَصِبْ الطَّعَامَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْهُ أَنَسُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَّبَ إِلَيَّ الطِّيبُ وَالنِّسَاءُ وَجَعَلْتُ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَزَادَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ بَعْدَ قَوْلِهِ حَبَّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَعَنْهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعِثَ بِهِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْتَنَعَمُوا فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيْسُوا بِالْمُنْتَعِمِينَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَافَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ بِالْيُسْرِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ مَثْنُ الْعَمَلِ وَعَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَاءَ أَوْ احْتَاكَ فِكْمَهُ النَّاسُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْزُقَهُ رِزْقَ سَنَةٍ مِنْ حُلَالٍ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ وَعَنْهُ عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْبُؤْسَ الْفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبَا الْعِيَالِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَعَنْهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ قَالَ اسْتَسْقَى يَوْمًا عُمَرُ فَجِئْتُ بِمَاءٍ قَدْ شَيْبَ بَعْسُ فَقَالَ إِنَّهُ لَطِيبٌ لَكُنِّي اسْمِعْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَعْلِي عَلَى قَوْمٍ شَهْوَاتِهِمْ فَقَالَ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبًا تَكْمُرُ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَأَخَافُ أَنْ تَكُونَ حَسْبًا ثَنَّا عَجَلْتُ لَنَا فَلَمْ يَشْرِبْهُ رَوَاهُ دُرِّزَيْنُ وَعَنْهُ ابْنُ عَمْرٍو قَالَ مَا شَبِعْنَا مِنْ تَمَرٍ حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **بَابُ الْأَمَلِ وَالْجُرْصِ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا مُرَبَّعًا وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ وَخَطَّ خَطًّا صَغِيرًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ فَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَحْلَهُ مُحِيطٌ بِهِ وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمْلُهُ وَهَذَا الْخُطُّ الصَّغِيرُ الْأَعْرَاضُ فَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا تَهْمَسَ هَذَا وَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا تَهْمَسَ هَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ أَنَسُ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطُوطًا فَقَالَ هَذَا الْأَمَلُ وَهَذَا أَجَلُهُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخُطُّ الْأَقْرَبُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشَيْبُ مِنْهُ اثْنَانِ الْجُرْصُ عَلَى الْهَالِ وَالْجُرْصُ عَلَى الْعَمْرِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ ابْنُ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي اثْنَيْنِ فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَدِ اللَّهُ إِلَى أَمْرٍ أَخْرَاجَهُ حَتَّى يَلْغَى سِتِينَ سَنَةً رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أ قَوْلُهُ وَإِنْ أَدْبَرْتَ أَيَّ دَلْوٍ دَلَمْتَ بَانَ غَابَتْ أَوْبَعْدَتْ وَالْمَرَادُ بِهَا وَلَوْ يَدُ عَدِيَّتْ صَلَوَاتُكُمْ وَلَوْ بِاسْلَامٍ قَالَ الطَّبْرِيُّ أَيُّ دَانٍ قَطَعْتَ عَلَى مَا وَرَدَ مِنْ قَطْعِكَ وَاسْتَدَادَ بِالرَّحْمَةِ جَزَاءَ لَهَا جَاءَ ۱۲ مَرَّةً **ب** قَوْلُهُ فَاثْنَيْنِ أَيُّ بَذَرِ الْكَلَامَاتِ مِنْ كُنْزِ تَحْتِ الْعَرْشِ أَيُّ مِنْ جِلْدَةٍ كُنْزِي مَوْضُوعٌ تَحْتِ عَرْشِ الرَّحْمَنِ أَوْ كُنْزٍ مِنْ كُنْزِ الْجَنَّةِ لَأَنَّ الْعَرْشَ سَقْفُهُمْ وَأَبْعَدُ مِنْ قَالِ السَّنِ أَيُّ اخْتِصَالِ السَّبْعِ مِنْ كُنْزِ تَحْتِ الْعَرْشِ أَذْلا مَا لَمْ يَنْتَهَ ۱۲ مَرَّةً **ج** قَوْلُهُ جَعَلْتُ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ قُرَّةَ الْعَيْنِ كُنَايَةٌ عَنِ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَالْعُزُوفِ بِالْبَغِيَّةِ وَالْوَصُولِ بِمَا يُحِبُّ لَأَنَّ الْقُرَّةَ أَمَّا مِنَ الْقُرْبَى الْقَافِ بِمَعْنَى الْقَرَارِ وَالنَّبَاتِ لَأَنَّ الْعَيْنَ يَسْتَقَرُّ بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَحْبُوبِ وَيَطْمَئِنُّ أَمِنْ الْقُرْبَى الْقَافِ بِمَعْنَى الْبُرُودِ وَدَوْرِ الْعَيْنِ لَدَيْهَا فِي مَشَاهِدَةِ الْمَحْبُوبِ قَوْلُهُ وَزَادَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ الْإِذَا طَمَنَ الْإِنْفُ الْمَدِيَّةُ بِهَذَا الْوَجْهِ الَّذِي فِي الْمَشْكُوتِ مَا أُلْبِقَ عَلَيْهِ الْأَنْتَرُ وَأَمَّا زِيَادَةُ مِنَ الدُّنْيَا أَوْ دُنْيَاكُمْ وَتَمَلُّثُ فَقَالَ السَّخَاوِيُّ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ مِنَ الْأَجْيَادِ وَفِي تَفْسِيرِ آلِ عَمْرَانَ مِنَ الْكُشَافِ وَمَا رَأَيْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ طَرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ بَعْدَ مَرْبِدِ التَّقْيِيشِ وَبِذَلِكَ صَرَحَ الزُّرْقَانِيُّ فَقَالَ أَنْ لَمْ يَزِدْ فِي ثَلَاثِ هِي زِيَادَةُ مَخْلُوعَةٍ بِالْعَيْنِ فَإِنَّ الصَّلَاةَ لَيْسَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَلَفْظُ الْحَدِيثِ الَّذِي اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأَنْتَرُ جِئْتُ إِلَى الطِّيبِ وَالنِّسَاءِ وَجَعَلْتُ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ وَلَا أَشْكَالَ فِيهِ وَجَارٍ فِي بَعْضِ الطَّرُقِ مِنَ الدُّنْيَا وَفِي بَعْضِ الْكُتُبِ وَقَعَ ثَلَاثُ فَنَ كَانَ أَحَدُهُمَا فَلَا أَشْكَالَ أَيْضًا وَكَانَ جَمِيعًا كَمَا يَدْرِي عَلَى الْأَسْنَةِ فَيُوجِبُ تَارَةً بَانَ الْمَرَادُ بِكُونِهَا مِنَ الدُّنْيَا وَجُودُهَا فِيهَا فَاسْلَمَ أَنْ جِئْتُ إِلَى فِي هَذَا الْعَالَمِ ثَلَاثَةَ أَثْنَانِ مِنَ الْأُمُورِ الطَّبِيعِيَّةِ الدُّنْيَا وَبِذَلِكَ ثَلَاثُ الدُّنْيَا وَمَا رَأَيْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ طَرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ بَعْدَ مَرْبِدِ التَّقْيِيشِ وَبِذَلِكَ صَرَحَ الزُّرْقَانِيُّ فَقَالَ أَنْ لَمْ يَزِدْ فِي ثَلَاثِ هِي حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ أَنَسٍ وَيَسْمَعُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الطَّعَامُ كَمَا هُوَ فِي حَدِيثٍ مَأْنَسَةٍ ۱۲ هَذَا خَلَاصُهُ مَا فِي الْمَعَانِي **د** قَوْلُهُ وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَاخَافُ أَنْ تَكُونَ حَسْبًا ثَنَّا عَجَلْتُ لَنَا فَلَمْ يَشْرِبْهُ رَوَاهُ دُرِّزَيْنُ وَعَنْهُ ابْنُ عَمْرٍو قَالَ مَا شَبِعْنَا مِنْ تَمَرٍ حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ أَنَسُ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطُوطًا فَقَالَ هَذَا الْأَمَلُ وَهَذَا أَجَلُهُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخُطُّ الْأَقْرَبُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشَيْبُ مِنْهُ اثْنَانِ الْجُرْصُ عَلَى الْهَالِ وَالْجُرْصُ عَلَى الْعَمْرِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ ابْنُ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي اثْنَيْنِ فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَدِ اللَّهُ إِلَى أَمْرٍ أَخْرَاجَهُ حَتَّى يَلْغَى سِتِينَ سَنَةً رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال لو كان لابن آدم واديان من مال لا يبغي ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب متفق عليه ^{٥٠٢}
 ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعدّ نفسك ^{٥٠٣}
 في أهل القبور رواه البخاري **الفصل الثاني** عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورات ^{٥٠٤}
 وأنتي نطتين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شئ نصلحه قال الأمر أسرع من ذلك رواه أحمد والترمذي وقال هذا حديث ^{٥٠٥}
 غريب وعنه ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الباء فيتمم بالتراب فأقول يا رسول الله ان الباء ^{٥٠٦}
 منك قريب يقول ما يدريني لعل لا يبلغه رواه في شرح السنة وابن الجوزي في كتاب الوفاء ^{٥٠٧} وعنه انس ان النبي صلى الله ^{٥٠٨}
 عليه وسلم قال هذا ابن آدم هو هذا اجله ووضع يده عند قفاة ثم بسط فقال وثقأمله رواه الترمذي ^{٥٠٩} وعنه أبي سعيد الخدري ^{٥١٠}
 ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وأخر إلى جنبه وأخرا بعد فقال اتذرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا ^{٥١١}
 الإنسان وهذا الاجل أمراة قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل رواه في شرح السنة ^{٥١٢} وعنه أبي ^{٥١٣}
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرأتي من ستين سنة إلى سبعين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ^{٥١٤} وعنه ^{٥١٥}
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين ستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك رواه الترمذي وابن ماجة ^{٥١٦}
 وذكر حديث عبد الله بن الشيخير في باب عيادة المريض **الفصل الثالث** عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ^{٥١٧}
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول صلاح هذه الامة اليقين والزهد واول فسادها البخل والامل رواه البيهقي في شعب ^{٥١٨}
 الايمان ^{٥١٩} وعنه سفيان الثوري قال ليس الزهد في الدنيا بلبس الغليظ والخشن واكل الخشب انما الزهد في الدنيا قصر الامل ^{٥٢٠}
 رواه في شرح السنة ^{٥٢١} وعنه زيد بن الحسين قال سمعت مالكا وسئل اى شئ الزهد في الدنيا قال طيب الكسب وقصر الامل ^{٥٢٢}
 رواه البيهقي في شعب الايمان **باب استحباب المال والعبر للطاعة** **الفصل الاول** ^{٥٢٣} عن سعد قال قال رسول ^{٥٢٤}
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد التقي الحقى رواه مسلم وذكر حديث ابن عمر لا حسد الا في اثنين في باب فضائل ^{٥٢٥}
 القرآن **الفصل الثاني** ^{٥٢٦} عن أبي بكر أن رجلا قال يا رسول الله اى الناس خير قال من طال عمرة وحسن عمله قال فاهى ^{٥٢٧}
 الناس شرقا قال من طال عمرة وساء عمله رواه أحمد والدارمي ^{٥٢٨} وعنه عبيد بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخى ^{٥٢٩}
 بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بقدره ^{٥٣٠} بحجة او نحوها ففضلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ^{٥٣١}
 ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني صلوته بعد صلوته وعلمه بعد علمه وقال صيامه بعد ^{٥٣٢}

١ قوله الا التراب الخ اى تراب القبر ففقيه تنبيه نبيه على ان البخل المورث للحرمان مركوز في جبلته الانسان كما اخبر الله تعالى عنه سبحانه في القرآن حيث قال ابلغ من هذا الحديث قل لو انتم تعلمون ^{٥٣٣}
 خزائن رحمة ربى اذا لامستم خشية الانفاق الخ فلهذا يدل على ان حرص ابن آدم وغور من الفقر الباعث على البخل حتى على نفسه اقوى من البخل الذى يوت عطشا على ساحل البحر خوفا من غداة امراته ^{٥٣٤}
 ٢ قوله كأنك غريب الخ اى فيما بينهم لعدم مواسكتهم بهم وقلة مجالستهم معهم قال النووي رحمه الله تعالى اى لا تركن اليها ولا تتخذها وطنا ولا تتعلق منها الا بما يتعلق الغريب في غرضه ^{٥٣٥}
 ٣ قوله او عابر سبيل الخ اى مسافر بطريق او داو للتلويج او بمعنى بل للترقى والمعنى بل كن كأنك مارة على طريق قاطع لها بالسير ولو بلا رفيق وبذا يبلغ من الغربة لانه قد يسكن الغريب ^{٥٣٦}
 في غرضه ويقيم في منزل مدة زمن قلته ودرا ثقتهم رفضوا الدنيا وتوجهوا الى العقبى شوقا الى لقاء المولى ١٢ مرة ^{٥٣٧} قوله وعد نفسك الخ بضم العين وفتح وال المشددة اى اجعلها معدودة ^{٥٣٨}
 في اهل القبور او وعد باكائه او ساكنه فيهم وفى بعض النسخ المصححة من اهل القبور اى من جملتهم ففیه اشارة الى ما قيل موتوا قبل ان تموتوا وما سبوا النفسكم قبل ان تمسكوا ١٢ مرة ^{٥٣٩} قوله ^{٥٤٠}
 رواه البخاري قال بعض الشارحين لفظ البخاري عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وليس في البخاري وعد نفسك في اهل القبور ^{٥٤١}
 بل هو في الترمذي والبيهقي والله اعلم ١٢ المعات ^{٥٤٢} قوله الامر أسرع من ذلك قال شارح اى الاجل اقرب من تحزيب ذلك البيت اى قطع بيتك خشية ان يندم قبل ان تموت وربما ^{٥٤٣}
 تموت قبل ان يندم فاصلاح عليك اولى من اصلاح بيتك ١٢ مرة ^{٥٤٤} قوله هذا ابن آدم وبذا اجله لانه اذا اشار بيده الى قدمه في مساحرة الارض او في مسافة الدوار بالطول او العرض ^{٥٤٥}
 وقال هذا ابن آدم ثم اخراها واقفها قريبا مما قبله وقال هذا اجله ووضع يده اى عنه تلفظ بقوله هذا ابن آدم وبذا اجله عند قفاة اى في عقب المكان الذى اشار به الى الاجل ثم بسط اى نشر يده على ^{٥٤٦}
 بيته فتح الشبر بكفه واصابعه او بسط وسع في المسافة من المجل اى اشار به الى الاجل فقال وثم ١٢ مرة ^{٥٤٧} قوله والامل قال لا انا هو للفضلة عن سرعة اليقظة الصغرى والكبرى و ^{٥٤٨}
 البخل انما ينشأ من حب الدنيا ١٢ مرة ^{٥٤٩} قوله طيب الكسب فان قلت في الزهد قلت هذا لمن زعم ان الزهد في مجرد ترك الدنيا وليس الخشن واكل الخشب ^{٥٥٠}
 اى ليس حقيقة الزهد عازم بل حقيقة ان ياكل الخلال ويلبس الخلال ويقتنع بالكفاف ويقتصر بالامل ونحوه قوله صلى الله عليه وسلم الزهادة في الدنيا ليست بتجزم الخلال ولا اخضاع المال ولكن الزهادة في ^{٥٥١}
 الدنيا ان لا تكون بما في يدك او ثمن ما في يدى الله تعالى والله اعلم ١٢ طيب ^{٥٥٢} قوله يحب العبد التقي الحقى الخ اى اريد الحديث في باب استحباب المال للطاعة يدل على انهم ارادوا بغنى ^{٥٥٣}
 عن المال او ما يعنى النفس ايضا والناسب للفقار الحقى بالمطعة كما جازى رواه وقالوا الصحيح الرواية بالمعجزة بمعنى المعتزل للعبادة ومناسبة لغير القلب ١٢ المعات

الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء وخيرا **وعنه** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا عمل عملا في صحرة لا باب لها ولا كوة خرج عبده الى الناس كما تشاء ما كان **وعنه** عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له سريرة صالحة او سيئة اظهر الله منها رداء يعرف به **وعنه** عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخاف على هذه الامة كل منافق يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان **وعنه** المهاجرين حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اني لست كل كلام الحكيم اتقبل **ولكني اتقبل هبه وهواة فان كان همة وهواة في طاعتي جعلت صمته حدا الى ووقار وان لم يتكلم رواة الدارمي باب البكاء والخوف الفصل الاول** **عن** ابى هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكىتم كثيرا ولصيحتم قليلا رواه البخارى **وعنه** ام العلاء الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ادري والله لا ادري وان رسول الله ما يفعل بي ولا بكم رواه البخارى **وعنه** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على النار فرايت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها رطبتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبة في النار وكان اول من سب السوائب رواه مسلم **وعنه** زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله وتل للعرب من شرق قد اقترب فتح اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله انفقك وفيما الصالحون قال نعم اذا كثرا الخبيث متفق عليه **وعنه** ابى عامر وابى مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكونن من اقبى اقوام يستحلون الخمر والحري والخمر والمعاذ ولينزلن اقوام الى جنب علم يزورهم عليهم سارحة لهم ياتيه رجل حاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبتههم الله ويضع العلم ويبسغ اخريين قرودة وخنازير الى يوم القيمة رواه البخارى وفي بعض نسخ المصاييح الحز بالحاء والراء المبهلتين وهو تصحيف وانما هو يا نخاء والزاي المعجبتين نص عليه الحميدى وابن الاثير في هذا الحديث وفي كتاب الحميدى عن البخارى وكذا في شرحه للخطابي تروى عليهم سارحة لهم ياتيه رجل حاجة **وعنه** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعبالهم متفق عليه **وعنه** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم **الفصل الثاني** **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار تأمرها رياء ولا مثل الجنة تأمرها رياء رواه الترمذى

١ قوله ولا كوة اي طاقه وقيل هي بالفتح اذا كانت غير نافذة وبالعقم اذا كانت نافذة **٢** قوله كما تشاء اي من الاعمال ونصب كائنا على الحال اي حال كون ذلك العمل اي شئ كان خيرا او شرا من الاقوال والافعال وفي نسخة من كان فالتقدير كما تشاء ذلك العاقل او صاحب العمل من كان اي سوادا او ظهورة او لم يرد لقوله تعالى والتد يخرج ما كنتم تكتمون **٣** قوله رداء المراد بالرداء هنا علامته يعرف بها كما يعرف بالرداء كون الرمل من الايمان **٤** قوله ما يفعل بي ولا بكم قال الطبري فيه وجوه اربعة ان هذا القول من بين ما قالت امرة عثمان بن مظعون لما توفي بنينا لك في الجنة زجر العالم على سود الارب بالعلم على الغيب قلت لا يخفى ان هذا سبب ورود الحديث لانه في انزاله التكاليف وتاثيرها ان يكون هذا مفسوخا لقوله تعالى لا يخفى لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قلت وفيه ان النسخ على تقدير صفة تاخير التامع انما يكون في الاحكام لا في الاخبار وتاثيرها ان يكون نفيها للدراية المفسدة دون الجملة قلت هذا هو الصحيح ورايعا ان يكون مضموما بالامور الدنيوية من غير نظر اي سبب ورود الحديث قلت هذا مندرج فيما قبله والحكم بطريق الامم هو الوجه الاثم والمراد من الامور الدنيوية بالنسبة الى صلى الله عليه وسلم هي الجوع والعطش والشبع والرى والمرض والعلة والفقر والغنى وكذا حال الامة وقيل المعنى اخرج من بلدى ام اقل كما فعل بالانبياء من قبلى واترمون بالحجارة ام يخفف بكم كما كذب بين من قبلكم والى ما مل انزير يد نفى علم الغيب عن نفسه وان ليس بطلع عليه وادف واتف ولا مطلع على المقدرة وغيره والمكون من امره وامر غيره لانه متردد في امره غير متيقن بجملة ما صح من الامور الدنيوية ذلك بزمان المرأة بلفظه **٥** قوله خشاش ينزع الخاف المعية وكسر ويضم حشرات الارض وفي النهاية ويرى بالحاء الملهة وهو يابس النبات وهو دهم **٦** قوله الخزاعي وفي بعض الروايات عمرو بن لحي ولعلها واحداهما الوجه والاخر جوه كذا قيل **٧** قوله وكان اول من سب السوائب وهو اول من سن عبادة الاصنام والادوات في مكة وحمل الهيا على التقرب اليها بتسييب الدواب فكانت تنترك عن الحمل والركوب وللمنع من الرعى **٨** قوله دبل للعرب خص بذلك العرب لانهم كانوا معظم من اسلم حينئذ كذا قال القاري **٩** قوله اقتراب اي قرب وقت خروج جيش يقاتل العرب قيل اردوا به الفتن الواقعة في العرب اولها قتل عثمان واستمرت الى الان وقيل كثرة الفتوح والاموال والتنافس فيها والمراد من الروم السلد الذي بناها ذو القرنين وانه صلى الله عليه وسلم اعلم ان تلك الفتنة علامة لظهور الفتن وقيل المراد ان يكون في ذلك الروم فتنة الى اليوم وقد الفتحت فيه وافتتاحها من علامات قرب الساعة فاذا اتسعت خروجاو ذلك بعد خروج الدجال **١٠** قوله يستحلون الخمر المعروف بالانثياب يخرج من صوت واديسم وهي مباحة ليسها الصابرة والى يكون وقد ورد النبي عنه لانه في العلم والمشرفين والخمر المعروفة الآن معمول من ابرسم وهو حرام والمحدث يحمل على هذا وتخصيصه بالذكر ودخوله في المرور زيادة اهتمام **١١** قوله ثم بعثوا اي يوم القيمة قوله على اعمالهم الخزاعي بعث الصالح على عملهم وكذا لعل قال المظهر يعني اذا اذن بعث القوم نزل العذاب بجميع من كان في القوم سوا فيه الذنب وغيره بشرهم وكنتم يجرلون يوم القيمة على حسب اعمالهم ان خير في وان شرا فشر **١٢** قوله تأمرها رياء ولا مثل الجنة تأمرها رياء اي صارعا فاعلمنا ونبغى للارباب من عذاب اننا ان يفر من عمل البغاة قوله ولا مثل الجنة اي نعمة ونزلا قوله نام لا بسا دنيوي لان يبعد كل البدن في امتثال الادامير يدرك **١٣** مرقة

وعنه ^{١١٥} ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اظنت السماء وحق لها ان تاط
والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملائكة واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لصحكتكم قليلا ولبيكن
كثيرا وما تلدن ذم بالنساء على الفريشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد رواه
احمد والترمذي وابن ماجه **وعنه** ^{١١٦} ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ
المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة رواه الترمذي **وعنه** ^{١١٧} انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
جل ذكره اخبرني من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام رواه الترمذي والبيهقي في كتاب البعث والنشور **وعنه** ^{١١٨} عائشة
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما اتوا قلوبهم وجله لهم الذين يشربون الخمر ويسرقون
قال لا يا ابنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون
في الخيرات رواه الترمذي وابن ماجه **وعنه** ^{١١٩} ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال
يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه رواه الترمذي **وعنه** ^{١٢٠}
ابي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة فرأى الناس كأنهم يكثشرون قال أما انكم لو اكثرتم في كراهة ذلك لكانت لشغلكم
عما اري الموت في اكثر اذكروا ذلك لكانت الموت فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة
وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لا تحب من يشي على ظهري
الى فاذا وليت اليوم وصرت الى فستري صنيعي بك قال فيتسع له مدابصرة ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر
او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لا تبغض من يشي على ظهري الى فاذا وليت اليوم وصرت الى فستري
صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض
قال ويقيض له سبعون تينبا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما اُنبث شيئا ما بقيت الدنيا في ههنا **وعنه** ^{١٢١} ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
الى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة النار رواه الترمذي
وعنه ^{١٢٢} ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شئت قال شيتني سورة هود واخواتها رواه الترمذي **وعنه** ^{١٢٣} ابن عباس قال
قال ابو بكر يا رسول الله قد شئت قال شيتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت رواه الترمذي و
ذكر حديث ابي هريرة لا يلج النار في كتاب الجهاد **الفصل الثالث** ^{١٢٤} **عن** انس قال انكم لتعملون اغمالا هي ادق في
اعينكم من الشكر كن نعتاها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبات يعني المهلكات رواه البخاري **وعنه** ^{١٢٥} عائشة

١ قوله اظنت السماء ما صحت واظنت اظن الرجل ونحوه ياط اظن صوت والابل
انت تعبوا والاطن صوت الرجل والابل من ثقلها وظاهر السياق ان الاظن من اظن ما الملائكة وكثرتم وتقليم كيان المركب وهو كناية عن كثرتم وان لم يكن هنا صوت دائن كذا قالوا قيل
من خشية الله فاذا خشيت من الله مع انما جاد وموضع عبادة الملائكة فالانسان اولي بان يخشى ويكفى مع ان الموت بالذنوب قوله ولخرجتم الى الصعدات جمع صعد بمعنى صعيد بمعنى الطريق
كطريق وطرق وطرقات وهي في الاصل بمعنى الرطب او جرد الارض وقيل جمع صعدة لظلمة وظلمات وهو فناء الدار وممران س والمعنى لخرجتم من بيوتكم الى فناء شاد الى الطرقات والصحاري كما
هو شأن المزدحم الذي عناق عليه الامر ١٢٢ مرقة **٢** قوله من خاف ادلج الدلج حركة والدلج بالضم والفتح السير من اول الليل وقد ادلجوا فان ساروا من آخره فادلجوا بالتشديد وفي الصحاح
الادلج المير من اول الليل والادلج المير من آخر الليل ولا سم من ادلج بالتحريك ومن ادلج في دلج بالضم والفتح اي من غاب مزاب الله وكيد الشيطان فيهرب سريعا من العاصي اسل
الطاعات ولا يسوف في التوبة ولا يتكاسل في الطاعة ٢ المعات **٣** قوله وانه من يؤتون الم اى يطون ما اعطوا قروي ياتون ما اتوا بالقصرى يفعلون ما فعلوه وسوال عائشة مبنى على
قراءة ولتوتون من الايمان لكن الواقع في النسخ هو الاول وانظرا به ان يكون الثانية وقد يلوح بان الفاعل يوتى اى يطى من نفس الفعل ويخرج من منافق ١٢٣ المعات **٤** قوله اذا ذهب الخ ازل
بر ان اثنين من اصحابه الغافلين عن ذكر الله يهملهم عن النوم ليشغلوا بذكر الله تعالى والتشديد في هذا ما ذكره كبر من المؤمنين وانه ينبغي لهم ان يقوموا قبل معنى الثلثين من الليل ١٢٤ مرقة **٥**
قوله الراجفة ترهب حرك وتحرك واضطرب والرجفة الزلزلة والراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية ١٢٥ **٦** قوله يكثشرون افعال من اكثر بالشين المعجمة وهو ظهور الالان
للفنك وقوله هاذم اللذات البذل بالذال المعجمة والذال الملهة نفس البهائم السيلوي قد مر من الرواية بالجمجمة ونقل في الحواشي عن صاحب الهامات هاذم اللذات
بالذال المعجمة معناه القاطع وهو الانسب بحسب المعنى لكن في بعض النسخ بالذال المعجمة ١٢٦ المعات **٧** قوله وانا بيت الدود اي فلا ينبغي ان يكون بهنكم ونتمكم في استعمال اللذات من
المأكول والمشروب لان مال امرها الى الفناء ولا ينبغي في ذلك المكان الا العمل الصالح فالقصد في العمل ١٢٧ مرقة **٨** قوله وليتكم من التولية مجموعا او من التولية معلوما اي جعلت
او صرت قادرا ما كان عليك ١٢٨ **٩** قوله قد شيت اي ظمرك اي اثار الضعف قبل ادان الكبر وليس المراد من ظهور كثرة الشعر الا ان يصف عليه لما روى الترمذي عن انس قال ما عدت في راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحية الاربع عشرة شعرة ببنا ١٢٩ **١٠** قوله شيتني هو وليفتي ما فيها من احوال يوم القيمة والنوازل بالام الماضية اغد معنى ما اخذ حتى شئت
خوفا على امي روى ان بعضهم راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له انت قلت شيتني هو وفتان نعم فقال باي آية فاجاب بقوله فاستقم كما امرت وذلك لان الاستقامة على الطريق
من غير ميل الى الافراط والتفريط في الاعتقادات والا قول والاعمال لا يبره جوارح السيد ١٣٠ **١١** قوله اي ادق في اعينكم من الشكر الخ فيه معنيان احدهما انكم تعلمون اعمالا هي احسن الاعمال
منكم وثانيها ان تابلون به وتستغفرونها وكنتم تها من المملكات ولتوت الم اى في قوله في الحديث الثاني اياك ومحقرات الذنوب اي التي تحقر ونما ١٣١ المعات

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبارواه ابن ماجة والدارمي والبيهقي في شعب الايمان **وعنه** ^{١١٢٢} ابي بزدة بن ابي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لبيك قال قلت لا قال فان ابي قال لا بيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كلها معه بركة لنا وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابو بكر لا والله قد جاء هذا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير واتا لترجو ذلك قال ابي ولكني انا والذى نفس عمر بيده لو دئت ان ذلك بركة لنا وان كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله كان خيرا من ابي رواه البخاري **وعنه** ^{١١٢٣} ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بتسعة خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطى من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبدة وامر بالعرف وقيل بالمعروف رواه رزين **وعنه** ^{١١٢٤} عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع وان كان مثل راس الذباب من خشية الله ثم يصيب شيئا من حره وجهه الا حرمه الله على النار رواه ابن ماجة **باب تغيير الناس** **الفصل الاول** **عنه** ^{١١٢٥} ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل البائة لا تكاد تجد فيها راحلة متفق عليه **وعنه** ^{١١٢٦} ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر صمت تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن متفق عليه **وعنه** ^{١١٢٧} مرداس الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فان الاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير والتمر لا يبالي بهما الله بالة رواه البخاري **الفصل الثاني** **عنه** ^{١١٢٨} ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امتشيت امتي المظنطياء وخد متهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** ^{١١٢٩} حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امانا مكم وتجتلدوا باسيا فكم ويرث دنياكم شراركم رواه الترمذي **وعنه** ^{١١٣٠} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع رواه الترمذي والبيهقي في دلائل النبوة **وعنه** ^{١١٣١} محمد بن كعب القرظي قال حدثني من سمع علي بن ابي طالب قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بريدة له مرقوعة يعرفونها رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النجاسة ^{١١٣٢} ^{١١٣٣} ^{١١٣٤} ^{١١٣٥} ^{١١٣٦} ^{١١٣٧} ^{١١٣٨} ^{١١٣٩} ^{١١٤٠} ^{١١٤١} ^{١١٤٢} ^{١١٤٣} ^{١١٤٤} ^{١١٤٥} ^{١١٤٦} ^{١١٤٧} ^{١١٤٨} ^{١١٤٩} ^{١١٥٠} ^{١١٥١} ^{١١٥٢} ^{١١٥٣} ^{١١٥٤} ^{١١٥٥} ^{١١٥٦} ^{١١٥٧} ^{١١٥٨} ^{١١٥٩} ^{١١٦٠} ^{١١٦١} ^{١١٦٢} ^{١١٦٣} ^{١١٦٤} ^{١١٦٥} ^{١١٦٦} ^{١١٦٧} ^{١١٦٨} ^{١١٦٩} ^{١١٧٠} ^{١١٧١} ^{١١٧٢} ^{١١٧٣} ^{١١٧٤} ^{١١٧٥} ^{١١٧٦} ^{١١٧٧} ^{١١٧٨} ^{١١٧٩} ^{١١٨٠} ^{١١٨١} ^{١١٨٢} ^{١١٨٣} ^{١١٨٤} ^{١١٨٥} ^{١١٨٦} ^{١١٨٧} ^{١١٨٨} ^{١١٨٩} ^{١١٩٠} ^{١١٩١} ^{١١٩٢} ^{١١٩٣} ^{١١٩٤} ^{١١٩٥} ^{١١٩٦} ^{١١٩٧} ^{١١٩٨} ^{١١٩٩} ^{١٢٠٠} ^{١٢٠١} ^{١٢٠٢} ^{١٢٠٣} ^{١٢٠٤} ^{١٢٠٥} ^{١٢٠٦} ^{١٢٠٧} ^{١٢٠٨} ^{١٢٠٩} ^{١٢١٠} ^{١٢١١} ^{١٢١٢} ^{١٢١٣} ^{١٢١٤} ^{١٢١٥} ^{١٢١٦} ^{١٢١٧} ^{١٢١٨} ^{١٢١٩} ^{١٢٢٠} ^{١٢٢١} ^{١٢٢٢} ^{١٢٢٣} ^{١٢٢٤} ^{١٢٢٥} ^{١٢٢٦} ^{١٢٢٧} ^{١٢٢٨} ^{١٢٢٩} ^{١٢٣٠} ^{١٢٣١} ^{١٢٣٢} ^{١٢٣٣} ^{١٢٣٤} ^{١٢٣٥} ^{١٢٣٦} ^{١٢٣٧} ^{١٢٣٨} ^{١٢٣٩} ^{١٢٤٠} ^{١٢٤١} ^{١٢٤٢} ^{١٢٤٣} ^{١٢٤٤} ^{١٢٤٥} ^{١٢٤٦} ^{١٢٤٧} ^{١٢٤٨} ^{١٢٤٩} ^{١٢٥٠} ^{١٢٥١} ^{١٢٥٢} ^{١٢٥٣} ^{١٢٥٤} ^{١٢٥٥} ^{١٢٥٦} ^{١٢٥٧} ^{١٢٥٨} ^{١٢٥٩} ^{١٢٦٠} ^{١٢٦١} ^{١٢٦٢} ^{١٢٦٣} ^{١٢٦٤} ^{١٢٦٥} ^{١٢٦٦} ^{١٢٦٧} ^{١٢٦٨} ^{١٢٦٩} ^{١٢٧٠} ^{١٢٧١} ^{١٢٧٢} ^{١٢٧٣} ^{١٢٧٤} ^{١٢٧٥} ^{١٢٧٦} ^{١٢٧٧} ^{١٢٧٨} ^{١٢٧٩} ^{١٢٨٠} ^{١٢٨١} ^{١٢٨٢} ^{١٢٨٣} ^{١٢٨٤} ^{١٢٨٥} ^{١٢٨٦} ^{١٢٨٧} ^{١٢٨٨} ^{١٢٨٩} ^{١٢٩٠} ^{١٢٩١} ^{١٢٩٢} ^{١٢٩٣} ^{١٢٩٤} ^{١٢٩٥} ^{١٢٩٦} ^{١٢٩٧} ^{١٢٩٨} ^{١٢٩٩} ^{١٣٠٠} ^{١٣٠١} ^{١٣٠٢} ^{١٣٠٣} ^{١٣٠٤} ^{١٣٠٥} ^{١٣٠٦} ^{١٣٠٧} ^{١٣٠٨} ^{١٣٠٩} ^{١٣١٠} ^{١٣١١} ^{١٣١٢} ^{١٣١٣} ^{١٣١٤} ^{١٣١٥} ^{١٣١٦} ^{١٣١٧} ^{١٣١٨} ^{١٣١٩} ^{١٣٢٠} ^{١٣٢١} ^{١٣٢٢} ^{١٣٢٣} ^{١٣٢٤} ^{١٣٢٥} ^{١٣٢٦} ^{١٣٢٧} ^{١٣٢٨} ^{١٣٢٩} ^{١٣٣٠} ^{١٣٣١} ^{١٣٣٢} ^{١٣٣٣} ^{١٣٣٤} ^{١٣٣٥} ^{١٣٣٦} ^{١٣٣٧} ^{١٣٣٨} ^{١٣٣٩} ^{١٣٤٠} ^{١٣٤١} ^{١٣٤٢} ^{١٣٤٣} ^{١٣٤٤} ^{١٣٤٥} ^{١٣٤٦} ^{١٣٤٧} ^{١٣٤٨} ^{١٣٤٩} ^{١٣٥٠} ^{١٣٥١} ^{١٣٥٢} ^{١٣٥٣} ^{١٣٥٤} ^{١٣٥٥} ^{١٣٥٦} ^{١٣٥٧} ^{١٣٥٨} ^{١٣٥٩} ^{١٣٦٠} ^{١٣٦١} ^{١٣٦٢} ^{١٣٦٣} ^{١٣٦٤} ^{١٣٦٥} ^{١٣٦٦} ^{١٣٦٧} ^{١٣٦٨} ^{١٣٦٩} ^{١٣٧٠} ^{١٣٧١} ^{١٣٧٢} ^{١٣٧٣} ^{١٣٧٤} ^{١٣٧٥} ^{١٣٧٦} ^{١٣٧٧} ^{١٣٧٨} ^{١٣٧٩} ^{١٣٨٠} ^{١٣٨١} ^{١٣٨٢} ^{١٣٨٣} ^{١٣٨٤} ^{١٣٨٥} ^{١٣٨٦} ^{١٣٨٧} ^{١٣٨٨} ^{١٣٨٩} ^{١٣٩٠} ^{١٣٩١} ^{١٣٩٢} ^{١٣٩٣} ^{١٣٩٤} ^{١٣٩٥} ^{١٣٩٦} ^{١٣٩٧} ^{١٣٩٨} ^{١٣٩٩} ^{١٤٠٠} ^{١٤٠١} ^{١٤٠٢} ^{١٤٠٣} ^{١٤٠٤} ^{١٤٠٥} ^{١٤٠٦} ^{١٤٠٧} ^{١٤٠٨} ^{١٤٠٩} ^{١٤١٠} ^{١٤١١} ^{١٤١٢} ^{١٤١٣} ^{١٤١٤} ^{١٤١٥} ^{١٤١٦} ^{١٤١٧} ^{١٤١٨} ^{١٤١٩} ^{١٤٢٠} ^{١٤٢١} ^{١٤٢٢} ^{١٤٢٣} ^{١٤٢٤} ^{١٤٢٥} ^{١٤٢٦} ^{١٤٢٧} ^{١٤٢٨} ^{١٤٢٩} ^{١٤٣٠} ^{١٤٣١} ^{١٤٣٢} ^{١٤٣٣} ^{١٤٣٤} ^{١٤٣٥} ^{١٤٣٦} ^{١٤٣٧} ^{١٤٣٨} ^{١٤٣٩} ^{١٤٤٠} ^{١٤٤١} ^{١٤٤٢} ^{١٤٤٣} ^{١٤٤٤} ^{١٤٤٥} ^{١٤٤٦} ^{١٤٤٧} ^{١٤٤٨} ^{١٤٤٩} ^{١٤٥٠} ^{١٤٥١} ^{١٤٥٢} ^{١٤٥٣} ^{١٤٥٤} ^{١٤٥٥} ^{١٤٥٦} ^{١٤٥٧} ^{١٤٥٨} ^{١٤٥٩} ^{١٤٦٠} ^{١٤٦١} ^{١٤٦٢} ^{١٤٦٣} ^{١٤٦٤} ^{١٤٦٥} ^{١٤٦٦} ^{١٤٦٧} ^{١٤٦٨} ^{١٤٦٩} ^{١٤٧٠} ^{١٤٧١} ^{١٤٧٢} ^{١٤٧٣} ^{١٤٧٤} ^{١٤٧٥} ^{١٤٧٦} ^{١٤٧٧} ^{١٤٧٨} ^{١٤٧٩} ^{١٤٨٠} ^{١٤٨١} ^{١٤٨٢} ^{١٤٨٣} ^{١٤٨٤} ^{١٤٨٥} ^{١٤٨٦} ^{١٤٨٧} ^{١٤٨٨} ^{١٤٨٩} ^{١٤٩٠} ^{١٤٩١} ^{١٤٩٢} ^{١٤٩٣} ^{١٤٩٤} ^{١٤٩٥} ^{١٤٩٦} ^{١٤٩٧} ^{١٤٩٨} ^{١٤٩٩} ^{١٥٠٠} ^{١٥٠١} ^{١٥٠٢} ^{١٥٠٣} ^{١٥٠٤} ^{١٥٠٥} ^{١٥٠٦} ^{١٥٠٧} ^{١٥٠٨} ^{١٥٠٩} ^{١٥١٠} ^{١٥١١} ^{١٥١٢} ^{١٥١٣} ^{١٥١٤} ^{١٥١٥} ^{١٥١٦} ^{١٥١٧} ^{١٥١٨} ^{١٥١٩} ^{١٥٢٠} ^{١٥٢١} ^{١٥٢٢} ^{١٥٢٣} ^{١٥٢٤} ^{١٥٢٥} ^{١٥٢٦} ^{١٥٢٧} ^{١٥٢٨} ^{١٥٢٩} ^{١٥٣٠} ^{١٥٣١} ^{١٥٣٢} ^{١٥٣٣} ^{١٥٣٤} ^{١٥٣٥} ^{١٥٣٦} ^{١٥٣٧} ^{١٥٣٨} ^{١٥٣٩} ^{١٥٤٠} ^{١٥٤١} ^{١٥٤٢} ^{١٥٤٣} ^{١٥٤٤} ^{١٥٤٥} ^{١٥٤٦} ^{١٥٤٧} ^{١٥٤٨} ^{١٥٤٩} ^{١٥٥٠} ^{١٥٥١} ^{١٥٥٢} ^{١٥٥٣} ^{١٥٥٤} ^{١٥٥٥} ^{١٥٥٦} ^{١٥٥٧} ^{١٥٥٨} ^{١٥٥٩} ^{١٥٦٠} ^{١٥٦١} ^{١٥٦٢} ^{١٥٦٣} ^{١٥٦٤} ^{١٥٦٥} ^{١٥٦٦} ^{١٥٦٧} ^{١٥٦٨} ^{١٥٦٩} ^{١٥٧٠} ^{١٥٧١} ^{١٥٧٢} ^{١٥٧٣} ^{١٥٧٤} ^{١٥٧٥} ^{١٥٧٦} ^{١٥٧٧} ^{١٥٧٨} ^{١٥٧٩} ^{١٥٨٠} ^{١٥٨١} ^{١٥٨٢} ^{١٥٨٣} ^{١٥٨٤} ^{١٥٨٥} ^{١٥٨٦} ^{١٥٨٧} ^{١٥٨٨} ^{١٥٨٩} ^{١٥٩٠} ^{١٥٩١} ^{١٥٩٢} ^{١٥٩٣} ^{١٥٩٤} ^{١٥٩٥} ^{١٥٩٦} ^{١٥٩٧} ^{١٥٩٨} ^{١٥٩٩} ^{١٦٠٠} ^{١٦٠١} ^{١٦٠٢} ^{١٦٠٣} ^{١٦٠٤} ^{١٦٠٥} ^{١٦٠٦} ^{١٦٠٧} ^{١٦٠٨} ^{١٦٠٩} ^{١٦١٠} ^{١٦١١} ^{١٦١٢} ^{١٦١٣} ^{١٦١٤} ^{١٦١٥} ^{١٦١٦} ^{١٦١٧} ^{١٦١٨} ^{١٦١٩} ^{١٦٢٠} ^{١٦٢١} ^{١٦٢٢} ^{١٦٢٣} ^{١٦٢٤} ^{١٦٢٥} ^{١٦٢٦} ^{١٦٢٧} ^{١٦٢٨} ^{١٦٢٩} ^{١٦٣٠} ^{١٦٣١} ^{١٦٣٢} ^{١٦٣٣} ^{١٦٣٤} ^{١٦٣٥} ^{١٦٣٦} ^{١٦٣٧} ^{١٦٣٨} ^{١٦٣٩} ^{١٦٤٠} ^{١٦٤١} ^{١٦٤٢} ^{١٦٤٣} ^{١٦٤٤} ^{١٦٤٥} ^{١٦٤٦} ^{١٦٤٧} ^{١٦٤٨} ^{١٦٤٩} ^{١٦٥٠} ^{١٦٥١} ^{١٦٥٢} ^{١٦٥٣} ^{١٦٥٤} ^{١٦٥٥} ^{١٦٥٦} ^{١٦٥٧} ^{١٦٥٨} ^{١٦٥٩} ^{١٦٦٠} ^{١٦٦١} ^{١٦٦٢} ^{١٦٦٣} ^{١٦٦٤} ^{١٦٦٥} ^{١٦٦٦} ^{١٦٦٧} ^{١٦٦٨} ^{١٦٦٩} ^{١٦٧٠} ^{١٦٧١} ^{١٦٧٢} ^{١٦٧٣} ^{١٦٧٤} ^{١٦٧٥} ^{١٦٧٦} ^{١٦٧٧} ^{١٦٧٨} ^{١٦٧٩} ^{١٦٨٠} ^{١٦٨١} ^{١٦٨٢} ^{١٦٨٣} ^{١٦٨٤} ^{١٦٨٥} ^{١٦٨٦} ^{١٦٨٧} ^{١٦٨٨} ^{١٦٨٩} ^{١٦٩٠} ^{١٦٩١} ^{١٦٩٢} ^{١٦٩٣} ^{١٦٩٤} ^{١٦٩٥} ^{١٦٩٦} ^{١٦٩٧} ^{١٦٩٨} ^{١٦٩٩} ^{١٧٠٠} ^{١٧٠١} ^{١٧٠٢} ^{١٧٠٣} ^{١٧٠٤} ^{١٧٠٥} ^{١٧٠٦} ^{١٧٠٧} ^{١٧٠٨} ^{١٧٠٩} ^{١٧١٠} ^{١٧١١} ^{١٧١٢} ^{١٧١٣} ^{١٧١٤} ^{١٧١٥} ^{١٧١٦} ^{١٧١٧} ^{١٧١٨} ^{١٧١٩} ^{١٧٢٠} ^{١٧٢١} ^{١٧٢٢} ^{١٧٢٣} ^{١٧٢٤} ^{١٧٢٥} ^{١٧٢٦} ^{١٧٢٧} ^{١٧٢٨} ^{١٧٢٩} ^{١٧٣٠} ^{١٧٣١} ^{١٧٣٢} ^{١٧٣٣} ^{١٧٣٤} ^{١٧٣٥} ^{١٧٣٦} ^{١٧٣٧} ^{١٧٣٨} ^{١٧٣٩} ^{١٧٤٠} ^{١٧٤١} ^{١٧٤٢} ^{١٧٤٣} ^{١٧٤٤} ^{١٧٤٥} ^{١٧٤٦} ^{١٧٤٧} ^{١٧٤٨} ^{١٧٤٩} ^{١٧٥٠} ^{١٧٥١} ^{١٧٥٢} ^{١٧٥٣} ^{١٧٥٤} ^{١٧٥٥} ^{١٧٥٦} ^{١٧٥٧} ^{١٧٥٨} ^{١٧٥٩} ^{١٧٦٠} ^{١٧٦١} ^{١٧٦٢} ^{١٧٦٣} ^{١٧٦٤} ^{١٧٦٥} ^{١٧٦٦} ^{١٧٦٧} ^{١٧٦٨} ^{١٧٦٩} ^{١٧٧٠} ^{١٧٧١} ^{١٧٧٢} ^{١٧٧٣} ^{١٧٧٤} ^{١٧٧٥} ^{١٧٧٦} ^{١٧٧٧} ^{١٧٧٨} ^{١٧٧٩} ^{١٧٨٠} ^{١٧٨١} ^{١٧٨٢} ^{١٧٨٣} ^{١٧٨٤} ^{١٧٨٥} ^{١٧٨٦} ^{١٧٨٧} ^{١٧٨٨} ^{١٧٨٩} ^{١٧٩٠} ^{١٧٩١} ^{١٧٩٢} ^{١٧٩٣} ^{١٧٩٤} ^{١٧٩٥} ^{١٧٩٦} ^{١٧٩٧} ^{١٧٩٨} ^{١٧٩٩} ^{١٨٠٠} ^{١٨٠١} ^{١٨٠٢} ^{١٨٠٣} ^{١٨٠٤} ^{١٨٠٥} ^{١٨٠٦} ^{١٨٠٧} ^{١٨٠٨} ^{١٨٠٩} ^{١٨١٠} ^{١٨١١} ^{١٨١٢} ^{١٨١٣} ^{١٨١٤} ^{١٨١٥} ^{١٨١٦} ^{١٨١٧} ^{١٨١٨} ^{١٨١٩} ^{١٨٢٠} ^{١٨٢١} ^{١٨٢٢} ^{١٨٢٣} ^{١٨٢٤} ^{١٨٢٥} ^{١٨٢٦} ^{١٨٢٧} ^{١٨٢٨} ^{١٨٢٩} ^{١٨٣٠} ^{١٨٣١} ^{١٨٣٢} ^{١٨٣٣} ^{١٨٣٤} ^{١٨٣٥} ^{١٨٣٦} ^{١٨٣٧} ^{١٨٣٨} ^{١٨٣٩} ^{١٨٤٠} ^{١٨٤١} ^{١٨٤٢} ^{١٨٤٣} ^{١٨٤٤} ^{١٨٤٥} ^{١٨٤٦} ^{١٨٤٧} ^{١٨٤٨} ^{١٨٤٩} ^{١٨٥٠} ^{١٨٥١} ^{١٨٥٢} ^{١٨٥٣} ^{١٨٥٤} ^{١٨٥٥} ^{١٨٥٦} ^{١٨٥٧} ^{١٨٥٨} ^{١٨٥٩} ^{١٨٦٠} ^{١٨٦١} ^{١٨٦٢} ^{١٨٦٣} ^{١٨٦٤} ^{١٨٦٥} ^{١٨٦٦} ^{١٨٦٧} ^{١٨٦٨} ^{١٨٦٩} ^{١٨٧٠} ^{١٨٧١} ^{١٨٧٢} ^{١٨٧٣} ^{١٨٧٤} ^{١٨٧٥} ^{١٨٧٦} ^{١٨٧٧} ^{١٨٧٨} ^{١٨٧٩} ^{١٨٨٠} ^{١٨٨١} ^{١٨٨٢} ^{١٨٨٣} ^{١٨٨٤} ^{١٨٨٥} ^{١٨٨٦} ^{١٨٨٧} ^{١٨٨٨} ^{١٨٨٩} ^{١٨٩٠} ^{١٨٩١} ^{١٨٩٢} ^{١٨٩٣} ^{١٨٩٤} ^{١٨٩٥} ^{١٨٩٦} ^{١٨٩٧} ^{١٨٩٨} ^{١٨٩٩} ^{١٩٠٠} ^{١٩٠١} ^{١٩٠٢} ^{١٩٠٣} ^{١٩٠٤} ^{١٩٠٥} ^{١٩٠٦} ^{١٩٠٧} ^{١٩٠٨} ^{١٩٠٩} ^{١٩١٠} ^{١٩١١} ^{١٩١٢} ^{١٩١٣} ^{١٩١٤} ^{١٩١٥} ^{١٩١٦} ^{١٩١٧} ^{١٩١٨} ^{١٩١٩} ^{١٩٢٠} ^{١٩٢١} ^{١٩٢٢} ^{١٩٢٣} ^{١٩٢٤} ^{١٩٢٥} ^{١٩٢٦} ^{١٩٢٧} ^{١٩٢٨} ^{١٩٢٩} ^{١٩٣٠} ^{١٩٣١} ^{١٩٣٢} ^{١٩٣٣} ^{١٩٣٤} ^{١٩٣٥} ^{١٩٣٦} ^{١٩٣٧} ^{١٩٣٨} ^١

والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يكون اذا اعدا احداكم في حلة وراح في حلة ووضع ثياب
يديه صالحة ومفعث اخرى وستركم بيو تكملوا كنعنة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير من اليوم نتقوهم للعبادة
وتكفي المونة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ رواه الترمذي وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
على الناس زمان الصابرون فيهم على دينه كالقابض على الجمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسنادا وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خيالا لكم واغنياء كم سحبا لكم واموركم شوري بينكم
فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شورا لكم واغنياء كم بخلاكم واموركم الى نساءكم فبطن الارض خير لكم من
ظهورها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤسف الامر
ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء
كغشاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوك المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال
حب الدنيا وكراهية الموت رواه ابوداود والبيهقي في دلائل النبوة الفصل الثالث عن ابن عباس قال ما ظهر الغول في
قوم الا لقي الله في قلوبهم الرعب ولا فتالنا في قوم الاكثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزاق ولا حكم
قوم بغير حق الا فتأ فيهم الدم ولا اختر قوم بالهدم الا سلط عليهم العدو رواه مالك باب الازاد والتحذير الفصل الاول
عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبة الا ان ربي امرني ان اعلمكم
ما جهلتكم مما علمني يومي هذا اكل مال نكته عبدا حلل واني خلقت عبداي حنفاء كلهم وانهم اتهم الشياطين فاجتالتهم
عن دينهم وحرمت عليهم ما احلل لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم ازل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فبقههم
عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتب وقال انها بعثتك لابليك وايلى بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه ناظما
ويقطآن وان الله امرني ان احرق قریشا فقلت رب اذيتلغو اسمي فقد حوى خزيرة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزمهم
نخلك وانفق فسنتق عليك وابعث جيشا بعت خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك رواه مسلم وعنه
ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتک الاقربين صعّد النبي صلى الله عليه وسلم الضفا فجعل ينادي يا بني فهرياني عدي لطيف
قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادى تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدق قالوا نعم ماجر بنا عليك
الا صدقا قال فاني تدين لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهيب تبالك سائر اليوم الهذا جمعتنا فانزلت تبئت يداي الي
لهيب وتبت متفق عليه وفي رواية نادي يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كبش رجل راى العدو فانطلق يوابا اهله فخشي
ان يسبقوه فجعل يهيم يا صباحاه وعنه ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتک الاقربين دعا النبي صلى الله عليه

والظاهر المتبادر ان بكانه عليه الصلوة والسلام انما كان رحمة له وشفقة عليه لما راه من فقره فاقته لاسيما وقد كان عزيزا في قومه ومنفسا في نعمته لكن ربا فيه بعض المتأفة ما وقع له صلى الله عليه وسلم مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم مضطجاً على حصير سرير ليس بينه وبينه شيء وقد انزع الحصر على بدنه الشريف وتذكر عمر نعم كسري وقصر فقال له انت في هذا المقام يا عمر ما ترعى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة قال اول ان يحمل اليك على الفرخ في اذ وجد في امته من اختار الزبد في الدنيا ولا قبل على العقبى ١٢ مرقة **٢** قوله كالتايعن على الجربع كمالا يمكن القبض على البرقة لا يصبر شديدا وتحمل عليه المشقة كذلك في ذلك الزمان لا يتصور حفظ دينه ونور ايمانه الا بمبرع عظيم وتعب جسيم ومن العلوم ان المشبه به يكون اقوى فالمراد به المبالغة فلا ينافيه ان ما بعد يصبر على قبح الجرب ١٣ مرقة **٣** قوله اموركم شورى يعنيكم اشار اليه بهذا امره وهي الشورى واستشاره طلب من الشورى وشورى مصدر بمعنى التشاور اي ذو شورى والمشاورة موجبة لالتفات والاتفاق بخلاف الاستبداد فانه يورث الخلاف ١٤ المعات **٤** قوله تدعى عليكم اي دعا بعضهم بعضا لمقاتلتكم وكسر شوكتكم كما تداءى الماء الاكلة بعضهم بعضا الى قصصنا التي يكون منها قوله وما الوهن اي ما سبب الوهن قال حب الدنيا الخيانة اذا صاحب حياة الدنيا وكره الموت لم يتشجع على الجهاد والمقاتلة مع الكفار ١٥ المعات **٥** قوله ومن قلعة على طريق الاستغناء اي ذلك من قلعة نحن فيها او يكون من معنى في قوله غناء كخراب الزبد والبالى من ورق الشجر الذي لا يزيد السيل ١٦ المعات **٦** قوله ما ظن القلوب في قوم الحديث الظاهر ان ترتب الاجزئية على هذه الاشياء بحسب الحاجة والسر في ذلك هو كقول الى علم الشارح وقد يستنبط علل ومنايات ١٧ **٧** قوله حلال لا يستطيع احدا ان يجر من ثقله نفسه وهو كالحمار على الفس من البجيرة والسائبة والوصيلة قوله خلقت عبادي حنفاً جمع حنيف هو المائل الى الاسلام الشابه عليه اي مستعد من لقبول الحق والطاعة اشارة الى الفطرة كذا قال الطيبي وفي مجمع البحار اي طاهري الاعمار من المعاصي لانهم خلقهم مسلمين لئلا يتأثروا بهو الذي خلقكم فسلكوا فروعهم ومن قيل اراد ان خلقهم حنفاً موثين عند الشاق بالست يركبوا على فلو لم يجدوا له هو مقربان له يا وان اشرك به واقتلوا فيه انفس ١٨ **٨** قوله فاجابهم اي جالت بهم الشياطين وبيدتهم عن دينهم قوله سلطانا اي حجة وبرهاناً قوله لا بقايا المراد بهم جماعة من قوم عيسى عليه السلام بقوا سائبة له عليه السلام قوله لا بتديك اي بالتبليغ والصبر على الدين لا اسيد **٩** قوله كذا لا ينسله المداي لا يحوه بل هو محفوظ في القلوب ومردود العالمين لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا يجمع حنفاً وانا يمتد في حفظها على الصف ١٩ المعات **١٠** قوله ارايتكم يعني اخبروني ونتيجة ما ذكره الطيبي من ان الغيبر المتعل الرفوع من الخطاب العام والغنيب الثاني لا يحمل له وهو كالبیان لادل لان الاول ينزله الجنس الشايع في العالمين فيستوى فيه التذكير والانتية والا فردوا لجمع فاذا اريد بيان واحد هذه الانواع بين يرفاتي في الحديث بجملة الجمع بيان للروايات فكان قال ارايتم فان رايتم فاعلموني قوله يا صبا ما ما كانت الغارة غالا يكون فكما لصاح خص به ولو كانت في المساء ايته والله اعلم في كلمة يقال لانذار المخوف والمعنى يا قوم امذروا الانارة بالناب قبل مجئ العدو ١٢ مرقة

مأد امت السهوات والارض والاخراسود مذبذباً كالكوز مجتأ لا يعرفون معروفوا ولا ينكرون منكراً الا ما اشرب من هواه رواه مسلم وعنه
 قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم
 علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينأى الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فظل اثرها مثل اثر
 الوكيت ثم ينأى النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر الجمل كجمره خرجته على رجلك فنقط فتراه منتبهاً وليس فيه شيء ويصير
 الناس يتبايعون ولا يكاد احديهم الامانة فيقال ان في بني فلان رجلاً أميناً ويقال للرجل ما عقله وما اظفره وما اجلده
 وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان متفق عليه وعنه ما قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجهنا الله بهذا الخير فهل
 بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستتبون بغير
 سنتي ويهدون بغير هديتي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اباهم
 اليها قذوة فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم
 جماعة المسلمين واما مكرهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض بأصل شجرة
 حتى يدركك الموت وانت على ذلك متفق عليه وفي رواية لمسلم قال يكون بعدى ائمة لا يهتدون بهدائي ولا يستنوت
 بسنتي وسيقوم فيه رجال فلوهم قلوب الشياطين في جحيمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت
 ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسرعه واطعه وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يضرب الرجل مؤمناً ويضرب كافراً ويصيح كافراً يبيع
 دينه بعرض من الدنيا رواه مسلم وعنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتكون فتن القاعد فيها خير من القائم
 والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذاً فليعذ به متفق
 عليه وفي رواية لمسلم قال تكون فتنة الناصر فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي
 فمن وجد ملجأ أو معاذاً فليستعذ به وعنه ابى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ستكون فتن الا تكثر تكون
 فتن الا تكثر تكون فتن القاعد خير من الماشي فيها وفيها خير من الساعي اليها الا فاد او قعت فمن كان له ابل فليلحق بابله
 ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بأرضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم

١٤ قوله مراد بعلم اليهم وسكون الزاد وتشد يد الدال اسم فاعل من اربا وكما حار من البردة بالعلم كون مائل الى البردة قوله كالكوز مجتأ اي كالكوز مائل لا يستقر فيه شيء وهو بالجيم المفتوحة
 والى الجيم المشددة المكسورة قوله ما اشرب اي ليس فيه خير الا ما اشرب وهو ليس بجزء قطيقي بالحاء الموحدة وسيد
 علموا بنور حقيقة الامانة والدين والاحكام الشرع من القرآن والسنة نير على ان خلق اسديا واودت من السبعانة في قلوب المؤمنين سابق على ارسال الرسل وتنزيل القرآن وقد يقال ان ثم بلينا
 للزاع في الرتبة ١٢ الم ١٣ قوله مثل اثر الوكيت يقع الواو وسكون الكاف جمع وكسة وهي اثر في الشيء كان نقطة من ينزل في ثوب فيسقط منه نقطة ويصير في سواد العين والجمل غلظ الجلد من العمل
 يقال ثبت يده بالفتح يجل من نمر ومزب بسكون الجيم اي تخن جلد بها وظهر فيها ما يشبه البزعة الاشياء الصلبة والوكيت والجمل تمثيلان لزوال الامانة لا بقاها ومعنى الحديث نزول الامانة
 عن القلوب شيئا فشيئا فاذا زال اول جزء الامانة زال نورها وغلظت كالكوز فاذا زال منه جزء اخرها كالجمل واشتد اثر الظلم حتى لا يكاد يزول الا بعد مدة وهذه الظلمة فوق ما قبلها ١٢ المعاصي
 ١٣ قوله قال نعم وفيدون قيل المراد بالشر الاول الفتن وقعت عند قتل عثمان وما بعده وبالجحرا الثاني ما وقع في خلافة عمر بن عبد العزيز وبانتهى تعرف منهم وتنكر الامر بعده فكان فهم من
 تنكب بالسنة والعدل ومنهم من يدعو الى البدعة ويعمل بالجور ومنهم من يعمل بالمعروف تارة ويعمل بالافكار اخرى بسبب ما يقع لهم من تتبع الهوى وتحويل غرضهم من امور الدنيا لا انهم يريدون
 تحري الاخرى وقيل المراد بالشر الاول فتنة عثمان وما بعده وبالجحرا الثاني ما وقع من صلح الحسن مع معاوية والاجماع عليه وبالزعم ما كان في زمنه بعض الامراء كزياد والعراق وغلطت من خالفت عليه من
 الخوارج ١٢ مرة ١٣ قوله ان تعزل ولو وقعت بعض اصل شجرة وان مصدرية وتعزل منصوب في النسخ المصححة وقيل ان مخففة من المثقلة ١٢ مرة ١٣ قوله فتنا
 كقطع الليل اي قبل وقبح الفتن المانعة عن قطع الليل المظلم من حيث انما شاعت ولا يعرف سببها ولا طريق للتخلص منها وقوله يصيح الرجل فيها مؤمناً اي يؤذنه ان يكون معناه مؤمناً محرم دم
 اخيه ومعه والرافرا التحليل والله اعلم ١٢ المعاصي ١٣ قوله فمن من القائم ولا يسمع ما يراه ولا يسمع القاعد فيكون اقرب من عذاب تلك الفتنة لما يشاهده القاعد ويمكن
 ان يكون المراد بالقاعد هو الثابت في مكانه غير متحرك لما يقع من الفتنة في زمانه والمراد بالقائم ما يكون في موضع باعث وداعية لكنه متروك في اشارة الفتنة ١٢ مرة ١٣ قوله تستشرف في الجبال
 ويرفع اي تطليه وتجذبه اليها قال التور بشق رحمة الله تعالى اي من تطلع لمادة الى الوقوع فيها والتشرف التطليع واستقربها لاصابة بشرها واواريدها انما دعوه الى زيادة النظر اليها وقيل ان من
 استشرف في الشيء اي علو ترديد من انتصب لنا انتصبت له وصرة وقيل هو من المناطرة والاشفاء على الملاك اي من خاطر نفسه فيها بالهتة قال الطيبي رحمه الله تعالى ولعل الوجه الثاني لست اول لما يظهر
 منه معنى الام في لاد عليه كلام القائلين ١٢ مرة ١٣ قوله انما ستكون فتن ثم تكون فتنة ثم للزاع في الرتبة والتوبيخ للتعظيم وهو من عطف الخاص على العام وفي بعض النسخ زيادة الاثم
 يكون فتن بعد قوله انما ستكون فتن وليست موجودة في النسخ المصححة وعلى تقدير وجودها المعنى تكثر الفتن لا كثرة بعد الفتنة وان منها تكون فتنة عظيمة ١٢ الم

كسر السيف حقيقة ليس على نفسه باب الفتان وقيل وهو الماخرة كناية عن ترك القتال وبمثلته احتج من لا يرى القتال في الفتنة بكل حال وهو مذموم إلى بكرة وقال ابن عمر لا يقتل ابتداء
ويُدفع لوقول قتال معكم الصمابة والابن بين بجنب نصر الحق وقتال الباغي والاعمر الفساد واستطال اهل الباغي ١٢ المعات ٢٢ قولان يكون خير مال المسلم الزنا بالنصب قوله غم أي كطعة
من الغم قال الطبري رحمه الله قدم غم نكرة موصوفة وسواء اسم يكون والخبر قوله خير مال معروف فلا يجوز الهم الا ان يراد بالسم الجنس فلا يترقب فيه حينئذ وفائدة التقديم ان المطلوب حينئذ الاعتزان وترك
الجزاي ودير كان أه وقيل يجوز دفع خبر غم على الابداء والخبر في يكون خير الشان كذا في الفاتح ١٢ مر ٢٣ قوله شعث الجبال بفتح الشين والسين أي رؤس الجبال واحدا بها شعفة ومواقع
القطر بفتح حكون أي مواقع المطر وانما ه من ابيات ولوراق الخمر يرد بها الرزق من الصحراء والجبال فهو كقيم بعد تخصيص ١٢ مر ٢٤ قوله على يدي غلة أي على ايدي شيان الذين ما وصلوا إلى
مرتبة كمال العقل واحداث السن الذين لا مبالاة لهم باصناف الوقار والظواهر ان المراد ما وقع بين عثمان وقتلة وبين علي والحسين ومن قاتلهم قال المقر حله ابيهم الذين كانوا بعد الخلفاء الراشدين
مثل يزيد وعبد الملك بن مروان وغيرهما ١٢ مر ٢٥ قوله يتقارب الزمان قدر ابدية اقتراب الساعة وقدر ابدية اقتراب اهل الزمان بعضهم من بعضهم في الشروا الفتنة او تقارب الزمان في
نفسه حتى يشبه اوله آخره او قهر اعمال اهل او قهر مدة الايام والايام حتى يكون السنة والشهر كالساعة او تسارع الدول الى الانقضاء فيقتارب ازمنة وقد ذكرنا في كتاب الرؤيا ادجها وفروا الحق ان
هذا اللفظ ليعان متعده بعضا انصب بمحدث الرؤيا وبعضها منه الحديث ١٢ المعات ٢٦ قوله كيف يكون ذلك أي ما سبب قوع القتل بحيث لا يعرف القاتل ولا المقتول بسببه
قوله المزج أي الفتنة واضطراب الكثرة الموجبة للقتل الجول والمعنى سببه ثوران الحرب بالكمزة ديسان بالسنة ١٢ مر ٢٧ قوله الجمان بفتح الجاد هو جمان بن يوسف روى انه قتل مائة و
عشرين الفاسوي ما قتل في حروبه ١٢ مر ٢٨ قوله الا الذي بعده اشترضا استشكل هذا بمن عمن عبد العزيز بعد زمن اخوانه من بني ابيته وبزمن المهدي وعيسى بعد زمن الدجال
واجب يحمله على الأكثر والغلب ٢ المعات ٢٩ قوله سها أي ذكر ذلك القائد قوله لنا باسمه الخ والمعنى ما جعله متعاقبا لوصف ابو صف تسمية الخ يعني وصفا واصفا مفضلا لاسمها بحملا
فلا يستثنى متعل وقيل الجلي رد قوله الى ان تنقضي متعلق بمحذوف أي ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا اصلا لكن قد سهاه فلا يستثنى منقطع قال المقر ايراد
يتأخر الفتنة من يحدث بسببه بدعة او اضلالا او ادمارية كحال مبتدع يامر الناس بالبدعة او امر جائر يماري بحداب المسلمين ١٢ مر ٣٠ قوله الخلفاء ثلثون سنة أي الثلاثة اكمال طرفة الزمان
للسنة للذين استعقوا الخلافة بهذا الاسم عليهم عقا ومن بعدهم طوك وامر اودان سوا بذلك مجازا او لكونهم خلفاء لمن معنى وقائمين مقامهم ١٢ المعات ٣١ قوله قال السيف الزاى تحصل الصعنة
باستعمال السيف لوطر ليعان تغريم بالسيف قال قتادة المراد بهذه الطائفة هم الذين ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في زمن خلافة الصديق رضي الله تعالى عنه كذا ذكره المشرع ١٢ مر ٣٢
قوله تكون اماره على اقتدار جمع قدي وهو ما يقع في العين والشراب من غباراود سخ ونحوها أي يكون اجتماع الناس على من جعل امير لكرامته وفساد وانكار في القلوب لا يطيبها ويقال
فعلت كذا وفي العين قدي أي فعلته على كراهته واعماض عين والاولى ان يكون معناه ان يكون اماره مع ارتكاب المناسي و بظهور البدع ليكون قوله وهذه على دفن كالث سيسى وهذه بعلم السار
وسكون الدال الهاء الصلح وما صلح ان يكون صلح مع فذراع وخيانة وففاق ١٢ المعات

ثم ينتج المهر فلا يؤكّب حتى تقوم الساعة وفي رواية قال هُذِنَتْ عَلَى دَخْنٍ وَجَاعَةٌ عَلَى اقْدَاءٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْهَدَنَةُ عَلَى الدَّخْنِ مَا هِيَ قَالَ لَا تَرْجِعْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ قُلْتُ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرُّ قَالَ فَتَنَةٌ عَنْهُمْ لَمَّا عَلِيهَا دُعَاءٌ عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ قَالَتْ يَا حَذِيفَةَ وَأَنْتَ عَاقٍ عَلَى جَذَلٍ خَيْرُكَ مَنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ رَوَاهُ ابوداؤد وعنه ^{١١٦١} ابوداؤد كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجداك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله أعلم قال تعفّف يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى إنه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله أعلم قال تصبر يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة قتل تغفر له ماء أجار الزيت قال قلت الله ورسوله أعلم قال تأتي من أنت منه قال قلت والبس السلام قال شأركت القوم إذا قلت فكيف أصنع يا رسول الله قال إن خشيت أن يهرك شعاع السيف فألق ناحية ثوبك على وجهك ليؤمّ بأثنيك وإني رَوَاهُ ابوداؤد وعنه ^{١١٦٢} عبد الله بن عمرو بن العاص إن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك إذا أيقنت في خاتمة من الناس مرجئت عهدهم وأماناتهم واختلفوا فكأنوا هكذا وشبّك بين أصابعه قال فبهم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاتمة نفسك وأياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك وأملكك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصة نفسك ودع أمر العامة رَوَاهُ الترمذي وصححه ^{١١٦٣} عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بين يدي الساعة فتنة كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والمأشئ فيها خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فإن دخل على أحد منكم فليكن كخبيثا بني إدمر رَوَاهُ ابوداؤد وفي رواية له ذكر لي قول خير من الساعي ثم قالوا فيها تأمرنا قال كونوا إحلاس يوتكم وفي رواية الترمذي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفتنة كسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها أوتاركم والزموا فيها أجواف يوتكم وكونوا كابين آدم وقال هذا حديث صحيح غريب ^{١١٦٤} عن أم مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة ففقر بها قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدى حقها ويعبد ربه ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه رَوَاهُ الترمذي ^{١١٦٥} عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشد من وقع السيف رَوَاهُ الترمذي وابن ماجه ^{١١٦٦} عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكما عبياء من أشرف لها استشرقت له وأشراف اللسان فيها كوقوع السيف رَوَاهُ ابوداؤد وعنه ^{١١٦٧} عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فأكثر في

١١ قوله ثم ينتج المهر بصفة الجبول والمهر بضم الميم وسكون هاء أي ولد الفرس قال التوريشي ينتج من التيج لأن الشناج وهو الولادة ولا من الانتاج يقال تجست الفرس أو الناقة على بناء ما لم يسم فاعله وتجمها إليها تنجا فله ركب كسر الكاف من قولم لكيب المرءة آن وقت ركوبه وفي نسخة بفتح الكاف أي فلما ركب المهر لابل الفتن أو القرب الزمن حتى تقوم الساعة قيل المراد به زمن عيسى فلما ركب المهر لابل امتحان فيه إلى محاربة بعضهم بعضا أو المراد أن بعد غروب الدجال لا يكون زمان طويل حتى تقوم الساعة أي يكون حينئذ قيام الساعة قريبا قدر زمان انتاج المهر وركابه وهذا هو الظاهر ^{١١٦٨} مرقة **١٢** قوله قلوب بالرفع وهو الصحيح وروى بنصبه أيضا على أن رجح متعده ضمير الفاعل إلى البدنة أي لا تزاد البدنة قلوبهم على الذي كانت عليه ^{١١٦٩} قوله تعفّف أي التزم العطف وحب الصلاح والورع والعبر على أذى الجوع والتقوى والكف عن المرام والشبهة ومن السؤال ^{١١٧٠} مرقة **١٣** قوله بلغ البيت العبد وفي شرح أسنن قيل مناه إن الناس يشغلون عن دفع الموتى بما لم فيه حتى لا يوجد من يحضر قبر الميت فيه فنه الا ان يعلل عبدا أو غيره بعد وقيل مناه انه لا يبق في كل بيت كان فيه كثير من الناس إلا بعد يقوم بعماله ضعفة أهل ذلك البيت وتكال المنظر يعني يكون البيت وفيها قبيل بيته بعد قال الطبيب على الوجه الأخير لا يحسن موقع حتى ^{١١٧١} مرقة **١٤** قوله تغفر له ماء أجار الزيت قال التوريشي هي من المرة التي كانت بها الوقعة زمن يزيد والامير على تلك الجيوش العامة مسلم بن عقبة المزني المشيخ بحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نزول بعسكره في المرة القريبة من المدينة فاستباح حرمها وقتل رجالها ^{١١٧٢} مرقة **١٥** قوله تأتي من أنت أي رجعت من عنده يعني أهلك وعشيرتك وقيل يرجع إلى أمك ومن بآيته ^{١١٧٣} مرقات **١٦** قوله وإياك وعوامهم أي عانتهم والمعنى الزم امر نفسك واحتفظ وبتك وترك الناس ولا تتبعهم وبتك رخصة في ترك الأمر المعروف والنهي عن المنكر إذا كثرت الأشرار وضعف الأخيار ^{١١٧٤} مرقة **١٧** قوله وأملكك عليك سائك مع بفتح المعزة وكسر الهمزة من الأملك وضمير الطبيب الأملك بالسداد الأحكام يعني أمسك لسائك ولا تنكح في أحوال الناس كيلا يوزك وضمير في جمع النساء أي لا تجره إلا يكون لك لا عليك وقال هو امر من الشا أي احتفظا عملا خير فيه ^{١١٧٥} مرقات **١٨** قوله فليكن كخبيثا بني آدم أي فليستسلم حتى يكون قتيلا كالكابيل ولا يكون قاتلا كالكابيل قوله كونوا إحلاس يوتكم إحلاس الموت ما يسطر تحت حرايايب فلا يزال ملقاة تمجها وقيل اللبس هو الكساء على ظهر البعير تحت القتب والبرودة تشبها بالبرودة ودوامها ولطيف الزموا يوتكم والزموا سكوتم كيلا تقفوا في الفتنة التي بها يوتكم ^{١١٧٦} مرقة **١٩** قوله فربما تشد يد الراد أي فيها قرينة الوقوع قال الأشراف مناه وصفها لاصحابه وصفها بلخافان من وصف عند أحد وصفها بلخافان قرب ذلك الشيء إليه قوله ورجل أخذ قال المنظر يعني رجل هرب من الفتن وقال المسلمين وقصد الكفار بآرامهم وجماعهم يعني فيبقى سالما من الفتنة وقاما لاجرا ^{١١٧٧} مرقة **٢٠** قوله ستكون فتنة قيل كان هذه هي التي وقعت بين علي ومووية فوجب كلف اللسان عن الطرفين قال عمر بن عبد العزيز تلك وما طهر الله منها سيوفنا فلا تلوث بها السيفنا وقوله اللسان أي اللسان في إحدى المائتين ودرج الأخرى حماة غير الفتنة فأكلف واجب وذلك اشترط بعض الصحابة عن فتنة علي ومووية ^{١١٧٨} سيد **٢١** قوله تستنظف العرب أي تستوهمهم بلا كامن استنظفت الشيء اغذته كله وقيل أي يظهرهم من الأدران والفتنة ^{١١٧٩} مرقة

ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس قال قائل وافتنة الاحلاس قال هي هرب محارب ثم فتنة السراة دختها من تحت قدمي رجل
 من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني اتبا اولياي المتقون ثم يصطلم الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الذهب
 لا تدع احدا من هذه الامة الا لطهته لظنة فاذا قيل انقضت تبادت يصير الرجل فيها مومنا وليس كافر حتى يصير
 الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانظروا الدجال من يومه
 او من غده رواه ابوداود وعنه ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح مريقت
 يده رواه ابوداود وعنه المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جئبت الفتن
 ان السعيد لمن جئبت الفتن ان السعيد لمن جئبت الفتن ومن ابتلي فصيروا رواه ابوداود وعنه ثوبان قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يترفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي
 بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعمون اني الله وانا خاتم النبيين
 لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضربهم من خلفهم حتى ياتي امر الله رواه ابوداود والترمذي
 وعنه عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور جي الاسلام لخمس وثلثين اوست وثلثين اوسبع
 وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقر لهم دينهم يقر لهم سبعين عاما قلت او متا بقى او متا مضى قال متا مضى رواه
 ابوداود الفصل الثالث عن ابى واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى غزوة حنين مر بشجرة
 للشركيين كانوا يعلقون عليها اسلحتهم يقال لها ذات اناط فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات اناط كما لكم ذات اناط فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لكم الهة والذي نفسي بيده لتركبن سنن من
 كان قبلكم رواه الترمذي وعنه ابن المسيب قال وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد
 ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترفع وبالناس طباخ
 رواه البخاري باب الملاحم الفصل الاول عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان
 عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دحواها واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعمون انه رسول
 الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثروا المال فيفيض حتى

١٥ قوله فتنة الاحلاس قد علم من الحسن وانما خيفت الفتنة اليها لاداءها لان الحسن يفتي
 تحت الثياب وانما او تشبهه في الكدرة او بجروان الاحلاس تفرش وتبسط في البيوت فبشارة الى الزمام البيوت والعزلة في ذلك الزمان وفتنة السراة بالرفع يندأ ودخنا جره فهو علف على
 جملة من هرب وحرب وروى بالغيب علفا على فتنة الاحلاس ودخنا الزجاجة مستأنفة لبيانها الى السبب في وقوعها السرور بسبب كرامة النعم وفحول الاموال ولاننا نسر الكفار لوقوع الكل
 في الدين والفتنة في المسلمين ١٢ المعات ١٥ قوله على من يطلع الخيبر ففتح ويسكن واحد العنوة والا ملاحم وتكين الام فيه جائز على ما في الصحاح وهذا مثل والرواية لا يكون على ثبات لان
 الودك لظلم لا يثبت على الضلع لدرته والمن ان يكون غير اهل الولاية لظلمه وعلمه وقدره في النهاية اى يصطلمون على رجل لا نظام لدولته استقامه لأموره لان الودك لا يستقيم على الضلع و
 لا يركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده ١٢ مرقاة ١٥ قوله قد اقترب الخيبر والظاهر المراد به ما اشار اليه صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه بقوله فتح اليوم من روم ياجوج
 حاجوج الحديث كما تقدم قال الطبري ١٢ اورد به الاختلاف الذي ظهر بين المسلمين من واقعة عثمان رضي الله عنه ١٢ مرقاة ١٥ قوله لمن ابتلى فصيروا الام علف على من جنب وقوله فهاها منقطع
 عنه ومعناه الشكف والخسراي والها من باشر الفتنة وسى فيها اذ قيل مناه الاعجاب والا استطابة ولمن بكر الام اى ما احسن وما الطيب من مبر عليها ولا يخفى انه لو حمل على معنى التعمب يعم بالفتح
 ايضا ١٢ مرقاة ١٥ قوله لم يرفع منها الى يوم القيمة وقد ابتدئ في زمن معاوية ولم يزل يخلو طائفة من الامة فهدق في اخباره امام الامة ١٢ مرقاة ١٥ قوله تدور جي الاسلام اى تستب
 امر الاسلام على سنن الاستقامة والبعث من احداث الظلم هذه المدة وشارة الى الفتن الثلث فان قتل عثمان كان في حسنة من ظهور دولة الاسلام اى الهجرة ووقعه الجمل كانت في سنن
 وثلثين ووقعه صفين كانت في سبع وثلثين فان هلكوا فسيعلم سبيل من هلك من القرون السابقة وان يتم لم يمد يتم تستب امر الاسلام الى سبعين من الهجرة ١٢ سيد ١٥ قوله اما بقى
 يعنى ان السبعين لهم بعد خمس اوست اوسبع وثلثين اى يمد في الامم المذكورة في جملتها ١٢ مرقاة ١٥ قوله لما خرج الخيبر ففتح مكة دمه بعض من دخل في الاسلام حديثا ولم يتعلم من دولة
 الاحكام اية ولا حديثا ١٢ مرقاة ١٥ قوله من يطلع الخيبر ففتح ويسكن واحد العنوة والا ملاحم وتكين الام فيه جائز على ما في الصحاح وهذا مثل والرواية لا يكون على ثبات لان
 اصحاب بدر احد يعنى انهم ما قوامه قاست الفتنة بمقتل عثمان الى ان قامت الفتنة الاخرى بوقعة الحرة لانهم قتلوا في هذه الفتنة وكان آخر من مات من البدرين سعد بن ابى وقاص ومات قبل
 وقعة الحرة بمسح سنين والى صل انهم ما ابتلوا بالفتنة مرقين لما صانهم الله ببركة غزوة بدر قوله ثم وقعت الفتنة ان الله قتل المراد بالفتنة ان الله قتل فخرج ابن حزمه الحارثي في زمن مروان بن محمد
 مروان ابن الحكم وقيل هي فتنة الازارقة والاول اولى لانها بالمدينة وفتنة الازارقة في موضعها بما ظاهرها الحديث يعنى من الاختصاص كالفتنتين الاليتين كذا في الواشي ١٢ المعات ومرقاة ١٥
 قوله طباخ الطباخ اى اصل القوة والسمن ويقال فلان لا طباخ لاي لا عقل لدولته عنده ارادة لم يبق في انما يعنى احد من الصحابة ١٢ سيد ١٥ قوله باب الملاحم الامم الخيبر ففتح
 اليوم كذا في الواشي ١٢ المعات ومرقاة ١٥ قوله طباخ الطباخ اى اصل القوة والسمن ويقال فلان لا طباخ لاي لا عقل لدولته عنده ارادة لم يبق في انما يعنى احد من الصحابة ١٢ سيد ١٥ قوله باب الملاحم الامم الخيبر ففتح
 ومن اسماه صلى الله عليه وسلم نبي الطم وفيه اشارة الى انه معدن الجلال كانه منيع الجلال كونه نبي الرحمة والجميع بينهما هو الكمال ١٢ مرقاة ١٥ قوله وجالون اى موهون واصل الدمل القلط
 دمل اذا لبس وموه ١٢ المعات ١٥ قوله يتقارب الزمان اراد زمان المدي لوقوع الامن في الارض فيستلذ العيش ويستقر المدة لان ايام الرقاء قصيرة وايام البلاد طويلة ١٢ سيد ١٥

يقوم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرى لي به وحتى يتناول الناس في البنيات
 وحتى يترجل بقر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورأها الناس آمنوا أجمعون
 فذلك حين لا ينفع نفساً إيماناً لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
 بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يلبط
 حوضه فلا يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقالتوا قوماً نعالهم الشجر وحتى تقالتوا الترك صفار الأعين حمرة الوجوه ذلقت الأنوف كانت
 وجوههم الجبان المطرقة متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقالتوا خوزاً وكرومان
 من الأعاجم حمرة الوجوه فطس الأنوف صفار الأعين وجوههم الجبان المطرقة نعالهم الشعر رواه البخاري وفي رواية لم
 عن عمرو بن تغلب عراض الوجوه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون
 اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي
 خلقني فتعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر آل يهود رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
 الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهمجهم وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهمجهم رواه
 مسلم **وعنه** جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصاية من المسلمين كنزال كسرى
 الذي في الأبيض رواه مسلم **وعنه** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده
 وقيصير ليهلك ثم لا يكون قيصراً بعده ولتقسمن كنوزها في سبيل الله وسمى الحرب خذعة متفق عليه **وعنه** نافع بن
 عتبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تغزون العرب فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها
 الله ثم تغزون الدجال فيفتحها الله رواه مسلم **وعنه** عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
 وهو في قبة من آدم فقال أعدد ستابين يداي الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقصاص الغنم ثم
 استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم
 وبين بني الأصفر فيغدروا فأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً رواه البخاري **وعنه** أبي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعناق أو يذابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من
 خيار أهل الأرض يومئذ فاذ اتصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نفقاتهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم

١ قوله حتى يم بضم الهمزة والياء وكسر الهمزة وتشديد الهمزة من امر احزنه وعلقه ورب المال مفعول والفاعل من يقبل بتقديم مضاف أي حتى توقع في الزمن فقدان من يقبل صدقة رب المال وفي
 بعض النسخ نفع الیاء وميم الباء من هم إذا قصد ورب فاعله من مفعول ١٢ مرقة **٢** قوله لما لم الشعر الظاهر ان المراد ان فاعله من شعور مضمود وقيل المراد بيان طول شعرهم حتى يبرأ أطرافها في
 أرجلهم موضع النعال قوله كان وهو بهم الجبان المطرقة الجبان جمع ممن بكسر الميم وفتح الهمزة والمطرقة من الأطراق أو المطرقة أي الجملة بطحا فوق لبن وقيل هي التي البست طرقاتها على هذا إفشاها
 والمراد تشبيهه بهم بالترس لتسليطها وتدويرها بالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها ١٢ المعات **٣** قوله ذلف ذلف جمع لاذف كاحمر وحر الذلف معركة صفراء الناف و استولوا لادنية أو صفرة في رفته
 وغلظه ١٢ **٤** قوله رجل من قحطان وقحطان هو الوابسين وسوق الناس بعصاه بكونية عن استقامة الناس والقيادهم إليه وانفاقم عليه لم يرد نفس العصاة انما مرهبة مثلاً لاستيلائهم عليهم
 وطاعتهم لا الا ان في ذكرها دليل على غلظتهم وخشونتهم عليهم ١٢ مرقة **٥** قوله الجهمجهم قال النووي يفتح الجهم وسكون الهمزة والجهمجهم بهائين وفي بعضها الجهمجهم بحدف الباء التي بعد
 الالف والاول هو المشهور ١٢ مرقة **٦** قوله تفتنن قيل في أكثر نسخ المصاحف يتأينن بعد الفاء وفي كتاب مسلم بياد واحدة وهو اول لان الافتتاح أكثر ما يستعمل بمعنى الاستفحاح والفتنن
 الفتح لان الحديث وارد في الكهاتين قوله كنز أن كسرى الذي في الالبين هو حصن كان في الدن كان بضم الدال وسفينة كوشك والآن بوزن مكانة سجد الملائكة وقد اخرج كثره زمان عمره وقيل حصن كان
 بهمان يقال له شهرستان ١٢ سيد **٧** قوله هلك كسرى الجهمجهم خبرية أي يملك ملكه وانما عبر عنه بالماضي لتحق وقوله وقدره اوداد وتفاؤل قوله فلا يكون كسرى وفي نسخة بالتون حيث
 اريد به التكرار قوله بعده أي بعد كسرى الموجود في زمنه صلى الله عليه وسلم والمعنى لا يملك ملك كسرى كما نزل بملك المسلمون بعده إلى يوم القيمة قوله وقصر وهو ملك الروم مبتدأ وخبره يسكن والتاخر بمناس
 للفتنن او غلظ على كسرى وافي بقوله يسكن لتأكيد زيادة لبا لفة الاستفادة من لأم القسم ودون التأكيد ١٢ مرقة **٨** قوله الحرب خذعة الإي بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وفيهم لانه
 مع بفتح الدال في القاموس الحرب خذعة مثله كثرة والراوى جمع بين حديثين والظاهر انهما دقا في وقتين فلا يحتاج الى طلب المناسبة بين إيرادها واذ كنوزها انما يكون في الحرب وربما يكون محتاجاً
 الى فدية فخر اصحابه الى جوارها محلى لا يجوز هو ان النزعة من باب الغدروا الجبانة والله اعلم ١٢ مرقة **٩** قوله ثم موتان يأخذ فيكم كقصاص الغنم بضم القاف وادياخذ الغنم فلا يطعمها ان يموت قال
 التوريشي ادوا بالموتان الوليد وهو في الاصل موت يقع في المايطة والهمزة ممنوعة واستعمال في الانسان تشبيه على وقوعه فسم وقوعه في الماشية فانما تسلب سلباً سريعاً وكان ذلك في طاعون
 عمواس زمن عمر بن الخطاب وهو اول طاعون وقع في الاسلام مات منه سبعون الفا في ثلثة ايام وعمواس قرية من قرى بيت المقدس وقد كان بها معسكر المسلمين ١٢ مر **١٠** قوله استفاضة
 المال أي كثرته وهذه الكثرة ظهرت في غلظته عثمان قوله يظل ساخطاً أي يطير غضبان استغفلاً لما تله قوله ثم فتنة أي بدلة عظيمة قيل هي مقتل عثمان وما بعده من الفتنة المرتبة عليها ١٢ مر **١١** قوله وبن
 الهمزة الذين سبوا من بني النضير الذين غزوا الجاهل وادوا سبوا ذريته يريدون به قهر بني النضير في كل ما يريدون به من الجاهل الذي هو الولي الذين صاروا مسلمين ١٢

وبين اخواننا فيقاتلونهم فينكسر ثلث لايتوب الله عليهم ابدًا ويقتل ثلثهما افضل الشهداء عند الله ويفتح الثلث لايفتنون
 ابدًا فيفتتحون قسطنطينية فينتهاهم يقسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صار فيهم الشيطان ان المسيح قد
 خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام خرج فينا هو بعدون للقتال يسودون الصفوف اذا اقيمت الصلوة
 فينزل عيسى بن مريم فاتهم فاذا راه عدوا لله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لاذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيد
 خير يهودمه في حربته رواه مسلم وعنه عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة
 ثم قال عدوا يجعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيشترط المسلمون شرط الموت لا ترجع الاغالب حتى
 فيقتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفي هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتغني الشرطه ثم يشترط المسلمون شرط الموت لا ترجع الاغالب فيقتلون
 حتى يحجز بينهم الليل فيفي هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتغني الشرطه ثم يشترط المسلمون شرط الموت لا ترجع الاغالب فيقتلون حتى يسوا فيفي هؤلاء وهؤلاء غير غالب وتغني الشرطه فاذا كان يوم الرابع نهض اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الذبوة
 عليهم فيقتلون مقتلة لم يزل مثلها حتى ان الطائر ليمنع من ان ينجسها لهم فلا يخلفهم حتى يخرميتا فينتعد بنو الارب كانوا مائة فلا يجدون
 بقي منهم الا الرجل الواحد فباتي غنيمة يفرح اواي ميراث يقسم فينا هم كذلك اذ سمعوا بياس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصبر
 ان الدجال قد خلفهم في ذمارهم فيرضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرواوس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلماني لا عرف اسماء هم واسماء ابايهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ رواه مسلم
 وعنه ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا
 رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق فاذا جاءوها نزولوا فلقموا بقلوبهم بسلاح ولم ير موايبيهم قالوا
 لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن يزيد الراوي لا اعله الا قال الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله
 والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفترج لهم فيدخلونها فيغنون فينا هم يقسمون المغانم
 اذ جاءهم الصبر فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شئ ويرجعون رواه مسلم **الفصل الثاني** **عنه** معاذ بن
 جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج المحبة وخروج المحبة
 فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال رواه ابوداود **عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحبة العظيمة
 وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر رواه الترمذي وابوداود **عنه** عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال بين المحبة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة رواه ابوداود وقال هذا الصبر **عنه** ابن

عنه قوله فيفتتحون قسطنطينية يعني القواف وسكون السين وضم الطاء الاولى وكسر الثانية وبعد ياء ساكنة ثم نون ونقل بعضهم زيادة ياء مشددة بعد النون وقد تخفف الياء في
 القاموس قسطنطينية مشددة حصن بمردود افرقية وقسطنطينية او قسطنطينية بزيادة ياء مشددة وقد فهم الطاء الاولى منها دار ملك الروم وفتحها من اشراف السامرة وتسمى بالرومية بوزن طاء واد تفاع
 سورة احد عشر ذراعا وكنيسة مستطيلة وبجانبها عمود عال في درارية الوار تغربها وفي راسه فرس من نحاس وعليه فارس وفي احدى يديه كرة من ذهب وقد فتح اصابع يديه الاخرى مشربها
 وهو صورة قسطنطين بانيها انتهى المعاني **عنه** قوله حتى لا يقسم ميراث اي من كثرة القتولين وقيل من كثرة المال والادلح كذا في الازهار وقيل حتى يوجد وقت لا يقسم فيه
 ميراث لعدم من يعلم الغرض واقول لعل المعنى انه يفرح الشرع فلا يقسم ميراث اصلا او لا يقسم على وفق الشرع كما هو مشاهد في زماننا قوله ولا يفرح بغنيمة لعدم العطاء فكلم الظلمة واما الغش و
 النيانة فلا يتناها اهل الديانة قوله فيشترط من باب القتل اشترط مكان اشترط فلان بنفسه لانه كذا في قد صا دالما وادعاه وادعاه اشترط نفسه شئ اعلم ويروي فيشترط المسلمون اي يبيتون ويبيتون
 شرطه يعني الشين وسكون الراء طائفة من الجيش ثم للقتال ويشهد الواقعة سموا بذلك لانهم كانوا لاجلهم في الجيش وفي القاموس الشرط واحد الشرط الكسر وادعاه كهيئة يشهد الحرب وتسمى الموت ١٢ مرقة
عنه قوله وتغني الشرطه الما اصل اذ يرضع معظم الجيش ومراحب الرايات من الطرفين ولم يكن لاحدهما غلبة على الاخر وتغني شرط الطرفين والاكاست الغلبة لمن تغني شرطه وقد قال كل غير
 غالب هذا ١٢ مرقة **عنه** قوله يوم الرابع امانة الموصولة الصفة في نسخ يوم الرابع اي يوم الليلة الرابعة قوله فيفتتحون الروم باب الافعال هذا هو الصحيح الموجود في اكثر النسخ المعتمدة وفي نسخة
 فيفتتحون بصيغة المجرول من الثلاثي وهذا معنى لما توهم من انه متعلق بقوله فيجعل الله الذب والى ان الامارات ذلك بل هو متعلق بمجموع ما تقدم والله تعالى اعلم وقوله مقتلة مفعول مطلق من غير ياء
 او يمتد زوائده ١٢ مرقة **عنه** قوله حتى يخرج الزبكر بمكة وتشهد يد راد متى يسقط الطائر قوله يثرب يثرب التثنية وتخفف قال الشيخ قوله حتى يخرميتا اما لغتهم واما الطول ما قسمتم التي وقوا
 فيها قتلى فلا يستطيع المروءة والمطر يعني يطير الطائر على اولئك الموتى فواصل الى اخرهم حتى يحجز ويسقط ميتا من نعمهم ومن طول مسافة مسقط الموتى وقال الطيحي رحمه تعالى والمعنى ان في نظر الى
 قول البحر في وصف بكرهه لا يبلغ السمك المصور فانيها به بعد ما بين قاصبها وادينا ١٢ مرقة **عنه** قوله فينا هم اي بعد بعضهم بعضا اي كان
 بعد الاقارب الى امزون في تلك الحرب فلا يجدون من مأثرة الا وادعاه يعني كان كثرة القتلى الى هذا الحد يعني من كل مائة واحد ١٢ المعاني **عنه** قوله كانوا مائة فلا يجدون الزم اخير المنسوب للمائة
 بتاويل المعدود والعدوى فلا يجدون مددهم لو لم يكن الالب لانه ليس بجمع حقيقة لفظا بل معنى كذا قيل والماصل ان بني الالب يعني القوم والقوم مفرد اللفظ جمع المعنى فروع كل منها حيث قال
 فلا يجدون ١٢ مرقة **عنه** قوله عمن يعني اي عمارة بيت المقدس بسبب خراب يثرب لان عمارته باستيلاء الكفار والمعنى ان كل واحد من هذه الامور امانة لوقوع ما بعده وان
 وقع هناك هبة فلا يروا قد سبق اذ صار فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهلكم وذلك باطل اي هذا الاخبار والصياح كذب فعلم انه لا يكون فتح قسطنطينية امانة خروج الدجال فافهم
 ١٢ المعاني **عنه** قوله ست سنين لا تغني ما في هذا الحديث والذي قبله من الاختلاف الفاحش ولكن هذا الحديث صحيح والذي قبله في اسناده كلام لا يلايح فلا يباركه ١٢ المعاني

عبر قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعدا مسلحهم سلاحهم وسلاح قريب من خيبر رواه ابوداود و
 عن ^{٥١٩١} ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصلحون الروم صلحا منا فتغزون انتم وهم عدوا من
 وراكم فتتصرون وتغفون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بئرج ذي ثلول فيرفه رجل من اهل التصراية الصليب فيقول
 غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيلقه فعند ذلك تغدير الروم وتجمع للملحمة وراى بعضهم فيثور المسلمون
 الى اسلحتهم فيقتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة رواه ابوداود وعن ^{٥١٩٢} عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة رواه ابوداود وعن ^{٥١٩٣} رجل من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم رواه ابوداود والنسائي وعن ^{٥١٩٤}
 بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقا تلكم قوم صغارا لعين يعنى الترك قال تسوقونهم ثلاث مرات حتى
 تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة
 فيصططون اوسا قال رواه ابوداود وعن ^{٥١٩٥} ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امةى بغائط
 يشبهونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين واذا كان في اخر الزمان
 جاء بنو قنظوراء عراض الوجوه صغارا لعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلاث فرقة ياخذون في اذنا البقر
 والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذرايعهم خلف ظهورهم ويقا تلونهم وهم الشهداء رواه
 ابوداود وعن ^{٥١٩٦} انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمضون امصارا فان مضرا منها يقال له
 البصرة فان انت ممرات بها او دخلتها فايالك وسباخها وكلامها ونخيلها وسوقها وباب امرائها عليك بضواحيها فان
 يكون بها خسف وقذف وقوم يبيتون ويصبحون قرودة وخنازير رواه ^{٥١٩٧} صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين
 فاذا رجل فقال لنا الى جنكم قرية يقال لها الابللة قلنا نعم قال من يصم لي منك ان يصلي لي في مسجد العشار كعتين او اربع
 ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيمة
 شهداء لا يقوم مع شهداء بدار غيرهم رواه ابوداود وقال هذا المسجد ما يلي التهر وسند كرحديث ابي الدرداء ان قسطا المسلمين
 في باب ذكر اليمن والشام ان شاء الله تعالى **الفصل الثالث** عن ^{٥١٩٨} شقيق عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايحكم
 يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقلت انا احفظ كما قال قال هات انك لبحرئ وكيف قال قلت سمعت

١٥ قوله حتى يكون ابعدا مسلحهم سلاحهم وسلاح قريب من خيبر القريب من المدينة على عدة مراحل ١٢ المعات
 ١٦ قوله حتى تنزلوا بئرج ذي ثلول فيرفه رجل من اهل التصراية الصليب هو خبيثه مرتبة يدعون ان
 معنى على السلام صلب على خشية كانت على تلك الصورة ١٢ مرقة ١٣ قوله لا ذو السويقتين من الحبشة والسويقة تعبير الساق وصغر لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والموشاة والو
 بالكنز مال كان في الكعبة من نذرة كانت تحمل اليها قبل هو كنز مدفون تحت الكعبة وهذا عند قرب الساعة حيث لا يبقى قائل الله الله قبل تجرب في زمان عيسى قال القرطبي بعد دفع القرآن من
 الصدود والمصنف بعد موت عيسى وهو الصحيح لا يبارض هذا قوله تعالى حرثا اماناى ذا امن الى قرب القيامة وخراب الدنيا وبعد ما تجرب الحبشة لا يبرو معنى حديث نبحون البيت بعد ما يوحى و
 بلوح ان يوحى مكان البيت كذا في مجمع البحار وما ذكرنا حصل البواب عما يشك ان قد ورد ان المدي يخرج كنز الكعبة بان هذا الكنز الذي يمتنع بعد المدي فندم ١٢ المعات ١٤ قوله ما تركوكم
 قال الخطابي اعلم ان الجمع بين قوله تعالى قاتلوا المشركين كافة وبين هذا الحديث ان الآية مطلقة والحديث مقيد فعمل المطلق على المقيد ويجعل الحديث مخصصا لعموم الآية كما خص ذلك في حق الجوز
 قائم لكفره ومع ذلك اخذ منهم الجزية بقوله صلى الله عليه وسلم سنوا بهم سنة اهل الكتاب قال الطبري رحمه الله ويحك ان تكون الآية تاسئة للحديث لضعف الاسلام واما تخصيص الحبشة بالترك بالترك
 والودع فلان بلاد الحبشة وغيره بين المسلمين وبينهم مهاد وقفاء فلم يكلف المسلمين دخول وديارهم لكثرة القبي وعظمت الشقة ولما الترك فباسم شديد وبلادهم بادوة والعرب وهم جند الاسلام
 كانوا من البلاد الحارة فلم يكلفهم دخول البلاد فلهذا من السنين خصصهم واما اذا دخلوا بلاد المسلمين فمروا بالبلد فلا يجوز لاهل الترك القتال لان الجهاد في هذه الحالة فرض عين وفي الحالة الاولى فرض
 كفاية ١٢ مرقة ١٥ قوله في حديث يقا تلكم الظاهرة ان يكون بالامانة كذا في جميع النسخ ياتونون وفك الامانة فالوجه ان قوله يقا تلكم خبر مبتدأ محذوف اي هو يقا تلكم والجملة
 مفعلة حديث والمعنى في حديث هو ان ذلك الحديث يقا تلكم ١٢ مرقة ١٦ قوله يسود البصرة اراد بغداد بمشاهدة دولة ويسمى البصرة لانها كانت هناك قرى تابعة للبصرة اولان غارت
 بغداد مومنا قربها من بابها سمى باب البصرة وفي قوله فيكون من امصار المسلمين اشارة الى انها مدينة بني الاسلام وبغداد هي التي بنيت بعد خراب المدائن لا البصرة ١٢ سيد ١٧ قوله
 بنو قنظوراء يبيع القات وسكون النون مقصورا وقد يراى يبيعون ليقا تلوا اهل بغداد وقال بلغنا جادون يعني ايننا بلو قومه فكان قد وقع وينو قنظور اسم ابي الترك وقيل اسم جارية كانت للخليل
 عليه السلام ولدت لاولاد اجداء من سلم الترك ١٢ مر ١٨ قوله فرقتا فخذون في اذنايب البقر اي يبرحون عن المقائلة يبرامنا وطلبنا للخلص ويحلمون على البقرة فيسلكون في البوادي او
 يعرفون من المقائلة ويقيمون البقر للحرث الى البلاد ان شاء الله فيسلكون وقوله فرقتا فخذون لانفسهم اي ياخذون الامان وبولادهم بالبلد واكثر بغداد وبلادها خروا طابطين الامان فقتلوا تقتيلا ١٣
 سيد ١٩ قوله سبنا جميع سبعة ارض ذلت طع قوله وكلا بالفتح الكاف وتشديد اللام مدودا موضع بالبصرة وقال شارح هو شرط الترو وهو موضع حبس السفينة وقيل هو موضع الرمي وقوله
 ما في بعض النسخ بالتخفيف والقصر ١٢ مرقة ٢٠ قوله قدف اي شدة شديدة ترمى اهلها او اراد قدف الارض الموقى بعد دفنها او اراد امطار الجادة ١٢ سيد ٢١ قوله ابله بضم البهزة
 والباء وتشديد اللام القرية المعروفة قريب من البصرة من جانب البحر ١٢ مرقة ٢٢ قوله هذه لابي هريرة روى عنها ثواب هذه الصلوة لابي هريرة وقد جاز في العبادة
 البديرية ان تجعل ثواب عمل غيره وفيه خلاف ولعل يذهب الى هريرة بل واما في العبادة المالية فيجوز بالاتفاق ويؤخذ من هذه الحديث ان العمل في الامانة الفاضلة فاصل ١٢ المعات

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنه الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر
بالعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد ان اريد التي تخرج كجور البحر قال قلت مالك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها
بأبامغلاق قال فكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك اخرى ان لا يعلق ابدا قال فقلنا لحديفة هل كان عمر يعلم
من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غدا ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاعاليط قال فهنا ان نسأل حديفة من الباب فقلنا لتسرق
سلة فساله فقال عمر متفق عليه **وعنه** انس قال فتح القسطنطينية مع قيا الساعة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
باب اشراط الساعة **الفصل الاول** **عنه** انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي
رواية يقل العلم ويظهر الجهل متفق عليه **وعنه** جابر بن سمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي
الساعة كذا **ابن** فاحذر **عنه** رواه مسلم **وعنه** ابى هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اذ جاء اعرابي فقال
متى الساعة قال اذ ضيقت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذ اوسدت الاموال غير اهله فانتظر الساعة رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا
يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً رواه مسلم وفي رواية له قال تبلى المساكن اهاب اهاب **وعنه** جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية قال يكون في اخر امة خليفة
يحشي المال حشياً ولا يعده **عنه** رواه مسلم **وعنه** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان
يخسر عن كنز من ذهب فبن حضر لا يا خدامه شيئاً متفق عليه **وعنه** ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يخسر الفرات عن جبل من ذهب يقتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلى اكون
انا الذى انجوسه رواه مسلم **وعنه** ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبقى الارض افلاذ كيداً مثال الاسطوانة من الذهب
والفضة فيجئ القاتل فيقول في هذا ا قتلت وبجى القاطع فيقول في هذا ا قطعت رحى وبجى السارق فيقول في هذا ا قطع
يدى ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئاً رواه مسلم **وعنه** ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده
لا يذهب الدنيا حتى يهر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتنى كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين **عنه**
الا البلاء رواه مسلم **وعنه** ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض الحجاز تضيئ
اعناق الابل بضربى متفق عليه **وعنه** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس

١ قوله تخرج كوج اي تضطرب اضطراب البحر عند هيجانه وكفى بذلك عن شدة العاصفة وكثرة الازعاج وما يشتمل من ذلك من المشائمة والمقاتمة قوله فيكسر الباب او يفتح قيل يمكن من
 يكتفي بكسر عن القتل وبالفتح من الموت قوله امرى اي اليق واولى بان لا يفتل لان كسر الباب لم يتصور بعده التعلق والفتح اقرب الى التعلق ويرجى فيه ذلك **٢** قوله قلت مالك
 ولما استقها انك لا اى شئ لك من الحاجة لانك الفتنة والى سوالها ما ترتب عليها من الفتنة وادى شئ لها من الوصول اليك والوصول لديك فانه ليس لك ولما قران واجتماع في زمان
٣ مرقة **٤** قوله يكثر شرب الخمر لا ينعم الشين وفتحها وقدر بها في المتواتر عند قوله تعالى فتشاهدون شرب البهيم ويكثر كسرها فنى القاموس شرب كجميع شربا ويشلت ثم كثره شرب الخمر
 مودته فكثير من الفساد في البلاد والعباد فيحصل للاعتدال **٥** مرقة **٦** قوله الواعده الخاى المنفرد لمصالحه وليس المراد انهن زوجات له بل اعم منها ومن الامهات والجدات والاخوات و
 المعلمات والخاللات **٧** مرقة **٨** قوله كذا بين الاقال المظهر اذ من كثرة الجهل وتلك العلم والاثبات بالموضعات من الاما عيشة ويكتفى ان يرد به ابداع النبوة كما كان في زمانه وبعده زمانه
 ولين يروى جماعته يدعون اهل قاصدة ويبعدون اعتقادهم الباطل الى على الشريعة والدوسم كابل المبرك كالم **٩** مرقة **١٠** قوله اذا ضيعت الامانة اخراج الجوايين على سبيل
 الاتيناف منبها على انه لا يمكن الجواب القيقى لانه غيب لا يعلم الا الله لكن لعلامات فذكر علامتين منها **١١** سيد **١٢** قوله اذا دوسم على لفظا الميمول يشهد به السيق ترفع اي فوض الامر من
 سلطنته الى المارة او تخار كان جعل دساده له **١٣** معات **١٤** قوله الى غير اهل المعنى من لم يوجد فيه شرائط الاستحقاق كالنساء والمبيات والجملة والفسقة والنجيل والجهان ومن لم يكن قرشيا
 ولو كان من نسل سلاطين الزمان يذا في الخليفة وقرى على هذا سائر اولى الامر والشان وارباب الماشى من التدريس والفتوى والامانة والخطابة وامثال ذلك **١٥** قوله اهاب
 بكسر الهمزة وفتح الواو اديهاب بكسر الهمزة والفتحة وهو الانسب للازدواج وفي نسخة محجمة بفتحها وبها موضعان قرب المدينة فاد للتولج وعدم صرفها بانشار البقية والمراد كثرة عمارة المدينة وما حولها
 قال التوريشى يريدان المدينة يكثر سوادها حتى يتصل مساكن اهلها بالباب اديهاب شك من الراوى في اسم الموضع او كان يدعى بكل الاسمين فذكروا التخييز بينهما **١٦** مرقة **١٧** قوله لا لا يدر
 بفتح الراء ومن العين والدرال المشددة والخنو الذى يفعل هذا الخليفة يكون لكثرة الاسوال والذنا ثم والقوعات مع سقاء نفسه وقال ابن الملك السمرقاني ان ذلك الخليفة يقهر له كنوز الارض ويعلم
 الكيمياء او يكون من كرامته ان يقلب البحر كما روى من بعض الاولياء **١٨** **١٩** قوله ان يحسرن كزاي سيظهر ويكشف فزات عن نفسه كنوز من وجب اى يذهب ماله فيظهر
 من تحتها كمنزلة شيا لان موجب للتفاضل كما في الحديث الآتى وقيل النوى لانه مستعقب للبيات وهو آية من آيات الشذوق لعدال مغضوب عليه كمال قادن فخرم الاختراع
 بركه اى يجمع البحار **٢٠** معات **٢١** قوله وليس بالدين قبل الاد بالدين العادة اى ليس التمرغ وتفتى الموت من عادته وانما حمله عليه الماء والمشفقة وقيل تحول على معناه اى ليس ذلك التمرغ
 لارصاه من جنة الدين لكن من جنة الدنيا وشارقا **٢٢** سيد **٢٣** قوله تفتى اثنان الايل ببحرى ببحرى بلد خوزان وبنها وبين دمشق مراحل دونه ثمانية اذ خرج سنة الحج وخمسين وستائة
 ثامن الحجاز وقريب من المدينة ولبقت نوا من خمسين لوما متقد وقد استقار بها بهنات لبرى وجرى السعاة باعناق الايل بسيد البضية الجبل المنبسط على دبر الارض **٢٤** صحاح **٢٥**
 قوله اول اثر الساعة اى علاماتها المتعقبه لانه يحسره الحديث ولا فبعثه الى على الشريعة والدوسم كابل المبرك كالم **٢٦** المعنى اعناق بحرى من علاماتها قبلها وقيل اذ ناد الفتنه كفتنه الترك فانما سارت من الشرق
 الى المغرب **٢٧** مجمع البحار

اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك اتاك ابدال الشام وعصائب اهل العراق
 فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس
 بسنة نبينهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يوفى ويصلى عليه المسلمون رواه ابو داود وعنه
 سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث
 الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض
 لا تدع السماء من قطرها شيئا الا اصبته مدارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجه حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش
 في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين رواه ^{عن} علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من
 وراء النهر يقال له الحارث خراث على مقيمته رجل يقال له منصور يوطن او ييكن لذل محمد كما ملكنت قريش لرسول الله
 وجب على كل مؤمن نصرة او قال اجابته رواه ابو داود وعنه ^{ابن} سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عن بنة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذها بها
 احداث اهل بعدة رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن ^{ابن} قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايات بعد
 البائتين رواه ابن ماجة وعنه ^{ابن} ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى ايتم الترايات السود قد جاءت من قبل
 خراسان فاتوها فان فيها خليفة الله المهدي رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة وعنه ^{ابن} اسحاق قال قال علي ونظر الى
 ابنه الحسن قال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيخ يخرج من صلبه رجل يستحي باسم نبيكم
 يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة سلا الارض عدلا رواه ابو داود ولم يذكر القصة وعنه ^{ابن} جابر بن عبد الله
 قال فقد الجراد في سنة من سني عمر التي توفي فيها فاهتم بذلك هتاشدا فبعث الى اليمن راكبا وراكبا الى العراق وراكبا
 الى الشام يسأل عن الجراد هل ادى منه شيئا فاتاها راكب الذي من قبل اليمن بقبضة فنثرها بين يديه فلما راها عجز كبر
 وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق الف امة شماتة منها في البحر واربعائة في البر فان اول
 هلاك هذه الامة الجراد فاذا اهلك الجراد تتابعت الهمم كنظام السلك رواه البيهقي في شعب الايمان **باب العلامات**
 بين يدي الساعة وذكر الدجال **الفصل الاول** عن ^{ابن} حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا

١ قوله يلقى الاسلام بجرانه يحيم فرافون في القاموس حران البحر مقدم عنقه
 يقال القى البحر جراد على الارض اذا برك واستقر وصار مستريحا وبذلك نية من تمكن الاسلام وقراره فلا يكون فيه برح ولا حرب واستقرت احكامه على السنة والاستقامة والعدل المعصية ..
٢ قوله حتى يتمنى الاحياء الاموات الاحياء مرفوع على انما قل والاموات مغلول بحذف المضاف اي يموتهم وقيل الاحياء مصدر من احيى يمحي وهو منصوب على المغولية والاموات
 مرفوع على انما قل اي يتمنى الاموات احياء الله لهم وبها المعنى وكذا نية من وجود السرور عند العيش في الاجزاء وبذلك ان صحت الرواية والافهم الجراد اكل لا يباير المعات **٣** قوله يخرج الظاهر
 من سياق الحديث ان المراد من الرزق دعوى الامة قوله من وراء النهر وفي نسخ المصاحف من ما وراد النهر **٤** قوله يقال له منصور قيل الراية ابو منصور الماتريدي وهو امام جليل
 مشهور عليه مدار اصول الفقه في العقائد قوله كما كنت قريش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمراد من آمن منهم ودخل في التمكن البولاب ايضا وان لم يكون عند اهل السنة وقال الطبري
 واراد بقوله كما كنت قريش آخر الامر فان قريشا وان اخبروا النبي صلى الله عليه وآله وسلم اول ما من مكة لكن بقاياهم واولادهم اسلموا فكانوا على الله عليه وآله وسلم واصحابه في جودته وبعد مائة انتهى **٥**
 مرقاة قوله نهر المادى نهر المادى وهو النهر الذي ذكره الله تعالى في قوله تعالى ان الله عز وجل خلق الف امة شماتة منها في البحر واربعائة في البر فان اول
٦ قوله بعد المائتين اي من الهجرة او من دولة الاسلام او من وفاته عليه الصلوة والسلام ويحتمل ان يكون الام في المائتين بعد المائتين بعد الالف وهو وقت ظهور المدي وخروج الدجال
 ونزول عيسى عليه الصلوة والسلام وتنازع الآيات من طلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض وظهور ياجوج وما جوج واما ما قاله الطبري الآيات بعد المائتين مبتدأ وخبر اي نتائج الآيات
 وظهور امير الساع على النتائج والتوالي بعد المائتين **٧** مرقاة **٨** قوله فان فيها خليفة الله المدي الماي نعت له ولجاءته فلان في ان ابتداء ظهور المدي انه يكون في المغربين الشمسيتين
 ثم دل ظاهره على جواز ان يقال فلان خليفة الله لانه كان على طريق الحق وسبيل العدل وقد سبق منه من قبله لاول بان الراية ان منصوب من الله خليفة لانيانه فيصح ان يكون المنسوب هو المنسوب
 ونظيره قوله تعالى من يبلغ الرسول فقد راع الله **٩** مرقاة **١٠** قوله ويستخرج من عليه رجل فهذا الحديث دليل على ما قدمناه من ان المدي من اولاد الحسن ويكون له انساب من
 جهة الى الحسين مجاميع الاولاد وبه بطل قول الشيعة ان المدي هو محمد بن الحسن العسكري فانه صيني بالاتفاق **١١** قوله الف امه المراد بها كل جنس من اجناس المطاب اقتدا
 من قوله تعالى الامم امم **١٢** مرقاة **١٣** قوله فان اول هلاك هذه الامة اشارة الى قوله الف امه فالمراد بها الجنس وفي رواية اول هذه الامة بدون لفظ الهلاك فيقدر به لاهل الاول
 هذه الامة خلقا الجراد ويمكن ان يكون المراد بهذه الامة امه على الله عليه وآله وسلم قوله كنظام السلك اي كنظام في النزول انقطع السلك او كشاح وجود الخرز في حال نظام السلك
 لان المقصود من التشبيه هو التوالى وهو الى سل في السورتين لكن الاول ابلغ واكمل في ملاحظة سوجا الشجر في الهلاك **١٢** مرقاة

عذابك فمن ادرك ذلك منك فليقم في الذي يراه ناراً فانه ماء عذب طيب متفق عليه واما مسلم وان الدجال مرسوم العين
عليها ظفيرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب ^{٢٣٤} قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فانه جنة ونار ^{٢٣٥} واذا مسلم ^{٢٣٦} والناس
ابن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وان يخرج فانما جحيمه دونكم وان يخرج ولست فيكم
فامرؤ جحيم نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينة طافية كافي اشبهه بعيد العزى بن قطن فمن ادرك
منكم فليقرأ عليه فاتحة سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بقا سورة الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين
الشام والعراق فعاث يسينا وعاث شمالي اعباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثت في الارض قال اربعون يوماً يوم كسسته
ويوم كشره ويوم كجحه وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسسته ايكفيناه فيه صلوة يوم قال لا اقدر وا
له قدرة قلنا يا رسول الله وما اسرعه في الارض قال كالغيث استند برثته الزرع فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر
السما فتمطر والارض فتنبث فتروح عليهم سائر حثها طول ما كانت ذرى واسيغه ضرعاً وامدا خواصر ثم ياتي القوم
فيدعوهم فيأخذون عليه قوله فينصرفون عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شئ من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها
اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلاً مثلياً شاباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزئين رميه الغرض ثم
يدعو فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فيبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين
مهلزودتين واضعاً كفيه على اجنحة ملكين اذا طأ طأ راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجرد من ربح
نفسه الامات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطليه حتى يدركه بباب لذي فقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيخرج
عن وجوههم ويحدتهم يد رجااتهم في الجنة فيبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادي الى الابد ان لاحد بقتالهم فحز
عبادي الى الطور ويبعث الله يا جوج وما جوج وهو من كل حذاب ينسلون فيمروا ائله على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم
فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض لهم
فلنقتل من في السماء فيرمون بنشأهم الى السماء فيرد الله عليهم نشأهم مخضوبة دماً ويخصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس
الشور لاحد خير من مائة دينار لاحد كذا اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النعنع في رقابهم فيصبحون
فرس كوت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأ زهمهم وتنتهم

١ قوله وان الدجال مسوح العين اي مسوح احدى عينيه والظفرة بالتحريك لغة تنبت عند الماق من كثرة البكاء والماء وقيل ملحة تخرج من العين من
الجنب الذي يل الالف دى يحتمل ان يكون في العين المسوح وان يكون في العين الاخرى ووجه الجمع بين قوله امور مني الامني وقوله امور العين اليسرى ان يقال احدى عينيه ذابته و
الاخرى ميبية فيصح ان يقال لكل واحدة عور اذا عورني الامل العيب **٢** سيبويه قوله وان فيكم المودة ثبت من الماحديت ما يدل على ان خردج في آخر الزمان وكذا قال كذا البقاء الخوف
على الامة حتى يتجهوا الى الله من شدة داء هذه كناية عن تحقق وقوع البتة وشارة الى الابهام في زمانه كالمساء وقوله كاني اشبهه بعبد العزى ترد وصل الله عليه وسلم في تشبيهه به ولوقال كان بهد
العزى لزم الزم بالتشبيه والعزى في الاصل تانيث الازم ستم او ستمه عده تها غطفان وعبد العزى هذا كان من المشركين وقيل ريس من خزنة من ملوك الجالية **٣** المعات **٤** قوله فانا نجيهم
اي فانا نحن ومننا ليه بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **٥** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **٦** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية
تعتوا في الازم مسدين وبها لغتان بمعنى الفساد **٧** مرة **٨** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **٩** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية
ذرى جمع ذروة مثله وهي على السام وهو كناية عن كثرة السن قوله خواصر جمع خاصرة وهي ماتحت الجنب ومدا كناية عن الاستلاد وكثرة الاكل **١٠** مرة **١١** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية
اي داخلين في المل قال المتورقشى حمل القوم اياهم الحمل وهو انقطاع المطر ويس الارض من الكأ قوله كيعاسيب النحل اي كياتيع النحل المعسوب وهو امير ادمه قبل السيد المعسوب ففى
الكلام نوع قلب لوجه الكلام كحمل اليعاسيب وقال النووى اليعاسيب ذكور النحل وقال القاسم المراد جماعة النحل لا ذكورها خاصة كنه عن الجماعة باليعسوب وهو امير بالانسان متي
طار تبعه جماعة **١٢** مرة **١٣** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **١٤** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **١٥** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية
اشكال اللؤلؤ من فنة الواحدة جماعة وفي بعض النواحي الجمان بفتح الجيم وتشديد الهم اللؤلؤ الصغار وتخييفها حسب يتخذ من العفنة وقيل المراد هو الاخير **١٦** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية
كون عيسى يهبط بمعنى لابس حليتين مصوغتين لورس اذ عطران روى بالادل المسماة والمجرة **١٧** مرة **١٨** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **١٩** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية
كان يدبر سدودتان بحيرة من دفعه قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **٢٠** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **٢١** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية
اي بال وطيرة اسم موضع وفي القاموس قرية بواسطة قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **٢٢** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **٢٣** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية
او بتارة وغيره كذا في النباية **٢٤** مرة **٢٥** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **٢٦** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **٢٧** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية
بالسفليات والعزومات **٢٨** مرة **٢٩** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **٣٠** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **٣١** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية
الاسد **٣٢** المعات **٣٣** مرة **٣٤** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **٣٥** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **٣٦** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية
المعروفة ان المعرفة اذا عديت تكون مينا الاولى مبنية على غالب العادة اذ عديت لا قرينة صادرة قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **٣٧** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **٣٨** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **٣٩** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية **٤٠** قوله فانا نجيهم بالجملة فيل معنى قائل من الجوة وهي الخلية

فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله وفي رواية تطرحهم بالنهب ويستوقد المسلمون من قسبهم ونشأ بهم وجعاً بهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكون منه بيت مدبر ولا ويرفغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض اني شهرتك ومضى بركتك فيومئذ تاكل العصاة من الرمانة ويستظنون بحجفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحاً طيبة فتأخذهم تحت ابطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليه تقوم الساعة رواه مسلم والرواية الثانية وهي قولهم تطرحهم بالنهب الى قوله سبع سنين رواها الترمذي **وعن** ٥٢٣٩ **ابي سعيد** الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبلة رجل من المؤمنين فيلقاه المسأل المسأل الدجال فيقولون له اين تعبد فيقول أعبد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تؤمن برتنا فيقول ما برتنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احداً وادونه فينطلقون به الى الدجال فاذا اراده المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاما الدجال به فيشبه فيقول خذوه وشجوه فيؤسعه ظهره وبطنه ضرباً قال فيقول او ما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤثر بالمشاة من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثوبيشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائماً ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدى باحد من الناس قال فيأخذه الدجال لين به فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نجاساً فلا يستطيع اليه سبيلاً قال فيأخذ بيده ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما ألقى في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين رواه مسلم **وعن** ٥٢٤٠ **امرئ بن** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفترق الناس من الدجال حتى يلحقوا بالحيال قالت امرئ بن قلت يا رسول الله فابن العرب يومئذ قال هو قليل رواه مسلم **وعن** ٥٢٤١ **انس** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالة رواه مسلم **وعن** ٥٢٤٢ **ابي سعيد** الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلى المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه متفق عليه **وعن** ٥٢٤٣ **ابي هريرة** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي المسيح من قبل المشرق هتته المدينة حتى ينزل دبراً أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهناك يهلك متفق عليه **وعن** ٥٢٤٤ **ابي بكر** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رغب

١ قوله تطرحهم بالنهب النزع النون وسكون الباء وفتح الموحدة موضع وقيل مكان بيت المقدس وفيه اذ كيف يسعم ولعل المراد به موضع بعض اولى طريق خرق الحلة يسعم وقيل هو بيت طلح الشمس ١٢ مرة **٢** قوله لا يكون من بيت مدر ولا وبر في مجمع البحار لا يكون بفتح الباء وهم كاف من كنته حسنة عن الشمس ومفعوله محذوف اي لا يكون ولا يكون من ذلك المطر بيت مدر ولا وبر يعني بيت المطر والبر بيت البدر وشيئا بل يغسل الماكن انتهى وفي بعض النسخ من الاكائن بمعنى السور والمفعول على هذا محذوف اي لا يستر شيئا بل يجمع الماكن المعاني **٣** قوله كالزلفة اي بالتحريك واحد زلف مصانع الماء وجمع على الزلف ايضا اراد ان المطر يغسل في الارض فيمسح كانهما مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المرأة شبيهة بها لاسنوانها دنظا فتشاد وقيل هي الروضة ويقال بالقاف ايضا ١٢ مجمع البحار **٤** قوله يفتحها القحف بكسر القاف هو الذي فوق الدماغ والمراد بهنا قشر الرمانة **٥** قوله لتكفي الفخذ الرمال القافى عيان من رمال الفخذ بهنا يسكون الخ المجرى ما يجر جماعة من الاقارب وهم دون البطن والبطن دون القبيلة ولما الفخذ بمعنى العنق فكسر القاف وسكونها ١٢ مرة **٦** قوله فتقبض اي تنكس الزرع قوله روح كل مؤمن وكل مسلم قال النووي رحمه الله هكذا هو في جميع النسخ بالواو يعني كان الظاهر ان يكون باو بالفتح فانه لا فرق بين المؤمن والمسلم عند ارباب الحق من اهل السنة والجماعة فالمقصود بالمبالغة في التسميم والتفريق باعتبار اختلاف الوصفين كما في قوله سبحانه ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات او بناء على الفرق القوي بينهما من ان المراد بالمؤمن المصدق وبالمسلم المتقاد لكن لما كان احدهما لا يقع بدون الآخر جعل الموصوف بهما واحداً واطلق عليه كل واحد من الوصفين بطريق التساوي او لكون احدهما نالها عليه في نفس الامر والله اعلم قال الطبري رحمه الله المراد بالكلية انهما الاستيعاب اي تقبض روح خيالات الناس كلهم ١٢ مرة **٧** قوله فيشج بشين معجمة فوحدة فمادة مملعة على صيغة المضارع الجوب من التشجيع وهو جعل الشيء عربياً اي على قفاه وقيل يدل على بطوئته وهو الجرم من الشج وهو الجرح في الرأس وثانيها تشجيع كالاول وشجوه بالياء والمراد من التشجيع وتالشج تشجيع وشجوه كلاًهما بالميم والوجه الثاني هو الذي ذكره المحمدي والاصح الاول ١٢ معاني **٨** قوله فيؤثر بالمشاة اثرت المشية بالمشاة مسوز وبوزن تخفيف الهزلة في يوشتر بقلبا واو في المشاة بقلبا يادوا وبوزن المشاة بالنون ١٢ معاني **٩** قوله صعدان بفتح الهزلة وبكسر وفتح القاف بضم معرفت قال النووي وبوزن كسر الهزلة وفتحها بالياء والقاف انتهى ونسخ الشكوة كلها بالقاف ١٢ لم دسر **١٠** قوله عليهم الطيالة جمع الطيلسان هو عرب تالسان هو ثوب معروف وقد اخرج ابن القيم على ذم لبس الطيلسان بهذا الحديث وباروى عن انس انه رأى جماعة عليهم الطيالة فقال ما اشبه هؤلاء بهو خبير واجاب عنه في فتح الباري ان الطيالة في ذلك الوقت كان من شاة اليسود فاكتر ذلك انس ثم ارتفع في هذه الازمنة فدخل في عوم البياضات وقد ثبتت في عاديته كشيرة النطلس والنطع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصح الثاني ١٢ معاني **١١** قوله نقاب بكسر النون جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين ونقاب جمع نقرة ١٢ معاني **١٢** قوله قبل الشام اي الى حيث جاز منه وفيه دليل بطلان دماره وعجزه ونقصانه حيث يرمى القمر في داره من سيد الوردى وظاهره انه لا يدخل حرم مكة بالاولى والآخرى ١٢ مرة

المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان رواه البخاري وعنه **٢٨٤** فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليكنم كل انسان مصلا ثم قال هل تدرون لم جمعتمكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتمكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتمكم لان تسمي الدار التي كان رجلا نصرانيا فجاؤا وسلم واحد ثني حديثا وافق الذي كنت اخذت شكركه عن المسيح الدجال تخد ثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وحنان فلبث بهم الموج شهرا في البحر فارقا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلك تشتر الشعر لا يدرون ما قبله من ديرة من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجحاسة انطلقوا الى هذا الرجل في الديرة فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمعت لنا رجلا فرفقتا منها ان تكون شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الديرة فاذ فيه اعظم انسان ما رأينا قط خلقا واشده وثقا فاجمعه يداه الى عنقه فابين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد رمت على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلك فقالت انا الجحاسة اعمدوا الى هذا في الديرة فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال ان ماء هياوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زعر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بقاء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من ماؤها قال اخبروني عن نبي الامتين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرنا انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني انا للمسيح الدجال واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محترمتان على كلتا هما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف ضلتي يصيدني عنهما وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بن حصرتة في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الاهل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واذ ما بيده المشرق رواه مسلم وعنه **٢٨٥** عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادمرا حسن ما انت را به من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت را به من النعم قد رجليها فهي تقطر ماء ممتكا على عواتق رجلين يطوفان بالبيت

قوله الصلوة جامعة في اعزاه وجوه اربعة زعموا بحد او خبر انما يرتبها لهم على الاجتماع ونصبها على تقدير واحدا والصلوة ونصب الثاني على الحائز وبالعكس على تقدير واحدا وبما هي جامعة وعلى جميع التقادير على الجملة والنصب لانه مفعل ينادى بكناية كونه في معنى القول او مفعل مطلق اي ينادى به النداء الخاص الذي فيه هذا القول **٢٨٥** قوله الى المسجد الخ ليس خروجها قبل النبي او كان في الليل او لسن رضة في حضور الصلوة الجامعة قاسا على صلوة العيد **٢٨٦** قوله لان تسمي الدار وهو منسوب الى جده لمر الدار في نسبه صيغته بيم الدار في غير تون والاول هو الصالح قوله سفينة بحرية اي الى جزيرة احراز عن الابل فانما تسمى سفينة البروقيل اي مركبا كبيرا لا زورقا صغيرا **٢٨٧** قوله مد شئ الي هو من قبيل رواية الاكابر عن الامام عوفيه ايماد الى الرد على الابل الكاخر حتى يتكبر عن اخذ العلم من اهل النور والاما عوفيه قال الله تعالى ساعرت من آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وقال صلى الله عليه وسلم كلمة الحكمة مثالة المؤمن فيث وجهها فواحق بها ومن كلام علي كرم الله وجهه انظر الى ما قال وداستظر ان من قال والمعنى ان تيمما حتى **٢٨٨** قوله فلبس بهم للوح استيعر اللعب لا مواج البحر وهذا السفن عن جهة المقصد قوله في اقرب السفينة جمع قارب على خلاف القياس والقياس قارب والقارب السفينة الصغيرة يكون مع السفينة الكبيرة البحرية يستعملون بها حواجم من البرد قوله دابة اهلك الشعر كذا او غلظا منه او شعر الذنب او شعر الخنزير الذي يخرجه وبالحرك كثره الشعر هو الجلب **٢٨٩** قوله ما قبله من ديرة بغيرتين فيها قال الطبري رحمه الله ما استغيا مية ويدرون يعني يعلمون يعني الاستغيا م تعليقا ولا بد من تقدير العفات بعد حرف الاستغيا م اي ما نسبة قبل من ديرة **٢٩٠** قوله قالت انما البشارة ان قال النودي رحمه الله في بعض النسخ يد الملهة الاولى قيل سميت بذلك بشمسا الاجار للرجال وجاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص انها دابة الارض المذكورة في القرآن **٢٩١** قوله من نخل بيسان بفتح النون بيسان بفتح المعجمة وسكون الياء التيمية وهي قرية بالشام ذكره الطبري قربية من الاردن ذكره ابن الملك وفي القاموس قرية بالشام وقرية برود موضع باليمن قوله في بحيرة الطبرية البحيرة تعبير البحر والطيبة محركة تعبية بالادون والنسبة اليها بطرية **٢٩٢** قوله زفر زراي وفيه معنيين كزفرية قليلة النماء سميت باسم ائمة لوط زفر لانها نزلت بها **٢٩٣** قوله نبي الاميين اي العرب اضاف اسم باعتبار بعة صلى الله عليه وسلم لم يفهم وقيل اراد قلنا عليه وسلم باسمه بامعوث طيم قاصه كما هو زعم اليهود او بانه غير معوث الى ذوى النظرة واليكما كذا في شرح ابن الملك **٢٩٤** قوله اما ان ذلك خير لم ذلك اشارة الى بهم فسره بقوله ان يطيعوه واشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده من اهل بيته على انه عارف بنفسه وصدقه صلى الله عليه وسلم وانما يجد كثر عدوا كما هو شأن اليهود والاراذل الخ في الدنيا اذ انما لم يكن له غرض في انكار كفره وانكاره صلى الله عليه وسلم اخفاه ولم يصرح به **٢٩٥** قوله يصد عننا الا اي يمنع عن كل واحدة منها استيناف بيان احوال واعين للملك او السيف مجازا والله تعالى حقيقة وهو المذكور في السان والمخطوط في الجنان فصح ان يكون مرجعا للمعير على وجه البيان كما حقق في قوله تعالى قل هو الله احد **٢٩٦** قوله الا انه في بحر الشام الحديث ل اسم الله تعالى امر الساعة ووقاات ظهور اماراتنا بالقيمين ولذا دفع اختلاف في الاحاديث في ترتيبها بهم مكان الرجال موثقا مردوا بين هؤلاء الاكلة الثلاثة مع غلبة الظن في اخرها وهو ايضا غير متعين بل الذي علم كونه قبل المشرق وهذا معنى نفي الاولين وثبات الثالث ويكن ان يكون هذا الترتيب لاجل انه نقل من بعض الى بعض وقوله ما هو قيل ما زائدة وليست بنافية اي يدخل من قبل المشرق هو وقيل معنى الذي اي الذي هو فيه **٢٩٧** قوله فمى اي الله قوله لقطر ما يحتمل ان يراد بالمار الذي سرج به اذ لا سرج الشعر وهو يابس وان يكون كناية عن مزيد النظافة والنفارة **٢٩٨** قوله يطوف بالبيت فسألت من هذا القالوا ان المسيح الدجال فيه اشعار بان احد الاستغنى من هذا الجباب ولا يفتح لم غرض الا من هذا الباب قال التور يستحي طواف الدجال عند الكعبة من انكار فرماول بان روبا النبي صلى الله عليه وسلم من مكاشفة كوشف بان عيسى في صورته الخسة التي ينزل عليها يطوف حول الدين لاقامة اموره واصلاح فساد وان الدجال في صورة الكبرية التي سيمطر عليها يدور حول الدين فيجي العوج والفساد **٢٩٩** مرقة

فألت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثوراذ انا برجل جعد قطط اعوا العين اليمنى كان عينه عنية طافية كاشيه من رأيت
 من الناس بآبن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالكبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال متفق عليه وفي رواية
 قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عين اليمنى اقرب الناس به شبيها بآبن قطن وذكر حديث ابى هريرة لا تقوم
 الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها في باب الملاحم وسند كحديث ابن عمر قار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس في باب قصة
 ابن الصناد ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني عن** فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قالت قال فاذ انا بامرأة
 تجر شعرها قال ما انت قالت انا البجاسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجرشعرة مسلسل في الاغلال ينزوي ما بين
 السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال رواه ابوداود **وعن** عباد بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
 حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال قصير افحرج جعد اعور مطبوس العين ليست بناتية ولا حمر فان
 ليس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس يا عور رواه ابوداود **وعن** ابى عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول انه لو يكن نبى بعد نوح الا قد ائذ الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي قالوا
 يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم واخير رواه الترمذي وابوداود **وعن** عمرو بن حريث عن ابى بكر الصديق
 قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجات
 الطرقة رواه الترمذي **وعن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فليبتأ منه فوالله ان
 الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه ما يبغث به من الشبهات رواه ابوداود **وعن** اساء بنت يزيد بن السكن قالت
 قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالسنة
 السبعة في النار رواه في شرح السنة **وعن** ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من امتي
 سبعون الفا عليه هم السجاني رواه في شرح السنة **وعن** اساء بنت يزيد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر
 الدجال فقال ان بين يديه ثلاث سنين تسلك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تسلك السماء ثلثي
 قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تسلك السماء قطرها كله والارض ثلثي نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم
 الاهلك وان من اشد فتنته انه ياتي الاعراب فيقول ارايت ان احييت لك اهلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له
 الشيطان نحو ابله كاحسن ما يكون ضرورا واعظم اسمة قال وياي الرجل قد مات اخوة ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت
 لك اباك واخالك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم

له قوله

كاشيه من رأيت قال الجزري ضبطه بالتكلم والخطاب وهو الاظهر في مقام التشبيه من الخطاب العام ثم الكاف مزودة للبالغة في التشبيه والمعنى هو
 اشبه من ابهر من الناس ١٢ **مر** قوله هذا المسيح الدجال الخ قال التوريشي رحمه الله وجه تسمية بالمسيح في احب الوجوه البينا ان الخمر من فروع مسيح الضلالة كما ان الشرح من مسيح
 الهداية وقيل سمي عيسى بل لانه كان لا مسيح بيده ذابها المبرأ وقيل لانه كان مسيح الارض اي يقطعها وقيل المسيح
 الصديق وسمى الدجال بل لان احدى عينيه مسوحة لا يبرها والاخرى مسيما انتهى ولانه مسيح في ايام معدودة جمع مسحة الارض والملكة والمدينة فويل بمعنى فاعل وصف بالمسيح الدجال لان
 المسيح وصف غلب على عيسى عليه الصلوة والسلام فوصف بالدجال يتميز الحق من البطل ١٢ **مر** قوله فاذ انا بامرأة تجر شعرها بالدابة يطلع على المرأة فلا ياتي في الحديث السابق ويكمل
 ان يتش تارة بصورة دابة واخرى بصورة امرأة فان الشيطان يتمكن من ذلك ١٢ **سجد** قوله حتى خشيت ان لا تعقلوا اي لا تفهموا ما تدرككم في شأن الدجال او تنسوه لكثرة ما
 قلت في حق قال الطيبي حتى غايه عنكم اي عنكم احاديث شتى حتى خشيت ان يفتيس بكم الامر فلا تعقلوه فاعقلوه وقول ان المسيح استينات ببيان حاله وقيل خشيت بمعنى رجوت وكلته
 لادانة ١٢ **مر** قوله خراسان بلاد معروفه بين بلاد ماوراء النهر وبلاد العراق معظمها الآن بلدة براة ١٢ **مر** قوله اقوام اي جماعات اي غلبه وعزبه من جنس
 الانسان ولكنهم يشبهون الجان قوله كان دجوههم الجان بفتح الهم وتشديد النون جمع مجن بكسر الهم وهو الترس وقوله المطرقة بفتح الهم وسكون الطاء على ما في اصل السيد الكثر الشيخ وقال السيوطي روى بشدة
 الرد وتفسيره في معنونه من اطرقة او طرق اي جعل الطرق على وجه الترس والطرق بكسر الطاء الجمل الذي يقطع على مقدار الترس فيلحق على ظهره والذئب ان دجوههم عريضة ووجناهم مرتفعة كالجمجمة وبه الوصف
 انما يوجد في طائفة الترك والازبك ماوراء النهر ولعلهم ياتون الى الدجال في خراسان كما يشير قوله لانه يبعثه او يكونون في حرمه من خراسان حاه الله من انقاص الزمان ١٢ **مر** قوله وهو
 بحسب انه مومن انما يحسب نفسه انه مومن موقن لا يتردد لان ايمانه فاذا ارى ما مع الدجال من السحر والاموات واشكال ذلك وقع في الكفر والضلالة فيقع الرجل الدجال ١٢ **مر** قوله
 قوله يبعث الدجال في الارض اربعين سنة قد سبق في الفصل الاول من حديث فواس بن سمان ان بشره بعون لوما فليل يمكن ان المراد بالاول لبعثه مقارنا بالاني مطلق المكث
 فتمد ١٢ **مر** قوله السنة كما نشره فاذ محمول على سنة الانقضاء كما ان ما سبق من قوله يومئذ محمول على ان السنة في غاية من الاستقصاء على انه يمكن اخلافا في اختلاف الاحوال
 والرجال ١٢ **مر** قوله السجاني بكسر السين جمع ساج كسجيان وناج وهو بطليسان الاخصر وقيل انقوش بنسج كذا ١٢ **مر** قوله والارض نهايت اكرتني فيقع القوم فيها بين اهل
 الارض كله ويكون الخراسان والكنوز يتبعه والواع النعيم من الجزر والثمار والامامه قوله فلا يبقى ذات ظلف بالكبيرة بقرة والشاة والنبى بنزلة القدم منادوكا تحف للبعير وقد يكون لنعاء ولا يكون
 الامام والافس للفرس ١٢ **مر** قوله

امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر
 مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ان ذن لي يا رسول الله فاقبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فليست
 صاحبه انها صاحبه عيسى ابن مريم والا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مشفقاً انه هو الدجال رواه في شرح السنة **باب** نزول عيسى عليه السلام **الفصل الاول** عن ابن هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يوشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكماً عادلاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
 الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقروا ان شئتم وان
 من اهل الكتاب الا يؤمنن به قبل موته الآية متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن
 مريم حكماً عادلاً فيكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسئ عليهما ولتذهبن الشجنا والتباغض
 والتحاسد وليدعوا الى المال فلا يقبله احد رواه مسلم وفي رواية لها قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم واما مكم منكم **وعنه**
 جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى ابن
 مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لان بعضكم على بعض امراء تكرهه الله هذه الامة رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل
الثاني الفصل الثالث عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى ابن مريم الى الارض
 فيتزوج ويولد له ويمكث خمسا واربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في قبري فاقوم انا وعيسى ابن مريم في قبر واحد بين ابى بكر
 وعمر رواه ابن الجوزي في كتاب الوفاء **باب** قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته **الفصل الاول** عن شعبة
 عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال شعبة وسمعت قتادة يقول في
 قصصه **كفصل** احداً بها على الاخرى فلا ادري اذكره عن انس او قاله قتادة متفق عليه **وعنه** جابر قال سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانبا عليها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس
 منفوسة ياقي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ رواه مسلم **وعنه** ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي مائة
 سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم رواه مسلم **وعنه** عائشة قالت كان رجال من الاعراب ياتون النبي صلى الله عليه وسلم
 متعلقين بنفوسهم

الح قرأ انه هو الدجال الخ قال بعض
 المحققين الوجه في الاحاديث الواردة في ابن الصبا ورواها فيها من الاختلاف والنسب ان يقال ان عيسى بن مريم عليه السلام هو الدجال قبل التفتيح بخلاف الدجال فداخر صلى الله عليه وسلم بما اخبر به من
 شأن نفسه في حديث تميم الداردي ووافق ذلك ما عنده تميم من صلى الله عليه وسلم ان ابن الصبا ورواها عن الذي نزل في يده ما ذكره ابو سعيد من صحبه الى مكة وما توافق الثبوت في ابوى الدجال
 وابوى ابن الصبا فليس مما يقطع به قولان اتفاق الوصفين لا يلزم منه اتهم الوصفين وكذا علف غرواية مع عدم انكاره صلى الله عليه وسلم من ان الدجال فان كل ذلك قبل تبين الحال وقد
 كان للدجال في بعض علامات ما اوردت ذلك فيه صلى الله عليه وسلم اشتقاقاً من ١٢ مرة **١** قوله فيكسر الصليب قال في شرح السنة وفيه اي فيبطل الصليبية ويحكم بالملامة الخبيثة وقال ابن
 الملك الصليب في اصطلاح النصارى خشبة مثله يدرعون ان عيسى عليه الصلوة والسلام حلب على خشبة مثله على تلك الصورة وقد يكون فيه صورة المسيح ١٢ مرة **٢** قوله ويقتل الخنزير
 اي يحرم اقتنائه واكثر ويهيج قتله فورد في موضع الجزية اي عن اهل الكتاب ويحكم على الاسلام ولا يقبل منهم غير دين الحق قوله حتى تكون السجدة الخ حتى الاول متعلقه ببعضين والثانية متعلقة بمفهوم قوله
 فيكسره ولا شك ان السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها لان المراد غلبة الناس في عبادة الله بحيث يكون السجدة اليهم احب مما ذكر قولهم من اهل الكتاب استشهد بالآية على نزول عيسى
 في آخر الزمان معصداً للحديث والمعنى يومئذ يموت عيسى قبل موت عيسى وهو زمان نزول فيكون الملة واحدة وهي ملة الاسلام ١٢ سيرة محمد الله **٣** قوله وليتركن القلاص ولتذهبن
 ليسي كما في قرآنه وقد يحسن بهيعة بالجمول والقلاص بكسر القاف جمع قلوص يقحمها الابل الشاة او الباقية على السير او اول ما يركب من انايتها الى ان يثني ثم هي ناقة اي يترك القلاص ولا يجر من يقبلها
 للاستغناء ولا يعمل عليها ولا يركب عليها ولا يعزب في الارض للتجارات وتحصيل الاموال ١٢ **٤** قوله تكرمه الله الخ اي اكرامه سبحانه له الجماعة المكرمة قال القاضي رحمه الله تكرمه الله نصب على المفعول لا جلا والعامل
 محذوف والمعنى شرع الله ان يكون امام المسلمين منهم واميرهم من عدلهم تكرمه لهم وتغنيهم لشأنهم او على انه مصدر موكد مضمون الجملة التي قبله قال القاضي في شرح العقائد الاصح ان عيسى عليه السلام
 يصلى بالناس ولو هم ولحقهم به المسمى لانه افضل وامامه اولى قال ابن ابي شريف بن ابي الفتح ما في مسلم من قوله واما علمكم كنهه فيه ما يخالف وهو حديث جابر بن عبد الله فيمكن الجمع بينهما بان يكون صلى بهم
 اول نزوله تنبها على انه نزل فيهم ثم دعى الى الصلوة فاشاد بان يومهم المسمى المسمى اكرام الله به هذه الامة قلت ويمكن الجمع بالعكس ايضاً ورواها في الاول ان قوله اما علمكم
 قاهر في ان المسمى هو الامام والله تعالى اعلم بالامام ١٢ مرة **٥** قوله يمكث خمسا واربعين سنة بظاهرة بخلاف قول من قال ان عيسى رثى الى السماء وعمره ثلث وثلاثون ويمكث في الارض
 بعد نزوله سبع سنين فيكون مجموع العدد اربعين مكن حديث كنهه سبأ رواه مسلم فيضعين الجمع بما ذكره من جمع ما في الصحيح ودخل عدو الجنس ساقطاً من الاشهاد لانها المكسر ١٢ مرة **٦** قوله
 في قبري اي في مقبرتي ويجزئها بالقبر فبقره فكانها في قبر واحد قوله في قبر واحد اي من مقبرة واحدة فحق القاسوس ان في تناق بيني من ١٢ مرة **٧** قوله والساعة بالرفع على العطف اي
 بعثت انا والساعة بعثت متعلقاً ببعثت على قصد معنى العينة وعلى هذا لا يصح معنى الشاغل المردى عن قتادة وقوله كما تبين قيل يحسن معنى آخره هو انباء دعوة بالساعة
 لا يفرق احدهما من الاخرى كما لا تفرق بين السبابة والوسيلة باليس منها ١٢ سيرة **٨** قوله ياتي عليه لانه سنة قال الا شرف معناه ما يقضى نفس مولودة اليوم مائة سنة او اربع مائة سنة على الناقبة لا تفقد عاش بعض الصحابة
 اكثر من مائة سنة والظاهر ان المعنى لا يعيش نفس مائة سنة بعد هذا القول كما يدل عليه الحديث الذي نقلناه من ابي عبد الله الغلب قيل المولودين في ذلك الزمان انقرضوا قبل تمام المائة من زمان ورود
 الحديث وما يزيد به الحسن استدلال المحققين وغيرهم من المتكلمين على بطلان دعوى بابا تيسر الهندي وغيره من دعوى العجوة وزعم ان من المعمرين الى المائتين والزيادة بقى ان الحديث بظاهرة
 يدل على عدم جوة الخبر والياس وقيل قيد الاخرى يخرج الخبر والياس فانها لا تأمل على البحر منقذ ١٢ مرة

وسلم فیسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغره فيقول ان يعيش هذا الا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم متفق عليه

الفصل الثاني **عن** ^{٥٢٤٧} المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبق بها كسب

سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى رواه الترمذي **وعن** ^{٥٢٤٤} سعد بن ابى وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم قال انى لا رجوان لا تعجز امتى عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد وكم نصف يوم قال خمس مائة سنة رواه

ابوداود **الفصل الثالث** **عن** ^{٥٢٤٩} انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من اوله

الى اخره فبقى متعلقا بخيط في اخره فيوشك ذلك الخيط ان ينقطع رواه البيهقي في شعب الايمان **باب** لا تقوم الساعة

الا على شرا للناس **الفصل الاول** **عن** ^{٥٢٤٩} انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال

في الارض الله الله وفي رواية قال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله رواه مسلم **وعن** ^{٥٢٨٠} عبد الله بن مسعود قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق رواه مسلم **وعن** ^{٥٢٨١} ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب ألياث نساء دوس حول ذى الخلصة وذو الخلصة طاغية دؤوس التي كانوا يعبدون في

الجاهلية متفق عليه **وعن** ^{٥٢٨٢} عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد

اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لا تكن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين

كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه

مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابايهم رواه مسلم **وعن** ^{٥٢٨٣} عبد الله بن عمرو

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادرى اربعين يوما او شهرا او عامًا فيبعث الله عيسى بن مريم كانه

عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عدوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل

الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خيرا وايها الا قبضته حتى لو ان احدا كره دخل في كبد جيل لدخله

عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم

الشیطان فيقول الاستحيون فيقولون فيما نمرنا فيا مرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور

فلا يسمعها احد الا اضغى ليثا وفع ليثا قال واول من يسبعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه

الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم فقفهم انهم مسئولون

فيقال اخرجوا بعث النار فيقال من كوكم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ رواه مسلم وذكر حديث مغوية لا تنقطع الهجرة في باب التوبة **باب النفخ في الصور الفصل الاول** عن **ابن هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ينزل الله من السماء ماء فينبثون كما ينبث البقل قال وليس من الانسان شئ لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كل ابن ادم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلقت وفيه يركب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوى السماء يمينه ثم يقول انا الملك ابن ملك الارض متفق عليه **وعنه** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى الله السموات يوم القيمة ثم يأخذ من بيده اليمنى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون ثم يطوى الارضين بشماله وفي رواية ياخذ من بيده الاخرى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون **رواه مسلم** **وعنه** عبد الله بن مسعود قال جاء جبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والبرق على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الخبر تصدق الله ثم قرأوا **وَقَدْ رَوَا** الله حق قدره والار جبيناً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون متفق عليه **وعنه** عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قاين يكون الناس يومئذ على الصراط **رواه مسلم** **وعنه** **ابن هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكرهان يوم القيمة رواه البخاري **الفصل الثاني** عن **ابي سعيد الخدري** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقه واصبح سمعة وحتى جبهته ينظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **رواه الترمذي** **وعنه** عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه **رواه الترمذي** و**ابوداود** و**الدارمي** **الفصل الثالث** عن **ابن عباس** قال في قوله تعالى فاذا نفخ في الصور الصور مطوية والراجفة النفخة الاولى والرادفة الثانية **رواه البخاري** في ترجمة **باب** **وعنه** **ابي سعيد** قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور وقال عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل **وعنه** **ابي رزين العقيلي** قال قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما اية ذلك في خلقه قال اما ممرات بوادي قومك

١ قوله يكشف عن ساق اي شدة عظيمة يقال كشف الحرب عن الساق اذا اشتدت وكان اصلان الولد يموت في بطن الناقة فيدمل اليد في رما فيؤخذ ساقه فيخرج فعمل مثله لكل امر عظيم **٢** مرقة **٣** قوله قال الله تعالى رما فيؤخذ ساقه فيخرج فعمل مثله لكل امر عظيم **٤** قوله عجب الذنب اي شئ لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كل ابن ادم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلقت وفيه يركب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوى السماء يمينه ثم يقول انا الملك ابن ملك الارض متفق عليه **وعنه** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى الله السموات يوم القيمة ثم يأخذ من بيده اليمنى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون ثم يطوى الارضين بشماله وفي رواية ياخذ من بيده الاخرى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون **رواه مسلم** **وعنه** عبد الله بن مسعود قال جاء جبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والبرق على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الخبر تصدق الله ثم قرأوا **وَقَدْ رَوَا** الله حق قدره والار جبيناً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون متفق عليه **وعنه** عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قاين يكون الناس يومئذ على الصراط **رواه مسلم** **وعنه** **ابن هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكرهان يوم القيمة رواه البخاري **الفصل الثاني** عن **ابي سعيد الخدري** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقه واصبح سمعة وحتى جبهته ينظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **رواه الترمذي** **وعنه** عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه **رواه الترمذي** و**ابوداود** و**الدارمي** **الفصل الثالث** عن **ابن عباس** قال في قوله تعالى فاذا نفخ في الصور الصور مطوية والراجفة النفخة الاولى والرادفة الثانية **رواه البخاري** في ترجمة **باب** **وعنه** **ابي سعيد** قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور وقال عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل **وعنه** **ابي رزين العقيلي** قال قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما اية ذلك في خلقه قال اما ممرات بوادي قومك

١ قوله يكشف عن ساق اي شدة عظيمة يقال كشف الحرب عن الساق اذا اشتدت وكان اصلان الولد يموت في بطن الناقة فيدمل اليد في رما فيؤخذ ساقه فيخرج فعمل مثله لكل امر عظيم **٢** مرقة **٣** قوله قال الله تعالى رما فيؤخذ ساقه فيخرج فعمل مثله لكل امر عظيم **٤** قوله عجب الذنب اي شئ لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كل ابن ادم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلقت وفيه يركب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوى السماء يمينه ثم يقول انا الملك ابن ملك الارض متفق عليه **وعنه** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى الله السموات يوم القيمة ثم يأخذ من بيده اليمنى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون ثم يطوى الارضين بشماله وفي رواية ياخذ من بيده الاخرى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون **رواه مسلم** **وعنه** عبد الله بن مسعود قال جاء جبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والبرق على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الخبر تصدق الله ثم قرأوا **وَقَدْ رَوَا** الله حق قدره والار جبيناً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون متفق عليه **وعنه** عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قاين يكون الناس يومئذ على الصراط **رواه مسلم** **وعنه** **ابن هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكرهان يوم القيمة رواه البخاري **الفصل الثاني** عن **ابي سعيد الخدري** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقه واصبح سمعة وحتى جبهته ينظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **رواه الترمذي** **وعنه** عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه **رواه الترمذي** و**ابوداود** و**الدارمي** **الفصل الثالث** عن **ابن عباس** قال في قوله تعالى فاذا نفخ في الصور الصور مطوية والراجفة النفخة الاولى والرادفة الثانية **رواه البخاري** في ترجمة **باب** **وعنه** **ابي سعيد** قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور وقال عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل **وعنه** **ابي رزين العقيلي** قال قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما اية ذلك في خلقه قال اما ممرات بوادي قومك

جد بآثم مررت به يهتد خضرًا قلت نعم قال قتلك آية الله في خلقه كذلك يحيى الله الموتى واهبنا من باب الحشر

الفصل الاول عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفر آف كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد متفق عليه **وعنه** ٥٢٩٩ ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيد كها يتكفأ احدكم خبزته في السفر نزل اهل الجنة فاقبل من اليهود فقال بآذك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى اثم ضحك حتى بدت نواجذ ثم قال الا اخبرك باذا همهم بالآثم والنون قالوا ما هذا قال ثورون وناون يا كل من ذئبة كيدها مستعون الف متفق عليه **وعنه** ٥٢٩٩ ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بغير وثلاثة على بغير واربعة على بغير وعشرة على بغير وتحشر بقيتهم النار ثقل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتبسى معهم حيث امسوا متفق عليه **وعنه** ٥٢٩٩ ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا نخلق نبيذًا وعدا علينا اننا كنا فاعلين واوّل من يكسى يوم القيمة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يوخن بهم ذات الشمال فاقول اصبِحاي اصبِحاي فيقول انهم لن يزلوا مرتدين على اعقابهم من فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدًا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم متفق عليه **وعنه** ٥٢٩٩ عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض متفق عليه **وعنه** ٥٣٠٠ انس ان رجلا قال يا نبى الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذى امشاه على الرجلين فى الدنيا قادر على ان يُشيهه على وجهه يوم القيمة متفق عليه **وعنه** ٥٣٠١ ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقى ابراهيم اباة انمر يوم القيمة وعلى وجه انمر رقرة وغيره فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انتك وعدتني الاتخزينى يوم يُبعثون فاقب خزي اخزى من ابى الا بعد فيقول الله انى حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابراهيم ما تحت رجلك فينظر فاذا هو بدينه متلطيخ فيوخن بقوائمه فيلقى فى النار رواه البخارى **وعنه** ٥٣٠٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم فى الارض سبعين ذراعا ويلجدهم حتى يبلغ اذانهم

١ قوله كذلك يحيى الله الموتى الظاهر ان هذا استشهاد بالآية او اقتباس منها قال الطبري ليس فرق بين انشاء خلق واعادته والتشبيه في قوله تعالى كذلك يحيى الله الموتى بيان للتسوية نحو قوله تعالى قل يحييها الذى انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم ١٢ مرة **٢** قوله عفر آف كقرصة النقي غير شديد البياض والعفرة لون الارض قوله النقي هو الدقيق المتنول المنظف الذى يمتد من الجوارى ١٢ مرة **٣** قوله يتكفأها الجبار بيد كها يتكفأ احدكم خبزته في السفر نزل اهل الجنة فاقبل من اليهود واستأواها حتى يلقي على الملا في السفر استعجالا قبل اراوان جرم الارض يكون خبزة ما كونة بقدره الله وقيل اراو كرا ما يرمى لهم من الخبز حتى يكون الارض بمنزلة خبزة اراوان الارض وما فيها بالنسبة الى ما يرمى لهم من نعيم الجنة كخبرة يستعمل بها المضيف للضيف او المسافر للاستعمال ١٢ سيد **٤** قوله بالآثم والنون قال النودى اما النون فهو الموت بانفاق العلماء والمال بالام فيباد موصدة مفتوحة وتختوف الامم مضمومة مرفوعة وفي معناه اقوال والصحيح منها ما اختاره المحققون من انها لفظ عبرانية معناه بالعبرية الشور وفخر اليهودى به ولو كانت عربية لعرفها الصابون ولم يتأخروا الى سوارى منها ١٢ مرة **٥** قوله يحشر الناس على ثلاث طرائق اى فرق واصناف الركبان طريقة واحدة من تلك الثلث والبقية يتناول الطرفين الاخيرتين وهما المشاة والذين على دوابهم كما سياتى فى الفصل الثانى وقال الخطابي الحشر المذكور في هذا الحديث انما يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس احياء الى الشام فاما الحشر بعد الموت من القبور فانه على خلاف هذه الصورة من ركوب الابل والمعاقبه وانما هو على ما ورد في الحديث انهم يبعثون حفاة عراة غرلا وقال التوريشى الم على الحشر بعد الموت الشبه واقرى وقواه لوجهه كذا فى المرقاة ١٢ **٦** قوله حفاة بضم الحاء مع حاف وهو الذى لا ل له قراة جمع عار وهو من لا ستر له قراة بضم الغين المعجمة وسكون الراء جمع الماعزل وهو لا قلف اى غير مخنوقين ١٢ مرة **٧** قوله واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم قيل لانه اول من كسى الفقر وقيل لانه اول من عرى في ذات الله من القى في النار لانه افضل من نبينا او لكونه اباة فقدمه لعزة الابوة على انه قيل ان نبينا يخرج بالباس من قبره في ثيابه التى دفن فيها وعندى والمثله علم ان الانبياء على الاولياء يقومون من قبورهم حفاة عراة لكن يلعبون كفاهم بحيث لا يكشف عوراتهم على احد ولا على انفسهم ثم يركبون النوق يحضرون الحشر فيكون هذا الالباس محمولا على الخلق الالهي والخلل الجنية على الطائفة الاصطفاية واولية ابراهيم يتمل ان يكون حقيقة او اضافية ١٢ مرة **٨** قوله مرتدين ادا والمتردين من الاعراب وتخصيص الاصحاب لمن لا زمر من المهاجرين والانصار عرف طاردهم بجزا استعجالا بحسب اللغة في كل من تبعه او ادركه حضرة ودفعه عليه ولومرة وقيل الاول بالارتداد اسادة المير والرجوع عما كانوا عليه من الاغلاص وصدق الجنة والاعراض عن الدنيا ١٢ سيد **٩** قوله الرجال الزمته لا يستعجم ويكن ان يقرأ بالماء والتسبيل ايضا على ما تقرر في قوله تعالى قل الله اذن لكم والنساء عطف على الرجال وهما مبتدأ وقوله جميعا اى مجتمعين حال مناعلى ما جوزه البعض فالجمله قوله ينظر بعضهم الى بعض وهو محمول على الاستعظام التبعي وقال الطبري الرجال والنساء جنداً وجميعا حال سد مسد الزمى مختلطون جميعا وبوزان يكون الجزم ينظر بعضهم الى بعض وهو العاقل في الحال قد اتمها كما في قوله تعالى والارض جميعا قبضته ١٢ مرة **١٠** قوله من ابى الا بعد اى المالك من العدد هو المالك او الا بعد من رحمة الله تعالى قوله فاذا هو بدينه بكسر الهمزة وسكون الياء التمهنية آخرها مخموم وسكون وهو ذكر الضعيف الكثير الشغل في نسمة بموحدة ساكنة وحامطة وهو ما يندى شلخ لما برجعوا وابداه او بالطين والمكة فيه انه لما يراه سمي يخرج من قلبه حبة وثلاث بوزان لوراه قد التى في النار على صورته ١٢ مرة **١١** قوله لابراهيم ما تحت رجلك وفي نسمة النظر ما تحت رجلك وما استفهامية او موصولة ١٢ مرة **١٢** قوله حتى يذهب عرقهم الخ قيل سبب هذا العرق تراكم الابهوال وحصول المياه والجمالة والندامة والملازمة وتزامم حرا الشمس والنار كما جادى رواية ان جسم تدر اهل الحشر فلا يكون الجنة طريق الا الهراطا ١٢ مرة

متفق عليه **ع ٥٢٣** المقداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجأما وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه رواه مسلم **ع ٥٢٤** ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعدائك والخير كله في يدك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنداء يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايتنا ذلك الواحد قال ابشروا فان متكبر رجلا ومن يا جوج وما جوج الف ثم قال والذي نفسى بيده ارجوان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد تور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد تور اسود متفق عليه **ع ٥٢٥** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسبعة فيذهب ليسجد فيعود ظهوره طبقا واحدا متفق عليه **ع ٥٢٦** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياقنى الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيمة ثم اتا متفق عليه **الفصل الثانى ع ٥٢٧** ابى هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تتحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامه بآعمل على ظهرها ان تقول عمل على كذا او كذا يوم كذا او كذا قال فهذه اخبارها رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **ع ٥٢٨** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندما قالوا وما ندما نداء يا رسول الله قال ان كان محسنا ندما ان لا يكون انداد وان كان مسيئا ندما ان لا يكون نزع رواه الترمذى **ع ٥٢٩** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة اصناف صنف امشاة وصنف اركبانا وصنف اعلى وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذى امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حذاب وشوك رواه الترمذى **ع ٥٣٠** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان ينظر الى يوم القيمة كأنه رأى عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت اذا السماء انشقت رواه احمد والترمذى **الفصل الثالث ع ٥٣١** ابى ذر قال ان الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم حدثنى ان الناس يحشرون ثلاثة افواج فوجا اكبين طاعين كاسين وفوجا يسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم النار وفوجا يمشون ويسعون ويلقى الله الافة على الظاهر

١ قوله وما بعث النار الخ قيل عطف على مقدار اى سمعت واطعت وما بعث النار اى وما مقدار مبعوث النار وقيل
 ما معنى كم العدد والاعلان الاول استينافه لقيده الربا بين سابقا ولاحقا **١٢** مرقة **٢** قوله من كل الف تسع مائة وتسعة الخ هذا الخلف ما جاء فى حديث ابى هريرة من كل مائة
 تسعة وتسعين واجاب الكرماني بان مفهوم العدد لا واما المقصود من العددين تقليل عدد المؤمنين وتكثير عدد الكافرين ويمكن حمل حديث ابى سعيد على مجموع ذرية آدم وحديث ابى هريرة على
 ما عدا ياجوج وما جوج ويستأنس لهذا التاويل بان ياجوج وما جوج ذكره فى حديث ابى سعيد دون حديث ابى هريرة **١٣** المعات **٣** قوله ان تكونوا ثلث الخ الجنة ولعله صلى الله
 عليه وسلم درج الامم لئلا ينقطع قلوبهم بالفزع الكثير دفعه او بالنظر الى دخولهم فى دغيات او اوحى اليه وحيا بعد وحي فاجر بما بشر **١٢** مرقة **٤** قوله يكشف ربنا عن ساقه قيل هذا من التشابه
 فلا يتعرض له وقيل يا ويل بشدة الامر وعظمته يعنى ان تعالى ياخذهم بالشهادتين يكشف عن ساقه بالتشبيه الى الرب ايدان بان الساق هى الشدة التى لا يبليها الموتى الهو وقد وقع منكم
 فى قول تعالى يوم يكشف عن ساق المعات وقوله فيسجد لكل مؤمن اى من كمال الشدة يعقون فى السجدة طالعين لرفعها تلك القرية قوله طبعا واحدا اى عظيما لا مفصل بحيث لا ينشئ عند الخفض والارتفاع
 والرفع فلا يقدره واليطبق نقار النظر واحدة طبقه يعنى صار نقاره واحدا فلا يقدر على الاختلاف **١٣** مرقة **٥** قوله وزنا قيل مقدار اوحيا با او اعتبارا وقيل ميزانا فان التسعة مائة وزن اذا انفار
 الخلف يدخلون النار بغير حساب وانما الميزان للمؤمنين الكاملين والمرائين والمنافقين **١٢** مرقة **٦** قوله ما عمل بفتح الهمزة فعل كل واحد قوله على ظهرها وفى نسخة بالضم على ان ناسخ الغامل
 قوله على ظهرها قوله ان تقول الخ يزيد بعض من ان تشهد او يبان ولوليد ما فى رواية الجامع تقول بدون ان او غير بدلة اعمد ذى اى هى ليعنى شهادتها ان تقول **١٣** مرقة **٧** قوله من انما شاء
 بعضهم اليم جمع ماش وبهم المؤمنون الذين خلطوا صالح اعمالهم بسيئها قوله وصغار كيانا الخ اى على التوق وهو بضم الراءع واكب وبهم السابقون الكاسون الايمان فانما بدأ بالمشاة جبر الخاطر بهم كما قيل
 فى قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه وفى قوله تعالى يهب لمن يشاء انما اولها انهم المتجاوزون الى المغفرة اولها والارادة الترقى وهو ظاهر **١٢** مرقة **٨** قوله يعقون بوجوبهم كل مدب والمعنى ان
 وجوبهم واجبة لبدء انهم من جميع الاذى لا عمل ان غلت ايدىهم وارجلهم والامر فى الدنيا على عكس ذلك وانما كان كذلك لان الوجه الذى هو اعز الاعضاء لم ينعس ساجدا على التراب ودخل عن كبر ففعل
 امره على العكس قال القاضى قوله يعقون بوجوبهم يريد بيريان هو انهم واضطروا الى سجودهم وكان الايدى والارجل فى التوق عن موزيات الطرق والمشي الى المقصد لئلا يجعلوها ساجدة
 لمن خلقها ومصورها **١٢** مرقة **٩** قوله فليقر الخ المراد هذه السورفانما شتمت على ذكر احوال يوم القيمة واهوالها **١٣** مرقة **١٠** قوله يمشرون ثلثة فيه من الاختلاف ما سبق فى حديث ابى
 هريرة فى الفصل الاول ان هذا الحشر قبل يوم القيمة ومن اضطرها لوجده حين يبعث الموتى من القبور وساق الحديث وسبقه ينظر الى الاول فخال **١٢** **١١** قوله وتحشرهم النار بالرفع كما
 يدل عليه الاما حديث الآخر كقولهم يسخرن نارن من بحر حفز موت يحشرن اناس وقد نصب اى تحشر الملائكة النار وتلزهم اياها حتى لا تغادر قم وفى بعض النسخ تحشرهم الى النار **١٣** المعات **١٢**
 قوله يلقى الله الاذن على النظر الى اى على المركوب تسمية بما هو المقصود منه وتعبير عن الكل بالجزء **١٢** مرقة

فلا يبقى حتى ان الرجل لتكون له الحديقة يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها رواه النسائي **باب** الحساب والقصاص والميزان **الفصل الاول** **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت وليس يقول الله فسوف يحاسب حسبا يا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك متفق عليه **وعنه** عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايس منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة متفق عليه **وعنه** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستتره فيقول اتعرفت ذنبك كذا اتعرفت ذنبك كذا فيقول نعم اى رب حتى قفرت به بذنوبه وراى في نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين متفق عليه **وعنه** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار رواه مسلم **وعنه** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيا بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امة هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا رواه البخاري **وعنه** انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون ما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجبرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا احيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لا ركانه انطقي قال فتنتطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعد الكفر وسخفا فعنكن كنت اناضل رواه مسلم **وعنه** ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيمة قال هل تضادون في رؤية الشمس في الظلمة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضادون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضادون في رؤية ربكم الا كما تضادون في رؤية احدهما قال فيلقي العبد فيقول اى قل الم اكرمك واسودك وازوجك واستخرتك الخيل والابل واذا ذك ترأس وترجع فيقول بلى قال فيقول

له قول باب الحساب والقصاص بمعنى الحساب

النهاية اسم من قصه الحاكم ليعرف اذا كمن من اخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل ما فعل من قتل او قطع او ضرب او جرح **١٢** مرقة **٢** قوله من نوقش في الحساب ناقشه في الحساب اذا عايناه فيه واستقصى فلم يترك كثره ولا قليلا وما صدر ان المراد بالناقشة الاستقصاء بالمطالبة وذكر السامحة في الجليل والحقير والليل والكثير وجه المعارضة ان لفظ الحديث عام في تعذيب كل من حوسب ولفظ الآية والى من ان بعضهم لا يعذب وطريق الجمع ان المراد بالحساب في الآية انما هو العرض وهو ابرز الاعمال وانما يعذب صاحبها بذنوبه ثم يتجاوز عنها لافعاله الفعل كما ان الناقشة لبيان ثبوت العدل **١٣** سيد مرقة **٣** قوله ترجمان يوضح انما الشاة وقد تعهم وهم الميم وقد يعفان هو المفعول لسان بسان وقد ترجم عنه والفعل يدل على اهالة النار وقوله ولو بشق تمرة لا يعين احد بها فاتقوا النار ولا تظلموا احد ولو بشق تمرة وثانيهما اتقوا ولو بتصدق شق تمرة وقد ورد هذا الحديث في باب الصدقة وقد اشار بذكره في الموضوعين الى معنى الرواية المعنيين والثاني في المعاني **٤** قوله فينظر اى ذلك العبد قوله من اى من ذلك الموقف وقال شارح صميم من راجع الى العبد قلت والمال واحد والمعنى ينظر في الجانب الذي على يمينه **١٢** مر **٥** قوله ان الله يدني اليدي بضم الياء اى يقربه قرب كرامة لا قرب مسافة فانه سبحانه يتعالى عن ذلك والمومن في المعنى كالمكره الا بعد في الخارج ولا بعد ان يراد به اليأس **١٢** مرقة **٦** قوله هذا فكاكك من النار فكاك الرهن ما يترك به ويخلص ولما كان بكل مكلف متق في الجنة ومقتضى النار فلا دخل المومن الجنة صار الكافر كالفكاك للمومنين خلص به عن النار ولم يرد به تعذيب الكافي بما ارتكبه المسلم من الذنوب لانه لا يعذب احد بذنوب احد وتخصيص اليهود والنصارى بالذكرا لاشتمالهم لمضادة المسلمين ومعناه الحكم في غيرهم بالطريق الاولى **١٢** المعاني **٧** قوله من شهودك وانما طلب الشهد من نوح شهدا على بليغة الرسالة امته وهو علم اقامته للجنة وانما لمنزلة الكابر بهذه الامة قوله فيقول محمد وامته والمعنى ان امته شهداء وهو مذكور في الذكر للتعظيم ولا بعد ان صلى الله عليه وسلم يشهد لنوح عليه السلام **١٢** المعاني **٨** قوله فيجاء بكم الخ وفيه تنبيه بغيره صلى الله عليه وسلم حاضر ناظر في ذلك العرض الا كبريق بالرسول واولم نوح عليه السلام كدولتي بشهودهم وهم بزه الامة **١٢** مرقة **٩** قوله لا يجز على نفسي الا شاهدا الم طلب العبد شاهدا من نفسه زاعما انه لا شاهد عليه من نفسه لانه لا يشهد احد على نفسه فهذا موضع غلط ادو قوعه فيما يرب عنه وهذا الذي اضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **١٢** المعاني **١٠** قوله هل تضادون روى بوجهه اصحابا بضم الهمزة وتشديد الراء من الضاد وبمعنى ان يكون مبينا للفاعل او للمفعول اى لا تضادون بالمجادلة والمنازعة في صفة النظر الى الشمس والمقر لوضوحها وظهورها فلا يخالف بعلمك بعضا ولا ينكره بل كنتم متفقين على رؤيتها وثانيها بفتح الصاد وتشديد الراء من الضاد ايضا من الضاد يحدف احدى التائين وثالثها بضم التاء وتخفيف الراء من الضاد وتخفيف الراء على لفظ المعلوم وخاسسا لانضامون بضم التاء وتشديد الهم من الضم من الفاعلة مبينا للفاعل او للمفعول وسادسا من الضم من الضم لا بضم بعضكم الى بعض في طلب رؤيته لاشكاله وخفاكه كما يفعلون في السلال وسابعها بضم التاء وتخفيف الهم من الضم على صيغة المجهول وثامنا على بنا المعلوم اى لاننا لكم ضميم اى ظلم في رؤيته فراه بعض دون بعض بل يستون وما في المعنى في الجمع واحد **١٢** المعاني **١١** قوله انما تضادون بضم الضاد فيقول شعر لا عيب فيهم بغيران سيجوفهم بضم قول من قراع الكتاب **١٢** **١٢** قوله اى من الرواية المشورة بسكون اللام مبينا عليه ولذا قالوا ان اسم براسمى فلان وليس ترجمانه ولا كان مفتوح اللام او معنوم ونقل عن سيبويه انه صيغة مرتجلة في باب الترادف وعند بعضهم في غير الترادف ايضا لو كان مغزلا يجوز حذف الالف وللموزن معاني في مثل قوله قيل ترجمهم والرواية بالضم والفتح ثابتة وحذفت النون للترقيم والالف بسكونها وفيه ما فيه **١٢** المعاني

افطننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيته ثم يلقى الثالث فيقول لمثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتايك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذ اثم يقال الان نبعث شاهد اعليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم علي فيه ويقال لخذ هذه انطقي فتنتطق فخذها ولحمه وعظامه بعلمه وذلك ليعد من نفسه وذلك المناقش وذلك الذي سخطه الله برواه مسلم وذكر حديث ابي هريرة يدخل من امتي الجنة في باب التوكل برواية ابن عباس **الفصل الثاني عن** ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي رواه احمد والترمذي وابن ماجه **وعنه** الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فاحد يمينه واخذ بشماله رواه احمد والترمذي وقال لا يصح هذا الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وقد رواه بعضهم عن الحسن عن ابي موسى **وعنه** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول ائتكم من هذا شيئا اطيبكم فكتبتى الحافظون فيقول لا يارب فيقول افلك عند قال لا يارب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضروني ذلك فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تطعم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا ترفع الله شيء رواه الترمذي وابن ماجه **وعنه** عائشة انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكت فهل تذكرون اهلكم يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في ثلاثة مواطن فلا يذكر احدا احدا عند الميزان حتى يعلم اي خفت ميزانه ام يشغل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتيبته حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في شماله من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم رواه ابو داود **الفصل الثالث عن** عائشة قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكن يوناني فنجوتني ويحسونني واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يحسب ما خالوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفاؤا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم

١٥ قوله ههنا اي قف في هذا الموضع اذا ذكرت اعمالك حتى يتحقق خلاف ما زمت **١٦** مرقاة **١٧** قوله بعد الرواية ببناء الفاعل من الاغذار اي يزيل عذره من قبل نفسه فالمرء لا زالة وقيل ليصير الله ذمرا في تعذبه من قبل نفس العبد **١٨** المعات **١٩** قوله وثلاث حثيات يحتمل النسب عطف على سبعين والرفع عطف على سبعون وهذا اشد ما يقع في المعنى اذ مع كل الف ثلاث حثيات الحثية ما يحثه الانسان بيده من تراب لوماد وغير ذلك والمراد الحثية اذ لا يدور لا حتى عز عن ذلك ومن سجد قال التوريش الحثية ما يحثه الانسان بيده من ما او تراب او غير ذلك ويستعمل فيما يعطى بكف يد واحدة وقد جرى به بهنا على وجه التمثيل واليد به الدفات اي يبطي بعد هذا العدد المنصوص عليه ما تخفى على العادين حموه وتعداده فان عطاءه الذي لا يضبط الحساب اوفى وادري من النوع الذي يشاء الحساب قلت ويمكن حمل على التمثيل **٢٠** العصورى والله اعلم بالصواب **٢١** مرقاة **٢٢** قوله فجدال ومعاذير المراد بالجدال دفع الذنوب بالكلام المبالغ الرسل وبعده ثبوت صدقهم والمعاذير عبارة عن اعتراف العبد بالذنوب والاعتذار بالسوء والنسيان وكونه من مجرمين وما في العرفة الثالثة فيثبت الجزية عليهم ويمن الخي بنبوت صدق الانبياء بشهادة الملائكة ومحمد صلى الله عليه وسلم وادرس على ذلك المعات **٢٣** قوله تطير الصحف المكونة في سجن السموي وجامع الاصول وفي نسخ المصاحف تطاير الصحف وهو المكتوب وقال شارح المصابيح تطاير الصحف اي تقربها لكل جانب فلو ان على رواية غيره في المصاحف اي يسرع وقومها وقوله فاخذ يمينه اي فتمم اخذ يمينه فومن اهل السعادة وتمم اخذ شماله وهو من اهل الشقاوة فينشد تتم تقييدهم على وفق البداية ويتميز اهل الضلالة من اهل السعادة **٢٤** مرقاة **٢٥** قوله سجلا يسجل بكسر السين وتشديد اللام الكتاب الكبير والبطاقة على وزن الكتاب الصغيرة المنوطة بالثوب فيها رقم فتمت سميت بها لانها اشد مطاوعة بيب الثوب كذا في القاموس قال الطبري فيكون فينشد الباردة زائدة انتهى وكان القيس الباردة الجارة التي هي صلة الفعل وهي لغة اهل مصر وليس ملازمه بلطوقه لا نظم اي البطاقة وان كانت حقيرة خفيفة في نظرك لكنها عظيمة ثقيلة في نفس الافرار تركها لازم الظلم او المراد لا تنرك من علك شيئا جليلا كان او حقيرا نظايلهم الظلم عليك **٢٦** قوله وثلاث حثيات **٢٧** قوله وثلاث حثيات **٢٨** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٢٩** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٣٠** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٣١** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٣٢** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٣٣** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٣٤** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٣٥** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٣٦** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٣٧** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٣٨** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٣٩** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٤٠** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٤١** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٤٢** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٤٣** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٤٤** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٤٥** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٤٦** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٤٧** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٤٨** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٤٩** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٥٠** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٥١** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٥٢** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٥٣** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٥٤** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٥٥** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٥٦** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٥٧** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٥٨** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٥٩** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٦٠** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٦١** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٦٢** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٦٣** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٦٤** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٦٥** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٦٦** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٦٧** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٦٨** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٦٩** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٧٠** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٧١** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٧٢** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٧٣** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٧٤** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٧٥** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٧٦** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٧٧** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٧٨** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٧٩** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٨٠** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٨١** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٨٢** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٨٣** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٨٤** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٨٥** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٨٦** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٨٧** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٨٨** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٨٩** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٩٠** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٩١** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٩٢** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٩٣** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٩٤** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٩٥** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٩٦** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٩٧** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٩٨** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **٩٩** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله **١٠٠** قوله فاحد يمينه واخذ بشماله

دُونَ ذَنبِهِمْ كَانَ فَضْلًا لَكَ وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ أَفْتَضَّلْ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلَ فَتَنْجِيَ الرَّجُلَ وَجَعَلَ يَهْتَفِ وَيَبْكِي فَقَالَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَقْرَأُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَنَضَعَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تَظْلُمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ
حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَيْنَمَا بِهَا وَكُنِيَ بِنَا حَاسِبِينَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجِدُ فِي هَذِهِ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ مَفَارِقَتِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةٌ
أَخْبَرْتُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْهُمَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حَسَابًا يَسِيرًا
قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الْحَسَابُ الْيُسِيرُ قَالَ إِنْ يَنْظُرُ فِي كِتَابِهِ فَيَتَجَاوَزُ عَنْهُ أَنَّهُ مِنْ نَوْقِ الْحَسَابِ يَوْمُئِذٍ يَا عَائِشَةُ هَلَكَ رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ اتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرْنِي مِنْ يَقْوَى عَلَى الْقِيَامِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ يُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهِ كَالصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ وَعَنْ مَرْقَانَ قَالَ سُئِلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مَا طَوَّلَهُ هَذَا الْيَوْمُ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ
عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَهْوَنَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ يَصِيلُهَا فِي الدُّنْيَا رَوَاهُمَا الْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ الْبَيْعَةِ وَالنَّشُورِ وَعَنْ
إِسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُجَشَّمُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَنَادِي مَنْ آذَى فَيَقُولُ ابْنَ الَّذِينَ
كَانَتْ تَتَحَمَّى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ثُمَّ يَوْمُ مَرَسَا ئِ النَّاسِ إِلَى الْحَسَابِ رَوَاهُ
الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ بَابُ التَّحُوضِ وَالتَّشْفَاعَةِ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا
وَالْحَبَشِيُّ إِذَا نَابَتْهُمُ حَافَتَا قِيَابِ الدَّرِّ الْمَجُوفِ قُلْتُ مَا هَذَا يَا جَبْرِئِيلُ قَالَ هَذَا الْكُوثرُ الَّذِي أُعْطِيَكَ رَبُّكَ
فَإِذَا طِينُهُ مَسَّتْكَ إِذْ فَرَغْتَ مِنَ الْبَخَارِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضِي مُسِيرَةٌ
شَهْرٌ وَنَوَايَا سَوَاءٌ مَاءٌ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَمَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمُسْكِ وَكِيْزَانُهُ كَنْجُومُ السَّمَاءِ مَنْ يَشْرَبُ مِنْهَا فَلَا يُطْبَأُ أَبَدًا
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْعَثَ مِنْ أَيْلَةٍ مِنْ عَدَنَ لَهَا شِدَّةُ
بَيَاضٍ مِنَ الثَّلْجِ وَاحِلِي مِنَ الْعَسَلِ بِاللَّبَنِ وَلَا نَيْتَةً أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ وَأَنْ لَا يَصُدَّ النَّاسُ عَنْهُ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ أَبْلَ
النَّاسِ عَنْ حَوْضِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَعْرِفُنَا يَوْمَئِذٍ قَالَ نَعَمْ لَكُمْ سِيَّاءٌ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَمَمِ تَرْدُونَ عَلَى غَرَامِ حَجَلَيْنِ
مِنْ اثْرِ الْوُضوءِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ تُرَى فِيهِ أِبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَفِي أُخْرَى لَهُ
عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ سُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ اشْدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَاحِلِي مِنَ الْعَسَلِ يَعْتَفِي فِيهِ مِيزَابَانِ يُهْمَدَانِ مِنَ الْجَنَّةِ
أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ وَعَنْ سُهَيْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى
الْحَوْضِ مَنْ مَرَّ عَلَى شَرْبٍ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يُطْبَأْ أَبَدًا الْيَرْدُونُ عَلَى اقْوَامٍ اعْرِفْهُمْ وَيَعْرِفُونِي ثُمَّ يَحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَأَقُولُ أَنَّهُمْ

الف قوله فضلا لك الظاهر ان
يقص منكم كما قال في القسم الاخير اقص لم تنك الفضل وكان انما لم يذكر باننا لا نقصا من لم منه لما يضر به سياق الحديث ١٢ لمعات **هـ** قوله اللهم ما سبق اليها العليم عامته
وتنبية لهم عن نوم الغفلة واما تلذذها بما يقع لمن هذه النعمة واما خشية ذلك فيقتضي مقام من معرفة رب العزة وذو جلاله من مرتبة النبوة والعظمة ١٣ مرقة **س** قوله يوم يقوم الحرقال الطيبي يدل من
قوله يوم عظيم اي يوم تجلبى سبانه بجلا الجحيمية وينظر سطوات قمره على الجبارين وردى ابن عمر قرأ هذه السورة فلما بلغ قوله يوم يقوم الناس رب العالمين بكى نحيبا ولم يقدر على قراءة ما بعده ١٤ مرقة -
ط قوله يخفف اي يوم البقرة حتى يكون كالمصلوة المكتوبة اي كمقدار ادائها او قدر وقتها والظاهر ان يختلف باختلاف احوال المؤمنين كما اشار اليه سبحانه بقوله تعرج الملك والروح اليه في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة فاميرهم اميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريباً وقوله فاذا نفري ان قوله ذلك لو لم يسر على الكفر بل غير مفهوماً على المؤمنين يصير بغير الالهة واما في الكيفية واما فيما
جميعا حتى بالنسبة الى بعضهم يكون كساعة وهم الذين جعلوا الدنيا ساعة وكسبو فيها طاعة ١٥ مرقة **هـ** قوله يحشر الناس في صعيد واحد في القاموس الصعيد الراب لودج الارض وفسه شاذ الحديث
بارض واسعة مستوية قوله الذين تتجافى واختلف في المراد بهم فقيل المراد المتبردون وقيل هم الاولون ويكمل ان يراد بهم من يعمل الشار والصالح ١٦ مرقة **ز** قوله المؤمن قال القرطبي له
صلى الله عليه وسلم حومان احدهما في الموقف قبل لعراة الثاني في الجنة وكلها يسمى كوثر والكوثر في كلامهم الجز الكثير ثم الصحيح ان الحوض قبل الميزان فان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم فيقدم
الحوض قبل الميزان وكذلك اجازت الانبياء في الموقف ١٧ مرقة **ح** قوله هذا الكوثر الذي اعطاك المشادة الى قوله تعالى انا اعطيتاك الكوثر ويفسر بالجز الكثير المحظوظ من العلم والعمل وشرف الدارين
والله المذكور من جزائه وفي القاموس الكوثر الكثير من كل شيء انتهى ونرى في الجنة يتنغم منه جميع انهار باوقيل هو لولاده واتباعه او علمه وامته وهو ايضا من افرازه وقد جاء الكوثر بمعنى الرجل الجزير كثير عطاه
والسيد وله تفسيرات ذكرت في موضعها والكل راجع الى المعنى الاول الذي ذكرناه ١٨ لمعات **د** قوله وزواياه سوارى هي مرجع لازيد طويل على عرضه وقبل عقده ايضا وقوله ايضا من اللين
ينطق به حكم النخوين بان اسم التفتيش لا ينشئ من لون ولا غيب وقوله كنجوم السماء الظاهر ان التشبيه في الكثرة كما صرح به في الحديث الثاني فيجوز ان يكون على الحقيقة او كما به من غاية الكثرة ولو اعتبر
في البرقى والاشراق فلا خفاء ١٩ لمعات ومرقة **هـ** قوله بعد من ايد والتوفيق بين هذا الحديث وبين الخبر الاتي ما بين عدن وعمان وما بين صفراء والمدنة ونحو ذلك بان ذلك الاخبار
على طريق التقريب لا على سبيل التمديد والتفاوت بين اختلاف احوال السامعين في الاحاطة به مما قال القاصي اختلاف الاحاديث في مقدار الحوض لانه صلى الله عليه وسلم قدرة على سبيل
التمثيل والتعيين لكل احد على حسب ما راه وعرفه ١٢ مرقة **و** قوله يحملين الجز يشهد به الجميم المفتوحة جمع مجمل وهو الذي في يد يدر عليه بياض قوله من اثر الوضوء نعم الواوودي في نسخة بالفتح
ونها على المال والظاهر ان الواوذكر من الضيفين فجاءت مختصات هذه الامنة وان كان الخلاف موجودا في كون الموضوع هل كان لسائر الانبياء وامم اولادها كما كان لهذه الامنة ومخال بعضهم وكان ايضا لانبياء عليهم الصلوة والسلام يكون انهم
في ذاقيله على وجه يكرى للامة المرجومة ١٣ مرقة **الف** قوله يغت فيه اي يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا واصل الغت الغفظ يقال غت في الماء يعني مقله وغوصه فيه وقال المؤلفان
قوله يغت بعن الذين المعيرة وكسرها وتشديد الاء الغوثية اي يصب ويسيل ١٤ مرقة.

هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احد هبا اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبدا فلا يبقى احدا كان يعبد غير الله من الاصنام والآنصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بتر وفاجر تاهم رب العالمين قال فماذا تنظرون يتبع كل امة ما كانت تعبدا قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابى هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابى سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورى اء الا جعل الله ظهيرة طبة واحدة كلها اء ان يسجد خزعلى قفاه ثم يضر على الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمرا المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالتريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش ومكدوش في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فالذى نفسى بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفكم فتحرر صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد من امرتنا فيقول ارجعوا فمن وجد تحرق قلبه مثقال دينار من خير فاخرجه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجد تم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت البلكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حبا فيلقهم في نهر في اقواء الجنة يقال له نهرا الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حبل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم انما فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقكم الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عبوة ولا خيرة قد موه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حبا فيلقون في نهرا الحيوة فينبئون كما تنبت الحبة في حبل السيل الموتروا انما تخرج صفراء ملتوية متفق عليه وعنه قال ابى هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث ابى سعيد غير كشف الساق وقال يضر الجسر على جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا

١ قوله تصادون الخ بضم التاء وفتحها مع تشديد الراء وتخفيفها قال شيخنا المحرم مولانا عبد الله السندى فيه اربعة اوجه لكن فيه نظرات عظم التاء مع التشديد لظاهره من باب المعاملة مع احتمال بناءه للفعل او المفعول وكذلك فتح التاء مع التشديد فانه من باب التفاعل على حذف احدى التائين وهو تعيين ان يكون بصيغة الفاعل واما ضم التاء مع تخفيف الراء فينبى على انه يصحول من ضارده بغيره اي بضمه بمعنى حمزه واما فتح التاء مع الراء المخففة فلا وجه له بحسب القواعد العربية والعق بل تتدافعون وتترامون بصلحكم حرر ١٢ مرقة **٢** قوله اما كما الخ فيه مبالغة وتقليد بالمال اي لو كان في رؤية احد هما معاداة لكان في رؤية مقاداة والتشبيه انما هو لجمرد الظهور وتحقيق الرؤية مع الشتره عن صفات المحدث من نحو المقابلة والمجته وكعل ذكر الشمس والقمر لا شعاد بان رؤية الله حاصلة للمؤمنين في الليل والنهار على غاية من الظهور ونهاية من الانوار وايداء الى تفادات التعلى الرباني بالنسبة الى الابرار ١٢ مرقة **٣** قوله والانصاب جمع نصب بفتح النون وضمهما وسكون الصاد وليضمان وبى حمزة كانت تنصب وتعب من دون الله تعالى ويذبحون عليها تقربا الى اليهم وكل ما نصب واعتقد تعظيم من الجود والشجر فهو نصب ١٢ مرقة **٤** قوله اما هم رب العالمين اي تعلى لم يقلوا ان الرؤية التي هو ثواب المؤمنين في الجنة غير هذه الرؤية المذكورة وبه الامتحان من الله تعالى فينتج بها التميز من من براء الله وبين من عبد الطواغيت ينتج كل من الفرقتين مبيوده والاخرة وان كانت وارزاد فقد يقع فيها الامتحان كما ان الدنيا دار امتحان وقد يقع فيها الجزاء قوله تعالى وما احصاكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم بدليل ان القبر اول منزل من الاخرة يجري فيه الاجلاد ١٢ لمعات **٥** قوله انظر الربا انصب على الظرفية اي الى انظر كونا تا الى الناس قوله ولم تعاصم اي في انصافهم بل قائلنا هم وعادتنا هم ما كانه الحقال الطيبى انظر حال من ضمير فارقتا وما مصدرية والوقت مقدر قال النووى رحمه الله معناه انتم تفرعون الى الله تعالى ولجؤا اليه وتوسلوا بهذا القول المستعرب بالاخلاص الى الخلاص يعني ربنا فارقتا الناس في الدنيا الذين زاعلوا عن طاعتك من الاقرباد ومن يحتاج اليهم في المعاش والمصلح الديني وبكذا كان داب الصحابة ومن بعدهم من المؤمنين في جميع الازمان فاشم كالوا يعطون من عا د الله ورسوله مع حاجتهم اليه وانثروا رعا الله تعالى على ذلك ١٢ مرقة **٦** قوله ربنا اي على ما عرفنا من انه منزله عن الصورة والكمية والكيفية والهيئة ١٢ امر **٧** قوله كما جاديد جمع اجواد وهو القادس الجيد السالني كذا في لغتنا قوله حمزوش اي مجروح مرسل اي متروك مطلق فخلص قوله مكدوس بالسين المملة اي مرفوع في نار جهنم يقال كدس اذ لمع من ورايه فقط ودوى بالشيخين البعجة من كدشه اذا ساقه سوقا شديدا ١٢ مرقة **٨** ولمعات **٩** قوله حتى اذا غايه لمرور البعض على الهراط وسقوط البعض في النار وقيل حتى غايه لقوله مكدوش في نار جهنم ١٢ امر **٩** قوله في افواه الجنة اي في اواهلها وهو جمع فوهة بضم الفاء وتشديد الواو المفتوحة وهو جمع سمع من العرب على غير القياس ويمكن انه يكون الافواه كناية عن ابواب الجنة قوله كما يخرج اليه كسر الحاء اسم جامع لحيوب البقول التي تنشر اذا هابت الريح ثم اذا مطرت من قابل تبست وقال الكسائي يوحى الرايين واما الخطه ونحوها فيفتح الى لا يزدحميل السيل مله السيل من غطاء الوطن فاذا اتفق فيه البراءة انتقرت على شط مجرى السيل ينبت في يوم وليلة وبى اسرع بنا ١٢ مرقة **١٠** قوله انتمشوا على بناء الفاعل اي احترقوا بالجملة عالية وقيل ببناء المفعول فكأنه جعل متعديا بمعنى الحمش وهو الحرق بالان في النماية الحمش احترق البلد وظهور العظم وفي القاموس انتمش احترق وزناد معنى وعند بعضهم بضم المشقة وكسر الحاء ولا يعرف في اللغة انتمش متعديا وانا سمع بالام مطاوع عشه ١٢ مرقة **١١**

يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فبعضهم من يوق ومنهم من يُخردل ثم يخرج حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج من كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بأثار السجود وحرمان الله تعالى على النار ان تاكل اثار السجود فكل ابن ادم تاكله النار الا اثار السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصبت عليهم ماء الحياة فينبئون كما تنبت الحبة في حبل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخراهل النار دخول الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار وقد قشبتني يحكمها واحرقني ذكواها فيقول هل عسنت ان افعل ذلك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتيك فيعطى الله ما شاء الله من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة وراى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قد منى عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقي فيقول فيما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتيك لا اسالك غير ذلك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدها الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى نهرها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقي فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا اضحك اذن له في دخول الجنة فيقول ثمن فيمتني حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى ثمن من كذا او كذا اقبل يدك مرة ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وفي رواية ابي سعيد قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله متفق عليه وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخو من يدخل الجنة رجل فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه البشارة مرة فاذا جاورها التفت اليها فقال تبارك الذي تجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احد من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول ائني رب ادني من هذه الشجرة فلا يستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن ادم لعلني ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهد ان لا يساله غيرها وما ربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيها منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول ائني رب ادني من هذه الشجرة لا شرب من مائها واستظل بظلها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلني ان ادنيك منها تسألني غيرها فيعاهد ان لا يساله غيرها وما ربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيها منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولى فيقول ائني رب ادني من هذه فلا يستظل بظلها واشرب من

له قوله كلاب بل امرت لكونه على صفة منتهى الجموع جمع كلاب بالضم او كلوب بالفتح وتشديد اللام المشنونة وهي عديدة موعة الراس يختلف بها او يلقب عليها اللحم ويرسل في التنوير او عود في راسه او جاج وقوله شوك السعدان بفتح فسكون هو نبات له شوك عظيم ويقال لشوك السعدان ويشبه حلة الشدي ١٢ مرة ٢٢ قوله من يخرج من النار بالذال الملهة على سيفه المجهول اي يبرع او يقطع قطعاً كالقزولة وفي النهاية المحرول المقطع تقطع كلاب الصرا حتى يموت في ان من خردلت اللحم بالذال اي فصلت اعضائه وقطعته انتهى فان كافر يوق والغاسق ينزل ثم يتخلص ١٢ مرة ٢٣ قوله ان تاكل اثار السجود ظاهر بذر ان النار لا تاكل جميع اعضاء السجود السبعة وهي الجبهة واليدان والركبتان والقدمان وقال القاصي عياض المراد بآثار السجود الجبهة خاصة والحمد والاداء قوله فيصيب عليهم ماء البيرة وقدر اسم يلقون في نهر الجيرة ولعل الاختلاف باختلاف الأشخاص او يقال ان يكون الصب بالقادهم في نهر ١٢ مرة ٢٤ قوله وقد تشبى بفتح القاف والشين المعجزة والمروعة اي اذا في دابكتي قوله ريماء قيل سمن وابلكتي من القشيب وهو اسم المملوك وفي المقدمة اي طائفا شبيها والقشيب هو اسم وطلق على الاساية بكل كمره ١٣ مرة ٢٥ قوله احرقني ذكواها في المشارق اي شدة حرها والتأبها كذا هو عند الرواة بفتح الذال ممدودا والمعروف في شدة حر النار القفر ١٢ مرة ٢٦ قوله اشقى خلقي اي لا تجعلني اشقاهم والمراد بالشفاعة بين الممران اي لا اكون محروما قال الطيبي فان قلت كيف طابق هذا الجواب قوله اليس قد اعطيت العهود والميثاق قلت كان قال يا رب بل اعطيت العهود والميثاق ولكن تأملت في كرمك وغفوك ورحمتك وقولك لا تأبوا من روح الله فوقفت على اني لست من الكفار الذين ايسوا من رحمتك وطمعت في كرمك فالت ذلك ١٢ مرة ٢٧ قوله ما اعذرك بالخير المعجزة والذال الملهة وهي صفة التعجب اي يستحق ان يشجب منك كثره غدرك وفي نسخة بالعين الملهة والذال المعجزة اي اي شئ جعلك في هذه السؤل معذرا ١٢ مرة ٢٨ قوله تمن امر ما طلب قوله فيمتني حتى اذا انقطع امنيه لعنهم جهنم تطهير تحتية اي مطلوبه ومثله قوله تمن من كذا وكذا قال المظهر من فيه لبيان اي تمن من كل منس ما تشتهي منه قال الطيبي ونحوه لا يغفر لكم من ذنوبكم ويحكم ويحكم ان تكون من زائدة في الاثبات على مذهب الاخفش وقوله اقبل يذكره به بدل من الجملة السابقة على سبيل البيان ودرية تنازع فيه العالمان انتهى و اقبل بمعنى شرع ويذكره بفتح الهمزة اي يلهو ويقتدر به بما يشي ان يسأله ١٢ مرة ٢٩ قوله تسفر النار في القاموس مسف الشئ كثر وعلمه اودسه والعنى تعمر النار وسفره علامة ودسه منابيان تلغى لغا ليسر لغير لون بشرته ويظهر فيه اثر منها من احراق بعض اعضاءه واسودا ومن لغوا اصل السفى سودا في الوجه قال الامصم هو حمره يطولها اسودا ١٢ مرة ٣٠ قوله اي رب الخوا في اصل لنداء القريب ديا للبعد فتارة ينظر الى قرب الرب من العبد كمال سبانه وتعالى وتغن اتراب الير من جل الورد يد فتارة يراعي بعد العبد من الرب كمال يال للتراب ورب الارباب ١٢ مرة ٣١ قوله وربه يعذره بالبرق اليه ويعظم اي يجعله معذرا في النهاية وقد يكون اعذره بمعنى جعل موضع العذر في المشارق معذرة والمعذرة اي قلت معذره وفي المصباح معذرة فيها صنع عذر من باب ضرب دفت عن الزم لم يعذره ولا لاف لفته واعتد اي طلب قبول معذرة واعتذر عن فعله معذره ١٢ مرة.

ماء هالا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم العتاهدي ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها ويرثه بغزوة
 لانه يرى ما لا يصير له عليه فيدنيه منها فاذا ادناها منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن
 ادم ما يصري مني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب انت تهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن
 مسعود فقال ألا تسألوني ومراضحك فقالوا امرتضحك فقال هكذا أضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا امرتضحك
 يا رسول الله قال من ضحكك رب العالمين حين قال أنت تهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني
 على ما اشاء قد يرر واه مسلم وفي رواية له عن ابى سعيد نحوه الا انه لم يذكر فيقول يا ابن ادم ما يصري مني منك الى اخر الحديث
 ونزاد فيه ويدكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطع به الاماني قال الله تعالى هؤلئك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته
 فتدخل عليه زوجته من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيا نالك قال فيقول ما اعطيت احدا مثل ما
 اعطيتك **وعنه** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبين اقواما شفيع من النار بنو ياصا بوها عقوبة ثم
 يدخلهم الله الجنة بفضلهم ورحمته فيقال لهم الجنة ثم يرون النار بنو ياصا بوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة
 الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة يسعون الجنة ثم يرون النار بنو ياصا بوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة
 من اقمي من النار بشفاعةي يسعون الجنة ثم يرون النار بنو ياصا بوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة
 اني لا علم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة يخرج من النار خبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة
 فيأتيها فيختل اليها انها لا فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله اذهب فادخل الجنة
 فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك اذ في اهل الجنة منزلة متفق عليه **وعنه** ابي ذر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا علم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة
 فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عجلت يوم كذا وكذا او عجلت
 يوم كذا وكذا او كذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل
 سيئة حسنة فيقول رب قد عجلت اشياء لا اراها ههنا ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
 رواه مسلم **وعنه** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم

١٤ قوله ما يصري مني منك نصح الهاء وسكون الصاد الملهة قال صاحب النهاية وفي رواية ما يصريك مني
 اي ما يقطع مسالكك ويمتلك من سوالي يقال صريت الشيء اذا قطعه وصريت المار جعته ومبسة انتهى والمعنى قد قدرت سواك مع معاهدة ان لا تسأل فاذ يقطع سواك مني ويريك وقال
 التوربشي وفي كتاب المعاني ما يصري مني منك وهو يقطع الصواب ما يصريك مني وقال المظهر يمكن ان يحمل على القلب فاصلا ما يصريك عن قلبك للعلم به وقال التوربشي كلاهما صحيح اذا السائل اذا انقطع من
 المسئول انقطع المسئول منه **١٥** كذا في المرقاة **١٦** قوله انت تهزئ مني كلام وقع من غايه الفرح والسرور فزل لسانه من شدة الفرح كما اخطأ في قوله من ضحكك راحلته بارض فلاة عليها طعامه وشربه فابيس
 منها ثم بعد ان وجدها قال من شدة الفرح اللهم انت عبيد وانا ربك **١٧** المعاني **١٨** قوله كذا ضحكك الخ قال التوربشي الضحك من الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم وان كانا متفقين في اللفظ
 فانها متباينان في المعنى وذلك ان الضحك من الله سبحانه يحمل على كمال الرضا عن العبد والادلة الخ من يشاد من عباده ان يرحم وقال القاصي عياض واما ضحكك رسول الله صلى الله عليه وسلم استجابا
 وسرورا بهاد أي من كمال رحمة الله ولطفه على العبد المذنب وكمال الرضا عنه واما ضحكك ابن مسعود فكان اقتدار بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قللت الظاهر لانه لاحظ المعنى الموجب للضحك لا انه
 مجرد تقليد وكاية بقله صلى الله عليه وسلم فانه ليس له اختيار ولا يصدر من غير اجابت من قول عيسى او فعل غريب **١٩** قوله وكنتي قال الطبري فان قلت لم استدركه قلت عن مقدم
 فانه تعالى لما قال لا يرريك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها فاستبعد العبد لما رأى انه ليس اهل لذلك وقال استدركه قال سجاد نعم كنت لست اهل اني اجعلك اهلها واعطيك ما استبعدت
 لاني على ما اشار تقدير **٢٠** مرقاة **٢١** قوله احيك ان الخ اي ضحكك لي وخلقناك وضع احياء موضع خلق اشياء بالخلود واد تعالى جمع بينهما في هذه الدار التي لا موت فيها وادنا دامة السرور
 والحياة قال تعالى وان الدار الآخرة هي الخيوان **٢٢** مرقاة **٢٣** قوله سفع من ان رفيع ضحكك اي سواد من لحن ان راو علامته منها كذا في المقدمة وقيل اوراق قليل منها **٢٤** مرقاة **٢٥** قوله
 يسعون الجنة ليس التسمية بها متعقبا لم بل استذكارا ليزدادوا فرحا الى فرح وابتهجا على ابتهاج وليكون ذلك مما يكونهم عقاب الله تعالى **٢٦** مرقاة **٢٧** قوله واخر اهل الجنة دخولا الجنة
 فيها والظاهر انها اي الخروج من الدار الدخول في الجنة متنازعا فجميع بينهما التوضيح ولا بعد ان يكون احترازا عما عسى ان يتوهم من حبس احد في الوقت من اهل الجنة حينئذ والله تعالى اعلم **٢٨** مرقاة **٢٩** قوله جوامي الرجل جوامي على يد يد وبطنه والصبي مشي على استه واسته واشرفت بعده **٣٠** قوله مكان كل سيئة حسنة وهو ما كونه تائبا الى الله وقد قال تعالى الا من تاب
 وامن وعمل عملا صالحا فاذا ذلك بديل الله سيئاتهم حسنت لكن يشكك بان كيف يكون اخر اهل النار خروجا منها ان يقال انه فعل بعد التوبة ذنوبا استحق بها العقاب ولما وقع البديل له من
 باب الضحك من رب الارباب **٣١** والثاني في المرقاة **٣٢** قوله ههنا اي في السماوات او في مقام النبوة **٣٣** مرقاة

الى النار فيلقت احداهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذا خرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها رواه مسلم
 وعن **ابن سعيد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيخسبون على قنطرة بين
 الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي
 نفس محمد بيده لا احدثهم اهلا في الجنة منه بمنزلة كان له في الدنيا رواه البخاري **وعن** **ابن هريرة** قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدا الجنة الا ارى مقعدا من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احدا الا
 ارى مقعدا من الجنة لو احسن ليكون عليه حسنة رواه البخاري **وعن** **ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار حتى يجعل بين الجنة والنار ثمرين ثم ينادي مناد يا
 اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم متفق عليه
الفصل الثاني **عن** **ثوبان** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماء اشدا
 بياضا من اللبن واخلى من العسل واكوابه على نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظأ بعدها ابدا اول الناس ورودا
 فقراء المهاجرين الشعب رؤسا الذين لا ينكحون المتنعقات ولا يفتح لهم الشدا رواه احمد والترمذي وابن
 ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** **ابن زيد** بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال
 ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة رواه ابو داود و
عن **سمة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهاون ايها اكثر واردا واني
 لا رجوان اكون اكثرهم واردا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** **ابن** **سالم** قال سألت النبي صلى الله
 عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فابن اطلبني اول ما تطلبني على
 الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبي عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبي
 عند الحوض قال لا اخطئ هذه الثلث المواطن رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** **ابن مسعود** عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيأط كما يأط الرجل الجديد
 من تصايقه وهو كسعة ما بين السماء والارض ويحياكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسئ ابراهيم يقول الله تعالى
 اكسوا خيلي فيوتي برئطين بضامين من رباط الجنة ثم اكسئ على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغطني الاولون
 ثم اقوم عن يساره فيقول الله تعالى

له قوله فيلقت احداهم ذكر من الاربعه واهدا وحكم عليه

بالجنة وترك الثلث اعتمادا على المذكوران الحلة متممة في الاخراج من النار والجنة منها لان الكافر لا يخرج له الجنة فيدخل مرة اخرى ١٢ مرقة **له** قوله اهدى بمنزلة اي اليرقان
 اليه تاتي بمعنى الى فالمنع اعرت واكثر بداية الى منزل قوله في الجنة من بمنزلة كان في الدنيا وقال الطيبي يدي لا يهدي بالهدى بل بالام والى فالوجه ان بعض معنى الطعوق اي الصق بمنزلة اهدى اليه وفي معناه
 قوله تعالى يهديهم لهدى بهم يابها نعم تجري من تحتهم الانهار اي يهديهم في الآخرة بنوا بما نعم في الطريق الجنة فجعل تجري من تحتهم الانهار بما لا يروى تفسيره لان التمسك بسبب السعادة كالوصول اليها ١٢ مرقة
له قوله جنى بالموت وقد جاد في رواية يوتي على مودة كبش قيل لكل فني حقيقة ومثال في ذلك العالم ومثال الموت الكبش ومثال العلم اللين ومثال الايمان الظلمة ومثال ذلك ومع قطع
 النظر عن ذلك يشهد بذلك ليربهم عدمه ونحوه بذكر الكبش وقال التوريشي للامم انه يشهد لم على مثال الذي ذكره في غير هذه الرواية يوتي كبش لعين الحديث وذلك ليشاهده باصم فقلان
 يذكوه بصائرهم والمعاني اذا دفعته عن مدارك الافهام واستعنت عن معارج النفوس كبر شائنا صيغت لها قوالب من عالم المس حتى تصور في القلوب وتستقر في النفوس ١٢ لم و مرقة
له قوله الى عمان البلقاء قال الطيبي عمان كشاد مدينة بالشام وفي شرح السنة موضع بالشام وبعض العين وتحقيق الهم موضع بالبحرين قلت لكن الاصول المعتمدة والنسخ المعتمدة اجتمعت
 على ضبط الاول فهو المول ثم الاطهران البلقاء مدينة بالشام و عمان موضع بهادانا اضيف لقرية اليها على ما اشار اليه العسقلاني والمعنى مقدار سنة جوهر في الحق كما بين المومنين في الدنيا ١٢ مرقة
له قوله عدد نجوم السماء الزا بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي عدد اكواب عدد نجوم السماء وفي بعض النسخ بالنصب على نزع الحافض وهو الاظهر اي بعد نجوم السماء ١٢ مرقة **له** قوله الشعب
 بهم الشين المعجزة وسكون العين جمع شعبت بفتح شين وكسر عين او اشعث وهو المنفرد الشجر الغير والنس صحيح في بعض النسخ بعينتين قيس جمع ونس بعينتين وهو الوسخ وفي بعضها يكون العين وهو الظاهر
 ويكون جمع ونس كسر النون ١٢ المعات **له** قوله السد بهم السين فتح الدال الاولى المعالين جمع سدة وهي باب الدار يسمى بذلك لان الدار يدخل يديها والمعنى لو وقفوا على باب الدار باب
 الدنيا فرضا وتقدير الابطح لم ولا يثبتهم او هو كناية عن عدم الالتفات اليهم في العيازة والواع الدعوة حيث لم يدعهم الى مقامهم ولم يقبلوا باقداهم ١٢ مرقة **له** قوله ان لكل نبي حوضا قال
 الطيبي يجوز ان يحمل على ظاهره وان يحمل على الجواز ويراد به العلم والهدى لا تقا في ان النفوس محمولة على ظاهرها ما لم يصرف عن صارت ولا يهدي صارت هنا يعرف عن جملتها به يدعوى التاكيد
 بالعلم والهدى ١٢ المعات **له** قوله فاطلبي عند الميزان قيل المشهور ان الميزان قبل العراة فقم هذا الحديث يدل على ان العراة مقدم على ميزان واجب بان الطلب في المكان المرتبة يجوز ان
 يبد من كل طرف لاد الطالب سواد كان من الطريق المقدم او المتأخر وكذا ذكر المواقف المرتبة يجوز ان يبد من كل طرف فان الترتيب بنسب الذكر لا يدل على الترتيب بحسب الزمان ولا بالطبع
 ولا بحسب الذات واجب ايضا بان يجوز ان يكون صلى الله عليه وسلم في وقت واحدة تارة على الميزان ويكرر الوقوف على كل واحد منها وبعض الناس يكونون ممتازين من الصراط و
 بعضهم يوزن اعمالهم في وقت واحد قتال ١٢ المعات **له** قوله فيط بكسر الهزة وتشديد الطاء اي يصوت الكرسى قوله كما يشهد الرمل اي الاكاف قوله الحمد يبر الكبر اي بسبب ركوب ركبته
 اذا كان عليه قال الطيبي هو مائة الف و تصوير لظفر العنجل على طريق الترتيب ١٢ مرقة

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ لَهُمُ
 الْجَنَّةُ فَيَأْتُونَ أَدَمَ فَيَقُولُونَ يَا أَبَانَا اسْتَفْتِخْ لَنَا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ الْأَخْطِيئَةُ أَمْ بِيكُمْ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ
 أَذْهَبُوا إِلَى ابْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ قَالَ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وراءِ وَرَاءِ عَمَدٍ إِلَى
 مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكَلِيمًا فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلَّمَهُ اللَّهُ وَرَوَّ
 فَيَقُولُ عِيسَى لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُومُ فَيُؤْذِنُ لَهُ وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحْمَةُ فَيَقُومَانِ جُنُبَتَي الصَّرَاطِ يَمِينًا وَ
 شِمَالًا فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ قَالَ قُلْتُ يَا بَنِي آدَمَ شَيْءٌ كَمِ الْبَرْقِ قَالَ الْعُرْتُ إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ
 ثُمَّ كَمِ الرِّيحُ ثُمَّ كَمِ الطَّيْرُ وَشَدَّ الرِّجَالُ تَجَرَّى بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ وَنَبَيْتُكُمْ قَائِمًا عَلَى الصَّرَاطِ يَقُولُ يَا رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تُعْجِزَ أَعْمَالُ
 الْعِبَادِ حَتَّى يَجْحَى الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ التَّيْرُ أَنْ يَخْفَا وَقَالَ وَفِي حَافَتِي الصَّرَاطُ كَلَالِيْنَبْ مَعْلَقَةٌ مَا مَوْرَةٌ تَأْخُذُ مِنْ أَمْرَتِ بِي
 فَيَخْدُوشُ نَاجِحٌ وَمُكَرَّدَسٌ فِي النَّارِ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بَيِّنَةٌ أَنَّهُ قَعَرَجَهُمْ لِسَبْعِينَ خَرِيفًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَابِرٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَوْمٌ بِالشَّفَاعَةِ كَانَهُمُ الشَّعَارِ يُثَرِّقُنَا مَا الشَّعَارُ يَرَقَالُ أَنَّهُ الرِّضْيَا بَيْسُ
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثَلَاثَةُ أَنْبِيَاءَ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ
 رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ **بَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِهَا الْفَصْلُ الْأَوَّلُ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَعَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَاقْرَأُوا أَنِ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ
 نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْضِعٌ سَوِطٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ
 مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِأَضَاءَتِ مَا بَيْنَهَا وَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهَا سَحَابًا وَلَنْصَبَتْهَا
 عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ
 شَجَرَةً يُسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَلِقَابُ قَوْسٍ إِحْدَاكُمُ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ مُتَّفَقٌ
 عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخِيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مُجُوفَةٍ
 عَرْضُهَا فِي رِوَايَةٍ طَوْلُهَا سِتُونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرُونَ الْأُخْرَى يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمَوْمِنُونَ وَجَنَّتَانِ مِنْ فَضْلِ أَنْبِيَاءِهَا وَمَا

بسم الله الرحمن الرحيم

منہ ویکدوش

فَقُولُ أَنَا مِنَ الْمَزِيدِ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهِ سَبْعُونَ ثَوْبًا فَيَنْقُدُهَا بِصَرَاةٍ حَتَّى يَرَى مَخْرَجَ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ وَإِنْ عَلَيْهَا مِنَ الْبَيْتَانِ
 أَنْ أَدْنَى لَوَلُوءَةٍ مِنْهَا لَتَضَعُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْدَحُ
 وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ إِنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ لَهُ السَّتَّ قِيمًا شَتَّتَ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ
 أَنْ أَزْرَعَ فَبَدَّرَ بِالطَّرَفِ نَبَاتَهُ وَاسْتَوَامَهُ وَاسْتَحْصَادَهُ فَكَانَ امْتِثَالُ الْجِبَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ذِيكَ يَا ابْنَ آدَمَ فَانْصَرَفَ
 يُشْبِعُكَ شَيْءٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَاللَّهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا قَرَشِيًّا وَأَنْصَارِيًّا فَانْهَضَ أَصْحَابُ زَرْعٍ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ فَضَحِكَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا أَهْلَ الْجَنَّةِ قَالَ النَّوْمُ
 أَخْوَالُ الْمَوْتِ وَلَا يَبُوءُ أَهْلُ الْجَنَّةِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ **بَابُ رُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى الْفَصْلُ الْأَوَّلُ عَنْ**
 جَدِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ عَيْنَانَا وَفِي رَايَةٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَّا إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ أَنْكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُصْبِحُونَ فِي رُؤْيَا اللَّهِ فَانْكَرْتُمْ أَنْ
 لَا تَقْلَبُوا عَلَى صَلَوةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَأَفْعَلُوا ثُمَّ قَرَأُوا سَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا بِمَا تَتَّقِ
 عَلَيْهِ وَعَنْ صُهَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى تَرِيدُونَ شَيْئًا
 أَنْ يَرِيدَ كَمَا يَقُولُونَ الْحَرِيبِيُّضُ وَجُوهُنَا لَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَنَجَّيْنَا مِنْ النَّارِ قَالَ فَيَرْفَعُ الْحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ فَمَا أُعْطُوا
 شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ ثُمَّ تَلَا الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَسَنَى وَزِيَادَةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ **الْفَصْلُ الثَّانِي عَنْ**
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمْ يَنْظُرُوا إِلَى جَنَانِهِ وَازْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخِدَامِهِ وَسُورِهِ وَسِيرَةِ الْعِ
 سَةِ وَكَرَمِهِمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ عَذَابٌ وَعَشِيَّةٌ ثُمَّ قَرَأُوا وَجُوهَ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةً إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةً رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ
 أَبِي رَزِينٍ الْعَقِيلِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُنَّا يَرَى رَبَّهُ مُخْلِيًا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ بَلَى قُلْتُ وَمَا أَيْةُ ذَلِكَ قَالَ يَا أَبَا رَزِينِ أَلَيْسَ
 كَلَّمَكَ يَرَى الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مُخْلِيًا بِهِ قَالَ بَلَى قَالَ فَأَنَّى هُوَ خَلِّقُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ وَاللَّهُ أَجَلٌ وَأَعْظَمُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ **الْفَصْلُ الثَّالِثُ**
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ قَالَ تَوَرَّأْتُ إِيَّاهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي

١ قَوْلُ أَنَا مِنَ الْمَزِيدِ الْإِزِيدُ مَا فِي قَوْلِ تَعَالَى لَمْ يَشَأْ أَنْ يَمْلَأُهَا مِنَ الْمَزِيدِ أَفْضَلُ مَا قَالَ سُبْحَانَ لِلزَّيْنِ أَحْسَنُوا الْحَسَنَى وَزِيَادَةُ
 الْجَنَّةِ وَرُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى وَنَمَا سَمِيَتْ زِيَادَةُ لَانِ الْحَسَنَى فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ مَا عَدَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِفَضْلِ جَزَائِهِ لِلْعَامِلِ الْمُكْفِينِ وَالزِّيَادَةُ فَضْلٌ عَلَى فَضْلٍ ١٢ مَرَّةً **٢** قَوْلُهُ فَبَدَّرَ أَيِ رَمَى الْبَدْرَ فِي
 أَرْضِ الْجَنَّةِ قَوْلُهُ فَبَدَّرَ بِالطَّرَفِ طَرَفٌ يَكُونُ الرَّاحُ يُحْرِكُ الْجُفُونَ فِي النَّظَرِ فَيُضَاعِفُ نَبَاتَهُ وَالْمَعْنَى فَضْلُ نَبَاتِهِ فِي الْحَالِ ١٢ مَرَّةً **٣** قَوْلُهُ وَكَانَ يَا ابْنَ آدَمَ الْإِزِيدُ أَيِ خَدَمَاتِهِ تَمَيَّنَتْ قَالَهُ عَلَى
 سَبِيلِ التَّوَجُّعِ تَهَيَّيْنَا لِمَا نَعْمَدُ مِنْ ثُمَّ رَتَّبَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ أَيِ كَيْفَ حَتَّى فِي الْجَنَّةِ وَقَدْ لَوْ جَدَّ فِي قَادَرَاتِ النَّاسِ مِثْلُ بَيْتِ التَّوَجُّعِ مِنَ الْقَوَائِدِ الْمَقْرُورَةِ أَنْ كُلَّ الْبَدْرِ يَشْرَبُ بِمَا فِيهِ وَإِنْ النَّاسُ
 يَمُوتُونَ كَمَا يَحْيَوْنَ وَكَمَا يَمُوتُونَ كَمَا يَحْيَوْنَ الظُّمَرُ الْبَنَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا فِي النَّاسِ مِنْ الْبَنَى ١٢ مَرَّةً **٤** قَوْلُهُ فَانْهَضَ أَصْحَابُ زَرْعٍ صَبَّحَ الزَّرْعُ حَصَلَتْ لِلْقَرَشِيِّينَ بَعْدَ قُدُومِهِمْ بِاللَّيْلِ
 فِي صَبَّحَةِ الْأَنْعَارِ وَاللَّامِ يَكُونُوا كَذَلِكَ بِكَرَّةِ ١٢ الْمَعَاتِ **٥** قَوْلُهُ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ عَيْنَانَا بِأَكْثَرِ مَعْنَى كَيْفَ إِيَّاهُ جَاءَ إِيَّاهُ قَالَ النَّوَوِيُّ أَعْلَمُ أَنْ غَرَسَ أَهْلُ السَّنَةِ قَاطِبَةً أَنْ رُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى مُكْتَنَةً بِرُؤْيَا اللَّهِ
 عَقْلًا وَنَعْمًا أَيْضًا عَلَى وَقْعِهِمَا فِي الْآخِرَةِ نَقْلًا عَنْ الْمُؤْمِنِينَ يَرَوْنَ اللَّهَ قَدْ دُونَ الْكَافِرِينَ وَذُكِرَتْ الطَّوَالِفُ مِنْ أَهْلِ الْبَدْرِ الْمُعْتَرِلَةِ وَالْوَارِثِ وَبَعْضُ الْمَرْجُومِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ وَأَنْ رُؤْيَا اللَّهِ
 مُسْتَحِيلَةٌ عَقْلًا وَبِذَلِكَ الَّذِي تَأْلُوهُ خُطَابُ مَرْجُوحٍ وَجَمَلٌ قَبِيحٌ وَقَدْ ظَاهَرَتْ أَوْلَى الْأَكْثَابِ وَالسَّنَةِ وَاجْمَاعُ الصَّحَابَةِ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ عَلَى اثْبَاتِ رُؤْيَا اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَوَاهُ نَحْنُ عَشْرِينَ صَحَابِيًا عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيَّاتِ الْقُرْآنِ فِيهِ مَشْهُورَةٌ وَأَمَّا رُؤْيَا اللَّهِ فِي الدُّنْيَا فَمُكْتَنَةٌ وَلَكِنْ الْمُسَوِّدُ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلْفِ مِنَ التَّكْلِيفِ وَغَيْرِهِمْ عَلَى أَنَّهَا لَا يَرَى فِي الدُّنْيَا ١٢ مَرَّةً **٦** قَوْلُهُ
 لَا تَنْتَهِيَ مِنَ الْقِيَامِ بِمَعْنَى الزَّحَامِ وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ الْمَضَامِيرِ بِمَعْنَى الزَّحَامَةِ وَفِي نَسْخَةٍ بِمَعْنَى التَّخْفِيفِ الْمُبِينِ مِنَ الْعَنِيمِ وَهُوَ الْعَظْمُ ١٢ مَرَّةً **٧** قَوْلُهُ فَانْهَضَ أَصْحَابُ زَرْعٍ اسْتَطْعَمَ الْخَمَالَ الْقَاضِي تَرْتِيبَ قَوْلِهِ أَنْ
 اسْتَطْعَمَ عَلَى قَوْلِهِ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ بِالْقَادِرِ عَلَى أَنْ الْمَوَالِغُ عَلَى قَامَةِ الصَّلَوَاتِ وَالْمَافِظِ يَلْبَسُ خَلْقٌ بَانَ يَرَى وَيَرُدُّ قَوْلَهُ لَا تَقْلَبُوا مَعْنَاهُ لَا تَقْبِرُوا وَالمَغْلُوبِينَ بِالِاسْتِغْنَاءِ عَنْ صَلَوةٍ الصَّحْبِ وَالْعَصْرِ ١٢ مَرَّةً **٨**
 قَوْلُهُ مَنْ أَرَادَ مِنْ دُخُولِهِ دُخُولَهُ قَالَ الطَّبِيُّ تَقَرَّرَ تَرْجِيْبُ مَنْ أَنْ كَيْفَ يَكُنِ الزِّيَادَةُ عَلَى مَا عَظَّمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ سَعَةِ فَضْلِهِ وَكَرَمِهِ وَقَوْلُهُ فَيَرْفَعُ الْحِجَابَ بِصِفَةِ الْجَبَلِ وَرَفْعِ الْحِجَابِ
 رَفْعُ التَّجَنُّبِ فَالْمَعْنَى فَيَرْفَعُ الْحِجَابَ عَنْ عَيْنِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَرَى ١٢ مَرَّةً مُخَفَّرًا **٩** قَوْلُهُ سِيرَةِ الْعَفْ سِرَّةُ الْإِزِيدِ أَيِ حَالِ كَوْنِ جَنَانِهِ وَمَا عُلِفَ عَلَيْهِ كَانَتْ فِي سِيرَةِ الْعَفْ سَنَةٍ وَالْمَعْنَى أَنْ مَكْرَهُ مَقْدَارِ تَكْلُفِ
 الْمُسَافَةِ قِيلَ هُوَ كَمَا يَكُنِي عَنْ كَوْنِ النَّظَرِ عَلَيْكَ فِي الْجَنَّةِ مَا يَكُونُ مَقْدَارُ سِيرَةِ الْعَفْ سَنَةٍ لَانِ الْمَالِكِيَّةُ فِي الْجَنَّةِ خِلَافٌ مَا فِي الدُّنْيَا وَفِي التَّرْكِيبِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ أَذْجَلُ الْأَسْمَاءِ وَهُوَ قَوْلُهُ لَنْ يَنْظُرَ خَيْرًا وَخَيْرًا وَهُوَ دُونُ
 مَنْزِلَةٍ أَسْمَاءُ عَيْنَانِ الْمُتَقَدِّمِ لَانِ الْمَطْلُوبَ بَيَانُ ثَوَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَسَعِيدَانِ إِذَا هُمْ مِنْ مَنْزِلَةٍ مَنْ يَكُونُ مَكْرَهُ كَذَا نَحْوَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ خَيْرٌ مِنْ اسْتِجَارَتِ الْقَوَى الْأَمِينِ خَيْرٌ (وَأَكْرَمُ) بِالْأَنْصَابِ عَطْفًا عَلَى
 أَدْنَى وَفِي نَسْخَةٍ بِالرَّفْعِ مَطْلُوعًا عَلَى جَمْعِ اسْمِ أَنْ دَخِرَ بِأَيِ دَاخِرِهِمْ كَرَامَةٍ عَلَى الشَّرِّ وَالْعِلَامِ مَنْزِلَةٍ وَأَقْرَبُهُمْ رَبَّهُ عَنْهُ سِجَانٌ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ ذَاتَ عُدَّةٍ وَعَشِيَّةٍ ١٢ مَرَّةً **١٠** قَوْلُهُ إِلَى رَبِّهَا
 نَاطِقَةٌ الْخَدَمُ صَلَوةٌ نَاطِقَةٌ أَمَّا لَوَاعِيَةُ الْعَاقِلَةِ وَهِيَ نَاطِقَةٌ بِأَسْرَةٍ قَاطِرَةٍ وَأَمَّا لَانِ النَّاطِقَةُ يَسْتَقِرُّ عِنْدَ رَفْعِ الْحِجَابِ يَسْتَقِرُّ إِلَى مَا سَوَاهُ وَكَيْفَ يَسْتَقِرُّ بِذَلِكَ الْعَارِفُونَ فِي الدُّنْيَا بِهَا اسْتَقَرَّ قَوَائِمُ بِحَارِ
 الْحَبِّ يَحِثُّ لَمْ يَنْقُصُوا إِلَى الْكُونِ ١٢ مَرَّةً **١١** قَوْلُهُ خَلَّيَا بِهِ يَرَوْنَ عَلَى وَجْهِهِ بَعْضُ الْبَلَمِّ دَسُوكُ الْخَاءِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ مَنْ خَلَّيَا بَعْضُ الْبَلَمِّ وَتَخْفِيفُ الْيَاءِ مَنْ أَخْلَيْتَ بِهِ إِذَا انْفَرَدْتَ بِهِ وَخَلَّيَا جَارِلًا لَانِ
 دُمُوعُهُ وَالْمَعْنَى يَرَاهُ الْكُلُّ مَنفَرَدًا بِغَيْرِ بَيْتٍ لِأَنَّهُ حَرَشٌ فِي الرُّؤْيَا ١٢ الْمَعَاتِ **١٢** قَوْلُهُ لَوَرَأَى هُوَ لَوَرَأَى عَظِيمٌ وَالْمَرَادُ لَوَرَأَى الْأَنْوَارَ وَمِنْ أَسْمَاءِ النُّورِ هُوَ الَّذِي ظَاهِرُهُ وَخَفِيُّهُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ
 قَوْلُهُ لَانِ بَعْضُ الْهَمَزَةِ وَالزُّنُونُ الْمَشْدُودَةُ بِمَعْنَى كَيْفَ قَالَ الطَّبِيُّ بِكَذَلِكَ جَمِيعُ الرُّوَاةِ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ وَمَعْنَاهُ حَاجَةُ النُّورِ فَانْ كَلَّ النُّورُ يَمِشُّ الْأَدْنَى وَدَقْدَقَهُ دِي نَوْرَانِي بِالنَّسْبَةِ إِلَى النُّورِ النَّجْوَى وَهَذَا الْبَيْتُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
 لَانْكَارِ الرُّؤْيَا عَلَى طَرِيقِ اسْتِغْنَاءِ بِحَدِّ لَوَانَةٍ أَوَّلًا خَلَّيَا وَجَاهَهُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ رَأَيْتَ لَوَرَأَى هُوَ لَوَرَأَى الْبَيْتُ يَحْتَمِلُ الْمُتَعَيْنِينَ أَيِ رَأَيْتَ نَوْرًا فَحَسْبُ دُونَ الْذَاتِ وَمَعْنَى النُّورِ مَنْ رُؤْيَا لَوَرَأَى وَهَذَا مَنُورًا وَقَدْ جَاءَ
 الطَّلَاقُ لِلنُّورِ عَلَيْهِ تَعَالَى اللَّهُ نَوْرًا سَمُوتَ وَالْأَرْضُ ١٢ الْمَعَاتِ وَدَمَرُ.

عباس ما كذب القواد ما رأى ولقد رآه أخرى قال رآه بفؤاده مرتين رواه مسلم وفي رواية الترمذي قال رأى مُحَمَّدٌ رَبَّهٗ
قال عكرمة قلت ليس الله يقول لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار قال ويحك ذلك إذا تجلَّى بئوسه الذي هو نورُه وقد
رأى رَبَّهٗ مرتين **وعنه** الشَّعْبِيُّ قال لقي ابنُ عباس كعبًا بعرفة فسأله عن شيء فكَتَرَ حتى تجاوبته الجبال فقال ابنُ عباس
أنا بئوسها شوق قال كعب إن الله قَسَمَ رؤيته وكلامه بين محمد وموسى **فكلم** موسى مَرَّتَيْنِ ورأى محمد مَرَّتَيْنِ
قال مَسْرُوقٌ قد خلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قَفَّ له شعري قلت رَوَيْدًا ثم قرأت
لقد رأى من آيات ربه الكبرى فقالت ابنُ تين هَبْ بِكَ ^{أي أعطك في نظرك} إنما هو جبرئيل من أخبرك إن محمد رأى ربه أو كثر شيئًا مما أمر به
أو يعلم الخَبَسَ التي قال الله تعالى إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد أعظم الغيبة ولكنه رأى جبرئيل لم يره في
صورته إلا مَرَّتَيْنِ مَرَّةً عند سدره المنتهى ومَرَّةً في أجساد له ستمائة جناح قد سد الأفق رواه الترمذي وسوى الشيطان مع
زيادة واختلاف وفي رواية بها قال قلت لعائشة فإين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذلك جبرئيل
عليه السلام كان يأتيه في صورة الرجل وأنه أتاه هذه المَرَّة في صورته التي هي صورته **فسد الأفق** **وعنه** ابن مسعود
في قوله فكان قاب قوسين أو أدنى وفي قوله ما كذب القواد ما رأى وفي قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال فيها كلها رأى
جبرائيل عليه السلام له ستمائة جناح متفق عليه وفي رواية الترمذي قال ما كذب القواد ما رأى قال رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم جبرائيل في حُلَّة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض وله وللبخاري في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رَفْرَفًا أَخْضَرَ سَدَّ الأفق السماء وسئل مالك بن انس عن قوله تعالى إلى ربها ناظرة فقيل قوم يقولون التي ثوابه فقال مالك
كن بوا فإين هم عن قوله تعالى كلا أنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال مالك الناس ينظرون إلى الله يوم القيمة بأعينهم وقال
لومرير المؤمنين ربهم يوم القيمة لم يُعَيِّر الله الكفار بالحجاب فقال كلا أنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون رواه في شرح الستة و
عنه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بيئًا أهل الجنة في نعيمها إذا سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فإذا الرب قد أشرقت
عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلم قولاً من رب رحيم قال فنظر إليهم وينظرون
إليه فلا يملكون التكليم إلى شيء من التعليل ما داموا ينظرون إليه حتى يحجب عنهم ويبقى نور ربه رواه ابن ماجه **باب صفة**
النار وأهلها الفصل الأول **عنه** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءً مِنْ
نَارِ جَهَنَّمَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ لِكَا فَيَّةٌ قَالَ فَضَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِشَعَةِ وَسِتِّينَ جُزْءً كُلُّهُمْ مِثْلُ حَرِّهَا متفق عليه واللفظ
للبخاري وفي رواية مسلم نَارُكُمْ التي يوقد ابن آدم وفيها عليها وكلها بديل عليها وكلهم **وعنه** ابن مسعود قال قال

١ قوله ما كذب القواد الخ القول من عائشة وابن مسعود صلى الله عليه وسلم لم يره الشريعة إلا سراد وان المرئي المذكور
في الآيتين هو جبرئيل والجمهور على أنه رآه فقبل بفؤاده دون عينيه وقيل بعينه وهذا هو الصواب قوله قال عكرمة فم عكرمة من قول ابن عباس أنه رآه بعينه لكن بمساعدة فؤاده فذلك تسك
بالآية ولو كان المراد أنه كانت الرؤية بالحواس كالأبصار البصرية لم تجز السوال بالآية إلا أن يحمل الآيه على أن المراد نفي الإدراك الذي يكون كالإدراك البصري في الجلاء وإنما خص ذكر البصر لأن محل الإدراك
أبلى بحسب العادة والظاهر أن سوال عكرمة كان على قول ابن عباس رأى محمد ربه كما هو رواية الترمذي لا على قوله رآه بفؤاده كما هو رواية مسلم وجنود الإشكال في الاستدلال بالآية الكريمة ومعنى جواب
ابن عباس أنه إذا تجلَّى بنوره على ما هو عليه فمحل الإدراك إنما إذا تجلَّى على قدر ما يحيط به من القوة البشرية فانه يدرك على ذلك الوجه **٢** سيد **٣** قوله حتى جاد به الجبال قال الطبري أي
بكرهية مرتفعاً بها صوت حتى جاد به الجبال صدركان استعظم ما سال عن فكر لذلك وحل ذلك السوال رؤيته الله تعالى كما سئلت عائشة وقفت لذلك شعراً قالت الظاهر كلام كعب الآتي من إثبات
الرؤية في الجملة بالآية من هذا المعنى وإن يكون نحو ما صدر من عائشة رضي الله عنها من أن البصيرة لا تدرى ما لا تدرك من عظمته **٤** قوله ثم قرأت لقد رأى من آيات ربه لا يخفى أن هذه
قوله أنا بئوسها أي نحن أهل علم ومعرفة فلا نسال عن شيء يستبعد هذا الاستبعاد فذلك فكر كعب وإجاب بان الله **٥** سيد **٦** قوله ثم قرأت لقد رأى من آيات ربه لا يخفى أن هذه
الآية ليست من أسبغة مقصودة في إثبات الرؤية ولكن المراد قرأت الآيات التي بهذه الآية فانتبهاد هو قوله ثم دنى فتدلى في الرواية الأخرى **٧** المعات **٨** قوله من رفرف بالآيتين بينهما
فأدركته لمعان معدودة قال الطبري أي بساط وقيل فراش وقيل الررف في الأصل ما كان من الدرباج وغيره دقيقاً حسن الصنع ثم اتسع فيه وقيل المراد في حديث المعراج البساط أو راداً جنته
جبرائيل بسطاً كما بسط الشياطين ويقال رفرف الطائر جناحه إذا بسطها للسقوط على شيء يقوم عليه ليضع فوه من البسط وقيل القيمة **٩** المعات **١٠** قوله من رفرف بالآيتين بينهما
مفرداً لا معقول ناظرة قدم عليه أي منتظرة لعمته ربه وتعتقب بان الانتظار عذاب فلا يكون في الجنة فتدبر **١١** المعات **١٢** قوله من رفرف بالآيتين بينهما
أو لمعانة الفاصلة **١٣** مر **١٤** قوله لمجربون أي للذين أشد سحابة والنجاب أشد العذاب كما أن الرؤية زيادة على كل شئ حيث قال تعالى للذين أصفوا الحسن وزيادة والمعنى فإين ذلك
القوم حيث وقوا في بعد وعنفه عن مفهوم هذا القول وهو أن المؤمنين غير مجربون بل يكونون إلى مقام النظر مطلوبين ويصرون من كما لم في مرتبة السب مجربين **١٥** مر **١٦** قوله جزء من سبعين
جزءاً لظاهر المراد بعدد السبعين المكثره والبالغة فيها لا العدد المفصوص وقد تعارضت أدلة هذا المعنى من هذا العدد كقولك خلقت الخ فهذا هو معنى كوننا جزء من سبعين جزء ذكره التاكيد وحقيقته المقصود أن
متفق على أن يكون ناره من ناره في الدنيا وفيه أن يكون كذلك حتى يتميز عذاب الله من عذاب النار ولا تكرار **١٧** المعات **١٨** قوله بسطة وستين جزءاً لظاهر الجواب منع
الكفاية أي لا بد من التفصيل لكنه كون عذاب الله أشد من عذاب الناس ولذلك أثر ذكر النار على سائر أصناف العذاب في كثير من الكتاب والسنة وإنما أظفر الله بهذا الجزء من النار في الدنيا فهو
لما في تلك النار قال الإمام الغزالي رحمه الله في الأحياء أظم تلك أخطأت في القياس فإن نار الدنيا لا تناسب نار جهنم ولكن لما كان أشد عذاب في الدنيا عذاب هذه النار عذاب جهنم بهلوهيات
لوجودها في الجحيم مثل هذا النار لما فيها ما فيها في **١٩** مر

رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف مالك يجزؤونها رواه مسلم
وعنه الثعلبان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهون أهل النار عند أبائهم له نعلان وشراكان من
 نار يغلي منها دماغه كما يغلي الزجل ما يرى أن أحدا أشد منه عند أبائهم ولا هو منهم عند أبائهم عليه **وعنه** ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهون أهل النار عند أبائهم بوطالب وهو منتعل بنعلين يغلي منها دماغه رواه البخاري
وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بأجمع أهل الدنيا من أهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة
 ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مررت بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويوقى بأشد الناس يؤسأ في الدنيا من أهل
 الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط وهل مررت بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مررت
 بؤس قط ولا رأيت شدة قط رواه مسلم **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لأهون أهل النار عند أبائهم
 القيمة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول امكثت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن
 لا تشرك بي شيئا فابتدأ الان تشرك بي متفق عليه **وعنه** سمره بن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم
 من تأخذ النار إلى كعبته ومنهم من تأخذ النار إلى ذكبيته ومنهم من تأخذ النار إلى حجزته ومنهم من تأخذ النار
 إلى تركوته رواه مسلم **وعنه** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثين
 للراكب المسرع وفي رواية ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاثين رواقا مسلم وذكر حديث أبي هريرة اشتكت النار
 إلى ربها في باب تعجيل الصلوات **الفصل الثاني** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أوقد عليها ألف
 سنة حتى أحمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى أبيضت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى أسودت فهي سوداء مظلمة رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وضرس الكافر يوم القيمة مثل أحد وفخذة مثل البيضاء ومقعدة من النار مسيرة ثلاثين رواقا رواه
 الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن غلظ جلده الكافر ثمان وأربعون ذراعا وإن وضرسه مثل أحد
 وإن مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة رواه الترمذي **وعنه** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
 الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطأه الناس رواه أحمد والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** أبي
 سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الضعوف جبل من نار يصعد فيه سبعين خريفا ويكوى به كذا لك فيه أبدا
 رواه الترمذي **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله كالمكحل أي كعكر الزيت فإذا قرب إلى وجهه سقطت
 قروة وجهه فيه رواه الترمذي **وعنه** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الحميم ليصب على رؤسهم

١ قوله يغلي الزجل بكسر الجيم وفتح الجيم أي قدر النحاس كذا قال شارح وقال السقلا في ويقال أيضا لكل إناء يغلي فيه الماء من أي صنف
 كان ١٢ مرقة **٢** قوله أهون أهل النار السوان أصناف بالنسبة إلى ما فرق من العذاب وتشترك البوطالب وغيره كما يوظفهم الحديث السابق ويحتمل أن يكون هو أن عذاب إلى طالب بالنسبة
 إلى كل من عذبه وبذلك على ما هو مذموب أهل السنة والجماعة وقد روي حديث في خلافه وهو ضعيف ١٣ المعات **٣** قوله لا والله يا رب لا تأخذ النار إلى كعبته
 العذاب ما معنى ملين نعيم الدنيا أو ما بعد من النعيم نظر إلى ما له وسوء حاله في نعيم آخره الجيم وأي شدة ما كذا الجنة كما قال ويلو في بأشد الناس بؤسا ١٤ مرقة **٤** قوله أدركت منك المراد بالادارة
 برح الله وأهني فانه قد يقال في العرف فمن ندمني أحد الله من ذلك وقد جاء في روايات مسلم وقد سالت والسؤال هو الطلب هو اللام والمراد يكون في طلب آدم أخذ الشاة في يوم السبت برحم
 فان شئ آدم أخرجه إلى منزله من صلبه ثم أدخلها فيه والامر والنهي متفرع على ذلك ١٥ المعات **٥** قوله ترقوته يفتح أوله ونعم قافه أي إلى حلقه فحق الصالح لا يعم أوله وفي النهاية هي العظم الذي بين
 فقره النحر والحلق وبها ترقوتان من الجانبين ١٦ مرقة **٦** قوله ثلثة أيام للراكب المسرع قال القاضي بزي في مقدار اعتد الكفار زيادة في تعذيبه بسبب زيادة الساسة للنار قال القرطبي
 هذا يكون ملكا فانه قد جاء أحاديث يدل على أن المكبرين يشردون يوم القيمة أمثال الذر في صور الرجال اقول الأنظر في الجمع أن يكونوا أمثال الذر في موقف يداسون فيه ثم يعظم أجسادهم ويدخلون
 النار ويكون فيها كذا ١٧ مرقة **٧** قوله غلظ جلده بكسر اللين وفتح اللام أي عظم قوله مسيرة ثلاثين أي ييال قال الطبري كذا هو في جامع الأصول وشرح السنة أنه باستار البياض قال النووي
 هذا كله لكونه يلبس في أيامه وهو مقدور الله تعالى بحسب اللزائم لأخبار الصادق به ١٨ مرقة **٨** قوله أوقد بصيغته المفعول وقوله على النار نائب الفاعل قال الطبري هذا قريب من قوله تعالى يوم
 نحكي عليهما في نار جهنم والحديث دليل على أن النار مخلوقة كما ذهب إليه أهل السنة خلافا للمعتزلة وجماعة من أهل المذاهب ولوي يردنا قوله تعالى أعدت للكافرين بصيغته الماضي ١٩ مرقة **٩** قوله مثل
 البيضاء في النهاية هو اسم جبل وقال شارح هو موضع في بلاد العرب وقيل بجبل وقوله مثل الرتبة لفتح اللام الموحدة والذال المعجمة قربة معروفة قرب المدينة كذا في النهاية وقيل بقرب مكة وقيل قربة
 من قرى المدينة على ثلث ليال فقول مثل الرتبة أي مثل بعد الرتبة من المدينة أو مثل مسافتها إليها فانه صلى الله عليه وسلم قال في الحديث وهو في المدينة ٢٠ مرقة **١٠** قوله ان غلظ جلده الكافر
 المقدم سبق أن مسيرة ثلاثين على الحال يتفاوتت متفاوتات اصناف الكافرين وكذا الكلام على قوله مقدره من النار مسيرة ثلاثين وقوله وان مجسم من جهنم ما بين مكة والمدينة وهي مسيرة عشرة أيام وأكثر على
 المقادير ٢١ المعات **١١** قوله ليسحب الزلغ الغدا أي يجرد بكونه يكون على بناء المفعول بل هو الأنظر في المعنى المراد وكذا اضبط في الجامع ونقطة ليسحب لسانه ورواه ٢٢ مرقة **١٢** قوله الصعود
 جبل اللام للهداية إلى قوله تعالى سار بهمة صعودا أي سار غيبة غيبة شاقة المسلك ٢٣ سيد **١٣** قوله كذا أي سبعين خريفا قوله فيه أي في ذلك الجبل قوله لا يزال إلا بقية الفعلين أي يكون دائما
 في الصعود والهبوط ومنه يتبين معنى لطيف فيها أشهر من صل الله عليه وسلم أن السفر قطع من السفر مع ما فيه من اللام إلى اللطافة النقطية والجمالية لا يجد ٢٤ مرقة **١٤** قوله كالمكحل قد يفسر
 بالرماس المذاب وبالصد يد السائل من أجساد الكفار ٢٥ المعات **١٥** قوله قروة وجهه وجهه والاصل في القروة جلدة الرأس مع ما عليها من الشعر فاستخرجت لجلده الوجه ٢٦ سيد

فَيَنْقُذُ الْحَبِيمَ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلُبُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَبْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ وَهُوَ الصَّهْرُ ثَمَّ يَأْكُمُ كَمَا كَانَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ يَسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَجْزَعُهُ قَالَ يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ فَإِذَا
 أَذْنِي مِنْهُ شَوِي وَوَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةٌ بِرَأْسِهِ فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَسُقُوا مَاءً حَبِيمًا
 فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ وَيَقُولُ وَإِنْ لَيْسَتْ غَيْثُوا يَغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ يَشْرَبُ الشَّرَابُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَسْرَادِقُ النَّارِ أَرْبَعَةٌ جَدَلٌ كَيْفَتْ كُلُّ حِدَارٍ مَسِيرَةٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَ
 عَنْ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ عَسَاقٍ يَهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزُّقُومِ قَطَرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ مَعَايِشَهُمْ فَكَيْفَ
 بِمَنْ يَكُونُ طَعَامُهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ وَهُمْ فِيهَا كَالْحَوْنِ قَالَ تَشْوِيهِ النَّارِ فَتَقْلُصُ شَفَتَهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ وَيَسْتَرْجِي شَفَتَهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ ابْكُوا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فَنَبِّئُوا أَهْلَ النَّارِ يَكُونُ
 فِي النَّارِ حَتَّى تَسِيلَ دُمُوعُهُمْ فِي وَجْهِهِمْ كَأَنَّهُمْ جَدَاوِلٌ حَتَّى تَنْقُطَ الدَّمُوعُ فَتَسِيلَ الدِّمَاءُ فَتَقْرَحُ الْعُيُونُ فَلَوْ أَنَّ سَفْنَا أُنْزِلَتْ
 فِيهَا لَجَزَتْ رَوَاهُ فِي شَرْحِ السَّنَةِ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ
 مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ فَيَسْتَغِيثُونَ فَيُعَاثُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيحٍ لَا يَسْمِنُ وَلَا يَغْنَى مِنْ جُوعٍ فَيَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ فَيُعَاثُونَ بِطَعَامٍ
 ذِي عُصَّةٍ فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَأَنَّهُمْ يَجِزُونَ الْعَصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ فَيَسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيَرْفَعُ إِلَيْهِمُ الْحَبِيمُ بِكَالِيبِ الْحَدِيدِ
 فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وَجْهِهِمْ شَوِيَتْ وَجْوهَهُمْ فَإِذَا دَخَلَتْ بِطُونُهُمْ قَطَعَتْ مَا فِي بَطُونِهِمْ فَيَقُولُونَ ادْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ فَيَقُولُونَ الْمَوْتُ
 تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا مَا دُعَاءَ الْكَافِرِينَ الْأَيُّ ضَلَّلَ قَالَ فَيَقُولُونَ ادْعُوا مَا لَكُمْ فَيَقُولُونَ إِلَهَ لَيْقُصْ عَلَيْنَا
 رَبَّنَا قَالَ فَيَجِيبُهُمْ أَنَّهُمْ مَا كُنْتُمْ قَالُوا ادْعُوا نُبَيِّنُ لَكُمْ بَيْنَ دُعَائِهِمْ وَاجَابَةِ مُلْكٍ أَيُّهَا الْعَمَلُ عَامَرٌ قَالَ فَيَقُولُونَ ادْعُوا رَبَّكُمْ
 فَلَا أَحَدًا خَيْرَ مِنْ رَبِّكُمْ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عَذَابَنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ قَالَ فَيَجِيبُهُمْ
 اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَسَوَّأُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالتَّاسِ لَا يَرْفَعُونَ هَذَا الْحَدِيثَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى لَوْ كَانِ فِي مَقَامِي هَذَا سَمِعَهُ أَهْلُ السُّوقِ وَحَتَّى سَقَطَتْ خَيْصَمَتُهُ
 كَانَتْ عَلَيْهِ عِنْدَ رَجُلَيْهِ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ

النفوذ أي يدخل أثر حرارته من راسه إلى باطنه ١٢ مرقة ١٣ قوله وهو الصبر بفتح الصاد المهملة وسكون الهمزة وهو المذكور في قوله تعالى يصبر به ما في بطونهم والجلود ١٢ المعات ١٣ قوله
 لسرادق النار روي بفتح اللام والرفع على أنه مبتدأ أو كسر اللام والجرح على أنه خبر وهذا الظاهر في النهاية السرادق كل ما عاينته من حائط أو مضرب أو حجاب ١٢ مرقة ١٤ قوله من عساق بالتحفيف والتشديد
 ما يسيل من صديد أهل النار وعساقتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزهر بركن في النهاية وقيل هو الصديد البارد المتقن لا يقدر على شربه من برود تركه لا يقدر على شرب الحميم من حرارته ١٣ مرقة ١٥
 قوله ولا تموتن الزبقي من ألقى الله حتى تغتفر وهو ما يطبقه دات سلسا غلص من الآفات التي من جملتها الإزوم وهو جرح يخرج من أصل الجرح في الصلح الإزوم اسم طعام لهم فيه ترويضه الإزوم أكد
 قال ابن عباس لما نزل أن شجرة الإزوم طعام الأنبياء قال أبو جهل التمر لا بد من زقر فأنزل الله تعالى أنها شجرة الآية ١٢ أسيد ١٦ قوله لا يكون أي عاينهم حين تشرق دجوههم من النار كما ذكره الطبري و
 قال شارح أي بادية استنام وهو المناسب لتفسيره صلى الله عليه وسلم كما في الروي بقوله قال ١٢ مرقة ١٧ قوله قمرح بتشديد الراء المفتوحة على أنه مضارع من باب الفعل حذف
 أحد التاءين من أي فخرج منه أي من يسيل الدماء العيون وفي نسخة فتخرج بسكون الحاء ويكون منصوب لأن قرح كتحجج فالعنى فخرج دموعهم أو دماءهم بمعدنهم فيزبد في سبيلنا ١٨ مرقة ١٨
 قوله فبعدل أي يصادي الجوع والعطش من الجوع مثل المساء عذابه ١٢ مرقة ١٩ قوله من مزج وهو مبتدأ بالجملة لا تشوك لا تقرب حاية فبشر ولو اكلت لانت والمراد بهن الشوك
 من تدار من العبرتين من الخيفة وآخر من النار قوله ولا يغنى أي لا يضيغ الجاه ولا ينعف وإن أكل كثير ١٢ مرقة ٢٠ قوله بطعام ذي غصنة أي ما ينشعب في الفلق ولا يسوغ من من علم وغيره
 لا يرتفع ولا ينزل وفيه أشعار قوله تعالى أن لنا آكلًا وجعلنا طعامًا ذا غصنة وهذا بالآية ١٨ مرقة ٢١ قوله لا يفرحون من جهنم المنصب على أنه منقول أو عاينهم بعض الكفار بعضهم بعضا أو عاينهم جهنم فخرجهم وقولهم لهم
 ادعوا ربكم يخفض عنا ربكم من العذاب فيقولون أي الخزنة التي تملك تأييدكم رسولكم بالبيئات التي قوله فادعوا أي أنتم ما شئتم فانا لا نشفع كما ذكره وقال الطبري الظاهر أن خزنة جهنم ليس بمنقول أو عاينهم بل هو منقول
 يطابق قوله تعالى وقال الذين في النار خزن جهنم ادعوا ربكم الآية وقوله لم تملك إلا أن تخرج وأنهم غفلوا أو أنهم أوقات الدماء والتفرغ وعطوا الأسباب الذي يستوجب لها الدماء
 قالوا فادعوا أنتم فانا لا نجزي على الله ذلك وليس قولهم فادعوا الرباء المنفعة كمن للدلالة على الجبهة ١٢ مرقة ٢٢ قوله لا يرفون بهذا الحديث أي بل يعملون موقفا على اليد لك في حكم المرفوع
 فان أمثال ذلك ليس مما يمكن أن يقال من قبل الرأي ١٢ مرقة ٢٣ قوله في مقامه الذي كان الرادي فيه عند رواية هذا الحديث ١٢ مرقة ٢٤ قوله ان دعا صرحت بفتح
 الراد البصاوين المهملتين أي قطع من الرصاص وفي نسخة السيد من راد واحدة ومعجمتين وهي المعنى الصغار على ما في النهاية وفي نسخ الصانع وضارفة براين ومعجمتين وهي الجارة المدقوقة
 وهو سهم من الكتب أو من صاحب الكتاب قوله وأشار إلى مثل الجمر بعنن البعير في النسخ المعصية للشكوة وهي قدح صغير وقال الطبري بالبين العجمين وهي حية صغيرة صفراء وقيل هي بالبين وهي
 عظم الرأس أشكل على الدماغ وقيل الأول أصح انتهى والجملة حالية لبيان الجم والتدوير المعين على سرعة الحركة ١٢ مرقة

أَصْرَكَ قَدَعَتِ اللَّهُ فَأُطْلِقَ ثُمَّ تَنَاوَلَهَا الثَّانِيَةَ فَأَخَذَ مِثْلَهَا وَأَشَدَّ فَقَالَ أَدْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَصْرَكَ قَدَعَتِ اللَّهُ فَأُطْلِقَ قَدْ عَابَ بَعْضُ حَاجِبِيهِ فَقَالَ إِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ فَأَخَذَ مِنْهَا حَافِرَاتَهُ وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةٍ فَأَوْمَأَ بِأَمْرٍ مِمَّنْ قَالَتْ رَبُّ اللَّهِ كَيْدَ الْكَافِرِ فِي مَحْرَمِهِ وَأَخَذَ مِنْهَا حَافِرَاتَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ تِلْكَ أُمُكْرِي أَبِي مَاءِ السَّهَاءِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ مَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ إِنِّي كَيْفَ تَحْيِي الْمَوْتَى وَيَرْحُمُ اللَّهُ لَوْ طَالَ الْقَدَرُ كَانَ يَأْتِي إِلَى دُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْلَيْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ مَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مَوْسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا سَيَّرَ الْإِيْرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتَحْيَا فَأَذَاهُ مِنْ إِذَا هُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا تَسْتَرْهَذَا التَّسْتَرَالَا مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ إِمَّا يَرُصُّ أَوْ أَدْرُهُ وَإِنْ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ يُبَيِّرَ أَهْ قَحْلًا يَوْمًا وَحْدًا لِيَغْتَسِلَ فَوْضَعُ ثَوْبِهِ عَلَى حَجَرٍ فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ فَجَمَعَ مَوْسَى فِي أَثَرِهِ يَقُولُ ثَوْبِي يَا حَجَرُ ثَوْبِي يَا حَجَرُ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى مَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عَرِيًّا نَا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَقَالُوا وَاللَّهِ مَا بِمَوْسَى مِنْ بَاسٍ وَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا فَوَاللَّهِ إِنْ بِالْحَجَرِ لَيَدَّ بِأَمِنْ أَثَرُ ضَرْبِهِ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا وَخَسَمًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ مَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عَرِيًّا نَا فُجِّرَ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْتَجِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبِّهِ يَا أَيُّوبُ الْعَاكِلُ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى وَعِزَّتِكَ وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ مَا قَالَ اسْتَبْتَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي اصْطَفَى مَوْسَى عَلَى الْعَالَمِينَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَامْرَأَتِهِ قَدَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مَوْسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَصْعَقُ مَعَهُمْ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفَيْقُ فَإِذَا مَوْسَى بِأُطَشَ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَذْرَى كَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ فِيمَنْ اسْتَبْتَنِي اللَّهُ وَفِي رِوَايَةٍ فَلَا أَذْرَى أَحْوَسَ بِبَصِطَةٍ يَوْمَ الظُّلُومِ أَوْ بَيْتَ قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِنْ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَفِي رِوَايَةٍ إِلَى سَعِيدٍ قَالَ لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْإِنْبِيَاءِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ إِلَى هُرَيْرَةَ لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ قَالَ مِنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَكُذِّبَ وَعَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الْغُلَامُ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طَبَعَ كَافِرًا وَلَوْ عَاشَ لَا مَرُفَقَ أَبْوَيْهِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا سَبَقَ الْخَضِرُ

١٥ قوله يا بني ما رآك السَّادُ أَرَادَ بَنِي مَادِ السَّادِ الْعَرَبِ سِوَا بَنِي كَلْبٍ لَأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ الْمَطَرُ وَيَتَّبِعُونَ بَنِي الْعَرَبِ وَإِنْ لَمْ يَكُنُوا بِأَجْمَعٍ مِنْ بَازِجٍ كُنْ عِبَ أَوْلَادِ اسْمِئِيلَ عَلَى غَيْرِهِمْ وَقِيلَ أَوْلَادُ اسْمِئِيلَ نَسَبُهُمْ وَقِيلَ أَوْلَادُ الْإِنْعَادِ لَأَنَّهُمْ أَوْلَادُ عَامِرٍ مِنْ مَارِثَةٍ وَكَانَ يَلْقَبُ بِمَادِ السَّادِ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَعْرِضُ بِهِ ١٢ س ١٦ قوله نحن احقُّ به يعني أن ذلك لم يكن من إبراهيم لأجل الملك بل لزيادة العلم إذ نحن احقُّ بالملك فإذا لم نملك لم يشك هو فذا توافقت مع من لا يشك من الله عليه وسلم وقوله يرم الله لوطًا هذا على طريقة قوله تعالى فعنا الله منك لم اذنت وفيه استعظام ما بهد منه من قوله وأدوى إلى دُكْنٍ شَدِيدٍ إِذْ لَكَ اذْكَرْنَ أَشَدَّ وَأَقْوَى مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَمَعْرُوفُهُ ١٢ س ١٧ قوله لا جئت الداعي أي داعي الملك الذي أتى إليه ليجزعه من السجن وهذا القول من صلى الله عليه وسلم في يومعت عليه السلام قد يحمل على ثنائه عليه بالصبر وترك الاستجبال بالخروج عن السجن مع استداودة الحبس ليزول عن قلب الملك ما كان متمسك به من الغاشية وبهذا الوجه انشبه ما يتبادر من قوله ولوليت في عدم الاستجبال لأن كان سببا في هدايتهم بل قيل إذا كان رسول الله لم يكن ليطيق إلى دعوة عزيز مصر فلما وجد إليه سبيلا قدم براءة نفسه مما نسب إليه على حق الله تعالى وبه دعوة الملك ١٢ المعات ١٨ قوله أوردت بضم الهمزة وسكون الدال نغمة بانقيصة كذا في النهاية ١٢ س ١٩ قوله جمع عجم وهم جلد مقنوعات أي ذهب واسرع اسرعا لا يرد شئ ١٢ س ٢٠ قوله ثلاثا لوربها الخ معلق بالعرب والذهب قال الطبري قوله ثلاثا أي عدات ثلاث بياتا وتفسير الاسم ان ومزبه هذا من أثر غلبة على الجمل لاجل خذره وقلة لوبه ولعله ذهل من كونه مأمورا وكان ذلك في الكتاب مسطورا وفيه ما فخذ لعداء الانام على من مزل النامس ينقل لنع العام والله تعالى اعلم بالمزام ١٢ س ٢١ قوله يا لوب الرق قال الطبري هذا ليس بكتاب من تعالي في ان الانسان وان كان ثريا لا يشبع بشره بل يريد المزيد عليه بل من قيل السكف والاسمان بان بل يشكر على نعم الله عليه في الشكر واليه الاشارة بقوله ولكن لا غنى ١٢ س ٢٢ قوله لا غنى لي عن بركتك أي لا استغناء لي من كثرة نعمك وزيادة رحمتك وفي رواية من يشبع من رحمتك او من فضلك وفيه جواز الحرص على الاستكثار من المال في حق من وثق من نفسه الشكر عليه ويعرفه فيما يجب له ويرى ما ١٢ س ٢٣ قوله لا تخبروني على موسى أي لا تفضلوني عليه وهذا تواضع من صلى الله عليه وسلم او قال ذلك قبل ان يوحى اليه افضليته ثم علم الحكم في آخر الحديث وقال لا تفضلوا بين الانبياء والمراد لا تفضلوا با هو انكم وأراكم على وجه يؤدي إلى اذواراد وتقصير بعضه او يفضي إلى قصورته وعصيته او التفضيل من جميع الوجوه اذ في اصل النبوة والرسالة ثم ذكر موسى لفضل جزئيا لوجب فضل من هذه الجهة بقوله فان الناس ١٢ المعات ٢٤ قوله يعقون اصل الصعقة ان يفتش على الرجل من صورت شدة يسمع دمه ما يموت منه والمراد بالصعقة في هذا الحديث صعقة فزع يكون بعد البعث لذكر الاقامة بعده لان الاقامة إنما يستعمل في الغشي والبعث في الموت وليس للصعقة التي تكون بعد البعث اقامة فانه صلى الله عليه وسلم يبعث قبل الكل بلا خلاف في ذلك فكيف يقول لا يردى ١٢ المعات ٢٥ قوله لا تفضلوا بالعداء المهمة ظاهرة في لا تفرقوا بينهم لا تفرق بين احد من رسله وبالعداء المجعة أي لا توفقوا التفضيل بين انبياء الله تعالى ١٢ س ٢٦ قوله فقد كذب لان الانبياء كلهم متساوون في مرتبة النبوة وانما التفاضل باعتبار الدرجات قال النووي قيل غير المتكلم ليعود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل يعود إلى كل قائل أي لا يقول بعض الجاهلين من المجتهدين في العبادة او اعلم او غيره ذلك من الضعفاء فان لوب بل بلغ ما بلغ الا انه لم يبلغ درجة النبوة ١٢ س ٢٧ قوله انما سمى الخضر الان في قوله كسر با اسم طيارين وكان قيل ابن فرعون مات موسى وهو غريب جدا وقيل ابن مارك وهو اغوا لياس وقيل ابن آدم لها والصحيح انه نبى معمر محبوب من الابرار وانما بقى إلى يوم القيمة شرب من مائه الحياة وعليه الجواب واتفق الصوفية وكثير من العالمين وانكر جماعة جمود وكثرة البراءة قيل كان في زمان إبراهيم الخليل وقيل هو من ولد نوح مبعوثا ليعودوا وكان ابوهم من الملوك ١٢ المعات

لأنه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهلل من خلفه خضر آراء رواه البخاري **وعنه** ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى بن عمران فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت فقفاها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبدك لا تريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدك فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فها توارث يدك من شعرة فاتك تعيش بها سنة قال ثم موت قال فالآن من قريب رب ادني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لا ريتكم قبوري الى جنب الطريق عند الكتيب الاحمر متفق عليه **وعنه** جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شئوة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايته به شيا عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا اقرب من رايته به شيا صليح بن يوسف ورايت جبرئيل فاذا اقرب من رايته به شيا وحشية بن خليفة رواه مسلم **وعنه** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايته ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طولا جعدا كأنه من رجال شئوة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الخمرة والبياض سطر الرأس ورايت مالا خازن النار والدجال في آيات اراه الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه متفق عليه **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى ففتحني فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شئوة ولقيت عيسى ربعة احمر كانه من رجال شئوة ورايت ابراهيم وانا اشبه ولد به قال فأتيت بانه من احد هالين والآخر فيه خمر قليل لي خذا أيهما شئت فاخذت اللين فشرته فليل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر عوت امتك متفق عليه **وعنه** ابن عباس قال سرتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمرنا بواو فقل اتى واهذا فقالوا ادثي الدار رقي قال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضحا اصبعته في اذنيه له جوار الى الله بالتلبية ما راينا هذا الوادي قال ثم سرتنا حتى اتينا على ثنية فقال اتى ثنية هذه قالوا اهزني اولفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقه خضر عليه جبة صوف خطام ناقه صلب ما راينا هذا الوادي ملكنا رواه مسلم **وعنه** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه رواه البخاري **وعنه** ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احدهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتعاهما الى داود فقصى به للكنزى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتا فقال اتوني بالسكين

١ قوله ففقا باقرا نكر بعض المائدة هذا الحديث قالوا كيف يجوز على موسى فقام ملك الموت واجابوا بانه متشابه فيفوض امر الى الله وان موسى لم يعرف ان ملك الموت فظن ان رجل قصد نفسه وكان الملك يتنقل بصورة البشر فذعر عنها فارتدت الى فتاة عينة المعات ومرتقات **٢** قوله فاقول تيدك قيل كذا في صحيح مسلم ولعل الظاهر ما وارت يدك بالرفع فاختار بعض الرواة يدك عليه ما روى البخاري فلهذا غفلت يده بكل شعرة سنة وتحتل ان يكون يدك على نزع الفاض اي بيدك **٣** سيد عده ثم يرفع الميم وسكون الهاء واصلا ما حذفت الفرو وقفت عليه بالهاء للتعذر بين الحركة والسكون قال النووي سبه بقاء السكت وما استغما به اي ثم اذا يكون احياء الموت **٤** مرقة **٥** قوله من الارض المقدسة ولعل المراد فعل مواضعها وهو السمي بيت المقدس الذي كان قبلة الانبياء والافلا من المقدسة تطلق على جميع اراضي الشام قوله رمية بحجر والمراد رمته ذكره شارح وانما بهر ان المراد ان يكون الشتر ب مقدار رمية واحدة بحجر اقول ولعل كان في التنية فارادوا التقرب الى بيت الرب ولو بمقدار قليل من موضع دعاء اومن عمل مطلوب **٦** مرقة مختفرا **٧** قوله عرض على الانبياء قيل نزلت ارواحهم تشكلا كما كانوا على في الدنيا من الاشكال وقيل كوشفت لصور ابدانهم في نوم اوليهم **٨** المعات **٩** قوله دحية بكسر الدال وقد يفتح وهو من الصباية وكان من اجل الناس مودة **١٠** مر **١١** قوله طوا لاهن الطاء وتخفيف الواو اي طورا كحجاب بالغة عجيب وان كبر الطاء فوجع طويل قوله ربوع الخلق اي توسطه لاطولها ولا قصيرها ولا سينا ولا نهجها وقول الى المرأة واليا من حال اي ما لا لونه اليها مرقة قوله في آيات اراهم الله اي النبي صلى الله عليه وسلم هذا من قول الرازي اورجني الحديث دفعا للاستبعاد كذا في المرقاة وفي المعات قيل هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وفي آياته الشات **١٢** **١٣** قوله فلا تكن متعلق باول الكلام وهو حديث موسى عليه السلام تعليمه بيقوتها ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن الاية **١٤** قوله يعني الحمام هذا تفسير عبد الرزاق والمراد وصف بعض الدلون وفنارة الجسم وكثرة ماء الوجه **١٥** مر **١٦** قوله صدها بين الزوال التوريشي العالم القدس يصارع فيه الصور من العالم المسمى بيدك بها المعاني فلما كان اللين في عام الحس من اول ما يصل به الترية ويرشح به الملوود صبح عنه مثل لفظة التي تتم بها القوة الرومانية وتشا عنها النامية النسائية **١٧** مرقة **١٨** قوله وادى الازرق وهو موضع بين الحرمين سمى برزقة وقيل مضوب الى رجل يميز رزقه قوله واصنعا حال من موسى ولعل ذلك قصد رفع الصوت كما في الاذان قوله جوار بهم الميم وباهمة اي صوت وتفرع قوله برش كسري قيل في طريق المدينة قريب الجحفة واللفظ بالكسرية جيل قد يد بين الحرمين وتفتح وقيل يجوز على تقدير الفتح كسر الفاد وفتحها ايضا **١٩** المعات **٢٠** قوله برشى بهاء فخر فطين مجبة قالت مقصورة يكتب بالياء كسري على طريق الشا والمدينة قريب الجحفة قوله اولفت بكسر اللام وسكون الفاد على ما في اثر النسخ وقال الطبري يروي في كسر اللام واسكان الفاد وفتحها مع وفهمها وقال شارح برشى تنية بقرب الجحفة يقال لها ايضا لفت والشك لمرادى اقول ويكن ان يكون اول التتويج على ان يفتحهم قال برشى وبضمهم لفت ولا خلاف في الحقيقة **٢١** مرقة **٢٢** قوله فبقرا القرآن يري بالقرآن الزبور والاقال لانه قد عدا بماز من طريق القراءة وقبول الحديث على ان الله تعالى يطوي الزمان لمن شاء من عباده كما يطوي المكان لمن وبها باب لا سبيل الى اوردك الا باليفض الراني **٢٣** مرقة **٢٤** قوله ففنى به عكري سلمه شيراه فيما لوكونه في يدها او بدليل آخر في ذلك به جوده ولم يكن هذا الحكم من داود عليه السلام بالوحى والام بين الفه سليمان ثم قيل ان ارادة سليمان شق بينا كما لا نغيا شققها يستمر الام وبه جوده جلة لطيفة الى معرفة باطن الحقيقة **٢٥** المعات

اشقته بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى متفق عليه **وعنه** ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لا طوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن تاتي بقمار من يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقبل ونبي فطاف عليهن فلم تحبل منهن الا امرأة واحدة جلت بشق رجل وايمم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون متفق عليه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نكح امرأة مسلمة **وعنه** ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولي الناس بعيسى بن مريم في الاول والاخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم وذهب يطعن فطعن في الحجاب متفق عليه **وعنه** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام متفق عليه وذكر حديث انس يا خيرا البرية وحديث ابي هريرة اتي الناس اكرم وحديث ابن عمر الكريه ابن الكريه في باب المفاخرة **والنصبة الفصل الثاني** **عنه** ابي زرين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عمامة ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الباء رواه الترمذي وقال قال يزيد بن هرون العمري ليس معه شيء **وعنه** العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فميرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسبون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة او اثنتان او ثلاث وسبعون سماء والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحرين اعلا واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية افعال بين اخلافتهم ووراكهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلا ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك رواه الترمذي وابوداود **وعنه** جابر بن مطعم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعراي فقال جهدت الانفس وجاء العيال ونهكت الاموال وهلكت الا نعام فاستسقى الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يستسبح حتى عرفت ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سماواته لهكن او قال باصابعه مثل القبة عليه وانما ليأطربها لطيط الرحل بالراكب رواه ابوداود **وعنه** جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي

١ **عنه** قوله الذي الم قال التوريشي الاصل في ايم الله من الله حذف من النون وبها سمع لقسم كذا بعن ايم والنون والغ الف وصل عند اكثر النحويين ولم تجز في الاسماء الف الوصل مفتوحة غير ما تقدم به المين الله قسمي واذا حذف من النون قيل ايم الله وايم الله بغير النون والبريد يدل على ان من ادوا ان يعمل عمل الله يحب ان يقول عقيب قولاني اعمل كذا انشاء الله تعالى تيركا وتينا ونسبنا لذلك العمل وقد قال الله تعالى ولا تقولن شيئا اني فاعل ذلك عند الله ان يشاء الله امرقا **عنه** قوله اخوة من علات غير ما هو المقصود من يدرج جملة الانبياء ورواها الخلق بالباب وغيره شرعا نعم المتفاوتة في الصور المتعارفة في الفرض بالامات كذا قالوا وولد دينهم واحد يعني ان الشرائع وان كانت متعددة مختلفة لكن اصل دينهم هو التوحيد والطاعة واحد فكلهم اقاليد في ذلك يعني اقرب ولا ياتي في هذا قول ان اولي الناس بابراهيم الذين آمنوه وهذا النبي لانه اولي الناس بابراهيم من جهة الاقتراب والاولا هم بعيسى من جهة قرب العددا **المعات** **عنه** قوله غير محتمل لدعوة جدر في حق امره قولوا اني اعيزها بك وديرتهم من الشيطان الرقيم **عنه** قوله لا ارمم بنسب عمران والمزقة والاقليل ممن ولما كان ذلك القليل محصورا فيها باعتبار الامم السابقة نعم عليها قال الماخذ ابن جرر استدلل بهذا الخبر على انها نبوتان لان اكل الانسان الانبياء ادم الاول والعصر يوتون وانشاء فلوكا في غير نبوتين لازم ان لا يكون في النساء ولية ولا مديونة ولا شقيقة فخرجها وقال المكراني لا يلزم من نفا الكمال ثبوت نبوتها لانه يطلق لتمام الشئ ونفا مير في باه فالمراد ببلوغها اليه في جميع النفا على النساء قال ابن الملك في الجواب الكمال في شئ يكون حصوله لا كمال اول من غيره والنبوة ليست اولي بالنساء لان ميناها على الظهور والدعوة وما من استخار فلا يكون النبوة في حقن كس الابل الكمال في حقن الصدقة وهي قريبة من النبوة انتهى **١٢** امرقا **عنه** قوله وفضل عائشة المقصود مطلق الصديقة على مريم واسية لكن ايراد الكلام في صورة جملة مستفظة دلالة على ثبوت فضل خاص وايضا مقصود لما سئل **عنه** قوله فضل الزينة ان قال التوريشي قيل انما شغل بالزينة لانه افضل طعام العرب ولا يرون في الشيع اثنى فاما من وقيل انهم كانوا يمدون الزينة فيما يلزم ودوي سيد الطعام اعم كما انما فضلت على النساء كفضل اللحم على سائر الاطعمة والمراد ان الزينة مع اللحم ما يحسن الغذاء واللذة فغضب به مثلا ليوزن باننا اعطيت مع حسن الخلق والتقى وطلاوة النطق فصاحة اللبيرة وجودة القربة ورواية الرأس وحسب انما من عقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم تغفل خبرا من النساء ودوت ما لم يدوشلها من الرجال **١٣** امرقا **عنه** قوله ان في عماد بنح العين مدونا اي في حبس هوية الذات بلا ظهور مقام الصفات وشرها العناء محدودا بسباب دقيق واكثيف ملق ودوي على بكره ومعناه ليس معشوق وقيل هو امر لا يدرك مقول في آدم ولما بلغ كبر الوصف قوله وما تحتها سواد وما فوقه سواد كن من انه ليس معشوق وقيل هو تكريم لدفع قوم المكان فان النعام المتعارف يستحيل وجوده بدون مكان وقال الازهر بن نعمن مومن به ولا يخفى بشئ **١٤** المعات **عنه** قوله اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة اشك من الراوي كذا قيل لا يتوالت الاختلاف اماكن الماعود والمادي وبهذا نظر ممة ما قال الطيبي والمراد بالسبعون في الحديث الكثير لا التمدد لما ورد من ان ما بين السماء والارض وبين كل سماء وساء مسيرة خمسمائة عام والكثير منها ابلغ والمقام لاداعي **١٥** امرقا **عنه** قوله اوعال جمع وعمل بالغ وكلفت تيسر الجبل والمراد المالكه على صورة الادوال قوله اكلها من جمع ظلمت بكسر القاف وهو ليقتروا الغنم كما في القرص **١٦** الموم **عنه** قوله فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك استشفعت بظان على فلان فاستشفع لي اليه وشفع لي اياك فشا عنه ولما قيل ان الشفاعة الانعام الى آخرها مرادها شفاعته الى ذي سلطان عظيم مع صلى الله عليه وسلم ان يستشفع بالله تعالى على احد **١٧** طيبي.

وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان طول ادم تسعين ذراعاً في سبع اذرع عرضاً **وعنه** ابي ذر قال قلت يا رسول الله اتى الانبياء كان اول قال ادم قلت يا رسول الله ونبي كان قال نعم نبي مكرم قلت يا رسول الله كم لم يسلون قال ثلثمائة وبضعة عشر رجلاً غفيرا وفي رواية عن ابي امامة قال ابو ذر قلت يا رسول الله كم وفاء عداة الانبياء قال مائة الف واربعه وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر رجلاً غفيرا **وعنه** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبير كالمعاينة ان الله تعالى اخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الا لواح فلما عاين ما صنعوا البقايا لواح فانكسرت روى الاحاديث الثلاثة **باب** فضائل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه **الفصل الاول** **عنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني ادم قرناً فقربنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه رواه البخاري **وعنه** واثلثة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشاً من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم رواه مسلم وفي رواية للترمذي ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسما عيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع رواه مسلم **وعنه** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعاً يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة رواه مسلم **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخائن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك رواه مسلم **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شافع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبياً ما صدقه من امته الا رجل واحد رواه مسلم **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل قصير اخسرت بنيانه ترك منه موضع لينة فطاف به التطار يتعجبون من حسن بنيانه الاموضع تلك اللينة فكنت اناساً ذلت موضع اللينة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللينة وانا خاتم النبيين متفق عليه **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من انبياء من نبي الا قد اعطى من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وخيا اوحى الله الي فارحوا ان يكون اكثرهم تبعاً يوم القيمة متفق عليه **وعنه** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمساً لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً فاني ارجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واخلت لي المغانم ولم تجل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت

١ قوله تسعين ذراعاً الظاهر ان يراد الذراع المتعارف يومئذ عند المؤمنين لا ذراع نفسه اذ لو اراد به ذراع نفسه لكانت يده قصيرة فانه لا يقدري على حمل جملته **٢** قوله ما لم يكن من الانبياء بالانبياء والمرسل مجمل من غير حصر في عدد لانه يخرج ادم من غيرهم فبهم **٣** قوله بعثت من خير قرون الم اعلم ان معنى الخيرة في هذا الحديث والاصطفاة في الذي يليه المذكوران في حق القابل ليس بامتناء بل بامتناء لفضل الجدة قرناً فبقربنا قيل انما عال الفضيل والغا في الترتيب في الفضل على سبيل الترتيب من القرن السابق الى القرن اللاحق والقرن من الناس اهل زمان واحد في شدة السنة القرآن كل طبقة مفرقة في وقت قيل سمى قرناً لانه يقرب امة بامرهم واما ما لم يرد به من صدره وجعل اسماً للوقت اولاه قبل القرن ثمانون سنة وقيل اربعون وقيل مائة انتهى والقول الاول هو المراد هنا فالمعنى بعثت من خير طبقات بني ادم كائين طبقة بعد طبقة **٤** قوله كنت اى صرت قوله من القرن الذي كنت منه اى وجدت والقرن من الناس اهل زمان واحد روى الامام ابن الجوزي في كتاب الوفاة من كتب الاجابة قال لما اراد الله عز وجل ان يخلق محمداً صلى الله عليه وسلم امر جبرئيل فأتاه بالقبضة البيضاء التي به موضع قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثت بهما التسعين فغسست في اشجار الجنة ويطهرا في السموات فخرقت الملائكة محمداً صلى الله عليه وسلم قبل ان يعرف آدم ثم كان نوح جبرئيل في غرة جنة آدم وقيل لهما آدم بن اسيد ولدك من الرسلين فلما علمت حواء بشيئ انتقل النور من آدم الى حواء وكانت مملوءة في كل بطن ولد من ولد من الانبياء فانه ولدته وحده كرامة لمحمد صلى الله عليه وسلم ثم لم يزل ينقل من ظاهر الى باهر الى ان ولدته آمنه من عبد الله بن عبد المطلب **٥** قوله انا سيد قال الهروي السيد هو الذي يوفق قومه في الخير وقال غيره هو الذي يفرع اليه في النواصب والشدائد فيقوم بامورهم ويحل عنهم مكارهم ويدفع عنهم **٦** قوله يوم القيمة يقول يوم القيمة باعتبار ظهور آثار سيادته صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم فانه يظهر فيه ان اليوم يوم ولا يكون في مقام قرب من المقرة الالهية **٧** قوله بك امرت قال الطبري الباء للسببية اى بسببك امرت بان لا افتح وبجوز ان يكون صلتك امرت وان لا افتح يدل من الظاهر انتهى **٨** قوله في الجنة قيل في تليبية اى له ولما قيل نظرية اى اشفع في الجنة لرفع الدرجات قوله ما صدقت كلمة ما صدقة اى مقدار تصديق امتي اياي اى اكد تصديقي في فعل الاول المقصود بيان كثرة الامارة وعلى الثاني في بيان قوة ايمانهم وزيادة محبتهم وعقيدتهم برسولهم صلى الله عليه وسلم وثباتهم على الدين وعلى المؤمنين يتعلم كونهم كتم خيرة والمعنى الاول السبب بسياق الحديث **٩** قوله اوتيت الم اى كان خرق العادة الذي اعطيت بالخصوص وحيا اى كلاماً منزلاً على فالمراد بالوحى القرآن الذي هو في نفسه دعوة وفي نفسه معزة وقال القاضي اى معظم الذي اوتيته واخبره اذ كان له عز ذلك معجزات من جنس ما اوتيه عزه والمراد بالوحى القرآن الباطن اقصى غاية الاعجاز في التظم والمعنى وهو اكثر فائدة واعم منفعة فانه يشتمل على الدعوة والجنة ويستر على مراده والامصار ويتفجع به الى عزون عند الوحي المشاهد دون له والعايون عنه والوجودون بعده الى يوم القيمة على السواء ولذلك رتب عليه قوله فارجوا **١٠** قوله ولم تحمل لانه لم يلد قبل اذ انتم من قبلنا من الامم الحيوانات يكون ملكاً لثلاثين دون الانبياء ففهم نبينا صلى الله عليه وسلم باخذ الحسن والصفي ولذا اشتهوا غير الحيوانات جموعه فتاتي نازحة كذا في بعض الشروح **١١** لمعات

صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فازسلني يوما حاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لها امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امرني على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يصحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله رواه مسلم وعنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذته برداءه جبذته شديدة ورجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نجر الاعمري حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مالي الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع يده على كتفي ثم امر له بعطاء متفق عليه **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فرح اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لو تراءوا لمتراوا وهو على فرس لابي طلحة عري ماعليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بجرا متفق عليه **وعنه** جابر قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا متفق عليه **وعنه** انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتي قومه فقال اي قوما سلوا فوالله ان محمدا يعطي عطاء ما يخاف الفقر رواه مسلم **وعنه** جابر بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقله من حنين فعلق الاعرابي يسألونه حتى اضطره الى سيرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاة نعم لقمتهم بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا رواه البخاري **وعنه** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم فيها الماء فباتون باناء الاغص يد فيها قريبا جأءه بالغداة الباردة فيغشي يده فيها رواه مسلم **وعنه** قال كانت امه من اماهل المدينة تاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنتقل به حيث شاءت رواه البخاري **وعنه** انس ان امرأة كانت في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا أم فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها رواه مسلم **وعنه** قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لئلا ولا سببا كان يقول عند المعينة ماله ترب جبينه رواه البخاري **وعنه** ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادمع على المشركين قال اتى لم ابعث لقائنا وانما بعثت رحمة رواه مسلم **وعنه** ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشدا حياء من العذارى في خيبر فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه متفق عليه **وعنه** عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته وانما كان يتبسم رواه البخاري **وعنه** قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عدته العادة لاحصاه متفق

١ قوله فقلت والله لا اذهب فان قلت كيف قال لا اذهب وقد امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا القول صدر عن انس في سفره وهو غير مكلف مع ان كان مادرا عن في الظاهر وفي نسخة ان يذهب الامر فلا لم يؤد به عليه بل دفع به ١٢ لمعات **٢** قوله برداي ثوب منقطع على ما في النهاية قوله نجراني لغت نون وسكون هم مشرب الى نجران بل بالهمزة ذكره شارح وفي النهاية موضع معروف بن الجواز والشام واليمن ١٢ امرأة **٣** قوله من شدة جبذته وبذا من عادة جنات العرب ومثقتهم وعدم تهذيب اخلاقهم قيل لعله كان من المولفة ولبيد ناداه باسمه صلى الله عليه وسلم وفيه ان من ولي على قوم لزمه الامتثال من اذا هم ١٢ لمعات **٤** قوله ترا عواما من بني النضير من الردع يعني الفرع ولم يهنا يعني لا يدري بلن قالوا العرب قد تصنع لم ولن موضع لا يقدح في جواز الردع ولا فرغ يعني انتهى اي لا تقترحوا ولا تتجاوزوا ١٢ لمعات **٥** قوله لقد وجدت اي الفرس بجر الخ اي جوادا وسبح الجري قال النووي فيه بيان ما كرمه الله تعالى به من بيليل الصفات وفيه معجزة انقلاب الفرس سرعا بعد ان كان بطينا وفيه جواز سبق الانسان وحده في كشف اخبار العبد وجواز العارية وجواز الفرو على الفرس المستعار واستجاب تقبل سيف في الضيق وتبشير الناس بعد الخوف اذ ذهب ١٢ امرأة **٦** قوله فقال لا قال الما فظ ان جمر الزاد لا شق بالرد بل ان كان عنده اعطاه والاسكت وقال الشيخ عز الدين معناه لم يقل لا منعا ليعطاء ولا يلزم من ذلك ان لا يقولوا اعتذارا كما في قوله تعالى قلت لا اجد ما احكم عليه ولا يخفى الفرق بين قوله لا اجد ما احكم وبين لا احكم انتهى كذا في المواهب ١٢ لمعات **٧** قوله العضاة بكسر العين المهملة وبالضاد المعجمة وبالها في الاخرام غيلان وقيل كل شئ من شوك ١٢ مرولم **٨** قوله فيفس يده فيها الخ قال الطيبي فيه تكلف المشاق لطبيب قلوب الناس لا يسامع الغم والضعف واليبر كوابد قال يده الكريمة في ادائهم وبيان تواضعه صلى الله عليه وسلم مع الضعفاء ١٢ امرأة **٩** قوله كانت في عقلها شيء اي من الغفلة والفقان بيان الواقع والاشارة الى سبب شقته صلى الله عليه وسلم عليها ودعاية جانبها او الى علة جراتها على ذلك القول وفيه غاية تواضعه صلى الله عليه وسلم لمعات وقوله فخلا معا فيه تنبيه على ان التوبة مع المرأة في زقاق ليس من باب الخلوة في بيت معاملة احتمال ان بعض الاصحاب كانوا واقفين بعيدا عنها مراعاة لهن الادب ١٢ امرأة **١٠** قوله لقائنا الاطران يقال ان ضالابنا للشيء اي ما كان ذاسب ولعن مطلقا كذا في المرأة ١٢ **١١** قوله عند المعينة يعني ان ردقيل بكسر الهمزة يعني الملامة والعتاب على ما في القاموس وبمعنى النفس كما في النهاية قوله ترب جبينه وهي ايضا ذات وجهين اذ يحتمل ان يكون دما على القول ليعني رغم انك وان يكون دما ليعني سجدته وجمك ١٢ امرأة **١٢** قوله انما بعثت رحمة الخ اي الناس عامة والمؤمنين خاصة متعلقا بوصفي الرحمن الرحيم وقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ١٢ امرأة **١٣** قوله مستجعا قط ضاحكا اي ضاحكا ككل الضحك يقال استجمع السبيل اجمع من كل موضع قوله لمرارة جمع لمة بالفتح وهي الحمرة التي على الخمرة من اقصى العلم ١٢ لمعات **١٤** قوله لم يكن يسرد الحديث اي الكلام قوله كسردكم اي المتعارف بينهم من كمال اتصال القائل بل كان كلامه فضل بين واضح كونه مامورا بالبلاغ البين قال الطيبي يقال فلان سرد الحديث اذا تابع الحديث بالحدث استنجا لا يعني لم يكن حديث النبي صلى الله عليه وسلم متتابعا بحيث ياتي بعضه اثر بعض فيلتبس على المستمع بل كان يفضل كلامه لولاد المستمع مدة اكثر فيشكك بكلام واضح مفهوم في غاية الوضوح والبيان ١٢ امرأة

عليه وعنه ^{٥٥٦٥} الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله يعني خدمته اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة رواه البخاري وعنه ^{٥٥٦٦} عائشة قالت ما خیر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثماً فان كان اثماً كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها متفق عليه وعنه ^{٥٥٦٧} قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قط بيده ولا امرأة ولا خادماً الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله رواه مسلم **الفصل الثاني** ^{٥٥٦٨} عن انس قال خذمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين خدامته عشرين سنين فما لآمني على شيء قط اتي فيه على يدي فان لآمني لا ثم من اهله قال دعوة فانه لو قضى شيء كان هذا لفظ المصابيح وروى البيهقي في شعب الايمان مع تغيير وعنه ^{٥٥٦٩} عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً ولا سخاباً في الاسواق ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح رواه الترمذي وعنه ^{٥٥٧٠} انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنائز ويحجب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليعتق ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعنه ^{٥٥٧١} عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشراً من البشر يقبل ثوبه ويخلب شاته و يخدم نفسه رواه الترمذي وعنه ^{٥٥٧٢} خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نقر على زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جارية فكان اذا نزل عليه الحي بعث الى فكتبت له فكان اذا ذكرنا الله ذكروها معنا اذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا في كل هذا الحديث ثمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعنه ^{٥٥٧٣} انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم يرم مقداً ما ركبته بين يدي جليس له رواه الترمذي وعنه ^{٥٥٧٤} رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئاً لغد رواه الترمذي وعنه ^{٥٥٧٥} جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طویل الصمت رواه في شرح السنة وعنه ^{٥٥٧٦} جابر قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم تزئيل وتزئيل رواه ابو داود وعنه ^{٥٥٧٧} عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سرد كره هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه وبينه فضل يحفظه من جلس اليه رواه الترمذي وعنه ^{٥٥٧٨} عبد الله بن الحارث بن جزة قال ما رايت احداً اكثر تبسماً من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعنه ^{٥٥٧٩} عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء رواه ابو داود **الفصل الثالث** ^{٥٥٨٠} عن عمر بن سعيد عن انس قال ما رايت

له قوله ما غير رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان قال العسقلاني اهم فاعل غير يكون اعم من ان يكون من قبل المملوكين او من قبل الله كمن التمييز بين ما فيه اثم وما لا اثم فيه من فعل الله شكل لان التمييز انما يكون بين جائز وبين اذا علمنا على ما يقضى الى الاثم فذلك ممكن بان يجرى بين ان يفتح عليه من كنوز الارض ما ينشئ من الاشتغال به ان لا يفرغ للعبادة وبين ان لا يوتيه من الدنيا الا الكفاف وان كان السعة اسهل فالأثم على هذا امر ليس لا مارياديه الخطية ثبوت العصمة ١٢ مرعاة ١٢ دلغات ٢ قوله ما نيل منه شيء اي ما اصابه شيء قط من ادمائه يفره يقال تفر من ذلك واليه ١٢ مرعاة ١٢ دلغات ٣ قوله اني فيه صفة شيء وغيره نائب نائب الفاعل وخبره شيء اي بمعنى اهلك وانتلف قال في القاموس ان عليه الدهر اهلك فيكون المعنى ما لا مني على شيء تلف وهلك على يدي وقيل ممن اني معنى عيب ولسن فافهم ١٢ دلغات ٤ قوله يركب الحمار قال ابن الملك فيه دليل على ان ركوب الحمار سنة قلت فمن استنكف من ركوبه كعصف المتكبرين ومجانة من جملته خواص من المجاهد ١٢ مرعاة ١٢ دلغات ٥ قوله يغل ثوبه بكسر اللام اي يخرق في الثوب بل فيه شيء من العقل وهو لا ينافي ما روي من ان العقل لم يكن يورده وقال شارح اي يلتقط العقل ١٢ مرعاة ٦ قوله غاربه اي الانصاري المدني قال المؤلف تابعي جليس القدر ادرك زمن عثمان وسمع اباه وغيره من الصحابة وهو واحد فقهاء المدينة السبعة ١٢ مرعاة ٧ قوله واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا ويشير الى فوائده ومكده ولطائفه وآداب الكرم والامال اذ كان يلاطفهم في الكلام لئلا يجعل لهم التبرم والاسام ويسوقهم فيما يشرعون فيه الى ما شرع الله من تلخيص المواظب والاحكام ١٢ مرعاة ٨ قوله فكل هذا فيقول الرواية بالرفع ويذهب اي جميع ما ذكر قوله احدكم فيقول الرواية بالرفع وفي خبره الرابطة محذوف ويجوز النصب بتقدير احدكم اياه والمقصود من هذه الجملة تأكيد صحة الحديث وخطاب الامام به والرد على ١٢ مرعاة ٩ قوله ولم يرم مقداً قيل المراد بالركبتين بنا الرطان وتقدمها عبارة عن مدحها الى يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدح عليه بين يدي جليسه وقيل معناه لم يكن مقدماً كبريته في المجلس على ركب جلسائه كما يفعل الجارية بل يكس مستوي في الصف معهم وقيل معناه لم يرفع ركبته عند من يجالس به بنفسه تعظيماً لجليسه وكل ذلك كان لفظاً لوجه وتعليم اصحابه وهو لا ينافي في هذا قد كان يكس بالعبادة وغيره لانه يجوز ان يكون في غير المجلس بل في الخلوة او مع بعض الاصحاب ١٢ دلغات ١٠ قوله لا يدخر اي لا يبقى قوله شيئاً لغداي توكل على الله واعتماد على خزائنه وبهذا النسبة الى نفسه التفسير خاصة كاملاً لاجل الهل ومياله فربما كان يدخر لم تورت سنتم لضعف عالم وعدم قوة اهتمامه وقوله كما لم ١٢ مرعاة ١١ قوله ترتيل اي تبين في قرآنه قوله تعالى ودل القرآن ترتيلاً وقيل اي تبين الحروف والحركات في قرآنه قوله وترسم اي تبين في حديثه اي قياساً عليه لومرعاة لقوله تعالى وما عليك الا البلاغ المبين وقال ابن الملك بما يعني وهو التبيين والايضاح في الحروف والحركات الكلام لفي العبارة واثبات النوبة ١٢ دلغات ١٢ قوله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد اي يتتبع في الحديث ويستعمل فيه اي لم يكن محدثه متابعاً بحيث ياتي ببعضه اثر بعض ليليس ١٢ مجمع

احداً كان اَرْحَمَ بِالْعِيَالِ من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابراهيم ابنه مسترضعاً في عَوَالِي المدينة فكان ينطلق وذنن
 معه فيدخل البيت واته ليُدْخُنْ وكان ظئرة قيناً فيأخذُه فيقتله ثم يرجع قال عُمَرُ وَفَلَمَّا تَوَفَّى ابراهيم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني واته مات في التَّذْيِ وان له لظئرين تَكْبَلُانِ رضاعه في الجنة رواه مسلم **وعن** ^{٥٥٨١} علي
 ان يهودياً كان يقال له فلان حُرٌّ كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم دنانير ففقاضى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا
 يهودي ما عندى ما اعطيك قال فالى لا افارقك يا محمد حتى تعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اجلس معك فجلس
 معه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يهدّدونه ويتوعّدونه ففطن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودى
 يحبسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعنى ربى ان اظلم معاهداً وغيره فلما ترجل النهار قال اليهودى اشهد ان لا اله
 الا الله واشهد انك رسول الله وشطرومالى في سبيل الله اما والله ما فعلت بك الذي فعلت بك الا لانظر الى نعتك في التوراة
 محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجرة بطيبة ومملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا مَترى
 بالفحش ولا قول الخنا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالى فاحكم فيه بما اراك الله وكان اليهودى كثير المال
 رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن** ^{٥٥٨٢} عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقول النور
 يطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يَأْتِ ان يشي مع الاسئلة والمساكين فيقضى له الحاجة رواه النسائي والدارقطني **وعن** ^{٥٥٨٣}
 علي ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله تعالى فيهم فانهزم
 لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون رواه الترمذي **وعن** ^{٥٥٨٤} عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب جاء في ملكي وان ججرتي لتساوى الكعبة فقال ان ربك يقرأ عليك
 السلام ويقول ان شئت نبياً عبد او ان شئت نبياً فلكا فنظرت الى جبرئيل عليه السلام فاشارة الى ان ضغ نفسك وفي
 رواية ابن عباس فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل كالمستشير له فاشارة جبرئيل بيده ان تواضع فقلت
 نبياً عبداً قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا يأكل متكباً يقول اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس
 العبد رواه في شرح السنة باب المبعث وبدأ الوحي **الفصل الاول** ^{٥٥٨٥} عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لاربعمائة سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحي اليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشرين سنة ومات وهو ابن ثلاث

١ قوله في عوالم المدينة جمع عالية والمراد القرى التي في جانب العلوم
المدينة من مسجد قبا وبني قريظة وغيرهم ١٢ لمعات **٢** قوله وكان نزهة قينا وهو البوسيف القين واسم البراد بن اوس الانصاري وهو معروف بكينة قال النودى الظرف هو مؤخر المرفة ولد
غيره وندوهما ظنهما كمنعوا الظرف على الذكر والانثى والقيتين المداد ١٣ مرقاة **ف** واعلم انه قد روى لوعاش ابراهيم كان نبيا قال النودى بهذا الحمد يث باطن وجسارة على الكلام من المنبيات و
يجوم على المرعظم وقال ابن عبد البر في تبيينه لا ادري ما بدأ فقه ولد لنوح عليه السلام غزني ولولم يلد بني الانبيا كان كل واحد نيا لانهم من ولد نوح النبي انتنى وهو تحليل عليل او ليس في الكلام ما يدل
على ان ولد النبي بن بطريق الكلبة ولا مفرد في تخصيص التقدير والعزيمة اقول لعلى المقصود مدح ابراهيم وبيان رتبته واستعداده يعني انه كان مستغدا النبوة لوعاش ولكنه لم يعيش لحظ النبوة على
النبي محمد والله اعلم ١٤ لمعات ومرقاة ملأ على القارى رحمه الله **س** قوله في الشئ اى فى مدة الرضا قيل كان ابن سبعة وعشرين سنة وعشرون قبل غير ذلك ١٥ قوله والغاية اى الغرور ويحتمل
كوتها في السجدة او في احد بيوت والد اول ١٦ مرقاة **هـ** قوله وفي السنونى القاموس السنونى اللغو واللغا مال يستعمله من كلام او غيره وقيل لانه اى فاحشة وفى الصراح اللغو يسوده لفق ولعل المراد
بالعلة العدم والمراد بالغمنا سوى الذكر وقال القارى اى غير الذكر المذكور من ذكر الدنيا وما يتعلق بها فانه وان كان لا يخفى عن مصطلحه وحكمة لكنه بالامانة الى الذكر الحقيقي لغوا وقال الفرائض ضعفت قطعة
من العمر العزيز في تأليف البسيط والوسط والوجيز فالخلق عليه اللغو نظر الى الصورة والمبنى مع قطع النظر عن المعنى ومنه قولهم حنات الابراء سيايات المقرئين والا فقه قال الله تعالى في كل المؤمنين
والذين هم عن اللغو معرضون ١٧ مرقاة **ط** قوله وتبطل العروة الخ لعل وجهه ان العلوة معراج المؤمن ومحل مناجاة الميسمين فيناسها الاطالة بلا طلالة والنظية محل التوجه الى الله تعالى ودعا لهم له
الحق وفيها زيادة مظنة الرياء والسوسة لطلاقة اللسان في الصفحة والبلاغة ولذا اردت من فقر الرجل طول صلاته وقصر عطشه ١٨ مرقاة **ك** قوله مع الارملة بفتح اليم المرأة الثيمات زوجها
والارمل الرجل الذى ماتت زوجته فبينهم اوفقر من الجميع الارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا وقد يغسر الارامل بالمساكين من رجال او نساء كذا فى البناء وسنة القاموس رجل ارمل وامرأة
ارملة متناه مسكينة والجميع ارامل والارملة والارمل الغرب وبى بهاد اذ يقال للغربة المرسلة ارملة انتهى وعطف المسكين على الارملة فى الحديث يدل على ان افراد هذا العزة ١٩ لمعات
ل قوله ولكن تكذب بما جئت به الخ قال الطيلى روى ان الاممسن بن شريك قال لاني جل يا ابا الحكم اخبرني عن محمد صادق هوام كاذب فانه ليس عندنا غيرنا فقال له والله ان محمد الصادق وما
كذب قط ولكن اذا ذهب بنوقصى بالولد والستارة والجارية والنبوة فما يكون سائر قرش فقوله ولكن تكذب بما جئت به وضع موضع ولكن بحمدك وصفا للمسبب موضع السبب ٢٠ مرقاة ..
م قوله وان حمزة الابيان بطول قائمه ذلك والحجة بعلم الياء المحملة وسكون الجيم والراى معقد الاثار ومن السرادل موضع السكة قوله وضع نفسك امرن وضع يضع فلان نفسه وضعفا ووضعوا
ووضعته اى اذلها ووضع خط من قدره والمراد اعتيالا اليهودية دون الملك ٢١ لمعات **ن** قوله ان وضع نفسك ان مصدرية وضع امرن وضع يضع او تفسيره لما في اشار من معنى القول والخا اصل
ازاد الى بان حظ نفسك من طعم مرتبة الملكية واختران تكون في مقام اليهودية فان في المال امل وفي النازل امل وفي ذوق الطالبين امل فان الملك للشاه الواحد ٢٢ مرقاة

الى الارض فجئت اهلى فقلت نزلوني زقلونى فانزل الله تعالى يا ايها المداثر قوم فاندروا ربك فكثروا نيايك فظهر الوحي
 فاهجر ثم جى الوحي فتابع متفق عليه **وعن عائشة** ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتينى مثل صلصلة الجرس وهو اشد على ففصصهم
 عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتنزل الى الملك رجلا فيكلمني فاعني ما يقول قالت عائشة ولقد رايتنه ينزل عليه الوحي
 في اليوم الشديد البرد فيفصصه عنه وان جبينه ليترقق **وعن عرقا** متفق عليه **وعن عباد بن الصامت** قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كُرب لذيك وترتد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما أتى عنده
 رفع رأسه رواه مسلم **وعن ابن عباس** قال لما نزلت وانذر عشيرتاي الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهد يا بني عداي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج أرسل
 رسولا لينظر ما هو فله ابولهب وقريش فقال اريتم ان اخبرتكم ان خيلا تتخرج من صفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تتخرج
 بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جرت بنا عليك الاصد قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
 قال ابولهب تبأ لك الهم اجتمعنا فنزلت تبأ يا بني ابولهب وتب متفق عليه **وعن عبد الله بن مسعود** قال بينما رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجئ قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكو يقوم الى جزورال فلان فيعد الى فرثها و
 دمها وسيلها ثم يهله حتى اذا سجد وضعه بين كفيه فانبعث اشقاها فليسا سجد وضعه بين كفيه وثبت النبي صلى الله
 عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسلي وثبت النبي
 صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنده واقبلت عليهم تسبيهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم
 عليك بقريش ثلثا وكان اذا عاد عاثلثا واذا سأل سأل ثلاثا اللهم عليك بعمر بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
 والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر
 ثم سجدوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة متفق عليه **وعن عائشة**
 قالت يا رسول الله هل اتي عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت
 منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد المطلب بن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم

١٥١

١٥ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصلوة في الاصل صوت وقوع المديد بعضه على بعض اذا حرك مرة بعد اخرى وتداخل صوت ثم الملق على كل صوت اثنين وقيل هو صوت متدراك لا يدرك اوله وله كذا في فتح الباري وقوله
 هو اشد على لان الغم من كلام مثل الصلوة اشكل من كلام ارجل بالتأطير المعهود ١٢ المعات **١٦** قوله فيقسم بفتح الياء وكسر الصاد اي ينقطع عني وفي نسخة بفتح الياء وكسر الصاد اي
 افهم الحى والمطراى اقطع اي يقطع عني كرب الوحي **١٧** قوله ليتقصده عرقا اي يسجل وهو ما خوذ من القصص يعني قطع العرق لاسالة الدم ١٢ المعات **١٨** قوله كرب لك
 الكرب والكربة الغم الذي يات باخذ بالنفس يقال كربة الغم وقوله فلما اتى هو المشهور في السجود فمر بان معناه ارتفع عن الوحي وفي بعض نسخ مسلم جلي بالجمه وفي بعض النسخ والى المعنى ازيل عن الوحي وزال
 وفي رواية شرح السجدة قلنا اقطع قيل صواب فلما تلى غير ١٢ سيد **١٩** قوله الى فرثها وهو البر من ما دام في الكرش على ما في الصحاح والضمير الى البرور فانه وان يطلع على الذكر والامثى الا ان
 الفظ مشهور يقال هذه البرور وان اردت ذكر كذا في النسيه قوله وصلاها بفتح السين وتحييت الام وهو الجبل الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه ملحوقا فيه وقيل هو في الماشية السلافة في ان س
 الماشية والاول اشير لان الماشية تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج كذا في النهاية ١٢ مرقاة **٢٠** قوله وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا في شرح مسلم للنووي فان قيل كيف استمر
 في الصلوة مع وجود الماشية على ظهره الجواب القاصي عيان بان ليس هذا الجنب لان الفرس وطوبى البدن طاهران واما الجنب الدم وهو من سب مالك ومن وافقه من ان روث ما يولك لم يظهر ومنه يستاد
 من سب اليه فيمنه ان نجس وبذلك الذي قاله القاصي ضعيف لان هذا المسلما يتنفس النجاسة من حيث انه لا يتنفس من الدم في الغالب ولانه ذبيحة عبادة الاذنان قلت يعني على تقدير ان يكون مذبحه
 والا فيمنه نجاسة اتفاقا وكان النووي فغل عن الشرح في الحديث بذكر الدم حتى تعلق بان اسلا لا يتنفس من الدم غالبا ثم قال والجواب المرمي ان صلى الله عليه وسلم لم يعلم ما وضع على ظهره فاستمر في سجوده
 استصفا بالطليلة قلت ورد بان لو كان كذلك لا خبره جبريل فان الصلوة مع النجاسة لا ينجس ولا بد من البيان في مثل ذلك فالجواب الصواب ما في شرح السنة قيل كان هذا الصنيع منهم قبل تحريم الاشياء
 من الفرس والدم فلم يكن يجل الصلوة بها قال الطيبي ولعل ثباته على ذلك كان مريرا للشكوى والظاهر ان ما صنع اعداء الله برسوله لياخذهم اغدا وسلا ولذا ذكر الدماء ثلاثا ١٢ مرقاة **٢١** قوله لعمر
 ابن هشام كان يكنى ابا الحكم فكانه النبي صلى الله عليه وسلم ابا جيل فقلبت عليه هذه الكنية ١٢ **٢٢** قوله لقد رايتهم صرعى الخ الخالوم يكن عارة بن الوليد في المذكورين ولم يكن يقبل بغيره بل ماست
 بارض الجبهة وعقبة بن ابي معيط اتماثل بدران وجعوا عن بدر واميته بن خلف لم يطرخ في القليب فما ذكر يكون باعتبار الاكثر ويظهر حقيقة الحال بالنظر في كتب السير واستشكل الحديث بماه كيف استمر
 صلى الله عليه وسلم في الصلوة مع اصابة النجاسة على ظهره واجيب لول بان الفرس طاهر من ماك ومن وافقه واما الجنب الدم وتعلق بان الفرس لم يفرط بل كان مع الدم وثانيا بان الفرس الدم
 كما نادوا حين تحت السلا وجلة السلا طاهره تعقب بما في نسخة مشرك واجيب بان ذلك قبل تحريم ذبا نهم وقال النووي الجواب المرمي ان صلى الله عليه وسلم لم يعلم ما وضع على ظهره فاستمر في سجوده استصفا بالاصل
 الطمارة وتعقب بما في نسخة ان يعيده بعد العلم فاجاب الشافعية بان الاعادة انما تجب في الفريضة فان ثبت انها كانت فريضة فالوقت موع للعلل اعاده وهذا هو الجواب عند النخبة ١٢ المعات
٢٣ قوله وكان الزمير اسم راجع الى مفعول لقيت الاول المقدر واشد خبره وبجوز ان يكون ما لقيت اسم كان واشد خبره المتقدم ١٢ **٢٤** قوله على ابن عبد المطلب بن كلال لم يجبني الخ الخالوم يكن عارة بن الوليد في المذكورين ولم يكن يقبل بغيره بل ماست
 الاول ابن كلال يعني الكاف قال العسقلاني اسمه كنية والذي في النازي ان الذي كثر به عبد المطلب بن كلال اخوه لا يوه وانه عبد المطلب بن كلال لم يجبني الخ الخالوم يكن عارة بن الوليد في المذكورين ولم يكن يقبل بغيره بل ماست
 عبد المطلب بن كلال لم يجبني الخ الخالوم يكن عارة بن الوليد في المذكورين ولم يكن يقبل بغيره بل ماست

استفحق الابقرن الثعالب فرقت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلمتني فنظرت فاذا فيها جبرئيل فتاداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامر به اسئت فيهم قال فتاداني ملك الجبال فسلم على ثور قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثت ربك اليك لتامرني بامر الله ان شئت ان اطبق عليهم الاخشابين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجوان يخرج الله من اصلا بهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا متفق عليه ^{٥٥٩٦} وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرت ربا عيته يوما احدا وشج في راسه فجعل يسلم الدار عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا راس نبيهم وكسروا ربا عيته رواه مسلم ^{٥٥٩٧} وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيته يشيرا الى ربا عيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله متفق عليه وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث ^{٥٥٩٨} يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اقل ما نزل من القرآن قال يا ايها المذاكر قلت يقولون اقرأ باسم ربك قال ابو سلمة سألت جابرا عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي جابر لا احدا ثك الا بها حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا شهرا فلما قضيت جاري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ارا شيئا ونظرت عن شمالي فلم ارا شيئا ونظرت عن خلفي فلم ارا شيئا فوفت راسي فرايت شيئا فأتيت خديجة فقلت ذنروني قد ثروني وصبتوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المذاكر فاندروا بك فكلوا ثيابك فطهروا الرجز فاخرجوا ذلك قبل ان تفرض الصلوة متفق عليه ^{٥٥٩٩} باب علامات النبوة الفصل الاول ^{٥٦٠٠} عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبرئيل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج قلبه علقه فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى أمه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قتل فاستقبلوه وهو ميت في اللون قال انس فكلت اري اثر المخط في صدره رواه مسلم ^{٥٦٠١} وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا عرفة عن جبرائيل كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لا عرفة الا ان رواه مسلم ^{٥٦٠٢} عن انس قال ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاما هم القبر شققتين حتى راوا اجزاء بينهما متفق عليه ^{٥٦٠٣} عن ابن مسعود قال اشق القبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدكوا متفق عليه ^{٥٦٠٤} عن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعجز محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايتك يفعل ذلك لأطأن على رقبته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيده فقيل له مالك فقال ان بيني وبينه لحندا فاما من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لأخطفكم الملائكة ^{٥٦٠٥}

١ قول الاخشابين وهما جلمان يعنيان الى مكة مرة والى منى اخرى وهما واحد ذكره شارح وفي النائق الاخشابان جلمان الملقبان بكهدهم البوقيس والاحمر ١٢ مرقاة ^{٥٦٠٦} قول كسرت ربا عيه بفتح الراء وتخفيف النجاسة على وزن التثنية السن الذي بين الشبهة والباب وكانت الرابعة المسكورة سب السفل من الجانب الايمن ١٢ مرقاة ف روى جبريل الزقاق عن معمر بن الزهرى مزرب وجرا بنى على الله عليه وسلم يومئذ بالسيف سبعين مزية وقاه الشد شرها والمراد بالسبعين حقيقة او المبالغة ١٢ المعات ^{٥٦٠٧} قول لا امد لك الاخذاء معامع واعتمدت لا يدل على المطلوب لانه قال في آخره قلت وذنوني فنزلت يا ايها المذاكر وقد سبق في حديث عائشة ان اول ما نزل من القرآن اقرا باسم ربك فالجواب بان مراده الاول الامانة واول ما نزل على الاطلاق اقرا باسم ربك واول سورة المذخر مخفوفة بما نزل بعد فترة الوحي او مخفوفة بالانذار ١٢ كذا في المرقاة والمعات ^{٥٦٠٨} قول والرجز الرجز بالكر والضم القدر وعبادة الاوثان والعذاب والشرك ١٢ ق ^{٥٦٠٩} قول فاستخرج من عنته يعني عنته اي وما غلبه من الهوى والفساد والمعاصي في القلب قول في طست بفتح الطاء وكسر وبعين مهلة وتاؤه بدل من سين لاخيرة قال ابن الملك الطست بفتح الطاء وفيها لثاق طس وطست وطست بالفتح وكسر قوله من ذهب لعل غير لما فيه من معنى الذهب ولا ينافيه حرمة استعماله في الشرية اما لكون الملائكة غير مكلفين بافعال اولو قوعه قبل تعزير الاحكام ١٢ مرقاة ف قد وقع الشق لرسول الله عليه وسلم مرارا فخره عليه وهو ابن عشرين سنين ثم عند مناجاة جبرئيل عليه السلام ليقار حرا ثم في المعراج ليلة الاسراء ١٢ مرقاة ^{٥٦١٠} قول ياد زمرم الا اسمعيل بفتح الميم لان افضل مياه العالم حتى ما لا يكون من الماء الذي نفع من بين امما بوعلى الله عليه وسلم فلا شك ان افضل المياه على الاطلاق تكون من اثر يده الاخرية وما د زمرم من اثر قدم اسمعيل النبيته ولان لا يخلو المكان في يده صلى الله عليه وسلم بفتح نعم قد يقال ما فيه المبارك اكل من اكل ١٢ مرقاة ^{٥٦١١} قول جبرائيل هو الجبر الاسود وقيل ان الجبر المعروف ببقاق الجبرين المسجد وبين بيت خديجة ١٢ ^{٥٦١٢} قول انشقق القبر الحديث قيل كان هذا ليل في وقت نوم الناس في لحظة فلا يلزم شعور ان س في جميع الآفاق بذلك حتى يسحب اشتداه في جميع الامم التي كان القبر لها عليهم في ذلك الوقت قال الامام فخر الدين الرازي انما ذهب المنكر الى ما ذهب لان الانتفاق امر بائس ولو وقع ليعوجج الارض ويبلغ مبلغ التواتر والجواب ان المواضع قد تعدد ويبلغ مبلغ التواتر والمخالفة فربما ذل اوجب نحو النصف والقران اول دليل واقوى شاهد وانما لا شك فيه ان عقلا وقد اجعزع العادق فيجب اعتقاد وقوعه واما امتناع الخرق والاليتام فحديث الامام ١٢ سيد وقرقة ^{٥٦١٣} قول بل يعجز محمد وجهه في الزاب التعجز تعجز وجهه في الزاب مرفوعة كناية عن السجدة قوله فما فهم من الادب الحديث اعرب الطيبي هذا التركيب لجوهين احدهما ان قوله لا هو ينكس حال سد السد الفاعل كما سد سد الجرف في منزله زيدا فانما فتحه ما فجى اصحاب ابي جبر من امر ابي جبر الا انكوس عقبيه وثانيهما ان الضمير في في راجع الى ابي جبر وفي من الى الامراي ما فجى ابو جبر اصحابه كذا من امره على حال من الملاحول لانه في الحال فافهم ١٢ المعات

وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فها سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغت قاموس البحر فهايت بذلك ابايعك على الاسلام قال فبايعه رواه مسلم وفي بعض نسخ المصابيح بلغنا ناعوس البحر وذكر حديثا ابى هريرة وجابر بن سمرة يهلك كسرى والاخر لتفتحن عصابة في باب الملاحم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث ^{٥٦٠} **عن** ابن عباس قال حدثني ابيوسفان بن حرب من فيه الى في قال انطلقت في المدينة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيينا انا بالشام اذ جئ بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان وحيه الكلبى جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ههنا احد من قهنا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قد عيت في نفر من قرش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايتكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابيوسفان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعنا يترجمنا فقلت قل لهم اني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم انه نبي فان كنتم بني فكن بوه قال ابيوسفان وايعاذ الله لولا فتاحه ان يوتر على الكذب لكن بته ثم قال لترجمنا سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا وحسب قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ومن يتبعه اشراط الناس ام ضغفاء هم قال قلت بل ضغفاء وهم قال ايزيدون ام ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطته له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتلكم اياه قال قلت يكون الحزب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنتي من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمنا قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم وحسب كذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه اضعفاء هم ام اشرافهم فقلت بل ضغفاء هم واتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم ريد هب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطته له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشائسته القلوب وسالتك هل يزيرون ام ينقصون فزعمت انهم يزيرون وكذلك الايمان حتى يتقر وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحزب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبلى ثم تكون

١ قوله فاسمعت اي منهم قوله

مثل كلماتك هؤلاء يعني فلو كنت منهم لاشبه كلامك كلامهم فاذا كان كلامك ابلغ من كلام هؤلاء فلا يعديك مجوزا الا السعير ثم انهم كانوا يرون الكمان والسحرة والشعراء اهل البلاغة والمترفين في القول على اي اسلوب شاء واقفا شار بقوله هذا الالغاز اي جاوز كلامك حد البلاغة وما صلاذ صلى الله عليه وسلم قابل كلام مناد با تقدم ليظهر لك اهل عقولهم وقبين حمل اعدائهم ١٢ مرقاة

٢ قوله ولقد بلغن قاموس البحر والمعنى بلغت هؤلاء الكلمات غاية الضمائر ونهاية البلاغة قال صاحب القاموس انفس الغوم والنفوس معظم ما البحر كلقاموس والقاموس البحر اريد موضع فيه غود قوله وفي بعض نسخ المصابيح بلغنا ناعوس البحر بالنون والعين وهو تعريف وتحريف قال التوريشي وفي كتاب المصاحف بلغنا وهو خطأ لا سبل الى تعوير من طريق المعنى والرواية لم يرد به وناعوس البحر ايتنا عطا وكذا روى مسلم في كتابه وغيره من اهل الحديث وقدوهما في بعض الروايات خطأ في فزوي موطا وهذا من الالفاظ التي لم يصح في

لغة العرب والصواب في قاموس البحر وهو وسط وعظمه ١٢ مرقاة ولعل **٣** قوله من فيه الى اي الحديث الذي اوردته انتقل من فخر الى من فيه واسطة بيننا ١٣ مرقاة قوله هرقل بكسر الهاء فخر الرواد وسكون القاف وهو كسر اللام والقاف وسكون الراء وهو غير معروف للبحر والعلمية وهو ملك الروم ولقبه قهر وهو اول من ضرب الدنانير واول من احدث

علمية على ماني القاموس ١٢ مرقاة **٤** قوله واجلسوا اصحابي خلفي وانما جلسهم خلفي يكون اهلون عليهم في تكذيبه ان كذب ولا يستحيوا منه او يمكن لهم ان يشيروا اليه ويدلوا عليه باهنا لك لما يابا يدا وتجربك واس ونحو ذلك ولا يبعد ان قصد في تقريره تعظيم كونه اقرب في النسب على ما يقتضيه اللاب ١٢ مرقاة **٥** قوله لولا منافاة الاي لولا منافاة ان يردى عن الكذب في

قوى كذبته اي فقلت كذا باء الغمير الى هرقل ويحتمل ان يكون معناه لولا انه ان يكذبني هؤلاء الذين هم وفيه ان الكذب كان قبيحا في الجاهلية ايضا ١٢ مرقاة **٦** قوله كيف حسبه النسب ما بعده الانسان من مفاخر اياته ذكره الجوهري فهو اسم من النسب ولذا عدل عنه اليه قوله وحسب عظيم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

وانا ابو سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وليس في النفر من هذا احد من بني عبد مناف غيري ١٢ مرقاة **٧** قوله من ملك الخ بكذا بحرف الجر وملك صفة مشبهة في رواية كريمة والاصل والى الوقت وابن مسكروا الى ذر عن الكشيبي من ملك يقع من ذلك فعل ماض والى ذر في رواية من آه ملك باستقام من والاول اشتر ١٢ مرقاة **٨** قوله بل ضغفاء هم والمراد بالاشرف اهل النخوة والكبر لكل شريف والاولد مثل ابى بكر وعمر ممن اسلم قبل سوال هرقل كذا ذكره بعضهم وتعقير المعنى بان العمرين وحرة كان من اهل النخوة فقوله ابى

سفيان جرى على الغالب ١٢ مرقاة **٩** قوله تكون الحرب بيننا وبينه سجالا اي مرة تادعنا واصلا ان المستقيين بالسجل يكون لكل سجل وقيل من المسجلة الفاخرة لان لكل من الوارثين ولو اكل من كل منها يوم في الاستعداد وفي الكرمان سجالا اي دلاء وهو كسر سين وخفة جيم جمع سجل بفتح فسكون اي المتماثلون المستقيين يستحق هذا ولو اكلوا ولو اكلوا المسجلة ان ينحل كل من الغنيين مثل ما يفعل صاحب ١٢ مرقاة **١٠** قوله سجالا اي هو حال مارة غلبة ونحن نال في اخرى فليتنا فهو تفسير لقوله سجالا ١٢ مرقاة **١١** قوله والله ما امكنتي من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه

جملة مفيدة قوله ادخل فيها اي في اثناء كلامي قوله شيئا اي ما يظن فيه في الجملة قوله غير هذه اي غير هذه الجملة التي فيها يجوز احتمال الغدرة في مدة الهدنة ١٢ مرقاة **١٢** قوله كذا الرسل تبلى الخ فيه ايراد الى ان الدار دار ابتلاء ولذا قال بعض السادة من ماست في هذه الدار لا تستعرب وقورع الاكدار وقد قال الله تعالى وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم والغالب ان البلاء لا بل الولاء كما اشار اليه

صلى الله عليه وسلم بقوله اشد ان س بلاء الانبياء ثم الاول ١٢ مرقاة

فلا يلقى أحدًا إلا مودة متفق عليه **وعنه** ٥٦١٤ انس قال سمع عبد الله بن سلام بهقدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخشرون فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سألتك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما أول اشراط الساعة وما أول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى أمه قال أخبرني بهن جبرئيل انفا ما أول اشراط الساعة فناء تخشرو الناس من المشرق الى المغرب واما أول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزع قال اشهد ان لا اله الا الله وانتك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسلمهم يهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال ارايتم ان أسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذة الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا اشترينا وابن شريتنا فانقصوه قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله رواه البخاري **وعنه** ٥٦١٥ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حنين بلغنا اقبال ابي سفيان وقام سعد بن عباد فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرت ان نخرج البحر لا خضناها ولو امرت ان نضرب أكبادها الى برك التواعد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فأنطلقوا حتى نزلوا بدارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما طأ احداهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعنه** ٥٦١٦ ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبته يوم عيد رالاهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبث بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ائححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجحيم ويولون الذبير رواه البخاري **وعنه** ٥٦٢٠ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبرئيل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب رواه البخاري **وعنه** ٥٦٢١ قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين ايمامه اذا سبع ضربة بالسوط فوقها وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظرت الى المشرك ايمامه مستلقيا فنظرت اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجتمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مديد السباء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين رواه مسلم **وعنه** ٥٦٢٢ سعد بن ابي وقاص قال رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقا تلان كاشدة القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبرئيل وميكائيل متفق عليه **وعنه** ٥٦٢٣ البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله ابن عتيك بيته ليلا وهونائهم فقتله فقال عبد الله بن عتيك وضعت السيف في بطني حتى اخذت في ظهره فعرقت اني قتلت فجلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليته مقبرة فانكسرت ساق فعضبت بها بعامة فانطلقت الى اصحابي فانهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجليك فبسطت رجلي فمسحها

١٤ قوله وما ينزع الولد له من الراجح الا ما ينزع الوالد الى امه اذا شهده ١٢ مرقة **١٥** قوله بُحَّتْ بُعِثَتِ جمع بهوت بمعنى الباهت وبجوز التكين تخفيفا بهت قال عليه مالم يفعل ١٢ المعات **١٦** قوله كنت اخاف اى احذره وحذرك على سواي... تصريفا لحالم وشهادة على محالم ١٢ مرقة **١٧** قوله قام سعد بن عباد اى وقد قام هو من بين الصحابة وهو ليس الانصار وانما خص بالقيام لان سبب الاستشارة اختيار الانصار لانه لم يكن باليعلم على ان يخرجوا معه للفتان وطلب العدد وانما باليعلم على ان يمنعه من قصده فلما عرض له الخروج ليعرابي سفيان اراد ان يعلم انهم يوافقونه ام لا فاجابوا احسن جواب بالموافقة ١٢ مرقة **١٨** قوله برك القادريه باليمن او دار مكة خمس ليل او انقضى معهود الارض ١٢ ق **١٩** قوله فعلت جواب لودع ولعل وجه العدول عن حربنا الكبار باليه لا يجاز اوللايهما الى ان كل امر صعب كالسير في بحر والسفر في بر لوامرنا بفعلنا فعلنا ١٢ مر **٢٠** قوله يوم بدر الخ قال النووي بدر ماء معروف على نحو ادراج مراحل من المدينة وبيننا وبين مكة قال ابن قتيبة هو بئر كانت لرجل يسمى بدر ا وكانت غزوة بدر يوم الجمعة لسهع عشرة غلت من رمضان في السنة الثانية من الهجرة ١٢ مرقة **٢١** قوله حسبك يا رسول الله الحمت على ربك والناصر صلى الله عليه وسلم كان كان تشجيعا للمسلمين وتشبها لهم لانهم كانوا عالمين ان دعاه مستجاب لا سيما اذا بالغ فيه ١٢ مر **٢٢** قوله هذا جبرئيل ولعل صلى الله عليه وسلم اظفره لانس حتى ابصره كما يشير اليه قوله بذلك في الاصل موضوع للمسوس وبهذا يتبين وجه ايراد الحديث في باب المعجزات ١٢ مرقة **٢٣** قوله فقال صدقت فيه ان هذا الكشف كرامة للعبادي وكرامة الاتباع بمنزلة معجزة المتبوع لا سيما وقوعه في حضرة وحصوله لابل بركته او يقال اظفر العبادة وهو ثقة ينقل صحيح عابديل على نزول الملك للمعاونة وقد صدقه الصادق المصدوق في هذه المقالة فيصح عده من المعجزة ١٢ مرقة **٢٤** قوله يعني جبرئيل تفسير من الراوى وكان ذلك بسماع من النبي واخبره صلعم ١٢ مر **٢٥** قوله الى ابن رافع قال القاضي كنيته ابو الحقيق بالجار المملة وقا فين بينهما تخالفا على لفظ التصغير اعدى عدد رسول الله صلى الله عليه وسلم بنده عده وتعرض له لجهاد وتحصن بحصن كان له فبعثهم اليه فيقتلوه ١٢ المعات ومرقة **٢٦** قوله في بطن الخ قال الطبري عده يعني ليبدل على شدة التكن اذا غذه منه كل ما غذه واليه اشار بقوله حتى اخذ في قمره ١٢ مرقة المفايح لما على الامارى رحمه الله **٢٧** قوله فومنت رجلى اى على ظن انى وصلت الارض قوله فومنت اى من الدرجة ١٢ مر **٢٨** قوله في ليلة مقمرة اى مضيئة من نور القمر يقال انثرت الليلة مادت ذا قمر وسبب الوقوع اشتباه الدجج بالارض لقوة القمر ١٢ مر **٢٩** قوله فانطلقت الخ اى من الرهط الواقفين اسفل القلعة قوله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم اى مع اصحابي ١٢ مرقة .

فكانوا لما اشتكها قطرواها البخارى **وعنه** ٥٢٢ جابر قال ان ايوما الخندق نحفر فعرضت كذبة شديدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كذبة عرضت في الخندق فقال انا نازل ثور قمار وبطنه معصوب بمجر ولبتنا ثلثة ايام لا ندوق ذوقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المغول فضرب فعاد كئيبا اهبل فانكفأت الى امرأتى فقلت هل عندك شئ فانى رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خبشا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحناها وطحننا الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم حبس النبي صلى الله عليه وسلم فصارته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحننا صاعا من شعير فتعال انت ونفرض معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورافحى هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخيذن عجيبتكم حتى ايجى وجاء فاحرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمدا الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادعى خابزة فلتخبز معك واقدحى من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا للخط كما هي وان تخيبتنا لخبز كما هو متفق عليه **وعنه** ٥٢٥ ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعنار حين يحفر الخندق فيجعل يسحر اسه ويقول بوش ابن سمية ثقتك الفئة الباغية رواه مسلم **وعنه** ٥٢٦ سليمان ابن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اُجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم رواه البخارى **وعنه** ٥٢٧ عائشة قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض اسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعت اخرج اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فابن فاشار الى بنى قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم متفق عليه وفي رواية للبخارى قال انس كانى انظر الى الغبار ساطعا في ثيابى بنى غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى قريظة **وعنه** ٥٢٨ جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتيك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفيض من بين اصابعه كما مثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قليل الجار كقول كنهول كئنا مائة الف لكفانا خمسين عشرة مائة متفق عليه **وعنه** ٥٢٩ البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية فترفنا حناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاناها فجلس على شفيرها ثم دعا بانا من ماء فتوضأ ثم مضى ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فازدوا انفسهم كما بهم حتى ارتحلوا رواه البخارى **وعنه** ٥٣٠ عوف عن ابى رجا عن عبد الله بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فداغلنا كان يسميه ابورا جاء ونسيه عوف ودعا

١ قوله كذبة بضم فسكون بعد ما ياء تنوينية الاصل الغيلة والشئ الصلب بين المجازة والطين والذواق بالفتح ما يذاق من المأكول والمشروب والمول كبرية يذوق بها الجبال وبالغارية كذبة قولنا فالكفأت اي انصرفت وطلعت من كفاه حرفه وكبر والكف مال وامال وقلب كذا في القاموس ١٢ المعات **٢** قوله ذوقا بالفتح اوله اي ما كولا ومشروبا وهون ال بمعنى مقبول من الذوق يقع على المصدر والاسم والجملة معرصة لبيان سبب ربط الخبر **٣** قوله فما الجار قال السيوطي قوله فخرجها بفتح المعجر والميم وقد يكن ومهله آه والمراد به اثر الجوع ومما امرت من ضرور البطن او صفار الوجه ونحو ذلك من طول كثرهم شدة كبرهم على غير ذوق من غاية ذوقهم ونهاية شوقهم **٤** مرقة **٥** قوله بهيمة داجن والداجن من الحمام والشاء وغيرهما ما انفت باليسوت من دجن بالمكان وجونا اقام **٦** المعات **٧** قوله فصار رر قال النووي في جواز المساركة بالجملة في حضرة الجماعة وانما المنهى ان يتدعى اثنان دون الثلاثة الخ وفيه بحث لا يخفى والاطران يقال انما على النبي قومه من الجاهلية **٨** مرقة **٩** قوله صنع سورابهم فسكون داوى طحا ما وفي القاموس السور الضيقة فارسية غرضا النبي صلى الله عليه وسلم في تشديد اليها والمفتوحة بها بفتح الهاء ولام منونة وعلى نسخة بغير تنوين والباء في بك للتدبير اي اسرعوا انفسكم اليه **١٠** مرقة **١١** قوله وان عجيبتكم كما هو اي كما هو في الصخرة كان ما نقص من شئ قال النووي وقد تظاهرت الاعاديث بشئ هذا من كثر طعام القليل ونوع الماء وكثيره وتجميع الطعام وحسن الخبز وغير ذلك مما هو معروف حتى صار مجموعا بمنزلة المتواتر وحصل العلم القطعي به وقد جمع العلماء اعلاما من دلائل النبوة في كتبهم فثبت الحمد على ما انعم به على نبينا صلى الله عليه وسلم وعلينا باكر مرقة **١٢** مرقة **١٣** قوله لئوس ابن سمية وحي بالصغير ام عاروهي قد اسلمت بكه وعذبت لرجع عن دينها ولعننا ابو جهم فانت ذكره ابن الملك اي يا بشرة عار احقرى هذا اوانك واتبع في حذف حرف التاء من اسماء الاجناس **١٤** مرقة **١٥** قوله الفئة الباغية **١٦** الجماعة الخارجة على امام الوقت وخليفة الزمان قال الطبري رحمه الله بسبب الشدة التي يقع فيها عار من قبل الفئة الباغية يريد به معاوية وقوم فانه قتل يوم صفين وقال ابن الملك اعلم ان عارا قتل معاوية وقبضه فكانوا طافين باعين هذا الحديث لان عارا كان في عسكر على وهو مستحق للامامة فانتقوا عن بيعته وكل ان معاوية كان ياول معنى الحديث ويقول نحن فئة باغية اي طائفة لم يثبت ان **١٧** مرقة **١٨** قوله بنى غنم بفتح الغين المعجزة وسكون النون وقد يحرك قبيلة من الاعداء وموكب منسوب على نزع الفضل اي من موكبه وفي بعض الروايات باثبات من والموكب الجماعة ركبانا او مشاة **١٩** مرقة **٢٠** قوله كن خمس عشرة مائة قال الطبري عن الظاهر لا محال التجوز في الكثرة والقله ونزاهد على انه اجتهد فيه وغلب على ظنه هذا المقدار وقول البراء في الحديث الذي ينسب هذا الحديث كذا اربع عشرة مائة كان عن تحقيق وقال السيوطي الجمع اسم كانوا اربع مائة مع زيادة لا يبلغ المائة فالاول المعنى الكسوف في جبهه ومن قال الفا وثلثمائة فعلى حسب الاعداء وقد روى القادسي والفا وسبعائة وكان على هم الاتباع والصبيا ولان مردويه عن ابن عباس كانوا الفا وخمسمائة وخمسة وعشرين وهذا تحوير بالغ والشد العلم **٢١** مرقة **٢٢** قوله حتى ارتحلوا الخ اي سافروا عنها والظاهر ان قضية جابر متقدمة على هذه القضية وان المعجزة في الحديث مكررة **٢٣** مرقة

قال النخعي هذا الجواب الذي جاء به البراء من يدليح اللادب لان تعدد الكلام افرغتم كلهم فيقتضي ان ابني صلى الله عليه وسلم
وافقهم في ذلك فقال البراء لا والله ما فر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن جماعة من اصحابه جرى بهم كذا وكذا وقد قالوا فاجعلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي متخيرين اليه والمعنى ان مع هذا لا يعقد
عليهم القرار لقوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره الا محرفا لنقل او متخير الى فئة وقد قال صلى الله عليه وسلم انا فلتكم ١٢ مرة ٢ قوله فاجعلوا اي الشبان قوله بناك اي ذلك الزمان
او المكان فان قلت ذكرت في الحديث السابق دل المسكون مدبرين في هذا الحديث اقبلوا كيف المجمع قلت المراد به ان جماعة المسلمين وقع لهم صورة الاداء ثم بعد توجهه صلعم اليهم ومناداهم
بصياح العباس حصل لهم سعادة القابل ودولة الاتصال والانتقال من صورة الغرل الى سيرة القرار ١٣ مرة ٣ قوله انا ابني الزمان انا ابني عقلا فاعلوا اذول وفيه دليل على
جواز قول الانسان في الحرب انا فلان او انا ابن فلان يعني انه يجري على مقتضى العادة اظهار الشجاعة فلا يعد من باب الرياء والسهم ١٤ مرة ٤ قوله فاعلوا فاعلوا اي الكفار اي لما قالوا
غشيان النبي صلى الله عليه وسلم ١٥ قوله لرجل الم اسم الرجل تزيان قاله الخليل البغدادي وكان من المنافقين كذا في جامع الاصول ١٦ طيبي ١٦ قوله فانتزع سمها فانتحر
بها وقد جاز في حديث آخر فيجاء عن سهل بن سعد الساعدي ان الرجل وضع سيفه بالارض وذا به بين يديه ثم تحمل على سيفه فقتل نفسه وقال القسطلاني في الشريعة ان لما فاة منها لا احتمال
ان يكون نحر نفسه بالسهم فلم يزد بق رده وقد اشرف على القتل فانتكأ حينئذ على سيفه استعجال الموت هذا ١٧ طبعات ١٧ قوله سم رسول الله الم والحكمة في تأخير السهم في جسمه صلى الله
عليه وسلم اظهار ان السهم حق ثابت جرت به السنة الاليتية والظهار صحة بيوت فان السهم لا يؤثر في الساهر وكان سمحه بعد رجوع صلعم من المدينة في ذي الحجة من السنة السادسة بقاء قيل
اربعون يوما وفي رواية سبعة اشهر وفي رواية سنة وجمع بان قوة وغلبة كانت اربعين يوما ووجود آثاره الى سنة اشهر وبقيت بعض بقاياها الى سنة ١٢ طبعات ١٨ قوله لعنيل اليه
كذبه عن شدة تأثير السم وظلة الشيان بسببه قال في الرقعة وذلك في المرواني في المرواني ١٢ مرة ١٩ قوله ادخل اشفي الخويل بن ابي ابي ذر وادخل الى ابي ذر وادخل الى ابي ذر وادخل الى ابي ذر وادخل الى ابي ذر
فاذا دنا منهن اخذه السهم فتمكن من ذلك ١٢ سبيد ٢٠ قوله كان نخلها قال التوريشي اذا بدا بالنخل للطح النخل وانما انا الى البراء كان مدفونا فيها واما تشبيهه فكذلك برؤس الشياطين فلبس
عادوه عليهم من الوحشة والنفرة وفتح الناظر وكانت العرب تعد صور الشياطين من كنج المنظر ذبا في الصورة الى ما يقتضيه المعنى ١٣ مرة ٢١ قوله قد خبت وخسرت الم قال التوريشي
وانما رد الخبيثة والخسران الى الخاطب على تقدير عدم عدل من لان الله تعالى بعث رحمة للعالمين وبعثه ليقوم بالعدل اليهم فاذا قدر انه لم يعمل فقد خان العزف بانه مبعوث اليهم فاب
وخسر لان الله لا يحب الخائنين فخلا من ان يرسلهم الى مبادم ١٤ مرة ٢٢ قوله يخترعكم صلاته قليل لقوله دع لانه نسي عن قتل المصلين فان قلت قد قال في آخر الحديث لئن
لو كنتم لا قتلهم فلن ان الياحة عندكم كنتم واعلموا الاستماع على الامام وخرجهم عن طاعة وخرجهم موجود الآن وكان اول ظهورهم في زمن امير المؤمنين علي ١٥ ط

السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نصيته وهو قد حله الى قد ذك فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفوت والد ما يهمل
 رجل اسود احدى عضديه مثل ثدى المرأة او مثل البضعة تدور ويخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد
 اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قال تلهم وانامعه فامر به
 الرجل فالتمس فأتى به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعتته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين
 ناتي الحجة كثر اللحية مشرف الوجنتين مخلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فيمن يطعم الله اذا عصيته فإمتني الله
 على اهل الارض ولا تأمنوني فقال رجل قتله فمتعه فلما ولي قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
 يسرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلهم فمروقت
 عاد متفق عليه وعن ابى هريرة قال كنت ادعوا الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسبغتني في رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فأكبره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا أبكي قلت يا رسول الله أدع الله ان يهدي امرأ ابى هريرة
 فقال اللهم اهله امرأ ابى هريرة فخرجت مستبشرة ابد عوة النبي صلى الله عليه وسلم فلما صرحت الى الباب فاذا هو يجأت فسمعت
 أمي خشف قدحى فقالت مكانك يا ابى هريرة وسمعت خضضة الماء فاعسلت فلبست درعها وعجلت عن خمارها
 ففتحت الباب ثم قالت يا ابى هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وانا أبكي من الفرح فحمد الله وقال خير ابراهه مسلم وعنه ما قال انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم والله الموعود وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم
 عمل اموالهم وكنت امرأة مسكينة الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملئ بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما
 لن ينسط احد منكم ثوبه حتى اقضى مقالتي هذه يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت ثوبه ليس
 على ثوب غيري حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعته الى صدرى فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من
 مقالته ذلك الى يومى هذا متفق عليه وعن جابر بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنسني
 من ذى الخصال فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدرى حتى
 رايت أثر يده في صدرى وقال اللهم ثبتته واجعله هاديام هديا قال فما وقعت عن فرسى بعد فأنطقت في مائة وخمسين
 فخرسا من احشى فخرقها بالنار وكسرها متفق عليه وعن انس قال ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
 فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي

له قوله الى نصله الى رصافه

الم النسل عديدة السهم والرجع والرماف عصب يولى ويشد على مدخل النصل وفوقه والنهي بفتح النون وكسر الغاد المعجم وتشديد التتية وقوله هو قد مر تفسيره للنهي والعصم بكسر السهم قبل ان يرش
 ويشمل والمراد ما بين الرش والنصل والقذو جمع قذو بالضم والتشديد يرش السهم وكل هذه مذكور بطريق التعداد ١٢ كذا في المعجمات والرقاة ١٢ قوله ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
 المعجمين وقيل بالمعجمين ايضاً وبالهمزتين الاصل والمراد من الاصل الذي هذا الرجل منه في النسب والمذهب وليس المراد انهم يتولدون منه اذ لم يكن في النوازل قوم من نسل ذى النور ١٢
 لمعات ١٢ قوله لئن ادركتهم لاقتلهم المراد بقتل عادا لم يهلك فان عادا لم تقتل وانما اهلك بالرجع واستوعبت بالهلاك قيل دل الحديث على جواز القتل عند اجتماعهم و
 تظايرهم ولذلك منع من قتل ذلك الرجل انتهى وفيه ان منع قتلهم لئلا يفرده بل سبب آخر يابن تقدم ١٢ مرقة ١٢ قوله وعجلت عن خمارها اي تركت خمارها من العجلة يقال عجلت عنه
 تركته والمعنى انها بادرت الى فتح الباب بعد لبسها الثياب قبل ان تلبس خمارها وهذا معنى ما قال الطيبي اي عجلت الفحس سبباً وادارة عن خمارها ١٢ مرقة ١٢ قوله والله الموعود اي موعدا موعدنا
 فيظهر عنده صدق الصادق وكذب الكاذب لان الاسرار تكشف يعني يوم القيمة فويرى ما سبى على ما زبد وانقص في مديته صلعم والصفق بالاسواق كناية عن البيع والشراء صفق يده على يده و
 ذلك عنه وجود البيع فان المهاجرين كانوا اصحاب تجمعات كما ان الانصار كانوا اصحاب زراعات وقوله على ملأ بطني اي قانا واقفا على ملأ بطني ومقهر عليه غير متجاوز عنه الى طلب الزيادة
 ١٢ قوله فينسى من مقالتي اي من احاديثي قوله شيئا ابدا قال الطيبي هو جواب النفي على تقدير ان فيكون عدم النسيان سببا عن المذكورات كلما او ثرت لن النافية دلالة على
 ان النسيان بعد ذلك كالحال وقوله من مقالتي شيئا ابدا اشار الى جنس المقالات كما ١٢ مرقة ١٢ قوله من ذى الخصال الخصلة اسم صم وذو الخلعة بيت ذلك الصم بيت فنعم يدعى
 الغاد ما هو على خلاف ما ينبغي من عبادة غير الله تعالى وغيره من الاجواز ولا ينبغي ١٢ مرقة ١٢ قوله من ذى الخصال الخصلة اسم صم وذو الخلعة بيت ذلك الصم بيت فنعم يدعى
 كعبة اليه قوله من احشى من قوم احش بالياء والسين المهملتين وسميت قریش وكانه والجديلة وقيس حسان تعلبهم في دينهم والاحش التسلب في الدين والقتال ١٢ سجد
 ١٢ قوله من احش من قوم قریش والاحش الشجاع فحق النسيان هم قریش ومن ولدت قریش وكان زوجه يله وقيس سموا احسا لانهم تمسوا في دينهم والاحش الشجاعة
 والاحاصل انهم كانوا متصليين في الدين والقتال فلا يستقلون ايام منى ولا يدخلون البيوت من ابوابها وامثال ذلك ١٢ مرقة ١٢ قوله ان رجلا قيل لم يعرف اسمه وقيل هو
 عبد الله بن ابي السرح وقيل انه علي فانه مات مسلما بل هو رجل كان نصرانيا فاسلم فصار نصرانيا ١٢ مرقة ١٢ قوله ولحق بالمشركين وكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له قوله فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاماته الله فنفوه فاصبح ولقطة الارض فقالوا بهذا فعل محمد واصحابه بنشوا عن صاحبنا فلقوه فنفوه فاماته الله فاصبح ولقطة الارض فقالوا بهذا فعل محمد واصحابه بنشوا عن صاحبنا فلقوه فنفوه فاماته الله فاصبح
 ولقطة الارض ففعلوا انه ليس من الناس فلقوه ١٢ مرقة ١٢

ابن مسعود قال كنا نعد الأيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
 فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حتى على الطهور والمبارك والبركة من الله ولقد رايت الماء
 ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل رواه البخاري وعنه **۵۶۶** ابى قتادة
 قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيدون عشيتكم وليتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلبس
 احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابطأ الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال
 احفظوا علينا صلواتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا
 ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بسبعة كانت معي فيها شئ من ماء فتوضأ منها وضوء دون وضوء قال وبقي فيها شئ من ماء ثم قال
 احفظ علينا مياضاتك فيكون لها ثابا ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى القعدة وركب
 وما كنا معه فانهينا الى الناس حين امتد النهار وحي كل شئ وهم يقولون يا رسول الله هل كنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم
 ودعا بالمياضة فجعل يصب وابو قتادة يسقيه فلم يعد ان راي الناس ماء في المياضة تكاثروا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم احسبوا الماء كلهم سيروني قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيههم حتى ما بقي غيري وغير
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم اخرهم
 قال فشربت وشرب قال فاتي الناس الماء جاععين رواه مسلم هكذا في صحيحه وكذا في كتاب الحميدى وجامع الاصول
 ورواه في المصابيح بعد قوله اخرهم لفظة شربا وعنه **۵۶۷** ابى هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة
 فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ان واحد هو ثم ادعهم الله لهم عليها بالبركة فقال نعم قد عابت طبع فبسط ثوبا بفضل ازوادهم
 فجعل الرجل يجي بكف ذرة ويحيى الاخر بكف ثم يجي الاخر بكسرة حتى اجتمع على النظم شئ يسير فدعا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في او عيتكم فاخذوا في او عيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملاءة قال فاكلوا حتى شبعوا و
 فضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهلها عبد غير شاك فيحجب
 عن الجنة رواه مسلم وعنه **۵۶۸** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينة فبعثت امة ام سليم الى ترو سمن
 واقط فصنعت حيسا فجعلته في قور فقال يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بهذا اليك امة
 وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال صنعته ثم قال اذهب فادع فلانا وقلنا وقلنا
 ما جالسا هم وادع لي من لقيت فدعوت من سمي ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدكم كم كانوا قال

۱ قوله نعد الأيات اي المعجزات والكرامات قوله بركة وانتم تعدونها تخويفا اي اذا ارادوا بركة قال شارح وسميت آية لانها
 علامة نبوية فقليل ازاد ابن مسعود في ذلك ان عامر الناس لا يرفع فيهم الا آيات التي نزلت بالعذاب والتخويف وخافهم يعني النبي به لان رفع فيهم الآيات المقصود بركة
 انسي وما صلا ان طريق الخواص جنى على غلبة الهمة والرجاء وسيل العوام جنى على كثرة الخوف والعناد ويسى الاولون بالطائرين المجزوين المرادين والاخرون بالساكنين الزين
 وتفصيل المرام مال يقتضيه المقام **۱۲** مرة **۲** قوله لا يلبس احد على احد اي لا يلبس احد على غيره في طلب الماء ويشي من غير راحة صحبة **۱۲** المعات **۳** قوله
 قال اركبوا قال ابن الملك في تأخيره صلى الله عليه وسلم قضاء الصلوة دليل على ان من نام عن صلوة او نسيها ثم تذكر بالاجب عليه القضاء على الفور وعلى ندب مفارقة الموضع الذي ترك
 فيه الامور وارتكب فيه المنى يعني ولو من غير قصد والاطمان تأخيره انما هو لرجاء ان يصل الى الماراد للخروج وقت كراهته **۱۲** مرة **۴** قوله بمياضة بكسر الميم وفتح الهزة على وزن مضطعة
 من الوضوء هي مطرة كبيرة يتوضأ منها **۱۲** مر **۵** قوله فيكون لنا ثابا اي خبر عظيم وشان مجيد وقائدة جليلة ونتيجة جميلة يتحدث بها ويروي حكايته وقال ابن الملك اس
 معجزة كما سياتي **۱۲** مرة **۶** قوله فلم يعد ان راي انس انه يمشي ان يكون فاعطى اي لم يتجاوز ذروية الناس الماء اليهم فكانوا وان يكون مغفولا اي لم يتجاوز السقي روية الناس
 في تلك الحالة وهي كهم عليه فكانوا اي اذ جموا على الميضة مكبا بعضهم على بعض **۱۲** المعات **۷** قوله احسبوا الماء الا يقتين اي الخلق وفي القائق الماء من الخلق وقيل الخلق
 الحسن ملا لانه اكرم ما في الرجل وافضل من قوله كرام القوم ووجوبهم ملا انما قيل لكلام ملا لانهم يتاملون اي يتعادون اقول الاخر ان يقال لانهم يملكون المجلس **۱۲** مرة **۸** قوله
 غزوة تبوك تبوك اسم ارض بين الشام والهندية بينة وبين الهندية ميرة مشر وغزوة كانت سنة تسع في رجب وهي آخر غزواته صلى الله عليه وسلم والمشهور في تبوك عدم العرف لثانيته
 والعليزية ومن مرضا اراد الموضع وكل الاعتبارين جاز في اسما الموضع والاماكن بالاول بالبعثة وان حيزه وجوه وكان **۱۲** المعات **۹** قوله فقال عرا في الحديث اختصار
 وردى اسم احابهم جماعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت ان نخرجنا فانا كنا وادنا فقال اضلوا الجارعة فقال يا رسول الله ان فعلت قلت لك انتم لو كنتم اذتم بغفل ازوادهم
 فالحق مرهم ببقية ازوادهم **۱۲** مرة **۱۰** قوله فذا ما نبع النبع فيه لغات بفتح النون وكسر با مع فتح الطاء واسكانها فصم كسر النون وفتح الطاء وهو بباط من الادم **۱۲** المعات
۱۱ قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رايه ايام الى ان روية المعجزات بسبب زيادة اليقين في العقائد **۱۲** مرة **۱۲** قوله نجيب بالنسب وفي نسخة بالرفع قال شارح بالنسب
 باصهار ان في جواب النفي وهو لا يطلق انتهى والحق من يلقي الله بهما من غير تردد وشك فلا نجيب من الجنة **۱۲** مرة **۱۳** قوله عروشا بالفتح يطلق على الرجل والمرأة ما دام في اعراسها
 وليس بفتح الحاء الملهة الملهة يطلق على ترنمها بمن واقط فوجن عن اشد يدا **۱۲** المعات **۱۴** قوله في تور بشاة فوقيه مفتومة فواو ساكنة فراء انا كلفه **۱۲** المعات **۱۵** قوله
 ساهم الا اي ايتهم باسائهم ونسبتهم فجبرت منهم بفلانا فلانا فقول رجال ساهم من كلام انس بدل من فلانا او بتعد يرا مني اديني والله اعلم **۱۲** مرة

نزلها ^{أي منقولة} ثلثائة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يد عو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليا كل رجل مما بينه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرقت فما ادرى حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت متفق عليه ^{عن جابر قال} عزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على وناضح قد اعني فلا يكد يسير فلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال بالبعير قلت قد عني فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره فدعاه فزال بين يدي الابل قد امها يسير فقال لي كيف ترى بعير قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبينه بوقية فبعته علي ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة عذوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه وركاه علي متفق عليه ^{عن جابر} قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فأتينا وادى القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال اخصها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قد منا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقيم فيها احد فمن كان له بعير مليشد عقاله فهبث ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبل طي ثم اقبلنا حتى قد منا وادى القرى فسا رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتهما كمر بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق متفق عليه ^{عن جابر} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يستى فيها القبط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورجا وقال ذمة وصرها فاذا رايتكم رجلين يختصمان في موضع لبنه فاجزها فخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنه فخرجت منها رواه مسلم ^{عن جابر} حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الذبيلة سراج من نار يظلم في اكنافهم حتى تنجم في صدورهم رواه مسلم وسند كحديث سهل بن سعد لا عطين هذه الراية غدا في باب مناقب علي وحديث جابر من يصعد الشية في باب جامع المناقب ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** ^{عن جابر} قال قال موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرافوا على الراهب هبطوا فخلوا راحلهم فخرج الراهب وکانوا قبل ذلك يمدون به فلا يخرج اليهم قال فخرجوا راحلهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعث الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ ما علمنا فقال انكم حين اشرقت من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجد ان

١٥ قوله حتى اكلوا كلهم قيل

ظاهر الحديث ان الولية لم ينسب كانت من الحيس الذي اهدن ام سليم والشهور من الروايات انه اولم عليها بخبز ولم يقع في القصة كثير الطعام واجيب بان يجوز ان يكون حضور الحيس مادن حضور الجزو اللحم وانكاره وقور كثير الطعام في قصة الجزو اللحم عجيب فان اشيا يقول اولم عليها بشاة وانه اشيع المسلمين خبر او لم يذمهم لم يذمهم نحو الالف قلت لادلته فيه على ان الحيس وليمة واما واقع ارساله بديته ثم انما في يوم آخر اليوم ولما في يوم آخر اولم عليها بشاة واشيع الالف خبر او لم يذمهم فانه بين التفتين ١٢ مرة ولغات ^{١٢} قوله فالدوى الخ اي في الصورة والافلا شك ان حين الرشح اكثر بركة وضع يده صلى الله عليه وسلم وحفظه اسماء به رضى الله عنهم ١٣ مرة ^{١٣} قوله على ان لي فقاد لهم اي ركوبه والفقاد يفتح القاء عظم النظر وفي القاموس المفقرة بالكر والفقرة والفقار بفتحهما ما اتخذ من عظام الصلب من لدن الكاهل الى الجنب والجمع كعنب وسماء والحديث يدل على جواز شرط فيه متفعة للباحث وكففته حكموا بدم جازمه وخطه منسوخ لا لم يكن في صلب العقدة بل التمس بعد البيع وان كان ظاهرا للبيعة رة ينافيه والله اعلم ١٣ لغات ^{١٤} قوله فاعطاني ثمنه الخ قال ابن حجر هذا طريق المبالان العظيمة انا وقت لم يوصله بلال كما رواه مسلم فلما قربت للمدينة قال بلال اعط لا قيمة من ذهب دزدك وفيه بحث اذ الظاهر ان امره بلال اسبق ثم اعطاه في غنم تحقيق مع ان حقيقة العطاء انما يكون للماء ١٢ مرة ^{١٥} قوله وادى القرى هو موضع مشهور بين وبين المدينة ثلثة ايام من جهة الشام وهو يرى في الظاهر كوكبا انا فيها جعل على كعبه الله فينبغي ان يربا باعرايين وينسب الياء من وادى لكن قال التوريشي لا يعرف الياء من وادى فان التكتين جعلتا اسما واحدا فانه ثبت انه من حيث الرواية عدم الاعراب ١٢ لغات ^{١٦} قوله بجبل طي بياء مشددة بعد ما بهمة على وزن سيد وهو بالقبيلة من اليمن ذكره في شرح مسلم وكذا في القاموس ثم قيل البيات انما بها ابناء بالتركيب وهو بهز وجيم فهو على فعل كبل وقيل كعصا والآخر على يفتح السين وهما بارض نجد ١٣ ^{١٧} قوله لسمي فيما اتخرا قال القاصي اي كثر اهلها ذكر القرية في معانيهم تشدد اسم فيها وقلة مردتهم وقيل القرية كلمة يذكر اهلها في المسابة ويقلون اعطيت فلما قرأ قرأ اي اسمعه المكرة وقد نكاه الطحاوي عنهم وهو علم بجنة اهل بلده لانه منهم ومعنى الحديث ان القوم لهم دواء وخسة اوفى لسانهم بذاود فخش ١٢ مرة ^{١٨} قوله فان لادمة اي من جهة ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم لان المادية كانت منها قوله رما اي قرابة من جهة هاجرة ام اسمعيل فانما كانت من القبط ١٢ مرة ^{١٩} قوله يختصمان الخ وقد وقع هذا في آخر عهد عثمان رضى الله عنه حين عتبوا عليه ولاية عبد الله بن سعد بن ابى سرح اخيه من الرضاة فذا من قبيل ما كوشف هبني صلى الله عليه وسلم من الغيب انه سجدت هذه الحادثة وسبكون عقيب ذلك فنن وشروها كرم ورجع المعربين على عثمان رة اولاد قتلهم محمد بن ابى بكر ثانيا وهو وال عليهم من قبل على رضى الله عنه ففعل في معر ذلك علانية وادارة تلك الفتن واما باذو بالخروج منها عشاراه وهذا هو الظاهر ١٢ مرة ^{٢٠} قوله الذبيلة في الاصل تصغير الدمل وهو الدابة فاعطيت على قرعة ردية تحدثت في باله الانسان ١٢ مرة ^{٢١} قوله وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم قال في مظا هر حق وعمره صلى الله عليه وسلم اذ ذاك اثنا عشر سنة ١٢

الوليتي واتي اعرفه بخاتم النبوة اسفل من عضروف كنفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعماً فلما اتاهم به وكان هو
 راعية الابل فقال ارسلا اليه فاقبل وعليه غيامة تظله فلما دنا من القوم وحدهم قد سبقوه الى في شجرة فلما جلس مال
 في الشجرة عليه فقال انظروا الي في الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكملون لي قالوا ابو طالب فلو يزل ينادي حتى
 راده ابو طالب وبعث معه ابوبكر بلالا ورودة الراهب من الكعابي والزيت رواه الترمذي **وعنه** ٥٦٧٢ على بن ابي طالب
 قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بكة فخرجنا في بعض نواحيها فاستقبله جبل ولا شجرة الا وهو يقول السلام عليك يا
 رسول الله رواه الترمذي والدارمي **وعنه** ٥٦٧٥ انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به فلجأ مسرعا
 فاستصعب عليه فقال له جبرئيل اجتهد تفعل هذا فمارك بك احدا كرم على الله منه قال فارفض عرقا رواه الترمذي
 وقال هذا حديث غريب **وعنه** ٥٦٧٦ بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبرئيل
 يا صبيعه فخرق بها الحجر فشد به البراق رواه الترمذي **وعنه** ٥٦٧٧ يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة اشياء ايتها من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن تسير معه اذ مرنا ببعير يسني عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع جرائنه فوقه عليه النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعني فقال بل نهية لك يا رسول الله وانه لاهل بيتك ما لهم
 معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امرة فانه شكى كثرة العغل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرتنا حتى نزلنا منزلا فنام
 النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة اشدت ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها قال ثم سرتنا
 فمرنا بانباء فأتته امرأة بابن لها به حنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الحنة فخرج فاني محمدا رسول الله
 ثم سرتنا فلما رجعنا مرنا بامرأة بابن لها من الماء فمسكها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما رأيت منه ريبا بعدك رواه
 شرح السنة **وعنه** ٥٦٧٨ ابن عباس قال ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
 ان ابني به جنون وانه لياخذنا عند غداؤنا وعشاءنا فمسخ رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فتبع ثقة وخرجه من جوفه
 مثل الحجر والاسود يسعي رواه الدارمي **وعنه** ٥٦٧٩ انس قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين
 قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة فقال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال
 ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي
 رواه الدارمي **وعنه** ٥٦٨٠ ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله

١٥ قول من غفروا كنفه

والغفروا عظم بين على رؤس المفاصل في متقى العظم والعم وهو واسطه في التقائهما واليها يكون بين بين لاشد يداشدة العظم ولا يدا لين اللحم كان واسطه لان الواسطه بين الشيتين
 ينبغي ان يكون ذات جنتين لكل منها كما ذكرنا وكلام الحكماء وفي القاموس الغفروا كل عظم يخص لكل كادن الانف ونفض الكنف ورؤس الاملاء ١٢ المعات **١٥** قوله
 مثل التفاحة التي بالنصب وفي نسخة صحيحه بالرفع وفي اخرى بالجر على انه صفة قائم ذكره شارح وقال بعض المحققين يردى بالرفع على انه خبر ممدود وبالنصب على انما الفعل ويجوز الجر على
 الابدال دون الصفة لان مثل وغيره يعار فان بالاعانة الى المعرفة ١٣ مرقة **١٥** قوله مال في الشجرة علة اي زيادة على ظل السماية او ذات السماية ومالت الشجرة اعمار النجارين ١٤
 مرقة **١٥** قوله انظروا الى في الشجرة التي ان كنتم تنظرون الى مظلة السمار فانظروا الى مظلة الارض ولكن الله سبحانه اعلمهم كما اخبر به بقوله تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم لا يعلمون
 واعلموا ان المعنى في قوله فاشد بالاشد على الابصار ولكن تعني القلوب التي في الصدور ١٥ مرقة **١٥** قوله ثم يزل ينادي ينادي اي ينادي بالاطمئنان دونه عليه السلام خوفا عليه من اهل الدوام ان
 يتخلوه في الشام ويقول لابي طالب بالشد عليك بالشد عليك ان ترد محمد الى مكة وتحفظ من العدو ١٦ مرقة **١٥** قوله وبعث معه ابوبكر بلالا كيف يكون بلالا لم يلق ببرد
 ابوبكر كان صبيانا اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذ ذاك اثنتا عشرة سنة فلما اضغروا هذا الحديث حكم بعضهم بطلانه قال ابن جرير في الاصابة الحديث
 رجاله ثقات وليس فيه منكر سوى هذا اللفظ فيجوز انما عرجه فيه منقطع من حديث آخر وهو من احد رواة ١٧ المعات **١٥** قوله اكرم على الله مرفوع صفة لاحد قال التورثي وجبرنا
 الرواية في اكرم بالنصب فالحل التقدير كان اكرم ١٨ المعات **١٥** قوله فخرق بها الجراي ثقب ثقبنا قد اوقى مر في باب المراج من حديث انس فربط بالخلقة التي تربط الانبياء به و
 قالوا في الجمع بينهما محل المرامين الخلقة الموضع الذي كان فيه الخلقة وقد اشد فخرق جبرئيل باصبعه والشد اعلم ١٩ المعات **١٥** قوله ليس ينفذ الجهمول اي يستقي سنت الناقة الارض تسنوا
 اذا سقتا والسانية ناقة يستقي عليها قوله جرجي صوت وصاح وقيل اي دودت الصوت في الحق والبران بكر الجهم ونفخ الراء مقدم عن البعير من فذمه الى مخه ٢٠ المعات **١٥** قوله جرجه
 ملح من البرجرة وهي صوت تردد البعير في حلقه على ما ذكره القاصي فالصوت دودت الصوت في حلقه ٢١ مرقة **١٥** قوله اما اذ ذكرت هذا من امرة اي فاعلم اني ما طلبت شره لا لتبليصه
 لا لغيره من امرة فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فاخذوا اليه اي بكثرة العلف وقلة العمل مع جوار كثرتهما وقلتهما ٢٢ مرقة **١٥** قوله وانا من اي من النبي قوله ريبا
 بفتح الراء وسكون اليا اي شيئا لم يره قوله بعدك اي بعد مفارقة كل ادبر وعائك ومنه قوله تعالى ريب المنون اي حوادث الدهر وقيل ما رأيتنا ما اوقعتنا في شك من حاله وتبخرنا من
 امرة ومنه قوله تعالى لا اريب فيه ٢٣ مرقة **١٥** قوله ففتح ثغره اي فانه قبيح واشنع بالشارب المشقة فتشده بالمهمة التي وبالد مرة منه والجر بكسر الجيم وسكون الراء في آخره واوولها لقلب والاسد
 ٢٤ المعات **١٥** قوله قد تخضب بالدم اي تطلخ فكان ذلك يوم احد من كسرت رباية قال السيوطي عن عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم بالسيف يهيج
 مزجه وقناه الله شرها كلها ٢٥ المعات **١٥** قوله جسي الزيد للبلغة او اشارة الى تكرار خرق العادة بالجر والاعادة والمعنى كذا في نسليتي عما يقدره من المعززة هذه الكرامة من ربي ٢٦ المعات

عليه وسلم تشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد علي ما تقول قال هذه السليبة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الأرض حتى قامت بين يديه فاستشهدا ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتهما رواه الدارمي **وعنه** ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما أعرفت انك نبي قال ان دعوت هذا العذقي من هذه النخلة يشهد اني رسول الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي رواه الترمذي وصححه **وعنه** ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعني به واستفرو قال قد علمت الى رزقي رضائي الله اخذته ثم انتزعته متى فقال رجل تالله اني رأيت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب انجبت من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم فصداقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه وسوطه بما احدثت اهله بعدا رواه في شرح السنن **وعنه** ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتدأ اول من قصعة من غدة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اتي شئ تعجب ما كانت تبدأ الا من ههنا وهاهنا الى السماء رواه الترمذي والدارمي **وعنه** عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر قال اللهم انهم حقا فاجلهم اللهم انهم عدا فاكسهم اللهم انهم جيا فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جليلين والكسوف وشعوا رواه ابوداود **وعنه** ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتيق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر رواه ابوداود **وعنه** جابر ان يهودية من اهل خيبر سمعت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسلوا الى اليهودية فدعاها فقال سمعت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرني هذه في يدي للذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن تضرة وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعقا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجج رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة فجمه ابو هند بالقرن والشقرة وهو مولى لبني بياضة من الانصار رواه ابوداود والدارمي **وعنه** سهل بن حذيفة انه ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطهوا

١ قوله قال ان دعوت كسران في اكثر الاصول وفي بعضها يفتح ان وهو انظر الى بان دعوت هذا العذقي بكسر العين وهو العرجون بافيه من الشارح وهو بمنزلة الغنقود من الغنم وبالفح النخلة والمراد به الاول لقوله من هذه النخلة **٢** قوله فاقعني اي جلس مقبلا ان قد مل وركبه ونصب يديه واستفقر بالشاة فالفاء اي ادخل ذنبه بين رجليه وقيل بين اليدين قوله قد علمت اي صيغة التكلم اخبار على سبيل الشكاية وفي نسخة بصيغة الخطاب على ان استفهام على سبيل الانكار **٣** قوله قد علمت اي صيغة التكلم اخبار على سبيل الشكاية وفي نسخة بصيغة الخطاب على ان استفهام على سبيل الانكار **٤** قوله ان رايت كاليوم اي ما رايت ذئبا يتكلم كاليوم قال شارح وفي الفائق اي ما رايت الجوبة كالجوبة اليوم فمدت الموصوف واقيمت الصفه مقامه او مدت الصفات واقيم المضاف اليه مقامه **٥** قوله نبتدأ اي تناوب باكل الطعام فيها قوله من غدة حتى الليل اي طول النار قوله قلنا فما كانت تمد بلطف الطيور من الامداد اي اي شئ كانت القصة تدبره قيل هذا قول الصحابة وقال من اي شئ تعجب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوابهم وقيل السؤال من الى العلماء ومن معرو الجواب قول سمرة **٦** المعات وقال الطبري ويحتمل ان يكون المعات سمرة والسائل ابو العلاء وهو انظار آه ووجه قوله لا ينبغي اذ مثل هذا السؤال من اصحاب اشاهد من المعجزة في غاية من الغرابة وما سوال النابيين من الصحابي فعدوا جربانه توهم ان كان ياتي الطعام ولو منع في القصعة مرة بعد مرة بعد ذراع عشرة كما تقع في العرب على طريق العادة فاجاب الصحابي بان هذا لم يقع الا على سبيل خرق العادة فالمدد من رب السماء لان احد من المؤمنين من سكان الارض **٧** قوله ثلثمائة وخمسة عشر والمشور انه خرج يوم بدر في ثلثمائة وثلاثة عشر من المهاجرين سبعة وسبعون ومن الانصار مائتان وستة وثلاثون **٨** قوله يهودية اي امرأة **٩** قوله مصلية اي صيغة التكلم اخبار على سبيل الشكاية وفي نسخة بصيغة الخطاب على ان استفهام على سبيل الانكار **١٠** قوله الذراع اي قال عن الذراع انها اخبرني وقيل الام يعني الى اي قال ذلك مشير اليها **١١** المعات **١٢** قوله عفا عنها اي عفا عن ذنوبها **١٣** قوله بالقرن اي كانت المجرة قرنا والبطنة سكينها عريضا **١٤** قوله سهل بن حذيفة الخ قال المؤلف بي ام جده وقيل امه واليه انصب وبها يعرف واسم امه الربيع ابن عمرو وكان سهل بن حذيفة تحت الشجرة وكان فاضل معترلا عن الناس كثير الصلوة والذكر سكن الشام ومات بدمشق في اول ايام معاوية **١٥** مرقة

السَّيْرُ حَتَّى كَانَ عَشِيَّةَ فَجَاءَ فَارِسٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فُلَيْتُ عَلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَنَا بِهِ وَأَزِنَ عَلَى بَكْرَةٍ ابْيَهِمْ بَطْنُهُمْ وَنَعْمَهُمْ
اجْتَمَعُوا إِلَى حَنِينٍ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ تِلْكَ غَنِيمَةُ الْمُسْلِمِينَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ قَالَ مَنْ يَخْرُجُ سَبْعَ
الْيَلَةِ قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَرْكَبُ فَرْكَبًا فَتَسَّالُهُ فَقَالَ اسْتَغِيلَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلَاهِ
فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَصَلَاةٍ فَوَكَعَ مَرَكَبَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ هَلْ حَسِبْتُمْ فَاسْكُمُ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَا حَسِبْنَا فَتَوَيَّبَ بِالصَّلَاةِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي يَلْتَفِتُ إِلَى الشَّعْبِ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ
ابْشُرُوا فَقَدْ جَاءَ فَارِسُكُمْ فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى خِلَالِ الشَّجَرِ فِي الشَّعْبِ فَذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهِ الشَّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ طَلَعْتُ الشَّعْبَيْنِ كِلَاهُمَا
فَلَمَّا رَاحَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ نَزَلْتُ الْيَلَةَ قَالَ لَا أَمْصَلِيًّا أَوْ قَاضِي حَاجَةٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَ هَازِرَةِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِائَةِ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ فِيهِمْ بِالْبَرَكَةِ فَضَمَّ مِنْهُمْ ثَمْرَةَ قَالَ فِيهِمْ بِالْبَرَكَةِ قَالَ خَذْ مِنْهُمْ فَاجْعَلْهُمْ فِي مَزِيدِكَ كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ
تَأْخُذَ مِنْهُمْ شَيْئًا فَلَا يَدْخُلُ فِيهِ يَدُكَ فَخُذْ كَذَا وَلَا تَنْتَثِرْهُ نَثْرًا فَقَدْ حَصَلَتْ مِنْ ذَلِكَ التَّمَرُكُ وَكَذَا مِنْ وَسْقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَكُنَّا
نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُهُمْ وَكَانَ لَا يَفَارِقُ حَقْوِي حَتَّى كَانَ يَوْمَ قَيْلٍ عُمَانُ فَانْهَارَ أَنْقَطَعَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ **الفصل الثالث عشر**
ابن عباس قال تَشَاوَرْتُ قُرَيْشَ لَيْلَةَ بَكَّةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبَتُوا بِالْوَثَاقِ يَرِيدُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ بَلْ أَقْتُلُوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ أَخْرِجُوا فَاطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ فَبَاتَ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَحِقَ بِالْغَارِ وَبَاتَ الْمُشْرِكُونَ يَحْرُسُونَ عَلَيَّائِي يَحْسُبُونَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحُوا ثَارُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَوْا عَلَيْهِمُ اللَّهَ مَكْرَهُمْ فَقَالُوا إِنْ صَاحَبَكَ هَذَا قَالَ لَا أَدْرِي فَأَقْتَصُّوا أَثَرَهُ فَلَمَّا بَلَغُوا
الْجَبَلَ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ فَصَعِدُوا وَالْجَبَلَ فَبَرُّوا بِالْغَارِ وَأَعْلَى بَابِهِ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتُ فَقَالُوا الْوَدَّخِلْ هَهُنَا لَمْ يَكُنْ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتُ
عَلَى بَابِهِ فَمَكَثَ فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَاةً فِيهَا سَمٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْمَعُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنَ الْيَهُودِ فَجَعَلُوا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَتَيْ سَائِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ مُصَدِّقِي عَنْهُ قَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْكُمْ قَالُوا لَا
قَالَ كَذِبْتُمْ بَلْ أَيْكُمْ فَلَانَ قَالُوا صَدَقْتَ وَبَرُّتَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُصَدِّقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ قَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَكَانَ كَذِبًا
عَرَفْتُ كَمَا عَرَفْتَهُ فِي آيِنَا فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَهْلُ النَّارِ قَالُوا نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخَلَّفُوا فِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسَبُوا
فِيهَا وَاللَّهُ لَا تَخْلُقُوا فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُصَدِّقِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ

١٤ قوله على بكرة أبيهم أي باجمعهم يقال جاز القوم على بكرة أبيهم وهذا مثل يريدون به الكثرة وقال الطبري إن أصله من جميعا من العرب عرض لم انزعاج
فأردوا جميعا ولم ينفخوا شيئا حتى إن بكرة كانت لا يسم أخذوا معهم فقال من رأهم جازوا على بكرة أبيهم فصار ذلك مثلا **١٥** قوله بطنهم قال الجوزي أي بنسبتهم وهو
الاعتراف على أنها جمع الظئمة وهي المرأة ما دامت في الدودج وقيل هو اليهودج كانت فيه امرأة ولدا هو مركب من مركب النساء **١٦** مرقة **١٧** قوله يلقنت إلى الشعب
أي يسيل بطرف عينه إلى جهة الطريق في الليل **١٨** مرقة **١٩** قوله إن لا فعل بعده ما يعني من لوافل الجوزات وفنائل الأعمال فان فيما عدت كفاية وهذا باب في تحسين عمله
وبشارة له بالمغفرة وقيل المراد عمل الجهاد في ذلك اليوم وهذا الشرع **٢٠** مرقات **٢١** قوله فقد حملت من ذلك أي أخرجت منه مقدارا كذا بدفعات بان يكون في كل دفعة
أقل منه أو يكون في كل دفعة بهذا المقدار فافهم والوسق يسكون السين ستون ماعا أو عمل بغيره والمتويعج الماء المليء وسكون القاف معقه الأزار **٢٢** مرقات **٢٣** قوله لا يفارق
حقوي أي وسطي قال شارح المعقولات والمراد بنا موضع شرب الأزار وقال الطبري الحق معقولة الأزار دسم الأزار به للجهاودة **٢٤** مرقات **٢٥** قوله حتى كان يوم الرفع على الأركان
تامة وهو نصير على أن التقدير حتى كان الزمان يوم قتل عثمان وقوله فانه أقطع أي ذلك اليوم وسقط من دمناع فخرنت عليه حزنا شديدا فكان يقول اليوم بركة سه للناس أم
ولي بهان يلبسهم بهم الجراب وهم الشيخ عثمان **٢٦** مرقات **٢٧** قوله تشاورت قرئش وقد أفرأه سبانه بقوله دازيكر بك الذين كفروا بالبيتوتك أو يقتلوك أو يجرؤوك
وذلك أنهم لما سمعوا بإسلام الأنصار ومنايعهم خافوا واجتمعوا في دار الندوة متشاورين في أمره فدخل عليهم أبيهم في صورة شيخ قال أنا من نجد سمعت أجدناكم فخرتمكم لا نعكم في رأيكم قال
الوالبخرى راسن أنكم سمعوه في بيت فقال الشيخ بئس الرأي ياتيككم قمر ويخلصكم ثم قال هشام بن عمرو أن تخرجوه من أرضكم فقال بئس الرأي وقال أبو جهم أنا أرى أن تأخذوا
من كل مطن غلاما فيقتلوه دفعة واحدة فينتفرك دمهم في القبائل فلا يقوى بؤسهم على حرب قرئش فقتلناه فقال صدق بهذا الفتى فتفرقوا على رأي **٢٨** مرقات **٢٩** قوله بك أي بدار الندوة
وحضرهم الشيطان على صورة شيخ نجدى **٣٠** مرقات **٣١** قوله على باب نسيج العنكبوت قيل لما دخل الغار بعث الله حائنين فباغتني أسفله والعنكبوت فنجست عليه وروى ابن الشنكين
طبعوا فوق الغار بحيث لو نظرنا إلى أقدمهم رأوا بها فاشفق أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام ما ظنك باثنين الله ثالثهما فاعلمهم الله عن الغار فجعلوا يترددون حوله
فلم يروه **٣٢** مرقات **٣٣** قوله فدل أنهم مصدقون بكذا في نسخ المشكو بلعظ اسم الغافل من التصديق وأصله صدقوني وكان معناه بل تصدقوني أن ارد عليكم وألذكم في جوابكم عن
سؤال وفي بعض الأصول صادقوني وقال يجوز لحنون الوفاية في بعض الاسماء العربية المشابهة للفعل وفي رواية صادقي بتشديد اليا وهو الالهة الانسب بقولهم أن كذبناك **٣٤** مرقات
٣٥ قوله قالوا فلان أي بطريق الكذب على وجه الامتحان **٣٦** مرقات

الشاة سئالوا نعم قال فها حاكمكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان تستريح منك وان كنت صادقا لم يضرك رواه البخاري
وعنه ٥٦٨١ **عمر بن الخطاب** الانصاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعدا على المنبر فخطبنا حتى
 حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس
 فاخبرنا بها هو كائن الى يوم القيمة قال فاعلمنا احفظنا رواه مسلم **وعنه** ٥٦٨٢ **معن بن عبد الرحمن** قال سمعت ابي قال
 سألت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله بن مسعود
 انه قال اذنت بهم شجرة متفق عليه **وعنه** ٥٦٨٣ **انس** قال كنا مع عمر بن عبد الله والمدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد
 البصر فرائته وليس احدا يزعم انه رآه غيري فجعلت اقول لعمر انا تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر ساراه وانا مستلق
 على فراشي ثم انشأ يتحدث عن اهل بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا
 مصارع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصارع فلان غدا ان شاء الله قال عمر والذي بعث بالحق ما اخطوا الحدود التي حدها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال
 يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول
 الله كيف تكلموا اجساد الاخوان فيها فقال ما انتم باسمع لما اتول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا على شيئا رواه مسلم **وعنه** ٥٦٨٤
 أنيسة بنت زيد بن ارقم عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زيد يعود من مرض كان به قال ليس عليك
 من مرضك باس ولكن كيف لك اذا عجزت بعدى فعبيت قال احسب واصبر قال اذا تدخل الجنة بغير حساب قالت
 فعبي بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم ثم رآه الله عليه بصره ثمرات **وعنه** ٥٦٨٥ **اسامة بن زيد** قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من تقول على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وذلك انه بعث رجلا فكتب عليه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوجد ميتا وقد انتق بطنه ولم تقبله الارض رواهها البيهقي في دلائل النبوة **وعنه** ٥٦٨٦ **جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 وسلم جاءه رجل يستطعم فاطعمه شطروسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامراته وضيقة بها حتى كاله فقفي فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال لولم تكله لاكلتم منه ولقام لكم رواه مسلم **وعنه** ٥٦٨٧ **عاصم بن كليب** عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرائيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي الخافر يقول اوسع من قبل رجليه
 اوسع من قبل راسه فلما رجع استقبله داعي امراته فاجاب ونحن معه فجئ بالطعام فوضعه يده ثم وضع القوم فاكوا فظفرت
 التي رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوك لقيمة في فيه ثم قال اجد لحوم شاة اخذت بغير اذن اهلها فارسلت المرأة تقول يا رسول
 الله اني ارسلت الى النقيع وهو موضع يباع فيه الغنم ليشتري لي شاة فلم توجد فارسلت الى جاري قد اشترى شاة ان
 يرسل بها الى ثمنها فلم يوجد فارسلت الى امراته فارسلت التي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمي هذا الطعام
 فطهر ان شاة غير متبركة

١ قوله ان تستريح المبي في قوله ان تستريح مفعول لاردنا وجزاء الشرط المتوسط بين الفعل
 والمفعول مذكور في لوجود القرينة اي ان كنت كاذبا فاستريح منك وان كنت صادقا لم يضرك فاستريح منك وانما ان
 نعم انك نبى فتبكت وفيه انه تبين من قواهم اسم كذا كذا في دعواهم فثبت عليهم الجمة الباقية بطور المجرة السابقة ١٣ مرقاة **٢** قوله فاعلمنا اي الآن احفظنا يومئذ لتلك الاخبار
 لا شئنا بها على علوم وحجة ١٣ المعات **٣** قوله فجعل لا يراه الخ قال النبي كان اتباعا لقوله فجعلت اي طفقت اريه السلام فهو لا يراه فاجم جعل مشاكلة كما اقم فلا تحسبهم عقلة
 من العذاب تاكيد لقوله لا تحسب الذين يفرحون انتى ولا بعد ان يقال التقدر فجعل عمر يطالع في السماء حال كونه لا يراه ١٢ مرقاة **٤** قوله ساراه وانا مستلق حال
 من منبر اراه اي لا ما جري الى الآن الى رؤيته بتعب وساراه بعد ذلك بزمان او يوم من غير تعب ١٣ المعات **٥** قوله لم وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا الخ اي قوله تعالى ونادي اصحاب الجنة
 اصحاب النار ان قد وعدناكم الآية فهو لا يراهم الا بعد انهم قالوا نعم اما لسان القائل او بيان الحال ١٢ مرقاة **٦** قوله ما انتم باسمع لما اتول منهم ليراد بهذا الحديث في هذا الباب ربه اشعر بان
 ساهم كان معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال بعضهم وقد مر الكلام فيه في كتاب الجهاد ١٢ المعات **٧** قوله ثم ردا الله عليه بهره ولعل صل الله عليه وسلم لم يذكر له رده بهر يكون
 مشقة ليكون مبره الكثرة واجلة المرتب عليه الكثرة حصل له الفرح البهر ١٢ مرقاة **٨** قوله فكذب عليه اي على النبي عليه السلام وانكشف له بنور النبوة او بلغه خبره ١٢ مرقاة
٩ قوله فاكوا بهذا الحديث بظاهره يرد على ما قرره اصحاب مذهبنا من انه يكره اتخاذ الطعام في اليوم الاول والى لست اوبعد الاسبوع كما في البرازية وذكر في الخلاصة انه لا يباح اتخاذ
 الضيافة عند ثلثة ايام وقال ابن الهمام يكره اتخاذ الضيافة من اهل البيت والسكنى لعلوه بانه شرع في السرور ولا في الشرور قال وهب بن
 مستقيم روى الامام احمد وابن ماجه باسناد صحيح عن جرير بن عبد الله قال كنا عند الاجتماع الى اهل البيت ومنهم الطعام من الضيافة انتهى فينفي ان يقيده كلهم بخبر خاص من
 اجتماع يوجب استياد اهل البيت فيطعمونهم كبا او يجعل على كون بعض الورثة صغيرا او غائبا او لم يعرف رعاياه اولم يكن الطعام من عند احد معين من مال نفسه لا من مال الميت
 قبل قسمته ونحو ذلك ١٢ مرقاة **١٠** قوله اطعمي هذا الطعام الاسري مع اسيرك اسارى قال النبي وكانوا كفارا وقال ولما لم يجدوا صاحب الشاة يستحلونه وكان يضيغ الطعام ويكيف
 امر بالمعام ١٢ المعات

وسلم وقد كثر أنه أكل منها متفق عليه وذكر حديث عبد الله بن مسعود كنا نسمع تسبيح الطعام في المعجزات **الفصل الثاني**
 عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال يرى على قبره نوراً رواه أبو داود **وعنه** قالت لما أرادوا
 غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري أن نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه فلما
 اختلفوا اتفق الله عليهم النوم حتى ماتهم رجل إلا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلّم من ناحية البيت لا يذرون من هو أغسلوا
 النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبّون الماء فوق القميص ويدلّ كونه بالقميص رواه البيهقي
 في دلائل النبوة **وعنه** ابن المنكدر أن سيفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطأ الجيش بأرض الروم وأسر
 فأنطلق هارباً يلتمس الجيش فإذا هو بالأسد فقال يا أبا الجحرث أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أمري كيت وكيت
 كيت فاقبل الأسد بضميمة حتى قام إلى جنبه كلما سمع صوتاً أهوى إليه ثم أقبل يمشي إلى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع
 الأسد رواه في شرح السنة **وعنه** أبي الجوزاء قال تحيط أهل المدينة قحطاً شديداً فشكوا إلى عائشة فقالت أنظروا قبر
 النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى إلى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقوف ففعلوا فمطر وأمطر حتى نبت
 العشب وسميت الأبل حتى تقتفت من الشحم فسمى عام القفق رواه الدارمي **وعنه** سعيد بن عبد العزيز قال
 لما كان أيام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ولم يقف ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا
 يعرف وقت الصلوة إلا بهمة يسعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم رواه الدارمي **وعنه** أبي خلدَةَ قال قلت لأبي
 العاليت سمع أنس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدّمه عشر سنين ودعّاه النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان
 يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيهما ربحان يجي منه ريح المسك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
الفصل الثالث عن عروة بن الزبير أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل خاصمته أروى بنت أويس
 إلى مروان بن الحكم وأدعت أنه أخذ شيئاً من أرضها فقال سعيد أنا كنت أخذ من أرضها شيئاً بعد الذي سمعت من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ
 شبراً من الأرض ظلماً طوقه إلى سبع أرضين فقال له مروان لا أسألك بئنة بعد هذا فقال سعيد اللّه أن كانت كاذبة
 فأعور بصريها وأقتلها في أرضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها وبينما هي تمشي في أرضها إذ وقعت في حفرة فماتت متفق عليه
 وفي رواية لمسلم عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بمعناه وأنه راها عنياء تلتمس الجدر تقول إصابني دعوة سعيد
 وانها مّرت على بئر في الدار التي خاصمته فيها ف وقعت فيها فكانت قبرا **وعنه** ابن عمران عمر بعث جيشاً وأمر
 عليهم جلايدعى سارية فيبينا عير يخطب فجعل يصيح يا ساري الجبل فقد مر رسول من الجيش فقال يا أمير المؤمنين
 بركة ۱۲ مرقة

أ قوله على قبره نوراً في الجنة والمعنى أن هذا امر مشهور فيما بيننا وذكره عن أبي نؤد
 قبره ما ولا يصور اتفاقاً على الكذب فهو كاذب يكون متواتراً ۱۲ مرقة **ب** قوله مولى رسول الله قال المولى وقيل مولى أم سلمة من زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمر مختلف
 فيه وسيفينة لقب له ويقال أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وهو مرفوعاً على رجل فالتقى سيفه وترس ودمر فحمل شيئاً كثيراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت سيفينة روى عنه بنوه عبد الرحمن وحمزة
 وزيد وكثير ۱۳ مرقة **ج** قوله فاقبل الأسد لم يصح أي تحرك ذنب كفضلك تلقا إلى ما ذكره ولا يصح في النهاية بعض الكلب بذيئه إذا حركه وإنما يفعل ذلك طبعاً ودفوع
 قوله أهوى إليه أي قصده ليدفنه أن كان موت اذني ۱۴ مرقة **د** قوله ثم رجع الأسد لمكانه كان دليلاً ولا يصح كلفاً وقد اشار صاحب البردة إلى بذه الزبدة بقوله ومن يمكن
 برسول الله فترى أن تلقه الأسد في أجاسات ۱۵ مرقة **هـ** قوله فطردوا وقد قيل في سبب كشف قبر النبي صلى الله عليه وسلم أن السامد لما رأت قبره بكيت وسال الوادي من يكائها
 قال تعالى فما بكيت عليهم السامد والارض حكاه عن حال الكفار فيكون امرها على خلاف ذلك بالنسبة إلى الأبرار وقيل أنه سلم كان يستشفع به عند الجرب فتمطر السماء فامرت ما تشتهى به فكشف
 قبره بالغة في الاستشفاع فلا يبقى بينه وبين السماء حجاب اقول وكان كناية عن عرض المطلوب بتوجهه إلى السامد وهي قبله الدعاء ومحل رزق الضعفاء كما قال تعالى وفي السامد رزقكم ۱۶ مرقة
و قوله يوم المشور في الاسلام ايام يزيد بن معاوية لما نصب المدينة عسكر من إلى الشام ندمهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين وامر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي
 الحجة سنة ثلث وستين وعقبها بلك بذيء والحرمة منه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الواقعة بها ۱۷ طبعي **ز** قوله قال فمدرم الزمامل الخواب ان من كان له بذه الزلزلة
 والعصية وطول ملازمة الخدمة كيف لا يسمع ولا يروى عنه ۱۸ مرقة **ح** قوله اوس يفتح الهرة وسكون الواو وبكذا فيما راينا من نسخ المشكوّة وفي جامع الاصول بنت اوس مصفراً
 كذا في المواهب اللدنية وغيره ۱۹ مرقات **ط** قوله لا أسألك بئنة بعد هذا أي بعد ايراد هذا الحديث والمعنى اصدحك في باطن الامر أنك بغير ظالم اولا أنك في نفسك الحديث ولا اصيلج
 لرواية اخرى فانك بمنزلة راويين واكثر وقال الطبري وكان سبباً لما ذكره عليه البئنة وعند فقد بالابئنة توجه إليه اليمين فاجرى مروان هذا الكلام من مجرى اليمين وقال لا أسألك بئنة بعد هذا
 انتهى ولا يخفى ان اعتبار مثل هذا غير شرعي في باب الدعوى فالصواب ما ذكره الكرماني من ان سعيداً ترك لما اذعن ۱۹ مرقة **ي** قوله فيبينا عير يخطب أي في مسجد المدينة على رؤس الاشهاد
 من اكابر الصحابة والتابعين منهم عثمان وعلي رضوان الله عليهم اجمعين فمذه كرامة عظيمة ومنبهة جسيمة دالة على مزية جلالة وصحة خلافة قوله ففعل أي عمر قوله يصيح أي في أثناء خطبة او بعد تمامها قوله يا
 ساري مرغم سارية وفي نسخة يا ساري قوله الجبل بالنصب أي الازم الجبل واجعله دلوً ظرك وفيه الوارع من الكرامة لرمي الله عنه كشف المعركة وايصال صورة وسامع كل منهم يصيح ونتمم ونهزم
 بركة ۱۲ مرقة

لقينا عدونا فهزمونا فاذا ابصأتم يصيح يا سارى الجبل فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعنه** **عنه** بن وهب ان كعبا دخل على عائشة فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب ما من يوم يطلع الانزل سبعون الفا من الملائكة حتى يحقوا يقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يضربون بأجنحتهم ويصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا امسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى اذا انشقت عند الارض خرج في سبعين الفا من الملائكة يزفونه رواه الدارمي **باب الفصل الاول عن البراءة** قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صعب بن عمير وابن ابي بكر فبعثنا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فبا رأيت اهل المدينة فرحوا بشئ فرحهم به حتى رأيت الاولاد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فاجاء حتى قرأت سيرة اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفضل رواه البخاري **وعنه** **عنه** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبد اخيرة الله بين ان يؤتية من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختر ما عنده فبكى ابو بكر قال فدنياك يا بائنا واقهايتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيرة الله بين ان يؤتية من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فدنياك يا بائنا واقهايتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المختير وكان ابو بكر اعلمنا متفق عليه **وعنه** **عنه** عتبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد ثمان سنين كالودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لا نظرا اليه وانا في مقامى هذا اولى قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدى ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وانا ادبهم فقتلوا ففلكوا كما هلك من كان قبلكم متفق عليه **وعنه** **عنه** عائشة قالت ان من نعم الله على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيته وفي يومى وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ربيقي وربيقة عند موته دخل على عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذك لك فاشرب براسه ان نعيم فتناولته فاشتد عليه وقلت اليتته لك فاشرب براسه ان نعيم فليتته فامرته وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الباء ^{لان كان شديدا} ^{ان على استناؤك} ^{ان من جلاله}

١٥ قوله وعن نبيته بضم النون وفتح الموحدة وسكون التيمية فناء كذا في المصنف المؤلف في اسماءه وفي نسخة يدون تارة وهو الظاهر وقيل هو الصواب فانه الموافق لما في القاموس والغنى وكذا في التحريم للعقلاني ١٢ مرقة **١٦** قوله فقال كعب اي نقل من الكتب السابقة مما رواه او سمع من قبله او كذا قال وهو المناسب لان يكون كرامته ودينه ان يكون كرامته لغوية بمعنى ان الله تعالى اكرم نبيه صلى الله عليه وسلم بما ذكره من قوله ما من يوم الا ١٢٠٠٠ مر **١٧** قوله الانزل سبعون اه كان كعبا شاعرا الملائكة حتى يكون ذلك لكرامته والافان كان بالسمع فلكرامته وقوله يزفون روى بحر الزاى من ضرب زف اسرع في مشية وزف البعير اسرع فيه حذف وايصال اي يسرعون به وبجنتها من نفر من زف العروس الى زوجها زفانا اهداه اليه وفيه استعارة لطيفة والمراد اهداء المحبوب الى حبيبته ١٢ لغات **١٨** قوله باب مرفوعا بالنون وفي نسخة ما سكون قيل المعنى هذا باب في بيان بجرة الصحابة من مكة وبيان وقاته صلعم وفي نسخة وما يتعلق بوقت صلعم من المقدمات ١٢ مر **١٩** قوله حتى رأيت الاولاد جمع وليدة وهي الجارية الصغيرة والذكر وليد فاعلم بمعنى مغلول وتطلق على الامه وان كانت كبيرة وقال شارح الوليدة الصبية ويناسب قوله والصبيان جمع الصبي ١٢ مر **٢٠** قوله حتى قرأت سج اسم ربك بنائيل على ان سج اسم ربك نزلت بمكة وشكل عليه ان قوله قد فزع من ترك ذكر اسم ربه فعلى نزلت في زكاة الفطر ووجوب صدقة الفطر وصلوة العيد في السنة الثانية ويحتمل ان يكون السورة كنية الاتين والاشح انها كلمة كنية ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد بقوله قد فزع من ترك ذكر اسم ربه فاعلم في الزكاة الفطر ووجوب صدقة الفطر وصلوة العيد في السنة الثانية وفي الآية الا الترغيب في الزكاة والصلوة من غير بيان المراد في السنة بعد ذلك كذا ذكره بعض المحققين والله اعلم ١٢ مر **٢١** قوله فبكى ابو بكر اي كمال فخره وادراكه حيث عرف مفارقة صلى الله عليه وسلم من الدنيا بقرينة المرض اولان اختيار ما عند الله وترك زهرة الدنيا بحسب الظاهر من مقتضى مراتب الاولياء ومن المعلوم ان لا يناسب مقام سيد الانبياء فاستقل الى ان معناه بطريق الاشارة اختيار الموت والقادر على الجود والبقاء ١٢ مر **٢٢** قوله وكان ابو بكر اعلمنا الخ اي كثر علمنا حيث علم اولان الخيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم اسم تفضيل ولا يعبدان يكون فلا ماضيا اي وقد كان اعلمنا بالحقية لكن ما فجعنا يا بأكبره ١٢ مر **٢٣** قوله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقيل صلى عليهم صلوة الجنادة وهو الظاهر للتبادر من خصوصيات او خصوصيتهم وقال الشافعي المراد بالصلوة الدعاء قوله كالودع للاحياء والاموات اما الاحياء فمخروجه من بينهم واما الاموات فبانتظار ما شاء واستغفاره لهم ١٢ مر **٢٤** قوله اني بين ايديكم فزع الفاء والراء وهو الذي يتقدم الواردة فيهم ليم الرشاء والدلاء ويسقى لهم وهو فعل بمعنى فاعل بربادته شفعي لهم لانه يتقدمهم والشفيع يتقدم على المشغوع له ١٢ مر **٢٥** قوله وان ساعدكم اي مكان وعدكم للشفاعة التامة بكم في يوم الجمع قوله الحوض اي وردوه فانه جنة تميز الجنيث من الطيب والمتافق من المؤمن فتكون الشفاعة لامة الاجابة ١٢ مر **٢٦** قوله طليت مفاتيح خزائن الارض اخبار بملك امته الخزائن قوله ان تنافسوا اي ترهبوا وتعلموا اليها كل الميل ومنه شئ نفيس ومنفوس يتنافس فيه ورغب ١٢ لغات **٢٧** قوله ففلكوا اي في المال باسود الى حال قال النودى فيه محركات رسول الله صلى الله عليه وسلم فان معناه الاخبار بان امته تملك خزائن الارض وقد وقع ذلك وانهم لا يرتدون وقد عصمهم الله تعالى من ذلك وانهم يتنافسون في الدنيا وقد وقع ذلك ١٢ مر **٢٨** قوله في يومى اي في يومى لان اكون متشرفا بجمعة متى وفي جامع الاصول كان ابتداء مرض النبي صلى الله عليه وسلم من صداع عمن له وهو في بيت عائشة ثم اشتد به وهو في بيت ميمونة ثم استاذن نساءه ان يمرض في بيت عائشة فاذا كان مدة مرضه اثني عشر يوما ومات يوم الاثنين فمضى من ربيع الاول فقيل لليستين خلا منه وقيل لاثني عشرة فقلت منه وهو الاكثر ١٢ مر **٢٩** قوله بين سحري ونحري السحر بفتح السين ويعلم وسكون الحاء الملهمة الرية والمراد بها الصدر لانه صلى الله عليه وسلم كان مستندا الى صدرها والمراد بالخر موضعه وهو موضع القلادة من اعلى الصدر ١٢ لغات

فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان الموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
 رواه البخاري وعنه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة
 وكان في شكواه الذي قبض اخذته بحته شديدة فمعهته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين
 والشهداء والصالحين فعلمت انه خير متفق عليه **وعنه** انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاها
 الكرب فقالت فاطمة واكراب اباها فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربنا دعاه يا
 ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبرئيل تنعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابث انفسكم ان تحنوا على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب رواه البخاري **الفصل الثاني** **عنه** انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم المدينة لعبيت الحبشة بحراهم فرحوا لقدمه رواه ابوداود وفي رواية الدارمي قال ما ريت يوما قط كان
 احسن ولا اظوء من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ريت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية الترمذي قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
 اخلاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا في دفنه حتى انكرنا
 قلوبنا **وعنه** عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه رواه الترمذي
الفصل الثالث **عنه** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض نبي حتى
 يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى
 السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذن لا يختار لنا قالت وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في
 قوله انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكان اخر كلمة تكلم بها النبي صلى
 الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى متفق عليه **وعنه** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
 الذي مات فيه يا عائشة ما زال اجد ألم الطعام الذي اكلت بخير وهذا وان وجدت انقطاع ابهرى من ذلك التمر رواه
 البخاري **وعنه** ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال
 النبي صلى الله عليه وسلم هلنوا الكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم
 كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول
 ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس

له قوله في الرفيق

الاعلى اي يعني في الرفيق الاعلى او اريد الدخول فيه او في بيتي البقاء بعد موته اريد الحق بالرفيق الاعلى ويجوز ان يكون زائدة اي اريد الرفيق الاعلى قال في المشارق قيل هو اسم من اسماء الله تعالى
 وفقط هذا الذي بهي وقال بل جماعته الانبياء والصالحين قوله في الحديث الآخر النبيين والصديقين قيل الامم تعني الجنة وقيل في مكان الرفيق الاعلى وادار بالرفيق الاعلى نفسه وبمكانه المقام المحمدي يعني
 ساكن فيه المعات **له** قوله بحسب غلظة في الصوت وخشونة المراد هنا السعال **له** قوله من جنة الفردوس بفتح الهمزة وفتح الجيم في الاصول الصحيح وفي نسخة بكسر الهمزة
 الجنة قال الجوزي بفتح الهمزة على انها موصولة ويجوز كسرها على انها حرف جري موضع قراره من جنة الفردوس **له** قوله وما نفضنا النفس تحريك الشئ ليزول ما عليه من التراب والخباء
له قوله حتى انكرنا قلوبنا بالنصب معقول انكرنا لم يردع التقديق الايمان بل هو كناية عن عدم وجدان النورانية والعقاد الذي كان حاصله من مشاهدته صلواته لقاءت حال
 المحضور والغيب **له** قوله في دفنه في موضع دفنه فقال بعضهم يدفن بمكة وقال الآخرون بالمدينة في البقيع وقيل في القدس **له** قوله هذا وان وجدت
 بفتح النون وفي نسخة بعضها قال الطبري يجوز في اوان الصم والفتح فالضم لا يخرج المستأد الفتح على البناء لا مضافه الى النبي قلت هذا هو المشار على ما سبق في يوم وليلة اسرى به قوله ابهرى الابهز ففتح
 الهمزة والماء بينهما موحدة وهو عرق يتعلق به القلب فاذا انقطع مات صاحبه **له** قوله لما حضر بيعة الجبل اي حضره الموت وفيه يجوز فانه عاش بعد ذلك اليوم وهو يوم الخميس
 الى يوم الاثنين وقوله لموا كتب لكم كتابا بالجملة قال النووي اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من الكذب ومن تغرر شئ من الاحكام الشرعية في حال صحته ومرضه ومعصوم من ترك بيان ما امر به
 وتبليغ ما وجب الله عليه تبليغه فاذا علمت هذا فقد اختلفوا في هذا الكتاب فقيل اراد ان ينص على الخلقة في انسان معين للتلقيع نزاع قلت هذا بعيد جدا اذا تقيصص على خلافة النبي كبروا غلوا والعباس
 او على لا يحتاج الى كتاب بل كان مجرد القول كافيا ومع انه اشار الى خلافة النبي صلى الله عليه وسلم الى بكر بني امية الامامة مع القرعة بولس بالي الله والمؤمنون الا بالكر قيل الاوان يكتب كتابا بين فيه سمات الاحكام لمخصة
 ليرفع النزاع ويصل الاتفاق على المنصوص عليه قلت لم يكن في زمانه نزاع ليرفع نعم لو اريد اشارة قصدا بين فيه بعض الاحكام التي قد توجد في الازمنة الماضية ما ليس بمذكور في الكتاب
 والسنة لا بعد اوان بين فيه طريق الفرقة ان جية **له** قوله فقال عمر الخاروا ذكره التحييف على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند شدة الوجع وقوله عندكم القرآن
 حسبكم كتاب الله اي كافكم في امر الدين لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وورد عليه لا على النبي صلى الله عليه وسلم مع انه رضى الله عنه موافقات وفق بها
 في مواضع من المتنازعات فيمكن حمل هذه القضية على الموافقة فترفع المنازعة ويبدل عليه سكوتة صلى الله عليه وسلم على تلك المقالة وصرفت عنه عن امر الكتابة هذا وقد عرفت ان ذلك الامر لم يكن
 زمانه بل رعاية لصالحهم وكان اصحابه اذا امر بشئ غير جائز لم يعصوه فيه وكان يترك امرهم ولو كان الامر مما لم يترك ذلك بسبب اختلافهم وقد عاش بعد هذا اياما **له** المعات ومرقات
له قوله اهل البيت اي من كان في البيت ولم يرد اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم **له**

وعنه قالت رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة من البقيع فوجدني وانا اجد صداغا وانا اقول وارأساه قال بل انا يا عائشة وارأساه قال وما ضربك لو مت قبل ففعلت بك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك قلت لكانى بك والله لو فعلت ذلك لرجعت الى بيتي فعرست فيه ببعض نسائك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يدنى في وجعه الذي مات فيه رواه الدارمي **وعنه** جعفر بن محمد عن ابيه ان رجلا من قریش دخل على ابي عبد الله الحسين فقال الا احية ثلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى حيا ثنا عن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبرئيل فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك تكريما لك وتشريفا لك خاصة لك يسألك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا ثم جاء اليوم الثاني فقال له ذلك فردد عليه النبي صلى الله عليه وسلم كما ردد اول يوم ثم جاءه اليوم الثالث فقال له كما قال اول يوم وردد عليه كما ردد عليه وجاء معه ملك يقال له اسماعيل على مائة الف ملك كل ملك على مائة الف ملك فاستأذن عليه فبأله عنده ثم قال جبرئيل هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن على ادمي قبلك ولا يستأذن على ادمي بعدك فقال ائذن له فاذن له فسلم عليه ثم قال يا محمد ان الله ارسلني اليك فان امرتني ان اقض روكك قبضت وان امرتني ان اشركه تركته فقال وتفضل يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت وامرت ان اطيعك قال فظفر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل عليه السلام فقال جبرئيل يا محمد ان الله قد اشتاق الى لقائك فقال النبي صلى الله عليه وسلم للموت امض لما امرت به فقبض روحه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية سمعوا صوتا من ناحية البيت السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل فائت فبالله فاتقوا واياها فارحوا فانما المصاب من حرم الثواب فقال على اتدرون من هذا هو الخضر عليه السلام رواه البيهقي في دلائل النبوة **باب الفصل الاول** **عنه** عائشة قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم دينا را ولادها هبنا ولا شاة ولا بعير ولا اوصى بشئ رواه مسلم **وعنه** عبد بن الحارث اخي جويرية قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينا را ولادها ولا عبدا ولا امه ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة رواه البخاري **وعنه** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم وراثتي دينا را ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة متفق عليه **وعنه** ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة متفق عليه **وعنه** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امية من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امية عذبها ونبيها حتى فاهلكها وهو ينظر فاقترعت عينيها بهلكة ملحين كدبوكة وعصوا امرة رواه مسلم **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لياتين على احدكم يوم ولا يراي ثولا ولا يراي احب اليه من اهله وماله معهم رواه مسلم **باب مناقب**

١ قوله ودفنتك فيه ايراد الى ان موتها في حياته فخر من جاراتها بعد مائة قوله قلت لكانى بك اي والشركا في ملكية بك قال الطبري الام فيه جواب قسم مخذوف والمذكور معتر من بين الحال وصاحبها والمعنى والشركا في ابريك والى كيت كيت ١٢ مرقة **٢** قوله فسال عنه تقدير الكلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبرئيل عن اسمعيل من هو فقال جبرئيل هو ملك كذا كذا ثم قال جبرئيل هذا ملك الموت يستأذن عليك كانه حفر ملك الموت في الساعة فاشترى له ١٢ المعات **٣** قوله نعم بذلك اي بتخيرك امرت وامرت ان اطيعك اي فيما اخرت به وذهبت اولي من قول الطبري قوله وامرت عطف على بذلك امرت اي يقبض روكك من عطف المخصص للمعطوف عليه ١٢ مرقة **٤** قوله ان في الله عزاء العزاء بفتح المعجمة والهمزة التعريفية حل الغير على ذلك فيقول المراد بالعزاء هبنا التعزية اقامة للاسم مقام المصدر والتقدير ان في كتاب الله تعزية وتسلية من كل مصيبة اشارة الى قوله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى لا يهولون ويخزون ان يكون التقدير في دين الله اي شرع فيه وعرض عليه في دين الاسلام قوله فقال على يعني على بن ابي طالب وصرح به في الحسن الحسين وقيل المراد على زين العابدين والخضر يفتح وكسر ويجوز اسكان الضاد مع فتح الصاد وكسر الهاء ويجوز في ذلك الزمان ثابت بلا خلاف وانما خالف من خالف بعد راس المائة ١٢ المعات **٥** قوله فاتقوا اي من الجزع والفرع وفي بعض النسخ فشقوا بكسر الشدة وتخفيف القاف المضمومة اي فاعلموا ١٢ مرقة **٦** قوله ولا اوصى بشئ اي من المال اذ لم يكن له مال وما كان من مال بني النضير وذلك ونحوهما فهو كان صدقة على المسلمين بعد نفقة عياله واما الومية في دين الله والتمسك بكتاب الله فقد كانت ثابته وقد اوصى باخراج اليهود من جزيرة العرب واجازة الوفد ١٢ المعات **٧** قوله ما تركت بعد نفقة نسائي قال شارح من علمنا يريد بان ترك من اموال الغني التي كانت يتصرف فيها تصرف الملاك ولم يكن ذلك لغيره وقوله بعد نفقة نسائي لان نفقة نسائه بعد كانت متعلقة بميولة كل واحدة منهن لكونهن محبوسات عن النكاح في الله وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم باقية مدة بقا ثمن فوجب لمن نفقة في مال الغني وجوب نفقة النساء على اربابهن انتهى ١٢ مرقة **٨** قوله ومؤنة عاملي الخ ايراد على العامل الخليفة بعده وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق نفقة اهل من الصفايا التي كانت له من اموال بني النضير وذلك ويعترف الباقي في مصالح المسلمين ثم وليها ابو بكر ثم عمر كذلك فلما حاربت الى عثمان استغنى عما يملكه ففعلوا من غيره من اقادير فلم يزل في ايديهم حتى ردها عمر بن عبد العزيز ١٢ مرقة **٩** قوله ما تركناه الضمير راجع الى ما لم يوص له قوله صدقة بالرفع جملة من انما كان لا يراي ثولا ولا يراي احب اليه من اهله وماله معهم وذكره الطبري ويروى صدقة بالنصب اي ما تركناه مبدول صدقة فخرت الهز وبقي المال كالمعنى ١٢ مرقة

ابن عمر فبلغ الحجاج موقعت عبد الله وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالتقى في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فابنت ان تأتيه فاعاد عليها الرسول لما تبني اولا بعثت اليك من يسحبك بقرونيك قال فابنت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني قال فقال اروي سبتي فاحدا نعليه ثم انطلق يتودف حتى دخل عليها فقال كيف رايتني صنعت بعد والله قالت رايتك افسدت علي دنياه واقسد عليك اخرتك بكنغي انك تقول له يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنيت به ارفع طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي بكر من الدواب واما الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنها اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده ثنا ان في ثقيف كذا ابا وميثرا فاما الكذاب فرايناك واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها فلم ير اجفها رواه مسلم

وعنه ٥٤٢٨ ناظم ابن عمر اتاه رجلان في فتنه ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال ينبغي ان الله حرم على دماخي المسلم قالوا العيقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه فقال ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن فتنه وكان الذين لله وانتم تريدون ان تقتلوا حتى تكون فتنه ويكون الدين لغير الله رواه البخاري **وعنه** ٥٤٢٩ ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلك عصت وابنت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدعوا عليهم فقال اللهم اهله دوسا وابنت بهم متفق عليه **وعنه** ٥٤٣٠ ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتبا العرب لثلاث لا تقي عروبي والقرآن عروبي وكلام اهل الجنة عروبي رواه البيهقي في شعب الايمان **باب مناقب الصحابة**

الفصل الاول **عنه** ٥٤٣١ ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احداكم افق مثل اخذ ذهب ما بلغه مديا احدهم ولا نصيفه متفق عليه **وعنه** ٥٤٣٢ ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امينة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امينة لاصحابي فاذا ذهبت اصحابي اتى امتي ما توعد رواه مسلم **وعنه** ٥٤٣٣ ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو

له قوله

يتوذف بالذل والغاراي يقادب الظود ويرك منكم فتنه او يسرع كذا في القاموس ١٢ مرة **٥٤٣٤** قوله يا ابن ذات النطاقين كسر النون وهو ما تشد المرأة وسطها عند معاناة الاشتغال لترفع به ثوبها سميت بذلك لانهما قطعت نطاقيما ففطين عندهما جرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشدت باحدهما قرينة وبالاخر سفرته فساها صم لم يمتد ذات النطاقين وقيل شدت باحدهما سفرته وبالاخر وسطها للشغل وكان الجراح من خيرة حمل قوله صلى الله عليه وسلم في حق ذات النطاقين على الدم وانها خدانة خراجه ولا جرة تشد نطاقيما للخدمة ١٢ مرة **٥٤٣٥** قوله ما ترى اي من الاختلاف بينهم في امر الامامة قوله وانت ابن عمرى وقد كان خليفة قوله وصاحب رسول الله يعني ومن اصحابه ايضا فلانك انك من وجهين اول بالملافه من عبد الملك الذي من جملة امراء الجراح ١٣ مرة **٥٤٣٦** قوله ويكون الدين لغير الله اي لزلزل دينه وعدم ثبات امره والحاصل ان السائل يرى قتال من خالف الامام الذي يتفق هو طاعة وكان ابن عمر يرى ترك القتال فيما يتعلق بالملك في حق كميل عليه قوله لقد كنت انك من مثل هذا ١٢ مرة **٥٤٣٧** قوله مناقب الصحابة قال القرطبي المنقبة بمعنى الفضيلة وهي المفضلة الجميلة التي يحصل سببها شرف وعلو مرتبة اما عند الله واما عند الناس والى في لا عبرة به الا ان اوصل الى الاول فاذا قيل فلان قاتل ففناه ان لمرزلة عند الله ولا يوصل اليه الا بالنقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره السيوطي وقال الطبري العمالي المعروف عند اهل الحديث وبعض اصحاب الاصول كل من راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسلم والصحابة كلهم عدول مطلقا فلو اظهر الكتاب والسنة واجماع من بعده وفي مخرج السنة قال ابو منصور البغدادى اصحابنا مجموعون على ان افضلهم الثلاثة الاربعة على ترتيب المذكوهم تمام العشرة ثم اهل بيته ثم بعدهم بيعة الرضوان ومن لم يرض من اهل العقبيين من الانصار وكذلك السابقون الاولون وهم من صلى الى القبلتين وقيل اهل بيعة الرضوان و كذلك اختلفوا في ما شئت وخد سيرة ابيها افضل وفي ما شئت وخاطرة ربه واما معاوية فهو من العدول المغلار والصحابة الاخيراء الموحوب التي جرت بينهم كانت لكل طائفة شبهة اعتقدت تصويب نفسها بسببها وكلهم متادلون في حروبها ولم يخرج بذلك احد منهم من العدالة لانهم يجتهدون اختلفوا في مسائل كما اختلف المجتهدون بعدهم في مسائل ولا يلزم من ذلك نقص احد منهم ١٢ مرة **٥٤٣٨** قوله لا تسبوا اصحابي الظاهر ان الخطاب لمن بعد الصحابة نزلوا منزلة الموجودين الى هذين وقيل للموجودين من القوم في ذلك الزمان الذين لم يصابوه صلعم ولينهم خطاب من بعدهم بدلالة النص وقال السيوطي الخطاب بذلك للصحابة لما ورد ان سبب الحديث ان كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شئ فخره قاله فامر ابا صحابي محضون وهم السابقون على النبي طبرين في الاسلام ١٢ المرات فائدة وفي شرح مسلم اعلم ان سب الصحابة حرام ومن اكبر الفواحش ومذهبنا ومذهب الجمهور ان يعزروا وقال بعض المالكية يقتل وقال القاضي عياض سب احد من الكبار قد مرج بعض علمائنا بانه يقتل من سب الطغيين فحق الاشياء كل كافر تاب فوبه مقبولة في الدنيا والاخرة الاجماع انكاف بسب النبي صلى الله عليه وسلم وبسب الشيعين او احد من اصحابه وبالسنة ولو مرة اذا اخذ قبل قوله ١٢ مرة **٥٤٣٩** قوله ما بلغ مداهم اي من براوشة لمصول بركته ومهادمة لاعلاء الدين مع ما كانوا من القلة وكثرة الحاجة والعزرة قال الطبري يمكن ان يقال ان فضيلة انفاقهم وعظم موقعه كما قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وهذا في الانفاق فكيف بمجاهدتهم وبذل ارواحهم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ مرة **٥٤٤٠** قوله ولا نصيفه النصف والنصف وقيل كمال دون المد على الاول غير نصيفه للمد على الثاني ما حكمه ١٢ لم **٥٤٤١** قوله النجوم امينة بفتحات بمعنى الامن اي سبب الامن ومنه قوله تعالى اذ ينشكركم النحاس امينة اوجع امين بمعنى الحافظ كسيرة وسفرة اوجع آمن كيار وبرة ولعل هذا يحل صيغته النسبة ويروى امينة بسكون الهمزة من الامن وعلى كل تقدير لفظ الجمع بالنسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم يكون من قبيل ان ابراهيم كان امينة ١٢ المرات **٥٤٤٢** قوله فيغزو زمان فيغزو زمان بمجرز ابدالها باليار اي جماعة من الناس في القاموس لا واحد من لفظ الجمع فم كسبت ولغة اخرى يفتح الفاء عن الخليل والمشهور الاول ١٢ مرة

لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَوْمَهُمْ غَيْرُهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ **ع** ۵۴۲ **ع** ۵۴۳ عَمْرٍو قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَتَصَدَّقَ وَوَأَقَى ذَلِكَ عِنْدِي مَا لَا قُلْتُ الْيَوْمَ أَسْبَقُ أَبَا بَكْرٍ أَنْ سَبَقْتَهُ يَوْمًا قَالَ فَجِئْتُ بِنَصِيفٍ مَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَبْقَيْتَ لَاهْلِكَ فَقُلْتُ مِثْلَهُ وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَبْقَيْتَ لَاهْلِكَ فَقَالَ أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قُلْتُ لَا أَسْبِقُهُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ **ع** ۵۴۴ **ع** ۵۴۵ عَائِشَةُ أُمُّ الْبَكْرِ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ قِيَوْمٌ مِثْلُ سَيِّئِي عَتِيقًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ **ع** ۵۴۶ **ع** ۵۴۷ ابْنُ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ أَهْلُ الْبَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِيَ ثُمَّ أَنْتُمْ أَهْلُ مَكَّةَ حَتَّى أَحْشُرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ **ع** ۵۴۸ **ع** ۵۴۹ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فِي جَبْرِئِيلَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَدِدْتُ أَنْ أَكُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَتَاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوْ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ **الفصل الثالث** **ع** ۵۵۰ **ع** ۵۵۱ عُمَرُ ذَكَرَ عِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ فَبَكَى وَقَالَ وَدِدْتُ أَنْ أَعْلَى كُلِّ مِثْلٍ عَلَيْهِ يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِهِ وَلَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ أَمَّا لَيْلَتُهُ فَلَيْلَةُ سَارَمَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَارِ فَلَمَّا أَتَى إِلَيْهِ قَالَ وَاللَّهِ لَا تَدْخُلُهُ حَتَّى تَدْخُلَ قَبْلَكَ فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَيْءٌ أَصَابَنِي دُونَكَ فَدَخَلَ فَكَسَحَهُ وَوَجَدَ فِي جَانِبِهِ ثِقَابًا فَشَقَّ أَزْوَاجَهُ وَسَدَّهَا بِهِ وَبَقِيَ مِنْهَا اثْنَانِ فَأَلْقَاهُمَا رَجُلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْخُلْ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَضَعَ رَأْسَهُ فِي حُجْرَةٍ وَتَوَضَّعَ أَبُو بَكْرٍ فِي رَجُلَيْهِ مِنَ الْجُحْرِ وَلَمْ يَتَحَرَّكَ مَخَافَةَ أَنْ يَنْتَبِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَقَطَتْ دُمُوعُهُ عَلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَالِكُ يَا أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِدُعَاكَ ابْنِي وَأَخِي قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ مَا يَجِدُ ثُمَّ انْقَضَ عَلَيْهِ وَكَانَ سَبَبَ مَوْتِهِ وَأَمَّا يَوْمُهُ فَلَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأَلَّفَ النَّاسُ وَارْتَفَقَ بِهِمْ فَقَالَ لِي أَجِبَاءُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَوَارِجُ فِي الْإِسْلَامِ أَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَ الْوَحْيُ وَتَمَّ الدِّينُ أَيْقُنْ وَأَنَا خِئْرُ سَوَادِ رَمَزِينَ **باب مناقب عمرؓ الفصل الأول** **ع** ۵۵۲ **ع** ۵۵۳ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ كَانَ فِيَّ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مَحْدَثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَانْهَ عَنْهُ عَمْرُ مَتَفَقَّ عَلَيْهِ **ع** ۵۵۴ **ع** ۵۵۵ سَعْدُ بْنُ

أ ۵۵۶ **ع** ۵۵۷ **ع** ۵۵۸ **ع** ۵۵۹ **ع** ۵۶۰ **ع** ۵۶۱ **ع** ۵۶۲ **ع** ۵۶۳ **ع** ۵۶۴ **ع** ۵۶۵ **ع** ۵۶۶ **ع** ۵۶۷ **ع** ۵۶۸ **ع** ۵۶۹ **ع** ۵۷۰ **ع** ۵۷۱ **ع** ۵۷۲ **ع** ۵۷۳ **ع** ۵۷۴ **ع** ۵۷۵ **ع** ۵۷۶ **ع** ۵۷۷ **ع** ۵۷۸ **ع** ۵۷۹ **ع** ۵۸۰ **ع** ۵۸۱ **ع** ۵۸۲ **ع** ۵۸۳ **ع** ۵۸۴ **ع** ۵۸۵ **ع** ۵۸۶ **ع** ۵۸۷ **ع** ۵۸۸ **ع** ۵۸۹ **ع** ۵۹۰ **ع** ۵۹۱ **ع** ۵۹۲ **ع** ۵۹۳ **ع** ۵۹۴ **ع** ۵۹۵ **ع** ۵۹۶ **ع** ۵۹۷ **ع** ۵۹۸ **ع** ۵۹۹ **ع** ۶۰۰ **ع** ۶۰۱ **ع** ۶۰۲ **ع** ۶۰۳ **ع** ۶۰۴ **ع** ۶۰۵ **ع** ۶۰۶ **ع** ۶۰۷ **ع** ۶۰۸ **ع** ۶۰۹ **ع** ۶۱۰ **ع** ۶۱۱ **ع** ۶۱۲ **ع** ۶۱۳ **ع** ۶۱۴ **ع** ۶۱۵ **ع** ۶۱۶ **ع** ۶۱۷ **ع** ۶۱۸ **ع** ۶۱۹ **ع** ۶۲۰ **ع** ۶۲۱ **ع** ۶۲۲ **ع** ۶۲۳ **ع** ۶۲۴ **ع** ۶۲۵ **ع** ۶۲۶ **ع** ۶۲۷ **ع** ۶۲۸ **ع** ۶۲۹ **ع** ۶۳۰ **ع** ۶۳۱ **ع** ۶۳۲ **ع** ۶۳۳ **ع** ۶۳۴ **ع** ۶۳۵ **ع** ۶۳۶ **ع** ۶۳۷ **ع** ۶۳۸ **ع** ۶۳۹ **ع** ۶۴۰ **ع** ۶۴۱ **ع** ۶۴۲ **ع** ۶۴۳ **ع** ۶۴۴ **ع** ۶۴۵ **ع** ۶۴۶ **ع** ۶۴۷ **ع** ۶۴۸ **ع** ۶۴۹ **ع** ۶۵۰ **ع** ۶۵۱ **ع** ۶۵۲ **ع** ۶۵۳ **ع** ۶۵۴ **ع** ۶۵۵ **ع** ۶۵۶ **ع** ۶۵۷ **ع** ۶۵۸ **ع** ۶۵۹ **ع** ۶۶۰ **ع** ۶۶۱ **ع** ۶۶۲ **ع** ۶۶۳ **ع** ۶۶۴ **ع** ۶۶۵ **ع** ۶۶۶ **ع** ۶۶۷ **ع** ۶۶۸ **ع** ۶۶۹ **ع** ۶۷۰ **ع** ۶۷۱ **ع** ۶۷۲ **ع** ۶۷۳ **ع** ۶۷۴ **ع** ۶۷۵ **ع** ۶۷۶ **ع** ۶۷۷ **ع** ۶۷۸ **ع** ۶۷۹ **ع** ۶۸۰ **ع** ۶۸۱ **ع** ۶۸۲ **ع** ۶۸۳ **ع** ۶۸۴ **ع** ۶۸۵ **ع** ۶۸۶ **ع** ۶۸۷ **ع** ۶۸۸ **ع** ۶۸۹ **ع** ۶۹۰ **ع** ۶۹۱ **ع** ۶۹۲ **ع** ۶۹۳ **ع** ۶۹۴ **ع** ۶۹۵ **ع** ۶۹۶ **ع** ۶۹۷ **ع** ۶۹۸ **ع** ۶۹۹ **ع** ۷۰۰ **ع** ۷۰۱ **ع** ۷۰۲ **ع** ۷۰۳ **ع** ۷۰۴ **ع** ۷۰۵ **ع** ۷۰۶ **ع** ۷۰۷ **ع** ۷۰۸ **ع** ۷۰۹ **ع** ۷۱۰ **ع** ۷۱۱ **ع** ۷۱۲ **ع** ۷۱۳ **ع** ۷۱۴ **ع** ۷۱۵ **ع** ۷۱۶ **ع** ۷۱۷ **ع** ۷۱۸ **ع** ۷۱۹ **ع** ۷۲۰ **ع** ۷۲۱ **ع** ۷۲۲ **ع** ۷۲۳ **ع** ۷۲۴ **ع** ۷۲۵ **ع** ۷۲۶ **ع** ۷۲۷ **ع** ۷۲۸ **ع** ۷۲۹ **ع** ۷۳۰ **ع** ۷۳۱ **ع** ۷۳۲ **ع** ۷۳۳ **ع** ۷۳۴ **ع** ۷۳۵ **ع** ۷۳۶ **ع** ۷۳۷ **ع** ۷۳۸ **ع** ۷۳۹ **ع** ۷۴۰ **ع** ۷۴۱ **ع** ۷۴۲ **ع** ۷۴۳ **ع** ۷۴۴ **ع** ۷۴۵ **ع** ۷۴۶ **ع** ۷۴۷ **ع** ۷۴۸ **ع** ۷۴۹ **ع** ۷۵۰ **ع** ۷۵۱ **ع** ۷۵۲ **ع** ۷۵۳ **ع** ۷۵۴ **ع** ۷۵۵ **ع** ۷۵۶ **ع** ۷۵۷ **ع** ۷۵۸ **ع** ۷۵۹ **ع** ۷۶۰ **ع** ۷۶۱ **ع** ۷۶۲ **ع** ۷۶۳ **ع** ۷۶۴ **ع** ۷۶۵ **ع** ۷۶۶ **ع** ۷۶۷ **ع** ۷۶۸ **ع** ۷۶۹ **ع** ۷۷۰ **ع** ۷۷۱ **ع** ۷۷۲ **ع** ۷۷۳ **ع** ۷۷۴ **ع** ۷۷۵ **ع** ۷۷۶ **ع** ۷۷۷ **ع** ۷۷۸ **ع** ۷۷۹ **ع** ۷۸۰ **ع** ۷۸۱ **ع** ۷۸۲ **ع** ۷۸۳ **ع** ۷۸۴ **ع** ۷۸۵ **ع** ۷۸۶ **ع** ۷۸۷ **ع** ۷۸۸ **ع** ۷۸۹ **ع** ۷۹۰ **ع** ۷۹۱ **ع** ۷۹۲ **ع** ۷۹۳ **ع** ۷۹۴ **ع** ۷۹۵ **ع** ۷۹۶ **ع** ۷۹۷ **ع** ۷۹۸ **ع** ۷۹۹ **ع** ۸۰۰ **ع** ۸۰۱ **ع** ۸۰۲ **ع** ۸۰۳ **ع** ۸۰۴ **ع** ۸۰۵ **ع** ۸۰۶ **ع** ۸۰۷ **ع** ۸۰۸ **ع** ۸۰۹ **ع** ۸۱۰ **ع** ۸۱۱ **ع** ۸۱۲ **ع** ۸۱۳ **ع** ۸۱۴ **ع** ۸۱۵ **ع** ۸۱۶ **ع** ۸۱۷ **ع** ۸۱۸ **ع** ۸۱۹ **ع** ۸۲۰ **ع** ۸۲۱ **ع** ۸۲۲ **ع** ۸۲۳ **ع** ۸۲۴ **ع** ۸۲۵ **ع** ۸۲۶ **ع** ۸۲۷ **ع** ۸۲۸ **ع** ۸۲۹ **ع** ۸۳۰ **ع** ۸۳۱ **ع** ۸۳۲ **ع** ۸۳۳ **ع** ۸۳۴ **ع** ۸۳۵ **ع** ۸۳۶ **ع** ۸۳۷ **ع** ۸۳۸ **ع** ۸۳۹ **ع** ۸۴۰ **ع** ۸۴۱ **ع** ۸۴۲ **ع** ۸۴۳ **ع** ۸۴۴ **ع** ۸۴۵ **ع** ۸۴۶ **ع** ۸۴۷ **ع** ۸۴۸ **ع** ۸۴۹ **ع** ۸۵۰ **ع** ۸۵۱ **ع** ۸۵۲ **ع** ۸۵۳ **ع** ۸۵۴ **ع** ۸۵۵ **ع** ۸۵۶ **ع** ۸۵۷ **ع** ۸۵۸ **ع** ۸۵۹ **ع** ۸۶۰ **ع** ۸۶۱ **ع** ۸۶۲ **ع** ۸۶۳ **ع** ۸۶۴ **ع** ۸۶۵ **ع** ۸۶۶ **ع** ۸۶۷ **ع** ۸۶۸ **ع** ۸۶۹ **ع** ۸۷۰ **ع** ۸۷۱ **ع** ۸۷۲ **ع** ۸۷۳ **ع** ۸۷۴ **ع** ۸۷۵ **ع** ۸۷۶ **ع** ۸۷۷ **ع** ۸۷۸ **ع** ۸۷۹ **ع** ۸۸۰ **ع** ۸۸۱ **ع** ۸۸۲ **ع** ۸۸۳ **ع** ۸۸۴ **ع** ۸۸۵ **ع** ۸۸۶ **ع** ۸۸۷ **ع** ۸۸۸ **ع** ۸۸۹ **ع** ۸۹۰ **ع** ۸۹۱ **ع** ۸۹۲ **ع** ۸۹۳ **ع** ۸۹۴ **ع** ۸۹۵ **ع** ۸۹۶ **ع** ۸۹۷ **ع** ۸۹۸ **ع** ۸۹۹ **ع** ۹۰۰ **ع** ۹۰۱ **ع** ۹۰۲ **ع** ۹۰۳ **ع** ۹۰۴ **ع** ۹۰۵ **ع** ۹۰۶ **ع** ۹۰۷ **ع** ۹۰۸ **ع** ۹۰۹ **ع** ۹۱۰ **ع** ۹۱۱ **ع** ۹۱۲ **ع** ۹۱۳ **ع** ۹۱۴ **ع** ۹۱۵ **ع** ۹۱۶ **ع** ۹۱۷ **ع** ۹۱۸ **ع** ۹۱۹ **ع** ۹۲۰ **ع** ۹۲۱ **ع** ۹۲۲ **ع** ۹۲۳ **ع** ۹۲۴ **ع** ۹۲۵ **ع** ۹۲۶ **ع** ۹۲۷ **ع** ۹۲۸ **ع** ۹۲۹ **ع** ۹۳۰ **ع** ۹۳۱ **ع** ۹۳۲ **ع** ۹۳۳ **ع** ۹۳۴ **ع** ۹۳۵ **ع** ۹۳۶ **ع** ۹۳۷ **ع** ۹۳۸ **ع** ۹۳۹ **ع** ۹۴۰ **ع** ۹۴۱ **ع** ۹۴۲ **ع** ۹۴۳ **ع** ۹۴۴ **ع** ۹۴۵ **ع** ۹۴۶ **ع** ۹۴۷ **ع** ۹۴۸ **ع** ۹۴۹ **ع** ۹۵۰ **ع** ۹۵۱ **ع** ۹۵۲ **ع** ۹۵۳ **ع** ۹۵۴ **ع** ۹۵۵ **ع** ۹۵۶ **ع** ۹۵۷ **ع** ۹۵۸ **ع** ۹۵۹ **ع** ۹۶۰ **ع** ۹۶۱ **ع** ۹۶۲ **ع** ۹۶۳ **ع** ۹۶۴ **ع** ۹۶۵ **ع** ۹۶۶ **ع** ۹۶۷ **ع** ۹۶۸ **ع** ۹۶۹ **ع** ۹۷۰ **ع** ۹۷۱ **ع** ۹۷۲ **ع** ۹۷۳ **ع** ۹۷۴ **ع** ۹۷۵ **ع** ۹۷۶ **ع** ۹۷۷ **ع** ۹۷۸ **ع** ۹۷۹ **ع** ۹۸۰ **ع** ۹۸۱ **ع** ۹۸۲ **ع** ۹۸۳ **ع** ۹۸۴ **ع** ۹۸۵ **ع** ۹۸۶ **ع** ۹۸۷ **ع** ۹۸۸ **ع** ۹۸۹ **ع** ۹۹۰ **ع** ۹۹۱ **ع** ۹۹۲ **ع** ۹۹۳ **ع** ۹۹۴ **ع** ۹۹۵ **ع** ۹۹۶ **ع** ۹۹۷ **ع** ۹۹۸ **ع** ۹۹۹ **ع** ۱۰۰۰ **ع** ۱۰۰۱ **ع** ۱۰۰۲ **ع** ۱۰۰۳ **ع** ۱۰۰۴ **ع** ۱۰۰۵ **ع** ۱۰۰۶ **ع** ۱۰۰۷ **ع** ۱۰۰۸ **ع** ۱۰۰۹ **ع** ۱۰۱۰ **ع** ۱۰۱۱ **ع** ۱۰۱۲ **ع** ۱۰۱۳ **ع** ۱۰۱۴ **ع** ۱۰۱۵ **ع** ۱۰۱۶ **ع** ۱۰۱۷ **ع** ۱۰۱۸ **ع** ۱۰۱۹ **ع** ۱۰۲۰ **ع** ۱۰۲۱ **ع** ۱۰۲۲ **ع** ۱۰۲۳ **ع** ۱۰۲۴ **ع** ۱۰۲۵ **ع** ۱۰۲۶ **ع** ۱۰۲۷ **ع** ۱۰۲۸ **ع** ۱۰۲۹ **ع** ۱۰۳۰ **ع** ۱۰۳۱ **ع** ۱۰۳۲ **ع** ۱۰۳۳ **ع** ۱۰۳۴ **ع** ۱۰۳۵ **ع** ۱۰۳۶ **ع** ۱۰۳۷ **ع** ۱۰۳۸ **ع** ۱۰۳۹ **ع** ۱۰۴۰ **ع** ۱۰۴۱ **ع** ۱۰۴۲ **ع** ۱۰۴۳ **ع** ۱۰۴۴ **ع** ۱۰۴۵ **ع** ۱۰۴۶ **ع** ۱۰۴۷ **ع** ۱۰۴۸ **ع** ۱۰۴۹ **ع** ۱۰۵۰ **ع** ۱۰۵۱ **ع** ۱۰۵۲ **ع** ۱۰۵۳ **ع** ۱۰۵۴ **ع** ۱۰۵۵ **ع** ۱۰۵۶ **ع** ۱۰۵۷ **ع** ۱۰۵۸ **ع** ۱۰۵۹ **ع** ۱۰۶۰ **ع** ۱۰۶۱ **ع** ۱۰۶۲ **ع** ۱۰۶۳ **ع** ۱۰۶۴ **ع** ۱۰۶۵ **ع** ۱۰۶۶ **ع** ۱۰۶۷ **ع** ۱۰۶۸ **ع** ۱۰۶۹ **ع** ۱۰۷۰ **ع** ۱۰۷۱ **ع** ۱۰۷۲ **ع** ۱۰۷۳ **ع** ۱۰۷۴ **ع** ۱۰۷۵ **ع** ۱۰۷۶ **ع** ۱۰۷۷ **ع** ۱۰۷۸ **ع** ۱۰۷۹ **ع** ۱۰۸۰ **ع** ۱۰۸۱ **ع** ۱۰۸۲ **ع** ۱۰۸۳ **ع** ۱۰۸۴ **ع** ۱۰۸۵ **ع** ۱۰۸۶ **ع** ۱۰۸۷ **ع** ۱۰۸۸ **ع** ۱۰۸۹ **ع** ۱۰۹۰ **ع** ۱۰۹۱ **ع** ۱۰۹۲ **ع** ۱۰۹۳ **ع** ۱۰۹۴ **ع** ۱۰۹۵ **ع** ۱۰۹۶ **ع** ۱۰۹۷ **ع** ۱۰۹۸ **ع** ۱۰۹۹ **ع** ۱۱۰۰ **ع** ۱۱۰۱ **ع** ۱۱۰۲ **ع** ۱۱۰۳ **ع** ۱۱۰۴ **ع** ۱۱۰۵ **ع** ۱۱۰۶ **ع** ۱۱۰۷ **ع** ۱۱۰۸ **ع** ۱۱۰۹ **ع** ۱۱۱۰ **ع** ۱۱۱۱ **ع** ۱۱۱۲ **ع** ۱۱۱۳ **ع** ۱۱۱۴ **ع** ۱۱۱۵ **ع** ۱۱۱۶ **ع** ۱۱۱۷ **ع** ۱۱۱۸ **ع** ۱۱۱۹ **ع** ۱۱۲۰ **ع** ۱۱۲۱ **ع** ۱۱۲۲ **ع** ۱۱۲۳ **ع** ۱۱۲۴ **ع** ۱۱۲۵ **ع** ۱۱۲۶ **ع** ۱۱۲۷ **ع** ۱۱۲۸ **ع** ۱۱۲۹ **ع** ۱۱۳۰ **ع** ۱۱۳۱ **ع** ۱۱۳۲ **ع** ۱۱۳۳ **ع** ۱۱۳۴ **ع** ۱۱۳۵ **ع** ۱۱۳۶ **ع** ۱۱۳۷ **ع** ۱۱۳۸ **ع** ۱۱۳۹ **ع** ۱۱۴۰ **ع** ۱۱۴۱ **ع** ۱۱۴۲ **ع** ۱۱۴۳ **ع** ۱۱۴۴ **ع** ۱۱۴۵ **ع** ۱۱۴۶ **ع** ۱۱۴۷ **ع** ۱۱۴۸ **ع** ۱۱۴۹ **ع** ۱۱۵۰ **ع** ۱۱۵۱ **ع** ۱۱۵۲ **ع** ۱۱۵۳ **ع** ۱۱۵۴ **ع** ۱۱۵۵ **ع** ۱۱۵۶ **ع** ۱۱۵۷ **ع** ۱۱۵۸ **ع** ۱۱۵۹ **ع** ۱۱۶۰ **ع** ۱۱۶۱ **ع** ۱۱۶۲ **ع** ۱۱۶۳ **ع** ۱۱۶۴ **ع** ۱۱۶۵ **ع** ۱۱۶۶ **ع** ۱۱۶۷ **ع** ۱۱۶۸ **ع** ۱۱۶۹ **ع** ۱۱۷۰ **ع** ۱۱۷۱ **ع** ۱۱۷۲ **ع** ۱۱۷۳ **ع** ۱۱۷۴ **ع** ۱۱۷۵ **ع** ۱۱۷۶ **ع** ۱۱۷۷ **ع** ۱۱۷۸ **ع** ۱۱۷۹ **ع** ۱۱۸۰ **ع** ۱۱۸۱ **ع** ۱۱۸۲ **ع** ۱۱۸۳ **ع** ۱۱۸۴ **ع** ۱۱۸۵ **ع** ۱۱۸۶ **ع** ۱۱۸۷ **ع** ۱۱۸۸ **ع** ۱۱۸۹ **ع** ۱۱۹۰ **ع** ۱۱۹۱ **ع** ۱۱۹۲ **ع** ۱۱۹۳ **ع** ۱۱۹۴ **ع** ۱۱۹۵ **ع** ۱۱۹۶ **ع** ۱۱۹۷ **ع** ۱۱۹۸ **ع** ۱۱۹۹ **ع** ۱۲۰۰ **ع** ۱۲۰۱ **ع** ۱۲۰۲ **ع** ۱۲۰۳ **ع** ۱۲۰۴ **ع** ۱۲۰۵ **ع** ۱۲۰۶ **ع** ۱۲۰۷ **ع** ۱۲۰۸ **ع** ۱۲۰۹ **ع** ۱۲۱۰ **ع** ۱۲۱۱ **ع** ۱۲۱۲ **ع** ۱۲۱۳ **ع** ۱۲۱۴ **ع** ۱۲۱۵ **ع** ۱۲۱۶ **ع** ۱۲۱۷ **ع** ۱۲۱۸ **ع** ۱۲۱۹ **ع** ۱۲۲۰ **ع** ۱۲۲۱ **ع** ۱۲۲۲ **ع** ۱۲۲۳ **ع** ۱۲۲۴ **ع** ۱۲۲۵ **ع** ۱۲۲۶ **ع** ۱۲۲۷ **ع** ۱۲۲۸ **ع** ۱۲۲۹ **ع** ۱۲۳۰ **ع** ۱۲۳۱ **ع** ۱۲۳۲ **ع** ۱۲۳۳ **ع** ۱۲۳۴ **ع** ۱۲۳۵ **ع** ۱۲۳۶ **ع** ۱۲۳۷ **ع** ۱۲۳۸ **ع** ۱۲۳۹ **ع** ۱۲۴۰ **ع** ۱۲۴۱ **ع** ۱۲۴۲ **ع** ۱۲۴۳ **ع** ۱۲۴۴ **ع** ۱۲۴۵ **ع** ۱۲۴۶ **ع** ۱۲۴۷ **ع** ۱۲۴۸ **ع** ۱۲۴۹ **ع** ۱۲۵۰ **ع** ۱۲۵۱ **ع** ۱۲۵۲ **ع** ۱۲۵۳ **ع** ۱۲۵۴ **ع** ۱۲۵۵ **ع** ۱۲۵۶ **ع** ۱۲۵۷ **ع** ۱۲۵۸ **ع** ۱۲۵۹ **ع** ۱۲۶۰ **ع** ۱۲۶۱ **ع** ۱۲۶۲ **ع** ۱۲۶۳ **ع** ۱۲۶۴ **ع** ۱۲۶۵ **ع** ۱۲۶۶ **ع** ۱۲۶۷ **ع** ۱۲۶۸ **ع** ۱۲۶۹ **ع** ۱۲۷۰ **ع** ۱۲۷۱ **ع** ۱۲۷۲ **ع** ۱۲۷۳ **ع** ۱۲۷۴ **ع** ۱۲۷۵ **ع** ۱۲۷۶ **ع** ۱۲۷۷ **ع** ۱۲۷۸ **ع** ۱۲۷۹ **ع** ۱۲۸۰ **ع** ۱۲۸۱ **ع** ۱۲۸۲ **ع** ۱۲۸۳ **ع** ۱۲۸۴ **ع** ۱۲۸۵ **ع** ۱۲۸۶ **ع** ۱۲۸۷ **ع** ۱۲۸۸ **ع** ۱۲۸۹ **ع** ۱۲۹۰ **ع** ۱۲۹۱

بأبي جهل بن هشام وبعمر بن الخطاب فاصبح عمر فقلبا على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا رواه احمد والترمذي **وعنه** جابر قال قال عمر لا يكره يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انت ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** عتبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدى نبي لكان عمر الخطاب رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضربت بين يديك بالذئب وان تعني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربني والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالتفت الذئب تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر التفت الذئب رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعنه** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لفظا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزقن والصبان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت يدي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شيعت اما شيعت فجعلت اقول لا لا نظرت منزلي عنده اذ طلع عمر فارقت الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا نظرت الى شيطين المحن والانس قد قروا من عمر قالت فرجعت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

الفصل الثالث **عنه** انس وابن عمر قال واقترب ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذنا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نساءك البر والفاجر فلو امرت بهن يحنجن فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربك ان يطلعك ان يبدله ازاوا خيرا منك فنزلت كذلك وفي رواية لابن عمر قال قال عمر واقترب ربي في ثلاث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر متفق عليه **وعنه** ابن مسعود قال فضل الناس عمر بن الخطاب بربع بذكر الاسارى يوم بدر امر بقتلهم فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكون فيما اخذت من عبدك عظيم وبذكر الحجاب امر نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان يحنجن فقالت له زينب وانك علينا يا ابن الخطاب والوحى ينزل في

١ قوله ثم صلى اي النبي صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بعينه

٢ قوله على رجل خير من عمر هو ما محمول على ايام خلافته او مقبده بعد اني بكر والمرد في باب العدالة او في طريق السياسة ونحو ذلك جمعا بين الانفاذ الواردة في السنة مرعاة قال في المعاصي وجوه الغيرة مختلفة متعددة فلا منافاة بين كون كل منها مخرج كون ابكر افضل من جهة كثرة الثواب فافهم **٣** قوله ان اعزب بين يديك بالذئب والمراد به الذئب الذي كان متعارفا في القعدة بين قايما في الجبل فينبغي ان يكون مكرها اتفاقا وفيه دليل على ان الوقار بالذئب الذي فيه قرينة واجبة والسرد بمقدمه صلى الله عليه وسلم قرينة سيما من الغزو الذي فيه تنكك النفس وعلى ان اعزب بالذئب مباح وفي قولنا والغنى دليل على ان سماع صوت امرأة بالغناء مباح اذا غلغلت الغنة كما قاله على القاري قوله ان كنت نذرت فاضربني امر بارسل الله صلى الله عليه وسلم بوفاء نذرهما لان الوفاء واجب وقد تقرر ان النذر لا يكون الا ما هو من جنس الطاعة واقر به وذلك مذهب جمهور الاثر وعندنا كفي كونه مباحا والنذر عندنا ايجاب المباح ولما بالعصية فلا يجوز بالاتفاق كما قاله الشيخ في المعاصي وفيه نظر لان مذهب الخفية ان النذر لا يقع الا اذا كان المذنب من جنس الطاعة الواجبة المقصورة بذاته ولذا لا يقع النذر بعبادة المربيين والوصوف ومذهب الذئب ليس كذلك وان كان السرد بمقدم الشريف نفسه قرينة فافهم كذا في العاقلية **٤** قوله والا فلا فيه دلالة ظاهرة على ان مكره الذئب لا يجوز الا بالنذر ونحوه مما ورد في الاذن من اصداره كقوله لعلان الكاح فما استعمل بعض مشايخ النسخ من ضرب الذئب حال الذكر من اقتبح القبيح والذئب في دينه وناظره بغير مرعاة.

٥ قوله ان الشيطان انما قال لها الشيطان لعلها المكروه وهو زيادة الضرب على ما حصل به السرد **٦** مرعاة **٧** قوله ليس بالاضافة الى ياء التكلم متينة لي بالفتح وسكون الميم منبسط الاسنان **٨** مرعاة **٩** قوله فارقت فقتلته يد العناد المجرى كاحمراى تركوها واقرقوا عنها من بهيمة عمر قوله اني لا نظرت الى شيطين كانه قال باعتبار كونه في صورة اللهو واللعب ولا بد ان يكون في شئ وكذا ليس بمكرام والا فكيف رآه النبي صلى الله عليه وسلم وراه عائشة **١٠** المعاصي **١١** قوله فرجعت الماي من عند النبي صلى الله عليه وسلم قوله اي يدي وفيه دليل على غلبة قلقة عليه الصلوة والسلام وغلبة صفته الجمال عليه كيدل على غلبته نعمت الجمال على عمر رضي الله عنه **١٢** مرعاة **١٣** قوله وانفتحت ربي قال البصري ما احسن هذه العبارة وما الطفها حيث راعى فيه الادب الحسن ولم يقص وافق ربي مع ان الآيات انما نزلت موافقة لرايه واجتهاده اقول ولعله رضى الله عنه اشار بقوله هذا ان فعله حادث لاحق وقضاء به قد علم سابق **١٤** مرعاة **١٥** قوله في ثلاث ليس في تخصيصه الثلث ما ينبغي الزيادة لانه حصلت له الموافقة في اشياء ومن مشهورها قصة اسارى بدر وقصة الصلوة على المنافقين وهما في الصحيح **١٦** مرعاة **١٧** قوله امر بقتلهم بعد ما اشار اليه بذكر الغدبة عنهم ورضي رسول الله صلى الله عليه وسلم برأي ابى بكره والمراد بكتابه السابق هو حكمه بان لا يعاقب المجتهد بخطئه او بان لا يعزب احد من اهل بدر **١٨** المعاصي **١٩** قوله من الله سبق اي اثباته في اللوح او في العلم بانه لا يعاقب الخفي في اجتهاده او ان اهل بدر مغفور لهم قوله لمسكون اي لاصحابكم قوله فيما اخذتم اي من الغدوة وما من الاعذار قوله عظيم اي في الدنيا قبل الاخرى وكان انهم الغدبة لوم بدر من الكفار خطأ في الاجتهاد مبينا على ان اخذ المال منهم انصب يتقوى المؤمنون به ولعلم المؤمنين به بعد ذلك الم **٢٠** مرقات.

ماجة وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين
 الا التبتين والمرسلين رواه الترمذي وسواه ابن ماجه عن علي **وعنه** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني لا اذرى ما يبقاني فيكم فاقبلوا بالذنين من بعدى ابى بكر وعمر وسواه الترمذي **وعنه** انس قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع رأسه غير ابى بكر وعمر كانهما يتبسمان اليه ويتبسم اليهما رواه الترمذي وقال هذا
 حديث غريب **وعنه** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابوبكر وعمر احدهما
 عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا اتبعث يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعنه عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ابابكر وعمر فقال هذا ان السبع والبصر رواه الترمذي
 مرسل **وعنه** ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل
 السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فخيرئيل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض
 فابوبكر وعمر رواه الترمذي **وعنه** ابى بكر ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كأن من السماء
 فوننت انت وابوبكر فرجحت انت ووزير ابوبكر وعمر فرجح عمر وعثمان فرجح عمر ثم دفع الميزان فاستاء
 لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساء ذلك فقال خلافة نبوة ثم يوتى الله الملك من يشاء رواه الترمذي والبوداوى
الفصل الثالث **عنه** ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع ابوبكر ثم قال يطلع
 عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** عائشة قالت بينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في حجري في ليلة ضاحية اذ قلت يا رسول الله هل يكون لاحد من الحسنات عدد نجوم السماء قال نعم عمر
 قلت فابن حسنات ابى بكر قال انما جميع حسنات عمر كحسنات واحدة من حسنات ابى بكر رواه ابن
 مناقب عثمان رضي الله عنه **الفصل الاول** **عنه** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا
 في بيته كاشفا عن فخذه او ساقه فاستاذن ابوبكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثور استاذن عمر فاذن له
 وهو كذلك فتحدث ثور استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل
 ابوبكر فلم تهتس له ولم يتأله ثم دخل عمر فلم تهتس له ولم يتأله ثم دخل عثمان فجلست وسوى ثيابه ففتال
 استحي من رجل تستحي منه الملائكة وفي رواية قال ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذن له على تلك الحالة

١ قوله سيدا كهول اهل الجنة جمع كل في القاموس اكمل من وخطه الشيب اومن جاور الشيبين او اربعا وثلاثين اى احدى وخمسين وفي مجمع
 البى اكمل من انتهى شبابه اكمل النبت ثم طول وهو من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى اربعين وقيل من ثلثين وثلثين الى خمسين واكل وكاهل اذا بلغ ككوله ومفهما بالكمولة باعتبار
 ما كانا في الدنيا حال هذا الحديث والا فلا كمل في الجنة ولذا كانا سيدا كهول فاول ان يكون سيدا الشبان كذا قالوا ١٢ مرقة **٢** قوله راسى راس نفسه لهيبه مجلسه رعاية
 الادب حال انبساطه وابعد شارح حيث قال اى راس ابى بكر عليه وسلم لاشغال بذكر الله تعالى ١٢ مرقة **٣** قوله عن عبد الله بن خطاب بفتح الجاء والطاء الجهلتين بينهما
 نون ساكنة ومنهم من يروى بالظاء المعجمة ومنهم من يجمعها ذكره ابن الملك وهو تابعى كبير ١٢ مرقة **٤** قوله بذا السمع والسمع والسمع معناه انما في المسلمين كالسمع والسمع بالسمعة
 الى سائر الاعضاء في الشرف والنفاسة ويقرّب من ما قبل ان منزلة في الدين منزلة السمع والسمع بها معنى كالسمع والسمع ويرجع الى معنى الوزارة والوكالة او المراد شدة حرصه على استماع
 الحق واتباعه وشهادة الآيات في النفس والافاق ١٢ المعات **٥** قوله وزيران الوزير الموارد لا يحمل الوزر اى الشغل عن ميره ١٢ مرقة **٦** قوله اما وزيراي الرفيعة دلالة
 ظاهرة على فضلها على غيرها من السجادة وهم افضل الامة وعلى ابابكر افضل من عمر لان المواد ان كان المطلق الجمع ولكن ترتيبه في لفظ الحكيم لا بد من اثر عظيم ١٢ مرقة **٧** قوله لم يمت فساد
 ذلك لما علم صلى الله عليه وسلم من تاديل رفع الميزان اخطا طرية الامور وظهور الفتن بعد خلافة عمر معنى رجحان كل من الاخران الراجح افضل من المرجوح وانما لم يوزن عثمان وعلى لان خلافة
 على فيها اختلاف الصحابة فرقة مع وفرة مع معاوية فلا يكون خدعة مستقرة متفقا عليها ذكره ابن الملك وفي النهاية استاذن بوزن اقتل من السود وهو مطاوع سادة ويروى فاستاء لما بوزن
 استفضل من الاول معنى الطلب اى طلب ما يولها بالنظر والناظر ١٢ مرقة **٨** قوله خلافة نبوة بالاضافة ورفع خلافة على النجاشي الذي رايته خلافة نبوة وقيل التقدير هذه خلافة وقال
 الطبري دل اضافة الخلافة الى النبوة على ان لا تجوز فيها من طلب الملك والنازع في لاصد كانت خلافة الشيعين على هذا كون المرجعية انتهت الى عثمان وتداول على حصول المنازعة فيما وان
 الخلافة في زمن عثمان وعلى مشوبة بالملك فاما بعد ما كانت ملكا عضو ما ١٢ مرقة مختفرا **٩** قوله في ليلة حاجية اى معجزة والمقصود بيان الواقع من وقت السؤال لا كون النجوم
 في تلك الليلة كثيرة فلا يشبه ان يقال ان النجوم يكون في الليلة المعينة قليلة فلا يحصل اليانعة فالمراد بنجوم السعد مطلقا وقوله عدد نجوم صح في النسخ بالرفع والظاهر ان يكون بالنصب ويكون تامة
 فاقم ١٢ المعات **١٠** قوله كاشفا عن فخذه او ساقه قال النودى اى حجة به الماكورة وغيرهم ممن يقول ليست الفخذ عورة ولا حجة فيه لانه شك اراوى في المكشوف بل هما ساقان ام
 الفخذان فلا يلزم منه الجرم يجوز كشف الفخذ ويجوز ان يكون المراد بكشف الفخذ كشفا عما عليه من القميص لامن البزير ١٢ مرقة **١١** قوله وسوى ثيابه اى بعد عدم تسوية وفيه ايام الى ان
 لم يكن كاشفا عن نفس احد العظوين بل عن الثياب الموضوعة عليها ولذا لم تقل وسر فخذ فارتفع به لشرال واندفع به الاستدلال والله تعالى اعلم بالاحوال ١٢ مرقة **١٢** قوله فلم
 تهتس اى لم تتحرك لاجل والبشاشة هى البشاشة وطلاقة الوجه ١٢ مرقة **١٣** قوله الاستحي من رجل تستحي منه الملائكة والى بكر وعمر عنده صلعم وقلة الالتفات اليه لان قاعدة الجنة اذا اكتست واشتدت ارتفع التكلف كما قيل اذا حصلت الالفة بطلت الكلفة قلت فاعقب
 الحديث دلالة على فضلها الا ان لما كان الظاهر المتبادر منه تعظيمه وتوقره ذكرني باب مناقبه ١٢ مرقة **١٤** وخطه الشيب كوعده خطه الشيب او نشا شيبه ١٢ ق.

ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بها قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فحمد الله ثم قال الله المستعان متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليا وسلم حتى ابوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن جابر بن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالحا كان ابا بكر ينيط برسول الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بابي بكر ونيط
 عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلموا ما نوط بعضهم ببعض فهم ولاة الاموال الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود باب مناقب
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه **الفصل الاول** عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعلي انت متى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي متفق عليه **وعنه** عن زر بن حبیش قال قال علي
 رضي الله عنه والذي فلق الحبة ونرا السمحة انه لعهد النبي الاخي صلى الله عليه وسلم الى ان لا يجيئني الا مؤمن ولا
 يبغضني الا منافق رواه مسلم **وعنه** سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطين هذه
 الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدا وا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليا وسلم كلهم يزجون ان يعطاهما فقال اي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه
 فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول
 الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ علي برسله حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
 من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحد خيرا لك من ان يكون لك حمر النعم متفق عليه وذكر حديث البراء
 قال لعلي انت مني وانا منك في باب بلوغ الصغير **الفصل الثاني** عن عثمان بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن رواه الترمذي **وعنه** نريد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من كنت مولاه فعلي مولاه رواه احمد والترمذي **وعنه** حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٥ قوله بشره بالجنة على بلوى تصيبه قال الاشرت على ههنا بمعنى مع اي بشره بالجنة مع بلوى تصيبه اقول
 اذا جعل على متعلقه بقوله بالجنة يكون البشر به مركبا واذا جعل مالا من غير المفعول كانت البشارة مقارنه بالانذار ولا يكون البشر به مركبا وهو الظاهر وعلى معناه ولويده قوله والله المستعان اي على ما انذر
 صلعم فان ما اخبره من البلاء يعني الاحمال فبالله استعين على مراعاة الصبر عليه وشدة مقاساة الجحيم **١٦** قوله فاذا عثمان الخ واما شخص عثمان به مع ان عمر ايضا يثلي به لعظم ابتلاء عثمان لاسيما
 مع انه اول الزمان وقلة الامعان من الايمان **١٧** مرقة **١٨** قوله ابوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اي نقول على هذا الترتيب عند ذكرهم وبيان امرهم وقال شارح الجوهري وما عطف عليه مبتدأ
 وخبره قوله رضي الله عنهم والجملة مقولة بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في معنى النسخ بعد قوله اي افضل امر النبي صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر
 عثمان رضي الله عنهم اي ونسكت عن الباقيين **١٩** مرقة **٢٠** قوله رجل صالح اريد به ناصر الحق واصل الكلام اريد يعني في المنام كان ابا بكر ينيط اي علق ومنم بلفظ الماضي الجمول من ناطه
 نوطا ملقة وانما طعلق **٢١** مرقات **٢٢** قوله قلنا اي بالاجتهاد والظن الغالب والافتحش ان حالنا على مثل اراي تلك الرؤيا فيخبره صلى الله عليه وسلم او انكشف له بنور النبوة فيظهر
 لكن فكم ابره وسره **٢٣** مرقة **٢٤** قوله باب مناقب علي الخ قال احمد والنسائي وغيرهما لم يرو في احد من الصحابة بالاسانيد الجيدة الا ما جاء في علي كرم الله وجهه وكان السبب في
 ذلك ان تاخر وقوع الاختلاف في زمانه وكثر محاربهه والخارجون عليه فكان ذلك سببا لانتشار مناقبه لكثرة من كان يرويه من الصحابة ردا على من قالوا لانا لثلاثة قبله من النقب ما
 لم يرويه ويؤيد عليه كذا ذكره السيوطي **٢٥** مرقة **٢٦** قوله انت مني بمنزلة هارون من موسى قاله معين استخلفه على المدينة في غزوة تبوك فقال علي تخلفني في النساء والصبان كاذ
 استنقص تركه ورايه فقال الاترضي ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى يعني حين استخلفه خذ توجهه الى الطور او قال له تخلفني في قومي واصح وهذا الحديث مما تعلقته به الشيعة في
 ان الخلافة كان حقا على من واهى به الله وقال اصحابنا لانه لم يبره بل ظاهر الحديث ان عليا خليفه من النبي صلى الله عليه وسلم مدة غيبة تبوك كما كان هارون خليفه عن موسى في قومه
 مدة غيبته عنهم ولم يكن هارون خليفه بعد موسى لانه توفي قبل وفات موسى بربعين سنة وقد استخلف صلعم ابن ام مكتوم في هذه المدة على ائمة الناس فلو كان الخلافة مطلقة لكان
 استخلفه على الامامة ايضا **٢٧** مرقات **٢٨** قوله ان لا يجيئني الا مؤمن والمعنى لا يجيئني جاسروا مطابقا للواقع من غير زيادة و
 نقصان ليجزى الصبري والخارجي قوله الامؤمن اي كامل الايمان فمن اجهه والبعض الشيعيين مثلهما اجهه جاسروا ايضا **٢٩** مرقة **٣٠** قوله ان يكون لك من النعم الخ نعم فكون
 جمع احر والنعم بفتح النون الابل والاشاة او غاص بالابل ويراد به حر الابل وهو اعزها وانفسا ويعملون بها المش في ثنائس الشئ وان ليس هناك اعظم من قال النووي تشبيه امور الآخرة
 باعراض الدنيا انما هو للتقريب الى الافهام والا فقدر يسير من الآخرة فيمن الدنيا باسرها ومثلها مع قول الظاهر ان قوله فوالله لا تاكيد لما ارشده من دعائهم الى الاسلام فانه ربما يكون
 سببا لايمانهم من غير حاجة الى قتالهم المتفرغ عليه حصول الغنائم وغيرها **٣١** مرقة **٣٢** قوله ان عليا مني وانا منه اي في النسب والمعاينة والمباينة وغير ذلك من المزايا
 والنصوبات لا في معنى القرابة والا فحفظه وتبيل شريك **٣٣** مرقات **٣٤** قوله وهو ولي الزاوي جيبه وناصره اشارة الى قوله انا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الاية نزل في علي
٣٥ مرقة **٣٦** قوله فعلي مولاه في النهاية المولى يقع على جماعة كثيرة كالرب والملك والسيد والمنعم والمعتق والناصح والجار وابن العم والليف والعقيد والعهد والعبد
 والمنعم عليه واكثر ما قد جاءت في الاحاديث ومن كنت مولاه فعلي مولاه يحمل على الكثرة الاسماء المذكورة **٣٧** مرقة **٣٨** قوله رواه احمد والترمذي قال في المرقاة هذا حديث صحيح
 لا مزية فيه بل بعض المخافة منه متواتر اذ في رواية لا حمدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابيا وشهدوا به على ما نورد في ايام خلافة **٣٩** مرقة

علي مني وأنا من علي ولا يؤدني عني إلا أنا وعلي رواه الترمذي ورواه أحمد عن أبي جنادة **وعنه** ابن عمر قال ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تد مع عينا فقال أخيت بين أصحابك ولم تؤخر بيني وبين أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أخي في الدنيا والآخرة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** انس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم اني باحت خلقك اليك يا كل معي هذا الطير فجاءه عني فاكل معه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** علي قال كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عطاءني واذا سألت ابني رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دار الحكمة وعلي بابها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقال روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحي ولا تعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك **وعنه** جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فأتجأه فقال الناس لقد طال تجوؤه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنت جئت ولكن الله أتجأه رواه الترمذي **وعنه** ابن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تجعل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال علي بن المنذر فقلت لضرب بن صرد ما معنى هذا الحديث قال لا يجعل لاحد يستطرقه جُنبا غيري وغيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** امر عتيبة قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي فبعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تميتني حتى تربي نبي عليا رواه الترمذي **الفصل الثالث** **عنه** امر سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن رواه أحمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا **وعنه** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب عليا فقد سبني رواه أحمد **وعنه** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليست له ثم قال يهلك في رجلان محب مفطر يقترظني بما ليس في ومبغض يحمله شئاني على ان يهتني رواه أحمد **وعنه** البراء ابن عازب وزياد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بغد يرخم اخذ بيد علي فقال الستم تعلمون اني اؤلى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم تعلمون اني اؤلى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلك فقال له هنيئا يا ابن ابي طالب اصبحت واميت مولى

١٣٠

١ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٢ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٣ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٤ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٥ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٦ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٧ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٨ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٩ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
١٠ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
١١ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
١٢ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
١٣ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
١٤ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
١٥ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
١٦ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
١٧ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
١٨ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
١٩ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٢٠ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٢١ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٢٢ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٢٣ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٢٤ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٢٥ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٢٦ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٢٧ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٢٨ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٢٩ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٣٠ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٣١ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٣٢ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٣٣ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٣٤ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٣٥ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٣٦ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٣٧ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٣٨ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٣٩ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٤٠ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٤١ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٤٢ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٤٣ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٤٤ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٤٥ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٤٦ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٤٧ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٤٨ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٤٩ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٥٠ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٥١ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٥٢ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٥٣ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٥٤ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٥٥ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٥٦ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٥٧ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٥٨ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٥٩ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٦٠ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٦١ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٦٢ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٦٣ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٦٤ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٦٥ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٦٦ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٦٧ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٦٨ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٦٩ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٧٠ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٧١ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٧٢ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٧٣ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٧٤ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٧٥ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٧٦ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٧٧ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٧٨ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٧٩ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٨٠ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٨١ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٨٢ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٨٣ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٨٤ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٨٥ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٨٦ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٨٧ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٨٨ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٨٩ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٩٠ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٩١ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٩٢ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٩٣ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٩٤ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٩٥ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٩٦ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٩٧ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٩٨ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
٩٩ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي
١٠٠ قوله لا يؤدني عني إلا أنا وعلي

ما يدل على اخفيتها على عليها وليس كذلك اذ يحتمل انما رضى الله عنها كانت صغيرة عند خطبتها ثم بعد مدة حين كبرت ودخلت في محبة عشر خطبا على اهل اموالها صغيرة بالنسبة اليها كبر سنها و
 زوجها من على المناسبة سنة لما دوى نزل بنزول جهالة ويؤيده ما في الرياض انه قال لا يكره عمر وغيرهما من خطبا لم ينزل العقد بعد فارتفع الاشكال واندفع الاستدلال ١٣ مرقاة ٢
 قوله امر بسد الابواب قيل لا يشك هذا الحديث بامر امره صلى الله عليه وسلم بسد الخوضه جميعا الا نحوته الى بكره لان ذلك فيه التصريح ان امرهم بالسد كان حال مرض موته وهذا ليس فيه ذلك
 فيعمل هذا على امر متقدم على المرض وبذلك يتضح قول العلماء ان ذاك فيه اشارة الى خلافه الى بكر على ان ذلك الحديث اصح من هذا واشهر فانه متفق عليه وهذا رواه الترمذي وقال هذا حديث
 غريب اى اسناد او متنا او مرقاة ١٢ مرقاة ٣ قوله فارتفع بالعين المتجربة اى وسع في العيشة باعطاء الصحة وفي نسخة بالعين المتجربة ١٢ مرقاة ٤ قوله فظهر في الحديث الموحدة
 المكسورة اى المظني الصبر عليه ولا تجعلى من اهل الجزع لديه وفيه ايماء الى قوله تعالى واهبوا ما مبرك الا بالانه ١٢ مرقاة ٥ قوله منى اى عدا ساسم ولم يذكر ابا بريدة لانه قد مات قبل ذلك
 فلا سعيد بن زيد لقراية منه لانه ابن عمر وزوج اخته مبالغة في التبرى ١٣ لمعات ٦ قوله وحوارى الزبير يشهد بالياد المفتوحة وفي نسخة بكسر با وفي نسخة حواري الحواري لغة مفرد بمعنى الناص
 والنا من الحوز بمعنى البيان ومنه حوز الجنة واذا اضيف الى ياد المشكل فقد سمعت الياكاستاد بالكسر وقد فتح ويرد على الفتح والكسر كذا في المرقاة ١٣ مرقاة ٧ قوله يا سعد ادم فذاك
 اى دامى قيل الجمع بينه وبين جبر الزبير ان عليا لم يطلع على ذلك او اراد بذلك تقييده بيوم احد انتهى والظاهر الاطلاق المقيد بنفى السماع بلا واسطة وهو لا ينافى في انه اطلع على تعديته الزبير بواسطة
 الغير ١٣ مرقاة ٨ قوله انى لاول العرب لانه كان في لول سرية في الاسلام في ستين من المهاجرين اميرهم عبيد بن الحارث عقده النبي صلى الله عليه وسلم لواء وهو اول لواء عقده
 لقتال ابى سفيان بن حرب والمشركين وكانوا جميعا اكثر فلم يقع قتال بينهم غير ان سعد اى اليهم بسهم فكان اول سهم رمى في الاسلام وكان ذلك في السنة الاولى من الهجرة اول حرب وقعت
 بين المسلمين والمشركين كذا قال الشيخ ١٣ مرقاة ٩ قوله مقدم اى وقت قدومه المدينة من بعض غزواته قوله بحرسى ذلك قبل نزول والته ليعلمك من الناس ١٢ مرقاة ١٠ قوله ابو بريدة
 خصمه بالامانة لغيتها فيها النسبة اليهم او بالنسبة الى سائر صفاته ١٢ مرقاة ١١ قوله فاما عليك الانبى او مده لى المقاتل في الحديث معجرات لى صلى الله عليه وسلم لاخباره بان هو لا شهيد فقتل عمرو
 عثمان وعلى مشهور وقتل الزبير لواءى السباع بقرب البصرة من عرفات تارك للقتال وكذلك طهية اعتزل الناس تارك للقتال فاصابه سهم فقتل وقد ثبت ان من قتل ظلما فهو شهيد قوله زوا بعضهم وسعد
 ابن الى وقاص هذا مشكل لان سعد مات في قعره بالحق فنجوه هذه الرواية ان يكون بالتغليب او يقال كان موته مرض يكون في حكم الشهادة كذا في المرقاة ١٣

ابن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوبكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابى وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابوعبيدة بن الجراح في الجنة رواه الترمذي وسواه ابن ماجه عن سعيد بن زيد **وعنه** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتى ابوبكر واشدهم امرا لله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضهم نريدا بن ثابت واقراهم ابى بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروى عن معمر بن قتادة مرسل وفيه واقصاهم علي **وعنه** الزبير قال كان علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما خذا درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول او جبت طلحة رواه الترمذي **وعنه** جابر قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل يمشى على وجه الارض وقد قضى نحبه فليتنظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى الشهيد يمشى على وجه الارض فليتنظر الى طلحة بن عبيد الله رواه الترمذي **وعنه** علي قال سمعت اذ في من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جارا في الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعنى يوما احد الدهر اشد ذرا مية واجب دعوته رواه في شرح السنة **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك رواه الترمذي **وعنه** علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامته الا لسعد قال له يوما احدا اذ مر فيك ابى واخي وقال له ارم ايها الغلام الحزور رواه الترمذي **وعنه** جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليكن في امره خاله رواه الترمذي وقال كان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي وفي المصباح فليكن من بدل فليكن في الفصل الثالث **عنه** قيس بن ابى حازم قال سمعت سعد بن ابى وقاص يقول اني لا اقل رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله وسرايتنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الخبلة وورق السرو ان كان احدا نال يضع كما تضع الشاة ماله خلط ثم اصبح بنو اسيد تغزوني على الاسلام لقد خبت اذا وصل عملي وكانوا وشوا به الى عمرو قالوا لا يحسن

له قوله ابو عبيدة

الحظ الظاهر ان هذا الترتيب هو الذي كثر على سائر الناس على النبي صلى الله عليه وسلم كما يشعرون في ذكر اسم الراوي بين الاسماء والالكان مقتضى التواضع ان يذكره في آخرهم فينبغي ان يعتمد عليه في ترتيب البقية من العشرة ١٢
مرقاة **له** قوله اقناهم على هذه متقية عظيمة لان الفضل بالحق والفصل بينه وبين الباطل يقتضي علما كثيرا وقوة عظيمة في النفس بهذا الحديث مرشح في تعدد جهات الخير في الصبي واختصاص بعضها ببعض فكأنهم كانوا بفضيلة كثرة الثواب عند الله على الترتيب ١٢ المعات **له** قوله اوجب طلحة في الجنة في رواية والمعنى انه اثبت النفس بعمله هذا او بافعه ذلك اليوم فانه فاطر نفسه يوم احد وفيه بهاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلها وقاية له حتى طعن ببدنه وجرح جميع جسده حتى شلت يده وجرح بطنه وثمانيين جراحة ١٢ مرقاة **له** قوله وقد قضى نحبه انجب بجنى بمعنى النذر والموت يقال قضى نحبه اي مات وقد فسره تعالى من امونين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبهم ومنهم من ينتظر بالمعنيين فبمعنى النذر يكون المراد منهم من وفي نذره فيما عاهدوا الله من الصدق في موطن القتال والنفرة لرسوله وقد كان جماعة من الصحابة كعثمان بن عفان ومصعب بن عمير وطلحة وسعيد وغيرهم نذروا اذا القوا احرا باثبوتوا حتى يستشهدوا ومنهم من ينتظر ان يوفي نذره بذلك وعلى الثاني منهم من مات في سبيل الله ومنهم من ينتظر الموت وفي الحديث ايضا يبع الخيل على المعنيين اخبر ان طلحة وفي نذره اوانه ممن ذاق الموت وان كان جاكما قبل موته اقبس ان تموت وهذا المعنى اوفى مصدر الحديث وبالرواية الى اخرى من سره ان ينظر الى شهيد المعنى ١٢ المعات **له** قوله لينظر الى طلحة لو كان طلحة رضي الله عنه قد جعل نفسه يوم احد وقاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول عقرت يومئذ في سائر جسده حتى عقرت في ذكوري وكانت الصحابة رضي الله عنهم اذا ذكروا يوم احد قالوا ذاك يوم كان كل بطلة والرواية الثانية يحمل ان يكون ايمارا في حصول الشجاعة في مآله الدالة على حسن خاتمة وكما ١٢ مرقاة المفاتيح للملا على القاري رحمه الله **له** قوله جار اي في الجنة وهو كناية عن كمال قربها ١٢ مر
له قوله ايها الغلام المزور بما ملته مفتوحة فزاي مفتوحة فواو شدة في آخره رادوي بسكون الزاي وتخفيف الواو من قارب البلوغ هذا اصل معناه لكن المراد هنا الشاب لان سعدا جاور البلوغ يومئذ في اسم وهو ابن سبع عشرة سنة فليعمل انه قارب بلوغ كمال الرجولية في الشجاعة ففي القاموس المزور كعسى الغلام القوي والرجل القوي الجمع حزاورة كانه شبه بمزورة الارض على وزن مسورة وهي الراية الصغيرة كذا في المرقاة ١٢ المعات **له** قوله نيك من اي بكر من امرأه اقله اقله اقله في اكرامى خال ويجوز ان يريد بامرأته الكريمة ١٢ الم **له** قوله بدل فليكن قال بن جرير هو تصحيح قلت بل هو تحريف فقد قال الطبري القاري على تقدير الشرط في الكلام فان الاشارة بهذا مزير التميز وكما التبيين فوكالا كرام لاي اما اكرم في هذا اذا كان كذلك فينتج كل مني فليكن كل احد خاله والرواية الكتاب كما في الترمذي والجامع تقديره انا امير خال كمال تمييز وتعيين لا باس به ان من فليكن كل امرأه مثل خال ١٢ مرقاة **له** قوله الا الجبل بهم الحار وسكون المودة ثم سمر يشبه الوبا قاله ابن الاعرابي وقيل ثمر العشاء والسمرة لفتح السين الملهة ومنهم ايم غير معروف واحد ثم اسرة قوله احدا ليضع والمعنى ان يخرج منهم العذرة كما يخرج البع اليابس من اشة فقلة الطعام وعدم الغذاء الما موت ١٢ مرقاة والمعات **له** قوله تغزوني في العزير الامانة والتوفير والنفرة مرة بعد مرة واصل التفسير المنع والروافد من نصرته قد ردت عذره ومنتقم من اذاه ولذا قيل للتاديب الذي يهودون الحد تغزير لا تغزير الجاني ان يعاود الذنب فهو من الاضداد وفي حديث سعد اصحمت بنو اسد لغزوني على الاسلام اي يرفقني ليه وقيل يؤخني على التقدير فيه ١٢ الم

يصلى متفق عليه **وعنه** سعد قال رايتني وانا ثالث الاسلام وما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني ثالث الاسلام رواه البخاري **وعنه** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنساء ان امركن متابعي من بعدى ولن يصبر عليكن الا الصابرون الصديقون قالت عائشة يعني المتصدقين ثم قالت عائشة لابي سلمة بن عبد الرحمن سقى الله اباك من سلسيل الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على امهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعة الف راواه الترمذي **وعنه** امرسلة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا خير واجب ان الذي يحتو عليك من بعدى هو الصادق الباقر اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسيل الجنة رواه احمد **وعنه** حذيفة قال فجاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعت الينا رجلا امينا فقال لا بعثت اليكم رجلا امينا حق امين فاستشروا لها الناس قال فبعثت ابا عبيدة بن الجراح متفق عليه **وعنه** علي قال قيل يا رسول الله من توفّر بعدك قال ان توفّروا ابا بكر تجدوا امينا هذا في الدنيا راغبنا في الآخرة وان توفّروا عمر تجدوا قويا امينا لا يخاف في الله لومة لائم وان توفّروا عليا ولا اكرها عليا تجدوا هاديا مهديا ياخذكم الطريق المستقيم رواه احمد **وعنه** ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا بكر من جنى ابنته وحملني الى دار الهجرة وصحبني في الغار واعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان مواتا تركه الحق وماله من صديق رحم الله عثمان يستحي منه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **باب** مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم **الفصل الاول** **عنه** سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية نداء ابناء نداء ابناءكم دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي رواه مسلم **وعنه** عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مطر من شعرا سود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليجعل عليكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا رواه مسلم **وعنه** البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مضعفا في الجنة رواه البخاري **وعنه** عائشة قالت كنت انا وزوج النبي صلى الله عليه وسلم عند فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها قال مرحبا بيا بنتي ثم اجلسها ثم سألها فبكاء شديدا فلما راى حزنها سألها الثانية فاذا هي تضحك فلما

١ قوله وانا ثالث فان قلت اذا كان هو ثالثا فمن الاخوان

قيل هما ابو بكر وعمر والعباس ان المراتب لثلاثة الرجال بل الرجال الاحرار وما قال في الاستيعاب هو سابع سبعة في الاسلام فواعم من الرجال والمراد سبعة اشخاص وما قال سعد انما قال بسبب علمه والافتقار الى غيره كما في بكره على وزيد وغيرهم كذا قالوا ١٢ اومات **٢** قوله يعني المتصدقين فسرته عائشة الصابرين والصديقين بالمصدقين وهم بعض افرادهم لان العير والصدق في الصدق اتم واكمل ولان عمر صلى الله عليه وسلم انما كان لاجل نفقاتهم ١٢ المعات **٣** قوله من سلسيل الجنة وهي عين في الجنة سميت لما سارتمدارها في الجنة وسولة مسانها في الباطن ومنه قوله تعالى يسقون فيها كما كان مزاجا بنجسلا عينا فيها تسمى سلسيل يقال شراب سلسل وسلسال وسلسيل وقد زيدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خاسية ودلت على غاية السلاسة وقيل المعنى سل سلسلا اليها ١٢ مرقة الماتنج **٤** قوله الباء قيل هذا عمار من صلى الله عليه وسلم وفيه معجزة لصلعم والظاهر ان من كلام ام سلمة ١٢ ايضا ١٢ ومر **٥** قوله جاد اهل نجران بفتح لون مشكون جيم موضع باليمن فتح سنة عشر سمي بنجران بن زيدان ابن سها وموضع بحوران قرب دمشق وموضع بين الكوفة واسط الكل من القاموس والمراد هو الاول على ما هو الظاهر ١٢ مرقة **٦** قوله من توفّر بعدك يدل على انه صلى الله عليه وسلم لم ينس على خلافة احد فوض الامر اليهم وثبوت ذلك بالاجماع ولم يذكر في الحديث ثمان وقيل في قوله ولا اداكم فاطمين اي بعد عراشادة الى انه المتقدم على غيره وقيل ذكره صلى الله عليه وسلم ونسب الراوي ١٢ المعات **٧** قوله ترك الحق اي صيره قول الحق بهذا الجملة وهي انه لا صدق له لا اعتقاد برضى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ١٢ مرقة **٨** قوله هذه الآية المسماة بآية الباطنة والعلنية والباطنة الملازمة ١٢ **٩** قوله مرقة مرقة المراد بالمرقة كسر من صوت او خربلة تزرية ودرها تليق المرأة على راسها ومرقة من سلسل في اكثر الروايات وهو الذي نقش فيه من تصاوير الرجال وقدر يردى بنجيم وهو ما عليه صورة المراحل اي القدر الاول هو المشهور وانما قيل المرحل ما فيه صورة الرجال فابعد الان يكون ذلك قبل تحريم التصاوير ١٢ المعات **١٠** قوله ابراهيم اي ابن ابيهم اي النبي صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية سرية ولد بالمدينة في ذي الحجة سنة ثمان ومات وله ستة عشر شهرا وقيل ثمانية عشر ودفن بالبقيع عند عثمان بن مظعون عمر الرضا ١٢ مرقة **١١** قوله ان لمرضع روى بطح اليم مصدا اي رضاعا وبمعناها اي من برضعه وكان قد توفي قبل ان يتم رضاعه ويولد اتمام الرضاع باتمام الله تعالى له عن لذات الجنة ونعيمها ودوحا ما يقع من موقع الرضاع والله اعلم ويرجع رواية المصدر بان يدل على وجود الرضاع له بالفعل دون المرضع فان قلت المرضع اسم فاعل من الارضاع فيدل على وجود الرضاع لاجل حاله فاما الفرق فاما الفرق ان المرضع بدون الرضاع يعني التي من شأنها الارضاع وان لم ترضع بالفعل ولم ترضع ثديها فمعي والحق ترضع بالفعل وتلقم ثديها فبها هي المرضعة بالتاء وهذا كما لا يخفى والما ترضع فان الاولى اسم من كان في سن الحنف وان لم ترضع ولم تراد من الرضاعة في معنى الحديث المعات وفي المرقاة مرضع في الجنة الم فيه دلالة ظاهرة ان ارباب الكمال يدخلون الجنة في الحال عتيق الانتقال وان الجنة الموعودة مخلوقة موجودة ١٢ **١٢** قوله فاطمة روى انما سميت بها لان الله قطعها وذريتها ومجيبها عن النار وفي رواية فاطمة تمشي ١٢ مرقة **١٣** قوله مشيتها اي بيوتها مشيا اي ما يتنازع بينه من مشي الرسول صلى الله عليه وسلم اي كانت مشا به صلعم في المشي ١٢ المعات

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها عما سألته قالت ما كنت لأفني على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة فكمنا
 نوفا قلت عزممت عليك بهألى عليك من الحق لما أخبرتيني قالت اما الآن فنعم ما حنين سألني في الامر الاول فامنه
 اخبرني ان جبرئيل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة ^{من سنة الامامة} وانه عارضني به العام مرتين ولا اري الا قد اقترب
 فاتقى الله واصبري فاني نعم السلف انالك فبكيت فلما راي جزعي سألني الثانية قال يا فاطمة لا ترضين ان تكوني سيدة نساء
 اهل الجنة ^{١٢} وانا سيدة المؤمنين وفي رواية فسألني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سألني فاخبرني اني اول بيته ابعده
 فصحك متفق عليه ^{١٣} **وعنه** ^{١٤} السور بن محرومة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها
 اغضبني وفي رواية يرييني يا اباها ويؤذيني ما اذاها متفق عليه ^{١٥} **وعنه** ^{١٦} نريد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يوما فينا خطيبا ^{١٧} يدعي خبايين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس
 انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والتورفخذوا
 بكتاب الله واسمى سكويا ^{١٨} فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال اهل بيتي اذكروا الله واهل بيته اذكروا الله واهل بيته وفي رواية كتاب الله
 هو حبل الله من ابعده كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة رواه مسلم ^{١٩} **وعنه** ^{٢٠} ابن عمارة كان اذا سلم على
 ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذئب الجناحين رواه البخاري ^{٢١} **وعنه** ^{٢٢} البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 والحسن بن علي علي عاتقه يقول الدهر اني احييه فاجبه متفق عليه ^{٢٣} **وعنه** ^{٢٤} ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتي خباء فاطمة فقال اثم لکم یعنی حسنا فلم يلبث ان جاء يسعي حتى
 اعتنق كل واحد منها صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احييه فاجبه واجب من يحييه متفق عليه ^{٢٥}
وعنه ^{٢٦} ابي بكرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس
 مرة وعليه اخري ويقول ان ابني هذا سيده ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين رواه البخاري
وعنه ^{٢٧} عبد الرحمن بن ابي نعيم قال سمعت عبد الله بن عمرو سأل رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب
 قال اهل العراق يسالوني عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما ريحائني من الدنيا رواه البخاري

١ قوله لما اخبرتيني لما يعني الا اى لا اطلب منك الاخبارك ولا يجرى معنى الا يقال سالتك لما فعلت وفي نسخة اخبرتيني باشباع النار الى الياء ١٢ المعات .
٢ قوله ياد منى المعارضة المقابلة والمراد المداورة وقراءة كل واحد منها على الآخر ١٣ المعات **٣** قوله بفضة بفتح موحدة اى قطعة لحم منى وقد كسر الباء والمعنى انما جز منى كان
 القطعة جزء من اللحم ثم اول الحديث قال صلعم ان بنى هاشم عن المغيرة استاذ نوني ان يكونوا بينهم على بن ابي طالب ولا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ان يطلع ابني ويحك ابنته
 الحديث قالوا فيه كرم ايداه صلى الله عليه وسلم بكل حال وعلى كل وجه وان تولد الايذا ما كان اصله مباحا وهو من خواص صلعم وعن السور بن محرومة انه بعث اليه عن الحسن بن الحسن بن علي
 فقال لفلان اتي في الغمرة فليقبه فهدى رسول الله عز وجل واثنى عليه وقال لما بعد من نسب ولا سبب ولا مصلح الى من نسبك وصبرك ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني
 يقبضني ما يقبضها ويسبني ما يسبها وان النسب يوم القيمة يقطع الانسي وسبي وصبري وعندك ابنة ولوزجك يقبضها ذك فاطمة فاطمة فاطمة **٤** قوله ولما ذك
 فيكم الثقلين الشغل بالضم وبفتحين متاع المسافر وحشره وكل شئ نفيس مصون ومنه الحديث اني تارك فيكم الثقلين كذا في القاموس قبل سيبا لان الاضنه والعل بها ثقيل **٥**
 قوله في اهل بيتي الخ موضع الظاهر موضع الضمير ايها ما بشارتهم واشجارا بالعلم والمعنى انكم حق الله في محبتهم وراعا لهم واحكامهم ومحبهم وقال الطبري اى احذركم الله في شان الهى حتى
 وا قول لكم اتقوا الله ولا تؤذوهم واحفظوهم . التذكير معنى الوعظ يدل عليه قوله وعظ وذكر قلت قد تقدم التذكير فيهما والحمل على التأسيس اولى **٦** قوله زى الجناحين لما راي
 ان جعفر اني الجنة يطير مع الملائكة لقبة بذي الجناحين **٧** مرقة **٨** قوله خبار فاطمة بكسر الخاء المعجمة وبوحدة بعد بالالف فهم زى بيتا هو من المجاز وفي بعض نسخ المصابيح جناب
 فاطمة وقال ابن الملك اراد به جبرتها وقيل حول واردا واللعبى الصغير معدول مع اللع بكسر الكاف غير منصرف **٩** مرقة **١٠** قوله سيد اصلا سيوت قلت الواو ياد واد غمت
 قبل وهو من لا يقبله غفيرة وقيل الذى يفوق في الجود والاول الحق بما بعده **١١** مر **١٢** قوله ولعل الله ان يصلح بين فئتين عظيمتين اخبار عن تفرق المسلمين فرقتين فرقة مع الحسن
 وفرقة مع معاوية وكان الحسن احق بذلك وقد بقي ستة اشهر من ثلثين سنة التي بها يتم ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الخلفاء بعدى ثلثون سنة فدماء شققة على امته حده الى
 ترك الملك رغبة فيما عند الله ودل الحديث على ان كلا الفريقين كانا على طاعة الاسلام مع كون احدهما مصيبة والاخرى مخطئة وصح الحسن مع معاوية واستقراره ودوامه على ذلك دليل على صوته
 امامته **١٣** المعات **١٤** قوله احسبه اى اظن السائل قد سأل عن محرم يقتل الذباب يعنى يجوز ان **١٥** مرقة **١٦** قوله بهار جاني بلفظ التثنية مضافا الى ياد التكم بابل الالف
 ياد على الشذوذ والنسب على الدرج وهما ريحائناى وريحانناى وريحانناى اى كل واحد والريحان يطلق على الرزق والرحمة والراحة ويطلق على الولد ويجوز ان يطلق بمعنى الريان الشوم ايضا
 لان الاولاد يشومون ويقبلون **١٧** المعات **١٨** قوله رواه البخاري وعن عبد الرحمن بن ابي نعيم ان رجلا من اهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يهيب الثوب فقال ابن عمر انظروا
 الى هذا يسال من دم البعوض وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحسن والحسين هما ريحائناى من الدنيا اخبره الرزدي **١٩** مرقة

وعنه ٥٨٩٢ انس قال لم يكن أحدًا أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال في الحسين أيضًا كان أشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعنه ٥٨٩٣ ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره فقال
اللهم علمه الحكمة وفي رواية عنه الكتب رواه البخاري وعنه ٥٨٩٤ قال إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت
له وضوءًا فلما خرج قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين متفق عليه وعنه ٥٨٩٥ أسامة بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فاني أحبهما وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأخذني فيقعده في علي فجذاه ويقعد الحسن بن علي في فخذيه الأخرى ثم يصمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني أرحمهما رواه البخاري وعنه ٥٨٩٦
عبد الله بن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثًا وأمير عليهما أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في أمارته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنتم تطعنون في أمارته فقد كنتم تطعنون في أمارته أبيه من قبل وأمر الله أن كان
لخليفة الأمانة وإن كان لمن أحب الناس إلى وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعدك متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه وفي
أخره وصيكم به فإنه من صالحكم وعنه ٥٨٩٧ قال إن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندركه
إلا نريد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لأبائهم متفق عليه وذكر حديث البراء قال لعلي أنت مني في باب بلوغ الصغير
وجناته الفصل الثاني ٥٨٩٨ جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته
القضواء يخطب فيمعه يقول يا أيها الناس إني تركت فيكم ما أن أخذت به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي رواه
الترمذي وعنه ٥٨٩٩ زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني تارك فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا
بعدى أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفترقا حتى
يُرَدَّا على الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما رواه الترمذي وعنه ٥٩٠١ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي
وقاطبة والحسن والحسين أنا خير لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم رواه الترمذي وعنه ٥٩٠٢ جعفر بن عمير قال دخلت
مع عتي على عائشة فسألت أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي قاطبة فقيل من الرجال
قالت زوجها رواه الترمذي وعنه ٥٩٠٣ عبد المطلب بن ربيعة إن العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
مغضبًا وأنا عنده فقال ما أغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذ لقونا لقونًا
بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان
حتى يحبكم الله ورسوله ثم قال أيها الناس من أذى عتي فقد أذى فائتًا عمر الرجل صئوبا رواه الترمذي وفي المصنف

١ قوله فوضت له ووضو كان ذلك في ليلة بات في بيت ميمونة خالته وتمام الحديث المذكور في باب قيام الليل وكان ابن عباس في حضرة صلى الله عليه وسلم لكنه لما لم يجالبه
 وسئل من عنده من اهل ابي بصير الغائب ١٢ المعات **٢** قوله ثم بضعها وفيه التفات من التكلم الى الغيبة ذكره الطيبي والظاهر ان في تغييرها بضمها تعقيب التكلم كما ان في بضعها تعقيب
 الغائب ففي تسمية التفاتاً لرفع مسامحة ١٣ مرعاة **٣** قوله فقد كنتم تظنون ان الطعن في اماره الموال كان من علاه الجاهلية فلما جاء الله بالاسلام ورفق قدم من لم يكن له قدم عندهم
 بالامان والهجرة والعلم ارتفعت الجاهلية وعادتها ١٤ المعات **٤** قوله الازيد بن محمد قال النودي كان النبي صلى الله عليه وسلم تبعني زيدا وادعاه ابنه وكانت العرب يحبني موالهم
 وغيرهم فميمون ابنا له يوادته وينسب اليه فلما نزل القرآن ارتفع ذلك **٥** مرعاة **٥** قوله ومرتني وقال التوبيشي عشرة الرميل اهل بيته ورهطه اللاذون ولاستعالم العزة على انهاء كثيرة
 بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله اهل بيتي يعلم ان اذ اريدك تسلم وعصا بيته الاديمن واذا واجهته في المراءى بالاضربهم التمسك بمحبتهم وحفاظه حرسهم والعمل بروايتهم والاعتماد على خاتمهم
 وبولايته في اخذ الفتنة من غيرهم بقوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالجوهر باهم اقتدرتهم اهدرتهم ولعولهم تعافا سئلوا اهل الذكر ان كنتم تعلمون ١٢ مرعاة **٦** قوله اني تارك الخ قال الطيبي في
 قوله اني تارك فيكم اشادة الى انها بمنزلة التواضع من الخلفين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يوصي الامة بمن الخ لقه معهما واشاره حقهما على انفسهم كما يوصي الباب الشفيع الناس في حق
 اولاده ١٣ مرعاة **٧** قوله فانظروا الى المنظر يعني التامل والتفكر اي تأملوا واستعملوا الروية في استخلا في اياكم هل تكونون خلف صدق لو خلف سوء وقوله تخلفوني بتشديد النون
 وتخلف ١٤ مرعاة **٨** قوله فقل من الرجال اي هذا جوابك من السائر فمن احب اليه من الرجال ١٥ مرعاة **٩** قوله ومن عبد المطلب بن ربيعة الم ان ربيعة بن المارث ابن عم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والمارث عمه وربيعة له صبيته ولا ابن يقال له المطلب بن ربيعة ويقال عبد المطلب بن ربيعة وهو الاكبر وله ايضا صبيته ١٢ المعات **١٠** قوله بمشرة بضم الميم وسكون الباء وفتح
 الشين المعجمة اي عليها البشرى كسر وهو المطلق وروى مسفرة ببناء اسم الفاعل اي مضيفة مشرقة والصنو بكسر الصاد ويعلم اي مثله الخلفان من اصل واحد كل منهما صنو لاخر ١٣ المعات **١١** قوله
 لا يد على قلب رجل الايمان اي مطلقا ولا يدبر الوعيد الشريعة الا الايمان الكامل فالمراد بتجصيله على الوجه الاكيد ١٤ مرعاة

عن المطيب **وعنه** **٥٨٩٢** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس متى وانا منه رواه الترمذي
وعنه **٥٨٩٥** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غدا الاثنان فأتني انت وولدك حتى ادعوكم
 بدعوة ينفعك الله بها وولدك فقد اوعدنا معه والبنات كساءة ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة
 وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده رواه الترمذي وزاد رزين واجعل الخلافة باقية في عقبه وقال الترمذي
 هذا حديث غريب **وعنه** **٥٨٩٦** انه رأى جبرئيل مرتين ودعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين رواه الترمذي
وعنه **٥٨٩٧** انه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين رواه الترمذي **وعنه** **٥٨٩٨** ابي هريرة
 قال كان جعفر يحب المساكين ويحبس اليهم ويحدّتهم ويحدّ ثوبه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتبه بابي المساكين رواه
 الترمذي **وعنه** **٥٨٩٩** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفر يطير في الجنة مع الملائكة رواه الترمذي
 وقال هذا حديث غريب **وعنه** **٥٩٠٠** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
 رواه الترمذي **وعنه** **٥٩٠١** ابن عماد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما نوحا من الدنيا رواه الترمذي
 وقد سبق في الفضل الاول **وعنه** **٥٩٠٢** اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة
 فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشغل على شئ لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشغل
 عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على مراكيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاجبهما واجب من يحبهما
 رواه الترمذي **وعنه** **٥٩٠٣** سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت فالك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا رواه الترمذي
 وقال هذا حديث غريب **وعنه** **٥٩٠٤** انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين
 وكان يقول لفاطمة اذعي لي ابني فيشبههما ويضيهما اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** **٥٩٠٥** بريدة قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قيصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحلكهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنه نظرت الى
 هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعتهما رواه الترمذي وابوداود والنسائي **وعنه** **٥٩٠٦**

١ قوله العباس مني اي من اقاربي او من اهل بيتي او متصل بي وكان
 العباس رضى الله عنه الكرمي سلم بنتين ومن لطائف طبعه ومن ادراكه قيل لانت ابراهيم ابني صلى الله عليه وسلم فقال هو اكبر وانا اسن قال المؤلف وامرأة من النضر فاسا
 وهي اول عربية كست الكعبة المبرور والديار واصناف الكسوة وذلك ان العباس فعل وهو صبي فنذرت ان وجده ان تكسو البيت الحرام فوجدته ففعلت ذلك وكان رضى الله عنه
 رئيسا في الجابية واليك كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية ١٢ مرقة **٢** قوله اللهم احفظ في ولده اي اكرم واراع امره لئلا يضيع في شان ولده يقال حفظ نفسه لم يضيع ولم يمتد له فيها ليعينه
 وبها معنى ما رواه رزين واجعل الخلافة الم ١٢ مرقات **٣** قوله بابي المساكين اي ملازمهم ودارهم كما كنى عليا بابي تراب لما شتره ومما شتره بقوده ودقده عليه وكما يقال للصوفي بالوقت
 وابن الوقت والمساكين السبل ١٢ مرقة **٤** قوله يطير اي باجته روحانية او جسمانية قوله في الجنة مع الملائكة قال الترمذي كان جعفر قد اصاب بومة من ارض الشام وهو امير
 بيده راية الاسلام بعد زيد بن عاصم فقاتل في الله حتى قطعت يده ورجلاه فادى ابني صلى الله عليه وسلم فيما كشف به ان رجلا من طغين بالدم يطير بها في الجنة مع الملائكة ١٢ مرقة
٥ قوله سيدا شباب اهل الجنة قال المظهرين بها افضل من مات شابا في سبيل الله من اصحاب الجنة ولم ير دبر من الشباب لانها ماتا وقد كمل ما يفعل الشباب من المروءة كما يقال
 فلان فم وان كان شيخا يشير الى مروءة او انما سيدا اهل الجنة سوى الانبياء والخلفاء الراشدين وذلك لان اهل الجنة كرم من واحد هو الشباب وليس فيه شبح ولا كبل ١٢ مرقة
٦ قوله وقد سبق في الفصل الاول قال السيد جمال الدين في الاشارة الى الاعتراض على صاحب المصباح قلت ويدفع بان الاول رواية البخاري وقعت في محله وهذا رواية الترمذي
 جاز في موضع فلا تكرار ان اللفظين متغايرين في الجملة ١٢ مرقة **٧** قوله سلمى هي زوجة ابي رافع مولى ابني صلى الله عليه وسلم قابلة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها ابنا عميد الله ١٢ مر -
٨ قوله امران اي فيها خطوط احمر قوله يعثران بعث المثلثة ويجوز تشبيها والمعنى انهما يسقطان على الارض لصغرهما وقلة قوتها وفي رواية الكشاف يعثران ويقومان ١٢ مرقة
٩ قوله ويثبهما بعن الشين وقد بلغ في القاموس الشين مس الانف شمت بالسر اسر بافتح وشمتا شمتا بعنهم قال غيره شمت الشين من باب فرج وجاء من باب نفرقة فيه المعنى فيحطرن فيشمتا
 لانها ربيما ١٢ مرقة **١٠** قوله فلم اصبر اي عنما لثيرة الرمة والرقعة في قلبى ١٢ مرقة

يَعْلَى بْنُ مُرَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حَسَيْنٍ أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حَسِينَ حَسِينًا حَسِينٌ يُعْطَى
 مِنَ الْأَسْبَاطِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّاسِ وَالْحَسَيْنِ
 أَشْبَهَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ أَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ ذَلِكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قُلْتُ لَأَتِيَنَّ دَعِيَّتِي إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُصَلِّيَ مَعَهُ الْمَغْرِبَ وَسَأَلَهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي وَلِكِ فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ
 الْمَغْرِبَ فَصَلَّيْتُ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ انْقَلَبْتُ فَمَعَهُ صَوْتِي فَقَالَ مَنْ هَذَا أَحَدُ بَنِيهِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا حَاجَتُكَ غُفَرَ اللَّهُ
 لَكَ وَلَا مَقْلَكَ أَنْ هَذَا أَمْلَكَ لَمْ يَنْزِلِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَسَازِنَ رَبِّهِ أَنْ يَسْلَمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي بِأَنْ فَاطِمَةُ سِتْدَةٌ
 نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَعَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِلَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ فَقَالَ رَجُلٌ نَعَمْ الْمَرْكَبُ رَكِبْتُ يَا غَلَامُ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ الرَّاكِبُ هُوَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْفَرَجِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ
 وَخَمْسِمِائَةٍ وَقَرَضَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَا يَبْدُو لِي أَنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ سَامَةَ عَلِيٍّ فَإِنَّهُ مَا سَبَقَنِي
 إِلَى مَشْهَدٍ قَالَ لَنْ تَزِيدَ إِنْ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ابْنِكَ وَكَانَ أَسَامَةُ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ سَلَمٌ مِنْكَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَتَّى رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ جَلِيلَةَ بِنْتِ حَارِثَةَ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْعَثْ مَعِيَ أَخِي زَيْدًا قَالَ هُوَذَا فَإِنْ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعَهُ قَالَ زَيْدُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهِ لَا أُخْتَارُ
 عَلَيْكَ أَحَدًا قَالَ فَرَأَيْتَ زَيْدًا أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهَبَطَ النَّاسُ وَهَبَطَ النَّاسُ الْمَدِينَةَ قَدْ خَلَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصْبَحَتْ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَعَجَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى وَيَرْفَعُهَا فَأَعْرَفْتُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَعَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْتِمْ خَاتَمَ أَسَامَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَعْنِي حَتَّى إِنَّا الَّذِي أَفْعَلُ قَالَ يَا عَائِشَةُ
 أَحِبِّيهِ فَإِنِّي أَحِبُّهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَسَامَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا إِذْ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ لَا أَسَازِنُ
 لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا قُلْتُ لَا قَالَ لَكُنِي
 إِدْرِي أَنَّهُمَا قَدْ خَلَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَ مَا جِئْنَاكَ
 نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ قَالَ أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَيْتُ عَلَيْهِ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ ثُمَّ قَالَ ثَعْلَبُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي

١٥ قوله حسين مني وأنا من حسين قال القاضي كان صلى الله عليه وسلم علم بنور الوحي ما سمعته بينه وبين القوم فخصه بالذكر وبين انهما كاشفى الواحد في وجوب المجبة وحرمة التعرض والمخاطبة
 وأكد ذلك بقوله أحب الله من أحب حبيبا فان محبة محبة الرسول ومحبة الرسول محبة الله ١٢ مرقة ١٥ قوله سبط من الأسباط السبط بكسر السين ولدا لولد ما خوذ من السبط بالفتح وهو شجرة
 لأغصان كثيرة واصلا واحد ويطلق على القبيلة إشارة إلى ان نسبه يكون أكثر وأبقى وقيل في تفسيره إذا مر من الأم كذا في المعاني ١٢ مرقة ١٥ قوله ما كان أسفل من ذلك أي كالمساق و
 القدم فكان الأكبر أفضلية الأقدم كونه أسفل والباقي لا يصرف قد تحقق وفيه إشعار بانها لم يأنزها شيئا كثر من والدهما ١٢ مرقة ١٥ قوله من هذا حديثه أي فقال قبل جوابي عن حديثه لما علم
 من نور النبوة أو طريق الفراسة وهو خبر متدأ مخدوف أي أنه لا هو أو انت حديثه ١٢ مرقة ١٥ قوله إلى مشهد أي محضر من الخيرة علماء وعلماء وقال الطيبي أرادوا المشاهدة مشددا للقتال ومعركة
 الكفار ١٢ مرقة ١٥ قوله لان زيدا كان أحب إليه وسببه انهما من أهل البيت فان مولى القوم منهم ثم لا يلزم من الكثرة المجبة تحقق الأفضلية إذ مجبة الأولاد وبعض الأقارب امر جليل
 مع العلم القطعي بان غيرهم قد توجدوا افضل منهم ولما بالنسبة إلى الأعمام فالأفضلية توجب زيادة المجبة وبهذا يندفع الإشكال ١٢ كذا في المرقاة ١٥ قوله فأنشئت بهز ممدودا
 اخترت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الحاء وقد يضم أي محبوب على حب أي مع قطع النظر عن ملاحظة الفضيلة بل رعاية الجانب المجبة وإشارة إلى العود ومخالفة لما تشبهه النفس من مزينة
 الزيادة الظاهرة ١٢ مرقة ١٥ قوله بهبطت وذلك حين جهز جيشه ونزل بالجوف موضع خاد من المدينة وعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحى والصراع فتوفي بعد أيام وإنما قال
 بهبطت لان الجوف في علو المدينة كعرفات من مكة والعرب إذا جازوا من عرفات بكسر الهمزة يقولون بهبطوا إلى مكة وإذا جهزوا إلى عرفات قالوا صعدنا إلى عرفات ١٢ مرقات ١٥ قوله
 بهبط الناس أي الصحابه جميعهم من منازلهم قوله الله زيدا أي إليها على طريق الخوف والايصال نحو قوله تعالى واختر موسى قومه أي منهم ١٢ مرقة ١٥ قوله وقد أصمت الخ على بناء الجمل
 يقال أصمت العليل إذا عقل لسانه ١٢ مرقة ١٥ قوله فاعرفت أي بخبر الولاية ونحو الفراسة ١٢ مرقة ١٥ قوله اني أي يزد لي ما كان يخرج من انفي من الماء والحماء
 بعلم اليم ما يسيل من الأنف ١٢ مرقات ١٥ قوله عن أهلك أي من أولادك وأزواجك بل نسالك عن أقاربك ومتعلقك قوله من انعم الله عليه الخ ولم يكن احدهم الصابرة الا
 وقد انعم الله عليه وانعم الله عليه رسول الله الان المراد المنصوص عليه في الكتاب وهو قوله تعالى واذ تقول لا ابي انعم الله عليه وانعمت عليه هو زيد لا خلاف في ذلك ولا شك ان الآية وان نزلت في حق زيد
 كنه لا يجد ان يجعل اسامة تابعا لا يبرئ يأتين النعمتين ١٢ مرقة ١٥ قوله ثم علي بن أبي طالب وهذا نص على ان لا يلزم من الاحمية الأفضلية فان عليا افضل من اسامة وزيد
 بالاجماع ١٢ مرقة ١٥ قوله ان هذا ملك الخ أي المحسوس عنده صل الله عليه وسلم المحسوس عنده حديثه وحسب الله منه ١٢ مرقة ١٥ قوله لم ينزل الارض الخ فيه إيماء إلى تعظيم الامر
 الذي نزل فيه هذا الملك ١٢ مرقة

طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عليك اخرهم قال ان عليا سبقتك بالهجرة رواه الترمذي وذكر ان عم الرجل جنوابه
 في كتاب الزكاة **الفصل الثالث** **ع** عتبة بن الحارث قال صلى ابوبكر العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فراه
 الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال يا بني شبيهك بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيها بعلي وعلى يضحك
 رواه البخاري **ع** انس قال اتى عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حنثه شيئا
 قال انس فقلت والله انه كان اشبه بهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة رواه البخاري وفي رواية الترمذي
 قال كنت عند ابن زياد فجي براس الحسين فجعل يضرب بقضيب في انفه ويقول ما رايت مثل هذا احسنا فقلت اما انه
 كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا حديث صحيح حسن غريب **ع** **٥٩١٤** ام الفضل بنت
 الحارث انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني رايت حُلما منك الليلة قال ما هو قالت انه شديد
 قال وما هو قالت رايت كأن قطعة من جدي قطعت ووضعت في جري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت خيرا
 تلد فاطمة ان شاء الله غلاما يكون في حجبك فولدت فاطمة الحسين فكان في جري كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قد خلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره ثم كانت منى التقاتة فاذا عينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم تهرقان الدموع قالت فقلت يا نبي الله يا بني انت وامى مالك قال اتاني جبريل عليه السلام فاخبرني ان
 امتي ستقتل ابني هذا فقلت هذا قال نعم واتاني بتربة من تربته حمراء **ع** **٥٩١٥** ابن عباس انه قال رايت النبي
 صلى الله عليه وسلم فيما يرى الناس في المنامات يوم ينصف النهار اشعث أغبر يدها قارورة في يدها فقلت يا بني انت وامى ما
 هذا قال هذا ادم الحسين واصحابه ولم ازل التقطه منذ اليوم فأخبرني ذلك الوقت فأجد قتل ذلك الوقت رواها
 البيهقي في دلائل النبوة واحدا **ع** **٥٩١٦** ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبوا الله لما يقدركم من نعمته و
 اجبوني لحب الله واجبوا اهل بيتي لحبي رواه الترمذي **ع** **٥٩١٧** ابي ذر انه قال وهو اخذ بباب الكعبة سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه احمد باب
 مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **الفصل الاول** **ع** **٥٩١٨** علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول خير نساءي مريم بنت عمران وخير نساءي خديجة بنت خويلد متفق عليه وفي رواية قال ابوكريب واشركيه

١ قوله ان عليا سبقتك بالهجرة اي وكذا بالاسلام فهذا اوجب تقدم الامية المترتبة على الافضية لا على الاقرية ونظيره ان جابر العباس والوسفيان وبلال و
 سلمان الى باب عمر بن الخطاب فقال خادم عمر بعد ايامه بالجاء عدي بلال فقال الوسفيان للعباس اما ترى اني اقدم عليك سواي فقال العباس رضي الله عنه نحن تاخرنا فمنا جزاءنا ١٢ مرقة
٢ قوله يا بني اي مفدي بابي وليس شبيها فان الخلف بغير الله لا يجوز **٣** قوله ليس شبيها بعلي وعلى ينحك اي فرحا والجملة حال وفي الحديث رد على العزيمه وهم على
 ما في حواشي الشفاء طاعة من الرافضة لقبوا بذلك يقولون كان محمد اشبه بعلي من الغراب بالغراب فبعث الله جبريل الى علي فغلظ ١٢ مرقة **٤** قوله قال في حنث شيئا قد سبق
 الى الذين اذعن ونقص حنثه مكابرة وعنادا فرد عليه انس قوله ولكن يظهر من رواية الترمذي احسنه ووصفه بالسن البانح وكان ذلك بطريق السخرية والا استنزهت به وسروا حصل له بقتله
 والوسمة بفتح الواو واظفا من ضمها وسكون الملة وبجوز فتمت ببيت يخضب بر ورقه الشرو وقيل بالضم ورق بعت يجعل منه النيل وفي القاموس الوسمة بالفتح وقيل بالضم ورق النيل اونيات
 بالكسر وفي مجمع البحار بكسر السين وقد يسكن ببت وقيل شجرة باليمن يخضب بر ورقه الشرو وقيل بالضم ورق بعت يجعل منه النيل وفي القاموس الوسمة بالفتح وقيل بالضم ورق النيل اونيات
 يخضب بر ورقه ١٢ المعات **٥** قوله ام الفضل بنت الحارث اسمها ابية العامرية امرأة العباس بن عبد المطلب وام اكثر بنين وهي اخت ميمونة ام المؤمنين ويقال انها اول امرأة املت
 بعد خديجة روت من النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة ١٢ مرقة **٦** قوله التقطه الخ قال الطيبي هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز ان يكون خبرا بعد خبر لقوله هذا
 ويجوز ان يكون خبرا دوم السين يدل من هذا ١٢ مرقة الفاتح للماعلى القاري رحمه الله **٧** قوله فاحصى هذا من كلام ابن عباس اي احفظ تاريخ ذلك الوقت من زمن الرؤيا
 ١٢ مرقة **٨** قوله فاجداي فوجدته تمك في ذلك الوقت والعدول عن الماضي الى المضارع لاستحضار الحال الغريبة ١٢ مرقة الفاتح للماعلى القاري رحمه الله تعالى -
٩ قوله من نعمته بالناء بلفظ المفرد في بعض النسخ من نعمته بهاء الغيبة بلفظ الجمع **١٠** قوله فاجوني اي اذا ثبت سبب محبة الله فاجوني قوله لمب الله لان محبوب محبوب
 محبوب وقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وفي نسخة واجوني بالواو عطفا على ما قبله ١٢ مرقة **١١** قوله ان مثل اهل بيتي الخ نعم ما قال الامام فخر الدين الرازي في تفسيره
 نحن معاشر اهل السنة بمحمد الله ربنا سفينة محبة اهل البيت واهل بيته فانهم يهدى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فخرجوا النجاة من احوال اليقظة ودرجات النجيم والهداية الى ما لوجب درجات
 الجنان والنعيم المقيم اه وتوهم ان من لم يدخل السفينة كالخارج ملك مع المالكين في اول دولة ومن دخلها ولم يستنجم الصابرة كالروافض مثل وقوع في ظلمات ليس بخارج منها هذا
 ولؤيده ما اخرج احمد في المناقب عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهبت النجوم امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل
 بيتي ذهب اهل الارض ١٢ مرقة **١٢** قوله خير نساءي مريم الخ قال الشيخ قال العنبري العنبري عائد الى غير ذلك كونه يفسره الحال والمشاكلة يعني بها الدنيا وقال الطيبي العنبري الاول لامة التي
 كانت مريم فيا واثان الى هذه الامة والذي يظهر ان قوله خير نساءي خبر مقدم والعنبري لم يكن قال مريم خير نساءي ما انتهى كلام الشيخ ولا يخفى ان الوجه الاول وهو مود العنبري الى الدنيا لا يظهر
 منه وجه لكونه قد لا يشار كبح الى السماء والارض قيل الاول يشار الى السماء والارض انها خير ما هو فوق الارض وتحت السماء لا تفسر للعنبري انه مفرد وقيل امداد تغيير العنبري واول حجة بطلان
 السماء واقفا والارض او يتاويل الدنيا فانه قد يعبر بالسماء والارض عن العالم كله المعات

الى السماء والارض **وعنه** ٥٩٢٢ **ابى هريرة** قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام وطعام فاذا انتك فاقرا عليها السلام من ربها وميتي وبشرها بببيت في الجنة من قصب فيه ولا نصب **متفق عليه** **وعنه** ٥٩٢٣ **عائشة** قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتهما ولكن كان يكثر ذكرها وربها ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاءا ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له لكانه لم تكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد **متفق عليه** **وعنه** ٥٩٢٤ **ابى سلمة** ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ادرى متفق عليه **وعنه** ٥٩٢٥ **عائشة** قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اُرئيكَ في المنام ثلث كيال يجي بك الملك في سرقة من حريم فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يفضله متفق عليه **وعنه** ٥٩٢٦ **عائشة** قالت ان الناس كانوا ينجرون يهدا باهم يوم عائشة يبتغون بذلك فريضة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن جزين فجزب فيه عائشة وحفصة وصفيّة وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلهم حزب ام سلمة فقلن لها كلبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلهم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهد الىه حيث كان فكلّمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذالك يا رسول الله ثم اتتهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلته فقال يا بنيّة لا تجئين ما اُجبت قالت بلى قال فاجيتي هذه متفق عليه وذكروا حديث انس فضل عائشة على النساء في باب بدء الخلق برواية ابي موسى **الفصل الثاني** **عنه** ٥٩٢٧ **انس** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة فرعون رواه الترمذي **وعنه** ٥٩٢٨ **عائشة** ان جبريل جاء بصورتها في خوقة حريم خضراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة رواه الترمذي **وعنه** ٥٩٢٩ **انس** قال بلغ صفيّة ان حفصة قالت بنت يهودي فكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك نبي واتك لتجس نبي ففهم تفخرا عليك ثم قال اتق الله يا حفصة رواه الترمذي والنسائي **وعنه** ٥٩٣٠ **ام سلمة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فاجاها فبكت ثم حدثها فضحك فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكت ثم اخبرني اني سيّدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكك رواه الترمذي **الفصل الثالث** **عنه** ٥٩٣١ **ابي موسى** قال ما اشتكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسالنا عائشة الا وجدنا عندها منه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن ضحكهم غريب

3

١ قوله هذه غديرية قد انت الخ قيل انتم من مكة وهو صلى الله عليه وسلم بمراة بطعام
 يقتات به صلى الله عليه وسلم في خلوة ولا يذهب إليك ان المشهور ان خلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمراكان قبل نزول جبرئيل ولعله صلى الله عليه وسلم اقام بها بعد نزوله ايضا مدة
 واثان غديرية بطعام كان في تلك المدة وقوله من رها قيل فيه فضل غديرية على عائشة لما ياتي فيسان الاكثار لسلام جبرئيل ١٢ المعات **٢** قوله انها كانت وكانت اي كانت
 صوامدة وقوامدة وحسنة ومشقة الى غير ذلك قال الطيبي كرو كانت ولم يرد في النسخة ولكن النكير في تعليق به كل مرة من خصالها ما يدل على فضلها ١٢ مرقة **٣** قوله يقرئك من القرآن
 ووجران المسلم يحمل المسلم عليه قاريا بالسلام وشكلا بروه ١٢ لم **٤** قوله كشفت عن وجهك ان قال الطيبي يحتمل وجهين احدهما كشفت عن وجه صورتك فاذا انت الآن بتلك الصورة
 وثانيها كشفت عن وجهك عندما شاهدهك فاذا انت مثل الصورة وثانيها رايتها في المنام وهي تشبيه بطخ ١٢ مرقة **٥** قوله لم يكن هذا من عند الله قيل به الشرط التقدير الوقوع لقوله
 المحقق بثبوت الامر وصحة كقول السلطان لمن تحت يده ان اكن سلطانا انقمت منك ١٢ المعات **٦** قوله لا تؤذي في عائشة اي في حقها وهو الخ من لا تؤذي عائشة لما يفيد من ان
 ما اذا فهو يوزيه ١٢ مرقة **٧** قوله لم يمت عمران الظاهر ان مراتبين على وفق ذكرين ولعل هذا الحديث قبل حصول كمال عائشة ودصولها الى وحال الحرة قال الطيبي اي كافيك معرفتك
 فضل من معرفة سائر النساء انتهى قال السيوطي في النقاير تعتقد ان افضل النساء مريم وفاطمة وافضل اصحاب المؤمنين غديرية وعائشة وفي التفضيل بينهما اقول ثالثا التوقف في حق الكل اولى
 اذ ليس في المسئلة دليل قطعي والفتيات متعارضة غير بعيدة للعقائد المبينة على اليقينيات ١٢ مرقة **٨** قوله انك لا ينهني وكانت صفيية بنت جبري بن اخطب اليسوي من سبط
 هارون وعمها موسى عليهما السلام وفي هذه الجبة تغفل صفيية على حفصة وان كانتا في كونا من اولاد ابراهيم واسماعيل واسنخ مشركتين ١٢ كذا فيهم من المعات **٩** قوله عام الفخ الظاهر ان هذا
 لولم يغيب عند اباب السيرة وقوع هذه القضية عام الفخ بل كان هذا في عام حجة الوداع احوال مرض مودة عليه السلام كذا في المرقاة ١٢ **١٠** قوله الامر لم يمت عمران الاستثناء يحتمل التساوي
 ويحتمل العكس في الغفل وقيل لعله ود قيل ان يوحى اليه صلى الله عليه وسلم بفضل فاطمة على نساء العالمين والله اعلم وذكر هذا الحديث في هذا الباب استطراد وقيل ذكره لبيان فضل مريم لانهما زوجة
 نبينا صلى الله عليه وسلم في الجنة ١٢ كذا في المعات **١١** قوله من علم اي نوع علم بان يوجد الحديث عندها تصريحا او قايلا لان يوحى الحكم منه تلويحا ١٢ مرقة

وعنه ٥٩٣٢ موسى بن طلحة قال ما رايت احدا اقصع من عائشة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب
باب جامع المناقب الفصل الاول **عنه ٥٩٣٣** عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كأن في يدي سرقية من
 حريد لا أهوي بها إلى مكان في الجنة الا طارت بي اليها فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال ان اخاك رجل صالح وان عبد الله رجل صالح متفق عليه **عنه ٥٩٣٤** حذيفة قال ان اشبه الناس دلا و
 سمتا وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله
 اذا خلا رواه البخاري **عنه ٥٩٣٥** ابي موسى الاشعري قال قد مت انا واخي من اليمن فمكثنا حينما ما نرى الا وان عبد الله
 ابن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم
 متفق عليه **عنه ٥٩٣٦** عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرؤا القرآن من اربعة من
 عبد الله بن مسعود وسالم مؤلى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل متفق عليه **عنه ٥٩٣٧** علقبة قال قد مت
 الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم ليتم لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى
 جذبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان يبيتي لي جليسا صالحا فبيترك لي فقال من انت قلت من
 اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة والمظهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان
 على لسان نبيه يعني عبادا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة رواه البخاري **عنه ٥٩٣٨** جابر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرايت امرأة ابى طلحة وسبع خشفة أما هي فاذا بلال رواه
عنه ٥٩٣٩ سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة نفق فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء
 لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسيتهما فوقع في نفسي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدثت نفسه فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
 وجهه رواه مسلم **عنه ٥٩٤٠** ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا باموسى لقد اعطيت مزارا من مزاير
 آل داود متفق عليه **عنه ٥٩٤١** انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب و
 معاذ بن جبل ونزير بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابوزيد قال احد عبوتي متفق عليه **عنه ٥٩٤٢** خباب بن

١ قوله ان لافك رجل صالح
 انه قال شارح مصابيح تاول هذا على ان السرقية كانت ذات بده من العمل الصالح وبها من السرقية معنى عن غلوصه من الهوى وصفائه عن كدر النفس الخ ولعل من على ان في المصابيح سرقية من
 حريد عينا والشراطين ١٢ مرقة **٢** قوله ابن ام عبد الله بن مسعود كانت امه تسمى ام عبد قال القاضي الدل قريب من البدى والمراد به السكينة والوقار وما يدل على كمال
 صاحب من ظواهر احواله ومن مقال وبالسمت القصد في الامور وبالبدى حسن السيرة وسلوك الطريقة المرفوعة ١٢ مرقة **٣** قوله من اربعة قالوا بنو لاد الادبية تفرغوا للاخذ بالقرآن من صلى
 الله عليه وسلم مشافه وغيرهم انفقوا وعلى اخذ بعضهم من بعض اولان بنو لاد تفرغوا لان يؤخذ عنهم اوانه صلى الله عليه وسلم اولاد الاعلام بما يكون بعد وفاته صلى الله عليه وسلم من تقدم بنو لاد الادبية وانهم
 اقرأ من غيرهم ١٢ مرقة **٤** قوله من انت قيل صواب من اين انت لقول في الجواب من اهل الكوفة لعل لفظة اين سقطت من القلم او من بعض الرواة وقيل قوله من اهل الكوفة اى رجل من
 اهل الكوفة لطابق السؤال قوله صاحب النعلين الخ يعني كانت هذه الاشياء عنده كما يكون عند الخدام والمقصود كونه غاويا وما لا مال صلى الله عليه وسلم في الحالات كلها في الجاهل والحالات ١٢
 لمعات ومرقات **٥** قوله صاحب النعلين والوسادة بكسر الواو الموحدة قوله والمظهرة بفتح الميم وبكسر فني القاموس المظرة بالكسر والفتح انما تظهره قال القاضي يريد ان كان يحزم الرسول
 صلى الله عليه وسلم ويلزم من في الحالات كلها فيصاحبه في الجاهل ويأخذ نعله ويضعها اذا جلس ويمن نهض ويكون معه في الخلوات فيسوي معجونه ويضع وسادته اذا اراد ان ينام ويهبط له بعوده ويحمل
 المظرة اذا قام الى النوم ١٢ مرقة **٦** قوله صاحب السر الخ قيل من تلك الاسرار اسرار المناقبين وانما هم امر بها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما دل عليه حديثه المذكور قيل هذا
 ١٢ مرقة **٧** قوله امرأة ابى طلحة وهى ام سليم تزوجها اولادها بن النضر البواقي فولدت له انسا ثم قتل عنها مشركا فسلطت فظيها بالوطنة وهو مشرك فابت ودعته الى الاسلام فاسلم فقالت
 اني تزوجك ولا اخذ منك صداقا لاسلامك فزوجها بالوطنة روى عنها خلق كثير ١٢ مرقة **٨** قوله خشفة بالقائمين والشينين المعجمات اى صوتها يحدث من تحرك الاشياء اياها
 واصطكا كما كاسلح والنعل والثوب ١٢ مرقة **٩** قوله فاذا بلال بن رباح مؤلى ابي بكر الصديق اسلم قديما وهو اول من اظهر اسلامه بمكة شهيدا بهدرا وما بعده من المشاهد
 وسكن الشام آخر اوردوى عنه جماعة من الصحابة والابن عيينة مات بد مشق سنة عشرين وقيل مات بملب وكان ممن عذبه اهل مكة على الاسلام ومن كان يعذبه ويتولى ذلك بنفسه اميرة
 بن خلف الحمي وكان من قدر الشريعة ان قتله بلال يوم بدر ١٢ مرقة **١٠** قوله وطلان لست اسميها قيل بها خباب وعمار وانما قال لست اسميها لمصلحة في ذلك عند المتكلم وقيل
 للبيان والاول اخر من العبارة كذا نقل عن الازها ١٢ لمعات **١١** قوله فحدثت نفسه يعني اراد ان يطرد بهم طغيا في ايمان المشركين واسئلة لتقويم ودور صلى الله عليه وسلم قال ما انا
 بطارد الذين امنوا ثم راي ان يخيمهم اذا اجادوا فنزلت ١٢ لمعات **١٢** قوله لقد اعطيت مزارا الخ المراد بكسر الهمزة هو القاموس ذو مزمير ومزمير مزمير اخفى في القالب
 اطلق هنا على الصوت الحسن ولفظ آل محقة لان الذي اشتبهت بالصوت هو داود عليه السلام نفسه لا آل وقيل آل هنا بمعنى الشخص فعده في القاموس من معنى الال ١٢ لمعات **١٣**
 قوله جمع القرآن اى قرأه كما ذكره شارح والاخره حفظه جمع ١٢ مرقة **١٤** قوله ادبية اراد انس بالادبية اربعة من ربهط وهم اخضر جيون اذ دوسه ان جمعا من المهاجرين ايضا جمعا
 القرآن على ان مفهوم العدد غير معتبر ١٢ مرقة

الرأيت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله تعالى فوقع اجرنا على الله فبئنا من مضى لمرئيا كل من
 اجره شيئا منهم مضعب بن عبيد بن قيس بن عمرو بن جندله ما يكفّن فيه الا نبرك فكنّا اذا غطينا رأسه خرّجنا رجلا
 واذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الكاذب خرومنا من انبت
 له ثمرته فهو يهلك بها متفق عليه **وعنه** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد
 ابن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ متفق عليه **وعنه** البراء قال اهديت لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسّونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن
 معاذ في الجنة خير منها والين متفق عليه **وعنه** امرؤسليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال
 اللهم اكثر ماله وولداه وبارك له فيما اعطيتك قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولي لي معاذون على نحو المائة
 اليوم متفق عليه **وعنه** سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يشي على وجه
 الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام متفق عليه **وعنه** قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة
 فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيها ثم خرج وتبعته فقلت
 انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فاحدثك لؤذالك
 رايت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصتها عليه ورايت كاتي في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها
 عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني متصفا فرفع
 ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فقيل استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصتها على
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عبود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانست
 على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام متفق عليه **وعنه** انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس
 خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الآية جلس ثابت في بيته واحتبس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت ايشكى فاناه سعد فذكر له
 قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فانما من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل

س قوله لياكل من اجره شيئا كان به عن النائم التي تناولها من ادرك زمن الفتح اى عمل اليه بعض ثوابه واجره ۱۲ الم **س** قوله
 مهد بها بالذل الملهة المكسورة كذا في الصحاح وضمير النودي بفتح الدال وكل ابن التين تشبيها اى يمتحن ثمرته بهد الثمرة اجتنابا ۱۲ المعات **س** قوله اهتز العرش لموت سعد قيل
 اهتز اه كناية عن فزع وشاطط بقدم روم اليه ذلك اما حقيقة او مجازا والاول هو الصواب فقد جعل الله تعالى في المهادات علما وتميزا وقيل المراد فرح اهل وقيل جعل حركة علامة للملائكة على موت
 وقيل اهتز اه كناية عن عظم شان وفاته كما يقال قامت القيمة بموت فلان وقيل اهتز اه لفقد ومصيبة ۱۳ مرقة **س** قوله ليتعادون على نحو المأثر ودروى ان قال رزق من صلبى
 بسوى ولد ولدى مائة وخمسة وعشرين ذكورا والابنتين على ما قيل وان ارضى بثمر في السنة مرتين ذكره ابن جرير وقد ثبت في صحيح البخارى عن انس انه دفن من اولاده قبل مقدم الجراح مائة وعشرين
 وقال النودي هذا من اعلام نبوة صلى الله عليه وسلم وفيه دليل لمن يفضل النبي على الفقر واجيب بان تحقق بدار النبي صلى الله عليه وسلم وان قد بارك فيه وقتى يادرك فيه لم يكن فيه فقه فلم يحصل بسببه
 ضرر ولا تعقير في اذنه حتى الشدة ۱۲ مرقة **س** قوله ما سمعت الخ نفى سماع لا يدل على نفى البشارة لغيره وقيل قال سعد هذا القول بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن اذ ذاك الاسعد وسعيد ولم
 يذكر نفسه لنفى التكرير ولعل لم يسمع في حق سعيد خبرا ۱۲ كذا في المعات **س** قوله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فانما انكار من علمهم حيث قطعوا بالجنة فيحصل لهم سمعوا غير سعد بن ابي وقاص في حق
 ولم يسمع هو ذلك ويكمل انكره الشاء عليه تواضعا فعلى هذا الاشارة بقوله لم يسمع الى انكاره اى سبب انكاره هو انى رايت رؤيا وهذا لا يدل بقطع النبي صلى الله عليه وسلم على انى من اهل الجنة ويكن
 ان يكون الاشارة بذلك الى قولهم هذا رجل من اهل الجنة يعني لا ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فانهم علموا ذلك وقالوا فانا ايضا اقول رايت رؤيا الخ فمقطع من المرقاة
 والطبى ۱۳ **س** قوله فاستيقظت اى ان الاستيقاظ كان حالة الاخذ من غير فاصل فلم يرد انها بقيت في يده حال يقظته ولو حصل على ظاهره ما منع في قدرة الله ثم كن يظهر خلافه ويكمل
 ان يري ان اثره بالقي في يده بعد الاستيقاظ في يده مقبوضة ۱۳ مرقة **س** قوله حتى تموت انتهى كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ذلك عبد الله الخ قول قيس ولا يبعد ان يكون قول
 عبد الله بن سلام ۱۳ **س** قوله فسال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ استشكل بان الآية المذكورة نزلت سنة تسع وسعد بن معاذ مات قبل ذلك سنة خمس واجيب
 بان ما نزل في قصة ثابت مجرد رفع الصوت لا اول السورة وهو لا تعد مواضع يدى الله قوله ما شان ثابت اى حيث انه غير ثابت معنا قوله ايشكى اى مرنا او جفا كما نه تحير في الجواب
 ولم يعرف طريق الصواب قوله فاناه اى ثابتنا سعد قوله فذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۳ مرقة **س** قوله من اهل الجنة الخ اى حيث بالغ في الادب حتى لم يجوز رفع الصوت الجبل ايضا ووقع مصداق ذلك انه قتل باليامه شهيدا و قد نقل الكوراني عن انس لما كان يوم قتال سلمة الكذاب تمخط
 ولبس الكفن فقاتل حتى قتل في كفة ۱۳ مرقة

١٠ قوله بعد انكم بعث الياد وسكون العين من اعزده اذا قبل اعزاده يعني ان الله قبل اعذاركم وصدكم فيما تقولون من دعوى الضم
١١ المعات **١٢** قوله من عرس وهو بعث العين طعام الولية وفي القاموس العرس الاقامة في الطرح **١٣** مرقة **١٤** قوله اللهم اى اللهم انت تعلم مدق فيما اقول في حق الانصار
ثم خاطبهم **١٥** المعات **١٦** قوله فانهم كرشى ويعيشى الكرش يطبخ الكاف وكسر الراء لكل مبتدئ منزلة المعدة للانسان والعيبه يرفع العين المملة وسكون التخميه وفتح الموحدة ما يجعل فيه الثياب
في القاموس زجبل من اديم ومن الرجل موضع سره والروا انهم بطانته وموضع سره ومعته واستعداد الكرش والعيبه لذلك لان الحيرة يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبه والعرب قد تسمى عن
القلب والمصدر بالعيبه وقيل لاداءهم جماعة يجمعون اليه يقال كرش الناس لجماعة منهم ومن معاني الكرش يقال الرجل وصغار ولده **١٧** المعات **١٨** قوله قد قضاوا اى ادى الانصار قوله الله
عليهم اى من الوفاء بما وقع لهم من العباية ليله الحقيقة فانهم باليعا على انهم ينفرون النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبنوا فواين ذلك **١٩** مرقة **٢٠** قوله ويقتل الانصار لان الانصار هم الذين اودوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفردوه في حال النصف والعسرة وهذا امر قد انقضت زمانه لا يلحقهم الا حقه فكلم معنى منهم واحد معنى من غير بدل **٢١** مرقة **٢٢** قوله بمنزلة الملح في الطعام اى من
حيث ان الملح يوصف القلعة بسبب لكامل الطعام في اللذة وبهذه الجملة الاخيرة توميد ما قال الطيبي وهذا المعنى اى التحليل قائم في حق المهاجرين الذين باجروا من مكة الى المدينة ولعل العمل على
الحقيقة انظر لان المهاجرين والاولاد هم كثر واتقوا في البلاد وانتشروا فيها وعلوها بخلاف الانصار انتهى وهذا امر متاخر في الاشراف والعلووين والعباسية وبني خالد واما لهم **٢٣** مرقة **٢٤**
٢٥ قوله يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الوكة في جميع النسخ الحاضرة والظاهرة اى في مكان من باب استعادة المرفوع المنسوب بوضعة فاخ بما بين معجنتين معروف وقد لا يعرف
وهي موضع بين مكة والمدينة يقرب المدينة **٢٦** مرقة **٢٧** قوله يخرج من بكسر الجيم بلفظ المخاطبة من الخارج او لتلقين الثياب بالنون بلفظ التكلم من الالتقاء كذا في نسخ البخاري ولوليه ما يه
في باب من شهد بدرا بلفظ يخرج من الكتاب او يخرج منك وفي بعض النسخ لتلقين بالنون وكسر الياء وفتحها انا لكسر فظا هو واما الفتح فيلفظ الغائبة على طريقة الالتقاء من الخطاب الى الغيبة وفي
بعضها لتلقين يهدف الياد **٢٨** المعات **٢٩** قوله من عقاصها وهو بكسر العين جمع عقصة وهي الشجر المفقود والجمع بينه وبين رواية اخرى من مجزئتها بعث الياد وسكون الجيم والراء
اى معناه لان حقيقة ما يولي يثبت متصل الى مجزئتها فليست حقيقة ما هو مجزئتها **٣٠** مرقة **٣١** قوله وعني يا رسول الله انما قال ذلك مع تصديق النبي صلى الله عليه وسلم اياه لما كان عند عمر من قوة في الدين
وبعض من يشتب الى النفاق وظن ان من خالف امره صلعم استحق القتل لكنه لم يجرم بذلك فلذلك استاذن في قتله قوله لعل الله ومعنى التزمى فيه راجع الى عمر لان وقوع هذا تحقق
عنده صلعم او ذكر لعل لئلا يتكلم من شهد بدرا على ذلك وينقطع عن العمل كذا في المرقاة قوله وقد غفرت لكم وهي ارجى ما قبلها كما لا يخفى قال النووي هذا في الآخرة واما في الدنيا فلو توجه
على احد منهم جدا وغيره اقيم عليه وفيه معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجواز هتك استار الجواسيس وقرارة كيشهم وفيه هتك ستر الفساد اذا كان فيه معلوم او كان في الستر
مفسدة **٣٢** مرقة **٣٣** قوله يعني اى المرأة في المودج واسم هذه الطليعة سارة وقيل ام سارة مولاة القرينش **٣٤** مر

أَضْرِبْ عَنْقَ هَذَا الْمُنَاقِقِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ
 فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ وَفِي رِوَايَةٍ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَانْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
 عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ جَاءَ جَبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ
 مَا تَعْدُونَ أَهْلَ بَدْرٍ فَيُكْرَمُ قَالَ مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 وَعَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا رُجُوعَ لِي لَدِي خَلَّ النَّارُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَ
 الْحَدِيثُ يَبِينُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ أَلَا وَارِدُهَا قَالَ فَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ ثُمَّ نَجَّيَ الَّذِينَ اتَّقَوْا فِي
 رِوَايَةٍ لَا يَدْخُلُ النَّارُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ
 الْحُدَيْبِيَةِ الْقَوَارِيعَ مَائَةً قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ رِافِعَةَ قَالَتْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَصْعَدُ الشَّيْءَ ثَلَاثِينَ لَمْ يَرَفَاتِهِ يُحْطَرُّ عَنْهُ مَا حُطِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا
 خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِي الْخَزَرِ ثُمَّ ثَمَامَةُ النَّاسِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْحَبَلِ الْأَخْبَرُ فَاتَيْنَاكَ
 قُلْنَا تَعَالَى يَسْتَغْفِرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ أَجِدُ ضَالَّتِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَ
 ذَكَرَ حَدِيثُ أَنَسٍ قَالَ لَا بِيْنَ كَعْبٍ أَنْ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ فِي بَابٍ بَعْدَ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ **الفصل الثاني** عَنْ
 ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَتَارِ
 وَتَشَكُّوا بِعَهْدِي ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ وَفِي رِوَايَةٍ حَذِيفَةُ مَا حَدَّثَكُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَصَلِّ قُوَّةَ بَدَلٍ وَتَشَكُّوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لَمَرْتُ عَلَيْهِمْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَوَاهُ
 التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَعَنْ خَيْثَمَةَ بِنِ ابْنِ سَبْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُبَيِّنَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَخَيَّرَنِي
 أَبَاهُ رِبْرَةَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ أَنْي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُبَيِّنَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَخَيَّرَنِي فَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ
 جَنَّتُ الْيَمْسُ الْخَيْرُ وَاطْلُبْهُ فَقَالَ أَلَيْسَ فَيَكُونُ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ مَجَابِ الدَّعْوَةِ وَابْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طُهْرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَنَعْلَانَهُ وَحَذِيفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَتَارِ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَانِ صَاحِبِ الْكُتَابَيْنِ يَعْنِي الْأَنْجِيلَ وَالْقُرْآنَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ نَعَمْ الرَّجُلُ عُمَرُ نَعَمْ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نَعَمْ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ
 نَعَمْ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بَنِ شَمَّاسٍ نَعَمْ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ نَعَمْ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بَنِ الْجَحْمُورِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

٥١٦

عليه وسلم يقول خالد سيف من سيوف الله عز وجل ونعم في العشرة رواها أحد وعدين ^{٥٩٩٥} يزيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى أمرني بحب أربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سألهم لنا قال علي منهم يقول ذلكي ثلثا وابودر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ^{٥٩٩٦} جابر قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا رواه البخاري ^{٥٩٩٦} وعنه قيس ابن ابي حازم ان بلالا قال لا بئس بكران كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فذ غني وعمل الله ^{٥٩٩٨} رواه البخاري ^{٥٩٩٨} وعنه جابر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مَجْهُوٌّ قارسل الى بعض نساءه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك وقلن كلهن مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيفه يرحبه الله فقام رجل من الانصار يقال له ابو طلحة فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رجليه فقال لامرأته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال فعليه هميشي وثوميه ثم فادخل صيفس فأريه انا ناكل فاذا اهوى بيدك لياكل فقومي الى السراج كي تصليحيه فأطفيئيه ففعلت فقعدوا وااكل الضيف وباناطا وبين فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله اوضحك الله من فلان وفلانة وفي رواية مثله ولم يسر ابا طلحة وفي اخرها فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة متفق عليه ^{٥٩٩٩} وعنه قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمدون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا باهريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا او يقول من هذا فاقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله رواه الترمذي ^{٦٠٠٠} وعنه يزيد بن ارقم قال قالت الانصار يا نبي الله لكل نبي اتباع واتا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منافد عابه رواه البخاري ^{٦٠٠١} وعنه قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال وقال انس قتل منهم يوما احدا سبعون ويوم يوم مؤونة سبعون ويوم اليمامة على عهد ابي بكر سبعون رواه البخاري ^{٦٠٠٢} وعنه قيس بن ابي حازم قال كان عطاء البدرين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لا فضل لهم على من بعدهم رواه البخاري تسبيحة من سبني من اهل بدر في الجامع للبخاري النبى محمد بن

١٥ قول خالد سيف الخ اي سيف سله الله على المشركين وسلطه على الكافرين اود وسيف قوله سيوف الله عز وجل اي حيث يقا تل مقاتلة شديدة في سبيل مع اعداء دينه ١٢ مرقة ١٦ قول يقول ذلك ثلثا انا قال ثلثا تأكيد لان يزيدة كان فيه شيء من على لما راي منه رضى الله عنه في قصبة امانة اليمن بالسورة ١٢ المعات ١٧ قول اعتق سيدنا انا قاله توافنا فان عمر افضل منه اجماعا وقال ابن التين يعني ان بلالا من السادة ولم يردوا افضل من عمر و قال غيره السيد الاول حقيقة والثاني في قوله عمر تواضعا على سبيل المجاز اذا السادة لا يشيت الا فضيلة ١٨ مرقة ١٩ قول قال لا بئس بكران كنت انما اشتريتني لله فذ غني وعمل الله عليه وسلم لعدم مبره على روية السيد النبوي بغير حضوره صلى الله عليه وسلم وعدم القدرة على الاذان فيرد ولا على تركه في زمان غيره وسجى ان صا سيد لا يدل وعلم غالبا هو الشام ومنه ابو بكر عن المزوح بالانزام على المجاورة مع اختياره الاذان ١٢ مرقة ٢٠ قول فذ غني اي فاذ كنتي قوله وعمل الشاى العمل الذي اخترته لئلا او الامر الذي قدته الش وقضاها واما حديث رجل بلال ثم رجوع الى المسنة بعد رويته صلى الله عليه وسلم في المنام واذا نه براد تجاج المدينة به فلا اصل له وى بيته الوضع ذكره الطبري في الذيل ١٢ مرقة ٢١ قول من يضيفه بالتشديد من باب التثني وفي نسخة من باب الافعال وهو مرفوع فمن موصولة مبتدأ خبره جملة قوله ربح الله وقيل من استقام ورجع الله استيناف ومع في بعض النسخ بالجرم جملة شرطية وقوله فطليهم علم به اي الباه به وتقليل العصبى وعدة وتسوية وشغلها بما يرد مرفوعة قالوا هذا محمول على ان الصبيان لم يكونوا محتاجين الى الطعام كما كان طليهم على عادة الصبيان من غير جوع والادب تبنيهم وكيف يتركان واجبا وقد اثنى الله عليهم ١٢ المعات ٢٢ قوله ولو لم يمدد بهم وكان قصدا منهم ان يردوا اكل الضيف فيشتوا كما هو مادة الاولاد قوله فاذا دخل ضيفا فادبر اي فاحضروا لانه كانت مجوزا والقصبة قبل الجواب ١٢ مرقة ٢٣ قوله ان يجعل اتباعنا قال الشيخ ابن جرير انصار الخلفاء والموالي قوله ما اي جعلهم ان يقال لهم الانصار حتى يتناوهم الوصية لهم بالاها اليهم وغير ذلك كما قال صلى الله عليه وسلم اوصيكم بالانصار وقال اقبلوا من محسبهم وتجاوزوا عن سيئهم وقال الطبري اجعلهم مقتفين بأشارتنا وعلى سيرتنا وطريقنا ما بعين لنا باحسان ولعل هذا المعنى اخبرناهم ١٢ المعات ٢٤ قوله يوم احد سبون ظاهرا ان الحج من الانصار وهو كذلك الا لتقليل اوردى ابن مندة من حديث ابي قتيل من الانصار يلوم اعداءه وستون ومن المهاجرين ستة ومن حمزة ومصعب بن عمير ومحمد بن حبان من هذا الوجه ١٢ مرقة ٢٥ قوله كان اي في زمن الصديق قوله عطاء البدرين خمسة آلاف خمسة آلاف ذكره يفيضان كل واحد منهم خمسة آلاف قوله وقال عمر لا فضل لهم على من بعدهم اي على غيرهم في المرتبة يعني كانت عليا سم كامله بخلاف غيرهم وانا ايضا لا فضلهم على غيرهم وان زوت على هذا المقدار ١٢ مرقة ٢٦ قوله تسبيحة من سبني من اهل بدر باسماهم في صحيح البخاري حقيقة ادكم ليدخل عثمان دون من لم يسم فيه ودون من لم يذكر فيه اصلا قال ميرك والمروين سبي من جاز ذكره فيه رواية عن ادم بن عمرو بن براء بن الجراح فانه شهد با اتفاق اهل الحديث والسيره ذكره في صحيح البخاري في عدة مواضع الا انه لم يقع فيه التخصيص على انه شهد بالاشمى وقد سبق في رواية ابي داود عن ابن عمر ان صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر رجلا في رواية ابن المشركين كانوا الفا وخمسمائة ثلثمائة وسبعة عشر مرقة

عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابوبكر الصديق القرشي عثمان بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم علي ابنته رقية وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي ابا سن بن بكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعنة حليف لقرش ابو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقه كان في النظارة حبيب ابن عدي الانصاري خبيث بن حذافة السهمي رفاعه بن رافع الانصاري رفاعه بن عبد المنذر ابولبابه الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابوطحاة الانصاري ابوتريد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري طهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف ابني عامر بن لؤي عتبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة الغزوي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عثمان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجحوم معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابوا سيد الانصاري مسطح بن اثانة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مؤازرة بن الربيع الانصاري مفتح بن عدي الانصاري ومقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن أمية الانصاري رضي الله عنهم اجمعين

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني الفصل الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ياتكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ايمره قد كان به بياض فدا الله فاذهبه الاموضع الدينا راو الدارهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله ولدان وكان به بياض فمروا فليستغفر لكم رواه مسلم وعنه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيل في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم متفق عليه وعنه عن اهل الغنم متفق عليه وعنه عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والحفاء وغلظ القلوب في الفداء دين اهل الوبر عند اصول اذ ناب الابل والبقر في ربيعة ومضر متفق عليه وعنه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والحفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز رواه مسلم وعنه ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الله هو بارك لنا

له قول في النظارة بفتح النون وتشديد الظاء المعجمة وهم الذين ينظرون الى القاطنين ولم يبرزوا القتال وقيل الذين طلعوا كانا مرتفعين ينظرون الى العدو ويخبرون بالمسلمات ١٢ له قول ابو زيد هو الذي جمع القرآن حفظا على عبد الله بن مسعود عليه وسلم ١٣ له قول الغزوي بالنون والزاي المستوفين وقيل بسكون النون منسوب الى عذرة بن اسد وقيل من بني عذرة بن وائل وفي المعنى الغزوي بفتح النون كثيرة ويسكن ما عمن ربيعة ١٤ له قول ما ذبح عمرو بن عبد الله قتل مع ابنه عفران ابا جمل ١٥ له قول معوذ بن عفران يشهد الواو المفتوحة والمكسورة والذال المعجمة وفتح الواو اشهر واخوه معاذ هو الذي قتل ابا جمل واسم ابيه المارث وعفران اسم ابيهما ١٦ له قول مسطح بن اثانة هو الذي قال في مائنة ام المؤمنين ما قال من حديث مالك ١٧ له قول بلال بن امية هو احد الظنن الذين خلفوا عن غزوة نبوك قتاب الله عليهم ١٨ له قول القرني بفتح القاف والراء بلاد اليمن واما القرن الذي هو ميقات اهل نجد عند الطائف فهو يسكن الراد وغلظ الجوهر في تحريكه وفي نسبة اويس القرني اليه لانه منسوب الى القرن بن رومان بن ناجية بن مراد احد جداده ١٩ له قول في المقات ومرة ٢٠ له قول غيرهم لدا المعنى ان ليس لاهل وعيال في اليمن غيرها وانما منع عن الايمان اليها عند ما ٢١ له قول الدارهم شك من الرادي ولعل ابقاه لعلامة كقيل في ظفر آدم انه اثر من جلده السابق او ترك ذاك البعض ليكون سبب تنفذه ولهذا كان يجب الحمل والعزلة وذكره الشرة والظن ٢٢ له قول فليستغفركم اي التسوا من ان يستغفركم في الرواية الآتية فهو فليستغفركم وفيه طلب الدعاء من اهل الخير والصلاح وان كان الطالب افضل وقيل قال ذلك تطييبا لقلبه ورفع توهم من يظنهم انه يتخلف عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه انما منع به بامره وهو لا ينافي ما نقل انه ترك امره وجاء واجتمع بالصحابيات فان امتناعه من الايمان كان بعد عدم من يكون في غمته وقائما بمؤتمتها فلما وجد السعة توجه الى الصلابة او لما فرض حجة الاسلام معين ما تاه وفي الحديث دلالة على ان اويسا غير التابيعين وفيه منقبة ظاهرة عظيمة ونقل عن احمد بن حنبل ان افضل التابعين سعيد بن المسيب وذلك في معرفة العلوم والاحكام ولكنه لا ينافي فيه اويس باعتبار كثرة الثواب عند الله كذا في المعاني والمقامة ٢٣ له قول ارق افئدة قيس الفواد فتشادة القلب فاذا رقي نقلا تقول فيه وصل الى ما ورده والقلب اذا لان نقلا الشئ الى داخله وقيل القلب والفواد واحد فذكر المعنى واحد مبالغة ٢٤ له قول يمان لان من قوى في شئ نسب اليه وهكذا كان حال الوافدين منهم ٢٥ له قول اهل الوبر الوبر بفتح الواو والموحدة شعر الابل وهو الجربيل من النذارين والمراد بهم سكان الصحاري لان بيوتهم غالبها خيام من الشعر قال صاحب التبايع الفدادون بالتشديد الذين تعلموا صوابهم في حروثهم ومواسمهم واحدهم فدا ويقال فدا الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته ٢٦ له قول عند اصول الخلف لغير ادين اي لهم صياح عند سوقهم لما اوطفت مستقراي كائنين عند ايام ٢٧ له قول اهل الحجاز ايمه والهمزة وحوا اليها وقال ابن الملك اراويه الانصار ٢٨ له قول الله بارك لنا في شامنا الخيل انما قص الشام واليمن بالعدا لان مكة مولده وبن من اليمن والمدينة مسكنه ومدينة وهي من الشام كذا في المعاني وقال في المرات والظاهر في وجه التخصيص ان طعام اهل المدينة محبوب منها ٢٩

في شامنا اللهم بارك لنا في يميننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يميننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأتىته قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان رواه البخاري **الفصل الثاني** عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومِلْنَا رواه الترمذي **وعنه** زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لا يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن بأسطة أجنتها عليها رواه احمد والترمذي **وعنه** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حصر موت او من حصر موت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام رواه الترمذي **وعنه** عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخير الناس الى مهاجرة ابراهيم وفي رواية فخير اهل الارض الزمهم مهاجرة ابراهيم ويبقى في الارض شر اهلها تلفظهم ارضهم تقدرهم نفس الله تحشرهم النار مع القرود والخنازير تبسيت معهم اذا باوا وتقبل معهم اذا قالوا رواه ابوداود **وعنه** ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامم ان تكونوا اجنودا فجنودا جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خذني يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابستم فعليكم بيمتكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله رواه احمد وابوداود **الفصل الثالث** عن شريح بن عبيد قال ذكر اهل الشام عند علي وقيل الغنم يا ائمة المؤمنين قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا بدال يكونون بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث ويتصبر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب **وعنه** رجل من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح الشام فاذا خيبرتم المنازل فيها فاعلمكم بدينه يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وقسط اهلها من ارض يقال لها الغوطة رواه احمد **وعنه** ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بالمدينة والملك بالشام **وعنه** عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت عمودا من نور يخرج من تحت راسي ساطعا حتى استقر بالشام رواه ابوها البيهقي في دلائل النبوة **وعنه** ابى الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قسط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام رواه ابوداود **وعنه** عبد الرحمن بن سليمان قال ساقى ملك من ملوك العجم فيظهر على المدائن كلها الا دمشق رواه ابوداود **باب ثواب هذه الامة الفصل الاول** عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ قوله اللهم اقبل انما عاذك لان طعام اهل المدينة كان ياتهم من اليمن قوله بقلوبهم الباء للتعدية والمعنى اجعل قلوبهم مقبلة اليك **٢** قوله بأسطة اجنتها عليها قد اشبهت الاجنحة للملائكة في الكتاب والسنة قالوا ليس ذلك كما يتوهم من اجنحة الطير ولكنها عبادة عن صفات الملائكة وقواهم ولا يعرف الا بالعبادة وليس طائر ثلثة اجنحة ولا اربعة فكيف بثمانية مثلا وبالمجلة لا بد من اثبات الاجنحة للملائكة والكلف عن كيفية الملائكة **٣** قوله عليكم بالشام اي خذوا طريقها والزموا فريقتها فانها سالمة من وصول النار الحسية او الحكيمة اليها حينئذ تحفظ ملائكة الرحمة اياها قال التورقشي بخيل ان تكون النار اي من وهو الاصل ويحمل انما فتنة عبر عنها بالنار وعلى التقديرين فالوجه فيه انه قبل قيام الساعة لانهم قالوا فاما امرنا فيمنون في التورقشي عنهما فقال عليكم بالشام **٤** مرقة **٥** قوله انها ستكون هجرة بعد هجرة قيل اي سيكون هجرة الى الشام بعد هجرة كانت الى المدينة وعلى هذا المعنى كان الظاهر ان يقال هجرة بعد الهجرة لكن روى النسائي مع الاول في التورقشي وقيل المراد التكرير وهو الاظهر في سياق الحديث وذلك من كثرة الفتن في البلاد ويستولى الكفرة ويقتل فيها القاطنون بامر الله في دار الاسلام ويبقى البلاد الشامية محروسة فحسوسها العساكر الاسلامية قاهرين على الحق حتى يقالون الدجال فمن ادوا المحافظة على دينه باجر اليها **٦** مرقة **٧** قوله خذني يا رسول الله الى الشام رواه احمد **٨** قوله توكل اي تكفل قوله اي لا جلي واكراماني في امي وقيل صواب تكفل اي ضمن القيام قوله بالشام اي يا ام الشام وحفظ الله قال القاصي لو ادوا المحافظة على دينه باجر اليها **٩** مرقة **١٠** قوله ان قسط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام رواه ابوداود **١١** قوله سيصير الامم ان تكونوا اجنودا فجنودا جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خذني يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابستم فعليكم بيمتكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله رواه احمد وابوداود **١٢** قوله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا بدال يكونون بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث ويتصبر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب **١٣** مرقة **١٤** قوله ابدل الله قانده اخرج ابن عساکر عن عبد الله بن مسعود مرقة ان الله تعالى خلق ثلثة نفوس قلوبهم على قلب آدم وادرجون قلوبهم على قلب موسى واربعة قلوبهم على قلب جبرئيل وثلث قلوبهم على قلب ميكائيل وواحدة قلبه على قلب اسرافيل كلما مات الواحد بديل الله مكانه من الثلثة وكلما مات واحد من الثلثة بديل الله مكانه من السبعة وكلما مات واحد من السبعة بديل الله مكانه من الاربعين وكلما مات واحد من الاربعين بديل الله مكانه من الثلثة وكلما مات واحد من الثلثة بديل الله مكانه من السبعة وكلما مات واحد من السبعة بديل الله مكانه من الاربعين بفتح ياء وكسرة فاق اي ملازمهم والمعنى يضمن المسلمون ويحفظون اليها كما يضمن الوكيل على راس الجبل والفسطاط بضم الفاء وقد كسروا هو البلدة الجامعة للناس والنوطة بضم النون وهي ام البساتين والمياه التي عند دمشق ويقال لها غوطة دمشق **١٥** مرقة **١٦** قوله الخلافة بالمدينة اي غالبا يكون على في الكوفة زمن خلافة قوله والملك بالشام اشارة الى ملك معاوية **١٧** مرقة **١٨** مرقة

بين أظهركم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعجب الخلق إلى إيماننا القوم يكونون من بعدى يجدون
 مصحفاً فيها كتاب يؤمنون بما فيها **وعنه** ^{٢٠٢٦} عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي قال حدثني من سمع النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول أنه سيكون في آخر هذه الأمة قوم لهم مثل أجر أولهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاتلون أهل الفتن
 رواها البيهقي في دلائل النبوة **وعنه** ^{٢٠٢٧} أبي أمية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن رآني وطوبى سبيع
 مرات لمن لم يرني وأمن بي رواه أحمد **وعنه** ^{٢٠٢٨} ابن مخير قال قلت لأبي جعفر رجل من الصحابة حدثنا حديثاً
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أحد تكلم حديثاً جيداً تغد بنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
 أبو عبيدة بن الجراح فقال يا رسول الله أحد خير مننا أسلمنا وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون في
 ولم يروني رواه أحمد والدارمي وروى رزين عن أبي عبيدة من قوله قال يا رسول الله أحد خير مننا إلى آخره **وعنه** ^{٢٠٢٩}
 مغوية بن قزعة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ولا يزال طائفة من أمتي
 منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن المديني هم أصحاب الحديث رواه الترمذي وقال هذا حديث
 حسن صحيح **وعنه** ^{٢٠٣٠} ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما

١ قوله من بعدى أي من بعد مما في من التابعين وأتباعهم إلى

يوم الدين ١٢ مرقاة ٢ قوله فيها كتاب أي مكتوب من عند الله وهو القرآن قوله يؤمنون بما فيها أي بما في تلك الصحف ولا بعدان يفسر الصحف بما يشغل الكتاب والسنة
 وحيث ورد الكلام في الآية والأعزبية فلا استدلال بالمديف في الأفضلية بل وجه من وجوه الزيادة ١٢ مرقاة ٣ قوله وعبد الرحمن الزم يذكره المؤلف في أسامته و
 ذكر إياه العلامة فقال هو عبد الله بن حضرموت كان عاقل للنبي صلى الله عليه وسلم على البصرين وقرأه أبو بكر وعمر عليهما السلام إلى أن مات العلامة سنة أربع عشرة ١٢ مرقاة ٤ قوله ويقاتلون
 أي ياديهم أو بالسنة قوله أهل الفتن أي من البغاة والخوارج والروافض وسائر أهل البدع ١٢ مرقاة ٥ قوله وطوبى سبيع مرات لمن لم يرني قال الطبري قوله طوبى
 جملة معطوفة على السابقة أي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن لم يرني فإمن بي سبع مرات فعلى هذا سبع طوبى فقال مقدّم تحلل بين طوبى وما يتعلق به ويقتل أن
 يكون سبع مرات مصداقاً للطوبى ومقول القول رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد به التكثير لا التمديد انتهى وعلامة أن سبع مرات على الأول مقول الراوي وهو بعيد والأقرب ما قرره
 ثانياً ١٢ مرقاة ٦ قوله بل بدل من إلى جملة قيل اسمه جبيب بن سباع وقيل جنيدي بن سباع وقيل غيره ١٢ مرقاة ٧ قوله نعم قوم يكونون الخ والمعنى أنهم خير منكم من هذه
 الحيشة وإن كنتم خير منهم من جهة السابقة والمشاهدة والمجاهدة ١٢ مرقاة ٨ قوله حتى تقوم الساعة أي أي يقرب قيامها لما سبق من أنها لا تقوم وفي الأرض من يقول الله
 ١٢ مرقاة ٩ قوله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان أي ما لا يوجب في حق الله تعالى كمن النسيان إذا كان غالباً كما في العوم والسمية في الذبيرة يكون عفو الله يجعل
 بالتجاوز المصاحف والخطأ والنسيان من غير قصد الصواب والمراد به هنا ما لم يتعمده والمعنى أنه عفا عن الأثم المرتب عليه بالنسبة إلى سائر الأمم والألفاظ المأخوذة المأخوذة
 كما في قتل النفس خطأ واثلاث مال الغير ثابته شرعاً ولهذا قال علماؤنا في أصول الفقه الخطأ مذكور في سقوط حق الله تعالى إذا حصل من اجتداد ولم يجعل مذكوراً في حقوق العباد حتى وجب
 عليه ثمان العمدان ١٢ مرقاة ١٠ قوله والنسيان الخ وهو لا ينافي في الوجوب في حق الله تعالى كمن النسيان إذا كان غالباً كما في العوم والسمية في الذبيرة يكون عفو الله يجعل
 مذكوراً في حقوق العباد حتى لو أخطأ بالنيان يوجب عليه الثمان ١٢ مرقاة

استكروا عليه رواه ابن ماجه والبيهقي **وعند ٣١** بهز بن حكيم عن ابيه عن جدته انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ أَنْتُمْ تَمُوتُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن ^{أي في بيان البر} ^{المراد بالأمة المقام ١٣} حسن.

قال مؤلف الكتاب شكر الله سعيه وأتم عليه نعمته قد وقع الفراغ من جمع الأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم أخر يوم الجمعة من رمضان عند رؤية هلال شوال سنة سبع وثلاثين وسبع مائة بحمد الله وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله أصحابه أجمعين.

خاتمة الطب

١ قوله كنتم كذلك ثابتين في علم الله كمتبين في اللوح المحفوظ المذكورين في الامم المتقدمة والمراد بجمع المؤمنين من هذه الأمة فان وجوه الجزية التي يتنازولون بها عن عدايتهم من الامم ثابت لكل منهم من حسن الاعتقاد ونبات القدم في الايمان بنبيهم وغير ما وقيل خاص بالمهاجرين وقيل بالشهداء والمراد الجزية المخصوصة التي اتمها الركاطة ١٣ المعات **٢** قوله اخرجت للناس أي اظهرت لهذا الجنس والجملة صفة لا مة وقال الصفوي يعني انتم خير الناس وانفع الناس للناس ولو منعه ما قال البخاري انه قال قوله للناس من صلة قوله خيرا مة أي انتم خير الناس للناس وقيل قوله للناس من صلة قوله اخرجت أي ما اخرج الشدة للناس امة خير من امة محمد صلى الله عليه وسلم ولشدته في در صاحب البروة حيث قال **٣** لماذا الشدة واعينا طاعة به باكرم الرسل كن اكرم الامم ١٣ **٣** قوله انتم تيمون المبعوث فكسر فتشديد أي تكملون وتوفون قوله سبعين امة أي من الامم الكبار ١٢ مرعاة قائده جليله علم ان أكثر احاديث الباب دالة على انه قد راقى بعد الصحابة من يكون مساويا لهم او افضل وقد ذهب اليه ابن عبد البر والمهور على ان الصحابة افضل الامة وحملوا الاحاديث على اثبات الوجوه الجزئية والجزئية والفيلة والفعل الكلي ثابت للصحابة ولا ينافي ذلك ثبوت الفضل بالوجوه الجزئية لمن بعدهم وادوا بالفضل الكلي أكثرية الثواب عند الله تعالى كذا في المعات تمت. قد تم تحرير الحواشي والحمد لله على ذلك

بتاريخ ٢٠٥-٩-١٧

الکمال فی اسماء الرجال لصاحب المشکوٰۃ شیخ ولی الدین ابی عبد اللہ محمد بن عبد اللہ الخطیب رحمہم اللہ تعالیٰ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

روى في تكميل التتبع اسمك يستعين عليك في كل شيء اللهم
وفدك على كل شيء فامرك الله ان لا يتركك الله وان لا يتركك الله وان لا يتركك الله
الله عليه وعلى آله وصحبه وعلى جميع اولاده من النبيين اما بعد
فذا كتب في اسماء الرجال مشتمل على ابواب الالف والباء والحاء والهمزة
ذكر الصحابة ذكرهم واثابهم ومن بعدهم التابعين وغيرهم من لم
ذكر او رواه في كتاب المشکوٰۃ مرتب على حروف التهج واذكر الكنية
من اشهر بها في حروف الكنية دون حرف اسم في حروف الاسم
مثل ابی بريرة اسم عبد الله او عبد الرحمن اذكره في حرف الهاء
لا في حرف العين والياء الا في في ذكر من لهم الاصول
من المذكورين في اول المشکوٰۃ وغيرهم وان لم يذكرهم في
اولها رضوان الله عليهم اجمعين

الباب الاول في ذكر الصحابة ومن تابعهم وقيه فصول حرف الهمزة وقيه فصول فصل في الصحابة

انس بن مالك بن هوانس بن مالك بن النضر كنية
ابو حمزة الخزرجي خادم النبي صلى الله عليه وسلم امه ابيهم بنت
لحمان قد اتي النبي صلى الله عليه وسلم اليه من هوانس بن عشرين
وانقل الى البصرة في خلافة عمر بن الخطاب ان س بها وها آخر
من مات بالبصرة من الصحابة سنة احدى وتسعين ط من
العمر مائة وثلاث سنين وقيل تسع وتسعون سنة قال ابن

عبد البر بن جراح ما قيل يقال انه ولد له مائة ولد وقيل ثمانون
منهم ثمانية وسبعون ذكرا واثنتان انثى روى عنه خلق كثير
انس بن مالك الكعبي هوانس بن مالك الكعبي كنية ابو الهيثم
اسمه جندب واحد في يوم السراة والى اهل دار من سكن البصرة
روى عنه ابن كلاب

انس بن النضر هوانس بن النضر الانصاري البخاري وهو
عم انس بن مالك قتل يوم احد شهيدا ووجد في قبره ثمانون
ضربة سيف وظهرت من ربه بسمه ودفن في قبر المؤمنين
رجال حداد للمجاهدين منهم من قتل في معركة منهم من
ينظر وما هو له بدلا

انس بن مرثد هوانس بن مرثد بن ابی مرثد وام ابی
مرثد كان من بني المصين وقيل ان اسمه انس قال ابن عبد البر
وهو اكثر وقال شمر بن ذر الجعفي انه كان من بني المصين وقال يقال انه
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم اغربا بالناس الى امرأة هذه
فان اعترفت فارحما وقيل هو غيره والله اعلم مات
سنة عشرين وله ولاد برة وهدرة واخيه صبيحة روى عنه سهل بن
الخطوط والحكم بن سوكان في بيع الكاف وتشديد النون والراء في
اسم من حقيقه هو اسيد بن حقيقه الانصاري الا وى كان من
شبه العقبة الثانية وهو من النقباء ليله العقبة وكان بين
العقبين سنة شهيد را وما بعد ما من الشاهد روى عنه جماعة
من الصحابة مات بالمدينة سنة عشرين وروى بالفتح في الله
الواسيد هو الواسيد بن مالك بن ربيعة الانصاري الساعدي
شهيد للشاهد كلبا وهو مشهور بكنية له روى عنه خلق كثير مات
سنة ستين وله ثمان وسبعون سنة بعد ان ذهب بهوه وهو
آخر من مات من البدريين اسيد بن عيسى بن عيسى بن عيسى
المهمل وسكون الياء

اسلم هو اسلم وكنية ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه
وسلم سجد ذكره في حرف الراء
اسمر هو اسمر بن مضر الطائي صحابي عداؤه في اعراب
المهرة مضر بن كليم وفتح الفاضل المعجمة وتشديد الراء المكسورة
اشعث بن قيس بن هاشم بن قيس بن معد كيرب
كنيته ابو حمزة الكندي قد اتي النبي صلى الله عليه وسلم في وفد كندة
وكان رعيهم وذلك في سنة عشر كان رئيسا في الجالية طاعا
في قومه وكان دجيا في الاسلام ولدت عن الاسلام الكلمات
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى الاسلام في خلافة ابي بكر رضي
عنه وزل الكوفة فاجابته اربعين مسلح عليه الحسن بن علي روى عنه
الحج هو الشيخ اسم الله بن العادة المصري العبدى كان سيد قومه
وقادهم الى الاسلام وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد
عبد القيس عداؤه في اعراب اهل المدينة روى عنه خلق كثير في باب
الفتح والفاء في المعرى بفتح العين وفتح الصاد المعطيين
اسم القصابي هو اسيم القصابي لذكر في باب الفرغض
في حديث الضحاك

ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم هو ابراهيم بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية مسربة ولد في المدينة
في ذي الحجة سنة ثمان ومات في سنة عشرة وثمان مائة
اثمانية عشر ودفن بالبقيع

الاغر المازني هو الاغر... المازني له صحبة عداؤه في اهل كوفة
مضى عن ابن عمر ومعاوية بن قرة الاغر بن عمار بن قيس
المعمر وتشديد الراء

ابيض هو ابيض بن حمال المازني السبائي وفد على النبي صلى
الله عليه وسلم وله صحبة من الزبير بن العوف قيل الحديث حال فتح الحار
المهمل وتشديد الهمز والياء بفتح الهمز وسكون الهمزة وكسر
الراء والباء مديته بالهمز قريبا من صنعاء السبائي بفتح
السين المهمل وفتح الباء الموحدة والهمزة

الاقرع بن حابس هو الاقرع بن حابس القتيبي
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بفتح مكة في وفد بني قيس وكان
من المؤلفة قلوبهم وكان شريفا في الجالية الاسلام استعمله
عبد الله بن ماعز على جيش انفذه الى خراسان واصيب
يهود الجيش بالجوزمان روى عنه جابر واليه هجرة

الولاء هو الولاء بن الولاء المازني له صحبة روى عنه خالد بن
معدان وربيعة بن يزيد عداؤه في الشاميين

اوس بن اوس هو اوس بن اوس ويقال اوس بن
ابى اوس اشعثي وهو له عروب بن اوس روى عنه ابو الاشعث
المسماني وابنه عمرو بنهما

اياس بن بكير هو اياس بن بكير البجلي شديدا وادبا جدا
من الشاهدين كان اسلامه في دولة الامويين سنة ثمان وثلاثين
ولدت في سنة ثمان

واسمته قال
في حقيقه
وهو الذي روى في
سنة ثمان وفي
البحار في اخره في
انس بن مالك انه
كان ابن عشر
سنتين مقدم رسول
الله صلى الله عليه
وسلم المدينة فكان
امهات يواظب على
خدمة النبي صلى
الله عليه وسلم
فخدمت عشر
سنتين وتوفي
النبي صلى الله
عليه وسلم واثان
عشرين سنة الحديث
وفي الخلاصة له
الف ومائة
حديث وستة
وثلاثون حديثا
اتفقا على مائة
وثمانية وستين
والبحار في ثلثه
وثمانين وسلم
باعد وبعين ١٢
بكر
الضاد المعجمة
وتخفيف
الموحدة الاولى
مضوب الة
ضباب ابن
كلاب ١٢
اورده
الما تيمر عنه
البنين والمليان
احد ثمانية دون
الآخر ١٢ مائة
هذا قول
اهل ان روى
والجميع الشجون
عدو لاد وها وروى
عن مائة وعشرين
ولدت في سنة ثمان

اياس بن عبد الله هو اياس بن عبد الله
السدي المدني قد اختلف في صحبته قال البخاري
لا تعرف له صحبة له حديث واحد في ضرب النساء روى
عنه عبد الله بن عمر

اسامة بن زيد هو اسامة بن زيد بن حارثة الغصني
ولم يكن واسمها بركة وهي حاضرة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت مولاة لابي عبد الله بن عبد المطلب
واسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاة
وجده وابن جعفر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر
وقيل غير ذلك ونزل وادي القرى وتوفي به بعد قتل
عثمان وقيل سنة اربع وخمسين قال ابن عبد البر هو
عندي اصح روى عنه جماعة

اسامة بن شريك هو اسامة بن شريك النخعي
في الثعلبي حديثه في الكوفيين وعداه فبه روى عنه
زباد بن علقمة وغيره

ابي بن كعب هو ابي بن كعب الاكبر الانصاري
الخرجي كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي هو واحد
الستة الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم واحد الفقهاء الذين حفظوا القرآن على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان اقرا الصحابة كتاب الله
تعالى كناه النبي صلى الله عليه وسلم ابا المنذر وعمر ابا الطيفل
وسماه النبي صلى الله عليه وسلم سيد الانصار وعمر سيد المسلمين
مات بالمدينة سنة تسع عشرة روى عنه خلق كثير
اقبلح هو فلاح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
مولى ابي سلمة وروى عنه جيب المكي

الطعق بن تانور هو الطعق بن تانور بن النضر المعروف
بندي الكلاب فتح الكاف كان ريسا في قوم مملوكين
كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم في التماسه على الاسود
العنقي قتل وقيل بعضين مع معاوية سنة سبع وخمسين
قلا شرا نفعي

ابجشمة هو ابجشمة العبد الاسود الحادي الحادي النبي صلى الله
عليه وسلم وكان حسن الجوار وروى عنه ابو الطحمة وانس بن مالك
وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم رويك يا ابجشمة
رقبا القوار يا ابجشمة نفع الهمة وسكون النون وفتح
الجيم وبالشين المعجمة

وقيل ان اسمه جندب بن جندب

الوامة البجلي هو الوامة صدي بن عجلان البجلي
سكن مصر ثم انتقل الى حص ومات بها وكان من الكثرين
في الرواية والخرجة عنده ثمانين روى عنه خلق كثير مات
سنة ست وثمانين واربعمائة وتسعون سنة وهو آخر
من مات من الصحابة بالشام وقيل آخر من مات منهم
بالشام عبد الله بن بشر صدي بنهم الصاد وفتح الدال
المعجمة وتشديد الياء

الوامة الانصاري هو الوامة سعد بن سعل بن
حنيفة الانصاري الاوسي مشهور بكنية ولد على عبد النبي
صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بعامين ويقال انه سماه باسم
جده الا سعد بن زلزلة وكانه بكنية ولم يسمع منه صلى الله
عليه وسلم شيئا صغيره ولذلك قد ذكره بعضهم في الذين بعد
الصحابة وابنه ابن عبد البر في جملة الصحابة ثم قال وهو واحد
الاجلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة سمع ابا داود
سعيد وغيره روى عنه نفقات سنة مائة وثمانين
وتسعون سنة

الولوب الانصاري هو الولوب خالد بن زيد
الانصاري الخزرجي وكان مع علي بن ابي طالب في حروبه
كلما مات بالسقطين مرابطا سنة احدى وخمسين وكان
ذلك مع يزيد بن معاوية لما غزا ابيه السقطين فخرج
مع فخر قلنا قل قال لاصحابه اذا مات فاحملوني فاذا
صافتم العدو فادفوني تحت اقدكم ففعلوا وقبره قريب
من سورها معروف الى اليوم معظم يستشفون به فيشفون روى
عنه جماعة السقطين هي بضم القاف وسكون السين ومنهم
الطحا والاولى وكسر الثانية ولجده ابا راسكة قال النودي
بكنا صبطاه وهو المشهور ونقل القاضي النضر في
المنطق عن الاكثرين زيادة يلد مشقة بعد النون

الوامة المخزومي هو الوامة المخزومي صحابي عدله
في اهل الجاز روى عنه ابو المنذر

امية بن مخشي هو امية بن مخشي الخزاعي الازدي عدله
في اهل البصرة حديثه في الطحا اروي عنه ابن ابي شيبة
عبد الرحمن بن مخشي بفتح الهم وسكون الحاء وكسر الشين المعجمة
وتشديد الياء

امية بن صفوان هو امية بن صفوان بن امية بن
خلف الجهمي روى عنه ابي عبد الله بن ابي عمرو وغيره
في اعداءه

الواسر السلمي هو الواسر بن رجل من الصحابة نزلان
لا يتكلم وان يقف صانعا في الشمس ولا يستظل فامره النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقعد ويستظل ويتكلم حديثه عند
ابن عباس وجابر بن عبد الله

ابي اللحم خلف بن عبد الملك هو خلف بن
عبد الملك الغفاري المعروف بابي اللحم وقيل اسمه عبد الله
وقيل للحديث وانما كني بابي اللحم لانه كان يابي اللحم مطلقا
وقيل لانه كان لا ياكل ما ذبح لاهلنا م قتل يوم حنين شيعة
روى عنه عميرة مولاة ابي نضج الهزلة والمد وكسر الباء الموحدة
وسكون الياء

فصل في التابعين

اوليس القرني هو اوليس بن عامر كنية ابو عمرو القرني ولد له
زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وبشره ولا أي عمر بن
الخطاب ومن بعده وكان مشهورا بالزهد والعزلة فقتل
بصعين سنة سبع وخمسين

ابان بن عثمان بن عفان القرشي من اهل المدينة
تابعي سمع اياه وغيره من الصحابة وله روايات كثيرة روى
عنه الزهري مات بالمدينة زمن يزيد بن عبد الملك ابان
بفتح الهمة وتخفيف الهاء الموحدة

اليوب بن موسى هو اليوب بن موسى بن عمرو بن سعيد
بن العاص الاموي روى عن عطاء وكحول وطبقهما وعنه
شعبة وغيره وكان احد الفقهاء مات سنة ثلث وخمسين ومائة
امية بن عبد الله هو امية بن عبد الله بن خالد بن لميد
المكي روى عن ابن عمر وعنه الزهري وغيره ثمة ولى
خراسان ومات سنة ثمانين

اسلم هو اسلم مولى عمر بن الخطاب كنية له خالد يقال كان
جشيا ابنا عمر بركة سنة احدى عشرة سمع عمر بن الخطاب
روى عنه زيد بن اسلم وغيره مات في ولاية مروان ومائة
واربع عشرة سنة

الزرق بن قيس هو الزرق بن قيس الحارثي تابعي سمع
اباه برزة وابن عمرو انس بن مالك روى عنه جماعة

الاعمش هو الاعمش اسلم بن عمران الكلابي الاسدي
مولى بني كابل بطن من بني اسد خزيم ولد سنة ستين بادض
الري فجي بهيلا الى الكوفة فاشتره رجل من بني كابل فاعطاه

وهو أحد الأعلام المشهورين بعلم الحديث والقرآن عليه مدار أكثر الكوفيين روى عنه خلق كثير مات سنة ثمان وأربعين ومائة
 لا يخرج هو الأعرج اسمه عبد الرحمن بن هرم الذي روى عنه
 هاشم بن مشير التميمي وثقاتهم روى عنه أبي هريرة و
 أشهر بالرواية عنه روى عنه الزهري مات بالأسكندرية سنة
 عشرين ومائة.

الأسود هو الأسود بن هلال الحارثي روى عن عمرو بن معاذ
 وابن مسعود وعنه جماعة مات سنة أربع وثمانين
 إبراهيم بن مسلمة هو إبراهيم بن مسلمة الطائفي بعدني
 التميمي حديثه في أهل مكة ثقة صحيح الحديث
 إبراهيم بن عبد الرحمن هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
 كنية بلال السخري القشري أدخل على عمرو بن حفص سمع
 أباه وسعد بن أبي وقاص عنه أنه سمع الزهري مات سنة
 وتسعين وله خمس وسبعون سنة.

إبراهيم بن اسمعيل هو إبراهيم بن اسمعيل الأشجلي
 روى عن موسى بن عقبة وجماعة عنه القضي وجماعة وهو ثقة
 وثقأقال الدارقطني وغيره متروك مات سنة خمس وستين ومائة
 إبراهيم بن الفضل هو إبراهيم بن الفضل الخزومي روى
 عن المقرئ وغيره وعنه وكيع وابن نمير ومدة ضعفه
 اسحق بن عبد الله هو اسحق بن عبد الله الأنصاري من
 ثقاته تابعي الحديث قال الواقدي كان مالك لا يقدم عليه أحدا
 في الحديث سمع أنس بن مالك وإبراهيم وغيرهما وعنه يحيى
 بن أبي شيبة ومالك بن نويرة وذكر في باب الاتفاق مات
 سنة اثنين وثلاثين ومائة.

اسحق بن راهويج هو أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم التميمي
 المعروف بابن راهويج أحد كثر المسلمين وعلم من أعلام الدين
 وجمع جمع بين الحديث والفقه والاتقان والخط والصدق
 والوصاف طاف بلاد خراسان والعراق والجزيرة والشام
 في طلب العلم ثم استوطن نيسابور إلى أن مات بها في سنة ثمان
 وثلاثين ومائتين وهو ابن أربع وسبعين سنة وثقاته أكثر من
 أن تحصى سمع يحيى بن عيينة ويحيى بن علقمة كثير من الأئمة روى
 عنه البخاري ومسلم والترمذي وجماعة كثيرة من أئمة الأعلام
 أبو اسحق السبيعي هو أبو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي البجلي
 الكوفي ثقة له ابن عباس خفيهما من الصحابة سمع إبراهيم
 بن حنبل وزيد بن أسلم روى عنه الأشعث وشعبة والثوري
 هو تابعي مشهور بالرواية وله تسعين من خلفه عنان ومات

سنة تسع وخمسين ومائة والسبيعي يفتح الميم الملهو وكسر الباء
 الموحدة والبعين الملهة.

أبو اسحق بن موسى هو أبو اسحق بن موسى الأنصاري مدني
 الأصل كوفي الدارقطني وحدث بهما عن سفيان بن عيينة
 وغيره روى عنه أبيه موسى وروى عنه مسلم والترمذي والنسائي
 وابن ماجه وغيرهم كان جملة مات سنة أربع وأربعين
 ومائتين.

أبو إبراهيم الأشجلي هو أبو إبراهيم الأشجلي الأنصاري بكنا
 جاز ذكره سمع أباه روى عنه يحيى بن أبي شيبة قاله مسلم في كتاب
 الكنى وقال الترمذي سألت محمد بن اسمعيل عن والده أبي
 إبراهيم هذا فلم يعرفه وهو صابى.

أبو اسحق إسرائيل هو أبو اسحق إسرائيل بن أبي اسحق اللخاني
 روى عن الحكم وغيره وعنه أبو نعيم وأبي داود النخعي وغيرهما
 ضعيف مات سنة تسع وستين ومائة.

أبو أيوب المرغني هو أبو أيوب المرغني الكوفي روى عن
 جويرية بن أبي هريرة وعنه قتادة وهو ثابت ثقة
 أبو أيوب الحارثي هو أبو أيوب الحارثي سمع عن ابن مالك بن فضالة
 سمع أباه وابن مسعود وأبا موسى روى عنه الحسن البصري وأبو اسحق
 وعطاء بن السامي.

أبو أيوب هو أبو أيوب بن جواب وكنية أبو أيوب البصري من
 أهل الكوفة روى عنه علي بن المدني مات سنة إحدى وخمسين
 ومائتين والجواب يفتح الميم وتشديد الواو وبالباء الموحدة.

أبو أيوب الحارثي هو أبو أيوب الحارثي سمع عن أبيه سليمان بن سالم
 وأبو أيوب علي بن زياد بن علقمة وعنه مسدد وهو ناو له نحو أربعة
 آلاف حديث قال ابن معين ثقة متفق مات سنة تسع
 وسبعين ومائة.

فصل في الصحابيّات

اسماء بنت أبي بكر هي أسماء بنت أبي بكر الصديق
 وتسمى ذات النطاقين لأنها شقت نطاقا ليلته خرج
 النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا فجعلت واحدًا أشداً والآخر
 والآخر عذاباً بالقرينة قبل جعلت النصف الثاني نطاقاً
 لها وهي أم عبد الله بن الزبير أسلمت بكة قدما قيسل

أسلمت بعد سنة عشر سنة أو هي أكبر من اختها ما نشئ بعشر
 سنين وماتت بعد قتل ابنها بعشرة أيام قبل بعشرين يوما
 بعد ما أنزل ابنها من التثنية ولها مائة وستة وستون سنة
 وسبعين بكة روى عنها خلق كثير.

اسماء بنت عميس هي أسماء بنت عميس باجرت
 إلى أرض الحبشة مع زوجها صفوان بن أبي طالب فولدت
 له هناك محمد وعبد الله وعوناً ثم باجرت إلى المدينة فخلأ
 قتل جعفر زوجها على أبو بكر الصديق فولدت له محمداً
 فلهما مائة الصديق تزوجها علي بن أبي طالب فولدت
 له يحيى روى عنها جماعة من كبار الصحابة عيسى بن عمار
 ونخ اليم وسكون الياء وبالسين الملهة.

أنيسة بنت جبيب هي أنيسة الأنصارية صحابية تعد
 في أهل البصرة روى عنها ابن اختها جبيب بن عبد الرحمن
 أنيسة مصفوفة وكذا جبيب.

أمية بنت رقيقة هي أمية بنت رقيقة والولاء بن عبد الله
 ورقيقة أم ابنت خويلد وهي اخت خديجة زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم مد بها في أهل المدينة رقيقة بنم الزاد وفتح
 القافين وسكون الياء تحتها نقطتان.

أمية بنت أبي العاص هي أمية بنت أبي العاص
 بن الربيع أم أنس بنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تزوجها علي بن أبي طالب بعد فاطمة وهي بنت
 اختها أميرة فاطمة بذلك زوجها من الزبير بن العوام كان
 أباه أدمي بها إليه لما ذكر في باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة

حرف الباء في الصحابة

أبو بكر الصديق هو أبو بكر الصديق اسمه عبد الله بن
 عثمان إلى قنينة بنم القاف ابن مامر بن عمرو بن كعب
 بن سعد بن تميم بن مرة وصل بالباب السابع إلى النبي صلى
 الله عليه وسلم وأما سمي عتيقاً لأن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من لا يؤمن بيظن لي عتيق من أن لا يظن لي أبي بكر
 شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهدة كما لم يشاركه في جليله

ولافي الإسلام وهو طاهر الرجال إسلاماً كان من غير تحيف
 خفيف العارضين معروق الوجه فأنزله من ناهية الجبهة
 ماري الأشاحج الخفيف بالنياء واكتم لولاء له وولده
 وولده له محبة ولم يتبعه بذلك من الصحابة كان مولده
 بكة بعد النبل بسنتين ولولده أشهر الألبان مات بالمدينة

له رأى أنس بن
 مالك ويقال أنه
 سمع منه شيئاً
 وقال يحيى مادي
 الأعمش عن أنس
 في رسل ١٢
 في المشي نحو
 إلى جثم أحد أجداده
 ١٣ ع ١٣ في
 الصلاة لما ستره
 غسول صديقه أنفعا
 على أربعة عشر وفرد
 رخ، بالربعة ورسم
 بشلما وعنه ابنها
 عبد الله وعنه وولاء
 عبد الله بن كيسان
 وابن عباس وجماعة
 ١٢ أحمد حسن
 في خلاصة
 التذويب أول الرجال
 أسلاماً ورثيق سيد
 المرسلين في هجرة
 شهيد الشاهد وكان
 من أفضل الصحابة
 وروى مائة وأثنين
 وأربعين حديثاً
 أنفعا على ستة و
 أنفرد رخ، بأحد
 عشرون، بمجرب
 وعنه ولده عبد الرحمن
 ومائسة وعمو علي
 وخلق وترجمته في
 تاريخ الشام في
 مجلد ونصف ١٣
 أحمد حسن مديوي

له ذكره المصنف في
باب الائمة ١٢
٢٤ تابعي مدني
قال ابو ذرعة ثقفه
روى له مسلم حديثا
واحد الاثني عشر
الشمس مساجد الله
روى عن ابيه وعن
كعب بن علقمة
وعبد الله بن جبر
١٣
٢٥ الانصاري
قيل انه له صبرة وروى
النبى صلى الله عليه
وسلم صبرا ١٢

يؤيد الشك في ثمانين من جمادى الاخرى سنة ثلث عشرة
بين المغرب والعشاء وثلث وستون سنة واصل ان تسلم
زوجة اسماء بنت عيسى فسلمته واصل عليه من الخطايا كانت
غلاظة سنتين واربع اشهر روى عنه خلق كثير من الصحابة
ولم يرو عنه من الحديث الا القليل لقلة مدته بعد النبي صلى
الله عليه وسلم
الابو بكر بن ابي بكر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر
كله الشقي فاستغفر وعلبت عليه كنية ويقال ان ابا بكر
تدلى يوم الطائف بكرة واسلم فكانه النبي صلى الله عليه وسلم
بابي بكرة واعتقه فومن مواليد نزل البقرة ومات بها سنة
تسع واربين روى عنه خلق كثير نفع بعلم النون وفتح الغاء
وسكون الياء
الابو بكر بن ابي بكر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر
قتل بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزل يفرغ من رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم حتى قتل فحول ونزل البقرة ثم غزا خراسان ومات
بمرو سنة ستين

الابو بكر بن ابي بكر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر
السبعين وشهد بدنا وما بعد ما من الشاهد وهو حال براء
بن عازب ولا عقب له مات في اول زمن معاوية بعد شهاده
مع على حروبكم روى عنه البراء وجابر بن عبد الله بن جابر
همزة ونياد بكسر النون وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالراء
الابو بصير هو ابو بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير
لذكر في غزوة المدينة مات في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسيد بفتح الهمزة وكسر الهمزة يعني ذلك في حروف
الابو بصير هو بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة جميل بن بصرة
الغفاري جميل مصغر

الابو بصير هو ابو بصير بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير
ابن عبد البر صاحب الاستيعاب لا يوقت له اسم صحيح
ولا ساه من يوثق به ويجهده وذكره ابن منة في الكنى ولم
يسم روى عنه جماعة مات بعد الهجرة وكان قد عمر طويلا
الابو البدر هو ابو البدر بن ابي البدر بن ابي البدر بن ابي البدر
ان اسمه ماصم بن عدي وقيل ابو البدر هو ابن ماصم
بن عدي لقب عليه واما كنية الوعر فقد اختلف في
صحة فقيل له ادراك وقيل ان الصبي لا يروى وليست له صحبة
والصحيح انه صحابي قال ابن عبد البر البدر بفتح الهمزة
وتشديد الدال وبالياء المهملة مات سنة سبع عشرة ومائة

ولادع وثمانون سنة روى عن ابيه وعن ابو بكر بن عبد الرحمن
البراء بن عازب هو البراء بن عازب ابو عازب الانصاري
المدني نزل الكوفة وفتح الري سنة اربع وعشرين وشهد
مع علي بن ابي طالب الجمل وصفين والنهروان ومات بالكوفة
اياك مصعب ابن الزبير روى عنه خلق كثير عمارة بعلم الحسين
المطهر وتخفيف الميم

بلال بن رباح هو بلال بن رباح مولى ابي بكر بن النضر
اسلم قديما هو اولى من اهل الاسلام بكهنة شهد بدرا وما بعد ما من
الشاهد وسكن الشام آخره ولا عقب له روى عنه جماعة من
الصحابة والتابعين ومات بدش سنة ثمانين ودفن بباب
الصغير وثلث وستون سنة وقيل مات بجليج دفن بباب
الاربين قال صاحب الاكشاف الاول هو الصحيح وكان ممن
عده اهل مكة على الاسلام ومن كان يعذبه ويتولى ذلك
بنفسه امية بن خلف الحمي فكان من قدر الله تعالى ان
قتله بلال يوم بدر قال جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
سيدنا النبي بلالا

بلال بن الحارث هو بلال بن الحارث بن ابي بكر بن عبد الرحمن
الغزني سكن بالاشعر ورأى المدينة وروى عنه ابنه الحارث و
علقمة ابن وقاص مات سنة ستين وثمانون سنة
مريدة بن الحبيب هو مريدة بن الحبيب بن الحبيب بن الحبيب
اسلم قبل بدرا وشهد ما واصل بيعة الرضوان وكان من
ساكني المدينة ثم تحول الى البصرة ثم خرج منها الى خراسان
غازيا مات بمرو من يزيد بن معاوية سنة اثنين وثنتين
وروى عنه جماعة والحبيب تصغير الحبيب

بشر بن معبد هو بشر بن معبد المعروف بابن النضر بن ابي
امرؤ اسماء بكهنة فسبوه الياء هو مولى النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده في البصريين

بشر بن ابي الطاة هو بشر بن ابي الطاة ابو عبد الرحمن
واسم الطاة عمر الحارثي القرشي قيل انه لم يسمع من النبي
صلى الله عليه وسلم صغره وابل الشايبون له سماع قال
الواقدي ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم سنتين يقال
انه خرف في آخر عمره مات من معاوية وقيل من عبد الملك
بديل بن ورقاء هو بديل بن ورقاء الخزاعي نقدا مسلما
روى عنه ابناءه عبد الله وسلمة وغيرهما قتل في عهد النبي صلى الله عليه
عليه وسلم وقيل قتل يوم صفين وقيل الذي قتل يوم صفين
هو ابنه عبد الله بديل مصغر بديل

ابنا لعمريهما ابنا لعمريهما وعبد الله بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
العين لما حدثت في اكل القرعة والزبد مقرنا بين اسهما
فقال ابنا بسو لم يسما

البياضى منسوب الى بياض بن عامر واسم عبد الله
بن جابر الانصاري صحابي

فصل في التابعين

بلال بن يسار هو بلال بن يسار بن زيد مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس يزيد بن حازم روى عن ابيه
وعنه عمرو بن مرة حديثه في المهرين

بلال بن عبد الله هو بلال بن عبد الله بن عزن الخطاب
القرشي العدوي صلح الحديث

بشر بن حكيم هو بشر بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري
داود بن ابن منة في اسما الصحابة وقال انه روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا وقال البخاري وغيره تابعي
وهو الصواب روى عنه زيد بن اسلم مجتهد بكسر الميم وسكون الراء
المهمل وفتح الجيم وبالنون والراء بكسر الدال وسكون الياء
تحتها نقطتان

بشر بن حكيم هو بشر بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري
البحري قد اختلف العلماء فيه روى عن ابيه عن جده وعن
جماعة ولم يخرج البخاري وسلم عنه في صحيحه شيئا وقال ابن
عدي لم يله حديثا منكرا جيدة بفتح الهمزة وسكون الياء
تحتها نقطتان وفتح الدال

بشر بن مروان هو بشر بن مروان بن الحكم الاموي
القرشي اخو عبد الملك كان واليا على العراق من قبل اخيه
لذكر في الخطبة يوم الجمعة بذكر كسر الياء وسكون الشين المعجمة
بشر بن رافع هو بشر بن رافع روى عن يحيى بن ابي كثير
جماعة وعنه عبد الرزاق وجماعة من خلفه ابنه
بشر بن ابي مستو هو بشر بن ابي مستو البصري روى
عن ابيه وعن عروة وروى عن يسيرة وجماعة

بشر بن ميمون هو بشر بن ميمون روى عن عرسامة
بن اخدي وعنه بشر بن الفضل وغيره صدوق

بجالة بن عبدة هو بجالة بن عبدة التميمي كاتب جزء
بن معاوية عم الاحنف بن قيس كل ثمة ميمون بن ابي البقرة
سمع عن ابن العيين وعنه عمرو بن دينار كان جيا بكهنة سنة
تسعين بجالة بفتح الهمزة وتخفيف الجيم وجز بفتح الجيم

وسكون الزاى وبعدها همزة.

الويرة هو ابو عمدة مامون بن عبد الله بن قيس وهو مامون بن ابي موسى الاشعري احد الثمانين المشهورين المكثرين سمح باه وعليا وغيرهما كان على قضاء الكوفة بعد شريح فخر الحاج.

الويرة بن عياش هو ابو بكر بن عياش الاسدي احد الاعلام روى عن ابي اسحق وغيره وعنه احمد وابن ميمون قل احمد صدوق ثقة ربما غلطت سنة ثمان وخمسين ومائة ولهم تسعون سنة عياش بن شداد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة.

الويرة بن عبد الرحمن هو ابو بكر بن عبد الرحمن المخزومي اسمه مات في خلافة يزيد بن عبد الملك كنية تالفي سمع عاتقة وابا هريرة وروى عن الشعبي وغيره

الويرة بن عبد الله بن الزبير هو ابو بكر بن عبد الله ابن الزبير الحيدري شيخ البخاري يروي عنه في حرف العين ابو البختري اسمه سبيد بن فريد وعنه في رواية الهلال

فصل في الصحابييات

بريرة هي بيرة بفتح الهمزة وكسر الراء الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان مولاة عائشة ام المؤمنين روت عن عائشة وابن عباس وعروة بن الزبير

بسرة هي بسرة بنت الصفوان بن نوفل القرظية لاسدته وهي بنت اخ ورقة بن نوفل.

بهيصة هي بهيصة الفزاري لهما صحبة روت عن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثا في البيع بهيصة بضم الباء وفتح الهاء وسكون الياء وبالشين المهملة.

ام بجيدة هي ام بجيدة بنو بخت بن زيد بن السكن الانصارية اخت اسماء بنت زيد وهي مشهورة بكينيتها كانت من البليات روى عنها عبد الرحمن بن بجيد مصغر بجيد.

فصل في التابعيات

بنانة هي بنانة بضم الباء وتخفيف النون مولاة عبد الرحمن بن حبان الانصارية تروى عن عائشة وعنها ابن جريح وشبان في الجاهل حبان بفتح الهاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان

حرف الاء فصل في الصحابة رض

تميم الداري هو تميم بن اوس الداري كان نصرانيا مسلما

تميم وكان يقيم القرآن في ركعة وبارد الآية الواحدة لليل كمال الصباح قال محمد بن المنكدر ان تيمم الداري نام ليلة لم يغمض فيها حتى أصبح فقام سنة لم يغمض فيها عتوة لذي صنع سكن المدينة ثم انتقل منها الى الشام بعد قتل عثمان فاقام بها الى ان مات وهو اول من اسرج السراج في المسجد النبوي عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة له جال والياسسة وعنه ايضا جماعة.

فصل في التابعين

الويرة هو الويرة طريف بن خالد النخعي البصري كان اصلا من عرب اليمن فاعمره وهو تابعي روى عن نفر من الصحابة وعنه قتادة وغيره مات سنة خمس وتسعين.

حرف الثاء فصل في الصحابة رض

ثابت بن قيس شماس هو ثابت بن قيس بن شماس الانصاري الفزجي شهد اعدا وابعد هاتين الشاهد كان من اكابر الصحابة واعلام الانصار شهد النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وكان خليف رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد يوم النخلة مع مسلمة الكذاب سنة اثنى عشرة وروى عنه انس بن مالك وغيره.

ثابت بن ضحاك هو ثابت بن ضحاك البوزي الانصاري الفزجي كان ممن تابع تحت الشجرة بيعة الرضوان وهو غير مات في سنة ابن الزبير.

ثابت بن الدرداج هو ثابت بن الدرداج قيل ابن الدرداج الانصاري شهد اعدا قتل بهاشم بن المفضل فالد بن الوليد بفتح فاعقه وقيل انه مات على فراشه مرجع النبي صلى الله عليه وسلم في تشييع جنازة.

ثوبان هو ثوبان بن جندب ابو عبد الله اشتره رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعقه ولم يزل معه سفرا وحضر الى ان توفي النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى الشام فمزل الملة ثم انتقل الى حصن وتوفي بها سنة اربع وخمسين روى عنه خلق كثير يحمدهم الباء الموحدة وسكون الهمزة واللام الاولى.

ثمامة بن اثال هو ثمامة بن اثال النخعي سيد اهل البصرة كان مسرقا ظلم النبي صلى الله عليه وسلم فغضب وغلظ ثيابا فقتل ثم آل النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ومن اسلام روى عنه ابو هريرة وابن عباس ثمامة بن ثمامة وتخفيف الميم واثال معتم همزة وتخفيف الاء المشددة وباللام.

الويرة هو ابو ثعلبة جندب بن ناشب النخعي وهو مشهور بكينته بالبحر النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان وارسل الى قومه فاسلموا نزل الشام ومات بها سنة خمس وسبعين جرحهم بهم الجيم والباء.

فصل في التابعين

ثنايت بن ابي صفيته هو ثنايت بن ابي صفيته كنية ابو حمزة وهو كوفي سمع محمد بن علي الباقر روى عنه وكيع وابن عيينة مات سنة ثمان واربعين ومائة.

ثنايت بن اسلم البنانى هو ثنايت بن اسلم البنانى ابو محمد تابعي من اعلام اهل البصرة وثقاتهم اشتهر بالرواية عن انس بن مالك مسجد اربعين سنة روى عن جماعة وعنه نفرات سنة ثمان وعشرين ومائة ولد له بنت وثنايتون سنة.

ثمامة بن حزن هو ثمامة بن حزن الهبيري روى في الطبقة الثانية من التابعين حديثه عند البصريين روى عنه ابنه عبد الله وابا الدرداء وسمع عائشة روى عنه اسود بن شيبان البصري حزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى والنون.

ثور بن يزيد هو ثور بن يزيد الكلاعي الشامي حمصي سمع خالد بن معدان روى عنه الثوري ويحيى بن سعيد مات سنة خمس وخمسين ومائة وذكر في باب الملاحم.

حرف الجيم فصل في الصحابة

جابر بن عبد الله كنية ابو عبد الله الانصاري السلمي من مشايير الصحابة واحد المكثرين من الرواية شهد اعدا وابعد با مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانى عشرة غزوة وقدم الشام ومصر وكف بعوف في آخر عمر روى عنه خلق كثير مات بالمدينة سنة اربع وسبعين واربعمائة.

جابر بن عبد الله كنية ابو عبد الله الانصاري السلمي من مشايير الصحابة واحد المكثرين من الرواية شهد اعدا وابعد با مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانى عشرة غزوة وقدم الشام ومصر وكف بعوف في آخر عمر روى عنه خلق كثير مات بالمدينة سنة اربع وسبعين واربعمائة.

جابر بن عتيك هو جابر بن عتيك كنية ابو عبد الله الانصاري شهد اعدا وجميع الشاهد روى عنه ابنه عبد الله و ابو سفيان وابن ابي عتيك بن الحارث مات سنة احدى وثلاثين واربعمائة وسكون سنة.

جبار بن محمد هو جبار بن محمد الانصاري السلمي شهد العقبة وهداها بعد هاتين المشاهد وكان احد السبعين ليلة العقبة

اَلْحَمْدُ تَامَ اِلَيْهِ
 الْيَوْمَ وَمَعَ عَثْرَةِ
 الْمَلِكِ فَفَعَلْتُ وَمَا
 اَنْتَ قَالُ غَيْبِ عِنْدَ
 قَتْلِ الْاَلَمِ اِنِّي لَا اَجِدُنِ
 مِنْ جُلُغِ رَسُوْلِكَ
 مَنِ السَّلَامُ قَبْلُغِ
 وَفِي دَعَاةِ الْمَاسِدِ
 عُرُوهُ اَخْبَرُ جَبْرِئِيلَ
 الْبَنِي عَلَى الْعَدُوِّ عِلْمِ
 مِنْ ذِكْرِ فَارَسِ
 اَحَدِ الْبَنِي بِجَسَدِهِ فَلَمَّا
 اَتَى مَكَّةَ رَأَى قَرِيْنًا
 يَمْشِي لَوْنُ الْفَرْقِ مَكَانِ
 حَلَبِ فَلَمَّا سَكَّرَا
 وَنَامَا اَنْزَلَ مِنْ خَشْبَةٍ
 فَاَبْتَلَعَا الْاَرْضَ وَقِيلَ
 فَوَرِّعْ اِلَى الْاَرْضِ
 ثُمَّ اَنْفَقْتَ فَلَمْ يَرَكَا
 حَكَامَةُ اَبْتَلَعُوا الْاَرْضَ
 فَيُرَاقَالُ ١٢
 عِدَ الْخَطِّ

[illegible]

یہ کہ ہر کافر یا فاجر جو یہ یقین نہ کرے کہ اللہ تعالیٰ ہر گناہ کے لیے عذاب کا قیام رکھتا ہے، اسے اللہ تعالیٰ کی طرف سے عذاب کا پہلا ذوق چکھنا پڑے گا۔
 اللہ تعالیٰ نے ہر کافر کو اپنے عذاب کا ذوق چکھانے کے لیے ایک ایسا موقع فراہم کیا ہے جس پر ہر کافر کو اپنے گناہوں کا پورا پورا احساس ہوگا۔ یہ موقع ہے کہ جب اللہ تعالیٰ اپنے بندوں کو اپنے عذاب کا ذوق چکھانے کے لیے ایک ایسا موقع فراہم کرتا ہے جس پر ہر کافر کو اپنے گناہوں کا پورا پورا احساس ہوگا۔ یہ موقع ہے کہ جب اللہ تعالیٰ اپنے بندوں کو اپنے عذاب کا ذوق چکھانے کے لیے ایک ایسا موقع فراہم کرتا ہے جس پر ہر کافر کو اپنے گناہوں کا پورا پورا احساس ہوگا۔

خَيْثُ بْنُ خَدَاقَةَ السَّهْمِيُّ الْقُرَشِيُّ كَانَ زَوْجَ حَفْصَةَ
بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ رَأْتَهُ
أَحَدُ فُرَجٍ ثُمَّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ مِنْ جِرَاحَةٍ وَلاَ عَقِبَ خَيْثُ مَصْغُورًا
أَبُو خُرَاشٍ هُوَ أَبُو خُرَاشٍ صَدَدُ الْأَسْلَمِيِّ مِجَالِي خُرَاشٍ بِكَمَرِ الْخَاءِ
الْمَجْمُوعَةِ وَتَقْنِيفُ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَهَدْرُ ذِي اللَّادِ وَكُوتُ
الرَّاءِ الْمَمْلُوكِ وَفَتْحُ الرَّاءِ
أَبُو خَلَادٍ هُوَ أَبُو خَلَادٍ مَوْلَى مَنِ السَّعَابِيَةِ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَأَتَقَفَ
عَلَى اسْمِهِ وَلاَ تَسِيرُ حَيْثُ رَمَتْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي خُرَاقَةَ عَنْ أَبِي
خَلَادٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّوْمَ مِنْ أَعْلَى
نَهْدِي فِي النِّيَادِ مَعَهُ مَنْطِقٌ فَاقْرَءُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يَلْقَى الْكَلِمَةَ وَتَقِي رَأْسَهُ
مُشَدَّدٌ كُنْ بَيْنَ أَبِي خُرَاقَةَ وَابْنِ خَلَادٍ أَلَا يَوْمُكُمْ هَذَا أَسِحَ .

فصل فی التابیین

خزيمة بن عبد الرحمن هو خزيمة بن عبد الرحمن بن أبي
سبرة البجعي كان اسم أبي سبرة يزيد بن مالك كان خزيمة من
كبار التابعين مات قبل أبي وأصل سمع عليا وابن عمر وغيرهما
وعنه الأعمش ومسور وعمر بن مرة وورث مائتي ألف
فانفقها على العلماء خزيمة يفتح النار وسكون الياء تحته
نقطتان وفتح اناء المشقة وسبرة يفتح السين المهملة
وسكون الباء الموحدة.

فصل في الصحابييات

عند حجة بنت خويلد ہے ام المؤمنین عند حجة بنت
خويلد بن اسد القرظیہ كانت تحت ابی ہالہ بن ندرۃ
ثم تزوجها عقیق بن عائد ثم تزوجها النبی صلی اللہ علیہ وسلم
ولم یولد من العمر ابون سبۃ بعض اخری وكان رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خمس وعشرون سنۃ مک مک صلی اللہ

خالد بن معدان هو خالد بن معدان كني ابا عبد الله
اشاعى الكلام من اهل حمص قال لقيت سبعين رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من الثقل اثنا عشر
مات بطرس سنة اربع ومائة معدان نفع اليم وسكون
الدين وتفيف الدال المملعة.

خالد بن عبد الله بن خالد بن عبد الله الواسطي الطيان
روى عن حسين وغيره وكان من خيار عباد الله الصالحين
يقال انه اشترى نفسه من الله ثلث مرات فمصدق بوزن
نفسه فضة ثمان مئة وبيع وسبعين ومائة وقل اثنين وثمانين
ومائة وكان مولده مئة وعشرو مائة.

خارجة بن زيد هو خارج بن زيد بن ثابت الانصاري
المنفي تابعي حليل القدر اذكر من عثمان وسبع اباه وغيره
من الصحابة وهو اقدمنا بالمدينة ثبت ثقة روى عنه
الزهري مات سنة تسع وتسعين. الفتح السبع بالمدينة
خارجة بن الصلت هو خارج بن الصلت البجلي
من البراءة هو من بني تميم تابعي روى عن ابن مسعود عن
عمر وعنه الشيء حديثه عند اهل الكوفة.

تخشف بن مالك هو تخشف بن مالك الطائي روى
عن ابيه وعمه وعمه بن مسعود وعنه زيد بن جبير وتخشف
بكر الخادم وسكون الشين المعجمة وبالفاء.

الجمعة وتخييف الزاموا الشين المعجمة وهددوا بفتح اللام وسكون
الراء للمسلمين وفتح الراء
الوخلاد هو الوخلاديل من الصحابة قال ابن عبد البر لا تصح

اليوم قلدة هو الإخلة خالدين دنار النيس السعدى البصرى
التي لظمن الفياطه من ثقات الن بعين روى عن انس و
عنه كعب وغيره قلدة لفتح القلاد وسكون اللام.

the 1990s, the number of people in the United States who are 65 years of age or older is projected to increase from 20 million to 35 million. The number of people 75 years of age or older is projected to increase from 10 million to 15 million. The number of people 85 years of age or older is projected to increase from 2 million to 4 million.

فصل في التبعين

داود بن صالح هو داود بن صالح بن دينار التماري
الانصاري المدني روى عن سالم بن عبد الله عن ابيه وامه
داود بن الحصين هو داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان
بن عفان روى عن عكرمة وعنه مالك وغيره مات سنة ثمان
وثلاثين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة
ابن الديلمي هو الصفاك بن فروز تاجي حديرته في القرنين
روى عن ابيه الديلمي بفتح الدال منسوب الى الديلم وهو الجبل
المعروف بين الناس وفيه زنج الفاء وسكون الياء
تحتها نقطتان بضم الراء وبالزاي
اللوداؤ الكوفي هو الوداؤ بفتح الهمزة والواو الكوفي
روى عن عمار بن حصين وابي برزة وعنه الثوري وشريك
تركوه كان يرفض لذكر في كتاب العلم

فصل في الصحابييات

ام الدرداء هي ام الدرداء اسمها خيرة بنت ابي حذاف
الاسلمية وهي زوجة ابي الدرداء كانت من فضلاء النساء
الصحابييات وعقلها ثمين وذوات الراي منسجحة العبادة
والشك روى عنها جماعة وماتت قبل ابي الدرداء اثنتين
وكان وقفا تبايا الشام في خلافة عثمان

حرف الدال فصل في الصحابة

الوذرا العقادري هو الوذرا بن جنادة وهو من
اعلام الصحابة وزهادهم والمجاهدين واسم قديما بكرة يقال
كان فاسا في الاسلام ثم انصرف الى قوم فقام عندهم الى
ان قدم المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قدم
الربعة الى ان مات بها سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان
وكان يتبعه قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه خلق
كثيرون من الصحابة والقبائل
ذو الخير بكسر الميم وسكون الدال المعجمة وفتح الباء الموحدة ابن
ارخ البخاري خادم النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه جماعة من
غيره وغيره بعد في الساميين وحديثه فيهم
ذو اليدين هو رجل من بني سليم يقال له الخزاعي صحابي
جازي شهد النبي صلى الله عليه وسلم وقدها في صلوة الخزاعي
بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء والباء الموحدة

قبلكما المرأة ولا تخليها حتى ماتت وهي اول من آمن
كافرة الناس ذكرهم وانما هم وجميع اولاده من غير ان يكونوا
قادمين من مارية وماتت بكرة قبل الهجرة بخمس سنين وقبل ثلث
وكان قد مضى من النبوة عشر سنين وكان لها من العرفس
وسكون سنة وكانت مدة مقامها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام خمس وعشرين سنة ودفنت بالبجعة
تولدت حكيم بن خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون
كانت امرأة صالحة روى عنها جماعة
تولدت بنت ثامر بن خولة بنت ثامر الانصاري حديرته عند
ابن الديلمي روى عنها النعمان بن ابى عياش الزرقوقي وقيل بن
خولة بنت قيس بن بنى مالك بن النجد ونام لقب قيس
واسمها ثمانية
تولدت بنت قيس بن خولة بنت قيس الجني حديرته عند
ابن الديلمي روى عنها النعمان بن خزيمة وبضم الخاء المعجمة و
بالراء والذال المعجمة

خساعة بنت خندام هي خساعة بنت خندام بن خالد الانصاري
الاسدي حديرته في المدينة روى عنها ابو هريرة وعائشة
وغيرهما فساد بطح النار وسكون النون وبالسین المهملة
ولله فساد بكسر الخاء وتخفيف الدال المعجمتين
ام خالد بن ابي خالد بن سعيد بن العاص الاموية وهي مشهورة
بكنيتها ولدت بارض الجبشة وقدم بها الى المدينة وهي صغيرة
ثم تزوجها الزبير بن العوام روى عنها نفر

حرف الدال فصل في الصحابة

دحية الكلبي هو دحية بن خليفة الكلبي من كبار الصحابة فشهد
الحق عليه بعد ما من المشاهدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى قعر في المدينة وذلك في سنة ست فأنزل به قمرها ببيت
بطارية فلم يزل ومن هو الذي كان ينزل جبريل على من هو من رسل
الانبياء وروى عن ابيهم روى عنه نفر من التابعين وروى عنه
الدال وسكون اللام المهملة وبالزاي تحتها نقطتان كذا يروى اكثر
اصحاب الحديث واهل اللغة وقيل هو بالفتح
الوداء هو الوداء عويمر بن عامر الانصاري الخزرجي
واشتهر بكنية والوداء ابنة تاجر اسلام قتيلا كان آخر اهل داره
اسلاما من اسلامه وكان فقيها مالكا سكن الشام ومات
بدمشق سنة اثنتين وثلاثين

حرف الراء فصل في الصحابة

رافع بن خديج هو رافع بن خديج كني بابا عبد الله اللادي
الانصاري اصحابه يوم احد فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عبدك يا سيدك يوم القيمة وانفقت جراتي من عبدك
بن مروان مات سنة ثلث وسبعين بالمدينة وله ثمانون سنة
روى عن علي بن خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال والهم
رافع بن عمرو هو رافع بن عمرو الغفاري عدوه في البصرة
روى عنه عبد الله بن السمات حديرته في اكل القر
رافع بن مكيش هو رافع بن مكيش الهذلي حديرته عند
روى عنه ابنه هلال والحارث مكيش بفتح الميم وكسر الحاء
وسكون الياء تحتها نقطتان وبالشاء المشددة
رفاعة بن رافع كني بابا حاد الزرقاني الانصاري شهيد
هدا واحدا من المشاهيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد
مع علي بن ابي طالب في لول امة معاوية روى عنه
ابناه عبيد معاذ وابن اخيه يحيى بن خلاد

رفاعة بن ميمون هو رفاعة بن ميمون القرظي وهو الذي
طلق امرأته ثلثا فزوجها عبد الرحمن بن الزبير ردت عنه ثلثه
وغيره اسمعيل بكسر السين المهملة ويقال بفتحها وسكون الميم
وتخفيف الواو باللام والزبير بفتح الزاي وكسر الواو
وقيل بضم الزاي وفتح الباء ورفاعة بن ميمون ميمونة روى
ابن سلم

رفاعة بن عبد المنذر هو رفاعة بن عبد المنذر الانصاري
كني بابا الهذلي وكني ذكره في حروف الام
روافع بن ثابت هو رافع بن ثابت بن سكن
الانصاري عدوه في المصيرين وامره معاوية على طرطس
سنة ست واربعين ومات بركة وقيل بالشام روى عنه
حنش بن عبد الله وغيره روى عنه رافع وحش بفتح
الحاء المهملة وفتح النون وبالشين المعجمة

ركانة بن عبيد بن زيد هو ركانة بن عبيد بن زيد بن هاشم بن
عبد المطلب القرشي كان من اشد الناس حديرته في الجاهلية
بقي الى زمان عثمان وقيل مات سنة اثنتين ولدين روى
عنه جماعة وكان بضم الراء وتخفيف الكاف وبالشون
رباح بن الراسخ هو رباح بن الراسخ الانصاري الكاتب
حديرته في البصرة روى عنه قيس بن ابي لا سيدي بضم الهمزة

الحسين بن علي
مفتوح وجميع نام كوفي
ست بكرة ان جرسا
ودارهاست كذا في
الصرح ويقال لالان
بضم الميم على ١٣
٢ وفي اسروديه
اختلاف في خبره في الحج
٣ وقيل سنة
احدى وثلاثين سنة
في خلافة عثمان روى
عنه ابيه بال وروجه
ام الدماء والوداء
الحولاني وعنه وجرير
بن غير ١٣
٤ وفيه الوجع
رافع بن خديج ابن
رافع ابن عدي الانصاري
الداري الاوسي لم يشهد
بدر الصخرة وشهد احد
والندى والمجاهد
كلها وفي جامع
الاصول اثر المشاهيد
عبد الحق

زاهير بن الاسود هو زاهير بن الاسود الاسدي كان من باج تحت الشجرة سكن الكوفة وعدوه في اهلها
 زاهر بن عامر هو زاهر بن عامر بن عبد القيس قاضي على بن ابي سنان
 عليه سلم في وفاته القيس عدوه في البصريين وحدثه عنه هم
 زهارة بن ابي اوفى هو زهارة بن ابي اوفى له صحبة مات
 في زمن عثمان بن عفان.

اليزيد الانصاري هو اليزيد الانصاري الذي جمع القرآن
 حفظه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف في اسمه
 قيل سعيدي بن غير وقيل قيس بن السكن.
 اليزيد بن النخعي هو اليزيد بن النخعي عدوه في اهل الشام.
 الزبيدي بضم الزاي وفتح الباء الموحدة فسوب الى زييد
 واسم منه بن سعد لم احقق له صحبة.

فصل في التابعين

الزبير بن عدي هو ابن عدي الهذلي الكوفي كان قاضي
 الري وهو تابعي سمع انس بن مالك روى عنه الثوري وغيره ما
 سنه احدى وثلاثين ومائة والهذلي يسكن الميم.

الزبير بن العري هو الزبير بن العري النخعي البصري روى
 عن ابن عمر عن معمر بن جهماد بن زيد ثقة.

زياد بن كسيب هو زياد بن كسيب العدوي يعد في
 البصريين تابعي روى عن ابي بكر كسيب مصغر.

زهرة بن معبد هو زهرة بن معبد كنية ابو عيشل بفتح العين
 القرشي الهجري سمع جده عبد الله بن هشام وروى عنه
 جماعة ومعظم حديثه عند ابن مصر.

زاهير بن مخلوب هو زاهير بن مخلوب كنية ابا فتيمة البجلي
 الكوفي سكن الجزيرة وكان حافظا لثقة بشا سمع ابا اسحق الهذلي
 وابا الزبير روى عنه ابو الباري وكشي بن يحيى وغيرهما اذ
 في الازمنة مات سنة اربع وسبعين ومائة

زميل بن عباس روى عن مولاه عروة وعنه يزيد بن ابي ربيعة
 الزميري هو الزميري فسوب الى زهرة بن كلاب ممن اشتهر

بالنسب اليهم هو ابو بكر محمد بن عبد الله ابن شهاب اهل القضاة و
 الحديثين والعلماء الاعلام من التابعين بالمدينة المشرفة في
 فنون علوم الشريعة سمع نقران الصحابة روى عنه خلق كثير منهم
 قتادة واما ابن انس قال عمن بعد العشرة الا علم اعدا علمه
 ما فيه من قبل لم يزل من علم من رايته قال ابن شهاب قبل
 له من قال ابن شهاب قبل ثم من قال ابن شهاب مات في
 شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومائة.

زيد بن جحش هو زيد بن جحش المرمم الاسدي الكوفي ما
 في الجاهلية ستم سنه وفي الاسلام اثنتين سنه وهو من اكابر
 قراء العراق المشهورين من اصحاب عبد الله بن مسعود وسمع عروة
 عنه خلق كثير من التابعين وغيرهم ذكر الزاي وتشديد الراء
 وجيش بضم الجاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء والسين

زهارة بن ابي اوفى هو زهارة بن ابي اوفى ابو حبيب
 القرشي قاضي البصرة روى عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس
 فمروى عنه قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي
 العمل احب الى الله تعالى فقال المال المرتحل قال
 يا رسول الله ما المال المرتحل قال صاحب القرآن
 يعزب من لولاه حتى يبلغ آخره ومن غيره حتى يبلغ اوله
 وروى عنه قتادة وعوف وكان قدام فقرا فاذا انقضى التاجر
 فتهبى ومات سنة ثمان وتسعين.

زياد بن حدير هو زياد بن حدير كنية ابا مغيرة الاسدي الكوفي
 تابعي سمع عمرو بن دينار روى عنه خلق كثير منهم الشعبي حدير بضم الحاء
 وفتح الدال المهملة وسكون الياء وبالراء.

زيد بن اسلم هو زيد بن اسلم كنية ابا اسامة مولى عمر بن الخطاب
 مدني من اكابر التابعين سمع جماعة من الصحابة روى عنه الثوري و
 ابو بصير والشافعي واما ابن عيينة مات سنة ست وثلاثين ومائة
 زيد بن طلحة هو زيد بن طلحة روى عنه سمع بن صفوان الزرقى
 اخرج حديثه مالك في الحياء.

زيد بن يحيى هو زيد بن يحيى الدمشقي روى عن الادريجي وغيره
 احمد الدارمي ثقة.

اليزيد بن ابي الزبير هو اليزيد بن ابي الزبير كنية ابي حنيفة
 البطحاء الشامي من تابعي مكة سمع جابر بن عبد الله روى عنه
 جماعة كثيرة مات سنة خمس وعشرين ومائة.

اليزيد بن عمر هو يزيد بن عبد الكريم الرازي سمع خلقا كثيرا روى
 عنه عبد الله بن احمد بن منبل وغيره كان اماما حافظا متقنا
 عالما بالحديث عارفا بالشأن والمخرج والاعتدال وله سنة ثمانين
 ومات بالري سنة اربع وعشرين وبانثين.

فصل في الصحابة

زينب بنت جحش هي زينب بنت جحش ام المؤمنين
 واما اميرة بنت عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
 تحت زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم فطلقها ثم
 تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي اول من مات من ازواجه
 وكان اسمها برة فحلف النبي صلى الله عليه وسلم زينب قالت عائشة
 في شأنها ولم يكن امرأة خير منها في الدين والتقى الله واصدق

حديثا واصل الرحم واظم صدقة واشد تبذلا لنفسها في العمل
 الذي يصدق به ويقترب الى الله ثم ماتت بالمدينة سنة
 عشرين وقيل سنة احدى وعشرين ولما ماتت وخمسون سنة
 روت عنها عاتقة وام جديّة وغيرهما.

زينب بنت عبد الله هي زينب بنت عبد الله بن
 معاوية الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود روى عنها زوجها
 ابو سعيد والوهيرة ومائنة.

زينب بنت ابي سلمة هي زينب بنت ام سلمة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمها برة فحلف النبي صلى الله عليه وسلم
 فسمها زينب ولدت بارض الحبشة كانت تحت عبد الله بن
 زمعة وكانت اخر نساء زملنا روى عنها انقرضت بعد وفاة

فصل في النبايات

زينب بنت كعب هي زينب بنت كعب بن
 عجرة الانصارية من بني سالم بن عوف تابعية.

حرف السين فصل في الصحابة

سعد بن ابى وقاص هو سعد بن ابى وقاص كنية ابا
 اسحق واسم ابى وقاص مالك بن وهيب الزهري القرشي
 هو واحد العشرة المبشرة بالجنة اسلم قديما هو ابن سبع عشرة
 سنة وكان كنت ثمان الاسلام وانا اول من رى اسمي في
 سبيل الله شهد المشاهدة كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم كان حيا
 الدعوة مشهورا بذلك تخاف دعوته وترجي لاشتهار اجابته
 عنه ثم ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه
 اللهم سدو سموا بواجب ودعوته وجمع له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وللازمنة روى فقال لكل واحد منكم فذلك ابى وامي
 ولم يقل ذلك لاحد غيرهما وكان قصيرا فليقا آدم اشعر لحيته
 في قصره بالعتيق قربا من المدينة فحل على نقاب الرجال الى
 المدينة صلى عليه مروان بن الحكم وهو لم يزل في المدينة و
 دفن بالبعث سنة خمس وخمسين وله بضع وسبعون سنة وهو آخر
 العشرة موتا ولاه عمرو عثمان الكوفي روى عنه خلق كثير من الصحابة
 وانا بين.

سعد بن معاوية هو سعد بن معاوية الانصاري الاشجلى الاوسي
 اسلم بالمدينة بين العقبة الاولى والثانية قاسم باسما من بني عبد
 الاشجلى ودارهم اول دار اسلمت من الانصار وسماه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار كان مقدما مطاعا شريفا
 في قوم من اجله الصحابة واكابرهم فخيرهم شهيدا واولا
 وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ وروى يومئذ في

١ له واحد عشر
 حديثا اتفق على
 حديثين ١٢ خلاصه
 ٢ في البخاري
 حديثان وسلم فرد
 حديث ١٢ ح.

لصوفي التلامذة
قيل روى عنه عشرون
الف ١٣

لصوفي التلامذة
كان حديثه نحو سبعة
آلاف وقال العجلي
هو أوثقهم في الزهري
١١٢٠ أحمد حسن د

سعيد بن عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز التوثي الذي شق كذا
فقيه أهل الشام في زمن الأوزاعي وبعده قال أحمد بن حنبل في كتابه
منه من الأوزاعي وهو الأوزاعي عنده سواد وكان سعيد كان
فقيه قال ما كنت إلى صلاة الاثلث لي بهم وقال النسائي
ثقة ثبت روى عن كحول والزهري وعنه الثوري مات سنة سبع
وثنين ومائة وبلغ وسبعون سنة
سعيد بن أبي الحسن هو سعيد بن أبي الحسن واسم أبي الحسن
يسار البصري تابعي روى عن ابن عباس وأبي هريرة وعنه
قادة وعون مات قبل أخيه بسنة مائة وتسع ومائة
سعيد بن الحارث هو سعيد بن الحارث بن المعلى الأنصاري
الجزائري قاضي المدينة من مشاييرنا يعني سمع ابن عمرو
أبا سعيد وجابر وعنه نفر

سعيد بن أبي هند هو سعيد بن أبي هند مولى سرة
روى عن أبي موسى وأبي هريرة وابن عباس وعنه ابنه
عبد الله ونافع ابن عمر الجعفي ثقة مشهور

سعيد بن جبير هو سعيد بن جبير الأسدي الكوفي أحد أعلام
الآباء يعني سمع أبا سعيد وداود بن عباس وابن عمرو وابن الزبير و
أشاد وعنه نفر قل الحاجة بن يوسف في شعبان سنة خمس و
تسعين وارتفع ولديون سنة مائة في الحج في رمضان ويقال في
شوال من السنة ويقال مات بعده سنة أشهر ولم يسلط بعده على
قتل أحد لعاد سعيد بعد ما قال الحاج لا أنكر لنفسك قتلته إلى
فانك بها قال أنكر لنفسك يا حاج فوالله ما تقتلني قتلته إلا
فقتلك شلما في الآخرة قال ترميدان اعفوك قال إن كان العفو
فمن الله وإلا من فلأبرأه لك ولا عذر فقال أذ هو أيا فاعتلوه
فلما أخرج من الباب حرك فاجتره الحاج فقال رده فرفق فقال ما
أضرك قال عجت من جرأتك على الله ولم الله ذلك فامر بالخط
فبسط فقال أقتلوه فقال سعيد وجهت وجهي لأذي فطر السموات
والأرض حنيفا وما أنا من المشركين قال خذوا به خير القبلة قال
فأيا ما قولوا فم وجه الله قال كبوه على وجهه قال سعيد هذا غفلكم
وفيها ندمكم ومننا نخرجكم مائة أخرى قال أذبحوه فقال سعيد ما
أني أشهد ولما كان لا اله الا الله وحده لا شريك له وإن محمد عبده
ورسوله فمدا مني حتى تلقاني يوم القيمة ثم دعا سعيد وقال اللهم
الاسلم على أحد يقتله بعدى قد نزع على النطق قبل عاش الحج بعد
غس عشرة ليلة ووقع الأكل في بطنه فدعا بالطيب لينظر إليه
فدعا بالطيب فخلطه بالخطا ولسل في حلقه وكره ساعة ثم سحرها
وقد ألقى من الدم فلم يزل يسبح سبحان وكان ينادي ببقاء حياته

مالي وسعيد بن جبير كلا اردت النوم انظر برجلي ودفن سعيد
بظاهر واسط العراق وقبره بشاره
سعيد بن أبي إسحاق هو سعيد بن أبي إسحاق بن عبد الرحمن بن جابر
الزهري القرشي قاضي المدينة من أفاضل المدنيين وناجيههم
سمع أبا به وغيره في سنة خمس وعشرين ومائة وهو ابن اثنين
وسبعين سنة

سعيد بن هشام هو سعيد بن هشام الأنصاري تابعي
جليل القدر سمع ابن عمر وعائشة وغيرهم روى عنه الحسن
وعنه غيره عند أهل البصرة

سفيان بن دينار هو سفيان بن دينار التمار الكوفي روى عن
سعيد بن جبير ومصعب بن سعد وعنه ابن المبارك وغيره وله
زمن مائة وراي تبارك في السنة عليه وسلم

سفيان الثوري هو سفيان بن سعيد الثوري الكوفي امام
المسلمين وحجة الله على خلقه جمع في زمنه بين الفقه والجهاد فيه
والحديث والادب والعبادة والورع والشه واليه المنتهى في علم
الحديث وغيره من العلوم اجمع اناس على ديانته وزهده وورعه
وثقته ولم يختلفوا في ذلك هو أحد الأئمة المجتهدين وأحد أقطاب
الاسلام وأركان الدين ولد في أيام سليمان بن عبد الملك سنة تسع
وتسعين سمع خلقا كثيرا روى عنه معروا والأوزاعي وابن جريج و
مالك وشعبة وابن عثية وفقيس بن عياض وخلق كثير سواههم
مات بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة

سفيان بن عيينة هو سفيان بن عيينة الهذلي مولاهم
ولد بالكوفة النصف من شعبان سنة سبع ومائة كان أبا ماعلا
ثباتا جدي زاهدا ورعا مجتهدا على منه حديثه سمع الزهري وخلق
كثيرا روى عنه الأعمش والثرقي وشعبة والشافعي وأحمد وخلق
كثير سواههم قالوا الولاء مالك وسفيان ذهب علم الحجازات بمكة
أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ودفن بالجوف وكان
حج سبعين حجة

سليمان بن حرب هو سليمان بن حرب البصري قاضي مكة
أحد أعلام البصريين وعلمائهم قال أبو حاتم هو ما من الأئمة
قد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث وما رأيت في يده كتابا قط
وله حديث في مجلسه بعد ما فرروا من حصرهم بالبصرة الف رجل
ولده في صفر سنة أربعين ومائة وطلب الحديث في سنة ثمان
وخسين ومائة ولزم حماد بن زيد تسع عشرة سنة روى عنه أحمد
وغيره مات سنة أربع وخمسين ومائتين

سليمان بن أبي مسلم هو سليمان بن أبي مسلم الأحملي

سالم بن أبي نجح تابعي من ثقات الحجازين ودينهم سمع
طاوؤسا وأبا سلمة روى عنه ابن عثية وابن جريج وشعبة
سليمان بن أبي شامة هو سليمان بن أبي شامة القرشي العدوي
كان من ففلاء المسلمين وصالحهم وهو معدود في كبار الثقات
روى عنه ابنه أبو بكر

سليمان بن مولى ميمونة هو سليمان بن مولى ميمونة وليس
بابن يسار المعروف تابعي

سليمان بن عامر هو سليمان بن عامر الكندي يروي عن
الربيع بن أنس وعنه ابن راهويه وجماعة سواه

سليمان بن أبي عبد الله هو سليمان بن أبي عبد الله التميمي
أحد كبار البصريين روى عن سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة
أخرج حديثه أبو داود في فضل المدينة

سليمان بن يسار هو سليمان بن يسار يكنى أبا أيوب مولى
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه عطاء بن يسار
من أهل المدينة وكبار الثقات يعني كان فقيها فاضلا ثقة عابدا
ورعا حجة وهو أحد الفقهاء السبعة مات سنة سبع ومائة وهو
ابن ثلث وسبعين سنة

سالم بن عبد الله هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
يكنى أبا عمر القرشي العدوي الذي أحد فقهاء المدينة من سادات
الآباء يعني وعلمائهم وثقاتهم مات بالمدينة سنة ست ومائة
سالم بن أبي الجعد هو سالم بن أبي الجعد واسم أبي الجعد رافع الكوفي
من مشاييرنا يعني وثقاتهم سمع ابن عمر وجابر والنسائي وغيرهم
المنصور والأعمش مات سنة سبع وتسعين

سليمان بن سلام هو سليمان بن سلام يكنى أبا النضال البصري
اليميني من مشاييرنا يعني

سماك بن حرب هو سماك بن حرب الهذلي يكنى أبا المغيرة
روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وعنه شعبة وزائدة
ولده نحو مائتي حديث ثقة ساد فقه ومفتي ابن المبارك و
شعبة وغيرهم مات سنة ثلث وعشرين ومائة

سويد بن وهيب هو سويد بن وهيب شيخ لابن عجلان
أبو السائب هو أبو السائب مولى بشاكن زهرة تابعي روى
عن أبي هريرة وأبي سعيد والمغيرة وعنه العلاء بن عبد الرحمن

الوسلمة هو الوسلمة روى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري القرشي أحد الفقهاء السبعة المشهورين بالفقه في المدينة
في قول ومن مشاييرنا يعني وأعلامهم ويقال إن اسم كنيته
وهو كثير الحديث سمع ابن عباس وأبا هريرة وابن عمرو وغيرهم

عن الزهري ويحيى بن ابي كثير والشعبي وغيرهم مات سنة اربع وتسعين وله اثنتان وسبعون سنة.

ابو سورة هو ابو سورة روى عن عمار اليوب وعدي بن حاتم وعمر واصل بن السائب ويحيى بن جابر الطائي معمر ابن معين وغيره وقال الترمذي سمعت محمد بن اسمعيل يقول ابو سورة هذا من الحديث.

فصل في الصحابييات

سودة هي سودة بنت زمعة ام المؤمنين اسلمت قديما وكانت تحت ابن عم لها يقال له السكبان بن عمرو فحملات زوجا تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ودخل بها مكة وذلك بعد موت خديجة وقبل ان يعقد على عائشة وهاجرت الى المدينة فظلمها كبرت اراوطا فافاض الله ان لا يخلو وجعلت يومها عائشة فامسكها وتوفت بالمدينة في شوال سنة اربع وخمسين.

أم سلمة هي أم سلمة ام المؤمنين هندية بنت ابي امية كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي سلمة فحملات ابو سلمة سنة اربع وقبل سنة ثلث تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليال يقين من شوال من السنة التي مات فيها ابو سلمة وماتت سنة سبع وخمسين ودفنت بالبقيع وكان عمرها اربعًا وثلاثين سنة روى عنها ابن عباس عائشة وزيهبة بنتها وعمرانها وابن السائب خلق كثير من الصحابة والتابعين.

أم سليم هي أم سليم بنت طحان وفي اسمها اختلاف فقيل سلمة وقيل رطله وقيل طيلق وقيل القيصرة وقيل المصهار تزوجها مالك بن النضر الوائس بن مالك فولدت له اثنا عشر قتل منها مشركا واسلمت فحلبها ابو طلحة هو مشرك فابت ودعته الى الاسلام فاسلم فقالت اني تزوجك ولا اخذ منك صداقا لاسلامك فتزوجها ابو طلحة روى عنها خلق كثير طحان بكسر الميم وسكون الهمزة والياء للهامة.

سبيعة هي سبيعة بنت الحارث الاسلمية كانت تحت سعد بن خولة فتوفى عنها بكسر الميم سنة الوداع حذيفة عند الكوفيين روى عنها جماعة.

سبيعة بنت عمر هي سبيعة بنت عمر المزنية زوجة ركانة بن عبد زيد لها ذكر في الطلاق سبيعة بنهم السنين وفتح الهاء.

سلامة بنت الحارث هي سلامة بنت الحارث الزهري

ويقال الفزارة حديثها عند اهل الكوفة الحرمه عبد سلمي هي سلمي ام ارفع وزوجه ابي ارفع صحابيته روى عنها ابن ابي عمير عبد الله بن علي وهي قابلة ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وناسلة فاطمة مع بنت عيسى.

حرف الثين فصل في الصحابة

شداد بن اوس هو شداد بن اوس كني ابا عيسى الانصاري وهو ابن ابي حسان بن ثابت نزل بيت المقدس وعلاؤه في اهل الشام ومات بالشام سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة قال عبادة بن الصامت والوالد كان شديدا من اولي العلم والحلم.

شريح بن هاني هو شريح بن هاني ابو المقدام المازني اودك النبي صلى الله عليه وسلم وكنت النبي صلى الله عليه وسلم اباه هاني بن يزيد فقال انت ابو شريح من الجملية اصحابا على كرم الله وجهه روى عنه ابنه المقدام.

شريد بن سويد هو شريد بن سويد الشقفي ويقال انه من حضرموت وعلاؤه في تيف وقيل يحد في اهل الطائف وحديثه في الجاهلية روى عنه نضر

شكبل بن حميد هو شكبل بن حميد العنسي روى عنه ابنه شقيق لم يرو عنه غيره وعلاؤه في الكوفيين شكل بفتح الشين وفتح الكاف واللام وشقيق بفتح الشين

شريك بن سماعة هو شريك بن سماعة بن ابي امير روى عنه ابنه عبد بن ميثم له ذكر في كتاب اللعان وهو الذي قد فرطه لال بن ابي رة بامرته ولا عنها ذلك شهد مع ابيه

احد اعمدة بفتح العين والباء الموحدة وقيل بسكون الباء شيرم هو شيرم بن عيسى الشين وسكون الباء الموحدة ونعم الراعي صحابي غير مشهور وله ذكر في الزيادة في الحج في حديث ابن عباس توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.

ابو شريح هو ابو شريح خويلد بن عمرو الكعبي العدوي الخزاعي اتم قبل الفتح ومات بالمدينة سنة ثمان وخمسين روى عنه جماعة وهو مشهور بكثرة وعلاؤه في اهل الجاه

فصل في التابعين

شقيق بن ابي سلمة هو شقيق بن سلمة كني ابو ابي الاسدي اودك من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه قال كنت قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابن عشرين روي عنهما لابي بالبادية وروي عن خلق من الصحابة منهم عمر الخطاب وابن مسعود وكان خصيصا من اكابر اصحاب

وهو كثير الحديث ثقة حجة مات زمن الحجاج وقيل سنة تسع وتسعين.

شريك بن شهاب هو شريك بن شهاب المازني البصري يحد في التابعين روى عن ابي برزة الاسلمي وعنه الازرق بن قيس وليس بذلك المشهور

شريح بن عبيد هو شريح بن عبيد الحضرمي روى عن ابي امامة بن جبير بن نفير وعنه صفوان بن عمرو ومعاوية بن صالح ابو الشعثاء هو ابو الشعثاء سلم بن الاسود المازني الكوفي بن

شاذان بن ابي عيسى وثقاتهم مات في زمن الحجاج.

الشعبي هو الشعبي عامر بن شراحيل الكوفي امد الاعلام ولد في خلافة عمر روى عن خلق كثير وروى عنه امام وقال اودك خمس مائة من الصحابة وقال ما كتبت سوداء في بيضاء قط ولا حدثت بحديث الا حفظته قال ابن عسيرة كان ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه وقال الزهري العلماء اربعة ابن المسيب بالمدينة وشعبي بالكوفة والحسن بالبصرة ومكحول بالشام مات سنة اربع ومائة وله اثنتان وثلاثون سنة.

ابن شهاب هو الزهري تقدم ذكره في حرف الزاي

فصل في الصحابييات

الشفاء بنت عبد الله هي الشفاء بنت عبد الله القرشية العدوية قال احمد بن صالح العمري اسمها سلمي و الشفاء لقب غلب عليها اسلمت قبل الهجرة كانت من عتقاء النساء وفضلها من وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيها ويقبل عندها في بيتها وكانت اتخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرشا ولها ثيابا كثيرة الشفاء بكسر الشين وبالفتح واللام ام شريك غزيرة هي ام شريك غزيرة بنت دودان بنهم الدال الاولى القرشية العامرية صحابية.

ام شريك الانصارية هي ام شريك الانصارية التي جاء ذكرها في حديث فاطمة بنت قيس في كتاب العدة قال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة اعدي في بيت ام شريك وقد قال بعضهم ان التي امر بان تعدي في بيتها هي ام شريك الاولى ولا يصح لان الاولى قرشية من بني

له في الامة لها ثلث مائة وثمانية وسبعون حديثا انفقا على ثلثة عشر وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بشكلا و عنها نافع وابن المسيب وابو عثمان النهدي ١١٢ احمد حسن حذلولي.

١٤ مات في خلافة علي بن أبي طالب
١٥ عنه السيوطي

من الاعلام الذين مات في خلافة عمر رضي الله عنه ١٣

لوي بن غالب وبه انصارية فانه قد جاء في بعض روايات حديث فاطمة بنت قيس ان ام شريك امرأة غنية من الانصار

حرف الصادق في الصحابة

صفوان بن عسال هو صفوان بن عسال الرازي سكن الكوفة ومعه ثمة فم عسال بفتح العين تشديد السين المهملة واللام صفوان بن معطل يكنى ابا عمرو السلمي شهد الخندق والمشاهد كلها وهو الذي قيل له ما قيل في حديث لا فاك وكان رجلا خيرا فاضلا شجاعا قتل في غزاة ارضية شهيدا سنة عشرة وهو ابن بضع وستين سنة

صفوان بن امية هو صفوان بن امية بن خلف الجبلي القرشي هرب يوم الفتح فاستامن لعمير بن وهب وابنه وهب بن عمير رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره ولوطا بولده لما ناله فادركه وهب فزده الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقف عليه قال له ان هذا وهب بن عمير يزعم انك استغنى على ان امير المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل ابا وهب فقال لا حتى تبين لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل فلما ان تير اربعة اشهر فزله وخرج معه الى حنين فشدها وشهد الطائف كافر او اعطاه من المنانم فاكتر فقال صفوان اشهد بالله ما طابت بيده النفس نبي فاسلم يومئذ واقام بك ثم هاجر الى المدينة فنزل على العباس فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بجرة بعد الفتح وكان صفوان احدا شراف قرشي في الجاهلية وكانت امرأته اسمت قبله بشرفا اسلم صفوان اقرا على كاهها مات صفوان بك سنة اثنتين واربعين روى عنه نضر وكان من المؤلفة قلوبهم وحسن اسلامه بكه وكان من افصح قرشي لسانا صحمر بن وداعة هو صحمر بن وداعة الغامدي وهو ابن عمرو بن عبد الله بن كعب من الازد سكن الطائف وهو معدود في اهل الجاهلية

صحمر بن حرب هو صحمر بن حرب يكنى ابا سفيان القرشي والد معاوية تقدم ذكره في حرف السين

صهيب بن سنان هو صهيب بن سنان مولى عبد الله ابن جده ان النبي يكنى ابا يحيى كانت ماله لم يارض الموصل فيما بين دجلة والفرات فانارت الروم على ملك الناجية فسيتم وهو غلام صغير فقتل بالروم فابا نعمة منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتره عبد الله بن جده ان فاعقره فاقام معالي

هك في يقال انما كبر في الروم وعقل هرب منهم وقدم مكة في الف عبد الله بن جده ان واسلم قدما بكه يقال ان اسلم هو وعامر بن اسير في يوم واحد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدركهم معه بضعة وثلاثون رجلا وكان من المستضعفين معذبين في الله بكه ثم هاجر الى المدينة وفيه نزل ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضات الله روى عنه جماعة مات سنة ثمانين بالمدينة وهو ابن سبعين سنة ودفن بالبقيع جده ان بضم الجيم وسكون الدال المهملة وبالفين المهملة

الصعب بن جثامة هو الصعب بن جثامة البجلي كان ينزل بوردان والابلوان من ارض الحجاز صدر في الحجازين روى عن عبد الله بن عباس وغيره مات في خلافة ابي بكر جثامة بفتح الجيم وتشديد الدال المهملة

الصنائجي هو الصنائجي بضم الصاد وتخفيف النون والبلد الموحدة وبالياء المهملة نسوب الى صنائج بن زاهر بن عامر بطن من مراد وسير في حرف العين اسمه عبد الله ابو صرمته هو ابو صرمته مالك بن قيس المازني وقيل قيس ابن مالك قيل قيس بن صرمته وهو مشهور بكثرة شهاده بدروما بعد ما من المشاهير روى عنه جماعة مكره الصلوة المهمة وسكون الراء

فصل في التابعين

صالح بن خوات هو صالح بن خوات الانصاري المدني تابعي مشهور بغير الحديث سمع اياه وسئل بن ابي شجرة روى عنه يزيد بن رومان وغيره حديثه عند اهل المدينة فوات بفتح الخاء الجيم وتشديد اللو وبالياء فوقها نقطان

صالح بن درهم هو صالح بن درهم البجلي روى عن ابي هريرة وسمرة وعنه شعيرة والقطن ثقة

صالح بن حسان هو صالح بن حسان مدني نزل البصرة روى عن ابن السيب وعروة وعنه ابو عامر والقري وضمه جماعة وقال البخاري هو منكر الحديث

صحمر بن عبد الله هو صحمر بن عبد الله بن بريدة روى عن ابيه بن جده عن كثره وخزرج بن حسان جده بن ثبات صفوان بن سليم هو صفوان بن سليم الزهري مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف تابعي جليل القدر من اهل المدينة مشهور روى عن انس بن مالك ونفرت التابعين كان من خيرة عباد الله الصالحين يقال انه لم يرفع حيلة على الارض اربعين سنة ويقولون ان جهنم ثقبت من كثرة السجود وكان له قبل جوار السلطان وناحية كثيرة مات سنة اثنتين

وثلاثين ومائة روى عنه ابن عبيدة
الوصالح هو الوصالح وكان السمان الزيات المدني كان يلبس السمن والزيت الى الكوفة وهو مولى جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو جليل مشهور كثر الحديث واسع الرواية روى عن ابي هريرة والي سعيد وعنه ابنه هبيل والاعمش

فصل في الصحابييات

صفية بنت حبي بن اخطب من بني اسرائيل من سبط يارد بن عمران عليه السلام كانت تحت كنانة بن ابي الحقيق قتل يوم خيبر في عمر سنة سبع ووقعت في السبي فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل وقعت في سهم وحيدة بن خزيمة الكلبى فاشترى اياه منه بسبعة ادراس فاعترقا وتزوجا وجعل عتقا سدا قنات سنة خمسين ودفنت بالبقيع روى عنها انس وابن عمر وغيرهما جى بضم الميم والماء المهملة وفتح الياء تحتهما نقطان وتشديد الاء واخطب بفتح الهيمه وسكون الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة والباء الموحدة

صفية بنت عبد المطلب هي صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم كانت في الجاهلية تحت الحارث بن حرب فملك عنها ثم تزوجها العوام بن خويلد فولدت له الزبير وناشت زمانا طويلا وتوفيت في خلافة عمر سنة عشرين ولما نزلت وسكون سنة ودفنت بالبقيع

صفية بنت ابي عبيدة هي صفية بنت ابي عبيدة الثقفية انت المصارين الى عبيدة وهي زوجة عبد الله بن عمر روى عنها النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت منه ولم ترو عنه وروى عن عائشة وحفصة وعنه انا فح مولى ابن عمر

صفية بنت شيبة هي صفية بنت شيبة الجبلي روى عنها يمين بن مهران وغيره وقد اختلف في رؤيتها النبي صلى الله عليه وسلم فقيل انما لم تروه

الصماء بنت يسر هي الصماء بنت يسر المازنية ممثلة يقال ان الصماء لقب لها واسمها هبة روى عنها ابو عبد الله

حرف الصادق في الصحابة

صاوي بن ثعلبة هو صاوي بن ثعلبة الازدي من ازد شنة كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وكان رجلا يتطرب ويرقي ويطلب العلم في اول الاسلام وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه شيئا من القرآن لقد غفلت كلها بك هذه

قاموس المهر ذكر في باب علامات النبوة روى عنه ابن عباس قتادة بكسر الصاد وتخفيف الميم وشنوءة بفتح الشين البجعة ونم النون وسكون الودود فتح الهمة.

الضحاك بن سفيان هو الضحاك بن سفيان الكلابي العامري عدله في اهل المدينة وكان ينزل بنجد وولاه النبي صلى الله عليه وسلم على من اسلم من قومه روى عنه ابن السيب والحسن البصري ويقال انه كان لشجاعة بعد ما تقاتل وكان يقوم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم بالسيف

فصل في التابعين

ضحاك بن فيروز هو ضحاك بن فيروز الدمشقي تابعي حديثه في البصرين روى عن ابيه تقدم ذكره في حرف الدال طراد بن ضرر هو مزاري بن ضرر كني ابا نعيم الكوفي الطائي سمع المعتمر بن سليمان وغيره روى عنه علي بن المنذر فعم النون وفتح العين المهملة ومزار بكسر الصاد وتخفيف الراء الاول ومردم بضم الصاد المهملة وفتح الراء.

حرف الطاء فصل في الصحابة

طلحة بن عبيد الله هو طلحة بن عبيد الله كني ابا محمد القرشي وهو من العشرة المبشرة بالجنة اسلم قديما وشهد المشاهدة كلها غير ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعث مع سعيد بن زيد تعرفان فغير التي كانت لعرض مع ابي سفيان بن حرب ففادى يوم اللقاء ببدر ووقى النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد بيده قتلته اصعب وجرح يومئذ اربعة وعشرين جرحا وقيل كانت فيه خمس وسبعون بين طعنه وضربه ودميته وكان آدم كبر الشغل ليس بالجمع القطط ولا بالسبط حسن الوجه قتل في وقعة الجمل يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ثنتين ودفن بالبصرة وله ربيع وستون سنة روى عنه جماعة.

طلحة بن البراء هو طلحة بن البراء الانصاري الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلات وعلى عليه السلام التي طلعت وانت تضحك اليه ويضحك اليك عدله في اهل الجاهز روى عنه حصين بن وحوح.

طلق بن علي هو طلق بن علي كني ابا علي الخنقي الهاماني ويقال له ابي طلق بن ثمامة روى عنه ابنه قيس.

طارق بن شهاب هو طارق بن شهاب كني ابا عبد الله البجلي الكوفي لورك الهاشمي ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وليس له سماع منه الا شاذ وغزا في خلافة ابي

بكر وعمر ثلث وثلثين ومات سنة اثنتين وثمانين طارق بن سويد هو طارق بن سويد له صحبة حديثه في باب بيان المنزلة روى عنه علقمة بن وائل.

الطفيل بن عمرو هو الطفيل بن عمرو الدوسي سلم وصديق النبي صلى الله عليه وسلم بكه ثم رجع الى بلاد قومه فلم ينزل بها حتى اجر الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم عليه وهو خبير من تبعه من قومه فلم ينزل مقيما عنده الى ان قتل النبي صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا وقيل قتل عام الترموك في خلافة عمر روى عنه جابر والوهيرة عدله في اهل الجاهز.

ابو الطفيل هو ابو الطفيل عامر بن وائل الدمشقي الكناني غلبت عليه كنية اذكى من جده النبي صلى الله عليه وسلم ثماني سنين ومات سنة ثمان واثنتين بكه وهو آخر من مات من الصحابة في جميع الارض روى عنه جماعة.

الوطيئة هو الوطيئة نافع الحزام مولى يحميه بن مسعود الانصاري صحابي معروف حميصة بن حمير فوجع الحزام الهمة وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرا وبالصاد المهملة.

الوطيئة هو الوطيئة زيد بن سسل الانصاري البصري وهو مشهور بكنية وهو زوج ام انس بن مالك وكان من الرماة المذكورين قال النبي صلى الله عليه وسلم لصوت الي طلة في الجيش خير من فنة مات سنة احدى وثلثين وهو ابن سبع وسبعين سنة واهل البصرة يرون ان ركاب البحر فمات خذفن في جزيرة بعد سنة ليام شهيد العفة مع السبعين ثم شهيد بدر او ما بعد ما من المشاهير روى عنه نفر من الصحابة رضی الله تعالى عنهم.

فصل في التابعين

طلحة بن عبيد الله هو طلحة بن عبيد الله بن كبر القرشي تابعي من اهل المدينة روى عن نفر من الصحابة وغيره من التابعين.

طلحة بن عبد الله هو طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري القرشي من مشايير التابعين وعدله في اهل المدينة كان موصوفا بالودور روى عن عمر بن الخطاب وغيره من سنة تسع وتسعين.

طلق بن حبيب هو طلق بن حبيب العنزي البصري كان من العباد الوصوفين بكثرة العبادة روى عن عبد الله بن الزبير وجابر بن عباس وعنه مصعب بن عمرو بن دينار والوب العنزي بفتح العين المهملة وفتح النون.

الطفيل بن ابي هو الطفيل بن ابي بن كعب الانصاري تابعي عن محمد بن حنبل حديثه في الجاهزيين روى عن ابيه وغيره عنه ابو الطفيل.

طاؤس بن كيسان هو طاؤس بن كيسان الخولاني الهذلي البصري من ابناء الفرس روى عن جماعة عنه الزهري وخلق سواه قال عمرو بن دينار ما رأيت احدا مثل طاؤس كان راسا في العلم والعمل مات بكه سنة خمس ومائة.

حرف القاء فصل في الصحابة

ظهير بن رافع هو ظهير بن رافع المازني الانصاري الاوسي شهد العفة الثانية وهداوما بعد ما من المشاهير وغيره رافع بن خديج روى عنه رافع بن ظهير بن رافع وفتح الاء وسكون الياء تحتها نقطتان.

حرف العين فصل في الصحابة

عمر بن الخطاب هو امير المؤمنين عمر بن الخطاب الفارسي كني ابا حفص العدوي القرشي اسلم سنة ست من النبوة وقيل سنة خمس بعد اربعين رجلا واهدي عشرة امرأة وقاتل به تمت الاربعون وقهر الاسلام يوم اسلامي الفادوق لذلك قال ابن عباس سالت عمر بن الخطاب لاي شئ سميت الفادوق فقال اسلم حمة قبلي بقلبة راء ثم شرع الله صدرى للاسلام فقلت الله لا اله الا هو لا اله الا هو في الاخر نعمة احب الي من نعمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اختي هوني ولد الارقم بن ابى الارقم عند الصفا فاتيته الدار وعزته في اصحابه جالس في الدار ورسول الله صلى الله عليه وسلم ماكم قالوا عمر بن الخطاب قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فافذه بجراح ثيابي ثم شترت نزة فامك ان وقت على كتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انت منبرا فقلت اشهدن لا اله الا الله وحده لا شريك

١٥ تقلت وقد عدده السيوطي من الاعلام الذين ماتت في خلافة ابي بكر رضي الله عنه والاشهد علم ١٢ هـ وفي النامية لبحر بين الخطاب هو اول من سمى امير المؤمنين لخمس مائة وتسعة وثلاثون مدينا اتفاقا على عشرة وانقر والبجاري بتسعة وسلم بخمسة عشر وعنه ابنه عبد الله وعاصم وبيد الله وعلقمة بن وقاص وغيره شديدا او المشاهير لاتبوك ولي امر الامامة بعد ابي بكر رضي الله عنه ١٣ هـ ٣٥ تترسزه ما يدين بوقت بول وكشيدن آن بدشني ١٢ امراج

له في الكاهنة
عثمان بن مازن وسنة و
الربيع من حديث أنس
على ثلاثة وألفين ثمانين
بنيانته وسلم خمسة وعشر
ابنائه ابان وسعد
وعمر وداود ورمضان
بن الحكم ١٢
٢٠ بن الحسن
البصري وابن السيب
وموسى بن طلحة كذا في
جامع الأصول ١٢
٣٠ وفي الكاهنة
علي بن أبي طالب
خمس مائة وثمانين
وثلاثون حديثاً أنفقاً
على عشرين وألفين
البحري تسعة وعشر
بمئة عشر شهيداً
والشاهد كما روى عنه
أولاده الحسن والحسين
ومحمد وفاطمة وعمر و
ابن عباس والاحنف
وأمهم ١٢ أحمد حسن

له واشتد ان محمد بن عبد الله ورسوله فكل اهل الدار الكبيرة سمعوا
اهل المدينة فقلت يا رسول الله انما على الحق ان منا وان
حينما قال علي والذي نفسي بيده انكم على الحق انتم ومن جيتهم
فقلت فقيم الاحتفاء والذي يغشك بالحق لتخرجن فاخرجنا
صلى الله عليه وسلم في صفين حمزة في احداهما وانا في الاخرى
كسيرة كعب بن الأشجcin وخلص السيف فطرت الى قرش والى
حمزة فاحصا بهم كاذبة لم يصحهم شاكها فسماني رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ الفارق فرق الله بين الحق والباطل قال
داود بن الحصين والزهرى لما سلم عن زل جبريل فقال يا محمد
استبشر اهل السماء باسلام عمر وقال عبد الله بن مسعود والله
اني لاحسب علم عمر اذ وضع في كفة الميزان ووضع علم سائر اهل
الارض في كفة الميزان لرجح عليه علم عمر وقال اني لاحسب عمر قد
ذهب بقسمة اشرار العلم حين ذهب وشهد المشاهد كلها مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو اول خليفة ذي باير المؤمنين وكان اربعين سنة وستمائة
وقيل ادم طوالا صلح شديد حمزة العيينين قام بالامر بعد موت
ابي بكر بعهد اليه ونصب عليه طعة الولولة طام مغيرة بن شعبه
بالمدينة يوم الاربعاء لاربعة بقين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين
ودفن يوم الاحد عشرة المحرم سنة اربع وعشرين ودار من العشرة
وستون سنة وهو اصح ما قيل في عمره وكانت في خلافة عشر
سنتين ونصفاً وصل عليه مهيب روى عنه ابو بكر وباقي العشرة
وقيل كثير من الصحابة والتابعين.
عمر بن ابي سلمة هو عمر بن ابي سلمة واسم ابي سلمة عبد الله
بن عبد الاسد الخزرجي القرشي وعمر بن ابي ربيب النبي صلى
الله عليه وسلم وامه ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ولده بادن الحبشة في السنة الثانية من الهجرة وقبض روى
الله صلى الله عليه وسلم وتسع سنين ومات زمن عبد الملك
بن مروان بالمدينة سنة ثلث وثمانين حفظ عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وروى عنه احاديث وعنه جماعة
عثمان بن عفان هو امير المؤمنين عثمان بن عفان
ويكنى ابا عبد الله الاموي القرشي كان اسلامه في اول
الاسلام على يد ابي بكر قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم
دار الامة وهاجر الى ارض الحبشة الهجرتين ولم يشهد بداء الامة
تختلف بمرض رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم ومزب له
النبي صلى الله عليه وسلم فيها بهم ولم يشهد بالمدينة بيعة
الرضوان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه الى مكة في امر
الصلح فلما كانت البيعة هرب النبي صلى الله عليه وسلم يده على

يده وقال هذه عثمان ونسي ذا النورين لمحمد بن يحيى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم كان ابيض ربيعة
وقيل اسمر رقيق البشرة حسن الوجه بعيدا بين المتكئين
كثير شعر الاس عظيم اللحية يصفى استخلف اول يوم من المحرم
سنة اربع وعشرين قتل الاسود النخعي من اهل مصر وقيل
غيره ودفن يوم السبت بالقيح ولرب يومئذ من العرشان
وثلاثون سنة وقيل ثمان وثلاثون سنة وكانت خلافة
اثنتي عشرة سنة الاياما روى عنه خلق كثير
عثمان بن عامر هو عثمان بن عامر والد ابي بكر الصديق
القرشي القتيبي يكنى ابا قحافة بعجم القاف وتخفيف الحاء
اسلم يوم الفرج عاش الى خلافة عرومات سنة اربع وعشرة ولم
يسع وتسعون سنة روى عنه الصديق واسماء بنت ابي بكر
عثمان بن مظعون هو عثمان بن مظعون يكنى ابا السائب
الحمي القرشي اسلم بعد ثلثة عشر جلاداً جابر البكرتين وشهد بداء
وكان حرم الحزبي بالمدينة وهو اول من مات بالمدينة من
المهاجرين في شعبان على رأس ثلثين شهراً من الهجرة وقيل
النبي صلى الله عليه وسلم وجه يومئذ ولما دفن قال نعم السلف
هولنا ودفن بالقيح وكان عابداً مجتهداً من فضلاء الصحابة
روى عنه ابنه السائب واخوه قدامة بن مظعون.
عثمان بن طلحة هو عثمان بن طلحة العبدري القرشي الحمي
له صحبة وذكره في باب الساجد روى عنه ابن عمر وشيبة وابن
عمرات بمكة سنة اثنتين واربعمين.
عثمان بن حنيف هو عثمان بن حنيف الانصاري
اخو سهل واه عمر مائة السواد وجبانية ومزب
الزجاج والجزية على اهل دولاه على البصرة فاخرجه طلحة
والزبير لما قدما بالوقعة الجمل ثم سكن الكوفة وبقى الى
زمان معاوية روى عنه نفر.
عثمان بن ابي العاص هو عثمان بن ابي العاص
الشقي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف فلم
يزل عليها حتى روى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفه
ابي بكر سنتين خلافة عمر ثم عزله عرو واه عمان والبحرين
وكان وفاء علي النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف وهو
احد ثم سائر تسع وعشرون سنة وذلك سنة عشر وسكن
البصرة ومات بها سنة احدى وخمسين ولما مات النبي صلى الله
وعزنت ثقيف على الردة قال لهم يا معشر ثقيف كنتم آخر
الناس اسلاماً فلما تكونوا اول ان س ردة فاقبلوا من

الردة روى عنه جماعة من التابعين.
علي بن ابي طالب هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب
ويكنى ابا الحسن وابا تراب القرشي وهو اول من اسلم من
الذكور في الزنا اقبال وقد اختلف في سنه لوئذ قيل كان
له خمس عشرة سنة وقيل ست عشرة وقيل ثمانين
وقيل عشرين شهيد مع النبي صلح المشاهد كلها في توك
فانه خلق في اهل وفيما قال له الا ترضى ان تكون مني بنبر
بارون من موسى كان آدم شديد الامة غليم العيينين ثوب
الى القمر الطول واطن كثير الشعر عريض اللحية صلح بعض
الراس واللحية استخلف يوم قتل عثمان وهو يوم الجمعة
لثمان عشرة خلعت من ذي الحجة سنة خمس وثلثين ومزبه
عبد الرحمن بن ملجم الرادي بالكوفة صبيحة الجمعة ثمان عشرة
ليلة خلعت من شهر رمضان سنة اربعين ومات بعد ثلث
ايال من خمرته وعنده ابنه الحسن والحسين وعبد الله بن
جعفر وصل عليه الحسن ودفن بسرور من العرشان وستون
سنة وقيل خمس وستون سنة وقيل ستون وقيل ثمان
وثلثون وكانت خلافة اربع سنين وتسعة اشهر واثم
روى عنه نوه الحسن والحسين ومحمد وخلق من الصحابة
والتابعين.
علي بن شيبان هو علي بن شيبان النخعي اليامي
روى عنه ابنه عبد الرحمن.
علي بن طلق هو علي بن طلق النخعي اليامي روى عنه
سلم بن مسلم وهو من اهل اليمامة وحديثه فهم.
عبد الرحمن بن عوف هو عبد الرحمن بن عوف يكنى
ابا محمد الزهري القرشي وهو احد العشرة المبشرة بالجنة
اسلم قديماً على يد ابي بكر الصديق وهاجر الى البصرة الهجرتين
وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وثبت يوم
احد وصل النبي صلى الله عليه وسلم خلفه في غزوة تبوك اتم
ما فاته كان طويلاً رقيق البشرة ابيض مشوا بالهجرة فخنم
الكفين اثنى اخرج اقيس يوم احد وخرج عشرين جريحاً
او اكثر فامس به بعضنا في رجله فخرج ولده بعد الفضل بعشر
سنتين ومات سنة اثنتين وثلثين ودفن بالقيح وله
اشقان وسبعون سنة روى عنه ابن عباس وغيره.
عبد الرحمن بن ابي ربي هو عبد الرحمن بن ابي ربي الخزاعي
مولي نافع بن عبد المارث سكن الكوفة واستعمل على بن
ابي طالب على خراسان لورك النبي صلى الله عليه وسلم

وصلى خلفه واكثر رواية عن عمر بن الخطاب والي بن كعب
روى عنه ابنه سعيد وعبد الله وغيرهما مات بالكوفة
عبد الرحمن بن ابي بكر هو عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي
وهو ابن اخي عبد الرحمن بن عوف شهيد حنين روى عنه
ابن عبد الحميد وغيره مات قبل الهجرة.

عبد الرحمن بن ابي بكر هو عبد الرحمن بن ابي بكر
الصادق وامام رومان ام مائشة اسلم عام الدينة
وحسن اسلامه وكان اسن ولد له بكر روت عنه مائشة
وحفصة وغيرهما مات سنة ثلث وخمسين.

عبد الرحمن بن حنيفة هو عبد الرحمن بن حنيفة
يعرف بهاد الوه عبد الله بن المطالع روى عنه زيد بن
عبد الرحمن بن شريك هو عبد الرحمن بن شريك
ابن حنيفة بن اخي عبد الرحمن بن حنيفة روى عنه علي بن
ولم يروى عنه ابنه عمر بن شريك وهو اخوه ربيعة.

عبد الرحمن بن زيد هو عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
وهو ابن اخي عمر بن الخطاب العدوي القرشي اتى به
جده ابوالبابة الى النبي صلى الله عليه وسلم فظفاه فمك ومك
راسه ووالا بالبركة قال محمد بن سعد توفي النبي صلى الله
عليه وسلم ولدت سنين وسمع عمر بن الخطاب ومات ايام
عبد الله بن الزبير قبل موت عبد الله بن عمر.

عبد الرحمن بن سمره هو عبد الرحمن بن سمره القرشي
اسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه
علاءه في اهل البصرة مات بها سنة احدى وخمسين روى
عنه ابن عباس والسن وخلق سواها.

عبد الرحمن بن سهل هو عبد الرحمن بن سهل الانصاري
اقتيل بخبره في القمامة يقال انه شهيد بدر وكان له
فهم ولم يروى عنه سهل بن اخي حنيفة.

عبد الرحمن بن شبل هو عبد الرحمن بن شبل الانصاري
يعرف في اهل المدينة روى عنه ثمام بن محمد والوراشد.

عبد الرحمن بن عثمان هو عبد الرحمن بن عثمان التيمي
القرشي وهو ابن اخي طلحة بن عبد الله الصحابي وقيل له
لذلك وليس له رواية روى عنه جماعة.

عبد الرحمن بن ابي قحافة هو عبد الرحمن بن ابي قحافة
الاسلمي يعرف في اهل الجاهلية روى عنه ابو جعفر القطي وغيره
قوله نعم العقاب وتحييف الدال.

عبد الرحمن بن كعب هو عبد الرحمن بن كعب يعني ابي

المازني الانصاري شهيد بدات سنة اربع وعشرين
وهو من نزل فيه قولوا وادعيتهم تقيض من الملح حزنا
الا بعد فاما يفتقون.

عبد الرحمن بن كعب هو عبد الرحمن بن كعب يعني ابي كعب
ورواية نزل الكوفة واتى خراسان روى عنه بكير بن
عطاء ولم يرو عنه سواه.

عبد الرحمن بن عائش هو عبد الرحمن بن عائش
الحضرمي يعرف في اهل الشام مختلف في صحبة لحدوث في
الرؤية روى عنه الواسطام مطور وخاله بن النخاس وحديثه
عن مالك بن نيار عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن بعضهم حديثه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والصحح الاول قال البخاري وغيره عائش بكسر
الياء تحتها انقطان وبالشين المعجمة وتكرهتم الياء تحتها
انقطان وتخفيف الاء المعجمة وكسر الميم وبالراء يقال ان
حديث مالك هذا مرسل لانه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن ابي عميرة هو عبد الرحمن بن ابي عميرة
المدني وقيل القرشي مضطرب الحديث لا يثبت في
الصحابة قال ابن عبد البر وهو شامي روى عنه نضر بن
يحيى العين للمسلم وكسر الميم وبالراء.

عبد الله بن ارقم هو عبد الله بن ارقم الزهري القرشي اسلم
عام الفتح وكسب النبي صلى الله عليه وسلم ثم لابي بكر وعمر فظفاه
عمر على بيت المال بعده عثمان ثم استغنى فاعفاه عثمان روى عنه
عروة واسلم مولى عمر ومات في خلافة عثمان.

عبد الله بن ابي اوفى هو عبد الله بن ابي اوفى واسم
ابن اوفى علقمة بن قيس الاسلمي شهيد الدير وغيره ما يروي
من المشاهير ولم يزل بالمدينة حتى قبض النبي صلى الله عليه
وسلم ثم تحول الى الكوفة وهو اخرون مائة الصحابة بالكوفة سنة
سبع وثمانين روى عنه اشجعي وغيره.

عبد الله بن انيس هو عبد الله بن انيس الجعفي الانصاري
شهيد احد ما يروي عنه الواسطام وخاله وغيره ما يروي
سنة اربع وخمسين بالمدينة.

عبد الله بن اليسر هو عبد الله بن اليسر الاسلمي المازني له
ولا يروى عنه سواه ورواه عنه طه وخره الصماء صحبة نزل الشاك
ومات بمصر فجاءه وهو يتوحن سنة ثمان وثمانين وهو
آخر من مات من الصحابة بالشام وقيل آخر من مات
منهم بها الواسطام روى عنه جماعة.

عبد الله بن عدي هو عبد الله بن عدي القرشي الزهري
وهو من سادات اهل الجاهلية وكان يزل فيلاني قديده وحفان
روى عنه الواسطام بن عبد الرحمن ومحمد بن جبير.

عبد الله بن ابي بكر هو عبد الله بن ابي بكر الصديق شهيد
الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى سهم رماه
ابو محجن الشقي فمات منه في اول خلافة ابي بكر في شوال
سنة احدى عشرة وكان اسلم قد رما.

عبد الله بن ثعلبة هو عبد الله بن ثعلبة المازني العدوي
ولد قبل الهجرة بارج سنين ومات سنة تسع وثمانين
وروى النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ومسح وجهه روى
عنه ابنه عبد الله والزهرى.

عبد الله بن جحش هو عبد الله بن جحش الاسدي اخو
زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسلم قبل دخول النبي
صلى الله عليه وسلم دار الارقم وكان من اهل الجاهلية وكان
جواب الدعوة شهيد بداء واستشهد يوم احد وهو اول من
نفس الفداء ونزل القرآن بعد ذلك بتقريره في قوله تعالى

واعلموا انما غنمتم من شيء فان الله خسر والله لايه ذو
ان لما مات من سريره اخذ نفس الغنيمة واقره النبي صلى الله
عليه وسلم وكان قبل ذلك في الجاهلية المرباع روى عنه سعد
بن ابي وقاص وغيره قتله ابو الحكم بن الانفس يومئذ

نيق واربعون سنة يودفن هو وحزرة في قبر واحد
عبد الله بن الحسام هو عبد الله بن الحسام العاصي
عداه في البصرة حديثه عند عبد الله بن شقيق عن ابيه عنه.

عبد الله بن ابي الجعداء هو عبد الله بن ابي الجعداء التيمي
يذكر في الواحدان روى عنه عبد الله بن شقيق عداده
في البصريين.

عبد الله بن جعفر هو عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
القرشي وامام سادات عيسى ولد باقر الحنيفة هو اول
مولود في الاسلام بها توفي بالمدينة سنة ثمانين وله تسعون
سنة كان جوادا طريفا حليما عفيفا يسمى بجر الجود قيل لم يكن
في الاسلام اسخى منه روى عنه خلق كثير.

عبد الله بن جهم هو عبد الله بن جهم الانصاري حديثه في
المازني يروي عن سعد بن مسعود وغيره روى
حديثه مالك عن ابي جهم ولم يسمه ورواه ابن عيينة وكثير في
عبد الله بن جهم وهو مشهور بكينته وقد ذكرناه في حرف الجيم.

عبد الله بن جهم هو عبد الله بن جهم الواسطام السهمي

اسمه هو ابو محمد
يقال ابو عبد الله
وقيل ابو عثمان كان
اسمه عبد الله وقيل
عبد العزى فغيره النبي
صلى الله عليه وسلم
وسماه عبد الرحمن ١٢

باب

باب

باب

باب

باب

له والتردي في
جامعته ايضا ١١٢٠
في الخلاصة ان
عبد الله بن عمر شهيد
الحندي وبيع الرضوان
وله الف وست
مائة حديث وثلاثون
حديثا اتفقوا على ما
وسيعين والفرد في
ياحد وثلاثين ومسلم
ياحد وثلاثين وعنه
بنوه سالم وحفص و
عبد الله بن السيب
ومولاه نافع وعلق في
الصحيح وكان امامنا
واسع العلم كثير التبايع
واقر النكاح كبر القدر
ميتين الديانة عظيم
الحرمة الزمان احمد
حسن

سكن مصر وشهد بدراوى عنه جماعة من الصحابة مات
سنة خمس وثلاثين بمصر بفتح الميم وسكون الراء
بعدها بمصر
عبد الله بن جحش هو عبد الله بن جحش النخعي له رواية
عدده في اهل الجواز سكن بكة روى عنه يزيد بن غير وغيره
بغير وغير مصفران
عبد الله بن ابي حذرو هو عبد الله بن ابي حذرو واسم
ابن حذرو سلامته بن عمر الاسدي اول مشاهير المدعيين ثم خبروا
بعدها مات سنة احدى وسبعين واربعمائة وثمانون سنة بعد
في اهل المدينة روى عنه ابن الققاع وغيره
عبد الله بن خطلمه هو عبد الله بن خطلمه الانصاري
خطلمه بن ابي عيسى المشكوك ولد عبد الله على عبد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم واربعمائة وسبعين سنة
راه وروى عنه كان في افاضل المقدمات في الانصار وهو الذي بايع
اهل المدينة على خلع يزيد بن معاوية وقتل يوم الحرة
بسبب ذلك سنة ثلث وستين روى عنه ابن ابي طيبة
وعبد الله بن يزيد واسماء بنت زيد بن الخطاب وغيرهم
عبد الله بن جواد هو عبد الله بن جواد الاسدي نزل الشا
روى عنه جابر بن نفير وغيره مات بالشام سنة ثمانين
عبد الله بن جبيب هو عبد الله بن جبيب الحميري حليف
الانصار مدني له حديث في اهل الجواز روى عنه ابن معاذ
عبد الله بن رواحة هو عبد الله بن رواحة الانصاري
الخرزجي احد الثقات شهد العقبة ودارا واحد والحند في
المشاهد بعد ما الفتح وما بعده فانه قتل يوم موته شهيدا
امير اقباسه ثمان وهو احد الشعراء الحسين روى عنه ابن
عباس وغيره
عبد الله بن الزبير هو عبد الله بن الزبير يكنى ابا بكر
الاسدي القرشي كان النبي صلى الله عليه وسلم يكنى به لانه
ابن بكر الصديق وسماه باسمه وهو اول مولود ولد في الاسل
للمهاجرين بالمدينة اول سنة من الهجرة واذن ابو بكر في لونه
ولده امر اسماء بقبا وانت به النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعه في حجره فدمعته فمضغها ثم تغل في فيه وحكوه كان
اول شئ فعل في جوفه روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
وماله وبرك عليه وكان الطلس لا شعر في وجهه ولا عيونه وكان
كثير الصيام والصلوة شهيدا الفقه شديدا لباس ثيابا للحن
وصول الحرم جمع له ما لم يجمع غيره ابو حذرو رسول الله

لأنه
فأما بالمعنى

صلى الله عليه وسلم واسماء بنت الصديق وحده الصديق
وحده صفية عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالته عائشة
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة قتل الحجاج بن يوسف بكة
وصليبه يوم الثلاثاء سبع عشرة غلقت من جمادى الآخرة
سنة ثلث وسبعين وكان يبيع له بالخلافة سنة اربع وستين
وكان يحبل ذلك لا يطلب بالخلافة فاجتمع على طاعته
اهل الجواز واليمن والعراق وخراسان وغير ذلك ما عدا
الشام وبعضه وج بالاناس ثمان مائة روى عنه خلق كثير
عبد الله بن زمعة هو عبد الله بن زمعة القرشي الاسدي
عدده في اهل المدينة روى عنه عروة بن الزبير وغيره
عبد الله بن زيد هو عبد الله بن زيد بن عبد ربان الاسدي
الخرزجي شهد العقبة ودارا المشاهير بعد ما وهو الذي
ارى الاذان في اليوم سنة احدى من الهجرة عدده في
اهل المدينة ومات بها سنة اثنتين وثلثين وهو ابن
اربعمائة وستين ولد لولاء بن صبيحة وروى عنه ابنه محمد ومعه
ابن السيب وابن ابي طيبة
عبد الله بن زيد هو عبد الله بن زيد ماعم الانصاري
المازني شهد احد ولم يشهد بدرا وهو الذي قتل مسلمة
الكذاب مشاركا وحشي بن حرب في قتل عبد الله
يوم الحرة سنة ثلث وستين روى عنه عباد بن تميم وهو ابن
اخيه واين السيب عجا يشهد بالدار الموحدة
عبد الله بن السائب هو عبد الله بن السائب
الخرزجي القرشي اخذ عنه اهل مكة القردة وعدده في اهل
مكة وبها مات قبل قتل ابن الزبير روى عنه نفير
عبد الله بن مسرج هو عبد الله بن مسرج الزرقني وقفا
الخرزجي اخذ حليفاهم وهو بهري حديثه في البصريين روى
عنهما الاحول وغيره مسرج بالسينين وبينهما جيم لوزن ن
عبد الله بن سلام هو عبد الله بن سلام يكنى ابا يوسف
الاسرايلي من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام وكان
حليفاهم بن عوف بن الخزرج وهو واحد الاجار واحد من
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة روى عنه ابنه يوسف ومحمد
وغيرهم مات بالمدينة سنة ثلث واربعمائة سلا تحفيظ الام
عبد الله بن سهل هو عبد الله بن سهل الانصاري
الداري اخو عبد الرحمن وابن اخي محبة وهو المقتول بخبر
ذكره في القامة

عبد الله بن الشيخ هو عبد الله بن الشيخ العامري
يعرف في البصريين وقد الى النبي صلى الله عليه وسلم في بني
عامر روى عنه ابنه مطرف وزيد بن عمر بن الشيخين العجزي
وكسر الفاء العجزي وتشهد بدرا وسكون الياء
عبد الله الصنابحي هو عبد الله الصنابحي وقيل ابو عبد الله
وقال ابن عبد البر الصواب عندي ان الصنابحي ابو عبد الله
وان النبي للاجد الله الصنابحي قال عبد الله الصنابحي غير معروف
في الصحابة والصنابحي الصنابحي قد اخرج حديثه ما كتب
في الموطأ والنسائي في سنة
عبد الله بن عامر هو عبد الله بن عامر بن كزيف القرشي
وهو ابن خال عثمان بن عفان ولد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني به قتل عليه وعوزه وتوفي النبي
صلى الله عليه وسلم ولثلاث عشرة سنة وقيل ان لم يرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولا حفظ عنه ومات سنة تسع
وخسين ولله عثمان البصرة وخراسان واقام عليهما الى ان
قتل عثمان فلما انقضت الاموال معاوية روى عنه ذلك وكان
سجيا كرا كرا لثناقب وهو ففتح خراسان واصفهان
وكرمان وحلوان وهو الذي شق نهر البصرة
عبد الله بن عباس هو عبد الله بن عباس ابن
عم النبي صلى الله عليه وسلم وامه ليا بنت الحارث اخت
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث
سنتين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث عشرة
سنة وقيل خمس عشرة وقيل عشرة كان غير مذهب الامم
وعالمها دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالملك والفقه والادب
ورأى جبريل عليه السلام مرتين قال مسروق وكنت اذا
رايت عبد الله بن عباس قلت اجل الناس فاذا تكلم
قلت افصح الناس فاذا تحدثت قلت اعلم الناس كان
عمر بن الخطاب يقره ويدينه ويشاوره مع اهل الصحابة
وكنت يقره في آخر عمره ومات بالطائف سنة ثمان وستين
في ايام الزبير وهو ابن احدى وسبعين سنة روى عنه خلق
كثيرون من الصحابة والتابعين وكان ابيض طويلا مشوبا صفرا
جسيما وريسا صبيح الوجه له ذقن خضيب بالحنا
عبد الله بن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي
اسم مع ابنة بكر هو صغير ولم يشهد بدرا واشتغل في شهود
احدا الصحيح ان اول مشاهير الحنفية قبل ان تستصغر
يوم بدر واجازه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وروى

انه يوم اصابه كان لاربع عشرة سنة وشهد بعد
الغزو من المشاهد وكان من اهل الويع والعلم والزيد
شديد التحري والاحتياط قال جابر بن عبد الله ما احب
الامانة به الدنيا وما اهل بها ما خلا عمرو بن عبد الله فقال
يوسف بن مهران ما لبيت ادرع من ابن عمرو ولا اعلم من
ابن عباس وقال نافع ماما ابن عمر حتى اعتق الف
انسان او زاد ولقب الولي بسنة ومات سنة ثلثت
وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلاثة اشهر وقيل بسنة ثمان
وكان قد اوصى ان يدفن في الخلل فلم يقدر على ذلك من
اهل الحجاج ودفن بندي طوى في مقبرة المهاجرين وكان
الحجاج قد امر بلافهم نزع محمد بن حرق في الطريق ووضعه
الزنج في ظهره فمروا بذلك ان الحجاج طلب يوما واخر
الصلوة فقال ابن عمر ان الشمس لا تشتبك فقال الحجاج
لقد سمعت ان احضر الذي في عينك قال ان تفعل
فانك سيفعل وسلط وقيل انه اخفى قول ذلك عن الحجاج ولم
يسمعه وكان قد مر في المواضع بعرفة وغيره الى المواضع
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف فيها وكان ذلك بعز
على الحجاج ولما بلغ وثما لون سنة قبل ست وثما لون روى
عنه خلق كثير

عبد الله بن عمرو بن العاص هو عبد الله بن عمرو بن
العاص السهمي القرشي سلم قبل ابيه وكان ابو بكر بن ثعلبة
عشرة سنة وقيل باثني عشرة سنة وكان عابدا لما خلا
قراء الكتب واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب
حديثه فلان لوقته اختلف في وفاته فيقول مات ليالي الربعة في
ذي الحجة سنة ثلثت وستين وقيل سنة ثلثت وسبعين وقيل
مات بكرة سنة سبع وستين وقيل مات بالطائف سنة خمس
وسبعين وقيل مات بصرى سنة خمس وستين روى عنه خلق
كثير قال يحيى بن عمار عن امرائها كانت تضع الكحل لولده
بن عمرو وكان يقوم بالليل فيطفي السراج ثم يبي حتى
يرسفت عيناه وفي نسخة الرسخ فملأ في الاقبان

عبد الله بن مسعود هو عبد الله بن مسعود يكنى ابا عبد الرحمن
الهندى كان اسلامه قديما في اول الاسلام قبل دخول النبي
صلى الله عليه وسلم دار القرم قبل عمر بنان وقيل كان سادسا
في الاسلام ثم حضر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
من خواصه وكان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسواك ونظيره وظهوره في السفر باجر الى الحبشة وشهد بدرا ثم

ما بعد ما من مشاهد وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجيرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيقت لاصحى ملاصقى
لما بين ابي عمير ومخلف لها ما سخا لما بين ام عبد بنى بن مسعود
وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في سمته ودره وهدية وكان
خفيف اللحم قصير الشدة لا دمة يخاف كاد طوال الرجال يولونه
جاسا ولي القضاء بالكوفة فميت ما لاهل العرو صدره من ثلث
عثمان ثم صار الى المدينة فمات بها سنة اثنتين وثلاثين ودفن
بالقيح ولربيع وستون سنة روى عنه الوكيل وعمر بن عثمان و
علي ومن بعدهم من الصحابة والتابعين

عبد الله بن قريط هو عبد الله بن قريط الاندلسى القشيري كان
اسمه شيطان فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بعد ان اصابه
وحديثه عندهم وكان اميرا على حصن لابي عبيدة بن الجراح
روى عنه نضر بن مسلم سنة ست وخمسين بارض الروم قريط
القاف وسكون الراء

عبد الله بن عثمان هو عبد الله بن عثمان البياضي علقه
في اهل الحجاز حديثه عند ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الله
بن عتبة عنه في الدعاء

عبد الله بن مغفل هو عبد الله بن مغفل المزني كان
من اصحاب الشجرة سكن المدينة ثم تحول منها الى البصرة
وكان احد العشرة الذين اعظم عمر الى البصرة فيقتلون الناس
ومات بالبصرة سنة ستين روى عنه جماعة من التابعين منهم
الحسن البصري وقال ما نزل البصرة اشرف منه

عبد الله بن هشام هو عبد الله بن هشام القرشي
التي بعد في اهل الحجاز فميت به امره زنب بنت حميد
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مفرج براسه ودعاه ولم
يبايعه لصفه روى عنه ابن ابي ذريرة

عبد الله بن يزيد هو عبد الله بن يزيد النخعي الانصاري
شهد المدينة وهو ابن سبع عشرة سنة وكان اميرا على
الكوفة في عهد ابن الزبير ومات بها من ابن الزبير وكان
الشعبي كاتبه روى عنه ابنه موسى والبرودة بن ابي
موسى وغيرهما

عاصم بن ثابت هو عاصم بن ثابت يكنى ابا سليمان
الانصاري شهد بدرا وهو الذي حتم الدبر وهي النخل
من المشركين ان يحترقوا في غزوة الجحجحين قتل
بنو ليان فميت في الدبر وهي النخل من المشركين وهو جريح
عاصم بن عمر بن الخطاب لاه

وفي نسخة وذلك انه بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة بطارية وامر عليهم عاصما بن فاطم فقالوا حتى اذا كان
بين عصفان ومكة فزلم بنى ليان قريبا من مائة رجل كلهم
رماة فاقفوا انما رجم حتى دهموا فمات منهم ثمانون من المدينة
فقالوا ابدلوا ثوبهم فلما رأهم عاصم واصحابه لجأوا الى قنفة
فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم
الامان فقال عاصم انا انا فوالله لا نزل في ذمة كافر
الاسم اخبرنا نيك فرموا بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فاستجاب الله دعاءهم يوم اصيب فاجبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه وبعث ناس من كفار قرش الى عاصم حين هلكوا
انه قتل بيوتوا بشي منه يعرف فميت على عاصم مثل
الظلمة من الدبر فميت من رسولهم فلم يقدر على ان يقطع من لحم
شيئا هذا مختصر من رواية البخاري فميت في الدبر وهو جريح
ابن عمر بن الخطاب لاه

عاصم بن عمار هو عاصم بن عمار بن ربيعة يكنى ابا عبد الله القرشي
هاجر الى الحبشة وشهد بدرا والمناجاة وكان اسلم قديما روى
عنه نضر بن مسلم سنة ثنتين وثلاثين

عاصم بن مسعود هو عاصم بن مسعود بن امية بن خلف
البحري وهو ابن اخي صفوان بن امية روى عنه غير بن عريب
اخرج حديثه الترمذي في الصوم وقال هو مرسل لان ما
ابن مسعود لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقد اورد
ابن منة وابن عبد البر في اسما الصحابة وقال ابن معين
لا يصح له عريب يفتح العين الملهة وكسر الراء وسكون الياء
ولجده بابا موحدة

عائذ بن عمرو هو عائذ بن عمرو المدني من اصحاب الشجرة
سكن البصرة وحديثه في البصرة روى عنه جماعة

عباد بن بشر هو عباد بن بشر الانصاري اسلم بالمدينة
قبل اسلام سعد بن معاذ وشهد بدرا واحدا لالشاهد كلها
وكان فحين قتل كعب بن الاشرف اليهودي وكان من
فخلاء الصحابة روى عنه انس بن مالك وعبد الرحمن بن
ثابت وقيل يوم اليمامة وله خمس واربعون سنة عباد يفتح
العين وتشديد الباء الموحدة

عباد بن عبد المطلب هو عباد بن عبد المطلب لذكره
فيمن شهد بدرا ولا يعرف له رواية عمو بقتله بالاء الموحدة

في النجاسة
عبد الله بن مسعود
ابن فاطم شهد بدرا
ولم يشاهد دوى ثمان
مائة حديث وثمانية
واربعين حديثا اتفقوا
على اربعة وستين و
انفرد بخمسة باحدى
وعشرين ودم بخمسة
وثلاثين وعنه خلق
من الصحابة ومن
التابعين علقه وسوق
والاسود وقيس بن
ابي حازم والكبار
تلقن من النبي صلى
الله عليه وسلم
ابن سبعين سورة الزمر
احمد حسن

لعبادة بن الصامت
شبه العقبتين وبدا
وهو واحد النقيب لامة
واحد وثلاثون حديثا
انفق منها على ستة
وانفرد البخاري بخمسة
وكذا مسلم وعنه ابنه
الوليد وعمود الزبيح
وجبير بن نفير والدرر
المؤيد لال وخلق وكان
من جمع الفرق على
عبد النبي صلى الله عليه
وسلم انتهى ١٢٠٠
في الخلاصة
العباس خمسة وثلاثون
حديثا انفق على حديث
وانفرد البخاري بخمسة
وسلم ثلثة وعنه بنوه
عبد الله وكثير وعبد الله
وعامر بن سعد قال
النبي صلى الله عليه وسلم
العباس مني ولأمانه
ورفعنا لجزء ١٢٠٠
٣٥ بن عبد بن
سعد الطائي الجواد ابن
الجواد ٢٠٠ عبد الحق

والمطلب تشديد الطاء وكسر اللام
عبادة بن الصامت هو عبادة بن الصامت يكنى
ابا الوليد الانصاري السلمي كان نقيباً وشهد العقبة الاولى
والثانية والثالثة وشهد بدر والشاهد كلها ثم وجه عمر الى
الشام قاضياً وعمل فقامه محض ثم انتقل الى فلسطين ومات
بها في الرملة وقيل بيت المقدس سنة اربع وثلاثين وهو
ابن ثنتين وسبعين سنة روى عنه جماعة من الصحابة
والتابعين عبادة بن عاصم بن عاصم بن عاصم بن عاصم
عباس بن عبد المطلب هو العباس بن عبد المطلب
عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسن من النبي صلى الله
عليه وسلم بسنتين وامه امرأة من الخزرج قاسط وهي
اول عربية كست الكعبة الحرير والذهب والفضة الكسوة
ذلك ان العباس ظل وهو حي فندرت ان وجده ان
تمسكوا البيت الحرام فوجده ففعلت ذلك وكان العباس
رئيسا في البادية والبركانت عمارة المسجد الحرام والسقاية
اما السقاية وهي معروفة واما العمارة فانه كان يحل قرينا
على عمارة بالخير وترك السقيات فيه وقول الجوهري بمجاهد
اعتق العباس عند موته سبعين مملوكا ولقب سنة الفيل
ومات يوم الجمعة لاثنتي عشرة غلث من رجب سنة ستين
وثنتين وهو ابن ثمان وثمانين سنة ودفن بالبقيع وكان
اسلم قديما وكتم اسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر مكرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لقي العباس فلا يقتله فانه
خرج مكرها فاسره ابو اليسر كعب بن عرفة فادى نفسه ورجع
الى مكة ثم اقبل الى المدينة مهاجرا روى عنه جماعة
عباس بن مرداس هو العباس بن مرداس يكنى ابا
اليثم السلمي شاعر عدله في المؤلفات قلوبهم واسلم قبل فتح
مكة بمسيرة حسن اسلامه بعد ذلك وكان ممن حرم الخمر في البادية
روى عنه ابنه كنانة بكسر الكاف وبنيته بينهما الف
عبد المطلب بن ربيعة هو عبد المطلب بن ربيعة بن
الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي سكن المدينة ثم تحول
عنه الى دمشق بها سنة اثنتين وستين روى عنه
عبد الله بن حارث
عبد الله بن محصن هو عبد الله بن محصن الانصاري
انطلى بعد في اهل المدينة وحدثه فيهم روى عنه ابنه سلمة قال
ابن عبد البر من الناس من يرسل حديثه
عبيد بن خالد بن عبيد بن خالد السلي البهزي الباجي

سكن الكوفة روى عنه جماعة من الكوفيين
عتاب بن اسيد هو عتاب بن اسيد القرشي الاموي
اسلم يوم الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة ما
الفتح يوم فوجه الى حنين وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو
عاطل عليها واقرة ابو بكر عليها الى ان مات بها في سنة ثلث
عشرة يوم موت ابى بكر وكان من سادات قرش خيرا
حالا روى عنه عمرو بن ابي عقرب عتاب بن عتب بن عتب
وتشديد التاء واسيد بن عتب الهزلي وكسر السين
عقبة بن اسيد هو عقبة بن اسيد يكنى ابا بصير الشامي
حيث لبي زهرة قديم الاسلام والهجيرة لذكر في غزوة
الحديبية وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم امر
مسرح لوان لرجال مات في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسيد بن عتب الهزلي وكسر السين المهله
عقبة بن عبيد السلمي هو عقبة بن عبد السلمي
وقال ابن عبد البر هو عقبة بن النذر قال قتيل انهما
اشان ومال ابن عبد البر الى القول الاول ولما البخاري
فاز جعلهما اثنين وكذلك ابو حاتم الرازي وعقبة بن كنانة
اسم عقبة خلفاه النبي صلى الله عليه وسلم عقبة بن عبد الله بن عبد
روى عنه جماعة مات خمس سنة سبع وثلاثين وهو ابن اربع
وسبعين وهو آخر من مات بالشام في قول الواقدي
عقبة بن عمرو بن عتبة بن غزوان المازني قديم الاسلام
هاجر الى الجبهة ثم الى المدينة وشهد بدر وقيل اسلم بعدته
رجال فهو صالح بصرى في الاسلام واستعمله عمر على البصرة ثم
قدم عمره اليها واليا فمات في الطريق سنة خمس عشرة
وهو ابن سبع وخمسين سنة روى عنه خالد بن عيسى
العداء بن خالد هو العداء بن خالد بن هذلة العامري
اسلم بعد الفتح وكان يكنى البادية وحدثه عن اهل البصرة
روى عنه ابو جعاء وغيره العداء بن عتب بن عتب
الادل المهله
عمري بن حاتم هو عمري بن حاتم الطائي قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة سبع ونزل الكوفة
وسكنها وقضت عينه يوم لم يل مع علي بن ابي طالب
وشهد صفين والنهروان ومات بالكوفة سنة سبع
وثنتين وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل مات بمصر
قيس روى عنه جماعة
عمري بن عميرة هو عمري بن عميرة الكندي الحضرمي سكن

الكوفة ثم انتقل الى الجزيرة وسكن دوات باردي عنه
قيس بن ابي حازم وغيره عقبة بن عتب بن عتب بن عتب
اليم وبالأراء
عرباض بن سارية هو عرباض بن سارية يكنى
ابا نجح السلمي كان من اهل الصفة وسكن الشام ومات
بها سنة خمس وسبعين روى عنه ابو امامة وجماعة من
التابعين نجح بن عتب بن عتب بن عتب بن عتب بن عتب
عرقية بن اسعد هو عرقية بن اسعد روى عنه ابنه
طرفة وهو الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ القنا
من ورق ثم من ذبج كان ذبج انقروم الكلاب بهم وكان
عروة بن ابي الجعد هو عروة بن ابي الجعد البجلي استعمله
عمر بن الخطاب الكوفي وحدثه فيهم وحدثه عن اهل الكوفة
ابن الجعد قال ابن المديني من قال فيه ابن الجعد فخطأ
واما هو عروة بن ابي الجعد روى عنه الشعبي وغيره
عروة بن مسعود هو عروة بن مسعود شهد صلح
الحديبية كافر وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع بعد
عوده من الطائف فاسلم وعنه نسوة عدة فامر النبي صلى
الله عليه وسلم ان ينزل منهن اربعا فاستاذن في الرجوع
فرجع ذريعا قومه الى الاسلام قالوا عليه فلما كان عند النخيل
قام على غزفة لفي دله فاذن بالصلوة فتشبه فرأه رجل
من نقيب فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بلغ خبره مثل عروة مثل صاحب يس دعا قومه الى
الله عز وجل فقتلوه
عقبة بن قيس هو عقبة بن قيس السعدي له صحبة
وروايته روى عنه اهل اليمن واهل الشام
عقبة بن بسر هو عقبة بن بسر المازني وهو اخو عبد الله
بن بسر اخرج ابو داود وحدثه عن ابيه عبد الله فقال
عن ابني بسر ولم يسمها وهو في اكل الزبد والقر في كتاب
الطعام روى عنه مكحول
عقبة بن القزطي هو عقبة بن القزطي من بني قزطبة
بكنانة يكنى قال ابن عبد البر اختلف على اسم ابيه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم وسمع منه روى عنه مجاهد وغيره
عقبة بن رافع هو عقبة بن رافع القرشي استشهد
بافريقية قتل البربر سنة ثلث وستين روى عنه جماعة
له ذكر في تسمية الروايات
عقبة بن عامر عقبة بن عامر الجهمي كان واليا على

مصر لعونته بعد عتيقته بن ابى سفيان ثم عزله مات بها سنة ثمان وخمسين روى عنه نفر من الصحابة وخلق كثير من التابعين.

عقبة بن الحارث هو عتيقة بن الحارث القرشي سلم يوم الفتح عداه في اهل مكة روى عنه عبد الله بن ابي مليكة وغيره.

عقبة بن عمرو هو عتيقة بن عمرو يكنى ابا مسعود وكنى في حرف الميم.

عكاكشة بن محسن هو عكاكشة بن محسن الاسدي حليف بني امية شهيد راولي في بلاد حنا والاشاء بعدها وانكسر سيف يوم بدر فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عودا وادعرجا فاصار في يده سيفا وكان من فضلاء الصحابة مات في خلافة الصديق وله خمس وابنه روى عنه ابو هريرة وابن عباس وانتمام اقيس عكاكشة بضم العين وتشديد الكاف وتحتفها وتشديد الكاف بالسين البعير محسن بكسر الميم وسكون الحاء لليلة وفتح الصاد المهملة وبالنون.

عكرمة بن ابي جهل هو عكرمة بن ابي جهل واسم ابي جهل عمرو بن هشام المخزومي القرشي كان شديدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابوه وكان فارسا مشهورا وهر ب يوم الفتح فطعن باليمن فمقتت بامر ام حكيم بنت الحارث فانت به النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال جريا بالراكب المهاجر فاسلم بعد الفتح سنة ثمان وحسن اسلامه وقتل يوم اليرموك سنة ثلث عشرة ولدا ثمان وستون سنة قالت اكسمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ابي جهل عند قاني الجنة فلما اسلم عكرمة قال يا ام سلمة هذا هو قالت وشكى عكرمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا مر بالمدينة قالوا هذا ابن عدو الله ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خيليا فحمد الله واشفى عليه وقال له انك من سادات خياري في الجاهلية خياري في الاسلام اني فقتل العلاء الحضرمي هو العلاء الحضرمي واسم الحضرمي عبد الله من حضرميت كان عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم على اليمن وواقره ابو بكر وعمر عليا الى ان مات العلاء سنة اربع عشرة روى عنه السائب بن يزيد وغيره.

علقمة بن وقاص هو علقمة بن وقاص الليثي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد الخندق ومات في ايام عبد الملك بن مروان بالمدينة روى عنه ابنه عمرو

ومحمد بن ابراهيم التيمي.

عمار بن ياسر هو عمار بن ياسر الحنسي مولى لابي مخزوم وطينهم وذلك ان ياسرا والد عمار قدم مكة مع اخوته ليه يقال بها الحارث وماك في طيب اخ لهم رابع فرجع الحارث وماك الى اليمن واقام بياسر بكة في الف باخذلقة بن النيرة فزوجه ابو عبد الله امه لريقة لما سميت فولدت له عمارا فاعتقه ابو عبد الله فعمار مولى وابوه حليف اسلم عمار قديرا وكان من المستغنيين الذين غلبوا بكره جوعا من الاساق واحة المشركون بالنار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبره فيمريه عليه ويقول يا ناركوني بردا وسلاما على عماد كما كنت على ابراهيم وهو من المهاجرين الاولين شهيد بدر والمجاهد كلما وابل فيما وساه النبي صلى الله عليه وسلم الطيب الطيب قتل بصيقين وكان مع علي بن ابي طالب سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلث وتسعين سنة روى عنه جماعة منهم علي وابن عباس.

عمرو بن الاحوص هو عمرو بن الاحوص الكلابي روى عنه ابنه سليمان.

عمرو بن الاخطيب هو عمرو بن الاخطيب الانصاري واشتهر بكنية ابي زيد غزاة النبي صلى الله عليه وسلم غزواته وسر راسد دعابا لجمال فيقال انه بلغ مائة سنة وثمنا واما في راسه ولحية الانبند من شعر ابيهم عداده في اهل البصرة روى عنه جماعة.

عمرو بن امية هو عمرو بن امية القرني بفتح الصاد وسكون الميم شهيد بدر واحد مع المشركين ثم اسلم حين انصرف المسلمون من احد وكان من رجال العرب واول مشبهه مع المسلمين يوم بئر معونة فاسره عامر بن طفيل ثم اطلقه بعد ان جزت ناصيته بعثة النبي صلى الله عليه وسلم في سنة ست الى النجاشي بالمشقة فقدم على النجاشي بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام فاسلم

النجاشي عداه في اهل الجاهلية روى عنه ابنه جعفر و عبد الله وابن اخيه الزبرقان بن عبد الله مات في ايام معاوية بالمدينة وقيل سنة ستين الزبرقان بكسر الزاي المعجمة وسكون الاء الموحدة وكسر الراء المهملة وبالغاف **عمرو بن الحارث** هو عمرو بن الحارث الخزاعي الخوارجي روى عنه النبي صلى الله عليه وسلم عداده في اهل الكوفة روى

عنه ابو داود شقيق بن سلمة وابو اسحق السبيعي.

عمرو بن حريش هو عمرو بن حريش القرشي المخزومي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه وسر راسه ودعا بالبر وقيل قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولا انتا عشرة سنة نزل الكوفة وسكنها وولى اماره الكوفة ومات بها سنة خمس وثمان روى عنه ابنه جعفر وغيره.

عمرو بن حزم هو عمرو بن حزم يكنى ابا الصفاك الانصاري اول مشاهير النخبة وله خمس عشرة سنة استشهد النبي صلى الله عليه وسلم على نجران سنة عشر مات سنة ثلث وخمسين بالمدينة روى عنه ابنه محمد وغيره.

عمرو بن سعيد هو عمرو بن سعيد القرشي هاجر اليه من الحبشة في المرة الثانية ثم نزل الى المدينة وقدم مع جعفر بن ابي طالب سنة ثمان فقتل بالعام شبيبة سنة ثلث عشرة.

عمرو بن سلمة هو عمرو بن سلمة المخزومي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يوم قومه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لان كان اقراهم للقرآن وقيل انه قدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امير ولم يختلف احد في قدم امير على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عمرو بالبصرة روى عنه نفر من التابعين.

عمرو بن العاص هو عمرو بن العاص السهمي القرشي اسلم سنة خمس من الهجرة وقيل سنة ثمان قدم مع خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فاسلموا جميعا وولاه النبي صلى الله عليه وسلم على عمان فلم يزل عاملا عليها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم وعمل عمرو عثمان ومعاوية وهو قتيق مصر بعد ولم يزل عاملا عليها الى آخر وفاته واقره عثمان عليا نحو من اربع سنين وعزل ثم امره اياها معاوية لما صار لامر اليه فمات بها سنة ثلث واربعين وله تسعون سنة وولى مصر بعده ابنه عبد الله ثم عزله معاوية روى عنه ابنه عبد الله وابن عمرو قيس بن ابي حازم.

عمرو بن عبسة هو عمرو بن عبسة كنية ابو نجيع السلمي اسلم قديما في اول الاسلام قيل كان رابع اربعة في الاسلام ثم رجع الى قومه بني سليم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت اني قد خرجت فاتبعني فلم يزل مقيما بقومه حتى انقضت خبره فقدم بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم واقام بالمدينة وعداه في الشاميين روى عنه جماعة بعثته بنخ العين والباء الموحدة وبالسعين المهملة ونجيع بفتح النون وكسر الجيم وبالراء المهملة

له روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الى بكره عن جبير بن مطعم وروى عنه ابراهيم بن عبد الرحمن وعبيد بن مریم المكي وعبد الله ابن ابي مليكة ١٢ طبراني ١٢ اي ابو كلابه وانس بن سيرين ويزيد المرشك وغيرهم ١٢ عبد الحق ٢

سليمان بن ابي

سليمان بن ابي

سليمان بن ابي

العين وكسر السين المثلثين

فصل في التابعين

عبد الله بن بريدة هو عبد الله بن بريدة الأسدي قاضي مرو قال من مشايير التابعين وثقاتهم سمع أباه وغيره من الصحابة روى عنه ابن سفل وغيره مات بمرو وحدث كثير
عبد الله بن أبي بكر هو عبد الله بن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني أحد أعلام المدينة تابعي روى عن أنس بن مالك وعروة بن الزبير وعنه الزهري ومالك بن أنس والثوري وابن عبيد كان كثير الحديث رجل صدق قال أحمد حديثه شفاء توفي سنة خمس وثلاثين ومائة واربعمائة سنة.

عبد الله بن الزبير هو عبد الله بن الزبير يكنى أبا بكر الميموني القرشي الأسدي كان من أثبات الناس روى عن مسلم بن خالد وكج الشافعي ورجل موالي محترفات الشافعي ورجح إلى مكة روى عنه البخاري ومحمد بن اسمعيل كثير في صحيحه ومات بكة سنة تسع عشرة ومائتين قال يعقوب بن سفيان ما رأيت أفصح لاسلام وأبلغ من الميموني
عبد الله بن مطيع هو عبد الله بن مطيع القرشي العدوي من أهل المدينة يقال ولد علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب به إليه البر وكان اسم أبيه العاص منماه الميموني صلى الله عليه وسلم مطيعا وكان عبد الله من سادات قریش وهو الذي أمراه أهل المدينة عليهم حين خلعوا يزيد ابن معاوية قال الواقدي أنا أنا مر على قریش دون غيرهم والذي تأمر على غيرهم هو عبد الله بن حنظلة الغسيل سمع أباه وروى عنه الشعبي وغيره وقتل مع عبد الله بن الزبير بكة سنة ثلث وسبعين وكان ابن الزبير استعمل على الكوفة فآخى منها المختار بن أبي عبيد.

عبد الله بن مسلمة هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب التميمي المدني ويعرف بالقعني سكن البصرة وكان أحد الثقات لاشيأت المائتين وهو صاحب مال بن أنس وهو مشهور بحديثه سمع هشام بن سعد وغيره من الأئمة روى عنه البخاري ومسلم والبوداد والترمذي والنسائي مات بكة في الحرم سنة إحدى وعشرين ومائتين.

عبد الله بن موهب هو عبد الله بن موهب الفلسطيني الشامي كان قاضي فلسطين روى عن تميم اللادي وسمع قيس بن ذؤيب وقيل لم يسمع قيسا وإنما

سمع قيس بن تميم روى عنه عمر بن عبد العزيز
عبد الله بن المبارك هو عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة سمع هشام بن عروة ومالك والثوري وشعبة والاوزاعي وخلق كثير أسلمهم روى عنه سفين بن عيينة ويحيى بن سعيد ويحيى بن معين وغيرهم كان من الربانيين أمانا فقيها حافظا زاهدا ورعا جوادا ثقة ثبتا قال اسمعيل بن عياش ما على وجه الأرض مثل عبد الله بن المبارك ولا أعلم أن الله تعالى ما خلق قصصه من خصال الخير إلا جعلها في عبد الله بن المبارك قدم بغداد غير مرة وحدث بها ولد سنة ثمان عشرة ومائة ومات سنة إحدى وثمانين ومائة.

عبد الله بن عليم هو عبد الله بن عليم الميموني أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له رواية ولا رواية قد خرج غير واحد من اصحاب المعارف في علو الصحابة والصحيح أنه تابعي سمع عمرو بن مسعود وحدثه روى عنه جماعة وحدثه في الكوفيين.

عبد الله بن أبي قيس هو عبد الله بن أبي قيس كني أبا الاسود الشامي مولى علي بن عازب يعدى الشامي روى عنه عائشة وعنه نضر.

عبد الله بن عصم ويقال عبد الله بن عصم كوفي حنفي روى عن أبي سعيد وابن عمرو عن إسرائيل وشريك حديثه في ثقيف كذاب ومبسر.

عبد الله بن مجير هو عبد الله بن مجير الحمصي القرشي كان من خيار عباد الله الصالحين وأحد أعلام التابعين روى عن أبي حمزة وعروة بن عباد بن الصامت وغيره ما عنه كحول والزهري قال رجاء بن حيوة أن فخر علينا أهل المدينة بعدهم ابن عمر فأنفقنا بعدنا ابن مجير زمان قبل المائتين

عبد الله بن المثنى هو عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك روى عن عروة والحسن وعنه ابنه محمود وغيره ما قال أبو حاتم صالح وقال أبو داود لا يخرج حديثه
عبد الله بن عمر بن حفص هو عبد الله بن عمر بن حفص ابن ماص القرني روى عن أخيه عبيد الله ونافع والقرني وغيره القعني وغيره قال ابن معين صحيح صحيح وقال ابن عدي لا بأس به حدث في مات سنة إحدى وسبعين ومائة.

عبد الله بن عبيدة هو عبد الله بن عبيدة بن مسعود الهذلي ابن أخي عبد الله بن مسعود مدني الأصل سكن الكوفة سمع

عمر بن الخطاب وغيره روى عنه ابنه عبد الله ومحمد بن سيرين وغيرهم مات في ولاية بشر بن مروان بالكوفة
عبد الله بن مالك بن يحيى هو عبد الله بن مالك بن القسب الأزدي وأمه يحيى بنت الحارث بن المطلب مات في ولاية معاوية مائة سنة أربع وخمسين أو ثمان وخمسين القسب بكسر القاف وسكون الشين المعجم وبالباء الومدة عبد الله بن مالك هو عبد الله بن مالك يكنى أبا تميم البجلي شافعي سمع عمرو بن أبي بكر في تابعي المصنفين وحدثه عنه أهل مصر.

عبد الله بن مالك هو عبد الله بن مالك الهذلي روى عن علي وابن عمرو وعنه الباقون سمعوا بالباقين في الحج بين القسطين.

عبد الله بن عبد الرحمن هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حنيفة المكي القرشي تابعي روى عن أبي الطيب سمع نفعاً من التابعين روى عنه مالك والثوري وابن عيينة.

عبد الله بن عبيد الله هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي ليلى هو اسم أبي ليلى بن عبد الله التميمي القرشي الأحملي من مشايير التابعين وعلمهم وكان قاضيا على عهد عبد الله ابن الزبير سمع ابن عباس وابن الزبير وعنه روى عنه ابن جريح وخلق كثير سواه مات سنة سبع عشرة ومائة بكة بعثهم وفتح الامم.

عبد الله بن شقيق هو عبد الله بن شقيق يكنى أبا عبد الرحمن القعني البصري وهو من مشايير التابعين وثقاتهم سمع عثمان وعلياً وعنه روى عنه الليث بن عيسى.

عبد الله بن شهاب هو عبد الله بن شهاب يكنى أبا الحرب الخولاني يعدى في الطبقة الثانية من التابعين وحدثه في الكوفيين عروة بن الزبير روى عنه ابن عمرو مائتين وعنه جماعة.

عبد الله بن رفاع هو عبد الله بن رفاع بن رفاع بن رافع الأنصاري الزدقي تابعي مشهور روى عنه ابنه واسماء بنت عيسى وعنه جماعة.

عبد الله بن عبد الله هو عبد الله بن عبد الله بن عمر يكنى أبا بكر سمع من أهل المدينة تابعي روى عنه الزهري ونفع من أعلام التابعين مات قبل أخيه سالم وهو ثبت ثقة حديثه في الجاهليين.

عبد الله بن عدي هو عبد الله بن عدي بن الجبار

عبد الله بن عدي هو عبد الله بن عدي بن الجبار

عبد الله بن عدي هو عبد الله بن عدي بن الجبار

له روى عن ابى
بكر وعروا بن كعب
وعرو بن العاص
ومائشة وروى عن
ابو سلمة وسليمان بن
يسار ومروان بن
الحكم ودروى البخارى
والجوداؤد وابن ماجه
حديثا واحدا عن ابى
ابن كعب عن النبى
صلى الله عليه وسلم
ان قال ان من الشعر

القرشى يقال انه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويعد فى التابعين روى عن عمرو عثمان وغيرهما مات
فى زمن الوليد بن عبد الملك.

عبيد بن عمير هو عبيد بن عيسى بن ابا ماصم الليثى الجازى
قاضي اهل مكة ولد فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال رآه
وهو معدود فى كبار التابعين سمع عمرو ابا ذر وعبد الله بن
عمرو بن العاص ومائشة روى عنه نضر بن الربيع ومائشة
قبل ابن عمر

عبد الرحمن بن كعب هو عبد الرحمن بن كعب بن مالك
الانصارى يعد فى التابعى المدينة روى عنه الزهري

عبد الرحمن بن الاسود هو عبد الرحمن بن الاسود
القرشى الزهري الجازى تابعى مشهور من التابعى المدينة
وثقاتهم عن عبد الله بن روى عن جماعة من الصحابة وعنه
سليمان بن يسار وغيره.

عبد الرحمن بن يزيد هو عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة
الانصارى الذى يقال ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم حديثه عند اهل المدينة مات سنة ثمان وتسعين.

عبد الرحمن بن ابى سفيان هو عبد الرحمن بن ابى سفيان
الانصارى ولد سنة ثمان بقيت من خلافة عمر وتولى بديل
وتجمل غرق بئر البصرة وقيل فقد بدير الجاه سنة ثمان
ثمانين فى وقعة ابن الاشعث حديثه فى الكوفيين سمع
اباه وخطبا كثير من الصحابة وعنه الشعبي وجماعة بن سيرين وخلق
سواهم كثير هو فى الطبقة الاولى من التابعى الكوفيين.

عبد الرحمن بن عثم هو عبد الرحمن بن عثم الاشعرى الشامي
الملك الجاهلي والاسلام واسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ولم يزل معاذ بن جبل منذ بعث النبى صلى الله عليه
عليه وسلم الى ان مات معاذ وكان افقر اهل الشام
روى عن قتادة الصحابة مثل عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وغيرهم بفتح
الفين للجمع وسكون النون مات سنة ثمان وسبعين.

عبد الرحمن بن ابى عمرة هو عبد الرحمن بن ابى عمرة واسم
ابى عمرة عمرو بن محسن الانصارى البخارى قاضي المدينة من
ثقات التابعين وشهوى الحديث عندهم روى عن ابيه
وعثمان وابى هريرة وعنه جماعة.

عبد الرحمن بن عبد الله هو عبد الرحمن بن عبد الله بن
ابى معصية المازنى الانصارى روى عن ابيه وعطاء بن
يسار وعنه جماعة مالك بن انس وغيره حديثه فى المدينة مائة

سنة تسع وثلثين ومائة.

عبد الرحمن بن ابى عتيبة هو عبد الرحمن بن ابى عتيبة
مولى جبير بن عتيبة الانصارى وقيل ان اسم ابى عتيبة
رشيد بنعم الراء ففتح الشين للجمع وهو صحابى من ابناء فارس
وعبد الرحمن تابعى روى عن ابيه وعنه داود بن الحصين.

عبد الرحمن بن عبد القارى هو عبد الرحمن بن عبد القارى
يقال انه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
لزمه سماع ولا رواية وعنه الواقدي من الصحابة فبين

ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم والمشهور انه تابعى وهو
من جملة تابعى المدينة وطلما سماعه سمع عمر بن الخطاب مات
سنة احدى وثمانين وثمان مائة وسبعون سنة القارى بفتح
القاف والراء وتشديد الياء بغير همزة.

عبد الرحمن بن عبد الله هو عبد الرحمن بن عبد الله وامر
ام الحكم بنت ابى سفيان بن حرب استعمل معاوية اميرا
على الكوفة له ذكر فى الخطبة يوم الجمعة.

عبد الرحمن بن ابى بكر هو عبد الرحمن بن ابى بكر تابعى
روى عنه ابنه محمد.

عبد الرحمن بن ابى بكرة هو عبد الرحمن بن ابى بكرة الانصارى
البصرى الشافعى وكذا بالهجرة سنة اربع عشرة حيث نزل بها
المسلمون وهولول مولود ولد للمسلمين بها تابعى كثير الحديث
سمع اياه وعليه روى عنه جماعة.

عبد الرحمن بن عبد الله هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى
عمار الكلى روى عن جابر وسامع معاذ وروى عنه جماعة.

عبد الرحمن بن يزيد هو عبد الرحمن بن يزيد بن سلم المدنى
روى عن ابيه وابن المنكدر وعنه قتادة وشام وغيرهما
ضعفوه مات سنة ثمانين وثمان مائة.

عبد العزيز بن رفيع هو عبد العزيز بن رفيع الانصارى الكلى
سكن الكوفة وهو من مشايير التابعين وثقاتهم سمع ابن عباس
وانس بن مالك والى عيسى بن قيس وسكون سنة اربع وخمسين
عبد العزيز بن جريح هو عبد العزيز بن جريح الكلى روى عن
مائشة وابن عباس وعنه ابنه عتيبة عبد الملك وخصيف.

عبد العزيز بن عبد الله هو عبد العزيز بن عبد الله بن قتادة
الدينى المصطفى سمع الزهري وحماد بن المنكدر وحميد الطويل وخلق
سواهم روى عنه جماعة كثيرة هم اخذوا وصارت بساكنة لم يلحوا بشئ
ومائة بفتح الراء وفتح فى مقابلة قرين.

عبد الملك بن عيسى هو عبد الملك بن غير القرشى الكوفى

منسوب الى الفرس ومن لا يدري يقول القرشى نسبة الى
قرين وليس كذلك انما هو منسوب الى فرسه كان على
قتلاء الكوفة بعد الشورى وهو من مشايير التابعين وثقاتهم
ومن كبار اهل الكوفة روى عن جندب بن عبد الله
وجابر بن سمرة وعنه الثوري وشعبة مات سنة ست وستين
وثلثين ومائة او نحوها وهو ابن مائة سنة وثلث ستين.

عبد الواحد بن الحارث هو عبد الواحد بن الحارث بن المغيرة بن المغيرة
القاسم بن عبد الواحد سمع اياه وغيره من التابعين ومن جملة
عبد الرزاق بن همام هو عبد الرزاق بن همام كنى بابا بكر
احد الاعلام روى عن ابن جريح وعنه غيرهما وعنه احمد واسحق
والرمادى وصنف الكتب مات سنة احدى عشرة ومائتين
ولم تحس وثان مائة سنة.

عبد الحميد بن جبير هو عبد الحميد بن جبير الجبى روى عن
صفينة وابن المسيب وعنه ابن جريح وابن عبيدة.

عبد المهيمن بن عباس هو عبد المهيمن بن عباس بن
سهل الساعدي روى عن ابيه وابى حازم وعنه مصعب
وعقوب بن حميد بن كاسب له ذكر فى باب الحدود والى
عبد الاعلى هو عبد الاعلى بن مسهر الواسطى شيخ المشايخ
روى عن سفيان بن عبد العزيز ومالك بن عيسى واليهازم و
ابن الرواس وكان من حفاظ الاسانيد واهل العلم واهل
الفضل على ان يقول يخلق القرآن فابى نعمان مات فى
اجب ثمان عشرة ومائتين.

عبد المنعم هو عبد المنعم بن نعم الاسوى روى عن جريح
وجامعة وعنه يونس اللودى ومحمد بن ابى بكر المقدسى.

عبد خير بن يزيد هو عبد خير بن يزيد كنى بابا عزة البجلي
يقال انه اذنك زمن النبى صلى الله عليه وسلم الا انه لم يلقه
وصحب عليا وهو من اصحابه ثقاتهم سكن الكوفة اتى
عليه مائة وعشرون سنة خيرة صدق.

عمران بن حطان هو عمران بن حطان الدوسي
الناجى سمع مائشة وابن عمرو بن عباس وابا ذر وروى
عنه محمد بن سيرين وديلم بن كيث وغيرهم حطان بكسر الحاء
المهله وتشديد الطاء المهله وبالنون.

عمرو بن شعيب هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله
ابن عمرو بن العاص السمسى سمع اياه وابن المسيب وطلح
روى عنه الزهري وابن جريح وعطاء بن خفيصة وغيرهم
ولم يخرج البخارى وسلم عنه فى صحيحهما حديثا لا يروى

احاديثه عن ابيه عن جده بهذا وقد حذف فيه فان كان يروي
بقوله عن ابيه عن جده ابا انفسه وجده فيكون قد روى عن
شعيب عن محمد بن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كذا وذا امر لاني محمد بن جده لم يلق النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يره وان كان يروي بقوله عن ابيه عن جده
ابا انفسه وهو شعيب وجده شعيب الذي هو عبد الله فيكون
قد ذهب الى ان شعيبا روى عن جده عبد الله وشعيب
لم يدرك جده بعد ان قلده هذه العلة لم يخرج احديته في
جميعها وقيل ان شعيبا اورد جده عبد الله.

عمر بن سعيد وعمر بن سعيد مولى ثقيف بهري روى
عن انس وابي العالى وغيرهما وعنه ابن عون وجري بن
علاء وجده عمر

عمر بن عثمان هو عمر بن عثمان بن عفان سمع اسامة
بن زيد واباه عثمان لذكر في حديث البكاء على البيت
روى عنه مالك بن انس.

عمر بن الشريد هو عمر بن الشريد الشقي تاجي
عده في اهل الطائف سمع ابن عباس واباه واما
رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه
ابن دينار وابراهيم بن ميسرة.

عمر بن ميمون هو عمر بن ميمون الاورى اورد ابا بصير
واسم في حجة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه وهو معدوفي كبا
النايين من اهل الكوفة روى عن عمر بن الخطاب معاذ بن
جلل وابن مسعود سمع منه السخى مات سنة اربع ومبعين
عمر بن عبد الله هو عمر بن عبد الله السبيعي كنية ابو اسحق
تقدم ذكره في حرة الهرة.

عمر بن عبد الله هو عمر بن عبد الله بن صفوان الحمي
القرشي روى عن زيد بن شيبان وعنه عمرو بن دينار وغيره
عمر بن دينار هو عمرو بن دينار كني ابا يحيى روى عن سالم
ابن عبد الله وغيره وعنه الهاديان ومحمود بن ميسرة.

عمر بن واقد هو عمر بن واقد الاشقي روى عن يونس بن
ميسرة وعنه النخعي وهشام بن عمار وكوه.

عمر بن مالك هو عمر بن مالك كني ابا ثمامة جال لم
ذكر في حديث الكسوف وفي باب الغصب عن جابر بن
مسلم وذكر انه الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم بحر قصير
في النار كذا في الرواية والمعروف في باقي الروايات
انه عمرو بن لحي ولحي هو ربيعة بن حارثة وعمر هو ابو الزناد

عمر بن عبد العزيز هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن
الحكم كني ابا حفص الاموي القرشي امرام ماصم بنت
عاصم بن عمر بن الخطاب اسمها ليلى روى عن ابي بكر بن
عبد الرحمن وعنه الزهري وابو بكر بن حزم ولى الخلافة بعد
سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين ومات سنة احدى
ومائة في رجب بدير سمعان من ارض حص وكانت مدة
ولايته سنتين وخمسة اشهر والاول من العمر اربعون سنة قبل
ولم يشكها وكان على صفته من العبادة والزهد والتقوى
والعفة وحسن السيرة لاسيما ايام ولايته قيل لما افتت

اليه النافذة سمع عن منزله بكاء عالى فقال عن ذلك
فقالوا ان عمر خير جوارح فقال نزل بي ما شغلني عنكم فمن
احب ان اعنفه اعفقت ومن احب ان اسكره سكنت
فلم يكن لي ايسا شئ فليكن وسال عقبته بن نافع زوجة
فاطمة بنت عبد الملك فقال لا تجزيه عن عرفات
ما اعلم ان اغسل لامن جنازة ولا من احتدام منذ استخلف

الله حتى قبضته وقامت قد يكون من الرجال من هو اكثر
صيا ما وصلوة من عمر وكفى لم ارم الناس احد اشد
خوفان ربه كان اذا دخل البيت القى نفسه في سجدة
فقد ان يبكي ويدعو حتى تغلب عيناه ثم يستيقظ فيفعل مثل
ذلك يله الجمع وقال وهيب بن مبران كان في هذه الايام
مدي فوعمر بن عبد العزيز ومات في ليلة طاهرة.

عمر بن عطاء هو عمر بن عطاء بن الحارثي المكي يروي عن
حديثه في المكيين مشهور الرواية عن ابن عباس وروى
عن السائب بن يزيد ونافع بن جبير وسمع من ابن جريح
وغيره وهو كثير الحديث الخوار يسم الخاء المعجمة ونفع الواو بالراء

عمر بن عبد الله هو عمر بن عبد الله بن ابي عثمان روى عن
يحيى ابن ابي كثير وعنه زيد بن الجباب وجماعة قال
البخاري ذاهب الحديث.

عثمان بن عبد الله هو عثمان بن عبد الله بن اوس
الشفقي روى عن جده وعنه عمرو بن ابراهيم بن ميسرة
ومحمد بن سعيد وجماعة.

عثمان بن عبد الله هو عثمان بن عبد الله بن موهب
الشمي روى عن ابي هريرة وابن عمر وغيرهما وعنه جابر بن
عمر بن عبد الله هو عمر بن عبد الله بن جعفر المعروف بابن
المدني نفع الميم وكسر الدال الفاظا روى عن ابيه ومحمد
وغيرهما وعنه البخاري وابو يعلى وابو داود وقال شيخنا

محمد بن المديني اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال النسائي كان الله خلق هذا الشأن مات في
ذي القعدة سنة اربع وثلاثين ومائتين ولدت ويسمونه
علي بن الحسين هو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
وكني ابا الحسن المعروف بزهر العابد من اكابر سادات
اهل البيت ومن اجله ان بعين واعلامه قال الزهري
ما ريت قرشيا افضل من علي بن الحسين مات سنة اربع
وتسعين وبها بن ثمان وخمسين سنة ودفن بالقيع في القبر
الذي فيه علم الحسن بن علي.

علي بن المنذر هو علي بن المنذر الكوفي عرف بالطريق
كان من العباد المذكورين يقال حج خسا وخمسين
حجة روى عن ابن عيينة والوليد بن مسلم وعنه الزهري
والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال ابن ابي حاتم سمعت
منه مع ابي وهو ثقة صدوق وقال النسائي شيعي
محض ثقة مات سنة ست وخمسين ومائتين بالطريق
ينفع الطاء المعجمة وكسر الراء والقاف.

علي بن زيد هو علي بن زيد القرشي البصري يروي عن
تابعي البصريين وهو كذا نزل البصرة وسمع اش بن
مالك وابا عثمان الشدي وابن المسيب روى عنه الزهري
وغيره مات سنة ثلثين ومائة.

علي بن يزيد هو علي بن يزيد الهلالي روى عن القاسم
ابن عبد الرحمن وعنه طائفة وضعف جماعة.

علي بن عاصم هو علي بن عاصم الواسطي روى عن
يحيى ابكاد وعطاء بن السائب وخلق سواهما وعنه احمد
وغيره واهم ضعفه وكان عنه مائة الف حديث ولا ينع وتسمونه
العلماء من زياد بن العلاء بن زياد بن المطر العدوي البصري
تابعي في الطبقة الثانية كان من قدم الشام روى عن ابيه
وعنه قتادة مات سنة اربع وتسعين.

عطاء بن يسار هو عطاء بن يسار كني ابا محمد مولى بوزنة
زود النبي صلى الله عليه وسلم من التابعين المشهورين بالثقة
كان كثير الرواية عن ابن عباس مات سنة سبع وخمسين
ولاربع وثمانون سنة.

عطاء بن عبد الله هو عطاء بن عبد الله الخراساني سكن
الشام له سنة خمسين ومات سنة خمس وثلثين ومائة روى
عنه مالك بن انس ومعه من رآه
عطاء بن ابي رباح هو عطاء بن ابي رباح كني ابا محمد

علي بن الحسين
قال ابو بكر بن ابي شيبة
اصح الاسانيد للزهري
عن علي بن الحسين عن
ابيه عن علي وقال بن
المسيب ما ريت اودع
منه وقال ابو جعفر عن
ابيه انه قاسم الله ثمة
مرتين وقال ابن عيينة

حج علي بن الحسين فلما
احرم اصفر وانقضى
وارتعد ولم يستطع ان
يلبي فقبل ما كالتلي
فقال اخشى ان اقول
بيك فيقول لا بيك
فقبل للابن هذا
فلما لبي غشي عليه وسقط
من راحته فلم يزل
يعزى ذلك حتى قفى
قال ابو نعيم مات سنة
انثنتين وتسعين وثلث

غير ذلك بهذا
الطائفة ١١٣ احمد حسن
مات سنة
احدى ومائتين في
جمادى الاولى ١٢

الطائفة ١١٣ احمد حسن
مات سنة
احدى ومائتين في
جمادى الاولى ١٢

الطائفة ١١٣ احمد حسن
مات سنة
احدى ومائتين في
جمادى الاولى ١٢

١٤ فليس بالتركيب
 بهن بنى شدة فليس
 نعت منه ١٣
 ١٥ روى عن ابن
 عباس وعائشة وابن
 هزيمة وابن سبيد
 ودوى عن جابر بن
 يزيد وعمر بن دينار
 وقتادة واليوب
 وخلق ١٢
 ١٦ وفي شأنه
 اقوال مختلفة حتى
 قال القاسم بن
 كذاب وقال الجار
 ليس احد من اصحابنا
 الا وهو يفتخ بكبره
 وباقي الاقوال في
 عبد الحق ١٢

كان جده الشتر اسودا فليس اشل اعوذ ثم كان من اهل
 الفقهاء وتابعي ملة قال الاوزاعي مات يوم مات وهو اثنى
 اهل الارض عند الناس قال احمد بن حنبل العلم خزانة القسمة
 السنن احب لو كان يخص بالعلم احد كانت بنت النبي
 صلى الله عليه وسلم اول كان مطاء بن ابى ديار حبشيا
 قال سلمة بن كهيل ما رأيت احدا يريد بهذا العلم وجه الله
 الا هؤلاء الثلثة عطاء وطاوس ومجاهدات سنة خمس
 عشرة ومائة وله ثمان وثمانون سنة سمع ابن عباس وابا هريرة
 وابا سعيد وخلق اسماهم من الصحابة يروى عنه جماعة
 عطاء بن عجلان هو عطاء بن عجلان البصري روى
 عن انس وابي عثمان التيمي وعدة وعنه ابن خزيمة
 جماعة كثيرة اتهم بعضهم
 عطاء بن السائب هو عطاء بن السائب بن يزيد
 الشقي مات سنة ست وثلثين ومائة او نحوها
 عدى بن عدى هو عدى بن عدى الكندي روى عن
 ابيه وعن رجا بن حيوة وعنه عيسى بن عاصم وغيره
 عدى بن ثابت هو عدى بن ثابت روى عن ابيه عن
 جده اخرج حديثه الترمذي في العتاس روى عنه ابو
 اليقظان قال الترمذي سألت محمد بن اسمعيل عن الجار
 عن جده عدى بن ثابت فقال لا لادى اسمه وقال
 وذكر يحيى بن معين ان اسمه دينار
 عيسى بن يوسف هو عيسى بن يوسف بن اسحق احد
 الاعلام في حفظ العبادة روى عن ابيه والاعشى وخلق سواها
 وعنه حماد بن مسلمة مع جلالة خلق كثير وكان حج سنة وبعث
 سنة مات سنة سبع وثمانين ومائة
 عامر بن مسعود هو عامر بن مسعود القرشي تابعي ولله زياد
 ابن عامر روى عنه شعبة والثوري
 عامر بن سعد هو عامر بن سعد بن ابى وقاص الزهري
 القرشي سمع اياه وعثمان بن الزهري وغيرهما مات سنة اربع
 عامر بن اسامة هو عامر بن اسامة كني ابا المصيح
 البهلي البصري سمع اياه وبريدة وجابر وانا وخلقنا
 سواهم روى عنه ابناه زياد وميسرة وغيرهما المصيح يفتح الميم
 وكسر الهمزة وبالهاء المهملة
 عامر بن سليمان هو عامر بن سليمان الاحول البصري تابعي
 روى عن انس وحفصة وغيرهما سمع من الثوري وشعبة
 مات سنة ثنتين واربعين ومائة

عامر بن كليب هو عامر بن كليب الجرمي الكوفي سمع
 اياه وغيره ومنه الثوري وشعبة مديته في الصلوة والحج
 البهلو
 عروة بن الزبير هو عروة بن الزبير بن العوام يكنى
 ابا عبد الله القرشي الاسدي سمع اياه وامر اسامه ومانس
 وغيرهم من كبار الصحابة روى عنه ابنه هشام والزهرى
 وغيرهما وله سنة ثنتين وعشرين وهو من كبار التابعين
 وهو احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة قال
 ابو الزناد كان من فقهاء المدينة ممن ينسب الى
 قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وذكر
 آخرين وقال ابن شهاب عروة بن الزبير ذكر
 عروة بن عامر هو عروة بن عامر القرشي تابعي سمع ابن
 عباس وغيره روى عنه عمرو بن دينار وصيب بن ثابت
 اخرج البوذاق حديثه في الطيرة وهو مرسل
 عبيد بن عمير هو عبيد بن عمير كني ابا عامر البجلي
 قاضي اهل مكة وله في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويقرأه وهو معدود في كبار التابعين سمع جماعة من
 الصحابة روى عنه نفر من التابعين ومات قبل ابن عمر
 عبيد بن السباق هو عبيد بن السباق الجدي يروي
 التابعين عن عبد الله بن مسعود في الجاهلية روى عن زيد بن
 ثابت وسهل بن حنيف وجابر بن عبد الله وغيره
 عبيد بن زياد هو عبيد بن زياد بن كليب
 هو الذي سير الجيش قتل حسين بن علي بن ابي طالب هو مؤيد
 امير الكوفة يروي عن معاوية قتل بارض الموصل على يد
 ابراهيم بن مالك الاشتر انفي في ايام الخلفاء بن ابي بريدة
 عكرمة بن عكرمة مول عبد الله بن عباس كني ابا عبد الله
 اصله من البربر هو واحد فقهاء مكة تابعي سمع ابن عباس
 وغيره من الصحابة روى عنه خلق كثير مات سنة سبع ومائة وله
 ثمانون سنة قيل سجد بن جبير بل احد علم مك قال عكرمة
 علقمة بن ابى علقمة هو علقمة بن ابى علقمة اسم ابى
 علقمة بلال مولى عائشة ام المؤمنين روى عن انس بن
 مالك ومن امره وعنه مالك بن انس وسليمان بن بلال
 عوف بن وهيب هو عوف بن وهيب تابعي وكنته
 وهيب ابو حبيقة
 ابو عثمان بن عبد الرحمن بن مل هو ابو عثمان
 عبد الرحمن بن مل التيمي البصري ادرك الجاهلية واسلم

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه ولحقه مال من ماش
 في ابي بريدة اكثر من ستين سنة وشهبا في الاسلام ومات
 سنة خمس وتسعين وله مائة وثلاثون سنة سمع عمرو بن
 مسعود وابا موسى روى عنه قتادة وغيره كل بهم الميم
 وكسر با وتشديد اللام
 ابو عامر هو ابو عامر الشيباني شيخ البخاري
 ابو عبيدة هو ابو عبيدة محمد بن عمار بن ياسر العنسي
 تابعي روى عن جابر بن عبد الرحمن بن اسحق العنسي
 يفتح العين والنون وبالسین المهملة
 ابو عبيد بن انس هو ابو عبيد بن انس بن مالك الانصاري
 يقال اسمه عبد الله روى عن عمومة لمن الانصار وهو
 معدود في صفات التابعين عن جابر بن انس زمانا طويلا
 ابو العشر هو ابو العشر اسماء بن مالك الدار
 تابعي روى عن ابيه وعنه حماد بن سلمة يروي عن البصريين
 وفي اسمه اختلاف كثير وهذا الشهر ما قيل فيه العشر او عظم
 العين المهملة وفتح الشين المعجمة والميم
 ابو العالمة مرفع هو ابو العالمة مرفع بن مهران الرياني
 مولا هم البصري راى الصدوق وروى عن عمرو بن دينار
 عامر الاحول وغيره قالت حفصة بنت سيرين سمعت يقول
 قرأت القرآن على عمر ثلث مرات ادرك الجاهلية واسلم
 بعد ستين من وفاة النبي توفي سنة تسعين
 ابو العلاء هو ابو العلاء بن يزيد بن عبد الله بن شريك
 روى عن ابيه وانه مطرف وعائشة وعنه قتادة وجابر
 ومات سنة احدى عشرة ومائة الى
 ابو عبد الرحمن هو ابو عبد الرحمن الجلي اسمه عبد الله بن يزيد
 المصري العامري تابعي يفتح الهمزة والميم والميم
 ابو عبيدة هو ابو عبيدة العنسي مولا هم روى عن مالك بن الحويرث
 ابو عامر هو ابو عامر روى عن انس وعنه الحسن بن
 عطية وغيره مضطرب

فصل في الصحابييات

عائشة صدقة بنت أبي أم المؤمنين مائنة بنت
أبي بكر الصديق وأما أم رومان ابنة عامر بن عويمر
خطيبها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها بكة في شوال
سنة عشر من النبوة وقبل الهجرة بثلاث سنين وقيل
غير ذلك وأمرس بها المدينة في شوال سنة اثنتين
من الهجرة على رأس ثمانى عشر شهرا وألما تسع سنين
وقيل دخل بها بالمدينة بعد سبعة أشهر من مقدمه
وبقيت معه تسع سنين ومات عنها ولها ثمانى عشرة
سنة ولم يتزوج بغيرها وكانت فقيهة عالمة فصيحة
فاضلة كثيرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم عارفة بآيام العرب وأشعارها روى عنها جماعة
كثيرة من الصحابة والتابعين وماتت بالمدينة سنة
سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء
لسبع عشرة غلقت من رمضان وأمرت أن تدفن
بيلاد فدفنت بالبقيع وصلى عليها أبو هريرة وكان يومئذ
خليفة مروان على المدينة في أيام معاوية.

عمر بنت رواحة هي امرأة أبي عمر بن رواحة الأنصاري
لها صحبة وهي أم النعمان بن بشير روى عنها
زوجها بشير بن سعد وابنها.

أم عمارة هي أم عمارة نسيبة بنت كعب الأنصارية
كانت قد شهدت بيعة العقبة وشهدت أحدا
مع زوجها زيد بن عاصم ثم شهدت بيعة الرضوان ثم
شهدت الإمامة فكانت حتى أصيبت بدها وجرح
يومئذ ثمان عشرة جرحا من بين طعنه وجره روى عنها
جماعة عمارة بنهم العين وتخفيف الميم ونسيبة بنت
النون وكسر السين.

أم العلاء هي أم العلاء الأنصارية من التابعيات حديثها
عند أهل المدينة روى عنها خاتمة بن زيد بن ثابت وهي
أما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودها في مرضها
أم عطيبة نسيبة بنت كعب وقيل بنت الحارث
الأنصارية باليت النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها
جماعة كانت من كبار الصحابييات وكانت تغزو

كثيرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فترقى المرحى
وتدأوى المرحى نسيبة بنهم النون وفتح السين المهملة
وسكون الياء وفتح الياء الموحدة.

فصل في التابعيات

عمر بنت عبد الرحمن هي امرأة بنت عبد الرحمن
بن سعد بن زائدة وكانت في حجر عائشة أم المؤمنين
وربما ودت عنها كثيرا من حديثها وعن غيرها
روى عنها جماعة مائنة سنة ثلث ومائنة وهي من
التابعيات المشهورات.

حرف الغين فصل في الصحابة

عقبة بن الحارث هو عقبة بن الحارث
الثمالي يكنى أبا أسام شامي أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم وقد اختلف في صحبة قال ولدت على
عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فباليمة وما فتحني
وسمى عمرو أباه وروى عنه مائنة روى عنه مكحول وسليم بن
عامر عقبة بنهم الغين المعجمة وفتح الصاد المعجمة
وسكون الياء وبالفاء والثمالي بنهم الناء للثمة
وتخفيف الميم.

عيلان بن سلمة هو عيلان بن سلمة الشقي أسلم
بعد فتح الطائف ولم يهاجروا بعد ووجهه ثقيف
ومقدّم وكان شاعرا حسنا مات في آخر خلافة عمر
روى عنه عبد الله بن عمرو وعروة بن غيلان
وغیرهما.

فصل في التابعين

غالب بن أبي عيلان هو غالب بن أبي
غيلان وهو ابن خطاب القحطاني البصري روى عن
بكر بن عبد الله وعنه حمزة بن ربيعة
عزيف بن عياش هو عزيف بن عياش بن
الذي روى عن عائشة بن الاستيع عادته في الشامين
الغزيف بفتح الغين المعجمة وبالفاء.

الوغال هو الوغال اسمه زور اليا على البصري
أعقبه عبد الرحمن ابن الحضرمي روى عن أبي امامة وليفقه
بالشام وعنه ابن عيينة وحماد بن زيد وزور بفتح الزا
وفتح الزاوي وتشديد الواو وبعد باراء.

حرف الفاء فصل في الصحابة

الفضل بن عباس هو الفضل بن عباس بن

عم النبي صلى الله عليه وسلم وغزاه حينا وثبت معه
فحين ثبت وشهد حجة الوداع وشهد غسله مع من
شهد ثم خرج إلى الشام مجاهدا مات وله إحدى وعشرون
سنة بناحية الأردن في طاعون عواس سنة ثمانى عشرة
وقيل أنه قتل يوم الرمك وقيل غير ذلك روى عنه
أخوه عبد الله أبو هريرة.

فضالة بن عبيد هو فضالة بن عبيد الأنصاري
الأوسي أول مشاهده أحد ثم شهد ما بعدها وباليمة تمت
الشجرة ثم انتقل إلى الشام فكنى مشق وقضى بها
لمعاوية زمن خروجه إلى صفين ومات في عهد معاوية
وقيل سنة ثلث وخمسين روى عنه ميسرة مولاه وغيره
فضالة بفتح الفاء وبالفاء المعجمة وعبيد بنهم العين.

الفتح بن عبد الله هو الفتح بن عبد الله العامري
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه وسبع منه روى
عنه وهب بن عقبة الفتح بنهم الفاء وفتح الهم وسكون
الياء تحتها نقطتان وبالعين المهملة.

فروة بن ميسك هو فروة بن ميسك المرادي
الغطفاني من أهل اليمن قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنة تسع فأسلم وانتقل إلى الكوفة زمن عمر
سكنها روى عنه الشعبي وغيره وكان من وجوه قومه
ومقدّمهم وكان شاعرا محاسن ميسك بنهم الميم وفتح
السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالكاف
فروة بن عمرو هو فروة بن عمرو البياضي الأنصاري
شهد بدرًا وما بعده من المشاهد روى عنه أبو حازم التمار
فيروز الدين هو فيروز الدين يقال له الجعفي لنزوله
بجيرة وهو من أبناء فارس من فرس صنعاء كان
ممن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاتل الأسود
العنسي الكذاب الذي ادعى النبوة باليمن قتل في
أخرايم رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصله خبره
في مرضه الذي مات فيه روى عنه إناه الضحاك
وعبد الله وغيرهما مات في خلافة عثمان العنسي بفتح
العين وسكون النون وبالسین المهملة.

فصل في التابعين

الفرافصة بن عيسى هو الفرافصة بن عيسى الخثعمي من
الطبقة الأولى من تابعي المدينة روى عن عثمان
بن عفان وعنه القاسم ابن محمد وغيره الفرافصة

له في خلاصته
التدريج لعائشة
الفان ومائتان و
عشرة أحاديث
التفصيل مائة وأربعة
وسبعين وألف
البحار بأربعة و
خمين وسلم بخمسة
وسين وعنها
مسروق والأسود
ابن السيب وعروة
والقاسم وخلق قال
عليه السلام فضل
عائشة على النساء
كفضل الزيد على
سائر النعماء وقال
عروة ما رأيت أعلم
بالشعر من عائشة
وقال القاسم
كانت تقوم الدهر
وقال بشام بن
عروة توفيت سنة
سبع وخمسين ودفنت
بالبقيع رخ. د. ت.
س. ١١٢٠ أحمد حسن

بغاين وراء خفيقة وصاد حمله الا انه عند المحدثين
يفتح الفاء الاولى وقال ابن حبيب كل اسم في
العرب هو فرفضة فهو مضموم الفاء الاولى الا الفرفضة
بن الاحوص فيكون فرافضة بن بدير عند ابن حبيب
مضموم الاولى واما اهل اللغة فلا يعرفون فيه الفتح
فروقة بن نوفل هو فروقة بن نوفل الاشجعي ببغدي
الكويتين سمع اياه وعاثته روى عنه ابو اسحق
الهداني وهلال بن يساف.

ابن الفرك هو ابن الفرك اسمه احمد بن زكريا بن
خازم اللغوي صاحب المحل في اللغة كان مقبلا
بهمدان وهو من اعيان اهل العلم فافترس والده بهر ففزع
اتقان العلم وطرف الكتاب والشعر وهو في بلاد
الجليل ويقال للبيه الفراس والفرسي وله حجة الفراس
بكر الفاء وتخفيف الراء والسين المهملة

فصل في الصحابييات

فاطمة الكبرى هي فاطمة الكبرى بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما خديجة وهي اصغر بناته في
قول وهي سيدة نساء العالمين تزوجها علي بن ابي
طالب في السنة الثانية من الهجرة في شهر رمضان
وبني عليها في ذي الحجة فولدت له الحسن والحسين والحسين
وزينب وام كلثوم ورقية وماتت بالمدينة موت النبي
صلى الله عليه وسلم بستة اشهر وقيل بثلاثة اشهر ولها
ثمان وعشرون سنة وعلمها على وصلى عليها العباس
ودفنت ليلا روى عنها علي بن ابي طالب وابنها
الحسن والحسين وجاءت من الصحابة سواهم قالت عاتكة
ما رأيت احدا قط اصدق من فاطمة رضي الله عنها غير
ايسا قالت وكان بينهما شئ فقال رسول الله
سلماتا لالتكذب.

فاطمة بنت ابني جيش هي فاطمة بنت ابني
جيش القرشيته الاسدية وهي التي استخفنت روى
عن عروة بن الزبير وام سلمة وفاطمة هي زوجة
عبد الله بن جحش جيش مصفر جيش.

فاطمة بنت قيس هي فاطمة بنت قيس القرشيته
اخوت الضحاك كانت من المهاجرات الاول روى
عنها نفر كانت ذات جمال وعقل وكان وكانت
عند ابني عمرو بن حفص فطلقها وزوجها النبي صلى الله

عليه وسلم من اسامة بن زيد مولاه.

القرشيته بنت مالك هي القرشيته بنت
مالك بن سنان وهي اخت ابني سعيد المندري
شهدت بيعة الرضوان ولما رواه حذيفة عن اهل
المدينة روت عنها زينب بنت كعب بن عزة القرشي
بعض الفدا وفتح الراء وسكون الياء والسين المهملة
ام الفضل هي ام الفضل لباية بنت الى دث
العامة امرأة العباس بن عبد المطلب وام اكثر
بنير وهي اخت ميمونة ام المؤمنين يقال انها امرأة
اسلمت بعد خديجة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة
ام فروة هي ام فروة الانصارية كانت من
المهاجرات روى عنها القاسم بن غنام.

فصل في التابعيات

فاطمة الصغرى هي فاطمة الصغرى بنت الحسين
بن علي بن ابي طالب الهاشمية القرشيته تزوجت
الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ومات
عنها فزوها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان.

حرف القاف فصل في الصحابة

قيصة بن ذؤيب هو قيصة بن ذؤيب
الخرزاعي ولد في اول سنة من الهجرة ويقال ان اتي به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له فكان ذا علم وفقه
ورفته قال ابو الزناد كان فقهاء المدينة اربعة ابن ابي
وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان وقيصة
بن الذؤيب روى عن ابني هرة وابني الدرداء
وزيد بن ثابت وعمر الزهري وغيره مات سنة ست
وثمانين هذا قول ابن عبد البر في كتابه جليل من الصحابة
وغيره لم يشبه في الصحابة بل جعله في الطبقة الثانية
من تابعي الشام قيصة يفتح القاف وكسر الباء
الموحدة وبالصاد المهملة ذؤيب تصغير ذؤيب.

قيصة بن حنار هو قيصة بن حنار الهلالي
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم عداوه في اهل البصرة
روى عنه ابنه قطن والبرصان الندي وغيرهما من اهل
بعضهم اليهم وبالوا المعجمة وبالراء والقاف.

قيصة بن وقاص هو قيصة بن وقاص السلمي
سكن البصرة وعداوه فيهم روى عنه صالح بن عبيد
قنادة بن النعمان هو قنادة بن النعمان الانصاري

عقبى بدرى شهد بها المشاهير كلما روى عنه اخوه
لامد البوسعيد المندري وعمر ابنه وغيرهما مات سنة
ثلث وعشرين وله خمس وستون سنة وصلى عليه
عمر وكان من فضلاء الصحابة.

قدامة بن عبد الله هو قدامة بن عبد الله
الكلابي وقيل العامري اسلم قدريما وسكن مكة
ولم يهاجر وشهد حجة الوداع واقام بركبه
المندري روى عنه ابن بن نائل وغيره قدامة بنهم
القاف وتخفيف الدال المهملة.

قدامة بن مطعون هو قدامة بن مطعون القرشي
الحمي خال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وشهد
بدا واصل المشاهير روى عنه عبد الله بن عمرو عبد الله
بن عامر مات سنة ست وثلاثين وله ثمان وستون سنة
قطيبة بن مالك هو قطيبة بن مالك النخعي كوفي له
صحته روى عنه زياد بن علاقة وهو ابن اخي قطيبة بن مالك
قيس بن ابني غزرة هو قيس بن ابني غزرة الغفاري
عداه في اهل الكوفة روى عنه ابو داود شقيق بن سلمة
وليس له الاحديث واحد في ذكر التجارة غزرة يفتح الغين
المعجمة وفتح الراء والزاي.

قيس بن سعد هو قيس بن سعد بن عباد بن كني
ابا عبد الله الانصاري الخزرجي كان من كرام اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وكان احدا الفضلاء الاجلته
واهل الرأي والمكيدة في الحرب وكان شريفا
قومه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
مكان صاحب الشرطة من الامراء وكان واليا على
بن ابي طالب على مصر ولم يهاجق عليا الى ان قتل
ومات بالمدينة سنة ستين روى عنه جماعة وكان
قيس بن سعد عبد الله بن الزبير وشريك القاض
والاحنف ليس في وجوبهم شعروا لاحد هم حجة
وكان قيس مع ذلك جيلدا.

قيس بن عاصم هو قيس بن عاصم يكنى ابا
قيصة قال ابن عبد البر والمشهور ان يكنى ابا علي
اليميني قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد قيس
واسلم سنة تسع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هذا سيد اهل البصرة وكان عاقلا حليما مشهورا بالعلم
يحدث في البصرة روى عنه ابنه حكيم وخلق سواه.

قرظة بن كعب هو قرظة بن كعب الانصاري الخزرجي شهد احد وابعد هاشم المشاهد وكان قاضيا ولده علي بن ابي طالب الكوفي وشهد المشاهد كلمات في خلافة في الكوفة روى عنه الشعبي وغيره قرظة يفتح القاف وفتح الراء وفتح الفاء المعجمة.

قرة بن اياس هو قرة بن اياس المزني سكن البصرة لم يرو عنه غير انه معاوية قتلته الا انه قتلته يباس كالبزور **الوقادة** هو الوقادة المحدث بن ربيعي الانصاري فادس رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وقيل بل مات في خلافة علي بالكوفة وكان شهيد مع المشاهد كلها وهو ابن سبعين سنة وهو من غلبت عليه كنية ربيعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة **الوقادة** هو الوقادة عثمان بن عامر الداربي بكره تقدم ذكره في حرف العين

فصل في التابعين

القاسم بن محمد هو القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق احد الفقهاء السبعة المشهورين بالمدينة كان من اكابر التابعين وكان افضل اهل زمانه قال يحيى بن سعيد ما ادر كتابا بالمدينة احد افضل على القاسم بن محمد روى عن جماعة من الصحابة منهم عاتكة ومعاوية وعنه خلق كثير مات سنة احدى ومائة وله سبعون سنة.

القاسم بن عبد الرحمن هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي مولى عبد الرحمن بن خالد سمع اياه امامه روى عنه العلاء بن الحارث وغيره قال عبد الرحمن بن يزيد ما رأيت احدا افضل من القاسم مولى عبد الرحمن. **قيصة** هو قيصة بن هلب الطائي روى عن ابيه ولا يروى عنه سوى عنه سماك هلب بنعم الهاء وسكون اللام والباء الموحدة قالوا والصواب بفتح الهاء وكسر اللام.

الققعقاع بن حكيم هو الققعقاع بن حكيم المدني تابعي سمع جابر بن عبد الله وابا لونس روى عنه سفيان الثوري وعمر بن عثمان.

قطن بن قبيصة هو قطن بن قبيصة السلمي عداه في اهل البصرة روى عن ابيه ومنه حسان

بن ملاء وكان قطن شريفا وولى سبستان قطن يفتح القاف وفتح الطاء المهملة وبالنون

قتادة بن دعامة هو قتادة بن دعامة يكنى ابا الخطاب السدي الا عني المافظ قال بكر بن عبد الله المزني من اراد ان ينظر الى احفظ اهل زمانه فينظر الى قتادة وما ادر كنا الذي هو احفظ من قتادة قال قتادة ما سمعت لؤثما شيئا قط الا دعاه قتيلا وقال لا يقبل قول الابل من احسن العمل قبل الله قوله روى عن عبد الله بن سرجس وانس وخلق سواها وعنه **اليوب** وشعبة والوعوانة وغيرهم مات سنة سبع ومائة.

قيس بن عباد هو قيس بن عباد البصري من البصرة الاولى من تابعي البصرة روى عن جماعة من الصحابة عباد بن نعم العيينة وتخفيف الباء الموحدة.

قيس بن ابي حازم هو قيس بن ابي حازم الاسدي البجلي اودك الجاهلية واسلم وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه فوجدته توفي بعد في تابعي الكوفة وقد ذكر في اسما الصحابة مع اعتراضهم بانه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم روى عن العشرة الا عن عبد الرحمن بن عوف وعن جماعة كثيرة من الصحابة وعنه جماعة كثيرة من التابعين وليس في التابعين من روى عن تسعة من العشرة الا هو شهد النوران مع علي بن ابي طالب وطال عمره حتى جاوز المائة ومات سنة ثمان وتسعين.

قيس بن مسلم هو قيس بن مسلم البجلي الكوفي روى عن سعيد بن جبيرة وغيره وعنه الثوري وشعبة مات سنة عشرين ومائة البجلي يفتح الجيم وفتح الدال المهملة. **قيس بن كثير** هو قيس بن كثير سمع ابا الدرداء روى عنه داود بن جميل هكذا اخرج حديثه الترمذي عن قيس بن كثير وقال كذا احدنا محمود بن غداش وانما هو كثير بن قيس وكذلك سماه ابو داود وكثير بن قيس واورد البغاري في باب كثير لاني باب قيس.

ابو قتيبة هو ابو قتيبة بكسر القاف وتخفيف اللام والباء الموحدة عبد الله بن زيد الجرمي تابعي معروف مشهور روى عن انس وغيره وعنه خلق كثير قال السجستاني كان والله ابو قتيبة من الفقهاء ذرعه الالباب مات بالشام سنة ومائة الجرمي يفتح

الجيم والراء.

فصل في الصحابة

قيلة بنت مخزوم هي قيلة بنت مخزوم النخعية روى عنها صفينة ودحيمة ابنتا عليته وكانتا يمينتا وهي جدة ابيها ولها محبة ودحيمة وعليته مصفران.

ام قيس بنت مخضن هي ام قيس بنت مخضن بكسر الميم وسكون الهمزة والنون الاسدية اخت عكاشة اسلمت بركة قدريا وابليت النبي صلى الله عليه وسلم وهاجرت الى المدينة.

حرف الكاف في الصحابة

كعب بن مالك هو كعب بن مالك الانصاري الخزرجي شهد العقبة الثانية واختلف في شهوده بدر والشاهد بعد ما غير يبوكر وكان احد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهم كعب بن مالك بن مالك بن امية وماردة بن ربيعة روى عنه جماعة مات سنة خمسين وهو ابن سبع وسبعين سنة بعد ان عمى.

كعب بن عجرة هو كعب بن عجرة البلوي نزل الكوفة ومات بالمدينة سنة احدى وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين.

كعب بن مرة هو كعب بن مرة البزري السلمي سكن الاردن من الشام ومات بها سنة تسع وخمسين روى عنه نفر.

كعب بن عياض هو كعب بن عياض الاشجري معدوني الشاميين روى عنه جابر بن عبد الله وجماعة بن نعيم عياض بكسر العين المهملة وتخفيف الياء تنهبا لنقطة وبالفاء المعجمة.

كعب بن عمرو هو كعب بن عمرو الانصاري السلمي شهد العقبة وبدر وهو الذي كان اسرا لعباس بن

له قال احمد

يحيى والوسم

ثقة وقال النشائي

ثقة وكان يروى

الارباء ذكره ابن

جابر في كتاب

الثقات ١٢

له احد اعلام

التابعين وثقاتهم

هرب من القضاة

فكس داود ١٢

١٥ يقال كدة
ابن عبد الله ابن
الحنبل والصواب
هو الأول ١٢-
٢٥ ادرك عثمان
قال يحيى والنسائي
ثقة وذكره ابن سعد
في الطبقة الثانية ١٣-
٣٥ حميد بن
نايف وهو كثر من
بنت أبي بكر الصديق
أما حميد بن
خارجة روى عنها
حميد بن نافع صحابة
حديثه في كتاب
الكشاف ١٢-
٤٥ وفي الكشاف
ثمان بن العف ديناو
كان لا يتعدى يعلم
ثلث مائة وثلاثين
مسكنا كل يوم وما
وجبت عليه زكاة
ولم يولد له
لأربع عشرة من
شعبان سنة أربع
وتسعين ومات في
شعبان سنة خمس
وسبعين ومائة
وماش أحدى
وثمانين سنة ١٢-

عبد المطلب يوم بدر توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين
روى عنه ابنه عمار وحظلة بن قيس.
كثير بن الصلت هو كثير بن الصلت بن معد
يكره الكندي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسماه كثير وكان اسمه قليلا روى عن أبي بكر وعمر
وعثمان وزيد بن ثابت.
كر كرمه هو كرمه بن نافع الكافين وكسرهما كان على
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مخاضه
ولم يذكر في الغلول.
كدة بن حنبل هو كدة بن حنبل الأسلمي وهو أخو
صفوان بن أمية الحمصي لأمه وكان عبد الحمير بن حبيب
اشتره من أهل اليمن بسوق عكاظ وحالفه وانكحه
وأقام بكه إلى أن مات بهاروى عنه عمرو بن عبد الله
بن صفوان كدة بن نافع الكاف واللام والد الهملة
أبو كبشة هو أبو كبشة عمرو بن سعد الأنماري نزل
بالشام روى عنه سالم بن أبي الجعد ونعيم بن زياد.

فصل في التابعين

كعب الأحبار هو كعب الأحبار بن المانع يكنى
أبا أسحق المعروف بكعب الأحبار وهو من حيدر أدرك
زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره واسلم في زمان
عمر بن الخطاب روى عنه عمرو بن مهيبة وعائشة ومات
بمصر سنة اثنتين وثلثين في خلافة عثمان بن
كثير بن عبد الله بن كثير بن عبد الله بن عمرو بن
عوف المزني المديني سمع إياه روى عنه مروان بن
معاوية وغيره.
كثير بن قيس هو كثير بن قيس أوقيس بن كثر بن قيس
ذكره في حروف القاف.
كريب بن أبي مسلم هو كريب بن أبي مسلم مولى
عبد الله بن عباس ومعاوية روى عنه جماعة.
أبو كريب بن محمد هو أبو كريب بن محمد بن العلاء
الهمداني الكوفي سمع بابكر بن عباس وغيره روى عنه
البخاري ومسلم وغيرهما مات سنة ثمان وأربعين
ومائتين.

فصل في التابعيات

كثيرة بنت كعب بن كثر بن قيس
مالك وهي زوجة عبد الله بن أبي قتادة حديثها في

سورة الروت عن أبي قتادة وعنها حميدة بنت
عبيد بن رفاعته.
كريمة بنت همام بن كريمة بنت همام بن
الباء وتحفيف الميم روت عن عائشة أم المؤمنين
حديثها في النصاب.
أم كريمة أم كريمة الكعبيّة المزانية مكثرت روت عن النبي
صلى الله عليه وسلم وأما روت روى عنها عطاء بن جابر
وغيرهما حديثها في الحقيقة كريمة الكاف وسكون
الراء وبالزاي.

أم كلثوم بنت عقبة هي أم كلثوم بنت عقبة
بن أبي ميسرة أسلمت بكه وهاجرت مائسة وبابنت
ولم يكن لها بكه زوج فلما قدمت المدينة تزوجها زيد
بن حارثة فقتل عنها في غزوة مؤتة فزوجهما الزبير
بن العوام ثم طلقا فزوجهما عبد الرحمن بن عوف
فولدت له إبراهيم وحيدة ومات عنها فزوجهما عمرو بن
الحارث فمكثت عنده شهرا وماتت وهي أخت
عثمان بن عفان لأمه روى عنها ابنها حميد وغيره.

حرف اللام فصل في الصحابة رضي

لحيط بن عامر هو لحيط بن عامر بن صبرة يكنى بأبانه
العقيلي صحابي مشهور عدده في أهل الطائف روى
عنه ابنه عامر وابن عمرو وغيرهما لحيط بنع اللام وكسر
القاف وصبرة بنع الصاد الملهة وكسر الباء الموحدة.
لثمان بن باعورا هو لثمان بن باعورا ابن أخت
أبوب النضر صلى الله عليه وسلم وابن فائمه وقيل كان
في زمن داود عليه السلام وأخذ العلم عنه وكان قاضيا في
بني إسرائيل وقيل كان عبدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
معه أكثر لاقاديل إن لم يكن نبيا وإنما كان حكيما لم يذكر
في كتاب الرقاق.

لبيد بن ربيعة هو لبيد بن ربيعة الشاعر العامري
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة وفد قومهم بنو جعفر
بن كلاب كان شرفيا في الجاهلية والاسلام نزل الكوفة
مات سنة احدى واربعين ولزم العروة واربعون
سنة وقيل مائة وسبع وخمسون وقيل غير ذلك كان
من العمرين.

البولبية هو البولبية رفاعته بنع التند الانصاري
اللاوسي غلبت عليه كنية كان من النقباء وشهد العقبة

وبدر والمشاهد بعد ما وقيل لم يشهد بدر ابل أمته
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وضرب
له سهم مع اصحاب بدر مات في خلافة علي بن أبي
طالب روى عنه ابن عمرو نافع وغيرهما.
ابن الليثية هو ابن الليثية عبد الله صحابي لذكر
في اخذ الصدقات الليثية بنع اللام وفتح الاء
فوقها نقطتان وكسر الباء الموحدة وتشديد الياء
تحتها نقطتان.

فصل في التابعين

ليث بن سعد هو ليث بن سعد يكنى أبا الحارث
فقيه أهل مصر يقال انه مولى خالد بن ثابت الغنوي
ولد في قرية في أسفل مصر سنة اربع وتسعين روى
عن ابن أبي مليكة وعطاء الزهري وغيرهم وحديث
عنه خلق كثير منهم ابن المبارك قدم بغداد سنة احدى
وستين ومائة وعرض عليه المنصور ولاية مصر فابي
واستغناه وقال يحيى بن بكير ما رأيت احدا اكمل من
الليث بن سعد وقال قتيبة بن سعيد كان ليث
بن سعد استغل في كل سنة عشرين ألف دينار وما
عليه زكاة مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة
ابن أبي ليلى هو ابن أبي ليلى اسمعيل بن حسن
قاسم بن أبي ليلى يسار الانصاري ولد سنة ثمان
بقيت من خلافة عمر وقيل بدر جيل عرق بنهر البصرة
سنة ثلث وثمانين حديثه في الكوفيين سمع خلقا كثيرا
من الصحابة ومنه جماعة كثيرة وهو في الطبقة الاولى
من تابعي الكوفيين وقد يقال ابن أبي ليلى لولده
محمد وهو قاضي الكوفة امام مشهور في الفقه صاحب
مذهب وقول واذا اطلق المحدثون ابن أبي ليلى
فانما يعنون لياه واذا اطلق الفقهاء ابن أبي ليلى فاما
يعنون محمد او ولد محمد بنع لبيع وسليمان ومات
سنة ثمان واربعين ومائة.

ابن لبيبة هو ابن لبيبة الحفزي الفقيه اسمه
عبد الله وكنية ابو عبد الرحمن قاضي مصر روى عن عطاء
وابن أبي ليلى وابن أبي مليكة والاعرج وعمرو بن شعيب
وعنه يحيى بن بكير وحميد المقرئ ضعيف الحديث
وقال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول ما كان
مثل ابن لبيبة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه مات

فصل في الصحابيَات

لبابة بنت الحارث هي لبابة بنت الحارث
وكنتها ام الفضل تقدم ذكرها في حرف الفاء.

حرف الميم فصل في الصحابة

مالك بن اوس هو مالك بن اوس بن الحذان
اليماني اختلف في صحبته قال ابن عبد البر والاکثر
على انهما وقال ابن منذر لا تثبت روايته
عن النبي صلى الله عليه وآله ولما روايته عن الصحابة فكثرة
روى عن العشرة واكثر عن عمر بن الخطاب روى عنه
جماعة منهم الزهري ومكرمة مات بالمدينة سنة ثنتين
وتسعين الحذان يفتح الحاء واللام الملهيتين وفتح
الشاء المثناة.

مالك بن الحويرث هو مالك بن الحويرث
اليماني وفد على النبي صلى الله عليه وسلم واقام عنده
عشرين ليلة وسكن البصرة روى عنه ابنه عبد الله والبو
قلاية وغيرهما مات سنة اربع وتسعين بالبصرة.

مالك بن صعصعة هو مالك بن صعصعة الانصاري
المازني المدني سكن البصرة وهو قليل الحديث.

مالك بن ببيعة هو مالك بن ببيعة اسكن في الكوفة
معه روى في الشاميين ومنهم من يريه في المصريين روى
عنه مرثد بن عبد الله وكان امير معاوية على الجيوش
وغزو الروم مرثد يفتح الميم وسكون الراء وبان
المثناة.

مالك بن يسار هو مالك بن يسار اسكن في الموصل
ملوه في اهل الشام روى عنه ابو نجيعة وقد اختلف في
صحبة اسكن في بفتح السين وبالكاف والنون
اسكن في

مالك بن النيهان هو مالك بن النيهان يمني
ابا اليشم الانصاري شهد العقبة وهو النقباء الاشقي
عشرة وشهد بدرا واحدا والمجاهد كلها روى عنه ابو جرح

ومات في خلافة عمر سنة عشرين بالمدينة وقيل
قتل بصيفين سنة تسع وثلاثين وقيل غير ذلك
يفتح الهاء وسكون الياء والشاء المثناة النيهان
يفتح التاء فوقا نقطتان وتشديد الياء تحتها
نقطتان وكسر الاء والنون.

مالك بن قيس هو مالك بن قيس يمني باصم
وهو مشهور بكينته تقدم ذكره في حرف الصاد.

مالك بن ربيعة هو مالك بن ربيعة يمني بالاسيد
وهو مشهور بكينته تقدم ذكره في حرف الهزلة.

ماعر بن مالك هو ماعر بن مالك السلمي معدودي
المدينيين وهو الذي رجمه النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه

ابنه عبد الله حديثا واحدا.
مطر بن عكاس هو مطر بن عكاس السلمي
عداه في الكوفيين له حديث واحد ولم يرو عنه
غيره الى اسحق السبيعي عكاس بنهم العين الملهمة و
تخفيف الكاف وكسر الميم وبالسین الملهمة.

معاذ بن انس هو معاذ بن انس الجهني معدودي
في اهل مصر وحديثه عندهم روى عنه ابنه سهل.

معاذ بن جبل هو معاذ بن جبل يمني ابا عبد الله
الانصاري الخزرجي وهو واحد السبعين الذين شهدوا
العقبة الثانية من الانصار وشهد بدرا وما بعدهما
من المشاهير وبعث الى اليمن قاضيا ومعلما روى عنه
عمر بن عباس وابن عمرو فلق سواهم واسلم وهو
ابن ثمان عشرة سنة في قول بعضهم واستعمله عمر على الشام
بعد ابي عبيدة بن الجراح مات من عامه ذلك في
طاعون عواس سنة ثمان عشرة وله ثمان وثلاثون
سنة وقيل غير ذلك.

معاذ بن عمرو بن الجموح هو معاذ بن عمرو بن
الجموح الانصاري الخزرجي شهد العقبة وبدرا هو ابو
عمرو وهو الذي قتل مع معاذ بن عفر ابا جهل فله
ذكر في باب قسمة الغنائم روى ابن عبد الرحمن و
ابن اسحق ان معاذ بن عمرو قطع رجل الى جبل و
صرع قال وحزب ابنه عكرمة بن ابي جهل يد معاذ بن
عمرو فطرحاه ثم ضرب معاذ بن عفر حتى اثمته ثم تركوه
رمي ثم وقف عليه عبد الله بن مسعود واجرته راسه حتى
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلتمس ابا جهل

في القتل روى عنه عبد الله بن عباس مات في
زمان عثمان

معاذ بن الحارث هو معاذ بن الحارث بن رفاع
الانصاري الزرق وعفراء امرؤ بني بنت عبيد بن
تعلبة وكان هو ورافع بن مالك اول الانصارين
من الخزرج اسلما مشهد بدرا هو واخوه عوف ومعوذ
وقتل اخوه هذان بهدرو شهدا بعد بدرا من المشاهير
في قول بعضهم وبعضهم يقول انه خرج يوم بدر فمات
بالمدينة من جراحتة وقيل انه عاش الى زمان عثمان
روى عنه ابن عباس وابن عمر فراه يفتح العين الملهمة
وسكون الفاء وبالمدة.

معوذ بن الحارث هو معوذ بن الحارث وعفراء امرؤ
شهد بدرا وهو الذي قتل ابا جهل مع اخيه معاذ وهما
اصحاب زرع ونخل وقاتل في بدر حتى قتل بهما معوذ
بعض الميم وفتح العين وكسر الاء المشددة وبالدال
المعجمة.

مسطح بن اثامة هو مسطح بن اثامة بن عباد بن
عبد المطلب ابن عبد مناف القرشي المطبشي شهد بدرا
واحدا والمجاهد بعدا وهو الذي قال في عائشة هم المؤمنين
ما قال من حديث الاثافي وجلده النبي صلى الله عليه
وسلم فبين جلد ويقال ان مسطح القبة واسمه عوف قال
ابن عبد البر اختلف في ذلك مات سنة اربع وثلاثين
وهو ابن ست وخمسين سنة مسطح بكسر الميم وسكون السين
وفتح الطاء الملهمة وبالمدة الملهمة والثانية بعض الهزلة و
تخفيف الشاء المثناة الاولى وعباد يشهد بدرا باللوحة
المسورة بن محرمته هو المسور بن محرمته يمني ابا عبد الرحمن
الزهري القرشي وهو ابن اخت عبد الرحمن بن عوف
وله بكعة بعد الهجرة بسنتين وقدم به الى المدينة في ذي
الحجة سنة ثمان وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وله ثمان
سنتين وسمع منه وحفظ عنه وكان فقيها من اهل النفل
والدين لم يزل بالمدينة الى ان قتل عثمان وانتقل
الى مكة فلم يزل بها حتى مات معاوية وكره بيعته يزيد
فلم يزل مقيما بكة الى ان بعث يزيد عسكره وحاصر
مكة وبها ابن الزبير فاصاب المسور عجز من جراحة
المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك في مستهل ربيع
الاول سنة اربع وستين روى عنه خلق كثير المسور بكسر

س والو عليه
ونصر ابن ماسم
وغيرهم ١٢.

الميم وسكون السين المهلة وفتح الواو وفتح ميم
بفتح الميم وسكون الراء المعجمة وفتح الراء.

المسيب بن الحزن هو المسيب بن الحزن كني
ابا سعيد القرشي المخزومي باجرم ابيه حزن وكان المسيب
ثمن بالبحر تحت الشجرة روى عن ابيه حزن حديثه في
الحجازين روى عنه ابنه سعيد بن المسيب بن المسيب بن
الميم وفتح السين وتشديد الراء المفتوحة ثقتين تحتها
وحزن بفتح الراء المهلة وسكون الزاي وبالنون.

المستورون بن شداد هو المستور بن شداد الغنوي
القرشي عدله في اهل الكوفة ثم سكن مصر ويده فيم يقال
انه كان غلاما يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه سمح
منه ودعي عنه روى عنه جماعة.

المغيرة بن شعبة هو المغيرة بن شعبة الشقي اسلم
عام الفندق وقدم مهاجرا نزل الكوفة مات بها سنة
ثمسين وهو ابن سبعين سنة وهو امير لمعاوية بن ابي
سفيان روى عنه نفر.

المقداد بن معد كريب هو المقداد بن معد كريب
كنى اياكريم الكندي يروي في اهل الشام حديثه فيهم
روى عنه خلق كثير مات بالشام سنة سبع وثمانين لله
احدى وتسعون سنة.

المقداد بن الاسود هو المقداد بن الاسود الكندي
وذلك ان اباه حلفت كعدة فغضب اليها وانما كني
ابن الاسود لانه كان حليفه اوله لانه كان في حجره وقيل
بل كان عبد القتيبة وكان سادسا في الاسلام روى

عنه علي وطارق بن شهاب وغيرهما مات بالجوف
على ثلثة ايام من المدينة فحمل على رقاب الناس
ودفن بالبقيع سنة ثلث وثمانين وهو ابن سبعين
المهاجر بن خالد هو المهاجر بن خالد بن الوليد بن

المغيرة المخزومي القرشي كان غلاما على عبد رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو واخوه عبد الرحمن وكانا مختلفين
كان عبد الرحمن مع علي شهد مع الجمل وصفين قال ابن
عمر قالوا ان المهاجر بن خالد فقتل عينة يوم الجمل

وقتل يوم صفين وهو مع علي.
مهاجر بن قنفذ هو مهاجر بن قنفذ القرشي البتي و
يقال ان مهاجرا وقنفذ القبان واسمه عمرو بن خلف
هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم هذا المهاجر حق وقيل انه اسلم
يوم الفتح وسكن البصرة ومات بها روى عنه الواصل
حسين بن المنذر قنفذ بنهم القاف وسكون النون
والقاف والذال المعجمة وساسان بالسينين المهملتين
وحسين بنهم الى الماء المهلة وفتح الصاد المعجمة وبالنون
بعد الياء.

معيقيب بن ابي فاطمة هو معيقيب بن
ابي فاطمة الدوسي مولى سعيد بن ابي العاص شهد
بدر وكان اسلم قديما بكة وهاجر الى الحبشة الهجرة
الثانية وقام بها حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وكان على قائم النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله

الوليد وعمر بن الخطاب المال روى عنه ابنه محمد وابن
ابن اياس بن الحارث وغيرهما مات سنة اربعين.
معتل بن يسار هو معتل بن يسار الزبيدي بالبحر تحت
الشجرة سكن البصرة واليرغوب نزل معتل بالبصرة
روى عنه الحسن وجماعة مات في اماره عبيد الله ابن

زيد وبعث السين وقيل مات في زمن معاوية.
معتل بن سنان هو معتل بن سنان الاشجعي
شهد فتح مكة ونزل الكوفة ومعه فيهم وقتل يوم الحرة
مهاجروا روى عنه ابن مسعود وعقمة والحسن والشعبي وغيرهم
معتل بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف.

معن بن عدى هو معن بن عدى البلوي وهو
انوما معن شهد بدر وما بعد ما من المشاهير وقتل يوم
اليمامة في خلافة الصديق شهيدا وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اخي يمينه وبين زيد بن الخطاب فقتل معاوية

معن بن يزيد هو معن بن يزيد بن الاغص السلمي
لدولابيه وجده حجة شهد بدر فاقيل بعد في الكوفيين
روى عنه وائل بن كليب وغيره.

مجمع بن جارية هو مجمع بن جارية الانصاري
المدني كان ابو له منافقا من اهل مسجد القرار وكان
مجمع مستقيما وكان قازيا يقال اخذ ابن مسعود منه
نصف القرآن روى عنه ابن اخيه عبد الرحمن بن يزيد

وغيره مات في آخر ايام معاوية مجمع بنهم الميم وفتح الميم
وتشديد الميم الثانية وكسر الواو بالعين المهلة.
مجن بن الادرع هو مجن بن الادرع الاسلمي كان
قديم الاسلام عدله في البصريين روى عنه حنظلة بن

علي ورجاء وسعيد بن ابي سعيد عمر طويلا يقال انه
مات في آخر ايام معاوية مجن بكسر الميم وسكون الراء
المهلة وفتح الميم وبالنون.

مجنف بن سليم هو مجنف بن سليم الناصري ولله
علي بن ابي طالب اصفان روى عنه ابنه والورطة
عدله في اهل بصرة مجنف بكسر الميم وسكون الراء
المعجمة وفتح النون وبالفاء.

مهمهم هو مهمهم مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عبد اسود
كان عبد الرفاعة ابن زيد فاباه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لذكر في الخول مهمهم بكسر الميم وسكون
الذال وفتح العين المهملتين.

مرواس بن مالك هو مرواس بن مالك
الاسلمي كان من اصحاب الشجرة يروي الكوفيين روى
عنه قيس بن ابي حازم حديثا واحد ليس له غيره.

محيصة هو محيصة بن مسعود الانصاري الحارثي يروي في اهل
المدينة وحديثه فيهم شهد احد والفندق وما بعد ما من المشاهير
روى عنه ابنه سعد محيصة بفتح الميم وفتح الراء المهلة وكسر الياء
المشدة وفتح الصاد المهلة.

مخارق بن عبد الله هو مخارق بن عبد الله
يروي في الكوفيين وفي حديثه اختلاف كثير ولم يرو عنه
غير ابنه قابوس.

مخرقة العبدي هو مخرقة العبدي قد اختلف في اسمه
فقيل مخرقة العبدي وقيل مخرمة والاول اكثر روى
عنه سويد بن قيس ولذكر في حديث سويد.

مهاشع بن مسعود هو مهاشع بن مسعود السلمي
روى عنه ابو عثمان النهدي قتل يوم الجمل في مفر سنة
ست وثلثين حديثه عند البصريين.

مراة بن الربيع هو مراة بن الربيع الناصري
الانصاري شهد بدر وهو واحد الثلثة الذين تخلفوا
عن غزوة تبوك وتاب الله عليهم ونزل القرآن
في شانهم مراة بضم الميم.

مصعب بن عمير هو مصعب بن عمير القرشي
العدوي وكان من اجله الصحابة وفضلهم باجر الى
ارض الحبشة في اول من هاجر اليها ثم شهد بدر وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مصعبا بعد العقبة
الثانية الى المدينة بقرآنهم القرآن وبقسمهم في الدين

هو ابو محمد وقيل

ابو عبد الرحمن

وقيل ابو زيد

قيل ابوستان

الاشجعي ١٢.

في كتاب

الابا في حديث

سويد المذكور كذا في

جامع الاصول و

ذكر المؤلف حديث

سويد بن قيس الذي

فيه ذكر مخرقة في باب

الاخلاص والافطار

فيه ذكر شرا رسول

الله صلى الله عليه

وسلم الاذكار في

ذكر سويد بن قيس

في حرف السين

مات سنة اربع و

خمين ١٢ بعد الحق

نقطتان وباء المثلثة زوج بريرة مولاة عائشة وهو مولى لآل ابي احمد بن جش روى عنه ابن عباس وعائشة.

المنذر بن ابي اسيد هو المنذر بن ابي اسيد الساسي ابي النبي ص الله عليه وسلم ولد فوضع على فخذها المنذر اسيد تصغير اسد.

الموسى هو الموسى بن عبد الله بن قيس الاشعري سلم بكه وهاجر الى ارض الحبشة ثم قدم مع اهل السفينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فنجوا من غمر بن الخطاب البصرة سنة عشرين فافتح الموسى الاهواز ولم يزل على البصرة الى صدر من خلافة عثمان ثم عزل عنها فانتقل الى الكوفة فقام بها وكان واليا على اهل الكوفة الى ان قتل عثمان ثم انفضى الموسى الى مكة بعد التحكيم فلم يزل بها الى ان مات سنة اثنتين وخمسين.

الوثر بن هو اليومر بن كز بن حصين ويقال ابن حصين الغنوي مشهور بكيفية شدة بداهة ودينه مرشد وهو من كبار الصحابة روى عن حمزة وعنه حمزة بن الاسقع وعبد الله بن عمرات سنة اثنتي عشرة كان يفتح الكاف وشهد به الدين وباري.

الموسعود هو الموسعود بن عمرو الانصاري البصري شهيد العقبة الثانية ولم يشهد بداهة من جمهور اهل العلم باليروقيل ان شدة با والاول اصح وانما نسب الى ماء بدلان نزل فنب الله وكن الكوفة ومات في خلافة علي وقيل سنة احدى واثنين ولربيع بن روى عنه ابنه بشير خلق سواه.

الوماك هو الوماك كعب بن عاصم الاشعري كذا قال البخاري في التاريخ وغيره وقال البخاري في رواية عبد الرحمن بن غنم عنه حدثنا الوماك او الوعام بالشك قال ابن المديني الوماك هو الصواب روى عنه جماعة مات في خلافة عمر.

الومخوذرة هو الومخوذرة اسم سيرة بن معير بكسر الميم وقيل لوس بن معير وهو مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكه مات بها سنة تسع وخمسين ولم يهاجر ولم يزل مقيما بمكة حتى مات.

ابن مريج هو زيد بن مريج الانصاري وقيل اسمه يزيد وقيل عبد الله والاول اكثر روى عنه زيد بن شبلان

عداه في اهل الجاهلية في الوقوف بعرفة مرجع بكسر الميم ويكون الراد ففتح الباء الموحدة وبالعين الموحدة.

فصل في التابعين

محمد بن حنفية هو محمد بن علي بن ابي طالب يكنى ابا القاسم وامه خولة بنت جعفر النخعية وقيل بل كانت اميرت بن الياسم فصار الى علي بن ابي طالب وقالت اسماء بنت ابي بكر رايت ام محمد بن حنفية سديت سوداء وكانت امه لبي حنيفة روى عن ابيه وعنه ابنه ابراهيم مات بالمدينة سنة احدى وثمانين وخمس وستون سنة ودفن بالبقيع.

محمد بن علي هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا جعفر المعروف بابا القاسم سمع اياه زين العابدين وجابر بن عبد الله روى عنه ابنه جعفر الصادق ولد سنة ست وخمسين ومات بالمدينة سنة سبع عشرة وقيل ثمانى عشرة ومائة وهو ابن ثلث وثميتين سنة وقيل غير ذلك ودفن بالبقيع وبكى الباقر لانه يقر في العلم اي توسع.

محمد بن يحيى هو محمد بن يحيى بن جابر يكنى ابا عبد الله الانصاري روى عنه جماعة وهو من مشايخ مالك بن انس وكان مالك يحمله ويذكره بكل فضل من العبادة والزم العلم والفقه والعلم مات بالمدينة سنة احدى وعشرين ومائة وهو ابن اربع وسبعين سنة جابن يفتح الحاء وتشد يد الباء الموحدة.

محمد بن سيرين هو محمد بن سيرين يكنى ابا بكر مولى انس بن مالك روى عن انس بن مالك وابن عمر وابي هريرة وغيره خلق كثير كان فقيها عالما زاهدا عابدا زاهدا محدثا من مشايخ التابعين وحدثهم واشتهر بفنون علوم الشريعة قال مورق العلم العجلي ما رأيت احدا افقر في ورع ولا ورع في فقه من ابن سيرين وقال خلف

ابن هشام كان ابن سيرين قد اعطى يديا وسما فاشتهر فكان الناس اذا رآوه ذكروا الله وقال الاشعث كان محمد اذا سئل عن مسألة من الفقه والمال والورع يتغير لونه وتبدل كانه ليس بالذي كان قال مهدي كنا نجلس الى محمد فحدثنا ونمنا وكثيرا لينا ونكثر اليه فاذا ذكر الموت تغير لونه واصفر وانكرناه وكان ليس بالذي

كان مات سنة عشرة ومائة وهو ابن سبع وسبعين محمد بن سوقة هو محمد بن سوقة البجلي الغنوي الكوفي العابد روى عن انس والنخعي وملائكة وعنه ابن المبارك وابن عيينة وغيرهما يقال كان لا يكسب ان يعصى الله وانفق مائة الف درهم على اخوانه ثقة مرعي.

محمد بن عمرو هو محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب روى عن جابر بن عبد الله.

محمد بن سلمة بن هو محمد بن سليمان الباغندي يكنى ابا بكر الواسطي المعروف بابا غندي سكن بغداد وحدث بها عن جماعة وروى عنه خلق كثير منهم ابو داود السجستاني مات سنة ثلث وثمانين ومائتين.

محمد بن ابي بكر هو محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني سمع اياه روى عنه سفيان بن عيينة ومالك بن انس وكان قاضيا بالمدينة بعد ابيه وهو اكبر من اخيه عبد الله مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ومات ابو بكر سنة عشرين ومائة.

محمد بن المنكدر هو محمد بن المنكدر التيمي سمع جابر بن عبد الله وانس بن مالك وابن الزبير وغيره روى عنه جماعة منهم الثوري ومالك مات سنة ثنتين ومائة وانيق وسبعون سنة وهو تابعي مشهور من مشايخ التابعين وحدثهم جمع بين العلم والزهد والعبادة والدين الميثن والصدق والعفة.

محمد بن المششع هو محمد بن المششع الهذلي ابن اخي مسروق روى عن ابن عمر وعائشة وغيرهما وحدثه جماعة محمد بن الصباح هو محمد بن الصباح الجعفر الدولابي البزاز مصنف السنن روى عن شريك وشيخ وغيره وحدثه البخاري ومسلم والوادودي واحد وخلق سواهم وثقوه وكان حافظا مات سنة سبع وعشرين ومائتين.

محمد بن خالد هو محمد بن خالد السلمي روى عن ابيه عن جده ولجده صحبة.

محمد بن زيد هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عباس وعنه نحوه والاعشى وغيرهم ثقة.

محمد بن كعب هو محمد بن كعب القرظي مدني
سمع لفر من الصحابة ومنه محمد بن المنكدر وغيره وكان
ابوه من لم يثبت يوم قريظة فترك مات سنة ثمان
محمد بن ابى الجبال هو محمد بن ابى الجبال الكوفي
من تابعي جديته فيهم سمع جماعة من الصحابة ومنه
ابو اسحق وشعبة وغيرهما.

محمد بن قيس هو محمد بن قيس بن مخزومه القرشي
الجزازي روى عن ابى هريرة وعائشة وعنه عبد الله
بن كثير وغيره.

محمد بن ابراهيم هو محمد بن ابراهيم القرشي التميمي
سمع علقمة بن وقاص واباسمته اخرج له الترمذي
حديثا في ركعتي الفجر بن قيس بن سعد بن سعيد بن قيس
هو جدي بن سعيد وسعد بن قيس قال وهو قيس بن عمرو
ويقال قيس بن قيس قال واسم هذه الحديث ليس
بمتصل فان محمد بن ابراهيم التميمي لم يسمع من قيس قد
يفتح الثابت وقيل يفتح القاء.

محمد بن ابى بكر هو محمد بن ابى بكر عوف الشافعي الجزازي
روى عن انس بن مالك وعنه جماعة.
محمد بن مسلم هو محمد بن مسلم يكنى ابا الزبير تقدم ذكره في
حرف الزاي.

محمد بن القاسم هو محمد بن القاسم بن خالد الهذلي
المعروف بابى العباس مولى ابى جعفر المنصور اصلا من
اليامنة ومولده بالاها سنة احدى وتسعين ومائة
ومشاه بالبركة كان من احفظ الناس وافهمهم لسانا
واسرعهم جوابا مات سنة ثلث وثمانين ومائة
روى عنه جماعة.

محمد بن الفضل هو محمد بن الفضل بن عيسى روى
عن ابيه وزياد بن ملاحة ومفروق وعنه داود بن رشيد
محمد بن عيسى اللداني تركوه مات سنة ثمانين ومائة.

محمد بن اسحق هو محمد بن اسحق المدني مولى قيس
بن مخزومه تابعي راي انس بن مالك سعيد بن المسيب
وسمع جماعة كثيرة من التابعين حدث عنه الائمة
والعلماء يحيى بن سعيد والثوري والنعفي وابن عيينة
وخلق سواهم كان عالما بالسير والمغازي واما الناس
واخبار المبدء وقصص الانبياء وعلوم الحديث والقرآن
والنقد تقدم بقدا وحدث بهما سنة خمسين ومائة.

وفن بمقبرة الجنزان في الجانب الشرق.

مسدد بن مسرهد هو مسدد بن مسرهد البصري سمع
حماد بن زيد وابا عوانة وغيرهما روى عنه الجنادي و
ابو داود وخلق كثير سواهما مات سنة ثمان وعشرين و
مائتين مسدد بن يعقوب الميم وفتح السين الميمه وتشديد الدال
الاولى وفتحها وكذلك مسرهد بن يعقوب الميم وفتح السين و
سكون الراء وفتح الراء.

مجاهد بن مجاهد هو مجاهد بن جبر بن ابى الجراح مولى
عبد الله بن السائب المخزومي من الطبقة الثانية
من تابعي مكة وفقهاها وقرائها والمشهورين بها واد
الاعلام المعروفين كان اماما في القراءة والتفسير روى
عنه جماعة مات سنة مائة جبر يفتح الميم وسكون الباء
الموحدة.

مجاهد بن مسمار هو مجاهد بن مسمار الهجري مولاهم
روى عن عامر بن سعد بن ابى وقاص وعنه ابن ابى
ذؤيب وغيره ثقة.

مكحول بن عبد الله هو مكحول بن عبد الله يكنى ابا
عبد الله الشامي من سبي كابل كان مولى لامرأة من
قيس وقيل مولى لعتي ليت وكان معلم الاوزاعي قال
الزهري العلماء اربعة بن المسيب بالمدينة والشامي
بالكوفة والسنن البصري بالبركة ومكحول بالشام ولم
يكن في زمان مكحول ابهر بالفتيا منه وكان لا يفتي حتى
يقول لاول ولا قوة الا بالله هذا رأى والرأى يخفى
ويصيب روى عن جماعة وعنه خلق كثير مات سنة ثمان
عشرة ومائة.

مسروق بن الاعمدة هو مسروق بن الاعمدة
الهمداني الكوفي اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
وامر به الصدر الاول من الصحابة كابي بكر وعمر وعثمان
وعلى زمان احدا لعلام والفقهاء قال مرة بن شريك
ما ولدت همدانية مثل مسروق وقال الشعبي بن كان
اهل بيت خلقوا الجنة فهم همدان الاسود وعلقمة ومروقي
وقال محمد بن المنذر ان خالد بن عبد الله كان اماما على
البرقة اهدى الى السوق ثلثين الفا وهو يولد منه حجاج
فلم يقبلها يقال انه سرق صغيرا ثم وجد فمضى مسروقا وكما
عنه جماعة كثيرة مات بالكوفة سنة اثنين وستين.

مرثد بن عبد الله هو مرثد بن عبد الله يكنى ابا الخير

اليزني المصري سمع عتبة بن عامر وابا الوب وعبد الله بن
عمرو بن العاص روى عنه يزيد بن ابى جبيب.

مالك بن مرثد هو مالك بن مرثد روى عن ابيه
وعنه سماك بن الوليد وغيره.

مسلم بن ابى بكر هو مسلم بن ابى بكر الشافعي تابعي
روى عن ابيه وعنه عثمان الشام.

مسلم بن يسار هو مسلم بن يسار الهمني اخرج الترمذي
حديثه في تفسير سورة الاعراف عن عمر بن الخطاب وقال
حديثه حسن الا انه لم يسمع عنه وقال البخاري ان مسلم بن
يسار روى عن نعيم عن عمر.

مصعب بن سعد هو مصعب بن سعد بن ابى
وقاص القرشي سمع اياه وعلى بن ابى طالب وابن عمر
روى عنه سماك بن حرب وغيره.

معمر بن عبد الرحمن هو معمر بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن مسعود الهذلي روى عن ابيه.

معدان بن طلحة هو معدان بن طلحة البصري سمع
عمر وابا الدرداء وثوبان.

معمر بن راشد هو معمر بن راشد يكنى ابا عروة الازدي
مولاهم عالم اليمن روى عن الزهري وهمام وعنه
الثوري وابن عيينة وغيرهما قال عبد الرزاق سمعت
عنه عشرة آلاف حديثا مات سنة ثلث وخمسين
ومائة وله ثمان وخمسون سنة.

المهلب بن ابى صفرة هو المهلب بن ابى صفرة
الازدي صاحب المقامات المأثورة والحروب
المشورة مع الخوارج سمع سرة وابن عمرو روى عنه جماعة
مات سنة ثلث وثمانين مبر والود من ارض خراسان في

ابا عبد الملك بن مروان وهو في الطبقة الاولى من تابعي البرقة
المورقي بن المشمرج هو المورقي بن المشمرج
ابو المعتمر العجلي البصري حدث عن ابى ذؤيب بن
مالك وابن عمرو وعنه مجاهد وقتادة وغيرهما مورقي يعنى

بضم الميم وفتح السين المعتمر وسكون الميم وكسر الراء وبالجميم.
موسى بن طلحة هو موسى بن طلحة يكنى ابا عيسى التميمي
القرشي سمع جماعة من الصحابة مات سنة ثمان ومائة.

موسى بن عبد الله هو موسى بن عبد الله الهمني الكوفي
سمع مجاهد ومعه بن سعد روى عنه شعبة ويحيى بن سعيد ويعلى

موسى بن عبيدة هو موسى بن عبيدة الزبدي روى
عن محمد بن كعب ومحمد بن ابراهيم التيمي وغيره عن عبد الله
بن موسى وعلى ضعفه مات سنة ثلث وخمسين ومائة.

مطرف بن عبد الله هو مطرف بن عبد الله بن شريك
العامري البصري روى عن ابي ذر عثمان بن ابي العاص
مات بعد سنة سلع وثمانين مطرف بن عيسى بن عيسى بن عيسى
المسلمة وتشديد الرأى المكسورة وبالفاء الشجرية بكسر الشين
المجربة وكسر الهمزة المشددة.

معاذ بن زهراء هو معاذ بن زهراء السلمي الكوفي تابعي
ارسل روى عنه حميد بن عبد الرحمن.

معاذ بن عبد الله هو معاذ بن عبد الله بن حبيب
الجبلي المدني روى عنه ابيه.

المخلد بن خفاف هو المخلد بن خفاف روى عن
عروة وحذاف بن ذئب وحدثه حديث الزجج بالضم.

المختار بن قفل هو المختار بن قفل المخزومي الكوفي
سمع انس ابن مالك روى عنه الثوري وغيره قفل
بفتح الفاء مضمومتين.

المختار بن ابي عبيدة هو المختار بن ابي عبيدة بن
مسعود الشافعي كان ابيه من اهل الصمالية وولد له مختار

عام الهجرة وليس له حجة ولا رواية هو الذي قال في حق
عبد الله بن عصفه هو الكذاب الذي قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم في تقيف كتاب كان اول مشهورا
بالفضل والعلم والبر كان ذلك منه بخلاف

ما يثبت له ان فارق عبد الله بن الزبير وطلب المارة
واخرها كان يظن من فساد الراي والعقيدة والسوى

الى ان ظهر منه اسباب كثيرة تخالف الذين وكان يطلب
نار الحسين بن علي بن ابي طالب يمشي امره الذي يروى

من الامارة وطلب الدنيا ولم يزل كذلك الى ان قتل سنة
سبع وستين في ايام مصعب بن الزبير.

المغيرة بن زياد هو المغيرة بن زياد البجلي الموصل
روى عن عكرمة ومحمول وعنه وكج والوعاصم وجماعة

وقال احمد بن حنبل منكر الحديث ولم اجد المغيرة بن
زياد في الصحابة.

المغيرة بن مقسم هو المغيرة بن مقسم الكوفي القتيبي
الاعمى روى عن ابي وائل والشحبي وعنه شعبة وزائدة

وابن فضيل وروى جبر عنه قال ما وقع في مسامعي

شيئ فسيتم مات سنة ثلث وثلثين ومائة.

المثنى بن الصباح هو المثنى بن الصباح البجلي
ثم المكي روى عن علاء ومجاهد وعمر بن شبيب عن عبد الله بن

وغيره قال ابو عازم وغيره له من الحديث مات
سنة تسع واربعين ومائة.

معاوية بن قرة هو معاوية بن قرة كني بابا بك
البصري سمع اياه وانس بن مالك وعبد الله بن محفل

وروى عنه قتادة وشعبة والاعشى اياس بكسر الهمزة
وتخفيف الياء تحتها نقطتان.

معاوية بن مسلم هو معاوية بن مسلم كني بابا بك
سمع ابن عباس وابن عمر روى عنه شعبة وابن جريح.

مينا هو مينا روى عن مولا عبد الرحمن بن عوف
وعثمان وابي هريرة وعنه والد عبد الرزاق ومغفوه.

الوالمليح هو الوالمليح مامر بن اسامة المدني البصري
روى عن جماعة من الصحابة المليح بفتح الميم وكسر اللام

وبالاء المهملة
الومودود هو الومودود وعبد العزيز بن ابي سليمان

المدني راى ابا سعيد الخدري وسمع السائب بن يزيد
وعثمان بن كعب عن ابن مهيدي والفتحي وكامل بن

طلحة ونقوه توفي في لماره المدني له ذكر في باب فضائل
سيد المسلمين صلى الله عليه وسلم.

الوماجد هو الواجد الحنفي روى عن ابن مسعود
يكنى ابا جابر له ذكر في باب المشي بالانابة في حديث ابن

مسعود ساه الترمذي بابا بك وقال سمعت محمد بن حنبل
الضعيف حديثه وقال ابن عيينة وهو طائر طراد.

الومسلم هو الواسم الخولاني الزاهد عبد الله بن ثوب على
الاصح لقي ابا بكر وعمر ومعاذ روى عنه جبير بن نفير وعروة

وابو قلابة ومناقبه كثيرة مات سنة اثنتين وستين.
الومطوس روى عن ابيه وعنه حبيب بن ابي ثاب

وقيل بينهما عارة وثق.
ابن المديني هو علي بن عبد الله تقدم ذكره في

حرف العين.
ابن المثنى هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن انس

بن مالك الانصاري البصري سمع اياه وسليمان التيمي
وجميد الطويل وغيرهم روى عنه قتيبة واحمد بن منيل

ومحمد بن اسمعيل البخاري وغيرهم من الائمة الاعلام

ولي قضاء البصرة ايام الرشيد وقدم بغداد فولى القضاء
ومحدث بها ثم رجع الى البصرة ولد سنة ثمان عشرة

ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين.
ابن ابى طيكة هو عبد الله بن ابي عبد الله

تقدم ذكره في حرف العين.
الحماري هو الحماري بن عيسى الميم وبالياء المهملة وباء المراء

وبالياء المهملة فسوب الى جماعة بن من قرئش وهو
عبد الرحمن بن محمد روى عن الاعمش ويحيى بن سعيد وعنه

احمد وعلي بن حرب وكان حافظا مات سنة خمس
وتسعين ومائة.

فصل في الصحابييات

مسمومة هي ام المؤمنين مسمومة بنت الحارث المصملي
العامرية يقال كان اسمها برة فسمها النبي صلى الله عليه

وسلم مسمومة كانت تحت مسعود بن عمرو الشافعي في الباطنية
فخارها وتزوجها الوديع وتوفي عنها فتزوجها النبي صلى

الله عليه وسلم في ذي القعدة سنة سبع في غرة العشاء
بصرف على عشرة اميال من مكة وقد راى الله تعالى انها

ماتت في المكان الذي تزوجها فيه بسرف سنة احدى
وستين وقيل احدى وثلاثين وقيل في ذلك وعلى عليها

ابن عباس وهي اخت ام الفضل امرأة العباس
واخت اسماء بنت عيسى وهي آخر اولاد النبي صلى الله

عليه وسلم وقيل ان لم تزوج بعد ما روى عنها جماعة منهم
عبد الله بن عباس.

ام المنذر هي ام المنذر بنت قيس الانصارية ويقال
العدوية لها حجة ورواية روى عنها يعقوب بن ابي يعقوب

ام معبد بنت خالد هي ام عبد الله بن عاتكة
بنت خالد يقال انها اسلمت لما نزل النبي صلى الله

عليه وسلم عليها في مهاجرة الى المدينة ويقال انها قتلت
المدينة فاسلمت وحدثها الحديث العوف بفتح

ام معبد مشهور.
ام معبد بنت كعب هي ام معبد بنت كعب

بن مالك الانصارية وكانت قد ملئت القبلتين
روى عنها انها معبد قال ابن مندة وقال ابن عبد البر

هي ام معبد زوجة كعب بن مالك الانصاري السلمي
وهي ام معبد بن كعب بن مالك الانصاري روى

عنها انها معبد الى والذي جاء في تاريخ البخاري في

باب معبد بن معبد هو ابن كعب بن مالك الانصاري
هذا يصنفه قول ابن عبد البر

ام مالك البهزية هي ام مالك البهزية لما حجة
ورواية وهي جازية روى عنها طاووس وكحول.

فصل في التابعيات

معاذ بن عبد الله بن معاذ بن عبد الله
العدوي روت عن علي وعائشة وعنه قتادة وغيره
مات سنة ثلث وثمانين.

المغيرة بن المغيرة اخت الجراح بن حسان رأت
انس بن مالك وروت عنه روى عنها اخوها الجراح
حديثها في باب الرجل.

حرف النون فصل في الصحابة

النعمان بن بشير هو النعمان بن بشير يكنى ابا
عبد الله الانصاري وهو اول مولود ولد للانصار من
المسلمين بعد الهجرة قيل مات النبي صلى الله عليه وسلم
وله ثمانين سنين وسبعة اشهر وله ولدين ميمون وميمونة
وكان واليا لميلان من معاوية ثم ولي حصن فدا

بعيد الله بن الزبير فظفر اهل حصن فقتلوه سنة اربع
وثنين روى عنه جماعة منهم ابنه محمد والشعبي

النعمان بن عمرو بن مقرن هو النعمان بن عمرو
بن مقرن المزني روى انه قال قد منا على النبي صلى الله
عليه وسلم في دبر مائة من مزنية سكن البصرة ثم تحول
الى الكوفة وكان عامل عمر بن عبد العزيز شاوره واستشيره
يوم فتمت سنة احدى وعشرين روى عنه معقل بن يسار
ومحمد بن سيرين وغيرهما مقرن بن عيسى بن علقم
وتشديد الزراد المكسورة وبالنون.

نعيم بن مسعود هو نعيم بن مسعود الاشجعي باجر الى
النبي صلى الله عليه وسلم واسلم بالندق وهو الذي سعى
بين بني قريظة والي سفيان بن حرب واليوسفيان
يومئذ راس الاحزاب وخذلهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحكاية معروفة سكن المدينة روى عنه ابنه
سلمة ومات في خلافة عثمان وقيل على قتل في وقته
الجل قبل قدوم علي بن ابي طالب.

نعيم بن هارم هو نعيم بن هارم بفتح الهاء وتشديد الميم
وبالراء وقيل بهام بالميم القطفا روى عنه ابو
الرداء الخولاني وغيره.

نعيم بن عبد الله هو نعيم بن عبد الله القرشي الكوفي
المعروف بالنعام وقيل هو نعيم بن النعام بن عبد الله
اسلم بكة قدما يقال انه اسلم قبل اسلام عمرو كان
يكتم اسلامه ومنه قوله مشرف فيهم من الهجرة لانه كان
يتفق على اراط بنى عدى وايتا منهم فقالوا اقم عندنا
على اي دين شئت وهاجر عام الحديبية وقتل
باجناد بن شبيب في آخر خلافة ابي بكر روى عنه نافع
ومحمد بن ابراهيم التيمي النعام بفتح النون وتشديد الجاء
المعلمة واجناد بن بفتح الهمة وسكون الميم وبالنون ففتح
المدال المعلمة وسكون الياء تحتها نقطتان.

ناجية بن جندب هو ناجية بن جندب الاسلمي
صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال انه
ناجية بن عمرو وهو معدود في اهل المدينة وكان اسمه
ذكوان فسماه النبي صلى الله عليه وسلم ناجية اذ نجما من
قريش وهو الذي نزل انقلاب في المدينة بسهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما يقال روى عنه عروة بن
الزبير وغيره مات بالمدينة في ايام معاوية

نبيشة بن الحارث هو نبيشة بن الحارث بن روى عنه ابو المصعب
والوفاة بعد في البصرة وحدثه فيهم.

نوفل بن معاوية هو نوفل بن معاوية الديلمي
قيل انه عوفي الجاهلية فثنتين سنة وفي الاسلام ستين
وقيل بل مائة سنة واول مشاهده ففتح مكة
وكان اسلم قبل ذلك عداوه في اهل الجاهلية ومات
بالمدينة زمن يزيد بن معاوية روى عنه نضر الديلمي
بكر الدلال وسكون الياء.

النواس بن سمعان هو النواس بن سمعان
الكلابي سكن الشام وهو معدود فيهم روى عنه جبير
بن نفير والولاء بن النولاني سمعان بكسر السين للهبة
وقيل بفتح وسكون الميم والسين المهملة
تقع بين الحارث هو نافع بن الحارث الشققي يكنى
ابا بكره تقدم ذكره في موت الباء.

نافع بن عتيقة هو نافع بن عتيقة بن ابي وقاص
الزهري وهو ابن اخي سعد بن ابي وقاص
روى عنه جابر بن سمرة واسلم يوم فتح مكة عداوه
في اهل الكوفة.
الوفاة هو الوفاة اسم عمرو بن عتبة تقدم ذكره في

حرف العين.

فصل في التابعين

نافع بن سمرجس هو نافع بن سمرجس مولى
عبد الله بن عمر كان دليلا وهو من كبار التابعين سمع
ابن عمرو وابا سعيد روى عنه خلق كثير منهم الزهري ومالك
بن انس وهو من المشهورين بالحديث ومن الثقات
الذين يؤخذ عنهم ويصح حديثهم ويعمل به معظم حديث ابن
عمرو عليه السلام قال مالك كنت اذا سمعت حديث نافع
عن ابن عمر ابالي ان لا اسمع من احد مات سنة سبع
عشرة ومائة سمرجس بفتح السين المهملة الاولى وسكون الراء
وكسر الميم.

نافع بن جبير هو نافع بن جبير بن مطعم القرشي الجازي
روى عن ابيه وابي هريرة وغيرهما وعن الزهري وغيره.

نافع بن غالب هو نافع بن غالب يكنى بالخاب
الخياط الباهلي يعد في تابعي البصرة روى عن انس بن
مالك وعنه عبد الوارث.

نبيش بن وهيب هو نبيش بن وهيب الكعبي الجازي
سمع اباان ابن عثمان وكذا مولى سعيد بن العاص روى
عنه نافع بن نبيش بنهم النون وفتح الباء الموحدة وسكون
الياء تحتها نقطتان.

النضر بن شميل هو النضر بن شميل يكنى بالاسن
المازني سكن المرومات بها سنة ثلث وثمانين او نحو
روى عنه خلق كثير كان اماما في اللغة والفقه وسافر فوثق
الادب شميل بضم الشين المعجمة.

ناصح بن عبد الله هو ناصح بن عبد الله الحملي
له ذكر في باب الشفقة والرحمة روى عن سماك ويحيى
بن كثير وعنه يحيى بن يعلى واسحق السمسكي
صلح منقوه.

النضلي هو عبد الله بن محمد بن علي بن نضيل المازني
روى عن مالك وعنه ابو داود وقال ما رأيت احفظ منه
وكان احمد يظنه وهو من اهل كان الذين مات سنة
اربع وثلثين وثمانين.

النجاشي هو النجاشي ملك الحبشة والذي اسلم وامر
بالنبي صلى الله عليه وسلم هو اصحبه مات قبل الفتح ومولى
عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه خبر موته ولم يره ولم يرو
ابن منة في حلة الصحابة وان لم يصحب النبي صلى الله

الحو النضر هو الو النضر سالم بن ابى امية مولى عمر
بن بريدة بن معمر القرشى النخعي المدني يجردى التابعين
روى عنه مالك والثوري وابن عبيدة النضر بفتح النون
وسكون الفاء المعجمة.

الونصرة المنذر هو ابونصرة المنذر بن مالك الجعدي
سمع ابن عمرو ياسعيد وابن عباس روى عنه ابراهيم
التميمي وقتادة وسعيد ابن يزيد عداوة في تابعي البصرة
مات قبل الحسن ثقليل.

أبو النواحة هو عبد الله الذي جامع صاحب ابن النواحة
 من عند مسلمة الكذاب إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لما ذكر في باب الأمان وأما ابن النواحة فدخل في
 غمار المسلمين بعد مقتل مسلمة فأرسل زمن عمر بن الخطاب
 إلى الكوفة في إمدادهم وكان إمام قوم من بني حنيفة
 فشهد عليه عاصم بن مضر وعلى الصبيحة كانوا يمدون
 بعد صلوة الصبح في مسجد القرية التي اختلعا مسلمة وزعم أنها
 ما أوى إليه وكان على الكوفة عبد الله بن مسعود حمل الناس
 ووزيرة الأبي موسى فاحضرت الفتنة الطاغية واستهان
 بهم فاستتيبوا فأتوا فقبلت التوبة عنهم إلا ابن النواحة
 فإن ابن مسعود رأى أن يقبل توبته فنفي القوم إلى الشام
 ووكلت سرارهم إلى الله وقال ابن مسعود كانت
 سرارهم على ما كانت عليه فيسفيهم طاعون الشام واللا
 فلا سبيل لنا عليهم وأما ابن النواحة فالإبن مسعود
 لا نقله لأن كان من الزنادقة الدعاة فاحرقه ابن
 كعب فهدم عرقه في السوق

حرف الواو فصل في الصحابة

واثمة بن الاسقع هو واثمة بن الاسقع الليثي
 اسلم وابني صل الله عليه وسلم بهز الى تيوك ويقال انه
 خدم النبي صل الله عليه وسلم ثلاث سنين وكان من اهل
 الصفه نزل البعرة ثم نزل الشام وكان منزله على ثلثة
 فراسخ من دمشق بقريه يقال لها البلاء ثم تحول الى
 بيت المقدس ومات بها وهو ابن مائة سنة روى
 عنه نضر الاسقع بلغح الهزرة وسكون السين الملهه وفتح
 اعاف وبالعين الملهه.

و هيب بن عمار بن وهيب بن عمر بن وهيب الحنفي
السرلو كبدركا فرأى في الوه المدينة فاسلم فاطلق له ابنه صلى
الله عليه وسلم ابنة وبيبا فاسلم وكان له قدوة شرف بعث
ابنه صلى الله عليه وسلم الى صفوان بن امية زين فتح
مكة يدعوه الى الاسلام مات بالشام مجاهداً

وابسته بن معبد بود ابسته بن معبد کنی اباشد او
الاوشی نزل الکوفه ثم تحول الى البصرة ومات بالرقه
روى عنه زياد بن ابی الجعد

[illegible]

وحشی بن حرب هو وحشی بن حرب البیضی من سودا
مكة مولی جیبر بن مطعم وهو الذی قتل حمزة بن عبد المطلب
لیوم اعدو كان وحشی یومئذ كافرا اسلم بعد الطائف وشهد
الیامة وزعم انه قتل میلته فقال قتلتم غیر الناس وشر
الناس بھربتی ہذہ نزل انشام و مات بمحس روی عنه
ابناہ اسحق وحرب وغیرھما۔

الوليد بن عقيقه هو الوليد بن عقيقه يكنى ابا دهب
القرشي الخو عثمان بن عفان لأم سلم يوم الفتح وقد ناض
الاحكام وولاه عثمان الكوفة وكان من رجال قريش
وشعراهم روى عنه ابو موسى البهماني وغيره مات بالرقعة
الوليد بن الوليد هو الوليد بن الوليد القرشي الخزرجي
اخو خالد بن الوليد اسير يوم بدر كافر وولاه اخوه خالد
بشام فلما فدى اسلم فقبيل له بها اسلمت قبيل ان تقتدى
فقتل كرهت ان تظنوا اني اسلمت جزعا من الاساءة
فقبسوه بكمرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعول في القنوت
مع من يدعول من المستضعفين بكمرة ثم اقلت من اساءتهم
ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معركة القضيبة روى عنه عبد الله
بن عمرو الوهبرية.

ورقة بن نوفل هو ورقة بن نوفل بن اسد القرشي

كان تتصرف في الجالبية وقرأ الكتاب وكان شيخا كبيرا قد عمى
وهو ابن عم خديجة ام المؤمنين.

البواقي هو البواقي الحادث بن عوف اللحي قد يم
الاسلام عداوه في اهل المدينة وجاؤكم سنة ومات
بها سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وسبعين سنة
ودفن بفتح

اليوديهب هو الودوب الجششى اسمه كينه ولامعجه
وروايه الجششى بعنم الجيم وقع الشين المعجمه وكر الميم.

فصل فی التابیین

وهيب بن هنيه بن وهيب بن جبر بن ابا عبد الله
الصنعاني من ابناء فارس سمع جابر بن عبد الله وابن
عباس مات سنة اربع عشرة ومائة فمات يوم فتح النون
وتشهد بالبراءة الموحدة وكسرها.

ويرة بن عبد الرحمن هو ديرة بن عبد الرحمن كني
بأخريته المادني روى عن ابن عمر وسعيد بن جبلة وعنه
جماعة ويرة بنع الواد وسكون البلد الموحدة .

وكعب بن الجراح هو وكعب بن الجراح الكوفي من
قبيلة غيلان وقيل ان اسلم من قرية من قرى نيسابور
سمع هشام بن عروة والاوزاعي والثوري وغيرهم
روى عنه عبد الله بن المبارك واهم من منبيل ويحيى
بن معين وعلي بن الحديث وخلق كثير سواه لم يقدروا
ومحدث بها وهومن مشايخ الحديث الثقات المعول
عليهم المرحوم الى قولهم كان يثق بقول الى مينة
وكان قد سمع منه شيئا كثيرا ولد سنة تسع وتسعين مات
سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوا ودفن بغير دبر
راجع من كلمة.

و حشی بن حرب ہو حشی بن حرب روى عن ابيه
عن جده وعن عمه صدقة بن خالد وغيره يحدى الشاميين .
اليو وائل هو ابو وائل شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي
ادرك الجاهلية والاسلام وادرك النبى صلى الله عليه
وسلم ولم يره ولم يسمع منه قال كنت قبل ان بعث
النبى صلى الله عليه وسلم ابن عشرين ادى غملا الى
بالبادية روى عن غلق من الصحابة منهم عمر بن الخطاب
وابن مسعود وكان خصيصة من اكابر اصحابه وهو كثير
الحديث ثقة ثبت حجة مات زمن الحجاج .

حرف الباء فصل في الصحابة

هشام بن حكيم هو هشام بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي السلم يوم الفتح وكان من فضلاء الصحابة وقيامهم بمن يامر بالمعروف وينهى عن المنكر روى عنه أنقر منهم عمر بن الخطاب ومات قبل أبيه ومات أبو هنة ربيع وخسين.

هشام بن العاص هو هشام بن العاص أخو عمرو بن العاص كان قد عم الإسلام أسلم بكرة وباجر إلى الحبشة ثم قدم مكة بلفه مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح بالمدينة كان خيرا فاضلا روى عنه عبد الله بن أبيه وقتل باليرموك سنة ثلث عشرة.

هشام بن عامر هو هشام بن عامر الأنصاري سكن البصرة مات بسا وعداده في البصرة من وجهته عندهم روى عنه ابنه سعد والحسن البصري وغيرهما.

هلال بن أمية هو هلال بن أمية الوافقي الأنصاري أحد الشهداء الذين تخلصوا من غزوة تبوك قتال الله عليهم شهيد بدار هو الذي قذف امرأته بشريك له ذكر في اللعان روى عنه جابر وابن عباس.

هزال بن قبا هو هزال بن قبا بن كني بلقيع الأسلمي روى عنه ابنه نعيم ومحمد بن المنكدر ذكر في حديثه ما عروجه من الناس من يقول ان محمد بن المنكدر انما روى عن نعيم عن أبيه.

أبو هريرة هو أبو هريرة قد اختلف الناس في اسمه ونسبه اختلفوا كثيرا واشهر ما قيل فيه انه كان في البادية عبد شمس بلو عروفي الاسلام عبد الله وعبد الرحمن وهو روى قال الحاكم ابو احمد ما سمع شيئا عن علي بن أبي هريرة عن عبد الرحمن بن مهران قلت عليه كنية فهو كني لا اسم له اسلم عام خيبر وشهد بها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انزله واطلب عليه رافيا في العلم رافيا يشيع بطشه وكان يدر معه حيث ما دار وكان من حفاظ الصحابة ويحضره لا يحضره منهم بل ازمنة النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة قلت يا رسول الله عليه وسلم سمع منك شيئا فلا أعقلن قال اسأله انك فبسطه فحدث حديثا كثيرا فأنصبت شيئا حديثي به وقال البخاري روى عن أكثر من ثمان مائة رجل من بين صحابي تابعي فمنهم

ابن عباس وابن عمر وجابر وأنس مات بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وقيل تسع وهو ابن ثمان وسبعين سنة وانما سمى ابا هريرة لانه كانت له هرة صغيرة يحملها معه.

أبو الهيثم هو أبو الهيثم مالك بن الهيثم تقدم ذكره في حرف الميم.

أبو الهيثم هو أبو الهيثم شيبه بن عتبة بن ربيعة القرشي ويقال ان اسمه هشام ويقال اسمه كنية وهو الأشهر وهو قال معاوية بن أبي سفيان أسلم يوم الفتح وكان الشام وتوفي في خلافة عثمان وكان فاضلا صالحا روى عنه أبو هريرة وغيره.

فصل في التابعين

أبو هند هو أبو هند يسار الجاهلي الذي جمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو مولى بني رياضة روى عن ابن عباس وأبو هريرة وجابر.

هشام بن عروة هو هشام بن عروة بن الزبير يكنى أبا المنذر القرشي الذي احدثنا به المدينة المشهورين الكثيرين من الحديث المحدثين في أكابر العلماء وعلما القبايين سمع عبد الله بن الزبير وابن عمر روى عنه خلق كثير منهم أنس وملك بن أنس وابن عبيدة قدم على المنصور بن عبد الله ولد سنة احدى وستين ومات بها سنة ست واربعين ما هشام بن زيد هو هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري روى عن جده أنس سمع منه جماعة عنه يحد في البصرة.

هشام بن حسان هو هشام بن حسان القرشي مولاهم وقيل كان نازلا فم وهو الذي قال احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا سمع الحسن وعكرمة وعطاء روى عنه حماد بن زيد وفصل بن عياض وغيرهما مات سنة سبع واربعين ومائة القروي بضم الشاف وضم الدال الملهة وبالسین الملهة.

هشام بن عمار هو هشام بن عمار يكنى أبا الوليد الأسلمي الدمشقي القرشي الفاظ خبيب دمشق روى عن مالك ويحيى بن حمزة وعنه البخاري والبوداود والنسائي وابن ماجه ومحمد بن خريم والباغندي عاش اثنتين وتسعين سنة مات سنة خمس واربعين ومائتين.

هشام بن زياد هو هشام بن زياد أبو المقدم روى

عن القرظي والحسن وعنه شيبان بن فروخ والقواريري ضعفه.

هشيم بن بشير هو هشيم بن بشير الأسلمي سمع عمرو بن دينار والزهرى وولس بن عبيد واليوب السخمياني وغيرهم من الأئمة المشهورين روى عنه مالك والثوري وشعبة وابن المبارك وخلق كثير سواهم ولد سنة اربع ومائة ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

هلال بن علي هو هلال بن علي بن اسامة منسوب الى جده وهو هلال بن أبي ميمونة القرشي روى عن أنس وعطاء بن يسار وعنه مالك بن أنس وغيره.

هلال بن عامر هو هلال بن عامر المزني يحد في الكوفيين روى عن أبيه وسمع رافعا المزني روى عنه علي وغيره.

هلال بن يساف هو هلال بن يساف مولى أشجع لوك على ابن أبي طالب روى عن سلمة بن قيس وسمع بأبي جهم الأنصاري عنه وجماعة.

هلال بن عبد الله هو هلال بن عبد الله يكنى أبا هشام البجلي روى عن أبي اسحق وعنه عفان ومسلم قال البخاري منكر الحديث.

همام بن الحارث هو همام بن الحارث النخعي تابعي سمع ابن مسعود وهاشم وغيرهما من الصحابة روى عنه إبراهيم النخعي.

هود بن عبد الله هو هود بن عبد الله بن سعد الجعفي روى عن جده مزينة وسعيد بن وهب الصحابي عن غيره.

أبي هريرة هو أبو هريرة بن مسروق روى عن علي وابن مسعود وعنه أبو اسحق وأبو فاختة ثقة وقال النسائي ليس بالقوي مات سنة ست وستين.

هزيريل بن شمر جليل هو هزيريل بن شمر جليل الأزدي الكوفي الأعشى سمع عبد الله بن مسعود وروى عنه جماعة.

أبو الياس هو أبو الياس جيان بن حسين الأسدي كاتب عمار بن ياسر قال أحمد هو والد منصور بن بيان تابعي جليل صحيح الحديث روى عن علي وعمار وعنه الشعبي وأبو داود والبيهقي بفتح ياء ابيهما فخطا في النسخ.

فصل في الصحابة

هند بنت عتبة هي هند بنت عتبة بن ربيعة امرأة أبي سفيان وام معاوية أسلمت عام الفتح بعد إسلام زوجها فاقربها رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحها وكان لها

بن مالك وسمع عبد الله بن ابي قتادة وغيره روى عنه
عكرمة والاوزاعي وغيرهما.

يونس بن يزيد بن يونس بن يزيد الايلي روى
عن القاسم وعكرمة والزهرى وعنه ابن المياك ابن
وهب ثقة امام مات سنة تسع وخمسين ومائة.

يونس بن عبيد البصري سمع الحسن بن سيرين
روى عنه الثوري وشعبة مات سنة تسع وثلثين ومائة.

فصل في الصحابيـات

يسيرة هي سيرة ام ياسر الانصاري كانت من
المهاجرات روى عنها حفصتها جهممة بنت ياسر
بعض الياء وفتح السين الملهة وسكون الياء بالراء.

الاب الثاني في ذكر ائمة اصحاب الامم

مالك بن انس هو الامام مالك بن انس بن مالك
بن ابي عامر الاحمي كني ابا عبد الله وقد بدأنا بذكره لانه
القديم زمانا وقديرا ومعرفة علمي وهو شيخ العلماء
واستاذ الائمة وان كنا في مقدمته اكتب قدما عليه
البحاري ومسلم للشرط الذي كتبهما فلان قدما عليهما في
الذكر هنا ذوا حق واولى وكنا يا هما اجد بالتقديم من
كتاب واحد روى له سنة خمس وتسعين من الهجرة ومات
بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وله اربع وثلاثون سنة

وقال الواقدي مات وله تسعون سنة وهو امام
الجاذل الناس في الفقه والحديث كفاه فخران الشافعي
من اصحاب اخذ العلم من الزهري ويحيى بن سعيد ونافع
ومحمد بن المنكدر وهشام بن عروة وغيرهم اسلم وصيته
بن ابي عبد الرحمن وخلق كثير سواهم واخذ العلم عن خلق كثير
لا يحصى كثرة وهم ائمة البلاد ومنهم الشافعي ومحمد بن
ابراهيم بن دينار والولاء بن شمع وعبد العزيز بن ابي حازم و
هؤلاء نظر اؤده من اصحابه محمد بن عيسى ويحيى بن يحيى و
عبد الله بن مسلمة القتيبي وعبد الله بن وهب وغير هؤلاء
من لا يحصى عددهم وهؤلاء مشايخ البخاري ومسلم والي
داود والترمذي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من
ائمة الحديث قال بكر بن عبد الله الصفي ائمة مالكا
بن انس فعمل بمحدثنا عن ربه بن ابي عبد الرحمن و
كنا نسترده من حديثه فقال لنا ذات يوم ما تصنعون
بربيرة وهونام في ذلك الطاق فائتاه ربه فبستانه

ونكنا لانت ربيعة قال نعم قلنا الذي يحدث عنك
مالك بن انس قال نعم قلنا كيف خطى بك مالك

ولم تخط انت بنفسك قال لما علمتم ان شقالا من دولتي

غير من جل علم قال عبد الرحمن بن ممدى سفيان
الثوري امام في الحديث وليس بامام في الحديث ومالك

بن انس امام فيهما جميعا وكان مالك مبالغا في تعظيم
اسلم والدين حتى كان اذا اراد ان يحدث تومنا وجلس

على صدره فشره وصرح لحيته واستعمل الطيب وتمكن
من الجلوس على وقاره بهيئة ثم حدث فقليل لاني ذلك

فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومرمولا على ابي حازم وهو جالس يحدث فيجازه

فقليل لاني ذلك فقال اني لم اجد موضعا اجلس فيه
فكرهت ان افذه حديث رسول الله صلى الله وسلم وانا قائم

قال يحيى بن سعيد ما في القوم اصح حديثا من مالك
وقال الشافعي اذا ذكر العلماء فمالك النجم وما احدا من

علي من مالك وقال اذا جاء الحديث عن مالك
فاسند ويدريك روى وقال كان مالك ابن انس اذا جاءه

بعض اهل الابهو قال ارثني على بنية من رثني واما
انت فشاك اذ سب الى شاك شكك فخاصمه وقال

مالك اذا لم يكن للانسان في نفسه خير لم يكن للناس فيه
غير وقال ليس العلم بكثرة الرواية وانما هو نور يفيض الله

في القلب وقال ابو عبد الله مايت كان النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجدة قاعدا والناس حوله ومالك

قائم بين يديه وبين يدي رسول الله صلى الله وسلم
فويافذه منه قبضة قبضة ويدفعها الى مالك مالك

يدربها على الناس قال مطرف فاولت ذلك العلم
واياع السنة وقال الشافعي قالت لي عنتي و

نحن بكرة رأيت في هذه الليلة عينا فقلت لسا واما هو
قالت رأيت كان قائما يقول مات الليلة اعلم اهل

الارض قال الشافعي فحينئذ ذلك فاذا هو يوم مات
مات بن انس وروى عن مالك انه قال دخلت على

هارون الرشيد فقال لي يا ابا عبد الله ينبغي ان تختلف
الي هنا حتى يسمع مبيانا منك الموطا قال قلت اعز الله

امير المؤمنين ان هذا العلم منكم خرج فان انتم اعزتموه
عزوان فلتوه ذل واعلم يؤتى ولا ياتي فقال مقبلة

سال مالكا فقال هل لك دار قال لا فاعطاه ثلثة آلاف
دينار وقال اشتر بها دارا فاخذها ولم ينفقها فلما اراد

الرشيد الشئ يخص قال مالك ينبغي ان يخرج مني قال عرفت
ان اصل الناس على الموطا كما حمل عثمان ان س على

القرآن فقال اما حمل الناس على الموطا فليس بك اني
ذلك ليس لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

افترقوا بعده في الامصار فمروا فمروا فمروا فمروا فمروا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلاف امتي رحمة

واما النزوح منك فلا سبيل اليه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال المدينة تمنعني

غيبها وهذه دنائكم كما هي ان شئتم فذروها وان شئتم فذروها
يعني انك انما تكتفي بمقابلة المدينة لما اصطفتها فلا

اوثر الدنيا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الشافعي رأيت على باب مالك كراما من افراس خراسان

وبغال مصر ما رأيت احسن منه فقلت لما احسنه فقال هو
هدية مني اليك يا ابا عبد الله فقلت دع نفسك منها

واية تركبها فقال انا استحي من الله تعالى ان اطأ ربة
به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فرأيت وكمن مثل

هذه المناقب مثل هذا الطود الا شتم والبحر الا اخر.

النعمان بن ثابت هو الامام ابو حنيفة النعمان
بن ثابت ابن زوطا الكوفي هو من ربه حرة الزيات

كان خزايا يبيع الخبز وكان جده زوطا من اهل كابل
مملوكا لبني تميم الذين ثعلبة فاعتق وولده ابو ثابت على

الاسلام وقيل هو من الاحرار ووقع عليه رقيق قطوف هب
ثابت الى علي بن ابي طالب وهو صغيره عاريا بالبركة

فيه وفي ذرية ولد له ثمانين ومات ببغداد سنة خمسين
ومائة ودفن بمقابر النيران وقبره معروف ببغداد وكان

في ايام اربعة من الصحابة انس بن مالك بالبعرة وعبد الله
بن ابي اوفى بالكوكة وسئل بن سعد الساعدي بالمدينة

والولاء الطيفل عاصم بن واصلة بكه ولم يلق احد منهم ولا اخذ
عنهم واخذ الفقه عن حماد بن ابي سليمان وسمع عطاء بن

ابي رباح وابا اسحق السبيعي ومحمد بن المنكدر وناظرا
وهشام بن عروة وسماك بن حرب وغيرهم روى عنه

عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح وي زيد بن هارون
والقاضي ابو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وغيرهم

ونقل المنصور من الكوفة الى بغداد واقام بها الى ان

له والكراع
ايضا اسم يجمع
الجيل ١٢.

مات فيها وكان اكره بين هجرة ايام مروان بن محمد لا يروي
على القضاء بالكوفة فابى فصر به مائة سوط في عشرة ايام
كل يوم عشرة فلما رأى ذلك خلى سبيلا ولما اشرفه المنصور
الى العراق اراده على القضاء فابى فلف عليه ليعقل
وعطف ابو حنيفة لا يفعل وتكررت الايمان بينهما فبصر
المنصور ومات في الحبس قال الحكم بن بشام حدثت
بأشام عن ابي حنيفة انه كان من اعظم الناس امانته
ولاده السلطان على ان يتولى مقايض خزائنه او يزيه
ظمه فاختار عذابه على عذاب الله تعالى وروى
ازدكر ابو حنيفة عن ابن المبارك فقال انه كرون رجلا
عرفت عليه الدنيا بما اقرها ففر منها كان ربيعة من
الرجال وقيل كان طوالا تلوه سمرة حسن الوجه حسن
الناس منقحا واحلامهم نضرة حسن الخيل شديد الكرم
حسن المواساة لا عوانة قال الشافعي قيل لما كان بل
رأيت ابا حنيفة قال نعم رأيت رجلا لو كلمك في هذه
السايرة ان يجعلها ذبيحة القام بحجة وقال الشافعي من
ادوان يتجرى في الغمة فهو عيال على ابي حنيفة وقال ابو
حامد الغزالي روى ان ابا حنيفة كان يحكي نصف الليل
فاشار اليه انسان وهو يحكي وقال ليغره هذا هو الذي يحكي
كل اميل فلم يزل بعد ذلك يحكي الليل كله وقال انا سمعنا
من الله تعالى ان اوصف باليس في من عبادة وقال
شريك النخعي كان ابو حنيفة طويل الصمت دائم الفكر قليل
الحديث للناس وهذا من اوضح الامارات على علم الباطن
والاشتغال بمهمات الدين فمن اوتي الصمت والزهد فقد
اوتي العلم كله ولود هينا الى شرح مناقبه وفضائله لاطلنا
في الخطب ولم نصل الى الغرض فانه كان عالما عابدا ورعا
زاهدا عابدا اماما في علوم الشريعة والعرفان بارادته في هذا
الكتاب وان لم نرعه حديثا في الشكوة للبرك به معلوم
تيرة ووفور علمه

محمد بن ادریس الشافعي هو الامام ابو عبد الله
محمد بن ادریس بن عباس بن عثمان بن شافع بن الشافعي
بن عبيد بن عبد مزيد بن اشهم بن عبد المطلب بن عبد مناف
القرشي الطائي لقي شافعا النبي صلى الله عليه وسلم وهو مرمز
عز وع اسم الوه السائب يوم يدر وكان السائب صاحب
راية بني هاشم فامر وفدى نفسه ثم اسلم ولده الشافعي بقرعة
سنة خمسين ومائة وحمل الى مكة وهو ابن سنتين وقيل

ولد بصقلان وقيل باليمن وبى السنة التي مات فيها
الامام ابو حنيفة ومنهم من قال انه ولد يوم مات ابو حنيفة
قال البيهقي هذا التقيد في اليوم لم اجده الا في بعض
الروايات اما التقيد بالعام فهو مشهور بين اهل التواريخ
قال محمد بن الحكم ان ام الشافعي لما حملت به رأيت
كان المشتري خرج من بطنها وانفق ثم وقع في كل
بلدة من شظية فقال المبراة يخرج منك عالم عظيم و
قال الشافعي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال
لي يا غلام من انت فقلت من ربهك يا رسول الله
فقال اذن منى فذوت من فاذ من ربي ففقت في فامر
من ربي على ساني وفي وشفني فقال امش بآر الله
فيك وقال ايضا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بك في
زمان الصبار عا اذا بيته يوم الناس في المسجد الحرام فلما
فرغ من صلاته اقبل على الناس يلطم فذوت من فقلت
علي فخرج من امان كثر فاعطاني وقال بذلك قال
الشافعي وكان هناك مع فخرجت الرواية فقلت انك
تقيم اماما في السلم وتكون على السنة لان امام المسجد الحرام افضل
الاية كلهم ولما ميزان فانك تعلم حقيقة الشئ في نفسه
وذكر و ان الشافعي كان اول الامر فيقروا مسلوفا الى
المعلم ما كانوا يجدون اجرة المعلم فكان المعلم يقدر في التعليم
الا ان المعلم كل علم مبيها شيا كان الشافعي يتلف ذلك
الكلام ثم لما قام المعلم عن مكانه اخذ الشافعي يعلم الصبيان
تلك الاشياء فظهر المعلم فزى الشافعي كيفية امر الصبيان
اكثر من الاجرة التي كان يطلب من فترك هلب الاجرة فاستمر
هذه الاحوال حتى تعلم القرآن تسع سنين قال الشافعي لما
ختمت القرآن دخلت المسجد وكنت اجاس العلماء وحفظ
الحديث والسنة وكان منزلا بكة في شعب الخيف و
كنت فقيرا بحيث ما ملك ما اشتري به القرطيس فكنيت
اخذ العظم واكتب فيه وكان في اول الامر تفرقة على اسم
ابن خالد وفي انشاء الامر وصل اليه الخبز بان مالك بن النسي
امام المسلمين وسيدهم قال الشافعي فوقع في قلبي ان
اذهب اليه فاستمرت الموطا من رجليه مدة وحفظته ثم فلت
الى والى مكة فاذنت كتابي الى والى المدينة والى مالک
بن انس وقد صرت المدينة وبلغت الكتاب فقال والى
المدينة يا فتى ان كفتني المشي من جوف المدينة الى جوف
مكة واجلأ ما فيها كان اهلون على من المشي الى الباب مالک

فقلت ان رأى الامير ان يحضره فقال بهيات ليتم اذا
ركبت اليه ووقفت على بابك فخرجت الى الباب ثم ركبت
فيها معالي دار مالک فتقدم رجل وقرع الباب فخرجت
اليها جارية سوداء فقال لها الامير قولي لمولاي اني بالباب
فدخلت الجارية وابطأت ثم خرجت فقالت ان مولاي يقول
ان كان لك مسألة فادعها في رقعته حتى يخرج اليك
الرجل وان كان المحي لم يأت فزعه فخرجت يوم الخميس فالتفت
فقال لها ان سعى كتاب والى مكة في هم فدخلت وخرجت
وفي يدها كرسى فوضعت فلما مالک شيخ طوال قد خرج وعليه
المهاية وهو متطيلس فرفع الوالى الكتاب اليه فلما بلغ الى
قولان محمد بن لودس رجل شريف من امره كذا وكذا روى
الكتاب من يده فقال سبحان الله صار علم الرسول صلى الله
عليه وسلم بحيث يطلب بالرسائل قال الشافعي فهدمت
اليه فقلت اصلك الشافعي رجل متطيل من مالي وقصتي
كذلك فلما سمع كلامي نظرت ساعة وكان مالک فمرسته
فقال لي مالک فقلت محمد فقال لي يا محمد اتق الله و
اجتنب المعاصي فانه سيكون لك شأن من الشيوخ فقلت
نعم وكرامة فقال ان الله تعالى قد اتقني على قلبك نورا
فلا تطفئه بالمعصية ثم قال لاذ كان غدا تجي بمن يقرأ لك
الموطا فقلت اني اقرأه من المخطوط رجيت اليه من الغد
استدأت بالقرأة فكلما ادوت قال القرأة خوفا من ملاله
اجبره حسن قرائي فيقول يا فتى روحني قرأت في ايام هجرة
ثم ائت بالمدينة الى ان توفي مالک وكان الشافعي
اذا حل قول مالک قال هذا قول استاذنا مالک قال
عبد الله بن احمد بن منبيل قلت لابي اي رجل كان الشافعي
فاني سمعتك تكثر الدعاء فقال لي يا بني كان الشافعي
كالشئس للبار ولا عافية للناس فانظر بل لمدين من
خلف او عمتها عيون وقال اخوه صلح بن احمد جاء
الشافعي يوما الى ابي يوحده وكان عليا قال فوثب الي
عليه وقبل بين عيني ثم اجلس في مكانه وجلس بين يديه
ثم اخذ يسأله ساعة فلما قام الشافعي وركب اغداني بركابه
ومشي معه فبلغ يحيى ابن معين ذلك فقال سبحان الله لم
فعلت ذلك فقال لي وانت يا ابا ذكريا لو شئت من
الباب الآخر لانتفعت به من اراد الفقير فليشم ذنب هذه
البطة وقال احمد بن حنبل ما علم احد اعظم منه
على الاسلام في زمن الشافعي من الشافعي والى لما

دعوا في ادبار صلاتي اللهم اغفر لي ولوالدي ولمحمد بن
 ادريس الشافعي **وقال** الحسين بن محمد الزعفراني
 ما قرأت على الشافعي من الكتب شيئا الا واحمد بن
 حنبل شاهده **قال** الشافعي ما طلب احد العلم بالتحقق
 وعرف النفس فافلح ولكن من طلبه بغير اليد والنفوس
 وغدرة العلماء **وقال** ما نظرت احدا قط الا اجبت
 ان يوفق ويبدد ويهان ويكون اليرد مائة الله وحفظه
 وما نظرت احدا الا ولم ابال ان بين الله الحق على لساني
 لو سانه **وقال** يونس بن عبد الله اعلى سمعت الشافعي
 يقول لان يسكن المراكيل ما نسي الله عن ماله الشريك
 خير لمن ان ينفق في الكلام والى والله اطلعت من اهل
 الكلام على غنى ما خلفه قط **وقال** ما رددت احدا بالكلام
 قاطع **وقال** ابو محمد بن اخت الشافعي عن امر قات
 رباحة متا في ليلة واحدة ثلثين مرة لو اقل لو ان كان
 المصباح بين يدي الشافعي وكان يسئلي ويتذكر ثم
 ينادي يا جارية طمي المصباح فتقدم ويكتب ما يكتب
 ثم يقول ارفعه ففعلت لاني محمد ما رددت احدا بالمصباح فقال الظلمة
 اعلى القلب **وقال** الشافعي استعينوا على الكلام يا اهل
 وعلى الاستبصار **وقال** من حفظ افاه سراقته
 لصغره وانه من وعظ عمانية قد غفر وعافه **وقال** الجدي
 قدم الشافعي من صغره الى مكة بعشرة آلاف في منديل فغفر
 خباه فارجع من مكة وكان الناس ياتونه فابرت حتى
 ذهبت كلها ثم دخل مكة **وقال** الرزني ما رايت اكرم من
 الشافعي خرجت معه ليلة عيد من المسجد فانا اذكره في مناسبات
 حتى اتيت باب داره فاته غلام فليس فقال له مولاي
 يخبروك السلام ويقول لك فذهبا اليك فاحذر من قاتله
 رجل فقال يا ابا عبد الله ولدت امرأتي الساعة وليس
 عندي شيء فذبح ابر الكيس وصعد وليس معي شيء ففضا له
 اكثر من ان تحصى كان امام الدنيا وعالم الناس شرقا وغربا
 جمع الله له من العلوم والمفاخر ما لم يجمع لاهل قبل ولا بعده
 وانتشر من الزكرا ما ينتشر لاحد سواه سمع مالك بن انس
 وسفيان بن عيينة وسلم بن خالد وخلق سواهم كثير احديث
 عنه احمد بن حنبل وابو ثور وابو ابيهم بن خالد وابو ابيهم الرزني
 والريج بن سلم المروزي وخلق كثير غيرهم قدم بعدوا سنة خمس
 وتسعين ومائة واثم بها سنتين ثم خرج الى مكة ثم قدما سنة
 ثمان وتسعين ومائة فاقام بها اشهر ثم خرج الى مصر ومات

بما عند الشفاء الآخرة ليلة الجمعة ووفى في يوم الجمعة بعد العصر
 وكان آخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين ولربيع وخمسون
 سنة **قال** الريج رايت في المنام قبل موت الشافعي يا
 ان آدم مات ويمر دون ان يخرج جوارحه فلما اجسدت
 سالت بعض اهل العلم عن فقال هذا موت اعلم اهل الارض
 لان الله تعالى علم آدم الاسماء كلها فما كان يسير احتمات
 الشافعي **وقال** الرزني دخلت على الشافعي في علة التي
 مات فيها فقلت كيف اصبحت **قال** اصبحت من الدينار
 احلا ولا خواني مفارقا وكاس الميتة شاربها وسبوا اعمالا
 ملاقيا وعلى الله وارادوا فلا درى روى تيرى البنة فابنيها
 اولى النار فاعز بها ثم بكى واشتاق يقول تشعروا لما تساقبوا
 وضافت مذاهبي وجلت رجالي نحو عقوقك سلما طاعني
 ذنبي فما قرنته بعقوقك ولبي كان عقوقك اعظماء فما زلت
 ذا عقوقك ان ذنب لم تزل تجود وتعفونته وتكرما فلو راك
 لم يسلم من طيس عابده وكيف وقد اغوى عفيفك آدماء
وقال احمد بن حنبل رايت الشافعي في المنام فقلت يا اخي
 ما فعلت الله بك **قال** غفر لي وتوجني وزوجني **وقال** لي هذا
 بالهم ترضى بما ارضيتك ولم تنكر فيما اعطيتك **اتفق** العلماء
 قاطبة من اهل الفقه والاصول والحديث واللغة والنحو
 وغير ذلك على ثقته وامانة وعدله وزهده وورعه وتقواه وجره
 وحسن سيرته وعلوقه فالمطلب في وصفه مقصر
 والمسبب في مدحه مقصر
احمد بن حنبل هو الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل
 الشيباني الروزي ولد بعد سنة اربع ومائتين ومائة ومات
 بها سنة احدى واربعين ومائتين ولربيع وسبعون سنة
 كان اماما في الفقه والحديث والزهادة والورع والعبادة
 وبعرف الصحيح والسقيم والمبروح من العمل ونشأ بمكة
 وطلب العلم وسمع الحديث من شيوخها ثم رحل الى الكوفة و
 البصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة وكتب عن
 علماء ذلك العصر سمع من يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد
 القطان وسفيان بن عيينة ومحمد بن ادريس الشافعي و
 عبد الله بن ابي اسام وخلق كثير سواهم روى عنه ابنه صالح و
 عبد الله بن ابي عمير حنبل بن اسحق ومحمد بن اسمعيل البخاري
 ومسلم بن ابي نعيم النيسابوري وابو زرعة واليو داود السجستاني
 وخلق كثير سواهم الا ان البخاري لم يذكر في صحيحه الا حديثا
 واحدا في آخر كتاب الصدقات تبليغا وروى احمد بن

الحسن الترمذي عنه حديثا آخر وفضائل كثيرة ومناقب جملة
 واثاره في الاسلام مشهورة ومقاماته في الدين مذكورة
 وانتشر ذكره في الافاق وسرى حمده في البلاد وهو احد
 المجتهدين المعمول بقوله ورايه ومذاهبه في كثير من البلد **وقال**
 اسحق بن راهويه احمد بن حنبل حجة بين الشذوذ بين عبيده
 في ارضه **قال** الشافعي خرجت من بغداد ووافقت بها احدا
 اتقى واودع ولا افقر ولا اعلم من احمد بن حنبل **وقال**
 احمد بن سعيد الدارمي ما رايت اسود الراس احفظ لحديث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم بفقهه ومعانيه من ابني
 عبد الله احمد بن حنبل **وقال** ابو زرعة كان احمد بن حنبل
 يحفظ الف الف حديث فقلت له ما يدريك قال ذاكرته
 فاخذت عليه الابواب **وقال** ابراهيم الحربي رايت احمد
 بن حنبل كان الله جمع له العلم الاولين والاخرين من كل صنف
 يقول ما شاء ويمسك ما شاء **قال** ابو داود السجستاني كان
 مجاسه احمد بن حنبل بحالته الآخرة لا يذكر فيها شيء من امر
 الدنيا وما رايت ذكر الدنيا قط **وقال** محمد بن موسى حمل الى
 الحسن بن عبد العزيز ميراثه من مصروا الف دينار فحمل الى
 احمد بن حنبل ثلثة ايكاس في كل كيس الف دينار **وقال**
 يا ابا عبد الله هذه من ميراثي حلال فذهبا واستغن بها على
 ما نلتك **قال** لا حاجة لي فيها انا في كفاية فهدا ولم يقبل
 منها شيئا **وقال** عبد الرحمن بن احمد كنت اسمع الى كثيرا
 يقول وبر صلاتي اللهم كما صنت وجهي عن السجود فترك فسن
 وجهي عن المسألة فترك **وقال** يهون بن الاميغ كنت
 ببغداد فسمعت مصحح فقلت ما هذا فقالوا احمد بن حنبل يحتمن
 فقلت فلما ضرب سوطا قال بسم الله فلما ضرب الثاني قال
 لا حول ولا قوة الا بالله فلما ضرب الثالث قال القرآن
 كلام الله غير مخلوق فلما ضرب الرابع قال لن يصيبنا الا
 ما كتب الله لنا فحرب تسعة وعشرين سوطا كانت تكة احمد
 حاشية ثوب فانقطعت فزلى السراويل الى مائة لفرمى احمد
 طرفه الى السماء وحرك شقيقه فما كان باسرع من ارتقاء السراويل
 ولم ينزل فقلت عليه بعد سبعة ايام فقلت يا ابا عبد الله
 رايتك تحرك شقيقك فاني شئ قلت قال قلت اللهم اني
 اسالك باسمك الذي ملأت به العرش ان كنت تعلم اني على
 اصواب فادعيتك لي ستر **وقال** احمد بن محمد الكندي رايت
 احمد بن حنبل في المنام فقلت ما صنع الله بك **قال** غفر لي ثم
 قال يا احمد عزبت في قال قلت نعم يا رب قال يا احمد

هذا وجهي فانظر اليه فقد انكسر النظر اليه.

محمد بن اسمعيل البخاري هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري واما قيل له الجعفي لان المغيرة اياه كان مجوسيا اسلم على يد بيان البخاري وهو الجعفي والى بخارا فقتل اليه حيث اسلم على يده وجعفي ابو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد والنسبة اليه كذلك ولد له الجعفي ثلث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وعمره اثنتان وستون سنة الاثنتي عشرة لو ما ولم يعقب ولدا ذكرا والبخاري الامام في علم الحديث جل في طلب العلم الى جميع مدي الاصحار وكتب بخراسان والبلخ والعراق والحجاز والشام ومصر واخذ الحديث عن المشايخ الفاظ منهم المكي بن ابراهيم البجلي وعبيد الله ابن موسى الجعفي وابو اسام الشيباني وعلي بن المديني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعبد الله بن الزبير الحميدي وغير هؤلاء من الائمة واخذ عنه الحديث خلق كثير في كل بلدة حدث بها قال الفرغري سماع كتاب البخاري من تسعون الف رجل فالتقى احدى مائة عنه غيري ودون على المشايخ وله احدى عشرة سنة وطلب العلم وله عشرين قال البخاري خرجت كتابي الصحيح من زهاء ست مائة الف حديث وما وضعت فيه حديثا الا صليت ركعتين وقال احفظ مائة الف حديث صحيح وما تاتي الف حديث غير صحيح وجملة ما في كتابه الصحيح سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا بالاحاديد المكررة وقيل انها باسقاط المكررة اربعة آلاف حديث وصحيح مسلم ايضا نحو اربعة آلاف حديث باسقاط المكررة ومنقح الكتاب في سنة عشر سنة وقدم البخاري بغداد فسمع بها صاحب الحديث واجتمعوا وعهدوا الى مائة حديث فقبلوا متونها واسانيد با وجعلوا متن هذا الاسناد لا سندا آخر واسناد هذا المتن لئن آخر ودفعوا الى عشرة الف كل رجل عشرة احاديث وامروهم ان يحضروا المجلس ان يلعبوا على البخاري فحضر المجلس جماعة من اصحاب الحديث فلما اطمأن المجلس بالهدوء انتدب اليه رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الاحاديث فقال لا اعرف فقال آخر فقال لا اعرف حتى فرغ من العشرة والبخاري يقول لا اعرف فلما علموا بغيره بانكاهه انما عرفه فلما لم يبقوا ذلك منه ثم انتدب اليه رجل آخر من العشرة فكان ماله صا كذا ثم انتدب آخر الى تمام العشرة والبخاري

لزيد بن علي قوله لا اعرف فلما فرغوا التفت الى الاول منهم فقال احديثك الاول فكذا والثاني كذا على النسق الى آخر العشرة فرد كل من الى اسناده وكل اسناد الى من ثم فعل بابا قين مثل ذلك فاقر الناس بالخطا واذا عنوانه بالفضل قال ابو مصعب احمد بن ابى بكر المديني محمد بن اسمعيل افقه عندنا وابهر من احمد بن حنبل فقال رجل من جلسائه جاوزت الحد فقال ابو مصعب لولدك ما كنا ننظر في وجهه ووجه محمد بن اسمعيل البخاري نقلت كلاهما واحدا في الفقه والحديث وقال احمد بن حنبل ما خرجت خراسان شمس محمد بن اسمعيل وقال انتهى الخطا الى اربعة من اهل خراسان وذكر منهم البخاري وقال رجاء بن مرقئ فضل محمد بن اسمعيل على العلماء كفضل الرجال على النساء فقال له رجل يا ابا محمد كل ذلك فقال هو آية من آيات الله يمشي على وجهه اللوح قال محمد بن اسمعيل البخاري وقال ابو سعيد بن مزيب لث الامير خالدين احمد بن المذحلي بخارا الى محمد بن اسمعيل البخاري ان اتمموا الى كتاب الجامع والتاريخ لا يسمع منك فقال رسولنا لا اذل العلم ولا اهل الى ابواب الناس فان كان لك الى شئ حاجة فاحضرني مسجد اوفى ولري وان لم يجيبك هذا منى فانت سلطان فامنعني من المجلس ليكون لي عندك الله يوم القيمة فاني لا اكنم اعلم بقول النبي صلعم من سئل عن علم فكنه لم يلجم من نار وقال غيره ان سبب مفارقة البخاري بخارا ان خالدا سأل ابن يضر منزل فقيرا الجامع والتاريخ على ولادة فاقطع عن الحضور عنه فسأله ان يعقد مجلسا لولادة لا يحضره غيره فامنع عن ذلك ايضا وقال لا ينبغي ان اخص بالسمع قوما دون قوم فاستعان خالدا بعمار بخارا عليه حتى تكلموا في مديرفقاه عن البلد فدعا عليهم البخاري فاستجيب ووقعوا بعد زمان يسير في البلبا وقال محمد بن احمد المروزي كنت نائما بين الركن والمقام فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا ابا زيد الى متى تدرس كتاب الشافعي ولانك كتابي فقلت يا رسول الله ما كتابك قال جامع محمد بن اسمعيل البخاري وقال النعم بن الفضل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومحمد بن اسمعيل خلفه

ولد له من الاولاد

ولد له من الاولاد

فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب خطبة يخطو حمدا يضع قدمه على خطوة النبي صلى الله عليه وسلم ويضع اثره وقال عبد الواحد بن آدم الطواوسي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه جماعة من اصحابه وهو واقف في موضع ذكره فسلطت عليه فرد السلام فقلت ما وقوفك يا رسول الله فقال انتظر محمد بن اسمعيل البخاري فلما كان بعد ايام بلغنا موته فخطبنا فاذا هو قد مات في تلك الساعة التي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بن الحجاج هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري احد الائمة اختلفوا له سنة اربع ومائتين وتوفي في عشرين يوم الاحد من رجب سنة احدى ومائتين ومائتين رجل الى العراق والحجاز والشام ومصر واخذ الحديث عن يحيى بن يحيى النيسابوري وقيس بن سعيد واسحق بن راهويه احمد بن حنبل وعبد الله بن مسلمة القعنبي وغير هؤلاء من الائمة الحديث وعلماء وقدم بغداد بغير مرة وحدث بهاروى عنه خلق كثير منهم ابراهيم بن محمد بن سيفان والترمذي وابن خزيمة وكان آخر قدمه بغداد سنة سبع وخمسين ومائتين وقال مسلم منقح السنة الصحيح من ثلث مائة الف حديث مسومة وقال محمد بن اسمعيل بن منة سمعت ابا علي النيسابوري يقول ماتت اديم السماء اصبح من كتاب مسلم في علم الحديث وقال الخليل البوبكر البغدادي انما قال مسلم طريق البخاري ونظري لمرو هذا حنوه ولما ولد البخاري النيسابوري في آخره لانه مسلم ولوام الاختلاف اليه وقال الدارقطني لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء.

مسلم بن الاشعث هو ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني احد من رطل وطوف وجمع وصنف وكتب عن العراقيين والحجازيين والشاميين والمصريين والجزيريين وله سنة اثنتين ومائتين وتوفي بالبصرة لاربعة عشرة من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وقدم بغداد مرارا ثم خرج منها اخر مرة سنة احدى وسبعين واخذ الحديث عن مسلم بن ابراهيم ودين بن حرب وعبد الله بن مسلمة القعنبي ويحيى بن معين واحمد بن حنبل وغير هؤلاء من الائمة الحديث ممن لا يحصى كثرة واخذ الحديث عنه ابن عبد الله وعبد الرحمن النيسابوري واحمد بن محمد

الحلال وغيرهم وكان ابو داود مكن البصرة وقد ابتدأ
وروى كتابه المصنف في السنن بها ونقله اهلها عنه وعرض
على احمد بن حنبل فاستجابه واستحسنه وقال ابو داود
كتبته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة الف
حديث انتجت منها مائة الف كتاب جمعت في اربعة
آلاف حديث وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه
وما يقاربه ويكفي وما يقاربه ويكفي الانسان لدرته من ذلك
اربعة احاديث احدها قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات والثاني قوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام
المرا ترك ما لا يبيحه والثالث قوله صلى الله عليه وسلم لا يكون
المؤمن مؤمنا حتى يرضى لانيه ما يرضى لنفسه والرابع قوله
صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين والحرام بين وقد
قال ابو بكر الخلال ابو داود هو الامام المتقدم في زمانه
رجل لم يسبقه الى معرفة تخرج العلوم وبهره بواضعه
احد في زمانه رجل ورع مقدم وقال احمد بن محمد الهروي
كان ابو داود واحدا من حفاظ الاسلام لحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلمه وسنده في اعلى درجه من الشك
والعفاف والصالح والورع من فرسان الحديث وكان
لابي داود كم واسع وكمنطق فيل ليرحمك الله ما هذا
قال الواسع لكتبه والآخر لا يحتاج اليه وقال القلابي
كتاب السنن لابي داود كتاب شريف لم يصنف في علم
الدين كتاب مثله وقال ابو داود ما ذكرت في كتابي
حديثا اجمع الناس على تركه وقال ابراهيم الحربي لما
صنف ابو داود هذا كتاب الدين لابي داود ولود الحديث
كما بين لداد عليه السلام الحديث وقال ابن الاعرابي
من كتاب ابي داود ولوان رجلا لم يكن عنده من العلم
الا المصنف الذي فيه كتاب الله عز وجل ثم هذا الكتاب
لم يخرج معهما الى شيء من العلم به

محمد بن عيسى الترمذي هو ابو عيسى محمد بن عيسى
الترمذي توفي بترغيلة الاثنتين ثلث عشرة من
رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وهو واحد العلماء حفاظ
والاعلام ولحقه الفقه صالحة اخذ الحديث عن جماعة
من ائمة الحديث ولحقه المصدر الاول من الشيوخ مثل
قتيبة بن سعيد ومحمود بن غيلان ومحمد بن بشار واحمد
بن قسح ومحمد بن المشي وسفيان بن وكيع ومحمد بن اسحاق
البخاري وغيرهم ولده اخذ الحديث عن خلق كثير لا يحصون

كثرة واخذ عنه خلق كثير منهم محمد بن احمد المجولي والمروزي
له تصانيف كثيرة في علم الحديث وبذلك ابراهم حسن
الكتاب واحسن ترتيبا واكثر بافائدة واقلها تكرار وفيه
ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال و
تبيين انواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب وفيه
جرح وتديل وفي آخره كتاب العلل وقد جمع فيه
فوائد حسنة لا يخفى قد با على من وقف عليها **قال** الترمذي
صنف هذا الكتاب فحضرت على علمه الجاذب فمؤلفه وعرفته
على علماء خراسان فمؤلفه واعرفته على علماء العراق فمؤلفه
ومن كان في بيته هذا الكتاب كان في بيته نبي يشك الترمذي كبر
التدو بالرجال المعجزة منسوب الى ترمذي وهي مدينة مشهورة
من وراء جحون على شاطئة الشرق

احمد بن شعيب النسائي هو ابو عبد الرحمن احمد بن
شعيب النسائي مات بكة سنة ثلث وثلاث مائة وهو فقيه
بها وهو واحد الايام الحفاظ العلماء الفقهاء لقي المشايخ بكبار
واخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد وهناد بن السري ومحمد
بن بشار ومحمود بن غيلان وابي داود سليمان بن الاشعث
وغيرهم ولده من المشايخ الحفاظ واخذ عنه الحديث خلق كثير
منهم ابو القاسم الطبراني وابو جعفر الطحاوي وابو بكر احمد بن
اسحق السبي الحافظ وله كتب كثيرة في الحديث والعلل
وغير ذلك **قال** مامون المصري الحافظ خراجنا مع ابي
عبد الرحمن الى طرطوس فاجتمع جماعة من مشايخ الاسلام
واجتمع من الحفاظ عبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن
ابراهيم وغيرهما فاشتاؤا وامن بنحفي لم على الشيوع
فاجمعوا على ابي عبد الرحمن النسائي وكتبوا كلهم بانتخابه
وقال الحاكم النيسابوري اما كلام ابي عبد الرحمن على فقه
الحديث فاكثر من ان يذكر ومن نظري في كتاب السنن ان كثير
في حسن كلامه وقال سمعت علي بن عمر الحافظ يقول
ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم في زمانه
كان شافعي المذهب وكان ورعا متحررا بالنسائي صحيح
النون وتحيف السنين المهمة وبالمد الهرة منسوب
الى مدينة نسا من خراسان

ابن ماجه هو ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني
الحافظ صاحب السنن سمع اصحاب مالك والليث
وعنه ابو الحسن النطن وخلق سواه ولده سنة تسع ومائتين
ومات سنة ثلث وسبعين ومائتين ولده من العمر اربع و

ستون سنة

عبد الله الدارمي هو ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
الحافظ عالم سمرقند روى عن يزيد بن هارون والنضر بن
شميل وعنه مسلم وابو داود والترمذي وغيرهم **قال** ابو
حاتم بولام اهل زمانه ولد سنة احدى وثمانين ومائة ومات
سنة خمس وخمسين ومائتين وله من العمر اربع وسبعون سنة
الدارقطني هو ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ
العلامة المشهور كان فريده عمره وقرن دهره ولما م وقت
استنى اليه علم الحديث والمعرفة بعلمه واسماء الرجال ومعرفة
الرواة مع الصدوق والامانة والثقة والعدالة وصحة الاتقان
وسلامة المذهب والقيام بعلوم اخرى سوى الحديث
منها علم القرآن ومعرفة مذاهب الفقهاء درس فقهاء شافعي
على ابي سعيد الاصطري وكتب عنه الحديث ايضا ومنها
معرفة الادب والشعر **قال** ابو الطيب كان الدارقطني
امير المؤمنين في الحديث سمع خلقا كثيرا وروى عنه الحافظ
ابو نعيم وابو بكر البرقاني والجزيري والقاسمي ابو الطيب طبري
وغيرهم ولده سنة خمس وثلاث مائة ومات يوم الاربعاء ثمان
خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة
الدارقطني بالقات وبالنون منسوب الى دلة الخلق محلة
كانت ببغداد قد بيا

ابو نعيم هو ابو نعيم احمد بن عبد الله الاسفهانى صاحب الحديث
هو من مشايخ الحديث النقات المعمول به بشيخ المرجوع
الى قوله كبر القدر ولد سنة اربع وثلثين وثلاث مائة ومات
في صفر سنة ثلثين واربعة مائة باصفهان ولده من العمر ست
وتسعون سنة

الاسمعيلى هو ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى الجبالي
الامام الحافظ جامع بين الفقه والحديث والاصول وديانة
الدين والدنيا وصنف الصحيح على شرط البخاري واخذ عنه
ابن ابوسعيد وفتحا جرجان ولد سنة سبع وسبعين و
مائتين وله من العمر اربع وتسعون سنة

البرقاني هو ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي المعروف
بالبرقاني سمع ببلده من ابي العباس بن احمد بن النيسابوري
وغيره ثم خرج الى جرجان فسمع ابا بكر الاسمعيلى ثم الى
بغداد فاستوطنها وحدث بها وكان ثقة ورعا متقيا فها
ميتا **قال** الخطيب ابو بكر البغدادي لم ادرى شيئا من
اثبت من كان حافظا للقرآن ما رقبا بالفقه لخط من

له ولد في سنة

تسع ومائتين ١٢

ابن الفضل

ابن بهرام ابن عبد الصمد

الدارمي بن ولهم بن

مالك بن حنظلة

السمرقندي ١٢

له شذبت
الشجر خشاهه كردم
اولا خشاهه پير استن
ست كبريدن
شاخهائى زيادى
درخت باشد ١٣
قراخ

ابن من بوسه بقال را الهوى و في ذلك اثره و بقال خالده
من القياس كذا ترى و قلن هو كذا و القياس و قلن كذا و القياس
و القياس كذا ترى و قلن هو كذا و القياس و قلن كذا و القياس

علم العربية وله تصانيف في علم الحديث وله سنة ست و ثمانين
و ثلث مائة و مات في رجب سنة خمس و عشرين و اربع
مائة و لم من العر تسع و ثمانون سنة و دفن في مقبرة جامع
النصير البرقاني بكسر الباء الواو و فتحها و بالقاف و بالواو
احمد المشقى هو ابو بكر احمد بن محمد السقى الملقب بالدينورى
حدث عن احمد بن شعيب النسائى وغيره و عنه خلق
كثير مات سنة اربع و ستين و ثلث مائة السقى بعنه
السين المهله و تشديد النون المكسورة.

البيهقى هو ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى كان اوحده
دهره في الحديث و التصانيف و معرفة الفقه و هو من
كبار اصحاب الحاكم ابى عبد الله قالوا بسبعة من الحفاظ
احسنوا التصنيف و نظم الانتفاع بتصانيفهم ابو الحسن
على بن عمر الدارقطنى ثم اتى كمال ابو عبد الله النيسابورى ثم
ابو محمد عبد الغنى الازدى حافظ مصر ثم ابو نعيم احمد بن عبد الله
الاصفهانى ثم ابو عمر بن عبد البر النمري حافظ اهل المغرب
ثم ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى ثم ابو بكر احمد بن الخليل
البغدادى و له البيهقى سنة اربع و ثمانين و ثلث مائة و مات
في نيسابور في جمادى الاولى سنة ثمان و خمسين و اربع
مائة و لم من العمر اربع و سبعون سنة.

محمد بن ابى نصر الحميدى هو ابو عبد الله محمد بن
ابى نصر فتوح بن عبد الله الاندلسى الحميدى صاحب كتاب
الجمع بين صحيح البخارى و مسلم و هو امام عالم كبير مشهور سمع
بجملة و سمع بمصر اصحاب الهندس و سمع بكرا اصحاب
ابن قرا و غيرهم و سمع بالاشام اصحاب ابن جهم و غيرهم
و رد بغداد و سمع اصحاب الدارقطنى و غيرهم و مصنف تاريخا
لاهل الاندلس قال الامير بن ماكولا لم ار مثله في نزاهته
و عفته و در عهات ببغداد في ذى الحجة سنة ثمان و ثمانين
و اربع مائة و كان مولده قبل العشرين و اربع مائة.

الخطابى هو العالم ابو سليمان احمد بن محمد الخطابى البستي
المشار اليه في عصره و العلامة فريد دهره في الفقه و الحديث
و اللدب و معرفة الغريب له التصانيف المشهورة و
التاليقات العجيبة مثل معالم السنن و اعلام السنن
و غريب الحديث و غير ذلك.

ابو محمد الحسين البغوى هو ابو محمد الحسين بن مسعود
البغوى الفقيه الشافعى صاحب كتاب المصانيع و شرح
السنة و كتاب التهذيب في الفقه و معالم التنزيل في
التفسير له من التصانيف الحسان كان اماما في الفقه
و الحديث و كان متورعا شامخا حجة صحيح العقيدة في الدين
مات بعد المائة الثامنة سنة ست و عشرين و خمس مائة البغوى
بفتح الباء و فتح الغين البغوى منسوب الى مدينة تسمى ببغوى
من مدن خراسان نسبوا اليها على غير قياس و قيل انتم
المدينة بلخ.

رزمن بن معاوية هو ابو الحسن رزمن بن معاوية
العبدى الملقب صاحب كتاب التجريد في الجمع بين الصحاح
مات بعد العشرين و خمس مائة.

المبارك بن محمد الجزرى هو ابو السعادات المبارك
بن محمد الجزرى المشهور بابن الاثير صاحب كتاب جامع
الاصول و مناقب الاخبار و النهاية كان عالما مدونا
لغويا روى عن خلق من ائمة الكبار كان بالجزيرة و انتقل
الى الرملة سنة خمس و ستين و خمس مائة و لم يزل بها الى ان
قدم بغداد و اجابوا و عاد الى الرملة و مات بها يوم الخميس سنة
ذى الحجة سنة ست و ست مائة.

ابن الجوزى هو ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى
الحنبلى الواعظ ببغداد و تصانيفه مشهورة و كان مولده
سنة عشر و خمس مائة و مات سنة سبع و تسعين و خمس مائة
الامام النووى هو ابو بكر احمد بن محمد بن النعمان بن شريك بن شريك

النووى امام اهل زمانه كان عالما فاضلا متورعا فقيها
محمد ثامنا محتاجا كتمصنفات كثيرة مشهورة و تاليقات
عجيبة مفيدة في الفقه مثل الروضة و في الحديث مثل
الرياض و الاذكار و في شرحه مثل شرح مسلم و غير ذلك
من معرفة علوم الحديث و اللغة سمع من المشايخ الكبار
و من خلق كثير و اجاز روايته شرح مسلم و الاذكار للحسين
و كان من اهل نوى قرية من عمال دمشق نشأ بها و حفظ
الحكمة و قدم دمشق في سنة خمسين و ست مائة و تسع عشرة
سنة فتنقه و تبرع و كان ثخن العيش قانعا بالوقت
تارك للشهوات صاحب عبادة و خوف و كان قوالا
بالحق صغير الهامة كبير الشأن كثير السركما على العلم و العمل
مات في رجب سنة ست و سبعين و ست مائة و قبره
ببغداد بنوى ماش و اربعين سنة قال المؤلف
رحم الله و وقع ذكره في آخر الكتاب كما وقع اسمه في آخر
الحروف ثم الى ما اعتمدت في نقل ما اوردته الاعلى
كتب الاية الثقات مثل الاستيعاب لابن عبد البر
حليمة الاولياء لابي نعيم الاصفهاني و جامع الاصول
و مناقب الاخبار لابي السعادات الجزرى و الكاشف
لابى عبد الله الذهبي المشقى و فرغت من هذه تصنيفا
يوم الجمعة مشربين رجب الحرام الفروسة اربعين و سبع
مائة من مجد و تهنيد و تشجيع و انا اضعف العباد
الراجى الى عفو الله تعالى و غفراته.

محمد بن عبد الله الخليل بن محمد مجاوره شفى و
مولائى سلطان المفسرين امام المتحققين شرف الملة
والدين حجة الله على المسلمين الحسين بن عبد الله بن محمد
الطبي متعمم الله بطول بقائه ثم عرضة عليه كما عرضت الشكوة
فاستحسنه كما استحسنوا و استجادوا و الحمد لله رب العالمين
و الصلوة و السلام على محمد و آل و اصحابه اجمعين

الحمد لله الذى وفقنا لطبع هذا الكتاب و من علينا بتوقيف تصحيحه و دبر الصواب و تم نعم علينا بالاكمال و انسخ اسماؤه بالمبداء و المال مع نبذة احوال الائمة المحمدين و المجتهدين رضوان الله عنهم اجمعين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والله اعلم
بما كنا نعبد
والله اعلم
بما كنا نعبد

الحمد لله
الذي وفقنا لطبع هذا الكتاب المستفيض

الصحيح المسلم

ووفقنا الشيخ جليلنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عيسى بن عبد الله بن أبي حمزة
واصفه وسلم على نبينا وخيرنا

الذي قد أعطى جوامع الكلم ووفق أتباعه الختار من جمع أجدادنا المباركة منهم

ومع حواشي

الإمام الشيخ أبي الحسن السندي

مع شرح

الإمام الشيخ محمد بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن كثير

سنة ١٢٦٦



مكتبة رحمانية

إقرأ مستشرق غزالي مستشرق. أودع وأزاد لا هود
فون: 042-37224228-37221395

مَا أَشْكُرُ الرَّسُولَ فَنُذِرُهُ وَمَا نُهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهَوْا

جَمْعُ التَّرْمِذِيِّ

وَفِي آخِرِهِ

شَمَائِلُ التَّرْمِذِيِّ

لِلْإِمَامِ الْعَلَامِ أَبِي عَالِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ عَالِيٍّ بْنِ سُوْرَةَ التَّرْمِذِيِّ
الْمَشْهُورِ

يَا لِحَاشِي أَلْفَيْدَةِ الْقَدِيمَةِ لَوْلَا أَنَا الْمُحِبُّ أَحْمَدُ عَلَى السَّهْلِ أَنْفُورِي
مَعَ

الْعَرَفُ الشَّكَنَ

لِلْإِمَامِ الْحَسَنِ الْكَبِيرِ لَوْلَا أَنَا الْمُحِبُّ أَحْمَدُ عَلَى السَّهْلِ الْكَبِيرِ
وَمِنْهُ

نَفْعُ قَوْلَاتِ مُلْغَنِكِ

لِلْإِمَامِ الْحَسَنِ الْكَبِيرِ لَوْلَا أَنَا الْمُحِبُّ أَحْمَدُ عَلَى السَّهْلِ الْكَبِيرِ
وَفِي رَوَاهِ

التَّقْرِيرُ لِلتَّرْمِذِيِّ

لِلْإِمَامِ الْحَسَنِ الْكَبِيرِ لَوْلَا أَنَا الْمُحِبُّ أَحْمَدُ عَلَى السَّهْلِ الْكَبِيرِ

مَكْتَبَةُ الْحَاثِيَةِ

إِقْرَأْ سَنَتَهُ عَرَفَ سَنَتَهُ نَدْوَةُ دَارِ لَاهُورِ